اليوميّات الفلسطينيّة

المجلّد السّابع عشر

من ١/١/١٩٧٣ إلى ٣٠/٦/١٩٧٣



مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينيّة
بيروت

و

مركز الوثائق والدراسات
بديوان رئيس دولة الامارات العربيّة المتحدة
أبوظبي

تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٥

أسرة تحرير المجلد السابع عشر من اليوميات الفلسطينية

المحتويات

الى القارىء

بهذا المجلد السابع عشر من اليوميات الفلسطينية ، الذي يغطي اخبار القضية الفلسطينية وتطوراتها في النصف الاول من العام ١٩٧٣ كتتمة لاخبار السنوات الثماني الماضية (من اول ١٩٦٥ الى اواخر ١٩٧٢) التي غطتها المجلدات الستة عشر السابقة ، ينهي مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة السنوات العشر الاولى من تاريخه منذ نشأته في ربيع ١٩٦٥ . وقد قدم كل مجلد من المجلدات السبعة عشر من هذه اليوميات هذه الاخبار في تسلسلها الزمني اليومي ، في مدة ستة اشهر ، لتضم وصفا موجزا ودقيقا لما يحصل في العالم مما له علاقة مباشرة بقضية فلسطين ، او ما يقال او يكتب عنها ، يوما بعد يوم ، مهما كان نوع الفعل وايا كان مصدره . وذلك كمحاولة رائدة لتأريخ تطورات القضية بكل ما اوتي به باحثو مركز الابحاث من امانة وموضوعية ودقة ، وكجهد هو الاول من نوعه في اللغة العربية ، لتقدم هذه المعلومات بشكل خاص الى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها اكثر مما هي مادة للمطالعة العامة والثقافة السياسية العادية .

ولا بد من لفت نظر قارىء اليوميات الى عدد من الملاحظات :

اولا : بما انه يصعب رسم الخط الفاصل بين الانباء والاقوال المتصلة بالقضية الفلسطينية اتصالا مباشرا وبين تلك التي تتصل بالقضية بالسر او بصورة غير مباشرة، قد يبدو بعض اخبار اليوميات غريبا عن الموضوع للوهلة الاولى ، ولكنه في الواقع متصل به وستظهر هذه الصلة في صفحات لاحقة من المجلد نفسه .

ثانيا : لا تقصد اليوميات الفلسطينية ، حينما تنشر اخبارا يود المواطن العربي لو انها لم تحصل ، او لو انها على الاقل لم تعلن ، كالمنازعات العربية الفلسطينية او العربية غير الفلسطينية العنيفة وكالانباء المتعلقة بالهزيمة واسبابها وفضائحها ، لا تقصد ان تفضح ولا ان تدين ولا ان تبرر ولا ان تذكّر ، ولا تقصد اي هدف يتضمن التدخل في تقديم الخبر . لا تقصد الا جمع الاخبار المتعلقة بفلسطين والتدقيق بها وتبويبها وتقديمها بدقة وامانة وموضوعية . ومجرد نشر الخبر او التصريح في اليوميات لا يعني ، بالضرورة ، وجود قناعة بصحته او قبولا بمحتوياته . على العكس ، ان اليوميات تحرص ان تنشر الكثير من الاخبار المستقاة من صحف معادية

يعلم محررو اليوميات مبلغ الكذب والاختلاف فيها ، ولكنهم ينشرونها ليرى القارىء صورة صادقة لهذه الاكاذيب والاختلاقات .

ثالثا : تسهيلا لاستعمال الباحثين لليوميات ، ابرزنا كل اسم ورد ذكره بطبعه بالحرف الاسود في اول مرة يرد فيها ذكره في كل فقرة . كما تعمدنا ان نحدد صفة كل شخص يرد ذكره تحديدا مقتضبا عند اول ذكر له في كل شهر يرد الاسم فيه . واسقطنا جميع الالقاب الاجتماعية ، مستثنين فقط القاب رؤساء الدول والالقاب العلمية والدينية والرتب العسكرية .

رابعا : بدأنا ، ابتداء من المجلد الحادي عشر ، بوضع اخبار العمليات الفدائية في جدول مستقل ولم نعد ننشرها مع الانباء الاخرى كأنباء عادية ، وذلك تسهيلا على الباحث . وقسمنا الجدول المذكور الى عدة مواضيع يتناول كل منها مجلدا من اخبار هذه العمليات .

خامسا : يلحق بهذا المجلد من اليوميات فهرسان مفصلان ، فهرس لاسماء الاعلام وفهرس ثان بمواضيع عن الدول والمنظمات والهيئات . وتشير الارقام الواردة الى جانب كل مادة من مواد الفهرس الى تاريخ اليوم الذي ورد ذكر المادة فيه في متن اليوميات . واذا تكرر ذكر المادة اكثر من مرة واحدة في اليوم الواحد ابرزنا تاريخ ذلك اليوم بطبعه بالحرف الاسود تمييزا له عن الايام التي يرد ذكر تلك المادة فيه مرة واحدة فقط .

وقد لقيت اليوميات ، منذ صدور المجلد الاول ، المزيد من اهتمام الباحثين ، العرب والاجانب ، الذين وجدوا فيها عونا يغنيهم عن الرجوع الى عشرات المصادر في ابحاثهم عن فلسطين وينمو اهتمام الباحثين لليوميات باستمرار صدورها وامتداد مداها التاريخي . ولا شك ان هذا الاهتمام يزيدنا تصميما على المضي بهذا المشروع الذي يستنفد الجزء الاكبر من طاقة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية من حيث الجهد والوقت والميزانية . وسوف يصدر المجلد الثامن عشر ، الذي بدأ المركز باعـداده ، مستفيدا مـــن اختبارات المرحـلة السابقة ، ومتابعا الجهـــد على ضوء المزيد من التجربة . ويسرنا ان تصدر اليوميات ، ابتداء من المجلدين السابقين،

بمعونة مادية كريمة من مركز الدراسات والوثائق في ابو ظبي ، وهي مساعدة ما كنا لنتمكن من الاستمرار في انجاز هذا المشروع لولاها .

والى جانب اليوميات الفلسطينية يصدر عن مركز الابحاث عدد من السلاسل الاخرى : سلسلة دراسات فلسطينية ، صدر حتى الآن مائة واربع دراسات ، في اسلوب مكثف وسعر زهيد ، معظمها بالعربية ، وبعضها في عـدة لغات (اغلبيتها بليرتين لبنانيتين فقط) . سلسلة ابحاث فلسطينية ، صدر حتى الآن ستة واربعون بحثا ، بشكل مقالات مطولة ، نصفها بلغات اجنبية وبعضها بعدة لغات (يتراوح سعر البحث بين نصف ليرة وليرتين لبنانية) . وسلسلة كتب فلسطينية ، للمعالجات المطولة والموسوعية ، وقد صدر منها خمس وستون كتابا (يتراوح السعر بين اربع وعشر ليرات لبنانية) . وسلسلة حقائق وارقام ، ذات المعلومات المجردة المقتضبة ، وقد صدر منها ثلاثة وخمسون جزءا ، معظمها بالعربية وبعضها في عـدة لغات (يتراوح سعرها بين نصف ليرة وليرة لبنانية واحدة) . وصدرت ثلاث مجموعات خرائط وست مجموعات صور من سلسلة خرائط وصور فلسطينية وست لوحات زيتية . هذا ، بالطبع ، الى جانب عدد من الدراسات التي هي قيد الاعداد وستنشر قريبـا .

ولعل اهم المنشورات التي يصدرها المركز هي دورية « شؤون فلسطينية » التي صدر العدد الاول منها في آذار (مارس) ١٩٧١ ، وتصدر بالعربية مـرة كل شهر ، في نحو ٢٦٠ صفحة للعدد الواحد ، وهـي مجلة علمية مختصة بالجوانب المختلفة من القضية الفلسطينية ، تقدم فيها البحوث الموضوعية وتتيح المجال للنقاش الحر وللفكر المنفتح . وقد حرر منها حتى الآن خمسون عددا .

الى جانب جميع هذه المنشورات ابتدأ المركز في مطلع آب ١٩٧٢ باصدار نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » التي تبث باللغة العبرية وترجمتها وطبعها على «الاوفست» في نحو ٣٥ صفحة وتوزيعها على المشتركين يوميا . كما ابتدأ ، في مطلع آب ١٩٧٤ ، باصدار نشرة اخرى « قضايا اسرائيلية » وهـي ملف يعنى بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية يصدر مرتين في الشهر .

واليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع اخذ مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقه القيام بها ، لا لتسهم هذه المشاريع في توعية القارىء العربي وزيادة معلوماته حول القضية الفلسطينية فحسب ، بل ايضا لتسهل على الاساتذة والكتّاب والمؤرخين واختصاصيي القضايا القومية اعمالهم في تناول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيق المطلوب . حسبنا ان نذكر هنا ، عند الحديث عن مشاريع مركز الابحاث ، قسم الصحافة الـذي يقتطف كل يوم ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من اكثر من ثمانين مجلة وجريدة ونشرة انباء من عدد من بلدان العالم ومن معظم البلدان العربية . والواقع ان محـرري اليوميات يعتمدون بالدرجة الاولى على اضبارات مركز الابحاث الغنية بالوثائق التي اعدّها قسم الصحافة لهم . وقد وضعت هـذه الاضبارات في مكتبة المركز ، لتكون فـي متناول الذين يستعينون بها في ابحاثهم عن القضية الفلسطينية ، الـى جانب مجموعة من الكتب المختصة بهذه القضية ، بالعربية وبالانجليزية وببعض اللغات الاخرى . وقد صنّفت الكتب والاضبارات ، وما في المكتبة من مجلات ونشرات ، تصنيفا دقيقا ووضعت لها الفهارس المفصلة ، لخدمة القارىء الذي يريد الاستعانة بها . ونحن نغتنم فرصة تقديم هذا المجلد لندعو الباحثين الذين يستفيدون من اليوميات كمصدر لابحاث يعدّونها في القضية ، بان يستفيدوا من مكتبة المركز استفادة مباشرة لان ما في هذه اليوميات من معلومات انما هو شيء بسيط ومختصر لما في المكتبة ، بكتبها وصحفها ومقتطفاتها الصحافية ووثائقها ، من معلومات .

انيس صايغ

المدير العام لمركز الابحاث

اليَومّيات الفلسطينيّة

من ١/١/١٩٧٣ إلى ٣٠/٦/١٩٧٣

الاثنين ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* رادیو اسرائيل افاد انه تجري منذ عدة ايام في منطقة الناصرة والقرى المحيطة بها عملية مطاردة واسعة لمجموعة من الفدائيين الفلسطينيين عبرت من لبنان، يقدر عددها بخمسةافراد. واضافالراديو ان قوات راجلة من جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة اسرائيل وطائرات عمودية وكلاب أثر اشتركت في عمليات المطاردة والتفتيش بعد ان فرض منع التجول في المنطقة ، وذكر انه عثر على اثار اثنين من افراد المجموعة يعتقد انهما عادا الى لبنان . اما بقية افراد المجموعة فلا زالوا في الاراضي المحتلة ، ومروا في احدى القرى العربية في الجليل ، حيث عرف احدهم ويدعى **أحمد زعرورة ،** من سكان الناصرة ، وكان قد هرب الى لبنان سابقا ، حيث انضم الى المنظمات الفدائية الفلسطينية وأصبح من النشيطين فيها .

* **ياسر عرفات** « أبو عمار » ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية « م. ت. ف » والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وجه بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية، رسالة الى جماهير الشعب الفلسطيني ومقاتليه ، أشاد فيها بصمودهم ونضالهم ، ودعاهم فيها الى المزيد من التلاحم والمزيد من المعارك على جميع الجبهات السياسية والعسكرية . وأكد ان الثورة مستمرة ، وان المؤامرات لن تستطيع اجهاض مسيرة النضال . وانتقد عرفات بشدة السلم الاميركي الاسرائيلي الذي تحاول الامبريالية الاميركية فرضه على المنطقة وقال ان هدف هذا السلم هو جعل « منطقتنا مجرد جيتو » عربي يستهلك الانتاج ويورد العمال لعجلة الصناعة الاسرائيلية « في ظل الخريطة الاسرائيلية ــ الاميركية المعدة لمنطقتنا وأمتنا » . من ناحية أخرى فقد ادلى عرفات بحديث لمجلة «فلسطين الثورة» المجلة المركزية ل «م.ت.ف» قال فيه «انعام ١٩٧٣ هو عام التحدي الكبير، عام الانتفاضات، ليس فقط للثورة الفلسطينية ولكن للجماهير العربية كلها » ، واضاف لقد استطاعت الثورة الفلسطينية ان تصمد في وجه المؤامرات التي حيكت لتصفيتها ، وتمكنت من استرداد انفاسها وتثبيت وجودها . واكد ان القضية الفلسطينية هي قضية الامة العربية ، هي « قضية الصراع الحضاري بيننا وبين الصهيونية العالمية والامبريالية العالمية » ، وبالتالي لا يجب النظر الى انجازات الثورة من خلال كم حررت من الاراضي وكم سنة مر على وجودها . « فنحن لم نقل في اي لحظة من اللحظات او ادعينا اننا سنحرر ارضنا في سنة او سنتين او ثلاث ، ودائما كنا نقول: حرب التحرير الشعبية الطويلة النفس ، قطعنا الان ثماني سنوات ونحن على استعداد للبدء من الصفر وسنقطع ثماني سنوات اخرى ، وثماني سنواتليست شيئا في حياة الشعوب » . واضاف « ان الثورة الفلسطينية التي بدأت ببضع قطع من السلاح ... لا أحد يستطيع القضاء عليها » . واكد عرفات رفض الثورة الفلسطينية للمشاريع التصفوية وقال « ان الثورة الفلسطينية تمثل العقبة الرئيسية التي ستتحطم عليها كل المشاريع الاستسلامية والصلح الاميركي ــ الاسرائيلي الذي يريدون فرضه على منطقتنا » واضاف « المهم ان تظل ارادة القتال .. يمكن ان نخسر معركة ومعركتين ولكن ارادة القتال يجب ان تظل قائمة » . ونفى عرفات في حديثه وجود اية خلافات داخل حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » او بين منظمات المقاومة الفلسطينية وقالان هذه اشاعات تروجها الجهات المعادية لتفجير الثورة من الداخل . وقد اشاد عرفات بالجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، كما أشاد بنضال الجماهير في الاردن ضد النظام الاردني ، وندد بالاعدامات التي قامت بها السلطات الاردنية ضد المناضلين المعتقلين في الاردن . ودعا عرفات في نهاية حديثه « الى المزيد من الالتحام والمزيد من الصبر والمثابرة في مواجهة التحديات سياسية كانت أم عسكرية » .

* وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية نفذت حكم الاعدام بـ **خليل محمد خليل ،** في السجنالمركزي بعمان ، وافادتانالشهيد خليل اتهم بنسف مبنى الجوازات في مدينة الزرقاء قبل شهرين . واكدت ان عدد الذينأعدمتهم السلطات الاردنية منذ اوائل العام ١٩٧١ بلغ حتى الان خمسة عشر مناضلا .

* صحيفة « الصباح » الاردنية أفادت ان ادارة البريد المركزي في عمان اكتشفت يوم السبت الماضي رسالتين ملغومتين مرسلتين من عاصمة عربية الى شخصيتين اردنيتين لا تشغلان في الوقت الحاضر منصب مسؤولية رسمية في الاردن ، ولم تكشف الصحيفة عن هوية الشخصيتين ولا عن المكان الذي ارسلت منه الرسالتان .

* صحيفة « الحرية » اللبنانية ذكرت ان **محمد ابو دقة ،** عضو الاتحاد العام لطلبة فلسطين فيالمغرب، والذي اعتقلته سلطات الامن المغربية في ٢٥ شباط « فبراير » من العام الماضي ، لا يزالمواصلا اضرابه عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقاله ، وعلى

المعاملة السيئة وغير الانسانية التي يلقاها . وطالبت المجلة من منظمة التحرير الفلسطينية التدخل لدى السلطات المغربية للافراج عنه .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية والتي تصدر باللغة الانجليزية في فلسطين المحتلة ، ذكرتان السلطات الاسرائيلية قامت باجراء ترتيبات أمنية خاصة لمنع اية محاولات يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون في الاماكن المكتظة بالسكان . واضافت الصحيفة ان هذه الترتيبات اتخذت بعد ورود معلومات تفيد ان المنظمات الفدائية الفلسطينية خططت للقيام بعمليات من هذا النوع خلال اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة . وذلك بارسال مجموعات فدائية عبر الحدود اللبنانية الى داخل الارض المحتلة .

* مجلة « المصور » المصرية قالت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي**، وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات المسلحة المصرية ، قال في احد لقاءاته مع القوات المسلحة المصرية « ان قدرة القوات المسلحة لا ترتبط بما يتوفر من حجم الافراد الا بقدر ما يقدمه هؤلاء الافراد من علم ومهارة .. وان التطور الذي تشهده منطقتنا في وسائل القتال (يتطلب منا) ملاحقة هذا التطور ومسايرته [ليس فقط] باستحداث المعدات والاسلحة بل ايضا بتطوير عقلية المقاتل » .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **سيد مرعي** ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحادالاشتراكي العربي بمصر ، قال في حديث اجرته معه الصحيفةان الولايات المتحدة اذا أحست بحركة جماعية عربية فانها ستغير موقفها باسرع مما يتصور اي انسان . واضاف ان الولايات المتحدة تعيد حساباتها بالقدر الذي ترى فيه اجماعا عربيا لمواجهتها . وشكك مرعي في حديثه من جدوى أية مقاطعة عربية للبضائع الاميركية ، بدعوى انها لا تؤثر كثيرا على الاقتصاد الاميركي . وبصدد العلاقات السوفياتية ـ المصرية ، قال مرعي في حديثه ، انانهاء مهمة الخبراء السوفييت في مصر لا يعني قطع الصلة مع الاتحاد السوفياتي ، بل يجب « ان يكون الخط واصلا على أساس سليم وموضوعي » . واضاف الا انه « علينا ان نقدر الصداقة مع الدول على اختلافها التقدير الحقيقي والتقييم الحقيقي لها فلا نزيد في معاني الصداقة ولا نضخم منها ولا نزيد في معاني العداء ونضخم منه » . واكد مرعي في حديثه انه في الوقت الذي « نعترف فيه بمعاونة الاتحاد السوفياتي [لمصر] في اقامة السد العالي والمنشآتالصناعية» ، فان الاتحاد السوفياتي اكتسب من مصر الشيء الكثير .

* « فلسطين الثورة » أفادت ان الحركة اللبنانية المساندة لفتح ، دعت في بيان لها بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية ، الى تمتين العلاقة بين الثورة الفلسطينية والجماهير العربية واضاف البيان « ان امام الثورة وجماهيرها في عامها التاسع مهمة تاريخية وهي ايجاد التنظيم السياسي الجماهيري العربي التقدمي الذي وحده القادر على انجاز مرحلة التحرر الوطني في فلسطين وغير فلسطين » .

* **لطفي الخولي** ، كاتب مصري ، قال في مقال له في مجلة « فلسطين الثورة » بمناسبة الذكرى الثامنةلانطلاق الثورة الفلسطينية انالجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية تتحمل مهمة تأمينالارض العربية لحركة الشعب الفلسطيني وثورته التحريرية دونما طعنات مسمومة ودامية في الظهر واضاف « ليكن هذا العام ـ العام ١٩٧٣ ـ هو عام النضال من اجل تأمين الارض العربية المفتوحة للثورة الفلسطينية » واكد الخولي في مقاله على أهميةانبثاق الثورة الفلسطينية في العام ١٩٦٥ وتساءل « ماذا يمكن ان تكون عليه صورة الوطن العربي اليوم، لو لم يكن للثورة الفلسطينية وجود حي ، منذ عام ١٩٦٥ ؟ » ، وقال « من غير الثورة الفلسطينية ، بتضحيات شبابها من خلال العمليات الفدائية ، أعطى الارادة الشعبية العربية الصمود والمقاومة [بعد هزيمة حزيران « يونيو » ١٩٦٧] ، عمودها الفقري وجسدها حقيقة ذات وزن محلي وقومي وعالمي » . ومن جهة ثانية ، قال الخولي في مقال له في « الاهرام » المصرية ، ان « معجزة انتصار الشعب الفيتنامي ليست شيئا خارقا للعادة وغير قابل للتكرار بالنسبة لشعوب اخرى ومن بينها شعوبنا العربية ، بل انها نتاج طبيعي لتفاعل العديد من الظروف العامة والذاتية » . وقال نحن في الوطن العربي قادرون على تحقيق المعجزة ، ولست أبالغ في التعبير « اذا قلت ان قدرا من هذه المعجزة يتحقق اليوم بالفعل من خلال الثورة الفلسطينية » . « فهذا القدر من المعجزة العربية الذي تحققه الثورة الفلسطينية بقدراتها وظروفها الصعبة يشكل خميرة لمعجزة عربية نضالية شاملة ، يمكن ان تتبلور من خلال حركة تحرير وطنية تستخدم كل العواملالذاتية بثورية ذكية لاخصاب العوامل العامة والموضوعية » .

* « فلسطين الثورة » افادت ان **جورج حاوي** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، قال في حديث للمجلة « ان الثورة الفلسطينية تشكل في ايامنا الحاضرة ارادة الصمود الاساسية لجماهير الامة العربية قاطبة في وجه المحاولات الاستعمارية الصهيونية والرجعية لفرض الاستسلام على العرب والوصول الى حلول تصفوية للقضية الفلسطينية ولمكتسبات حركة التحرر الوطني العربي» ، واضاف، ان الثورة الفلسطينية قادرة على تخطي الصعوبات كلما ازدادت اقترابا من الفكرة الثورية ومن التنظيم الثوري وكلما وحدت صفوفها ، وارتبطت بحركة التحرر الوطني العربية ، كجزء لا يتجزأ منها وبحركة الثورة العالمية .

* وكالات الانباء افادت ان اضرابات الطلبة في مصر لا تزال مستمرة ، وان سلطات الامن المصرية قامت باعتقال ما يزيد عن ٥٠ شخصا بينهم طلاب وصحافيون ومثقفون ومحامون ، اضافة الى ذلك ، فقد ذكرت « الراية » اللبنانية ان سلطات الامن المصرية اعتقلت خمسة طلاب من الاتحاد العام لطلاب فلسطين في الاسكندرية .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت نقلا عن مجلة « نير ايست ريبورت » الاميركية ، ان الخبراء الاميركيين والاسرائيليين توصلوا خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ ، الى وضع صيغة اتفاق حول برنامج التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الذرية . وقالت « المحرر » ان الاتفاقية توصي بانفاق **٣٢ مليون دولار** بمساهمة من البلدين . وذكرت ان البرنامج يشتمل على : ١ ـ استكمال المنشآت في ايلات والتي تبلغ طاقتها مليون جالون يوميا ، وتبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين دولار . ٢ ـ انشاء مصنع تجارب مشابه في سان دييجو في الولايات المتحدة بطاقة انتاجية تبلغ ٥ر١ مليون جالون يوميا . ٣ ـ بناء مصنع في اسدود بطاقة ١١ مليون جالون يوميا .

* وكالات الانباء افادت ان المكتب السياسي للحزب التقدمي الحاكم في النيجر اصدر بيانا تعقيبا على قرار اسرائيل بأغلاق سفارتها في نيامي ، اعلن فيه انه يرى ان من غير المناسب وجود اي تمثيلدبلوماسي لاسرائيل في النيجر ، واكد المكتب السياسي في بيانه تشجيع حكومة النيجر « على متابعة جهودها من اجل التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط على ان تضع في الاعتبار الحقوق الثابتة لشعب فلسطين والتضامن مع شعب مصر الشقيق » .

* « وفا » افادتان **تشي بنج ـ في** ، وزير خارجية الصين الشعبية، اكد دعم بلاده للنضال العادلالذي تخوضه الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ، وكان ذلك في الكلمة التي القاها في الحفل الذي اقامته بعثة منظمة التحرير الفلسطينية .

الثلاثاء ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **كمال ناصر** ، عضو اللجنة التنفيذيةلمنظمة التحرير الفلسطينيةوالمتحدثالرسمي باسمها، اجتمع الى **الدكتور محمد عبد القادر حاتم**، نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري ، وافادت الوكالة ان الاجتماع تناول كافة القضايا المتعلقة بالاوضاع السياسية الراهنة ، كما جرى بحثصيغة متطورة للتعاون بين الاعلام الفلسطيني والاعلام المصري .

* وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ذكرت ان اللجنة السياسية للفلسطينيين في العراق بعثتبرقية الى **ياسر عرفات** بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة ، اكدت فيها عهد الفلسطينيين في العراق على النضال حتى النصر .

* « وفا » ذكرتان اللجنة السياسية للفلسطينيين في العراق ارسلت برقيات الى كل من **احمد حسن البكر**، الرئيسالعراقي، و**العقيد معمرالقذافي**، رئيس مجلس قيادةالثورة الليبي، و**محمد انور السادات**، الرئيس المصري ، طالبتهم فيها بالتدخل لايقاف تنفيذ حكم الاعدام بحق مائتين من المناضلين المعتقلين في الاردن ، كما طالبتهم بالعمل من اجل الافراج عن اكثر من ٠٠٠ر٤ معتقل في سجون الاردن .

* راديو اسرائيل افاد ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لنابلس رفض طلبا قدمه بعض سكانمنطقة نابلس للسماح لهم بالقيام بتظاهرة فيالمدينة احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية المحتلة بأغلاقمناطقهم الزراعية الواقعة في وادي الاردن . وذكر الراديو ان هذه المناطق مغلقة منذ حرب العام ١٩٦٧ لاسباب امنية .

* راديو اسرائيل افاد ان سبعة من العمال العرب في القدس الشرقية والمنضمين الى الاتحاد العام لنقابات العمال الاسرائيلية « الهستدروت » وافقوا على الظهور في قائمة المرشحين لانتخابات هستدروت عمال النسيج في القدس التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل ، واضاف الراديو نقلا عن الناطق بلسان مجلس عمال القدس ان نحو ٨٠٠ عامل سيشتركون في الانتخابات في القدس بينهم نحو ١٥٠ عاملا من سكان « القدس الشرقية » .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف. » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق في جلسته اليوم على القرار الذي اصدره **اللواء دافيد اليعازر** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، باعتبار قريتي اقرت وكفر برعم مناطق مغلقة . وجاء في قرار مجلس الوزراء عدم السماح للسكان العرب الذين يملكون اراض في القريتين بالعمل في اراضيهم الا اثناء النهار وبموجب تصاريح خاصة من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ، ومنع منعا باتا السكن او الاقامة في المنطقة . واضاف القرار انه يسمح فقط للاشخاص الراغبين في زيارة الكنيسة والمقبرة في كفر برعم ، ان يقوموا بذلك دون تصاريح مسبقة .

* « رويتر » ذكرت ان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين عرب آخرين من فلسطين المحتلة بتهمة انتمائهم الى الاتحاد الشيوعي الثوري «الجبهة الحمراء» .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية وصفت الرسائل التي بعثت بها رابطة الدفاع اليهودية الى السكان العرب في الاراضي المحتلة تحثهم فيها على الهجرة تحت التهديد ، بأنها « عمل صبياني مجرد من المسؤولية ، تشمئز منه النفوس وتشجبه بشدة » .

* وكالات الانباء افادت ان ناطقا عسكريا سوريا قال ان الطائرات المقاتلة السورية تصدت ظهر اليوم لتشكيلات جوية اسرائيلية حاولت اختراق المجال الجوي السوري عبر الاجواء اللبنانية ، وذكر الناطق ان طائرة ميغ ٢١ سورية اصيبت ، كما اصيبت طائرة اسرائيلية في اثناء المعركة الجوية ، وذكرت الوكالات ان الناطق العسكري الاسرائيلي نفى اصابة اي طائرة اسرائيلية في حين افاد بلاغ صدر عن وزارة الدفاع الوطني اللبنانية بسقوط طائرة سورية في الاراضي اللبنانية ، بالاضافة الى سقوط طائرة اخرى مجهولة الهوية شوهدت تهوي في البحر . وافادت صحيفة « النهار » اللبنانية بسقوط طائرتين سوريتين في الاراضي اللبنانية ، كما افادت ان قائدي الطائرتين السوريتين تمكنا من الهبوط بالمظلة في الاراضي اللبنانية الا ان احدهما استشهد متأثرا بجراحه .

* « الاهرام » ذكرت ان لجان الاعداد للمعركة في مصر بدأت اعمالها في كل المحافظات مركزة على دراسة امكانات الدفاع المدني والشعبي في كل محافظة ، بهدف استخدام كل الطاقات وتجنيدها وحشدها استعدادا لنشوب القتال ، واضافت الصحيفة ان اللجنة العليا للمعركة اعتبرت لجنة كل محافظة ، وحدة قيادية مستقلة للاقليم لها كل السلطات المطلقة في الاقليم . كما افادت انه بدأت عملية تشكيل اللجان الفرعية للاعداد للمعركة على مستويات المدن والاقسام والاحياء والقرى والوحدات الجماهيرية .

* وكالات الانباء افادت ان التوتر يزداد في الجبهة الطالبية في مصر وان حركة الاضراب والاحتجاج تتسع ، وقد واصل طلاب جامعة القاهرة اعتصامهم في الجامعة احتجاجا على اعتقال زملائهم . وذكرت « و. ص. ف » ان اكثر من ٣ آلاف طالب احتلوا جامعة القاهرة ، واضافت ان الطلبة المضربين وزعوا مناشير تطالب بأطلاق سراح المعتقلين وبحرية الراي والتعبير وبرفع الرقابة وبرفض اي حل سياسي مع اسرائيل . وذكرت الوكالات ان الاضرابات امتدت الى كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية . كما ذكرت ان طلاب جامعة القاهرة المعتصمين في قاعة جمال عبد الناصر في الجامعة وجهوا نداء الى شباب العالم ناشدوهم فيه الوقوف الى جانب شباب مصر .

* « و.ص.ف. » افادت ان **جولدا مئير** ، رئيسة وزراء اسرائيل، اعلنت في الكنيست ان اسرائيل لا تزال تؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لحل النزاع العربي الاسرائيلي . قالت مئير ذلك في ردها على سؤال طرحه احد نواب المعارضة في الكنيست .

* صحيفة « الجارديان » البريطانية قالت انه طبقا للارقام التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي الحكومي في القدس ، فأن عدد سكان اسرائيل بما فيهم سكان « القدس الشرقية » وصل الى ٣ر٢ مليون نسمة في نهاية العام ١٩٧٢ ، اي بزيادة ١٠٥ر٠٠٠ نسمة عن العام ١٩٧١ . ومن ضمن هؤلاء ٤٧٧ر٠٠٠ من السكان العرب . وقالت الصحيفة ان الزيادة السنوية للعام ١٩٧٢ بلغت ٣ر٣ بالمئة مقابل ٣ر١ في العام الماضي ، وبالنسبة للسكان اليهود كانت ٣ر٣ بالمئة مقابل ٢ر٩ بالمئة في العام ١٩٧١ ، الا ان ٤٨ بالمئة من الزيادة في عدد السكان اليهود اتت عن طريق الهجرة . في حين ان الزيادة السنوية

للسكان العرب بلغت ٤ بالمئة مقابل ٢ر٩ بالمئة في العام ١٩٧١ .

* راديو اسرائيل افاد ان الكنيست اقرت بعد مناقشات مطولة بأغلبية ٧٢ صوتا ضد ٢٤ صوتا مشروع قانون تعديل اسلوب حساب توزيع المقاعد في الانتخابات للكنيست . وقد صوت الى جانب مشروع القانون كتل المراخ وجاحال وكتل الاقليات المرتبطة بالمراخ ، في حين ان كتل الاقليات الاخرى وعددها ثمان صوتت ضد المشروع لانه يؤدي الى سرقة مقاعد الكتل الصغيرة لصالح الكتل الكبيرة في الكنيست .

* راديو اسرائيل افاد ان نحو ٣٠ر٠٠٠ من المهندسين والفنيين المهرة مع نحو ٢٠٠٠ من مستخدمي العقول الالكترونية في فلسطين المحتلة نفذوا اضرابا تحذيريا لمدة يوم واحد. واضاف الراديو ان مندوبي المهندسين والفنيين المهرة رفضوا امس اقتراحا بتشكيل لجنة مصغرة تحدد سلم الرواتب التصاعدي، وطالبوا بتحديد الحد الاعلى من الدرجات سلفا ، وقد رفض ممثلو الحكومة الاسرائيلية هذا الطلب . وذكر الراديو ان نحو ٦٠٠٠ من مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية قد اضربوا هذا اليوم ايضا .

* راديو اسرائيل ذكر ان ٧٣٠ الف سائح وصلوا فلسطين المحتلة في العام المنصرم اي بزيادة ١١ بالمئة عن العام ١٩٧١ .

* صحيفة « الفاينانشال تايمز » البريطانية ذكرت انه في ضوء التوقعات الحالية فأن معدل الهجرة الى فلسطين المحتلة سيزيد هذا العام بنسبة ٢٥ بالمئة عن العام السابق ، اذ يتوقع قدوم ٧٠ر٠٠٠ مهاجر هذا العام مقابل ٥٦ر٠٠٠ في العام ١٩٧٢ ، واضافت الصحيفة ان اكثر من نصف المهاجرين الجدد سيكون من الاتحاد السوفياتي . وقالت ان ما يميز اليوم الاول من العام ١٩٧٣ في اسرائيل هو اشارات الاحتجاج وتهديدات الاضراب ضد الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة ، وذكرت ان معدل ارتفاع اسعار البضائع والخدمات في اسرائيل بلغ ١٥ – ١٦ بالمئة في العام ١٩٧٢ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان معدل ارتفاع الاسعار في فلسطين المحتلة خلال العام ١٩٧٢ بلغ ١٤ بالمئة ، في حين انه بلغ ١٣ بالمئة في العام ١٩٧١ ، وذلك استنادا الى الاحصائيات التي اعلنها المكتب المركزي للاحصاء في فلسطين المحتلة . واضافت استنادا الى المصدر نفسه ان الدخل القومي ارتفع بنسبة ٩ر٥ بالمئة ، في حين ان الاستهلاك ارتفع بنسبة ٥ بالمئة لكل فرد استنادا الى سنة الاساس ١٩٧٠ ، واضافت ان النفقات الحكومية زادت بنسبة ١ر٥ بالمئة . في حين ان النفقات المدنية في القطاع العام زادت بنسبة ٨ بالمئة . اما الاستثمارات فقد زادت بنسبة ١٠ بالمئة عن العام ١٩٧١ باستثناء الاستثمارات في مجال السفن والطائرات التي انخفضت من ٦٧٥ مليون ليرة اسرائيلية الى ١٠٥ ملايين ليرة اسرائيلية. وذكرت ان التقدم الكبير كان في مجال البناء حيث ارتفع بنسبة ٢٨ بالمئة . واضافت ان الصادرات الاسرائيلية زادت بنسبة ١٤ بالمئة ، في حين ان الواردات زادت بنسبة ٣ بالمئة فقط .

* راديو اسرائيل افاد ان عدة انفجارات وقعت في سفينة عراد الاسرائيلية حينما كانت ترسو بالقرب من ميناء باسكاجوله جنوبي الولايات المتحدة . واضاف ان الانفجارات تسببت باشعال حريق في احد اقسام السفينة الذي ما لبث ان شمل كل طابقها العلوي . وذكر ان اثنين من طاقم السفينة اصيبا بحروق طفيفة وقتل واحد وفقد آخر .

* راديو اسرائيل افاد ان **يتسحاق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، غادر فلسطين المحتلة الى كوبنهاجن للاشتراك بذكرى مرور ٧٥ عاما على تأسيس منظمة الاتحادات المهنية في الدانمارك . والمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

* « فاينانشال تايمز » ذكرت ان بنك الاستيراد والتصدير الاميركي اعطى اسرائيل قرضا قيمته ٤ر٢ مليون دولار لشراء ثلاث مولدات كهربائية من الولايات المتحدة ، كما وافق على منحها اعتمادا بمبلغ ٤ر٢ مليون دولار اخرى للغرض نفسه .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ، قالت ان قطع الكونجو برازافيل لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل جاء بسبب الاموال التي يقدمها **العقيد معمر القذافي** لرشوة دول افريقيه . واضافت الصحيفة ان هذا الامر يمكن ان يؤدي بدول افريقيه اخرى الى قبول الرشوة من ارباب النفط وقطع علاقاتهم مع اسرائيل .

* راديو اسرائيل قال ان **سيمون ادو آيون** ، سفير جابون في اسرائيل ، صرح قبل مغادرته فلسطين المحتلة في طريقه لاسبانيه « انه لا يرى اي خطر على العلاقات الطيبة بين جابون واسرائيل ، [واضاف] ان جابون دولة مستقلة ولن تدع اي دولة اخرى تؤثر عليها وعلى علاقاتها الممتازة مع اسرائيل » .

* راديو اسرائيل افاد ان السلطات السوفياتية

اخلت سبيل ١٣ يهوديا كانوا معتقلين لمدة ١٥ يوما ، لاحتجاجهم على رفض السلطات السوفياتية السماح لهم بالهجرة الى فلسطين المحتلة . واضاف ان هؤلاء هم من بين ٦٤ يهوديا اعتقلوا في الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي قبل بدء الاحتفالات بذكرى مرور خمسين عاما على قيام الاتحاد السوفياتي .

الاربعاء ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **كمال ناصر** اجتمع الى **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية، وافادت الوكالة انه جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضية العربية .

* « رويتر » ذكرت ان **الفريق محمد خليل عبد الدايم** ، سفير الاردن في مسقط وعمان ، تلقى رسالة ملغومة اضافة الى رسالة تهديد . واضافت ان عبد الكريم الدايم صرح بان الرسالة الملغومة كانت مرسلة من الكويت ، وانه تم ابطال مفعولها بعد ان شك فيها . كما ذكرت ان عبد الدائم اتهم منظمة التحرير الفلسطينية بارسال الرسالة الملغومة ورسالة التهديد .

* راديو اسرائيل أفاد ان ٤٩ مواطنا من قطاع غزة عبروا الى مصر ، مقابل ٧٢ مواطنا من مصر عبروا الى قطاع غزة ، وذلك في نطاق عملية جمع شمل العائلات .

* وكالات الانباء أفادت ان سكان قريتي أقرت وكفربرعم تظاهروا امام الكنيست الاسرائيلي احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية باغلاق قريتيهم استنادا الى أنظمة الطوارىء الاسرائيلية الخاصة باغلاق مناطق الامن .

* وكالات الانباء افادت ان **العقيد معمر القذافي** ، قال في كلمة له بطرابلس بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية ، ان عدم تحقيق قومية المعركة حتى الان يعود الى تقاعس بعض الحكومات العربية الضعيفة التي لا تستطيع تحمل مسؤولياتها ولا تستطيع الاضطلاع بمصير الامة العربية ، ودعا الى شن حرب شاملة ضد اسرائيل، وقال ان العمليات العسكرية المحدودة لا تؤدي الى نتيجة ولن تؤدي الى نصر . كما طالب الدول العربية المتاخمة لفلسطين المحتلة بفتح حدودها امام المقاومة الفلسطينية للقيام بعمليات ضد اسرائيل ، وقال ان على هذه الدول « ان تتحمل عواقب الاعمال التي يقوم بها اعداؤها وهي ضرورة يمليها موقعها الجغرافي » . واكد القذافي في كلمته عودة بعض المتطوعين الليبيين الذين كانوا يعملون في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية الى ليبيا ، لانه لم يسمح لهم بالقيام بعمليات فدائية ضد اسرائيل . واكد القذافي في نهاية حديثه، تأييد ليبيا ودعمها للكفاح المسلح الفلسطيني ، واستنكاره للمؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء افادت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** وصل الى دمشق مع **الدكتور حسن صبري الخولي** ، المثل الشخصي لـ **انور السادات** ، حيث اجريت محادثات مع **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، وعدد من المسؤولين السوريين حول الوضع الراهن على خطوط المواجهة مع اسرائيل بعد ازدياد حدة التوتر والاشتباكات على الجبهة السورية – الاسرائيلية .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت ان **الدكتور زيد حيدر** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، قال في مهرجان خطابي في بغداد عقد بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية ، ان القضية الفلسطينية كانت وما زالت وستبقى محور النضال الوطني لكافة حركات التقدم في البلاد العربية ، واضاف ان «عملية تصفية الثورة الفلسطينية تسير جنبا الى جنب مع ضرب حركة التحرر الوطني العربية » ، واضافت الصحيفة ان حيدر أكد في كلمته على أهمية الوحدة الوطنية لفصائل المقاومة ، كما طالب الدول التي قبلت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بمراجعة مواقفها مؤكدا « ان بناء القدرات العربية المقاتلة لتغيير موازين القوى السائدة هو الاسلوب النضالي لمواجهة الاحتلال والعدوان » .

* **عبدالله الطريقي** ، خبير في البترول العربي ، دعا في مقال له في « المحرر » الى ضرب المصالح الاميركية وتأميم شركات نفطها في البلاد العربية وقال « لا بد لنا من ان نغير اسلوبنا في التعامل مع اميركه، فنلجأ الى الوسائل التي يفهمها شعب عملي كالشعب الاميركي وذلك بضرب مصالح اميركه في بلادنا وانهاء وجودها بيننا » . واضاف « ان ضرب المصالح الاميركية بتأميم ممتلكات الشركات الاميركية العاملة في صناعة النفط ومقاطعة البضائع الواردة الينا وشركات الخدمات الاميركية العاملة في أرضنا ستوفر

على بلادنا مبلغا من المال لا يقل عن بليوني دولار في العام الواحد » .

* **عبد الملك عوده** ، كاتب مصري ، قال في مقال له في « الاهرام » حول اسرائيل وافريقيه ، ان قطع عدة دول افريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل جاء بمثابة ادانة عنيفة واعية لمعنى التسلل الاسرائيلي ودوره كعميل للاستعمار والاستغلال في أفريقيه . واورد عوده في مقاله بعض الارقام حول دور اسرائيل في افريقيه فقال ارتفع اجمالي تجارة اسرائيل الخارجية مع دول افريقية من ٥٠ مليون دولار في العام ١٩٦٧ الى ١١٠ مليون دولار في العام ١٩٧١ . وكان اجمالي الصادرات الاسرائيلية الى هذه الدول ٢٣ مليون دولار في العام ١٩٦٧ فأصبح ٤٧ مليون دولار في العام ١٩٧١ ، واضاف ان متوسط عدد الخبراء والمبعوثين الاسرائيليين الى افريقيه هو ٢٥٠ سنويا خلال الفترة من ١٩٦٧ – ١٩٧١ ، وان متوسط عدد الدارسين والمتدربين الافريقيين في اسرائيل هو ٥٠٠ سنويا خلال الفترة نفسها .

* **فيصل حبيب الخيزران** ، نقيب المحامين العراقيين ، استنكر في برقية بعث بها الى **احمد اللوزي** ، رئيس الوزراء الاردني ، الاعمال الارهابية التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد المناضلين الفلسطينيين والنقابيين الاردنيين . كما استنكر بشدة احكام الاعدام الصادرة بحق المناضلين وطالب باطلاق سراحهم ، وحمل الخيزران في برقيته النظام الاردني كافة المسؤوليات القانونية والادبية للاعمال الارهابية التي يقوم بها .

* « وفا » ذكرت ان ممثلي الاتحادات والروابط الطلابية في العراق ، عقدوا اجتماعا بمقر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ، بحثوا فيه حملات الاعدام والاعتقالات التي تمارسها السلطات الاردنية ضد جماهير الشعب في الاردن، واعربوا عن استنكارهم لتلك الحملات واكدوا وقوفهم مع الشعب الاردني الشقيق في نضاله العادل . وفي نهاية الاجتماع قرروا تشكيل لجنة للمتابعة من اتحادات طلبة فلسطين والاردن والجزائر والسودان وعمان لصياغة بيان حول الموضوع .

* وكالات الانباء افادت ان نحو ٤ الاف طالب مصري من جامعة القاهرة اصطدموا مع اكثر من ألفين من رجال الشرطة المصرية ، وذلك في اثناء قيام الطلاب بتظاهرة والمسير الى مجلس النواب المصري للمطالبة بالافراج عن المعتقلين ، وذكرت الوكالات ان رجال الشرطة استعملوا القنابل المسيلة للدموع والهراوات، كما قاموا باعتقال المزيد من الطلبة . وفي ضوء هذه التطورات فقد أصدر **الدكتور شمس الدين الوكيل**، وزير التعليم العالي المصري ، قرارا بايقاف الدراسة واغلاق الجامعات المصرية ، وذكرت صحيفة «الحياة» اللبنانية ان طلاب جامعة بيروت العربية نفذوا اضرابا تضامنا مع الحركة الطلابية في مصر ، وقالت الصحيفة ان الطلاب رفعوا لافتات على جدران الجامعة دعوا فيها الى نسف الحلول الاستسلامية واطلاق سراح الطلاب المعتقلين في مصر .

* **ييجال آلون** ، نائب رئيسة حكومة اسرائيل ، أعلن في الكنيست انه اذا ما تبين ان احدى الدول العربية أو بعضها على استعداد لتجري مع اسرائيل محادثات حول تسوية شاملة ، فانه سيوصي امام الحكومة باتخاذ قرار حول هذا الاجراء . واكد آلون ان هذا الموضوع لم يدرس في الحكومة ولم يتخذ أي قرار بشأنه . وان ما ذكره في ندوة صحفية بالولايات المتحدة حول هذا الموضوع ، كان وجهة نظره الخاصة.

* راديو اسرائيل افاد ان **ابا ايبن** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح في الكنيست بان الحكومة الاسرائيلية على استعداد لاجراء مفاوضات مع مصر للتوصل الى اتفاقية لاعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية كمرحلة اولى في الجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، واضاف ايبن ، ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة عن استعدادها لاجراء مباحثات عن قرب مع مصر حول هذا الموضوع . كذلك فقد علق ايبن في الكنيست على قطع بعض الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل فقال : انه لا يعتقد ان وقوف دولة اسرائيل على خطوط وقف اطلاق النار هو السبب او الدافع لقطع اوجنده وتشاد والجمهورية الكونجولية الشعبية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ودلل ايبن على ذلك بقوله ، انه منذ خمس سنين ونصف السنة واسرائيل تحتفظ بموقفها الحالي دون ان تقوم الدول المذكورة بقطع علاقاتها معها ، واضاف « وحسب تقديري فان التطورات المذكورة جاءت نتيجة للضغوط التي مارستها جهات خارجية في ظروف كانت الدول المعنية فيها معرضة للضغوط بشكل خاص » . وقال « ان مكانة اسرائيل الدبلوماسية قد ضعفت للاسف الشديد في عدد محدود من الدول الافريقية ، وان اسرائيل ما زالت تحتفظ بمكانتها في الدول الافريقية ، وقد وثقت علاقاتها فيها ووسعت مجالات التعاون معها » واكد « اننا متيقظون لامكانات قيام بعض الدول في افريقيه بممارسة الضغط علينا ، وسياستنا هي ، اقامة

شبكة تمثيل متشعبة وعدم تقييد حركتنا ، وسننقل تمثيلنا من اماكن غير مرغوب بنا فيها ، الى اماكن اخرى مرغوب بنا فيها » . بالاضافة الى ذلك فقد ذكر الراديو ان ايبن اشاد في الكنيست بالحكومة الهولندية وقال « ان حكومة هولنده تستحق التقدير اليهودي والاسرائيلي حول معاملتها الانسانية التي تميزت بنشاطها في تمثيل اسرائيل في الاتحاد السوفياتي » .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، قال في مؤتمر العاملين في احياء تل أبيب ، ان اسرائيل اشترت في العامين الماضيين اسلحة واعتدة بمبلغ ملياري دولار ، وذكر انه في السنوات الست الماضية انفق على احتياجات الامن ٢٥ مليار ليرة ، منها ثلاثة مليارات من الدولارات .

* « الجارديان » البريطانية ذكرت ان مصادر صناعة الماس في اسرائيل اعلنت ان مبيعاتها من الماس بلغت ٣٨٥ مليون دولار في العام ١٩٧٢ اي بزيادة ٤٥ بالمئة عن العام ١٩٧١ ، وبذلك احتفظت اسرائيل بصدارتها لقائمة الدول المصدرة للماس المصقول .

* صحيفة « لوريان لوجور » اللبنانية افادت ان **يوسف عوفيديا** ، حاخام اليهود الشرقيين في فلسطين المحتلة ، اعترف بحق اليهود الفلاشيين القائمين حاليا في الحبشة بالعودة الى فلسطين المحتلة ، واضافت الصحيفة ان عدد اليهود الفلاشيين في الحبشة يبلغ نحو ٢٥ الف نسمة يعملون في الزراعة بشكل رئيسي . وقد بدأت اسرائيل تبدي اهتماما بهم منذ عدة سنوات حيث أعدت لهم عددا من المعلمين لتعليمهم الدين اليهودي وتدريسهم اللغة العبرية .

* **ميخائيل هاتندروف** ، مضيف في شركة العال ، اعتقل في نيويورك بتهمة تهريب الافيون وحشيشة الكيف للولايات المتحدة بما قيمته ربع مليون دولار . وقد اكتشفت المخدرات في مقر مزدوج بحقيبة المضيف عندما حضر قبل ثلاثة ايام الى نيويورك .

* راديو اسرائيل اذاع تحليلا ل **أربيه مايكل** ، مراسله السياسي ، عن وضع اسرائيل في افريقيه ، قال فيه مايكل ، ان ما جرى لاسرائيل في افريقيه هو جزء من التطورات التي تمر بالقارة حاليا . هذه التطورات التي ليس لها علاقة باسرائيل . وعزا مايكل تضعضع مكانة اسرائيل في افريقيه الى تضعضع موقف الدول الغربية ومكانتها في افريقيه ، والذي عزاه مايكل الى الانسحاق وخيبة الامل التي تعرضت لها الدول الافريقية بعد أعوام من الاستقلال ، الذي لم يتحول كما كان متوقعا الى استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وثورة اجتماعية ، مما أدى الى توجه الدول الافريقية نحو المعسكر الشيوعي وتطورها سياسيا باتجاه راديكالي . ولم ينس مايكل ان يؤكد في مقاله ان الحملة العربية الاسلامية في أفريقيه شكلت احد الاسباب لتضعضع مكانة اسرائيل في الدول الافريقية .

* « رويتر » أفادت استنادا الى مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة ان **أبا ايبن** سيحاول خلال زيارته لكل من هولنده والنمسه الحصول على تأكيدات منهما ان لا تؤيدا اية مقترحات للبحث في وضع الشرق الاوسط في مؤتمر الامن الاوروبي ، واضافت الوكالة ان تلك المصادر افادت ان اسرائيل تعتبر ان على البلدان المتورطة بالنزاع في الشرق الاوسط بصورة مباشرة أن تتوصل الى تسوية ، وان تدخل البلدان الاجنبية لا يؤدي الا الى اعاقة تحقيق هذا الهدف .

* **نورمان كيرك** ، رئيس الحكومة الجديدة في نيوزيلانده ، اعلن ان حكومته ستتعاون بشكل وطيد مع الحكومة الاسرائيلية ، كما ورد في رسالة بعث بها الى **يروحام ميشل** ، القائم باعمال سكرتير الهستدروت ، ردا على البرقية التي ارسلها ميشل الى كيرك هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا لحكومة نيوزيلانده .

* راديو اسرائيل افاد ان احدى المحاكم في المانيه الغربية اصدرت حكما بالسجن مدة ثلاث سنوات على تاجر اسلحة يهودي قدم من هنجاريه ويدعى **يعقوب سيديلنر** لبيعه اسلحة الى منظمة فتح .

* « رويتر » افادت ان **آدم مالك** ، وزير خارجية أندونيسيه ، صرح في جاكرته بان اندونيسيه ستعترف باسرائيل اذا تم التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط . واضاف انه اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقبلت بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، فانه لن يكون هناك عقبات من اندونيسيه للاعتراف باسرائيل .

الخميس ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « رويتر » ذكرت نقلا عن مصادر فلسطينية في القاهرة ان الفدائيين الاربعة الذين احتلوا السفارة الاسرائيلية في بانكوك ، غادروا القاهرة في طريقهم الى دمشق . واضافت الوكالة نقلا عن المصادر نفسها « ان الفدائيين الاربعة سيواجهون محكمة ثورية فلسطينية للتحقيق معهم في اسباب عدم قيامهم بتنفيذ الاوامر الصادرة اليهم بنسف السفارة الاسرائيلية وقتل الرهائن اذا رفضت السلطات الاسرائيلية اطلاق سراح ٣٦ فدائيا معتقلين لديها » .

* « وفا » ذكرت ان المعتقلين في السجن المركزي بعمان اعلنوا اضرابا عن الطعام استنكارا لحملات الاعدام التي قامت بها السلطات الاردنية ضد عدد من المناضلين ، كما افادت ان ادارة السجن قامت بشن حملة ارهاب معاكسة ضد المعتقلين ، وقالت ان المناضلين **داوود بشناق** ، **وعبد الرحيم الحجر** ، **وسعيد ابراهيم السفاريني** ، قد وصلت حالتهم مرحلة الخطر من جراء استمرارهم في الاضراب عن الطعام . كما ذكرت ان بعض المعتقلين في سجون الاردن وجهوا رسائل الى عدد من الشخصيات الوطنية في الاردن ناشدوهم التدخل لوضع حد لحملات الاعدام التي تقوم بها السلطات الاردنية . وجاء في هذه الرسائل ان سلطات عمان بصدد اعدام ثمانين معتقلا آخرين ، وانه لا بد من تحرك محلي وعربي لوقف حملة الاعدامات هذه ، وافادت « وفا » انه بناء على هذه الرسائل فقد قامت بعض الشخصيات الوطنية في الاردن بمقابلة السفراء والقائمين بالاعمال العرب في عمان لابلاغهم محتويات الرسائل وتفاصيل المجزرة التي بدأت السلطات الاردنية بتنفيذها .

* وكالة انباء الشرق الاوسط ذكرت ان **كمال ناصر** قال في حديث أجرته معه حول المجلس الوطني الفلسطيني ودورته الحادية عشرة الحالية ، « ان المجلس الوطني الفلسطيني يعقد في ظروف معقدة على الصعيدين العربي والدولي ، فعلى الصعيد العربي ما زالت الامور لم تحسم بعد وما زال الموقف غير واضح وغير محدد بالنسبة لحالة اللاسلم واللاحرب ، اما على الصعيد الدولي فالهجمة الامبريالية الصهيونية ما زالت في قمتها وتتخذ في كل يوم اشكالا وألوانا مختلفة وحدة شراستها في تصاعد » . واضاف ناصر ان السبيل للوقوف في وجه هذه الهجمة الشرسة هو الحشد والتعبئة والقتال ، ولاسيما بعد ان استنفذت كافة محاولات الحل السلمي ، واكد على استراتيجية الثورة الفلسطينية القائمة على الكفاح المسلح وحرب الشعب كطريق للتحرير الشامل . وذكر ناصر في حديثه ان المجلس الوطني سيركز في دورته الحالية على « تعميق وتكثيف القتال داخل الارض المحتلة وتعميق مفهوم البعد القومي للثورة .. وعلى بحث وسائل تعميق روابط الثورة بكافة حركات التحرر العالمية ، [وكذلك] على تعميق واستكمال واقرار كافة الخطوات الوحدوية التي اتخذت والتي تستهدف توحيد أداة المقاومة والنضال من اجل اقامة التنظيم الثوري الموحد » . ونفى ناصر وجود اي خلاف في الثورة ، وقال ان اي تغييرات في قيادة الثورة الفلسطينية هي من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد اصدر بيانا اعلن فيه عن قيام اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق والمعبرة عن وحدة جميع فصائل الثورة الفلسطينية في العراق . وجاء في البيان ان جميع فصائل الثورة الفلسطينية في العراق تعلن عن قيام صورة متقدمة لوحدتها الوطنية تحت اسم اللجنة السياسية ممثلة لهذه الفصائل جميعها لتبدأ عملها الوحدوي سياسيا واعلاميا على صعيد الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمالية في الساحة العراقية » .

* « وفا » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تلقت دعوة من اتحاد كتاب بولنده لزيارة بولنده في نطاق توثيق العلاقات وتعزيزها بين الشعب الفلسطيني والشعب البولندي .

* « وفا » افادت ان « جمعيات الصليب والهلال الاحمر السوفياتي » قدمت للهلال الاحمر الفلسطيني مستشفيين متنقلين ، تعبيرا عن الترابط الوثيق بين الشعب الفلسطيني والشعب السوفياتي . كما ذكرت الوكالة ان « جمعية الصليب الاحمر الصيني » قدمت للهلال الاحمر الفلسطيني ارسالية جديدة من المساعدات الطبية والتي تضمنت أدوية واجهزة طبية والات جراحية بلغ وزنها اكثر من ٢٢ طنا وقالت الوكالة ان هذه المساعدات أتت تعبيرا عن المواقف العملية للصين الشعبية المؤيدة للكفاح الفلسطيني المسلح .

* « الدستور » الاردنية أفادت ان **حافظ طوقان** ، عضو مجلس بلدية نابلس ، احتج لدى حاكم نابلس العسكري على المعاملة الشاذة التي يلقاها المواطنون العرب من المسؤولين الاسرائيليين على جسر داميه .

* صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت بالاستيلاء على ٧٥ دونما من اراضي ارسالية الكنيسة الروسية في شارع

يافا بالقدس ، كما ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت مؤخرا بالاستيلاء على نحو ٣٠٠ر١ دونم من الاراضي في منطقة قلندية بالضفة الغربية.

* « المحرر » افادت انه منذ العام ١٩٦٧ ، قام الصندوق القومي اليهودي بشراء نحو ١٥٠٠ دونم في ضواحي الحرم الابراهيمي في الخليل وفي « القدس الشرقية » وغور الاردن ، واضافت ان صفقات الشراء تمت بواسطة شركة تابعة للصندوق في الولايات المتحدة وان مفاوضات الشراء جرت مع هيئات كنسية واصحاب اراض عرب يقيمون خارج فلسطين . وذكرت الصحيفة ان مديرية عقارات اسرائيل اشترت ايضا نحو ٤٥٠ دونما في عدة مناطق من الضفة الغربية .

* « الاهرام » ذكرت ان **سيد مرعي** اعلن في مؤتمر شعبي للمهجرين من ابناء سيناء في القاهرة ، ان الاعداد الجدي للمعركة مع اسرائيل بدأ بالفعل ، « وان معركتنا القادمة مع العدو ستكون اكثر جدية واكثر حذرا من سنة ١٩٦٧ » واضافت الصحيفة ان مرعي قال ان النصر الذي احرزته اسرائيل في العام ١٩٦٧ لم يكن بسبب القوة الخارقة لقواتها ، بل كان في جانب كبير منه – بسبب « اخطاء من جانبنا نحن» سواء في الناحية الاستراتيجية او العسكرية او السياسية » .

* وكالات الانباء افادت انه على الرغم من قرار السلطات المصرية بأغلاق الجامعات ، فأن ما يزيد عن ١٥٠٠ طالب لا يزالون معتصمين في جامعة القاهرة . اضافة لذلك فقد ذكرت الوكالات ان اشتباكات جرت بين رجال الشرطة وطلاب من جامعة عين شمس . ومن ناحية اخرى فقد نشرت « النهار » النص الكامل للبيان الذي صدر عن مؤتمر للطلاب المصريين عقد في جامعة القاهرة في ٣٠ كانون الاول « ديسمبر » العام ١٩٧٢ ، وفي هذا البيان طالب الطلاب السلطات المصرية بجملة مطالب منها الرفض الكامل للحلول الاستسلامية للصراع العربي – الاسرائيلي و « قطع العلاقات بالرجعية العربية العميلة التي تلعب دور كلب الحراسة للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط».

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان حكومة المانيه الاتحادية خصصت قرضا بقيمة ٣٥ مليون مارك للاردن للعام ١٩٧٣ ، وذلك مساهمة منها في عدد من المشاريع الانمائية الواردة في خطة التنمية الثلاثية .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية افادت ان السلطات اللبنانية اعتقلت **حسين عطايا** ، بتهمة التجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة انه تبين ان عطايا كان عضوا في شبكة التجسس التي كشفتها السلطات اللبنانية منذ ثلاثة شهور بعد ان القت القبض على **فوزي حرفوش**، الذي كشف النقاب عن الشبكة المذكورة شرط ان يسمح له بالانتحار .

* راديو اسرائيل افاد ان حكومة تايلاند اتخذت تدابير خاصة لمراقبة كل العرب الذين يزورون تايلاند. كما ذكر ان شرطة تايلاند وضعت بصورة دائمة ، عشرة رجال شرطة مسلحين جيدا بالقرب من سفارة اسرائيل كما وضع مدفع رشاش في سيارة السفير لمنع اي محاولة للتعرض له . وافاد الراديو ان صاحب الفندق الذي نزل فيه مهاجمو السفارة في بانكوك قال انه لا ينوي استقبال المزيد من الضيوف العرب.

* **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، قال في اجتماع عام عقده اعضاء معهد التصدير في تل ابيب ، انه يجب ان تعمل الصناعة على انتاج ٤٠ بالمئة من الانتاج القومي الخام لتتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي بدلا من ٢٧ بالمئة الذي تنتجه في الوقت الحالي . ودعا المنتجين الى تجنيد كافة جهودهم في التصدير لكيلا يستمر ارتفاع الاسعار في السوق المحلية الى ما لا نهاية .

* « رويتر » افادت ان **ابا ايبن** ، اعلن في الكنيست تأييده لفكرة عقد مناقشة شاملة في الكنيست حول التعويضات التي تطالب بها اسرائيل المانيه الديموقراطية عن ضحايا النازية من اليهود في المانيه خلال الحرب العالمية الثانية . واكد ايبن ان المانيه الديموقراطية ترفض دفع هذه التعويضات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلة « اوت » الاسبوعية التي يصدرها حزب العمل الاسرائيلي دافعت عن وجهة نظر **ييجال آلون** والداعية الى اجراء مفاوضات مع الدول العربية حول تسوية شاملة وجزئية في آن واحد . واضافت « اوت » ان رفض **جولدا مئير** ، لوجهة النظر هذه يقلل من امكانات الوصول الى اي نوع من المفاوضات ، وقالت ان دعم مشروع آلون هذا سيؤدي الى ازالة شكوك مصر فيما يتعلق بالموقف الاسرائيلي، وانه ليس فخا بل سعيا للوصول الى اتفاق ، اضافة الى ان هذا المشروع « سيغير صورتنا في اعين العرب، فبدلا من ان نظهر بمظهر المتكبرين والمتعنتين ، نظهر بمظهر الراغبين في السلام وبأقامة علاقات حسنة مع جيراننا » .

* وكالات الانباء افادت ان عمال الشحن البحري في موانىء اسدود وحيفا وايلات اعلنوا اضرابا تباطؤيا عن العمل ، مطالبين برفع اجورهم بنسبة ٥٠ بالمئة، وافادت الوكالات ان هذا الاضراب سيؤثر بشكل كبير على صادرات اسرائيل من الحمضيات ، وذكرت الوكالات ان **مردخاي كليف** ، رئيس مجلس تسويق الحمضيات في اسرائيل ، صرح « بان استمرار اضراب عمال الشحن قد يكلفنا فقد السوق الاوروبية كلها».

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا بلسان البوليس الاسرائيلي افاد ان دورية اسرائيلية التقطت بالقرب من الاسلاك الشائكة على الحدود مع لبنان ، تلميذا اسرائيليا في الرابعة عشرة من عمره حاول عبور الحدود الى لبنان بسبب نزاع بينه وبين احد المعلمين في مدرسته بمستعمرة كريات شمونه .

* وكالات الانباء افادت ان جمهورية النيجر اعلنت رسميا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

* « رويتر » افادت ان **كريستوفر ميهيو** ، نائب عمالي في مجلس العموم البريطاني ، انتقد بشدة التصريحات التي ادلى بها **هارولد ويلسون** ، زعيم حزب العمال البريطاني ، حول ازمة الشرق الاوسط خلال زيارته لفلسطين المحتلة في الشهر الماضي وقال ميهيو في مقال كتبه في صحيفة « ليبور ويكلي » الناطقة الرسمية بلسان حزب العمال ، ان آراء ويلسون ستعزز تصميم اسرائيل على التمسك باحتلالها للاراضي العربية ، واضاف ان حزب العمال عارض دوما من حيث المبدأ ضم الاراضي عن طريق القوة ، في حين ان ويلسون طالب بوجوب قيام مفاوضات مباشرة مع العرب قبل ان تقدم اسرائيل ضمانات بانها ستنسحب ، وهو امر اثار دهشة الاسرائيليين وسرورهم .

* وكالات الانباء افادت ان **فيليب بوتر** ، سكرتير مجلس الكنائس العالمي ، اعلن في مؤتمر صحفي له في بنكوك تأييده لاهداف الشعب الفلسطيني وشجبه لقرار مكافحة الارهاب الذي تدعمه الولايات المتحدة في الامم المتحدة .

الجمعة ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان لغما مضادا للآليات انفجر صباح اليوم تحت احدى الآليات الزراعية على طريق ترابي شرقي مستوطنة ناحال هاجولان في المرتفعات السورية المحتلة ، وذكرت الوكالة نقلا عن الناطق قوله انه تم اكتشاف لغم آخر اثناء عملية التمشيط التي اعقبت انفجار اللغم الاول وانه لم تقع اصابات .

* « وفا » افادت ان ادارة السجن المركزي بعمان قامت بالتحقيق مع عدد من المناضلين المعتقلين في السجن بتهمة تسريب معلومات الى خارج السجن ، وتكوين شبكة اتصال بين المعتقلين داخل السجن ، واضافت الوكالة ان تسعة من المعتقلين ما زالوا رهن التحقيق بهذه التهمة ، وان معتقلين آخرين وضعوا في زنازن انفرادية للاسباب ذاتها .

* صحيفة « الاتحاد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » ذكرت ان محكمة عسكرية في القدس المحتلة اصدرت حكما بالسجن ١٠ سنوات على **فاروق عبد الغني اهرام** ، بتهمة انتمائه الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ج.ش.ت.ف.»، وذكرت الصحيفة ان اهرام كان طالبا في الجامعة الاردنية وقدم من عمان الى فلسطين المحتلة منذ ثلاثة شهور .

* « وفا » استنكرت حملات الاعدام السرية التي قامت بها السلطات الاردنية ضد المعتقلين في سجون الاردن ، وطالبت من لجنة الدفاع عن المعتقلين في الاردن ان « تنشط للقيام بالمهمة التي انشئت من اجلها على كافة الاصعدة محليا وعربيا ودوليا ، كما طالبت القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي وخاصة الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ان تبادر على الفور بتنظيم حملات احتجاج ضد النظام الاردني وان تضغط بكل السبل لوقف حمام الدم الذي يتعرض له المناضلون المعتقلون في الاردن، وان تحرك الرأي العام العربي والعالمي للاستنكار والاحتجاج على هذه الجرائم ، كما طالبت الانظمة العربية الوطنية ان تبادر الى التحرك والتدخل على كل المستويات لوضع حد لجرائم النظام الاردني ، كما طالبت اجهزة الاعلام العربية بشن حملة فضح لهذه الجرائم .

* مجلة « جويش اوبزرفر » الصهيونية الصادرة في بريطانيه ، علقت على عملية السفارة الاسرائيلية في بانكوك فقالت من الخطأ الاعتقاد ان الفشل الذريع لرجال ايلول الاسود في تايلاند سيجعلهم يوقفون حملتهم مؤقتا ضد الممثلين الدبلوماسيين الاسرائيليين ، واضافت ان ستة دروس يمكن استخلاصها من هذه العملية منها ان اي مكتب اسرائيلي مهما كان بعيدا يجب ان تؤمن له حالة امنية وحراسة كافية ، كذلك فأن العملية اثبتت صحة الموقف الاسرائيلي الرافض لتبديل المحتجزين باسرى فدائيين ، كما اكدت صحة

الرأي الاسرائيلي القائل ان الفدائيين العرب **لا** يندفعون للانتحار اذا ما رفضت مطالبهم ، وطالبت الصحيفة في ختام تعليقها باتخاذ مواقف اكثر حزما ضد مثل هذه الاعمال ومنعها قبل قيامها .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية قالت ان ثلاث مجموعات من رجال المخابرات المركزية الاميركية يتحركون ضمن دول عربية معينة ، بهدف الحصول على معلومات وارقام دقيقة حول عدد الفلسطينيين القاطنين في المخيمات فعلا ، ونسبة الشباب بينهم .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان الانتاج الزراعي في منطقتي « يهودا والسامره » تضاعف في السنوات الاربع الماضية حيث بلغ ٢٨٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٢ ، في مقابل ١٣٥ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٨ . واضافت ، وفي الفترة نفسها ارتفع معدل الاجرة اليومية للعمال الزراعيين من ١٤ر٢ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٨ الى ٣١ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٢ .

* صحيفة « الاتحاد » قالت ان محامي **علي شحبري**، طالب في جامعة تل ابيب ، ومن اهالي قرية دبورية اعتقلته سلطات الامن الاسرائيلية في ١٩٧٢/١٢/١٢ ، افاد ان شحبري يتعرض لتعذيب شديد ، حيث كان يرغم على خلع ملابسه والجلوس قرب مدفأة ، ثم تحت الماء البارد ، والاستلقاء عاريا على الارض وارغامه على الزحف ، واضاف المحامي ان شحبري لا زال موقوفا على الرغم من عدم وجود اي دليل ضده يبرر استمرار اعتقاله . كما اضاف انه منع من مقابلة موكله .

* « و.ص.أ. » افادت ان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي، قال ان الطريق الى السلام مسدود في الشرق الاوسط نتيجة تعنت اسرائيل وسياستها التوسعية التي تتحدى سيادة البلاد العربية وحقوق الشعب الفلسطيني التي لا يمكن المساس بها ، وذلك كما ورد في الكلمة التي القاها في اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس ، لدى تهنئته بالعام الجديد .

* « وفا » افادت ان الاتحادات الطلابية العربية في العراق شجبت في بيان لها « حملات القمع والارهاب التي يمارسها الحكم العميل في الاردن ضد الجماهير الاردنية الفلسطينية المناضلة » ، وطالبت القوى العربية التقدمية بدعم حركة المقاومة الفلسطينية واسناد نضال القوى التقدمية في الاردن من اجل قيام حكم وطني ديموقراطي ، واكد البيان ان الثورة الفلسطينية المسلحة بقيادة فصائلها المقاتلة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

* وكالات الانباء افادت ان الهدوء عاد الى جامعات القاهرة بعد ان غادر الطلاب المعتصمون جامعة عين شمس .

* **زلمان شازار** ، رئيس دولة اسرائيل ، وصل الى واشنطن للاشتراك في احتفالات تشييع جثمان **هاري ترومان** ، رئيس الولايات المتحدة الاسبق الراحل ، وقال شازار فور وصوله « ان ترومان كان صديقا كبيرا لدولة اسرائيل واننا نحتفظ له بمكانة خاصة في قلوبنا » . ومساء اليوم اجتمع شازار الى **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، وشكر شازار نيكسون على ادراكه لاهمية المفاوضات بين اسرائيل وجاراتها وقال « ان رغبة اسرائيل الكبرى هي احلال السلام» . ورد نيكسون « بأن الولايات المتحدة تأمل ايضا في سلام في الشرق الاوسط وهي تسعى لتحقيق ذلك في المستقبل » واكد « ان المساعدات لن تتوقف عن اسرائيل طالما بقي رئيسا للولايات المتحدة » .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **اللواء حاييم هرتسوك** ، الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، اقترح ان يعطى قطاع غزة حكما ذاتيا على طريقة جزر القنال الانجليزي ، التي على الرغم من انها تشكل جزءا من بريطانيه الا انها تتمتع باستقلال ذاتي باستثناء الشؤون الخارجية والدفاع، واضاف هرتسوك ان هذا يجنبنا تمثيل قطاع غزة في الكنيست الاسرائيلي عندما يحل السلام في الشرق الاوسط . وذكر هرتسوك انه من الضروري عزل قطاع غزة بأحاطته بمستوطنات دفاعية اسرائيلية . وذكرت المجلة ان هرتسوك ادلى بهذا الاقتراح في اجتماع لقادة حزب العمل الاسرائيلي عقد في الاسبوع الماضي لمناقشة برنامج الحزب للانتخابات العامة القادمة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اهارون يادلين** ، السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي ، دافع عن مجلة « اوت » ضد الانتقادات الحادة التي وجهها عدد من قادة حزب العمل خلال الاجتماع الاسبوعي لمكتب قيادة حزب العمل . وقد تركزت الانتقادات ضد « اوت » على اساس انها تنهج خطا سياسيا مضادا لسياسة الحكومة الاسرائيلية ، وانها لا تعبر الا عن وجهة نظر اقلية صغيرة في الحزب ، اضافة الى انها تنفق نحو ٢٥٠ر٠٠٠ ليرة اسرائيلية سنويا من مالية حزب العمل ، في الوقت الذي يعاني فيه الحزب مصاعب مالية ، وقد رد يادلين على هذه الانتقادات بقوله « انه على الرغم من انه لا يتفق دائما مع الآراء التي تعبر عنها هيئة تحرير « اوت » الا انه يوجد متسع للانتقاد حتى ولو كان ضد الحكومة طالما كان عادلا » .

* مجلة « جويش كرونيكل » الصهيونية والصادرة في بريطانيه ذكرت ان حزب المابام الاسرائيلي ، اتخذ في مؤتمره السنوي السادس المنعقد خلال هذا الاسبوع ، عدة قرارات فيما يتعلق بالاراضي المحتلة في حرب العام ١٩٦٧ ، فنص احد القرارات على موافقة الحزب على قيام دولتين « ضمن حدود ارض اسرائيل التاريخية » وان تعاد الضفة الغربية الى الاردن بعد تحريرها من السلاح ، وعلى ان تبقى القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل ، وبالنسبة لقطاع غزة ، فقد طلب الحزب عدم ضمه الى اسرائيل على ان يقرر مصيره في فترة قادمة . وبالنسبة للمرتفعات السورية، فقد اقر الحزب ان الحدود الاسرائيلية ستمر من المرتفعات ، وان اي اراض منها تعاد الى سوريه يجب ان تجرد من السلاح ، وبالنسبة لسيناء ، فلم يتخذ الحزب قرارا محددا بشأنها واعلن ان الحدود بين مصر واسرائيل يجب ان تحدد من خلال المفاوضات. ومن ناحية اخرى فقد ذكرت « جويش اوبزرفر » ان المابام وافق في مؤتمره المذكور على الاستيطان الاسرائيلي في منطقة رفح للضرورات الامنية .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان محكمة تل ابيب امرت بأطلاق سراح **فانيسا ستلويل** ، مواطنة بريطانية ، اعتقلت في فلسطين المحتلة بتهمة احضار مواد دعائية عربية الى فلسطين المحتلة . وذكرت المجلة استنادا الى تصريحات البوليس الاسرائيلي ان ستلويل حصلت على هذه المواد من اعضاء في المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية « ماتسبن » في اوروبه وان البوليس اقتنع بأنها كانت بريئة .

* صحيفة« لندن تايمز» البريطانية ذكرت ان اسرائيل اعلمت بريطانيه انها تركت لها مساحة من الارض في القدس المحتلة لتبني عليها سفارة لها حين تقرر الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل . واضافت الصحيفة ان سلطة الاراضي في فلسطين المحتلة طلبت من بلدية القدس ان تبقي على مساحة من الارض في القدس المحتلة لثماني او تسع سفارات .

* « و.ص.ف. » افادت ان وزارة الخارجية الاندونيسية اصدرت بيانا اكدت فيه ان اندونيسيه لن تعترف باسرائيل قبل تسوية نزاع الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وجاء هذا البيان ردا على الايضاح الذي طالب به الدبلوماسيون العرب المعتمدون لدى اندونيسيه حول تصريح **آدم مالك** ، والمتعلق باحتمال اعتراف اندونيسيه باسرائيل .

* وكالات الانباء افادت ان حكومة مالي اعلنت قطع جميع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وجاء ذلك في بيان اذاعته وزارة خارجية مالي . وقد اكد البيان استنكار **مالي** لسياسة اسرائيل ، وتضامنها الكامل مع الشعوب العربية واشار الى ان اسرائيل ترفض بتعنت الامتثال للقرارات العديدة التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية ، هذه القرارات التي تطالب اسرائيل بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

* « لندن تايمز » البريطانية ذكرت ان ٩٣ يهوديا من الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة من الاتحاد السوفياتي والموجودين الآن في فينه بانتظار السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي ، ناشدوا **ليونيد بريجنيف** ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، السماح لهم بالعودة ، وذلك في برقية ارسلوها له بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفياتية .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان **بوريس شوميلين** ، وكيل وزارة الداخلية السوفياتية ، اعلن في مؤتمر صحفي في موسكو عن شروط دفع ضريبة التعليم للراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، وقال انه يعفى من هذه الضريبة كل من تخطى الستين من الرجال وكل من تخطى الخامسة والخمسين من النساء ، كما ان الرجال الذين خدموا في الدولة ٢٥ عاما يدفعون فقط ما نسبته ٢٥ بالمئة من ضريبة التعليم ، وكذلك النساء اللواتي خدمن ٢٠ سنة يدفعن النسبة نفسها ، ويدفع ٥٠ بالمئة من الضريبة كل من خدم ١٥ سنة من الرجال و ١٢ سنة من النساء ، كما يدفع ٧٥ بالمئة منها كل من خدم ٨ سنوات من الرجال و ٦ سنوات من النساء ، واضاف انه يمنع من الهجرة كل من تلقى تدريبا عسكريا خاصا او عمل بوظائف تمس امن الدولة .

السبت ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* المجلس الوطني الفلسطيني افتتح دورته الحادية عشرة في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ، وقد

إفتتح **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، الجلسة بكلمة طالب فيها باتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الخطر الصهيوني ـ الاستعماري الذي يهدد باجتياح المنطقة العربية بكاملها ، واكد في كلمته « ان انعقاد المجلس الوطني انما هو تعبير صريح وواضح عن استمرار الكفاح الفلسطيني المسلح ورسوخ الشخصية الفلسطينية العربية مجسدة في منظمة التحرير الفلسطينية » . واضاف بأننا في مفترق طرق فأما الصمود والمقاومة او التخاذل والتواكل ، وقال « سنصمد ونتوحد وسيكون النصر حليفنا » . وفي الجلسة نفسها القى **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، كلمة طالب فيها بعمل عربي جاد وحاسم لتحرير الارض المحتلة ومواجهة العدوان الصهيوني ، وذلك في الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة والمنعقد بمقر جامعة الدول العربية . وقال في كلمته « لقد كان ظهور العمل الفلسطيني والفداء الفلسطيني ... قوة للنضال العربي ضد العدوان الصهيوني ، وهي قوة تفرض نفسها في المجالين القومي والدولي » . واكد رياض على « ان الارادة الفلسطينية تزداد قوة وتصميما على تجاوز العقبات وحمل مسؤولية التحرير في قوة واخلاص حتى النصر » كما اكد على اهمية الوحدة بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية . كما القيت في الجلسة الكلمة التي وجهها **انور السادات** الى المجلس الوطني الفلسطيني ، والتي اشاد فيها بالنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني من اجل استرداد حقوقه المشروعة واكد « ان الموقف الحالي يقتضي اكثر من اي وقت مضى مزيدا من وحدة الصف بينكم وتلاحما اكبر وصلة اعمق واعرض مع اهلكم في الارض المحتلة » واكد في رسالته « ان مصر قد آلت على نفسها الا تسمح لاحد بالتفريط بحق شعب فلسطين ولن يكون حق شعب فلسطين في تقرير مصيره موضع مساومة في اي وقت من الاوقات » . وذكرت « الهدف » ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اصدر بيانا بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر دعا فيه الى اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على اسس تجعلها جبهة واسعة تضم كل الافكار والاتجاهات الوطنية المعادية للامبريالية والصهيونية. واكد البيان على ضرورة الحفاظ على ظاهرة الكفاح المسلح وعدم السماح لظهور التيارات الاستسلامية داخل صفوف ابناء الشعب الفلسطيني . ومن ناحية اخرى فقد ذكرت « الهدف » ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اصدر بيانا آخر انتقد فيه بشدة قرار اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف. » بتعليق تمثيل الاتحاد العام في المجلس الوطني الفلسطيني ، واكد البيان ان تمثيل الاتحاد العام في المجلس الوطني الفلسطيني حق شرعي له وان غيابه عن المجلس يشكل ظاهرة خطيرة وستقود الى اشكالات كثيرة كما اكد البيان ان الاتحاد العام هو الممثل الوحيد للكتاب والصحفيين الفلسطينيين . كذلك فقد ذكرت «اليوم» اللبنانية ان جبهة التحرير العربية « ج.ت.ع. » وجهت مذكرة الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة اكدت فيها على ضرورة التركيز على قيام جبهة تحرير وطني تضم الفصائل المقاتلة، وعلى رفض الحلول الاستسلامية من خلال مواصلة العمليات القتالية داخل الارض المحتلة وعبر الحدود العربية « وتعبئة جماهير الشعب الفلسطينية تعبئة ثورية جذرية » ، وعلى تعميق الطابع القومي للنضال من اجل فلسطين من خلال التفاعل مع الجماهير العربية «التي تشكل قاعدة وحماية للثورة » .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** ،استقبل **جان اميل** ، سفير جمهورية الكونجو الشعبية في القاهرة. وافادت الوكالة ان اميل اكد لعرفات تأييد الكونجو الشعبية حكومة وشعبا ودعمها للثورة الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية .

* « وفا » ذكرت انه تم بتر الساق اليسرى لـ **محمود الهمشري**، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ، وذلك بعد العملية الجراحية التي اجريت له اثر تعرضه لمحاولة اغتيال على يد ارهابيين صهيونيين في باريس يوم ١٩٧٢/١٢/٨ .

* صحيفة « النهار » ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اصدرت بلاغا ذكرت فيه ان الطائرات الاسرائيلية خرقت الاجواء اللبنانية خمس مرات ما بين ١٩٧٢/١٢/٣١ و ١٩٧٣/١/٦ ، حيث حلقت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاعات عالية فوق الناقورة صور، راميه ، كفرشوبا ، راشيا الفخار، العرقوب، النبي عويضه ، والجبهة الغربية .

* « النهار » ذكرت ان دورية اسرائيلية خطفت الزورق اللبناني « حبوبه » قرب راس الناقورة وعلى متنه اربعة بحارة من صور ، واتجهت به نحو الاراضي المحتلة .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية افادت ان السلطات

الاسرائيلية اقامت حواجز من الاسلاك الشائكة على امتداد عشرات الكيلومترات بمحاذاة الحدود مع لبنان ومع سوريه ، وذلك في محاولة منها لوقف عبور الفدائيين الى الاراضي المحتلة .

* **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، هاجم في تعليق له في الصحيفة المذكورة الحل الجزئي لاعادة فتح قناة السويس ، وقال ان « فتح قناة السويس لا يمثل مبدأ اعادة الحقوق الى اصحابها ولا مبدأ تحرير الارض المعتدى عليها ، ولكنه يمثل اساسا تحقيق مصالح الدول التي تسعى الى تحقيق الحل الجزئي » . واضاف عبد القدوس ان دول اوروبه كلها تؤيد الحل الجزئي لان مصالحها مرتبطة باعادة فتح القناة ، واشار الى ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الحل الجزئي لانه له مصالح رئيسية مرتبطة باعادة فتح القناة ، بالاضافة الى قناعته « بالحل المرحلي » كأسلوب لحل النزاع العربي الاسرائيلي . وقال عبد القدوس ان موقف الولايات المتحدة من الحل الجزئي يقوم ويعتمد على الموقف الاسرائيلي والذي ينحصر في اعادة فتح قناة السويس ، انسحاب القوات الاسرائيلية ٣٠ ـ ٤٠ كيلومترا وراء ضفة القناة، عدم السماح لقوات الجيش المصري بعبور القناة ، واضاف ان اسرائيل ترمي من وراء هذا الحل « الى اكتساب مزيد من الاستقرار في سيناء والاراضي المحتلة كلها وذلك بتحقيق عنصرين اساسيين يضمنان لها قوة البقاء ، هما : اسكات وارضاء الدول صاحبة المصلحة في اعادة فتح القناة، اضافة الى ان اعادة فتح القناة تعتبر تقوية لخط الدفاع الاسرائيلي ، لان القناة بعد فتحها تصبح ممرا دوليا ، وبهذا يصبح العالم كله يجتمع ليحمي الخطوط الاسرائيلية ، ويصبح على مصر اذا حاولت الهجوم او الضرب ان تتحدى العالم كله » .

* وكالة انباء الشرق الاوسط « أ.ش.أ. » ذكرت ان **عبد اللطيف بلطية** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، افاد انه تقرر تشكيل لجنة عمالية عربية لمتابعة اجراءات تنفيذ قرارات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الخاصة بضرب وتصفية المصالح الاميركية والامبريالية في الوطن العربي ، والتي اقرها المجلس في اجتماعه الاخير الذي عقد في بغداد في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) للعام ١٩٧٢ . واضافت الوكالة ان اللجنة المذكورة ستضع تقريرا عن العقبات التي تعترض تنفيذ هذه القرارات في اي بلد عربي .

* وكالة « الاسوشيتد برس » للانباء « أ.ب. » ذكرت ان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده اصدرت بيانا في القاهرة تحدثت فيه عن المضايقات التي يواجهها الطلاب العرب في البلدين المذكورين وذكر البيان ان مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي ودوائر حكومية اخرى تضغط على الكليات والجامعات في الولايات المتحدة لرفض تجديد طلبات الدراسة للطلبة العرب او منحهم اجازات قصيرة للعمل . وطالبت المنظمة في بيانها كل الحكومات العربية باتخاذ اجراءات حاسمة لايقاف هذه الحملة العنصرية ، وبقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول التي تساند هذه الحملة .

* صحيفة«الانوار»اللبنانية ذكرت ان **بيار الجميل**، النائب اللبناني وزعيم حزب الكتائب ، طالب في حديث « للانوار » بأنشاء اذاعة في لبنان موجهة لليهود في العالم وفي فلسطين المحتلة ، وقال ان التهيئة للمعركة لا تمنع الانفتاح على العالم والتوجه له ، وطالب الدول العربية بأن تخصص نصف موازناتها العسكرية للدعاية والاعلام للقضية الفلسطينية .

* راديو دمشق افاد ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية السورية علق على قطع حكومتي مالي والنيجر علاقاتهما باسرائيل بقوله « ان قطع خمس دول افريقية لعلاقاتها مع اسرائيل في مدى زمني لا يتجاوز اسابيع معدودات حدث له مغزاه السياسي البالغ الاهمية » واضاف ان ذلك يقدم الدليل على ان قطاعات كبيرة في الاوساط الحكومية والحزبية والشعبية في افريقيه كشفت حقيقة الاهداف التي يسعى الى تحقيقها الوجود الصهيوني في القارة . وحيا المصدر المسؤول الحكومات الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل واكد على وحدة المعركة التي يخوضها الشعب العربي مع الشعوب الافريقية ضد الصهيونية وحليفتها الامبريالية العالمية .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** ، طالب في رسالة بعث بها الى **حافظ بدوي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، بأن يقوم مجلس الشعب بتشكيل لجنة من بين اعضائه لتقصي الحقائق فيما يتعلق بأضراب الطلبة في الجامعات المصرية خلال الاسبوع الماضي ، وطالب السادات ان يشمل بحث اللجنة ايضا ، الاسس التي تراها كفيلة بتحقيق اسلوب الحياة الجامعية السليمة .

* **جولدا مئير** ، اعلنت انه ليس من واجب الدولة تأمين حقوق منظمات كالاتحاد الشيوعي الثوري « الجبهة الحمراء » التي تشبه كثيرا منظمة ايلول الاسود . واعربت مئير عن اعتقادها ان من واجب

الدولة وضع مثل هذه المنظمات خارج القانون . وقد ادلت مئير بقولها هذا في يـوم دراسة للمجموعـات الفكرية التابعة لحزب العمل الاسرائيلي .

* راديو اسرائيل اجرى مقابلة مع **ابا ايبن** ، حيث تحدث في الكثير من القضايا . لقد تحدث ايبن عن العام ١٩٧٢ ووصفه بأنه كان عام استحكام وجمود ، وافترض انه في النصف الاول من العام ١٩٧٣ سيكون هنالك من النشاط السياسي حول الازمة اكثر مما كان في النصف الثاني من العام ١٩٧٢ . وحـــول احتمالات عقد تسوية منفردة مع الاردن قال ايبن «مع ان **حسين بن طلال** [الملك الاردني] متقدم اكثر من اي زعيم عربي آخر في ادراكه للواقع الاسرائيلي كواقع دائم ، وعلى الرغم من انه كان الاول في الاعتـراف بضرورة التعايش مع اسرائيل فأن لدي انطباعا بان هناك شكا فيما اذا كان باستطاعته او لديه رغبة في ان يكون الاول في المعركة . فالزعيم العربي الــذي سيتوصل الى اتفاق مع اسرائيل سيكون بمثابة واضع خط جديد للقومية العربية ومعبد طريق طلائعية . وهنالك شك في ما اذا كان لملكة الاردن في العالـم العربي ، ذلك الوزن الذي يمكن النظام من ان يكون في طليعة الاتجاه الجديد في القوميـة العربيـة » واضاف ايبن انه يؤمن بصواب رأي المراجع الدولية التي تعتقد بان الحل سيأتي من الجنوب بالذات ، اي من مصر ، ونفى ايبن ان يكون قد اجتمع بحسين سرا . وقال حول الانسحاب مـن سيناء والضفـة الغربية ان اسرائيل لا ترغب في الاحتفاظ بكل سيناء او بمعظمها « الا ان لدينا في الواقع مطالب محددة تماما تتعلق بالامن وحرية الملاحة » امـا بالنسبـة للضفة الغربية ، فقد اكد ان حكومته لم ترسم موقفا محددا وواضحا من هذه القضية ، الا انه اشار الى انه « ليس لدى اسرائيل اي مصلحة من ضم معظم المناطق العربية المأهولة في نطاق السلام » واضاف بأن الجمود سيستمر اذا بقي الموقف العربي يطالب بكل شيء او لا شيء وحول ما تعرضت له اسرائيل من ازمات في افريقيه قال ايبن « ان معظم الازمات المؤسفة التي حلت بنا في افريقيه اخيرا ، ليست نتيجة لازمات وتوترات ، برزت في مجال العلاقات المباشرة بيننا وبين دول افريقيه ، بل هي نتيجـة ضغط عوامل خارجية ، تجاه دول افريقية معينة ، كانت ولا تزال معرضة بصورة خاصة لهذه الضغوط والتهديدات » .

* وكالة « تاس » السوفياتية قالت في تعليق لها حول قطع بعض الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل « ان الشعوب الافريقية لديهـا كـل الاسباب التي تحملها على اعتبار اسرائيل واحدة من أسوأ اعدائها » . واضافت الوكالة ان اسرائيل ظلت طوال سنوات عديدة تؤدي دور « حصان طرواده » لحساب الاستعمار في افريقيه وتحاول ان تثبت اقدامها في هذه المنطقة لخلق المناخ الملائم « لمصالح سادتها عبر البحار » كما انها اخذت « توزع على مختلـف الدول الافريقية القروض والمنح التي تفترفها مـن خزائن وكالة المخابرات المركزية الاميركية وكبار رجال المال الاميركيين بقصد التسلل الى هـذه الدول ، ولكن نشاطها المفرط الذي اتخذ في كثير من الاحيان بوضوح شكل اعمال الجاسوسية والتخريب اسفر في نهاية المطاف عن حدوث استياء شديد في عدد مـن الدول الافريقية .

الاحد ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني واصل اجتماعاته صباح اليوم فاستمع الى تقريـر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي اشتمل على ١ ـ التقرير السياسي . ٢ ـ تقرير عن اجتماعات لجنة الوحدة الوطنية . ٣ ـ البرنامج السياسي في صورته النهائية . وافادت الوكالة ان التقرير السياسي حدد اهداف النضال الوطنـي الفلسطيني في الاردن بالعمل على قيام حكم وطنـي ديموقراطي ، وقيام جبهة وطنية تضم كافة القـوى والهيئات والشخصيات الوطنية ، والنضال ضـد مشروع « المملكة المتحدة » والداعين له في الضفـة الشرقية والمناطق المحتلة ، كما اكد ضرورة تضافر واتحاد كل القوى الوطنية العربية لمحاصرة النظـام العميل في الاردن . وبالنسبة للوضع في لبنان ، فقد اشار التقرير السياسي الى الازمات التي واجهت الثورة الفلسطينية في لبنان وعزاها الى الضغوط الاميركية والصهيونية التي يتعرض لها لبنان من حين لآخر ، وقال ان قيادة الثورة الفلسطينية عالجت هذه الازمات من خلال حرصها على « تجنب تفجـير الصدام الشامل والواسع مع السلطة اللبنانيـة » ومن خلال حرصها في « الحفاظ على كافة المكتسبات التي انجزتها الثورة في الاعوام الماضية » . وبالنسبة

للوطن المحتل فقد اشار التقرير السياسي الى ازدياد نشاط العدو الصهيوني لربط المناطق المحتلة بالكيان الصهيوني القائم منذ العام ١٩٤٨ . واكد التقرير ضرورة قيام جبهة اتحاد وطني واسعة لكل القـوى والهيئات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة ، وكذلك العمل على تنشيط النضـال داخـل الارض المحتلة « بكل اشكاله وعلى رأسه النضال المسلح » كما اشار الى ان حالة وقف اطلاق النار على الحدود العربية « تخلق أسوأ الانعكاسات بالنسبة لنضال شعبنا » . وبالنسبة للوضع العربي والدولي فقد ابرز التقرير السياسي « ان الدوائر المعادية تعمل لتثبيت وضع من السكون في المنطقة يكون مواتيا لها من اجل اعداد المنطقة العربية كلها حتى تصبح تحت سيطرتها ونفوذها الكامل». من ناحية اخرى فقد ذكرت « وفا » ان المجلس وافق على قبول الاتحاد العـام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في عضويته ، وقرر ان يمثل الاتحاد كل من **ناجي علوش** ، الامين العـام للاتحاد ، **وفايز قنديل** عضو الاتحاد ، كما افـادت الوكالة ان المجلس في دورته المذكورة رفض قبـول عضوية **عـوده بطرس عوده** ، عضـو الاتحاد العـام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين . كذلك فقد ذكرت « البعث » السورية ان القيادة القطرية للتنظيـم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي وجهت مذكرة الى المجلس الوطني الفلسطيني فـي دورته الحالية ، اكدت فيها على ضرورة قيام وحدة وطنية فلسطينية على أساس جبهوي ، وببرنامـج سياسي يحدد مهمات الثورة الفلسطينية في كل مرحلة وعلى المدى البعيد ، كما اكدت المذكرة على الترابط بين النضال الوطني الفلسطيني وحركـة التحـرر الوطني العربية وقالت « ان الحركات التقدميـة العربية مدعوة لاخذ دورها الى جانـب الثـورة الفلسطينية في الدفاع عن وجودها » كما طالبت انظمة الحكم العربية التقدمية بالوقوف الى جانب الثورة وتقديم كل دعم لها . كذلك فقـد طالبت المذكـرة بمحاسبة اللجنة التنفيذية السابقة عن تقصيرها في تنفيذ الوحدة الوطنية و « استحداث مكتب للتنسيق في منظمة التحرير الفلسطينية مع الجهات المختلفـة لحل مشاكـل المواطنين الفلسطينيين الاجتماعيـة والاقتصادية في مناطق وجودهم خارج الارض المحتلة » كما طالبـت « بتدعيم جيش التحرير الفلسطينـي باعتباره القوة الاساسية للتحرير » .

* وكالات الانباء افادت ان متحدثـا عسكريـا اسرائيليا صرح بان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت لاطلاق النار من الاراضي السورية قرب خط وقف اطلاق النار في المرتفعات السورية المحتلة ، وقال ان الدورية ردت على اطلاق النار بالمثل وانه لم تقـع اصابات . كما ذكر الناطق ان عدة قذائف اطلقت من الاراضي السورية على موقع اسرائيلي قرب بلـدة القنيطرة في المرتفعات السورية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت انه تم الافراج وتخفيـض الاحكام عن ٣٦١ معتقلا وموقوفا في السجون الاردنية، وذلك بناء على ارادة ملكية صدرت بهذا الشأن ، ومن ضمن الذين خفضت احكامهم مناضلون كانـت قد صدرت بحقهم احكام بالاعدام في فترة سابقـة . منهم **الرائد رافع الهنداوي** الذي خفض حكمه الى السجن مدى الحياة ، **ومحمود توفيق الخليلي** الى السجن ١٥ سنة ، **وسعيد جودت الدجاني** الـى السجن ١٠ سنوات .

* « الحياة » ذكرت ان اجهزة الامن الاسرائيلية في الضفة الغربية توالي البحـث عن ٦٠٠ شخص كانوا قد دخلوا الاراضي العربية المحتلة في الصيف الماضي بموجب تصاريح زيارة ممنوحة لهم من السلطات الاسرائيلية ولم يغادروها ثم اختفوا على الرغم مـن التحريات المستمرة في البحث عنهم . وقد نسبـت الصحيفة الخبر الى انباء صحفية من عمان .

* « وفا » ذكرت ان عدة مسيرات شعبية قامت في بيروت بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني، شاركت فيها وحدات رمزية من فصائل الثورة الفلسطينيـة والاشبال والزهرات والشؤون الاجتماعية الفلسطينية والهلال الاحمر الفلسطيني والفرق الفنية الفلسطينية، وافادت الوكالة ان المسيرات توجهت الـى مقابـر الشهداء حيث القيت الكلمات بهذه المناسبة وادت فرقة موسيقى الثورة تحية الشهيد . كما ذكـرت الوكالة ان مسيرات مشابهة قامت في صيدا وفـي النبطية وفي كل المخيمات الفلسطينية في لبنان .

* راديو اسرائيل افاد ان سكان حي التفاح في غزة انتخبوا لجنة محلية من سبعة اعضاء برئاسة **عدلي ابراهيم الحايك** ، وذكر الراديو انه جرى قبل نحو اسبوع انتخـاب لجنتين مماثلتين في جنـوب حي الشجاعية وشماله . واضاف ان اللجنة المحليـة الاولى جرى انتخابها قبل نحو اربعة شهور في مخيم الشاطىء .

* وكالات الانباء افادت ان **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، قدم اعتذارا رسميا الى زعماء الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة ، عن

الرسائل التي ارسلتها الرابطة الى بعض الدروز تطالبهم بالهجرة من فلسطين المحتلة ، واستعداد الرابطة لدفع نفقات هجرتهم ، وقال كاهانا لدى اجتماعه بزعماء الطائفة الدرزية في حيفا «ان المقصود بهذه الرسائل هم السكان العرب ، وان الرسائل التي وصلت الى مواطنين دروز كانت بالخطأ » ، واوضح ان اسماء وعناوين الاشخاص الذين ارسلت لهم الرسائل اخذت من دليل التليفون ، وفي هذه الحالة فأنه من الصعب التمييز بين الاسماء الدرزية والاسماء العربية ، على حد قول كاهانا .

* وكالات الانباء افادت ان مجلس الامة الكويتي وافق بالاجماع على قرار يطالب الحكومة الكويتية بأدخال البترول في المعركة ، وذلك بتجميد كل ارتباطات الكويت مع شركات البترول الغربية العاملة في الكويت من لحظة نشوب القتال بين العرب واسرائيل ، وطالب القرار الحكومة بأعداد ما يلزم من تشريعات وقرارات لهذا الغرض .

* « النهار » افادت ان نحو ٨٠ طالبا اعتصموا في جامعة بيروت العربية تأييدا للتحرك الطالبي في مصر ، واضافت الصحيفة ان الطلاب علقوا على الجدران لافتات كتب عليها « التحرك الطالبي المصري رد الجماهير على انظمة الاستسلام » ، « ضرب الحركة الوطنية في مصر مقدمة لتسوية جزئية مع العدو » .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان الموازنة المالية للاردن للعام ١٩٧٣ بلغت ١٥٩ مليون دينار اردني ، شكلت الواردات المحلية والمساعدات الخارجية منها ١٤٧ مليون دينار اردني اي بعجز ١٢ مليون دينار ، واضافت الرأي ان مبلغ ٤٢٫٩٦٤٫٠٠٠ دينار خصصت لخطة التنمية الثلاثية لهذا العام ، في حين بلغت نفقات القوات المسلحة ٣٧٫٤٠٠٫٠٠٠ دينار ونفقات الامن العام خمسة ملايين دينار اردني .

* **زلمان شازار** دعا الى زيادة الهجرة من الولايات المتحدة وخاصة هجرة اليهود المتدينين الذين يستطيعون دعم موقف المجلس الاعلى للحاخاميين . وذلك اثناء مقابلته لوفد الاتحاد الصهيوني الاميركي في نيويورك .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يتسحاق بن اهارون**، السكرتير العام للهستدروت ، اكد ان مندوبا نقابيا نونسيا كان في عداد افراد البعثة الدولية للاتحاد الدولي للنقابات الحرة التي زارت فلسطين المحتلة للتحقيق في احوال العمال العرب في الاراضي المحتلة. وافادت الوكالة ان بن اهارون ، ادلى بتصريحه هذا في مطار اللد لدى عودته من كوبنهاجن حيث اشترك في المؤتمر الدولي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة .

* **العميد بنيامين تيلم** ، قائد سلاح البحرية الاسرائيلي ، قال ان سلاح البحرية اليوم في قمة فعاليته ، ويثبت قدرته على الدفاع عن حدود اسرائيل البحرية . ويتم التعبير عن تزايد قوة هذا السلاح بواسطة وسائل الدفاع ووسائل الهجوم . واضاف تيلم ان مهمات سلاح البحرية زادت عن وسائله منذ حرب « الايام الستة » . وكان تيلم يتحدث في اسدود في استقبال نظم على شرفه في المدرسة البحرية المهنية .

* وكالات الانباء افادت ان **اليعازر شيفر** ، مدير بنك اسرائيل ، اعلن في الكنيست ان معدل ما دفعه كل اسرائيلي للميزانية العسكرية في العام ١٩٧١ بلغ ٤٧٠ دولارا اي ما يعادل ١١ مثلا لما يدفعه المواطن العربي في مصر وسوريه ولبنان والاردن . واضاف ان النفقات العسكرية بلغت ٢٣ بالمئة من صافي الانتاج القومي في اسرائيل في العام ١٩٧١ مقابل ١٦ بالمئة في البلدان العربية المذكورة .

* صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية قالت ان وزارة الداخلية السوفياتية اتخذت سلسلة من التدابير بهدف تخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة . وقالت ان من هذه التدابير انه لم يعد طلب السماح بالهجرة عملا غير شرعي مما يعني ان المضايقات التي كان يتعرض لها الراغبون في الهجرة ستتوقف ، ولن يجابه هؤلاء خطر الطرد من العمل او الاعتقال . ومنها ايضا تخفيض ضريبة التعليم المفروضة على المثقفين اليهود المطالبين بالهجرة ، وقد الغيت هذه الضريبة بصورة تامة عن العاجزين والذين بلغوا سن التقاعد . واضافت الصحيفة ، ان هذا التحول الدراماتيكي في السياسة السوفياتية نابع من رغبة موسكو في « تبييض وجهها» مع العالم الغربي وتحسين الجو استعدادا لرحلة **ليونيد بريجنيف** الى الولايات المتحدة في نيسان (ابريل) القادم .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية قالت ان قيام عدد من الدول الافريقية بقطع علاقاتها مع اسرائيل ، يشير الى تزايد الاتجاه نحو عزل اسرائيل على المسرح الدولي كما يشير الى ان مصالح الدول الافريقية النامية تتعارض تماما مع السياسة الرجعية التي ينتهجها « حكام تل ابيب » واضافت الصحيفة « ان تزايد المشاعر المناهضة لاسرائيل في افريقيه يرجع

ايضا الى ان الاهداف الحقيقية لسياسة اسرائيل في القارة جنوبي الصحراء الكبرى قد تكشفت امام اعين الافريقيين . فقد ادركوا من خلال تجربتهم الخاصة انه يوجد وحش امبريالي خطير يعمل تحت قناع الصداقة للافريقيين » .

* « أ.ش.أ. » افادت ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي الممثل لشعب جنوب افريقيه ، ندد باسرائيل وباستمرار العنصرية الفاشية على اراضي الشعب الفلسطيني وعلى اراضي الدول العربية وذلك في رسالة بعث بها الحزب الى المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر المنعقد في القاهرة ، واشارت الرسالة الى « التشابه القوي بين النظام العنصري الفاشي الابيض المسيطر على الجزء الجنوبي من القارة الافريقية وبين اسرائيل المغتصبة بالعدوان والقوة لاراضي الشعب الفلسطيني » . واكدت الرسالة دعم اسرائيل وتأييدها للحكم الاستعماري البرتغالي والحكومات العنصرية الفاشية في جنوب افريقيه ضد الوطنيين الافارقة اصحاب الارض الاصليين .

الاثنين ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » افادت ان طائرات اسرائيلية اغارت على مواقع للفدائيين الفلسطينيين في منطقة داعل بسوريه ادت الى اصابة اثنين من الفدائيين بجروح طفيفة .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** قال خلال جلسة المناقشات التي دارت اليوم في المجلس الوطني الفلسطيني ان « ما يهمني هو صناعة التاريخ وليس صناعة المواقف الآنية » ، واضافت الوكالة ان عرفات انتقد في مداخلته ذوي النفس القصير مؤكدا ان الآلاف من المعتقلين في السجون الاسرائيلية والعربية هم نواة التحرير وهم « ثمن المسيرة » « والا فدعونا ننتخب وفدا يذهب لمقابلة كيسنجر كما يفعل البعض ويقول له : نعم ، نقبل حلولك الاميركية : فهو دائم البحث عن فلسطيني يقبل مقترحاته » .

* « الاهرام » افادت ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة طالب قيادة حركة المقاومة الفلسطينية ان تجري اتصالات مع الدول العربية والمنتجة منها للبترول بصفة خاصة لدعوتها الى تخصيص نسبة بسيطة من دخلها القومي او من عائدات البترول لدعم النضال الفلسطيني المسلح ، كما طالب المجلس الحكومات العربية بضرورة الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة قبل ان يتدهور الموقف فيها ، وذكرت « الاهرام » ان تقرير مجلس الصندوق القومي الفلسطيني الذي تلي في هذه الدورة اوضح ان جميع الحكومات العربية توقفت عن تسديد التزاماتها المالية في ميزانية منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني ، وان مجموع الالتزامات التي لم تسدد بلغ ٢٢ مليون جنيه استرليني ، وذكرت الاهرام ان التقرير افاد ان ضريبة التحرير المفروضة على الفلسطينيين العاملين في كل الاقطار العربية مثلت ٦٤ بالمئة من ايرادات الصندوق القومي للعام المالي ١٩٧٢/١٩٧١ .

* راديو اسرائيل افاد انه تم العثور على حقيبتين مليئتين بالاسلحة والمواد الناسفة في نهر الذيب بالقرب من مستوطنة عفرون بالجليل ، واضاف ، انه يعتقد ان هاتين الحقيبتين خلفتهما مجموعة « المخربين » التي عبرت من الاراضي اللبنانية قبل نحو اسبوعين .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **فاطمة عمر احمد الحلاوي** بالسجن عشر سنوات بتهمة تجنيد خلايا فدائية وتحريض المواطنين العرب على مهاجمة الدوريات العسكرية الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » افادت ان ضابطا اسرائيليا كبيرا قال في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ، انه لا يستبعد امكان « اعادة تنظيم مجموعات من المخربين »، وطالب بعدم تضخيم الدور الذي يلعبه العرب الذين يأتون لزيارة اهلهم في الاراضي العربية المحتلة ، « في اعادة تنظيم خلايا التخريب » . واضاف انه لا يوجد في السجون الاسرائيلية الا ٢٥٠٠ فدائي ، وان عدد المعتقلين اداريا انخفض الى اقل من ٥٠ شخصا . واشار في حديثه الى الصلات الاقتصادية بين اسرائيل والاراضي المحتلة فقال انها ستؤدي الى نتائج بالغة الاهمية واضاف ان « كون مئات الآلاف من سكان الضفة الغربية يعتبرون ان استمرار ازدهارهم يتوقف على العلاقات باسرائيل هو افضل ضمان لاسرائيل لدى توقيع اي اتفاق للسلام » . وذكر في نهاية حديثه ان نحو ٥٨ الفا من سكان الضفة الغربية يعملون في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة السابق ، اعلن ان السلطات الاردنية خفضت الرسوم التي كانت فرضتها على صادرات الحمضيات من الضفة الغربية وقطاع غزة ، فأصبحت الرسوم المفروضة على كل شاحنة ١٥ دينارا بدلا من

٤٢ دينارا اردنيا ، واضاف الشوا ان صادرات الحمضيات من الاراضي المحتلة الى الاردن ستبلغ ٣ ملايين صندوق .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية استمعت امس الى الشكوى التي قدمها شيوخ القبائل البدوية في مشارف رفح ضد سلطات الامن الاسرائيلية التي قامت بأجلائهم عن اراضيهم . واضافت الصحيفة ان **ايل ناثان** ، نائب المدعي العام الاسرائيلي ، طلب من المحكمة عدم النظر في الدعوى ، وقال ان امر الاجلاء اتخذه القائد العسكري للمنطقة وذلك لاعتبارات امنية ، وقال انه منذ ان تم اجلاء البدو عن المنطقة توقف نشاط الفدائيين في مشارف رفح .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت ان **مئير فيلنر** ، الامين العام لحزب « راكح » وعضو الكنيست الاسرائيلي ، وجه نداء الى الرأي العام الديموقراطي في العالم يحتج فيه على قيام سلطات الامن الاسرائيلية بفرض الاقامة الجبرية على العديدين من الاعضاء العرب في الحزب والمؤيدين له ، وذكر في ندائه عددا من الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية وهم **اميل توما** في حيفا ، **سميح القاسم** في الناصرة ، **صليبا خميس** ، الناصرة ، **زاهي كوكبي** ، حيفا ، **جمال موسى وعثمان ابو راس** ، الطيبه ، وجميع هؤلاء من قيادة الحزب وهيئاته المركزية . بالاضافة الى **منعم جرجوره** ، عضو لجنة الرقابة المركزية في الحزب ، **ورمزي خوري**، عضو المجلس البلدي في عكا ، **وشفيق حوريه** ، عضو المجلس البلدي في شفاعمرو ، **وراجي النجام** ، عضو المجلس البلدي في عبلين ، **واحمد نصر الله** ، عضو المجلس البلدي في ام الفحم ، **ونايف سليم** ، عضو الحزب ، بالاضافة الى عشرات آخرين .

* وكالات الانباء افادت ان معارك عنيفة بريةوجوية وقعت اليوم على طول خط المواجهة بين سوريه واسرائيل ، اسفرت عن ايقاع خسائر كبيرة بالعدو الاسرائيلي اجملها الناطق العسكري السوري بأسقاط اربع طائرات وتدمير خمس عشرة دبابة ، وتدمير وابطال عشر بطاريات مدفعية مع تدمير رشاشين ثقيلين وتدمير مواقع للعدو في المرتفعات السوريةالمحتلة في جبل الشيخ وباب الهوى والعليقه والتنوريه وتل الفرس وهضبة المغاور ، بالاضافة الى تدمير مراصد العدو في سعيتا وشعاف السنديان . واضاف الناطق ان خسائر سوريه كانت اصابة ثلاث طائرات مع اصابة دبابتين ومحطتي رادار بالاضافة الى استشهاد جندي وجرح اثنين آخرين مع استشهاد عدد كبير من المدنيين نتيجة القصف الجوي الاسرائيلي. وقد ذكرتالوكالات ان الناطق العسكري الاسرائيلي صرح ان الطائرات الاسرائيلية لم تصب بأذى وادعى اسقاط ٦ طائرات ميج ٢١ سورية وتدمير ست دبابات والحاق اضرار بالغة بمحطات الرادار السورية قرب دمشق . وكانت الاشتباكات الجوية قد بدأت في الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح هذا اليوم ، عندما اخترقت تشكيلات جوية اسرائيلية الاجواء السورية وقصفت بعض المواقع السورية الامامية ، وقد تكررتهجمات الطيران الاسرائيلي خلال ساعات النهار ثلاث مرات اخرى قامت احداها بقصف مواقع عسكرية سورية في منطقة اللاذقية ، وفي الوقت الذي كانت تجري فيه الاشتباكات الجوية ، فقد جرت معارك بالمدفعية والدبابات على طول خطوط الجبهة مع اسرائيل واستمرت الاشتباكات البرية حتى الساعة ١٧٠٠ و ٢٥ دقيقة ، وقد وصفت وكالات الانباء المختلفة، المعارك التي جرت اليوم بأنها كانت من اعنف المعارك التي شهدتها المنطقة منذ ٢٩ شهرا . ومن ناحية اخرى فقد ذكرت وكالات الانباء ان ضابطا اسرائيليا كبيرا اعترف في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب بعنف القصف السوري للمواقع الاسرائيلية وقال ان اضرارا كبيرة نزلت بمستوطنة ميروم هاجولان حيث اصيبت بعض المنازل كما اصيبت معدات كهربائية بأضرار ، واوضح الضابط ان هدف اسرائيل من هذه العمليات ضد سوريه هو اقناع السوريين « باحترام وقفاطلاق النار والتزام الهدوء » وذكر ان الخسائر الاسرائيلية كانت اصابة جنديين بجروح . وذكرت صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ان متحدثا عسكريا اسرائيليا قال ان الهجمات التي قام بها الطيران الاسرائيلي صباح هذا اليوم ضد سوريه كانت ردا على نشاطات « المخربين » من الاراضي السورية ، واشار الى حوادث اطلاق النار التي جرت امس في المرتفعات السورية المحتلة . وقد طالب راديو دمشق في تعليق له على هذه الاعتداءات ، الدول العربية بالوقوف الى جانب سوريه و « بان لا يقتصر موقفها على التأييد المعنوي والكلامي من بعيد » وقال لقد « آن الوقت لان تدرك الامة العربية ان السكوت لن يؤدي الا الى منح العدو الصهيوني المزيد من الوقت لمواصلة عملية الاستيطان في الارض العربية المحتلة ، كما ان السكوت يعطي العدو فرصة اعداد نفسهلقفزة توسعية جديدة في المستقبل » في حين طالب راديو عمان في تعليق له على هذه الاعتداءات ، الدول

العربية ان لا تنجر الى اي عمل عسكري وقال ان هذه الاعتداءات تشير « الى استعداد اسرائيل وتصميمها على تصعيد عدوانها واعتماد اسلوب القوة كوسيلة لفرض السلام الذي تريده ، [واضاف] ان فهمنا لطبيعة سياسة القوة المنبثقة في اسرائيل لا ينبغي ان تدفعنا الى عمل عسكري تكون حصيلته تسجيل مزيد من المكاسب من جانب القوة الاسرائيلية كما حدث في العام ١٩٦٧ » وطالبباعتماد التحرك السياسي كوسيلة للرد على سياسة القوة للعدو الاسرائيلي . وذكرت وكالات الانباء ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، اعرب عن استنكاره الشديد للاعتداءات الاسرائيلية ضد سوريه ، وقال ان هناك اتصالات تجري بين سوريه ولبنان وبعض الدول الصديقة لمواجهة تطورات الموقف على الحدود العربية ـ الاسرائيلية وأفادت الوكالات ان اتصالات عسكرية هامة جرت بين القاهرة ودمشق طيلة اليوم ، وان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** كان على اتصال دائم مع قيادة اركان الجيش السوري اثناء الاشتباكات .

* « وفا » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** اكد تأييد الجمهورية العربية الليبية ودعمها للثورة الفلسطينية في البرقية التي ارسلها لـ **ياسر عرفات**، بمناسبة انعقاد الدورة الحادية عشرة للمجلسالوطني الفلسطيني .

* وكالات الانباء أفادت ان **أنور السادات** ، وصل **الى طرابلس في زيارة رسمية لليبيا** يجري خلالها محادثات مع **العقيد معمر القذافي** حول العديد من القضايا .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان المؤتمر الوطني لدعم جنوب لبنان وجه رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، دعا فيها المجلس الى الاهتمام بجنوب لبنان وان تكون قضية جنوب لبنان في مقدمة القضايا التي سيبحثها المجلس ، وأكدت الرسالة ارتباط مصير ابناء جنوب لبنان بمصير القضية الفلسطينية ، كما أشادت الرسالة بنضال الشعب الفلسطيني وصموده في وجه كل التحديات .

* وكالة يونايتدبرس للانباء « ي . ب » أفادت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قال في حديث أدلى به الى مجلة «يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت» انه يأمل من الولايات المتحدة ان تظهر في المستقبل القريب ، اهتماما اكبر مما ظهر الى الان للمساهمةفي ايجاد حل دائم في منطقة الشرق الاوسط ، واضاف انه يجب على اسرائيل ان تساهم في ذلك ايضا، والا فان عليها ان تختار بين « أن تستمر كدولة محاصرة ... او ان تحاول الوصول الى تسوية عادلة مع العرب تتيح ايجاد فرصة للجميع كي تكون لهم حياة تستحق ان تعاش . وذكرت الوكالة ان حسين قال ان مشكلة اسرائيل مع الدول العربية الاخرى يمكن أن تحل بسهولة اذا تم ايجاد حلول مقبولة للنزاع الاردني ـ الاسرائيلي ، واكد ما قاله سابقا من انه يجب تجنب وقوع حرب جديدة بين العرب واسرائيل وان الاردن « لا يمكن ان يسمح لنفسه بان يخسر معركة اخرى » .

* « روزاليوسف » المصرية قالت ان اعادة سوريه فتح حدودها البرية مع الاردن ادى الى نتائج ايجابية ملموسة تمثلت في سحب النظام الاردني حشوده العسكرية من الحدود الشمالية مع سوريه والى تهدئة الاوساط التجارية السورية التي تضررت من اغلاق الحدود ، وتحسين العلاقات السورية اللبنانيةوزيادة التأثير السوري في الساحة اللبنانية .

* صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية ذكرت استنادا الى تقرير صحفي من مراسلها في تل ابيب ان سوريه وافقت على اقامة قاعدة جوية للاتحاد السوفياتي في منطقة تبعد ١٥٠ ميلا شمال شرقي دمشق ، واضافت الصحيفة ان هذه القاعدة أقيمت بفرض تقديم تسهيلات ارضية للطائرات السوفياتية التي تراقب الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط، وبهدف استقبالطائرات«أنتينوف» الضخمةالتي تنقل اسلحة لسورية. وذكرتالصحيفة ان فنيين سوفييت بدأوا العمل في هذه القاعدة .

* « الحياة » ذكرت ان **جولدا مئير** ، قالت في حديث ادلت به لصحيفة « بيرلينجسك تايدنيت» الدنمركية « ان الحكومة الاسرائيلية في حالة اجراء المفاوضات مع دولة او اكثر من جيرانها ستكون على استعداد لبحث مقترحات العرب فيما يتعلق بتخطيط حدود اسرائيل » واضافت لو اعترف **انور السادات** بحق اسرائيل في الوجود لكان جديرا بجائزة نوبل للسلام .

* **ابا ايبن** قال في عرض طرحه امام الحكومة الاسرائيلية حول التطورات الاخيرة في افريقيه ، ان اسرائيل لا تزال ممثلة في ٢٧ دولة افريقية بعشرين سفيرا مقيما ، واضاف ان نحو ٥٠٠ طالب افريقي وصلوا فلسطين المحتلة في السنة ١٩٧٢ ، وانه يعمل في الدول الافريقية اكثر من ٣٠٠ خبير اسرائيلي

بينهم ١٨٠ خبيرا بموجب اتفاقيات طويلة المدى ، وان نحو ١٣٠ في بعثات لوقت قصير. صحيفة «دافار».

* **بنحاس سابير** ، عرض على الكنيست مشروع الموازنة للعام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ ، والتي بلغت ١٩ مليارا و ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة مليادي ليرة اسرائيلية عن موازنة السنة المالية التي سبقتها. والعامل البارز في مشروع الموازنة الجديدة هو بند المنح الحكومية حيث خصص للعام المقبل ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية كمنح للمنتجات الحيوية ، وهذا المبلغ اقل ب ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية عن المبلغ المطلوب للحيلولة دون غلاء المنتجات الحيوية ، كما ذكر سابير . وبلغت نفقات الامن المباشرة وغير المباشرة نحو ٣٥ بالمئة من مجموع نفقات الموازنة ، وقال سابير في خطاب الموازنة امام الكنيست انه من المحتمل ان تزيد نفقات الامن في السنوات الست المقبلة فتبلغ ٤٠ مليار ليرة اسرائيلية . وحول التضخم المالي قال : ان الحكومة الاسرائيلية ترى انها مكلفة بالعمل على تقليص ضغوط التضخم المالي .

* **دافيد كوخاف** ، المستشار الاقتصادي لجهاز الامن الاسرائيلي ، قال ان عبء الامن على القطاع الاقتصادي سينخفض في السنة المالية المقبلة اذا ما استمر الهدوء . واضاف ان نفقات الامن في الانتاج القومي ستنخفض من ٢٢ بالمئة الى ١٨ بالمئة . وعلى الرغم من ان نفقات الامن ستزيد بما يتراوح ما بين ٣٠٠ – ٥٠٠ مليون ليرة ، فأنه لن تطرأ زيادة على القيمة الحقيقية اذا ما قورنت بزيادة الانتاج في القطاع الاقتصادي . وقال كوخاف ان جهاز الامن توصل الى النتيجة من انه يجب تقليص خدمات جنود الاحتياط وليس خدمات جنود الخدمة الالزامية، لان خدمة جنود الاحتياط تضر اكثر بالقطاع الاقتصادي . وقد ادلى كوخاف بحديثه هذا في نادي الاكاديميين التابع لمجلس العمال في تل ابيب .

* « أ.ب. » ذكرت ان **رحبعام عمير** ، سفير اسرائيل في بانكوك ، نفى جملة وتفصيلا الانباء التي اوردتها صحف بيروت من ان الفدائيين الذين احتلوا السفارة الاسرائيلية في بانكوك ، وافقوا على مغادرة مبنى السفارة الاسرائيلية بعد ان توصلوا الى وثائق سرية كانت محفوظة في السفارة .

* « رويتر » افادت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي حذر عمال الشحن البحري الذين لا يزالون مستمرين بأضرابهم التباطؤي الذي اعلنوه منذ اربعة ايام ، بأنهاء الاضراب والقبول بنسبة الـ ٤٫٢ بالمئة لرفع اجورهم ، وسيتخذ بحقهم اجراءات مضادة عنيفة .

* « البعث » السورية ذكرت ان اسرائيل افتتحت فرعا لبنك اسرائيل في جنوب افريقيه ، واضافت ان حجم الصادرات من اسرائيل الى جنوب افريقيه ، بلغ في العام الماضي نحو تسعة ملايين دولار .

* « و.ص.ف. » افادت استنادا الى مصدر مطلع في موسكو ان السلطات السوفياتية سمحت لـ ٣٢ الف يهودي سوفياتي بينهم ٨ آلاف طفل بالهجرة الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٧٢ ، واضافت ان المصدر افاد بأن عدد اليهود السوفيات الذين سمح لهم بالهجرة خلال العامين ١٩٧١ و ١٩٧٢ بلغ ٤٧ الف شخص .

* **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، علق على القرارات التي اتخذتها تشاد والكونجو ومالي والنيجر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بقوله « يتوجب على الاسرائيليين ان يعلموا بانهم سيطردون كليا من القارة الافريقية الى ان يغيروا اطماعهم الامبريالية الاستعمارية الجديدة المتعلقة بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الافريقية وتخريب اقتصادياتها .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت استنادا الى مصادرها الخاصة ان كلا من **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية ، **وادوارد هيث** ، رئيس وزراء بريطانيه ، سيناقشان مع **ريتشارد نيكسون** ، ازمة الشرق الاوسط وسيطالبان بضرورة البدء في محاولة مشتركة للتوصل الى حل سلمي للازمة قبل ان يحدث انفجار في المنطقة يهدد العالم وخاصة اوروبه الغربية ، وذلك حين اجتماعهما به خلال الاسابيع القادمة . واضافت المجلة ان هيث وبرانت سيقومان بهذه المهمة باسم دول السوق الاوروبية المشتركة . كما ذكرت ان الموقف الحالي لدى دول اوروبه الغربية يتركز على ضرورة القيام بجهد مشترك تشترك فيه الولايات المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط. واضافت ان هذه الدول ترى ان الخطوة الاولى لحل الازمة يجب ان تكون الحل الجزئي والذي يشمل على : ١ – فتح قناة السويس بعد تطهيرها . ٢ – انسحاب القوات الاسرائيلية الى داخل سيناء انسحابا محسوسا . ٣ – ربط هذا الاتفاق بالحل الشامل طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وذكرت المجلة ان المعلومات المتوفرة لدى الدول الاوروبية عن الموقف الاميركي تؤكد رغبة اميركه في ان يكون « جهدها وحدها هو الذي يؤدي الى حل سلمي مرحلي للازمة».

الثلاثاء ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان حالة **محمود الهمشري** تزداد سوءا وانه ما زال في حالة غيبوبة بعد العملية الجراحية التي اجريت له . وافادت الوكالة ان **ياسر عرفات** ارسل موفدا خاصا الى باريس للاطمئنان على صحة الهمشري وملازمته خلال مرحلة الخطر التي يمر بها . وفي نبأ لاحق مساء اليوم ذكرت « وفا » ان الهمشري توفي ، وقد اصدرت « فتح » بيانا نعت فيه استشهاده قالت فيه ان الهمشري كان من الرجال الاوائل الذين ناضلوا في صفوفها من اجل القضية الفلسطينية . كما اصدر مكتب «م.ت.ف.» في باريس بيانا حول استشهاد الهمشري ، اشاد فيه بدور الشهيد في خدمة القضية الفلسطينية ، واكد ان مطاردة العدو الصهيوني للشعب الفلسطيني عبر العالم لا يزيده الا اصرارا على متابعة النضال والمضي في طريق الثورة .

* وكالات الانباء ذكرت ان عبوة ناسفة تقدر بنحو ١٠ كغم من المتفجرات انفجرت فجر اليوم في مبنى الوكالة اليهودية بباريس واضافت الوكالات ان اضرارا كبيرة ألحقت بالمبنى ، كما اصيبت اربع سيارات كانت قريبة من المبنى ، وذكرت « وفا » ان مكتب « م.ت.ف. » في باريس استنكر الحادث ونفى ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية وراءه . واشار البيان الى ان نسف مبنى الوكالة اليهودية كان من تدبير منظمات صهيونية « لتهيئة الجو للقيام باغتيالات ضد اشخاص واملاك تابعة للعرب وخاصة الفلسطينيين منهم ، واكد البيان ان تنفيذ نسف مبنى الوكالة اليهودية في الوقت الذي تدهورت فيه صحة **محمود الهمشري** يدل على « انها عملية استفزاز صهيونية مقصودة لتضليل الرأي العام الفرنسي وابعاده عن الحقيقة » .

* **كمال ناصر** قال في مقابلة له مع اذاعة صوت العرب في القاهرة ، انه تم تنفيذ اكثر من خطوة على صعيد الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية ، منها اقامة مجلس اعلام موحد ، وانشاء مجلس عسكري اعلى لفصائل حركة المقاومة الفلسطينية . وقال ناصر « ان استراتيجية الثورة الفلسطينية واحدة تتلخص بالكفاح المسلح وحرب الشعب ، وان شروط النصر متوفرة للثورة الفلسطينية على المدى الطويل » .

* «رويتر» افادت ان خلافا نشب داخل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر حول تحديد طبيعة مهمة جيش التحرير الفلسطيني وعلاقته باللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف. » واضافت الوكالة ان لجنة فرعية شكلت لمتابعة هذا الموضوع ، على ان تقدم تقريرا الى المجلس الوطني بنتائج اعمالها قبل اختتام دورته الحالية . ومن ناحية اخرى فقد ذكرت « النهار » ان مشادة عنيفة جرت في اجتماعات المجلس الوطني في دورته الحادية عشرة ، عندما دعا **العميد مصباح البديري**، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، الى التعاون مع الاردن ، وقال انه من الممكن كسب الاردن كصديق وحليف ومن الممكن التعاون معه بدلا من اقفال باب الحوار على حد قوله . واضافت الصحيفة ان **العميد فتحي سعد الدين** ، قائد قوات عين جالوت ، عارض ما اعلنه العميد البديري وقال « ان ما اعلنه العميد البديري لا يمثل رأي جنود جيش التحرير وضباطه » واكد ان جيش التحرير الفلسطيني ملتزم بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي يدعو الى اسقاط النظام الاردني . وذكرت الصحيفة ، ان العميد البديري تعرض لهجوم من بعض اعضاء المجلس ، وان النقاشات الحامية لم تحسم الا عندما اعلن **ياسر عرفات** تأكيد التزام منظمة التحرير الفلسطينية باسقاط النظام الاردني .

* « وفا » افادت ان المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في دورته الحادية عشرة في القاهرة بعث برقية **للفريق حافظ الاسد** ، حيا فيها « بسالة نسور الجو السوريين والقوات السورية المسلحة التي حطمت غرور وصلف العدو الصهيوني » ، واكدت البرقية ان « شعب فلسطين يقدر كافة التضحيات التي تتحملها سوريه الصامدة » .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بعث برقية تحية وتأييد للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في دورته الحادية عشرة في القاهرة، كما افادت ان **شاهر الهنداوي** ، مواطن اردني من اربد ، بعث برقية مماثلة باسم الحركة الوطنية الاردنية . اكد فيها ان الاردن سيظل « قاعدة ومنطلقا للثورة الفلسطينية ، وسيظل شعبنا معكم وبكم على طريق النضال ضد النظام العميل [في الاردن] وكل القوى المعادية التي تدعمه وتسانده».

* « وفا » ذكرت ان اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية فرع لبنان ، طالب في برقية بعث بها الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة في دورته

الحادية عشرة بالعمل على دعم صمود المناضلين والمعتقلين في الاردن والعمل على اطلاق سراحهم .

* راديو دمشق افاد ان الطائرات الاسرائيلية قامت بمحاولات عدة لخرق المجال الجوي السوري في المنطقتين الجنوبية والساحلية بهدف الاستطلاع . واضاف الراديو ان القوات الجوية ووسائل الدفاع الجوي السوري تصدت للطائرات الاسرائيلية ومنعتها من تحقيق اهدافها واجبرتها على الفرار .

* وكالات الانباء افادت ان وزارة الخارجية السورية ذكرت في بيان وزعته على جميع رؤساء البعثات العربية والاجنبية المعتمدين لدى سوريه . ان هدف اسرائيل من عدوانها يوم امس على سوريه هو تحطيم ارادة المقاومة السورية التي تشكل عقبة رئيسية في وجه المخطط التوسعي للدولة الصهيونية. واضاف انها تأمل من عدوانها ان تخلق جوا ارهابيا وشاقا وملا عسكريا في سوريه وذكر البيان ان الطائرات الاسرائيلية قصفت منشآت اقتصادية في اللاذقية كما قصفت القرى الآمنة مما ادى الى استشهاد عدد كبير من السكان المدنيين ، وقال البيان « ان قصف المنشآت الاقتصادية المتعمد في سوريه يشير بوضوح الى تصعيد جديد لسياسة العدوان الصهيوني الذي يمكن ان يتسع ويتطور حتى يبلغ تدريجيا ابعادا خطيرة جدا تستجر هكذا حربا شاملة تعم المنطقة كلها » واكد البيان ان القوات المسلحة السورية سترد على كل هجوم معاد ولن تقبل اطلاقا ان يبقى اي عدوان جبان وغادر بلا عقاب.

* الوكالة العربية السورية للانباء « سانا » اوردت تفاصيل عن نتائج الغارات الاسرائيلية التي جرت امس على القرى المدنية السورية ، فقالت ان الطائرات الاسرائيلية قصفت بشكل وحشي حيا سكنيا كاملا في قرية داعل مما ادى الى تدمير معظم منازل هذا الحي بمن فيه من اطفال ونساء وشيوخ، كذلك فقد تعرض المركز الاجتماعي لانعاش الريف والجمعية التعاونية الاستهلاكية في قرية نوى الى قصف شديد . اضافة الى تهديم مدرسة ابتدائية في قرية طفس نتيجة القصف . وذكرت ان جثث الاطفال والشيوخ والنساء شوهدت وقد مزقتها قنابل الطائرات الاسرائيلية .

* « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت في تعليق لها على الاشتباكات العسكرية السورية - الاسرائيلية التي جرت امس ، « ان استمرار الحرب على الحدود الشمالية امر ليس مرغوبا فيه » وحملت سوريه مسؤولية هذه الحرب فقالت « ان القصف الذي يقوم به السوريون كما كان في الماضي ، هو ظاهرة سياسية سورية » قد تكون نابعة من رغبة سوريه ان تبرهن انها قوية بحيث تستطيع مزاحمة مصر ، ودعت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية « ان تجعل الاعتداءات السورية باهظة الثمن بقدر الامكان لسوريه في قدرتها القتالية وفي هيبتها » وعلقت « عل همشمار » الاسرائيلية على الموضوع نفسه بقولها « ان حكومة سوريه قررت المحافظة على عدم الهدوء ، وان خرق وقف اطلاق النار من قبل السوريين يدل على ان الامر سياسة مرسومة وليس صدفة ».

* مجلة « القوات المسلحة » المصرية ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، اعلن في حديث اجرته معه ، انه تم وضع خطة للتنسيق بين الجبهتين المصرية والسورية ، وانه تم اتخاذ قرارات بالاتفاق مع السلطات العسكرية السورية لدعم التعاون العسكري بين البلدين .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** قال في حديث ادلى به الى **ملحم كرم** ، نقيب المحررين اللبنانيين ، ان لا امل في ان يكون للولايات المتحدة نظرتها الموضوعية ازاء الشرق الاوسط ، ذلك انها ما زالت تمد اسرائيل بسيل جارف من الاسلحة والمعدات . وقالت الاهرام ان السادات ابدى اسفه لكون المصالح الاميركية « مؤمنة اليوم في بعض البلاد العربية اكثر منها في اي يوم مضى ... [واضاف انه] بدلا من ان نشكل جبهة تضايق واشنطن ، نتهافت على حماية مصالحها حماية كاملة ونؤمن لها المستقبل الباسم » . واكد السادات ان الولايات المتحدة لا تؤمن الا بمن يثبت وجوده ويتصدى لها .

* « الاهرام » ذكرت ان محادثات **انور السادات** ، و**العقيد معمر القذافي** ستتركز على مناقشة الوضع على الجبهة السورية واحتمالات تطورها وكذلك مناقشة اوضاع المقاومة الفلسطينية والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في الفترة المقبلة ، بالاضافة الى بحث خطة عمل على مستوى دولة اتحاد الجمهوريات العربية تقوم على اساس الاستعداد لمعركة طويلة النفس مع اسرائيل .

* «رويتر» افادت ان **الدكتور عصمت عبد المجيد،** مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، ذكر في رسالة بعث بها الى **الدكتور كورت فالدهايم،** السكرتير العام للامم المتحدة ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزة ومنطقة رفح تقوم بسلسلة جديدة من اجراءات مصادرة الاراضي وتدمير المنازل ومخيمات

اللاجئين وتشريد المدنيين . واضاف « ان هذه الاجراءات تنفذ لتثبيت اقدام الاحتلال العسكري غير المشروع بحجة بناء طرق جديدة » .

* « سانا » افادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بالاستيلاء على مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في شمال شرقي بيت لحم ، تملكها ٢٥ عائلة عربية ، وتبلغ مساحتها ٧٠ كم٢ . وذكر راديو اسرائيل ان سكان بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والعيزريه احتجوا على مصادرة السلطات الاسرائيلية لاراضيهم الواقعة شرقي القدس . وأفاد الراديو ان ممثلين عنهم اجتمعوا الى **الجنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، طالبين اعادة اراضيهم المصادرة اليهم ، وأضاف ان ديان أخبرهم ان اغلاق المنطقة المذكورة جاء لاسباب عسكرية وليس لتخليص هذه الاراضي من اصحابها وتسليمها لمستوطنين اسرائيليين وادعى ديان انه في حالة اقامة مستوطنات عسكرية أو مدنية فانها ستقام على الاراضي التابعة للدولة [الاراضي الاميرية] أو على اراضي الغائبين او اراض تم شراؤها ودفع ثمنها او اراض تمت مبادلتها بأراض اخرى مشابهة منحت لاصحابها .

* **أريك رولو** ، صحفي فرنسي واحد كبار المعلقين السياسيين في صحيفة « لوموند » الفرنسية ، كتب سلسلة من المقالات في « لوموند » عن وضع الشعب الفلسطيني تحت عنوان « الفلسطينيون في المطهر » وذلك بعد جولة زار بها كلا من الاردن وسوريه ولبنان والاراضي العربية المحتلة . وفي مقاله الاول تحدث رولو عن الضم الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة واقامة المستوطنات ، كما تحدث عن وضع العمال العرب الذين يعملون في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، قال رولو ان السلطات الاسرائيلية انشأت في الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، ٤٤ مستعمرة زراعية ومدنية وشبه عسكرية خلال خمس سنوات ، واضاف ان السلطات الاسرائيلية لم تتورع عن ارتكاب اكثر الاساليب تعسفا لطرد السكان العرب من اراضيهم ، وذكر ان الجيش الاسرائيلي عمد في نيسان « ابريل » من العام الماضي الى رش السم الكيميائي على الاراضي المزروعة التي كان أهالي عقربة - من الضفة الغربية - يرفضون اخلاءها ، كذلك فان الجيش الاسرائيلي قام في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي بطرد ما يقرب من ٢٠ الف عربي من منطقة رفح في قطاع غزه ، واستولى على أراضيهم التي تمتد على مساحة ١٢٠ كم٢ . ثم قام بهدم مساكنهم وآبارهم وذلك كي يحول دون رجوعهم الى اراضيهم . وذكر رولو ان عملية الاستيطان ومصادرة الاراضي تظهر بوضوح أكثر في القدس الشرقية ، حيث صادرت السلطات الاسرائيلية خلال السنوات الخمس الماضية ١٢٠٠ هكتار وهدمت ١٠٠٠ مسكن كما طردت ٤٠٠٠ فلسطيني من مساكنهم . بالاضافة الى سياسة ضم الاراضي ، تحدث رولو عن عملية الضم الاقتصادي للاراضي المحتلة ، فقال ان رجال الاعمال الاسرائيليين يعمدون الى تشغيل العمال العرب لان اجرهم أقل بكثير من اجر العامل اليهودي، اضافة الى ان العامل العربي محروم من الضمانات الاجتماعية ومحروم من يوم الراحة الاسبوعية والاجازة السنوية ، وقال رولو استنادا الى مصادر اسرائيلية رسمية انه يوجد ما يقرب من ٧٠ الف عامل يعملون في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، وهؤلاء يشكلون نصف اليد العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزه ، بالاضافة الى ذلك، فقد عمد رجال الاعمال الاسرائيليون سعيا وراء المزيد من الربح ، الى ايجاد مشاريع عربية في الاراضي العربية المحتلة ، تكون مرتبطة كليا بالصناعات الاسرائيلية ، ويعمل في هذه المشاريع نحو ٢٠ الف عامل عربي ، وقال رولو ان سياسة اسرائيل الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة تقوم على اغراقها بالمنتجات الاسرائيلية ، وافقارها من اليد العاملة ورفع اسعار الحاجيات لامتصاص الزيادة المحتملة في الاجر ، وقال ان هذه السياسة أنزلت ضررا فادحا بالمستثمرين الصغار والمتوسطين والحرفيين وقسم من الفلاحين الذين أجبر عدد منهم على ترك أراضيهم او اعمالهم للعمل في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ .

* راديو اسرائيل افاد ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، قدم للكنيست مشروع قانون يعطي المواطنين من سكان القدس الشرقية حق تقديم طلبات تعويض من السلطات الاسرائيلية عن ممتلكاتهم في فلسطين المحتلة والفائدة لهم منذ ما قبل حرب ١٩٤٨ ، وينص مشروع القانون على ان قيمة الاملاك تحدد بناء على تقديرات دوائر الانتداب للعام ١٩٤٧ لدفع الضرائب الزراعية والبلدية مضافا اليها نسبة ٥٠ بالمئة . ويشترط مشروع القانون ان تقدم الطلبات خلال خمسة اعوام ابتداء من يوم البدء بتطبيق القانون وان يتم دفع المبالغ المقررة لغاية ١٠ آلاف ليرة اسرائيلية نقدا دون تأخير ، وما زاد عن ذلك يدفع بسندات حكومية بفائدة نسبتها ٤ بالمئة سنويا. ولقد أثار طرح مشروع القانون هذا ردود فعل مختلفة لدى

السكان العرب في القدس الشرقية تفاوتت بين الرفض المطلق والقبول مع بعض التحفظ وذلك استنادا الى مقابلات اجرتها الاذاعة الاسرائيلية مع عدد من المواطنين العرب في القدس . ففي مقابلة أجرتها الاذاعة مع مختار في مخيم شعفاط للاجئين ، قال المختار « أنا شخص من بيتول سابقا ، لدي منازل واملاك واراض وزيتون ، واستطيع ان أريكم كل شبر من ارضي ولكن لا استطيع ان اقرر بصدد التعويضات بمفردي ، فان قضية التعويضات ليست من شأني وانما بايدي مستويات اعلى بكثير ، بيد الزعماء الفلسطينيين ، وحتى زعماء الدول العربية » . ورفض صاحب دكان احذية فكرة التعويضات وقال في مقابلة اجرتها الاذاعة الاسرائيلية معه « في الحقيقة يهمنا ، ان يكون الوطن وان تكون كرامتنا فوق كل شيء ، هذا ما يهمنا ، لا يهمنا الاملاك ولا اي شيء آخر فقط كرامتنا في بلدنا » . وقال شريكه في المقابلة نفسها « أفضل ان اعيش في كوخ لمدة مئة عام على أرض الوطن على ان أعيش في قصر فخم في مكان آخر » . اما **محمد أبو شلبايه** ، رئيس تحرير صحيفة « البشير » التي تصدر في الضفة الغربية ، فقال في مقابلة له مع الاذاعة انه يوافق على التعويضات مع بعض التحفظ ، وطالب بدفع التعويضات مرة واحدة وليس خلال فترة طويلة وبواسطة سندات قروض ، اضافة الى انه قال ان مبلغ التعويضات المقرر قليل جدا .

* «الاتحاد» الاسرائيلية ندد باساليب التعذيب التي تستخدمها السلطات العسكرية المحتلة ضد المعتقلين من المواطنين ، وذكرت بعضا من هذه الاساليب التي أكدها محامي **أحمد الهواري** ، احد المعتقلين الذي فقد حاسة السمع من شدة الضرب. وذكرت الصحيفة بعضا من أساليب التعذيب التي تستعمل ضد الموقوفين ، منها ، ان يقف الضحية نصف متر بعيدا عن الحائط وينحني على الحائط حتى يتكىء أنفه على الحائط ، ثم يبدأ المحققون بضربه على ظهره فيشتد أله لان الضغط كله ينصب على أرنبة أنفه. بالاضافة الى ذلك ، فان من الاساليب المتبعة صب الماء البارد على جسم المعتقل ثم ضربه وتجريده من ملابسه واكراهه على الانبطاح على الارض الباردة والدوس عليه بالاقدام .

* « الاتحاد » ذكرت انه على الرغم من امر السلطات العسكرية الاسرائيلية باعلان كفر برعم واقرت منطقة مغلقة ، تجمع اهالي القريتين المشردون في ساحة كفر برعم أمام الكنيسة وداخلها لمناسبة العام الجديد وذلك يوم ١٩٧٣/١/٦ ، واضافت الصحيفة ان عددا من الاهلين العرب واليهود اشتركوا مع اهالي القريتين متضامنين معهم في احتجاجهم على اغلاق قريتهم .

* « الاتحاد » ذكرت ان عددا كبيرا من نساء القاهرة تظاهرن يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ أمام ساحة الجامع الابيض في سوق الناصرة احتجاجا على سياسة الحرب والاحتلال التي أدت الى رفع الميزانية العسكرية وارتفاع الاسعار . وذكرت الصحيفة ان المتظاهرات رفعن لافتات كتب عليها « بدل المدفع والفانتوم ، الخبز والزبدة والملبس » ، « نطالب بايقاف الغلاء الفاحش » ، « السلام العادل يضمن تخفيض الميزانية العسكرية » .

* « الاتحاد » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اوقفت رهن الاعتقال منذ ثلاثة اشهر افراد عائلة درزية كاملة مؤلفة من سبعة افراد بتهمة عدم ابلاغ اي من افرادها ، السلطات الاسرائيلية عندما قدم لزيارتهم منذ عامين ونصف العام أحد اقربائهم القاطنين في سوريه .

* **زلمان شازار** ، عاد الى فلسطين المحتلة بعد ان انهى زيارته للولايات المتحدة حيث مثل اسرائيل في حفلة تأبين **هاري ترومان** .

* **دافيد أليعازر** قال في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية انه يعتبر سوريه مسؤولة عن كل ما يقوم به الفدائيون الموجودون على اراضيها ، وهدد سوريه بانها ستتلقى ضربة شديدة اذا لم توقف النشاط الفدائي من أراضيها . واكد ان وقف اطلاق النار يجب ان يشمل الفدائيين ايضا « فوقف اطلاق النار لايمشي جنبا الى جنب مع استمرار نشاط المخربين» على حد قوله .

* راديو اسرائيل افاد ان **تسفي شيرمان** ، نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي، شرع بجمع الوثائق والمواد الوثائقية الاخرى المتعلقة بالممتلكات اليهودية في المانيه الديموقراطيه ، واضاف الراديو ان شيرمان قال انه سيثير موضوع التعويضات من المانيه الديموقراطية في الكنيست .

* « و. ص. ف » ذكرت ان صحيفة « سوفياتسكايه روسيه » الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي افادت ان الجيش الاسرائيلي يضم ٣٠٠ الف رجل و ١٢٠٠ دبابة و ٨٥٠ طائرة حربية و ٣٥٠ قطعة مدفعية و ٩٦ محطة لاطلاق صواريخ هوك و ٥٢ سفينة حربية. واضافت الصحيفة ان قيمة الانتاج الالكتروني في اسرائيل ارتفعت من ٣٤ مليون دولار في العام ١٩٦٧ الى ١٢٠ مليون دولار

في العام ١٩٧٠ ، وانها لا تزال ترتفع بنسبة ٢٠ بالمئة سنويا .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية في العام ١٩٧٢ عادلت ٦٨ بالمئة من الواردات الاسرائيلية . واشارت الصحيفة الى ان هذه النسبة تعتبر الاولى من نوعها ، وهي أعلى نسبة حتى الان بلغتها الصادرات الاسرائيلية .

* راديو اسرائيل ذكر ان **ميخائيل برزلاي** ، مدير الجباية اليهودي في بريطانيه ، اعلن ان الجباية اليهودية الموحدة في بريطانيه وضعت خطة لجمع تبرعات في هذا العام بمقدار التبرعات التي تم جمعها بعد « حرب الايام الستة » اي يجب زيادة التبرعات لهذا العام ٣٠ بالمئة عن العام المنصرم . وقال برزلاي، انه من بين الـ ٤٠٠ عائلة من كبار المتبرعين التزم حتى الان نحو ١٣٠ بدفع مبالغ تفوق نسبة ٥٠ بالمئة عما دفعوه في العام الماضي ، وأضاف ان الجهد الاساسي يوجه حاليا الى أوساط الطبقة المتوسطة التي يبلغ عدد افرادها حتى الان نحو ٣٠٠ متبرع .

* « النهار » ذكرت ان **شي مينج** ، سفير الصين الشعبية لدى لبنان ، علق على الاعتداءات الاسرائيلية على سوريه ، فقال ان هذه الاعتداءات « هي نتيجة موقف القوتين العظيمتين في العالم وتأييدهما اسرائيل وتحريضهما اياها على القيام بهذه الاعتداءات الوحشية ضد الشعب العربي » واضاف « ان هاتين القوتين تحاولان عقد الصفقات السياسية على حساب سيادة الدول العربية ووحدة اراضيها وحق الشعب الفلسطيني ، من اجل السيطرة على دول المنطقة وتمييع القضية الفلسطينية وهو ما تعارضه الصين كل المعارضة » .

* وكالات الانباء افادت ان **جورج بومبيدو** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، قال انه اقرب الى التشاؤم بصدد الوصول الى حل دائم للنزاع في الشرق الاوسط بالرغم من انه لم يستبعد امكانية الوصول الى اتفاق مؤقت لفتح قناة السويس خلال الاشهر القريبة ، وكان بومبيدو يتحدث في مؤتمر صحفي في باريس ، وقال ردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسه بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط « لدينا عدد من الاراء بالنسبة الى مشكلة الشرق الاوسط وامكانات حلها ، وكذلك بالنسبة الى المشكلة الفلسطينية وليس من الضروري ان نكرر هذه الاراء الان » وأضاف « هناك بعض التقارب بين الدول الاوروبية حول الشرق الاوسط وهذا أمر يخلق جوا أكثر ملاءمة [لحل المشكلة] حتى وان لم يؤد الى حلها » . وقد انتقد بومبيدو في حديثه زيارة **جولدا مئير** لفرنسه لحضور مؤتمر الدولية الاشتراكية ، وقال ان حضورها وزعماء دول اوروبية آخرين يعتبر تدخلا واضحا في شؤون فرنسه الداخلية ، لان المؤتمر ينعقد في فترة الانتخابات الفرنسية .

الاربعاء ١٠ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برقية تعزية الى **ماري كلود الهمشري** ، زوجة الشهيد **محمود الهمشري** ، قال فيها ان استشهاد الهمشري «سيكون الهاما لنا جميعا للمضي في الكفاح بخطوات اوسع ». وذكرت «وفا» كذلك ان السفراء العرب المعتمدين في فرنسه اصدروا بيانا نعوا فيه الشهيد محمود الهمشري، واعربوا في بيانهم عن تقديرهم «للرأي العام والصحافة ووسائل الاعلام الفرنسية التي لم تتنكر لتقاليدها الخاصة وللعدالة»، كما اعربوا عن امتنانهم « لكافة السلطات الفرنسية لكل ما قامت وتقوم به من اجراءات من اجل المحافظة على الرعايا العرب » في فرنسه .

* **زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في « م. ت. ت. » وممثل منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية « الصاعقة » في اللجنة التنفيذية لـ « م. ت. ف»، اكد في مقال له في « فلسطين الثورة » ان حركة المقاومة الفلسطينية قد قطعت شوطا بعيدا في طريق تطورها وتحولها الى « حركة وطنية فلسطينية متكاملة تعبر عن وجود شعب متكامل ومتماسك له مطامح وحقوق مشروعة » حيث غدت اكبر من ان يستطيع اي طرف تجاهلها . وانتقد محسن عبارة « حقوق الشعب الفلسطيني » التي تنادي بها بعض الانظمة العربية ، وقال ان هذه العبارة غامضة وغير واضحة ، وبدون مضمون محدد ، والهدف منها هو جر حركة المقاومة لتكون طرفا في أي تسوية سياسية محتملة للصراع العربي الاسرائيلي ، طالما انه لم يعد ممكنا تمرير مثل هذه التسوية دون اشراك طرف فلسطيني او دون ضمان سكوت حركة المقاومة الفلسطينية وعدم قدرتها على معارضة مثل هذه التسوية . وأكد محسن « ان اي تسوية او حل يمكن الوصول اليه قبل احراز انتصار عسكري حقيقي على العدو لا يمكن أن يكون الا استسلاما غير مشروط » وطالب قيادة حركة المقاومة « ان تكون أكثر وعيا لطبيعة محاولات التمييع التي تعرض لها الموقف العربي والموقف الفلسطيني من

خلال التلويح المستمر بالمبادرات والمشاريع الاميركية التي لا تهدف الا الى اشاعة التردد والبلبلة والتشكيك وشل ارادة القتال » واكد « ان ليس من طريق امام الثورة الا ان تواصل مسيرتها النضالية بثبات » .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد يوسف النجار (ابو يوسف)** ، احد قادة « فتح » وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اتهم في مداخلته خلال اجتماعات المجلس الوطني الحادي عشر ، جيش التحرير الفلسطيني « بالانعزال عن التيار الرئيسي لحركة المقاومة الفلسطينية » . وذكرت «الاهرام» ان النجار طالب في مداخلته بسحب قوات جيش التحرير الفلسطيني الموجودة في الاردن ، وقال ان مخاوف تحيط ببقاء هذه القوات هناك ، واستبعد امكانية قيامها باية مهمات نضالية خلال وجودها في الاردن . ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ان مقاتلي الثورة الفلسطينية الموجودين في سوريه ، وجهوا رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة طالبوا فيه بتشديد النضال لاسقاط النظام الاردني ، والعمل لانقاذ حياة المناضلين المعتقلين في الاردن وسحب كافة قطعات جيش التحرير الفلسطيني ومؤسساته من الاردن ، كما طالبت الرسالة برفض « كافة الحلول الاستسلامية والمشاريع السياسية والتمسك باستمرار الكفاح المسلح » .

* **أريك رولو** تحدث في مقاله الثاني في « لوموند » عن الصعوبات التي يواجهها الفدائيون الفلسطينيون في كل من لبنان وسوريه ، وكيف تخضعهم السلطات في كلا البلدين الى قيود كثيرة ، وتمنعهم من القيام بعمليات عبر الحدود . كما تحدث عن نتائج هزيمة حركة المقاومة في الاردن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ على المقاومة داخل الاراضي المحتلة ، فقال ان هذه الهزيمة ساهمت على نحو كبير في انهيار المقاومة داخل الاراضي المحتلة ليس فقط في الانخفاض الملحوظ والكبير في العمليات العسكرية في الفترة التي اعقبت حوادث ايلول المذكورة ولكن في تقلص النضال الجماهيري كالاضرابات والاستنكارات الجماعية والتظاهرات واعمال العصيان المدني ، هذه النضالات التي بلغت اوجها خلال العامين الماضيين الا انها الان لم تعد سوى ذكرى مزعجة بالنسبة لسلطات الاحتلال » ولكن بالرغم من هذه الحالة ، فان رولو ذكر ان المواطنين العرب في الاراضي المحتلة لا يزالون يرفضون الاحتلال بقوة ويعبرون عن معارضتهم له وتعاطفهم مع حركة المقاومة الفلسطينية . وروى ان عددا من سكان مدينة غزه قالوا له «لقد هزمنا مؤقتا ، لكننا لن نستسلم ابدا» كما نقل الرواية التي تناقلها سكان قطاع غزه منذ مدة عن ان احجار أضرحة الفدائيين تتحرك من اماكنها بضعة سنتيمترات عند اكتمال البدر ، لتثبت ان « المقاومة لم تمت » وقال رولو ان هذه الرواية تجسد تماما الوضع النفسي لسكان قطاع غزه .

* وكالة اليونايتدبرس « ي . ب » ذكرت نقلا عن مصادر حكومية في دمشق ان الغارات الاسرائيلية على سوريه التي جرت يوم ٧٣/١/٨ اسفرت عن استشهاد اكثر من ٥٠٠ مدني، بينهم الكثير من النساء والاطفال. ومن جهة اخرى فقد ذكرت وكالات الانباء ان ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى في تل أبيب هذه الانباء . واعتبرها « كذبة سورية » .

* وكالات الانباء افادت ان **انور السادات والعقيد معمر القذافي** انهيا محادثاتهما في طرابلس واتخذا سلسلة قرارات تتعلق بتحقيق الوحدة الاندماجية بين بلديهما .

* **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** صرح بأن الولايات المتحدة الاميركية تعمل على ديمومة الوضع الحالي في الشرق الاوسط ، وفي معرض تعليقه على حديث **تشارلز براي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، والذي أعرب فيه عن اسفه لما اعلنه **انور السادات** ، من انه فقد كل أمل لقيام الولايات المتحدة بدور مفيد في ازمة الشرق الاوسط ، قال ان كل ما تردده امريكه من استعداد للقيام بدور لحل الازمة هو من قبل التكتيك ، حيث تلقي بكل ثقلها وراء اسرائيل والسياسة الاسرائيلية العدوانية ، واكد الدكتور حاتم ، رفض مصر لاي حل مرحلي لا يكون جزءا من حل شامل ومتكامل .

* **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعضو مجلس النواب اللبناني ، طالب في تصريح له حول الاعتداءات الاسرائيلية على سوريه بتحريك جميع الجبهات العربية للرد على العدوان الاسرائيلي على سوريه وكرر في تصريحه دعوته الى شن حرب استنزاف ضد اسرائيل « ولو ادى ذلك الى تدمير قرى ومدن عربية باسرها ، والى قتل عشرات الآلاف بل مئات الالاف من العرب ، فالانسان يتعلم الحرب بالحرب » .

* « و. ص. ف » ذكرت ان سبعة وعشرين نائبا في مجلس الامة الكويتي طالبوا الحكومة الكويتية بمنح سوريه ، اموال الدعم العربي التي تقدمها الكويت الى الاردن بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم المنعقد في العام ١٩٦٧ . وكانت الكويت قد جمدت هذه المعونة بعد حوادث ايلول « سبتمبر » العام ١٩٧٠ في الاردن .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية تحدثت عن وجود صراع داخلي متزايد في القيادة المصرية حول امكان التوجه الى الاميركيين لاستئناف مبادرتهم بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وقالت ان قيام سوريه بتسخين الحدود يبدو محاولة للحيلولة دون موافقة مصر على المبادرة الاميركية بشأن التسوية الجزئية ، الا ان امتناع مصر عن الانجرار الى تبادل اطلاق النار يشير الى ميلها المتزايد للموافقة عليها .

* « انترناشيونال هيرالد تربيون » الاميركية والتي تصدر في فرنسه ، ذكرت ان الاتحاد السوفياتي أتم تزويد سوريه بكمية ضخمة من الاسلحة يعتقد انها تضم عددا من طائرات الميج ٢١ وصواريخ سام ٣ ، وذلك تعويضا عما فقدته خلال الاشتباكات الجوية التي جرت مؤخرا بين سوريه واسرائيل . واضافت الصحيفة ان ١٥٠ خبيرا عسكريا سوفياتيا أرسلوا الى سوريه خلال شهري ايلول وسبتمبر ، وتشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي .

* **دافيد اليعازر** ، قال في حفل تخرج دورة ضباط أنه لن يكون هنا حرب من جهة واحدة ، واضاف «ان سياستنا في الجبهة السورية جاءت لتعلم جميع اعدائنا ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا ينوي تجديد الحرب. ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيضمن انه في حالة وقوع حرب أخرى ، لن يكون هناك اي نجاح عسكري لاعدائنا ، ولن يكون هناك استنزاف مستمر، فسوف نضمن هزيمة اضافية وسريعة لكل من يجدد اطلاق النار » .

* **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي، اعلن امام لجنة العمل في الكنيست انه من المتوقع ارتفاع عدد المهاجرين الى فلسطين المحتلة الى ٦٠ الف ، وذكر انه في العام ١٩٧٠ وصل ٤٢ الف مهاجر ، وفي العام ١٩٧٢ وصل ٥٦ الف مهاجر .

* **دان مرجلييت** ، معلق اسرائيلي في صحيفة « هآرتس » ، قال في مقابلة له مع الاذاعة الاسرائيلية، ان وزارة الخارجية الاسرائيلية وزعت تقريرا سريا على الوزراء الاسرائيليين حول موقف **حسين بن طلال** من عقد تسوية منفردة مع اسرائيل ، واضاف ان التقرير يفيد « ان موقف حسين من السلام لا ينبع من الضرورة، بل من كون السلام أمرا مرغوبا فيه في الشرق الاوسط ويتماثل مع مصالح الاردن » ، وذكر ان التقرير يشير الى موافقة حسين على احتفاظ اسرائيل ببعض نقاط الارتكاز على طول نهر الاردن وفي الضفة الغربية ، مع تحديد فترة زمنية لبقاء القوات الاسرائيلية في نقاط الارتكاز هذه ، بالاضافة الى ذلك فقد ذكر مرجلييت ان التقرير يشير الى ان حسين لا يستطيع التنازل عن مبدأ السيادة الاردنية على القدس الشرقية خوفا من الرأي العام العربي ، واضاف مرجلييت ان حسين يعلم جيدا ان الحي اليهودي والحي الارمني في القدس الشرقية لا يمكن ان يعودا الى سيادته .

* « فايننشال تايمز » شككت بجدوى المقاطعة العربية لاسرائيل وقالت ان تل ابيب استقبلت بدهشة ساخرة البيان الذي أصدره **محمد أحمد محجوب** ، المفوض العام لمقاطعة اسرائيل ، والقائل ان اسرائيل تنفق مبلغ ٣٠ مليون دولار سنويا لمواجهة المقاطعة العربية وان ١٠٫٠٠٠ شركة من اصل ١٢٫٠٠٠ شركة وضعت على القائمة السوداء قد رفعت من هذه القائمة بعد ان قطعت ارتباطاتها باسرائيل . واضافت ان عدد المؤسسات المنسحبة من اسرائيل خلال السنين الماضية لم يزد على حفنة صغيرة وان العديد من هذه الشركات جاء انسحابها لاسباب تجارية واضافت الصحيفة الا انه بالرغم من ذلك ، فان هذا لا يعني ان المقاطعة العربية لا تسبب ازعاجا لاسرائيل .

* « و. ا. ف » أفادت ان البوليس الاسرائيلي قام بتفتيش مكاتب رابطة الدفاع اليهودية في القدس المحتلة . وبالتحقيق مع **مئير كاهانا** بصدد الرسائل التي ارسلتها الرابطة الى عدد من المواطنين العرب في الاراضي المحتلة تحثهم – تحت التهديد – على الهجرة الى خارج فلسطين المحتلة .

* « و. ص. ف » ذكرت ان صداما وقع في جامعة باريس بين طلاب يهود وطلاب من اوساط اليسار ، وقالت الوكالة ان الصدام وقع عندما حاول طلاب يساريون منع الطلاب اليهود من لصق اعلانات باللون الابيض والازرق ترحب بقدوم **جولدا مئير** ، الى فرنسه . وقد انتشر الصدام من كلية ادارة الاعمال الى كلية الطب ثم الى كلية الفنون .

* « و. ص. ف » أفادت ان « لجنة المسيحيين من اجل فلسطين » الفرنسية والمؤتمر الدولي للحركات السياسية لشباب اوروبه والبلدان العربية نددا في بلاغين لهما بزيارة **جولدا مئير** الى فرنسه لحضور مؤتمر الدولية الاشتراكية ، وفي الوقت نفسه فقد طالب المؤتمر الدولي في بيانه السلطات الفرنسية بانزال العقاب السريع بقتلة الشهيد **محمود الهمشري**.

* صحيفة « العلم » المغربية ذكرت ان لجنة التضامن الافرو اسيوي بجمهورية المانيه الديموقراطية وصحيفة « بريد الاسبوع » الالمانية الديموقراطية ،

تقيمان هذه الايام بالاشتراكمع **ليا كروندج** ، رئيسة جمعية الفنانين في المانيه الديموقراطية ، حملة تضامنية جديدة مع الشعب العربي الفلسطيني ، وبوجه خاص مع أطفال فلسطين الذين سبق ان حلوا ضيوفا على صحيفة « بريد الاسبوع » في صيف العام ١٩٧١ . وذكرت « العلم » ان كروندج يهودية الاصل كانت مؤيدة للصهيونية الا انها غيرت موقفها بعد أن تكشفت لها الطبيعة العدوانية للصهيونية، واضافت ان كروندج قامت في صيف ١٩٧١ برسم لوحاتللاطفال الفلسطينيين تعبر عن اوضاعهم التي يعيشونها .

الخميس ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل ذكر ان « الاعمال العدائية » ضد اسرائيل خلال العام ١٩٧٢ بلغت ٢٧١ عملية منها ١٢٢ عملية على الحدود السورية ، و ٣٠ عملية على الحدود اللبنانية، و ١٨ عملية داخل حدود الاراضي المحتلة ما قبل العام ١٩٦٧ . واضاف الراديو ان ٥٣ جنديا ومدنيا اسرائيليا قتلوا نتيجة هذه العمليات كما أصيب ١٨٣ آخرين .

* محكمة عسكرية في الخليل حكمت على **ابراهيم ايوب الطيط**، بالسجن مدة ٥٢ عاما بتهمة قيامه قبل عامين ونصف العام باطلاق النار على سيارات عسكرية كانت تسير على طريق حلحول ـ الخليل حيث أصيب جنديان اسرائيليان باصابات خطيرة . ومن بين التهم الاخرى التي وجهت اليه انه عضو في حركة فتح ، والتسلل الى الضفة الغربية وتهريب الاسلحة اليها.

* « الحياة » أفادت ان قوى الامن اللبنانيةاعتقلت في محلة المديرج على طريق زحله ملازمين من فتح وصادرتمنهما « بندقية تشيكية وقذائف ضد الدروع وقنابل يدوية هجومية». واضافت الصحيفة، انقوى الامن اللبنانية ، اعتقلت ايضا ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين في محلة ميناء الحصن في بيروت ، حين كانوا يستقلون سيارات تحمل لوحات مموهة خلافا لما هو متفق عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية . وذكرت ان الثلاثة الاخرين أحيلوا الى القضاء بعد مصادرة اسلحتهم الخاصة .

* « وفا » ذكرت في نبأ من مراسلها في باريس ، ان الشهيد **محمود الهمشري** كان قد أوصى ان يدفنفي بلدة طولكرم مسقط رأسه او في باريس رمزا للصداقة الفرنسية الفلسطينية والعربية . واضافت الوكالة الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت ان يدفن الشهيد في مسقط رأسه ، ولذا فقد تقرر دفنه في باريس تنفيذا للبند الثاني من وصيته .

* « وفا » ذكرت ان **عبد العزيز بوتفليقه** ، وزير الخارجية الجزائري ، ارسل برقية تعزية الى **ياسر عرفات** ، بمناسبة استشهاد **محمود الهمشري** ، قال فيها انه « لعلى يقين بان اعمال الغدر التيدأبتعليها العصابات الصهيونية لن تزيد الشعب الفلسطيني المناضل الا صلابة واصرارا على مواصلة مسيرته الثورية في سبيل تحرير وطنه » كما افادت الوكالةان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت تلقى برقية تعزية اخرىمن **صباح الاحمد الجابر الصباح**، وزير خارجية الكويت . كما ذكرت ان جموعا غفيرة من المواطنين الفلسطينيين والجاليات العربية والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت ، توافدت على بيت اشقاء الشهيد الهمشري في الكويت ، معزية باستشهاده .

* **أريك رولو** ، تابع مقالاته عن الشعب الفلسطيني في « لوموند » فقال في مقاله الثالث ان شعار « فلسطين موحدة وديموقراطية يعيش فيها على قدم المساواة المسلمون والمسيحيون واليهود » لا يشكل هدفا يمكن التحقيق واضاف « ان ميزان القوى المحلية والدولية ، باعتراف قادة الفدائيين انفسهم لن يسمح لهم بتحقيق هذا الحلم قبل عقود عدةوحتى اجيال » وانتقد في مقاله قيادة حركة المقاومة لموقفها السلبي من مشاريع الحلول التي طرحت خلال السنوات الماضية مثل قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ومشروع **وليم روجرز** ، [وزير الخارجية الاميركية] للعام ١٩٧٠ ، ومشروع « المملكة العربية المتحدة » ومشروع اقامةدولةفلسطينية مستقلة فيالضفةالغربية وقطاع غزه ، وقال ان « الهدف الاستراتيجي» المجرد « كان الخطيئة الاصلية للمقاومة والحاجز الذي يحول دون تطورها وثباتها على الارض والمسرح الدولي على السواء » . واضاف ان « سياسة كل شيء ولا شيء» في غياب التكتيك الذي يتلاءم مع الظروف ، هي سياسة خاطئة « فضلها الوحيد ، على ما يبدو ، ابقاء واجهة خادعة لاجماع المنظمات الفدائية » .

* وكالات الانباء أفادت ان مصدرا سوريا رسميا صرح ان ما لا يقل عن ١٥٠ مدنيا معظمهم من المسنين والاطفال والنساء قتلوا وأصيب ٧٠ شخصا آخرين بجروح نتيجة الغارات الجوية الاسرائيلية التي شنت

على القرى والمدن السورية يوم ١٩٧٣/١/٨ . ومن ناحية اخرى فقد ذكرت صحيفة « البعث » السورية ان وفدا من الصحفيين ومراسليوكالات الانباء العربية والعالمية قاموا بزيارة للمناطق المدنية التي استهدفها القصف الوحشي الصهيوني يوم ١٩٧٣/١/٨ ، ونقلت عن مراسل « رويتر » تكذيبه للادعاءات الاسرائيليةمن ان طائراتها لم تضرب سوى قواعد عسكرية سورية وفدائية فلسطينية ، وذكرت ان مراسلة وكالة المانيه الاتحادية للانباء « د. ب. أ » نفت وجود اي منشآت عسكرية او فدائية في قرية داعل بناء على مشاهداتها، كذلك فقد نقلت وكالات الانباء ان **احمد الحاج علي** ، رئيس بلدية داعل ، قال ان عدد القتلى في قريته نتيجة هذه الغارات بلغ ٧٥ قتيلا بينما جرح ٤٥ شخصا آخر ، واضاف ان ٢٠٠ امرأة حامل اجهضت نتيجة القصف كما نفق ٤٥٠ رأسا من الغنم والبقر. وقال ان ٢٠ منزلا من منازل القرية دمرت تدميرا كاملا و ١٢ منزلا آخر تصدعت . وقال الحاج علي ان ٤ طائرات من نوع فانتوم اغارت على القرية لمدة ١٥ دقيقة ، وان مئات من الصواريخ والقنابل التييزيد وزن بعضها على نصف طن سقطت في القرية . وفي قرية طفس ذكرت الوكالات ان ثمانية تلامذة قتلوا وأصيب عشرة آخرون بجروح نتيجة اصابة المدرسة الابتدائية في القرية بصاروخ .

* وكالات الانباء افادت ان **محمد انور السادات** ، قال في مؤتمر صحفي في طرابلس بليبيا « انه لا خيار لمصر غير القتال لاستعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل ... ولقد اتخذنا قرارا بالقتال » واضافت ان السادات قال ان الجولة الاخرى مع اسرائيل ستكون اعنف جولة واشدها ضراوة في التاريخ،ستكون اكثر ضراوة من الغارات الجوية الاميركية الاخيرة على فيتنام الديموقراطية ، وقال « ان الامة العربية تواجه سؤالا هو : هل تكون او لا تكون . فاذا ارادت هذه الامة ان تكون فان عليها ان تستخدم كل سلاح لديها في المعركة » كما افادت الوكالات ان السادات وصف الحلول الجزئية لازمة الشرق الاوسط بانها « حلول استسلامية خطوة خطوة » وقال ان اسرائيل « ليست شبحا لا يقهر » واضافت ان السادات ابدى امتعاضه من عزوف بعض البلدان العربية عن دخول المعركة ضد اسرائيل وانه قال « ان اولئك الذين يقفون الى جانبنا ليسوا كثيرين لسوء الحظ هذا اذا استثنيت دول اتحاد الجمهوريات العربية . ولن أخوض في التفاصيل » واضافت الوكالات انالسادات أعلن في مؤتمره الصحفي عن ان مصر تحاول شراء اسلحة من بريطانيه الا أنها لم تحصل على شيء الى الان .

* وكالات الانباء افادت ان **محمد انور السادات** ، وصل الى بريوني في يوغوسلافيه في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا لعقد محادثات مع **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوغوسلافي ، تتناول بشكل رئيسي مشكلة الشرق الاوسط ، واشارت صحيفة « بوريا » اليوجوسلافية شبه الرسمية الى ان التشديد خلال المحادثات قد يتركز في استمرار نشاط البلدان غير المنحازة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط ، في حين ذكرت وكالة اليونايتدبرس للانباء « ي.ب. » ان المحادثات يمكن اعتبارها بداية لحملة دبلوماسية مصرية للتوصل الى حل عادل لازمة الشرقالاوسط . وقالت « النهار » ان مراقبين غربيين في بلجراد يتكهنون بان السادات قد يطلب من تيتو استخدام مساعيه الحميدة لدى دول اوروبه الغربية لحملهاعلى التقدم باقتراح جديد لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* « ديلي تلجراف » ذكرت استنادا الى تقارير المخابرات الاميركية ان الاسلحة التي ارسلها الاتحاد السوفياتي الى سوريه في الشهر الاخير من العام الماضي تضمنت ١٦ طائرة ميج ٢١ وطائرتي ميج ١٧ و ٤ طائرات هليوكبتر. واضافتالصحيفة انه بذلك يصبحمجموع الطائراتالتي ارسلها الاتحادالسوفياتي الى سوريه في العام الماضي ٣٥ طائرة ميج ، وذلك استنادا الى تقديرات المخابرات الاميركية .

* راديو اسرائيل افاد ان مدير قسم « القدس الشرقية » في مجلس عمال القدس صرحبان نحو ثمانية آلاف من الموظفين والعمالالعرب في «القدس الشرقية» انضموا الى الهستدروت . واضاف ان عملية تنظيم الموظفين والعمال العرب مستمرة حتى تشمل اكبر عدد ممكن وذكر ان الهستدروت تقوم بنشاطات اجتماعية وثقافية بين اعضاء الهستدروت العرب وانها نظمت الكثير من اللقاءات العربية اليهودية المشتركة. وافاد انه تم تأسيس جمعيةالصداقة العربيةاليهودية في القدس بمبادرة من مجلس عمال القدس ، وان من اهداف هذه الجمعية خلق جو من التفاهم والصداقة بين اعضاء الهستدروت اليهود والعرب في القدس .

* **يروحام ميشل** ، القائم باعمال سكرتير عام الهستدروت ، قال ان نحو ٣١ الف عامل بناء من المناطق المحتلة للعام ٦٧ يعملون في فلسطين المحتلة قبل حرب العام ١٩٦٧ .

* « رويتر » افادت ان **مئير كاهانا** اكد في مؤتمر

صحفي عقده في تل ابيب انه مستمر فيتنفيذ مشروعه الخاص بحمل المواطنين العرب علــى الهجرة خارج فلسطين المحتلة وقال انه « مستعد لان يمضيسنوات عديدة في السجن على ان يتخلى عن مشروعه » واضاف كاهانا انه ارسل ما مجموعه ٧٠٠ رسالة الى مواطنين لحثهم على الهجرة تحت التهديد ، مقابل دفع نفقات هجرتهم ، وانه تلقى ٤٠ رسالة من عرب يعربون فيها عن اهتمامهم بقبول تعويض الهجرة ، وذكر انه تلقى ايضا عددا من رسائل التهديد .

* « الصياد » اللبنانية قالت طبقا لما نشره مركز شرطة لواء عكا في فلسطين المحتلة ان السكان العرب في الجليل الغربي ما زالوا يشكلون غالبية هنــاك اذ بلغ عددهم في نهاية العام الماضي ١٢١ر١٩٣ نسمة اي ما نسبته ٦٣ر٦ بالمئة من مجموع سكان الجليلالغربي الذين بلغوا ١٩١ر٦٠١ نسمة في نهاية العام ١٩٧٢ .

* « جروسالم بوست » افادت ان **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، أعلــن في الكنيست امس ، ان السلطات الاسرائيلية اتخذت ترتيباتأمنية خاصة في مطار اللد ، واضاف انه لن يعلن عــن هذه الترتيبات . كما اشاد بيرس بجهود الولايات المتحدة لمقاومة خطف الطائرات وقال ان الولايات المتحــدة ودولا اخرى يعملون على تنظيم أنفسهم لمقاومةعمليات خطف الطائرات خارج نطاق الامم المتحدة ، وطــالب بيرس بفرض عقوبات على الدول التي ترفض التعاون في اتخاذ اجراءات رادعة ضد الدول التــي تساعد الفدائيين الفلسطينيين .

* « دافار »الاسرائيلية قالت انه ليس من المتوقع، لمناسبة سفر **جولدا مئير** الى واشنطن ، احــداث اي تغيير في سياسة اسرائيل الحالية ، وهي تركالفرص مفتوحة سواء للتسوية الجزئية مع مصر ام للاتفاق مع الاردن ، واضافت ان مئير تفضل التسوية الجزئيةمع مصر على اتفاقمع الاردن ، على الرغم من ان مئــبر ترى عوامل ايجابية لامكان الاتفاق مع الاردن منهـــا وجود استعداد نفساني لدى **حسين بن طلال** لعقــد سلام مع اسرائيل ، من خــلال الاعتراف الحقيقي بوجودها ، في حين تشك في قدرة **محمد أنور السادات** على اتخاذ قرار ايجابي يؤيد التسوية الجزئية .

* وكالات الانباء ذكــرت ان **ابراهــام لفنبراون** . نفى ما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية من انهتراجع عن الشكوى التي قدمها ضــد السلطات الاسرائيلية عن تعذيب ابنه **رامي لفنه** في اثناء التحقيق معهبتهمة انتمائه الى « الجبهة الحمراء » واكد ان التعــذيب بالصدمات الكهربائية اتبع مع المعتقلين الاخرين مــن اعضاء الجبهة ، وان لم يستخدم ضد ابنه . وجدد دعوته ومطالبته باقامة لجنة تحقيق شعبية للنظر في عمليات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون .

* خمسون ممثلا عن جاليات يهودية في جميع انحاء العالم اجتمعوا في جنيف ، في تظاهرة احتجاجية ضد القيود التي يفرضها الاتحاد السوفياتي علــى هجرة اليهود السوفييت الى الخارج ، حيث طالبوا بالغاء ضريبة التعليم التي يفرضها الاتحاد السوفياتي على اي مواطن سوفياتي يهاجر الى الخارج .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان السلطاتالسوفياتية سمحت لـ **فيكتور باريلمان** يهودي سوفياتي وصحفي معروف ، بالهجرة من الاتحاد السوفياتي دون دفــع ضريبة التعليم . وذكرت الصحيفة ان باريلمان كانقد رفض من حيث المبدأ دفع الضريبة .

* « وفا » افادت ان عدة منظمات جماهيريةوطلابية في فرنسه اصدرت بيانا مشتركا احتجت فيه علــى زيارة **جولدا مائير** الى فرنسه لحضور مؤتمر الدولية الاشتراكية . وقال البيان ان « جولدا التي تأمــر بقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، جولدا التي تذبح وتعذب وتقتل الفلسطينيين في السجون، غولدا التي تتحرك بقوة الدولار الاميركي ... زيارتها تحديا لكل القوى المعادية للفاشية والعنصرية » .

الجمعة ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان انفجارا وقع فــي احد اقسام مصنع اسيه لصناعة علب التنك في بيتح تكفا وادى الى احداث حريق في القسم وجرح اثنــين من مستخدمي المصنع ، وذكر الراديو ان سبب الانفجار غير معروف .

* « أ.ب. » ذكرت ان شرطة المانيه الغربية قالت ان شابا المانيا اطلق النار علي اسرائيلي وقتله واصاب ستة آخرين بجروح ، بعد عراك نشب بين يهوديين وعربيين في مطعم في كيسير سلوترن بألمانيه الاتحادية.

* « جروسالم بوست » ذكرت استنادا الىمصادر فرنسية موثوقة ، ان دبلوماسيا عربيا في باريسحذر الحكومة الفرنسية مــن ان الفدائيين الفلسطينيين يخططون لاغتيال **جولدا مئير** لدى قدومها الى باريس لحضور مؤتمر الاشتراكية الدولية ، واضافــت

الصحيفة ان السلطات الفرنسية نظرت الى التحذير بشكل جدي واتخذت احتياطات امنية كبيرة لحماية مئير .

* « الاتحاد » ندد بعمليات التعذيب التي يتعرض لهــا المعتقلون في السجــون الاسرائيليــة ، وطالبت بتأليف لجنة تحقيق شعبية نزيهة للنظر فيما يجري فيالسجون الاسرائيلية ، وقالت « ان دوائر البوليس الاسرائيلي تحولت الى بؤرة ملتهبة منالعداء العنصري ضد العرب ، وان جمهورا كبيرا من موظفي الدولة يتربى يوميا على اخراج الانسان العربي من مفهوم الانسانية » .

* « وفا » ذكرت ان البوليس الفرنسي قرر منع المسيرة الصامتة التي دعا اليها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد العام لطلبة فلسطين في فرنسه بمناسبة استشهاد **محمود الهمشري** ، وكان من المقرر ان تبدأ المسيرة من مستشفى كوشيه الى المسجــد الاسلامي في باريس . واضافت الوكالة ان البوليس الفرنسييقوم بعرقلة تشييعجنازة الشهيد الهمشري. **ومن جهة ثانية افادت الوكالة الفلسطينية** ان **ياسر عرفات** ، تلقى برقية تعزية بمناسبة استشهاد محمود الهمشري ، من **غاستون بليتونيه** ، سكرتير اللجنــة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، واشاد غاستون في برقيته بدور الشهيد الهمشري في تطوير العلاقات الجدية بين حركة المقاومــة الفلسطينية والحــزب الشيوعــي الفرنسي ومــــع المنظمــات العماليــة والديمقراطية الفرنسية الكبرى ، واضاف غاستون في برقيته « ان فقدان الهمشري لهو حــدث مؤلم لجميع الذين يناضلون من اجل السلام وحقالشعوب في تقرير مصيرها وفي الحقوق الوطنية للشعبالعربي **الفلسطيني** » .

* مجلة «الى الامام» اللبنانية ذكرتان جبهةالنضال الشعبي الفلسطيني وزعت مذكرة حول المجلسالوطني الفلسطيني الحادي عشر أنتقدت فيها حرمانها مــن المشاركة في اعمال المجلس وقالت « ان بعض المواقف الخاطئة من بعض المنظمات » ادى لمنــع مشاركتهــا وابعادها عن اي اجتماعات او مباحثات حول الوحدة الوطنية ، وطالبت المجلس الوطني « ان يتخذ الموقف الثوري الصحيح وان يعمل على وضع حد لمثل هذه المواقف » التي لا تخــدم « قضية شعبنــا بل تضر بنضاله عن طريق محاربة وابعاد ومحاصرة قسم مــن ابناء شعب فلسطين يريد ان يناضل من اجل قضية شعبه » كما ذكرت « الى الامام » ان الجبهةالشعبية الثورية لتحرير فلسطين اتهمت في بيان لها بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر ، قيادة حركة المقاومة الفلسطينية بالعجز ، والمضــي باتبــاع سياسة التراجع والمساومة وقالت انه « في الوقت الذي ما زال المجلس الوطني الفلسطينيمرتعا للعديد من القوى والعناصر الرجعية والمساومة تحت اسم المستقلين وغيرهم ، فأن العديد مــن القــوى الثورية والعناصر التقدمية المناضلة قد حرمت من حقها بطرح وجهة نظرها في المجلس ومنها الجبهــة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، وباتت تركيبــة المجلس لا تتعــدى لعبــة الكراسي البورجوازية » وطالبت في بيانها « بلقاء كافة القوى الوطنيةالجذرية والتقدمية حول برنامج وطني جذري ، لدحر وفضح مخططات قيادات المقاومة الهادفة الى تصفية كافــة القوى الوطنية الجذرية والتقدمية » .

* مجلة « الجديد » اللبنانية ذكرت ان **العميــد مصباح البديري** صرح لمسؤولين في دمشق والقاهرة بأن هناك اتصالات تجري بينه وبين السلطاتالاردنية بشأن عودة جيش التحرير الفلسطيني الى الاردن ، وان **العميد غــازي عربيات** ، مديــر الاستخبارات العسكرية الاردنية ، دعــاه رسميا لزيــارة الاردن للبحــث في مطالب جيش التحريــر الفلسطينــي ، واضافت المجلة ان البديري قال ان هناك عدة مطالب لجيش التحرير الفلسطيني من الجيش الاردني منها اعادة عتاد جيش التحرير الفلسطيني الذي سبق ان صادرته قوات الجيش الاردني في اثناء صدامــات ايلول (سبتمبر) العام ١٩٧٠ ، وانه اذا تحققتهذه المطالب فأنه على اتم استعداد لزيارة عمان .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** قال فيكلمته التي القاهــا في الجلسة الختاميــة للمجلس الوطنــي الفلسطيني « ان العــدو الصهيوني يحتــاج الى عزيمة صلبة ، ويحتاج الى نوعية من المناضلين ومن الثوار لمواجهته» واكد في كلمته ان الثورة الفلسطينية جــزء لا يتجزأ من حركة التحرير العربي ، وجزء لا يتجزأ منالحركة التقدمية العالميةالمعادية للامبريالية، كما اشاد عرفات في بداية كلمتــه بصمود مناضلــي الثورة الفلسطينية « في زنزانات العمالة في عمان... ومعسكرات الاعتقال الصهيونية في الارض المحتلة » .

* وكالات الانبــاء افــادت ان المجلس الوطنــي الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، انهىاجتماعاته، واصدر بيانا ختاميا اكد فيه التزامه بالكفاح المسلح ورفضه « لكل مشاريع التصفية والدمج » واشاد

بصمود « شعبنا في الاراضي المحتلة». كما اشاد بدور الجماهير العربية في دعم ومساندة الثورة الفلسطينية، واضافت الوكالات ان المجلس اتخذ عدة قرارات منها تشكيل مجلس عسكري فلسطيني اعلى يمثل جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ، وتشكيل قيادات عسكرية واحدة في مختلف ساحات العمل الفلسطيني، واتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل جبهة اتحاد وطني في الاراضي المحتلة هدفها مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومشروعات التصفية وتنشيط النضال في الداخل بكافة اشكاله ، كذلك فقد قرر المجلس قبول استقالة اللجنة التنفيذية السابقة وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة مؤلفة من **ياسر عرفات** ومن **محمد يوسف النجار** عن منظمة « فتح » **واحمد اليماني** عن ج.ش.ت.ف. **واديب عبد ربه** ، عن ج.ش.د.ت.ف. » **وزهير محسن** عن منظمة الصاعقة **والدكتور عبد الوهاب الكيالي** عن جبهة التحرير العربية « ج.ت.ع. » وكل من **الدكتور يوسف صايغ ، وكمال ناصر ، وحامد ابو ستة ، ومحمد زهدي النشاشيبي** ، عن المستقلين . كما قرر تشكيل مجلس مركزي يضم ما بين ١٩ و ٢١ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالاضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف. » واختير **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، رئيسا لهذا المجلس المركزي . وذكرت « وفا » ان المجلس الوطني الفلسطيني اقر ان تتم تسمية اعضاء المجلس المركزي من غير اعضاء اللجنة التنفيذية ، بالتعاون بين رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. على ان يراعى في تسميتهم ان يكون نصفهم تقريبا من المنظمات الفدائية والنصف الآخر من الكفاءات الوطنية الفلسطينية المستقلة والمنظمات الشعبية الفلسطينية . واضافت « وفا » ان مهمة المجلس المركزي المذكور هي متابعة تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ما بين دورات انعقاده .

* **اريك رولو** تحدث في مقاله الرابع في « لوموند » عن منظمة ايلول الاسود فقال « ان منظمة ايلول الاسود استنادا الى النصوص القليلة التي وقعتها ومن خلال تصرفها واصولها ، لم تظهر في بدايتها حركة معادية لاسرائيل بقدر ما ظهرت عملا موجها ضد الانظمة العربية الخائنة وحلفائها الامبرياليين » . واضاف ان اختيار اسم المنظمة ، يجسد ارادة الثأر لضحايا مجزرة ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وذكر ان منظمة ايلول الاسود تتمتع بتأييد ودي لدى الرأي العام العربي ، ونادرا ما يدان كليا نشاطها . « الا انه بالرغم من ذلك فأنها « **موضع حذر اليمين المعتدل واليسار المتطرف** » في حركة المقاومة الفلسطينية . وشكك رولو في وجود اي نتائج ايجابية لعملية ميونيخ التي قامت بها ايلول الاسود في ايلول العام الماضي، وانتقد الذين يرون ان لها نتائج ايجابية ، وقال ان هذه العملية عجلت في وضع القيود على الفدائيين في لبنان ، اضافة الى ان ردود الفعل الايجابية التي ولدتها لدى جماهير الارض العربية المحتلة كانت ردود فعل آنية « معرضة للانطفاء مثل نار التبن » .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **امين الهندي** ، « ابو زهير » وصفته انه عضو في « فتح » اتهم باختلاس ٨٨ الف ليرة لبنانية كانت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قد سلمتها له لارسالها الى عائلات الفدائيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان امن فتح قد اعتقل المذكور للتحقيق معه .

* « الاتحاد » ذكرت ان عدة هيئات نقابية واجتماعية في مدينة نابلس طالبت في مذكرة رفعتها الى **موشيه ديان** ، والى الحاكم العسكري للضفة الغربية ، باطلاق سراح السجناء والمعتقلين وبتخفيف الحكم عن المحكومين عسكريا واعادة المبعدين والمبعدات الى وطنهم ، كذلك طالبت المذكرة بالكف عن مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها في الاغوار وغيرها من المناطق . وقد وقع المذكرة كل من : جمعية الاتحاد النسائي ، وجمعية رعاية الطفولة ، والنقابات ، ونادي الاتحاد الرياضي ، ومجموعة كشاف حطين وعدد من الاطباء والمهندسين .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، احتج على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بأغلاق المنطقة الواقعة شرقي مدينة القدس والاستيلاء عليها والتي تعود ملكيتها لاهالي بيت لحم وبيت ساحور . وقال فريج ان عددا كبيرا من الاسر تعيش في هذه المنطقة وتزرع اراضيها .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان مجموع ما صدرته الضفة الغربية المحتلة الى شرق الاردن من الخضار والفواكه والحمضيات خلال العام ١٩٧٢ بلغ ٥٥٫٠٠٠ طن حمضيات ، و ٣٫٠٠٠ طن عنب ، و ٢٫٥٠٠ طن موز ، و ٤٫٥٠٠ طن خوخ ، و ١٫٠٠٠ طن لوز اخضر ، و ٨٥٠ طن بلح ، و ٨٥٠ طن جوافه ، بالاضافة الى ٧٫٠٠٠ طن من الخضروات و ٤٫٥٠٠ طن من زيت الزيتون . وذكرت المجلة ان « اسرائيل » وقطاع غزة تستهلكان ما مجموعه ٢٨٫٠٠٠ طن من خضروات وفواكه الضفة الغربية .

* صحيفة « النهار » ذكرت استنادا الى مسؤولين سوريين ، ان الخسائر المادية في منطقة اللاذقية التي نجمت عن القصف الاسرائيلي يوم ١٩٧٣/١/٨ لمنشآت اقتصادية هناك بلغت ٥٠ مليون ليرة سورية . ومن جهة ثانية ذكرت وكالات الانباء ان **هيثم الكيلاني** ، مندوب سوريه الدائم لدى هيئة الامم المتحدة ، سلم **الدكتور كورت فالدهايم** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، رسالة احتجاج من الجمهورية العربية السورية على قيام اسرائيل بضرب اهداف مدنية واقتصادية في اراضيها يوم ١٩٧٣/١/٨ والتي ادت الى قتل « الكثيرين من الاطفال والنساء والمسنين وغيرهم من المدنيين الآمنين » واكدت الرسالة مسؤولية اسرائيل الكاملة عن تدهور الوضع في الشرق الاوسط.

* «الاهرام» ذكرت انه كان للمقاومة الفلسطينية نصيبها الوافر من البحث في محادثات **محمد انور السادات ، والعقيد معمر القذافي** ، واضافت الصحيفة ان البحث دار حول « كيف كانت [حركة المقاومة] وكيف تعقدت ، وما هي المسؤولية العربية تجاه العمل الفدائي ، وما هي مسؤولية المقاومة تجاه نفسها ، وما هو دورها في محاصرة التمزق الذي يحاولون فرضه عليها ، وما هي الفرص المتاحة امامها ليأخذ العمل الفدائي الحقيقي مكانه بعيدا عن الفوغائية الاعلامية وبعيدا عن التكتل العقائدي الذي يفرض على تراب الوطن المحتل » .

* **جوزيب بروز تيتو ومحمد انور السادات** ، اكدا من جديد في بيان مشترك عقب انتهاء محادثاتهما التي استمرت يوما واحدا « ان التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يستوجب التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ... وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة والمنظمات الدولية في هذا الشأن والتي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة » . كما اكدا دعمهما « للنضال العادل الذي يقوده شعب فلسطين في سبيل استرجاع حقوقه المغتصبة تمشيا مع قرارات الامم المتحدة ، [واعربا] ان كل حل للمشكلة لا بد وان يعبر عن ارادة وحقوق الشعب الفلسطيني » . كما اعربا « عن قلقهما البالغ لاستمرار الاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد سوريه ولبنان وضد الشعب الفلسطيني » واتفقا على ان الغارات الجوية الاسرائيلية على سوريه والتي « جاءت في الوقت الذي يتم فيه قصف فيتنام هو نفس اسلوب الضغط عن طريق ممارسة ابشع انواع القوة العسكرية الذي لا بد ان ترفضه كل دولة ذات سيادة رفضا حازما وتاما » ، ووجها نداء الى جميع الدول وبخاصة دول حوض البحر المتوسط « بان لا تقف دون مبالاة ازاء هذا التحدي الاسرائيلي الخطير لشعوب البحر المتوسط والسلام في العالم كله » . واكد تيتو في البيان « ان يوجوسلافيه ستواصل مساهمتها بأمكاناتها لجهود البلاد العربية والامم المتحدة والدول غير المنحازة وغيرها من الدول في سبيل ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط » . وذكرت « الاهرام » ان تيتو قال في الكلمة التي القاها في مأدبة العشاء التي اقامها تكريما للسادات « ان من حق مصر ان تستخدم كل ما لديها من وسائل اخرى في النضال من اجل تحرير اراضيها » واضاف « انه من الضروري ايقاظ ضمير الكثيرين من ذوي المسؤولية في العالم وبيان العواقب التي يمكن ان تحدث نتيجة للموقف السلبي ازاء احداث الشرق الاوسط » ومن ناحية اخرى فقد علقت صحيفة « الجروسالم بوست » على زيارة السادات ليوجوسلافيه ، فعزتها الى الوضع السياسي القلق داخل مصر ، والى حاجة السادات لدعم دولي في ظل عدم قدرته على تغيير الاوضاع السياسية القائمة في المنطقة بالوسائل العسكرية . وشككت الصحيفة في جدوى تحرك السادات الدبلوماسي على صعيد دول عدم الانحياز وقالت « ان دول عدم الانحياز توقفت عن لعب اي دور مهم في مشاكل العالم ، وهي ممكن ان تكون مفيدة كأصوات في الامم المتحدة ، ولكن مقدرتها على التأثير تقلصت بسرعة » وتنبأت الصحيفة بأنه من المحتمل ان يضغط تيتو على السادات للتركيز على الوصول الى تسوية سلمية وبالموافقة على المشروع الاميركي لعقد اتفاقية مؤقتة لفتح قناة السويس .

* « الاهرام » ذكرت ان المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل في القاهرة قرر رفع اسماء ثلاث بواخر من القائمة والتعامل معها وهذه البواخر هي الباخرة اليونانية بسبيون ، والناقلة اليونانية كلاكيوس والباخرة القبرصية كرنستانتس . واضافت الاهرام « ان هذا القرار صدر بعد ان تقدم اصحاب هذه البواخر بتعهدات يؤكدون فيها احترامهم لمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل » .

* « النهار » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت في تل ابيب ان سوريه استخدمت في المعارك البرية مع القوات الاسرائيلية التي جرت يوم ١٩٧٣/١/٨ قذيفة مضادة للدبابات من صنع سوفياتي لا تستعملها الآن غير قوات حلف وارسو ، واضافت

الصحيفة استنادا الى هذه المصادر ، ان هذه القذيفة تعرف باسم « ساجر » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** انتقدت في اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي موقف **جورج بومبيدو** ، من قدومها لباريس لحضور مؤتمر الاشتراكية الدولية ، وذكرت انها قالت : ان الامر لا يتعلق بشخص مئير ، بل يتعلق بكون بومبيدو لا يحب اسرائيل ، وانه لامر مؤسف ان لا تكون فرنسه برئاسة شخص يحب دولة اسرائيل . واضافت ان موقف بومبيدو يدل على ان دولة اسرائيل اصبح لها قيمة، وان اليهود لم يعودوا يثيرون الشفقةوالعطف. وذكرت الصحيفة ان مئير تحدثت في الاجتماع نفسه عن تهديد الفدائيين لها خلال زيارتها لباريس فقالت « **يجب علينا ان نتعلم ان نعيش مع مثل هذه التهديدات** » واضافت « ان المخربين اذا فشلوا في هذا البلد فسيحاولون في مكان آخر ... **وان المهم** هو الحفاظ على جلدنا وعلى ان تبقى معنوياتنا قوية وثابتة » .

* وكالات الانباء افادت ان **جولدا مئير** وصلت الى باريس وسط اجراءات امن مشددة لحضور مؤتمر الدولية الاشتراكية وذكرت الوكالات ان الشرطة الفرنسية تلقت مكالمات عدة هدد اصحابها بألقاء القنابل على مئير لدى وصولها فرنسه .

* **اسرائيل جاليلي** ، الوزير بلا وزارة في حكومة اسرائيل ، قال في لقاء مع الناشطين في حزب العمل الاسرائيلي « ان اسرائيل لن تسلم بالازعاج المنهجي الذي تتبعه سوريه ضد قواتنا ومستوطناتنا في الجولان » . واضاف ان السوريين يريدون ان يظهروا انهم ينشطون ضد اسرائيل ، ولكن جيش الدفاع الاسرائيلي سيرد بشدة ، وحول احتمال تدخل مصر قال « انه يبدو ان مصر ستفضل عدم الانجرار وراء مغامرات سوريه » . اما **موشيه ديان** فقد صرح في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي « انه اذا واصل السوريون عدوانهم فسيتوجب علينا ان نعمل ضدهم مرة تلو الاخرى وليس بالضرورة بعمليات صغيرة » ، واضاف ان الوضع الصعب على الحدود مع سوريه يمكن ان يستمر سنوات عديدة . وتحدث حول موقف مصر فقال « انه لا يعتقد انها ستدخل الحرب لمجرد كون سوريه تؤيد عمليات الارهاب ضدنا ، بل ربما بسبب اعتبارات داخلية » . واضاف انه يحتمل ايضا ان تنصح مصر سوريه بالامتناع عن جرها الى الحرب ومعها دول عربية اخرى . وعن احتمالات السلام في المنطقة قال ديان ، انه لا توجد في هذه اللحظة دولة عربية واحدة مستعدة لان توقع مع اسرائيل اتفاق سلام حقيقي يعتمد على احداث تغييرات اقليمية معقولة وكبيرة . واشار الى ان احتمالات السلام مع الاردن هي اقرب مما كانت عليه في الماضي . واعرب ديان عن عدم اتفاقه في الرأي « مع اولئك الذين يعربون عن استعدادهم لعقد سلام دون تغييرات اقليمية معقولة ويتحدثون عن تعديلات في الحدود بالامتار او الكيلومترات المعدودة » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ارييه بنكوس** ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، اعلن في جنيف ان اكثر من مائة الف يهودي سوفياتي ما زالوا ينتظرون طلباتهم بالسماح لهم بالهجرة الى فلسطين المحتلة ، ونفى بنكوس ما اعلنه **بوريس شوميلين** ، وكيل وزارة الداخلية السوفياتي ، من ان ٩٥ر٥ بالمئة من الذين طلبوا الاذن بالهجرة تمكنوا من ذلك .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت نقلا عن تقرير نشرته وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية عن وضع اسرائيل العسكري « ان اسرائيل تستخدم في قواتها الآن عدة آلاف ممن يطلق عليهم المتطوعون الاجانب « كضباط واخصائيين تقنيين » . واضافت **ان اكثر من ٢٠٠ من المرتزقة الاميركيين** يقومون بقيادة الطائرات الاسرائيلية من طراز فانتوم وسكاي هوك ، كما ان ثلث القوات العسكرية البحرية في اسرائيل هم من الاجانب المجندين بغالبيتهم في الولايات المتحدة وبلدان اوروبه الغربية . وقالت عن الصناعة الحربية الاسرائيلية انه يوجد في فلسطين المحتلة ١٠٠ مصنع حربي ومعهد للدراسات والابحاث العسكرية تقوم بانتاج ٦٠٠ نوع من مختلف انواع الاسلحة والذخيرة، والقسم الاعظم من هذه المصانع مؤسسات وفروع للشركات الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية .

* راديو اسرائيل افاد ان المستشار القضائي لحكومة اسرائيل اوعز الى الشرطة والسلطات الاخرى التي تقوم بالتحقيق بان تمتنع عن التصريحات التي يحتمل ان تؤثر على الرأي العام وعلى السلطات القضائية ، فيما يتعلق باعمال الاعتقال والتفتيش والتحقيق والتقديم للمحاكمة ، كما طالب بعدم اشراك الصحفيين في اعمال التفتيش والتحقيق، وبمنع وجودهم في اماكن الاعتقال والتحقيق . كما اوعز بعدم نشر اقوال المتهم في التحقيق ، او نتائج الاستقصاءات التي جرت في اثناء التحقيق معه، ومنع المستشار القضائي في تعليماته الجديدة نشر صور المتهمين الا اذا كان الامر من متطلبات التحقيق ، كما منع ابداء الملاحظات حول شخصية المتهم بواسطة وسائل الاعلام او التعبير عن الرأي بخصوص التهمة الموجهة اليه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه يوجد ١٤ يهوديا عراقيا معتقلين في العراق من بينهم **أكرم بيهار** ، المعتقل من عدة سنوات ، واضافت انه يعتقد ان اثنين او ثلاثة من هؤلاء ماتوا في قصر النهاية ، في حين ان الشك يحوم حول مصير آخرين . وذكرت ان اول اشارة لهذه الاعتقالات وردت في ايلول « سبتمبر » من العام الماضي عندما قامت السلطات العراقية باعتقال ثمانية من اليهود بالاضافة الى مقتل احد اليهود وهو في بيته .

* صحيفة « الانباء » اللبنانية ذكرت نقلا عن دليل اليهود الاميركيين للعام ١٩٧٢ ، ان عدد اليهود في الولايات المتحدة بلغ في العام ١٩٧٢ ٦ر٦٠٠٫٠٠٠ يهودي ، وبلغ في الاتحاد السوفياتي ٢ر٦٤٤٫٠٠٠ ، وفي فرنسه ٥٥٠٫٠٠٠ ، وفي الارجنتين ٥٠٠٫٠٠٠ ، وفي انجلتره ٤١٠٫٠٠٠ ، وفي كندا ٣٠٠٫٠٠٠ ، واما في فلسطين المحتلة فقد بلغ العدد ٢ر٦٣٠٫٠٠٠ نسمة .

* وكالات الانباء افادت ان **ليونيد بريجنيف** ، و **جورج بومبيدو** طالبا في بيان مشترك صدر عقب اجتماعهما في منسك بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ ، واكدا في البيان تأييدهما لمهمة **الدكتور جونار يارينج**، المبعوث الدولي للشرق الاوسط، وقالا ان السلام العادل والدائم مرهون بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وللاعتراف باستقلال وسيادة دول المنطقة وسلامة اراضيها ، وكذلك « باحترام حقوق ومصالح جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني » .

* « وفا » ذكرت ان متحدثا رسميا باسم وزارة خارجية المانيه الديموقراطية صرح بانه يدين بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجمهورية العربية السورية . وقال : ان تصعيد السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد سوريه سيؤدي الى تأزيم الموقف في الشرق الاوسط . وذكرت « وفا » ان المتحدث اكد تضامن بلاده مع كفاح الشعوب العربية العادل لتحرير الاراضي المحتلة وايقاف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

* « البعث » ذكرت ان اتحاد الصحفيين الدوليين اعلن في برقية ارسلها لنقابة الصحافة في الجمهورية العربية السورية استنكاره للعدوان الاسرائيلي على سوريه ، مؤكدا تضامنه مع الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب العربي في سوريه « لنيل حقوقه المشروعة في تحرير أرضه من الاحتلال الصهيوني وبناء مستقبله الكريم » .

* « اليوم » اللبنانية ذكرت ان سكرتارية الشرق الاوسط للاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين اصدرت في مؤتمرها السادس والعشرين المنعقد في أديس ابابا في الفترة بين ٧٢/١٢/٢٨ الى ٧٣/١/٨ والذي ضم اكثر من ١٥٠ مندوبا يمثلون ٣٥ قطرا من مختلف قارات العالم ، بيانا ادانت فيه « الاعمال القمعية والتمييزية لدولة اسرائيل الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والاسرائيليين التقدميين » واعلنت « تأييدها للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقه القومي في تقرير مصيره » كما اكدت دعمها لاهداف « النضال المضاد للامبريالية الذي يخوضه المقاتلون الفلسطينيون من اجل انشاء دولة ديموقراطية علمانية وعصرية في فلسطين » .

السبت ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » افادت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين/فرع غزه ، وزع بيانا على جميع القطاعات العمالية في قطاع غزة المحتل ، ناشد فيه العمال في قطاع غزه عدم الانضمام الى الهستدروت والالتفاف حول الاتحاد العام لعمال فلسطين . واشاد البيان بصمود العمال في الاراضي المحتلة ونضالهم ضد ارهاب السلطات الاسرائيلية المحتلة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان ٩٢٨ ناخبا اشتركوا في انتخابات الغرفة التجارية في نابلس التي تنافس فيها ١٥ مرشحا على ١٢ مقعدا . وقد فاز في الانتخابات كل من **ظافر المصري** ، **سليمان الشنار** و**وليد استيتيه** و**ابراهيم عبد الهادي** و**حاتم عنبتاوي** و**حافظ طوقان** و**هشام عرفات** و**معروف الرباع** و**نجيب الياس** و**عزت العالول** و**مروان قمحاوي** و **محمود العقاد** .

* **اريك رولو** ، في مقاله الخامس والاخير في «لوموند» تحدث عن الاتجاهات السياسية لدى اوساط عديدة من الشعب الفلسطيني بصدد احتمالات التسوية

السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، ووضع الشعب الفلسطيني ومستقبله في هـذه التسوية المحتملة ، ففي حديث له مع **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، قال رولو ان المذكور دافع عن سياسته في التعاون مع السلطات الاسرائيلية ، وطالب بالتفاوض مع اسرائيل « والقبول بما يعرض علينا اليوم » ونقل عن الجعبري قوله « ان الفدائيين جديرون بان يحتجزوا في مستشفى للامراض العقلية » كما نقل في مقاله رأي مجموعة من المفكرين الشباب حـول اقامة دولـة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه ، تكـون متحدة ، اولا ، مع اسرائيل او الاردن ، او مع الاثنين في الوقت نفسه وقال رولو ان المؤيدين لهذا المشروع يبدون قلائل جدا . ونقل عن معلمة فلسطينية مـن رام الله قولها ان غالبية الشعب الفلسطيني تقف الى جانب سلام يرتكز على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقال رولو ان مشروع « المملكة العربية المتحـدة » اثار ردود فعـل ايجابية في اوساط البورجوازية الفلسطينية في الضفة الغربية ، وابدى رولو تعاطفه مع هذا المشروع وقال ان المشروع « الذي يدخل ضمن نطاق القرار ٢٤٢ ، **يتميز بانه يوفر استقلالا للرعايا** الفلسطينيين من دون ان يفصلهم عن العالم العربي ويحرمهم من مصادر توفرها لهم دولة اوسع تمتد على ضفتي نهر الاردن ، ويتلاءم المشروع خصوصا ، مـع اهتمامات البورجوازية التي لهـا اعمال في القسمين اللذين كانا يشكلان المملكة الهاشمية ، وبالاضافة الى ذلك ، في الارض العربية الخلفية التي تصدر اليهـا عادة منتجاتها وتستثمر فيها اموالها » . واشار رولو الى ان اللاجئين الفلسطينيين من سكـان الاراضي المحتلة العام ١٩٤٨ « يبدون اكثر تمردا مـن الاخرين حيال القرار ٢٤٢ » ذلك « لان هؤلاء اقتنعوا انه لـم يعد لديهم ما يخسرونه او يكسبونه ولانهم يشكون في ان « فلسطين مصغرة » يمكن ان تستوعبهم . وحول ماذا سيكون موقف المنظمات الفدائية الفلسطينية من التسوية السياسية المحتملة ، نقل رولو ما قاله لـه احد قادة المقاومة ولم يشر الى اسمه ، انه « سيكون من الصعب علينا ، وربما من المستحيل ان نسير عكس التيار ... اننا لا نستطيع ان نرجح كفتنا ضد غالبية مواطنينا الذين سيفرحون اخيرا لحصولهم على أرض وحكومة وراية تخصهم » واضاف رولو ان اتجـاها قويا لمصلحة الاعتراف بالواقع بدأ يظهر في صفوف المقاومة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الدفاع الوطنـي اللبناني أفادت ان الطائرات الاسرائيلية خرقت الاجواء اللبنانية فوق الحدود الجنوبية عـدة مرات يومـي ٨ و ٧٣/١/١٢ وعلى الاخص فـوق الناقورة وصور والصرفند ، ويارون وعيتا الشعب فـي الجبهـة الغربية .

* « النهار » قالت في تحقيق لها حـول نتـائج الاعتداءات الاسرائيلية على سوريـه واهدافها ان المسؤولين السوريين يتوقعون ان تتصاعد العمليـات العسكرية الاسرائيلية ضد سوريه ، ويشيرون الى انها ستتخذ احجاما اوسع من التي اتخذتها الى الان وربما اشكالا مختلفة ، وقالت ان **المقدم الركن عز الديـن ادريس** ، نائب مدير الادارة السياسية فـي الجيش السوري ، قال في مقابلة اجرتها معه ان اسرائيـل تهدف من اعتداءاتها المتكررة التي تزداد عنفا وشراسة ضد سوريه الى تطبيق خطة ، تسمى « خطة الرعب » والتي بدأت اسرائيل بتنفيذها منـذ شهر شباط « فبراير » ١٩٧٢ . وقال ان هذه الخطة تقـوم على اعتقاد اسرائيل انه يمكنها احراز النصر مـن دون الدخول في صراع مسلح واسع النطاق . ذلك انهـا **تعتقد ان الدول العربية تتخوف الدخول فـي حرب** جديدة نتائجها غير مضمونة . واضاف ان امتـلاك اسرائيل زمام المبادرة يساعدها في تنفيذ خطتها هذه .

* وكالات الانباء ذكرت ان تحقيقـات المراقبـين التابعين للامم المتحدة التي قاموا بها في العاشر من كانون الثاني « يناير » الحالي في القـرى والمناطق المدنية السورية التـي تعرضت للغارات الجـوية الاسرائيلية يوم ٧٣/١/٨ ، اكدت مقتل ١٢٥ شخصا مدنيا واصابة ثمانين آخرين بجروح مختلفة ، كمـا أكدت ما ذكرته وكالات الانباء خلال اليومين الماضيين من ضرب اسرائيل لاهداف مدنية ، كذلك اكدت هذه التحقيقات عدم وجود اي مراكز او منشآت حربية او عسكرية او حتى شبه عسكرية في المنطقة التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية ، كما اكدت ان اسرائيـل هي التي بدأت العدوان على الاراضي السورية .

* « النهار » نسبت الى احد المسؤولين السوريين لم تحدد اسمه ، قوله ان مجموع المساعدات التي قدمتها الجمهورية العربية الليبية الـى الجمهورية العربية السورية بلغت الى الان خمسة ملايين جنيه استرليني فقط .

* « الاهرام » ذكرت ان **حسين بن طلال** قطع شوطا طويلا نحو قبول فكرة التفاوض مـع اسرائيل وصولا الى تسوية سلمية معها. واضافت الصحيفة استنادا الى تقرير سري عرض على مجلس الوزراء الاسرائيلي

مؤخرا ان حسين مستعد للموافقة على اقامـة مواقع استراتيجية اسرائيلية على طول نهر الاردن في مقابل اعادة الضفة الغربية كجزء مـن مملكته وان تصبـح منطقة منزوعة السلاح وذات حكـم ذاتي ، وذكـرت الصحيفة ان التقرير يشير الى بعض العراقيل امام الوصول الى تسوية مع الاردن منها ، مسألة قطـاع غزة ومطالبة الاردن بضمه اليه ، ومنها مسألة القدس التي ترفض اسرائيل اعادتها الى الاردن ، ومنها حجم التغييرات الكبيرة في الحدود التي تطالب بها اسرائيل. اضافة الى ذلك فقد ذكرت « الاهرام » ، ان التقرير يشكك بقدرة حسين على اجراء مثل هـذه التسوية بسبب موقف مصر .

* صحيفة « الفايننشال تايمز » ذكرت ان مكتـب المقاطعة العربية لاسرائيل حذر الحكومة البلجيكية من الموافقة على طلب شركة اسرائيلية لكي تقيـم مصنعا للطائرات في بلجيكه ، واضافت الصحيفة ان متحدثا باسم الحكومة البلجيكية عقب على ذلك بقوله : ان الحكومة البلجيكية لم تتخذ حتى الان قرارا بالموافقة على طلب الشركة الاسرائيلية ، وهي لن تقر ذلك دون دراسة الموضوع مـن جميع جوانبه ، واضاف ان مجموعة عمل شكلت لدراسة جميـع المشاكل التـي اثيرت ومن ضمنها النتائج السياسية التي ترتبت عن ذلـك .

* « رويتر » افادت ان **اللواء دافيد اليعازر** قال في مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي ان الوقت لـم يحن بعد لتقليص مدة الخدمة الالزامية بنسبة ثلاثة شهور بسبب توتر الوضـع على الجبهـة السورية وحديث مصر عن الحرب وقـال ان علـى الجيش الاسرائيلي ان يكون على درجة عالية مـن الاستعداد على الجبهتين المصرية والسورية .

* راديو اسرائيل أفاد ان ٢٧٠ سائحا اميركيـا وصلوا الى فلسطين المحتلة على ظهر سفينة الركاب اليونانية تربيونا ، التي وصلت في رحلة مباشرة من ميناء بيروت الى ميناء حيفا .

* مجلس الجالية اليهودية في الدانمارك قرر عدم تجديد العقد مع **دنيس منخيور** ، الحاخام الاكبـر هناك ، وذلك لانه في الوقت الذي ندد فيه بعملية ميونيخ التي قام بها فدائيون عرب ، فقد وجه النقد الى اعمال اسرائيل الانتقامية ضد القرى في الدول العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجموعات كبيرة مـن القوى اليسارية والتقدمية الفرنسية قامت بتظاهرات صاخبة في باريس وذلك احتجاجا علـى قدوم **جولدا مئير** الى فرنسه لحضور مؤتمر الدولية الاشتراكية ، وذكرت الوكالات ان مناوشات عنيفة جرت بين رجال الامن الفرنسيين ومجموعات كبيرة مـن المتظاهرين الذين كانوا يهتفون « اطردوا جولدا » و « جولـدا صهيونية قاتلة » و « فلسطين ستنتصر » .

الاحـد ١٤ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٧٣

* « رويتر » افادت ان الفدائيين المعتقلين في سجن كفاريونا في فلسطين المحتلة اعلنوا اضرابا عن الطعام وذلك لرفض ادارة السجن تحقيق مطالبهم المتعلقـة بسير حياتهم اليومية داخل السجن ، وافادت الوكالة ان **الاضراب اخذ يمتد الى السجون الاخرى في فلسطين المحتـلة** .

* « **النهار** » ذكرت ان جماعة من حركة فتح تطلق على نفسها اسم « **جماعة الرفض** » اصدرت بلاغـا رقم واحد طالبت فيه قيادة فتح « بكشف اسمـاء **العناصر التي عملت مـع المخابـرات الاردنية** والا اضطرت جماعة الرفض الـى كشف الاسماء » . واضافت الصحيفة ان البـلاغ طالب ايضا « بفسح المجال امام وجوه جديدة تتعهد باكمال مسيرة الثورة الفلسطينية باسلوب ثوري ونضالي » كما اشار البلاغ الى ان اعضاء جماعة الرفض يتعرضون لمضايقـات وتهديدات من قيادة فتح . واتهم البلاغ قيادة فتح انها أغلقت مكتب اعلام فتح في لبنان ، لانـه « كان يطرح خطا ثوريا متقدما » .

* « وفا » افادت ان اكثر من عشرة آلاف شخص من المنظمات الطلابية والعمالية العربيـة والقـوى الشعبية الفرنسية اشتركوا في مسيرة صامتة سارت من ساحة بون روايال في باريس الى المسجد الاسلامي الواقع في ساحة مونج ، وذلـك في وداع **محمـود الهمشري** ، واضافت الوكالة ان المسؤول عن المسجد بالتواطـؤ مـع البوليس الفرنسي امـر باغـلاق المسجد ، الا ان الجماهير المشتركة في المسيرة فتحت المسجد عنوة ، واقامت فيه صلاة الغائب عـن روح الشهيد الهمشري . وذكرت الوكالة ان عـدة كلمات تأبينية ألقـيت في المسيرة باسم منظمة التحـرير الفلسطينية وباسم العمال العرب والاتحاد العام لطلبة فلسطين في فرنسه وباسم الجبهة العربيـة المشاركة للثورة الفلسطينية ، وألقى شقيق الشهيد الهمشري

كلمة شكر فيها الجماهير الفرنسية والعربيةلمشاركتها في المسيرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيليةوجهت تحذيرا الى الجمهور الاسرائيلي بان ينتبه الـى كل الرسائل والطرود المشبوهة المرسلة من داخل فلسطين المحتلة او من الخارج ، وذلك على اثر ورود موجة من الرسائل الملغومة الموجهة الى عناوين فـي فلسطين المحتلة . وذكرت الوكالات ان الشرطة الاسرائيليـة اكتشفت ثلاث رسائل ملغومة مرسلة الـى عناوين في فلسطين المحتلـة . وقـد انفجـرت احداهـا في معلمة تعمل في بلدة كريات جات ، وادت الى اصابتها مع شخصين آخرين بجروح طفيفة . وعلقت صحيفة « الديلي تلجراف » البريطانية ، على هـذا الموضوع فقالت ، على ما يبدو ان الفدائيين العـرب بدأوا بارسال رسائل ملغومة وغير مميزة الـى اشخاص عاديين في فلسطين المحتلـة بهدف اضعاف معنويات الاسرائيليين .

* « صندي تايمز » البريطانية قالت ان السلطات الاسرائيلية تعمل على بث اليأس في صفوف اللاجئين الفلسطينيين، وتحثهم على بدء حياة جديدة، عـن طريق ترك مخيماتهم والتحول الـى سكان مستقرين بالاقامة في المساكن التي تبنيها هذه السلطات خارج المخيمات . واضافت الصحيفة ، ان سلطاتالاحتلال الاسرائيلية بدأت تنفيذ هذه السياسة في مخيم رفح، حيث بنت مجموعة مـن المساكن وعرضت تمليكهـا للاجئين الفلسطينيين الراغبين في الانتقال اليها بواقع ٣٠٠ جنيه استرليني للبيت المؤلف من ثلاثة غرف ، واضافت ان الحكومة الاسرائيلية تتوقع عند بيع هذه المساكن ، استرجاع مبلغ ٦٠ الف جنيه استرليني من اصل ١٥٠ الف جنيه استرليني استثمرتها فـي بنائها . واشارت الصحيفة ان سلطات الاحتـلال الاسرائيلية حاولت تطبيق هـذه السياسة قبـل سنتين ، الا انها فشلت ، لكـون الفدائيين كانوا يسيطرون على المخيمات . كما ذكرت الصحيفة ، ان **موشيه ديان** يعمل على بناء مدينة كبيرة قرب رفح ، بحيث تصبح المدينة الثالثة من حيث السعة والاهمية بعد القدس وتل أبيب ، اضافة الى انهـا ستكون بمثابة حاجز بين قطاع غزه وشبه جزيرة سيناء .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **محمد حيدر** ، وزير الزراعة السوري ، رحب في مؤتمر صحفي عقده في الكويت بعد انتهاء زيارته لها ، بأية قوات عربية للمشاركة مع سوريه في مواجهة الاخطار الاسرائيلية واضافت الصحيفة ان حيدر دعا الى عودة جميـع العلاقات العربية المقطوعة مع الاردن وقال « انالمرحلة الراهنة تطلب حل كل الخلافات العربية الجانبيـة وتأجيلها لانها مرحلة مريرة وحاسمة تتطلب حشد كل الجهود والطاقات العربية لمواجهة اخطار اسرائيل والصهيونية العالمية » . وذكرت الصحيفة ان حيدر قال ايضا ان سوريه ليست ضد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا ادى الى عودة الارض المغتصبة وعودة الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني .

* « الاخبار » المصرية دعت في تعليق لها علىالبيان المصري اليوجوسلافي المشترك الذي صدر منذ يومين، دول البحـر المتوسط ان تتحـرك ضـد السياسة العدوانية التوسعية الاسرائيلية « لا بمجرد الادانـة ولكن باتخاذ مواقف عملية يكون لها تأثير رادع ضد اسرائيل » . وقالت الصحيفة ان جميع دول البحر المتوسط وغيرها من الدول في اوروبه لها مصالح كثيرة وحيوية في الشرق الاوسط ، واضافت ان السياسة الاسرائيلية المتعنتة جعلت من البحر المتوسط بؤرة توتر ، الامر الذي يهدد امن كل شعوب المنطقة ، واضافت ان اتخاذ مواقف عملية ، ضد اسرائيـل المعتدية « لا يخدم فحسب قضية الحرية والعـدل والسلام في الشرق الاوسط ، بل تخدم مصالح كـل دول البحر المتوسط واوروبه ايضا » .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية والتي يصدرهـا الهستدروت ، نشرت معلومات حول جهاز الانذار الالكتروني ـ الكهربائي الذي تم تطويره في مصنـع « مبات » التابع للصناعات الجوية الاسرائيليـة في فلسطين المحتلة . وقالت « دافار » ان ما يميز جهاز الانذار هذا ، عدم حاجته الى اسلاك خاصة لنقـل الذبذبات ، بل تنقل اسلاك السياج المعلومات الى مركز بعيد ، ثم تنقل التعليمات بعد وصول الانذار. واضافت ان السياج يقسم الى عدة اقسام ، ويعمل جهاز الانذار المركزي لدى كل محاولة للتسلل عبـر السياج ويشير الى الجزء المحدد الذي جرت منـه محاولة العبور . اضافة الى ذلك فأن هذا لا يتأثـر بتقلبات الطقس والامطار ، وانه يلائم كافة انـواع الاسيجة ويمكن تركيبه على عدد غـير محدود مـن الاسلاك . وذكرت « دافار » ان الجهاز المذكور بيع الى جهات مختلفة خارجية ، منها شركات تستخدم اجهزة حساسة وثمينة ، وتعاني من مشكلة الحراسة الخاصة .

* صحيفة «نيويوركتايمز» الاميركية قالتانمنظمة سنداتاسرائيل باعت ما قيمته ٢٧٠ر٤٠٤ر٧٥٠ دولارا

خلال العام ١٩٧٢ بزيادة تبلغ ١٩ مليون دولار عـن العام ١٩٧١ ، ونقلت عن **سام روتبرح** ، المدير العام للمنظمة ، قوله ان ٢ر٢ مليار دولار هي قيمةالسندات المباعة في فلسطين المحتلة وبلدان « العالم الحر » منذ اول اصدار لها في العام ١٩٥١ .

* « ليموند » نشرت نداء وجهه نحـو مائة مـن الشخصيات الفرنسية المعروفة وبعضهم من اليهود الفرنسيين اكدوا فيه تأييدهم للشعب الفلسطيني واستنكارهم لسياسة التعسف والقمع الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين ، وطالبوا بعودتهم الى اراضيهم . وجاء في النداء « سواء كنا من اصـل يهودي ام لا ومهما تكـن معتقداتنا وآراؤنا فأننـا نستنكر جميعا موقف هؤلاء الذين يوجهون الى اي شخص يعارض سياسة تل ابيب تهمة معاداة السامية ... ونحن نجد من الضروري ان يعلن كما فعلـت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ان ترحيلالسكان المدنيين بالقوة وتعريضهم للقصف بالقنابل من الاعمال التي ادانتها محكمة نورمبرج بوصفها مـن جرائـم الحرب » . واضاف النداء قائلا : « اننا نؤيـد سلاما يسمح للفلسطينيين الذين طردوا مـن بلادهم بأن يعودوا اليها وبأن يعيشوا فيها مع السكـان الحاليين في ظل قوانين تطبق على الجميع على قدم المساواة » .

الاثنين ١٥ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيليـة اكتشفت رسالة ملغومة رابعة مرسلة من تل ابيب الى طبيب في المستشفى المحلي في بلـدة الخضيرة شمال فلسطين المحتلة .

* صحيفـــة « الجارديـان » قالـــت ان ٢٠٠ معتقل في السجون الاسرائيلية انهوا اضرابـا عن الطعام استمر ستة ايام . ونسبت الصحيفة الى **آريه نير** ، مفوض السجون الاسرائيلي ، قوله « ان الاضراب عائد لاسباب سياسية خارجية ولا يتعلـق بالاوضاع داخل السجون ، كما نسبت الى **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلية ، قوله « انه لن تتخذ اجراءات خاصة ضد المضربين » .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت انالسلطات الاردنية منعت اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في الاردن من السفر لحضور اجتماعـات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ، ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحاديةعشرة، قبل عضوية ٢٤ عضـوا جديدا بصفتهـم مستقلين وممثلين لاتحادات مهنية فلسطينية والاعضاء الجدد هم: **الدكتور عبد الله لاما**، **يوسف البندك** ، **الدكتور اسامة النقيب** ، **الدكتور حسن صالحه**، **عبد العزيز الوجيه** ، **فؤاد نصار** ، **هاني القدومي** ، **عثمان ابو حاشيه** ، **الدكتور احمد صدقي الدجاني** ، **الدكتور سعيد حمود** ، **بديع ابو الجبين** ، **يوسف عطا الله** ، **احمد عبد الكريم ابو عوده** ، **محمد المحمد** ، **ياسر الشوا** ، **سعاد الكيلاني** ، **ناجـي علوش** ، **فايـز قنديل** ، **محمد عبد العال** ، **عبد الرزاق اليحيى** ، **خضر شحاده** ، **دكتوره اعتدال الخطيب**، **عبد الرحيم ابو جياب** ، **زيد وهبه** .

* مجلـــة « الاسبوع العـربي » ذكـــرت ان **خالد الحسن**، احد قادة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف. » الاسبق ، طالب قيادات المقاومـة الفلسطينية في كلمة القاها في احد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة، بالابتعاد عن المزايدة ورشوة الجماهير بتصريحـــات عنترية وقال « ان السياسي الثوري هو الذي يكون واقعيا ليكون موضع التفكير للتغيير وليس مطلب التفكير للاستسلام » .

* **ياسر عرفات** وصـــل الـى طرابلس في زيـارة للجمهورية العربية الليبية ، يجتمع خلالها مـــع المسؤولين الليبيين .

* « وفا » ذكرت ان اللجنة السياسية للثـورة الفلسطينية في العراق بعثت ببرقيات الى كل مـن **احمد حسن البكر** ، واعضاء القيادة القومية لحزب البعثالعربي الاشتراكي بمناسبةحلول عيد الاضحى، واضافت الوكالة ان اللجنة السياسية اكدت فـي برقياتها هذه « تأييد الفلسطينيين لنضال العراق ضد الوجود الامبريالي الاحتكاري في العـراق والمد الرجعي والصهيوني في المنطقة العربية » .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت نقلا عـن تقريـر لجامعة الدول العربية حول الاجراءات التي تتخذها اسرائيل لضم قطاع غزة اليها ، ان اسرائيل تقـوم بهدم معسكرات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة

وتشريد سكانها ، امام اصرار سكان هذه المعسكرات على رفض مغادرة معسكراتهم والانتقال الى المساكن الجديدة التي بنتها لهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية هدمت في العام الماضي ٧٧٢٩ بيتا في غزة ، و ١٠١١ بيتا في معسكر جباليا ادى الى نزوح ٤٠٠ عائلة الى مدينة غزة و ٨٠٠ عائلة اخرى الى اماكن مجهولة و ٢١ عائلة الى العريش و ١٠ عائلات الى الضفة الغربية ، كما هدمت في معسكر الشاطيء ٥٩٨ بيتا ادى الى نزوح ٣٣٢ عائلة الى مدينة غزة وضواحيها وتهجير ٨٦ عائلة الى العريش و ١١ عائلة الى الضفة الغربية ، وفي مخيم رفح هدمت ٤٠٠ بيت ادى الى نزوح ٢٠ عائلة الى خان يونس و ٧ عائلات الى الضفة الغربية. واضافت الصحيفة ان التقرير ذكر « ان اسرائيل وضعت في نهاية العام الماضي خطة لتذويب اللاجئين عن طريق تنمية القطاع اقتصاديا واتبعت في ذلك اساليب متعددة لامتصاص النقمة وربط القطاع نهائيا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي. وتمت التنمية الاقتصادية للقطاع عن طريق خلق ظروف عمل وسكن تساعد على اخراج اللاجئين من معسكراتهم الحالية الى اماكن السكن المستقرة حيث يستوعبون فيها مع اقامة مشاريع خاصة باللاجئين في مجال الصناعة والحرف يتعيشون منها ويسكنون الى جوارها » . واضافت الصحيفة ان التقرير نبه الى خطورة هذا المخطط الاسرائيلي .

* « وفا » ذكر ان **الدكتور ناضج الراوي** ، نقيب المعلمين العراقيين ، بعث ببرقيات باسم ٨٥ الف معلم الى الملوك والرؤساء العرب طالبهم فيها بالتدخل للافراج عن المعتقلين في سجون الاردن . ولايقاف حملات الارهاب ضد جماهير الشعب في الاردن .

* « الحرية » اللبنانية قالت في تعليق لها على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على سوريه ، « ان هدف هذه الاعتداءات هو ضرب الروح المعنوية الجماهيرية الرافضة للاستسلام والرافضة لحالة الحرب ، وخلق مناخ ارهابي يباعد بين القواعد المقاتلة وجماهير المنطقة المحاذية لخطوط الواجهة العسكرية من ناحية وبين المقاومة الفلسطينية من ناحية اخرى » وطالبت المجلة من جميع الوطنيين « ان يطوروا مواقفهم نحو مزيد من الرفض والاستنكار لسياسة الجبهات العربية الصامتة تجاه العدو الاسرائيلي » وقالت ان شروط الرد الضرورية على هذه الاعتداءات هي ، توحيد الطاقات وتعبئة الجماهير الشعبية وتسليحها في جبهة صدامية لا تقبل بغير الرد العنيف على القوى المعتدية وكل القوى المشككة بطاقات الرد الجماهيري والصمود الشعبي .

* صحيفة « الاكسبرس » الفرنسية تساءلت عن السبب الذي حال دون استخدام القوات السورية لصواريخ سام ضد الطيران الاسرائيلي اثناء اغارته على الاراضي السورية يوم ١٩٧٣/١/٨ ، فقالت استنادا الى خبراء عسكريين اسرائيليين ان السبب في ذلك هو اما ان يكون المشرفون على قواعد صواريخ سام خبراء سوفيات ، وفي هذه الحالة ، لا تطلق الصواريخ لانه ليس لديهم اوامر باطلاقها ، او ان يكونوا سوريين ، وفي هذه الحالة لا يستطيعون اطلاق الصواريخ ، لانهم لا يزالون غير كفوئين لذلك .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **عبد الحليم خدام**، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري، اكد في مقابلة اجرتها الصحيفة معه اثناء زيارته للقاهرة على « ان العمل العربي الموحد شرط ضروري لاجتياز الطريق الاكثر سلامة نحو النصر » واضاف « ان مزيدا من وحدة العمل العربي يساعد على مواجهة العدوان بحسم ويزيد من قدرتنا على مواجهة التحديات المصيرية » .

* « الحرية » ذكرت ان لجان الدفاع عن الوطن والديموقراطية في الجامعات المصرية اصدرت بيانا اكدت فيه ان حركة الطلاب الاخيرة في مصر ما هي الا مجرد تعبير عن مشاعر الشعب كله في تحرير الارض المحتلة . وقد اكد البيان مطالب الطلاب الوطنية والديموقراطية وفي مقدمتها « ايقاف حركة الاستسلام والتهاون مع العدو الامبريالي الصهيوني ، والاصرار على رفض كافة الحلول الاستسلامية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يحقق الاعتراف باسرائيل ...ويصفي المقاومة الفلسطينية». و «اعداد الجماهير الشعبية وتنظيمها وتسليحها ايمانا بأن الحرب ـ وحرب الشعب ـ هي الطريق الوحيد لتحرير الارض ومواجهة احتمالات اي هجمة امبريالية » و « تشكيل لجان للمعركة من جميع افراد الشعب الوطنيين وليس من مسؤولي الحكومة والامن ... » و « بناء اقتصاد حرب حقيقي يتجاوز رفع الشعارات والمزايدات ... » و « دعم كافة فصائل المقاومة الفلسطينية ورفع القيود المفروضة على حركتها وفتح باب التطوع فيها للمصريين ، وتشكيل لجان شعبية لمناصرتها في القرى والمدن والمواقع الانتاجية » و « تصفية المصالح الاستعمارية خاصة المصالح البترولية ـ وبالذات الاميركية ـ في مصر وليبيا »

و « التشدد في مواجهة القوى الرجعية التي تمثل كلب الحراسة للمصالح الاستعمارية في المنطقة العربية ، واغلاق ابواب الثقافة الاستعمارية ونشر الثقافة الوطنية الثورية التي تعبر عن المصالح الحقيقية للشعب المصري، وقطع العلاقات مع الدول الاستعمارية التي تساند اسرائيل وعلى رأسها المانيه الاتحادية ، وتأكيد التحالف المبدئي مع حركة التحرر والثورة في المنطقة العربية والعالم في مواجهة المعسكر الامبريالي العدواني » . كما افادت « الحرية » ان المثقفين والكتاب والصحفيين في لبنان اصدروا بيانا في بيروت ، اكدوا فيه تضامنهم وتأييدهم مع المطالب الوطنية والديموقراطية التي نادى بها طلاب مصر خلال الاسبوعين الماضيين ، كما استنكر البيان اساليب القمع البوليسية التي واجهت بها السلطات المصرية التحركات الوطنية الطالبية ، وطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيديريكو أليساندريني**، الناطق الصحفي للفاتيكان، صرح عقب انتهاء الاجتماع الذي تم ظهر اليوم بين **البابا بولس السادس** ، بابا الكنيسة الكاثوليكية ، **وجولدا مئير** ، ان البابا بولس وافق على طلب مئير الاجتماع به بسبب اهتمامه بالسلام واهتمامه باللاجئين الفلسطينيين بصورة خاصة ، وقال ان زيارة مئير للفاتيكان لم تكن « بادرة تدل على خطوة » من جانب البابا بولس تجاه اسرائيل ، واشار الى ان البابا بولس كان قد استقبل في فترات سابقة عددا من شخصيات العالم العربي كما اشار الى العلاقات الحسنة التي تربط الفاتيكان مع عدد من الدول العربية . ثم تلا أليساندريني بيانا مكتوبا عما دار في الاجتماع المذكور والذي ورد فيه ان البابا بولس عرض في هذا الاجتماع وجهة نظر الكرسي الرسولي من مسألة اللاجئين الفلسطينيين ووضع مختلف الطوائف التي تعيش في الاراضي المقدسة ، وكذلك وجهة نظره ازاء الاماكن المقدسة والطابع المقدس والعالمي لمدينة القدس ، كما ورد في البيان ان مئير شددت على رغبة اسرائيل في الوصول الى حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات بين الفرقاء ، واتت على ذكر ظاهرة « الارهاب » والاوضاع الخاصة المتعلقة بالطوائف اليهودية في انحاء معينة من العالم . وفي نهاية البيان اعرب البابا بولس عن امله الكبير في ان يحقق العدل والقانون سلاما وتعايشا بين جميع شعوب الشرق الاوسط ، كما اعرب عن استعداده للقيام بكل ما في وسعه لتحقيق هذه الغاية . وعلقت وكالات الانباء على هذا اللقاء ، فقالت « اليونايتدبرس » (ي.ب.) ان هذا الاجتماع لم يسفر عن اي تغيير في موقف الفاتيكان تجاه اسرائيل والذي عبر عنه البابا بولس في مجمع الكرادلة يوم ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ . وقالت « رويتر » ان زيارة مئير الى الفاتيكان قد انتهت الى لا شيء ، ولم تنجح في تضييق الخلافات الواسعة بين الفاتيكان واسرائيل . وقالت « جروسالم بوست » في تعليق لها في اليوم نفسه الذي تم فيه هذا اللقاء بين البابا بولس ومئير ، « انه لا يتوقع ان يؤدي هذا اللقاء الى تبني الفاتيكان لسياسة جديدة فيما يتعلق باسرائيل والشرق الاوسط ، الا انه يظهر اعتراف الفاتيكان بالدور العظيم الذي تلعبه اسرائيل في الشرق الاوسط والى حد ما في السياسة الدولية». واضافت الصحيفة « ان مثل هذه البداية ستفتح المجال الى نمط جديد من العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والدولة اليهودية » .

* «هآرتس» نشرت اعلانا لمنظمة اليسار الاسرائيلي الجديد « سيح » استنكرت فيه الحكم بالحبس ١٤ يوما الذي صدر ضد **يتسحاق ليئور** ، الطالب في جامعة تل ابيب والمجند في الجيش الاسرائيلي ، لانه رفض ان يخدم في المناطق المحتلة ، وجاء في الاعلان ان ليئور « مثلنا يناضل من اجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير الى جانب دولة اسرائيل . وهو مثلنا يرفض سياسة الضم ونهب الشعب العربي ، ومثلنا يرى ان حكومة اسرائيل هي اليوم المسؤولة الاساسية عن انعدام السلام » .

* صحيفة « الازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية قالت ان الموازنة العسكرية الاسرائيلية اعلى موازنة في العالم ولا تتناسب قط مع مساحة الدولة ولا مع عدد سكانها . واضافت ان النفقات العسكرية الضخمة لاسرائيل ومشترياتها المستمرة من الاسلحة والمعدات الحربية تتحملها الحكومة الاسرائيلية بسهولة بفضل المساعدات الضخمة والمطلقة التي تتلقاها اسرائيل من الدول الامبريالية وفي طليعتها الولايات المتحدة .

* « و.أ.ف. » افادت ان الندوة المسيحية العالمية من اجل فلسطين اصدرت في باريس بيانا طالبت فيه كل مسيحيي العالم ان يتذكروا دائما الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وأن يفضحوا الجرائم والظلم الذي يمارسه الصهيونيون ضد الشعب الفلسطيني، وشجب البيان سياسة التميز العنصري التي

تمارسها اسرائيل ضد السكان العرب في فلسطين المحتلة كما شجب القصف الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقيام عملاء اسرائيليين باغتيال شخصيات فلسطينية في روما وباريس .

الثلاثاء ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء افادت ان الشرطة البريطانية تلقت مكالمة هاتفية من مجهول تفيد ان قنابل ستنفجر في عدد من المطارات البريطانية اذا لم يطلق سراح **محمد عبد الكريم فهد** الذي اعتقلته الشرطة البريطانية في مطار هيثرو بلندن منذ ما يزيد عن اسبوعين بتهمة حيازة مسدس وذخائر .

* « الاهرام » ذكرت ان مجموعة من الشباب حطمت نوافذ ثمانية من مكاتب شركات الطيران والبنوك الاجنبية في فرانكفورت ، من بينها مكاتب شركة طيران العال الاسرائيلية وشركة الخطوط الجوية الاميركية .

* وكالات الانباء افادت ان البوليس الاميركي في مدينة بروكلين بولاية ماساشوستس في الولايات المتحدة وضع حراسة مشددة على اثنين من المسؤولين في القنصلية الاسرائيلية في بروكلين بعد تلقيهما تهديدات بالقتل . واضافت الوكالات ان هذه الحراسة فرضت منذ شهر تشرين الاول (اوكتوبر) من العام الماضي، وان نفقاتها بلغت حتى الآن ١٩ الف دولار .

* « وفا » ذكرت ان البوليس الفرنسي لا يزال يماطل في تسليم جثمان **محمود الهمشري** تمهيدا لدفنه ، وكذلك في تحديد مكان انطلاق المسيرة التي سترافق الجثمان الى مثواه الاخير . وافادت الوكالة ان مصدرا مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية ابدى دهشته لموقف البوليس الفرنسي الذي يماطل بتسليم الجثمان في الوقت الذي لم يقم بواجبه كاملا في القاء القبض على القتلة الذين اغتالوا الهمشري .

* « الاهرام » قالت ان **ياسر عرفات** ، بدأ سلسلة من الزيارات لدول المغرب العربي كبداية لتحرك فلسطيني كبير يستهدف تحديد مواقف الدول العربية من حركة المقاومة الفلسطينية واستعدادا لاجتماع مجلس الدفاع العربي المقرر عقده قبل نهاية الشهر الحالي .

* « ا. ش. ا » ذكرت ان **منير ابراهيم حمود** ، رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في بكين ، قال ان البعثة الفلسطينية تجد كل دعم وتأييد من الصين الشعبية ، وذكر ان علاقة الثورة الفلسطينية مع الصين الشعبية « مبنية على اساس موقف الصين الثابت في دعم حركات التحرر في العالم وعلى تبني الثورة الفلسطينية لاستراتيجية الكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لتحرير فلسطين من الكيان الصهيوني الدخيل على ارض فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة » .

* « وفا » ذكرت ان وفدا من حركة المقاومة الفلسطينية اجتمع الى **الرائد عبد القادر حجي** ، عضو مجلس قيادة الثورة الصومالي ، الذي يزور القاهرة حاليا ، وقد عرض الوفد مع الرائد حجي الاوضاع الراهنة للثورة الفلسطينية وخطة التحرك الفلسطيني في المجال الافريقي في ضوء التطورات الايجابية الاخيرة في القارة الافريقية وذلك بهدف مجابهة التغلغل الصهيوني وتطويق الدور الامبريالي الذي تقوم به اسرائيل في افريقيه .

* « الايكونومست » البريطانية قالت ان القتال بين سوريه واسرائيل على جبهة مرتفعات الجولان اخذ يتحول الى حرب استنزاف ، واضاف ان هدف اسرائيل من عملياتها على الجبهة السورية هو هدف نفسي لقهر ارادة القتال عند السوريين ، في حين ان هدف سوريه هو الظهور بمظهر البلد الوحيد الذي ينوء باعباء الصمود العربي .

* « البعث » قالت ان احتمالات قيام اسرائيل بغارات جديدة على سوريه لا تزال قائمة بالنظر الى فشلها في تحقيق اهدافها في الغارات السابقة، واكدت الصحيفة « ان سوريه مصممة على مجابهة العدوان ورفض الاستسلام ومصممة على السير في ارادة القتال مهما غلت التضحيات». وطالبت في تعليق آخر لها الملوك والرؤساء العرب بحشد الطاقات والامكانات العربية استعدادا لمعركة التحرير ، وانتقدت حالة اللامبالاة التي تعيشها بعض الانظمة العربية واتخاذها من شعار قومية المعركة سلعة للاستهلاك المحلي ولامتصاص نقمة الجماهير العربية . وقالت في تعليقها حول الرسائل التي حملها مبعوثان سوريان الى الملوك والرؤساء العرب حول الوضع على الجبهة السورية « ان سوريه تدفع الان اكثر من اي قطر عربي وهي تواجه مصير الامة العربية ... وأبسط متطلبات شرف الانتساب الى هذه الامة يستدعي كحد ادنى شكلا من اشكال المشاركة التي يجب ان ترقى الى التحدي المطروح » .

* **حاييم جيفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي، اعلن في الكنيست ان السلطات الاسرائيلية صادرت ٨٠٠ دونم من اراضي قرية عقربه في الضفة الغربية المحتلة، لاقامة مستوطنة « ناحال جيتيت » .

* « رويتر » افادت ان ٣٧ مهاجرا يهوديا معظمهم من ولاية جورجيه السوفياتية اعتصموا في مطار اللد احتجاجا على عدم لياقة المنازل التي قدمت لهم ، واضافت الوكالة ان المعتصمين هم آخر مجموعة من أصل ١٢٠ مهاجرا كانوا قد رفضوا المنازل التي قدمت لهم لانهم اعتبروها غير لائقة .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر الملاحة الجوية الدولي الخامس لمنطقة افريقيه والمحيط الهندي ، المنعقد في رومه ، والخاص بالهيئة الدولية للطيران المدني ، وافق باغلبية ٢٢ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ١٢ عن التصويت على الغاء خطوط عمليات اسرائيل بين اديس ابابا وتل ابيب وبين نيروبي وتل ابيب ، من جدول عمليات الطيران الخاصة بالمنطقة ، والذي تقوم على اساسه الخدمات الجوية للطائرات .

الاربعاء ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » افادت انه تم في باريس ظهر اليوم تشييع جثمان **محمود الهمشري** في موكب تضامني مهيب اشتركت فيه الاحزاب والقوى التقدمية والديموقراطية الفرنسية. وكذلك الاتحادات الطلابية والعمالية العربية والفرنسية ، بالاضافة الى ممثلين عن السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في فرنسه . وذكرت الوكالة انه تم دفن الجثمان في مقبرة شهداء الثورة الجزائرية الواقعة في ضاحية بونبيي في باريس. واضافت انه بعد اتمام مراسيم الدفن ألقيت كلمات تأبينية باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، وباسم الاحزاب والقوى التقدمية الفرنسية ، بالاضافة الى كلمات عديدة باسم الاتحادات الطلابية والعمالية العربية في فرنسه ، وقالت ان المتكلمين اجمعوا على الاشادة بالشهيد الهمشري ونضاله ، واعلنوا نضالهم وتأييدهم للشعب الفلسطيني ونضاله العادل في سبيل تحرير وطنه .

* « رويتر » افادت ان **ياسر عرفات** غادر تونس متوجها الى الجزائر ، بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة . وذكرت الوكالة ان عرفات صرح قبل مغادرته بان محادثاته مع **الحبيب بورقيبه** والتي شملت قضايا الشرق الاوسط كانت ذات « اهمية كبيرة » وانه وجد لدى بورقيبه تفهما كاملا لمختلف مشكلات المنطقة .

* **توفيق طوبي** ، ممثل راكح في الكنيست الاسرائيلي ، اعلن في الكنيست رفضه لمشروع القانون الخاص بدفع تعويضات لسكان القدس الشرقية عن املاكهم في المناطق المحتلة للعام ١٩٤٨ ، ووصف المشروع « انه مشروع قانون لدعم سياسة ضم القدس العربية ، خلافا لكافة قرارات الامم المتحدة وتحديا للرأي العام الدولي . ووصفه بانه مشروع قانون لاقرار عمليات سلب املاك سكان القدس العربية » .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ان **نديم عبد الصمد** ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس المكتب التنفيذي للامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، قال في كلمة القاها في المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر باسم الجبهة العربية المشاركة «ان الثورة الفلسطينية شعبا وقضية وطريقا ونضالا هي ساحة اساسية من ساحات الكفاح العربي ، وهي الارض التي تتجمع فيها اليوم كل القوى الوطنية والتقدمية العربية على اختلاف منابعها الفكرية والاجتماعية » . واضاف « ان قوى الثورة العربية المتجسدة في تنظيماتها واحزابها وحركاتها الوطنية والتقدمية وهي تتفاعل اليوم تفاعل المشاركة المباشرة وليس مجرد التأييد ، انما تنطلق من مفهوم ان قومية المعركة تقوم على اساس تعبئة الجماهير الشعبية ووحدتها النضالية في مختلف الاقطار العربية ، وذلك هو الطريق الاكثر فعالية لتجنيد الامكانات العربية الشاملة في المعركة» ، وقد اكد عبد الصمد مجددا في كلمته على البرنامج السياسي للجبهة العربية المشاركة ، واشار الى ان المكتب التنفيذي للامانة العامة للجبهة العربية المشاركة يقوم « باعداد برنامج سياسي مفصل في اطار البرنامج السياسي الشامل » كما أكد على ضرورة دعم وتثبيت اتفاقية القاهرة التي تنظم العلاقة بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص بها ان **دوجرز ديفيز** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، قد وصل الى لبنان سرا يوم الاثنين الموافق ١٥ من الشهر الجاري وتكهنت « المحرر » استنادا الى مصادرها الخاصة ، بان زيارة ديفيز تتعلق بتطورات الوضع على الحدود السورية ـ الاسرائيلية .

* **جولدا مئير** اجتمعت فيجنيف مع **فيلكس هوفويه بوانيي** ، رئيس ساحل العاج ، وجاء في البيان المشترك ، ان مئير وبوانيي ، تبادلا وجهات النظر فيما يتعلق بالعلاقات بين الدولتين وحول الوضع في الشرق الاوسط ، واكدا في البيان ، ان اجتماعهما كان دليلا على الصداقة والتقدير المتبادل القائم بين الدولتين منذ عدة سنوات . وفي وقت سابق لصدور البيان ذكرت وكالات الانباء ان سفير ساحل العاج في سويسره نفى جملة وتفصيلا ما أذاعته الحكومة الاسرائيلية حول اجتماع بوانيي مع مئير . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسل صحيفة « لوموند » في جنيف قوله « انه نظرا لهذه الانباء المتضاربة ، توصل المعلقون والمراقبون في سويسره الى الاستنتاج بان ضغوطا عديدة استخدمت على بوانيي للاحجام عن تنفيذ الاجتماع بمئير » .

* **جولدا مئير** عادت الى فلسطين المحتلة من جنيف بعد انهاء جولتها في اوروبه ، واجابت في مؤتمر صحفي عقدته بعد وصولها على سؤال عما اذا كان اجتماعها مع **البابا بولس السادس** يعني اعترافا شرعيا من جانب الفاتيكان باسرائيل بقولها « انه لولا وجود دولة اسرائيل لما كان البابا يستقبل رئيس حكومتها » واضافت انها « لا تعتقد ان اللقاء يعني اعترافا باسرائيل » .

* **حاييم جيفاتي** اعلن في الكنيست ان الف دونم وضعت تحت تصرف نواة مستوطنة « كور » في غور الاردن .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ذكرت ان **ابراهام لفنبراون** ، عضو الكنيست عن حزب « راكح » ، قال ان ابنه **رامي ليفنه** ، والمعتقلين الاخرين من العرب واليهود المتهمين بانتمائهم الى « الجبهة الحمراء » قد تعرضوا لتعذيب شديد بما فيه استخدام الصدمات الكهربائية . واضاف انه لم يتلق ردودا على الرسائل التي ارسلها الى عدد من الوزراء الاسرائيليين ، والتي احتج فيها على المعاملة السيئة والتعذيب الذي يتعرض له المعتقلون . واضافت الصحيفة ان لفنبراون يطالب اما بتقديم المعتقلين الى المحاكمة او باطلاق سراحهم بموجب كفالات مالية .

* « ا . ب » اوردت ان **فيديريكو اليساندريني** اكد ان البيان الشفوي الذي ألقاه عقب اجتماع **البابا بولس السادس** مع **جولدا مئير** لا يعبر عن وجهة نظره الشخصية وقال « كل من يعرف كيف يعمل الفاتيكان يعرف ايضا انني لم اكن استطيع التفكير بهذا البيان » واضاف انه ومكتبه « أداتان لاصدار البيانات بناء على تعليمات من فوق » وكان اليساندريني يرد على الانتقادات التي وجهها اليه **الحاخام مارك تاننباوم** ، مدير شؤون العلاقات بين الاديان في اللجنة اليهودية الاميركية ، حيث قال ان أليساندريني « أساء وصف لقاء [البابا بولس ومئير] وحاول الاقلال من أهمية وشدة التفاهم الذي تم التوصل اليه » .

* وكالات الانباء افادت ان مجموعة ممن غادروا فلسطين المحتلة بعد ان هاجروا اليها من الاتحاد السوفياتي ، شاغبت على **ناتان بيليد** ، في الندوة الصحفية التي عقدها في فيينه حول اليهود في الاتحاد السوفياتي ، حيث قاطعوا حديثه وطالبوه بقول الحقيقة ، وقاموا بتوزيع منشورات على المراسلين ذكروا فيها انهم يرغبون في العودة الى الاتحاد السوفياتي لكن سلطات الاتحاد السوفياتي ترفض منحهم تصاريح دخول .

* وكالات الانباء افادت ان **وليم روجرز** ، اعلن « انه يجب اغتنام كل فرصة تظهر في السنة ١٩٧٣ لانهاء المأزق الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط ، وذلك في روح من العدالة ومع التصميم على التقدم نحو سلام مستمر » . واكد روجرز ، الذي كان يتكلم في الحفلة التكريمية التي اقامها الزعماء اليهود في نيويورك لـ **يتسحاق رابين** ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، لمناسبة نقله من منصبه ، عزم الولايات المتحدة على القيام بدور ناشط في ديبلوماسية الشرق الاوسط الهادفة الى ايجاد اتفاق مؤقت لاعادة فتح قناة السويس . وقال «ان اتفاقا مؤقتا لفتح قناة السويس، سيكون الخطوة الاولى الاكثر واقعية » ، وعبر عن اعتقاده « ان تحقيق هذا الاتفاق لن يكون نهاية العملية بل خطوة اولى حاسمة نحو تسهيل المفاوضات لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ككل » . واضاف ان مشروعه يقوم على اربعة اسس هي : ـ انسحاب القوات الاسرائيلية جزئيا من سيناء . ٢ ـ التباعد بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية على طول قناة السويس . ٣ ـ تقوية وقف اطلاق النار السائدة منذ آب ١٩٧٠ . ٤ ـ اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية . وقال روجرز في اشارة غير مباشرة الى مصر للانضمام الى اسرائيل في محادثات للوصول لمثل هذا الاتفاق ، ان « اتخاذ قرار بدخول مفاوضات لا يحتاج الى تغييرات في الاهداف او السياسات » .

* « وفا » افادت ان صحيفة « برلينر تسايتونج» الالمانية الديموقراطية شجبت سياسة اسرائيل

التوسعية تجاه الدول العربية ونددت بالارهاب الوحشي الذي تستخدمه « الدوائر الحاكمة في تل ابيب » ونقلت « وفا » عن الصحيفة قولها « انه رغم احتجاجات الرأي العام العالمي ، فان اسرائيل تحاول تطبيق الحلم الصهيوني ، اسرائيل الكبرى ـ من الفرات الى النيل » . كما ذكرت « وفا » ان صحيفة « نويس دويتشلاند » الالمانية الديموقراطية و « برلينر يتونج » نشرتا وثائق حول الاساليب الصهيونية في الاراضي المحتلة . وجاء في هذه الوثائق ان نحو ٣٠٠٠ عربي سجنوا بعد الحكم عليهم واكثر من ١٠٠٠٠ آخرين بدون محاكمة ، وجاء فيها ايضا ان السلطات الاسرائيلية أقامت اكثر من ٥٢ مستعمرة في الاراضي العربية المحتلة ، اضافة الى ان هذه السلطات تربح ما قيمته ١٠٠ الف دولار يوميا من استثمار النفط في سيناء ، كما انها تجمع على شكل ضرائب مباشرة نحو مائة مليون ليرة اسرائيلية من المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الشبان الاشتراكيين في قطاع برلين الاشتراكي الديموقراطي الالماني، عارضوا قيام **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية وزعيم الحزب ، بزيارة فلسطين المحتلة ، والتي اعلن عن اعتزامه القيام بها في وقت سابق ، وقالت الصحيفة ان الشبان الاشتراكيين قالوا ان مثل هذه الزيارة ستؤدي الى الاساءة لعلاقات المانيه الاتحاديه مع كل من مصر والدول العربية الاخرى ، واضافت ان ناطقا باسم الشبان الاشتراكيين في برلين طالب حكومة المانيه الاتحادية بالغاء الحظر الذي فرضته على الاتحاد العام لطلاب فلسطين والاتحاد العام لعمال فلسطين في المانيه الاتحاديه عقب عملية ميونيخ في ايلول « سبتمبر » ١٩٧٢ .

الخميس ١٨ كانون الثاني (ينساير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان عدة قذائف بازوكا أطلقت صباح اليوم على سيارة عسكرية في منطقة هاردوف بالقرب من الحدود مع لبنان . وأضاف الراديو ان هذه اول عملية للفدائيين من الحدود اللبنانية منذ ثلاثة شهور .

* « رويتر » افادت انه تقرر نقل **محمد عبد الكريم فهد** ، الى محكمة لندن المركزية ، بعد ان وجهت اليه محكمة أوكسبريدج البريطانية تهمة جديدة وهي حيازة قنابل بلاستيك واجهزة تفجير وتوقيت ، فضلا عن التهمة الاولى وهي حيازة مسدس وذخائر .

* « أ. ش. أ » ذكرت ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي اشترك في تشييع جثمان **محمود الهمشري** في باريس ، عقد اجتماعا مع وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي .

* « الحياة » افادت ان **محمود رياض** عرض في رسالة وجهها الى الحكومات العربية قبل عقد مجلس الدفاع العربي المشترك ، خطة لمواجهة العدوان الاسرائيلي في المرحلة الراهنة ، تستند الى ١ ـ تخصيص الدول العربية البعيدة عن المواجهة العسكرية المباشرة مع اسرائيل بنسب مالية معينة تبعا لارقام موازناتها ودخلها القومي لوضعها بتصرف دول المواجهة ٢ ـ تنظيم اشتراك الاسلحة الجوية العربية في المعركة تحت قيادة موحدة يتفق عليها ٣ ـ وضع قوة عربية مشتركة على حدود الجبهة الشرقية مهمتها مع الجيش الاردني توسيع معركة المواجهة مع العدو لبعثرة قواته وتشتيت قواته الضاربة بشكل فعال ٤ ـ اخذ مبادرة المباغتة من يد العدو باستدراجه الى معركة حرب استنزاف لكتيكية كافية لجره الى معركة مواجهة فعلية تختار الدول العربية مواقيتها . واضافت الحياة ان رياض طلب من الحكومات العربية ان تحدد موقفها من هذه الخطة .

* « رويتر » اكدت ان **عبد الحليم خدام** ، أكد في مقابلة مع صحيفة « لاكسيون » الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري في تونس ، على « ان المقاومة الفلسطينية يجب ان تكون قادرة على القيام بعملياتها من اي بلد عربي دون قيود . [وان تمنح] جميع الحرية في التحرك والتغطية اللازمة لمهمتها » . وقال ان المعركة ليست معركة سوريه فقط و « على جميع الدول العربية ان تضع استراتيجية مشتركة ضد الصهيونية » . وذكرت الوكالة ان المقابلة تمت اثناء زيارة خدام لتونس كمبعوث شخصي من **الفريق حافظ الاسد** الى **الحبيب بورقيبه** .

* « المحرر » ذكرت ان جمعية طلاب الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية في بيروت أقامت «اسبوع فلسطين» بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية. واشتمل برنامج الاسبوع على اقامة معرض للتراث الوطني الفلسطيني ، وعلى معرض للكتب والرسومات واللوحات والصور والاشغال الفلسطينية بالاضافة الى عرض افلام وصور وازياء فلسطينية .

* « أ.ب. » افادت ان بيانا رسميا حكوميا ذكر ان الاردن تلقى كمية من الاسلحة من الولايات المتحدة وذلك ضمن خطط الاردن لاعادة بناء القوات المسلحة الاردنية ، واضاف البيان ان الاسلحة تتضمن دبابات حديثة ومعدات ثقيلة .

* « أ . ب» ذكرت ان بلاغا رسميا صدر في ابيدجان حول الاجتماع الذي تم في جنيف بين **جولدا مئير** ، **وفيلكس هوفويه بوانيي** ، وجاء في البيان ان مئير وبوانيي اجريا محادثات ودية وصريحة ، حيث استعرضا العلاقات بين بلديهما وبحثا الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، ونفى البيان ان يكون بوانيي مكلفا باية مهمة من قبل زملائه رؤساء الدول الافريقية.

* راديو اسرائيل ذكر ان اوساطا سياسية اسرائيلية في القدس اعلنت هذا المساء ان اسرائيل أعلمت الولايات المتحدة في شهر كانون الثاني « يناير » من العام الماضي ، عن استعدادها للمشاركة في محادثات جوار مع مصر ، وقال الراديو ان هذه الاوساط اكدت ان هذا الاستعداد لا يزال قائما وينتظر رد فعل مصر التي رفضت حتى الان الاشتراك بهذه المحادثات . واضاف الراديو ، ان اعلان الاوساط السياسية هذا، يعتبر ردا على اقوال **وليم روجرز** ، التي دعا فيها امس الى عقد اتفاق مؤقت لفتح قناة السويس .

* « وفا » ذكرت ان الفا ومئتين من موظفي شركة طيران « العال » الاسرائيلية اعلنوا اضرابا رمزيا لمدة ساعتين ، وطالبوا بزيادة اجورهم وقد ادى الاضراب الى تأخير الرحلات الجوية الى اوروبه واميركه مدة ثلاث ساعات .

* « و. أ. ف » افادت ان مجلة « تريبونا » التشيكوسلوفاكية لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي افادت ان اعضاء في مجلس الطوائف اليهودي في تشيكوسلوفاكيه تعاونوا مع النازيين ابان سيطرتهم على تشيكوسلوفاكيه اثناء الحرب العالمية الثانية وتسببوا في هلاك ٩٠ بالمئة من اليهود مع اسرهم في معسكرات الاعتقال النازية مقابل انقاذ بضعة آلاف من المسؤولين الصهيونيين واضافت المجلة ان المنظمة الصهيونية العالمية كانت قد اتفقت مع الجستابو لتنظيم هجرة الصهيونيين الى فلسطين وتعهدت بان تقوم مقابل ذلك بنفي اليهود الاخرين الى معسكرات الاعتقال .

* **أندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي، قال في مقال نشرته مجلة « كومونست » السوفياتية والمختصة بالقضايا النظرية « ان السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط خاضعة لمطلب رئيسي هو تصفية آثار العدوان الاسرائيلي » ، واضاف « ان الشرق الادنى قطاع مهم في الجبهة العالمية لمحاربة الامبرياليين الذين يريدون تأخير النمو الاجتماعي للبلدان العربية التي اختارت طريق التقدم » .

* « ديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان النمسه اقترحت في المحادثات التمهيدية لمؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي ادراج مشكلة الشرق الاوسط على جدول أعمال المؤتمر ، وقد أيدها في ذلك كل من سويسره واسبانيه وتركيه .

الجمعة ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السلطات السورية تفرض العديد من القيود على تنقلات الفدائيين الفلسطينيين في اراضيها او على قيامهم بعمليات من اراضيها ضد القوات الاسرائيلية ومن هذه القيود التي أوردتها الصحيفة ، ١ ـ لا يحق لاي مجموعة فدائية ان تعبر خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل او ان تقترب منه ان لم يكن في حوزتها اذن خاص من وزارة الدفاع السورية ، ٢ ـ يحصل الفدائيون بعد ابراز الاذن الخاص على اغذية وسيارات عسكرية [من الجيش السوري] تنقلهم الى خط وقف اطلاق النار وكذلك على معلومات عن المنطقة التي يرغبون العمل فيها ، ويتلقى الفدائيون وعدا بتغطية من المدفعية السورية لدى احتكاكهم بالاسرائيليين ، ٣ ـ تراقب الحكومة السورية في دقة تحركات الفدائيين في البلاد ، وهم يحملون بطاقتين الاولى صفراء تخولهم الدخول الى سوريه والثانية حمراء تخولهم الخروج، وتحدد كل بطاقة الشروط الوقتية التي يجب ان تتوافر للفدائي للبقاء في سوريه كما تحدد المناطق التي يمكن ان يتجول فيها والقواعد العسكرية التي يمكن ان يدخلها او يستقر فيها . ٤ ـ تسجل كل سيارة يملكها الفدائيون وتحدد على ورقة التسجيل حمولتها والمناطق التي يمكن أن تتجول فيها . ٥ ـ على السوريين الراغبين في التطوع في العمل الفدائي ان يطلبوا اذنا من وزارة الدفاع السورية ، وتتولى اجهزة الامن التابعة للجيش السوري التدقيق في طلبات غير السوريين الراغبين في التطوع . ٦ ـ لا يحق لاي زعيم فدائي ان يلقي خطابا جماهيريا ما لم يعرض نصه على السلطات العسكرية. واضافت الصحيفة ان لدى الفدائيين عشرات المعسكرات في سوريه وان بعض هذه المعسكرات كانت تابعة للجيش السوري، وذكرت اسماء أهم هذه المعسكرات واماكنها .

* « وفا » ذكرت ان كلا من **بسام** و **مصلح** ، الملازمين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، قد أضربا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهما من قبل السلطات اللبنانية . وافادت الوكالة ان المذكورين اعتقلتهما السلطات اللبنانية في منطقة المديرج قبل عشرة ايام في اثناء توجههما في مهمة داخل الارض المحتلة .

* « الجارديان » البريطانية ، ذكرت ان كلا من **عزت رباح** و **منذر سليم خليفه** و **جواد بغدادي** و **زياد محمود الحلو** ، الاعضاء في منظمة ايلول الاسود والمتهمين باغتيال **وصفي التل** ، رئيس الوزراء الاردني ، غادروا مصر الى جهة غير معلومة ، بعد ان سمحت لهم السلطات المصرية بذلك .

* « وفا » ذكرت ان منشورات باللغة العربية وزعت في مدينة عكا ، تتهم السلطات الاسرائيلية بمقتل **أحمد توفيق الحاج** ، مواطن عربي من عكا ، والذي قتل في ظروف غامضة . واضافت الوكالة ان المنشورات قالت ان السلطات الاسرائيلية تعتمد سياسة مرسومة لاضطهاد المواطنين العرب في عكا القديمة ، كما دعت المنشورات الى « النضال ضد الحكم العنصري الفاشي في اسرائيل » .

* « الاتحاد » ذكرت ان مواطنين عربا من فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ والعديد من الهيئات النسائية في مدينة نابلس ، ارسلوا برقيات احتجاج الى السلطات الاسرائيلية على المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء العرب في السجون الاسرائيلية . وطالبوا في برقياتهم بالتحقيق في اسباب اضراب السجناء في سجن كفاريونا في فلسطين المحتلة الذي استمر سبعة ايام من ٧ كانون الثاني « يناير » الجاري الى ١٤ منه ، كما ذكرت الاتحاد ان اتحاد الطلاب العالمي في براج ، ارسل برقية احتجاج الى **جولدا مئير** ، على المعاملة غير الانسانية التي يلقاها السجناء في سجن كفاريونا ، وقالت ان الاتحاد اكد في برقيته تأييده لمطالب السجناء المضربين وتضامنه معهم ، وطالب السلطات الاسرائيلية بالاستجابة دونما تأخير لجميع مطالب السجناء واحترام حقوق الانسان . ومن ناحية أخرى ، فقد ذكرت « الاتحاد » ان سلطات الامن الاسرائيلية فرضت الاقامة الجبرية على عدد من اعضاء « راكح » هم **محمد نفاع** عضو لجنة منطقة عكا ، و **محمد سليمان عبد الهادي** ، سكرتير فرع الحزب في أكسال وعضو لجنة منطقة الناصره ، وعلى **مصطفى ميقاتي** ، **وعلي غزاوي وحسن كمال** من قلنسوه .

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، اعترض في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر على ما ورد في تقرير اللجنة التنفيذية لـ « م. ت. ف. » والمقدم الى المجلس الوطني حول اعتبار لبنان « تمثل نقطة انطلاق اساسية في الظروف الراهنة لنشاط المقاومة » وطالب بتعديلها الى اعتبار لبنان « ساحة مهمة لنشاط المقاومة » وذلك تقديرا لظروف لبنان الخاصة .

* وكالات الانباء افادت ان **ياسر عرفات** غادر الجزائر الى المغرب بعد زيارة استغرقت يومين بحث خلالها مع **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، في الوضع الحالي لحركة المقاومة الفلسطينية ، وفي الوضع بشكل عام في الشرق الاوسط . وذكرت « وفا » ان بومدين ابدى خلال اللقاء مع عرفات تفهمه الكامل للظروف المحيطة بالثورة الفلسطينية ، واكد من جديد التزام الجزائر بمساندة الثورة الفلسطينية ودعمها ماديا ومعنويا .

* « وفا » افادت ان جموعا غفيرة من الفلسطينيين المقيمين في الجمهورية اللبنانية زارت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت للاعراب عن تقديرها لموقف **البابا بولس السادس** من القضية الفلسطينية الذي انعكس بعد لقاء البابا بولس مع **جولدا مئير** . واضافت الوكالة ان **شفيق الحوت** ، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، ارسل برقية للبابا بولس عبر فيها عن تقدير الجماهير الفلسطينية لموقف البابا بولس « المشرف من قضية العدل والسلام في بلادنا » .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية كشفت اسماء اثني عشر شخصا من اصل ال ٤٣ شخصا المعتقلين بتهمة الانتماء الى « الجبهة الحمراء » وفيما يلي الاسماء ال ١٢ كما ذكرتها « وفا » : ١ ـ **محمود سعيد مصطفى ياسين** ، من الناصرة ويدرس الصيدلة في الجامعة العبرية . ٢ ـ **حسن عبد القادر علي** ، من قرية عرابة . ٣ ـ **علي سلميه** عامل طباعة من شفا عمرو . ٤ ـ **سيمون يوسف حداد** ، من قرية عبلين . ٥ ـ **محمود احمد قاسم ابو طياره** ، عامل بناء من قرية دير حنا . ٦ ـ **انيس محمود قرعاوي** ، من شفا عمرو . ٧ ـ **غسان فوزي أكبارية** ، عامل بناء من ام الفحم . ٨ ـ **احمد محمد هواري** ، عامل بناء من ترشيحا . ٩ ـ **عاطف كمال حماده** ، من شفنا

عمرو . ١٠ ــ **قاسم مصالحه** ، عامل بناء من دبورية . ١١ ــ **فتحي مصالحه** ، عامل بناء من دبوريه . ١٢ ــ **شوقي سعيد خطيب** ، من دير حنا .

* « الاخبار » المصرية قالت ان دعوة **وليم روجرز**، الهادفة الى فتح قناة السويس ليس لها اي مغزى حقيقي او جاد ، وقالت . ان التجربة علمتنا انمثل هذه الدعوة تهدف فقط الى تضليل العالم واقناعه بان اميركه تواقة الى اعادة السلام الى الشرقالاوسط وانها مستعدة للعمل من اجل هذا . ان الهدف الحقيقي هو تخفيف حدة ادانة العالم المتزايدة لسياسة اسرائيل التوسعية ، ومنع مثل هذهالادانة ان تمتد الى الولايات المتحدة نفسها ، التي هي سند اسرائيل ومصدرها الوحيد للحصول على المال والسلاح » . وعلقت « الاتحاد » على الموضوع نفسه فقالت ان دعوة وليم روجرز ، لعقد اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس « لا تختلف كثيرا عن المواقف الاميركية الكلاسيكية والتي رفضتها الدول العربية » ووصفت هذه الدعوة بانها مناورة اميركية جديدة وتجيء « في اعقاب فشل العدوان الاسرائيلي في الاطاحة بالانظمة الوطنية العربية، وفي اعقاب ازدياد النشاط الدولي في الامم المتحدة ، للقيام بمبادرة دولية لا اميركية لحل ازمة الشرق الاوسط » .

* « النهار » ذكرت ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا فوق منطقتي العرقوب وحاصبيا في جنوبلبنان لفترة من الوقت ، واضافت ان العدو الاسرائيلي عزز حشوده في مرتفعات كفرشوبا وحذرت « المحرر » من احتمال قيام القوات الاسرائيلية باجتياح منطقة العرقوب في جنوب لبنان مرة اخرى خلال فترةقريبة، وقالت الصحيفة ان أهداف عملياتاسرائيلالعسكرية في جنوب لبنان لا ترمي الى الاحتلال ، بل « ترميالى فرض جو وشروط الاحتلال ، دون الابقاء على الوجود المادي لذلك الاحتلال » بالاضافة الى شل حركة المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان ، وابعاد قواعد الفدائيين الفلسطينيين عن المناطق القريبة منالحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية .

* **عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، اعلن في حديث له في « **الاهرام** » بمناسبة مرور سنة على توليه رئاسة الوزارة ، ان الاعداد الحقيقي للمعركة تم كاملا بالاشتراك مع القوات المسلحة المصرية ، وأضاف انه تم وضع خطط تفصيلية لحماية المنشآت واجراءات الامن التي تطبق في حالة تعرض اي مرفق لاضرار الحرب، والبديل الذي يتم استخدامه. وقال ان هذه الخطط شملت تعبئة ارصدة كافية من المواد الاستراتيجية ، وزيادة الامكانيات اللازمة للدفاع المدني .

* « و. ص. ف » افادت ان الجزائر اكدت دعمها وتأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية وذلك في البيان الذي صدر في ختام الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والحكومة الجزائرية ، وذكر البيان وجوب تقديم المساعدات غير المحدودة لحركة المقاومة الفلسطينية « على غرار نضال الشعوب في افريقيه والهند الصينية » .

* « و . أ . ف » أفادت ان ليبيا وموريتانيهاكدتا « ان النضال المسلح هو الوسيلة الوحيدة التي ستؤديبالضرورة الىاسترداد الحقوق الفلسطينية». وذلك كما جاء في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، الى ليبيا .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت انصحيفة « لوبنيون » المغربية والناطقة بلسان حزب الاستقلال المغربي ، انتقدت اجتماع **فيلكس هوفويه بوانيي** ، الى **جولدا مئير** ، وقالت ان هذا الاجتماع غير ملائم وجاء في غير اوانه ، واضافت ان بوانيي يخاطر « بتأكيد انعزال بلاده » ويثبت ان اخوانه [الافريقيين] الذين يتهمونه بانه « مقسم افريقيه وحافر قبر الوحدة الافريقية ، على حق » .

* **جولدا مئير** قالت فيمقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية حول زيارتها للفاتيكان ، ان لقاءها مع **البابا بولس السادس** تخللته لحظات من التوتر واضافت ان البابا بولس قال لها في مستهل حديثه « انه وجد من الصعب ان يفهم كيف ان الشعب ، الذي يجب ان يكون رحيما يتصرف بمثل هذا العنف في بلاده » وقالت مائير انها تشعر بالارتياح لما نتج عن هذا اللقاء ، واضافت ان البابا بولس اكد لهابوضوح انه لا يتحدث عن تدويل القدس وانه قال لها « انه منالضروريمتابعة الحوار بين الكنيسة [الكاثوليكية] واسرائيل وانه يتوجب علينا ان نجتمع ونتحدث » . وقالت مئير « وهذا ما أصفه دون تردد بانه لحظة تاريخية » وكشفت مئير في المقابلة مع « معاريف » ان اسرائيل هي التي طلبت المقابلة مع البابا بولس بعدما اوضح الفاتيكان بان طلبها سيلقى جوابا مشجعا .

* راديو اسرائيل افاد ان **بنحاس سابير** اجتمع مع **والوورث باربور**، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، حيث طلب من الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية للسنة المالية المقبلة بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار ، منها ٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية و ٥٠ مليون دولار منحة ، وذلك طبقا لما وافقت عليه الادارة الاميركية في العام ١٩٧٢ . واضاف الراديو اناسرائيل تلقت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من الادارة الاميركية مساعدات بمبلغ ٨٥٠ مليون دولار، بالاضافة الى مساعدات اخرى بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار كانت الادارة الاميركية قد قررت منحها لاسرائيل وما زالت قيد البحث في مجلس الشيوخ . وذكر الراديو ان مساعدات هذا العام مع المساعدات التي تلقتها اسرائيل من الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٠ تبلغ مليارا ونصف مليار دولار عدا فائض الاغذية وقروض المصارف .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، اعلن في اجتماع حول « اللاساميه وحقوق الانسان » عقد في لندن « ان اليهود بدأوا يفقدون الكثير من الاصدقاء الليبراليين من غير اليهود لانهم لم يعودوا في مقدمة المدافعين عن حقوق الاقليات كما كانوا في الماضي » واضاف ، انه مما يؤسف له ان كثيرا من اليهود يعارضون اعلان موقف من سياسة التمييز العنصري لان ذلك يؤديالى الاختلاف مع السياسات الاسرائيلية ، وقال انه اذا كانت اسرائيل لاسباب خاصة بها لم تكن قادرة على معارضة القصف الاميركي لفيتنام الديموقراطية ، فليس هناك من سبب يمنع يهود العالم من اتخاذ موقف معارض ، واضاف « ان اليهود في العالم يواجهون عزلة يهودية جديدة ، وان وضعهم سيكون أصعب اذا فقدوا تأييد العناصر التقدمية والليبرالية في العالم » . وحول علاقة اليهود في الشتات مع « دولة اسرائيل » قال جولدمان « ان المشكلة هي في ايجاد اطار من العمل بين الاقلية من اليهود فيدولة اسرائيل ، وبين الاكثرية من اليهود في الخارج ، بما يؤكد وحدتهما كشعب واحد ، ولكن بما يؤكد ايضا سيادة دولة اسرائيل واستقلال قيادة اليهود في الشتات » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اليميلخ ريملط** ، رئيس حزب الاحرار الاسرائيلي ، قال فيمؤتمر للحزب انه لا يجوز ان تقبل اسرائيل بوساطة واشنطن اذا كانت الوساطة الاميركية ستركز المحادثات على اساس انسحاب اسرائيل وادخالتعديلات طفيفة علىالحدود فقط .

* **أمنون روبنشتاين** ، عميد كلية الحقوق فيجامعة تل أبيب ، كتب مقالا في صحيفة « هآرتس » عنعلاقة الجيش الاسرائيلي بالسلطة المدنية في اسرائيل قال فيه « ان الجيش يتمتع باستقلال وحرية عمليفوقان ما هو مألوف لدى الديموقراطيات المتطورة ويتم الاشراف المدني على الجيش ، دون اي اطار قانوني ملائم ، ودون حواجز وفرامل هي جزء من النهج الديموقراطي ... فالحكومة [الاسرائيلية] ... لا تملك صلاحية اقرار او حتىاسداء النصيحةبالنسبة الى تعيين رئيس الاركان ، فهذه المسألة تعود بكاملها الى وزير الدفاع الذي يحق له ان يفعل ما يشاء بالنسبة الى التعيينات في الجيش الاسرائيلي . واذا انتقلنا من القانون الى العرف لتأكد لنا ان التعيين لا يتم باستشارة حكومية وانما ، عمليا ، يعرض على الحكومة كحقيقة منتهية » . واضاف روبنشتاين انه « من العبث أن نبحث في كتاب القوانين لدولةاسرائيل عن نظام قانوني مفصل بالنسبة للجيش الاسرائيلي وصلاحيات قادته وطرق تعيينهم وغير ذلك منالقضايا ذات الاهمية من الدرجة الاولى » ، وقال ان الوثيقة الوحيدة التي تتعلق بتركيب الجيش الاسرائيلي هي أمر جيش الدفاع الاسرائيلي الذي صدر عن رئيس الحكومة الاسرائيلية في ايار « مايو » ١٩٤٨ ، وهذا الامر لا يعني شيئا بالنسبة الى تركيب الجيشوشبكة العلاقاتبينه وبينالسلطة المدنية. وانتقد روبنشتاين الكنيست لانه لم يقم بتغيير هذا الامر في الوقت الذي قلب فيه أنظمة القضاء الاسرائيلي وقام بمختلفانواع التجارب في حقل التشريع المدني . وانتقد الذين يبررون عدم وجود اشراف مدني علىالجيش، بضرورة الحيلولة دون دخول الحزبية الى الجيشالاسرائيلي بقوله « وقد روت لنا ألسنة السوء ان الحزبية ربما طردت ، ولكن الحزب دخل » واليوم ، تدخلالحزبية على أي حال ، بأكثر الطرق سوءا ، عندما تجري مداولات مع العمداء حول مناصب حزبية ، قبل ان ينهي هؤلاء خدمتهم . وهكذا بقينا اماموضع غريب : « دخلت الحزبية الى المكان المحظور حظرا شديدا ، وظل الاشراف المدني والقضائي غائبا حيثما وجوده ضروري جدا » .

* **آرييه دولتشين** ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، قال في مقابلته مع الصحفيين في تل ابيب ان الميزانية المقبلة للوكالة اليهودية ستقوم على اساس توقعات هجرة ٧٠٫٠٠٠ نسمة فيالعام ١٩٧٣ . واضاف دولتسين ان المهاجرين الجدد كانوا في العام الماضي نصف العاملين الجدد في القطاع الاقتصادي وكانوا اغلبية بالنسبة للمستخدمين الجدد في

الصناعة ، واشار الى ان مستوى الثقافة المهنية بين المهاجرين ارتفع في الاونة الاخيرة عن مستوى الطاقة البشرية العاملة في اسرائيل . وقال ان المهاجرين احضروا معهم في العام الماضي نحو ٣٠٠ مليون دولار ، وذكر ان ٢ بالمئة فقط من المهاجرين الذين حضروا في العامين الاخيرين من الاتحاد السوفياتي غادروا فلسطين المحتلة .

* « هارتس » قالت ان اقوال **وليم روجرز** حول التسوية الجزئية لفتح قناة السويس تبشر بنشاط اميركي في الشرق الاوسط ، على الرغم من انه بالامكان النظر اليها على انها تنميق بلاغي ، لا يتضمن اية ابعاد سياسية . واضافت انه اذا كان الاميركيون يرون امكانية للتوصل الى تسوية جزئية ، فان هذا الامر يعتبر ظاهرة مشجعة . وتكهنت « دافار » بامكانية تزايد الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة بصدد التسوية الجزئية . واكدت « هاتسوفيه » وجود فروقات بين مقترحات الولايات المتحدة لايجاد حل سياسي وبين مقترحات اسرائيل ، وقالت ان المخرج يكمن في المفاوضات المباشرة بين الاطراف وليس بمحاولة فرض حل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **فيلي برانت** ، اعلن في اجتماع لمجلس نواب المانيه الاتحاديه « ان حق اسرائيل في البقاء امر غير قابل للنقاش بالنسبة لالمانيه الاتحاديه » واضاف « اننا نرغب في اعادة الصداقة التقليدية مع كل الشعوب العربية » . وذكرت الصحيفة ان اعلان برانت هذا ، جاء بمثابة تصحيح لاول تصريح لحكومته حول الشرق الاوسط في العام ١٩٦٩ ، حيث اقتصر التصريح آنذاك على ذكر « ان بون ترغب في اقامة علاقات حسنة مع كل الدول » في الشرق الاوسط ، دون ذكر اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » قالت في تعليق لها حول اجتماع **جولدا مئير** الى **البابا بولس السادس** « ان حديث الـ ٧٥ دقيقة ، بين البابا بولس ومئير له قيمة عظيمة وهامة » وحدث له قيمة تاريخية عظيمة ، بغض النظر عمن كان البادىء بطلب المقابلة . واضافت المجلة ان هذا الاجتماع يمثل خطوة اخرى الى الامام في العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل . وقالت « انه لو أعطي الفاتيكان مقاطعة خاصة به في القدس حيث الاماكن المسيحية المقدسة ، فان هذا سيساعد على تطوير العلاقات الى الامام بين اسرائيل والفاتيكان ، الى درجة الاعتراف الواقعي من الفاتيكان بدولة اسرائيل » ، واضافت ان هذا الاعتراف الواقعي هو أهم بكثير من التفاصيل التي تدور عمن طلب مقابلة الآخر .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **نلسون روكفلر** ، حاكم ولاية نيويورك ، قال في حفل وداع **يتسحاق رابين** ، ان رابين كان من اعظم المبعوثين الذين ارسلوا الى الولايات المتحدة من اي بلد ، واضاف ان **رابين** حظي باحترام واعجاب كل اعضاء ادارة **ريتشارد نيكسون** بما فيهم **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي .

* « جويش كرونيكل » افادت ان مجلس العموم البريطاني ابدى اهتماما ملحوظا في السياسة الخارجية البريطانية وبشكل خاص حول الشرق الاوسط ، بعد دخول بريطانيه الى السوق الاوروبية المشتركة ، واضافت المجلة انه يخشى ان يؤدي دخول بريطانيه الى السوق الاوروبية المشتركة الى ان تتأثر بالموقف الفرنسي من ازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت استنادا الى مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بعض البلدان الافريقية التي لاسرائيل علاقات دبلوماسية معها طلبت زيادة المساعدات الاسرائيلية لها وخصوصا في مشاريع التنمية ، وقالت الوكالة استنادا الى هذه المصادر ان اسرائيل ستركز في مساعدتها للدول الافريقية على مشاريع التنمية التي تتطلب الخبرة والتكنولوجيا . واضافت الوكالة ان المساعدات الاسرائيلية لافريقيه بلغت في العام ١٩٧٢ نحو ٥٥ مليون دولار ، نالت منها نيجيريه ٤١ر٣ في المئة ، واثيوبيه ١٨ر٣ بالمئة وساحل العاج ١٤ر٣ في المئة وكينيه ١١ر٨ في المئة وذلك كما ورد في التقرير الذي تلقاه مجلس الوزراء الاسرائيلي هذا الاسبوع عن استثمارات اسرائيل ونشاطاتها في افريقيه .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان النداء الفلسطيني المشترك ، « مؤسسة صهيونية في بريطانيه » احتفلت في لندن بيوبيلها الفضي بافتتاح حملة لجمع التبرعات لاسرائيل وبحضور اكثر من ٤٠٠ عضو يمثلونها في جميع المناطق البريطانية ، وذكرت المجلة ان **مايكل زاشار** ، رئيس النداء الفلسطيني الموحد ، قال في افتتاح المؤتمر ان علينا ان نجمع تبرعات في هذه السنة [١٩٧٣] تفوق ما جمع في العام ١٩٦٧ ، عام الطوارىء ، وقال ان الهدف في اي حملة يبقى واحدا ، وهو سد احتياجات اسرائيل من اجل البقاء . وذكرت « جويش كرونيكل » ان **شلومو هيليل** وصل الى بريطانيه يوم الاحد الموافق ١٤ من الشهر الجاري

لتنشيط عملية جمع التبرعات التي يقوم بها النداء الفلسطيني المشترك ، واضافت المجلة ان اول لقاء لهيليل كان مع اكثر من عشرين عضوا من التجمع اليهودي في جلاسجو ، حيث تحدث معهم عن حقائق ما تقوم به اسرائيل لحل مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية .

السبت ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » افادت ان مصدرا مسؤولا في « فتح » قال ان استمرار السلطات اللبنانية في احتجاز **بسام ومصلح** « يشكل حالة تجاوز لا تتلاءم والروح التي حرصنا على ان تسود علاقاتنا مع السلطة اللبنانية . وان تكرار واستمرار مثل هذه الحوادث سيؤدي الى افراغ كافة الترتيبات القائمة بيننا من محتواها ويضعنا جميعا امام مشاكل لا داعي ولا مبرر لها ويصعب السيطرة عليها » .

* **سامي عطاري** ، امين سر القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة – ، اشاد في حديث له من راديو دمشق ، باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، وقال « ان الاجتماعات ، تميزت بالروح الايجابية وكانت في غاية الجدية والاهتمام بقضية الشعب الفلسطيني ومصيره » . واضاف عطاري ان المجلس الوطني اكد على امرين اساسيين ، اولهما « الاصرار على مواصلة الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية لتحرير كامل التراب الفلسطيني ، وثانيهما استنكار وشجب كل طرف فلسطيني يطرح نفسه في اية تسوية » .

* مجلة « الهدف » اللبنانية والناطقة بلسان « ج.ش.ت.ف. » ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة وافق على استبدال عضوية بعض ممثلي منظمات المقاومة الفلسطينية الى المجلس الوطني بآخرين ، فوافق على استبدال سبعة لفتح ، واثنين لـ ج.ش.د.ت.ف. ، واثنين لـ ج.ش.ت.ف. ، واربعة للصاعقة كما وافق ايضا على استبدال عضوية واحد من الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، وواحد من الاتحاد العام لعمال فلسطين، وواحد من اتحاد المعلمين الفلسطينيين ، بالاضافة الى استبدال اثنين لجيش التحرير الفلسطيني .

* « الهدف » اشادت في تعليق لها بنتائج المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة وقالت « لقد كان انجازا وطنيا كبيرا ما توصل اليه المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر في اقرار البرنامج السياسي وصيغة العلاقات الجبهوية وخطة العمل المرحلية » . واكدت « ان قيمة هذه القرارات تكمن في ترجمتها عمليا من خلال خطط تشمل كل ناحية وزاوية وخطوة من مسيرة العمل » .

* راديو دمشق افاد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بفصل عدد من المعلمين العرب في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما قامت بالغاء عدد من المدارس الثانوية في منطقتي طولكرم وجنين ، وذلك بهدف وضع العراقيل وتضييق مجال التعليم امام المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ، وذكر الراديو ان هذه الاجراءات لا تقل خطورة عن اجراءات السلطات الاسرائيلية الرامية الى افراغ الارض المحتلة من سكانها وخاصة الشباب منهم .

* راديو اسرائيل افاد ان **ياغيش يدرديان** ، بطريرك الارمن الارثوذكس في القدس الشرقية ، قلد **نور الدين ديريني** ، احد موظفي دار الاذاعة الاسرائيلية ، وساما ذهبيا تقديرا له على البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين ، وقد جرت حفلة تقليد الوسام في البطريركية الارمنية بالقدس الشرقية .

* « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان **محمد انور السادات** ، قال اثناء تفقده المواقع العسكرية على الجبهة المصرية ، انه تلقى ضمانات من **حسين بن طلال** ، بأن الاردن لن يعقد اتفاقا منفصلا مع اسرائيل وذلك كما اوضح له **زيد الرفاعي** ، المستشار السياسي لحسين ، والذي زار القاهرة قبل فترة . واضاف السادات ان حسين ابدى رغبته في زيارة القاهرة قبل سفره للولايات المتحدة ، بالرغم من استمرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** ، استقبل ظهر اليوم في عمان **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، الذي وصل الى الاردن في زيارة رسمية ، وقال بن عبد العزيز لدى وصوله الى مطار عمان « انه يزور الاردن الذي يعتبر القلب النابض للامة العربية والذي يقف بكل قواه وامكاناته تجاه عدو مغتصب » .

* « الحياة » ذكرت ان **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني السابق ، اعرب في حديث نشرته صحيفة « الصباح » المغربية ، عن شكه في استتباب سلام مشرف في الشرق الاوسط ، « لان اسرائيل لن تقبل ابدا ان ترضخ للشروط التي ستضعها الدول العربية للاعتراف بها » واضاف الحلو « ان اسرائيل دولة قامت بناء على خطأ ولا يمكنها لذلك قبول الحلول العادلة التي تقدمها الامم المتحدة او يقدمها الفلسطينيون » .

* « رويتر » افادت ان **عبد الرحمن العتيقي** ، وزير المالية الكويتي ، قال في مؤتمر صحفي عقده في الكويت ، ان بلاده « على استعداد لاستعمال نفطها كسلاح في المعركة [ضد اسرائيل] اذا لمست الحكومة [الكويتية] ان ذلك يحقق الخير للامة العربية وان كان ذلك على حساب مصلحتها » .

* **فؤاد مطر** ، محرر في صحيفة « النهار » ، قال في تعليق له في « النهار » ان مصر لن تبدأ المعركة مع اسرائيل الا اذا قامت الجبهة الشرقية عن اقتناع وليس عن اضطرار . واضاف ان كل الجهود المصرية منصبة الآن نحو هذا الهدف .

* راديو دمشق وصف مبادرة **وليم روجرز** لفتح قناة السويس بأنها « لا تزيد عن كونها محاولة جديدة لامتصاص الحماس العربي وخطر انفجار حرب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني » وقال ان الشعب العربي قد خبر خداع الولايات المتحدة وكشف نواياها واطماعها ، وايقن ان الحل العادل لقضاياه لا يمكن ان يجيء عن طريق اعدائه الامبرياليين « انما يجيء الحل من وحدة المقاتلين العرب والقتال العربيين » .

* **جولدا مئير** قالت في مقابلة لها مع التلفزيون الاسرائيلي انها لا تعتقد ان من الممكن اجراء مفاوضات بشأن تسوية جزئية في الوقت الذي تجري فيه مناقشات بشأن تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي ، وكررت مئير ما اعلنته سابقا عن استعداد الحكومة الاسرائيلية لاجراء اي مفاوضات مع الدول العربية ترمي الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط شريطة الا توجد شروط مسبقة .

* وكالات الانباء افادت ان **سمحا دينيتس** ، المدير العام لمكتب **جولدا مئير** ، اعلن ان اجتماع مئير الى **البابا بولس السادس** كان « خطوة مهمة وحاسمة » وقال دينيتس الذي كان يتحدث في مقابلة مع راديو اسرائيل ، عن مغزى اجتماع مئير الى البابا بولس انه « لا يرى اي تغيير جوهري في العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان من جراء الاجتماع لكن يبدو ان البابا اعتبر اللقاء مهما » واضاف ان هذا اللقاء ليس الخطوة الاولى ، ولكنه « مرحلة مهمة جدا في العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل » .

* صحيفة « لومانيتيه » لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي ذكرت ان مستشارين عسكريين اسرائيليين سيحلون محل الاميركيين في فيتنام الجنوبية ، واضافت الصحيفة ، استنادا الى مصادر اسرائيلية ، ان الولايات المتحدة هي التي اوصت حكومة سايجون بأن تطلب من اسرائيل خبراء عسكريين وبصفة خاصة من الخبراء في المستعمرات الزراعية العسكرية .

* **لي هاملتون** ، رئيس لجنة الشرق الادنى الفرعية التابعة لمجلس النواب الاميركي ، نشر نص الرسالة التي بعثت بها اليه وزارة الخارجية الاميركية حول سياسة الولايات المتحدة الراهنة ازاء قضية القدس ، وفيما يلي نصها كاملا : « برغم ان ظروفا جديدة برزت في القدس ، نتيجة حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، **فلم يحدث اي تغيير في موقفنا الاساسي** ازاء قضية وضع المدينة ، وقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية في مؤتمر صحفي عقده في التاسع من حزيران ١٩٧١ فيما يتعلق ب « بناء مساكن وغيرها من التسهيلات الدائمة في المنطقة المحتلة بما فيها مدينة القدس » ان سياستنا تقوم على الدعوة الى التقيد الشديد بميثاق جنيف الرابع للعام ١٩٤٩ والذي وقعته اسرائيل . وهكذا نعتبر دور اسرائيل في شرق القدس دور محتل عسكري ، وان مسؤوليات اسرائيل هناك وكذلك مسؤوليتها في كل الاراضي التي وقعت تحت سيطرة اسرائيل خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، خاضعة للقانون الدولي الوثيق الصلة بالموضوع بما في ذلك مواثيق جنيف للعام ١٩٤٩ . ان اتفاق الهدنة العامة للعام ١٩٤٩ الذي وقع بين اسرائيل والاردن ترك مدينة القدس مقسمة بين هاتين الدولتين ، كما ترك قضية الوضع الدائم للمدينة معلقا في صورة مؤقتة في انتظار تسوية سلمية دائمة . والولايات المتحدة لم تعترف مطلقا بأجراءات من طرف واحد اتخذتها اية دولة في المنطقة على انها تتحكم بالوضع الدولي للقدس ، ومع ذلك فقد تعاملنا مع السلطات في اسرائيل والاردن على اساس عملي . وعلاوة على ذلك ، اكدنا بصورة دائمة القول انه يجب ان تتوفر حرية الوصول الى الاماكن المقدسة بوجوب ترتيبات عادلة فعالة . وفي اعتقادنا ان الوضع النهائي للقدس لا يمكن ان يتقرر

الا كجزء من كل القضايا المتشابكة في النزاع العربي – الاسرائيلي . وان حل القضية ، الذي يجب ان يرتكز حسب رأينا على مدينة موحدة مع توفر حقوق مضمونة بحرية المرور ، يجب ان يسعى اليه في نطاق تسوية شاملة للنزاع كما يجب ان يرتكز على اتفاق يتوصل اليه بين الفرقاء المعنيين . وفي عبارات عملية ، يعني هذا قبل كل شيء ان تأخذ حكومتا اسرائيل والاردن في الاعتبار مصالح الدول الاخرى في المنطقة وكذلك مصالح الاسرة العالمية . ان اي اقتراح للاعتراف بمدينة القدس كعاصمة لاسرائيل او لنقل سفارتنا من تل ابيب الى القدس يجب ان يدرس في ضوء العوامل السابقة . انني اعتقد انه من الواضح ان مثل ذلك الاجراء الذي يعطي الانطباع اننا اعطينا حكما مسبقا بالنسبة الى تسوية نهائية ، ستكون له مضامين سياسية بعيدة المدى من شأنها ان تعوق قدرتنا على القيام بدور بناء في السعي الى تحقيق سلام عربي – اسرائيلي شامل » .

* « برافدا » في تعليق لها حول التسوية الجزئية لأزمة الشرق الاوسط ، قالت « ان احداث الاعوام الاخيرة في الشرق الاوسط تظهر بكل جلاء ، بأن كل المزايدات والصفقات على حساب الاراضي المحتلة لن يكتب لها النجاح » . واضافت « ان حكام اسرائيل يبذلون كل ما في وسعهم ليثبتوا تعذر التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط الا بتلك الشروط التي يملونها هم انفسهم ... فتل ابيب ترغب في ضم الجزء الاكبر من الاراضي التي احتلت في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . ومن حلقات هذه الفكرة ، مخطط التسوية الجزئية لأزمة الشرق الاوسط » كما قالت « ان السلام العادل لا يمكن ان يحل الا في ظل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وتلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . اي تنفيذ قرار مجلس الامن المعروف حول الشرق الاوسط بكامل بنوده » .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **برونو هايم** ، سفير الفاتيكان في جمهورية مصر العربية ، اكد في مقابلة اجرتها معه ما ادلى به **فيديريكو أليساندريني** حول سبب اجتماع **البابا بولس السادس** مع **جولدا مئير** ، وقال هايم ان « الكرسي الرسولي يواصل عدم الاعتراف بدولة اسرائيل » واضاف « ليس هناك اساس للتخوفات التي يبديها البعض من ان هذه المساعي التي تبذل قد تؤدي الى اعتراف مبكر من قبل الكرسي البابوي باسرائيل » . واشار هايم في حديثه بالعلاقات الطيبة التي تربط الفاتيكان بالدول العربية .

الاحـد ٢١ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء افادت ان وزارة الداخلية النمساوية اعلنت ان البوليس النمساوي اعتقل ثلاثة من المواطنين العرب بغية استجوابهم بعد ان ضبطوا وهم يسافرون بجوازات سفر اسرائيلية مزورة ، وقالت الوزارة ان الرجال الثلاثة رفضوا الكشف عن هوياتهم ونفوا ان تكون لهم صلة بالمنظمات الفدائية الفلسطينية او انهم كانوا يعتزمون شن هجمات على المهاجرين اليهود السوفيات في فيينه ، وذكرت الوكالات ان انباء صحفية اسرائيلية في تل ابيب قالت ان العرب الثلاثة كانوا يعتزمون القيام بهجوم على مركز تجمع المهاجرين اليهود السوفيات القريب من فيينه ، كما ذكرت وكالات الانباء ان قوى الامن في مطارات المانيه الاتحادية وحدودها البرية وضعت في حالة تأهب ، وذلك في اعقاب نبأ ذكر ان واحدا من الفدائيين الذي اشتركوا في الهجوم على البعثة الاسرائيلية الى دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ عاد الى اوروبه .

* وكالات الانباء افادت ان **صلاح خلف « ابو اياد »** ، احد قادة فتح ، دعا في ندوة سياسية في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين في القاهرة ، الى انشاء تنظيمات سرية لحركة المقاومة الفلسطينية وتوسيع نطاق العمليات الخارجية ، واضافت انه قال « ان الضمانة الوحيدة لاستمرار المقاومة هي انشاء تنظيمات سرية ، وان تكون خطط التنظيمات وهوية اعضائها سرية » . واكد ان العمليات التي يقوم بها الفدائيون في عواصم العالم مشروعة ، ذلك انه « برغم مخالفتها تقاليد حروب التحرير الشعبية فأن الظروف الموضوعية الخاصة بالثورة الفلسطينية هي التي فرضتها » . كما اكد ان هذه العمليات ستستمر على نطاق واسع . وانتقد خلف في حديثه الحكام العرب الذين ينتقدون حركة المقاومة لانها لا تقوم بعمليات عبر الحدود العربية . واكد ان المسؤولين العرب هم الذين يضغطون على حركة المقاومة لعدم القيام بمثل هذه العمليات ، واشار خلف الى الصعاب التي تواجه الثورة الفلسطينية ، مؤكدا انها تشق طريقها بالرغم مما تواجهه من حرب نفسية

وحصار اقتصادي واعلامي وعسكري، وانتقد محاولات بعض الدول العربية لابراز اكثر من قيادة فلسطينية، ومحاولاتها للضغط على حركة المقاومة بقطع المعونات المالية عنها او فرض الوصاية عليها .

* « وفا » ندد في تعليق لها بالمحاولات التي يقوم بها **حسين بن طلال** للخروج من العزلة العربية المفروضة على النظام الاردني وقالت انه « في الوقت الذي ينشط فيه النظام الاردني لفك عزلته محليا وعربيا وفي الوقت الذي يفرج فيه عن بضعة عشرات من المعتقلين في محاولة لتنفيس الاجواء الجماهيرية الساخطة ، يستمر النظام الاردني في اعتقال نحو ٣٠٠٠ مناضل موزعين على معتقلات وسجون الاردن ، بالاضافة الى استمراره في تنفيذ حملات الاعدام ضد المناضلين المتقلين » وذكرت الوكالة اسماء ٤٩ معتقلا في الاردن صدرت بحقهم احكام اعدام . واضافت ان النظام الاردني لا يزال ماضيا في مؤامرته ضد حركة الشعب الفلسطيني وضد حركة التحرر الوطني العربية كلها .

* راديو اسرائيل افاد ان سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة قررت رفع المجلس المحلي في دير البلح الى مستوى البلدية ، وذلك بعد ان تم ربط مخيم اللاجئين الذي يضم ١٢ الف مواطن الى بلدة دير البلح ، واضاف الراديو ان **سليمان العزيزي** ، رئيس المجلس المحلي ، تولى رئاسة البلدية .

* وكالات الانباء افادت ان **حسين بن طلال** قال في مقابلة مع شبكة تلفزيون « ان.بي.سي » الاميركية انه مستعد لان يفعل « اي شيء » لتسوية المشاكل بين الاردن واسرائيل ، واضافت انه اعرب عن تأييده لمساعي الولايات المتحدة في سبيل تحقيق اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس « شرط ان يكون ذلك الخطوة الاولى نحو حل شامل للنزاع »، وذكرت انه اكد ما اعلنه سابقا من ان اي حرب جديدة ستكون كارثة و « سيكون امرا مفزعا ومدمرا » .

* « الاهرام » افادت ان **الفريق حافظ الاسد** اصدر قرارا بتعيين **الفريق اول احمد اسماعيل علي**، قائدا عاما للقوات المسلحة السورية ، كما ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** اصدر قرارا مماثلا بتعيين الفريق اول اسماعيل قائدا عاما للقوات المسلحة الليبية .

* « أ.ش.أ. » افادت ان مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة استنكر في جلسته اليوم المؤامرة الاسرائيلية الرامية الى تحويل الحرم الابراهيمي في الخليل الى معبد يهودي ، وناشد المجلس الدول العربية والاسلامية والعالم المتحضر الوقوف في وجه الاعمال الصهيونية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . وقد صرح بذلك **محمد سعيد الملا** ، وزير الدولة لشؤون الاتحاد .

* « الجمهورية » المصرية علقت على تصريحات **وليم روجرز** الاخيرة المتعلقة بدعوته لعقد تسوية جزئية بين مصر واسرائيل ، فوصفتها انها لا تعدو ان تكون فخا امريكيا جديدا او طبعات جديدة لمشاريع قديمة تحتفظ بها الولايات المتحدة في جعبتها لتقديمها حينما ترى ان الوقت بات يحتاج لتقديم مشروع جديد لحل الازمة .

* « وفا » ذكرت ان **العقيد جين لو** ، من الشرطة البريطانية ، زارت الاردن واجرت مباحثات مع كبار العسكريين الاردنيين بهدف تعزيز الاجهزة القمعية في الاردن ، وعلى الاخص جهاز الشرطة النسائية الذي استحدث مؤخرا . واضافت الوكالة ان العقيد لو وافقت على دعم جهاز الشرطة النسائية في الاردن وتدريبه وتزويده بكافة المعدات التي يحتاجها .

* **يتسحاق رابين** صرح في واشنطن بأن هنالك اتفاقا في الرأي بين اسرائيل والولايات المتحدة ، على ان اسرائيل تستحق دعما امريكيا ، حتى لو كانت هناك خلافات في الرأي بينهما ، فهناك اتفاق في الرأي على ان تكون اسرائيل قوية بما فيه الكفاية . واضاف رابين انه لم يطرأ اي تحول على سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل، واعرب عن ارتياحه لتصريحات **وليم روجرز** الاخيرة حول عقد اتفاقية لفتح قناة قناة السويس ودعوة مصر واسرائيل للوصول الى حل عن طريق المفاوضات . وقال رابين انه يعتقد انه ستكون هنالك تحولات في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، « ولكننا توصلنا الى مرحلة بحيث اصبحنا نتحدث فيها عن موقعين متساويين ». واعلن ان اسرائيل حصلت في السنوات الاربع الاخيرة على اسلحة من الولايات المتحدة بمبلغ ١٢٠٠ مليون دولار ، وان مجموع ما حصلت عليه من اسلحة من المصدر نفسه منذ قيام اسرائيل يقدر ب ١٤٠٠ مليون دولار . (راديو اسرائيل) .

* « جروسالم بوست» ذكرت ان **والوورث باربور**، السفير الاميركي لدى اسرائيل ، غادر فلسطين المحتلة عائدا الى الولايات المتحدة ، بعد احالته على التعاقد، وبعد ان استمر كسفير للولايات المتحدة لدى اسرائيل نحو ١٢ عاما .

* راديو اسرائيل افاد ان ادارة فرع مشروع الجباية اليهودية الموحدة في نيويورك قررت ان تجمع هذا العام مبلغ ١٥٠ مليون دولار يخصص معظمه لاسرائيل ، واضاف الراديو ان فرع مشروع الجباية اليهودية الموحدة في شيكاجو قام بجمع ٥ر٥ مليون دولار في مأدبة اقيمت في شيكاجو حضرها اربعمائة من الشخصيات اليهودية في شيكاجو .

* راديو اسرائيل افاد ان **موشيه ريجلاند** ، المدير العام للوكالة اليهودية ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في القدس ، ان ميزانية الوكالة للعام ١٩٧٢ بلغت ٤٦٥ مليون دولار .

* راديو اسرائيل ذكر ان الحكومة الاسرائيلية اقرت مشروع قانون لاصدار سندات جديدة لقروض التنمية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار ، وستباع هذه السندات خارج فلسطين المحتلة ، وستكون لمدة ٢٠ عاما بفائدة قدرها ٥ر٥ بالمئة . واضاف الراديو انه تم حتى الان اصدار سندات بمبلغ ٢٠٠ر٢ مليون دولار ، بيع منها سندات بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار .

* « وكالة الانباء الفرنسية » قالت ان الصحف والدوائر الاسرائيلية اعربت عن ترحيبها الكبير بالبيان الذي ألقاه **ريتشارد نيكسون** بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة ، حيث وجدت فيه ما يدل على اقتناع نيكسون بوجهة نظر الحكومة الاسرائيلية في ضرورة عدم تدخل الدول الكبرى في ازمة الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » ذكرت استنادا الى مصادر غربية ، ان الدوائر الدبلوماسية الدولية تتحدث عن وضع معادلة جديدة لتسهيل مشاركة مصر في مشروع الولايات المتحدة الداعي الى عقد مباحثات بين مصر واسرائيل للوصول الى تسوية مؤقتة لمشكلة الشرق الاوسط ، واضافت ان هذه المعادلة الجديدة تقوم على اساس ان تعلن كل من مصر واسرائيل بشكل منفرد ان مشروع التسوية لفتح قناة السويس يجب ان لا يؤثر على مواقفهما في التسوية الشاملة لأزمة الشرق الاوسط . وعلى اساس من هذا الاعلان يجب على الدولتين الدخول في محادثات باشراف اميركي للوصول الى اتفاقية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس . واضافت الصحيفة ان المحادثات ستتركز حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من على قناة السويس ، وحول عودة المصريين الى المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية ، وحول كيفية استخدام قناة السويس . وذكر انه يعتقد ان اسرائيل على استعداد للانسحاب بعمق ١٩ - ٣٢ كم ولكن على شرط ان تجرد المناطق على جانبي القناة من السلاح ، ذلك ان اسرائيل تعارض عودة اي من القوات العسكرية المصرية الى المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية ، باستثناء بعض افراد من البوليس المصري والادارات المدنية المصرية .

* « الرأي » الاردنية قالت ان **فضل الاهي** ، رئيس مجلس الامة الباكستاني ، اكد في برقية ارسلها الى **كامل عريقات** ، رئيس مجلس النواب الاردني ، شجب المجلس والشعب الباكستاني للاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا وبدون شروط من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الشرعية لشعب فلسطين . واضافت «الرأي» ان الحكومة الباكستانية اصدرت بيانا اعربت فيه عن قلقها ازاء المشروعات الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الطابع الاسلامي للحرم الابراهيمي في الخليل، واكدت فيه تأييدها الدائم للتوصل الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* « النداء » اللبنانية ذكرت ان **جيرهارد هيردر** ، القائم باعمال جمهورية المانيه الديموقراطية في لبنان، ادلى بتصريح الى مجلة « لا ريفي دي ليبان » اكد فيه موقف بلاده الداعي الى الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ودعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني وتأييده من اجل استعادة حقوقه .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان **كريستوفر ميهيو** دعا في حفل غداء اقيم في سفارة دولة الكويت بلندن ، الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة تضم الضفة الغربية وقطاع غزة والقسم الشرقي من القدس . واضاف قد لا نجد زعيما فلسطينيا ينادي بهذه الفكرة ، لكن لو قمنا باستفتاء بين الفلسطينيين لوجدنا تحبيذا كبيرا لها ، وقال ميهيو ان الولايات المتحدة فقط تستطيع ان ترغم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء افادت ان **الرائد عبد الرزاق محمود ابو بكر** ، عضو المجلس الثوري الاعلى للصومال ، صرح عقب انتهاء زيارته لدمشق ، ان الشعوب الافريقية اتخذت سياسة الضغط والحصار الاقتصادي على اسرائيل لكي ترضخ لقرارات الامم المتحدة ولقرارات الشعوب المحبة للسلام .

الاثنين ٢٢ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان السلطات اللبنانية اطلقت سراح كل من **بسام** و **مصلح** اللذين اعتقلتهما منذ اسبوعين.

* « جروسالم بوست » نقلت عن مجلة « وورلد » الاميركية مقالا كتبه **رفائيل روتشتاين** ، مراسل « هآرتس » في نيويورك و « جويش كرونيكل » في لندن ، بعنوان « ارهاب من وراء الستار ، حرب الشرق الاوسط الاخرى » ، قال فيه ان جهاز المخابرات الاسرائيلية « ماساد » شن حملة ارهاب واسعة ضد رجال المقاومة الفلسطينية في اوروبه ، واعترف فيه بلجوء المخابرات الاسرائيلية الى اغتيال بعض قادة المقاومة ، وارسال طرود ملغومة الى آخرين وقال ان جهاز المخابرات الاسرائيلية المذكور هو المسؤول عن اغتيال **وائل زعيتر** ، ممثل حركة فتح في روما ، في تشرين الاول «اكتوبر» الماضي **وغسان كنفاني** ، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذي قتل بانفجار قنبلة في سيارته في بيروت في شهر تموز «يوليو» الماضي . وقال روتشتاين ان منظم هذه العمليات هو **اللواء أهرون ياريف** ، الرئيس السابق لشعبة المخابرات في الاركان العامة الاسرائيلية والمستشار الحالي **لجولدا مئير** لشؤون الامن . كذلك فقد ذكرت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية في تحقيق لها بعنوان «حرب الظل» ان **جولدا مئير** ، منحت ياريف ، سلطات مطلقة على اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية المختلفة، وذلك لمواجهة عمليات المقاومة الفلسطينية خارج الارض المحتلة ، ومن اجل وضع الخطط التي تستهدف اغتيال قادة المقاومة ، والبارزين من العاملين معها في عواصم العالم ، وذكرت المجلة انه منذ خريف العام ١٩٧٢ ، اخذ الصراع بين العرب والاسرائيليين شكل حرب الظل ، وهي حرب سرية تمتد على ثلاث جبهات ، ١ ـ جبهة المحترفين ، حيث يوجد ما لا يقل عن ٤٠٠ محترف لحركة المقاومة الفلسطينبة منظمين على شكل خلايا على طريقة الجيش الاحمر الياباني، يشرف عليهم **صلاح خلف** ، **وخليل الوزير** « ابو جهاد » ، احد قادة فتح ، **وعلي حسن سلامه** احد مسؤولي فتح والذي وصفته المجلة انه خبير في مخابرات فتح ، وذكرت المجلة ان مهمة ياريف الاساسية هي العمل على هذه الجبهة بالاعتماد على اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية المختلفة وبشكل خاص الاستخبارات العامة « الموساد » . وقالت ان ياريف جند معه عملاء من المخابرات الاردنية ، وافادت ان لقاءات تمت في مالطه بين عملاء اسرائيليين وآخرين اردنيين ، وان لقاء تم في لندن بين **العقيد سالم عبود** مدير الاستخبارات العسكرية الاردنية سابقا، **واللواء الياهو زعيرا** ، مدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، وذلك لتنسيق العمل من أجهزة الامن الاسرائيلية واجهزة الامن الاردنية حول هذا الغرض. ٢ ـ الجبهة الثانية وهي جبهة المنفذين المباشرين ، وهؤلاء لا يتواجدون في المكان نفسه مع الجبهة المخططة. ٣ ـ الجبهة الثالثة هي جبهة الهواة ، حيث يعتمد الفلسطينيون على الطلاب العرب وبشكل خاص الفلسطينيين منهم المنتشرين في اوروبه والذين قدرت المجلة عددهم بين ٥٠٠ الف الى ٩٠٠ الف طالب . وقالت المجلة في ختام تحقيقها ان انتقال موجة الارهاب في الحرب الفلسطينية الاسرائيلية الى الصعيد الشعبي يخدم الثورة الفلسطينية التي من اهدافها العمل على ان توجد في جميع اطراف العالم .

* وكالات الانباء افادت ان **ياسر عرفات** غادر الرباط متوجها الى طرابلس ، بعد زيارة استغرقت يومين قابل خلالها **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، وذكرت وكالة الانباء الليبية « و. أ. ل » ان **العقيد معمر القذافي** اجتمع الى عرفات . وذكرت « وفا » ان عرفات عقد مؤتمرا صحفيا في الرباط قبل ان يغادر المغرب **اعلن فيه انه « ثبت ان ارضنا الفلسطينية المقدسة** لن تعود الا بواسطة الكفاح المسلح للامة العربية **جمعاء » ، واضاف « ان وحدة النضال العربي** ضرورة **لازمة من ضرورات النضال والمعركة المقبلة** لمواجهة التكتل الامبريالي **الاستعماري الصهيوني »** . وقال عرفات في جواب له على سؤال حول وحدة فصائل حركة المقاومة « ان التنظيمات الموجودة بغض النظر عن اختلاف بعض وجهات نظرها فانها استطاعت ان تتكتل في جبهة ومنظمة التحرير » واضاف ان الحديث عن وجود تجزئة في صفوف حركة المقاومة هو حديث مبالغ فيه ويستهدف النيل من الثورة الفلسطينية .

* **كمال ناصر** اكد في حديث ادلى به لصحيفة « **الاخبار** » المصرية على اهمية العمل العربي الموحد وقال « ان استمرار العمل العربي واستمرار الدعوة والضغط من اجل الحشد ضرورة قومية تقتضيها المرحلة » . واضاف ناصر انه يتوقع ان يكون العام ١٩٧٣ « هو عام التحرك على الجبهات العربية واستمرار القتال ضد العدو الذي ثبت من خلال

التجربة انه يرفض الانسحاب او التراجع عن شبر واحد من الاراضي العربية » وذكرت الصحيفة ان ناصر اشاد بالنتائج التي ترتبت على اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة وانه قال: ان جلسات المجلس اتسمت بالجدية والمسؤولية .

* « الحرية » اللبنانية قالت ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، كان اقل الدورات ضجيجا اعلاميا واكثرها انجازا سياسيا وتنظيميا . وقالت ان اقرار البرنامج السياسي والخطة المرحلية يعتبر هزيمة فكرية وسياسية للقوى اليمينية في م. ت. ف. وفي صفوف حركة المقاومة ، وكذلك فان اقرار صيغة العلاقات التنظيمية الجبهوية يعتبر هزيمة تنظيمية للاتجاه الانقسامي اليميني واليساري في م.ت.ف. واضافت « ان قيمة هذه الانجازات السياسية والتنظيمية هي في ترجمتها الى قضايا عمل نضالي يومي وعلاقات تنظيمية عملية لا تقف عند حدود تشكيل اللجنة التنفيذية الجبهوية فقط بل تمتد الى كافة الهيئات المركزية والى كافة اللجان المشتركة في المخيمات وحيث تتواجد تجمعات شعب فلسطين » .

* وكالات الانباء العربية أفادت ان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في البلدان العربية المضيفة للاجئين بدأ اعماله بمقر جامعة الدول العربية بحضور وفود تمثل كلا من مصر وسوريه ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية . واضافت الوكالات ان المؤتمر سيبحث في الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتهويد مدينتي القدس والخليل ومعونة الطلاب الفلسطينيين واقامة اسبوع عالمي عن فلسطين للتعريف بالقضية الفلسطينية كما سيبحث المؤتمر مواضيع اخرى تتعلق بحجم الخدمات التي تقدمها وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة وهجرة اليهود الى فلسطين .

* « وفا » افادت ان **ليون ألبرت أنجور** ، سفير جمهورية الكونجو برازافيل بالقاهرة ، سلم ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بالقاهرة رسالة من حكومته اعربت فيها عن تأييدها لنضال الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل ، واكدت الرسالة ان جمهورية الكونجو برازافيل « قامت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاسرائيليين لانهم عملاء الامبرياليين وكلابهم الضالة » .

* « و. ص. ف » افادت ان مصادر الفاتيكان قالت ان **البابا بولس السادس** ، والذي وصفته بالقريب دائما من المظلومين ، على استعداد لان يستقبل دون تأخير ممثلين عن اللاجئين الفلسطينيين اذا هم طلبوا ذلك . من ناحية أخرى ، ذكرت « النهار » نقلا عن **مصادر فلسطينية مطلعة** ، ان وفدا من حركة المقاومة الفلسطينية سيزور قريبا جدا الفاتيكان للاجتماع مع البابا بولس .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية استولت على مساحات واسعة من الاراضي في منطقة جنين من الضفة الغربية المحتلة لاستخدامها في اغراض التدريب العسكرية . واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين يقومون ببناء مستوطنة ناحال قرب قرية بيت دجن شرقي مدينة نابلس . وقالت ان اهالي القرية قدموا احتجاجات شديدة لسلطات الاحتلال الاسرائيلية بعد مصادرة اراضيهم . كما ذكرت ان عدد المستعمرات التي اقامها الاسرائيليون في منطقة نابلس بلغ تسع مستعمرات منذ عدوان ١٩٦٧ حتى الان .

* « رويتر » افادت ان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت **غازي احمد شبيطه** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، وذلك بتهمة الاشتباه في قيامه باتصالات مع عناصر معادية لاسرائيل خلال زيارة له الى الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧٠ .

* « البعث » ذكرت ان **محمد حيدر** صرح لدى وصوله جده مبعوثا من **الفريق حافظ الاسد** الى **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، الملك السعودي، ان الغاية من هذا التحرك السياسي السوري ، هو نقل وجهة نظر سوريه لملوك الدول العربية ورؤسائها وعرض الواقع الراهن الذي تجتازه الامة العربية في ضوء تصاعد العدوان الصهيوني على سوريه ، ولتبادل الرأي حول كيفية مواجهة العدوان الذي تتعرض له الامة العربية .

* وكالات الانباء افادت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، أجاب في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ، حول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن فقال : « ان هدفنا هو تحرير الارض المحتلة وليس من سياستنا الدخول في حرب جانبية مع البلدان العربية ، اما علاقتنا مع الاردن فانها ستستأنف عندما تزول اسباب قطعها » .

* مجلة « الدستور » اللبنانية قالت ان مرجعا لبنانيا مسؤولا لم تذكر اسمه ، دعا في مقابلة اجرتها معه الى قيام حوار صريح ومستمر بين السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية لتنفيذ بنود

اتفاقية القاهرة وضمان استمرارها ، وقال ان لدى السلطات اللبنانية تحفظات حول الاتفاقية المذكورة قائمة على اعتبار ان العمل الفدائي الذي لا تسانده قوات كافية منتشرة على كافة الحدود اللبنانية للصمود في وجه عمليات الردع الاسرائيلية هو عمل مضر لانه يجلب الدمار ولا يؤمن الاستقرار اضافة الى انه يعطي اسرائيل الفرصة السانحة لمهاجمة لبنان وتحقيق اطماعها في جنوب لبنان . وذكرت الصحيفة ان المرجع المسؤول اكد ضرورة انتظام العمل الفدائي في خطة عربية شاملة .

* مجلة «روز اليوسف»المصريةذكرتفي مقاللهاحول سوق السلاح في الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة صدرت الى الشرق الاوسط في العام ١٩٦٩ ما نسبته ٢٣ر٥ بالمئة منالاسلحةالذاهبةالىهذه المنطقة، فيحين ان بريطانيه صدرت ما نسبته ١٢ر٤ بالمئة وفرنسه ١١ر٦ بالمئة ، اما الاتحاد السوفياتي فقد بلغت نسبته ٤٥ر٨ بالمئة وباقي الدول ٦ر٧ بالمئة ، وقالت ان الولايات المتحدة تقدم السلاح من اجل العدوان في حين ان الاتحاد السوفياتي يقدمه لرد العدوان . وذكرت ان الولايات المتحدة هي اكبر مصدر للسلاح في العالم وان ٩٠ بالمئة من سلاحها المباع يذهب الى بلدان العالم الثالث لاجهاض الحركات التقدمية . وقالت نقلا عن تقرير وضعته « الوكالة الاميركية للرقابة على التسلح ونزع السلاح » عن « نفقات التسلح في العالم » ان معدل ما أنفقته اسرائيل على التسلح في العام ١٩٧٠ بلغ ٢٠٢ جنيه استرليني لكل فرد، فيحين انفقت الولايات ١٦١ر٢ جنيها استرلينيا والاتحاد السوفياتي ١١٤ جنيها استرلينيا فقط . واضافت نقلا عن تقرير الكونجرس الاميركي للعام ١٩٧٢ ان اسرائيل تلقت من الولايات المتحدة في السنوات الثلاث الماضية اسلحة قيمتها ١٠٠٠ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » علقت على دعوة **وليم روجرز** لعقد اتفاقية مؤقتة بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس ، فقالت ان مشروعا كهذا كانت اسرائيل اول من طرحته منذ ثلاث سنوات ابان حرب الاستنزاف المصرية ، وذلك كاحتمال وحيد لوقف القتال ولوقف الخسائر البشرية الكبيرة بالمقياس الاسرائيلي ، والتي كانت تتكبدها اسرائيل آنذاك . واضافت الصحيفة ان اي اتفاقية سلام بين العرب واسرائيل يجب ان تقوم على اساس اقامة علاقات طبيعية كاملة مع الدول العربية . وذكرت ان عقد اتفاق لاعادة فتح قناة السويس واستعادة درجة من المعقولية الى المنطقة ، تحمل في طياتها فوائد عظيمة لاسرائيل كما تحمل مخاطر ايضا . واضافت ان الامر الذي يجب ان لا نعمله هو ان لا نساعد **انور السادات** في الحصول على انتصار ذي اعتبار . ومن ناحيةاخرى فقد عبرت « عل همشار » عن اسفها لمعارضة الاتحاد السوفياتي للتسوية الجزئية ، واكدت في تعليقها ان التسوية الجزئية امر ايجابي يتوجب على اسرائيل تأكيد دعمها له . وقالت انها تعتقد بوجود اوساط في القاهرة تهتم باعادة فتح قناة السويس .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان شركة نيسان للسيارات اليابانية قررت تزويد السوق الاسرائيلية بسيارات داتسون الصغيرة والتركات عبر شركة سنترال اسرائيل موتورز التيتشكلت فيفلسطين المحتلة لهذا الغرض . واضافت المجلة ان شركة نيسان خطتهذه الخطوة بعد انهددها يهود الولايات المتحدة بانهم سينظمون مقاطعة لسيارات داتسون في سوق الولايات المتحدة اذا استمرت في الامتناع عن تزويد الاسواق الاسرائيلية بسياراتها .

* **حاييم جيفاتي** غادر فلسطين المحتلة في زيارة لكل من ساحل العاج وليبريه تستغرق اسبوعين ، واعلن ان الهدف من زيارته هو اجراء مشاورات حول مشاريع المستقبل بين اسرائيل وكلا البلدين .

* راديو اسرائيل افاد انه تبين من الدراسة التي قام بها اتحاد المنظمات الخيرية في نيويورك ان نحو ١٥ بالمئة من مجموع المليوني يهودي في نيويورك يعيشون تحت خط الفقر . وتحدد الدراسة خط الفقر في الولايات المتحدة بدخل ٦ الاف دولار في العام للعائلة المؤلفة من اربعة اشخاص . واظهرتالدراسة المذكورة ان معظم فقراء اليهود في نيويورك هم من الشيوخ .

* راديو اسرائيل افاد ان رصيد فائض النقد الاجنبي في مصرف اسرائيل بلغ في العام ١٩٧٢ مليارا وسبعين مليون دولار .

* « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان مصادر بريطانية افادت ان الجيش الجمهوري الايرلندي حصل على الصواريخ السوفياتية التي استخدمها في شمال ايرلنده ، من فدائيين فلسطينيين ، وان هذه الصواريخ كانت جزءا من اسلحة سوفياتية ارسلت الى سوريه ، وان فدائيين فلسطينيين باعوها الى الجيش الجمهوري الايرلندي بعد ان استلموها من سوريه .

* « وفا » ذكرت ان ٣٦ شخصية عالمية طالبت في رسالة وجهتها الى السلطات الاردنية، بوقف حملات الاعتقال والملاحقة التي تقوم بها هذه السلطات ضد الوطنيين في الاردن ، كما طالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين في الاردن .

* صحيفة « البعث » نقلت مقالا لصحيفة « رودي برافو » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تحت عنوان : لماذا تزيد اسرائيل حدة التوتر في الشرق الاوسط ، حللت فيه اسباب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على سوريه ودوافعها فقالت ان هناك اربعة دوافع اسرائيلية تكمن وراء هذه الاعتداءات ، « تسديد أقسى الضربات للحركة التحررية الفلسطينية ... فما دامت الحركة الفلسطينية موجودة فليس هناك امام اسرائيل جبهة محددة باي خط لوقف اطلاق النار او بالاحرى ليس هناك خط يحدد انحطاطها السياسي والاخلاقي » ، و « اثارة الرعب العسكري لدى الدول العربية المجاورة ... ومنع حدوث اي تنسيق لعملمشترك اوسع بين الدول العربية المجاورة للوقوف في وجه غزاة الدولة الصهيونية » ، و « تعقيد عملية الوحدة داخل الاتحاد الفيدرالي لمصر وسوريه » ، بالاضافة الى ابعاد احتمالات السلام وخلق انطباع بان « اعادة الاراضي العربية المحتلة لا يجوز الكلام عنها بالمرة» . واكدت الصحيفة في مقالها ان اسرائيل لن تستطيع محو القضية الفلسطينية من العالم مهما تضاعفت افعالها الارهابية .

الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « فاينننشال تايمز » ذكرت ان ناطقا بلسان خط الانابيب عبر البلاد العربية « التابلاين » ذكر ان الخط تعرض لحادث تخريب في منطقة تقع على بعد ١٥ كم من الحدود العراقية ، ولم يحدد الناطقالجهة المسؤولة عن هذا الحادث او مدى الخسائر . وذكرت « المحرر » ان الحادث اثار اهتماما لدى الاوساط السياسية العربية وخاصة انه وقع في السعودية بالذات وفي هذا الوقت ، كما برزت عدة تساؤلات عن الجهة التي قامت بهذا العمل وعما اذا كان الحادث بداية لضرب المصالح الاميركية في المنطقة .

* « لوريان لوجور » اللبنانية افادت ان السلطات السورية طلبت من منظمات المقاومة الفلسطينيةابعاد قواعدها مسافة تراوح بين ٥ و ١٥ كم عن خط وقف اطلاق النار وعن قرى الحدود السورية ، كما طالبتهم بالحصول على اذن مسبق من قيادة اركان الجيش السوري قبل القيام باي عملية فدائية ضد اسرائيل عبر الاراضي السورية . واضافت الصحيفة ان منظمات المقاومة التزمت بهذه المطالب وسحبت قواعدها التي كانت قد اقامتها قرب خط وقفاطلاق النار .

* راديو اسرائيل افاد انه جرى انتخاب لجنةمحلية جديدة في حي الرمال بغزه ، كان من بين اعضائها ثلاثة محامين . وذكر الراديو ان ٥٠٠ شخص ممن لهم حق الانتخاب اشتركوا في انتخاب اللجنة .

* راديو اسرائيل افاد ان الطلبة العرب القادمينمن البلدان العربية لزيارة فلسطين المحتلة في نطاق الزيارات الصيفية السنوية سيحق لهم الاستفادةمن كافة خدمات شركة السفر التابعة لاتحاد الطلبة الاسرائيليين ، واضاف الراديو ان من بين اعمال هذه الشركة تنظيم زيارات منظمة لهؤلاء الطلاب في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة .

* « الاتحاد » ذكرت ان الاكاديميين العرب العاملين في مدينة الناصرة عقدوا في العشرين من الشهرالجاري مؤتمرا هو الاول من نوعه ، بحثوا فيه اهم القضايا الملحة التي تواجه المدينة ولاسيما في قضايا الصحة العامة والنظافة العامة والمواصلات والتعليم وعلى وجه الخصوص ابنية المدارس ومستوى التعليم ، وذكرت الصحيفة ان المجتمعين أقروا مذكرة رفعوها الى عدد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وبلدية الناصرة تطالبهم بوضع حلول لهذه القضايا .

* راديو اسرائيل افاد ان ٢٠٠ طالب في القرية الجامعية بتل ابيب عقدوا اجتماعا للتعبير عنتعاطفهم مع اهالي قريتي كفر برعم وأقرت الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية عنهما ، وذكر الراديو ان **أنيس شقور** ، ممثل سكان القريتين ، طالب بتأييد مطالب الاهالي بعودتهم الى قريتيهم والغاء أمر اغلاق منطقة القريتين .

* « وفا » افادت ان مصدرا مسؤولا في « فتح » قال ان ما نشرته بعض الصحف في لبنان عن ندوة **صلاح خلف** التي اقامها الاتحاد العام لطلاب فلسطين في القاهرة ، كان مشوها ، بحيث بدأ حديثه حول موضوع السرية والعلنية متناقضا مع مبادىء فتح واستراتيجيتها . واكد المصدر المسؤول حرص فتح على المكتسبات العلنية التي حققها نضال الشعب

الفلسطيني وقال « ان سرية التنظيم هو فقط احد اشكال التنظيم الثوري الفلسطيني ولا يمكن ان يتحول الى استراتيجية قائمة بذاتها » .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** بعث برقية تعزية الى **احمد سيكوتوريه** ، الرئيس الغيني ، بمناسبة اغتيال **أميليكار كابرال** ، زعيم الحزب الافريقي المستقل لتحرير غينيه بيساو وجزر الرأس الاخضر ، وذكرت الوكالة ان عرفات اكد في برقيته ان موت كابرال ليس خسارة فقط لشعب غينيه وانما خسارة لكل حركات التحرر والشعوب المكافحة في العالم .

* « جروسالم بوست » علقت على العمليات الخارجية للفدائيين فقالت ان الفدائيين يستهدفون من هذه العمليات « هز العالم واشعارهم بوجودهم ، اكثر من كونها تستهدف ارهاب الاسرائيليين » واضافت « ان احدى مخاطر هذه العمليات انها لعدم الثقة التي تولدها بين العرب واسرائيل ، تجعل السلام أمرا من الصعب جدا الوصول اليه » .

* « الاتحاد » ذكرت ان ثلاثة من المواطنين الدروز في فلسطين المحتلة استقالوا من وظائفهم احتجاجا على عدم اهتمام السلطات الاسرائيلية بالقرى الدرزية ، وقال احدهم **امل نصر الدين** ، سكرتير مجلس عمال الكرمل ، « لم يكن هناك تجاوب من السلطة [الاسرائيلية] لحقوق الدروز في مجتمع عملوا في خدمته ربع قرن باخلاص ، والدروز يطالبون باستمرار ولا يجدون تجاوبا » فالمدارس تليق بالمواشي ، والقرى الدرزية من افقر القرى ولا يشملها اي برنامج تطويري ، واتهم آخر **محمد رمال** ، سكرتير مجلس عمال الساحل ، بعض المسؤولين الاسرائيليين بترسيخ الخلاف داخل الطائفة الدرزية ، وقال ان السلطات الاسرائيلية لم توافق على اي من طلباته في اقامة مركز ثقافي وملاعب رياضية وجمعيات تعاونية زراعية ومراكز مهنية .

* راديو اسرائيل افاد ان المحكمة المركزية في تل أبيب اصدرت حكما بالسجن ١٢ عاما على **بول جود جلوفر** ، مواطن بريطاني ، بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات الاردنية ، وجاء في مذكرة الاتهام ان جلوفر زار لندن قبل عامين حيث اجتمع هناك بضباط من الاستخبارات الاردنية وأدلى لهم بمعلومات عسكرية . وكان جلوفر قد جاء الى اسرائيل كمتطوع قبل نحو خمس سنوات .

* « الانوار » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** نفى في حديث مع مراسلها في الخرطوم ، ما تردد من ان سوريه طلبت بعض المساعدات والمعونات من الدول العربية ، وقال ان المساعدات التي قدمت لسوريه دون طلب منها هي ١٠ ملايين دينار كويتي من الكويت و ١٥ مليون دولار من اتحاد الامارات العربية . واضافت الصحيفة ان خدام نفى وجود خطة للمعركة ستعرضها سوريه على مجلس الدفاع العربي المشترك المزمع عقده في القاهرة وانه قال « وحتى في حال وجود خطة ، فانها لن تعرض على مجلس الدفاع العربي ، وانما تقتصر دراستها على اصحاب الشأن المباشرين » .

* « المحرر » ذكرت ان **شوكت شقير** ، زعيم متقاعد في الجيش اللبناني ، قال في محاضرة له حول كيف ندافع عن وطننا تجاه اسرائيل ، ان اولى الخطوات للحرب مع اسرائيل هي احياء الجبهة الشرقية من جديد ، واكد في محاضرته على مطامع اسرائيل الاقليمية في لبنان ، وقال ان على لبنان ان يدعم قوته العسكرية برفع ميزانية دفاعه الى ما لا يقل عن ١٥ بالمئة من الناتج الوطني وتطبيق نظام الخدمة الالزامية ورفع عدد الجيش اللبناني الى ٣٦ الف جندي بحيث يكون ٥٥ بالمئة منه محترف و ٤٥ بالمئة مجند لخدمة العلم .

* « الاهرام » اعربت عن رفضها لما اعلنته الولايات المتحدة مجددا على لسان **وليم روجرز** ، بعقد اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس ، وقالت ان مصر ترفض التفاوض مع اسرائيل كما ترفض اي حل جزئي غير مرتبط بحل شامل . واضافت « الاهرام » ان الولايات المتحدة بطرحها لهذا المشروع مجددا في الوقت الذي تعرف فيه رفض مصر له ، فانها تستهدف تبرير مواصلة امداد اسرائيل بالسلاح عن طريق اظهار العرب انهم يرفضون التسوية ، كما يستهدف دعم اسرائيل لتحقق اغراضها في احتلال الارض بمرور الوقت ، وقالت : « ان هناك نقطة يجب ان تدركها اميركه جيدا ، وهي اننا قررنا تحرير الارض العربية مستفيدين من كل الطاقات والامكانات العربية ، وهي بلا شك قادرة على مواجهة الدعم العسكري الاميركي لاسرائيل » .

* « وفا » افادت ان الامانة العامة للاتحاد العام لعمال الاردن تعكف على وضع خطة للتحرك على المستوى النقابي عربيا وعالميا لشرح اوضاع الطبقة العاملة في الاردن وفلسطين المحتلة ونضالها اليومي في وجه الارهاب الصهيوني والاردني . واضافت الوكالة ان مصدرا مسؤولا في الاتحاد قال ان وفودا عمالية من الاتحاد ستقوم بجولات الى عدد من الاقطار العربية والصديقة لهذا الغرض .

* راديو اسرائيل افاد ان المسؤولين الاسرائيليين اشادوا في تعليقاتهم على وفاة **ليندون جونسون** ، بالدور الذي لعبه جونسون في تأييد اسرائيل ودعمها ، ففي برقية ارسلتها **جولدا مئير** ، الى زوجته ، وصفته انه « كان شخصا بارزا وزعيما لشعبه » وقالت « ان الشعب في اسرائيل سيذكر موقفه الجرىء في ساعاتنا المصيرية خلال ازمة السويس [عام ١٩٥٦] وحرب الايام الستة » . ووصفه **يتسحاق رابين** ، انه « كان احد الرؤساء الذين أيدوا اسرائيل تأييدا بالغا » . اما **أبا ايبن** فقد عبر عن اسفه لوفاته وقال ان جونسون كان لديه شعور بالصداقة والتفهم لاسرائيل حتى قبل ان يصبح رئيسا ، وعندما اصبح رئيسا وضع خطوطا سياسية ذات تأثير كبير على قوة وقدرة اسرائيل على الصمود . وقد تفهم ضرورة تقوية وتعزيز اسرائيل » . واضاف ايبن ان جونسون هو الذي صادق على بيع الدبابات من طراز باتون وطائرات سكايهوك وفانتوم لاسرائيل ، وذكر « انه في التاسع عشر من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وضع جونسون بعض التحديدات للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ما زالت تشكل اساس هذه السياسة حتى الآن » . وقال **ابراهام هيرمان** ، سفير اسرائيل سابقا في الولايات المتحدة « ان اللقاء مع جونسون بالنسبة لاسرائيل قد بدأ قبل فترة بعيدة ، في السنوات ١٩٥٦ – ١٩٥٧ ابان حرب سيناء وبعدها ، اذ كان وقتها زعيم مجلس الشيوخ ، وهو الذي اخذ زمام المبادرة آنذاك في التعبير عن المعارضة الشديدة لفكرة فرض العقوبات على اسرائيل » واضاف هيرمان « انه عندما اصبح جونسون رئيسا للولايات المتحدة ، كان واضحا لنا تماما اننا سنتعامل مع رئيس يتفهم قضية اسرائيل ويعطف عليها ، وهذا ما كان » .

* راديو اسرائيل افاد ان **العميد اول اوري رون** ، رئيس الدفاع المدني الاسرائيلي ، اعلن انه سيقام هذا العام في كافة المدارس بفلسطين المحتلة نحو مائة ملجأ ، واضاف ان هذه الملاجىء ستستخدم كغرف لاعطاء الدروس ، وكغرف امنية تجنبا للاخطار ، بالاضافة الى استخدامها كملاجىء عامة للمناطق المأهولة . وقد ادلى العميد اول رون بهذه المعلومات الى اللجنة المشتركة المؤلفة من لجنتي التربية والداخلية في الكنيست .

* راديو اسرائيل ذكر ان **زئيف شيرف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، صرح بأن وزارته ستبني في السنة المالية المقبلة ٣٫٥٠٠ منزل للمهاجرين الفرادى والمسنين ، كما ستبني ايضا ما مجموعه ١٧٫٠٠٠ منزل للمهاجرين خلال السنة المالية نفسها .

* « و.أ.ف. » افادت ان ٢٩ شخصا من يهود شمال افريقيه طالبوا بمغادرة فلسطين المحتلة بعد ساعات قليلة من وصولهم اليها . وذكرت الوكالة ان المهاجرين الجدد رفضوا الاقامة في ديمونه بالنقب مطالبين بالبقاء في حيفا او اعادتهم من حيث اتوا .

* راديو اسرائيل افاد ان جماعات من جمعية الشباب اليهودي الايطالي تظاهروا في رومه امام مبنى السفارة العراقية احتجاجا على ما سموه تعسف السلطات العراقية واضطهادها للاقلية اليهودية في العراق .

* صحيفة « البعث » ذكرت ان اتحاد النقابات العالمي وجه نداء الى العمال والنقابات والرأي العام في كل انحاء العالم ناشدهم فيه التضامن مع الشعب العربي في سوريه الذي يناضل ضد العدوان الصهيوني ، وجاء في النداء انه لا بد من وضع حد للاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل وارغامها على الاعتراف بحق الشعب العربي ومنها الحقوق المشروعة للفلسطينيين . كما ذكرت الصحيفة ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية تلقى برقية تأييد وتضامن من المجلس المركزي للنقابات السوفياتية في الاتحاد السوفياتي ضد عدوان اسرائيل وغاراتها الوحشية على المدن والقرى السورية . كما افادت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي اعربت مجددا بمناسبة العدوان الصهيوني على الاراضي السورية في ١٩٧٣/١/٨ ، عن دعمها وتأييدها للشعب العربي في كفاحه العادل ضد الصهيونية .

* « الرأي » الاردنية افادت ان مجلس الاعيان الايراني شجب اعتداءات اسرائيل على الاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة وتحويل الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي ، وذلك كما ورد في برقية ارسلها **جعفر شريف امامي** ، رئيس مجلس الاعيان الايراني ، الى **كامل عريقات** ، وقد اكد امامي في برقيته مواصلة الحكومة الايرانية تقديم الدعم اللازم لكافة الخطوات التي تتخذ في اطار الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى لايقاف مثل هذه الاجراءات .

الاربعاء ٢٤ كانون الثاني (ينـاير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان ادارة البريد في ملبورن باستراليه اكتشفت رسالة ملغومة كانت مرسلة من اثينه الى رجل اعمال يهودي في سيدني ، وذكرت الوكالات ان شرطة سكوتلانديارد حذرت السفارة الاسرائيلية في لندن من امكان وجود موجة من القنابل البريدية الموجهة الى اسرائيليين ويهود بريطانيين في بريطانيه .

* راديو اسرائيل افاد انه عثر بطريق الصدفة على مستودع قديم للذخيرة في ملعب قريب من مدرسة في طبريا . واضاف الراديو انه وجد في المستودع قذيفة صالحة لمدفع مضاد للطائرات ، وان الشرطة الاسرائيلية قامت بالتحقيق لمعرفة كيفية وجود المستودع في الملعب القريب من المدرسة .

* « فلسطين الثورة » ذكرت استنادا الى تقرير خاص بها من الارض المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية قامت خلال الاسبوع الماضي بحملة تفتيش واسعة النطاق في قريتي طمون وطوباس وذلك في اعقاب اكتشاف مخازن للاسلحة في هاتين القريتين ، واضافت المجلة ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال عدد من اهالي القريتين اثناء حملة التفتيش .

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، انتقد بشكل غير مباشر في مداخلته الكلمة التي ألقاها **خالد الحسن** ، في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر ، واتهم الحسن بأشاعة جو انهزامي في صفوف الثورة الفلسطينية ، وذلك حين قال « على بعض القادة الذين تعبوا من النضال ان يفسحوا في المجال امام المناضلين في الثورة وفي السجون الاسرائيلية والملكية [الاردنية] ، وهم قادرون على اثبات استمرار الثورة وعلى دحر الاتجاهات الانهزامية التي نراها الآن امامنا في المجلس » .

* « وفا » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت في اجتماعها الذي عقدته مساء اليوم عددا من القضايا الهامة وكذلك الاوضاع في المنطقة العربية . واضافت الوكالة ، ان اللجنة التنفيذية اقرت توزيع المهام والمسؤوليات بين اعضائها على الوجه التالي : **ياسر عرفات** رئيسا للجنة التنفيذية ، **محمد يوسف النجار** رئيسا للدائرة السياسية ، ورئيسا للجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، **كمال ناصر** رئيسا لدائرة الاعلام والتوجيه القومي والمتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية ، **زهير محسن** رئيسا للدائرة العسكرية ، **الدكتور عبد الوهاب الكيالي** رئيسا للدائرة الثقافية ، **احمد اليماني** رئيسا لدائرة التنظيم الشعبي ، **حامد ابو ستة** رئيسا لدائرة الارض المحتلة ، **اديب عبد ربه** رئيسا لدائرة مستحدثة وهي دائرة العلاقات الوطنية ، **محمد زهدي النشاشيبي** امينا للسر . كما ذكرت الوكالة ان اللجنة التنفيذية قررت في اجتماعها المذكور تشكيل الوفد الفلسطيني الى اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٧ من الشهر الجاري من محمد يوسف النجار ، وزهير محسن وعدد من الضباط الفلسطينيين .

* « وفا » افادت ان **ياسر عرفات** وصل الى بيروت قادما من دمشق بعد ان قام بزيارة كل من جمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية الليبية ، والجمهورية التونسية ، وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، والمملكة المغربية .

* « وفا » افادت ان ناطقا رسميا باسم فتح نفى وجود خلافات او محاور داخل فتح ، وقال الناطق ان هذه الاخبار من صنع المخابرات المعادية ، وقامت بترويجها بعض الصحف المعروفة بارتباطاتها المشبوهة ضمن مخطط استعماري يستهدف اضعاف فتح واضعاف موقعها في الثورة الفلسطينية . واضاف الناطق «ان فتح.. تتوجه لجماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية محذرة من هذه المخططات ومؤكدة في نفس الوقت ان هذه الحملة الرخيصة لن تؤثر على وحدة الحركة ولا على اصرارها على المضي في الثورة حتى النصر » .

* راديو اسرائيل افاد ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة بدأت بتوزيع بطاقات شخصية خاصة للاناث اللواتي بلغن السادسة عشرة فما فوق، واضاف الراديو ان نحو ٦٠ الف بطاقة ستوزع على نساء القطاع .

* راديو اسرائيل افاد ان ثلاثين من شيوخ البدو في جنوب سيناء قاموا بزيارة جامعة تل ابيب ، واضاف الراديو ان شيوخ البدو طلبوا من سلطات الجامعة السماح لابناء قبائلهم تلقي تحصيلهم الجامعي في جامعة تل ابيب ، وارسال مدرسين الى مناطق سكناهم لاعداد ابنائهم للالتحاق بالجامعة .

* راديو اسرائيل افاد ان **محمد محمود ابو جبرا** ، قائد الفرقة الموسيقية التابعة للجيش الاردني ، والذي احيل على التقاعد منذ ثلاثة اشهر لاصابته

بمرض خطير في كليتيه ، سمحت له السلطات الاسرائيلية المحتلة . بناء على طلب ذويه في قلقيليه، بالقدوم الى الضفة الغربية كسائح لتلقي العلاج على ايدي اطباء اسرائيليين .

* « الحياة » ذكرت ان **محمد حيدر** ، اشاد في مؤتمر صحفي عقده بجدة بدعم **فيصل بن عبد العزيز** وتأييده سوريه واضاف « حتى قواتنا وجنودنا في الجبهة يدركون الدعم الذي تقدمه السعودية لسوريه» واكد حيدر تقدير سوريه لتحرك السعودية على الصعيد الافريقي وعلى الصعيد الاسلامي وقال « نحن في حاجة لتوحيد صفوفنا على الصعيد العربي وفي العالم الاسلامي » واضافت الصحيفة ان حيدر رد على سؤال حول الحلول السلمية وموقف سوريه منها بقوله ما دام العرب في هذه الظروف التي هم فيها فانه ليس من حل سيأتي في مصلحتهم .. ولا بد ان نكون في مركز من القوة بحيث نستطيع ان نضغط فيه لايجاد الحل المناسب سواء عن طريق القوة او الحل السياسي » .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان **الحبيب بورقيبة** ، قال في حديث ادلى به الى صحيفة « فانجوارديا » الاسبانية ، انه يأمل « ان تتسم سياسة الدولتين الاعظم [الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي] وخاصة الولايات المتحدة بأدراك افضل لمسؤولياتهما في البحث عن حل [لازمة الشرق الاوسط] يتجاوب مع المطالب المشروعة للدول العربية ويعترف بحقوق الفلسطينيين الذين لا يزالون الطرف الرئيسي صاحب المصلحة » . واضاف بورقيبة ان التوتر الذي يسود منطقة البحر الابيض المتوسط هو نتيجة مباشرة للسياسة العدوانية والتوسعية التي تمارسها اسرائيل .

* **ابا ايبن** ، اعلن في الكنيست ترحيبه بأعلان وقف اطلاق النار في فيتنام ، واشار الى « ان اعلان وقف اطلاق النار في فيتنام يؤكد مجددا قدرة المفاوضات المضنية والمتواصلة على حل النزاعات الصعبة ، كما يؤكد ان التوصل الى السلام في الشرق الاوسط يقتضي استخدام المبادىء والوسائل التي اثبتت فائدتها في الاماكن الاخرى » . واضاف ايبن ان اسرائيل لا تهدف الى تخليد خطوط وقف اطلاق النار او لتجميد الوضع الراهن ، واكد ان اسرائيل ترغب في تذويب الجمود وانها « لا تتجاهل المنطق القائل بأن الانتقال من الجمود التام الى سلام شامل قد يتم على مراحل » وعلق **ييجال آلون** على وقف اطلاق النار في فيتنام فقال انه يفترض ان الولايات المتحدة ستتوجه بمزيد من الانتباه للبحث عن حل مستقر في الشرق الاوسط عندما تنتهي المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار في فيتنام .

* **ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، والرئيس السابق للمنظمة الصهيونية العالمية، صرح لدى وصوله الى فلسطين المحتلة بأن الولايات المتحدة تتوقع ان تحمل **جولدا مئير** معها اثناء زيارتها المقبلة لواشنطن مبادرة جديدة ، اكثر مرونة للتسوية في الشرق الاوسط ، واضاف انه يتوقع « ان تكون السنة ٧٣ سنة هدوء عسكري في المنطقة ، ولكن سيكون هناك مجهود سياسي كبير » . وذكر ان الاميركيين يتوقعون مبادرات محلية جديدة ، بما في ذلك ، موقفا اكثر مرونة من جانب اسرائيل ، وقال « واذا لم تبد اسرائيل مرونة كهذه فقد تضطر الدولتان الكبريان الى الاتفاق فيما بينهما على شكل التسوية التي تريدانها في الشرق الاوسط ، وستجد اسرائيل نفسها امام الامر الواقع » .

* راديو اسرائيل افاد ان الكنيست الاسرائيلي اقرت قانون تمويل الاحزاب الاسرائيلية بأغلبية ٧٨ صوتا ضد سبعة اصوات . ويقضي القانون بأن تمول وزارة المالية نفقات الاحزاب خلال فترة الانتخابات ونفقاتها بين الانتخابات والانتخابات التي تليها ، وسيجري التمويل بنسبة قوة الاحزاب في الكنيست ، وينص القانون المذكور انه لا يمكن للاحزاب ان تستفيد من عملية التمويل الا اذا وضعت حساباتها تحت مراقبة مراقب الدولة .

* راديو اسرائيل افاد ان اتحاد الطلبة الاسرائيليين ناشد في اجتماع كبير عقده في الجامعة العبرية في القدس ، الرأي العام العالمي العمل على وضع حد لما اسماه المعاملة التعسفية واللانسانية التي يلقاها اليهود في العراق وغيرها من الدول العربية من قبل السلطات الحاكمة فيها .

* **هنري جاكسون وجاكوب جافيتش** ، عضوان في مجلس الشيوخ الاميركي ، قالا ان نشر قيود الهجرة وانظمة ضريبة التعليم في الاتحاد السوفياتي يعزز ضرورة مشروع قرارهما الرامي الى عدم زيادة التوسع التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقال جاكسون « ان السياسة السوفياتية التي تمنع هجرة اليهود هي سياسة وحشية ، وانه طالما يمنع اليهود من امكانية الهجرة الى اسرائيل ، فأن ممثلي الشعب في الولايات المتحدة سيستخدمون اصواتهم

للحيلولة دون حصول الاتحاد السوفياتي على امتيازات اقتصادية » . واعلن جاكسون وجافيتش انهما سيعودان لاثارة اقتراحهما قريبا في مجلس الشيوخ الاميركي .

* « أ.ش.أ. » افادت ان **مارون حيمري** ، سفير تشاد في لبنان ، صرح اثناء زيارته للقاهرة ، ان تشاد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ايمانا منها بعدالة القضية العربية وتضامنا مع الدول العربية ، ونفى ان تكون هذه الخطوة اتخذت نتيجة ضغط او اغراء مالي . واعلن حيمري ، ان حكومة تشاد وافقت على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في تشاد ، وذلك ايمانا منها بعدالة قضية شعب فلسطين .

* راديو دمشق افاد ان اللجنة النسائية السوفياتية اصدرت بيانا اعلنت فيه احتجاجها على الاستفزازات التي تقوم بها القوات الصهيونية ضد الدول العربية. واكد البيان ان اللجنة السياسية السوفياتية ستواصل تقديم جميع المساعدات الممكنة لضحايا الاعتداءات الصهيونية على الاقطار العربية ، واضاف ان سلطات الاحتلال الصهيوني لا يمكن ان تمضي الى ما لا نهاية في تجاهل قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وان تنكر على شعب فلسطين حقوقه المشروعة .

الخميس ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء افادت انه تم اكتشاف قنبلة بريدية مرسلة من اثينه الى **صموئيل جودين**، قنصل اسرائيل الفخري في سنتياجو ، واضافت الوكالة ان القنبلة البريدية انفجرت فيما كان خبير المتفجرات التشيلي يحاول ابطال مفعولها ، مما ادى الى اصابته بالعمى وببتر يديه الاثنتين كما اصيب مساعده بجروح طفيفة .

* « وفا » افادت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **جعفر محمد عودة** بالسجن ١٥ عاما بتهمة القاء قنبلتين احداهما على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من محطة الباصات في ساحة فلسطين بغزة ، والاخرى على مكتب العمل الاسرائيلي في المدينة نفسها . كما افادت وكالات الانباء ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت ايضا على كل من **تيسير عبد العزيز فانونا** ، **وعبد الكريم ابو مسلم** ، و**محمد ابراهيم جروان** ، بالسجن مدى الحياة بتهمة قتلهم شخصا عربيا كان يتعاون مع السلطات الاسرائيلية المحتلة .

* « أ.ب. » افادت نقلا عن مصادر اسرائيلية ان **مريم الشخشير** ، فدائية محكوم عليها بالسجن مدى الحياة في فلسطين المحتلة ، ستتزوج مهندسا فلسطينيا في احتفال يقام في سجن نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

* وكالات الانباء افادت انه بدأت امام المحكمة المركزية في حيفا ، وفي ظل حراسة مشددة محاكمة ستة من المتهمين بالانتماء الى « الجبهة الحمراء »، والستة المتهمون ، يهوديان هما **ايهود أديف** ، جندي مظلي اسرائيلي سابق ، نشأ وترعرع في كيبوتز في فلسطين المحتلة، **ودان فريد** معلم مدرسة من كفار سابا عمره ٢٦ سنة . واربعة من العرب هم **داوود عثمان تركي** ، في الخامسة والاربعين من عمره يملك مكتبة في حيفا ويعتبر زعيم التنظيم ، **وسمعان حداد** ، طالب عمره ٣٤ سنة ، **وانيس سعد** ، ميكانيكي عمره ٢٣ سنة ، **وصبحي يوسف نعراني** ، ميكانيكي تلفزيون عمره ٢٨ سنة ، وقد اتهم **يتسحاق غرابلي**، المدعي العام الاسرائيلي المذكورين – بأنهم اعضاء في شبكة تجسس جرى تنظيمها والاشراف عليها من سوريه ، وقال ان تركي بدأ بتأليف منظمة ماركسية سرية في العام ١٩٦٨ بهدف اسقاط الحكومة الاسرائيلية – واضاف ان تركي ذهب الى قبرص في العام ١٩٦٩ واجتمع الى **حبيب قهوجي** ، كاتب فلسطيني من سكان حيفا سابقا ، ترك فلسطين المحتلة وعاش فترة في قبرص ولبنان وهو الآن في سوريه ، كما افاد غرابلي ، ان تركي اجتمع لدى عودته الى فلسطين المحتلة الى اعضاء من المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية « ماتزين » وجند يهودا وعربا للعمل معه في الشبكة، كما افاد انه جرى في لقاءات لاحقة بين تركي وقهوجي في تركيه البحث في وسائل تهريب اسلحة الى فلسطين المحتلة من لبنان ، كما تم وضع ترتيبات تمكن اعضاء الشبكة من التوجه الى سوريه للتدرب هناك ، وقال في قرار اتهام اديف ، انه سافر الى تركيه جوا في ايلول (سبتمبر) ١٩٧١ للاجتماع الى « عميل » سوري ونقل معلومات عن الاوامر القتالية لفيلق المظليين الاسرائيلي ومواقع وحداته ونوع الاسلحة والمعدات ومواقع وحدات قيادة الفيلق المدرع كما اتهمه انه وصف انتاج الاسلحة الاسرائيلية وتفصيلات

اجهزة الدفاع الاسرائيلية المضادة للطائرات، واضاف ان اديف ذهب الى سوريه وقدم معلومات اضافية عن كبار ضباط الجيش وانواع الاسلحة وتوزيعها وتفصيلات عن اجهزة الرادار الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة . كما اضاف ان اديف حصل على ٧٠٠ دولار من حلقة اتصال في اثينه حيث وافق على اقامة « جبهة حمراء » لتجنيد اليهود وقال ان اديف امضى عشرة ايام في دمشق في اواخر العام الماضي حيث قدم الى المخابرات السورية تقريرا مؤلفا من ١٥ – ٢٠ صفحة عن الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي في فلسطين المحتلة ، وذكر غرابلي ان اديف جند فيريد في آب (اغسطس) العام ١٩٧٢ ونظم رحلته الى اليونان وسوريه للاجتماع الى « عملاء » سوريين وللتدرب . واستثنى قرار الاتهام حداد من تهمة الذهاب الى سوريه من بين المتهمين الستة ، واتهم فقط بالانتماء الى الشبكة وبأجراء اتصالات غير مشروعة لحساب المخابرات السورية .

* « وفا » افادت ان **حسين بشير ابو الخير** ، مندوب فتح في قبرص ، قتل على يد عملاء اسرائيليين. وذلك بتفجير عبوة ناسفة اسفل فراشه في الفندق الذي كان ينزل فيه في نيقوسيه .

* « وفا » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اصدرت بيانا اشادت فيه بالشعب الفيتنامي العظيم وبالانتصار الذي حققه على الامبريالية الاميركية . وقالت الوكالة ان البيان اكد الدروس والعبر المستفادة من الثورة الفيتنامية، واشار الى ان « قوى الثورة المضادة وقوى الاستسلام والعجز في المنطقة العربية والاوساط الرجعية الفلسطينية بدلا من ان تطوع عوامل انتصار الثورة الفيتنامية تحاول ان توهم الجماهير الفلسطينية والعربية بأن انتصار الشعب الفيتنامي سوف يتيح المجال امام الامبريالية الاميركية لتمرير مشاريعها وحلولها التصفوية للقضية الفلسطينية . واكد البيان ان الثورة الفلسطينية ستمضي قدما في رفع راية الكفاح الشعبي المسلح حتى يتحقق الانتصار .

* راديو اسرائيل ذكر ان **رشاد الشوا** ، انتخب رئيسا للجنة حي الرمال في غزة ، وقد صوت ١٧٠ من اصل ٢٨٠ ممن لهم حق الانتخاب الى جانبه . وافاد الراديو ان الانتخابات لثماني لجان احياء في مدينة غزة قد انتهت امس ، وبعد عدة ايام يعقد كافة اعضاء اللجان المنتخبين والبالغ عددهم ٥٦ عضوا ، اجتماعا للبحث في سبل عملهم .

* وكالات الانباء افادت ان **الفريق سعد الدين الشاذلي** ، رئيس اركان القوات المسلحة المصرية ، اكد ان القوات المصرية قادرة على اقتحام قناة السويس ، وسوف تقتحمها على الرغم من انها اصبحت مانعا فريدا ومن اصعب الموانع المائية في العالم ، وبالرغم من الساتر الترابي والتحصينات التي اقامها العدو على الشاطىء الشرقي للقناة . وقد ورد تأكيد الفريق الشاذلي هذا في حديث له في ختام مناورة عسكرية اجرتها القوات المسلحة المصرية لتأكيد قدرتها على عبور الموانع المائية .

* « وفا » ذكرت ان ثلاثة من ضباط الامن والاستخبارات الاردنية هم **الرائد وليد التل والرائد عبد الله محمود الصمادي والرئيس محمد العضايله** شاركوا في طهران في اعمال حلقة دراسية في مجال **الاستخبارات** العسكرية . كانت المخابرات الايرانية « السافاك » قد نظمتها وادارت اعمالها بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة . واضافت الوكالة ، ان الحلقة الدراسية التي استمرت شهرا واحدا انهت اعمالها هذا اليوم . بالاضافة الى ذلك فقد ذكرت « وفا » « ان القيادة العامة للجيش الاردني قامت بتسريح عدد كبير من ضباط الجيش وجنوده ، وذلك ضمن مخطط النظام الاردني لتصفية كافة العناصر الوطنية والمشكوك بولائها للعرش الهاشمي ، وقد اوردت « وفا » اسماء بعض الذين سرحوا وهم : **العقيد حسن ابو حمدان والرائد سليمان بشير والرائد عزت شرف الدين والملازم زهير البسطامي والعقيد فوزي عماري والملازم محمد عطا عريقات والرائد شوكت جريس مدانات والرائد عادل الخريشه والملازم فتحي سماره** .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان اعلان وقف اطلاق النار في فيتنام اوجد آمالا في مصر بأمكانية الوصول الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط خلال العام الحالي ، وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان وسائل الاعلام المصرية تؤكد ان العرب ليس لديهم ما يأملونه من الولايات المتحدة ، فأن السياسيين المصريين مقتنعون ان **انور السادات** يرى انه بانتهاء المشكلة الفيتنامية ، فأن الولايات المتحدة سوف تهتم بمشكلة الشرق الاوسط ، واشارت الصحيفة الى ان انباء غير مؤكدة اكدت وجود اتصالات سرية بين السادات والبيت الابيض .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن في اسبوع الفداء الاسرائيلي الثاني في تل ابيب عن خطط لاستثمار نحو ٨٠ مليون جنيه استرليني في الصناعات الغذائية الاسرائيلية خلال العامين

القادمين ، بالاضافة الى ١٢٠ مليون جنيه استرليني في الفترة بين العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٨٠ حيث تصبح اسرائيل من الدول الاساسية في العالم الممونة للغذاء الطازج والمعلب ، واضاف ان الصادرات الاسرائيلية من الاغذية المحفوظة سترتفع من ٣٨ مليون جنيه استرليني في العام الماضي الى ٦٠ مليون في العام ١٩٧٥ ، بالاضافة الى ١٥٠ مليون جنيه استرليني من الاغذية الطازجة . واضافت الصحيفة ان ٦٥ ـ ٧٠ بالمئة من صادرات اسرائيل من الخضراوات والاغذية تذهب الى السوق الاوروبية المشتركة .

* « دافار » ذكرت انه سيتم هذه السنة استثمار ١٠ ملايين دولار في تطوير منشآت مختلفة في خط انبوب النفط الكبير ايلات ـ عسقلان ، لينقل بواسطته ما بين ٤٠ ـ ٤٥ مليون طن من النفط الخام سنويا . واضافت ان اعمال التطوير تشمل زيادة عدد خزانات النفط في ايلات واقامة ثلاث محطات ضخ على طول الانبوب بالاضافة الى ذلك فقد ذكرت « دافار » انه يجري الآن بناء مرسى بحري آخر وهو الرابع ، في ميناء النفط في عسقلان ، وسيمكن هذا المرسى من رسو ناقلات نفط حمولتها ١٥٠ الف طن . وافادت « دافار » انه تم نقل ٢٥٫٥ مليون طن من النفط الخام خلال العام ١٩٧٢ بواسطة انبوب نفط ايلات ـ عسقلان ، مقابل ١٩ مليون طن في العام ١٩٧١ ، وانه يتوقع نقل ٣٠ مليون طن في العام ١٩٧٣ ، واضافت ان كمية النفط المنقولة الى مصانع التكرير في حيفا في العام ١٩٧٢ بلغت ٥٫٨ مليون طن .

* راديو اسرائيل افاد ان **ريتشارد نيكسون** ، اجتمع في البيت الابيض مع **يتسحاق رابين** ، بحضور **الدكتور هنري كيسنجر** وذكر الراديو انه طرحت في هذا الاجتماع ثلاثة مواضيع : ١ ـ زيارة **جولدا مئير** للولايات المتحدة المقرر لها ان تبدأ في الاول من آذار (مارس) المقبل . ٢ ـ استعراض فترة خدمة رابين في الولايات المتحدة التي شارفت على النهاية . ٣ ـ تبادل الآراء بالنسبة للمستقبل . واضاف الراديو ، ورغم عدم توضيح المقصود في البند الثالث ، فأنه يمكن استشفاف وتقدير ان يكون مستقبل رابين السياسي هو الموضوع الذي نوقش ، وقال انه لا يستبعد ان يضغط نيكسون على مئير بهدف تعيين رابين في مركز حساس داخل قمة السلطة الاسرائيلية استعدادا لبلوغه منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان الولايات المتحدة صرفت ٢٣ مليون جنيه استرليني في حقل الطاقة الذرية وتحلية مياه البحر في فلسطين المحتلة .

* « الصياد » ذكرت ان استفتاء نشر في كتاب « اليهود الفرنسيون ودولة اسرائيل » اوضح ان ٤ بالمئة من اليهود الفرنسيين يعتبرون « دولة اسرائيل « ملجأ محتملا لهم ، واما الباقون فهم اذا اضطروا للهجرة فلن يختاروا فلسطين المحتلة بين الولايات المتحدة او بلادا اوروبية اخرى . واضافت المجلة ان الاستفتاء المذكور بالرغم من ذلك ، يشير الى تعلق يهود فرنسه باسرائيل ، حيث يفيد ان ٤٠ بالمئة من اليهود الفرنسيين زاروا فلسطين المحتلة وان ٧٥ بالمئة اجابوا انهم مستعدون للقتال في الجيش الاسرائيلي في حالة الخطر .

الجمعة ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت انه اكتشفت في مكتب بريد مطار مونتريال الدولي رسالة ملغومة مرسلة من أثينه الى احد رجال الاعمال اليهود في مونتريال . وقالت الوكالات ان هذه الرسالة اكتشفت في اول يوم استخدم فيه مكتب بريد المطار المذكور جهاز اشعة اكس لفحص البريد .

* « رويتر » ذكرت ان اربعة من السكان العرب من قرية أكسال ـ القريبة من الناصرة ، اتهموا امام محكمة الناصرة المركزية بمحاولة عبور الحدود الى لبنان . وافادت الوكالة ان دورية عسكرية اسرائيلية اعتقلت المواطنين الاربعة بالقرب من المنارة على الحدود مع لبنان .

* « الى الامام » ذكرت انه ثبت للجنة التحقيق التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة للتحقيق بمواضيع جيش التحرير الفلسطيني ، ان مبالغ مالية كبيرة ، هي مخصصات قطاع غزة خلال خمسة اشهر ، لم تصل لاصحابها ، واضافت « الى الامام » انه وضح للجنة التحقيق ان هذه المبالغ كانت رئاسة اركان جيش التحرير الفلسطيني قد أمرت بصرفها فعلا .

* « الاتحاد » ذكرت ان الكلمة التي ألقاها **وليم روجرز** ، في حفل وداع **يتسحاق رابين** اختلفت عن النص المطبوع الذي وزع على الصحفيين قبل القاء الكلمة ، ففي حين نص التصريح المطبوع على « ان الولايات المتحدة تدعو الى حل النزاع في الشرق الاوسط بما يضمن مصالح اسرائيل والدول العربية

والفلسطينية المشروعة » ، خلى خطابه في الحفل من كلمة « الفلسطينيين » .

* « الرأي » افادت ان عرب السواحرة في الضفة الغربية المحتلة احتجوا بشدة لدى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي على استيلاء سلطات الاحتلال على نحو عشرة آلاف دونم من اراضيهم الواقعة شرقي القدس . وقد ناشد عرب السواحره المجالس البلدية العربية في الضفة الغربية الوقوف بحزم ضد هذا الاجراء التعسفي . واضافت الصحيفة ان أيا من عرب السواحره لم يقم ببيع أراض لمؤسسة الصندوق القومي اليهودي او لاي مؤسسة اخرى .

* راديو اسرائيل افاد انه اقيم في مدينة قلقيليه احتفال بمناسبة ربط التيار الكهربائي لمدينة قلقيليه بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية . وقد حضر الاحتفال رئيس بلدية قلقيليه وعدد من رؤساء المجالس والمخاتير .

* وكالات الانباء افادت ان سلطات الامن الاسرائيلية أفرجت عن **غازي احمد شبيطه** ، وذكرت الوكالات ان شبيطه اخبر الصحفيين في تل ابيب عن المعاملة السيئة التي كان يلقاها من المحققين ، اذ وضعوه في زنزانة غمرت بماء بارد وهددوه بتعذيبه .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **منصور الكيخيا** ، وزير الخارجية الليبي ، صرح لدى وصوله الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك ، ان المعركة الشاملة ضد اسرائيل « أمر ضروري للامة العربية شرط توفر الاستعداد لذلك » . واضاف الكيخيا ان هناك « قوى عربية تريد توريط مصر في معركة مع العدو بدافع المزايدات ... وفي ذلك الخطر كل الخطر » . وقال حول دور الاقتصاد العربي في المعركة ، ان المطلوب هو « وضع كل امكانات الدول العربية في المعركة .. ولكن ضد اسرائيل » وليس ضد العالم .

* مجلة « المصور » المصرية طالبت باستخدام البترول العربي للضغط على الولايات المتحدة والتأثير على مساندتها لاسرائيل وعلى موقفها من النزاع في الشرق الاوسط .

* « جويش كرونيكل » قالت ان **حسين بن طلال** ، يبدو مستعدا لعقد محادثات سلام مع اسرائيل اذا ابدت مرونة في موضوع القدس ، واضافت ان حسين مستعد للاقدام على مثل هذه الخطوة بالرغم من الانتقاد العنيف الذي سيثور ضده في العالم العربي . وذكرت ان حسين ناقش مع المقربين اليه اقتراحا بعودة المناطق المسيحية والمسلمة بما فيها الاماكن الاسلامية المقدسة الى السيادة الاردنية ، مقابل سيطرة اسرائيل على بقية القدس . ونسبت المجلة الى **ييجال آلون** قوله في مقابلة معه في الاسبوع الماضي ، ان اسرائيل على استعداد لان تعطي الاردن سيادة على الاماكن المقدسة الاسلامية شبيهة بوضع السفارات الاجنبية مقابل اتفاقية سلام معه . واضاف وحتى مثل هذا التنازل فانه سيثير ازمة داخل الحكومة الاسرائيلية ، ولكنه قال ان **جولدا مئير** وحزب المابام على استعداد للموافقة على هذا الوضع اذا كان بالامكان الوصول الى اتفاقية سلام مع الاردن .

* **يتسحاق رابين** قال في مقابلة اجرتها معه اذاعة الجيش الاسرائيلي « ان اسرائيل تقف اليوم بعد مضي اربعة اشهر على انتخابات الرئاسة في الاسكا في الولايات المتحدة ، في افضل وضع لم تواجه افضل منه في السابق » . وقال انه ادرك ان الولايات المتحدة تتمسك بالمواقف نفسها التي اتفق عليها خلال زيارة **جولدا مئير** للبيت الابيض في كانون الاول « ديسمبر » العام ١٩٧١ . واستبعد رابين ، ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل قبيل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط بواسطة حظر الاسلحة عنها وقال « اننا قد اجتزنا المرحلة التي كانت فيها مشكلة تزويد اسرائيل بالاسلحة ، المشكلة الاساسية التي تثقل علاقاتنا مع الولايات المتحدة » . واضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل تبحثان عن وسيلة لتقريب السلام في المنطقة ، وهناك فرق بين البحث عن الوسائل وبين فرض الضغوط .

* «جويش اوبزرفر» ذكرت ان **شلومو هيليل** ، قال في مقابلة أجرتها معه اثناء زيارته لبريطانيه انه « اذا كان القادة العرب مستعدين للسلام في هذه الايام ، فان الحكومة الاسرائيلية ستكون بالمقابل على استعداد لدفع ثمن غال مقابل حصولها على السلام » واضاف ان ما يعنيه بالثمن الغالي هو « ان اسرائيل على استعداد لتحمل بعض المخاطر بقبول حدود اقل سلامة مقابل الوصول الى سلام » وحذر هيليل العرب « ان هذا الموقف [الاستعداد للسلام ضمن الشروط التي ذكرها] سوف لا يستمر الى الابد » فعامل الوقت عامل مهم ، ذلك انه مع مرور الوقت ربما تخلق حقائق جديدة يجب اخذها بعين الاعتبار في مرحلة قادمة . واضاف هيليل ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاحتمالات السلام في المستقبل القريب ، اضافة الى انها مستعدة ايضا لاحتمالات عدم الوصول الى سلام

قريب ، فمن المحتمل ان تستمر حالة اللاحرب واللاسلم **٢٥** سنة اخرى . وذكرت «جويش كرونيكل» ان هيليل قال في اجتماع له مع مؤسسة الشؤون اليهودية في لندن ، ان رفض اسرائيل تطبيق الاعدام ضد الفدائيين العرب ، يمكن ان يتغير بتغير الظروف، واضاف ان السياسة الحالية تؤدي اهدافها في اقناع الفدائيين ان يسلموا انفسهم الى السلطات الاسرائيلية حتى يحافظوا على حياتهم . وتحدث هيليل ايضا عن العلاقة بين العرب والاسرائيليين في الاراضي المحتلة فقال بغض النظر عن مدى نجاح التعايش بين العرب والاسرائيليين في الاراضي المحتلة ، فان هذا التعايش لا يشكل بديلا عن حل سياسي .

* **شموئيل توليدانو** ، مستشار **جولدا مئير** للشؤون العربية ، قال في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب « انه يعتقد ان السكان العرب في اسرائيل اندمجوا بحياة الدولة ، وان الشباب سيطالبون بمزيد من المراكز في المجتمع وفي القطاع الاقتصادي وفي الاحزاب » واشار الى تحسن وضع « عرب اسرائيل وعرب المناطق المداراة » بصورة كبيرة من الناحية الاقتصادية ، غير انه ذكر انه ينبغي الاعتراف بوجود هوة اقتصادية واجتماعية وثقافية بين العرب واليهود ، ويعتقد توليدانو انه سيقضى على هذه الهوة بصورة قاطعة خلال عشر سنوات .

* **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، قال انه يعمل حاليا في القطاع الاقتصادي في فلسطين المحتلة نحو ٣٤٠ الف سيدة اي نحو ٣٤ بالمئة من مجموع العاملين من السكان اليهود . واضاف ان نسبة الازواج العاملين ترتفع بشكل خاص بين عائلات المهاجرين ، فنحو ثلثي نساء المهاجرين يدخلن في عجلة العمالة .

* الصحف الصهيونية اجمعت على الاشادة بدور **ليندون جونسون** في حماية اسرائيل والدفاع عنها فقالت « جروسالم بوست » في تعليق لها على وفاته « ان جونسون سيذكر في اسرائيل بانه الرجل الذي أبقى الاتحاد السوفياتي في الخليج في حرب حزيران « يونيو » ١٩٦٧ ، وانه تفهم بعد الحرب، ان معادلات ١٩٥٦ لا يمكن ان تعاد اذا كان لا بد من الوصول الى سلام دائم في الشرق الاوسط » وقالت « جويش اوبزرفر » انه بالرغم من ان جونسون قاد بلاده الى التورط في حرب فيتنام ، الا انه هو الذي وضع ارضية ثابتة للوجود الاميركي في الشرق الاوسط ، واضافت ان جونسون كان صديقا لاسرائيل ، فهو الذي اتخذ قرار تزويدها بطائرات السكايهوك والفانتوم ، كما انه حال دون توسيع الصراع في العام ١٩٦٧ عندما أمر الاسطول السادس الاميركي بالتحرك شرقا ، في محاولة منه لمنع الاتحاد السوفياتي من التدخل مع الدول العربية ضد اسرائيل . في حين قالت « جويش كرونيكل » ، ان جونسون سيذكر دائما كأقوى صديق « لاسرائيل والشعب اليهودي » والذي ساعد على كسر منع بيع السلاح الاميركي لاسرائيل . واضافت ان من الحقائق الهامة انه خلال ادارة جونسون استطاعت اسرائيل لاول مرة ان توجد صدعا في موقف الولايات المتحدة الرافض بيع اسلحة اميركية لاسرائيل ، ففي العام ١٩٦٤ أقر جونسون بيع ٣٠٠ دبابة باتون م ٤٨٠ لاسرائيل وفي تشرين الاول « اوكتوبر » ١٩٦٥ وافق على بيع ٦٥ طائرة سكاي هوك و ٤٥ طائرة فانتوم ، وذكرت ان جونسون كان حريصا ان يقر بيع ٥٠ طائرة فانتوم لاسرائيل قبل انتهاء فترة رئاسته .

* **غاستون تون** ، وزير خارجية لكسمبورج ، وصل الى فلسطين المحتلة للاشتراك في الجلسة الافتتاحية للاممية الليبرالية . وقد صرح تون لدى وصوله انه يأسف لان الامم المتحدة لم تتخذ قرارا حازما وصريحا ضد الارهاب ، واكد ضرورة اتخاذ خطوات دولية ضد الارهاب الا انه اضاف ، انه لا يعتقد ان من واجب المؤتمر الليبرالي ربط موضوع الارهاب بالنزاع الاسرائيلي ــ العربي .

* « الاهرام » ذكرت ان حكومة جنوب افريقيه العنصرية قررت اطلاق اسم **موشيه ديان** على مدينة سكنية جديدة في جنوب افريقيه .

* « أ. ش. أ. » افادت ان **يوهوسلاف تشنوبيك**، وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه ، اعرب عن ادانة بلاده للانتهاكات الصارخة التي ترتكبها اسرائيل ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة ، كما اكد تأييد بلاده التام للنضال العادل والباسل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة . وذلك كما ورد في البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء زيارة تشنوبيك الى مصر . وجاء في البيان ان تشيكوسلوفاكيه ستواصل تقديم مساعدتها لجمهورية مصر والدول العربية الاخرى « لتحقيق هدفها في ازالة آثار العدوان الاسرائيلي والتوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط على اساس تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة في هذا الشأن » .

السبت ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* « وفا » افادت ان البوليس الاسباني اعلن ان رجلا اسرائيليا يدعى **موشيه حنان ايشاي** ، قد قتل باطلاق النار عليه من مجهول في احد شوارع مدريد .

* مجلة «الاخبار» اللبنانية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ذكرت ان **ياسر عرفات** اكد في حديث اجرته معه ان الثورة الفلسطينية « طليعة متقدمة للحركة الثورية العربية ضد الصهيونية الامبريالية وجزء لا يتجزأ منها، وان امتدادها وعمقها الاستراتيجي يتوغل بقوة في اعماق الشعب العربي كله » وقالت انه اشاد بالجبهة العربية المشاركة ومساهمتها في دعم الثورة الفلسطينية . وقالت « الاخبار » ان عرفات **اشاد بالنتائج التي انبثقت عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة** ، ونسبت اليه قوله ، انه بالرغم من الظروف الصعبة التي انعقد في ظلها المجلس الوطني ، والمتمثلة باستمرار حالة « **اللاحرب واللاسلم** » و **تزايد الضغط الاميركي باتجاه** «**أمركة المنطقة واحتوائها** ضمن مناطق نفوذ **الاحتكارات الاميركية** » **فان المجلس الوطني يواجه بكل صراحة** « **جميع مشاكله ومشاكل الساحة واجاب على كل ما** طرح من قضايا اساسية في مختلف الميادين » وجاءت نتائجه مؤكدة صلابة الموقف الفلسطيني الواحد تجاه كل التحديات » .

* « الهدف » ذكرت في لقاء لها مع المقاتلين الفلسطينيين في احدى قواعدهم في جنوب لبنان ، ان المقاتلين طالبوا بضرورة اعادة النظر بقرار تجميد العمليات من جنوب لبنان ، فاسرائيل لا تزال مستمرة في اعتداءاتها ضد القرى وضد قواعد الفدائيين بالرغم من ايقاف العمليات من الجنوب ، اضافة الى ان تجميد العمليات هو عمليا التزام سياسة الدفاع السلبي التي تؤثر على قدرة المقاومة القتالية وقدرتها على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ويضع المقاومة تحت رحمة العدو الاسرائيلي ، واكد المقاتلون في حديثهم مع « الهدف » ان اسرائيل من وراء اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان ، تهدف الى تعزيز مواقع اعداء المقاومة الفلسطينية في لبنان والى ضرب قواه الوطنية والتقدمية .

* « الهدف » ذكرت ان « ج. ش. ت ف » ، وصفت في بيان لها وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين ، بانها « أداة بيد الامبريالية الدولية » **تتآمر على الشعب الفلسطيني** وعلى قضيته « خدمة للوجود الصهيوني وضمانا **لاستمرار** وجوده وبقائه » وادان البيان سياسة الوكالة في نطاق التعليم والسكن والخدمات الصحية ، وقطع الاعاشات ، واتهمها بانها تعمل على تغذية العصبيات الاقليمية واثارتها بين ابناء الشعب الفلسطيني عن طريق التنافس « على المناصب والوظائف والترقيات في الوكالة لضرب جماهيرنا ببعضها من الداخل » .

* « الرأي » الاردنية اتهمت في تعليق لها اعلام حركة المقاومة الفلسطينية بانه يلتقي من حيث الهدف مع اعلام سلطات الاحتلال الاسرائيلية « في اثارة الفرقة بين الدول العربية الشقيقة ومحاولة منع تقاربها ووحدة كلماتها » واضافت « الرأي » منتقدة موقف حركة المقاومة من مجلس الدفاع العربي المشترك والذي بدأ جلساته اليوم « وفي هذا الجو العربي المفعم بالامل والثقة يبرز في المنطقة صوتان آخران مضادان للارادة العربية يتمنيان لمؤتمر مجلس الدفاع العربي الفشل ، وهما صوت سلطات الاحتلال وصوت اعلام المنظمات متفقان ، منسجمان موحدا الهدف في التمني للمؤتمر العربي الكبير بالفشل » .

* « اخبار اليوم » المصرية تساءلت اذا كان هناك امل في احياء الجبهة الشرقية ، وافادت انها علمت من مصدر اردني كبير ان الاردن مستعد لعودة منظمات المقاومة الفلسطينية بشرط واحد ان تكون موحدة وان تعمل بتنسيق كامل مع الجيش الاردني ، واضافت انها علمت من مصادر اردنية ان الاردن ليس لديه مانع في عودة القوات العراقية الى الجبهة الشرقية بشرط ان تكون الوحدات العراقية تحت قيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية او تسند القيادة العامة لقائد أعلى مصري يرأس قيادة عربية موحدة .

* وكالة « تاس » السوفياتية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي والمملكة المغربية طالبا بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة، وذلك في البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء الزيارة التي قام بها **الدكتور احمد الطيب بنهيمة** ، وزير الخارجية المغربي ، الى الاتحاد السوفياتي . واضافت الوكالة ان البلدين اكدا في البيان المشترك تأييدهما للشعب الفلسطيني الذي يقاتل في سبيل حقوقه المشروعة » .

* « رويتر » افادت ان **أبا ايبن** صرح في مقابلة مع راديو لندن ان اي مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط يجب ان تنطوي على تغييرات في الحدود تضمن أمن اسرائيل وتحول دون نشوء حروب جديدة وقال انه

« يعتقد ان اكثرية الاسرائيليين ستؤيد حكومة تعقد سلاما على اساس الانسحاب من الاراضي مع الابقاء فقط على تلك الاراضي التي يعتبر الاحتفاظ بها ضروريا لتفادي خطر السنة ١٩٦٧ والحيلولة دون تعريض البلاد لقابلية الاضرار » واضاف « انني مقتنع ان كسر الجمود في الشرق الاوسط لا بد آت [ولكن] أشك كل الشك في احتمال تحقيق اي تقدم قبل ان تتغلب الحكومات العربية وعلى الاخص مصر على عقدة الحوار مع اسرائيل » ووصف قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ انه مبهم وغامض وعبارة عن سلسلة من مبادىء لا يمكن ان تكون ذات معنى دون مفاوضات .

* «الاوبزرفر» البريطانية اكدتان **ناحوم جولدمان** صرح في تل أبيب بانه سيزور المانيه الاتحادية في الاسبوع القادم ليرىاحتمالات دفع المانيهالديموقراطية تعويضات لضحايا النازية من اليهود . واضافت الصحيفة ان جولدمان قال انه غير متفائل بالنسبة لهذا الموضوع لان المانيه الديموقراطيه هي اكثر الدول تطرفا ضد اسرائيل من بين بلدان اوروبه الشرقية .

* راديو اسرائيل افاد انه تم افتتاح مؤتمر الاممية الليبرالية في القدس بحضور **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، وذكر الراديو ان كول أعلن عن استعداد اسرائيل للتفاوض مع جيرانها العرب على اساستسوية اقليمية وبدونشروط مسبقة . واضاف ان **جاستون تون** ، وزير خارجية لكسمبورج ورئيس المؤتمر لهذه الدورة ، طالب « بشجب خطفالطائرات وبذل كل الجهود لاستئصال الارهاب من جذوره » .

* « الطليعة » الكويتية ذكرت ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بعدد كبير من الزوارق تعرف باسم « فيارفيش » توجه لاسلكيا ويتم اسقاطها بواسطة طائرات الهليوكبتر قرب الاهداف المنوي ضربها . واضافت « الطليعة » ان هذه الزوارق معدة لاغراض الهجوم على اهداف بحرية بعيدة ، بعضها يعمل بملاح وبعضها بدون ملاح .

* « الطليعة » قالت ان ايران تستعين بالخبراء العسكريين الاسرائيليين للتوسع في اقامة وحدات المظليين والضفادع البشرية الايرانية . واضافت الصحيفة ان **مارسيل تسوبياس**، احد قادة المظليين الاسرائيليين، موجود فيايران منذ عامين مع مجموعةمن العسكريين الاسرائيليين . كذلك فقد ذكرت الطليعة ايضا ان ايران تلعب دور الوسيط في تصريفالمنتجات والبضائع الاسرائيلية في منطقة الخليج العربيولاسيما الاقمشة والمواد الكهربائية ، واضافت ، ان عدة شركات صهيونية تسلمت مشروعات في بعض امارات الخليج العربي بوساطة ايرانية .

* الصحافة والمسؤولون القبارصة أدلوا باخبار متناقضة حول النشاط الاسرائيلي في قبرص وذلك بعد قيام عملاء اسرائيليين باغتيال **حسين بشير ابو الخير** في نيقوسيه . فقد نقلت « و. ص. ف » عن **المطران مكاريوس** ، الرئيس القبرصي ، قوله في مؤتمر صحفي عقده في نيقوسيه « انه لا يوجد اي دليل يشير الى ان الاسلحة الموجودة في ايديمجموعات **الجنرال جريفاس** ، زعيم منظمة « ايوكا » ، هي من اسرائيل » . في حين ذكرت وكالات الانباء ان احد كبار السياسيين الموالين للمطران مكاريوس ، قال ، ان اسرائيل تزود منظمة « ايوكا » ببنادق اوتوماتيكية كانت استولت عليها من العرب فيحرب العام ١٩٦٧ ، وذكرت انه اضاف ، ان هذه المساعدةالاسرائيلية هي في مقابل تعهد من المنظمة ان تنشىء سفارة في القدس عندما تصل الى الحكم بعد الاطاحة بالمطرانمكاريوس. كذلك فقد نقلت وكالات الانباء خبرا نسبته الى صحيفة « ميسمفريني » القبرصية والموالية للجنرال جريفاس ، مفاده ان فدائيين فلسطينيين حضروا الى قبرص ويعملون على صنع قنابل ويدربون قبرصيين عليها ، وان هذه القنابل ستستخدم اما ضد منظمة « أيوكا » او ضد نظام الحكم العسكري في اليونان ، وذكرت وكالات الانباء ان صحفا قبرصية عدة ادعتان ابو الخير حضر الى قبرص خصيصا لاعداد قنابل لصالح الفئات المؤيدة للمطران مكاريوس .

الاحد ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان انفجارا وقع في خط السكة الحديدية على بعد عدة كيلومترات شمالي خان يونس في قطاع غزه ، مما ادى الى احداث اضرار في الخط ، كما ذكر الراديو ان لغما مضادا للافراد انفجر في المرتفعات السورية المحتلة عندما داس عليه احد المزارعين من سكان الخليل ، مما ادى الى اصابته بجروح .

* راديو لندن افاد ان منظمة ايلول الاسود اعلنت مسؤوليتها عن مقتل ضابط المخابرات الاسرائيلي **موشيه حنان ايشاي** ، الذي قتل امس ، واضاف الراديو ان المنظمة اعلنت ان اعدامها لايشاي كان انتقاما لمقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين . كما ذكر الراديو ان منظمة ايلول الاسود أعلنت ايضا مسؤوليتها عن خطف رجل اعمال اسرائيلي يعيش في مدريد ويدعى **ماكس مازيل** ، وقال ان المنظمة وصفته بانه يعمل في الاستخباراتالاسرائيلية . وفي نبأ لاحق افاد راديو لندن ان السلطات الاسرائيلية نفت ما اعلنته منظمة ايلول الاسود من انها اختطفت مازيل ، واضاف نقلا عن مصادر اسرائيلية ان مازيل موجود في فلسطين المحتلة ، حيث وصل اليها عن طريق ميناء حيفا منذ ايام قلائل .

* راديو اسرائيل افاد ان المحكمة المركزية في حيفا حكمت على **طنوس ميشيل طنوس** بالسجن سبع سنوات ، بتهمة خروجه بصورة مخالفة للقانون من فلسطين المحتلة وتقديمه معلومات للاستخبارات اللبنانية .

* وكالات الانباء ذكرت ان البوليس اليوناني افاد ان احد الاجانب الذي قيد نفسه باسم **جروبمان** في فندق الملك جورج في أثينه ، هو الذيبعث منالفندق بالرسالتين الملغومتين اللتين تلقاهما مؤخرا قنصل اسرائيل الفخري في سانتياجو واحد رجال الاعمال اليهود في سيدني .

* « أ . ب » ذكرت ان نحو ٣٠٠ قبرصي يوناني تظاهروا خارج السفارة الاسرائيلية في نيقوسيه احتجاجا على قيام عملاء اسرائيليين باغتيال **حسين ابو الخير** في قبرص ، وذكرت الوكالة ان المتظاهرين حملوا لافتات كتب عليها « ايها القتلة اخرجوا من قبرص » و « الصهيونية تعني النازية » و « ايها القاتلون اذهبوا الى الجحيم » .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع مع **الفريق حافظ الاسد** ، حيث بحثا معا كافة القضايا العربية والفلسطينية ، واضافت الوكالة ان هذا الاجتماع أتى ضمن التحرك العام لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العربي بعد اختتام الدورة الحاديةعشر للمجلس الوطني الفلسطيني .

* «وفا» افادتان**محمد يوسفالنجار**، بصفتهرئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب ، حدد في كلمته التي ألقاها في جلسة المؤتمر اليوم موقف منظمة التحرير الفلسطينية من كلا من القضايا التياثيرت فيالمؤتمر المذكور. وذكرتالوكالة ان النجار اكد في كلمته ان الثورة الفلسطينية عندما انطلقت في العام ١٩٦٥ لم تأخذ اذنها من احد ، وبالتالي فانها ترفض « ان يمارس عليها اسلوب القيادة العربية الموحدة التي انشئت في العام ١٩٦٤ في مؤتمر قمة الاسكندرية حين طلبت تلك القيادة من الدول العربية ان تمنع تحرك الفلسطينيين لضرب العدو الصهيوني في الارض المحتلة » واضاف « اننا لن نلتزم بالتنسيق او بالارتباط مع القيادة الموحدة ما دامت المعركة لم تقرر » واكد انالثورةالفلسطينية ستنسق مع « الجبهات التي تشق فيها » . وتحدث النجار عن الجبهة الشرقية ، وقال أين الجبهة الشرقية ؟ وتساءل كيف تقوم جبهة شرقية في الوقت الذي يقول فيه « كبار المسؤولين في الاردن وعلى رأسهم ملكهم ... ان اي معركة تخوضها الامةالعربية هي معركة خاسرة وخيانة للامة العربية وسوف تجر الكوارث » . واضاف ان اعلان**صلاح ابو زيد** ، وزير خارجية الاردن ، التزام حكومته بالخطة العربية لا يعفي النظام الاردني « من كل مسؤلياته واخطائه وممارساته ضد شعبنا منذ ايلول ١٩٧٠ حتى الآن ». واكد النجار رفض منظمة التحرير الفلسطينية « ان يعطى الاردن أي عون عربي ما لم يلتزم بعودة العمل الفلسطيني ليعمل بحرية على الجبهة الشرقية التي هي أساس لعملنا ونضالنا طبقا لما سبق واتفق عليه والتزم به امام الدول العربية » وقال النجار « اننا في الوقت الذي نؤيد فيه كل محاولة للصفاء العربي من اجل المعركة فاننا نرفض ان يكون ذلك علىحساب شعبنا وقضيتنا » ، واكد رفض منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون « ضمن لعبة الانظمة العربية التي تريد حلولا جزئية او استسلامية » . واكد النجار في ختام كلمته ان الشعب الفلسطيني يرفض ان يعود الى منطق الوصاية العربية « لان له كيانا اعترفتم به انتم اولا ، واعترف به احرار العالم بأسره » .

* « النهار » نشرت صورة طبق الاصل عن نص التصحيح الذي بعث به **العقيد نهاد نسيبه** ، قائد قوات جيشالتحرير الفلسطيني المتواجدة فيالاردن، الى **العميد مصباح البديري** ، حول المقابلة التي اجراها مراسل النهار في عمان مع العقيد نسيبه في ٢١ كانون الاول « ديسمبر » الماضي ونشرتها النهار في ٢٧ منه ، وذكرت النهار ان التصحيح المرسل لا ينفي ولا يتعارض مع ما ذكرته النهار عن المقابلة المذكورة . وفيما يلي نص التصحيح كاملا « في تاريخ ٧٢/١٢/٢١ قابلني مندوب جريدة « النهار » في عمان مستفسرا عن واقع قواتنا في الاردن وماذا في امكانه ان يكتب عن لساني ، فأجبته ان يكتب الواقع والصدق وانه ليس لدي شخصيا ما أقوله ، فاستفسرني عن اخبار تطويق قواتنا من قبل قوات الجيش الاردني

واخراج جيش التحرير الفلسطيني من الاردن ، فأجبته بالنسبة الى تطويق قواتنا ، لم يحصل هذا ابدا . اما بالنسبة الى اخراج جيش التحرير من الاردن ، فقد طلبت منا السلطات اخراج مجموعة معينة والسماح بادخال العدد نفسه الذي سيخرج ، فسألني ما هو سبب اخراجهم فقلت له : لا أعلم السبب الحقيقي ، الا أنه ، حسب اعتقادي ، لوجود قيادة هذه المجموعة خارج الاردن . وقد طلب مني ان يزور المعسكر فأجبته : لا مانع مطلقا . وقام بزيارة المستشفى والمعسكر من دون أن أرافقه لكن أرسلت معه **المقدم نعيم الخطيب** » .

* « وفا » افادت ان اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق ارسلت برقيات تهنئة وتأييد الى كل من اللجنة المركزية للجبهة الوطنية لتحرير فيتنام ، والى الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام ، والى **فام فان دونغ** ، رئيس وزراء جمهورية فيتنام الديموقراطية ، وذلك بمناسبة التوقيع في باريس بالاحرف الاولى على اتفاقية السلام في فيتنام . واضافت الوكالة ان وفدا من اللجنة السياسية المذكورة قام بزيارة لسفارة الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية في بغداد للغرض نفسه .

* راديو اسرائيل أفاد ان السلطات اللبنانية اعادت الى السلطات الاسرائيلية ، عن طريق نقطة الحدود في رأس الناقورة ، شابا عربيا من سكان الناصرة ، كان قد اجتاز الحدود الى لبنان قبل عشرة ايام . واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت الشاب المذكور للتحقيق معه .

* « سانا » ذكرت ان قيادة القوات المسلحة السورية اصدرت تعليمات الى مؤسسة الانشاءات العسكرية السورية ببناء مخابىء للوقاية من الغارات الجوية في القرى السورية المعرضة للقصف الاسرائيلي .

* « و. ص. أ » ذكرت ان **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، اعلن في حديث لصحيفة «الاخبار» المصرية تأييد السعودية اللامحدود لمصر ، واكد ان السعودية « تضع كل ما تستطيع وكل ما تملك من امكانات سياسية وعسكرية واقتصادية لدعم القضية العربية » ، كما اكد ترحيب بلاده بعقد مؤتمر قمة عربي « بشرط ان تكون هناك اعمال مدروسة متفق عنيها تفيد القضية ولا تخضع للمزايدات » واضافت الوكالة ان السقاف نفى في حديثه ما تردد عن استثمار رؤوس اموال سعودية في الولايات المتحدة .

* « الاهرام » نشرت نص التقرير الذي وضعته لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس الشعب المصري من بين اعضائه ، وعزت اللجنة اسباب احداث الطلبة الى هزيمة حزيران « يونيو » ١٩٦٧ والفراغ السياسي في الجامعات وعدم فعالية اتحادات الطلاب والى الركود السياسي وما يسببه من خلق تيار فكري مناهض ، كما اسندت اللجنة بعض اسباب هذه الاحداث الى عناصر التنظيم الطليعي والى عجز اجهزة الاعلام المصرية ، اضافة الى المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة . وفي نهاية التقرير ، أقرت اللجنة عددا من التوصيات رفعتها الى مجلس الشعب ، ومن هذه التوصيات تأكيد مبدأ استقلال الجامعة ، وحل المشاكل الاجتماعية للطلاب بتوسيع اطار الخدمات الصحية والاجتماعية والاسكانية ، ومنها ايضا اقرار حق الممارسة السياسية للجامعات ولكن من خلال المؤسسات وليس خارجها وفي مقار الاتحادات بالمعاهد والكليات وفي غير اوقات الدراسة .

* « جيروسالم بوست » الاسرائيلية افادت أن **جولدا مئير** قالت اثناء مأدبة اقامتها على شرف خمس نساء يرأسن بعثات دبلوماسية اسرائيلية في الخارج ، انها لم تستبعد ان يقوم الفدائيون الفلسطينيون بخطفها اثناء زيارتها لبعض البلدان الاوروبية في مطلع الشهر الحالي . وذكرت مئير انها تركت لحكومتها مذكرة تطالبها فيها بعدم الرضوخ لمطالب الخاطفين مقابل الافراج عنها .

* **يتسحاق رابين** وصل الى فلسطين المحتلة قادما من الولايات المتحدة ، وصرح في مطار اللد عند وصوله حول رأي الولايات المتحدة بالنسبة لامكانية توقيع اتفاقية مسبقة ومنفردة بين اسرائيل والاردن . فقال « تعتبر الولايات المتحدة الاردن دولة صديقة وتنظر الى **حسين بن طلال** ، باعتباره شخصا ترك انطباعا بانه نجح في التغلب على عقبات وازمات لا مثيل لها لدى اي حاكم عربي آخر في الشرق الاوسط ... والولايات المتحدة يسرها جدا ، ان يكون بالامكان التقدم نحو تسوية بين اسرائيل وبين كل دولة عربية ، وبالذات بين اسرائيل ودولة عربية هي ايضا صديقة للولايات المتحدة » .

* **العميد يتسحاق بونداك** ، قائد منطقة قطاع غزه ، قال انه لضمان استمرار وضع الهدوء ، في القطاع ينبغي التخلي عن الطبقة التقليدية من الزعماء وتنمية زعامة جديدة من بين المثقفين ، الشباب والعمال ، واضاف ان الطبقة التقليدية ليس لها جذور بين جيل الشباب . ولدى حديثه عن نشاط الفدائيين ، قال بونداك « ان فشل المخربين الكبير

كان في عدم نجاحهم في منع العمال من الذهاب للعمل في اسرائيل » . واضاف « ان سكان القطاع لم يعد ينظرون بشك الى مشاريع التطوير التي تقوم بها اسرائيل في القطاع بل اصبحوا يتقدمون الى الحكم بطلبات لتطوير المنطقة » . وقال لقد وصلنا الى وضع اصبح فيه اللاجئون مستعدين ، دون اي ضغط ، لمغادرة المخيمات وبناء منازل لانفسهم شرط ان يحصلوا على قطع ارض وعلى تخطيط للبناء .

* « رويتر » ذكرت ان **أرييه بنكوس** ، اعلن في تل أبيب ان صندوق الجباية اليهودي الموحد جمع خلال العام ١٩٧٢ ما مجموعه ٣٦٠ مليون وذلك بزيادة قدرها ٢٠ بالمئة على تبرعات العام ١٩٧١ .

* راديو اسرائيل اذاع ان **موشيه كول** قال في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء الاسرائيلي ، ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاممية الليبرالية اقرت ثلاث توصيات مهمة في اعقاب انتهاء اجتماعات المؤتمر اليوم وهذه التوصيات هي : الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الفرقاء في تسوية قضية الشرق الاوسط ، شجب الارهاب ، ومساندة يهود الاتحاد السوفياتي ويهود الدول العربية والمطالبة بالسماح لهم بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

* وكالات الانباء ، افادت ان **ابا ايبن** ، وصل من تل ابيب الى سويسره في زيارة تستغرق يومين ، حيث اجتمع لدى وصوله بممثلين عن المنظمات اليهودية في سويسره . بالاضافة الى ذلك فانه سيعقد محادثات مع زعماء مجلس الكنائس العالمي ، ومع مسؤولي الصليب الاحمر الدولي ، بهدف بحث موضوع تبادل الاسرى بين اسرائيل وكل من مصر وسوريه .

* « جروسالم بوست » شككت في الاخبار التي تحدثت عن احتمال قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضغط على اسرائيل بهدف الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط وقالت : ان اسرائيل لا ينقصها الاتفاق او التفاهم مع الولايات المتحدة . اذ ان علاقاتها مع الولايات المتحدة اكثر مما هي بين اي دولتين مختلفتين في حجمهما ومصالحهما وموقعهما الجغرافي . وتحدثت حول احتمالات التسوية فقالت : انه اذا وجب ان تكون ثمة تسوية ينبغي ان تكون مع مصر بالدرجة الاولى . واضافت ان هناك من الحقائق المصرية ما يشير الى ان **انور السادات** ، يرغب في تسوية يحصل عليها بحيث تبدو وكأنه احرز بها نصرا لمصر ، وفي سعيه وراء هذا الهدف فقد عمد الى اطلاق المزيد من التهديدات بالحرب .

* راديو اسرائيل افاد ان **مردخاي جازيت** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، عين مديرا لمكتب **جولدا مئير** ومستشارا سياسيا لها ، خلفا لـ **سيمحا دينتس** ، الذي عين سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة ، وسيباشر جازيت وظيفته الجديدة اعتبارا من منتصف شهر آذار « مارس » القادم .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان اتحادية المنظمة الاميركية لاعادة التأهيل من خلال التدريب «ر.و.ت» ، اقرت اعتماد مبلغ ٢٨٫٩١٢٫٠٠٠ دولار لتوسيع شبكة اعمالها في تأهيل وتدريب اللاجئين اليهود غير المهرة في فلسطين المحتلة وفرنسه وفي اقطار اخرى ، واضافت الصحيفة ان رئيس المنظمة المذكورة ، قال ان هذه الميزانية تعتبر اضخم ميزانية في تاريخ المنظمة وتزيد عن ميزانية العام ١٩٧٢ بخمسة ملايين دولار .

الاثنين ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت سبعة طرود ملغومة كانت مرسلة من تركيه الى اسرائيل . وذكر انه تم فك هذه الطرود دون وقوع اضرار . وقال الراديو ان الطرود كانت تحمل تاريخ الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ ، وكان لون بعضها ابيض ولون البعض الاخر ورديا . اما حجمها فمساو للحجم العادي للمغلفات البريدية الجوية ، الا انها أثقل وزنا . واضاف الراديو ان ثلاثة من هذه الطرود كانت معنونة الى تل ابيب الى كل من **يوفال نئمان** ، استاذ في جامعة تل ابيب ، ولشركة ايجد ، ولعنوان خاص ، وآخر وجد في مجدال هعيمك ، كان مرسلا الى احد مصانع الالبسة الجلدية . اما الخامس فقد عثر عليه في العفولة وكان مرسلا الى عنوان خاص ، وذكر الراديو ان الطردين الاخرين اكتشفا في بريد حيفا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية تقوم بالبحث عن مجموعة فدائية ادعت انها مسؤولة عن القاء ثلاثة قنابل مولوتوف في القدس الشرقية في نهاية الاسبوع الماضي ، ألقيت احداها على مكتب وزارة الداخلية الواقع على طريق نابلس ـ القدس ، وذلك يوم الخميس الماضي ، وألقيت القذيفتان الاخريان على المركز البلدي لرعاية

الشباب الواقع في شارع صلاح الدين وذلك مساء السبت الماضي . كما ذكرت « جيروسالم بوست » ان ملصقات تحمل اسم « الصاعقة » وجدت ملصقة على اعمدة الكهرباء وجدران المدارس في مدينة نابلس ، وتدعو هذه الملصقات الجماهير الى مؤازرتها، واضافت الصحيفة ان هذه اول ملصقات تحمل توقيع الصاعقة ، وتظهر في نابلس منذ ثلاث سنوات .

* « وفا » ذكرت انه تم اليوم في مخيم عين الحلوه بصيدا تشييع جثمان **حسين بشير ابو الخير** ، وقد اشترك في تشييع الجنازة جماهير غفيرة زادت عن عشرين ألفا ، واضافت الوكالة ان **فاروق القدومي**، عضو اللجنة المركزية لفتح، ألقى كلمة تأبينية في المسيرة حيا فيها شهداء الثورة الفلسطينية ، واشاد فيها بنضال الشهيد ابو الخير في سبيل القضية الفلسطينية .

* « وفا » افادت ان **هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الجزائري ، ارسل برقية تهنئة وتأييد لـ **ياسر عرفات** بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لـ « م. ت. ف » ، واضافت الوكالة ان بومدين اكد في برقيته تأييد الجزائر ودعمها لوحدة حركة المقاومة الفلسطينية التي تشكل « ضمانا اكيدا لاستمرارية الثورة الفلسطينية » . وذكرت الوكالة ان **عبد العزيز بوتفليقه** ، ارسل برقية مماثلة ايضا .

* مجلة « الحرية » قالت في مقال لها بعنوان « فتح وسياسة التحالفات » ، ان تشكيل اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف » بصيغتها الجبهوية المتكافئة التمثيل » كما اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، مثل خطوة ايجابية وموفقة ، وكان بمثابة اقرار ضمني بعجز نظرية العمود الفقري عن تحقيق وحدة وطنية حقيقية. وقد انتقد المقال نظرية العمود الفقري التي طرحتها فتح لتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية ، مشيرا الى ان هذه النظرية « كانت قائمة على الاستيعاب والالحاق بعيدا عن برنامج عمل سياسي وعسكري متكامل يغني اطراف التحالف بتجربة نضالية مشتركة » .

* وكالة الانباء الاردنية « و.أ.أ » افادت ان **عبدالله غوشه** ، قاضي القضاة الاردني ، اعلن في مؤتمر صحفي بعمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي جمدت اعمال المحكمة الشرعية في القدس الشرقية ومنعت تنفيذ احكامها وقراراتها ، ونقل صلاحيتها الى محكمة يافا الشرعية . واضاف غوشه ان هذا الاجراء يهدف الى ضم القدس الشرقية الى اسرائيل، وقال ان الهيئات الاسلامية والقضائية في القدس والضفة الغربية اعلنت معارضتها واستنكارها لهذا الاجراء .

* راديو اسرائيل افاد ان **العميد رافائيل فاردي**، القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية ، قام بزيارة خاصة لمجلس ادارة الغرفة التجارية لمدينة نابلس . وذكر الراديو ان **حافظ طوقان** ، الامين العام للغرفة التجارية ، قدم للعميد فاردي عدة طلبات منها اعادة فتح فروع البنوك التجارية في الضفة الغربية والمغلقة منذ حرب العام ١٩٦٧ ، وجمع شمل العائلات وتسهيل انظمة العبور على الجسور ، وتحسين شبكة خطوط الهاتف في المدينة . كما ذكر الراديو ايضا ان القنصل البريطاني في القدس الشرقية قام بزيارة مماثلة للغرفة التجارية بنابلس، حيث بحث مع اعضائها تنشيط الحركة التجارية في نابلس والضفة الغربية عامة وتنسيقها مع الحركة التجارية البريطانية .

* راديو اسرائيل افاد ان **العقيد ابراهام اورلي** ، والذي رفع الى رتبة عميد عين قائدا عاما لقطاع غزه خلفا **للعميد اسحق بونداك** ، واضاف الراديو ان هذا التعيين سيكون ساري المفعول ابتداء من شهر شباط « فبراير » القادم .

* « الثورة » العراقية افادت ان المؤتمر الاستثنائي للهيئة العامة لنقابة المحامين العراقيين والمنعقد في بغداد ، حيا في بيانه بعد انتهاء المؤتمر ، نضال الشعب الفلسطيني وأعرب عن استنكاره للمشاريع التصفوية والحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية . واضافت ان المؤتمر اكد في توصياته ، تضامنه مع نضال الشعب العربي في الاردن واستنكاره لحملات الاعدام التي تنفذها السلطات الاردنية ضد المناضلين والوطنيين في الاردن .

* صحيفة « لوبينيون » ذكرت ان **علال الفاسي** ، زعيم حزب الاستقلال ، قال : انه اذا كانت الشعوب العربية لا توطد كفاحها مع الفلسطينيين ، فان ذلك يرجع الى ان هذه الشعوب تخضع لنظم حكم ديكتاتورية ، وقد ورد ذلك في حديث للفاسي خلال اجتماع نظمه الاتحاد المغربي لنصرة الثورة الفلسطينية في الدار البيضاء بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية .

* **ييجال آلون** حذر **حسين بن طلال** من تكرار تجربة العام ١٩٦٧ ، عندما وافق على تعيين قائد مصري للجبهة الاردنية . وكان آلون يعلق على تعيين **الفريق اول احمد اسماعيل علي**، قائدا عاما لكل من

الجبهة المصرية والسورية والاردنية ، واضاف آلون انه لا يعتقد ان هذه الخطوة العربية ستلزم اسرائيل بتغيير استراتيجيتها ، وحذر اي زعيم عربي من ان يتوهم ان باستطاعته تبديل الوضع في المنطقة بواسطة الحرب . وعن الموضوع نفسه قال **دانيال ديشون** ، احد كبار الباحثين في معهد شيلواح في جامعة تل ابيب، في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية، ان الدافع وراء قبول الاردن بهذا التعيين هو من اجل ايجاد طريق للخروج من عزلته العربية والحصول على مساعدات الكويت وليبيا ، واضاف ان هذا التعيين هو بالنسبة للاردن تعيين رسمي فقط ، وان باستطاعة الاردن ان يتصرف حسب رغباته تحت مظلة الوضع الجديد . وقال ان هدف مصر من الموضوع نفسه هو ايجاد بديل عسكري منظور لتستطيع الايحاء من خلاله بان البديل للتسوية حسب شروطها هو تجدد القتال ، اضافة الى سعيها لارضاء الرأي العام داخل مصر وخلق الانطباع بالعمل من اجل الحرب ، وذكر ان قبول السوريين بهذا التعيين هو اعطاؤهم مبررا لتهدئة الحدود ، حيث انه باستطاعتهم الان «الادعاء بان الحسم اصبح بايدي عنصر آخر ، وانهم ينفذون خطة عربية ، وان قضايا الحسم في الاطار الجديد تتطلب مزيدا من الوقت » على حد قول ديشون .

* **زلمان شازار** عاد الى فلسطين المحتلة قادما من الولايات المتحدة ، بعد ان مثل اسرائيل في مراسيم دفن **ليندون جونسون** .

* راديو اسرائيل افاد ان **اللواء يعقوب دوري** ، الذي كان اول رئيس للاركان العامة في الجيش الاسرائيلي قد توفي اليوم في حيفا . وذكر الراديو ان اللواء دوري هاجر من روسيه الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٠٥ وفي العام ١٩١٧ تجند في «المجموعات العبرية» التي حاربت في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الاولى . وفي العام ١٩٢٩ عين قائدا للهاجانا في لواء حيفا ، وبعد عشر سنوات عين رئيسا للاركان العامة للهاجانا ، وخدم في هذا المنصب حتى العام ١٩٤٦ ، وبعد قيام دولة اسرائيل عين رئيسا للاركان العامة في الجيش الاسرائيلي ، وأنهى خدماته الفعلية في الجيش في العام ١٩٤٩ .

* راديو اسرائيل افاد ان مجموعة من ١٠ اعضاء كنيست من كتل المعراخ وجاحال والحزب القومي الديني والقائمة الرسمية والمركز الحر ، قررت مطالبة الحكومة الاسرائيلية باقامة ١٠٠٠ وحدة سكنية في كريات اربع وبارسال مهاجرين جدد اليها .

* راديو اسرائيل افاد ان **ابا ايبن** اجتمع في جنيف الى **مارسيل نفيل** ، رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية ، وبحث معه موضوع الاسرى الاسرائيليين في سوريه ومصر وامكانية الافراج عنهم مقابل الافراج عن الاسرى السوريين والمصريين الموجودين لدى اسرائيل . وذكر الراديو ان نفيل اثار مع ايبن قضية نحو ٢٦٠٠ معتقل من المواطنين العرب في السجون الاسرائيلية . كما افادت وكالات الانباء ان ايبن اجتمع ايضا مع **فيليب بوتر**، سكرتير مجلس الكنائس العالمي ، حيث بحثا موضوع اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ومستقبل الاماكن المقدسة .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت ان لجنة شكلت في شيكاجو في الولايات المتحدة للدفاع عن الاسرائيليين الاربعة **ايهود أديف** ، **ودان فيريد** ، **ودافيد كوبر** ، **وحزقيال كوهين** ، الذين اعتقلتهم سلطات الامن الاسرائيلية بتهمة الانتماء الى الجبهة الحمراء . وقالت « الحرية » ان اللجنة سميت باسم : اللجنة الفلسطينية واليهودية للدفاع عن الاسرائيليين الاربعة **ايهود أديف، ودان فيريد ، ودافيد كوبر** ، **علي بغدادي** ، رئيسها ، قالت فيه انها تعمل من اجل تأمين محاكمة عادلة «لليهود الشجعان» وان عضويتها مفتوحة لجميع سكان الولايات المتحدة الذين يؤمنون بشرعية القضية الفلسطينية من دون اعتبار أصلهم او جنسهم ، ودعت جميع اليهود وغير اليهود الى تأييدها ، وفتحت حملة لجمع التبرعات لجميع الراغبين في تمويل مشروعها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الجمعية الفابية في بريطانيه ، وهي مجموعة من المثقفين البريطانيين تعمل للوصول الى الاشتراكية بالوسائل السلمية ، دعت في نشرة اصدرتها الاسبوع الماضي بعنوان « الصراع في الشرق الاوسط : قصة شعبين » الى حل مشكلة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف المتبادل من قبل الشعب الفلسطيني « والشعب الاسرائيلي » بالحقوق القومية لكليهما . وقال **توني كلج** ، كاتب النشرة والمختص في الشؤون الدولية في جامعة برمنجهام ، « ان الوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط ممكن فقط من خلال اتفاقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين » [واضاف] « ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة من الضفة الغربية وقطاع غزة ، تمثل خطوة الحد الادنى الممكنة للوصول الى سلام في الشرق الاوسط » ، وقال كلج « ان المطلوب في هذا الوقت من الحكومة الاسرائيلية وحكومات اخرى في العالم ، هو اصدار تصريح عام

ووعد صريح بالاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين العرب ، وبالعمل على مساعدتهم على تأسيس دولة فلسطينية ، مستقلة تماما عن الاستعمار القديم والجديد » [واضاف] « ان هذا يجب ان لا يؤثر باي طريقة على استقلال دولة اسرائيل وسيادتها » .

الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد انه عثر على رسالتين ملغومتين ، الاولى عثر عليها في كيبوتس كفاربلوم مرسلة من تركيه الى مصنع الاسبست في الكيبوتس المذكور . اما الثانية فقد اكتشفت في بريد حيفا ، وكانت مرسلة من تركيه ايضا الى مدير فرع البنك القومي في كريات شمونه دون ذكر اسمه على المغلف .

* راديو اسرائيل افاد ان الاسم الحقيقي لـ **موشيه حنان ايشاي** ، هو **باروخ كوهين** ، والذي كان يعمل كضابط مخابرات في مصلحة الشؤون الخارجية والمخابرات الاسرائيلية منذ العام ١٩٥٩ حتى اليوم الذي قتل فيه .

* وكالات الانباء افادت ان تلفزيون المانيه الاتحادية عرض مقابلة مع شخص ملثم ، وصفه المذيع انه عضو بارز في فتح . وفي هذه المقابلة تحدث الشخص الملثم عن منظمة ايلول الاسود ومصادر تمويلها ، فقال ان منظمة ايلول الاسود جزء لا يتجزأ من فتح يشرف عليها **علي حسن سلامه** ، الذي وصفه برئيس العمليات فيها ، واضاف ان منظمة ايلول الاسود تتلقى مساعدات سنوية مجموعها ٨٥ مليون دولار من عدة دول عربية اهمها ليبيا والسعودية ودول الخليج العربي ، وقال ايضا ان **العقيد معمر القذافي** دفع مبلغ ٥ ملايين دولار الى **ياسر عرفات** ، كجائزة على عملية ميونيخ التي قامت بها منظمة ايلول الاسود في ايلول « سبتمبر » العام الماضي .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى بغداد في زيارة رسمية للجمهورية العراقية على رأس وفد ضم كلا من **ابو مازن** و **أبو حاتم** و **ابو نضال** من مسؤولي فتح . واضافت الوكالة ان عرفات صرح لدى وصوله مطار بغداد « ان زيارته للجمهورية العراقية تكتسب اهمية خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية والوضع العربي وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة » .

* « وفا » اكدت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة الى **نوردوم سيهانوك** ، رئيس الجبهة الوطنية الموحدة ورئيس الحكومة الوطنية في كمبوديه ، اكد فيها تضامن الشعب الفلسطيني ومقاتليه مع ثوار كمبوديه وجميع الثوار في الهند الصينية . وقالت الوكالة ان رسالة عرفات ، كانت ردا على الرسالة التي بعثها سيهانوك الى عرفات بمناسبة العيد الثامن لانطلاق الثورة الفلسطينية .

* « وفا » اكدت ان مندوب «م. ت. ف.» في جنيف وجه رسالة الى **فيليب بوتر** في جنيف بمناسبة استقباله **أبا ايبن** اكد فيها « ان لا حل للقضية الفلسطينية بدون عودة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني ، وأضاف « ان الحل الوحيد الدائم هو اقامة كيان سياسي في فلسطين للذين يرغبون في العيش ضمن اطار دولة ديموقراطية تقف بحزم ضد الاستعمار والعنصرية والصهيونية » . كما ذكرت ان المندوب المذكور وجه رسالة اخرى الى **مارسيل نفيل** في جنيف بمناسبة استقباله ايبن ايضا ، أطلعه فيها على اوضاع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

* « الاتحاد » ذكرت انها تلقت نسخة عن البرقية التي ارسلها مجلس السلم العالمي الى **حسين بن طلال** ، يحتج فيها على الاعتقالات الكيفية التي تتعرض لها القوى الوطنية والديموقراطية في الاردن ، ويشجب المعاملة غير الانسانية التي يلقاها المعتقلون في الاردن ، ويؤكد تضامنه معهم .

* « الاتحاد » ذكرت ان البوليس الاسرائيلي قام في ١٤ كانون الثاني « يناير » الجاري باعتقال **أمين عساقله** ، عضو حزب « راكاح » والذي لا يزال معتقلا حتى الان ، واضافت ان البوليس الاسرائيلي أنكر مكان وجوده ومنع أهله من زيارته . كما منع محاميه من مقابلته .

* « الاتحاد » ذكرت ان ٧٦ مواطنا عربيا في فلسطين المحتلة ، بعثوا بمذكرة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يحتجون فيها على اوامر الاقامة الجبرية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية عليهم ، وناشدوا اللجنة ان تدعو حكومة اسرائيل الى الاذعان لميثاق حقوق الانسان والغاء التغييرات المفروضة عليهم ، كما طالبوا ان توزع مذكرتهم كوثيقة للامم المتحدة على جميع اعضاء المنظمة الدولية .

* راديو دمشق افاد ان ناطقا عسكريا سوريا قال ان الطائرات السورية تصدت لطائرات اسرائيلية حاولت اختراق المجال الجوي السوري من الحدود اللبنانية السورية واجبرتها على الفرار .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا ظهر اليوم فوق بلدة صيدا وخرقتا جدار الصوت واحدثتا انفجارين شديدين ، وقد غادرتا اجواء البلدة باتجاه الجنوب مخلفتين سحبا كثيفة من الدخان الابيض .

* « وفا » افادت ان **العقيد معمر القذافي**، اتصل هاتفيا من طرابلس **بالمقدم ابو بكر يونس** ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ورئيس الاركان العامة للجيش الليبي ، ورئيس الوفد الليبي لمؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب ، وطلب منه تأكيد وقوف الجمهورية العربية الليبية مع كل طلبات وفد « م. ت. ف » المقدمة للمؤتمر . وطلب العقيد القذافي من المقدم يونس ان يؤكد في المؤتمر القضايا التالية : « ١ ـ تحديد زمني للالتزام بقومية المعركة. ٢ ـ منح القائد الاعلى صلاحيات قانونية ورسمية لا يعترض عليها ملك او رئيس . ٣ ـ فتح كافة الجبهات العربية امام العمل الفدائي » .

* « الرأي » الاردنية قالت ان « كل الدعوات الصهيونية الى السلام عن طريق التفاوض ساقطة طالما ظلت اسرائيل متمسكة بالمناطق العربية التي اعلنت مرارا وتكرارا عن رفضها الانسحاب منها »، واضافت الصحيفة « انما اعلنته الحكومة الاسرائيلية من انها ابلغت الولايات المتحدة عن استعدادها « للدخول في محادثات مع الدول العربية من اجل حل جزئي وحل شامل لقضية الشرق الاوسط ... لا يعني على الاطلاق ان تغييرا قد طرأ على موقف اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة » ذلك لان سلطات الاحتلال ما زالت تصر على الاحتفاظ بالمرتفعات السورية وبالقدس العربية وبقطاع غزة وشرم الشيخ بالاضافة الى اجزاء من الضفة الغربية، وقالت « ستظل اسرائيل مصرة على احتلالها للاراضي العربية ما لم يصل العرب الى حل معادلة التناقض العربي ـ الصهيوني ، بالطريقة التي تعيد لهم ارضهم وحقهم وتحفظ لهم وجودهم وكرامتهم . »

* **موشيه ديان** قال ان انضمام الاردن للجبهة الشرقية وسماحه لقوات عراقية وسورية بالمرابطة في اراضيه وسماحه لمنظمات المقاومة بالعمل من اراضيه ضد اسرائيل ، سيؤثر بالتأكيد على موقف اسرائيل واستراتيجيتها ، الا انه اضاف انه يعتقد ان الوقت لم يحن بعد لاجراء تغيير ما في موقف اسرائيل . وقال ديان ان الاتفاق الجزئي لفتح قناة السويس يمكن ان يكون ذا طابع محلي حقيقي ، ولا يتعين ان يقرر مثل هذا الاتفاق مقدما مستقبل شرم الشيخ ومستقبل مرتفعات الجولان او مستقبل القدس . واكد ان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل لتوافق على شروط في غير صالحها ، واضاف « ان حكومة الولايات المتحدة تشكل وسيطا ، اكثر مرونة واكثر فاعلية من الامم المتحدة .. او من اي وسيط آخر يقترح » . ولقد ادلى ديان بهذه الاقوال في اجتماع في القدس المحتلة لزعماء يهود اميركيين وكنديين مسؤولين عن تنظيم بيع سندات اسرائيل .

* **ييجال آلون** ، قال في لقاء مع طلاب من مدارس ثانوية جرى في كفار سابا ، ان اقامة المستوطنات ليس من شأنها ابعاد السلام ، بل من شأنها ان تستخدم كوسيلة هامة في الصراع المرتقب للتوصل الى حدود آمنة لدولة اسرائيل ، واضاف « ان مخطط استيطان اختياري ، من شأنه ان يساعدنا في صراعنا السياسي لرسم حدود سياسية قابلة للدفاع » .

* راديو اسرائيل افاد ان **السيدة حايكا جروسمان**، من مابام ورئيسة لجنة الخدمات العامة في الكنيست، ذكرت في الكنيست ان ٣٥ بالمئة من السكان العرب في اسرائيل يعيشون دون كهرباء ، ولا توجد اي قرية عربية تشتمل على شبكة سكن منظمة، ولا توجد عيادة في ٤٤ قرية ، وطالبت بتوسيع الخدمات العامة وتطويرها في القرى العربية . وانتقدت السياسة الاسرائيلية التي ترتكز في علاقاتها مع السكان العرب على الزعامة التقليدية ، ورؤساء الحمائل ورؤساء القبائل وطالبت بضرورة التركيز على المثقفين الذين يسعون الى خرق ما سمته « الحلقة الضيقة من الانضباط الساذج » .

* راديو اسرائيل ذكر ان **مردخاي بن آري** ، مدير شركة العال ، اعلن ان المقاطعة العربية ساعدت العال في النمو ، فاصبحت احدى شركات الطيران الكبيرة في العالم ، ذلك ان العداء العربي منع اسرائيل من التوجه نحو النقل الجوي الاقليمي ، مما اضطرها الى التوجه نحو مجالات النقل الجوي الدولي على حد قوله .

* وكالات الانباء افادت ان **ابا ايبن** وقع في بروكسل بروتوكولا تجاريا مؤقتا ولمدة سنة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة . ويسمح لاسرائيل بموجب هذا البروتوكول الاستمرار في ترتيبات التصدير الحالية القائمة بينها وبين الاعضاء الجدد (بريطانيه والدانمارك ، وايرلنده) الذين دخلوا السوق المشتركة ، وخاصة فيما يتعلق بتصدير

الحمضيات الى ان تعقد اتفاقا تجاريا جديدا مع السوق .

* « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان الوكالة اليهودية بدأت في اقامة مركز جديد في فيينه يتسع لاربعمائة شخص ، وذلك لايواء المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي في طريقهم الى فلسطين المحتلة ، واشارت الصحيفة الى ان بناء هذا المركز الجديد يدل على ان السلطات الاسرائيلية تتوقع زيادة في عدد المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي .

* «الاتحاد» ذكرت ان حركةالنساء الديموقراطيات في فلسطين المحتلة نظمت امس في كل من تل ابيب وحيفا تظاهرتين ضد الغلاء وضد سياسة الحكومة المعادية للعمال .

* راديو اسرائيل افاد ان قسم علاقات العمل في وزارة العمل ومعهد البحوث الاقتصادية والاجتماعية التابع للهستدروت ذكر ان القطاع الاقتصادي في اسرائيل خسر في العام الماضي بسبب الاضرابات ٢٣٥٫٠٠٠ يوم عمل اي بزيادة ٥٧٫٠٠٠ يوم عن العام الاسبق، وذلك خلال ١٦٨ اضرابا شاملا و ٩٢ اضرابا جزئيا . وبلغت خسارة القطاع العام وحده اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ يوم عمل ، اي اقل بـ ١٠ في المئة من العام الاسبق .

* « المحرر » افادت ان **فاسيوس ليساريدس** ، زعيم حزب اتحاد الوسط الديموقراطي القبرصي ، ندد بحملات الارهاب الصهيونية ضد الفلسطينيين وطالب الحكومة القبرصية باتخاذ الاجراءاتالحازمة ضد العملاء الصهيونيين في قبرص ، وابعادهم عن البلاد ، وقد وردت اقوال ليساريدس هذه في كلمة تأبينية ألقاها في مقر جمعية الصداقة العربية القبرصية في نيقوسيه بمناسبة تشييع جثمان **حسين ابو الخير** .

* « انترناشيونال هيرالد تريبون » افادت ان **موشيه كول** اعلن في تل ابيب ان ٧٢٧٫٥٣٢ سائحا زاروا الارض المحتلة في العام ١٩٧٢ وانفقوا ما مجموعه ٢٩٠ مليون دولار .

* « هآرتس » اعربت عن اعتقادها ان تعيين **الفريق اول احمد اسماعيل علي**، قائدا عاما لكلمن الجبهات المصرية والسورية والاردنية ، ينطوي على معنى سياسي محض ، ذلك ان الجبهة الموحدة ليستقائمة من الناحية العسكرية . وقالت «دافار» عن الموضوع نفسه ان هناك احتمالين : الاحتمال الاول هو ان يقطع الاردن شوطا بعيدا ويجدد التحالف الراميالى تطويق اسرائيل ، والاحتمال الاخر هو ان انضمام الاردن الى القيادة العربية المشتركة لا ينطوي على اي معنى عسكري . وشككت « هاتسوفيه » في احتمال وصول الدول الثلاث الى تعاون عسكري حقيقي ، في حين قالت « عل همشمار » انه بالرغم من ان العرب يريدون خلق جو حربي امام المبادرات السياسية الا انه ينبغي عدم الاستخفاف بالتهديد الذي بدأ يظهر في الشرق .

الاربعاء ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل اورد ان **عبد القادر الوحش** ، و **حافظ عبد الحق** ، فدائيان محكومان ٢٥ سنة في فلسطين المحتلة ، اعترفا امام المحكمة المركزية بتل ابيب ، انهما قتلا في غرفة السجن **محمد موسى السفري** ، احد السجناء ، لتعاونه مع سلطات السجن .

* وكالات الانباء افادت ان القضاء النمساويحكم على العرب الثلاثة الذين اعتقلوا بتهمة دخولالنمسه بجوازات سفر مزورة منذ اكثر من اسبوع، بالسجن اربعة اشهر لكل منهم مع وقف التنفيذ وطردهم خارج النمسه .

* « فلسطين الثورة » نشرت اسماء ٤٩ مناضلا حكمت عليهم السلطات الاردنية بالاعدام ، ولم تخفض احكام الاعدام الصادرة بحقهم حتى الان. وقالت الصحيفة ان هذه الاحكام شهادة حسن سلوك للنظام الاردني يبرزها لاسياده الامبرياليين والصهيونيين .

* راديو اسرائيل افاد ان قوات الامن الاسرائيلية قامت باعتقال بعض سكان قرية مجدل شمس في المرتفعات السوريةالمحتلة بتهمة اشتراكهم في «شبكة تجسس وتخريب» لحساب الاستخبارات السورية ، وذكر الراديو نقلا عن ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ، انه قبل بضعة ايام شاهدت دورية من جيش الدفاع الاسرائيلي احد سكان مجدل شمس يحاول عبور خط وقف اطلاق النار مع سوريه ، وقد اطلقت الدورية النار عليه وقتلته ، ووجد فيحوزته قنبلة يدوية ووثائق تشمل معلومات عن المرتفعات السورية المحتلة وكمية كبيرة من الصحف والمجلات الاسبوعية الاسرائيلية . واضاف الراديو نقلا عن

مراسله في شمال فلسطين المحتلة، ان الاستخبارات السورية زودت المتقلين بطرود ملغومة لارسالها الى مسؤولين حكوميين اميركيين منهم **ريتشارد نيكسون**، اضافة الى انهم وضعوا طرودا ملغومة في بريد كريات شمونه في شهر تشرين الاول « اوكتوبر » من العام الماضي وافاد الراديو ان التحقيق لا يزال مستمرا ويحتمل القيام بمزيد من الاعتقالات .

* « وفا » افادت ان الوفد الفلسطيني الذيوصل امس الى بغداد برئاسة **ياسر عرفات** ، عقد مباحثات مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث استعرض الوفدان الوضع العربي الراهن والظروف التي تواجهها الثورة الفلسطينية . وأضافتالوكالة ان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي كان برئاسة **عبد الخالق السامرائي** ، عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث ، وعضوية كل من **الفريق حماد شهاب** ، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع العراقي ، و **اللواء سعدون غيدان** ، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي و**محمد فاضل** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث ، و **أبو جبار** ، مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح بالقيادة القومية لحزب البعث .

* « النهار » ذكرت ان مجلس الدفاع العربي المشترك ، أنهى امس اجتماعاته في القاهرة، وافادت في نبأ من مراسلها هناك ، ان المجلس قرر تشكيل لجنة وساطة عربية للذهاب الى الاردن من اجل التوفيق بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية ، مؤلفة من **محمود رياض** ، و**الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، ووزراء خارجية كل من مصر وسوريه والسعودية والجزائر والكويت ، واضافت « النهار » ان اللجنة ستعرض على **حسين بن طلال** ، طلبات المقاومة وهي : ان يكون هناك نوع من الالتزامالاردني بعودة المقاومة الى الاردن ، وان يعلن الاردن تعهده بتنفيذ اتفاقات القاهرة ـ عمان ، وان يتم الافراج عن جميع المعتقلين من رجال المقاومة في الاردن، وان يعتبر حسين مشروعه المتعلق بالمملكة العربية المتحدة لا مبرر له . وقالت النهار ان اللجنة ستسافر الى الاردن فور عودة حسين من الولايات المتحدة . من ناحية اخرى فقد ذكرت « وفا » ان **كمال ناصر** علق على تشكيل هذه اللجنة فقال ان حركة المقاومة الفلسطينية ، ترحب باي جهد يبذل لينطلق كل الرصاص في اتجاه العدو الصهيوني ، واضاف ان موقف حركة المقاومة الفلسطينية من اللجنة المذكورة « يقرر مدى ما تستطيع اللجنة اجتراحه وتحقيقه، ومدى جدية الدول العربية وقدرتها على الاسهام في انتزاع حقوق المقاومة في الاردن » واكد ناصر في تعليقه ، التزام حركة المقاومة الفلسطينية بحذافير البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل النضال لاقامة حكم وطني ديموقراطي « في الاردن » .

* « وفا » ذكرت ان وفودا فلسطينية تمثل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق ، والتجمعات والاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في سوريه ، قامت بزيارة سفارة جمهورية فيتنام الديموقراطيةوسفارة الحكومة الثوريةالمؤقتة لجنوب فيتنام ، للتهنئة بانتصارات الشعب الفيتنامي على الامبرياليين الاميركيين واجبارهم على الانسحاب من الارض الفيتنامية . كما افادت الوكالة ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بعث ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى اتحاد الادباء واتحاد الصحفيين فيجمهورية فيتنام الديموقراطية، وذكرت ان الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين بعث برقية تهنئة مماثلة الى الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية فيتنام الديموقراطية .

* **لطفي الخولي** طالب في مقال افتتاحي له في مجلة « الطليعة » المصرية باجراء محاكمة شعبية لـ **حسين بن طلال** واقترح « ان تدرس امانة الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية الامكانات العملية لعقد محاكمة شعبية ـ سياسية لحسين ونظامه » . واكد « ان مثل هذه المحاكمة لن تفيد فقط النضال ضد هذا النظام ومخططاته والدور التخريبي الذي يقوم به ، بل ان من شأنها ان تعبىء سياسيا أوسع وأعمق القطاعات الشعبية في الوطن العربي من اجل معركة التحرير التي لا بديل لها ، وتسلط الضوء الكاشف على القوى والعناصر الاخرى التي تتحرك في الظلام باتجاه حسين ونظامه » .

* « ميدل ايست انترناشيونال » البريطانيةذكرت ان السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تتبع عدة وسائل للاستيلاء على الاراضي واجبار السكان على بيعها . من هذه الوسائل الاستيلاء على الاراضي الاميرية (املاك الدولة) وطرد الفلاحين العربالذين يعملون بها منذ فترة طويلة ، ٢ ـ اتلاف المحاصيل الزراعية بدعوى التدريبات العسكرية ، والتقدم لشراء الاراضي المتلفة بعد ذلك ٣ ـ استخداماسلوب « الاراضي المغلقة والمنوعة » كوسيلة ضغط لبيع الاراضي ٤ ـ اجبار الفلاحين على بيع اراضيهم تحت الضغط والتهديد من السلطات العسكرية الاسرائيلية

٥ ـ اعتقال افراد من العائلة ، والمساومة على اطلاق سراحهم مقابل بيع الاراضي .

* « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، اكد في مقابلة اجرتها معه استعداد سوريه للانضمام الى حملة عربية موحدة لتحرير الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعبالفلسطيني، واضافت الصحيفة ان الاسد اكد تصميم سوريه على القتال وان المجابهة المباشرة مع اسرائيل هيالوسيلة الوحيدة لحل ازمة الشرق ، وهذا امر مستحيل دون ان توحد الدول العربية صفوفها من اجل الكفاح . ونسبت الصحيفة الى الاسد قوله عناعادة فتح الحدود بين سوريه والاردن « لقد نسيناخلافاتنا مع الاردن لاننا في حالة حرب مع عدو مشترك » .

* « الاخبار » المصرية نسبت الى **الفريق سعد الدين الشاذلي** قوله ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي العربية المحتلة الا اذا ارغمت على ذلك ، وان مصر تدرك هذه الحقيقة كما تدركها بقية الدول العربية ، ولذلك فان المعركة حتمية وهي قادمة لا ريب فيها .

* **صلاح ابو زيد** اعلن لدى وصوله عمان بعد انتهاء اجتماعات مجلس وزراء الدفاع والخارجية العرب ، ان القيادة العربية الموحدة هي مؤسسة قديمة وقائمة ، وموقف الاردن منها هو امتداد لموقفه القديم ، وان امر تعيين القائد العام للجبهات العربية من اختصاص القيادات السياسية لدول المواجهة ذاتها ، واكد زيد لدى اجابته عن الموقف من حركة المقاومة الفلسطينية ، ان الاردن لا يقبل بعودة عقاربالساعة الى الوراء ، واضاف « نحنعلى استعداد تام لتمكين اهلنا وابنائنا الفلسطينيينلاداء الدور الكبير والمؤثر في المقاومة الفعالة ، في نطاق الخطة التي يضعها القائد العام للقوات المسلحة العربية لدول المواجهة وضمن استراتيجية عربية يتفق عليها » . وفي اجابة له حول الحل السلمي وامكاناته شكك زيد بقدرة القوات العسكرية العربية بطريقة غير مباشرة ، واكد على اهمية العملالسياسي لاسترداد الاراضي العربية المحتلة وقال « ان فرص الحل المشرف العادل المقبول تتضاعف وتزداد بازدياد التنسيق العربي المطلوب والحشد المؤثر لسائر الطاقات والامكانات » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان **مرعي الشديفات**، طيار في سلاح الطيران الاردني ، مات لدى تحطم طائرته التي كان يقودها وهي من طراز ستارفايتر وذلك يوم ١٩٧٣/١/٨ . واضافت الصحيفة ان السلطات الاردنية تكتمت على النبأ وحذرت اهل الفقيد بضرورة عدم الاعلان عن الوفاة في الصحف، وذلك خوفا من ردود الفعل في اوساط الجيش الاردني .

* « اسرائيل ايكونومست » التيتصدر فيفلسطين المحتلة ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على ضمان ٩٠ بالمئة من القروض التي تقدمها البنوك الاسرائيلية لسكان الاراضي المحتلة في الضفةالغربية وقطاع غزة ، على شرط ان يخضع اي قرض يتجاوز العشرة آلاف ليرة اسرائيلية الى اذن مسبق من السلطات الاسرائيلية . واضافت المجلة ان اللجنة المالية في الكنيست وافقت على زيادة الحد الاقصى للمبلغ المخصص لهذه القروض في الضفة الغربية وقطاع غزة من ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية الى ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية . اما في القدس الشرقية فقد وافقت على رفعه من ٤ ملايين ليرة اسرائيلية الى ٥ ملايين ليرة اسرائيلية .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت ان نحو ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب في فلسطين المحتلة فيالعام ١٩٤٨ ، ولدوا بعد قيام دولة اسرائيل ، واضافت المجلة استنادا الى دراسة اعدها مكتب مستشار **جولدا مئير** للشؤون العربية ، ان نسبة الزيادة الطبيعية من السكان العرب في تلك المناطق تبلغ ٤٠ لكل الف ، في حين انها تبلغ ٢٦ لكل الف فيالضفة الغربية وقطاع غزه ، واضافت انمتوسط العمر بين عرب فلسطين المحتلة يعادل ٧٠ عاما ، في حين انه لا يزيد في الضفة الغربية وقطاع غزة عن ٥٣ عاما .

* « اسرائيل ايكونومست » نسبت الى **دانيال هليل** ، رئيس قسم التربة والمياه فيالجامعةالعبرية في القدس، ان خبراء في الزراعة من عدة اقطار ، بما فيها بعض الاقطار العربية واسرائيل يجرونتعاونا فيما بينهم حول افضل الوسائل لاستخدام المياه في الري في الشرق الاوسط ، واضافت ان هليل قالان هؤلاء الخبراء يتبادلون المعلومات بانتظام ومن خلال اجتماعات سنوية في فينه ، وانه نتيجة هذهالجهود تم انتاج اساليب اكثر تأثيرا في استخدام المياه في الري .

* راديو اسرائيل ذكر ان **ابا ايبن** اجتمع في بروكسل مع **جوزف لونز** ، سكرتير حلف الاطلسي ، وقال ان الاجتماع كان سريا وتم ضمن اجراءات أمن مشددة للغاية ، واضاف الراديو ان ايبن قال بعد الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة ، « ان

تبادل الآراء مع لونز حول الوضع الدولي، والوضع في الشرق الاوسط وفي العالم كان مفيدا جدا » .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **جولدا مئير** عقدت اجتماعا خاصا في مكتبها لمناقشة التضخم المالي في اسرائيل . وذكرت الاذاعة انااللجنة الوزاريةللشؤون الاقتصادية اشتركت في هذا الاجتماع ، بالاضافة الى لجنة التنسيق في الاتحاد العام لنقابات العمال الاسرائيلية « الهستدروت » . وافادت الاذاعة انه تقرر في نهاية الاجتماع قيام لجنة مشتركة من قبل الحكومة والهستدروت وكافة الهيئات المنتجة، لتبلور اقتراحات هدفها تحديد سرعة رفع الاسعار ، وذلك من خلال توثيقالعلاقة المتبادلة بينالاسعار والضرائب والاجور والارباح .

* « نيواوت لوك » الصادرة في اللغة الانجليزية عن حزب المابام الاسرائيلي ، قالت في تعليق لها بعنوان هل من مخرج من الطريق المسدود ، انهيوجد امكانية ضئيلة لكسر الجمود في ازمة الشرقالاوسط خلال العام ١٩٧٣ ، واضافت المجلة انه من الحقائق المعروفة ان اسرائيل تبحث فقط عن حجة او مبرر لتتخلى عن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وان اسرائيل ستعمل على الاستفادة من الوضع القائم لتتابع سياسة الضم الزاحف للاراضي العربية ، اضافة الى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست راغبة حتى في التخلي عن ٣٠ بالمئة من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام . وانتقدت المجلة في تعليقها الموقف العربي ، وخاصة الموقف الفلسطيني الذي يرفض الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها ، وقالت ان هذا الموقف يحرم العرب من حلفاء كثيرين في العالم وداخل اسرائيل نفسها .

* « جيروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور رعنان فايتس** ، رئيس قسم الاسكان في الوكالة اليهودية، عرض في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب ، مشروعا كان قد قدمه الى سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي منذ عدة اشهر ، يتعلق بتسوية اوضاع السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة . ويقوم مشروع فايتس على تقسيم فلسطين المحتلة ومعها المرتفعات السورية المحتلة وجزء من سيناء الى ثماني مناطق اضافة الى منطقة القدس ، وخمس من هذه المناطق اعتبرها يهودية ، وهي مناطق صفد ، حيفا ، تل ابيب ، اشدود وبير السبع . اما المناطق الثلاث الاخرى فاعتبرها عربية ، وهي الخليل وغزةونابلس والمناطق المحيطة بها . وقد اعتبر فايتس المرتفعات السورية المحتلة من ضمن المناطق اليهودية حيث ضمها الى منطقة صفد ، كما اعتبر المنطقة الممتدة بين قطاع غزة والعريش يهودية ايضا وألحقهابمنطقة بير السبع . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فايتس دعا في مشروعه الى انشاء مدينة في المرتفعات السورية المحتلة تستوعب ٢٠٫٠٠٠ من السكان ، كما دعا الى انشاء مدينة اخرى في مشارف رفح تستوعب ٣٠٫٠٠٠ آخرين . واقترح تطوير مدينة اوفيدا الواقعة في شرم الشيخ لتستوعب ١٠٫٠٠٠ من السكان . وذكرت « الجيروسالم بوست » ان فايتس اكد في مؤتمره الصحفي المشار اليه ، ان مشروعه لا يؤثر على اي احتمال لعقد تسوية سياسية مع الاردن ، وانه يتجنب الحديث عن كيان فلسطيني يتمتع بحكم ذاتي ، او اتحاد المناطق الفلسطينية واليهودية معا .

* **ماتتياهو بيليد** ، عميد احتياط في الجيش الاسرائيلي ، كتب مقالا في مجلة « نيو أوت لوك » بعنوان : الاربعة الذين ضلوا الطريق ، ناقش فيه قضية اعتقال الاربعة اليهود المتهمين بانضمامهم الى الجبهة الحمراء في فلسطين المحتلة ، فربط بين موقف هؤلاء الشبان وموقف السلطات الاسرائيلية من حقوق العرب والاراضي المحتلة . ونفى بيليد ان يكون ما قام به هؤلاء الشبان الاربعة نابعا من عدم الاخلاص الكامل لاسرائيل وقال « ان هؤلاء الشبان الاربعة [عبروا بعملهم] عن رفضهم لاسس التعليم الصهيوني وعن انكارهم للقواعد التي يقوم عليها وجودنا ، وعن عقدهمالعزم على مقاتلتنا ، وهم واعون لما يقومون به » . واضاف ان المأساة الحقيقية هي كيف نوضح للعقول الشابة التي تفكر مليا بألغاز العلاقات الانسانية ، انه يوجد قيم يجب اننحترمها ونؤكدها ، ولكن هناك أيضا وقائع الحياة الحقيقية والتي تجعل من الضروري ان نتخذ قرارنا من خلال هذين النوعين من القيم . وحولالموضوع نفسه علقت « ليموند دبلوماتيك » فانتقدت الطريقة التيعرضت فيها سلطات الامن الاسرائيلية قضية المتهمين اليهود من « الجبهة الحمراء » ، وقالت على ما يبدو ان المتهمين ادينوا قبل محاكمتهم . وكانت الصحيفة تشير الى المعلوماتالمتناقضة التيكان يعلنها البوليس الاسرائيلي حول نشاط المتهمين واهدافهم . وقالت الصحيفة ، ان الدعوى تحولت من محاكمة المتهمين الى محاكمة واتهام اليسار الاسرائيلي جميعهواشارت الى محاولة كبار المسؤولين الاسرائيليين استغلالهذه القضية في انتخابات الكنيست القادم ومحاولة اليمين الاسرائيلي استغلالها ضد « كل من يعارض

الاحتلال الاسرائيلي ويتكلم عن اعادة الاراضي العربية المحتلة » . واكدت الصحيفة ان احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة وعدم اعترافها بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني يشغل القسم الاكبر من الرأي العام الاسرائيلي وان ٧٢ بالمئة من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ١٩ سنة « يتمنون ان لا يتم « الصلح العربي – الاسرائيلي » الا بعد حل قضية اللاجئين . واضافت « ان دوافع ثورة الشبان [اليهود] الاربعة موجودة في حقيقة التركيب الاسرائيلي وليس في ايديولوجيتهم المتطرفة كما يقال » .

* راديو اسرائيل افاد ان نحو ٦٠٠ من مستخدمي مكاتب الضريبة الشرائية في مصلحة الجمارك والمكوس في منطقة تل ابيب ومستخدمي الطرود البريدية في المصلحة نفسها ، بدأوا اضرابا جزئيا هذا اليوم ، حيث طالبوا بعلاوة عن المجهود نظرا لعبء العمل الناجم عن المهمات الاضافية الملقاة عليهم بسبب نقص الطاقة البشرية .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت ان مجموع الصادرات الاسرائيلية خلال الاحد عشر شهرا الاول من العام ١٩٧٢ بلغت ١٫٠٢٠ مليون دولار اي بزيادة ٢١ بالمئة عن الفترة نفسها من العام ١٩٧١ . واضافت المجلة ان الصادرات الصناعية بما فيها الالماس بلغت ٤٩٢ مليون دولار اي بزيادة ١٤ بالمئة عن الفترة المقابلة من العام ١٩٧١ ، وبلغت الصادرات من الالماس وحده ٣٥٠ مليون دولار . اما الصادرات الزراعية بما فيها الحمضيات فقد بلغت ١٤٢ مليون دولار اي بزيادة ٥ بالمئة عن الفترة نفسها من العام ١٩٧١ . كما ذكرت ان الصادرات المعدنية الاسرائيلية بلغت في العام ١٩٧٢ ، مئة مليون دولار ، في الوقت الذي لم تكن تزيد فيه قبل خمس سنوات عن ٢٠ مليون دولار . ونسبت المجلة الى **حاييم بارليف** قوله في افتتاح اسبوع الصناعات المعدنية ان حجم الاستثمارات في الصناعات المعدنية سيبلغ خلال الخمس السنوات القادمة نحو ٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية اي مايعادل ثلث مجموع الاستثمارات الصناعية .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت ان عائدات اسرائيل من العملة الصعبة حتى نهاية شهر ايلول « سبتمبر » من العام ١٩٧٢ بلغت ٣٫٧٩٠ مليون دولار ، منها ٢٠٤ ملايين دولار تعويضات من المانيه الاتحادية اي بزيادة ٣٣ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام ١٩٧١ ، ومنها ٢٦٨ مليون دولار من مؤسسات يهودية مثل الوكالة اليهودية ، وشكلت تحويلات الافراد والمهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة مبلغ ٢٨٩٫٥ مليون دولار ، وشكلت عائدات السياحة ١٫٦٠٠ مليون دولار اي بزيادة ٥٠٠ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام ١٩٧١ .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت في مقال لها عن القطاع العام غير المربح في اسرائيل ان معظم الشركات المربحة هي الشركات الخاصة في حين ان معظم شركات القطاع العام المملوكة من قبل الحكومة او الهستدروت او مؤسسات عامة اخرى ، شركات غير مربحة . وقالت المجلة استنادا على بحث اعده بنك اسرائيل عن الشركات الصناعية في فلسطين المحتلة خلال الفترة من ١٩٥٦ – ١٩٧٠ ، ان ٨٠ بالمئة من الشركات المربحة هي شركات خاصة تملكها عائلات او شركات يملكها عدد محدد من الاشخاص ، وان ٢٠ بالمئة من هذه الشركات المربحة تملكها الحكومة . وطالبت المجلة على هذا الاساس ، باعادة النظر في القطاع العام وتحويله الى القطاع الخاص ، او بقفل شركات القطاع العام غير المربحة طالما ان عملية التحويل من القطاع العام الى القطاع الخاص غير ممكن في ظل استمرار حزب العمل الاسرائيلي في السلطة .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية انفقت على التعليم خلال العام ١٩٧١/١٩٧٠ ما مجموعه ١٫٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية وذلك استنادا الى ما اعلنه مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي . واضافت المجلة ان ٨٠ بالمئة من هذا المبلغ كانت نفقات تشغيل ، و ٢٠ بالمئة كانت للتطوير الرأسمالي بما فيها بناء مدارس جديدة ، وذكرت المجلة ان نفقات التعليم العالي شكلت ٢٤ بالمئة من هذا المبلغ ، والتعليم الثانوي ١١ بالمئة ، والتعليم الزراعي والمهني ١٤ بالمئة ورياض الاطفال ٧ بالمئة من مجموع المبلغ المذكور .

* « نيو أوت لوك » قالت انه لا احد ينكر وجود فجوة اجتماعية في المجتمع الاسرائيلي بين اليهود الشرقيين من اصل اسيوي – افريقي ، واليهود الغربيين من اصل اوروبي – امريكي . وانتقدت المجلة التقرير الذي قدمته الى الحكومة الاسرائيلية في حزيران « يونيو » ١٩٧١ ، لجهة دراسة توجهات الدخل والفجوة الاجتماعية في اسرائيل ، حول الموضوع المذكور ، وقالت ان التقرير بدل ان يوجه الانتباه الى المشكلة الاساسية ، اختار الاختباء وراء مجموعة من الاحصائيات غير قابلة للمقارنة ، ليؤكد وجود تقلص في عدم المساواة الاقتصادية ، وانه حصل تقدم في تضييق الفجوة الاجتماعية داخل المجتمع الاسرائيلي . واكدت المجلة ان الفجوة الاجتماعية لم تتقلص ، بل على العكس من ذلك تزداد سوءا في مجالات التعليم والاسكان وغيرها . ومن ناحية اخرى فقد ناقشت «اسرائيل ايكونومست» تقرير اللجنة المذكور ، ووصلت الى النتائج نفسها التي توصلت اليها « نيو أوت لوك » .

* مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » البريطانية قالت ان مجموع المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل خلال الاعوام ١٩٦٩ – ١٩٧٢ ، بلغت مليارا و ١٧٦ مليون دولار ، في حين انها بلغت في الفترة من ١٩٦٥ – ١٩٦٨ مبلغ ٣١٥٫١ مليون دولار ، وفي الفترة من ١٩٦١ – ١٩٦٤ مبلغ ٢٧٩٫٩ مليون دولار ، وبلغت في الفترة من ١٩٥٧ – ١٩٦٠ ما مجموعه ٢٣٥٫٨ مليون دولار ، وفي الفترة ١٩٥٣ – ١٩٥٦ بلغت ٢٥١٫٨ مليون دولار ، وفي الفترة من ١٩٤٩ – ١٩٥٢ بلغت ٢٢١٫٥ مليون دولار .

* «اسرائيل ايكونومست» ذكرت ان البنك الدولي وافق على اعطاء اسرائيل قرضا بقيمة ٣٠ مليون دولار لبناء شبكة مجاري واسعة في فلسطين المحتلة ، وذكرت المجلة ان القرض المذكور لمدة ١٧ سنة وبفائدة ٧٫٢٥ بالمئة سنويا .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية لليابان خلال الاشهر العشرة الاول من العام ١٩٧٢ بلغت ٥٣ مليون دولار اي بزيادة ٥٠ بالمئة عن الفترة نفسها من العام ١٩٧١ ، واضافت المجلة ان ٩٠ بالمئة من هذه الصادرات كان الماسا ، في حين ان البقية كانت عبارة عن منسوجات ومواد كيماوية . اما الواردات الاسرائيلية من اليابان خلال الفترة نفسها فقد انخفضت الى ٣٦ مليون دولار . وذكرت المجلة ان اليابان الان تأتي في المرتبة الثامنة من الاسواق التجارية الكبيرة التي تصدر اليها اسرائيل ، وانه من الدلائل الملحوظة زيادة الاهتمام الياباني باسرائيل ، والذي تؤكده زيادة عدد السياح اليابانيين الى فلسطين المحتلة ، اضافة الى وجود نحو ١٥٠ عالما وطالبا وزائرا يابانيا يعملون في الكيبوتزات الاسرائيلية .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تسعى لاستثمار مبلغ ٣٠ مليون دولار في اقامة مصنع للمعدات الجوية والالكترونية في بلجيكه ، وذلك بالاتفاق مع الحكومة البلجيكية التي ابدت استعدادا لشراء ما قيمته ١٠ ملايين دولار من انتاج المصنع خلال السنوات الثلاث الاولى من قيام المصنع . واضافت المجلة ان الشركة الاسرائيلية للصناعات الجوية أجرت مفاوضات مع شركة بيتش اير كرافت الاميركية من اجل تنفيذ المشروع ، كما ذكرت ان تفاصيل المشروع قدمت الى **بنحاس سابير وموشيه ديان** لدراسة المشروع والموافقة عليه .

* « اسرائيل ايكونومست » ذكرت انه يتوقع ازدياد عدد السياح القادمين الى فلسطين المحتلة من بلدان اميركه اللاتينية للعام ١٩٧٢ ، واضافت ان مجموع عدد السياح الذين قدموا من تلك البلدان خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٧٢ بلغ ٢٠٫٠٠٠ سائح ، مقابل ١١٫٥٠٠ سائح من الفترة نفسها في العام ١٩٧١ .

* « ديلي ستار » اللبنانية قالت ان اكثر من ٩٣٢ يهوديا موجودين في فينه ينتظرون السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي ، بعد ان رفضوا البقاء في فلسطين المحتلة ، واضافت الصحيفة ان سبب مطالبة هؤلاء بالعودة مختلفة ، فمنهم من يعتقد انه كان تحت تأثير الدعاية الصهيونية ، وبعضهم لانه أصيب بخيبة امل لواقع المجتمع الاسرائيلي الاخلاقي ، وآخرون لشعورهم انهم يعاملون باحتقار ومهانة ، وآخرون لانهم لا يستطيعون العيش في ظل نظام رأسمالي . وقد اوردت الصحيفة هذه المعلومات استنادا على مقابلات كانت اجرتها بعض الصحف الاميركية مع هؤلاء المهاجرين اليهود اثناء وجودهم في فينه .

* «اسرائيل ايكونومست» ذكرت ان **بول زوكيرمان** ، رئيس النداء اليهودي الموحد ، اعلن ان منظمته ستعمل على مضاعفة ما تجمعه من تبرعات لهذا العام بحيث يبلغ ٥٠٥ مليون دولار . واضاف ان هدف المنظمة لهذا العام هي دفع مساعدات لـ ٢٨٫٠٠٠ عائلة اسرائيلية وتعليم وتدريب نحو ٢٨٫٠٠٠ شاب اسرائيلي الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ – ١٨ سنة ، والذين هم من ابناء العائلات الاسرائيلية الكثيرة العدد والفقيرة .

* « الاهرام » افادت ان **الدكتور هنري كيسنجر** يعد مذكرة مفصلة حول ازمة الطاقة في الولايات المتحدة لعرضها على مجلس الامن القومي الاميركي ، واضافت « الاهرام » ان احد مساعدي كيسنجر والذي يشترك في اعداد هذه المذكرة قال : ان المحللين السياسيين يرون تناقضا متزايدا بين المساعدات الاميركية المتصاعدة لاسرائيل والاحتياج الاميركي المتزايد للبترول العربي ، وعليه فان المذكرة

ستوصي ببذل جهود اميركية اضخم لتسويةالنزاعات في الشرق الاوسط بسرعة ، ذلك انه بالرغم من ان الحكومات العربية غير راغبة او غير قادرة – حتى الان – على استخدام صادراتها من البترول في الابتزاز السياسي ، فانه لا بد ان نتساءل ، ولكن الى متى ستواصل عملية ضبط النفس هذه ؟

الخميس ١ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « وفـا » قالت ان **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية « م. ت. ف » والقائد العـام لقوات الثـورة الفلسطينية ، اكد في لقاء لـه مع قيـادات وكوادر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في العراق ، ان « الثورة الفلسطينية مع العمل العربي المشترك اذا كانت هناك معركة حقيقية وكان هناك قتال » . واضاف « ان الثورة الفلسطينية تخرج مـن الصف العربي اذا رضي بالاستسلام » . واكد ان الثورة الفلسطينية ترفض ان تكون ضمن لعبـة تريد فـي النهاية ان توقع الصلح مع العدو الصهيوني» ، وزاد « سنقاتل حتى النهاية » .

* وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ذكرت ان ثلاثة انفجارات وقعت في عـدة اماكن فـي الاردن خلال الاسبوعين الماضيين ، كان احـدها فـي منـزل احد عمـلاء السلطة في بلدة الزرقاء ، والآخـر في وادي السير وجبل النزهه . وذكرت « وفـا » ان قوات الامن الاردنية قامت بحملة اعتقالات واسعة في اعقاب الانفجارات شملت ١٥٠ شخصا فـي الزرقاء ونحو ٢٠٠ آخرين في عمان .

* « رويتر » افادت ان السلطات الايطالية اتهمت ثلاثة من العرب وصفتهم انهـم ينتمون الـى منظمة ايلول الاسود ، بتزوير وثائق وانتحـال شخصيات غير شخصياتهم . واضافت « رويتر » ان الشبان الثلاثة الذين لم تعلن اسماؤهم ، اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي لدى محاولتهم دخول ايطاليه مـن النمسه ، وانه وجد معهم خرائط لاوروبه رسمت عليها علامات خاصة على مواقع في النمسه وسويسره والمانيـه الاتحادية .

* صحيفة « النهار » اللبنانية افادت ان نحـو ١٥٠ مقاتلا مـن مقاتلي الجبهة الشعبيـة لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف) « القيادة العامة » عـادوا وتمركزوا في منطقة حرج الطيري مـن قضاء بنت جبيـل . واضافت « النهـار » ان المقاتلين رفضوا الانسحاب بعد ان توجه اليهم وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » طالبا منهم الانسحاب من المنطقة وعدم الاحتكاك بالجيش اللبناني .

* « رويتر » افادت انه تم ابطـال مفعول رسالة ملغومة اكتشفت فـي باريس ، وكانت مرسلة مـن مجهول الى **عز الدين القلق** ، طـالب فلسطيني في فرنسه والرئيس الاسبق للاتحاد العام لطلاب فلسطين في باريس .

* « جيروسالم بوست » الاسرائيلية ، والتي تصدر باللغة الانجليزية في فلسطين المحتـلة ، ذكـرت ان يقظة المخابرات الاردنية حـالت دون تنفيذ اغتيال **صلاح ابو زيد** ، وزيـر الخارجية الاردنـي ، اثناء وجوده في القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك . وذكـرت الصحيفـة ان السفارة الاردنية تلقت معلومات تفيد ان اربعة اشخاص من منظمة ايلول الاسود ، غادروا الـى القاهرة لتنفيذ عملية اغتيال ابو زيد . وافادت الصحيفة ، ان هذا الخبر ، كان من احد الاسباب الرئيسية التي جعلت **حسين بن طلال** ، ملـك الاردن ، يعدل عـن زيارته للقاهرة قبل توجهه الى الولايات المتحدة .

* « النهار » ذكرت ان **صلاح خلـف** (ابو اياد) احد قادة فتح ، و**محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) احد قادة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لـ « م. ت. ف » ومسؤول اللجنة السياسية العليـا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، اكدا في حديث لهمـا في صحيفة « لوريان – لوجور » اللبنانية ، على ضرورة التزام الفدائيين الفلسطينيين بالسرية التامـة في نشاطاتهم واعمالهم . واكدا انه لا يمكـن الوثوق بـ **حسين بن طلال** ، واضافا ، ان فتح صفحة جديدة مع الاردن مرهون بتخلي الاردن عن مشروعه المسمى مشروع « المملكة العربية المتحدة » وتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني . وقالا في المقابل ، « فنحن لن نتدخل في شؤون الاردن الداخليـة ولن نسمح لانفسنا بدخـول المدن .. ونقبـل بتنسيق نشاطنا مع الجيوش العربية ، لكننا نرفض اي حد من تحرك الفدائيين » . وقال ابو يوسف وابو اياد ان على الولايات المتحدة ان لا تفكر فـي السلام في منطقة الشرق الاوسط من دون اخذ الفلسطينيين في الاعتبار ، واكدا ان الحل الحقيقي للنزاع هو انشاء دولة ديموقراطية في فلسطين .

* « وفـا » ذكـرت ان **محمـد يوسف النجـار** ، اجتمـع فـي القاهـرة مـع **محمـود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، وتركز الاجتماع على بحث نتائج مجلس الدفاع العربي المشترك وعلى موقف « م. ت. ف » من موضوع احيـاء الجبهة الشرقية ، ومسألة الدعم المالي لصمود العرب في الاراضي المحتلة . مـن ناحية اخـرى فقد نسبت « الانوار » اللبنانية الى **جمال الصوراني** ، ممثـل « م. ت. ف » في القاهرة ، قوله ان مجلس الدفاع العربي المشترك وافق على تشكيل لجنة الوساطة بين الاردن و م.ت.ف من كل من سوريه ومصر والسعودية والكويت اضافة الـى محمود رياض، **والفريق اول احمد اسماعيل علي** ، وزير الحربية المصري، بصفته القائد العام للجبهات العربية في كل من مصر وسوريه والاردن .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان اللجنـة التنفيذية للجمعية العالمية لنداء القدس عقدت جلسة استثنائية قررت بموجبها توجيـه نداء الـى جميع المؤمنين في العالم تحثهم فيه على تجنيد كل طاقاتهم في سبيل جـلاء القوات الاسرائيلية عـن القدس وللحيلولة دون تغيير معالمها الروحيـة وشخصيتها التاريخية . واوردت « المحرر » نص البيـان الذي وجهته **لمياء توفيق مفـرج** ، رئيسة الجمعية بهـذا الخصوص .

* « وفا » ذكرت ان وفدا من الاتحاد العام لطلبة فلسطين وصل امس الـى المانيه الديموقراطية فـي زيارة لها تلبية لدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمـة الشبيبة الالمانية الحرة ، وذلك للاطلاع علـى مهام الشبيبة هناك .

* وكالات الانباء افادت ان قوات الامن الاسرائيلية قامت باجراء المزيد من الاعتقالات في قرية مجـدل شمس الواقعة في المرتفعات السورية المحتلة، وذلك بعد ان اكتشفت ما سمته « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سوريه . واضافت الوكالات ان عدد المعتقلين بلغ حتى الان ١٤ معتقلا معظمهم مـن عائلة واحدة . ونقلت الوكالات عن المصادر العسكرية الاسرائيلية ان زعيم هذا التنظيم في الحادية والخمسين من عمره ، قتلت القوات الاسرائيلية ابنه لدى محاولته اجتياز الحدود الى سوريه في اواخر الشهر الماضي والذي وجدت معه بعض الوثائق اضافة الى بعض الاسلحة. وذكر راديو اسرائيـل ان **كمـال منصور** ، مستشار رئيس دولة اسرائيل للشؤون العربية ، انتقـد في حديث لـه مع الاذاعـة الاسرائيلية ، نشاط العرب الدروز ضد السلطات الاسرائيلية ، وقال انه وبعض زعماء الطائفة الدرزية في فلسطين المحتـلة يسعون لعقد مؤتمر لزعماء الطائفة الدرزية ، للتعبير عن رأيهم وردهم على نشاط العرب الدروز المضاد لاسرائيل .

* راديو اسرائيل افاد ان **العميد ابراهام اورلي** بدأ اليوم بمزاولة مهام منصبه كحاكم عسكري لقطاع غـزة .

* وكالة الانباء العربية السورية « سانا » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** ، نائـب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، صرح في دمشق اثر عودته من القاهرة بعد انتهاء اجتماعات مجلس الدفـاع العربي المشترك ، ان اجتماعات المجلس اتسمت بالموضوعية ومحاولة التوصل الى صيغة للعمل العربي المشترك. واضاف لقد كان اجماع في المجلس على وجوب قيام الجبهة الشرقية وعلى وجوب اخذ المقاومة الفلسطينية مكانها الطبيعي في هذه الجبهة .

* « الانوار » ذكـرت ان صحيفـة « لاربليك » الجزائرية قالت في تعليق لها علـى قرارات مجلس الدفاع العربي الذي عقد في اواخر الشهر الماضي في القاهرة « ان حربا كلاسيكية تشن على اسرائيل ستكون تكرارا لهزيمـة حزيران «يونيو» ١٩٦٧ » . واضافت « ان على العـرب ان يفهموا ان عدوهـم الرئيسي ليس اسرائيل وانما الولايات المتحدة ... وان توجه العـرب الى مطالبـة **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، بالوساطة فـي مشكلـة الشرق الاوسط يبدو امرا مثـيرا للسخـرية » . وقالت « لاربليك » « ان على البلدان العربية ان تعلن حربا فدائية تكون فيها حركة المقاومة الفلسطينية الحالية نواة لها بعد ازالة ما يعتريها من تناقضات » .

* « رويتر » ذكـرت ان مصادر حكوميـة اميركية قالت ان الولايات المتحدة وافقت على بيع اسلحة الى دول الخليج العربي ، وذلك بهدف ملء الفراغ الذي نشأ عن انسحاب بريطانيه العسكـري مـن منطقة الخليج ، ولحماية المصـالح النفطية الاميركية فـي المنطقة .

* « رويتر » ذكـرت ان وفـدا عسكريا سوفياتيا وصل الى القاهرة قـادما مـن موسكو . ولم تشر الوكالة الى مهمة الوفد او سبب الزيارة .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** ، الرئيس المصري ، عرض في خطاب له امـام مجلس الشعب

المصري صورة شاملة للظروف التي احاطت باحداث طلبة الجامعات في مصر ودوافعها . واضافت ان السادات اشار في خطابه الى ان مصالح اليسار المغامر مع اليمين الرجعي مع بعض عناصر التنظيم الطليعي ، التقت كلها في تنفيذ مخطط لاستغلال طلاب الجامعات في اثارة البلبلة والفوضى داخل البلاد واكد ان غالبية المتزعمين لاحداث الطلبة اشتركوا في اضطرابات الطلبة في كانون الثاني « يناير » ١٩٧٢ وانهم واصلوا نشاطهم المناهض لنظام الحكم . واعترف السادات في خطابه باعتقال ١٢٠ طالبا و ٢١ آخرين من العناصر غير الطلابية . واكد في ختام خطابه انه سيقابل بالحزم اي خروج او شطط عن الوحدة الوطنية والممارسةالديموقراطية وسيادة القانون ، وانه لن يسمح باي مساس او تخريب في الجبهة الداخلية .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** ، رئيسة وزراء اسرائيل ، صرحت في القدس في مأدبة عشاء ضمت ١٦٠ شخصا يعملون في بيع السندات الاسرائيليةفي الولايات المتحدة وكنده ، بان الحكومة الاسرائيلية سترحب باي مسعى اميركي للجمع بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط في محاولة لايجاد حل للمشكلة، واضافت ان مثل هذا المسعى يتفق والسياسة الاميركية التي تهدف الى ايجاد الحلول عن طريق المفاوضات بين اطراف النزاع انفسهم ، واكدت على اهمية التفاوض المباشر مع الدول العربية فقالت « انه لا يمكن لاحد ان يصدق ان سلاما يوقع على قصاصة من ورق سيكون ذا قيمة اذا لم يبد العرب استعدادا للتفاوض معنا » .

* راديو اسرائيل ذكر ان **أهارون يادلين** ، سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، استنكر في اجتماع لسكرتارية الحزب محاولات رابطة الدفاع اليهودية لدفع السكان العرب للهجرة من فلسطين المحتلة .

* « وفا » ذكرت ان اكثر من ٦٠٠ من عمال مكاتب الضرائب ومستخدميها في مصلحة الجمارك والمكوس في تل ابيب ومستخدمي الطرود البريدية اعلنوا اضرابا هذا اليوم مطالبين بتحسين اجورهم . وافاد راديو اسرائيل ان ٤٠٠ عامل في قسم التشغيل في ميناء اسدود قرروا القيام باضراب عام غدا ، متهمين ادارة الميناء بانها لم تضمن عملية تثبيتهم ، وانها تنوي الاستغناء عنهم بعد انتهاء موسم الحمضيات .

* وكالة الصحافة الفرنسية للانباء «و. ص. ف» ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت حكما بالسجن مدته اربعة اشهر على ضابط اسرائيلي، كان يشغل القائد المساعد لمنطقة الخليل ، وتخفيض رتبته من ضابط الى جندي ، لقيامه بتزوير ايصالات عديدة حصل بمقتضاها على مبالغ كبيرة من الجيش الاسرائيلي .

* « و. ص. ف » افادت ان السلطاتالسوفياتية سمحت لـ ٢٧٠٠ يهودي سوفياتي بالهجرة الى فلسطين المحتلة في شهر كانون الثاني « يناير » الماضي . واضافت الوكالة ان معظم الذين حصلوا على تأشيرات خروج كانوا من مواليد جمهوريات اسيه الوسطى والبلطيق .

* « النهار » ذكرت استنادا الى مصادر في وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الاونروا » ان مجموع ما تبرعت به حكومة المانيه الاتحادية للاونرا منذ العام ١٩٥٠ حتى الان عينا ونقدا بلغ اكثر من ١٩ مليون دولار .

* راديو اسرائيل افاد ان مجلس ادارة الاممالمتحدة لشؤون التنمية أقر منح اسرائيل قرضا بمبلغ خمسة ملايين دولار لخمسة اعوام . واضاف الراديو ان الاقرار جاء مع الموافقة على تحفظات ست دول عربية اعضاء في المجلس ، طالبت بعدم انفاق المبلغ على مشاريع تنمية في الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ .

الجمعة ٢ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان عبوة ناسفة انفجرت مساء اليوم قرب مدخل مكتب العمل في مدينة نابلس ، وانه لم تقع اصابات ولم تحدث اية اضرار.

* وكالات الانباء افادت ان قوات الاردن الاسرائيلية قامت باعتقال نحو ١٥ مواطنا عربيا منمنطقة نابلس، بينهم عدد من الطلبة العرب الذين كانوا يدرسون في الخارج وعادوا لزيارة عائلاتهم، واضافت ان سلطات الامن الاسرائيلية تقوم باستجواب المعتقلين بشأن نشاطهم في الضفة الغربية المحتلة ، وحول احتمال علاقاتهم مع المنظمات الفدائية الفلسطينية .

* صحيفة « الى الامام » اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ذكرت ان الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين، استنكرت في بيان لها ، القرار الذي اتخذه المجلس

الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، باستبدال عضوية **غازي الخليلي**، احد قادةالفدائيين المعتقلين في الاردن ، بآخر بناء على طلب تقدمت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج. ش. ت. ف) الى المجلس الوطني . ووصف البيان هذا الموقف « بالموقف المزري » واضاف « ان جريمة الخليليانه صمد امام البطش والارهاب واعطى مثالا ثوريا في صمود القائد ولم ينهر ويستسلم كما انهار غيره من قيادات المقاومة التي تتمتع بعضوية المجلس الوطني الى الآن » .

* « الانوار » افادتان **ياسر عرفات** والوفد المرافق له تابعوا زيارتهم للعراق ، حيث اجتمعوا امس الى كل من **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، **والفريق حماد شهاب** ، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع العراقي ، كما ذكرت صحيفة « الثورة » العراقية ان عرفات حضر مهرجانا خطابيا مساء امس نظمته اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في العراق تضامنا مع الشعب الفيتنامي ، وذكرت « الثورة » ان عرفات اشاد في خطاب له بالمهرجان ، بكفاح الشعب الفيتنامي واكد « ان الشعب الفلسطيني سيحطم العجلة الامبريالية الصهيونية كما حطم الشعب الفيتنامي عجلة الامبريالية الاميركية» . واوضح عرفاتان الانهزاميين في الوطن العربي يدبرون مؤامرة لتصفية الثورة الفلسطينية ، وقال ان الشعب الفلسطينيسيستمر في درب النضال حتى يستعيد فلسطين وكل الارض العربية ، وفي نبأ لاحق ، ذكرت « وفا » ان عرفات وصل الى بيروت بعد ان أنهى زيارته للعراق .

* « وفا » افادت ان اللجنة التنفيذية لـ م ت ف عقدت اجتماعا هذا اليوم في بيروت ، استعرضتفيه موقف حركة المقاومة الفلسطينية اثناء اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك المنعقد في القاهرةفي اواخر الشهر الماضي ، واضافت الوكالة ان اللجنة بحثت ايضا عددا من القضايا الادارية والتنظيمية .

* راديو اسرائيل افاد ان **شكيب ابو جبل** ، من سكان مجدل شمس ، هو زعيم التنظيم المقاوم الذي اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية بعض افراده امس ومنذ ايام . واورد الراديو معلومات عن ابو جبل فقال انه كان في سوريه أبان العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ ، وانه تسلل الى قريته مجدل شمس، عبر الحدود بعد الحرب بوقت قصير ، حيثاعتقلته السلطاتالاسرائيلية واجرتتحقيقا معه ، ثم افرجت عنه بعد ان تقدم بطلب الى سلطات الاحتلال الاسرائيلية للسماح له بالبقاء في قريته ، مع التعهد بان لا يقوم باي نشاط مضاد لاسرائيل وان يقطع صلته بعمله السابق مع المخابرات السورية . واضاف الراديو الا انه لم يف بوعده ، بل اعتاد مرارا على اجتياز الحدود لمقابلة رجال الاستخبارات السورية وتزويدهم بالمعلومات . وافاد الراديو ، ان ابا جبل جند معه كثيرا من ابناء حمولته ، منهماثنان من ابنائه ، احدهم قتل في اشتباك مع دورية اسرائيلية في اواخر الشهر الماضي ، والاخر معتقل. واضاف الراديو ان بعض الاوساط الاسرائيلية ذكرت ان الدافع وراء نشاط ابو جبل وجماعته كانعقائديا وان لمعظمهم تعلقا وثيقا بالقضية العربية . وعلقت صحيفة « هموديع » الاسرائيلية على نشاط الدروز العرب المضاد لاسرائيل فقالت « ان كشف شبكة التجسس في مجدل شمس ، يضع الطائفة الدرزية في اختيار عسير حول الولاء المزدوج ، فعلى الرغم من انهم يساهمون في الحياة السياسية، وعلىالرغم من مساهمتهم في المجهود الامني ، فان لهم ايضا تعاطفا قوميا مع الدول العربية ، ومن الصعب مطالبتهم بقطع هذه الصلات » .

* « وفا » ذكرت ان اهالي دير دبوان في الضفة الغربية المحتلة اعربوا لدى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي عن احتجاجهم على استمرار هذهالسلطات باغلاق بلديتهم المستمر منذ ثلاثة شهور ، وطالبوا الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة رام الله باعادة فتح بلديتهم لتأمين مصالحهم واشغالهم .

* « الاتحاد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » والتي تصدر بالعربية في فلسطين المحتلة ، ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، قامت بحملة اعتقالات وارهاب واسعة ضد العديد من العمال والشبان في مدينة نابلس . وافادت الصحيفة ، ان قوات الامن الاسرائيلية قامت في الشهر الماضيبتطويق مسلخبلدية نابلسوتفتيشه واعتقال اربعة من العاملين فيه ، بعد ان اعلنت انها وجدت في المسلخ عبوة ناسفة . كما ذكرت «الاتحاد» ان الدوريات الاسرائيلية قامت بمداهمة العديد من الطلاب والطالبات اثناء ذهابهم الى المدرسة وفتشت حقائبهم بحثا عن منشورات ومتفجرات ، وانها اعتقلت بعض الطلبة . بالاضافة الى ذلك فقد ذكرت « الاتحاد » ان اجهزة الامن الاسرائيلية دأبت على استدعاء العديد من مواطني بير زيت ، وهددتهم بالسجن والاعتقال اذا هم شهروا بالاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

* « الانوار » علقت على نتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي الاخيرة في القاهرة ، فقالت ان المجتمعين خرجوا بالنتائج التالية وهي : ١ – انه بعد انتظار خمس سنوات ، فانه لا يوجد في الافق الدولي بوادر واضحة لحل سياسي للصراع العربي الاسرائيلي في ظل الوضع الحالي . ٢ – ان حالة اللاحرب واللاسلم لا يمكن ان تستمر ، واذا استمرت فترة اطول من الوقت الطبيعي للاستعداد لمعركة التحرير ، فان الجماهير العربية لا يمكن ان تصبر اكثر مما صبرت. ٣ – لقد اصبحت المعركة هي ضمانة اي نظام . واكدت « الانوار » في ختام تعليقها ان المعركة هي « المطهر » الذي لا بد ان تدخله الانظمة العربية .

* وكالات الانباء افادت ان سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي ما زالت تتابع مناقشة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، واضافت ان **يتسحاق بن اهرون،** سكرتير الاتحاد العام للنقابات العمالية الاسرائيلية « الهستدروت » ، طالب في جلسة اليوم بانسحاب اسرائيل من بعض الاراضي العربية المحتلة دون انتظار مفاوضات السلام وقال « لست متأكدا من ان علينا ان ننتظر توقيع سلام حتى نبت في المناطق المحتلة » . واضاف « انني لا ادري ان كانت الاراضي التي احتللها هي اوراق للمفاوضات او انها جمرات لاسعة تحتنا». واضافت الوكالات ان بن أهرون انتقد في حديثه ايضا سياسة تشغيل عمال الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وافادت وكالات الانباء ان حديث بن أهرون هذا اثار ضجة سياسية في الاوساط السياسية الاسرائيلية ، فقال **اسرائيل جاليلي** ، الوزير بلا وزارة ، ان سياسة اسرائيل تنحصر في عدم الانسحاب قبل الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ، على الرغم ان بالامكان تحقيق انسحاب ضمن اتفاق مؤقت لاعادة فتح قناة السويس. وذكر راديو اسرائيل ان احد زعماء حزب العمل الاسرائيلي وصف خطاب بن اهرون بانه خطير ، وانه خروج على قرارات الحكومة وعلى البرنامج الانتخابي . كما افاد الراديو ان **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اكد في رده على بن اهرون ، معارضته لما ورد في الخطاب ، ودعا الى التوسيع في الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، واشار الى انه يعتقد ان احتمالات التوصل الى تسوية جزئية او شاملة في الوقت الحاضر ضعيفة جدا ، وقال ان العمل الحقيقي نحو السلام يتمثل في **معالجة قضية اللاجئين عن طريق بناء مساكن لهم** والاهتمام بتأمين مصادر العيش لهم باجور ملائمة . واضاف الراديو ان ديان اكد ايضا في رده معارضته لمشروع **ييجال آلون** ، نائب رئيسة الوزارة الاسرائيلية ووزير التربية والتعليم ، لكونه يحد من الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية . كما ذكر الراديو ان **اهارون يادلين** علق على موقف بن اهرون في تصريح له في مطار اللد في طريقه الى سنتياجو ان « حزب العمل بكامله يقف الى جانب الحكومة الاسرائيلية في رأيها بانه لا ينبغي زحزحة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي عن خطوط وقف اطلاق النار قبل تسوية شاملة » واكد في تصريحه « ان العمل الاستراتيجي فقط هو الذي يضمن الامن للدولة الاسرائيلية » .

* « رويتر » افادت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ؛ اعلن في اجتماع للعمال في حيفا ان الحكومة الاسرائيلية اقرت اعتماد مبلغ ٨٠ مليون ليرة اسرائيلية كي تنفق على ترتيبات الامن الخاصة بحماية سفاراتها وبعثاتها في الخارج .

* صحيفة « لوريان – لوجور » اللبنانية ذكرت ان **ابا ايبن** ، وزير خارجية اسرائيل ، حدد في حديث ادلى به الى صحيفة « لوسوار » البلجيكية ، سياسة حكومته لما سماه « العقدة الاردنية – الفلسطينية » جاء فيه ، ان هذه السياسة تقوم على اساس اجراء تحويلات محدودة في الاراضي ضرورية لامن اسرائيل ، ولا تؤدي الى ضم مليون عربي مع ارضهم ، واضاف ، ان هذا لا يمنع عودة السيادة العربية على معظم الاراضي والسكان واكد ايبن في حديثه ، ان سياسة الاردن الحالية تشكل عنصر استقرار في الشرق الاوسط وان اي تعديل في هذه السياسة من شأنه ان يثير اسئلة خطيرة . واضاف ان انضمام الاردن الى قيادة عربية موحدة تضم مصر وسوريه يشكل تطورا غير مسر « لا لانه يشكل خطرا على امننا ، بل لانه من المقلق ان يصبح الاردن تحت هيمنة مصر » واشار الى ان اي خضوع من قبل الاردن لسياسة عربية شاملة لا يساعد على احلال السلام . وبالنسبة لاحتمالات التسوية السياسية لأزمة الشرق الاوسط ، اكد ايبن ان اي تسوية يجب ان تكون على مراحل لانه « من الصعب تصور الانتقال الكامل من الحرب الى السلام » واضاف ان الاولوية في اي حل مرحلي تعطى لمصر وذلك « لاهمية مصر في العالم العربي » .

* « رويتر » ذكرت ان **زيف شيرف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، اعلن عن مشروع لبناء ٢٠٠ منزل للسكن في شرم الشيخ خلال هذه السنة ، وذلك اثناء جولة له في منطقة شرم الشيخ .

* راديو اسرائيل افاد ان **حاييم جيفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، عاد الى فلسطين المحتلة بعد ان انهى زيارته لكل من ليبريه وشاطىء العاج ، في مهمة وصفها جيفاتي بأنها لاستطلاع امكانات توسيع النشاطات الاسرائيلية هناك ، كما صرح بذلك في مطار اللد لدى عودته .

* **يتسحاق رابين** ، سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ، دعا **جولدا مئير** ، في مقابلته مع صحيفة « دافار » الناطقة بلسان « الهستدروت » الى التركيز في محادثاتها خلال زيارتها للولايات المتحدة على التسوية الجزئية مع مصر ، وعدم التركيز على التسوية الشاملة . وقال « ان اية عودة اسرائيلية الى تركيز الجهد السياسي على التسوية الشاملة ضمن الظروف الراهنة ، هي في رأيي عودة الى زيادة التوتر في علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة » واضاف اننا توصلنا الى اقصى قدر من التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة ، في اللحظة التي نجحنا فيها في فصل السياسة العملية الاميركية عن التمسك بالسعي للتسوية الشاملة » . وعن ازمة الطاقة في الولايات المتحدة وتأثيرها في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية قال رابين : « ان ثمة ازمة وقود في الولايات المتحدة ، وانه سيزداد اعتماد الولايات المتحدة على نفط الشرق الاوسط » واشار الى انه لا يرى خطرا عربيا حقيقيا في استعمال النفط كسلاح سياسي حاليا ، لكنه حذر من تزايد القوة المالية العربية على الصعيد الدولي نتيجة ازدياد مداخيل النفط بمقاييس كبيرة .

* **الياهو سلفطر** ، معلق سياسي اسرائيلي ، ابتدأ اعتبارا من اليوم كتابة سلسلة من المقالات في صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية المستقلة حول ازمة النفط ، فأكد تفاقم ازمة النفط ، وقال « ان الشرق الاوسط سيكون سنة ١٩٨٠ ، المصدر لتغطية ٧٧ بالمئة من عجز النفط في العالم الغربي . وان اوروبه الغربية هي التي ستعتمد [عليه] اساسا ، لا الولايات المتحدة » واكد ان اسرائيل ستواجه قبل نهاية السبعينات ثلاث مشكلات خطرة : « ١ – ان استغلال اعتماد الغرب على النفط العربي لاغراض الابتزاز السياسي موجه في الاساس ضد اسرائيل. ٢ – استعمال فوائض الدخل الكبيرة المتجمعة في يد العرب لاغراض المعركة السياسية . ٣ – تأمين تزويد اسرائيل بحاجتها من النفط في ظروف منافسة شديدة بين الدول الكبرى ، **خصوصا اذا اضطرت اسرائيل الى** التنازل عن مصادر النفط في سيناء » .

* « جويش اوبزرفر » الصهيونية والتي تصدر في بريطانيه ذكرت ان شركة بريطانية لبناء السفن وقعت اتفاقا مع شركة ايلاند فروتس ريفرز للنقل البحري، لبناء ست سفن تجارية ناقلة للنفط حمولتها ٣٣٠,٠٠٠ طن . واضافت المجلة ان قيمة الاتفاق تبلغ ١٥٠ مليون جنيه استرليني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت نقلا عن تقرير نشرته وزارة الاستيعاب الاسرائيلي ، ان عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٧٢ بلغ ٦٥ الف شخص . واضافت الاذاعة نقلا عن التقرير المذكور ان عدد المهاجرين من اوروبه شكل ٧٠ بالمئة من مجموع المهاجرين ، في حين انخفض حجم الهجرة من اميركه الشمالية وآسيه واستراليه وزادت من الارجنتين . وافادت ان نحو ٤٠ بالمئة من المهاجرين كانوا جامعيين وذوي مهن حرة .

* راديو اسرائيل افاد ان الحاخام **موشيه روزن** ، كبير الحاخاميين في رومانيه ، اشاد في ندوة له في تل ابيب ، بمعاملة السلطات الرومانية لليهود في رومانيه ، وقال « ان ما حدث خلال الخمس والعشرين سنة الماضية في رومانيه يثبت ان باستطاعة اليهود العيش في ظل نظام شيوعي » وافاد روزن في ندوته انه يوجد في رومانيه ١٣٠ كنيسا يهوديا وتسعة مطاعم تقدم طعاما يهوديا خاصا ، كما اشار الى ان نحو ٣٠٠ الف يهودي هاجروا من رومانيه الى فلسطين المحتلة .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تعاقدت مع منشورات «تالانديه» الفرنسية على اصدار صحيفة اسبوعية ناطقة بالفرنسية في باريس تحت اسم « اسرائيل » وسيكون رئيس تحريرها **جوزيف كاسبل** ، احد الاكاديميين الفرنسيين .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **هارولد ويلسون** ، زعيم حزب العمال البريطاني ، اكد مرة اخرى ما سبق ان صرح به خلال زيارته فلسطين المحتلة من ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يعني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، ومن ان المفاوضات المباشرة هي الوسيلة لتنفيذ القرار ، وذكرت المجلة ان ويلسون صرح بذلك في حفل غداء اقامه اصدقاء اسرائيل من حزب العمال البريطاني في لندن .

* وكالات الانباء افادت ان **جيوسيه مديتشي** ، وزير الخارجية الايطالي ، وصل الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ، يقابل خلالها

عددا من المسؤولين المصريين ، ويبحث معهم الوضع في الشرق الاوسط ، والدور الذي يمكن ان تقوم به دول السوق الاوروبية المشتركة للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية والتي تصدر في باريس ، قالت ان هناك ضغطا متزايدا من قبل الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة تجري ممارسته على البيت الابيض من اجل تدخل **ريتشارد نيكسون** شخصيا وبشكل مباشر لتسوية ازمة الشرق الاوسط بواسطة **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشاره لشؤون الامن القومي ، واضافت ، الا ان البيت الابيض لم يتخذ بعد اي قرار حول اشراك كيسنجر المباشر في اي تحركات جديدة بالشرق الاوسط ، وقالت ان السبب في ذلك هو الوضع السياسي المتغير في الشرق الاوسط ، فبعد خروج الخبراء العسكريين السوفيات من مصر، وضمان التفوق العسكري لاسرائيل على الدول العربية ، فان الولايات المتحدة ترى انه لا يجب عليها ان تفعل شيئا بل عليها ان تترك الوضع كما هو . وذكرت الصحيفة ، الا ان عدم عمل شيء ، قد يؤدي الى قيام مصر بعمل عسكري جديد يحتمل ان يسفر عن عودة السوفيات الى مصر ، كما انه سيؤدي الى زيادة الكراهية للولايات المتحدة في جميع انحاء العالم العربي .

* « و.ص.ف. » افادت ان ١٦ دولة عضوا في مجلس ادارة برنامج التنمية الدولي التابع للامم المتحدة ، اعربت عن تحفظها واحتجاجها الشديد ، على قرار هذا المجلس بادراج اسرائيل بين الدول الثلاث والعشرين المستفيدة من برامج التنمية التي تنفذها الامم المتحدة في الحقول الاقتصادية . وذكرت الوكالة ان من الدول المحتجة كانت الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وكوبه واوجنده وايران .

السبت ٣ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء افادت ان عبوة ناسفة انفجرت مساء اليوم قرب بوابة دمشق في مدينة القدس ، ولم يبلغ عن وقوع ضحايا او اضرار . كما افادت الوكالات ان الشرطة الاسرائيلية اكتشفت عبوة ناسفة في ميدان الساعة بمدينة نابلس ، وانه تم ابطال مفعولها قبل ان تنفجر . واضافت الوكالات ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال عدد من الاشخاص في المدينتين للاشتباه بهم .

* « الانوار » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت خمسة آخرين من المواطنين العرب في ايلات، بتهمة علاقاتهم بالتنظيم المقاوم الذي اكتشف في قرية مجدل شمس في المرتفعات السورية المحتلة منذ ايام .

* وكالة الانباء العراقية « و.أ.ع. » افادت استنادا الى مصدر مطلع في نيقوسيه ، ان العملاء الاسرائيليين الذين اغتالوا **حسين بشير ابو الخير** ، ممثل « فتح » في قبرص ، في اواخر الشهر الماضي، استخدموا جهازا الكترونيا من احدث طراز مسيطرا عليه من مسافة بعيدة لتنفيذ جريمتهم .

* « النهار » ذكرت ان البحث في اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الذي جرى امس ، تناول ثلاثة مواضيع اساسية ١ ـ المساعي العربية لاحداث تقارب بين الاردن وحركة المقاومة الفلسطينية . ٢ ـ نتائج زيارة **ياسر عرفات** للعراق . ٣ ـ موضوع المساعدات العربية المالية المتوقفة عن حركة المقاومة الفلسطينية . وافادت « النهار » ان المجتمعين اتفقوا على ان لا تفاهم مع الاردن الا على اساس : تجميد مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، وتنفيذ اتفاقيتي عمان والقاهرة ، والسماح للفدائيين بالعودة الى الاردن بلا قيود .

* « النهار » ذكرت ان احد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » قال في معرض اجابته على اسئلة وجهتها له « النهار » حول احتمالات نجاح لجنة الوساطة العربية التي شكلها مجلس الدفاع العربي للتوسط بين م.ت.ف. والاردن ، ان اللجنة يمكن ان تنجح اذا دعمتها الدول العربية ، واضاف ان كل منظمات المقاومة الفلسطينية ترحب بالحوار مع الاردن اذا كان ذلك سيؤدي الى السماح لها بالانطلاق من الاراضي الاردنية الى داخل الارض المحتلة ، واكد انه من الافضل للمقاومة ان لا تعود الى الاردن اذا كان ذلك لا يؤدي الى تحركها من الاراضي الاردنية ضد اسرائيل .

* وكالات الانباء افادت ان **حسين بن طلال** ، حدد في خطاب له عشية سفره الى الولايات المتحدة ، سياسة الاردن من عدة قضايا ، فقال في البداية ، انه في زيارته للولايات المتحدة لا يتحدث باسم احد ، بل باسمه وباسم الاردن « والاهل في فلسطين المحتلة» واشار الى موافقة الاردن على قيام قيادة عسكرية موحدة بين مصر وسوريه والاردن ، ولكنه اشترط الموافقة النهائية على هذه القيادة باتصال « ولقاء القيادات السياسية العليا لدول المواجهة لفرض

التفاهم والتنسيق الكامل الشامل بينها ... وبوضع جميع القوات العربية كائنا ما كان مصدرها او تشكيلها والتي تتواجد على اي دولة من دول المواجهة بالامرة المباشرة الكاملة المطلقة للقيادة العسكرية العليا لكل دولة من الدول الثلاث والتي تكون الجبهات الثلاث » كما اشترط اعادة دفع اموال الدعم العربي بما فيها الاقساط المجمدة « كشرط اساسي لا بد من توفره قبل مجرد التفكير بتواجد اية قوات عسكرية شقيقة جديدة على المسرح الاردني » . وبالنسبة للعلاقة مع حركة المقاومة الفلسطينية قال حسين ، انه ليس بوسعه « ان يسمح بعودة عقارب الساعة الى الوراء ، الى الجحيم الذي انقضى والذي لا يمكن ان يعود » واتهم الفدائيين الفلسطينيين بأنهم دأبوا على تشتيت الجهد العربي وانهم استهدفوا باسم فلسطين « ضرب وثلم كل سلاح يرفع من اجل الدفاع عنها ، شعبا وقضية وحقا » واكد حسين في خطابه عدم قدرة الاردن على تخليص الضفة الغربية من الاحتلال الاسرائيلي ، وفي الوقت الذي اعتبر فيه ان اي حل جزئي او منفرد هو طعنة قاتلة للنضال العربي . فقد اكد « ان ترك الامر على حاله وترك كل اخواننا في الارض المحتلة بمجموعها والتنكر لهم كما وقع بالنسبة لعرب المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ... هو ايضا طعنة قاتلة للشرف العربي » . ودافع حسين في خطابه عن مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، ووصفه انه « تنظيم داخلي للدولة » وانه ليس قابلا للتنفيذ الا في ظل زوال الاحتلال .

* «النهار» ذكرت ان **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني ، قال لدى اجتماعه الى وفد صحفي من المانيه الاتحادية والذي يزور لبنان ، ان تصلب اسرائيل وتعنتها لا يزالان عقبة كأداء في وجه احلال السلام ، نتيجة تأييد الولايات المتحدة لها تأييدا اعمى في كل النواحي الاقتصادية والعسكرية وغيرها. واضافت « النهار » ان سلام اجاب على سؤال حول ان كان لديه اعتراض على الجلوس الى مائدة مستديرة مع الاسرائيليين فقال « ليس لدينا اي سبب لنفعل ذلك ، فهناك اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل ، ونحن نتمسك بهذا الوضع لحماية انفسنا في وجه العدوان الاسرائيلي » .

* **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير « اخبار اليوم » المصرية ، دعا في مقاله الاسبوعي في هذه الصحيفة الى التقليل من الحديث عن الحرب قبل ان تبدأ الحرب واضاف « ان الحديث عن الحرب هو احد الاسباب الرئيسية لحالة القلق التي نجتازها » . كما اكد « ان الحديث عن الحرب يجعل المجتمعات السياسية في الدول العربية من حولنا تتسع للشامتين الذين يسخرون من الحرب دون ان نحارب ، وتتسع للساخطين الذين يحاولون ان يدفعونا للحرب دون تقدير لما تتطلبه الحرب ، او يحاولون تحقيق اهداف حزبية او عقائدية مستندين الى كلام الحرب ... وفي الوقت نفسه فالحديث المستمر عن الحرب يترك العالم كله ومن نلتقي بهم من الاجانب ينقسمون الى فريق لا يصدق اننا نستطيع الحرب فيحاول ان يقنعنا بالاستسلام لمطالب اسرائيل وفريق آخر يعتقد ان مبادئنا وعواطفنا الوطنية ستدفعنا فعلا للحرب فيحاول ان يثنينا عنها بتجسيم ضخامة القوة الاسرائيلية ». واشار عبد القدوس في نهاية مقاله الى ان الحديث الدائم عن الحرب هو الذي لا تزال تعتمد عليه اسرائيل لرفض اي حل سلمي .

* « الاهرام » ذكرت ان الدراسة استؤنفت اليوم في جميع الجامعات والمعاهد المصرية ، بعد ان اغلقت بسبب اضطرابات الطلبة في الشهر الماضي ، واضافت « الاهرام » ان مجالس الجامعات ستعقد ابتداء من اليوم سلسلة من الاجتماعات لبحث عدد من القرارات الهامة التي تتناول الحياة الجامعية في مختلف ابعادها .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان بنك اسرائيل اعلن ان تكاليف المعيشة في فلسطين المحتلة زادت بنسبة ٨٠ بالمئة في السنوات العشر الاخيرة. واضافت نقلا عن تحقيق اجراه بنك اسرائيل عن السنوات العشر من ١٩٦٢ ـ ١٩٧٢ ، ان اسرائيل كانت في العام ١٩٧٢ في مقدمة دول العالم من حيث ارتفاع الاسعار والتي بلغت نسبة ١٣ بالمئة .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، اتهم اسرائيل في تصريح له في كمباله بنقل معلومات عن حركات التحرير الافريقية الى سلطات جنوب افريقيه ، وقال انه في الوقت الذي نددت فيه كل البلدان الافريقية بنظام الحكم العنصري في جنوب افريقيه ، فأن اسرائيل اوضحت ان لها علاقات حسنة مع جنوب افريقيه .

* **يوجوسلاف شنوبك** ، وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه ، اعرب في حديث ادلى به « للجمهورية » المصرية اثناء زيارته للقاهرة عن تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني العادل للحصول على حقوقه المشروعة ، وعن ادانتها لسياسة العدوان

والتوسع الاسرائيلية ، واكد ان المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من كل الاراضي العربية المحتلة مطلب عادل تماما .

* جريدة « انباء موسكو » السوفياتية اشارت في مقال لها بعنوان : المقاومة الفلسطينية في عامها التاسع ، بالدور النضالي الذي تلعبه حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي والمصالح الامبريالية والرجعية المحلية في الشرق الاوسط . واكدت ان حركة المقاومة الفلسطينية على الرغم مما تعانيه من محن قاسية تحقق « رسالتها بتفان امام الشعب الفلسطيني وحركة التحرر العربية وتظل رمزا رائعا وفعالا لارادة الشعب الفلسطيني وعزمه وغيره من الشعوب العربية على النضال من اجل الحرية والاستقلال والتقدم » واشارت « انباء موسكو » في بداية مقالها الى الخلافات بين منظمات المقاومة والى اخطائها التكتيكية في « تنسيق خطها مع سياسة البلدان العربية المجابهة للمعتدين » واكدت في نهاية مقالها على ضرورة ايجاد حلول مثمرة «لوحدة الشعب الفلسطيني المناضل ووحدة منظماته السياسية والعسكرية وتعزيز علاقاتها وتحالفاتها مع قوى الثورة العربية ، واشتداد حركة المقاومة في الاراضي المحتلة، وتحديد الموقف من الاعمال الارهابية التي تلحق الخسائر بالنضال التحرري الذي يخوضه الشعب الفلسطيني » .

* صحيفة «السياسة» الكويتية ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال خلال توقفه في مطار الكويت في طريقه الى الهند ، انه يرجو ان يكون بالامكان التوصل الى تسوية للوضع في الشرق الاوسط دون اندلاع حرب جديدة واضاف انه لا توجد فرص في الوقت الحالي لانجاح مهمة **جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط . وذكرت الصحيفة ان فالدهايم اكد ان مشكلة الشرق الاوسط يمكن حلها على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الاحد ٤ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء افادت ان دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي سمعت دوي سلسلة من الانفجارات في اثناء تجولها قرب قرية دورا في منطقة الخليل . واضافت الوكالات ان افراد الدورية عثروا على شظايا مقذوفات اثناء البحث ، وان قوات الامن الاسرائيلية تتولى التحقيق في الحادث .

* « و.ص.ف. » افادت انه تم اكتشاف رسالة ناسفة في جواتيماله ، مرسلة الى السفارة الاسرائيلية فيها ، وموجهة الى **دافيد موكادي** ، سكرتير السفارة . وقد تم ابطال مفعول الرسالة والتي كانت تحوي ٥٢ غراما من المتفجرات .

* « وفا » افادت ان **كمال ناصر** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي والمتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، قال في تعليق له على خطاب **حسين بن طلال** ، الذي القاه امس ، « ان كلام حسين وما ينطوي عليه من خروج وتحريف على ما يسمى بالعمل العربي من اجل المعركة ، يؤكد استحالة انسجامه مع عملية الحشد والتعبئة والاستعداد المشار اليه » . وذكرت « وفا » ان ناصر اكد في تعليقه صحة موقف الثورة الفلسطينية في مجلس الدفاع العربي المشترك المنعقد في القاهرة في اواخر الشهر الماضي ، عن طبيعة النظام الاردني وامعانه في العمل لتمرير الحلول الاميركية-الاسرائيلية الاستسلامية .

* « وفا » ذكرت ان مهرجانا جماهيريا اقيم اليوم في مخيم برج البراجنة قرب بيروت بمناسبة انتصار الثورة الفيتنامية ، شارك فيه مندوبون عن م.ت.ف. والجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية . وذكرت « وفا » ان **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، احد قادة فتح ، القى كلمة في المهرجان ، اشاد فيها بنضال الشعب الفيتنامي وصموده ، واكد فيها « ان لغة الرصاص ستبقى لغة التفاهم بين الثورة و**حسين بن طلال** » ، وان الثورة الفلسطينية لن تمد يدها الى الذي دبر المجازر لشعب فلسطين . كما اكد « ان الثورة الفلسطينية لن تنحني امام الدعوات الانهزامية والاستسلامية ، وستدعم العمل العربي الموحد الشريف المقاتل » .

* « سانا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية طلبت من وعاظ المساجد في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، عدم القاء خطب الجمعة دون كتابتها والحصول على اذن مسبق بألقائها من وزارة الاديان الاسرائيلية.

* « رويتر » افادت ان منظمة تدعى رابطة الدفاع العربية ارسلت رسائل تهديد الى عدد من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية والى العرب المتعاونين معها ، واضافت رويتر ان احد السكان العرب في حيفا اعلن

انه تلقى رسالة تهديد بالقتل من رابطة الدفاع العربية اذا لم يسحب موافقته على برنامج رابطة الدفاع اليهودية بتهجير السكان العرب من فلسطين المحتلة لقاء تعويضات .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الخارجية المصري ، اكد في حديث الى صحيفة « لاستامبا » الايطالية ان مصر ترفض الحرب والعنف وتريد الخروج من حالة الحرب المفروضة عليها ، وقال « اذا كانت اسرائيل مستعدة للاعتراف بحقوقنا الشرعية فأننا مستعدون لان نخطو خطوتين لا خطوة واحدة تجاهها » واشار الزيات الى ان الحكومة الاسرائيلية تعمل للحصول على مجموع المساعدات الاميركية وكل العطف الغربي ودفع مصر للارتماء بأحضان السوفيات .

* « النهار » ذكرت نقلا عن « و.ص.ف. » ان ملصقات ظهرت في كلية الآداب في جامعة القاهرة بعد استئناف الدراسة فيها ، انتقدت الطريقة التي تمارس فيها الديموقراطية في مصر ، وطالبت بأطلاق سراح الطلبة المعتقلين ، واكدت رفض الحلول السياسية لازمة الشرق الاوسط ، كما اكدت معارضتها لزيارة **حسين بن طلال** للقاهرة .

* « الاهرام » ذكرت ان هيئة النظام بالاتحاد الاشتراكي العربي في مصر اقرت اسقاط العضوية العاملة عن ٦٤ من المهنيين اعضاء التنظيم السياسي ومعظمهم صحفيون وكتاب بارزون في مصر .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان مجلس الحاخاميين في الولايات المتحدة اكد في مؤتمر له في نيويورك ، دعم مكتب الحاخام الرئيسي في فلسطين المحتلة باعتباره السلطة العربية الوحيدة في كل ما يتعلق بالقضايا والمشكلات العربية في فلسطين المحتلة .

* وكالة انباء الشرق الاوسط « أ.ش.أ. » افادت ان وفد مجلس الشعب البلجاري الذي قام بزيارة لمصر استمرت ستة ايام اكد في بيان مشترك مع وفد مجلس الشعب المصري ، موقف بلاده فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ، فأدان سياسة المماطلة والتخريب التي تنتهجها اسرائيل واكد ان الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتطبيق قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن الشرط الاول للتوصل الى سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط .

« النهار » ذكرت ان الاونروا تسلمت مبلغ ٢٩٧ الف دولار مساهمة السعودية السنوية في الاونروا للعام ١٩٧٢ . وذكرت الصحيفة استنادا الى مصادر الاونروا أن مجموع ما تبرعت به السعودية للاونروا منذ العام ١٩٥٠ حتى الان بلغ اربعة ملايين و٣٥٠ الف دولار .

الاثنين ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت أن ابعاد **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية لفتح ، عن اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لن يمر بدون ذيول . وأضافت أن هذا الابعاد جاء نتيجة مرحلة من الصراع العنيف بين الحسن و**ياسر عرفات** نفسه وقالت ، انه نتج عن عملية الابعاد هذه أن جناحا تولد داخل فتح يتزعمه الحسن ، وانه بدأ بشن حملة شديدة ضد عرفات . وأضافت المجلة أنه من المنتظر انفجار الصراع داخل فتح في المؤتمر القيادي الذي ستعقده الحركة قريبا في دمشق .

* راديو دمشق افاد ان ناطقا عسكريا سوريا اعلن أن الطائرات المقاتلة السورية تصدت لعدة تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية حاولت اختراق المجال الجوي السوري في اتجاه الساحل ، وأجبرتها على الانسحاب باتجاه الغرب .

* وكالات الانباء افادت ان **حسين بن طلال** وصل الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة يجري خلالها محادثات مع **ريتشارد نيكسون** وكبار المسؤولين الاميركيين حول الوضع في الشرق الاوسط .

* وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية « أ.ش.أ » ذكرت أن **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، أكد في كلمته خلال اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد المذكور المنعقد في القاهرة ، أن المقاومة الفلسطينية عنصر اساسي ، في كل اعداد للمعركة ضد اسرائيل ، كما أكد رفض كل تسوية تكون على حساب القضية الفلسطينية، كذلك فقد أشار **الميرغني النصري**، أمين عام المحامين في السودان ، في كلمته، الى أهمية استمرار الثورة الفلسطينية وتقديم الدعم لها باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة العربية. وأضافت « أ.ش.أ » أن جمال الصوراني ، بصفته الامين العام

للاتحاد العام للحقوقيين طالب في كلمته بدعم الثورة الفلسطينية ماديا وعسكريا واعلاميا من قبل جميع الدول العربية .

* راديو عمان أكد في تعليق له أنه لا يمكن السماح بعودة العمل الفدائي الى الاردن ، وأضاف أن العمل الفدائي الذي يؤمن به الاردن وكل عربي اخر شريف هو العمل الذي يستهدف الوجود الصهيوني بالارض العربية المحتلة دون أن يشكل هذا الاستهداف تناقضا في الساحة العربية . ودعا الراديو الى وضع حركة المقاومة الفلسطينية ضمن استراتيجية عسكرية عربية موحدة .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت أن الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج استنكر اجراءات الاعدام التي نفذها الحكم الاردني ضد عدد من المناضلين ، كما استنكر حملات التعذيب التي يتعرض لها المئات من المعتقلين في الاردن .

* « و. ص. ف » ذكرت ان مجلة « افييشن ويك» الاميركية قالت ان ١٦٠٠ طائرة حربية سوفييتية الصنع ترابط سرا في مصر والعراق وسورية ، وقالت المجلة استنادا الى مصادر الاستخبارات الغربية أن بين هذه الطائرات ٢١٥ طائرة من طراز ميج ١٧ و٢٠٠ من طراز ميج ١٩ و ٢٠٠ من طراز ميج ٢١ و ١٢٠ قاذفة مقاتلة من طراز سوخوي ٧ توجد في مصر ، وأن معظمها غير مؤهل للقتال الان . واشارت المجلة الى أن سورية تلقت عن طريق جسر جوي كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية منها صواريخ أرض – جو من طراز سام ٢ وسام ٣ . واعتبرت المجلة ان عدد الطائرات السوفياتية في مصر وبقية دول الشرق الاوسط أكبر من عدد الطيارين المؤهلين لقيادتها .

* « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت أن **العميد بنيامين تيلم** ، قائد البحرية الاسرائيلية ، أعلن في مؤتمر صحفي في تل ابيب، انه سيتم وضع اول زورق حربي من صنع اسرائيلي قيد العمل في البحرية الاسرائيلية في ١٩ الجاري ، وأضاف أن الزورق الجديد يدعى ريشييف ، ومصمم على طريقة الزورق الفرنسي شيربورج ، ولكن يختلف عنه في قوة النيران والمدى والسرعة . وقال تيلم، أن وزن الزورق الجديد يعادل ٤١٥ طنا ، وبطول ١٩٠ر٤ قدم، مزودة بمدفعين مضادين للطائرات من نوع ٧٦ ملم ، بالاضافة الى سبعة صواريخ من نوع مدافع ضد الاعماق . وذكر أن محرك الزورق من صنع ألماني ، وأن سرعته ٣٢ عقده في الساعة .

* راديو اسرائيل أفاد أنه افتتحت مساء اليوم في القدس الجمعية العمومية الثانية للوكالة اليهودية بحضور **زلمان شازار** ، الرئيس الاسرائيلي ، وعدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين . وأضاف الراديو أن **أريبه بنكوس** ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، قال في خطاب الافتتاح أنه من المتوقع قدوم ٧٠ الف مهاجر الى فلسطين المحتلة هذا العام .

* « معاريف » الاسرائيلية ذكرت أن **الحنان بلس**، رئيس نقابة المهندسين الاسرائيليين والمنتخب رئيسا للجنة الخبراء لدرس الابحاث ، قال أن نحو ٧٠ بالمئة من الابحاث التي يتم انجازها في اسرائيل لا يستفاد منها في مجال التطبيق العلمي، وعزا بلس ذلك، الى انه لم تقم اية هيئة مسؤولة لمعالجة هذه الابحاث وتطبيقها .

* وكالات الانباء افادت أن الحكومة الاسرائيلية تفكر في اقامة ميناء كبير ومنتجع بحري في الجزء الشمالي من صحراء سيناء ، وأضافت الوكالات انه على الرغم من أن الحكومة الاسرائيلية نفت ذلك رسميا وقالت أن « مركزا اقليميا صغيرا » سيقام في المنطقة، فان المصادر الاسرائيلية تؤكد أن المشروع أكبر من ذلك بكثير .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **أبا ايبن وماريو جيبسون باربوزا** ، وزير الخارجية البرازيلي ، وقعا في مبنى الكنيست الاسرائيلي ثلاث اتفاقيات للتعاون بين اسرائيل والبرازيل ، في مجالات العلم، وتطوير المناطق الجافة وتبادل الخبراء في التخطيط القروي.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ارسالية من ٥٠ ألف صندوق من الحمضيات تم شحنها على سفينة اسرائيلية من ميناء ايلات الى اليابان ، لتكون بمثابة ارسالية تجريبية لدراسة امكانية تسويق الحمضيات الاسرائيلية في اليابان .

* وكالة الاسوشيتدبرس للانباء « أ . ب » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية عينت **يائير أران** قنصلها العام السابق في بومبي ، أول سفير لها لدى فيتنام الجنوبية ، وذلك بعد أن اتفق على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين منذ نحو شهرين .

* « و . ص . ف » في نبأ لها من القدس المحتلة أفادت أنه بناء على طلب الحكومة الفرنسية فان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تعديل الاتفاق الفرنسي – الاسرائيلي والمعقود في العام ١٩٥٩ والخاص بالموجبات العسكرية لحاملي الجنسية المزدوجة من كلا البلدين . وبموجب الاتفاق المعدل ، لا يحق لفرنسي يحمل جنسية اسرائيلية أن يستدعى للاحتياط في حال تعبئة عسكرية عامة أو جزئية في اسرائيل والعكس

صحيح ، بالمقابل فان حامل الجنسية المزدوجة يحق له تأدية الخدمة العسكرية الالزامية في أحد البلدين، ولا يطالب بتأديتها مرة اخرى في البلد الاخر .

* **يهوشع تدمور** ، معلق سياسي اسرائيلي ، كتب في صحيفة « دافار » مقالا بعنوان « النفط والابتزاز العربي » أشار فيه الى ان الضجة حول أزمة النفط من صنع اوساط اميركية مؤيدة للعرب حاول استغلال الازمة للضغط على اسرائيل . ودعا الى الوقوف في وجه «الابتزاز العربي عن طريق النفط» والى «تطوير مصادر نفط أكثر ضمانا في العالم الغربي » .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ، ذكرت أن الولايات المتحدة ارسلت مبعوثا سريا الى الشرق الاوسط بهوية صحفية بهدف تقصي آخر الحقائق عن الوضع في حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية بشكل عام .

* وكالات الانباء أفادت أن **اللورد كارادون**، مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة ، وصل الى عمان في زيارة تستغرق يومين، وقد استقبله **أحمد اللوزي**، رئيس وزراء الاردن ، وتباحث معه في الامور المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والجوانب المتصلة منها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والاوضاع العامة في المنطقة .

* « وفا » ذكرت ان مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي المنعقد في المانيا الديموقراطية أدان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي العربية ومخيمات الفلسطينيين ، كما عبر عن تأييده للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية .

* صحيفة « جارديان » البريطانية كتبت تعليقا بعنوان « خطوط نحو سلام دائم » ناقشت فيه المناقشات الدائرة في سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة ، فأشارت الى وجود خلاف في وجهات النظر بين القادة الاسرائيليين حول هذا الموضوع سواء داخل الائتلاف الحكومي ام داخل الحزب الواحد نفسه ، الا انها اكدت انه بالرغم من هذا الخلاف فان عاملا مشتركا يوحد الاحزاب الاسرائيلية المشتركة في الائتلاف الحكومي ، وهو حفاظ اسرائيل على بقائها في الاراضي المحتلة الى أن يصبح العرب على استعداد للدخول في مفاوضات حقيقية والوصول الى سلام دائم متفق عليه .

الثلاثاء ٦ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد بدأت أمس محاكمة أربعة من المواطنين العرب من سكان مدينة اللد ، بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية، كما وجهت لاثنين منهم تهمة الاعداد لخطف طائرة ركاب اسرائيلية من مطار اللد .

* « وفا » ذكرت أن مصدرا مسؤولا في طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة – نفى ان يكون **فؤاد محمد مصطفى** ، المتهم بوضع متفجرة في السفارة الاردنية في لبنان ، من عناصرها ، أو تربطها به أية علاقة .

* راديو اسرائيل افاد ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ستة آخرين من المواطنين العرب الدروز من قرية مجدل شمس ، بتهمة الانتماء الى ما سمي « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سورية ، وأفاد الراديو أنه وجد بحوزة أحد المتهمين لدى تفتيش منزله مسدسان وذخيرة وأجهزة توقيت للقنابل .

* وكالة الانباء الاردنية « و . أ . أ » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية المحتلة حددت اليوم الاول من نيسان (ابريل) القادم موعدا لاتمام عملية نقل مكاتب دائرة الصحة ومختبراتها من القدس الى مدينة رام الله . وأضافت الوكالة ان هذا الاجراء يأتي ضمن مخطط يرمي الى تهويد مدينة القدس .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن وزارتي المال والتربية والتعليم الاسرائيليتين ، وافقتا على انشاء ١٦ روضة أطفال في القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ ، تلبية لرغبة **تيدي كوليك** ، الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس .

* « الاتحاد » علقت على اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة، فأشادت بالخطوات الايجابية التي حققتها ومنها توثيق علاقات حركة المقاومة مع الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية ، واعتبرت « الاتحاد » رفض الاعتراف « بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته التي كانت تعبيرا عن هذا الحق » من الامور السلبية في اجتماعات هذا المجلس . ودعت « الاتحاد » م.ت.ف الى القبول بالتسوية السياسية على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقالت « كان من الضروري أن تتحلى الحركة القومية الفلسطينية الممثلة اليوم بمنظماتها وهيئاتها بادراك طبيعة المرحلة وبممكناتها ، فلا تسد الطريق أمام التسويات السياسية وتنزلق الى طريق المغامرات » .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان «ادارة اراضي اسرائيل» طالبت بتقديم ٢٥ من سكان قرية كفر قاسم الى

المحكمة، بتهمة استعادتهم لـ ٣٠٠٠ دونم من أراضيهم، كانت السلطات الاسرائيلية قد استولت عليها لدواعي أمنية . وذكرت الاذاعة أن « ادارة أراضي اسرائيل » ادعت أن أصحاب الارض من سكان القرية فقدوا حقهم بالارض « لانهم لم يستصلحوها ، ولانه ليس لديهم وثائق تثبت ملكيتها » .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** ، و**العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا ، و**الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، بدأوا أمس اجتماعات الدورة السادسة لاتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ، وأفادت « الاهرام » أن الرؤساء الثلاثة بحثوا شؤون الاتحاد بين الدول الثلاث .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمود رياض** بدأ اتصالاته مع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي انهى اجتماعاته في أواخر الشهر الماضي، وذلك بهدف، تحديد الالتزامات المالية للدول العربية بشأن المعركة، وتشكيل لجنة من المتخصصين في الشؤون العسكرية والاقتصادية والسياسية لوضع اسس انشاء المؤسسة العربية لانتاج الاسلحة ، وكذلك تشكيل لجنة من مصر وليبيا والجزائر ودولة الامارات العربية لاستكمال الدراسات الخاصة بالمصالح الاقتصادية بين الدول العربية والاجنبية .

* وكالات الانباء أفادت أن الدكتور **محمد حسن الزيات** دعا الدول الافريقية الى تنفيذ قراراتها بمساندة مصر في نزاعها مع اسرائيل ، وذلك في البيان الذي ألقاه امام المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابه .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت أن **صائب سلام** اجتمع الى **ياسر عرفات** وبعض قادة المقاومة ، حيث جرى البحث في العلاقة بين حركة المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية . وقالت « الحياة » أن عرفات وصف الاجتماع بأنه كان وديا للغاية ، وأنه كان ضروريا للتفاهم في ضوء التطورات المستجدة في الوضع العربي .

* « رويتر » ذكرت أن ليبيا تتخذ موقفا متشددا من حركة المقاومة الفلسطينية في محاولة لحملها على توحيد صفوفها وتوسيع عملياتها ضد اسرائيل ، وأضافت أن الليبيين يشعرون بأنه يجب أن يكون للفلسطينيين المنتشرين في مختلف انحاء العالم العربي دور محدد يقومون به في المعركة ضد اسرائيل . وقالت ان الليبيين مقتنعون بقول **العقيد معمر القذافي** ، ان على الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة أن يقوموا بعمل ما « فاما ان يذبحهم الاسرائيليون او يذبحوا اسرائيل » ونسبت « رويتر » الى القذافي أنه دعا المنظمات الفدائية الى مطاردة الفلسطينيين في الخارج الذين تخلوا عن جنسيتهم الفلسطينية واجبارهم على الرجوع عن ذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية وصفت بعدم الدقة ، الاخبار التي نشرتها مجلة « الافييشن ويك » الاميركية عن ارسال الاتحاد السوفياتي ١٦٠٠ طائرة حربية الى كل من مصر وسورية والعراق . وأضافت « من المحتمل أن يكون توقيت النشر بالذات ، يهدف الى خدمة المصالح السوفياتية ، وربما أيضا المصالح المصرية » .

* وكالات الانباء أفادت أن **بنحاس سابير** ، أعلن أمام الجمعية العمومية للوكالة اليهودية في القدس، أن الحكومة الاسرائيلية تأمل في الحصول على طائرات فانتوم اخرى من الولايات المتحدة ، وأضاف أن اسرائيل أنفقت ٢٫٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية على مشتريات الاسلحة من الولايات المتحدة في العام ١٩٧٢، وتضمنت هذه المشتريات طائرات فانتوم وسكاي هوك وذكر سابير أنه حتى لو كان سيقوم سلام في المنطقة فانه لا يزال يترتب انفاق مبالغ كبيرة على الدفاع خلال العقد المقبل ، وأفاد أن اسرائيل تنفق في الوقت الحاضر ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة يوميا على جنود الاحتياط .

* راديو اسرائيل افاد ان **اريبه دولتشين** امين صندوق الوكالة اليهودية ، اعلن في الجمعية العمومية للوكالة اليهودية المنعقدة في القدس ان المهاجرين اليهود الذين قدموا الى فلسطين المحتلة خلال العامين الماضيين أحضروا معهم أكثر من ٥٧٠ مليون دولار ، مما ساهم في تحسين ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، كما ذكر الراديو أن دولستين طرح في الاجتماع المذكور موازنة الوكالة اليهودية للعام المقبل ، والبالغة ٤٧٠ مليون دولار .

* راديو اسرائيل أفاد أن **داني روزيليو** ، سكرتير الكيبوتز الموحد « وهو تنظيم للكيبوتز تابع لحزب المابام الاسرائيلي » ، انتقد أقوال **يتسحاق بن أهرون** في سكرتارية حزب العمل حول السلام والاستيطان، وقال أن أقواله هذه تعبر عن رأيه الشخصي فقط ، وأكد أن للكيبوتز الموحد قرارات لا تمانع الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وتؤكد عدم الانسحاب الاسرائيلي قبل تحقيق السلام . وذكر الراديو ان **اسرائيل جاليلي**، انتقد في اجتماع للكيبوتز الموحد ، أقوال بن أهرون أيضا وقال « لقد قررنا الاستيطان في هضبة الجولان ، والاستيطان في غور الاردن ، ليس كأوراق مساومة وانما كاستيطان في جزء من وطننا دولة اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **اللواء دافيد اليعازر** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال في اجتماع للمستخدمين المدنيين في الجيش الاسرائيلي أنه لا يستبعد نشوب اشتباكات عسكرية بين اسرائيل والدول العربية في العام الحالي، لان مثل هذا التطور لا يناقض مصالح العرب على حد قوله ، وأضاف أن « علينا ان نكون مستعدين سواء لاستئناف القتال أم لتجدد أعمال الارهاب » وأكد ألعازر أن قوة الجيش الاسرائيلي ازدادت في العام المنصرم والعام الحالي.

* « و. ص. ف » ذكرت ان الاوساط السياسية المطلعة في تل أبيب اعربت عن اعتقادها بأن **جولدا مئير** ستركز خلال محادثاتها المقبلة مع **ريتشارد نيكسون** ، على الحصول على وعد جديد بالمساعدة العسكرية والاقتصادية ، وأنها ستتجنب اقتراح أفكار اسرائيلية جديدة لحل النزاع في الشرق الاوسط . وقالت الوكالة أن رأي مائير هذا يستند على أن أية مقترحات اسرائيلية جديدة ، لا تكون سوى تنازلات جديدة ، وستؤدي الى تصليب موقف مصر والدول العربية الاخرى .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الكنيست حولت الى لجنة الدستور والقانون والقضاء ، مشروع قانون تعويض العرب من سكان القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ عن أملاكهم في فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ ، وذلك بعد أن أقرت المشروع بالقراءة الاولى .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن عمال التشغيل المضربين في ميناء اسدود ، قاموا باغلاق بوابات الميناء بالسلاسل الحديدية ومزاولة أعمالهم . وأضاف الراديو أن قوة من الشرطة الاسرائيلية قامت بحل السلاسل الحديدية ، ومنعت العمال المضربين من اعادة اقفال الميناء من جديد .

* راديو اسرائيل أفاد أن **مئير كاهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، وثلاثة آخرين من اعضاء الرابطة، اتهموا بمحاولة تهريب اسلحة خارج فلسطين المحتلة وحيازة اسلحة بدون ترخيص ، بعد أن عثر على صندوق مليء بالاسلحة والذخيرة في قسم العفش التابع لشركة العال في مطار اللد . كما ذكر الراديو أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة اسرائيليين متهمين باحراق المركز الدولي للكتب المقدسة في جبل الزيتون .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ناطقا باسم جمعية الطلبة الاسرائيليين للسياحة أعلن أن شركة سفر فرنسية ستقوم هذا الصيف بترتيب برنامج زيارات سياحية للطلبة الاجانب يشمل كلا من مصر والاردن وسوريا ولبنان وأضافت الصحيفة أن الناطق أكد أن نحو ٤٠٠ طالب أجنبي سمح لهم في صيف العام الماضي بزيارة الاردن بعد أن قاموا بزيارة فلسطين المحتلة .

* « معاريف » الاسرائيلية ذكرت أن مجموعة من المستثمرين من المانيه الاتحادية اهمهم **فيلي كورف**، من رؤساء صناعة الصلب في المانيه الاتحادية ، اشتروا ٥٠ بالمئة من اسهم مدينة الصلب الاسرائيلية في عكا.

* « رويتر » ذكرت أن **جورج داويري** ، وزير خارجية الجابون ، وصل الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق يومين وذلك لعقد محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول العلاقات بين البلدين . وقالت « رويتر » أن الزيارة جزء من زيارات على مستوى عال بين اسرائيل وبعض البلدان الافريقية ، والتي تسعى لها اسرائيل لتقوية علاقاتها مع الدول الافريقية.

* وكالات الانباء أفادت أن **ريتشارد نيكسون** استقبل **حسين بن طلال** في البيت الابيض بحضور **الدكتور هنري كيسنجر** ، وأضافت الوكالات أن **رونالد زيجلر**، الناطق باسم البيت الابيض، أعلن عقب انتهاء الاجتماع أن نيكسون أكد لحسين اهتمام الولايات المتحدة « باحراز تقدم نحو سلام يجري التفاوض عليه في الشرق الاوسط كما أكد له دعم الولايات المتحدة الحازم للاردن في مشاريع التنمية الاقتصادية ومشاريع تحديث الجيش » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **مارسيل نفيل** ، رئيس الصليب الاحمر الدولي ، أعلن في مؤتمر صحفي في جنيف أمس، أنه احتج لدى **أبا أيبن** لدى اجتماعه به في الاسبوع الماضي على اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، وأكد له اهتمامه بأوضاع السكان العرب في هذه الاراضي . وأضافت الصحيفة ان مارسيل طلب من ايبن ان يتم بسرعة ترتيب أمر اعادة برنامج شمل العائلات في الاراضي المحتلة .

* « رويتر » أفادت أن **هوانج دوك فونج** ، سفير جمهورية فيتنام الديموقراطية لدى سوريه ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق أن الشعب الفيتنامي في الشمال والجنوب سيواصل دعمه وتأييده لكفاح العرب العادل في سبيل تحرير أراضيهم . وأضاف : أن ثورة الشعب الفيتنامي وثورة الشعب العربي والفلسطيني لهما الاهداف والمنطلقات نفسها . وستتابع الثورتان تضامنهما وكفاحهما ضد عدو واحد هو الامبريالية والصهيونية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت أن مندوبي فرنسه ، واسبانيه والبرتجال وقبرص واليونان الى المحادثات التمهيدية لمؤتمر الامن الاوروبي ، طالبوا بتضمين منطقة البحر الابيض المتوسط فيمؤتمر الامن الاوروبي أو بوضعها علىجدول أعمال المؤتمر . وأضافت الصحيفة أن مصادر المؤتمر أفادت أن الاتحاد السوفياتي يعارض ذلك ، ويصرعلى أن يقتصر المؤتمر على الـ ٣٤ دولة الممثلة بالمؤتمر فقط .

* وكالات الانباء أفادت أن **الدكتور كورت فالدهايم** صرح في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته للهند ،أن اقرار السلام في فيتنام سيكون له آثار ايجابية في الشرق الاوسط وأضاف انني اعتقد أن لدينا الان فرصة أفضل لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط . وحول اسئناف مهمة **جونار يارينج** قال أنه كان مستعدا أن يطلب الى يارينج أن يستأنف مهمته « لو كان مقتنعا بأن يارينج سيكون مفيدا » . واستطرد « اننا لا يمكن أن ننجح الا اذا توفر لنا التعاون الكامل من جانب الاطراف المعنية ، وهو الامر الذي لم يتحقق حتى الآن » .

* « و . ص . ف » أفادت أن النيابة العامة في ميونيخ قررت وقف الملاحقات والتحقيقات بحق المسؤولين من رجال الشرطة الالمان الذين اشتركوا في مهاجمة فدائيي منظمةايلول الاسودفي٥ أيلول(سبتمبر) من العام الماضي لدى نقلهم رهائنهم من الرياضيين الاسرائيليين في مطار فورستنخلدبروك . وأضافت الوكالة أن من بين المسؤولين الذين توقفت ملاحقتهم **هانس دويتش جنشر** ، وزير الداخلية الالماني ، و**بروتو ميدك**، وزير الداخلية البافاري، وكبار ضباط الشرطة في ميونيخ .

الاربعاء ٧ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل أفاد أن عدة عيارات نارية أطلقت على دورية عسكرية اسرائيلية شرقي مستعمرة ناحال جولان ، بالقرب من خط وقفاطلاق النار فيالمرتفعات السورية المحتلة ، وأضاف أن افراد الدورية ردواعلى النار بالمثل وأنه لم تقع اصابات ، وأشار الراديو الى أن أحد أفراد الدورية المهاجمة اصيب برصاص الدورية الاسرائيلية . وأنه عثر على بعض قذائف بازوكا موقوتة وآثار عبوة ناسفة فجرت في الموعد الذي صادف قدوم الدورية الاسرائيلية الى المكان .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت أن لغما أرضيا انفجر أمس في مرتفعات كفرشوبا في جنوب لبنان التي كانت تتمركز فيها القوات الاسرائيلية ، مما أدى الىاصابة اثنين من الفدائيين بجراح خطرة .

* « النهار » نقلت عن « وفا » أن **ياسر عرفات** ارسل رسالة الى كل من **انور السادات والفريق حافظ الاسد** ، و**العقيد معمر القذافي** المجتمعين في القاهرة تتعلق بأمور هامة ، وذكرت« النهار »استنادا الى مصادر مطلعة أن رسالة عرفات تركز بشكلخاص على موقف الاردن خصوصا بعد تصريحات **حسين بن طلال** الاخير ، والتي أكد فيها أنه لن يسمح بعودة الفدائيين الى الاردن .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، بعث برقيتي تهنئة الى كل من **فام فان دونج** ، رئيس حكومة فيتنام الديموقراطية ، و**هوينه تان فان** ، رئيس الحكومة الثورية المؤقتة لجنوبي فيتنام ، وذلك بمناسبة انتصار الشعب الفيتنامي على الامبريالية الاميركية . وافادت « وفا » ان عرفات اكد في البرقيتين ، على استمرار الكفاح المسلح حتى تحقيق الانتصار الكامل علىالصهيونية والامبرياليةوعملائهما.

* « الرأي » الاردنية قالت ان ابعاد **خالد الحسن** عن منظمة التحرير الفلسطينية كان نتيجة لطلب سري من **ياسر عرفات** ، وبالحاح من كمال ناصر الذي وصفته انه مستشاره الاول والرجل الخفي خلفه . واضافت « الرأي » ان ناصر صرح لبعضالدبلوماسيين في بيروت ان اقصاء الحسن عن م.ت.ف. « كان بسبب عمالته للكويت واعتداله وتعاونه مع ما وصف بالرجعية فيها » .

* وكالات الانباء افادت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت خمسة آخرين من سكان المرتفعات السورية المحتلة، اربعة منهم منقرية مجدل شمس، والخامس من قرية بقعاتا القريبة منها ، وذلك بتهمة علاقتهم بما سمته السلطات الاسرائيلية « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سوريه . وبذلك ارتفع عدد المعتقلين بالتهمة نفسها الى ٢٥ معتقلا .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم امس في الخليل توزيع شهادات تخرج بالخدمة الفندقية على ١٤ مواطنا من سكان الاراضي العربية المحتلة ، بعد ان انهوا دورة بذلك باشراف وزارة العملالاسرائيلية. وذكرت الصحيفة ان معظم هؤلاء الخريجين سيجدون عملا في الفنادق الاسرائيلية . وافادت الصحيفة استنادا الى مصادر وزارة العمل الاسرائيلية ان نحو ٢٠٠ر١ شخص انهوا الدورة نفسها منذ العام ١٩٦٧ اضافة الى وجود ٤٠٠ر٢ شخص اخر يتابعون الدورة نفسها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان عدة اشخاص اقدموا على اشعال النار في المركز الانجيلي الدولي على جبل الزيتون في القدس يوم امس مما ادى الى احتراق معظم الكتب السماوية والمطبوعات الموجودة في المركز ، وذكرت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة اشخاص بتهمة القيام بعملية الحريق هذه .

* وكالات الانباء افادت ان **المطران فاسيليوس** ، الرجل الثاني في طائفة الروم الارثوذكس في القدس ، تعرض للضرب عندما هاجمه اثنان من اليهود فيما كان في مكتبه بالبطريركية الارثوذكسية في القدس .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **جبر معدي** ، من شيوخ الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة ونائبوزير المواصلات الاسرائيلي ، دعا الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق القانون الاسرائيلي على المرتفعات السورية المحتلة، ومنحالجنسية الاسرائيلية لسكانها الدروز. واضاف ان مثل هذه الترتيبات ستشعر السكان في المرتفعات السورية بالامن ، وتؤكد لهم ان اسرائيل لن تخرج من هناك ولن تهملهم .

* « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت ان عدة تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية ، حلقت صباح اليومالخامس من الشهر الجاري فوق عدة مناطق في جنوب لبنان، واضافت ان كل تشكيل كان من ثلاث او اربع طائرات ومن انواع مختلفة .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت ان ثمانية زوارق صيد لبنانية تعرضت ليلة امس للتفتيش من قبل طراد اسرائيلي عند منطقة الناقورة داخل المياه الاقليمية اللبنانية ، حيث قام افراد طاقم الطراد بالاطلاع على اوراق البحارة وهوياتهم ثم استولوا على كمية الاسماك التي اصطادها البحارة اللبنانيون قبل ان يغادروا المنطقة .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** و**العقيد معمر القذافي** و**الفريقحافظالاسد،** تابعوا اجتماعاتهم لليوم الثاني على التوالي ، وقد ناقشوا فياجتماعهم الثاني تقريرا عن الوضع العسكري قدمه **الفريق اول احمد اسماعيل علي** .

* وكالات الانباء افادت ان **حافظ اسماعيل** ، مستشار **انور السادات** لشؤون الامن القومي ، وصل الى موسكو من القاهرة حاملا رسالة من السادات الى الزعماء السوفيات . واضافت الوكالات ان اسماعيل عقد جلسة اولى من المحادثات مع **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، عرضخلالها اسماعيل وجهة نظر بلاده بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات المستقبل .

* وكالات الانباء افادت ان **حسين بن طلال** اشاد بجهود **رينشارد نيكسون** « لخلق عالم افضل قائم على الصداقة والتعاون » وذلك في مأدبة العشاء التي اقيمت على شرف حسين في البيت الابيض ، واضافت الوكالات ان نيكسون امتدح في رده سياسة حسين وشجاعته وقال « اننا نكرم الملك لانه سعى الى ذلك السلام وتمسك به في وجه تلك العناصر التي ربما لم تكن تؤيد السلام » .

* « الرأي » الاردنية نشرت نص المقال الذي كتبه **حسين بن طلال** الى صحيفة « التايمز » اللندنية ، والذي نشر فيها في الثاني من الشهر الجاري . في هذا المقال تحدث حسين عن الاردن وعن احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، التي وصفها انه كان لا بد منها « لترسيخ دعائم النظام والقانون وسيادة الدولة » كذلك تحدث عن اوضاع الاردن الداخلية ومشاريع التنمية الاردنية . ثم تحدث عن اسرائيل واحتمالات التسوية السياسية ، فحمل اسرائيل مسؤلية عدم الوصول الى تسوية سياسية لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ودعا حسين في حديثه الى لقاء مسكوني يحضره مندوبون عن رجال الدين من يهود ومسيحيين ومسلمين لبحث وضع القدس .

* « البعث » السورية ذكرت ان مجلس الشعب السوري اقر الميزانية العامة للدولة للعام ١٩٧٣ ، والتي بلغت ٥ مليارات و ٤١٣ مليون ليرة سورية ، اي بزيادة قدرها ٢٠٨ مليون ليرة سورية ، من ميزانية العام ١٩٧٢ .

* « الاهرام » ذكرت ان هيئة النظام بالاتحاد الاشتراكي العربي في مصر قررت فصل ١٥ عضوا آخرين من العضوية العاملة في الاتحاد الاشتراكي ، كما قررت اعادة العضوية العاملة الى ١٦ عضوا آخرين ، ومن ناحية اخرى فقد ذكرت « النهار » ان الاضطرابات الطلابية تجددت في جامعتي عين شمس والقاهرة . مما اضطر السلطات المصرية الى اغلاق كلية الهندسة في جامعة عين شمس .

* « الاهرام » طالبت مصالح الطيران المدني في الدول بالرد على خطوة اسرائيل باستخدام مطار

قلنديه في القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وذلك بمنع استقبال طائرات اي شركة في المطارات العربية توافق على انزال طائراتها في هذا المطار بدلا من مطار اللد .

* وكالات الانباء افادت ان **موشيه ديان** اعلن في اجتماع الجمعية العمومية للوكالة اليهودية في القدس ، « ان اي اتفاق سلام مع الاردن يجب ان يتضمن حق الاسرائيليين في الاستيطان اينما شاءوا في الضفة الغربية دون حاجة الى تصاريح او سمات دخول » ، اضافة الى تمركز قوات اسرائيلية على طول نهر الاردن وعدم السماح لاي قوات اخرى بعبور النهر الى الضفة الغربية . ودعا ديان الحكومة الاسرائيلية الى التمسك بالمرتفعات السورية المحتلة وبشرم الشيخ في اي مفاوضات سلام مع الدول العربية . ومن ناحية اخرى ، علق ديان في الاجتماع نفسه على زيارة **حسين بن طلال** الى الولايات المتحدة ، فوصفها انها « خطوة سياسية ايجابية » وقال انه يعتقد ان الولايات المتحدة هي افضل وسيط ممكن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، اعلن في الكنيست امس في معرض توضيحه لمشروع القانون الخاص بالتعويض عن املاك العرب من سكان القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ ، انه لا بد من ايجاد حل شامل لاملاك الفلسطينيين الموجودين خارج فلسطين المحتلة ، وكذلك لاملاك اليهود في البلدان العربية والذين غادروها الى فلسطين المحتلة ، واضاف ان وزارته انشأت قسما خاصا لتسجيل املاك اليهود في البلدان العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **الحاخام مئير كاهانا** ، نفى في مؤتمر صحفي ان تكون هناك صلة بين رابطة الدفاع اليهودية وحريق المركز الدولي للكتب المقدسة في جبل الزيتون ، واضافت الاذاعة ان الحاخام كاهانا ، لم ينف معارضته للمبشرين في فلسطين المحتلة ، واستعداد رابطته للقيام باعمال مضادة لهم ، اذا لم يصدر الكنيست قرارا يقيد الاعمال التبشيرية ويحد منها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اللجنة الخاصة التي شكلتها **جولدا مئير** ، منذ اسبوع لمناقشة التضخم المالي في اسرائيل ، عقدت اجتماعا امس بحضور **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم سابير ، ان اللجنة توصلت الى نتائج مشجعة ، وانها بصدد ايجاد حلول ناجعة دون ان تضطر الى زيادة الضرائب على اصحاب الدخول المرتفعة او تخفيض الاجور .

* راديو اسرائيل ذكر ان وزارة الاسكان الاسرائيلية افادت انها انفقت مليار ليرة اسرائيلية على المستوطنات منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* راديو اسرائيل افاد ان عمال التشغيل في ميناء اسدود اوقفوا اضرابهم ، وعادوا الى العمل بعد ان وافقت ادارة الميناء على تنفيذ بعض مطالبهم .

* **الياهو سلفطر** تابع مقالاته في « هآرتس » عن ازمة النفط فتحدث في مقاله اليوم عن تأثير ازمة النفط على العلاقات بين الدول الغربية نفسها فقال « سيشكل النقص في الطاقة مشكلة اساسية في الغرب تحول المنافسة الى موضوع رئيسي في الوسط الدولي ، ولا حاجة الى القول ان تطورا كهذا يمكن ان يحدث تطورا خطيرا داخل المعسكر الغربي ويقوض اسس الحلف الاطلسي » .

* « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين لا يتوقعون حدوث اي تغيير في حالة الجمود السياسي والعسكري القائمة الآن في الشرق الاوسط ، على الاقل ، حتى الاجتماع المرتقب في اواخر العام الحالي بين **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، **وريتشارد نيكسون** . واضافت « نيويورك تايمز » ان توقعات المسؤولين الاسرائيليين هذه ، تستند على عدة معطيات هي ، ان ايا من مصر او اسرائيل ، سوف لا تغير موقفها السياسي بشأن المحادثات او تدفع بتجديد القتال في المستقبل المنظور ، اضافة الى ان الاشتباكات المتقطعة على طول خطوط وقف اطلاق النار مع سوريه لن تؤدي الى قتال شامل ، كذلك فأنه لا يتوقع الوصول الى اتفاق مع الاردن بسبب الخلاف حول القدس . وذكرت « نيويورك تايمز » ان المسؤولين الاميركيين يشجعون الحكومة الاسرائيلية لان تتقدم بمبادرة لحل ازمة الشرق الاوسط ، الا ان الحكومة الاسرائيلية لا تحبذ ذلك ، طالما ان مصر تصر على مطالبة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المصرية المحتلة قبل الدخول في اي محادثات مع اسرائيل ، وهو الامر الذي ترفضه الحكومة الاسرائيلية .

* « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قالت ان ازمة الطاقة في الولايات المتحدة ، ازمة مفتعلة ومصطنعة ، يقف وراءها ملوك البترول في الولايات المتحدة الذين يرغبون بهذه الطريقة في رفع الاسعار وزيادة ارباحهم .

* « جارديان » البريطانية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لدى المانيه الاتحادية ولدى عدد من دول اوروبه الغربية الاخرى لجعل اعترافها بالمانيه

الديموقراطية ، مشروطا بقيام حكومة المانيه الديموقراطية بدفع تعويضات للحكومة الاسرائيلية عن ضحايا اليهود في العهد النازي . واضافت «الجارديان» ولهذا الغرض فقد حث المؤتمر اليهودي العالمي كافة فروعه في اوروبه لكي تضغط على الحكومات الاوروبية الغربية لاثارة هذا الموضوع مع حكومة المانيه الديموقراطية . وللغرض نفسه اجتمع **ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي ، الى **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية ، وغيره من المسؤولين الالمان . وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تطالب المانيه الديموقراطية بدفع تعويضات تعادل ١٦٠ مليون جنيه استرليني ، اضافة الى تعويضات اخرى عن ارواح القتلى او الجرحى من اليهود في العهد النازي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اللورد كارادون** ، وصل الى فلسطين المحتلة قادما من الاردن ، وصرح لدى وصوله ، انه استمع باهتمام كبير الى كل ما قيل له في الاردن حول الموقف في الشرق الاوسط ، وانه يعتزم ايضا اعطاء اهتمام بالغ لكل ما سيقال له في فلسطين المحتلة .

* راديو اسرائيل اورد تفاصيل عن **جورج روشيه** ، مدير فريق دراسات الشرق الاوسط في جنيف ، بمناسبة نشره كأعلان كبير في صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية قرار الجمعية العمومية السابعة والعشرين للامم المتحدة بشأن الوضع في الشرق الاوسط والصادر في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ ، فقال الراديو ، ان روشيه من النشيطين في خدمة القضايا العربية ، وله اتصالات وثيقة بالجامعة العربية ، ويصدر مجلة دعائية شهرية ، واضاف ، انه نشر القرار المذكور كأعلان في بعض الصحف السويسرية مقابل ٣٠٠ فرنك سويسري لكل اعلان في حين ان عددا آخر من الصحف رفض نشر الاعلان لكونه دعاية معادية لدولة صديقة» . واضاف الراديو ان لروشيه علاقات جيدة مع الحركات اليسارية الاسرائيلية ومع اعضاء رابطة حقوق الانسان في فلسطين المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان مكتب المدعي العام في ميونيخ اعلن انه اوقف التحقيق في تهم القتل دون عمد الموجهة الى رئيس بوليس ميونيخ ونائبه فيما يتعلق بمقتل ١١ رياضيا اسرائيليا ، بعد ان تم احتجازهم من قبل فدائيي ايلول الاسود في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي . واضافت الوكالة ان ناطقا باسم مكتب المدعي العام قال انه بموجب القانون لا يمكن اعتبار رئيس البوليس ونائبه مسؤولين عن اخفاق اجراءات البوليس في انقاذ الرياضيين الاسرائيليين . وزاد ، انهما تصرفا وفقا للحكمة المطلوبة وان استخدام القوة لانقاذ الرهائن كان مخاطرة مقبولة .

الخميس ٨ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد أن محكمة الناصرة المركزية أصدرت حكما بالسجن أربع سنوات مع التنفيذ ، وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ لفترة ثلاث سنوات على **محمود صالح ابو فراس** ، مواطن عربي من سكان الناصرة ، بتهمة افشاء معلومات للعدو ، وبالحاق الضرر بأمن الدولة .

* « الانوار » ذكرت ان وفدا من الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين « ج.ش.د.ت.ف » برئاسة **نايف حواتمه** ، الامين العام لـ « ج.ش.د.ت.ف » وصل الى العراق مساء الاثنين الماضي ، وعقد سلسلة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين تناولت تطورات الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية ، وافادت صحيفة « الثورة » العراقية انه بدأت امس في بغداد ، المباحثات بين وفد من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق برئاسة **عبد الخالق السامرائي** ، عضو القيادتين القومية والقطرية للحزب ، ووفد من « ج.ش.د.ت.ف » برئاسة حواتمه . وذكرت « الثورة » ان **ياسر عبد ربه** ، احد قادة « ج.ش.د.ت.ف » وعضو الوفد ، صرح عقب الاجتماع ، ان البحث في الاجتماع تركز حول الوضع الدولي والعربي والفلسطيني وخصوصا بعد اجتماعات مجلس الدفاع العربي في القاهرة والاهمية التي احتلتها اجتماعات المجلس في كشف محاولات المصالحة مع النظام الاردني . واضاف عبد ربه ، انه تم ايضا بحث كل التوقعات القائمة في المنطقة العربية حول ما يسمى بالمبادرة الاميركية الجديدة . واكد في نهاية حديثه وجود اتفاق في وجهات النظر بين الوفدين واشار الى اهمية العمل المشترك بين حركة المقاومة الفلسطينية وقوى الرفض العربية .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بشن حملة اعتقالات واسعة في بعض قرى الخليل بتهمة توزيع منشورات تحريضية ضد الاحتلال والدعوة لمقاومته . كما ذكرت « وفا » ان سلطات

الحكم العسكري في الخليل قامت بهدم منزل المواطن **محمود مصطفى السبع** ، من الخليل .

* راديو اسرائيل افاد ان مجموع المعتقلين بتهمة الانتماء الى ما سمي « شبكة التجسس والتخريب » في المرتفعات السورية المحتلة بلغ ٢٩ شخصامعظمهم من قرية مجدل شمس . واضاف الراديو انه تبين بعد التحقيق مع المعتقلين ، انهم كانوا ينتمون الى ثلاث شبكات ، تعمل كل منها بشكل منفصل عن الاخرى ، وان **شكيب ابو جبل** ، كان يرأس احدى هذه الشبكات الثلاث .

* وكالات الانباء ذكرت ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس استنكر في بيان له اقدام السلطات الاسرائيلية على انشاء فرع لمحكمة يافا الشرعية في « القدس الشرقية » ، كما احتج في بيان آخر على اقدام السلطات الاسرائيلية على ترحيل سكان حي السلسلة في « القدس الشرقية » ، وطردهم من منازلهم .

* « الاهرام » ذكرت ان مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية انهى امس دورته السادسة ، والتي خصصها لمناقشة موضوع واحد هو المعركة .

* وكالات الانباء افادت ان **حافظ اسماعيل** اجتمع مع **ليونيد بريجنيف** حيث سلمه رسالة من **انور السادات** . وذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» انه نوقشت اثناء الاجتماع المسائل المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط ومواصلة تعزيز العلاقات السوفياتية المصرية ، بالاضافة الى انه جرى التأكيد على انه لا يمكن احلال سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة فيالعام ١٩٦٧ . من ناحية اخرى، فقد ذكرت الوكالات ان اسماعيل اجتمع ايضا الى **جونار يارينج** .

* « الثورة » العراقية افادت ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر صرف مبلغ ٣ ملايين دولار لمخصصات حركة المقاومة الفلسطينية والكفاحالمسلح، كما قرر ايداع مبلغ مليون دولار في صندوقالجامعة العربية لحساب صندوق التقاعد لشهداء الثورة الفلسطينية . واضافت « الثورة » ان المجلس قرر ايضا السماح لكل مواطن عربي بدخول العراقومنحه حق الاقامة فيه اذا لجأ اليه بسببتشرده او ملاحقته نتيجة مساهمته في حركة المقاومة الفلسطينية . كما أقر منح المواطنين الفلسطينيين وثائق سفر خاصةبهم اذا لم تكن لديهم مثلها .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** اجتمع مرة اخرى خلال اسبوع الى **ياسر عرفات** وبعض قادة حركة المقاومة الفلسطينية ، وان البحث في هذا الاجتماع دار حول نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير واجتماعات مجلس الدفاع العربي الذي عقد في اواخر الشهر الماضي . واضافت الصحيفة ان سلام ركز في هذا اللقاء على ضرورة تفادي حركة المقاومة كل ما من شأنه اثارة المراقيل والمشاكل مع السلطات اللبنانية .

* « نيويورك تايمز » نسبت الى **حسين بن طلال** قوله في واشنطن انه على استعداد لعقد حل منفرد مع اسرائيل اذا وجد حلا مناسبا ، وليس مهما ان يأتي هذا الحل قبل او بعد حل بين مصر واسرائيل. واضافت الصحيفة ان حسين قال « ان حصول تقدم في جانبنا سيساعد على حل المشاكل الاخرى، حيث ان مشكلتنا هي الاكبر » واضاف ان الاردن كان مرنا فيما يتعلق بالقدس ، ولا يصر على اعادة تقسيمها كما كانت قبل حرب العام ١٩٦٧ ، واقترح حسينان تكون القدس مدينة مفتوحة ، او ان تمارس عليها سيادة ثنائية اردنية اسرائيلية ، واضاف حسين ، ان الصعوبة في الامر اننا لم نجد مرونة مماثلة من اسرائيل فيما يتعلق بموضوع القدس . كما نسبت «نيويورك تايمز» الى حسين قوله ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد الاردن بسرية من الطائرات المقاتلة من نوع ف ـ ٥ أي . ومن ناحية اخرى نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى حسين قوله في مقابلة مع صحيفة « ايفننج ستار » الاميركية ، « ان مباحثات جس نبض قد جرت بين الاردن واسرائيل » واضافت الاذاعة ان حسين اقترح في المقابلة تقسيم السيادة او الحكم الذاتي لمدينة القدس على غرار نظام بلدية لندن ، وانه عارض العودة الى تقسيم القدس كما كانت قبل عدوان العام ١٩٦٧ .

* صحيفة « الاكسيون » التونسية ذكرت ان الاوساط الدبلوماسية في لندن تشير الى احتمالان يتم لقاء بين **حسين بن طلال** و**أبا ايبن** في لندن . واضافت الصحيفة ، وعلى الرغم من ان المصادر الاسرائيلية كذبت النبأ الا ان كلا من الاردنوبريطانيه لازمتا الصمت . كما ذكرت « لاكسيون » ان لقاء تم بين **ييجال ألون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، وشخصية اردنية . ولم تشر الصحيفة متى وأين تم هذا اللقاء .

* « المحرر » ذكرت ان **عدنان خاشقجي** ، تاجر سلاح كبير سعودي ، تبرع بمبلغ مليون دولار لدعم حملة انتخاب **ريتشارد نيكسون** رئيسا للولايات المتحدة .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن قدم مذكرة تفصيلية لمنظمة العمل الدولية وللاتحاد العالمي للنقابات ، اوضح فيه الاجراءات القمعية التيتمارسها السلطاتالاردنية ضد النقابيين في الاردن . وافادت « وفا » ان المذكرة تضمنت اسماء عدد من النقابيين الذين اعدمتهم السلطات الاردنية مؤخرا ، وكذلك اسماء عدد من المعتقلين منهم .

* راديو اسرائيل ذكر ان **جولدا مئير** اعلنت في ختام اجتماعات الجمعية العمومية للوكالة اليهودية المنعقدة في القدس ان استمرار وقف اطلاق النار على قناة السويس ليس مرتبطا بقرار مصر ، بل بقدرة اسرائيل على الرد ، واضافت « ان حقيقةكون اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها ، وحقيقةكوننا لا نخضع لرحمة جيراننا اهم بكثير من جميعالضمانات على اختلافها ولو كانت ضمانات دولية » واضاف الراديو ان مئير اكدت في حديثها « انه ليس لدى اسرائيلالان اية آراء جديدة للتسوية ... وانآراءنا السابقة هي آراؤنا الحالية » .

* راديو اسرائيل افاد ان **بنحاس سابير** سافراليوم الى الولايات المتحدة ، وسيلتقي هناك بالمسؤولين الاميركيين ويبحث معهم في طلب اسرائيل الحصول على قرض آخر لمشتريات عسكرية في العام المقبل بمبلغ ٣٠٠ مليون .

* **الدكتور شيفاح فايس** ، باحث اسرائيلي في العلوم السياسية ، قال في مقابلة له مع الاذاعة الاسرائيلية انه ليس هناك اساس للادعاء القائل ان العسكريينالمتقاعدين يسيطرون على الحياةالسياسية في اسرائيل . واضاف انه ثبت له من بحث اجراه على ٧٥ ضابطا متقاعدا من الجيش الاسرائيلي في الفترة من العام ١٩٥٠ ـ ١٩٧٢ ، ان ٢٤ بالمئة من الضباط المتقاعدين يعودون الى جهاز الامن كمدنيين و ٨ بالمئة يدرسون بالجامعات و ٦ر٦ بالمئة يعملونفي الادارة الجامعية و ٦ر١٤ بالمئة يشغلون مناصب مديرين عامين ونواب مديرين عامين و ٣ر١٣ بالمئة منتخبون في مراكز سياسية و ٣٠ بالمئة تنخرط في الاعمال الادارية في القطاع الصناعي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الجمعية العمومية للوكالة اليهودية المنعقدة في القدس اتخذت سلسلة من القرارات في ختام اجتماعاتها ، فأقرت ميزانية اعمال الوكالة اليهودية للعام الحالي والبالغة ٤٧٠ مليون دولار منها ١١٩ مليون دولار للاسكان و ٧٦ مليون دولار للهجرة والاستيعاب ، ودعت يهود العالم الى تخصيص ٧٨٥ مليوندولار لتغطية ميزانيةالوكالة في العام المقبل . واكدت على ضرورة زيادة عدد مراكز استيعاب المهاجرين ، والاهتمام بشؤونالمناطق القروية من اجل زيادة الاستيطان . وافاد الراديو ان الجمعية العمومية انتخبت في ختام اجتماعاتها اسرة امناء من ٤٢ عضوا وادارة من ١١ عضوا . ومن بين المنتخبين كان **آرييه بنكوس** لمنصب رئيس الادارة ، **آرييه دولتشين** ، لمنصب امين الصندوق ، **ماكس فيشر** ، لمنصبرئيس اسرة الامناء ، و**موشيه ريفلين**، لمنصب مدير عام الوكالة اليهودية .

* « و. ص. ف » ذكرت ان نحو ٣٠٠ شخص ، اشتركوا في تظاهرة نظمتها حركة الفهود السود في القدس ، احتجاجا على التفرقة والاضطهاد وسوء المعاملة التي يتعرض لها اليهود الشرقيون فيفلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **ابا ايبن** و**ماريو جبسون باربوزا** ، اعربا في بيان مشترك عقب انتهاء مباحثاتهما عن الامل بالتوصل الى السلام والتسوية العادلة في الشرق الاوسط ، كما اكدا على دعم « جهاز العدالة الدولية لمكافحة الارهاب » وذكرت الاذاعة ان باربوزا ، قال في ندوة صحفية عقدها في تل أبيب ، انه كان راضيا جدا من رعاية الاماكن المسيحية المقدسة في اسرائيل .

* « جيروسالم بوست » ذكرت ان شركة اسرائيل اوتوموبيل كوربوريشن، وهي الشركةالموزعة لمنتجات شركة فورد في فلسطين المحتلة ، تقوم بتجميع ثلاثة نماذج من سيارات فورد للنقل ، واضافت الصحيفة ان ثلاث شركات اخرى في فلسطين المحتلة ستوقع اتفاقا مع شركة فورد لصنع قطع الغيار ، بمعدلانتاج سنوي يساوي ٠٠٠ر٢٥٠ ليرة اسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان شركة كور الصناعية الاسرائيلية التيبملكها الهستدروت اعلنتاناسرائيل ستحصل على ما يعادل ٠٠٠ر٢٥٠ طن من الحديد الخام سنويا من الاتحاد السوفياتي في شكل شحنات محولة من اوديسه بواسطة شركة فيلي كورف للاعمال الهندسية في دوسلدورف بالمانيه الاتحادية التي تساعد الاتحاد السوفياتي في بناء مصانع الصلب .

* « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت ان **جيوسيه مديتشي** وصل الى لبنان قادما من السعودية ، في

زيارة رسمية لها تستغرق اربعة ايام . وذكرت الصحيفة نقلا عن وكالة الانباء السعودية، انمديتشي اعلن قبل مغادرته السعودية ، ان بلاده ستعمل على بوسعها من اجل المساعدة على ايجاد حل سلمي عادل لازمة الشرق الاوسط .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت انه على الرغم من اهتمام الدوائر الاميركية بتلميحات مستشاري **حسين بن طلال** عن استعداده للموافقة على عقد تسوية منفردة مع اسرائيل قبل الوصول الى اتفاق مصري ـ اسرائيلي ، فان المختصين بقضايا الشرق الاوسط في هذه الدوائر يشكون اذا كان من الملائم للاردن ان يتحرك على جبهة السلام بسرعة اكبر من مصر . واضافت الصحيفة ان اتفاقية اسرائيلية ـ اردنية كهذه ، بدل ان تحسن فرص السلام ، فانها ستثير مصر وقد تدفع بالتدخل ضد الاردن مما يهدد حالة الاستقرار والتوازن في الشرق الاوسط .

وذكرت الصحيفة ان الاسرائيليين اقنعوا الدوائر الاميركية بان اسرائيل لا ترغب في الوصول الى اتفاقيات ذات مغزى مع الاردن وان الرسميين الاميركيين سيبلغون حسين بذلك . وحول الموضوع نفسه ذكرت « لندن تايمز » ان المسؤولين الاميركيين اوضحوا خلال اجتماعهم الى حسين ان تجديد المبادرات الاميركية لعقد تسوية مؤقتة في الشرق الاوسط مرهون برغبة المصريين في بدء محادثات مع اسرائيل لاعادة فتح قناة السويس . واضافت الصحيفة انه مهما كانت رغبات حسين في عقد تسويته الخاصة مع اسرائيل، فان الرسميين الاميركيين اوضحوا ان حسين وافق مع نيكسون على ان الاسبقية في اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان تكون بين مصر واسرائيل، واكدت الموقف نفسه « هآرتس » حيث قالت ان **ريتشارد نيكسون** ابدى تحفظا تجاه تأييد « مبادرة السلام الاردنية » لتخوف الولايات المتحدة من ان يخطو حسين خطوة أخرى جريئة من شأنها ان تعرض مركزه للخطر في العالم العربي . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية استنادا الى مصادر مطلعة في واشنطن ، ان الولايات المتحدة لا تفكر بتقديم مبادرة جديدة لتسوية فردية بين اسرائيل والاردن .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان فرص تحقيق اتفاق مؤقت لاعادة فتح قناة السويس، محكوم عليها بالفشل من الناحية العملية ، واضافت ان جميع الدول العربية بما فيها الدول المحافظة، تعتقد انه يجب تجنب عقد محادثات مع اسرائيل في هذه الفترة ، ذلك ان العرب يحتاجون الى فعالية مؤثرة لتحقيق الحد الادنى من متطلباتهم ، وقالت ان البعض من الرسميين العرب يعلق آمالا على وساطة اميركية، والبعض الآخر ، وهم المعظم ، يعتقدون انه لا بد لهم من تطوير فعالياتهم باستخدام البترول والارصدة العربية لتغيير ميزان القوى . وحتى يفرضوا على اسرائيل القبول بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان المراقبين العسكريين في واشنطن يعتقدون ان اسرائيل لا تزال اقوى قوة في الشرق الاوسط ، وانه اذا ما اندلعت الحرب مجددا بين العرب واسرائيل ، فان العرب سينهزمون بالرغم من تفوقهم العددي . وذكرت الاذاعة ان ٢٢ طائرة من اصل ٤٢ طائرة فانتوم ، ونحو ٢٠ من مجموع ٨٠ طائرة سكاي هوك التي التزمت الولايات المتحدة بتسليمها لاسرائيل خلال الزيارة الاخيرة لـ **جولدا مئير** ، قد وصلت الى فلسطين المحتلة ، وستصل بقية طائرات الفانتوم في الخريف القادم ، في حين ان طائرات سكاي هوك ، ستكون قد وصلت في ربيع العام ١٩٧٤ ، كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

* « و.ص.ف » افادت ان الاكثرية في الكونجرس الاميركي هددت بانها لن توافق على توسيع التجارة مع الاتحاد السوفياتي ما لم يلغ ضريبة التعليم التي فرضها على اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى الخارج .

الجمعة ٩ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « جارديان » البريطانية ذكرت ان احدى محاكم الناصرة حكمت على **محمد ابو راضي** ، مواطن عربي من الناصرة بالسجن ٦ سنوات بتهمة « التجسس » لصالح دولة عربية .

* « الى الامام » ذكرت ان **محمود عبود** « ابو غاندي » احد عناصر ج.ش.ت.ف «القيادة العامة» استشهد من جراء حادث سيارة . وذكرت المجلة ان عبود كان من الاوائل الذين عملوا في القيادة العامة منذ اوائل الستينات .

* « و.أ.ع » ذكرت ان **نايف حواتمه** قال في ندوة مفتوحة عقدها في كلية العلوم بجامعة بغداد ان العام الحالي سيكون عاما ساخنا في حياة الثورة

الفلسطينية وحركة التحرر العربية ، ودعا الى وضع برنامج عمل وطني مشترك في ظل جبهة وطنية متحدة تضم جميع طبقات الشعب الفلسطيني الوطنية للوقوف بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على الثورة الفلسطينية وتعرية محاولاتها لتمرير مبادرات الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في العراق ، والمنظمات الشعبية الفلسطينية في العراق ، اشادت في برقيات ارسلتها الى **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، بقرار مجلس قيادة الثورة العراقي بتخصيص ثلاثة ملايين دولار لحركة المقاومة الفلسطينية ومليون دولار لصندوق تقاعد شهداء الثورة الفلسطينية . كما ذكرت « اليوم » اللبنانية ان **صلاح خلف** اشاد ايضا بالقرار العراقي وحيا في تعقيب له على القرار ، البكر وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي باسم المقاتلين وأسر الشهداء . كما ذكرت « اليوم » ان **نايف حواتمه** اشاد بالقرار ووصفه بانه « يشكل دعما بارزا للثورة امام عمليات التضييق والحصار التي تتزايد على يد الرجعية العربية » و « طالب الانظمة العربية الوطنية الاقتداء بالقطر العراقي » .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** اجتمع الى **ياسر عرفات** مرة ثالثة ، حيث استعرض الطرفان الوضع العربي بصورة عامة . وافادت « النهار » ان هذه الاجتماعات تحاط بسرية تامة . ونسبت الى مصدر موثوق قوله ان محور هذه الاجتماعات ، هو انعكاسات تطور الاوضاع العربية على حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان .

* « النهار » ذكرت ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اكد تضامنه مع الادباء والصحفيين المصريين الذين فصلتهم هيئة النظام في **الاتحاد الاشتراكي** في مصر . وذكرت « النهار » ان الامانة العامة للاتحاد عبرت عن موقفها هذا في برقيتين وجهتهما الى اتحاد الصحافيين العرب واتحاد الادباء العرب ووصفت الامانة العامة اجراءات الفصل بانها تعسفية ومجحفة وانها تضعف تلاحم القوى الوطنية من اجل المعركة ضد اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان اتحاد عمال فلسطين في جنوب لبنان وزع بيانا امس طالب فيه برفع أجرة العامل الى سبع ليرات لبنانية في اليوم وجعل ساعة العمل سبع ساعات في اليوم ، مع تحمل رب العمل مسؤولية الاخطار التي يتعرض لها العامل اثناء **عمله** .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان شركة اعمار الحي اليهودي الاسرائيلية في القدس وجهت انذارات الى عدد من اصحاب وسكان العقارات الواقعة على يمين شارع باب السلسلة في القدس ، تطالبهم فيها باخلائها بناء على امر سابق لوزير المالية الاسرائيلي كان اصدره في العام ١٩٦٨ . وافادت « الدستور » ان الهيئة العلمية الاسلامية في القدس اصدرت بيانا استنكرت فيه اعمال الشركة المذكورة .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان اربع طائرات اسرائيلية قامت ظهر امس بالتحليق فوق منطقة صور في جنوب لبنان لفترة من الوقت .

* « النهار » ذكرت نقلا عن « و.ص.ف » ان اجتماعات **انور السادات** و**العقيد معمر القذافي** ، و**الفريق حافظ الاسد** تركزت بشكل اساسي على ازالة التوتر من العلاقات بين سوريا وليبيا، واضافت « النهار » ان توتر العلاقات بين البلدين يعود الى توقف ليبيا عن مساعدة السوريين ، وقالت ان سوريه هددت بالانسحاب من الاتحاد الثلاثي ، في وقت سابق ، اذا لم تشاركها مصر وليبيا في تحمل الخسائر التي منيت بها اثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة عليها .

* **العقيد معمر القذافي** قال في حديث اجرته معه صحيفة « البيرق » اللبنانية ان ليبيا لم تقرر وقف المساعدة عن الفدائيين الفلسطينيين ، وفي الوقت نفسه اكد ان ليبيا ستلتزم بالتوصية التي اقرها المؤتمر الوطني العام الاول للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا ، والتي نصت على ان المؤتمر « يدعو الى قيام حركة فلسطينية واحدة وتلتزم الجمهورية العربية الليبية بالوقوف معها ورفض ما عداها » . وكرر القذافي في حديثه مواقفه السابقة من ادانة حرب الاستنزاف وقال ان « كل حرب خارج اطار مواجهة الكيان الصهيوني بشجاعة مقرر لها الفشل سلفا . الحرب يجب ان تكون حربا حقيقية لا مناورات تضعنا في جو من يقذف خصمه من بعيد بالحجارة لانه لا يريد ان يلتحم واياه » .

* وكالات الانباء نقلت اخبارا متناقضة عن حقيقة ما ادلى به **حسين بن طلال** اثناء اجتماعه الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي فقالت ان بعض اعضاء اللجنة نسب الى حسين قوله انه مستعد للدخول في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل لتحقيق تسوية سلمية منفصلة دون انتظار مصر ، في حين ذكر آخرون ان حسين اكتفى بعرض موقفه

المعلن والمعروف من مساعي التسوية السلمية كما افادت الوكالات نفسها . اما صحيفة « الدستور » الاردنية فقد افادت ان حسين قال في مقابلة له مع التلفزيون الاردني خلال زيارته للولايات المتحدة ان محادثاته مع المسؤولين الاميركيين كانت ودية وتتسم بالصراحة وانه لمس اهتماما اميركيا للوضع فيمنطقة الشرق الاوسط . واجاب حسين عن سؤال لمراسل التلفزيون الاردني ، يتعلق بما اشيع عن استعداده لعقد مباحثات مباشرة مع اسرائيل فقال « فيما يتعلق بالمباحثات لم يتم شيء ، ولا اعتقد ان الموضوع موضوع المباحثات والمحادثات كيف تتم ، الموضوع هو حول ماذا تدور المباحثات في اي مرحلة من المراحل » . واكد حسين في المقابلة ان الاساس في حل النزاع العربي – الاسرائيلي يتعلق بالاردن وبالضفة الغربية والقدس وليس باعادة فتح قناة السويس . وكرر رفضه للحلول الجزئية ، وان لم يستبعد ضرورة التركيز على ما سماه بالقضية الاردنية باعتبارها مفتاح الحللازمة الشرقالاوسط . واضافت « الدستور » ان حسين اعلن ايضا انه سيبلغ المسؤولين في سوريه ومصر في اتصالات خاصة لنتائج زيارته للولايات المتحدة . ومن جهة ثانية ذكرت « الحوادث » اللبنانية ان حسين حرص خلال زيارته للولايات المتحدة ان يسرب الى الدوائر الاميركية نبأ يقول ان الاردن اعدت خطة كاملةلانشاء اكبر منظمة فدائية فلسطينية برعايته ودعم اكثر من دولة عربية لها ، وانها ستبدأ نشاطها في حالفشل حسين في اقناع البيت الابيض بتنفيذ وعوده باعادة الضفة الغربية الى الاردن .

* **صلاح ابو زيد** ، وزير الخارجية الاردني، نفى في مقابلة له مع مجلة « الحوادث » اللبنانية وجود معتقلين سياسيين في الاردن وقال « ليس فيسجون الاردن الا الخارجون على القانون » . كما نفى ابو زيد انه صرح « بان الاردن على استعداد لفتحالابواب من جديد امام المقاومة الفلسطينية » وقال انالاردن ملتزم بصيغة العمل الموحد ومن ضمنه مسألة العمل الفدائي الفلسطيني ، واكد ان انفتاح الاردن على العمل العربي الموحد يتم « في حدود العقلانية والدراسة العلمية الصحيحة » .

* « الاهرام » شككت في جدية ادعاء الولايات المتحدة من انها تنوي اعطاء اولوية خاصة لايجاد حل لازمة الشرق بعد التوصل الى حل لمشكلة فيتنام . واضافت « الاهرام » ان استمرار تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بالاسلحة من شأنها زيادة اصرار اسرائيل على رفض كل اساس مقبول للحل ، ومن شأنها تشجيعها على التمادي في اعمالها العدوانية.

* « الاهرام » ذكرت ان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اكد في بيان له اصدره في ختام اجتماعاته ان المعركة مع اسرائيل حتمية ويجب ان تكون قومية شاملة ضد الوجود الصهيوني والمصالح الاميركية في كل ارض عربية . واشاد البيانبالعمال العرب ودعوتهم لمقاطعة البضائع والركاب ، كما دعا الى عقد مؤتمر شعبي عربي لبحث استخدام البترول سلاحا في المعركة . واضافت « الاهرام » ان المكتب الدائم حيا في بيانه الدول الافريقية التي قطعت علاقتها مع اسرائيل ، كما اشاد بمقاطعة المحامين العرب في الضفة الغربية للمحاكم الاسرائيلية .

* « النهار » ذكرت ان نحو ٨٠ من الكتاب والصحفيين اللبنانيين والعرب المقيمين في لبنان احتجوا في برقيات ارسلوها الى **انور السادات** ، ومسؤولين مصريين آخرين والى اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الادباء العرب واتحاد المحامين العرب، على اجراءات اسقاط العضوية العاملة من الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر عن عدد من الكتاب والصحفيين المصريين المعروفين بميولهم اليسارية . واكدوا في برقياتهم وقوفهم بحزم في وجه هذه التدابير التعسفية وطالبوا بالغائها فورا .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **ابا ايبن** تحدث في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب ، فقال انه لا صحة للادعاء القائل ان اسرائيل ترفض اجراء مفاوضات مع الاردن ، لانها تريد اولا وقبل كل شيء مفاوضات مع مصر . واضاف ، ان اسرائيل لا تضع اية اولويات بالنسبة للمفاوضات حول السلام ، وان العقبة التي تعترض طريق المفاوضات مع الاردن هي موقف الاردن الذي يطالب بان توافق اسرائيل مسبقا على موقف الاردن من الحدود الدائمة. وحول هذا الموضوع قال **اسرائيل جاليلي** ، في مقابلة له مع التلفزيون الاسرائيلي : ليس لدينا سبب لعدم القبول باستعداد الاردن للتسوية المنفصلة . واعرب عن استعداد الحكومة الاسرائيلية للتفاوض مع الاردن دون شروط مسبقة . واكد في المقابلة موقفالحكومة الاسرائيلية من انه لا توجد صلة مكانية للعودة الى حدود الرابع من حزيران « يونيو » ١٩٦٧ . في حين قالت « جروسالم بوست » ان الولايات المتحدة غير مهتمة ان يكون **حسين بن طلال** اول من يجريتسوية مع اسرائيل ، لانها تخشى ان يؤدي هذا الامر الى

انهيار عرشه . اما « عل همشار » الاسرائيلية ، فقد قالت انه لا يجوز الامتناع عن محاولة التوصل الى تسوية مع الاردن اذا بقيت حالة الجمود التام مع مصر ، لان خطوة كهذه يمكن ان تؤثر على القاهرة .

* « جويش اوبزرفر « ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، حضر حفلا اقيم في نابلس بمناسبة انهاء ٤٠ شخصا دورة للتدريب المهني . وذكرت المجلة ان الموجي اعلن في هذا الحفل ، ان الحكومة الاسرائيلية صرفت نحو ستة ملايين ليرة اسرائيلية على تدريب العمال مهنيا في منطقة نابلس. واضاف انه من بين الـ ٦٠٠٠ الذين تخرجوا منذ العام ١٩٦٨ ، كان ٧٤٥ شخصا من مدينة نابلس نفسها . كما ذكر انه خصص مبلغ ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية للتدريب المهني للعام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ ، في حين لم يصرف الا ٦٩٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٨ .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **آرييه بنكوس** قال في مقابلة اجرتها معه انه من « حق اليهود في انتقاد اسرائيل ، كما ان من حق اسرائيل انتقادهم، واضاف ان الوكالة اليهودية في اجتماعها المنعقد في القدس ، ركزت على ثلاث قضايا رئيسية ، هي الهجرة ، وبشكل خاص من الاتحاد السوفياتي ، ومشاكل استيعاب المهاجرين ، اضافة الى المشاكل الاجتماعية التي تواجهها اسرائيل . واضاف بنكوس ان الصهيونية بحاجة الى روح جديدة ، مؤكدا على المشاكلالتي تعترض عملية التثقيف الصهيونيلليهود خارج فلسطين المحتلة ، والتي لخصها باللامبالاة ، وتأثر الشباب اليهودي باليسار الجديد » .

* راديو اسرائيل ذكر في تحليل له عن العلاقات الفلسطينية العربية بعد انتهاء اجتماعات مجلس الدفاع العربي الذي عقد في القاهرة في اواخر الشهر الماضي ، فقال ، لقد وضح من خلال اجتماعات المجلس ان الدول العربية تعمل علىابعاد الفدائيين الفلسطينيين عن الدور القيادي الذي حاولوا انتزاعه بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، باستمرار مقاومتهم لاسرائيل ، واضاف الا ان الفدائيين الفلسطينيين قادرون على التأثير علىاتجاه الدول العربية « واجبارهم على اخذهم بعين الاعتبار وعلى محاولة ادخالهم بالصورة » وذكر الراديو ، ان قدرة تأثير الفدائيين تنبع من خلال امكاناتهم القيام بنشاطات عسكرية عبر الحدود السورية ولا تكون خاضعة لاشراف الجيش السوري ، وكذلك قدرتهم على القيام باعمال استعراضية في الخارج ، باستطاعتها القاء ضوء سلبي على كل ما يحدث بالمنطقة » . بالاضافة الى قدرتهم على القيام باعمال داخل الاردن او لبنان . واكد الراديو ان القيام باعمال من هذا النوع « ستعرقل كافة العلاقات والاطارات العربية التي تحاول سوريه ومصر وليبيا بناءها » .

* « جويش كرونيكل » الصهيونية والتي تصدر في لندن علقت على زيارة **حسين بن طلال** للولايات المتحدة واحتمالات عقد تسوية منفردة بين الاردن واسرائيل ، فقالت ، ان الفائدة الوحيدة التيحصل عليها حسين من زيارته للولايات المتحدة هي تأكيد الدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي لحكمه. واكدت الصحيفة ان المساعدات العسكرية الاميركية للاردن طابعها دفاعي ولا تؤثر على ميزان القوى العسكريةفي الشرق الاوسط . وحول التسوية المنفردة ، قالت بالاضافة الى مشكلة القدس ، فان تخوف اسرائيلمن عقد تسوية منفردة مع الاردن ، هو شعورها ان نظام حسين قد يتعرض للسقوط بعد عقد تسوية منفردة، ويخلفه نظام معاد لاسرائيل، من ناحية اخرى ، فقد اشارت الصحيفة ، الى بعض النواحي الايجابية لعقد تسوية منفردة مع الاردن، فقالت ان مثل هذه التسوية قد تشجع مصر على عقد تسوية مؤقتةايضا.

* **الياهو سلفطر** تابع مقالاته في « هآرتس » حول ازمة النفط ، فتحدث في مقاله اليوم عن العائدات العربية من النفط ، واعتبر ان التقديرات في هذا المجال تبالغ كثيرا في حجم القوة المالية التيستتوفر للعرب في المستقبل ، وقال ، ان تأثير ازمة النفط في ميزان المدفوعات الاميركية ليس بالحجم الكبير جدا الذي يعطى لها في الصحافة ، لان الارتفاع المتوقع في الدخل من الاستثمارات الاميركية في الخارج سيوازن – الى حد ما – زيادة النفقات المتوقعة على استيراد النفط ، على حد قوله .

* وكالة اسوشيتدبرس للانباء « أ.ب » ذكرتان صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية تعرضت لحملة نقد من عدد من الصحف الاسرائيلية لنشرها صفحة اعلان كاملة لمنظمة تعرف باسم الرابطة العربية . وافادت الوكالة ان الاعلان المذكور تضمن النص الكامل للقرار الذي اتخذته الامم المتحدة ضد اسرائيل في الثامن من كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٢ بسبب اعتداءاتها على سوريه .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت انه سيشرع من شهر نيسان (ابريل) القادم ببناء مطار في أيلات لاستقبال

الطائرات النفاثة . كما ذكرت المجلة ان شركات الطيران تتردد في استخدام مطار قلنديه « عطاروت » في القدس لاسباب سياسية .

* راديو اسرائيل افاد انه قدم اليوم الى المحكمة المركزية في حيفا كتاب اتهام ضد شابين من طلاب المدرسة التقنية في سلاح الجو الاسرائيلي بتهمة سرقة كمية ضخمة من القنابل والالغام والمتفجرات من احدى قواعد الجيش الاسرائيلي قبل نحو سبعة اشهر .

* راديو اسرائيل افاد ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت سبعة من افراد وانصار رابطة الدفاع اليهودية بتهمة الاشتراك في حرق المركز الدولي للكتب المقدسة في جبل الزيتون .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت انه تم استيعاب خمسة الاف مهاجر في الكيبوتسات من اصل ١٤٠ الف مهاجر قدموا الى فلسطين المحتلة في السنوات الثلاث الاخيرة . واضافت ان مشاكل كثيرة تعترض عملية استيعاب المهاجرين الجدد في الكيبوتسات منها النقص في مجال الاسكان . واشارت الاذاعة الى ان نسبة ضئيلة من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي تختار الكيبوتس كمكان اقامة دائمة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان انخفاض الهجرة اليهودية من البلدان الغربية ، كانت احدى القضايا الرئيسية التي ناقشتها الجمعية العمومية للوكالة اليهودية المنعقدة في القدس ، وذكرت الصحيفة ان الارقام الرسمية التي قدمت الى الجمعية تشير الى ان ما نسبته ٤٠ بالمئة من المهاجرين الشبان الى فلسطين المحتلة تغادرها الى البلدان التي أتت منها، اضافة الى ان مجموع المهاجرين من اوروبه الغربية كان اقل بـ ١٥٠٠ في العام ١٩٧٢ عنه في العام ١٩٧١ ، في حين كان اقل بـ ٢٠٠٠ شخص من بلدان امريكه الشمالية في الفترة نفسها .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت انه افتتحت امس في نيويورك اعمال الجباية اليهودية الموحدة بهدف جمع ١٥٠ مليون دولار . واضافت الاذاعة ان ٦٠٠ من اغنياء الجالية اليهودية في نيويورك اقاموا مأدبة عشاء لهذا الغرض ، وذكرت ان احد الحاضرين تبرع بمبلغ مليوني دولار ، في حين تبرع آخر بمليون دولار .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا اسرائيليا يقوم حاليا بزيارة لبلجيكه لاجراء محادثات مع الحكومة البلجيكية بصدد الحصول على موافقتها المسبقة لاقامة مصنع للطائرات الخفيفة في بلجيكه كلفته ٣٠ مليون دولار. واضافت « رويتر » ان احدى الصعوبات الرئيسية التي تواجه البلجيكيين بصدد هذا المشروع هي ما اذا كان اعطاء الاسرائيليين الموافقة عليه قد تسبب مشاكل لبلجيكه في علاقاتها مع البلدان العربية .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **جيمس كالاهان** ، احد الزعماء البارزين لحزب العمال البريطاني، اعلن في الحفل السنوي الذي اقامته جمعية النداء الفلسطيني المشترك « منظمة صهيونية » ان موقف الاكثرية في حزب العمال البريطاني من ازمة الشرق الاوسط يقوم على الاسس السبعة التالية : ١ ــ حق اسرائيل والدول الاخرى في الوجود كدول ذات سيادة ، ٢ ــ حرية اسرائيل والدول الاخرى في استخدام الممرات المائية الدولية ، ٣ ــ ايجاد مناطق منزوعة السلاح ، ٤ ــ عدم جواز الاستيلاء على اراض بالحرب ، ٥ ــ الحاجة لايجاد حل انساني لمشكلة اللاجئين ، ٦ ــ الحاجة لايجاد ضمانات للسلام والامن ، واعتبار الحدود الآمنة ذات تأثير في تأمين الامن والسلام ، ٧ ــ الاعتراف بحاجة كل الشعوب في منطقة الشرق الاوسط الى التقدم الاجتماعي والديموقراطي والتطور الاقتصادي .

* « جويش اوبزرفر » نسبت الى **عباس امين هويدا** ، رئيس الوزراء الايراني، قوله ان دولة عربية معينة تزود اسرائيل بكمية من النفط يوميا، واضاف ان نحو ١٢ مليون برميل من النفط تصل اسرائيل يوميا من دولة رفض ذكر اسمها . وقالت المجلة ان هويدا صرح بذلك في معرض رده على انتقاد العرب لايران بسبب تزويدها اسرائيل بالنفط .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان «مجلة نيويورك تايمز» قالت امس ان المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان ميزان القوى في الشرق الاوسط لا زال في صالح اسرائيل ، واضافت ان هؤلاء المسؤولين يعتقدون ان لا امل للدول العربية ، حتى لو اتحدت وتعاونت في شن هجوم على اسرائيل من ان تهزم اسرائيل ، على الرغم من انها تملك مجتمعة ثلاثة اضعاف القوة الجوية التي تملكها اسرائيل .

* « جويش اوبزرفر » قالت ان القادة العرب يبنون آمالا كبيرة على الدكتور **هنري كيسنجر** ، ليساعدهم في التخلص من حيرتهم تجاه اسرائيل . واضافت، واذا لم يقم كيسنجر بذلك فانهم سيصابون بخيبة امل كبيرة .

* « النداء » اللبنانية نقلت عن « الازفستيا » السوفياتية والناطقة بلسان الجيش الاحمر السوفياتي، قولها ان اسرائيل تشدد عمدا التوتر في الشرق الاوسط لغرض الابقاء بصورة دائمة على بؤرة مفتوحة من البؤر الحارة ضد الدول العربية . واضافت « الازفستيا » ان ادعاء اسرائيل انها لا تنزل الضربات الا بتلك البلدان التي تتركز فيها قوات المقاومة الفلسطينية ، يهدف الى احداث انشقاق في صفوف الدول العربية واضعاف قدرتها ، وانزال الضربات بها كلا على حدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية والمنعقد في اديس أبابه ، دعا في البيان السياسي الذي اصدره في ختام اجتماعاته، جميع الدول الافريقية الى تنسيق جهدها لدعم التضامن مع مصر وقال ، ان المجلس يعرب عن اغتباطه للاعمال التي تنطوي على التضامن مع مصر، ويؤكد لها مساندته الفعالة من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية التي تحتل اراضيها » كما طالب البيان بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الاراضي المحتلة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بمقتضى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

السبت ١٠ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « و.ص.ف » ذكرت ان دوائر سكوتلانديارد في بريطانيه افادت ان احد هواة اللاسلكي البريطانيين تمكن من التقاط برنامج صادر عن اذاعة جيش التحرير الفلسطيني يعلن عن بدء حملة جديدة من الرسائل الناسفة ، والتي ستوجه الى عدد من الصهيونيين ذوي النفوذ في كل من نيويورك ولندن ، وان الذين سيقومون بهذه الحملة من المتعاطفين مع القضية الفلسطينية والموجودين في اوروبه بالفعل .

* « الهدف » اللبنانية والمعبرة عن وجهة نظر « ج.ش.ت.ف » ذكرت ان السلطات المصرية ، بعد ان قامت باعتقال **وداد حجازي** ، طالبة فلسطينية ، منذ شهرين، بتهمة اشتراكها بحوادث طلبة الجامعات، اتخذت قرارا جديدا بابعادها عن الاراضي المصرية . واضافت « الهدف » ان الطالبة حجازي كانت قد قدمت من قطاع غزه الى القاهرة بموجب وثيقة سفر خاصة من الصليب الاحمر الدولي ، لا تخولها السفر الى اي بلد آخر ، وبالتالي فان امر ابعادها يعني اعادتها الى قطاع غزه المحتل ، واشارت « الهدف » انه على الرغم من ان السلطات المصرية على علم ان الطالبة حجازي مطلوبة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتهمة انتمائها الى «ج.ش.ت.ف» فانها لا تزال مصرة على امر ابعادها واعادتها الى قطاع غزة .

* « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان الدكتور **محمد حسن الزيات** قال في حديث له مع مراسل وكالة « ي.ب » في اديس ابابه ، ان ازمة الشرق الاوسط تتجه نحو الانفجار قريبا واضاف ان تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل يعد أضخم عائق امام اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وانه ما دامت الاسلحة الاميركية مستمرة في التدفق على اسرائيل، فهذا يعني ان الولايات المتحدة تحتل ارضنا بالوكالة، واكد ان كل ما تطلبه مصر من الولايات المتحدة هو وقف امداد اسرائيل بالاسلحة .

* « أ.ش.أ » قالت ان **اسماعيل فهمي** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، عبر امام **جوزيف جرين** ، رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية بالقاهرة ، عن قلق الحكومة المصرية ازاء الاجراءات غير العادية التي تقوم بها السلطات الاميركية ضد الطلبة العرب والجاليات العربية في الولايات المتحدة .

* وكالات الانباء افادت ان الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا دعت فيه الى تضافر كل الجهود الوطنية والنضالية في الوطن العربي لفضح المخطط الامبريالي الرامي الى تصفية الثورة الفلسطينية ، وبالتضامن الكفاحي والفعال مع الثورة الفلسطينية والتمسك بحقها الكامل في خوض كافة اشكال النضال من اجل التحرير . وهاجم البيان زيارة **حسين بن طلال** الى الولايات المتحدة ووصفها بانها « احدى المعالم البارزة على طريق الاستسلام » وطالب البيان الدول العربية بالكف عن التعامل مع النظام الاردني « الذي يحاول الاستفادة من اية بادرة تساهل معه كي يوظفها في خدمة مخططاته ومخططات اسياده الامبرياليين » .

* **اللورد كارادون** دعا في مقابلة له مع الاذاعة الاسرائيلية ، اسرائيل والدول العربية الى حضور مؤتمر سلام دولي وبدون شروط مسبقة للوصول الى اتفاقية سلام للنزاع العربي ــ الاسرائيلي . فاضاف ان على الاسرائيليين ان يكونوا مستعدين لمناقشة كافة الامور وان يحملوا معهم وجهة نظر مفتوحة ، وعلى العرب ان يقبلوا بالتفاوض مع اسرائيل . واكد كارادون ، ان تعبير الحدود الآمنة والمتفق عليها في

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، يعني الاعتراف . واكد « ولن تكون الحدود آمنة الا اذا تم الاعتراف بها » .

* « النهار » ذكرت ان **جيوسيه مديتشي** ، وزير خارجية ايطاليه ، انهى زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام ، بعد ان زار كلا من مصر والسعودية، واضافت «النهار» ان مديتشي اعلن لدى وصوله الى رومه ، ان العمل السريع والنشيط هو الذي يمكن ان يمنع تجدد النزاع في الشرق الاوسط ، واضاف « ان من مصلحة الجميع ان تبدأ المفاوضات السياسية التي ستحل كلا من مشكلة الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب العام ١٩٦٧ ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين، واشاد مديتشي الى ان للاستقرار في الشرق الاوسط اهمية خاصة لدى ايطاليه ليس بسبب موقعها الجغرافي فحسب ، بل ايضا بسبب الحجم الكبير لعلاقاتها الاقتصادية مع المنطقة . واوضح ان اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام والانفراج المتوقع في اوروبه جعلا النزاع العربي ـ الاسرائيلي مصدر خطر الحرب الوحيد في العالم .

* وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء «أ.ب» ذكرت ان **هورس جرونرت** ، مراقب المانيه الديموقراطية في الامم المتحدة ، اعلن ان حكومته لا تنوي دفع تعويضات الى اسرائيل عن ضحايا النازية من اليهود الالمان ، واشار جرونرت الى ان بلاده ترفض دفع التعويضات لاسرائيل ، لان ذلك يشكل دعما لعدوانها على العرب.

الاحد ١١ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « رويتر » افادت ان فدائيين قاما باغتيال **ديب اسماعيل الهربيطي** ، رئيس اللجنة المحلية لمخيم الشاطىء في قطاع غزه ، لتعاونه مع العدو الاسرائيلي وتحذيرا لكل من يفكر في التعاون مع السلطات الاسرائيلية والاشتراك في اللجان المحلية للمخيمات. واضافت الوكالة ان الاغتيال تم في ساعة مبكرة من صباح هذا اليوم بعد ان جر الفدائيان الهربيطي الى مكان مهجور يبعد قليلا عن منزله ، ثم اطلقا عليه ست طلقات فقتلاه . وعلق راديو اسرائيل على الحادث فقال ان اغتيال الهربيطي جعل مستقبل الاعمال التي بدأها مع اللجنة المنتخبة لاحياء غزة غير واضح . واضاف من المحتمل ان يطرأ جمود على التعاون المتزايد بين « الزعامة التي اخذت تتبلور في قطاع غزة » وبين الحكم الاسرائيلي ، نتيجة لمقتل الهربيطي ، واشار الراديو الى ان الانتخابات المحلية التي اخذ الحديث عنها يزداد في غزه ، اصبحت الان ابعد مما كانت عليه في اي وقت مضى .

* وكالات الانباء افادت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين عرب آخرين في المرتفعات السورية المحتلة بتهمة علاقتهم مع ما سمته « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سوريه .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان كلا من مجلسي بلديتي نابلس والبيرة احتجا بشدة لدى السلطات الاسرائيلية المحتلة على انشاء فرع لمحكمة يافا الشرعية في القدس رغم وجود محكمة القدس الشرعية ، واعتبرا ذلك تدخلا صارخا في الشؤون العربية للمسلمين . كما ذكرت « الدستور » ان **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، بعث برسالة الى **العميد رفائيل فاردي** ، الحاكم العسكري للضفة الغربية ، احتج فيها بشدة على الاخطار المتلاحقة التي توجهها شركة اعمار الحي اليهودي الى بعض سكان القدس الشرقية تأمرهم فيها باخلاء منازلهم .

* «رويتر» ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** استقبل **ياسر عرفات** ، وقالت « رويتر » استنادا الى مصادر فلسطينية ان البحث في هذا اللقاء الذي استغرق ساعتين تناول الوضع العربي الراهن والقضية الفلسطينية .

* وكالات الانباء افادت ان الدكتور **عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، اكد في خطابه امام مجلس الشعب المصري عن الموازنة للعام الحالي ان اي حل سلمي لقضية الشرق الاوسط اصبح مسدودا تماما الا بشروط اسرائيل ، وهذا يعني الاستسلام واضاف « ونحن لا نقبل الاستسلام ولا نقبل التفريط في شبر واحد من الارض العربية » وذكرت الوكالات ان صدقي اعلن في خطابه لدى تقديمه الموازنة التي وصفها بموازنة المعركة انه يجب اتخاذ عدة تدابير لتحويل الموازنة العادية الى موازنة معركة ، ومن هذه التدابير التي اعلن عنها ايقاف العمل في المشاريع الصناعية والزراعية غير الملحة اما تماما او جزئيا ، وفي المقابل تحقيق المشاريع الاستراتيجية والضرورية من اجل المعركة ، وكذلك تأجيل او اعادة جدولة بعض الالتزامات التي كان متوقعا تسديدها خلال العام ١٩٧٣ .

* «البعث» السورية افادت ان **عبد الحليم خدام**، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، غادر دمشق مستأنفا جولته الى عدد من الاقطار العربية التي تشمل كلا من اليمن الديموقراطية ، وجمهورية اليمن ، وعمان وقطر ، مبعوثا من **الفريق حافظ الاسد** الى رؤساء هذه البلدان في مهمة تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية . وصرح خدام في مطار دمشق قائلا « ان مواجهة الصهيونية هي مسؤولية الامة العربية » واكد ان سوريه ومصر ستقاتل ، وان قرار القتال هو قرار مصري سوري، واضاف «ونحن واثقون ان الامة العربية هي معنا» .

* « الاهرام » ذكرت ان القيادة السياسية الموحدة لمصر وليبيا قررت تشكيل لجنة للاشراف على تطوير الاسلحة وصناعتها في البلدين ، برئاسة **الرائد عبد السلام جلود** ، رئيس الوزراء الليبي ، وبعضوية عدد من الضباط والمسؤولين المصريين والليبيين .

* « الاهرام » قالت ان **حسين بن طلال** واجه انقساما داخل الجيش الاردني بسبب الموقف من موضوع عودة الفدائيين الفلسطينيين الى الاردن . واضافت « الاهرام » ان وفدا من كبار الضباط في الجيش الاردني قابل حسين قبل سفره الى الولايات المتحدة ، واعرب له عن معارضته الجيش لاية عودة للفدائيين الى الاردن . واشارت « الاهرام » الى انه بناء على ذلك ، اضطر حسين الى اذاعة خطاب قبل سفره ، يؤكد موقف الاردن السابق من رفض عودة الفدائيين ، وانه متمسك بما يسمى مشروع « المملكة العربية المتحدة » .

* « و.ص.ف » ذكرت ان رجال الشرطة فرقوا بالقوة تظاهرة طلابية جرت قرب جامعة القاهرة ، واضافت الوكالة ان المتظاهرين كانوا يطلقون هتافات تطالب بحرية الصحافة وباطلاق زملائهم المعتقلين ، **وكانوا يعلقون جرائد حائط** على ملابسهم بعد ان منعتهم ادارة الجامعة من تحليق جرائد الحائط على جدران الجامعة .

* وكالات الانباء افادت ان مكتب **ييجال آلون** اصدر بيانا نفى فيه ان يكون آلون اتخذ موقفا جديدا واكثر ليونة بالنسبة للقدس في حال توقيع اتفاق سلام مع الاردن . واكد البيان ان موقف آلون لم يتغير بهذا الخصوص والذي ينص على « السماح للاردن بالاشراف على الاماكن المقدسة الاسلامية وحدها في اطار اتفاق سلام ، لكن القدس تبقى مدينة موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية » وافادت الوكالات ان مكتب آلون اصدر هذا البيان توضيحا لما نشرته « هآرتس » الاسرائيلية عن موقف جديد لآلون بصدد القدس .

* وكالات الانباء افادت ان مكتب **جولدا مئير** اصدر بيانا جاء فيه ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة في أي وقت لاجراء مفاوضات سلام مع الاردن او مع اي بلد عربي آخر ، واضاف البيان ان مثل هذه المفاوضات ليست مرتبطة بتوقيع اتفاق جزئي مسبق مع مصر .

* راديو اسرائيل افاد ان **ابا ايبن** اعلن في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم انه لم يتم طرح افكار جديدة خلال زيارة **حسين بن طلال** للولايات المتحدة ، وانه لم تطرأ تحولات في مواقف **الولايات** المتحدة والاردن المعلومة بالنسبة للشرق الاوسط .

* راديو اسرائيل افاد ان **تيدي كوليك** ، قال في جلسة مجلس بلدية القدس اليوم ، انه ينبغي وقف النشاط التبشيري في فلسطين المحتلة باسلوب غير العنف . واضاف انه طالب باتخاذ كافة الوسائل لمنع تجدد اعمال العنف ضد المبشرين .

* وكالات الانباء افادت انه بدأت اليوم في حيفا محاكمة ستة من المتهمين بالانتماء الى التحالف الثوري الشيوعي « الجبهة الحمراء » في فلسطين المحتلة ، والستة هم **اهود اديف** ، يهودي وجندي مظلات سابق ، **ودافيد فيريد** ، يهودي مدرس ، **وداوود عثمان تركي** ، عربي صاحب مكتبة في حيفا ووصف انه زعيم التنظيم ، بالاضافة الى ثلاثة من الشبان العرب **سيمون حداد وانيس الكركي وصبحي النعراني**. وذكرت الوكالات ان المتهمين الستة صرحوا في المحكمة بانهم ليسوا مذنبين . وان اديف اعترف انه زار سوريه ونقل اليها معلومات عسكرية . الا ان هذا الاعتراف الجزئي لم يمنعه من القول انه ليس مذنبا. وذكرت الوكالات ان الجلسة لم تستغرق الا عشرين دقيقة ، اذ تخلى المتهمون عن حقهم في الاستماع الى قرار الاتهام . وقد أجلت الجلسة الى ٢٥ شباط (فبراير) الجاري ليتمكن المحامون من اعداد دفاعهم.

* وكالات الانباء افادت ان بيانا صحفيا صدر في موسكو اثر انتهاء زيارة **حافظ اسماعيل** الى الاتحاد السوفياتي ، وقد اكد البيان **عزم الطرفين** ، السوفياتي والمصري ، على النضال النشيط من اجل التسوية العادلة في الشرق الاوسط **لاحلال السلام** الوطيد على اساس تنفيذ كل بنود **قرار مجلس الامن** رقم ٢٤٢ . كما شدد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي كشرطين اساسيين لاقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط . وورد في البيان ان الجانب السوفياتي

ابدى تفهمه لموقف مصر الرافض لاية « مشاريع للتسوية على اساس ما يسمى بالحل الجزئي » وان الطرف السوفياتي اكد من جديد انه « ازاء رفض اسرائيل العنيد للتسوية السياسية العادلة في الشرق الاوسط فان للدول العربية كل الحق في استخدام اية اشكال للنضال من اجل تحرير اراضيها المحتلة » . كذلك فقد اشار البيان الى ان الجانب السوفياتي « اكد استمرار تأييده السياسي والاقتصادي ودعمه للمقدرات العسكرية المصرية وفقا لبنود معاهدة الصداقة والتعاون المصرية - السوفياتية » واشار البيان الى ان الطرفين « سجلا اهمية وحدة العمل للبلدان العربية وتلاحمهما في النضال ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي » . وذكرت الوكالات ان اسماعيل صرح عند مغادرته موسكو ، فقال ان محادثاته مع المسؤولين السوفييت «كانت مهمة جدا» وانه ستكون لها ذيول في المستقبل القريب وزاد « اعتقد ان هذه الزيارة ساهمت في تقوية الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي . ونحن نعتبر ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هي الركيزة الاساسية لسياستنا الخارجية » .

* وكالات الانباء اوردت تفاصيل الحديث الذي اجرته الاذاعة الاسرائيلية امس مع **اللورد كارادون** فقالت ان كارادون قال في حديثه ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي وصفه بقراره لم يكن المقصود منه تحديد خريطة السلام في منطقة الشرق الاوسط . وعلق على الخلاف بين الموقف الاسرائيلي والعربي في تفسير القرار فيما يتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، فقال « ان الكلمات باللغة الانجليزية قد تم اختيارها بعناية ، وان حدود السلام النهائية قد تركت لترسم خلال المفاوضات » . ودعا كارادون في حديثه الى عقد مؤتمر دولي كوسيلة لبدء المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل وقال انه بعد ان اجرى محادثات مع العرب والاسرائيليين اصبح مقتنعا ان ثمة رغبة في التحرك الان نحو اتفاقية سلام .

الاثنين ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء افادت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن في تل ابيب ان فدائيا واحدا قتل وأن اربعة آخرين ، احدهم جريح ، اعتقلوا في اشتباك بين قوات الامن الاسرائيلية ومجموعة فدائيين كانت تحاول عبور نهر الاردن ، الليلة الماضية ، وأفاد الناطق أنه لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية ، وأضاف ان الدورية الاسرائيلية فاجأت المجموعة الفدائية في الجزء الجنوبي من غور الاردن بينما كانت تحاول عبور النهر الى ضفته الشرقية ، وأفاد أن هذه المجموعة كانت من المجموعات العاملة في الخليل ، وأنه يعتقد أن أفرادها كانوا مسؤولين عن اطلاق قذائف كاتيوشا على القدس في كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٧٠، وزرع الغام في منطقة بيت جبرين أدى انفجارها تحت سيارة عسكرية اسرائيلية في نيسان (ابريل) ١٩٧١ الى مقتل أربعة من ضباط الجيش الاسرائيلي .

* وكالات الانباء أفادت أن **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة الاسبق ، نجا من محاولة اغتيال تعرض لها فيما كان يعبر بسيارته طريقا قرب بيت حانون في طريقه الى مستودع لتعبئة الفواكه في غزة ، وأضافت الوكالات أن الشوا تعرض لعدة طلقات من مدافع رشاشة أثناء مروره بسيارته الا أنه لم يصب بأذى باستثناء بعض الخدوش في وجهه نتيجة تناثر زجاج السيارة ، وذكرت الوكالات أن الشوا أبلغ الصحفيين بعد المحاولة ، أنه يعتقد أن محاولة الهجوم عليه من فعل الفدائيين الفلسطينيين الذين يحاولون منع الزعماء العرب في الاراضي المحتلة من التحدث باسم السكان على حد زعمه .

* «رويتر» افادت أن **نايف حواتمة** وصل الى بيروت قادما من بغداد بعد أن انهى زيارة للعراق استمرت عشرة ايام وذكرت « رويتر » أن حواتمة قال في تعليق له على الزيارة ، أن محادثاته مع المسؤولين العراقيين كانت « دليلا بارزا على الامكانات الواسعة للعلاقات الكفاحية والتضامنية بين العراق والثورة الفلسطينية» وأضاف أن المحادثات أكدت « أننا نلتقي على تحليل مشترك للاوضاع العربية وأن منطقتنا قادمة على خطوات اميركية جديدة ، هي جزء من الهجمة الامبريالية لتصفية القضية الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن قوات الامن الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة في قطاع غزة في اعقاب مقتل **ديب الهربيطي** ، وذكرت « وفا » ان منطقة الشاطىء اغلقت طوال يوم أمس ومنعت الحركة فيها بشكل ملحوظ . وأضافت أنه شوهد عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية وهي تنقل العديدين من شباب مخيم الشاطىء الى دوائر الامن الاسرائيلية للتحقيق معهم ، من ناحية أخرى فقد وصفت « معاريف » الاسرائيلية مقتل الهربيطي بأنه اغتيال سياسي صارخ ودعت الى اعادة سياسة السلطة العسكرية الحازمة، فقالت « ان سياسة السلطة العسكرية الحازمة يجب أن تظهر مجددا في غزة ، لكي لا يتحول الاغتيال الى بشير لموجة جديدة من الاغتيالات » .

* راديو اسرائيل أفاد ان **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، أعرب خلال اجتماعه بـ **اللورد كارادون** عن رغبة سكان الضفة الغربية في ايجاد حل لقضيتهم وقال انه يعتبر الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ، وأنه « لا يريد حكومة فلسطينية ولا غير فلسطينية » . وأضاف الراديو أن الجعبري طالب في حديثه بأن توضع الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ تحت رعاية الامم المتحدة لمدة معينة ، حتى يقرر الفلسطينيون مصيرهم بأنفسهم وبحرية تامة . كما ذكر الراديو أن **الياس فريج** رئيس بلدية بيت لحم، قال لدى اجتماعه بكارادون، « أن أفضل اسلوب للتغلب على الجمود في منطقتنا هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » ونسب الراديو الى فريج أنه أكد في اللقاء معارضته للتسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس فانه أعرب عن شكه في سعي اسرائيل نحو السلام . من ناحية اخرى ذكر راديو عمان أن كارادون زار غزة واجتمع الى **رشاد الشوا** وعدد من وجهاء قطاع غزة . وذكر الراديو أن الشوا أبلغ كارادون أن الضفة الغربية وقطاع غزة كانا كيانا سياسيا واحدا في السابق ، وأنه طالب بالسماح للفلسطينيين أن يقرروا نوع الحكم الذي يريدونه بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة . وأضاف الراديو أن الشوا أكد في حديثه على وجوب عودة القدس الى السيادة العربية .

* وكالات الانباء أفادت ان **سليمان فرنجية**، الرئيس اللبناني ، وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة أيام ، سيجري خلالها محادثات مع **أنور السادات** تتناول تطورات أزمة الشرق الاوسط .

* «الاهرام» ذكرت أن الدكتور **عبد العزيز حجازي**، وزير الخزانة المصري، وصف في مؤتمر صحفي له حول الموازنة العامة لمصر للعام الحالي ، بأنها « موازنة المعركة » وأنها « بما تضمنته من اعتمادات طوارىء وقوات مسلحة وترشيد انفاق للحكومة والقطاع العام... تعني أننا دخلنا مرحلة اقتصاد حرب » وأكد حجازي أن اتخاذ أي اجراءات جديدة مرتبط ببدء المعركة .

* وكالات الانباء افادت ان **حسين بن طلال** قال في حديث أجراه معه شركة تلفزيون سي.بي.أس الاميركية أنه يأمل ان يكون هناك تحرك نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط قريبا وتكهن بأن الولايات المتحدة ستأخذ زمام المبادرة ، وأشار حسين الى أن على اسرائيل أن تظهر رغبة في التساهل قبل أن يكون بالامكان ايجاد اطار لمحادثات سلام مع العرب .

* صحيفة «الجمهورية» المصرية أفادت ان السلطات المصرية قررت اعفاء المراسلات الصادرة عن مكتب « فتح » الى داخل مصر وخارجها من الرسوم البريدية ، كما قررت اعفاء الطرود الصادرة عن المكتب الى داخل مصر من الرسوم أيضا .

* « الرأي » الاردنية ذكرت أن السلطات الاردنية أصدرت قرارا بتخفيض ضريبة الانتاج على منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة من ١٢ بالمئة الى ١٠ بالمئة، وتخفيضها الى ٥ بالمئة على المنتوجات التي يعاد شحنها الى الدول العربية .

* « النهار » ذكرت أن سلطات الامن اللبنانية منعت **العقيد شفيق جميعان** ، الملحق العسكري الاردني السابق في لبنان، من دخول الاراضي اللبنانية وأجبرته على العودة الى الاردن بعد أن قضى ليلة في مطار بيروت.

* وكالات الانباء أفادت ان الاشتباكات بين طلبة الجامعات في مصر ورجال الشرطة استمرت لليوم الثاني على التوالي . وذكرت الوكالات ان اشتباكات اليوم بدأت حينما تصدى رجال الشرطة لمحاولة طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس القيام بتظاهرة كبرى وسط القاهرة احتجاجا على استمرار اعتقال زملائهم . وعزت وكالة « أ.ش.أ » اضطرابات الطلبة الى « بعض مثيري الشغب وبعض العناصر المرتبطة بالطلبة » المعتقلين.

* راديو عمان انتقد تصريحات **اللورد كارادون** التي ادلى بها الى الاذاعة الاسرائيلية ، حول تفسير بعض بنود قرار مجلس الامن، وقال الراديو أن تفسير كارادون لمعنى الحدود الآمنة كما وردت في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يدعم الموقف الاسرائيلي ، ويقدم أكثر من مبرر لاسرائيل لكي لا تنسحب من الاراضي العربية المحتلة . وأضاف الراديو أن مقدمة القرار التي تؤكد على عدم اكتساب اراض بالقوة تناقض كليا ما ذهب اليه كارادون .

* راديو اسرائيل أفاد **أن جولدا مئير** قالت في مقابلة لها مع مجلة « تايم » **الاميركية** ، أن السيادة العربية في القدس بكل بساطة مستحيلة ، الا اذا كنا سنخسر الحرب ونفقد المدينة بأكملها ، وأضافت ان اسرائيل لن توافق بأي شكل من الاشكال حتى على مجرد التفكير باعادة تقسيم القدس مع الاردن .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **يوسف الموجي** اعلن أن عدد العمال العرب الذين عملوا في الاراضي العربية

المحتلة في العام ١٩٤٨ ، خلال العام ١٩٧٢ ، بلغ ٥٥٫٠٠٠ عامل،منهم نحو ٤٠٫٠٠٠ كانوا عمالامنظمين.

* راديو اسرائيل أفاد أن **ناتان بيليد** ، وزير الاستيطان الاسرائيلي ، أعلن في الكنيست أن عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلةفي العام ١٩٧٢، بلغ نحو ٥٦٫٠٠٠ ، منهم نحو ٣٢٫٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي ونحو ٧٠٠٠ مهاجر من بقيةالبلدان الاوروبية ، ونحو ٦٠٠٠ مهاجر من بلدان أمريكا الشمالية ،ونحو ٣٠٠٠مهاجر من اسيه ، ونحو٢٠٠٠ مهاجر آخر من افريقيه .

* «ديلي تلجراف» ذكرت أن قوات الامنالاسرائيلية قامت باجراء تفتيش في بناية محكمة حيفا ، وذلكبعد أن تلقت من مجهول أن قنبلة ستنفجر في البناية لدى انعقادها أمس لمحاكمة ستة من المتهمين ، اثنان من اليهود ، وأربعة من العرب ، والمتهمين بانتمائهم الى التحالف الشيوعي الثوري والجبهة الحمراء « في فلسطين المحتلة ، وذكرت أنه لم يعثر على شيء » .

* **الياهو سلفطر** ، في سلسلة مقالاته في «هآرتس» عن أزمة النفط ، تحدث اليوم عن الامكانياتالمفتوحة أمام الدول العربية لاستعمال أموال النفط في التأثير على الغرب ، فقال أن قوة التأثير الاساسية هي في التلاعب بفوائض الدخل التي تتدفق على الاسواق المالية مما يؤدي الى خلقاهتزازاتفي الاسواقالمالية. كما ذكر أن فوائض الاموال المتراكمة لدى الدول العربية تمكنها من تخفيض الانتاج أو زيادته دون أن يؤدي ذلك الى افلاسها . وقال سلفطر « ان أكبر خطر ينجم عن استغلال المليارات العربية هو السيطرة الجزئية علىصناعة النفط خارج الدولالعربية » . كما عبر عن اعتقاده في أن الفوائض تمكن الدول العربية من تمويل أعمال معادية تقومبها جهةثالثةضد اسرائيل والغرب.وأكد سلفطر في نهاية مقاله أنالدولالغربية لن تسمح للدول العربية باستغلال المليارات المتجمعة لديها سياسيا .. فقال « قد يسلم الغرب باستغلال العرب المليارات المتجمعة بين أيديهم في التلاعب بالاسواق المالية من أجل الربح ، ولكن عندما يتضح أن الهدف أو النتيجة هو سياسي أساسا ، فلنيكون للغرب مفر من الاعداد للقيام بعمل مضاد فعال » .

* وكالات الانباء أفادت أن عشرات من الصواريخ المضادةللدبابات وجدتعائمة قبالةالساحلالبريطاني، وأضافت الوكالات نقلا عن صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية ، أن هذه الصواريخ كانت جزءا منحمولة سفينة شحن اسرائيلية تعرضت لعاصفة هوجاء في الشهر الماضي ، مما أدى الى غرق صندوقين من حمولتها . وقد رفضت المصادر الاسرائيلية آنذاك كشف النقاب عن محتويات الصندوقين .

* راديو اسرائيلأفاد أن **اللورد كارادون** قامبجولة في بعض مدن الضفة الغربية والتقى ببعض رؤساء البلديات فيها . ونسب الراديو الى كارادون قوله أن الظروف الحالية تدعو الى مبادرة جديدة ومستعجلة لحل النزاع العربي – الاسرائيلي ، وأنه قال ، أنه تأكد من خلال زيارته أن جميع الفلسطينيين في عمان ونابلس وغزة وفي كل مكان تجول فيه يوافقون على ثلاث نقاط هي : ١ – التمسك بالتسوية الشاملة ورفضالتسوية الجزئية.٢ – لا ينبغي فرضالتسوية، بل التوصل اليها من خلال الموافقة عليها ٣ – أن يكون حل قضية القدس على أساس المساواة ، بأن تبقى القدس موحدة ، مؤلفة من « القدس العبرية والقدس العربية » وأن تحترم كل واحدة الأخرى ، وأن تكون بينهما حرية تامة في التنقل.وأضافالراديو أن كارادون قال أيضا ، ان مستقبل الفلسطينيين ينبغي أن يتقرر بناء على مبدأ حق تقرير المصير .وعلق الراديو على أقوال كارادون هذه فقال،أن هذهالنقاط على ما يبدو ، تمثل وجهة نظر كارادون أيضا .

* « البعث » السورية ذكرت أن **عبد الحليم خدام** و**بوهوسلاف خنوبيك**،وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه، نددا في البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء زيارة خنوبيك لسوريه ، « بالسياسة العنصريةالاستعمارية التوسعية لاسرائيل التي تخدم أهداف الامبريالية العالمية وتهدد أمن الشعب العربي والشعوب الاخرى المناضلة من أجل حريتها، (كما نددا)باستمرار احتلال اسرائيل للاراضيالعربيةوتحديها لقراراتالامم المتحدة ولمبادىء القانون الدولي » كما نددا بشدة بالاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في الاراضي المحتلة ، واتفقا على بطلان جميع الاجراءات التي تقوم بها تلك السلطاتفي هذه الاراضي . واكد الطرفان « تأييدهما الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما في ذلك حق تقرير المصير طبقا لميثاق الامم المتحدة ، كما أكدا شرعية نضال المقاومة الفلسطينية الهادف الى استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المسلوبة واعتبار أن حركة التحرير الفلسطينية تشكل جزءا لا يتجزأ من حركات التحرير في العالم » . وأضاف البيانانالطرفين أكدا « أن اقامة سلم دائم فيالشرق الاوسط قائم على العدالة لا يمكن أن يكونالابانسحاب فوري كامل غير مشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

* « جارديان » البريطانية ذكرت في تعليق لها على حديث **حسين بن طلال** من محطة اذاعة كولومبية الاميركية أنحديثحسين أكد الانباء التي راجتمؤخرا عن عدموجود مبادرة أميركيةوشيكة لحل النزاعالعربي – الاسرائيلي ، كما أكد حديثه الرأي القائل بأنه لا يتوقع حصول تقدم في مباحثات اسرائيلية – اردنية منفصلة ، وأن الامكانية الوحيدةالتي تدعمها الولايات المتحدة هي عقد اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيللاعادة فتح قناة السويس .

* « نيوزويك » قالت أن حكومة الولايات المتحدة تبحث بهدوء مع دول اوروبه الغربية واليابان امكانية تكوين مجموعة جديدة من الدول المستهلكة للبترول لمواجهة منظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبيك » التي تسيطر عليها الدول العربية المنتجة للبترول . وأضافت المجلة أنه بالرغم من نجاح « الاوبيك » المستمر فيرفع اسعار البترولواعتماد اوروبهواليابان الى حد كبير على بترول الشرق الاوسط ، فان المسؤولين الاميركيين فشلوا في اثارة اهتمام هذهالدول وعزت المجلة ذلك الى الحيرة السائدة حول تقلبات السياسة الاميركية والى حداثة الفكرة الاميركية .

الثلاثاء ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « المحرر » نقلا عن « رويتر » أفادت أن **جابر الاحمد الصباح** ، ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، استقبل امس وفدا من ج‌ش‌ت‌ف (القيادة العامة) برئاسة **احمد جبريل** ، الامين العام للجبهة .

* راديو اسرائيل أفاد أن المحكمة العسكرية في القنيطرة أصدرت أمرا بالتوقيف مدة ثلاثة شهور بحق ٣٢ معتقلا من المواطنين العرب في المرتفعات السورية المحتلة بتهمة الاشتباه بانتمائهم الى ما اسمته «شبكة التجسس والتخريب » لصالح سورية .

* « الاتحاد » ذكرت أن نشرة سرية اسمها : كفاح الطلبة ، يصدرها اتحاد الطلبة الاردني في الضفة الغربية المحتلة ، دعت في عددها الثالث الصادر في كانون الثاني « يناير » ١٩٧٣ ، الطلاب في الاراضي العربية المحتلة الى مقاومة عمليات مصادرة الاراضي التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، والى التضامن مع المساجين العرب المضربين فيسجن بيت ليد « كفاريونا » كما ذكرت « الاتحاد » أن العشرات من سكان الطيبة وقعوا على عرائض ورسائل موجهة الى بعض المسؤولين الاسرائيليين ، يحتجون فيها على المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء العرب في سجن بيت ليد « كفاريونا » ويطالبون بوقف هذه المعاملة.

* « الدستور » الاردنية ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت اعتبار المنطقة الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية من بيت لحم منطقة مغلقة لاسباب أمنية ، وأضافت أنه تم ابلاغ هذا القرار الى رؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور والعيزرية وعشائر التعامرة والعبيدية .

* « وفا » ذكرت ان مجموع الاراضي التيصادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة طوباس تزيد على ٤٠ الف دونم ، عليها منشآت تزيد قيمتها عن مليون دينار اردني ، واضافت « وفا » ان موجة احتجاج وتذمر واسعة النطاق تسود اوساط المزارعين الفلسطينيين في منطقة الاغوار وخاصة في منطقة طوباس ، ضد اقدام السلطات الاسرائيلية علىمصادرة اراضيهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية المحتلة ستقيم ثلاثمائة وحدة سكنية جديدة وفندقا ضخما يتألف من ٢٥٠ غرفة وعددا من المرافق التجارية بما فيها محطة وقود على ارض من جبل المكبر تبلغ مساحتها ٨٠ دونما ، واضافت ان مخططات هذا المشروع قدمت الى قسم البناء في بلدية القدس .

* « هآرتس » ذكرت استنادا الى تقرير صادر عن المنظمة الصهيونية العالمية ان الكيرن كاييمت ،يمتلك بصورةرسمية، ما يزيد عن ٣٠ الف دونم منالاراضي في الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، واضافت « هآرتس » استنادا الى المصدر نفسه ، ان الكيرن كاييمت يمتلك ايضا اكثر من ٨٥ الف دونم اخرى معظمها في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ ، تم شراؤها . ولكن لم تسجل باسمه . وذكرتالصحيفة ان عمليات الشراء كانت تتم عن طريق الاتصال بالبائعين الذين يسلمون الكيرن كاييمت تفويضا لا رجوع عنه ، وتنفذ بموجب هذا التفويض جميع عمليات الشراء عدا التسجيل في الطابو .

* « الاتحاد » استنكرت هدم بيوت وطرد سكان حي باب السلسلة في القدس بناء على قرار منوزارة المالية الاسرائيلية ولصالح ما يسمى بشركة اعمار الحي اليهودي في القدس . وقالت الصحيفة « اننا

ندعو كل بعيدي النظر في اسرائيل الى تدارك الامر قبل ان يقضي آخر حجر مهدوم في باب السلسلة على اخر حلقة في سلسلة امل التعايش السلمي الحقيقي» .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وجهاء المسلمين في عكا طالبوا الحكومة الاسرائيلية بتحرير املاك الوقف الاسلامي ووضعها تحت تصرفهم . واضافت الاذاعة ان احد هؤلاء الوجهاء اعرب في مقابلة له مع الاذاعة، عن استياء المسلمين في المدينة لان الحكومة الاسرائيلية تدير املاك الوقف وتؤجرها وتحصل على دخلها الذي يبلغ مليون ليرة اسرائيليـــة سنويا دون السمـاح للمسلمين بالاستفادة من دخل املاكهم في بناء المدارس ومساعدة من يحتاج للمساعدة من المسلمين وذكرت الاذاعة ان بعض وجهاء المسلمين في عكا عقدوا اجتماعا في المدينة اليوم لبحث هذا الموضوع .

* « الاتحاد » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية تقوم بجهود متضافرة لتشريد سكان قرية البقيعة في الجليل واسكان يهود فيها بدلا منهم . وأضافت « الاتحاد » أن بعض المهاجرين اليهود القادمين من الولايات المتحدة قدموا الى القرية وأقاموا في الكنيس اليهودي فيهـا كبداية لانشاء مستوطنة يهودية في القرية . اضافة الى ذلك فقد ذكـرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تضيق الخناق على المجلس المحلي للقرية وتمنع اقامة أية مشاريع تطويرية في القرية .

* « الاتحاد » ذكرت أن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وزعت بيانا على أهالي البلدة دعتهم فيه الى العمل لتغيير ادارة البلدية الحالية التي يرأسها **سيف الدين الزعبي** ، واقامة ائتلاف شامل بدلا من الادارة القائمة .

* «الحياة» ذكرت أن طائرتين حربيتين اسرائيليتين خرقتا جدار الصوت فوق مدينة صيدا صباح امس، ثم اتجهتا شرقا وخرقتا جدار الصوت فوق عدة مناطق اخرى في الجنوب .

* « الاهرام » ذكرت استنادا الى مصادر مطلعة في واشنطـن ان القوات الاسرائيلية قامت منـذ ثمانية شهور باحتلال مجموعة مـن الجزر العربية الصغيرة الواقعة قرب مضيق باب المندب ، وأضافت أن القوات الاسرائيلية التي قامت باحتلال الجزر تضم مجموعـة من الكوماندوز الذيـن يتحدثون العربية ولا يرتدون زيا عسكريا مميزا ولا يرفعون علم بلادهم امعانا في التضليل . وذكرت « الاهرام » ان القوات الاسرائيلية المحتلـة اقامت محطـة للاتصالات اللاسلكية ومحطة للرادار على جزيرة « زقر » التي تقع على بعد ٣٢ كم مـن ساحل الجمهورية العربية اليمنيـة . وأفادت الاهرام نقلا عن مجلـة « تايم » الاميركية ، أن هدف اسرائيل من احتلال تلـك الجزر هـو حماية ناقلات البترول المتجهة الى فلسطين المحتلـة من أي هجوم يقوم به الفدائيون العرب خلال مرور تلك الناقلات في مضيق باب المندب . وقالت « الاهرام » أن الدوائـر العربية تابعت باهتمام هذه الانباء التي تحمل دلالات خطيرة على الاستراتيجية العربية .

* « الاهرام » ذكرت أن **الدكتور عزيز صدقي** أعلن في خطاب له في مصنع الشركة الاهلية للصناعات المعدنية في أبي زعبل بمناسبة الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على المصنع ، أن المعركة ضد اسرائيل قريبة جدا . وأننا لم نثأر لشهدائنا حتى الآن وثأرنا لهم لن يكون في سيناء ، ولكن اسرائيل يجب أن تدفع ثمن عدوانها « ودعا صدقي العمال الى زيادة الانتاج بما لا يقل عن ٥ بالمئة ، مؤكدا أن العمال هم القاعدة الصلبة » في البلاد .

* « الاهرام » ذكرت أن الدكتور **محمد حسن الزيات** نفـى في بيان له عن السياسة الخارجية أمام مجلس الشعب المصري ، أن يكون هناك مبادرة اميركية أو حل أميركي معروض على مصر لتسوية أزمة الشرق الاوسط . وأكد الزيات في بيانه أن مصر لن تقبل الاستسلام ولن تقبل أيضا أن تبقى في موقفها الحاضر ساكتة عاما بعد عام ، وردد : أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. وذكرت « الاهرام » أن الزيات اعلن في بيانه أن مصر ستقوم بجهد سياسي في مختلف عواصم العالم وخاصة الدول الخمس الكبـرى لشرح وجهة نظرها من أزمة الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت أن **محمد شريف مساعديه**، مسؤول التوجيه في حزب جبهة التحرير الجزائرية ، ندد في حديث له مع مجلة « روز اليوسف » المصرية ، بالجو التآمري الـذي يحيـط بالثورة الفلسطينية في هذه المرحلة وقال « أن الثورة الفلسطينية تعيش في الواقع في أجواء تـآمر وافتراء عليها » وذكرت « وفـا » أن مساعديه قال في حديثه الصحفي ردا على سؤال حول وحدة الفكر والعمل في الساحة الفلسطينية ، « أنـه من التجني على الثورة الفلسطينية أن نطالبها بالقضاء على التناقضات، لان منبع هذه التناقضات هو المناخ العربي ككل وأنها ليست ظاهرة فلسطينية مجردة » وأكـد في نهاية حديثه « أن الثورة الفلسطينية هـي العنصر الايجابي الوحيد في العمل العربي هذه الايام» .

* « أ.ش.أ » ذكرت أن مجلس الشعب المصري وافق على قرار بتفويض رئيس الجمهورية اصدار قرارات

لها قوة القانون بشأن ميزانية الحرب سواء فيما يتعلق بنقل أية مبالغ من أي باب من أبواب الموازنة الى موازنة صندوق الطوارىء ، أو بفـرض أو زيادة الضرائب والرسوم لدعم المجهود الحربي في حالة نشوب القتال .

* وكالة الانباء العراقية « و . أ . ع » أفادت أن البعثة العراقية الدائمة في الامم المتحدة احتجت في بيان لها نيابة عن الدول العربية علـى قرار مجلس الانماء الدولي التابع للامم المتحدة بتخصيص ٥ ملايين دولار كمساعدات فنية لاسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة . وأضاف البيان أن تقديم المساعدات الفنية والاقتصادية لاسرائيل سيكون بمثابة مساعدة لها في مواصلة عدوانها وتنفيذ مطامعها التوسعية على حساب الشعوب العربية .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية قامت مؤخرا بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجيش الاردني شملت عددا كبيرا من الضباط وضباط الصف بتهمة معاداة النظام والاخلال بأمـن الدولة كمـا ذكرت ان السلطات الاردنية قامت بطرد نحو ٢٠٠ ضابط وضابط صف من الجيش الاردني من بينهم ٣٨ ضابطا من ضباط سلاح الجو الاردني وأضافت أن القيادة العامة للجيش الاردني أعدت قوائم لطرد نحو ١٠٠٠ ضابط وضابط صف آخرين .

* « و.ص.ف » أفـادت أن اضطرابات الطلبة لا تزال مستمرة في الجامعات المصريـــة ، وأضافت أن اشتباكات وقعت بين الطلبة ورجال الشرطة لدى خروج مئات الطلبة من جامعة القاهرة محاولين التوجه الى وسط القاهرة للقيام بتظاهرة احتجاجا على استمرار اعتقال زملائهم . وذكرت « ي.ب » أن عدد المعتقلين من الطلبة ارتفع الى أكثر من ٢٠٠ طالب .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام لطلبة الاردن، أكد في مؤتمره التاسع الذي عقـد في بيروت ، دعـم طلبة الاردن ومساندتهم للثورة الفلسطينية، كما أكد المؤتمر على حرب التحرير الشعبية طريقا لتحرير فلسطين .

* « النهار » اوردت بعض التفاصيل عن المقابلة التي أجرتها مجلة « تايم » الاميركية مع **جولدا مئير.** فذكرت أن جولدا مئير قالت أنهـا ترفض اقتراحات **حسين بن طلال** لتقسيم القدس مع الاردن واستقلال الضفـة الغربية وقالت ان الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها العرب ان يستردوا القدس هي الحرب والانتصار فيهـا . وأضافت أن الانسحاب من معظم أراضي شبه جزيرة سينـاء والضفة الغربية واعادة الضفة الغربية الى السيادة الاردنية مع احتفاظ اسرائيل بمواقع عسكريـة أمر خاضع للتفاوض ورفضت مئير الانسحاب مـن الجولان أو شرم الشيخ وقالت « لا استطيع أن أتخيل أي اسرائيلي بلغ به الجنون يوافق على انسحابنا كليا من مرتفعات الجولان » .

* « الاتحاد » ذكرت ان **موشيه ديان** ، اعلـن فـي الكنيست انه لاسباب أمنية فان السلطات الاسرائيلية لن تسمـح لابناء المرتفعات السورية باكمال تعليمهم الجامعي في سورية أسوة بما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة . وذكرت « الاتحاد » أن اعلان ديان هذا، جاء ردا على استجواب قدم لـه في الكنيست **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست عـن « ركاح » فـي الثاني والعشرين من الشهر الماضي .

* «لندن تايمز» البريطانية ذكرت أن **العميد حاييم دومي** ، مسؤول جهاز التسليح في الجيش الاسرائيلي، كشف النقاب في حديث له مع الصحافيين الاجانب في تل أبيب ، عن ان اسرائيل أدخلت تعديلات كثيرة على دبابة سنتوريون مارك ـ ٥ البريطانية، بحيث أصبحت أفضل من دبابة ت ـ ٥٤ و ت ـ ٥٥ السوفياتية الصنع، وفي المستوى ذاتـه لدبابة بـاتون م ـ ٦٠ الاميركية الصنع ، ومن ضمن التعديلات التي ذكرها دومي ، استبدال محرك دبابة السنتوريون بمحرك أميركي آخر مما جعلها سهلة القيادة واستبدال مدفعها زنة العشرين رطلا بمدفع آخر بريطاني عياره ١٠٥ ملم . وأضاف دومي، أن دبابة السنتوريون المعدلة والتي جـرى ابدال نحو ٢٠٠٠ قطعة من قطعها كان نصفها مصمما ومنتجا في فلسطين المحتلة، عملت بنجاح في الهجوم الذي قامت به القوات الاسرائيلية في شهر ايلول « سبتمبر » الماضي علـى قواعد الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ، وفي العمليات التي جرت على خط وقف اطلاق النـار في المرتفعات السورية المحتلة .

* « الدستور » ذكرت أن مجهولين حاولوا اضرام النار في مطبعة جبل صهيون التابعة لجمعية تبشيرية مسيحية في القدس ، وقالت « الدستور » أن هذا الحادث يأتي في مسلسل الحوادث المتعددة التي تعرض لها المبشرون المسيحيون في فلسطين المحتلة خلال الاسبوع الماضي .

* راديو اسرائيل أفاد أن الكنيست أقر نهائيا قانونا يخول الحكومة الاسرائيلية توزيـع اصدار جديد من سندات قروض دولـة اسرائيل لاستثمارات التطوير بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن اللجنـة التنفيذية الصهيونية المنعقدة في القـدس بحثت اليوم قضيـة الهجرة واستيعاب المهاجرين الجدد . وذكرت الاذاعة أن معظم المتكلمين في جلسة اليوم شنوا حملة انتقادية

على التأخير في استيعاب المهاجرين الجدد ، ودعوا الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية لزيادة فعالية الادارة في المؤسسات التي تتولى استيعاب المهاجرين، وأفادت الاذاعة أن المتكلمين أكدوا في كلماتهم أن الاسباب الجوهرية للهجرة من فلسطين المحتلة هو شعور العزلة لدى المهاجرين وعدم الاستيعاب الجماعي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ثماني عائلات يهودية من مهاجري الاتحاد السوفياتي ورومانيه بدأوا امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على عدم توفير مساكن اقامة لهم قريبة من مراكز عملهم . وأضافت الصحيفة ان المضربين سيتابعون اضرابهم اليوم أمام مبنى وزارة الاستيعاب الاسرائيلية .

* راديو اسرائيل أفاد أن الخلافات داخل حركة حيروت لا تزال تعكس نفسها على الحركة على الرغم من ابتعاد **عيزر وايزمن** ، مدير ادارة الحركة سابقا، وابتعاده عن كل منصب فعال في الحركة بعد أن كان يقف على رأس المعارضة داخل الحركة في وجه **مناحيم بيجن**، زعيم حيروت. وذكر الراديو أن مجموعة جديدة تعدادها يقارب ثلاثين شخصا من أعضاء اللجنة المركزية للحركة عقدت اجتماعا أمس للبحث عن طريق جديد للحركة، اضافة الى مجموعة أخرى تضم طلابا وأعضاء من الجيل الشاب وتدعى « من أجل التغيير » بدأت العمل للهدف نفسه . وأضاف الراديو أن المجموعتين لا تخفيان هدفهما وهو تجديد طريق حركة حيروت والاثبات أن مؤيدي وايزمن لا ينوون التوقف عن النشاط .

* وكالة أنباء الشرق الاوسط « أ.ش.أ » ذكرت أن **سوكومون برات** ، وزير خارجية سيراليون ، صرح أثناء زيارته للقاهرة ، بأن قطع العلاقات مع اسرائيل هو أحد الاسلحة التي لجأت اليها الدول الافريقية في الوقت الحاضر لاجبار اسرائيل على الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وأضاف أنه يتوقع أن تقوم الدول الافريقية باتخاذ خطوات أكثر ايجابية للتعبير عن معارضتها لسياسة اسرائيل المتعنتة ازاء أي محاولة لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

الاربعاء ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل أفاد أن اثنين من الاسرائيليين أصيبا بجروح ، لدى ارتطام شاحنة كانا يستقلانها بلغم في منطقة ترشيحا « معلوت » وأضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية قامت عقب الحادث باعتقال عدد من المواطنين العرب في القدس العربية في منطقة عكا . كما ذكر الراديو أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن أن قوات الامن الاسرائيلية قامت في الاسبوع الماضي باعتقال ١٨ شخصا من قطاع غزة ، وصفهم أنهم أعضاء في قوات التحرير الشعبية، وأضاف الناطق أن من بين المعتقلين **محمود المبحوح** ، من سكان جباليا ، والذي وصفه الناطق أنه قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة. وأضاف الراديو أن قوات الامن الاسرائيلية تتهم المبحوح بتنفيذ « عمليات قتل وتخريب » عديدة في شمال قطاع غزة، من بينها قتل امرأتين وتخريب خط سكة الحديد. وفي الوقت نفسه فقد أفاد راديو اسرائيل أن قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت تنظيما تابعا لفتح في شمال قضاء نابلس قبل أيام . وأضاف أن قوات الامن الاسرائيلية قامت باعتقال عشرة اشخاص معظمهم من قرية قباطيه ، وذلك اثر اعتقال شاب على جسر داميه قادما من الاردن وهو يحمل مواد متفجرة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** وصل الى بلجاريه أمس بدعوة رسمية من لجنة التضامن الافرو اسيوية البلجاريه، على رأس وفد يضم كلا من **احمد اليماني**، « أبو ماهر » أحد قادة ج.ش.ت.ف وعضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف ورئيس دائرة التنظيم الشعبي فيها ، **وزهير محسن** ، احد قادة « الصاعقة » وعضو اللجنة التنفيذية ل«م.ت.ف» ورئيس الدائرة العسكرية فيها ، **وياسر عبد ربه** ، احد قادة «ج.ش.د.ت.ف» وعضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة العلاقات الوطنية فيها ، **وعبد الوهاب الكيالي**، أحد قادة جبهة التحرير العربية وعضو اللجنة التنفيذية ل «م.ت.ف» ورئيس الدائرة الثقافية فيها ، بالاضافة الى **خالد الفاهوم** رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وممثلين عن الاتحادات الشعبية الفلسطينية . وذكرت «وفا» ان الوفد استقبل استقبالا حارا لدى وصوله الى مطار صوفيه. وأفادت « وفا » في نبأ لاحق أن الوفد الفلسطيني عقد اجتماعا مع لجنة التضامن الافرو اسيوية البلجارية ، تحدث فيه عرفات عن الدور الذي تقوم به الثورة الفلسطينية في التصدي للحلول الاستسلامية الاميركية ، مشيرا في حديثه الى الدور الذي يلعبه **حسين بن طلال** ، في خدمة المخططات الاميركية وضرب الثورة الفلسطينية. وذكرت « وفا » ان الوفد البلجاري أعرب عن تأييده وتضامنه الكاملين للشعب العربي الفلسطيني خلال الاجتماع .

* « رويتر » افادت ان احد قضاة التحقيق في رومه أطلق بصورة مؤقتة سراح شابين عربيين كانا قد اعتقلا هنا في آب « اغسطس » من العام الماضي بتهمة محاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية في الجو عن طريق اقناع فتاتين بريطانيتين بنقل قنبلة الى الطائرة .

* « النهار » ذكرت أن جوا من التوتر ساد في صبرا من ضواحي بيروت بين مواطنين لبنانيين وفلسطينيين، اثر نشوب خلاف شخصي بين أحد الفلسطينيين ومواطن لبناني من آل دوغان ، أدى الى اصابة اللبناني برجله لدى اطلاق الفلسطيني النار عليه من مسدس.

* « فلسطين الثورة » ذكرت أنه بمناسبة احتفالات الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بانتصار الشعب الفيتنامي ، فان المقاتلين الفلسطينيين تعبيرا منهم عن التلاحم النضالي مع الثوار الفيتناميين ، قرروا تقديم نسبة مئوية من مخصصاتهم مساهمة منهم في اعادة اعمار فيتنام وبنائها .

* «فلسطين الثورة» دعت الى وحدة العراق وسوريه كخطوة للحيلولة دون تمرير الحلول الاميركية–الاسرائيلية ولتصليب الموقف العربي ومنعه من الانهيار الكامل. وتساءلت الصحيفة ما الذي يمنع قيام هذه الوحدة، طالما حزب البعث العربي الاشتراكي يحكم القطرين ، وقالت ان « هذه دعوة صميمية لا تقوم على المحورية يمليها الواقع والعقل .. وأن انجازها بسيط لا يخضع للتمنيات اذا كان – البعث – هو الحاكم في القطرين العربي والسوري » .

* « أ.ب » ذكرت ان اعضاء اللجنة المحلية لمخيم الشاطىء في قطاع غزة قدموا استقالتهم وأصدروا بيانا اعلنوا فيه أن استمرارهم في العمل « أصبح مستحيلا » وجاءت هذه الاستقالات بعد مقتل **ديب اسماعيل الهربيطي** ، ومحاولة اغتيال **رشاد الشوا.**

* « رويتر » **ذكرت أن راديو اسرائيل أجرى لقاء** مشتركا بين كل من **اللورد كارادون** ، **وانور نسيبه** ، من القدس ووزير سابق في الحكومة الاردنية ، **وعيزر وايزمان** ، ودعا كارادون في هذا اللقاء ، الى عقد مؤتمر سلام دولي في جنيف يحضره العرب والاسرائيليون ، ويكون تحت رعاية دولية، وذلك لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، واقترح أن يكون المؤتمر برئاسة **ادوارد همبرو** ، الرئيس النرويجي السابق للجمعية العامة للامم المتحدة . وذكرت « رويتر » أن نسيبه أيد عقد مثل هذا المؤتمر بشروط معينة فقال «ان مثل هذا المؤتمر ربما كان مفيدا اذا تعهدت اسرائيل بأن تعلن سلفا استعدادها للانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ » .

* راديو « اسرائيل » افاد أنه تم اليوم افتتاح مركز للتدريب المهني في منطقة بئر العبد شمال سيناء ، وأضاف الراديو أن المركز سيضم في المرحلة الاولى ٣٢ طالبا لتعلم مهن البناء والنجارة .

* « وفا » ذكرت استنادا الى مصادر عليمة ان عددا من رجال المخابرات المركزية الاميركية قد وصلوا الى بيروت خلال الايام الماضية ، وأضافت استنادا الى المصادر نفسها أن دفعة جديدة وكبيرة أخرى ستصل الى بيروت خلال الايام القليلة القادمة .

* « لندن تايمز » البريطانية أفادت أنه منذ شهر ايلول « سبتمبر » الماضي تجري محادثات سرية بين بريطانيه ومصر ، لتزويد الاخيرة بالاسلحة . وأضافت المجلة أن ناطقا باسم السفارة البريطانية في القاهرة، أكد التقارير الواردة من لندن ، من أن مسؤولا كبيرا من وزارة الدفاع البريطانية زار مصر مؤخرا وعقد مباحثات مع مسؤولين مصريين **وعبد السلام جلود** الذي كان في زيارة للقاهرة ، حول بيع اسلحة بريطانية لمصر وليبيا من ناحية اخرى فقد ذكرت وكالات الانباء ان بريطانيه تواصل مفاوضاتها حول بيع اسلحة لمصر ، وتبدي استعدادها لبيع اسلحة أخرى لليبيا ، في الوقت الذي تبدي فيه استعدادها لمساندة أي مبادرة أميركية لتسوية النزاع العربي–الاسرائيلي . وأضافت الوكالات ، ولكن لا يبدو أن القاهرة أبرمت اتفاقيات اكيدة بشراء صواريخ مضادة للطائرات من طراز «رابيير» وصواريخ مضادة للدبابات من طراز « سكوربيون » وذكرت من المحتمل أن يتحدث **حافظ اسماعيل** ، مرة اخرى في هذا الموضوع لدى زيارته بريطانيه في الاسبوع المقبل .

* « الاهرام » ذكرت أن **سيد مرعي** ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، اكد في افتتاح اجتماع رئاسة مجلس السلم العالمي في القاهرة، حق مصر الواضح في استخدام جميع الوسائل المكنة لاجبار العدو على احترام الحق والقانون والارادة الدولية : وقال « اننا نريد الانسحاب الكامل من الاراضي العربية وضمان حقوق شعب فلسطين في العودة الى أرضه وتقرير مصيره » .

* « وفا » ذكرت أن **فهمي اليوسفي** ، رئيس مجلس الشعب السوري ، أكد لوفد من الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت ، لدى زيارته لليوسفي، الذي يقوم بزيارة الكويت ، أن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير الاراضي العربية ، وأن الثورة الفلسطينية لا بد من بقائها ولا غنى عنها في معركة التحرير المقبلة .

* « المحرر » ذكرت ان **شوقي دندشي**، نقيب محامي طرابلس في لبنان ، أكد في حديث له مع الصحيفة أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في القاهرة في اوائل الشهر الجاري ، اعتبر في مقرراته أن المساعي السلمية لحل أزمة الشرق الاوسط قد سقطت بكاملها وأن الكفاح المسلح لتحرير الارض من الامور المحتمة .

* « أ . ب » أفادت أن اشتباكات الطلبة ورجال الشرطة قرب جامعة القاهرة ، استمرت لليوم الرابع على التوالي . وأفادت الوكالة أن رجال الشرطة سدوا كل الطرق المؤدية الى الجامعة . ومن ناحية أخرى ذكرت « الاهرام » أن جماعات من الطلاب المصريين أصدرت بيانا وقعه ٩٠٠ طالب وطالبة ، يدعو الى توحيد الجبهة الداخلية ورفض أي تصرفات من شأنها الاساءة الى وحدة الجبهة الداخلية . وأضافت أن البيان طالب بضرورة الاسراع في الانتهاء من التحقيق مع الطلبة المحتجزين واعلان التهم المنسوبة اليهم والافراج عمن لا تثبت ادانته . وذكرت « الاهرام » ان البيان استنكر محاولات بعض العناصر لتشويه الحقائق والتعبير عن آرائهم بطريقة خاطئة .

* راديو اسرائيل أفاد ان **جولدا مئير** أعلنت في اجتماع للجنة التنفيذية الصهيونية أنها توافق على أقوال **موشيه ديان** ، في أنه يحق لليهود الاستيطان في أي مكان يختارونه في الاراضي العربية المحتلة . وأضافت « انني ، لست مستعدة ، كممثلة لليهود للاقرار بوجود مكان في العالم ، محظور على اليهودي العيش فيه ، حتى لو كنت أعلم مسبقا أن هذا المكان سيعاد الى العرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يتسحاق بن أهارون** قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسرائيل حصلت بالفعل على سلام مع الاردن ، وعلى هذا يمكن الآن التنازل عن أقسام من الضفة الغربية لكي لا تتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية مئات الالوف من العرب. وأضافت الاذاعة أن بن أهارون أكد في المقابلة وجوب تجريد المناطق التي تنسحب منها اسرائيل من السلاح. وذكرت الاذاعة في نبأ لاحق أن **جولدا مئير** اعلنت في جامعة حيفا معارضتها القاطعة لاقوال بن اهارون هذه، وقالت أن ما بيننا والاردن هو سلام قائم عمليا، ونفت أن يكون تم التوصل الى اتفاق سلام مع الاردن . وأكدت مئير في اجابتها على بعض الاسئلة أن اسرائيل لن تنسحب من حيث تقف حاليا قبل التوصل الى اتفاقية سلام مكتوبة وموقعة بينها وبين كل واحدة من جاراتها . كما أكدت أن الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ قرارات صريحة بعد بشأن الاراضي التي قد تنسحب منها ، وقالت أن أي تسوية سلمية تتطلب تغييرات فعلية في الحدود مع كل من الاردن ومصر وسوريه. من ناحية أخرى فقد نشرت ال «جروسالم بوست» النص الكامل للحديث الذي ادلى به بن اهارون ، في اول الشهر الجاري في اجتماع لسكرتارية حزب العمل الاسرائيلي ، والذي طالب فيه بانسحاب اسرائيل من بعض الاراضي العربية المحتلة ، بدون الوصول الى اتفاقية سلام مسبقة مع الدول العربية .

* راديو اسرائيل أفاد أن **يتسحاق رابين** ، قال في مقابلة له مع اذاعة الجيش الاسرائيلي، أن أزمة النفط لن تؤثر على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وأضاف « أن الاميركيين يدركون أنه ليس هناك مجال للرضوخ للابتزاز العربي حتى لو كان في مجال النفط» وذكر الراديو أن رابين أكد في المقابلة متانة العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة وأنه لم يطرأ أي تغيير في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

* « رويتر » افادت ان **أبا ايبن** ،وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق أربعة أيام، من أجل دعم حملة التبرعات لاسرائيل التي تنظمها جمعية النداء الفلسطيني المشترك ، وهي منظمة صهيونية في بريطانيه .

* راديو اسرائيل أفاد أن **بنحاس سابير** اجتمع خلال وجوده في الولايات المتحدة مع بعض رجال المال والاقتصاد الاميركيين . وأضاف الراديو أن سابير يحمل قائمة بطلبات سيقدمها الى الادارة الاميركية ، وهذه القائمة تتضمن ٣٠٠ مليون دولار كاعتماد لتمويل المشتريات الامنية مع الطلب بتحسين الشروط التي سيمنح هذا الاعتماد على أساسها ، ومنحه بمبلغ ٥٠ مليون دولار اضافة الى فائض من الاغذية بمبلغ ٦٥ مليون دولار .

* وكالات الانباء افادت ان **يتسحاق جرابلي**، المدعي العام الاسرائيلي ، اعلن لائحة الاتهام بحق ١٧ شخصا آخرين من المتهمين بالانتماء الى « الجبهة الحمراء ». منهم ثلاثة عشر عربيا واربعة يهود هم **دافيد كوبر** ، **حزقيال كوهين** ، **دان فيريد** ، **ورامي لفنيه** . وذكرت وكالات الانباء ان اخطر التهم وجهت الى لفنيه الذي اتهم بالانتماء الى منظمة غير قانونية ، وبمقابلة أحد أعضاء « فتح » وبحيازة مطبوعات دعائية غير مشروعة ، واتهم **فيريد** بالانتماء الى الجبهة الحمراء ، اما **كوبر وكوهين** ، فقد اتهما بالانضمام الى « شبكة التجسس » وبعدم التبليغ عن وجود **ايهود اديف**، في سوريه . واتهم الآخرون بالانضمام الى «شبكة تجسس وتخريب » والاتصال برجال استخبارات عربية .

* راديو اسرائيل أفاد أن كتلة الحزب الوطني الديني « المفدال » في الكنيست ، أعربت في بيان لها عن استيائها لكثرة التصريحات السياسية من جانب بعض الوزراء الاسرائيليين المتعلقة بمبادرات الادرن السلمية ووضع الاردن بالنسبة للقدس . وأضاف الراديو أن البيان وصف هذه البيانات أنها متناقضة مع الخط السياسي للحكومة، ويطالب الحكومة باصدار تعليمات واضحة بوجوب الامتناع عن الادلاء بتصريحات غير معتمدة ، تسبب بلبلة في الداخل وأضرارا في الخارج.

* راديو اسرائيل افاد أن انفجارا وقع مساء اليوم في القدس قرب منزل امرأة معروفة بانتمائها الى طائفة اليهود الذين يؤمنون بالمسيح . وأضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية تعتقد بان الانفجار وقع ضمن حملة لتخويف حركة اليهود الذين يؤمنون بالمسيح .

* « جروسالم بوست » نشرت مقتطفات من وثائق ايطالية قالت انها اكتشفت حديثا وتجري دراستها في الجامعة العبرية في القدس . وتدور هذه الوثائق عن مقابلات تمت بين **حاييم وايزمن** ، من كبار مؤسسي الحركة الصهيونية وأول رئيس لدولة اسرائيل ، **وبنيتو موسوليني** ، الزعيم الفاشي الايطالي الراحل، في اوائل الثلاثينات ، اقترح فيها موسوليني على وايزمن تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية على جزء من فلسطين . وذكرت الصحيفة أن الوثائق تشير الى أن وايزمن رفض العرض آنذاك لان عدد اليهود في فلسطين كان لا يزال قليلا .

* راديو اسرائيل أفاد أن وفدا يضم ثلاثين عضوا، يمثل السوق الاوروبية المشتركة وصل الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق خمسة أيام، سيجتمع الوفد خلالها الى عدد من الوزراء الاسرائيليين لدراسة وبحث اساليب تحسين العلاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة . كما نسب الراديو الى موظفين في مقر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل قولهم، أن الصادرات الاسرائيلية لدول السوق الاوروبية المشتركة زادت في العامين الماضيين بنحو ٢٠ بالمئة سنويا ، في حين زادت الواردات الاسرائيلية من دول السوق بنحو ١٤ بالمئة فقط .

* **س . ال . سولزبرجر** ، صحفي أميركي ، حذر الدول الغربية من أنها ستواجه مصاعب في مجال الطاقة لفترة طويلة ما لم تحقق انسجاما مع بلدان النفط العربي ، وأضاف سولزبرجر ، في مقال له في صحيفة « انترناشيونال هيرالدتربيون » « أن العرب يربحون المزيد والمزيد من السيطرة على احتياطهم من الطاقة وعلى تلك الخزائن الضخمة من الدولارات الاميركية التي يمكن أن يهددوا بها التقدم الصناعي الغربي أو الاتفاق النقدي الدولي، خلال سنوات قليلة من الآن».

* « الجريدة » اللبنانية قالت ان مصادر وزارة الخارجية البريطانية أعربت عن عدم موافقتها على عقد مؤتمر دولي في الوقت الحاضر بصدد أزمة الشرق الاوسط ونقلت عن المصادر نفسها قولها ، أن موقف أطراف النزاع في الوقت الحاضر لسوء الحظ يجعل من المستحيل عقد مثل هذا المؤتمر .

* «أ.ش.أ» ذكرت أن رئاسة مجلس السلم العالمي، اصدرت بيانا في ختام اجتماعاتها في القاهرة ، أكدت فيه أن الموقف في الشرق الاوسط لا يزال يشكل تهديدا كبيرا ومتزايدا للسلام في العالم أجمع، وأن ذلك سببه دعم الولايات المتحدة المتزايد لاسرائيل بهدف تحويلها الى ترسانة عسكرية لخدمة المخططات الاميركية في المنطقة . ودعا البيان شعوب العالم وقوى السلام الى تقديم المساندة المادية والمعنوية للشعوب العربية بما فيها شعب فلسطين وفرض مزيد من العزلة على قوى العدوان الاسرائيلية والاميركية . وافادت «أ.ش.أ» ان هيئة الرئاسة بمجلس السلم العالمي أعدت برنامجا لتعبئة الرأي العام العالمي من أجل تأييد القضية العربية ، يتضمن الدعوة الى اعتبار شهر حزيران « يونيو » شهرا للتضامن الدولي مع الشعوب العربية.

الخميس ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء نقلت اليوم أول اشارة من الاردن عن قيام سلطات الامن الاردنية باعتقال **محمد داوود عودة** « ابو داوود » ، عضو المجلس الثوري لفتح، ومجموعة أخرى من الفدائيين الفلسطينيين كانت مع أبي داوود. ولم يشر الخبر الذي وزعته وكالة الانباء الاردنية «و.أ.أ» الى تاريخ الاعتقال أو وضعية الاشخاص المعتقلين واكتفت الوكالة بنقل الخبر الذي نسبته الى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردني كالتالي : قامت أجهزة الامن الاردنية خلال الايام القليلة الماضية بالقاء القبض على عدد من الاشخاص الذين حاولوا التسلل الى الاردن للقيام بأعمال تخل بأمن البلد . وقد ضبط بحوزتهم عدد من الاسلحة والوثائق ، وأودعوا لدى السلطات القضائية المختصة .

* «العمل» اللبنانية أفادت أن حادث اطلاق النار الذي جرى أول أمس في صبرا بين مواطن لبناني من آل دوغان وآخر فلسطيني أثار « ردود فعل واسعة

تطلبت تدخل عدد من المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين في حركة المقاومة الفلسطينية لتطويق ذيول الحادث. واضافت « العمل » أن « الصاعقة » أصدرت بيانا اعلنت فيه تجميد عضويتها في اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان وسحب عناصرها من الكفاح المسلح الفلسطيني احتجاجا على عدم قيام الكفاح المسلح بتسليم المتسببين بالحادث الى السلطات اللبنانية . وذكرت « النهار » أن مصدرا مسؤولا في اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ابدى استغرابه لما أثير حول هذا الحادث ، وقال ان الثورة الفلسطينية لا علاقة لها بالحادث ، و « حيث ان المتهمين فلسطينيون فقد قامت اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين باجراءاتها الفورية اللازمة للقبض على المتهمين وتسليمهم » .

* « وفا » ذكرت أن الوفد الفلسطيني الذي يزور بلغاريا حاليا واصل مباحثاته مع المسؤولين البلغاريين وأفادت « وفا » أن الوفد الفلسطيني اجتمع اليوم الى أعضاء من سكرتارية المجلس الوطني للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

* راديو اسرائيل أفاد أن أعضاء لجنة حي الشاطىء الستة قدموا استقالتهم اثر اغتيال **ديب الهربيطي** واضاف الراديو أن مصادر في غزة أفادت أنه من المحتمل أن تتوقف أيضا بقية لجان الاحياء الاخرى عن التعاون مع ادارة البلدية في غزة . ومن ناحية اخرى ذكر الراديو أن بعض السكان في غزة قاموا أمس بجمع تواقيع عريضة موجهة الى زعماء الدول العربية ، وتطالب بالضغط على حركة المقاومة الفلسطينية « لعدم استئناف عمليات الارهاب » وتعرب عن تأييدها لـ **رشاد الشوا** الذي وصفته العريضة بأنه يمثل سكان قطاع غزه باخلاص وينبغي تأييده .

* راديو اسرائيل أفاد أنه جرت اليوم انتخابات للغرفة التجارية في قلقيليه ، وأضاف أن أكثر من ٩٧ بالمئة من المسجلين اشتركوا في الانتخابات .

* « و.ص.ف » ذكرت أنه في اطار برنامج جمع شمل العائلات عبر قناة السويس الى مصر ١٠٧ أشخاص قادمين من الاراضي المحتلة في حين عبر في الاتجاه المعاكس ٦٣ شخصا .

* وكالات الانباء أفادت أن متحدثا عسكريا مصريا أعلن أن الطائرات المقاتلة المصرية تصدت لتشكيل جوي اسرائيلي مكون من ست طائرات، حاول اختراق المجال الجوي المصري في منطقة خليج السويس ، واشتبكت معه وأصابت احدى طائراته وأجبرت باقي الطائرات على الفرار شرقا، وأضاف أنه اصيبت احدى الطائرات المصرية أيضا . في حين ذكر راديو اسرائيل أن ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى سقوط أية طائرة اسرائيلية وأكد اسقاط طائرة مصرية من نوع ميج ٢١ . وكذلك فقد ذكرت وكالات الانباء أن ناطقا عسكريا سوريا اعلن أن دبابتين اسرائيليتين وبولدوزر واحدة دمرت ، وذلك عندما تصدت القوات السورية لوحدة هندسة اسرائيلية تحميها وحدة مدرعة ، اجتازت خط وقف اطلاق النار في القطاع الجنوبي من الجبهة السورية وبدأت بشق طريق في المنطقة المجردة من السلاح . وقد أرغمت القوات السورية عناصر وحدة الهندسة على الفرار.

* « المحرر » ذكرت أن **الفريق حافظ الاسد** أكد خلال استقباله **كمال جنبلاط** ، النائب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، الذي يزور سوريه على رأس وفد من الحزب ، على ضرورة حشد كل الطاقات العربية التي تخوضها الامة العربية ضد الصهيونيه كما أكد فشل كل الحلول السلمية واحتمالاتها في المستقبل . واضافت « المحرر » أن الاسد أكد مجددا دعم سوريه المطلق لحركة المقاومة الفلسطينية وعدم السماح بتصفيتها مهما كان الثمن . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط أكد قبل مغادرته دمشق في حديث له مع رجال الصحافة ، على ضرورة قيام الجبهة الشرقية القوية ، وعبر عن مخاوفه من ان تكون هذه السنة سنة تصفية وتسويات .

* « أ.ش.أ » ذكرت أن الدكتور **محمد حسن الزيات** أعلن في اجتماع مجلس السلام العالمي المنعقد في القاهرة، أن السلام في الشرق الاوسط لا وجود له . وقال أن مصر بذلت كل ما هو ممكن في سبيل السلام في حين اسرائيل كانت ترفض . واستطرد الزيات قائلا « أنه ازاء كل ذلك لم يعد أمام السلام الا أن يحتمي بالقوة بكل صورها ومنها قوة الرأي العام العالمي » .

* « وفا » ذكرت أنه وصل الى دمشق ما زنته ١٨٠ طنا من المواد الغذائية هدية من الحكومة العراقية للفلسطينيين في لبنان . كما ذكرت « وفا » ان شحنة من المواد الغذائية والالبسة وصلت ايضا الى لبنان هدية من الاتحاد النسائي العراقي للمتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

* وكالات الانباء افادت انه تم انسحاب قوات الشرطة التي كانت ترابط حول مباني جامعة القاهرة وذكرت الوكالات أن هذا الانسحاب دليل على عودة الهدوء الى الجامعات ، على الرغم أن نحو الف طالب تظاهروا اليوم داخل اسوار جامعة القاهرة، الا أنهم لم يحاولوا الخروج الى الشارع العام كما جرى في الايام الاربعة الماضية .

* « الاهرام » ذكرت أن الامانة العامة لاتحاد عمال النقل العرب حذرت شركات الطيران في العالم من استخدام مطار قلنديه « بمطار وت . » في القدس ، وجاء في البيان الذي وجهته الامانة العامة الى شركات الطيران العالمية ، أن العمال العرب « يحتفظون لانفسهم باتخاذ الاجراءات التي يرونها مناسبة » للرد على أي شركة تستعمل المطار .

* راديو اسرائيل أفاد أن **حاييم بارليف** ، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ، قال في مأدبة عشاء في القدس اقيمت على شرف وفد السوق الاوروبية المشتركة ، « ان من حق اسرائيل المطالبة بمساعدات كبيرة من الغرب، وذلك لاسباب سياسية واقتصادية وانسانية ، ولان اسرائيل قلعة الديموقراطية في المنطقة » . كما ذكر الراديو ان **ابراهام عجمون**، مدير عام وزارة المالية الاسرائيلي ، قال لدى عقد المباحثات مع وفد السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور فلسطين المحتلة ، ان مجموع الصادرات الاسرائيلية الى دول السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٧٢ بلغت ٤٢٠ مليون دولار اي ما يعادل ٣٧ بالمئة من مجموع الصادرات الاسرائيلية ، في حين بلغت الواردات الاسرائيلية من دول السوق أكثر من مليار دولار ، أي ما يعادل ٥٤ بالمئة من مجموع الواردات الاسرائيلية . واضاف ان ثلاثة ارباع العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ينبع من التبادل مع دول السوق التسع .

* راديو اسرائيل افاد ان اللجنة التنفيذية الصهيونية المنعقدة في القدس أنهت اجتماعاتها هذا اليوم واتخذت عدة توصيات وقرارات منها العمل على تشجيع الهجرة اليهودية من البلدان الميسورة والاهتمام بالتثقيف اليهودي في «بلدان الشتات» . بالاضافة الى المصادقة على ميزانية الهستدروت الصهيونية للعام الحالي والبالغه ١٣٢ مليون ليرة اسرائيلية .

* « جروسالم بوست » عزت قلة المهاجرين اليهود من البلدان الغنية ، وقلة المهاجرين الذين يبقون في فلسطين المحتلة « الى الطابع البيروقراطي المتصلب للمجتمع الاسرائيلي ومؤسساته » وأضافت وطالما لم تتغير هذه الامور ، فليس هناك احتمال لزيادة الهجرة من البلدان الغنيه .

* **الياهو سلفطر** تابع مقالاته في « هآرتس » عن أزمة النفط على اسرائيل ، فشدد على أهمية نفط سيناء بالنسبة لاسرائيل ، وأشار الى أن الاستغناء عن نفط سيناء سيكلف اسرائيل ٦٠ مليون دولار بحسب توقعات حاجات ١٩٧٥. واستخلص سلفطر الاستنتاجات التالية : ١ ــ أن ضمان تزويد النفط من سيناء وآسيه سيشكل أحد البنود الاكثر اهمية في كل تسوية سلمية قد تتحقق . ٢ ــ توجد لاسرائيل مصلحة حيوية في استمرار الاستقرار في منطقة استخراج النفط من أجل تدفق النفط في تلك المنطقة . واستبعد سلفطر استعمال النفط كسلاح في الصراع العربي ــ الاسرائيلي، مستندا الى التجارب السابقة وثبات المورد الايراني كبديل للنفط العربي .

* « وفا » أفادت أن عددا من خبراء مقاومة الحروب الشعبية العاملين في المخابرات المركزية الاميركية ، يتنقلون حاليا بين بيروت وعمان وطهران . وأضافت أنه أوكل الى **أرمن ماير** ، سفير الولايات المتحدة السابق في طهران وبيروت ، مهمات اساسية في منطقة الشرق الاوسط . وذكرت أيضا أن **جيمس ناتسيوس**، الموجود في بيروت منذ شهر ونصف ، يعتبر المسؤول عن نشاط المخابرات المركزية الاميركية وعملائها في بيروت .

* وكالات الانباء افادت ان **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، قال في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ، أن الولايات المتحدة ستلعب دورا نشطا في الاسابيع المقبلة من أجل بدء المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل . واضاف أنه يعتقد أن الطريق الى السلام يجب أن يبدأ بمحادثات خاصة بين جميع الفرقاء المعنيين . ولم يحدد روجرز الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة وكان حذرا في وصف دورها أنه مبادرة اميركية جديدة وقال ، اننا لا نعد مشروعا جديدا لكننا سنسعى الى الحصول على اجراءات جزئية تشكل خطوة أولى نحو الحل النهائي » واعترف أن مصر لم تظهر أي اهتمام في اجراء مفاوضات مع اسرائيل على أن تكون الولايات المتحدة صلة الوصل . واعرب في حديثه عن ترحيب الولايات المتحدة باستقبال شخصية مصرية بارزة . ولم يستبعد روجرز احتمال توصل الاردن واسرائيل الى اتفاقية قبل فعل شيء ما لتخطي الفجوة بين مصر واسرائيل ، الا أنه اعرب عن اعتقاده أن حلا جزئيا للنزاع في الشرق الاوسط ، يبدو تحقيقه بين مصر واسرائيل أسهل من تحقيقه بين الاردن واسرائيل. وأعلن روجرز في مؤتمره المذكور ، أن الولايات المتحدة نقلت وجهات نظرها حول الحل الجزئي الى الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى أطراف النزاع في الشرق الاوسط .

* « نيويورك تايمز » الاميركية قالت أن الاتحاد السوفياتي يظهر برودا تجاه أي اقتراح يؤدي الى استعادة الولايات المتحدة دورها كوسيط في النزاع العربي ــ الاسرائيلي ، وانه يبدي تفهما كاملا لموقف

مصر الرافض لاية مشاريع تسوية تقوم على ما يسمى بالحل الجزئي لازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان **اللورد كارادون** عاد الى الاردن قادما من فلسطين المحتلة ، وعقد لقاء مع **صلاح ابو زيد** تناول فيه الجانبان بحث أزمة الشرق الاوسط وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ونتائج زيارة كارادون الى فلسطين المحتله .

* «رويتر» افادت ان **ابا ايبن** التقى و**اللورد بالنييل**، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط ، وأضافت «رويتر» أن الوزيرين بحثا الوضع في الشرق الاوسط كما تعرضا الى مبيعات الاسلحة البريطانية لدول الشرق الاوسط وتأثيرات دخول بريطانيه ودولا اخرى الى السوق الاوروبية المشتركة على تجارة اسرائيل مع دول السوق . وذكرت « رويتر » أن المصادر البريطانية أكدت أنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة بريطانيه فيما يتعلق ببيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط والتي تقوم على عدم الاخلال بميزان القوى العسكري في منطقة الشرق الاوسط .

* صحيفة «العلم» المغربية ذكرت أن حكومة السنجال وافقت على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في دكار ، وذلك بعد مفاوضات جرت بهذا الشأن بين حكومة السنجال ووفد فلسطيني زار دكار في وقت سابق .

* « البعث » ذكرت أنه تم توقيع بيان مشترك في دمشق بين اتحاد شبيبة الثورة في سوريه ووفد اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية ولجنة منظمات الشباب السوفياتية . وقالت ان البيان ادان الاعمال العدوانية الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان وسوريه ، واكد دعم الجانبين للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي، كما أكد أنه لا يمكن احلال سلام عادل ووطيد في المنطقة بدون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

الجمعة ١٦ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل أفاد أن سيارة اصطدمت بلغم كان موضوعا في عبارة على طريق عكار صفد . مما أدى الى اصابة العبارة والسيارة بأضرار . كما ذكر الراديو انه عثر على قذيفة بازوكا متصلة بمحول كهربائي ، وملفوفة بسجادة محترقة، في ساحة وسط مدينة غزة . وذكر الراديو انه تم ابطال مفعول العبوة قبل انفجارها . كذلك فقد أفاد الراديو أن عبوة ناسفة انفجرت ليلة امس في غرفة درج بالقرب من مسكن مدير سجن الرملة في جفعتايم ، مما أدى الى هدم مدخل المسكن واصابة المساكن المجاورة باضرار وذكر الراديو ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال بعض المشبوهين بعد الحادث مباشرة . من ناحية أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثمانية من المواطنين العرب في قضاء رام الله بتهمة الانتماء الى «ج.ش.ت.ف » وأضاف أنه وجد في حوزة المعتقلين أسلحة من أنواع مختلفة .

* وكالات الانباء أفادت أن **كمال عدوان** ، أحد قادة فتح ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في بيروت، أن **محمد داوود عوده** «أبو داوود» كان من ضمن الذين اعتقلتهم السلطات الاردنية في عمان خلال الايام القليلة الماضية. ونفى عدوان ما أعلنه مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنيه أمس من أن المعتقلين كانوا يعتزمون القيام باعمال تخريبية في الاردن، واكد عدوان ان ابو داوود والذين اعتقلوا معه كانوا متوجهين الى الاراضي المحتلة ليقوموا بمهمات موكلة اليهم، وحذر السلطات الاردنية من العبث بمصير أبو داوود .

* « وفا » ذكرت أن الوفد الفلسطيني الذي يزور بلجاريه التقى امس بلجنة المحاربين القدماء ضد الفاشية في بلجاريه . كما قام بزيارة مصنع للحديد والصلب. كما ذكرت « وفا » أن الوفد عقد اليوم اجتماعا مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلجاري .

* « المحرر » ذكرت أن **العميد عبد الرزاق اليحيى**، رئيس الاركان السابق لجيش التحرير الفلسطيني والمدير الحالي للدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينيه ، توجه الى نيويورك قبل عدة أيام ، لكي يدلي بشهادته امام المحكمة الفدرالية الاميركية في الدعوى المتعلقه بحادث خطف الطائرات وتدميرها الذي جرى في اوائل ايلول «سبتمبر» من العام ١٩٧٠ . وأضافت « المحرر » أن دعوة العميد اليحيى للادلاء بالشهادة، كانت بدفع من شركات التأمين ذات العلاقة بالحادث لاثبات أن خطف الطائرات وتدميرها من قبل «ج.ش.ت.ف » آنذاك كان عملا عسكريا معترفا به دوليا وليس عملا اجراميا من اعمال القرصنة كما تدعي الشركات صاحبة الطائرات المدمرة . وأفادت « المحرر » أن سفر العميد اليحيى أثار ضجة في الاوساط القيادية في حركة المقاومة الفلسطينية ، وقالت انه قد يطلب منه العودة فورا دون الادلاء بأية شهادة .

* « المصور » المصرية ذكرت أن ممثلا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ووفدا من مركز الابحاث الفلسطينية ومن منظمة التحرير الفلسطينية، حضر الدورة الثالثة والعشرين للجنة الدائمة للاعلام العربي المنعقدة في القاهرة منذ ١٣ الجاري ، تمهيدا لاجتماع وزراء الاعلام العرب .

* « الاتحاد » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية المحتلة استولت منذ حرب العام ١٩٦٧ على ما يزيد عن مليون دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة . واضافت الاتحاد استنادا الى تصريح ناطق من ادارة أراضي اسرائيل ، أن من بين هذه الاراضي ٣٥٠ ألف دونم اراض صحراوية غير مسجلة و ٢٣٨ الف دونم اراض متروكة و ١٨ الفا من اراضي القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ خصصت لاقامة دور سكن لعائلات المهاجرين. واضافت « الاتحاد » ان جهد ادارة الاراضي المتروكة والحكومية في الضفة الغربية يتركز الآن في سفوح الجبال في حوض الاردن وعلى تجميع الاراضي والاستيلاء عليها .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكح» عقدت دورتها الخامسة في الفترة من ٨ – ١٩٧٢/٢/١٠ . وأفادت «الاتحاد» أن اللجنة المركزية دعت الى تشديد النضال « من أجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقرارات الامم المتحدة بخصوص الشرق الاوسط ، لاحلال السلام الدائم والعادل الذي يضمن حقوق الشعوب والدول في المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل » .

* وكالة أنباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ » ذكرت أن دورية مصرية عبرت الى الضفة الشرقية لقناة السويس الى منطقة بير أبو صندوق حيث سقطت الطائرة الاسرائيلية في المعركة الجوية التي جرت أمس، وعادت بعد أن أحضرت معها أجزاء من جناح الطائرة وأنبوبة اوكسجين وجزءا من غطاء خوذة وخردة قفاز .

* « الاخبار » المصرية ذكرت أن **أنور السادات وسليمان فرنجية** ، اعربا في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة فرنجية لمصر ، عن اقتناعهما التام بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن أن يقوم الا على أساس الحق والعدالة وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وتأييد حقوق شعب فلسطين . كما أكدا على ضرورة حشد جميع الطاقات العربية لمجابهة العدوان الاسرائيلي .

* «الاهرام» ذكرت أن **الفريق أول أحمد اسماعيل علي** صرح في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاحتياط في مصر « أن مهمتنا أن نحرر كل شبر من وطننا مهما كان القتال طويلا ومريرا وشاقا » وأضاف، « نحن بصدد عدو لن يتخلى عن أي أرض احتلها دون أن نجبره على ذلك قتالا ، وأن تلويحه بامكان وجود حلول سلمية لا يعدو ان يكون خدعة يحاول بها ان يجعلنا نقلل من جهدنا في الاعداد ويضعف من عزمنا على القتال » .

* « الجمهورية » المصريه قالت « ليس لنا أن نتوقع في المستقبل شيئا من الولايات المتحدة غير ما تقدمه لنا الآن من حلول جزئية ودعوة للمفاوضات المباشرة ، الا في حالة واحدة ، وهي أن نسعى بالتحرك الجاد لتغيير ميزان القوى الراهن في صالحنا ، أو أن تستشعر الولايات المتحدة خطرا حقيقيا وجادا يهدد مصالحها، وهما شرطان لا نرى بديلا الآن لتحقيقهما، ليس لتغيير موقف الولايات المتحدة، بل لتحرير الارض العربية».

* وكالات الانباء أفادت أن **موشيه ديان** دعا في لقاء له مع جمعية المحامين في تل أبيب الى توسيع الاستيطان وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، وقال ان السلام مع العرب ، حتى ولو على مراحل هو هدفنا ، ويجب أن نصغي ونتفحص استعداد العرب لذلك . ولكنه أضاف « علينا ان نأخذ في الحسبان أن هذا اليوم قد يأتي متأخرا ، وبالتالي يجب أن لا نقع في حالة نجبر فيها على قبول شروط سلام لا تتفق مع أمانينا » .

* راديو اسرائيل أفاد أن **أبا ايبن** قال في مقابلة تلفزيونية محلية في لندن، « ان الحصول على الشعبية ليس هدفا رئيسيا بالنسبة لوجودنا، فهدفنا الاساسي هو ضمان وجودنا وأمننا ومستقبلنا » وكان ايبن يرد بذلك على القلق الذي أبداه المذيع ازاء ظاهرة اضمحلال التأييد والعطف على اسرائيل لدى شعوب العالم .

* « رويتر » ذكرت أن مصادر مطلعة في تل أبيب قالت أن **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، ألح في اجتماع للكتلة البرلمانية لحزب العمل الاسرائيلي، الى أن الحكومة الاسرائيلية قد تقرر قريبا السماح لليهود بشراء أراض في الضفة الغربية ، وذكر أن مشاورات حول هذه المسألة تجري الآن بين عدد من الوزراء المختصين . وذكرت «هآرتس» أن شابيرو قال أيضا أن قرارا بهذا الشأن سيتخذ بعد عودة **جولدا مئير** من زيارتها للولايات المتحدة .

* **اوري دان** ، المحرر العسكري لصحيفة «معاريف»، كتب مقالا عالج فيه الصراع الدائر بين المقاومة الفلسطينية واسرائيل ، على الصعيد العالي ، دعا فيه الى تعبئة جميع الاجهزة الاسرائيلية لمواجهة التحدي

الفلسطيني ، وقال أن الفلسطينيين « هم الوحيدون الذين يحولون دون امكان التسوية بين الدول العربية واسرائيل » وأضاف ، لم ينحن الفلسطينيون على الرغم من كل الخسائر التي انزلناها بهم ، وهم يطورون يوما بعد يوم وسائلهم وأساليبهم القتالية . وقال « ان المنظمات السرية العربيه ـ على الرغم من كل فشلها ـ هي الوحيدة القادرة على التلويح بمكاسب معينة في الصراع ضد اسرائيل . وبفضل عملياتها ـ مهما كان فيها من الفشل ـ حولت القضية الفلسطينية الى قضية عنيفة وعالمية ... [وزاد] وانه لا يصدر الآن قرار دولي أو اقتراح للتسويه الا ويقترن بموضوع حل القضية الفلسطينية » .

* « هآرتس » دعت الحكومة الاسرائيلية الى تقديم مقترحات تجعل الحل الجزئي مع مصر أكثر جاذبية وقابلية للمصريين ، وقالت ان الجمود الحالي في المنطقة ليس مثاليا « لانه على انرغم من كونه مطمئنا من الناحية الامنية ، فاننا ندفع ثمنا غاليا يتمثل في عدم قدرتنا على معالجة القضايا الداخلية الخطيرة » .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن **دافيد شاحم** ، رئيس تحرير مجلة « اوت » الاسرائيلية ، وهي مجلة اسبوعية تصدر عن حزب العمل الاسرائيلي ، تعرض لانتقاد شديد من جماعة رافي في اجتماع لقيادة حزب العمل . وأضافت « الجروسالم بوست » أن الانتقاد تركز على الخط السياسي للمجلة ، الذي اعتبر مناقضا لسياسة الحزب والحكومة . وأفادت أن مجلة « اوت » لهذا الاسبوع انتقدت في مقال لها برنامج حزب العمل الانتخابي ، والذي يؤكد على الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة . وذكرت « الجروسالم بوست » ان « اوت » جددت في مقال آخر في العدد نفسه دعوتها لتقسيم « أرض اسرائيل » بين العرب واليهود وعدم ضم الاراضي المحتلة الى « دولة اسرائيل » .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية عقدت ندوة لرؤساء اركان الجيش الاسرائيلي السابقين وهم **يجئال يادين** ، استاذ علم الآثار في الجامعة العبرية حاليا ، **مردخاي كليف** ، المدير العام لمجلس تسويق الحمضيات ، **موشيه ديان** ، **حاييم لاسكوف** ، مفوض شكاوي الجيش الاسرائيلي ، **وتسفي تسور** ، مساعد وزير الدفاع وأمين سر اللجنة الاسرائيلية ـ الاميركية لمشاريع تحلية مياه البحر **ويتسحاق رابين** ، سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة . **وحاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة وغاب عن الندوة ، **يعقوب دوري** ، اول رئيس أركان للجيش الاسرائيلي والذي توفي أخيرا ، **واللواء دافيد اليعازر** ، رئيس الاركان الحالي . ودارت الندوة حول قضايا الصراع العربي الاسرائيلي ، والشباب الاسرائيلي ودوره في المجتمع ، ومسألة انتقال القادة العسكريين الى الحياة السياسية . وحول قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، تباينت آراء المشتركين فديان قال ان الزعماء العرب الحاليين مستعدون لتوقيع السلام اذا قبلنا بالانسحاب الى حدود حزيران « يونيو » ١٩٦٧ ، وأضاف أن السلام الذي يمكن صنعه الآن هو سلام للمدى القصير فقط . ولذا فقد أكد أنه لا يجب السماح للعرب بتعيين حدود اسرائيل وقال من أجل قيام دولة يهودية ، « لا بد من سيادة مكان سيادة ويهود مكان عرب » أما رابين فقد ركز في حديثه على الموضوع الفلسطيني ، ووصف **ياسر عرفات** ، بأنه يمثل أكثر من أي شخص آخر ، السعي للقضاء على اسرائيل كدولة يهودية ، ويرى حل القضية على أساس نقل السكان من الضفة الغربية وغزه الى الضفة الشرقية ، وقال أن الدول العربية في المستقبل المتطور ، لا تشكل خطرا عسكريا على اسرائيل . وأشار الى أنه لا يرى في مراكز القوة العربية ، استعدادا للتسليم بدولة اسرائيل . وأكد أن الانتقال من الحرب الى السلم سيكون تدريجيا وطويلا . ودعا اسرائيل الى تفضيل عنصر الامن على ورقة السلام ، وقال أن عنصر الامن هو مفتاح تحقيق التسليم من جانب الدول العربية . أما يادين ، فقد اشار الى أن حالة اللاسلم الحالية قد تستمر ما لا يقل عن ٣٠ سنة أخرى ، وطالب بتكثيف التوجه الاعلامي للعرب ودعا للاعتراف بوجود الفلسطينيين « الذين نقترف خطأ كبيرا بتجاهلهم » . واكد ان الحل النهائي هو اقامة دولتين ـ اسرائيلية وفلسطينية ـ بين البحر والنهر . وعبر بارليف عن اعتقاده بعدم وجود خطر على أمن اسرائيل ، وقال أن احتمال التسوية الآن أكبر مما كان في الماضي . في حين أن لاسكوف ، قال انه لا يرى احتمالا للسلام . وقال هناك احتمال للاستقرار « تحت غطاء قوتنا » أما يشور ، فقد دعا اسرائيل للمحافظة على قوتها ، وأن تستمر في السعي من أجل التفاوض مع العرب ، واكد أن تحقيق السلام سيستغرق وقتا طويلا . في حين ان كليف ركز على الفجوة الحضارية بين العرب واسرائيل ودعا للحفاظ عليها وقال : أن التنمية الصناعية والعسكرية تمنحنا الثقة عشر سنوات مقبلة . وحذر من ضرورة عدم الاستهانة بالزعماء الفلسطينيين وقال : سيجيء اليوم الذي نضطر فيه الى التحدث معهم . وحول مشكلات الشباب الاسرائيلي ودوره في المجتمع . ركز المشتركون بالندوة على أنه لم يحدث تغيير في موقف الشباب الاسرائيلي ازاء الدولة وموقفها من الاراضي المحتله ، باستثناء يادين ، الذي ركز على أن الشباب الاسرائيلي بين ٢٠ ـ ٣٠ ، اصبح أقل حماسا للصهيونية . مع اهتزاز المفاهيم الصهيونية لديه . كما قلل المشتركون من ظهور حالات كحالة **ايهود أديف** ، عضو الجبهة الحمراء ، واعتبروا أن مثل هذه الحالة شاذة . وحول انتقال قادة الجيش الى الحياة السياسية بعد احالتهم على التقاعد فقد رآه بارليف طبيعيا ، في حين حذر يادين من أن يؤدي السماح بالانتقال الفوري الى اقبال الاحزاب السياسية على اجتذاب القادة العسكريين الى صفوفها وهم في الخدمة ، أما تسور فقد قلل من أهمية الموضوع وقال أنه لم ينتقل عدد كبير من الضباط الى الحياة السياسية .

* « جويش كرونيكل » قالت أن **حسين بن طلال** يتحدث للرأي العام الاميركي بطريقة تختلف عما يتحدث بها لشعبه ، ففي الوقت الذي أكد فيه في تصريحاته في الولايات المتحدة أنه جرت محادثات تمهيدية بينه وبين الاسرائيليين وأنه اتخذ موقفا مرنا من موضوع القدس ، فانه تحدث بما ينفي ذلك في حديث له مع التلفزيون الاردني ، حيث نفى قيام أية محادثات بينه وبين الاسرائيليين وأكد معارضته لتسوية منفردة مع اسرائيل .

* « جويش اوبزرفر » نشرت مقالا **للدكتور رعنان فايتس** ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، ألقى فيه مزيدا من الوضوح حول مشروعه المتعلق بمستقبل الاراضي العربية المحتلة . وفي هذا المقال طرح فايتس ثلاثة حلول لمستقبل المناطق العربية الثلاث التي حددها في مشروعه ، فقال ، اذا أمكن الوصول الى حل سياسي مع الاردن ، فان هذه المناطق تلحق بالاردن ، مع اعطاء الاردن طريقا الى ميناء غزة ، وفي حال عدم امكان ذلك ، فاما أن تشكل دولة فلسطينية مستقلة في المناطق الثلاث لها كامل الحقوق كدولة ذات سيادة باستثناء تأسيس جيش ، أو تنشأ دولة اتحادية بين « المناطق الخمس اليهودية » والمناطق الثلاث العربية . وأشار فايتس الى أن الحل الاخير سيؤثر على الطبيعة اليهودية لدولة اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » قالت أن اسرائيل لا زالت متمسكة بمواقفها السابقة والمتعلقة باستعدادها لاجراء مباحثات حول تسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس دون الالتزام بعقد محادثات حول تسوية شاملة . وأضافت أن هذه السياسة لن تتأثر بزيارة **حسين بن طلال** الى الولايات المتحدة . **وحافظ اسماعيل** الى موسكو .

* راديو اسرائيل أفاد أن منظمة « العاملون من طلائع التوراة لنشر الثقافة التوراتية » ، هددت في بيان لها أنها ستستخدم القوة لكبح جماح المبشرين والتضييق عليهم ، اذا ظلت الحكومة الاسرائيلية غير مبالية بهذا الموضوع .

* « جويش كرونيكل » دعت المسؤولين الاسرائيليين الى البحث جديا في ايجاد الحل لازمة المياه التي ستواجهها اسرائيل خلال السنوات الخمس أو الثماني القادمة . وقالت ان استمرار هذه الازمة سيكون أكثر خطرا على اسرائيل من جيرانها العرب .

* اللجنة التنفيذية الصهيونية ، اتخذت سلسلة من القرارات والتوصيات في ختام اجتماعاتها التي عقدتها في القدس . ونشرت صحيفة « دافار » أهم هذه القرارات والتوصيات وهي : « تأييد موقف اسرائيل من المفاوضات المباشرة . دعوة شعوب العالم الى العمل من أجل انقاذ يهود البلاد العربية . دعوة شعوب العالم الى زيادة تأييدها لرغبة يهود الاتحاد السوفياتي في الهجرة الى اسرائيل . محاربة الارهاب في العالم . دعوة حكومة المانيه الديموقراطية الى دفع تعويضات لضحايا الحكم النازي . اعادة مهمات استيعاب الهجرة الى الوكالة اليهودية . دعم التعليم اليهودي في المهجر ، كعامل ضد الانصهار ، ومن أجل تشجيع الهجرة « الى اسرائيل » . وذكرت « هآرتس » ان اللجنة التنفيذية أقرت في اجتماعها ميزانية المنظمة للعام ١٩٧٣/١٩٧٤ والبالغة ١٣٠ مليون ليرة اسرائيلية ، اضافه الى ميزانية الكيرن كاييمت والبالغة ٩٥ مليون ليرة اسرائيلية » .

* « جويش اوبزرفر » نشرت توزيع ميزانية الوكالة اليهودية للعام الحالي والبالغة ٤٧٠ مليون دولار ، كما أقرها الاجتماع الموسع للوكالة الذي عقد في القدس ، وكانت كالتالي : هجرة واستيعاب ٦٧ر٢٤٥ر٤٧٩ ، خدمات اجتماعية ٣١ر٦٢٩ر٧٦٣ ، خدمات صحية ٢١ر٦٠٨ر٥٧٣ ، خدمات تعليمية ٣٢ر٠٤١ر١٩٣ ، مؤسسات التعليم العالي ٦٨ر٥٦٣ر٨٥٧ ، العناية بالطفل ٢٦ر٨٩٨ر١٩٠ ، الاستيعاب في نطاق الزراعه ٤٥ر١٥٠ر٤٧٧ ، اسكان المهاجرين ١١٩ر٧١٥ر٤٧٥ ، خدمات وادارة عامه ٣ر٢٢٧ر١١١ ، ديون ومتفرقات ٥٣ر٨٩٩ر٨٨٢ .

* « جويش كرونيكل » نسبت الى **ناحوم جولدمان** أنه نفى أن يكون قد بحث خلال محادثاته مع مسؤولي المانيه الاتحادية ، موقف المانيه الديموقراطية من دفع التعويضات لضحايا النازية من اليهود الالمان . وقالت

المجلة أن جولدمان قال : أن هذا الموضوع يجب أن يبحث بين اسرائيل والمانيه الديموقراطية ، وأنه من الافضل عدم اشراك ألمانيه الاتحادية به .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت أن الجدل القديم حول اسم « النداء الفلسطيني المشترك » تجدد من جديد عندما رفض **آرييه بنكوس** ، تضمين الاسم في القرارات النهائية التي صدرت عن اجتماع الوكالة اليهودية . وقالت المجلة أن بنكوس علل ذلك بقوله أنه يرفض استعمال اسم « فلسطين » في القرارات ، وأضاف أنه قدم في السابق مساعدته لتغيير اسم «النداء الفلسطيني المشترك » وأضافت المجلة أن أحد اعضاء النداء الفلسطيني المشترك علق على ذلك بقوله « أننا سنغير الاسم عندما تخبرونا ، أنتم الاسرائيليون في أي قطر تقع الخليل » .

* راديو اسرائيل أفاد أن **وليم فولبرايت** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فيه ، **وجورج أيكن** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، احتجا أمام **وليم روجرز** ، على طريقة تمويل صندوق الابحاث المشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وطالباه باعادة النظر في قضية الصندوق وجاء في طلبهما ، أن الولايات المتحدة تمول الصندوق وحدها . وذكر راديو اسرائيل أنه يوجد في الصندوق مبلغ ٦٠ مليون دولار تساهم بنصفه حكومة الولايات المتحدة ، والنصف الآخر تقدمه اسرائيل من تسديد ديونها للولايات المتحدة. وأضاف الراديو أن الصندوق خصص أربعة ملايين دولار سنويا لتمويل الابحاث العلمية في اسرائيل .

* « جويش كرونيكل »ذكرت أن **اللورد جانير**، عضو مجلس اللوردات البريطاني، طالب الحكومة البريطانية في المجلس ، أن تتأكد من موقف ألمانيه الديموقراطية من دفع التعويضات لضحايا النازية من اليهود الالمان قبل أن تقيم معها علاقات دبلوماسية ، وأضاف جانير، أن على ألمانيه الديموقراطية أن تحذو حذو ألمانيه الاتحادية ، اذا أرادت أن تكون عضوا في هيئة الامم المتحدة أو في المجتمع الدولي .

* راديو اسرائيل أفاد أن جامعة برانديس في الولايات المتحدة اعلنت أنها ستقلد **جولدا مئير** وسام شرف خلال زيارتها للولايات المتحدة وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي للجامعة ولقيام دولة اسرائيل .

* وكالات الانباء أفادت أن **بوهوسلاف خنوبيك ومرتضى الحديثي** ، وزير خارجية العراق ، ادانا في بيان مشترك صدر عقب انتهاء زيارة خنوبيك للعراق، العدوان الصهيوني الامبريالي وتفاقم خطره على الامة العربية وشجبا محاولة تكريسه على الامة العربية بمؤازرة الامبريالية الاميركية. كما أكد الجانبان دعمهما المطلق لكفاح الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه كاملة واعتبرا منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لجميع الشعب الفلسطيني . وأكدا أيضا على أن حركة المقاومة الفلسطينية جزء متكامل من الثورة العربية التي تكون جانبا هاما من حركة التحرر العالمية . وأضاف البيان أن الطرفين أكدا أنه لا يوجد سلام دائم وعادل يقوم في المنطقة بدون تحرير جميع الاراضي العربية المحتله وبدون الضمان الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

* « و.أ.أ » ذكرت ان **اللورد كارادون** قال في حديث له في التلفزيون الاردني أن الظرف الحالي موات للقيام بمحاولة جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط، وامتدح الجهود الدبلوماسية الاردنية والمصرية لايجاد حل عادل ودائم للازمة ، وحذر من مغبة انقضاء العام ١٩٧٣ دون الوصول الى تسوية شاملة لها . وأضافت «و.أ.أ» أن كارادون أشاد في حديثه بقيادة **حسين بن طلال** « الحكيمة والجريئة » وقال ، أن الشعب الفلسطيني يشارك الحسين اعتقاده بأن حل مشكلة الشرق الاوسط يجب أن يكون شاملا وأن تكون القدس عربية » . من ناحية أخرى فقد ذكرت « جويش اوبزرفر » أن اللورد كارادون قال لدى زيارته بلدة ناتانيا أنه « يعارض فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وأضاف أن حل مشكلة الفلسطينيين يجب أن يكون من خلال المملكة الاردنية الهاشمية » .

* « و.ص.ف» ذكرت استنادا الى مصدر مطلع في موسكو ، أن مشروعا سوفياتيا لحل أزمة الشرق الاوسط كان موضع بحث عميق خلال المحادثات التي أجراها **حافظ اسماعيل** ، مع المسؤولين السوفييت أثناء زيارته للاتحاد السوفياتي في اوائل الشهر الجاري. وأضافت الوكالة أن المشروع السوفياتي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة على مرحلتين مدتهما شهران، في المرحلة الاولى تنسحب القوات الاسرائيلية الى مسافة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ كم عن قناة السويس وتجتاز القوات المصرية القناة وتتمركز على ضفتها الشرقية ، في الوقت الذي تبدأ فيه اعمال تطهير القناة واعادة فتحها ، كما ينص المشروع على وضع فوج من القوات الدولية بين المواقع الاسرائيلية والمصرية . أما المرحلة الثانية فتقوم على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية الى الخطوط التي كانت عليها قبل ٥ حزيران «يونيو» ١٩٦٧ . وأضافت الوكاله أن المشروع السوفياتي يدافع عن موقف مصر فيما يتعلق بعودة السيادة المصرية الى شرم الشيخ

ومضائق تيران وقناة السويس ، مع تعهد مصر بضمان حرية الملاحة في قناة السويس لجميع السفن بما فيها السفن الاسرائيلية .

* « الاهرام » ذكرت أن النواب البريطانيين في البرلمان الاوروبي قدموا مشروع قرار الى البرلمان الاوروبي ، يدعو دول السوق الاوروبية المشتركة الى القيام بمبادرة لمحاولة اقرار السلام في الشرق الاوسط، ودعا المشروع دول السوق أن تلعب دورا رئيسيا ومستمرا من أجل اقرار السلام في منطقة يهم السوق المشتركة اقرار السلام فيها بدرجة تفوق اهتمام أي دولة كبرى . وأضافت « الاهرام » أن المشروع طالب اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي بوضع دراسة مفصلة وكاملة لمشكلة الشرق الاوسط وتقديم تقرير عنها ليتخذ مجلس الوزراء الاوروبي الخطوات اللازمة في القضيه . وأفادت «الاهرام» أن الاوساط السياسية الايطالية رحبت بالمشروع .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت أن اتحاد نقابات المعلمين العالمي ، بعث برقية الى نقابة المعلمين في العراق بمناسبة انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر التاسع للمعلمين العراقيين ، أكد فيها الاتحاد تضامنه ونقاباته مع معلمي العراق وكافة تنظيمات المعلمين العرب في نضالهم الجبار من أجل استرداد ارضهم وجلاء القوات الصهيونية المعتدية وتأكيد حق الشعب الفلسطيني العادل في العودة الى أرضه وتقرير مصيره بنفسه دون تدخل من أحد .

* « الدستور » الاردنية ذكرت استنادا الى مصادر في الاونروا أن مجموع ما تبرعت به الولايات المتحدة للاونروا منذ العام ١٩٥٠ حتى الآن بلغ ما مجموعه ٥٢٥ مليون دولار نقدا وعينا . وأضافت « الدستور »أن الاونروا تلقت أمس من الولايات المتحدة مبلغ ٨٫٨٠٠٫٠٠٠ دولار كجزء من تبرعها السنوي للاونروا الذي يبلغ ٢٣٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار للعام ١٩٧٣ .

السبت ١٧ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء أفادت ان الشرطة الاسرائيلية عثرت على الاسرائيلي **جدعون ديفنكهاوس** مقتولا قرب رام الله ، وكان المذكور يعمل بمثابة صلة وصل بين ملاكي أراض عرب من الضفة الغربية ويهود يرغبون في شراء الاراضي .

* « الاهرام » ذكرت أن منشورات وزعت في القدس الشرقية طالبت المواطنين العرب بالتضامن ضد المحاولات الاسرائيلية الرامية الى طرد السكان العرب من حي باب السلسلة في القدس واحلال يهود محلهم. وقالت « الاهرام » أن هذه المنشورات حملت توقيع « القوة المعارضة في الضفة الغربية » .

* وكالات الانباء أفادت أن أعضاء اللجان المحلية في كل من مخيمات البريج والمغازي والنصيرات في قطاع غزه ، قدموا استقالتهم من اللجان المحلية وذلك في اعقاب العمليات والتهديدات التي قام بها الفدائيون في القطاع تحذيرا لهم. من ناحيه أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن **رشاد الشوا** رفض الحضور الى اجتماع يضم كافة لجان الاحياء دعت اليه ادارة الحكم العسكري في غزة ، وذلك في أعقاب اغتيال **ديب الهربيطي** . وأضاف الراديو أن لجان الاحياء في غزة جمدت نشاطها هذا الاسبوع بعد اغتيال الهربيطي .

* « المحرر » ذكرت أن **محمد يوسف النجار** « أبو يوسف » ، عضو اللجنة التنفيذيه ل « م.ت.ف » ورئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، عقد اجتماعا مع السفراء العرب في لبنان، وسلمهم نص مذكرة من « فتح » تتعلق بالاوضاع في الاردن وتكشف حقيقة المؤامرة الجديدة التي تعدها السلطات الاردنية مستهدفة المقاومة الفلسطينية انطلاقا من عملية ترتيب اوضاع المنطقة للسلم الاميركي -- الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت أن لجنة انقاذ القدس أصدرت بيانا أهابت فيه بالعالمين الاسلامي والعربي أن يقفا موقفا عمليا جديا لدرء الخطر عن المسجد الاقصى والقضاء على المخططات الاسرائيلية التي تهدف الى ازالته من الوجود .

* راديو اسرائيل أفاد أن بلدية أريحا وافقت على انضمام موظفيها الى صندوق التأمين الصحي الذي قررت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربيه العمل به اعتبارا من الشهر القادم .

* راديو اسرائيل أفاد أن عددا من المحامين في الضفة الغربية المحتلة رفعوا مذكرة الى **العميد روفائيل فاردي**، طلبوا فيها السماح لهم بتشكيل نقابة للمحامين في الضفة الغربية .

* وكالات الانباء أفادت أن ثمانية شبان يهود من أصل سوفياتي ،تسببوا في مقتل مواطن عربي من سكان الناصره ، وذلك اثر اعتدائهم عليه بالضرب بينما كان يجلس في سيارة مع امرأة من مهاجري اليهود السوفيات، والتي كانت تربطه علاقة صداقة معها .

* « النهار » ذكرت أن الفدائيين الفلسطينيين المتمركزين في حرج الطيري في جنوب لبنان انسحبوا من

هـذه المنطقة الى جهات جويـا ، بعد أن وجهت لهم السلطات العسكرية اللبنانية عـدة انذارات متتالية باخلاء المنطقة .

* وكالات الانباء ذكرت أن العقيد **معمر القذافي** وصل الى الجزائر لاجراء محادثات قمة مع **هواري بومدين**، الرئيس الجزائري ، تتناول العلاقة بين البلدين .

* وكالات الانباء أفادت أن **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** ، نـائب رئيس الوزراء ووزيـر الثقافة والاعلام المصري ، افتتح الدورة التاسعة لمجلس وزراء الاعلام العرب ، الذي بدأ اجتماعاته هذا اليوم بمقر جامعة الدول العربية ، ودعا حاتم في كلمته الى توحيد الكلمة وتنسيق الجهود بين الدول العربية « لتحقيق هدفنا العاجل وهـو كشف وفضـح الاستعمار الاستيطاني ومقاومته وازالته مـن أراضينا » . كمـا دعا حاتم المجتمعين الى تكثيف نشاطاتهم الاعلامية في افريقيه.

* «الهدف» ذكرت ان الطلبة العرب في كاليفورنيه بالولايات المتحـدة استنكروا في برقية أرسلوها الى **حسين بن طلال** أحكام الاعدام التي نفذتها السلطات الاردنية ضد عدد من المناضلين الفلسطينيين،وطالبوا السلطات الاردنيـة في برقيتهم بوقف هـذه الاعمال الاجرامية واطلاق سراح جميـع المعتقلين في السجون الاردنية .

* « و.ص.ف » ذكرت نقلا عن دراسة نشرها المركز السياسي لحزب المحافظين البريطاني ، أن اسرائيل تملك نحو ٩٥ بالمئة مـن عدد الطائرات التـي يملكها السلاح الجوي البريطاني مع عشرة في المئة فقط من القوة البشرية الدائمة التي لدى سلاح الجو البريطاني.

* وكالات الانباء أفادت أن **أبا ايبن** ، قال في حديث له أمام جمعية الشبيبة والطلاب الخاصة بدعم الامم المتحدة في جامعـة اوكسفورد ببريطانيه ، أن فرص السلام في الشرق الاوسط هي أقوى مما كانت عليه سابقا ، وأضاف أن الظروف القائمة تشير الى احتمال اجراء حوار متزن بين العرب والاسرائيليين ، ولكنه اضاف أن هذا لا يعني أنه يتنبأ بـأن تتحقق تسوية للصراع العربي الاسرائيلي في العام ١٩٧٣ . وأكد ايبن أن ما يحتـاج اليه الشرق الاوسط ليس اقتراحات سلام،بل طاولة يضع عليها هذه الاقتراحات.وأضاف « أن مهمتنا هي خلق جو لاجراء مفاوضات وأن مشاكل التعايش يجب أن تفتح على مصراعيها أمام المفاوضات مهما قالت الاطراف المعنية في السابق » .

* **موشي ريفلين** ، مدير عام الوكالة اليهودية ،علق في مقابلة له مع الاذاعـة الاسرائيلية علـى اجتماعات المجلس السنوي للجنة التنفيذية الصهيونية التي انهت أعمالها في القدس منذ يومين فقال أن اجتماعات اللجنة التنفيذية كانت بمثابة مناقشات حول الهجرة مـن البلدان الميسورة ، وأن اللجنة طلبت من ادارة الوكالة اليهودية اعداد مخطط عمـل تنفيذي فعلي لتشجيع الهجرة من هـذه البلدان . وأشار ريفلـين الى بروز خلافات في اللجنة التنفيذية حول التوصية التي قدمتها لجنة الهجـرة والاستيعاب في اللجنـة التنفيذية الى المجلس ، بنزع معالجة قضايا استيعاب الهجرة من أيدي وزارة الاستيعـاب الاسرائيلية واعادتها للوكالة اليهودية . وذكرت الاذاعـة أن **ناتان بيليد** ، وزيـر الاستيعاب الاسرائيلي ، عارض بشدة في حديث له مع الاذاعة ، هـذه التوصية ، ودعـا الى تركيز كافـة الصلاحيات المتعلقة بالاستيعاب في أيدي وزارة الاستيعاب كما اقترح حلا وسطا لتوزيع المسؤوليات بين وزارته والوكالة اليهودية ، فدعا لان تكون الوكالة اليهودية مسؤولة عن شؤون الهجـرة ، والحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن شؤون الاستيعاب .

* « رويتر » ذكرت أن علماء معهد وايزمن في فلسطين المحتلة يعملون بالتعاون مع البوليس الاسرائيلي علـى تطوير جهاز لكشف الكذب يمكن استخدامه ضد شخص مـا دون أن يدرك ما يجـري . وأضافت أن الجهاز الجديد يقوم على بث أشعة ترتد عن الشخص الذي يجري استجوابه ، وتبين ما اذا كانت هناك تغيرات في طريقة تنفسه .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن «و.ص.ف» نتائج استفتاء للرأي العام الاسرائيلي اجرته صحيفة« يديعوت احرونوت » الاسرائيلية حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة ، فقالت « الدستور » ان ٥٧٫٦ بالمئة مـن الذين اشتركوا في الاستفتاء أيدوا سياسة الحكومة الاسرائيلية في اعادة جزء من الاراضي العربية المحتلة الى العرب بعد توقيع اتفاق سلام معهم في حين أيـد ٢٥٫٦ بالمئة ضم جميع الاراضي العربية بصفة رسمية، وأعرب ١١٫٥ بالمئة عن رغبتهم في الابقاء علـى الوضع الراهن . وأيد ١٫٤ بالمئة اعادة جميع الاراضي العربية المحتله دون الحاجة الى توقيع اتفاقية سلام مع العرب، في حين أيد ٣٫٩ اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بعد التوصل الى اتفاق سلام مع العرب .

* « أخبار اليوم » المصرية ذكرت نقلا عن «رويتر» أن ناطقا بلسان اتحـاد الطلبة الاسرائيليين أعلـن في القدس ، أن اتحاد الطلبة الاسرائيليين قام بتوجيه رسالة الى اتحاد الطلبة المصريين عبر فيها عن احترامه وتفهمه لمطالب طلبة جامعة القاهرة في تظاهراتهم الاخيرة، وأضافت ، أن الرسالة دعت الطلبة المصريين الى بدء محادثات مع الطلبة الاسرائيليين من أجل السلام في منطقة الشرق الاوسط .

* راديو اسرائيل نسب الى **يعقوب طورتشنير**،عضو ادارة الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة ، قوله في اجتماعات اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس ، « أنه ظهرت في السنوات الاخيرة دلائل لا سامية صارخة في الولايات المتحدة ، جرى بعدها تقليص عدد الوظائف الشاغره لليهود نظـرا لضغط السكان السود . وأن الوضع وصـل الى حد تحديد سقف معـين في بعض الوظائف مثل سلك التعليم والشرطة » ونسب الراديو الى طورتشنير قوله ايضا أن الانخفاض في عدد المهاجرين اليهود مـن البلدان الميسورة نابـع بوجه خاص من صعوبات الاستيعاب الاجتماعي للمهاجرين في فلسطين المحتلة .

الاحد ١٨ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء أفـادت أن **ياسر عرفات** والوفـد المرافق له وصلوا الى برلين الشرقية مساء أمس وعقدوا اليوم جولة من المباحثات مع لجنة التضامن الافرو – اسيوي في المانيه الديموقراطية .

* راديو اسرائيل أفاد أن منشورات باسم ج.ش.ت.ف وزعت في قطاع غزه في هذا اليوم ، ، تضمنت أمرا للجان الاحياء في قطاع غزه بعدم التعاون مـع الحكم العسكري الاسرائيلي في القطاع . مـن ناحية أخرى ذكرت « جروسالم بوست » أن مصدرا رسميا في غزة نفى أمس استقالة اللجنة المحلية لمخيم الشاطىء في غزة أو أن تكون أي من اللجان المحلية الاخرى في المدينة قدمت استقالتها عقب مقتل **ديب الهربيطي**،كما ذكرت الصحيفة أن المصدر نفسه نفى أن تكون سلطات الحكم العسكري في غزة على استعداد للسماح لبعض المواطنين في قطاع غزة بالحصول على تراخيص لحمـل اسلحة فردية لحماية أنفسهم ، وأضاف المصدر أن أي طلب من هذا النوع يقدم سيقابل بالرفض .

* «وفا» ذكرت أن منشورات وزعت في مدينة القدس تفضح عملية شراء الاراضي من قبل الاسرائيليين وتحذر من مخططات السلطـات الاسرائيلية المحتلـة لتهويد القدس . كما ذكرت «وفا» أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت أربعة من المواطنين العرب في القدس بتهمة قتل أحد الاسرائيليين ، كان يعمل على شراء أرض في منطقة القدس .

* « وفا » انتقدت في تعليق لها على اعتقال السلطات الاردنية **محمد داوود عوده**«أبو داوود» ورفاقه، صمت الانظمة العربية على جرائم السلطة الاردنية وسكوتها المريب على ممارساته المتآمرة . وأدانت « وفا » في تعليقها سياسة الانفتاح العربي على النظام الاردني. من ناحية أخرى فقد ذكرت وفا أن اعتقال أبو داوود أثار ردود فعل واسعة في أوساط الجماهير والمنظمات الشعبية الفلسطينية والعربية . فقد ذكرت أن **كمال ناصر** ، وجه رسالة الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب المنعقـد في القاهرة ، كشف فيهـا ما يتعرض له أبو داوود ورفاقه مـن تعذيب وحشي علـى يد السلطات الاردنية ، وطالبهم باتخاذ موقف حازم لانقاذ حياة أبو داوود ورفاقه . كذلك ذكرت « وفا » أن الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين أصدرت بيانا استنكرت فيه اعتقال أبو داوود ورفاقه ، وطالبت في برقيتين الى كل من منظمة الصحفيين الافرو اسيويين واتحاد الكتـاب الافرو اسيويين ، مـن كافة القوى التقدمية ، العمل لانقاذ حياته . وذكرت « وفا » أن الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن أصدر بيانا طالب فيه الاتحاد الدولي للعمال العرب باستنكار الاعتقال وأدان الموقف العربي الصامت على ما تقوم به السلطات الاردنية من جرائم ضد المناضلين في الاردن . كذلك فقد ذكرت « وفا » ان اتحاد المرأة الفلسطينية أصدر بيانا استنكر الحـادث ، وطالب كافـة القـوى الوطنيـة والديموقراطية العربية والعالمية ، العمل لحماية أبو داوود ورفاقه. وأفادت «وفا» أن الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، ارسلت برقيـة الى المنظمات العمالية العربية والعالمية ، ناشدتهم فيهـا التدخل السريع لايقاف اجراءات الاردن التعسفية ضد المناضلين ، والعمل لانقاذ حياة أبو داوود ورفاقه. كما أرسلت الامانة العامـة برقية الى **حسين بـن طلال** ، حملته مسؤولية الاعمال الفاشية التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد ابناء الثورة الفلسطينية . ومـن ناحية أخرى ذكرت « وفا » أن الاتحادات والروابط الطلابية العربية في الاسكندريه، وجهت برقية الى **أنور السادات**، طالبته فيها ، بالتدخل الفوري لدى السلطات الاردنية لانقاذ حياة أبو داوود ورفاقه كما أوردت « وفا » أن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في مصر ، استنكر في برقية أرسلها الى **ياسر عرفات** ، حادث الاعتقال، وندد بالدور التآمري الذي يقوم بـه النظام الاردني ضد القضية الفلسطينية . وفي الكويت ذكرت «وفا» ان الاتحادات الشعبيـة الفلسطينية والكويتية قامت

بتحركات واسعة تعبيرا عن استنكارها لاعتقال أبو داوود ورفاقه . في حين بعثت المنظمات الشعبية الفلسطينية في العراق برقيات الى الحكومات العربية ، ناشدتهم فيها التدخل لانقاذ أبو داوود ورفاقه وحماية المناضلين المعتقلين في الاردن . وفي فرنسه ذكرت «وفا» أن مكتب م ت ف في باريس أصدر بيانا حول الحادث ، ناشد فيه جميع القوى الديموقراطية الفرنسية التدخل لانقاذ حياة أبو داوود .

* وكالات الانباء أفادت أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ١٢ مواطنا عربيا من سكان شمال فلسطين المحتلة بتهمة أن لهم علاقة بشبكة تخريب تعمل لمصلحة دولة عربية . وأضافت الوكالات أن متحدثا باسم الشرطة ادعى أنه يعتقد أن المعتقلين مسؤولون عن انفجار لغمين حدثا في الاسبوع الماضي .

* راديو اسرائيل أفاد أن بلدية نابلس قررت ضم موظفيها الى صندوق التأمين الصحي . وأضاف الراديو أن جميع موظفي الدوائر في البلدية قد انضموا الى هذا الصندوق .

* « جروسالم بوست » أفادت أن **رشاد الشوانفى** أمس ما أذاعه تلفزيون اسرائيل من أنه يسعى لاصدار صحيفة يومية عربية في غزة ، وأضاف أن مشروعا كهذا كان مخططا له منذ عدة اشهر ، الا أنه تم العدول عنه بعد أن فشل الشخص الذي كان سيشرف على تحريرها من العودة الى غزة بموجب برنامج جمع شمل العائلات . وأفادت الصحيفة أن الشوا كان قد قدم طلبا للحصول على رخصة لاصدار صحيفة يومية في شهر تشرين الاول « اوكتوبر » الماضي ، الا أنه عاد وسحب الطلب منذ أربعة اسابيع .

* راديو اسرائيل أفاد أن الحاكم العسكري الاسرائيلي في طولكرم ، أقام في مكتبه حفلة تكريمية للاعضاء الفائزين في انتخابات الغرفة التجارية بطولكرم ، وسائر الذين رشحوا أنفسهم في هذه الانتخابات ، وكذلك اللجان التي قامت بالاشراف عليها .

* « الاهرام » ذكرت أن **أنور السادات** عقد في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية اجتماعا حضره كبار الضباط . وأضافت « الاهرام » أن السادات استمع في هذا الاجتماع الى تقارير الخطط المختلفة المستقبلة التي عرضها قادة القوات المسلحة وقادة التشكيلات الميدانية .

* « الاهرام » ذكرت أن **أنور السادات** وجه رسالة الى مؤتمر اتحاد نقابات جميع عمال افريقيه الذي بدأ اجتماعاته أمس في القاهرة ، دعا فيها الى ضرورة دعم التضامن الافريقي على المستويات الرسمية والشعبية ، ووجود ادارة افريقية حرة وواحدة وخلق جبهة معادية للاستعمار وعملائه وتبادل الخبراء والمعونات ، وقال السادات في رسالته ، أن الوعي الافريقي تمكن من كشف حقيقة اسرائيل كسرطان استعماري مدمر ، ثم بدأ يطاردها في غير هوادة الى خارج القارة .

* وكالات الانباء أفادت أن **حافظ اسماعيل** وصل الى لندن في زيارة رسمية ، يجتمع خلالها الى كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية ، حيث يبحث معهم الوضع في الشرق الاوسط ، وذكرت الوكالات أن زيارة اسماعيل للندن ، تشكل جزءا من الحملة الدبلوماسية الجديدة التي تقوم بها مصر في الوقت الحاضر لعرض وجهة نظرها بشكل مكثف من قضية الشرق الاوسط . وذكرت « أ.ش.أ » ان اسماعيل صرح قبل مغادرته القاهرة الى لندن « بأنه يحمل معه كلمة مصر التي تقول لا ... لاي عدوان او انتهاك او احتلال لاية اراض عربية ، ولكل ما يمس السيادة المصرية » .

* « النهار » ذكرت ان وفد السودان لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي بدأ اجتماعاته امس في القاهرة ، قدم مشروع توصية للمؤتمر طالب فيه بالضغط شعبيا واعلاميا على الاتحاد السوفياتي بهدف الحد من هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ، واضافت ان الوفد السوداني حذر من خطورة هذه الهجرة على القضية الفلسطينية وعلى المعركة ضد اسرائيل .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الحكومة المصرية عبرت للحكومة الاميركية عن طريق **جوزيف جرين** ، انها ستنظر بجدية الى اي مشروع اميركي لحل النزاع في الشرق الاوسط يستند على قرارات الامم المتحدة ، واضافت الصحيفة ، ان الحكومة المصرية عبرت عن اعتقادها ان اي مشروع اميركي لا يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ سيكون مصيره الفشل ، ومن الافضل عدم طرحه .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت ان **يتسحاق بن اهارون** اعلن في اجتماع للمكتب التنفيذي للهستدروت ان العمال العرب في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ لا يستطيعون الانضمام الى الهستدروت بسبب الانعكاسات السياسية لهذا الانضمام .

* « رويتر » ذكرت ان الرسميين الاسرائيليين لا يبنون آمالا كبيرة على ان مباحثات **حافظ اسماعيل** مع المسؤولين الاميركيين والبريطانيين يمكن ان تدفع بتقدم الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط . واضافت ان الحكومة الاسرائيلية تبدي اهتماما بمباحثات اسماعيل ، ولا سيما مباحثاته في موسكو مع المسؤولين السوفيات .

* راديو اسرائيل افاد ان ١٠٠ تقني في شركة العال بدأوا ظهر اليوم اضرابا عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم . واضاف الراديو ان محكمة العمل القطرية في اللد اصدرت امرا للمضربين بالعودة الى العمل واعتبار اضرابهم غير قانوني .

* « الاهرام » ذكرت ان **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، بعث برسائل الى رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيه وفرنسه حول ازمة الشرق الاوسط ، اشار فيها الى ضرورة تحقيق حل عادل وسريع لازمة الشرق الاوسط ، واكد انه لا يمكن تحقيق سلام بأي ثمن او اية حلول جزئية او منفصلة وطالب بتحقيق سلام عادل وشامل ودائم يكفل حقوق جميع الاطراف في الازمة . واضافت « الاهرام » ان تيتو اكد في رسائله على مسؤولية الامم المتحدة ومجلس الامن في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وجميع القرارات الاخرى بشأن ازمة الشرق الاوسط التي ترفض اسرائيل تنفيذها .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان وفدا من رجال الكنائس بكنده وصل الى الاردن في زيارة للاطلاع على احوال اللاجئين والنازحين الفلسطينيين وعلى حقيقة الوضع القائم في المنطقة ، وذكرت الوكالة ان الوفد التقى برجال دين من الاردن مسيحيين ومسلمين حيث شرحوا لهم الاضرار التي تلحق بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس نتيجة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على حرمة هذه الاماكن وتغيير معالمها . وذكرت «الجمهورية» القاهرية ان الوفد نفسه كان قد زار القاهرة والتقى **بالشيخ محمد الفحام** ، شيخ الازهر ، والذي اجرى حوارا مع الوفد حول القضية العربية وتاريخ التعاون بين الاسلام والمسيحية .

* « صاندي تلجراف » البريطانية ذكرت ان الحكومة البريطانية تدعم المشروع الاميركي لعقد مباحثات بين مصر واسرائيل للوصول الى اتفاق مؤقت لفتح قناة السويس ، واضافت الصحيفة ان الحكومة البريطانية ترى ان اعادة فتح قناة السويس بمثابة خطوة اولى باتجاه بحث القضايا الاكثر صعوبة .

الاثنين ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل ، ذكر ان **احمد طوقان** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، اعلن اليوم في عمان انه بدأت محاكمة **محمد داوود عوده** « ابو داوود » ورفاقه بتهمة الدخول الى الاردن للقيام بأعمال تخريبية ، واضاف الراديو استنادا الى مصادر حكومية اردنية ان عدد المتهمين يتراوح بين ١٦ و ٢٠ شخصا . هذا في حين ان « و.أ.أ. » افادت ان ابو داوود اعلن في مقابلة اجراها من التلفزيون الاردني ، انه قدم الى الاردن والرفاق الآخرين بهدف احتلال مبنى رئاسة الوزراء الاردني « من اجل اثبات الوجود » . واضاف انه تم الاتفاق على هذه العملية بينه وبين كل من **ابو مازن** ، من قادة فتح ، **وصلاح خلف « ابو اياد »** منذ ثلاثة شهور . وكشف ابو داوود في حديثه كيف تم ترتيب العملية واختيار العناصر والصعوبات التي واجهتهم في تأمين جوازات سفر مزورة لهم وتأمين دخولهم الى الاردن . ونسبت « و.أ.أ. » الى ابو داوود قوله ان مهمته كانت الاشراف على العملية واستطلاع مبنى رئاسة الوزراء ، وتقدير ما تحتاجه العملية من عناصر وتأمين اماكن لفك السيارات التي تحوي الاسلحة وبعد تأمين كل ذلك يغادر الى دمشق ، حيث ان عملية اخرى كانت معدة بنفس الوقت كان يجب ان يشرف عليها ، وهذه العملية كانت عبارة عن ادخال سيارات عسكرية اردنية مموهة ومجهزة بأرقام الجيش الاردني وبعناصر تلبس لباس الجيش الاردني ، الى الاردن عن طريق الرمثا والسيطرة على هدف استراتيجي آخر في عمان « بقصد الضغط على النظام » واكد ابو داوود في حديثه انه دخل عمان عن طريق بغداد بجواز سفر سعودي مزور تصحبه فتاة على اساس انها زوجته . وذكرت « و.أ.أ. » ان ابو داوود قال في حديثه ان الهدف من هذه العملية كان لاثبات الوجود نتيجة ما تعانيه حركة فتح في السنوات الثلاث الاخيرة من اندفاع نحو الوراء ... بدأت تنحدر انحدارات متزايدة ... فكان لا بد من عمليات ابر مورفين تبقي الناس وتبقى الثقة بالحركة [فتح] موجودة » وأضاف أن هذا النمط من العمليات عبارة « عن رعشات ما بتفيد وبالتالي تؤدي الى نفس النتيجة من الانهيارات ، البقاء الحقيقي والبقاء الاصيل هو القتال داخل الارض المحتلة والتركيز على القتال داخل الارض المحتلة » واضافت الوكالة ان ابو داوود اعرب عن قناعته في حديثه بأن الهدف من هذه العمليات هو « تخريب الجهد العربي وبالتالي لتعطيل المسيرة

نحو التحرير » . وافادت ان « ابو داوود **نفى في** حديثه ان يكون قام بعمليات داخل الارض المحتلة سابقا كما اكد أنه قدم للقيام بالعملية داخل الاردن فقط لا غير » وقالت انه انهى حديثه بتأكيد حسن المعاملة التي يلقاها وانه يتكلم بحرية ولم يمارس عليه اي ضغط، وانه يعيش مبسوطا بين اخوانه واهله . ومن ناحية اخرى فقد افادت « وفا » ان حملات الاستنكار والاحتجاج على اعتقال ابو داوود ورفاقه مـــا زالت مستمرة . فقد ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** و**هواري بو مدين** طالبا الحكومات العربيــة بالتدخل الفوري للافراج عن ابو داوود ورفاقه ، وذلـــك في برقيـة ارسلاها الى **محمود رياض** ، كمـا افادت « وفا » ان الاتحاد العام للمعلمـين العرب ، احتـج على حادث الاعتقال وعمليات القهر والتعذيب التـي يتعرض لها المناضلون في الاردن ، في برقية ارسلها الاتحـاد الى الحكومة الاردنية . وفي الكويت افادت « وفـا » ان الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في الكويت وجهت رسائل الى الحكومات العربية طالبتهم فيهـا بالتدخل السريع لاطلاق سراح المعتقلين في الاردن. اما في باريس ، فقد ذكرت « وفا » ان المنظمات والقوى والاحزاب والشخصيات الديموقراطية الفرنسية . وكذلك الاتحادات والنقابات الفلسطينية والعربية في باريس ، اصدرت بيانا استنكرت فيـه اعتقـال ابو داوود ورفاقه ، وطالبت بالافراج الفوري عنهم ، وكذلك الافراج عن الآلاف من مناضلي الثـورة الفلسطينيـة المعتقلين في الاردن . كما استنكر البيان صمت الانظمة العربية على ما يرتكبه النظام الاردني بحـق الشعب الفلسطيني .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت أن قسـم العلاقات الخارجية في ج.ش.د.ت.ف. ، طالب في بيان له ، بتمثيل منظمات المقاومة الفلسطينية المختلفة في مكاتب م.ت.ف في الخـارج ، وأن لا يكون ممثلـو المكاتب مقتصرين على فتـح ، وذكرت « الحرية » أن البيان انتقد تصرفات بعض مسؤولي مكاتب «م.ت.ف» في الخارج واتهمهم بممارسة سياسات انشقاقية ، وفي التدخل في شؤون اتحاد العمال والطلاب الفلسطينيين في أكثر من بلد .

* « أ.ب » ذكرت أن اعضاء أربع لجان محلية في قطاع غزة قدموا استقالتهم هذا اليوم ، وذلك في اعقاب تزايد نشاط عمليات الفدائيين هناك ضد اللجان المحلية والمتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

* راديو اسرائيل أفاد أن عدد المعتقلين من التنظيم المقاوم في المرتفعات السورية المحتلة بلغ ٣٤ شخصا وأن التحقيق لا يزال مستمرا معهم ، وأضاف الراديو أن المعتقلين عملوا على افشال المخططات الاسرائيلية لتعيين لجان محلية لادارة أعمال القرى في المرتفعات السورية المحتلة ، وعلى افشال انشاء محكمـة شرعية خاصة بالطائفة الدرزيـة في المرتفعات السورية ، كمـا ذكر الراديو أنهـم كانوا يحرضون السكان على عـدم دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية المحتلة .

* «البعث» ذكرت أن **محمود الايوبي** ، رئيس مجلس الوزراء السوري ، دعا في البيان الوزاري الذي القاه امام مجلس الشعب امس، الى حشد الامكانات العربية وتعبئة جميع الطاقات لمواجهة الغزو الصهيوني وخوض معركة التحرير . وأضافت « البعث » أن الايوبي أكد في البرنامج ، « أن العدو الرئيسي للشعب العربي في هذه المرحلة هو العدو الصهيوني وأن أي خلاف بين الدول العربية يبقى خلافا ثانويا أمام الخطر الرئيسي الذي يهدد الامة العربية في وجودها ومستقبلها » . كما أكد « أن حركة المقاومة جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية ويتحدد دورها النضالي في ضوء استراتيجية النضال العربي» وأضاف أن الحكومة السورية « ستقدم الدعم والمساندة اللازمة لها » .

* « رويتر » ذكـرت أن **منصور الكيخيـا** ، وزير الخارجية الليبي، أكد مرة اخرى على ضرورة توحيد فصائل حركة المقاومة الفلسطينية و « أن على الدول العربية أن تعمل لتحقيق هذا الطلب حتى لو اضطرت الى استخدام العنف مع فصائل الثورة» وذكرت الوكالة أن الكيخيا ادلى بهذا القول في مقابلة نشرت في القاهرة.

* وكالات الانباء أفادت أن مصر تقوم باتصالات على مستوى عال مع الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي وذلك في محاولة جديدة للتوصل لتسوية في الشرق الاوسط ، وقـد اعربت الصحف المصرية عـن تأييدهـا للتحرك الدبلوماسي المصري الجديد والذي يقوم به مسؤولون مصريون بارزون في أكثر من دولة، فقالت « الاهرام » أن الهدف من هذا التحرك « هو تنشيط قضية الشرق الاوسط واسقاط أية حجة قد يحاول العدو الايحاء بها بأن مصر قد تغاضت عن فرص قائمة ولم تستكشفها استمرارا لجهودها المتصلة في بلوغ حـل مشرف للازمة يعيـد الى العرب حقوقهم المغتصبة » أما صحيفة « الاخبار » فقد أشارت الى أن « التحرك الدبلوماسي المصري ينبع أساسا مـن النظرة المصرية للمواجهة مع العدو الصهيوني باعتبارها مواجهـة شاملة لهـا جوانبها العسكرية والسياسية والاقتصادية » وقالت « ان هدف هـذا التحرك هو حشد أقوى رأي عام ممكن في العالم الى جانبنا » .

وقالت « الجمهورية » أن التحرك الدبلوماسي الجديد يعزز « قدراتنا السياسية والعسكرية الشاملة في وقت أصبح واضحا ان اسرائيل لا يمكن ان تجلو عن الاراضي المحتلة بغير القتال » .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت أن الطلاب المعتقلين في السجون المصرية وجهوا رسالة الى الجماهير المصرية يردون فيها على ادعاءات السلطة المصرية وتشويهها لحركتهم الوطنية . وذكرت المجلة التـي نشرت نص الرسالة ، أن الطلبة المعتقلين أكدوا في رسالتهم ، أن نضالهم موجه في الاساس « ضد سياسات النظام لتهادنه مع الاستعمار ، التي تعرض كرامة الوطن وأرض الوطن لمساومات الحلول السلمية المهينـة » وأكدوا أنهـم يناضلون من أجل اسقاط الحلول السلمية والاعداد الحقيقي للمعركة «تفرض فيه الجماهير منطقها واسلوبها وحركتها» كما أكدوا أنهم يطالبون بالحقوق الديموقراطية المشروعة لكـل الشعب وفي حـل مشاكل الجماهـير الاقتصادية وتذويب الفوارق الهائلة في الدخول .

* وكالات الانباء أفادت أن **جولدا مئير** رعت اليوم حفلة اطلاق أول زورق حربي من صنع اسرائيلي من طراز ريشييف في ميناء حيفا .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **يوسف الموجي** أعلن في الكنيست أنه مقتنع أن انتقال العمال من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ الى الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ والعكس سيستمر ، اذا تم الوصول الى تسوية سياسية للصراع العربي – الاسرائيلي . وأضاف الموجي أن التسوية السياسية « سواء في منطق الحمائم او الصقور لا تلزم الاغلاق المحكم للحدود ، وأن لا شيء يمنع تشغيل المستخدمين من المناطق في اسرائيل » .

* زيارة **حافظ اسماعيل** المرتقبة الى الولايات المتحدة ضمن خطة التحرك الدبلوماسي المصري الجديد، أثارت تعليقات واسعة لدى الاوساط الاسرائيلية . فقد ذكر راديو اسرائيل أن **أبا ايبن** ، قال في حديث له مـــع الاذاعة الاسرائيلية أنه لا يعلق أهمية خاصة على زيارة اسماعيل الى الولايات المتحدة. في حين قالت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية والناطقة بلسان الحـزب القومي الديني أن هدف زيارة اسماعيل لواشنطن هو للاثبات أن مصر مستعدة لتسوية سلمية ، بينما تحول اسرائيل دون هذه التسوية . وأضافت أن « الهجوم الدبلوماسي المصري يهدف الى تشويش العلاقات بين اسرائيل وواشنطن » . في حين رأت «هآرتس» في زيارة اسماعيل أنها تعبير عن عدم معارضة مصر الشديدة لعقد تسوية جزئية لفتـح قناة السويس اذا مـا ضمن لها انسحاب القوات الاسرائيلية الـى الحدود الدولية القديمة في المستقبل المنظور . وأضافت أن آمال التسوية الجزئية ستتجزأ اذا استمرت مصر على هذا الموقف. أما « عل همشمار » والناطقة بلسان المابام فقالت انه على رغم التصريحات المصرية المضادة لكل مبادرة أميركية، فان المصريين يظهرون مواقف عملية أكثر ، ورأت وجود عناصر ايجابية في الموقف السوفياتي والموقف المصري وقالت انه « توجد فرصة لا يجوز اضاعتها » وقالت « معاريف » أن زيـارة اسماعيل لواشنطن تؤكـد ان المصريين توصلوا الى الاعتراف بأن مفتاح مشاكل المنطقة موجود في واشنطن . في حين لم تر «يديعوت احرونوت» أي جديد في الموقف المصري نتيجة الزيارة ، طالما أن مصـر لا تزال تشترط الاعلان عـن استعداد اسرائيل للانسحاب الى حدود العام ١٩٦٧ قبل عقد أية محادثات بينها وبين اسرائيل .

* وكالات الانباء أفادت أن شركة الطيران الاسرائيلية « العال » ألغت جميع رحلاتها الى الخارج صباح اليوم في أعقاب اضراب مفاجىء اعلنه ١١٢ موظفا من المشرفين على أعمال الصيانة مطالبين بتحسين أجورهم . وأضافت الوكالات أن العمال المضربين رفضوا أمرا بالعودة الى العمل أصدرته محكمة عمل اسرائيلية .

* راديو اسرائيل أفاد أنه سيقام في مطار اللد بعد شهرين جهاز رادار يمكن بواسطته معرفة المواقع الدقيقة للطائرات وتحديدها حتى مسافة تبعد نحو ١٤٠ كم عن المطار .

* وكالات الانباء أفادت أن **حافظ اسماعيل** اجتمع الى عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية خلال مأدبـة غداء أقيمت في السفارة المصرية بلنـدن وبحث معهم في احتمالات السلام في الشرق الاوسط . ونسبت الوكالات الى متحدث رسمي بريطاني قوله في حديث مع الصحفيين ، أن بريطانيه تـرى أن تعطى للولايات المتحدة الفرصة من أجل القيام بمبادرة سلام في الشرق الاوسط ، وأن المتحدث أكـد أن بريطانيه « تؤيد نيـة أميركه في التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط [وأنها] متفقة على هذا الرأي مع شركائها في مجموعة السوق الاوروبية» وذكرت الوكالات أن المتحدث حدد موقف حكومته من أزمة الشرق الاوسط فقال : ان الحكومة البريطانية لا تزال عند موقفها الذي اعلنته في تشرين الاول «اوكتوبر» ١٩٧١، أي أنها تؤيد «العودة الى الحدود القديمة التي كانت قائمة قبل حزيران « يونيو » ١٩٦٧ مـع ادخال تعديلات طفيفـة عليها [وتؤيد كذلك] حق اسرائيل في العيش داخل حدود آمنة » **واضاف أن بريطانيه لا تعتبر القدس جزءا من**

اسرائيل ، كما أنها لا تؤيد ضم اسرائيل لغزة التي ينبغي أن تتخذ بشأنها ترتيبات خاصة، على حدقوله.

* « و.ص.ف» ذكرت أن **جورج مارشيه** ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، أكد في مقابلةأجرتها معه صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية،أن على اسرائيل أن توافق على تطبيق قرارات الامم المتحدة وأنتحترم الحقوق الوطنية لشعب فلسطين اذا أرادتأن تتحسن علاقاتها مع الحكومة اليسارية التي قد تصل الى الحكم في فرنسهاذا فاز التحالف الشيوعي ــ الاشتراكي في الانتخابات العامة المقبلة. وأشار مارشيه الى أنهقد يزور فلسطين المحتلة اذا كان ذلك مناسبا للمساهمة في تحويل سياسة اسرائيل في اتجاه جديد .

* « رويتر » ذكرت أن فدرالية اتحاد النقابات لعموم افريقيه « أتوف » عبرت في بيان لها عقب انتهاء اجتماعاتها المعقودة في القاهرة ، عن دعمها الكامل للنضال العادل والمشروع الذي تخوضهالبلدانالعربية لتحرير أراضيها المحتلة . ودعا البيان جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام أن تدعم العرب في نضالهم بكل الوسائل السياسية والعسكرية . وأكد البيان أن العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ كانجزءا منمؤامرة امبريالية وصهيونية لايقاف التقدم الثوري في المنطقة العربية . وأضافتالوكالة أن البيانحذر عمال وشعوب افريقيه منالاساليب الاسرائيليةفي التسلل الىأفريقيه لخدمة المصالح الامبريالية .

الثلاثاء ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « أ . ب » أفادت أن صحف روما الصادرةاليوم ذكرت أن الشابين العربيين اللذين أفرج عنهما مؤقتا والمتهمين بمحاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية ، قد هربا من ايطاليه الى يوجوسلافيه . الا أن وكالات الانباء ذكرت في نبأ لاحق لها ، أن محامي الشابيننفوا هذه الاخبار ، وأكدوا وجود الشابين في ايطاليه .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادتأنقوات الامن الاسرائيلية عثرت على كمين من الاسلحةوالذخائر والقنابلاليدوية لدى قيامها بعملية تفتيش واسعةلقرى مسعدةومجدل شمس وبقعاثا في المرتفعات السورية المحتلة .

* « رويتر » ذكرت أن احدى المحاكم الاسرائيليةفي عكا أمرت بتمديد اعتقال أل ١٢ معتقلا عربيا ، الذين اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية في ١٨ الجاري ، ٢٥ يوما أخرى .

* « وفا » ذكرت أن مصدرا رسميا في « فتح »شكك في صحة الحديث المنسوب الى **محمد داوود عوده** « أبو داوود » ، والمذاع من الراديو والتلفزيونالاردني أمس . وذكرت « وفا » أن المصدر المسؤول تحدى السلطات الاردنية أن تسمح لابو داوود بعقد مؤتمر صحفي مفتوح وباشرافلجنتين من اتحاد الاطباءالعرب واتحاد المحامين العرب . وعن ردود الفعل لاعتقال ابو داوود فقد ذكرت « وفا » أن اتحاد المرأة الفلسطينية طالب الزعماء العرب بالتدخل للافراج عن أبو داوود ورفاقه وذلك في برقيات ارسلها الى عدد من رؤساء الدول العربية . كذلك ذكرت « وفا » أن الجمعية الطبية الفلسطينية استنكرت عملية الاعتقال فيبرقية أرسلتها الى **ياسر عرفات** . كذلك فقد أصدرتالامانة العامة لاتحاد المحامين العرب بيانا احتجت فيه على اعتقال أبو داوود ورفاقه ، وطالبت السلطاتالاردنية بالافراج عنهم وتأمين حقهم في الدفاع عن أنفسهم ،كما ذكرت « وفا » أن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان استنكرت في بيان لها عملية الاعتقال ، كما استنكرت الاجراءات القمعية التي يمارسها النظام الاردني ضد المناضلين الفلسطينيين . وحذر البيان الجماهير العربية من مجزرة جديدة يعدها النظام الاردني تمهيدا لتنفيذ مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية . وأفادت « وفا » أن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، عبرت عن استنكارها لحادث الاعتقال ، في برقية ارسلتها الى اللجنة المركزية «لفتح» . وفي القاهرة ذكرت«الاهرام» أن السلطات المصرية تبدي اهتماما كبيرا باعتقال أبو داوود ورفاقه في الاردن . وأضافت « الاهرام » ان **أنور السادات** اصدر تعليماته بمتابعة الموقف في عمان وباجراء اتصالات عاجلة مع كل من دمشق وطرابلس للعمل على انقاذ حياة المعتقلين . وذكرت الاهرام أن وفدا فلسطينيا قابل **حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي للسادات ، وسلمه مذكرة بخصوص اعتقال أبو داوود ورفاقه .

* « الثورة » العراقية ذكرت أن **شبلي العيسمي**، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ــ العراق ــ اجتمع أمس الى وفد من الجبهةالشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة برئاسة**أحمد جبريل**، وذكرت « الثورة » أن ناطقا باسم وفد الجبهة صرح عقب الاجتماع ، أن المباحثات تركزت حول الاوضاع الدولية والعربيةالراهنة وأن الحديثكانوديا وصريحا للغاية .

* «انترناشيونال هيرالد تربيون» ذكرتأنالسلطات الاسرائيلية تقوم بهدوء بشق طريق على طول الضفة الغربية المحتلة سترابط القدس بالجزء العلوي منغور الاردن حتى بيسان . وأضافت أن هذا الطريق يأتي مطابقا لمشروع **ييجال آلون** ، الداعي الى اقامة حزام أمني علىطول نهر الاردنالمحاذي للضفة الغربيةالمحتلة. وذكرت الصحيفةأنالسلطات الاسرائيلية رفضتالادلاء بأية معلومات عن هذا الطريق ، وقالت أن **العميد رافائيل فاردي** ادعى عدم علمه علىالرغم من أن أعمال شق الطريق تشاهد يوميا .

* راديو اسرائيل أفاد ان نحو ٨٠ من الطلابالعرب في الناصرة عملوا في قطف الحمضيات ضمن نطاق الخدمة الوطنية . وأضاف الراديو أن هذه أول مرة يخرج فيها طلاب عرب للخدمة الوطنية ضمن نطاق الجدناع .

* « الاهرام » ذكرت أن **أنور السادات**،عقد اجتماعا ثانيا مع كبار القادة العسكريين في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية .

* « الثورة » السورية ذكرت أن **محمود الايوبي**أكد خلالمناقشات مجلس الشعبالسوري للبيانالوزاري، ان سوريه ضد أي حل استسلامي على الاطلاق. وأنها ضد أي حل جزئي . وأضاف« اننا على علم يقين أن اسرائيل لنتخرج من أرضنا الا بالقوة»وقالانسياسة سوريه تنطلق من منطلقين اثنين : المحافظةعلىالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحرير أراضينا المغتصبة .

* « الاهرام » ذكرت أن مجلس وزراء الاعلام العرب المنعقد في القاهرة أصدر في ختام دورته عدة قرارات وتوصيات منأهمها ، القيامباتصالات واسعة معالاتحاد السوفياتي والدول الصديقة لوقف هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة . كما أوصى المجلس باعتبار العام ١٩٧٣ عام تعاون عربي ــ افريقي . وأشار الىضرورة تبادل الخبرة الاعلامية بين الدول العربيةوالافريقية. هذا ، وقد اوردت وكالات الانباء أن **أبو زيد دورده** ، وزير الاعلام والثقافة الليبي ، انتقد في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ، مؤتمروزراء الاعلام العرب،ووصفه انه كان فاشلا وأنه « انتهى من حيث بدأ وربما الى أسوأ من ذلك » وأضاف ان المؤتمر أساء الى الثورة الفلسطينية لانه امتنع عن اصدار توصية ضد الاردن لكشف المجازر التي ترتكب في الاردن ضد الشعب الفلسطيني . وزاد أن بعض الدول العربية رفضت التنديد بالاتحاد السوفياتيبسبب سماحهبهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة ، ووصف هذهالدول انها « رددت مواقف تتمشى ومشيئة الدول الكبرى».

* راديو اسرائيل أفاد أن مكتب **جولدا مئير** نفىما أوردته احدى الصحف الاسرائيلية من أن مئير قالت: أنه يجب افتراض امكانية اخلاء مستوطنات مدنية وشبه عسكرية في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ لدى حلول السلام . واضاف الراديو أن المكتب أكد فينفيه تصريحات مئير السابقة،حول حق اليهود بالاستيطان في كل مكان وأنه باستطاعتهم الاستيطان في الاماكنالتي يحتمل أن تتم اعادتها عند الوصول الىتسويةسياسية مع الدول العربية .

* راديو اسرائيل أفاد أنه افتتح اليوم في القدس المؤتمر الاول لحزب القائمة الرسمية ــ رافي سابقا ــ بحضور **دافيد بن جوريون** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ، **وموشيه ديان** ، وأضاف الراديو أن ٥٢٠ مندوبا اشتركوا في المؤتمر ، وأنه تم اليوم انتخاب **ييجال هوروفيتش** عضو الكنيست ، لمنصب سكرتير عام القائمة السياسية كما جرى انتخاب **امنون لين**، لمنصب السكرتير التنظيمي . وذكر الراديو أن لين،دعا فيمحاضرة له أمامالمؤتمر الىالسماحلليهود بالاستيطان في جميع مناطق الضفة الغربية وقال : ان الاستيطان القروي والمديني هو الذيأدى الى تحقيقالصهيونية.

* « رويتر » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعا استثنائيا لمناقشة الاضراب الذي اعلنه عمال الصيانة في شركة « العال » ، وقد أقرت الحكومة تفويض اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية اتخاذكل الخطوات الضرورية بما في ذلك وقف عمليات الشركة كليا اذا لم يعد عمل « العال » الى حالته الطبيعية خلال ٢٤ ساعة. وأضافت «رويتر» أن **شمعون بيرس**، وزير المواصلاتالاسرائيلي،أعلن فيالكنيستانالحكومة ستتخذ اجراءات رادعة اذا لم يتوقف الاضراب . ومن ناحية أخرى فقد ذكرت «رويتر» أن أحد قضاةمحكمة العمل المركزية في تل أبيب أصدر أمرا باعتقال خمسة من زعماء المضربين ، والذين رفضوا ثلاث مرات المثول أمام المحكمة وتحدوا أمرا بالعودة الى العمل . وذكرت « رويتر » نقلا عن ناطق بلسان الشركة ان الاضراب المذكور والذي مضى عليه يومان كلف الشركة مليون ليرة اسرائيلية حتى الآن .

* راديو اسرائيلأفاد أنه نشبت أزمة فينقابةالكتاب الاسرائيليين لدى رفضمجلس النقابة بأغلبية ١٨صوتا اقتراحا بضم الكتاب العرب الى عضوية النقابة . وأضاف الراديو أنه على أثرسقوط الاقتراح فقد أعلن ثلاثة من الكتاب استقالتهم من النقابة . وهؤلاء الثلاثة هم **دافيد أفيدان** ، **موشيه دور وأوري بيدنشتاين** .

* وكالاتالانباء ذكرتان **ادوارد كندي**،عضو مجلس

الشيوخ الاميركي عن الحزب الديموقراطي ، أعلن في مأدبة أقامها « قرض التطوير الاسرائيلي » في الولايات المتحدة ، أن الدعم العسكري الاميركي لاسرائيل حيوي لاقناع الاتحاد السوفياتي والعرب «بأن التزامنا بالنسبة لحرية اسرائيل أمر لا يمكن التفاوض عليه » وأضاف أن على الاتحاد السوفياتي « أن يدرك أن هذا البلد ملتزم بالسلام في الشرق الاوسط ، لكنه ملتزم بسلام يحمي مستقبل اسرائيل » ، ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان كندي في حديثه المذكور ، شجب بشدة ضريبة التعليم التي يفرضها الاتحاد السوفياتي على مواطنيه الذين يرغبون بالهجرة الى بلدان اخرى، وطلب من حكومة الولايات المتحدة عدم منح الافضلية للتجارة مع الاتحاد السوفياتي قبل أن يلغي ضريبة التعليم .

* وكالات الانباء أفادت أن **جاد دوفرنييه** ، وزير الدولة للشؤون الاقتصادية بأقليم والونيه في بلجيكه، أعلن في مؤتمر صحفي في بروكسل أن الحكومة البلجيكية ستقرر خلال الايام القليلة القادمة ما اذا كانت ستسمح باقامة مشروع تدعمه اسرائيل وتشارك فيه الولايات المتحدة لصنع طائرات صغيرة وصواريخ موجهة. وأضاف دوفرنييه ، أن المشروع في حال تنفيذه سيوجد عملا لنحو ٠٠٠ر١٠ عامل في منطقة لييج حيث سيقام المشروع. وأفاد أن عمل المصنع الرئيسي سيكون انتاج طائرات من نوع عرفه الصغيرة بالاضافة الى انتاج معدات الكترونية ، كما أن جزءا من انتاج المصنع سيخصص لصنع صواريخ جبرئيل الاسرائيلية .

* « فايننشال تايمز » ذكرت أن اللجنة المشتركة لاسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة أنهت اجتماعاتها في القدس أمس ، بعد أن قدمت اسرائيل الى لجنة السوق عدة توصيات فيما يتعلق بتوقيع اتفاق بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ، وأضافت الصحيفة أن التوصيات الاسرائيلية تتضمن مطالبة اسرائيل مساواتها بدول المغرب العربي فيما يتعلق بقيمة الاعفاءات الجمركية الممنوحة للموالح التي تصدرها لدول السوق ، وكذلك شمول الموالح المعلبة بنظم الاعفاءات الجمركية المكفولة للفواكه الطازجة ، واقامة توازن بين السلع الاسرائيلية المصدرة الى دول السوق والسلع التي تستوردها اسرائيل من دول السوق ، بالاضافة الى تحديد مرحلة انتقالية معقولة قبل تخفيض الرسوم الجمركية على مختلف المنتجات المستوردة من دول السوق بفرض حماية الصناعات الاسرائيلية ، وكذلك توسيع قائمة المنتجات الزراعية الطازجة والمعلبة التي تستفيد من نظام التخفيضات الجمركية في دول السوق . من ناحية ثانية ذكرت « أ.ب » ان ناطقا باسم وفد السوق ، صرح في القدس بأن الوفد سيدفع توصية الى اللجنة الوزارية للمنظمة الاقتصادية الاوروبية تسمح باجراء مفاوضات لضم اسرائيل الى حظيرة التجارة الحرة . وأضافت « أ . ب » أن الناطق قال أيضا ، أن عقد اتفاقية بشأن حرية التبادل التجاري بين دول السوق ودول البحر الابيض المتوسط يمكن أن تساهم في ايجاد سلام في الشرق الاوسط .

* « المحرر » ذكرت أن السلطات الايرانية نفذت حكم الاعدام بخمسة من المواطنين الايرانيين بتهمة قيامهم بنسف مكتب شركة العال الاسرائيلية في طهران .

* راديو اسرائيل أفاد أن **روبرت هوك** ، رئيس النقابات المهنية في استراليه ، وصل الى فلسطين المحتلة في زيارة يلتقي فيها بعدد من المسؤولين في الهستدروت ومع مديري شركة سوليل بونيه ، التي ستساهم في اقامة عدة مصانع في استراليه ، على حد قول الراديو .

* وكالات الانباء ذكرت أن **حافظ اسماعيل** اجتمع على انفراد الى كل من **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، والى **ادوار هيث** ، رئيس الوزراء البريطاني ، وبحث معهما في احتمالات الوصول الى تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي وفي تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين . وأضافت الوكالات أن هيوم واسماعيل اتفقا على أن الوقت حان لاحراز بعض التقدم وأنه يجب تجنب أي تأخير آخر اذا كان ذلك ممكنا ، وزادت الا أنهما لا يساورهما الشك حول الصعوبات الخاصة بايجاد حل مقبول لهذه المشكلة المعقدة . وذكرت الوكالات أن المصادر البريطانية أفادت أن مباحثات الطرفين كانت على شكل تبادل في الآراء دون أن تتطرق الى اقتراحات محددة .

* « جارديان » البريطانية قالت أن امكانية التقدم للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط مرهونة بتخلي مصر عن موقفها الداعي الى اعلان اسرائيل التزامها بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة قبل الدخول في مفاوضات معها حول التسوية . وأضافت أن اسرائيل لا تتخوف من أي ضغط أميركي مبكر لتتخلى عن مواقفها ، ذلك أن الولايات المتحدة لا زالت عند موقفها الداعي الى عقد اتفاقية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس .

* وكالات الانباء ذكرت ان حكومة المانيه الديموقراطية أكدت أنها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، كما أكدت رفضها لدفع أية تعويضات لاسرائيل عن جرائم الحرب النازية ، وذلك كما ورد في صحيفة « هوربتسونت » وهي صحيفة اسبوعية ناطقة بلسان وزارة خارجية المانيه الديموقراطيه .

الاربعاء ٢١ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء أفادت أن قوات كوماندوس من السلاح البحري الاسرائيلي ومظليين اسرائيليين ، قاموا حوالي الساعة الواحدة من صباح اليوم بالاعتداء على مخيمي البداوي ونهر البارد في شمال لبنان وذكرت « وفا » أن قوات المليشيا وحراسات المخيمين خاضت معارك ضارية ضد القوات المغيرة مستخدمة الرشاشات والقنابل اليدوية وأوقعت عددا كبيرا من الخسائر في صفوف العدو بعد اشتباكات استمرت أكثر من ساعتين ونصف الساعة وأضافت «وفا» أن الهجوم الاسرائيلي جرى على محورين الاول–مخيم البداوي حيث اشتبكت قوات المليشيا الفلسطينية مع القوات الاسرائيلية المهاجمة التي جرى انزالها بواسطة طائرتي هليوكبتر في منطقة الكسارات في حقول الزيتون قرب المخيم واستمرت الاشتباكات الى الثالثة صباحا . الثاني – مخيم نهر البارد . حيث قام العدو بقصف بحري لمخيم نهر البارد اشتركت فيه في البداية قطعتان بحريتان، ثم شاركت قطعتان أخريان، وبعد عملية القصف المشددة والمركزة على المخيم حاولت مجموعات كوماندوس انزلت من القطع البحرية اقتحام أحد مواقع الثورة الفلسطينية في المخيم، فتصدت لها مجموعة من الثوار الفلسطينيين وخاضت معها معركة ضارية اشتركت فيها ثلاث طائرات هيلوكبتر معادية . وذكرت وكالات الانباء أن حصيلة العدوان كانت سقوط ٣١ شهيدا من بينهم ١٣ شهيدا من المدنيين ، بالاضافة الى عشرات الجرحى ، كذلك فقد دمر العدو مستودعات التغذية التابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» ومستوصفا ومركزا للكفاح المسلح الفلسطيني ومدرسة للصغار في مخيم نهر البارد ، ومشغلا للخياطة وقسما من معسكر للتدريب في مخيم البداوي ونقلت وكالات الانباء من تل أبيب ، الرواية الاسرائيلية عن هذا العدوان ، فقالت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أفاد أن الهجوم قامت به قوة مختلطة من رجال المظلات والكوماندوس التابعين لسلاح البحرية ، وأنهم وصلوا الى منطقة الهجوم عن طريق البحر وغادروها بطائرات الهيلوكبتر، وأضاف أن القوات الاسرائيلية هاجمت قواعد للفدائيين ومركز تدريب لفتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و«قيادات العمليات الارهابية في اسرائيل والخارج». وذكرت الوكالات أن **موشيه ديان** واللواء **دافيد اليعازر**، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، اجتمعا الى القوات المهاجمة فور عودتهما . وذكرت الوكالات أن **اللواء ايمانويل تشاديك** ، قائد قوات المظلات في الجيش الاسرائيلي ، أعلن في مؤتمر صحفي في تل أبيب أن الهدف من العدوان كان أخذ العدو على غره والهجوم على مخيمين في وقت واحد. وأضاف أن زوارق شيربورج التي اشتركت في العدوان «انزلت المظليين على الشاطىء الساعة الحادية عشرة ليلا بينما كان الليل يستر كل شيء والبحر هادئا [وأنهم] ساروا ساعة حتى اقتربوا من اهدافهم » وأضاف أنه كان لدى القوات المهاجمة أوامر بتحاشي الدوريات اللبنانية . وذكرت الوكالات أن ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن أن خسائر الاسرائيليين كانت ثمانية جرحى كما ذكرت الوكالات أن ضابطا عسكريا اسرائيليا قال أن الاسرائيليين اسروا فدائيا تركيا أثناء العدوان . وقد أثار العدوان الاسرائيلي هذا ردود فعل واسعة على جميع المستويات العربية واللبنانية. فذكرت « المحرر » أن **سليمان فرنجية**، شجب العدوان الاسرائيلي ووصفه عملا بربريا . وأنه أبلغ مجلس الوزراء اللبناني ، أن لبنان ستكتفي بتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي دون المطالبة باجتماع المجلس لمناقشة الشكوى . كذلك ذكرت « المحرر » أن **صائب سلام** ندد بالعدوان الاسرائيلي في اجتماع لمجلس النواب اللبناني وأعرب عن أسفه لوقوع العديد من الضحايا الفلسطينيين . وفي اجتماع مجلس النواب نفسه ، ندد **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب ، بالعدوان وأهاب ببرلمانات العالم أن تسهم بوضع حد للاعتداءات البربرية الاسرائيلية . وذكرت « النهار » أن **خليل أبو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، علق على الاعتداء الاسرائيلي فقال « أن الهدف الحقيقي الذي تسعى اليه اسرائيل في اعتداءاتها الجديدة على لبنان هو التحريض والارهاب وافتعال الانقسامات الداخلية وزيادة التوتر في المنطقة لعرقلة أي مسعى يرمي الى احقاق الحق » ووصف العدوان بأنه «لا يبرره مبرر». كما ذكرت النهار أن **بيار الجميل** ، النائب اللبناني وزعيم حزب الكتائب ، علق على العدوان فقال ان «ما حصل أمس من اعتداءات اسرائيلية كنا ننتظره بسبب العلنية في تحركات الفدائيين » وأضاف « والاعتداء الذي حصل لا يمكننا الا أن نستنكره »وأفادت «النهار»

ان **كمال جنبلاط** قال في تصريح له حول العدوان «أن الاعتداء هو نتيجة سياسة الحكومة الدفاعية [وأضاف] من المستغرب أن يحدث هذا الهجوم وهذا الانزال على منطقة البداوي ولا يتدخل جندي لبناني لصده» كذلك فقد ذكرت « المحرر » أن الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في طرابلس أصدرت بيانا استنكرت فيه العدوان الاسرائيلي كما نددت فيه بتخاذل السلطة اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني وأكد البيان «أن الرد الفعلي والعملي على الاعتداءات الاسرائيلية يكمن في الاعداد الجدي لبناء لبنان مقاوم ويلتحم التحاما كاملا مع حركة المقاومة المسلحة من أجل فلسطين . وذكرت « اليوم » أن حركة التوعية الوطنية في لبنان أصدرت بيانا حملت فيه الحكومة اللبنانية مسؤولية ما وقع وقالت «ان الذي لا يمكن لنا ولا لغيرنا أن يفهمه هو أن تحدث عملية انزال اسرائيلية في أرضنا دون أن تصطدم بأي مقاومة لبنانية بل تتم بكل طمأنينة وارتياح» وعلقت «تاس» على الموضوع فأدانت الاعتداء الاسرائيلي، وقالت أنه عمل عدواني جديد ، وأضافت أن اسرائيل قامت بهذا العمل الاجرامي الجديد ، في الوقت الذي تؤكد فيه الصحافة الغربية أنها تسعى لايجاد فرص لفرض تسوية جزئية لمشكلة الشرق الاوسط . وعلى الصعيد الاسرائيلي فقد جهدت اسرائيل لتبرير عدوانها، فقال **أبا ايبن** ، في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية ، أن العدوان الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي، لم يكن يستهدف لبنان ، بل « قواعد المخربين » ضمن سياسة الحكومة الاسرائيلية القائمة على أساس ان المنع المسبق لاي حادث أفضل من أي علاج بعد وقوع الحادث . وذكرت الاذاعة أن ايبن انتقد في حديثه الحكومة اللبنانية، لانها في الوقت الذي منعت العمليات الفدائية من أراضيها في داخل الارض المحتلة ، فانها لم تفعل شيئا لمنع وجود قواعد التدريب التي ينطلق منها الفدائيون للقيام بعمليات في الخارج . وأكد ايبن في نهاية حديثه أن العنف العربي ضد اسرائيل قد أصبح ظاهرة عالمية. كما أفاد راديو اسرائيل أن ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي طالب لبنان بمنع نشاط الفدائيين الفلسطينيين خارج الارض المحتلة وقال أنه يتوقع أن يقوم لبنان بالعمل ضد قواعد الفدائيين الفلسطينيين الموجودة على أرض لبنان، بتصميم ونجاح كما عمل ضد الفدائيين الفلسطينيين على طول الحدود، ومنع نشاطهم داخل الارض المحتلة عبر الحدود اللبنانية – الفلسطينية. وأضاف الراديو أن الضابط الاسرائيلي برر العدوان الاسرائيلي ، بأنه كان يستهدف قواعد الفدائيين ، والتي قال انها تقع على مقربة من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تتمتع عمليا بوضع خاص ولا تخضع لسيادة لبنان . وذكر الراديو أن الضابط الاسرائيلي ادعى وجود فدائيين من الصين واليابان وتركيه وقبرص وايران في هذه القواعد . وعلقت صحيفة « يديعوت احرونوت » على العدوان ، فأيدته واعتبرته بمثابة رد على النشاط المتزايد للفدائيين الفلسطينيين وقالت « ان العملية جاءت لتذكر بأن الحرب ضد المخربين ستستمر حتى النصر » . كذلك فقد ثمنت صحيفة « معاريف » العدوان ، وقالت أنه دليل على أن يد الجيش الاسرائيلي ستنال الفدائيين حتى او كانوا بعيدين جدا ، وقالت من الاجدر بالفدائيين ومؤيديهم أن يأخذوا هذه الحقيقة بعين الاعتبار . وحول القوات الاسرائيلية التي اشتركت بالعدوان، نقلت « أ.ب » وصفا لها كما ورد في حديث لـ **زيف شول** ، صحفي واختصاصي عسكري اسرائيلي ، حيث قال « ان هؤلاء الكوماندوس يستطيعون القتال برا وبحرا وفي الاوحال ، وأنهم يقاتلون منذ أكثر من عشر سنين وأنهم قاموا بالغارتين على رأس غارب وجزيرة شدوان في خليج السويس » .

* وكالات الانباء أفادت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن أن فدائيا قتل في اشتباك وقع أمس بين دورية اسرائيلية ومجموعة من الفدائيين قرب بلدة القنيطرة في المرتفعات السورية المحتلة وأضاف الناطق أنه عثر على متفجرات بالقرب من جثة الفدائي وأنه لم تقع اصابات بين أفراد الدورية الاسرائيلية .

* « النهار » نسبت الى مصدر رسمي في عمان أنه قال ان محاكمة **محمد داوود عوده** «ابو داوود» ورفاقه بدأت أمام محكمة أمن الدولة في عمان منذ الاثنين الماضي ، بتهمة «دخول الاردن في محاولة للقيام بأعمال تخل بأمن الدولة » وأضافت « النهار » أن هذه التهمة تحمل في طياتها عقوبة تبلغ في حدها الاقصى الاعدام بموجب قانون الاحكام العرفية الساري المفعول في الاردن. من ناحية اخرى نشرت مجلة «فلسطين الثورة» نص المذكرة التي ارسلتها « فتح » الى الدول العربية حول اقدام السلطات الاردنية على اعتقال ابو داوود ورفاقه في الاردن قبل أيام . وقد أكدت « فتح » في مذكرتها أن ابو داوود ورفاقه كانوا « متوجهين الى داخل الارض المحتلة » ونفت أن يكون الهدف من عبورهم الاردن هو احتلال عمان كما أذاعت المصادر الاردنية . وحملت « فتح» في مذكرتها ، الحكومة الاردنية مسؤولية حياة أبو داوود وبقية رفاقه . وطالبت الدول العربية بتحمل مسؤولياتها مؤكدة « انها لا تستطيع أن تستمر في تقبل الصمت العربي على جرائم هذا النظام [الاردني]

ومجازره » . من ناحية اخرى فقد ذكرت « وفا » أن المنظمات الشعبية الفلسطينية في الجزائر أصدرت بيانا استنكرت فيه اعتقال أبو داوود ورفاقه . ومن جهة أخرى ، دعت «الاهرام» الى القيام بتحرك واسع لانقاذ حياة ابو داوود ورفاقه وقالت « ان ما يحدث الآن في الاردن ضد الفدائيين لم يعد قضية أردنية داخلية ، واكدت أن أبو داوود ورفاقه كانوا ذاهبين في عملية داخل الارض المحتلة وليس لتدبير مؤامرة ضد النظام الاردني . وتساءلت « الاهرام » عن الهدف من كل هذه الضجة التي يفتعلها النظام الاردني في قضية أبو داوود ورفاقه . فقالت أن هدف الاردن من كل هذه الضجة هو ليجعل « من المستحيل » احياء الجبهة الاردنية الشرقية وعودة الفدائيين الى الاردن .

* « الحياة » نقلت عن « رويتر » أن محكمة عسكرية في اللد وجهت الى أربعة من العرب في فلسطين المحتلة تهمة محاولة خطف طائرة ركاب اسرائيلية من مطار اللد والتوجه بها الى احدى الدول العربية ، وكذلك تهمة الانتماء الى منظمة فدائية غير مشروعة هي ج.ش.ت.ف. والمتهمون الاربعة هم **سميح أبو غوش** ، ٢٢ سنة ، **أحمد سلامه** ، ٢٣ سنة ، **حموده زرزور** ، ٢٢ سنة و**عدنان ملحم الزرة** ٢١ سنة ، وجميعهم من اللد.

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت مواطنا عربيا آخر من قرية مجدل شمس بتهمة الانتماء الى ما سمته «شبكة تجسس وتخريب» لصالح سوريه ، وبذلك أصبح عدد المعتقلين في هذه القضية ٣٥ معتقلا كما أفاد الراديو .

* « الدستور » الاردنية ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بحملة لاغراء طلبة المدارس في الاراضي العربية المحتلة على ترك مدارسهم والعمل في المصانع الاسرائيلية لقاء أجور مرتفعة ، وأضافت أن مديري التربية والتعليم في الضفة الغربية أبدوا احتجاجهم على هذه التصرفات وطلبوا اعادة جميع الطلبة العاملين في المصانع الى مدارسهم .

* راديو اسرائيل أفاد أن ٦٦ مواطنا عربيا من سكان القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ ، قدموا طلبات للحصول على الجنسية الاسرائيلية، وأضاف الراديو أن الطلبات وضعت في وزارة الداخلية الاسرائيلية قيد الدرس. وفي حديث أجراه الراديو مع معلم تقدم بطلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية ، قال المعلم أن الدافع وراء تقديمه الطلب هو للحصول على المساعدات والامتيازات المختلفة التي يحصل عليها الموظف الاسرائيلي، وأضاف أنه رفض تسليم جواز سفره الاردني مقابل الحصول على الجنسية الاسرائيلية ، وأكد في نهاية حديثه أن عمله هذا ينظر اليه بمثابة خيانة عظمى في البلدان العربية .

* راديو اسرائيل أفاد أن نحو ٢٠٠ من الفدائيين المعتقلين في سجن بيت ليد « كفاريونا » بدأوا اضرابا منذ ثلاثة أيام فامتنعوا عن استقبال زوارهم والخروج للتنزه واستلام الرسائل ، وكذلك توقفوا عن حلاقة ذقونهم . وفي مقابلة أجراها الراديو مع **آرييه نير** ، مدير السجون، قال نير ، أنه لا يعرف سببا للاضراب، وأشار الى ان الاضراب تم بتحريض من الخارج. وقال انه عند وقوع أي اضراب يتضح من خلال التحقيق أن شيئا ما وصل في البريد الى السجن ، أو أنه حضر الى السجن بعض المحامين، أو أن الامر وقع بعد زيارات معينة . وأكد نير أن للمعتقلين وسائلهم الخاصة للاتصال ببعضهم والتخطيط لعمليات الاضراب . وأضاف أنه عثر في السجن على ورقة موقعة باسم : الثورة والشعب ، تدعو للامتناع بصورة قاطعة عن القيام بأي عمل أو أي تعاون مع ادارة السجن ، والمحافظة على الوحدة بين جميع المعتقلين .

* وكالات الانباء أفادت أن المقاتلات الاسرائيلية اسقطت طائرة ركاب ليبية من نوع بوينج ٧٢٧ فوق صحراء سيناء المحتلة بينما كانت متوجهة في رحلة عادية من طرابلس وبنغازي الى القاهرة . وعلى متنها ١١٣ راكبا بينهم تسعة ملاحين . وذكرت الوكالات أن العدد الاولي لضحايا الطائرة بلغ ١٠٤ قتلى وتسعة جرحى ، ومن بين القتلى **صالح بويصير** ، وزير الخارجية الليبي الاسبق وعضو المجلس الاتحادي لدولة اتحاد الجمهوريات العربية . وكانت أول أنباء اسقاط الطائرة الليبية قد خرجت من تل أبيب بعد الحادث بحوالي ثلاث ساعات، في البداية نقلت الوكالات أن متحدثا عسكريا اسرائيليا أفاد أن الطائرة الليبية اسقطت بالمدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات وأن ٧٠ من ركاب الطائرة قتلوا و١٣ جرحوا ، وبعد دقائق نقلت الوكالات بيانا آخر لناطق عسكري اسرائيلي قال فيه أن المقاتلات الاسرائيلية اسقطت الطائرة الليبية فوق صحراء سيناء في منطقة تقع على بعد ٢٠ كم شرقي قناة السويس وأضاف أن الطائرة الليبية خرقت « الاجواء الاسرائيلية » وتوغلت الى مسافة ٨٠ كم فوق صحراء سيناء وحلقت فوق انشاءات عسكرية على امتداد خط وقف اطلاق النار

في منطقة قناة السويس وفوق مطار عسكري في سيناء. وقال ان الجهود للاتصال بالطائرة استمرت ١٥دقيقة، وأن المقاتلات الاسرائيليةاعطت الطائرة اشارةبالهبوط الا أنها لم ترد ، مما حدا بالمقاتلات الاسرائيلية الى اسقاطها ، بعد أن أطلقوا عدة طلقات تحذيرية ولكن دون جدوى . وفي نبأ لـ « و.ص.ف » عن مصدر في مطار القاهرة أفاد ، أن قائد الطائرة أبلغ برج المراقبة في مطار القاهرة أنه يستعد للهبوط في المطار وأنه على ارتفاع ١١ ألف قدم ، وبعد قليل أبلغ قائد الطائرة برج المراقبة أن الطائرات الاسرائيلية تصدت له وأنها تطلب منه الهبوط في منطقة ما من سيناء المحتلة ثم انقطع الاتصال . ونقلت الوكالات أن اسقاط الطائرة الليبية أثار ردود فعل أولية واسعة على الصعيدين العربي والعالمي ، ففي فلسطين المحتلة ذكرت الوكالات أن الحكومة الاسرائيلية أصدرت بيانا مقتضبا بعد أن عقدت جلسة استثنائية اعربت فيه عن اسفها لهذه الخسائر في الارواح ، وقالت فيه أنها كانت مضطرة لاسقاط الطائرة بعد أن دخلت منطقة عسكرية حساسة جدا وبعد أن رفض قائدها الامتثال الى أوامر الهبوط وتحذيرات الطيارين الاسرائيليين. ونقل راديو اسرائيل تعليقات بعض المسؤولين الاسرائيليين على الحادث . فقال **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية ، «أن حكومة اسرائيل تصرفت طبقا للقواعد الدولية ودافعت عن حقوقها الجوية ، وتصرفت بحكمة وكما ينبغي التصرف بحالات كهذه » . في حين ذكر الراديو أن **يسرائيل جاليلي** وصف الحادث في اجتماع الكيبوتسات في تل ابيب ، بأنه كارثة ، ينبغي الاسف لها لفقدان أرواح بشرية، ودافع عن اسقاط الطائرة فقال : لقد تصرفت القوات الاسرائيلية كما ينبغي وقامت باعتراض الطائرة . وفي واشنطن ذكرت الوكالات أن **ريتشارد نيكسون** بعث ببرقيتي تعزية الى كل من **أنور السادات** و**العقيد معمر القذافي** ، وأصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا جاء فيه « حزنا اليوم عندما علمنا باسقاط الطائرة الليبية مما أدى الى خسارة في الارواح بلغت ٧٠ شخصا، اننا نبعث بتعاطف الحكومة الاميركية مع عائلات اولئك الذين ماتوا من جراء هذه المأساة » . وفي نبأ لوكالة « أ.ب» أفاد أن **وليم روجرز**، وزير الخارجية الاميركي، اتصل هاتفيا من واشنطن **بحافظ اسماعيل** ، الموجود في لندن وأبلغه تعازيه . وفي باريس أفادت الوكالات أن **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي ، استدعى الى مقر وزارة الخارجية **اشر بن ناثان** ، السفير الاسرائيلي لدى فرنسه ، وبحث معه في اسقاط الطائرة الليبية ، ووصف مسؤول حكومي فرنسي الحادث بأنه «عمل وحشي». كما افادت الوكالات أن **كورت فالدهايم** اعرب عن سخطه العميق للحادث . وفي لندن ، نقلت الوكالات أن متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية اعرب عن اسفه الشديد لمصرع المدنيين الابرياء وأعرب عن قلق المسؤولين البريطانيين من أن يؤدي الحادث الى عرقلة المحاولات الدبلوماسية التي تهدف الى حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وأشار الى أن الحادث يدل على ضرورة التوصل سريعا الى حل لازمة الشرق الاوسط . ونقلت الوكالات ردود الفعل الاولية على الصعيد العربي، فذكرت أن ناطقا حكوميا مصريا وصف الحادث بأنه « جريمة وحشية ولا انسانية تشكل خرقا للقانون الدولي وكل المبادىء الانسانية » وأكد « أن اسقاط المقاتلات الاسرائيلية للطائرة تم عن سابق اصرار وتعمد لقتل مدنيين عزل من السلاح بينهم النساء والاطفال » وقال ان اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية وأنها ستدفع غاليا ثمن هذه الجريمة . وفي دمشق ، وصف مصدر رسمي سوري الحادث بأنه « قرصنة مفضوحة ومجزرة تهز العالم أجمع » وفي طرابلس ، لم يصدر أي تعليق باستثناء بيان الحكومة الليبية عن اسقاط الطائرة ، اضافة الى تعليق مقتضب لمتحدث رسمي ليبي حمل فيه اسرائيل المسؤولية الكاملة «عن جميع ما سوف يترتب على جرائمها الوحشية التي تعتبر خرقا لجميع المبادىء الانسانية التي عرفتها البشرية على امتداد التاريخ كله » . وذكرت « وفا » أن **ياسر عرفات** أرسل برقية تعزية بضحايا الطائرة الى العقيد معمر القذافي ، وصف فيها الحادث أنه « يمثل قمة الحقد الهمجي الصهيوني ضد الانسانية».

* « المحرر » ذكرت أن ثلاث طائرات حربية اسرائيلية قامت صباح أمس بالتحليق على علو منخفض فوق مدينة صور ، وأضافت أن التشكيل نفسه عاد ظهر أمس وحلق فوق مدينة صور ثانية قبل أن يتجه الى الاراضي المحتلة .

* « الاخبار » المصرية ذكرت نقلا عن مصدر عسكري مصري ، أن المعركة الجوية التي دارت يوم الخميس الماضي ، كانت أطول معركة جوية جرت في سماء الشرق الاوسط منذ حرب العام ١٩٦٧ حتى الآن ، حيث استمرت ١٣ دقيقة . وأضافت أن المعركة كانت بين طائرتين مصريتين و ٤ طائرات فانتوم .

* « لندن تايمز » أفادت أن **أنور السادات** حصل على موافقة كبار القادة العسكريين في مصر على خطوته الدبلوماسية باقامة حوار مباشر مع الولايات المتحدة عن طريق ارسال **حافظ اسماعيل** الى واشنطن وأضافت أن السادات أكد خلال لقاءاته مع القادة العسكريين أن هذه الخطوة لن تؤثر على خطط الاعداد للمعركة مع اسرائيل . وأشارت الصحيفة الى أن صغار الضباط في الجيش المصري عبروا عن مخاوفهم من هذه الخطوة الدبلوماسية وتأثيراتها على خطط مصر للاعداد للمعركة.

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق أول أحمد اسماعيل علي** زار احدى القواعد المصرية الجوية ، حيث قلد الضباط الطيارين الذين اشتركوا في المعركة الجوية التي جرت يوم الخميس الماضي ، اوسمة ونياشين منحها لهم **انور السادات** تقديرا لبطولتهم في هذه المعركة . وأضافت «الاهرام» أن الفريق اول اسماعيل اشاد في حديثه مع الطيارين ، بشجاعهم وفدائيتهم، كما ناقش معهم ظروف المعركة هذه ، والتي اعتبرها فريدة في ظروفها وأحداثها .

* **محمود رياض** قال في حديث ادلى به « للنهار » أن الاتصالات الدولية بشأن قضية الشرق الاوسط لا تجدي اذا لم تكن مستندة الى موقف عربي موحد ، وأضاف « اذا استمرت اتصالاتنا من أجل الاستجداء وموقفنا ليس موقف القوي الموحد الارادة والكلمة فان هذه الاتصالات لن تحقق أي نتيجة » .

* « الاخبار » المصرية ذكرت أن الاتحاد العام لطلبة مصر أصدر بيانا بمناسبة ذكرى يوم الطالب العالمي، اشاد فيه برفض اتحاد الطلاب العالمي قبول اتحاد الطلبة الاسرائيلي عضوا فيه ، كما رفض دعوة الاخير لاقامة حوار معه ، وأكد البيان أن رفض الحكومة الاسرائيلية لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة هو السبب لبقاء حالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الشرق الاوسط ، وقال « اذا كان اتحاد طلاب اسرائيل جادا في تحقيق السلام القائم على العدل في المنطقة فعليه أولا أن يمارس الضغط على حكومته لقبول قرارات الامم المتحدة» وأضاف «انه من العجيب أن يحاول اتحاد طلاب اسرائيل أن يقيم حوارا مع اتحاد طلبة مصر أحد الاطراف الاساسية في الصراع الذي فرضته اسرائيل بوجودها العدواني في الارض العربية في الوقت الذي يرفض المجتمع الطلابي العالمي اقامة هذا الحوار مع طلاب اسرائيل » . ودعا البيان طلاب مصر الى الانتظام في الدراسة لاحباط مخططات العدو.

* راديو اسرائيل أفاد أن **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، قام بزيارة لمدينة الخليل ، التقى خلالها بعدد من وجهاء البلدة منهم **محمد علي الجعبري** . وذكر الراديو أن الجعبري شكا لبارليف من ارتفاع الاسعار ورجاه اعادة النظر في أمر ايقاف جمع شمل العائلات . وأفاد الراديو أن بارليف تحدث في هذا اللقاء عن مستقبل الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ فقال : كيفما كان الحل السياسي ، فان الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل ستشكل وحدة تقوم فيها التجارة على اسس وشروط التجارة في المناطق التجارية الحرة . ولا استطيع أن أتصور أي تطور سياسي يضع نقاطا جمركية وحدودا في أي مكان بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط». وأضاف « ولذلك ترى وزارتنا وجوب ايجاد علاقات حرة بين الخليل وتل أبيب ، تماما كالعلاقات الحرة القائمة بين تل ابيب وحيفا وبين الخليل ونابلس ».

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **مناحيم بيجن** انتقد في الكنيست تصريحات **ييجال آلون** المتعلقة بامكانية اعطاء الاردن مكانة دينية على الاماكن الاسلامية في القدس في حال الوصول الى اتفاق سلام معه. وأضافت الاذاعة أن بيجن طلب من آلون التراجع عن أقواله أو التنازل عن منصبه في الحكومة .

* «جروسالم بوست» ذكرت أن ناطقا باسم الصندوق القومي اليهودي أكد أمس الخبر الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول البدء بافتتاح طريق على طول ضفة نهر الاردن الغربية . وأضافت الصحيفة أن الناطق رفض اعطاء صفة سياسية للمشروع وقال أن الطريق هي لمجرد ايصال مستعمرتي **حيتيت وميكورا** بأقرب الطرق الموجودة حولهما .

* وكالات الانباء أفادت أن عمال الصيانة الارضية في شركة « العال » امتثلوا لقرار محكمة العمل المركزية بالعودة الى العمل ، وانهوا اضرابهم الذي استمر ٥٦ ساعة ، بعد مباحثات مطولة عقدها زعماء المضربين مع الهستدروت .

* «البعث» السورية ذكرت أن **الفريق حافظ الاسد** و**هنريك يابلونسكي** ، الرئيس البولوني ، أدانا في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة يابلونسكي الى سوريه سياسة اسرائيل الاستعمارية العنصرية وأعمال الارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة واتفقا على أن استمرار الاحتلال والامعان في التوسع الاسرائيلي على حساب البلاد العربية يشكل تهديدا خطيرا للامن في المنطقة . كما أكد الجانبان « أن حل النزاع في الشرق الاوسط لن يكون الا بالتصفية الشاملة لآثار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية في العام ١٩٦٧ ، وفي مقدمة ذلك الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى اعادة الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا

لقرارات الامم المتحدة » . وأضاف البيان أن الطرفين أكدا مساندتهما الكاملة لحركة المقاومة الفلسطينية، واعتبرا أن التعاون بين البلدان العربية وبلدان المنظومة الاشتراكية يشكل عاملا ايجابيا في النضال ضد الصهيونية والامبريالية .

* **وليم روجرز** حدد في بيان له أمام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط واحتمالات السلام فيه . فقال أنه لا يتوقع الآن تقدما سريعا أو اقتراحات دبلوماسية جديدة، وأكد أن الخلافات في الرأي بين أطراف النزاع أشد من امكانات التغلب عليها في المستقبل القريب . كما أكد روجرز أن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ينبغي أن تكون مرتبطة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وأشار روجرز في رده على أسئلة أعضاء اللجنة ، أن القضية الفلسطينية هي قضية أساسية جدا في «النزاع الشرق اوسطي » وأنه يعلق أهمية على قضية القدس، كقضية هامة ، تشكل عقبة في الطريق نحو التسوية.

الخميس ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* ردود الفعل على الاعتداء الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي كانت اليوم كما يلي : فحول ملابسات موقف السلطة اللبنانية افادت «المحرر» أن أحد عناصر الكفاح المسلح الفلسطيني في مخيم البداوي قال ، أنه في حوالي الساعة السادسة من مساء أمس تلقى اشارة من السلطات العسكرية اللبنانية المسؤولة في شمال لبنان تفيد أنه قد يمر في أجواء المنطقة الشمالية في لبنان بعض طائرات الهليكوبتر اللبنانية ، وطلب اليه أن يتصل بالمسؤولين عن المنظمات الفدائية كي لا يتعرض أحد لها كما سبق وحدث ذات مرة قبل سنتين على وجه التحديد وأضافت « المحرر » نقلا عن شهود عيان في مخيم البداوي ، أنه شوهدت بالفعل طائرة هليكوبتر تحوم في سماء المنطقة وأن سكان المخيم شكوا أن تكون اسرائيلية ، ولكن عندما اتصلوا بقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني أخبروا أنها لبنانية ، وأن ليس ثمة ما يدعو للقلق . من ناحية اخرى ، فان الاعتداء الاسرائيلي لا يزال يثير ردود فعل واسعة . فقد ذكرت « المحرر » أن الاوساط السياسية والشعبية في لبنان لا تزال تعبر عن استيائها من موقف السلطة اللبنانية المتخاذل من رد العدوان الاسرائيلي، فقالت أن **سمعان الدويهي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، تساءل في المجلس « هل سكوت الحكومة عما حدث من مجازر في مخيمي نهر البارد والبداوي هو اهمال أم عجز أم هو سكوت على تصفية العمل الفدائي » كذلك فقد ذكرت « المحرر » ان **كمال جنبلاط** ندد بموقف الحكومة اللبنانية وقال « هل هناك تواطؤ بين حكومة **صائب سلام** وبين القوات الاسرائيلية لضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان » وذكرت « المحرر » أن صائب سلام رد على هذه الاتهامات في مجلس النواب اللبناني بقوله « ان الجيش اللبناني كان مستعدا للرد على الاعتداء الاسرائيلي ، الا أن المقاومة الفلسطينية طلبت عدم تدخله بسبب الالتحام المباشر بين رجال المقاومة الفلسطينية والظلام الدامس الذي لا يفرق بين العدو والصديق. أما على صعيد ردود الفعل الجماهيرية فقد ذكرت «النهار» أن الاتحاد العمالي العام والاتحاد الوطني لنقابات العمال استنكرا العدوان الاسرائيلي وأبرقا الى الاتحادات النقابية الصديقة في العالم يدعوانها الى التضامن مع لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية . كما ذكرت « المحرر » أن ما يزيد عن عشرين ألفا من الجماهير الفلسطينية واللبنانية في طرابلس شيعت جثمان ١١ شهيدا من الذين استشهدوا في العدوان الاسرائيلي كما ذكرت أن جماهير غفيرة اشتركت في تشييع جثمانين آخرين في صيدا . وذكرت المحرر ان طلاب المدارس في مناطق جنوب لبنان اضربوا احتجاجا على تخاذل السلطة اللبنانية في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي. كما ذكرت ان اللجنة التحضيرية لاتحاد طلبة صيدا أصدرت بيانا بهذا المعنى وجاء فيه «نحن كطلاب نمثل قطاعا جماهيريا من هذا الشعب لا يسعنا الا أن نستنكر هذه المواقف المتخاذلة من جانب المسؤولين ، الاقوياء على الطلاب والعمال ... والضعفاء أمام الاسرائيليين» وأفادت « النهار » أن اتحاد طلبة جامعة بيروت العربية والاتحاد الوطني لطلبة الجامعة اللبنانية ومجلس الطلبة في الجامعة الاميركية في بيروت ، اصدروا بيانا استنكروا فيه الاعتداء الاسرائيلي، وأكدوا فيه تضامنهم مع حركة المقاومة الفلسطينية . كما ذكرت أن طلاب جامعة بيروت العربية أضربوا استنكارا للاعتداء . وذكرت « وفا » أن **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، اصدر بيانا بمناسبة الاعتداء الاسرائيلي ، وكذلك بمناسبة اسقاط المقاتلات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية . أكد فيه « أن مجابهة العدوان بالمقاومة هو السبيل لردع المعتدي... وأن المجابهة العسكرية وحرب التحرير هما السلاح لتحرير الارض العربية » كما أكد أن «أي تصور عربي

بامكانية ردع اسرائيل أو ايقاف جرائمها أو ازالة عدوانها عن طريق الامم المتحدة والمنظمات الدولية ، هو تصور خاطىء ، وتوهم خطير وهروب من المواجهات الحتمية المفروضة ، وهو بالتالي هدر للارواح والدماء العربية » . كذلك فقد استنكرت صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية الاعتداء الاسرائيلي وقالت في تعليق لها حوله « أن هذا العمل الاجرامي ضد لبنان يشهد أن زعماء تل أبيب يتابعون نهجهم العدواني الموجه الى اخافة البلدان العربية وابقاء التوتر على الحدود والحفاظ على الاراضي المحتلة تحت سيطرتهم». أما صحيفة « جروسالم بوست » فقد بررت العدوان الاسرائيلي وقالت أن هذه « الغارة هي جزء من الجهد المستمر لاتخاذ موقف هجومي ضد الارهابيين العرب» وأضافت « أن هذه العملية تعكس سياسة اسرائيل الثابتة في تحميل المسؤولية ليس للفدائيين فقط ولكن للدول التي تأويهم » ونقلت الصحيفة على لسان مراسلها في بير السبع أن **أبا ايبن** صرح أمس أن الاعتداء الاسرائيلي كان ضروريا « لمنع قيام ميونيخ ثانية أو عملية أخرى على غرار ما حدث في بانكوك » . وذكر راديو اسرائيل أن **يوسف تكواع** ، مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ، قدم الى **كورت فالدهايم** مذكرة حول اعتداء اسرائيل على مخيمي نهر البارد والبداوي في شمال لبنان ، قال فيها « أن اسرائيل مضطرة لان تدافع عن نفسها من هجمات اجرامية تقوم بها منظمات الارهاب التي تتمتع بحماية الحكومة اللبنانية ومساعدتها » . وذكر الراديو أن تكواع ادعى في مذكرته بوجود خمسة آلاف فدائي فلسطيني في لبنان.

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** والوفد المرافق له وصلوا الى بيروت بعد جولة لهم في بعض بلدان أوروبه الاشتراكية .

* « البعث » السورية ذكرت أن قادمين من الضفة الغربية المحتلة أفادوا أن عددا من أبناء بلدة قلقيليه الاحداث أحرقوا سيارة خاصة لاحد الصهيونيين في البلدة .

* «السياسة» الكويتية ذكرت استنادا الى مصادرها أن عددا من قادة المنظمات الفدائية الفلسطينية طلبوا من الكويت التوسط لدى السلطات المسؤولة في الاردن لاطلاق سراح **محمد داوود عوده** «أبو داوود» ورفاقه .

* راديو اسرائيل أفاد أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت اربعة آخرين من قرية مجدل شمس بتهمة الانتماء الى ما سمته « شبكة التجسس والتخريب » لصالح سوريه . وذكر الراديو أن التحقيق ما زال جاريا مع المعتقلين وأنه يتوقع حدوث اعتقالات اخرى.

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية المحتلة استولت على قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٣١ الف كم مربع تقع على بعد ١٢ كيلو مترا جنوب بئر السبع، وأنها ستقيم على جزء منها مركزا قطريا للصناعات الكيماوية ومراكز صناعية اخرى .

* **موسى جريس**، رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين (فرع لبنان) ، ذكر في حديث له مع صحيفة «اليوم» اللبنانية ، أن العمال الفلسطينيين في لبنان يعاملون كأجانب ، لا يستطيعون العمل الا بعد الحصول على اجازة عمل من وزارة العمل ولا يستفيدون من الضمان الاجتماعي وتعويض نهاية الخدمة . كما ذكر أن ست عاملات فلسطينيات سرحن من معمل غندور، اثر اضراب عمال غندور في شهر كانون الاول « ديسمبر » من العام الماضي .

* « النهار » ذكرت استنادا الى احصاء نشرته وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الاونروا » ، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المسجلين لدى الوكالة والقاطنين في المخيمات بلغوا « ٩٤٥٦٨ » شخصا موزعين على ١٥ مخيما في لبنان.

* حادث اسقاط الطائرة الليبية تفاعل اليوم كالآتي: لقد افادت وكالات الانباء أن **حسن سليم**، مدير منظمة الطيران المدني في مصر ، عقد مؤتمرا صحفيا في القاهرة حضره الدكتور **محمد عبد القادر حاتم** ، أذاع فيه شريطا مسجلا للحوار الذي دار بين برج المراقبة في القاهرة وقائد الطائرة الليبية قبل أربع دقائق من اسقاط الطائرة، وجاء في الشريط أن قائد الطائرة أبلغ برج المراقبة أن أربع طائرات نفاثة تلاحقه ، ظنها في البداية طائرات ميج سوفياتية ، ثم قال « الطائرات المقاتلة تطلق علينا النار الآن » وكررها ثلاث مرات . وذكرت الوكالات أن سليم أبلغ الصحفيين أن قائد الطائرة لم يكن يفكر أنه كان محلقا فوق صحراء سيناء المحتلة ، وأنه لم يستمع الى الطائرات التي كانت تلاحقه على الموجة الدولية ، لانه لم يكن يعلم أنه في وضع طارىء الا بعدما أطلقت عليه النار . وأفادت الوكالات أن حاتم أعلن في المؤتمر الصحفي أن «حادث اسقاط الطائرة الليبية يعتبر أكثر الاعمال وحشية وبربرية وجبنا » وأضاف « أن الوقت حان لتتحمل اسرائيل مسؤولية أعمالها الوحشية ومن واجب العالم اليوم أن يتحمل مسؤولية كاملة وبايجابية لادانة اسرائيل. كما أفادت وكالات الانباء أنه توفيت سيدتان من جرحى الطائرة الليبية ، وأن عدد الجرحى انخفض الي سبعة فقط . بينهم مساعد قائد الطائرة واثنان من

المضيفين . وذكرت وكالة « أ.ب » أن مضيف الطائرة الجريح أفاد لدى زيارة عدد محدود من مراسلي الصحف له في مستشفى بير السبع أنه لم تكن هناك أية انذارات قبل اسقاط الطائرة . من ناحية أخرى فقد افادت وكالات الانباء أن اسقاط المقاتلات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية لا يزال يثير ردود فعل واسعة في الاوساط العربية الرسمية والشعبية ، ففي سوريه ذكرت الوكالات ان وزارة الخارجية السورية أصدرت بيانا قالت فيه أن اسرائيل أضافت يوما آخر الى سجلها الحافل بالاجرام ودعت جميع القوى المحبة للسلام المؤمنة بالقيم الانسانية الى التحرك السريع لتصفية العدوان الاسرائيلي ومحو آثاره . وفي تونس اصدرت الحكومة التونسية بيانا نددت فيه بالحادث الذي وصفته « بالعملية الوحشية الاسرائيلية » وأكد البيان مساندة تونس حكومة وشعبا « لكل عمل تقوم به ليبيا حتى يتخذ اجراء دولي ضد هذا النوع الجديد من الارهاب » كما ذكرت الوكالات أن **الحبيب بورقيبه**، الرئيس التونسي ، ارسل برقية الى **العقيد معمر القذافي** ، أكد فيها استنكاره للجريمة ، وتضامن تونس مع ليبيا ، ودعا بورقيبه في برقيته الضمير العالمي والمؤسسات الدولية للتنديد بهذه العملية الاجرامية والوقوف جديا ضد العدوان الصهيوني الغادر . وفي العراق ذكرت الوكالات أن **أحمد حسن البكر**، الرئيس العراقي ، أرسل برقية الى العقيد القذافي ، استنكر فيها الجريمة الاسرائيلية وأكد فيها « أن هذه الجريمة الاسرائيلية » دليل واضح جديد على طبيعة الكيان الصهيوني المستهتر بكل القيم الاخلاقية والانسانية. وفي جده ، أصدر الديوان الملكي السعودي بيانا طالب فيه الدول الكبرى أن تضع حدا بالقوة « للعدوان الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية » وفي الكويت استنكر **صباح السالم الصباح** ، أمير دولة الكويت، الحادث في برقية تعزية بعث بها الى العقيد القذافي، وناشد بيان حكومي كويتي ، المؤسسات والهيئات الدولية أن تتخذ « الاجراءات الكفيلة بمعاقبة المعتدين والحد من استهتارهم بالقيم والمبادىء الانسانية » وفي الجزائر، أعرب **هواري بومدين** ، في برقية تعزية ارسلها للعقيد القذافي عن استيائه العميق من العمل الاسرائيلي . وفي الخرطوم ، شجب **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني، الحادث في برقية تعزية ارسلها للعقيد القذافي ، ودعا بيان حكومي سوداني العالم الى التنديد بالعمل الاسرائيلي . كما أرسل **محمود رياض** برقية تعزية الى العقيد القذافي بضحايا الطائرة الليبية ، وأضافت الوكالات أن رياض أرسل برقية أخرى الى **كورت فالدهايم** اكد فيها بشاعة الجريمة الاسرائيلية، وناشد فيها المجتمع الدولي والامم المتحدة أن تضطلع بمسؤولياتها في وجه الجرائم المستهترة والوحشية التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين العرب ، من ناحية أخرى فقد ذكرت الوكالات أن **الدكتور عصمت عبد المجيد**، سفير مصر لدى الامم المتحدة ، قدم الى فالدهايم مذكرة تتضمن وجهة نظر مصر بحادث اسقاط الطائرة الليبية، وطلبت فيها من منظمة الطيران الدولية للنقل الجوي معالجة موضوع «العمل الاسرائيلي الاجرامي» والتحقيق في الحادث . كما ذكرت الوكالات أن **سليمان فرنجية**، أبرق الى كل من **أنور السادات** ، والعقيد معمر القذافي معزيا بضحايا حادث اسقاط الطائرة الليبية. وذكرت « الاهرام » أن **منصور الكيخيا** ، علق على حادث اسقاط الطائرة ، فقال : « ان هذا الحادث الاجرامي لن يزيدنا الا تصميما على القتال والكفاح ضد الكيان الصهيوني » . أما على الصعيد الدولي فقد ذكرت الوكالات أن الحادث أثار ردود فعل واسعة على الصعيد الرسمي وكذلك على الصعيد الصحفي ، فقد ظهرت اليوم الصحف الاجنبية وهي تحمل في صدر صفحاتها الاولى خبر اسقاط الطائرة وردود الفعل ازاءها ، وخصت معظم الصحف الاجنبية الحادث بتعليقات خاصة، وتناولت أثره على الجهود الدبلوماسية الهادفة الى حل أزمة الشرق الاوسط . فقالت «لندن تايمز » في تعليق لها بعنوان « المأساة فوق سيناء » أن البيانات الرسمية الاسرائيلية تترك كثيرا من الاسئلة بدون اجابة . وأضافت أنه لا يوجد ما يقنع أن الاسرائيليين لم يتمكنوا من تمييز الهوية المدنية للطائرة. وزادت أن اصدقاء اسرائيل يجب أن يدهشوا وينزعجوا من موقف الحكومة الاسرائيلية . وقالت «الفاينشال تايمز » البريطانية أن الحادثة تهدد بفقدان اسرائيل جانبا لا بأس به من العطف الدولي ، بالاضافة الى أنها مع الغارة الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان التي جرت أمس، ستؤدي الى تجدد العمليات الفدائية من الاراضي اللبنانية ، كذلك فان الحادثة ستؤثر على زيارة **حافظ اسماعيل** الى الولايات المتحدة . وقالت « الجارديان » في تعليق لها بعنوان « كارثة فوق سيناء » أن اسقاط المقاتلات الاسرائيلية للطائرة الليبية عمل لا يمكن تفسيره، وأضافت أن هذه الحادثة ستدفع العقيد القذافي ليكون في المقدمة في مواجهة اسرائيل ، اضافة الى أنها تعرض للخطر جهود الولايات المتحدة لعقد تسوية مؤقتة ، تقود الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. وانتقدت التبريرات الاسرائيلية القائلة انها كانت مضطرة لاسقاط الطائرة

خوفا من أن تكون معبأة بالمتفجرات ، وتتفجر وسط احدى المدن في فلسطين المحتلة ، كما كان يهدد بذلك الفدائيون الفلسطينيون . وأضافت « لو كانت الطائرة فوق تل أبيب، لكان بالامكان قبول التفسير الاسرائيلي، أما وأنها كانت فوق سيناء وعلى عمق ٥٠ ميلا داخلها، فانه كان لدى الطيارين الاسرائيليين الوقت الكافي لتحذير الطائرة واجبارها على الهبوط بدلا من اسقاطها». وقالت « الديلي تلجراف » أن الحادث «ضربة لما يعده **ريتشارد نيكسون** في شأن مسعى جديد نحو تسوية تؤدي الى فتح قناة السويس، وسيقول أعداء اسرائيل أنها تحاول منع مفاوضات قد تتعرض خلالها الى ضغط أميركي للتخلي عن اراض محتلة » . كذلك فقد نددت «تاس» باسرائيل لقيامها باسقاط الطائرة ، ووصفت هذا العمل « بهجوم قطاع الطرق » وقالت « أن من الواضح لكل شخص أن اسرائيل توسع جرائمها وهي تفعل ذلك لارهاب البلدان العربية وزيادة حدة الامور في المنطقة والحيلولة بأي ثمن وأية وسيلة دون مجرد امكان تحقيق تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط».

أما على الصعيد الرسمي ، فقد أثار الحادث ردودا سلبية لدى العديد من الدول الاجنبية . فذكرت وكالات الانباء ان **تشارلز براي** ، الناطق الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية، نفى أن يكون لحادث اسقاط الطائرة تأثير على آفاق الجهود الاميركية للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه أزمة الشرق الاوسط وقال ان الحكومة الاميركية لا تزال تأمل على الرغم من الحادث بأن عملية المفاوضات ستبدأ وأضاف «أننا مستعدون تماما لتقديم العون بأي وسيلة نقدر عليها». كما أصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا دعت فيه الى اجراء « تحقيق كامل وغير متحيز » في شأن حادث اسقاط الطائرة . وذكرت «لندن تايمز» أن **هارولد ويلسون**، زعيم حزب العمال البريطاني ، أصدر بيانا بمناسبة اسقاط الطائرة، اعرب فيه عن أسفه الشديد لاسقاط الطائرة ولوقوع ضحايا بريئة . وفي فرنسه أفادت وكالات الانباء أن مصدرا فرنسيا مأذونا أفاد أن **موريس شومان** ، قال لدى اجتماعه بالقائم بالاعمال الاسرائيلي في باريس ، أن فرنسه تدين بلا تحفظ كل أشكال الارهاب، وأنها تستنكر أعمال القوة التي لا يمكن الا أن تزيد من توتر الوضع وتعرقل الجهود الرامية الى اعادة فرص السلام . وفي كنده أفادت الوكالات أن **ميتشل شارب**، وزير خارجية كنده، أبرق الى العقيد القذافي، معزيا بضحايا الطائرة . وفي هولنده أصدرت وزارة الخارجية الهولندية بيانا قالت فيه أن هولنده اصيبت بصدمة عنيفة للحادث ، وأضاف البيان ، أن الحكومة الهولندية تشعر بالقلق الشديد من هذا الحادث الذي سيسيء الى المحاولات الهادفة لتسوية أزمة الشرق الاوسط . وفي بروكسل ، أصدرت وزارة الخارجية البلجيكية بيانا قالت فيه ، أن الحكومة البلجيكية تأسف لهذا الحادث الذي سيكون عقبة في وجه الجهود الرامية الى حل أزمة الشرق الاوسط . كما ذكرت الوكالات أن **جوزيب بروز تيتو**، وصف اسقاط الطائرة « بأنه عمل قرصنة من جانب اسرائيل » وذلك كما ورد في برقية تعزية ارسلها الى العقيد القذافي . وأفادت وكالات الانباء أن **البابا بولس السادس**، بابا الكنيسة الكاثوليكية ، أرسل برقية تعزية الى العقيد القذافي أعرب فيها عن حزنه العميق « للهجوم المفجع الذي تعرضت له الطائرة الليبية » . وجدد فيها «استنكاره لكل اعمال العنف التي تعرض للخطر حياة أناس أبرياء» كما أكد «على ضرورة أن يسود ضمائر الافراد والشعوب احترام الحياة البشرية » وذكرت أن كورت فالدهايم استنكر اسقاط الطائرة ووصف الحادث بأنه « أشد الحوادث هولا في تاريخ الطيران » وطالب بفتح تحقيق دولي في ظروف الحادث . كذلك فقد أفادت وكالات الانباء أن مندوبي دول عدم الانحياز في الامم المتحدة أصدروا بيانا مشتركا استنكروا فيه الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، واسقاط المقاتلات النفاثة الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية المدنية في صحراء سيناء . وأعرب المندوبون في بيانهم عن تضامنهم مع الدول التي كانت ضحية للعدوان الاسرائيلي ودعوا الاسرة الدولية الى وضع حد لسياسة العدوان الدائمة التي تنتهجها اسرائيل وذكرت الوكالات ، أنه سلمت نسخة من هذا البيان الى كورت فالدهايم ، والى **جوزيف أودي** ، السفير الكندي لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر ، لتوزيعهما كوثيقة من وثائق المنظمة الدولية . كما ذكرت الوكالات ان ناطقا باسم الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين المدنيين الذي يتخذ من لندن مقرا له ، قال فيما بدا انه تبرير للتصرف الاسرائيلي « ان المسؤولين في الاتحاد لا يستطيعون ادراك عدم استجابة الملاحين الفرنسيين في الطائرة للتحذيرات التي صدرت اليهم ــ كما يدعي الاسرائيليون ــ بوجوب الابتعاد عن الاراضي التي تحتلها اسرائيل [واضاف] امامنا قضية مدهشة للوهلة الاولى . وكل قائد طائرة يعلم انه عندما تقترب طائرات عسكرية منه فأن عليه ان يعلم فورا انه لا يستطيع تعريض حياة ركابه للخطر» واضاف ان هناك الكثير من الغموض الذي لا يزال

يحيط بتحطم الطائرة ، وان الاتحاد طلب مزيدا من المعلومات من جمعيتي الطيارين المصرية والاسرائيلية . وذكرت الوكالات ان اتحاد الطيارين البريطانيين اعلن ، ان اسقاط الطائرة الليبية « عمل لا يمكن تبريره حتى لو خرقت بطريق الخطأ المجال الجوي الاسرائيلي » اما على الصعيد الاسرائيلي فقد ذكرت وكالات الانباء ان **موشيه ديان** اكد في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ، ان قرار اسقاط الطائرة الليبية كان قرارا عسكريا ، وانه لا هو ولا اي احد آخر من الحكومة الاسرائيلية استشير قبل اطلاق النار على الطائرة . واضاف ان الطيارين الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على الطائرة لا يتحملون اية مسؤولية وموقفهم كان سليما ، وحمل قائد الطائرة الليبية مسؤولية التسبب بأسقاط الطائرة ، لانه لم يستجب لاشارات التحذير واوامر الهبوط التي وجهها له الطيارون الاسرائيليون . واكد ديان ، انه سيقدم المساندة الكاملة للطيارين الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على الطائرة الليبية، ونفى ان ايا منهم سيقدم للمحاكمة . واضاف انه يأمل ان لا تؤدي كارثة الطائرة الى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط ، او الى التأثير في احتمالات الوصول الى تسوية للازمة . كما نقلت وكالات الانباء ان **اللواء مردخاي هود** ، قائد الطيران الاسرائيلي ، قال في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ، ان مساعد الطيار في الطائرة الليبية التي اسقطت ، والذي لا يزال على قيد الحياة ، افاد انه هو وقائد الطائرة، تجاهلا اشارات الطيارين الاسرائيليين لهم بالهبوط، بسبب طبيعة العلاقة بين اسرائيل وليبيا ، وانهما حاولا الهرب ورفض الاوامر بالهبوط . وفي المؤتمر نفسه ، قدم هود للصحافيين الطيارين الاسرائيليين اللذين اطلقا النار على الطائرة الليبية . وافاد احدهما انه لم يكن يرغب في اسقاط الطائرة ، وانه اطلق عدة طلقات تحذيرية على الطائرة ، ولكن قائد الطائرة لم يستجب له . من ناحية اخرى فقد ركزت الصحف الاسرائيلية في تعليقاتها لهذا اليوم على حادث اسقاط الطائرة الليبية ، فنفت معظمها مسؤولية اسرائيل في اسقاط الطائرة مؤكدة ان السبب يعود الى عدم استجابة قائد الطائرة للتحذيرات الاسرائيلية فعبرت « دافار » عن اسفها للحادثة وقالت « هذه مأساة كان من الممكن الحيلولة دون وقوعها لو استجاب المسؤولون عن الطائرة للتوجيهاتالتي نقلت اليهم». وقالت « هآرتس » « ان المأساة التي حدثت لم يكن بالامكان تفاديها، لانالطيار لم يرد علىالتحذيرات التي وجهت له » واضافت « وقد اثار الخط الذي سلكته الطائرة الشكوك من انها تحاول القيام بعملية وان صفتها المدنية هي للتغطية فقط » . وقالت « عل همشمار » ان اسرائيل تصرفت حسب القواعد الدولية ، وانه لم يكن هناك مهرب من اعتراضالطائرة واسقاطها . وذكرت « معاريف » ان الحادث سيؤثر على المحادثات التي ستجريها **جولدا مئير** في واشنطن، وطالبت ان تشكل على الفور لجنة تحقيق مأذونة للوقوف على تفاصيل الكارثة . وحملت في بداية تعليقها مسؤولية التسبب في الكارثة الى « تصرف الطيار المذهل » والى استعداد المتطرفين العرب لان يستخدموا كافة الوسائل ، وخاصة « القرصنة الجوية » لاغراضهم . اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقد حملت طاقم الطائرة المسؤولية وقالت « لا يسعنا تكذيب ادعاءات طيارينا الذين تصرفوا طبقا للقوانين المتبعة » .

* وكالات الانباء افادت ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، اعلن في خطاب له في الاذاعة المغربية انه قرر ارسال وحدات عسكرية مغربية الى سوريه في الشهر القادم ، واضاف انه قرر ارسال هذه القوات الى سوريه لانه يعتقد ان حالة اللاحرب واللاسلم ستنتهي قريبا ، وان اسرائيل لن توافق على السلام في الشرق الاوسط قبل معركة نهائية معها .

* وكالات الانباء أفادت ان **حافظ اسماعيل** وصل الى واشنطن قادما من لندن بعد انتهاء زيارته لبريطانيه .

* « البعث » ذكرت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اصدرت بيانا بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام وحدة مصر وسوريه اكدت فيه رفض الحزب الخضوع والاستسلام للمشاريع الامبريالية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والوقوف بحزم ضد الحلول الجزئية الاستسلامية التي يقصد فرضها على الامة العربية. واضاف البيان « ان الوصول الى التحرير يقتضي مواصلة العمل الجاد لازالة التناقضات العارضةالتي تباعد بين التجارب التنظيمية والنضالية الثورية في الوطن العربي » .

* « وفا » ذكرت ان الاتحادات الطلابية العربية في لبنان ، استنكرت في مذكرة سلمتها الى السفارة الاردنية في بيروت ، قيام السلطات الاردنية باعتقال الآلاف من المواطنين في الاردن وتعذيبهم ، وطالبت الاتحادات في مذكرتها ، السلطات الاردنية بالافراج عن المعتقلين لكي يؤدوا دورهم الوطني في الدفاع عن الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية.

* « النهار » ذكرت ان الاتحادات الطلابيةاللبنانية والعربية في لبنان اقامت مهرجانا خطابيا في الجامعة الاميركية في بيروت ، اكدت فيه تضامنها مع نضال الطلبة في البلدان العربية وطالبت باطلاق سراحالطلبة المعتقلين في مصر والاردن والمغرب ، كما استنكرت ما تتعرض له المقاومة الفلسطينية من مؤامرات تمهيدا لتمرير الحل السلمي للقضية الفلسطينية .

* راديو اسرائيل افاد ان اللجنة المركزية لحزب المابام الاسرائيلي انتخبت **مئير تلمي** ، لمنصب سكرتير عام الحزب ، خلفا ل **مئير يعري** ، السكرتير السابق الذي استقال من المنصب في مؤتمر المابام الاخير . وذكر الراديو ان تلمي ، هو احد مؤسسي كيبوتس مشمار هعيمك ، وكان سكرتيرا للكيبوتس القطري .

* « جروسالم بوست » اتهمت الاونروا في لبنان انها تقدم تسهيلات للفدائيين الفلسطينيين، واضافت الصحيفة في تعليق لها على الاعتداء الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي ، ان ضرب احدى قواعد الفدائيين والتي تقع في مجمع للاونروا ، يعطي دليلا حيا على ان مساعدات الامم المتحدة في هذه المنطقة تستخدم في غير اغراضها .

* « هآرتس » ذكرت ان حركة الفهود السود وحركة الديمقراطيين الاسرائيليين ، اندمجتا في حركة جديدةباسم : داي –الفهود السود– الديموقراطيون الاسرائيليون . وذكرت « هآرتس » ان **شالوم كوهين**، عضو الكنيست والسكرتير العام للحركة الجديدة ، اعلن في مؤتمر صحفي في تل ابيب « ان الحركة لن تنتهج العنف في اساليب نضالها من اجل القضاء على التمييز والفجوة الاجتماعية » واضاف انالحركة ستعمل من اجل القضاء على التمييز في التعليم . وقال ان حركته « ستناضل من اجل تقدم فكرة التعايش السلمي مع الدول العربية والشعب الفلسطيني » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان نحو عشرة اشخاص يهود هاجموا مقر شركة الخطوط الجوية العراقية في باريس ، وتسببوا في تلطيخ ملابس العاملين والحوائط والمكاتب بالدم ، وكانوا يهتفون « تحيا اسرائيل » .

* وكالات الانباء افادت ان **جوزيب بروز تيتو** حذر في حديث صحفي نشرته صحيفة « فجسنيك » اليوجوسلافية ، والتي تصدر في زجرب ، من ان الحرب اذا نشبت في الشرق الاوسط فستكون « اسوأ من الحرب الفيتنامية »ودعا الى وجوب السعي لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، وقال ان حلها مرتبط ، في نهاية الامر ، باتفاق بين الدول الاربع الكبرى (الولاياتالمتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسه وبريطانيه) واضاف ان هذا الحل يجب ان يمر بمرحلة اعادة فتح قناة السويس للوصول الى تسوية شاملة تضمنها الدول الاربع الكبرى . واوضح انه عبر عن رأيه هذا في رسائل بعث بها اخيرا الى عدد من رؤساء دول العالم . واشار تيتو في حديثه الى ان **انور السادات** لا يزال مستعدا للموافقة على اعادة فتح قناة السويس كمرحلة اولى تؤدي الى تسوية شاملة . واضاف « يجب الوصول الى حل ينص على وضع الاماكن الحساسة في الشرق الاوسط تحترقابة الامم المتحدة او الدول الاربع الكبرى » .

* « البرافدا » السوفياتية والناطقة بلسانالحزب الشيوعي السوفياتي قالت ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يجب أن يكون أساسا للتسوية في الشرقالاوسط وأضافت «أن خط الحكومة الاسرائيليةلم يتغير تقريبا منذ خمسة أعوام ونصف العام بعد الهجوم الاسرائيلي على مصر والاردن وسوريه. وهذا الخط يرميالىارغام البلدان العربية على الرضوخ لشروط السلام التي تفرض ضم جزء كبير من الاراضي العربية المحتلة من العام ١٩٦٧ الى اسرائيل . والحقيقة أن الهدف هو محاولة تل أبيب استخدام ثمار العدوان وارغامالعرب على الاستسلام .

* « وفا » أفادت أنه تشكل في باريس هيئة دفاع فرنسية من عدد من المحامين الفرنسيين لمتابعة قضية اغتيال الشهيد **محمود الهمشري** ، ممثل م‌ت‌ف في باريس ، امام المحاكم الفرنسية .

* « وفا » ذكرت أن الجمعية الهندية للتضامن مع الثورة الفلسطينية استنكرت في برقية بعثت بها الى « وفا » اعتقال **محمد داوود عوده**«أبو داوود»ورفاقه، وطالبت بالافراج عنهم وعن جميع المعتقلين في الاردن .

الجمعة ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « المحرر » ذكرت أنه تبين بصورة نهائية أن عدد شهداء العدوان الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي من أفراد المقاومة الفلسطينية بلغ ٢٩فدائيا منهم ١٧ شهيدا من فتح و ١١ شهيدا من ج.ت.ف وواحد من ج.ش.د.ت.ف،وقد استشهد ١٦ منهم في مخيم نهر البارد و ١٣ في مخيم البداوي .

* « وفا » ذكرت أنه وصل الى بيروت مساء أمس قادما من بودابست الوفد الفلسطيني برئاسة **ياسر عرفات**، بعد انتهاء زيارته الى عدد من الدول الاشتراكية. وأضافت «وفا» أن الوفد كان قد وصل الى بودابست صباح أمس ، حيث عقد اجتماع مطول في المطار بين الوفد ومسؤولين مجريين من الحزب الشيوعي المجري، ولجنة التضامن الافرو ــ اسيوي المجرية .

* «الثورة» العراقية أفادت أن **أحمد جبريل** والوفد المرافق له غادروا بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة أيام . وأضافت « الثورة » أن جبريل صرح قبل مغادرته العراق أن مباحثاته مع حزب البعث العربي الاشتراكي كانت مثمرة وايجابية تبلور خلالها الاتفاق على التحليل السياسي للموقف الراهن وأضاف أن نتائج المباحثات ستسهم في خلق موقف عربي رافض للمؤامرة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية. وذكرت « الثورة » أن جبريل ثمن الدعم الذي يقدمه حزب البعث الى حركة المقاومة الفلسطينية، كما ثمن خطوته بتأميم شركات النفط العاملة في العراق ودعا القوى التحررية العربية كافة الى استخدام النفط كسلاح ضد الامبريالية .

* «جويش كرونيكل» ذكرت أن دوائر سكوتلانديارد حذرت الجماعات الصهيونية في بريطانيه من احتمال قيام الفدائيين العرب باستخدام طرود ملغومة موجهة الى شخصيات صهيونية . وأضافت أن الفدائيين سيستخدمون اساليب جديدة منها ، وضع المتفجرات في داخل رزم توزيع الجرائد والمجلات .

* وكالات الانباء أفادت أن البوليس النمساوي قرر ابعاد ثلاثة من المواطنين العرب ، بعد أن صدر الحكم عليهم بالحبس أربعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة جوازات سفر اسرائيلية مزورة .

* انباء حادثة اسقاط الطائرة الليبية كانت اليوم كما يلي : ذكرت وكالات الانباء أنه تم ظهر اليوم تسليم مئة جثة من ضحايا الطائرة الليبية الى السلطات المصرية عبر قناة السويس تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي وهيئة الرقابة الدولية . هذا ، ولا تزال وكالات الانباء تتابع لليوم الثالث على التوالي نقل موجات الاستنكار والاحتجاج على اسقاط اسرائيل للطائرة . ففي ليبيا ذكرت الوكالات ان تظاهرات عفوية قامت في طرابلس احتجاجا على اسقاط الطائرة ومقتل ١٠٦ من ركابها ، وأضافت أن المتظاهرين هاجموا السفارة الاميركية في طرابلس وحطموا نوافذها كما أحرقوا العلم الاميركي . وفي بنغازي قالت الوكالات أن الطلاب قاموا بمسيرة صامتة وهم يحملون لافتات تندد باسرائيل والولايات المتحدة . وذكرت «رويتر» أن اتحاد الكتاب الليبيين وجه نداء الى الكتاب الشرفاء في العالم طالبهم فيه بادانة الجريمة الاسرائيلية ، وكشف المكائد الاجرامية للصهيونية العالمية في جميع أنحاء العالم . كما أدان الاتحاد في ندائه الامبريالية الاميركية لمساعدتها اسرائيل ومدها بالطائرات التي تقتل بها الابرياء . كذلك فقد ذكرت « النهار » أن صحيفة « الفجر الجديد » الليبية أكدت في أول تعليق لها على حادث اسقاط اسرائيل لطائرة الركاب الليبية « أن العاقبة ستكون سيئة ومميتة للامة العربية ما لم تسارع قواها الحية الى المبادرة في اتخاذ ما تتطلبه المرحلة من خطوات تمكنها من الثأر من هذا العدو الغادر المتعجرف». وأضافت « الفجر الجديد » « أن الرد الطبيعي على هذا العدوان المستمر هو رد قومي عربي يوظف امكانات الامة العربية » . وفي القاهرة دعا **محمد حسنين هيكل**، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام»، الفدائيين الفلسطينيين في تعليق له في « الاهرام » حول اسقاط الطائرة الى الثأر لهذا الحادث وأن يضربوا حيث يشاؤون وأي هدف يختارون . كما طالب بمعاقبة اسرائيل على جريمتها ، وأن تحول الجريمة الاسرائيلية « الى معركة من معارك حربنا المتصلة ضد اسرائيل » كما ذكرت « الجمهورية » المصرية أن الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر أصدرت بيانا استنكرت فيه اسقاط المقاتلات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية، وحملت فيه الدول الكبرى والامم المتحدة مسؤولية انهيار فرص السلام في الشرق الاوسط واشتعال الحرب الجديد . وذكرت الصحيفة أن البيان طالب الولايات المتحدة بأن تراجع موقفها وأن تمتنع عن دعم اسرائيل. وذكرت « الاهرام » أن الاتحاد العام للعمال العرب بعث ببرقيات الى المنظمات النقابية الدولية حول حادث اسقاط الطائرة ، جاء فيها أن الموقف في الشرق الاوسط سيزداد تدهورا بعد الجرائم اللاانسانية التي ترتكبها اسرائيل . وأضافت « الاهرام » أن الاتحاد دعا في برقياته الى اعتبار يوم ٢١ شباط «فبراير» اليوم العالمي للطيران . كما ذكرت « الاهرام » أن اتحاد عمال النسيج العرب وجه نداء عاجلا الى كافة المنظمات الدولية للنسيج يطالبها بادانة العمل الاجرامي الاسرائيلي ، ومؤكدا أن حادث الطائرة لن يمر دون رد على المعتدي . كما أفادت « الاهرام » أن مجلس ادارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية أدان الحادث وبعث ببرقية الى مقر الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين في لندن يطالبه بالاسراع في ادانة هذه الجريمة البشعة. من ناحية أخرى فقد ذكرت « النهار » أن الجبهة

الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين، استنكرت في برقية ارسلتها الى **العقيد معمر القذافي**، اسقاط الطائرة وقالت في البرقية « أن الصراع الطويل الامد مع اسرائيل وحماتها الامبرياليين لا منطق المساومات هو الحل لتصفية الخطر الاسرائيلي » . وعلى الصعيد الدولي فقد توالت مواقف الاحتجاج والاستنكار من معظم دول العالم . فقد ذكرت وكالات الانباء أن وزارة الخارجية في المانيه الديموقراطية نددت بالحادث ووصفته أنه عمل عدواني ضد أمن دول العالم ومبادىء الطيران المدني العالمي . كما نددت بالحادث وزارة الخارجية الرومانية ، ووصفته أنه معارض لجميع المبادىء والقواعد الانسانية والدولية . كما نددت بالحادث أيضا الحكومة الافغانية وأرسل **محمد شفيق** ، رئيس الوزراء الافغاني ، برقية تعزية الى **عبد السلام جلود**، رئيس الوزراء الليبي . وفي زامبيه ، أفادت الوكالات أن **كينيث كاوندا** ، رئيس زامبيه ، وصف الحادث « بأنه عمل بربري يستحق الاستنكار من جميع دول العالم التي تقدر قيمة الانسان». كما استنكر الحادث **فرانسوا تومبلباي** ، الرئيس التشادي ، ووصفه في مؤتمر صحفي له في القاهرة أنه عمل يثير الاشمئزاز. وفي أوجنده ، ذكرت الوكالات أن **الجنرال عيدي أمين**، الرئيس الاوجندي ، أرسل برقية الى كل من **أنور السادات**، والعقيد القذافي، منددا بالجريمة الاسرائيلية وقال في برقيتيه « أن هذا العمل الوحشي من قبل الصهيونيين هو انتهاك فاضح لكل مبادىء السلوك الدولي وهو يدلل بوضوح على مدى يأس الصهيونيين وولوغهم في الدماء » . وذكرت « الاهرام » أن متحدثا باسم وزارة الخارجية الباكستانية وصف الحادث أنه أمر مؤسف ولم يكن له مبرر ، وأنه يتعارض مع جميع المواثيق وقوانين الطيران المدني . كما ذكرت «الاهرام» أن متحدثا باسم وزارة الخارجية الهندية استنكر الحادث وقال أنه انتهاك لجميع معايير النزاهة الانسانية والسلوك الدولي . وفي سنجافوره أفادت الوكالات أن **انعام الله خان** ، السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي ، أدان الحادث ووصفه أنه يعد من أسوأ عمليات القرصنة الجوية ، وأنه يتعارض مع مصالح السلام . وذكرت « الانوار » أن ناطقا بلسان وزارة الخارجية التركية اعرب عن حزنه للحادث وقال : ان هذا العمل لا يمكن أن يغتفر مهما كانت المبررات . من ناحية أخرى فقد تابعت الصحف الاجنبية استنكارها للحادث، فانتقدت « الواشنطن بوست » اسرائيل لاسقاطها الطائرة وقالت « لا يحق لاي حكومة وفي أي ظرف أن تسقط طائرة محملة بالركاب العزل من السلاح » وأضافت « أن الاغتيال هو الاسم الوحيد الذي ينطبق على هذا العمل » وتكهنت الصحيفة بأن الحادثة « لا يمكن الا أن تؤدي الى تصلب جديد في مواقف اسرائيل والدول العربية » . كذلك فقد انتقدت « نيويورك تايمز » اسرائيل لاسقاطها الطائرة ودعتها الى دفع تعويضات لضحايا الطائرة . وفي فرنسه أفردت معظم الصحف الفرنسية تعليقات خاصة على الحادث، ونقلت «النهار» تعليقات العديد من هذه الصحف ، فقالت أن صحيفة « لاناسيون » الديغوليه أكدت « أن اجماع الدول الكبرى يبدو ضروريا أكثر من أي وقت مضى من أجل دعوة الاطراف المعنية الى العودة الى الصواب » أما صحيفة « الفيغارو » اليمينية فقد ربطت اسقاط الطائرة بالعدوان الاسرائيلي على مخيمات الفلسطينيين في شمال لنبان وقالت أن الحادثين « لا يمكن فهمهما الا من خلال حالة نفسية قوامها التصلب الكلي » في حين اعتبرت صحيفة « كومبا » اليسارية التصرف الاسرائيلي عملا اجراميا وخطيرا ولا يمكن تبريره . وربطت صحيفة « لومانيتيه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ، الحادث بهدف اسرائيل لعرض قوتها و «دعوة مصر للرضوخ لمطالب الاقوى» واعتبرت « لوموند » اسقاط اسرائيل للطائرة ، بأنه « خطأ لا مبرر له » . وذكرت « الاهرام » ان الصحف البولونية أجمعت على استنكار الحادث ووصفته بأنه عمل تخريبي ارتكب عن عمد وسابق اصرار لنسف أي فرصة للسلام في الشرق الاوسط . كما أفادت «الاهرام» أن الصحف اليوجوسلافية وصفت عملية اسقاط الطائرة بأنه عمل اجرامي وغير انساني . ونقلت « الاهرام » أن صحيفة « ريبا » الاسبانية وصفت العملية بأنها جريمة لا نظير لها ولا يمكن تصور مدى وحشيتها . أما على صعيد المنظمات العالمية والرأي العام العالمي ، فقد ذكرت وكالات الانباء أن حركة انصار السلم في باريس أصدرت بيانا وصفت فيه الحادث بالعمل المشين وأنه يثير سخطا عميقا ويؤدي الى تدهور الوضع في الشرق الاوسط. كما ذكرت « الاهرام » أن جمعية التضامن الفرنسي ــ العربي ، أصدرت بيانا في باريس نددت فيه بحادث اسقاط الطائرة وبالاعتداء الاسرائيلي على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، وطالب البيان جميع حكومات العالم بادانة أعمال اسرائيل الاجرامية واتخاذ الاجراءات اللازمة ضدها. كما ذكرت وكالات الانباء أن فرنسيين قاموا بتحطيم واجهات عدة يملكها يهود في نيس احتجاجا على اسقاط الطائرة، كما ذكرت الوكالات أن كتابات ظهرت على جدران ١٢ بناية في نيس تندد باسقاط الطائرة . وفي لندن ذكرت الوكالات أن نحو

٢٠ شخصا تظاهروا أمام مكتب شركة العال الاسرائيلية احتجاجا على اسقاط الطائرة . كما ذكرت أن جمعية الطيارين المدنيين في بلجيكه نددت بالحادث . وعلى صعيد آخر فقد ذكرت «المحرر» أن الحكومة الفرنسية قررت تأليف لجنة تضم أربعة من كبار الخبراء الفرنسيين وايفادها الى تل أبيب خلال ٤٨ ساعة للتحقيق في حادث اسقاط الطائرة . وعلى الصعيد الاسرائيلي ، فقد والت وكالات الانباء نشر ردود الفعل الاسرائيلية على الحادث . فأفادت أن السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراءات أمن مشددة لحماية طائرات العال الاسرائيلية من أي عمل انتقامي قد تقوم به جهات عربية ردا على اسقاط الطائرة . وأضافت الوكالات أن اجراءات الامن الاسرائيلية رافقها تدابير أخرى لحماية مكاتب العال في المطارات الاوروبية وذكر راديو اسرائيل أن **مناحيم بيجن** أعلن في محاضرة له في ريشون لتسيون ، رفضه لاقتراح **كورت فالدهايم** ، تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في الحادث . كما ذكرت « الاتحاد » أن المكتب السياسي لحزب راكاح ، أصدر بيانا استنكر فيه الاعتداء الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي في شمال لبنان ، كما استنكر اسقاط اسرائيل للطائرة ، وجاء في البيان ، أن هذه الاعمال « تعبير عن الاستهتار بحياة الانسان ، ودليل على استمرار اسرائيل في التخريب على جميع مبادرات السلام الدولية من وجهة سياسية » كذلك فقد تابعت الصحف الاسرائيلية تعليقاتها على الحادث فاستنكرت ما وصفته بحملة التشهير الموجهة ضد اسرائيل في اعقاب الحادث . فدعت « عل همشمار » الى رفض ما سمته بحملة التشهير الموجهة ضد اسرائيل بشدة ، ملقية اللوم على قائد الطائرة الذي رفض الامر بالهبوط ، ودعت الحكومة الاسرائيلية الى تشكيل لجنة تحقيق حكومية لتقوم بنشر بيان عن تحقيقها فيما يتعلق بملابسات الكارثة . أما « دافار » فقد اعادت تكرار اعتبار قائد الطائرة المسؤول الوحيد عن الكارثة . وأضافت أن الكارثة تبرر الاسف والحزن ولكنها لا تبرر التحريض الذي تمارسه مصر . وقالت « جروسالم بوست » أنه كان يجدر بمصر أن تعترف بضرورة التعاون فيما يتعلق بالاشراف على المجال الجوي للحيلولة دون حدوث مآس كهذه المأساة ، بدل أن تستغلها لاغراض الدعاية . ودافعت «هاتسوفه» عن تصرف الطيارين الاسرائيليين التي قالت عنهم أنهم تصرفوا بموجب القواعد المتبعة ، وحملت قائد الطائرة المسؤولية .

* « رويتر » ذكرت أن مصدرا رسميا سوريا رحب بقرار المغرب ارسال وحدات عسكرية مغربية لمساعدة سوريه في مجابهتها مع اسرائيل .

* **صائب سلام** اجتمع الى وفد من حركة المقاومة الفلسطينية برئاسة **ياسر عرفات** . وقد عرض في الاجتماع الموقف بعد الاعتداء الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي ، وكذلك الوضع الراهن من كل نواحيه . وصرح سلام عقب الاجتماع ، بأن الاجتماع كان مفيدا جدا وأنه عقد في اطار سياسة التفهم والتفاهم القائمة بين السلطة والمقاومة .

* « الاهرام » ذكرت أن **جابر الاحمد الصباح** ، ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ، أكد في الخطاب الاميري أمام مجلس الامة الكويتي على « ضرورة حشد الطاقات العربية ضمن خطة موحدة ، محددة الوسائل والالتزامات تستهدف تحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني » . كما أكد استعداد الكويت الدائم للاسهام بكل ما يترتب عليها من متطلبات في هذا الصدد .

* « الاهرام » ذكرت ان **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، صرح ان مجلس الوزراء الكويتي استنكر الاعتداءات الاسرائيلية على مخيمي البارد والبداوي في شمال لبنان وحيا الموقف المشرف الذي وقفته المقاومة الفلسطينية في وجه الاعتداء الاسرائيلي ، ودعا الى تآزر كل القوى العربية والعالمية لوقف مثل هذه الاعتداءات الغاشمة . كذلك فقد اعلن حسين ، ان مجلس الوزراء استنكر اسقاط المقاتلات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية وناشد المؤسسات والهيئات الدولية ان تتخذ الاجراءات الكفيلة لمعاقبة المعتدين والحد من استهتارهم بالقيم والمبادىء الانسانية .

* « الاهرام » ذكرت ان **خليفة بن حمد آل ثاني** ، رئيس دولة قطر ، دعا في خطاب له بمناسبة مرور عام على توليه مسؤولية الحكم ، الى حشد الطاقات والجهود العربية لاسترجاع الاراضي العربية المحتلة واسترجاع الحق المغتصب لشعب فلسطين وقال « لا وزن لوحدة الهدف اذا لم تقترن بوحدة الصف » وطالب ايضا « بضرورة توفير حق تقرير المصير لشعب فلسطين المشرد عن وطنه » .

* «الانوار» اللبنانية ذكرت ان **محمد احمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية ، حذر الحكومة البلجيكية من ان الدول العربية ستتخذ اجراءات حاسمة اقتصادية وسياسية اذا وافقت على اقامة مصنع اسرائيلي لصناعة الاسلحة والطائرات في بلجيكه . واضافت « الانوار » ان محجوب الذي كان

يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ، اشار الى ان اجهزة المقاطعة العربية تتابع هذا الموضوع باهتمام كبير . من ناحية اخرى افادت « الانوار » ان صحيفة « بلجيكه الحرة » قالت ان موافقة الحكومة البلجيكية على اقامة هذا المصنع على اراضيها سيكون مناقضا لسياسة بلجيكه ومصالحها في الشرق الاوسط .

* « لندن تايمز » ذكرت ان المكتب المركزي لمقاطعة اسرائيل ، وافق من حيث المبدأ على رفع شركة « ليلاند موتور كوربوريشن » البريطانية من القائمة السوداء ، بعد مقاطعة لها استمرت ثلاث سنوات . واضافت « لندن تايمز » ان **محمد محجوب** قال انه اجتمع الى ممثلين للشركة ، حيث اعلموه ان الشركة أنهت اعمالها في فلسطين المحتلة استجابة للمطالب العربية .

* « النداء » اللبنانية ذكرت ان **خالد مكي** ، السفير العراقي في لبنان ، سلم **توفيق الصفدي** ، نائب مسؤول اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، شيكا بمبلغ ٥٠ الف ليرة لبنانية تبرعا من الحكومة العراقية لدعم صمود مخيمي نهر البارد والبداوي اللذين تعرضا للعدوان الاسرائيلي .

* « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان **ثيودور هاريس** ، الذي وصفته المجلة انه مسؤول رابطة الدفاع اليهودية في افريقيه ، يتردد على بيروت باستمرار وينزل في فندق فينيسيا ، وانه يحمل جواز سفر أمريكيا وينتحل صفة رجل اعمال .

* **يتسحاق بن اهارون** كرر في مقابلة له مع الاذاعة الاسرائيلية ، ما صرح به سابقا من وجوب تحديد الحكومة الاسرائيلية للحدود التي تريدها ، وانه لا مانع من انسحابها الى هذه الحدود بعد ذلك ، دون الوصول الى اتفاق سلام مع الدول العربية . فقال « واذا لم يكن هناك من نجري معه اتفاقا خلال عدة اعوام ، فهذا لا يعني اننا ملزمون بالاحتفاظ بتلك الخطوط التي نجمت عن وقف القتال ، اذا توصلنا الى استنتاج بانها في غير صالحنا . واستطيع التوصل الى استنتاج بانه ليس من صالحنا ان نحكم لمدة اعوام عديدة ، مليونا ونصف مليون عربي ، بينما نحن لا نريد ان نحكمهم ولا نريد ان نصبح دولة سجانين ، ولا نريد ان نصبح دولة معرضة لصراع قومي ، وحرب لا نهاية لها ، لذلك ، انطلاقا من الاعتبار بعدم وجود طرف مستعد للتوقيع معنا على الحدود المتفق عليها والقابلة للدفاع ، كما نحددها من جانبنا ، فان باستطاعتنا بالقدر الذي نستطيع فيه الحفاظ على خطوط وقف القتال القائمة ، ان نحدد الحدود التي نريد ان نحتفظ بها بصورة دائمة ، واعلن بن اهارون في المقابلة ، تأييده لوجود دولتين ، دولة يهودية ، ودولة عربية بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط في نطاق ما سماه «ارض اسرائيل الكبرى» وقال « اذا انحرفنا عن الاساس القائل بانه ينبغي ان تكون في هذا الجزء من العالم دولتان وستبقيان كذلك ... فاننا سنعطي بذلك مبررا سياسيا مبدئيا ، لرغبات فتح ، ورغبات اعادة العجلات الى الوراء ، نتدخل عندئذ في نقاش لا نهاية له مع العالم العربي وربما مع العالم الخارجي ، فنفقد بذلك القاعدة الاكثر قوة في صراعنا من اجل استقلال اسرائيل واستقلال اليهود في هذا الجزء من العالم » . وبالنسبة للقدس قال بن اهارون ، ان القدس مدينة موحدة وواقعة تحت السيادة الاسرائيلية ، الا انه على الرغم من ذلك يبقى السؤال مفتوحا واعرب عن ارتياحه لتصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين التي اعربت عن استعدادها لاعطاء الاردن مكانة دينية في القدس في حال الوصول الى اتفاق سلام معه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ابا ايبن** اكد قبل عودته من لندن الى فلسطين المحتلة ان الاخبار التي اذيعت حول استعداد بريطانيه لبيع اسلحة لمصر هي اخبار مبالغ فيها . واضاف انه لاسباب سياسية ، فان كلا من بريطانيه وفرنسه لن تزود ايا من اسرائيل او الدول العربية بالاسلحة المتطورة التي يرغبون بها . وحول التحرك الدبلوماسي المصري الجديد ، قالت المجلة ان ايبن ، وصفها بانها خطوة مصرية لتهدئة الاوضاع المضطربة داخل مصر بعد خيبة امل مصر في الجهود الدبلوماسية الدولية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

* **اسرائيل جاليلي** قال في مقابلة له مع صحيفة « جروسالم بوست » انه لا يوجد أي دليل على ان مصر مستعدة للموافقة على حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس او على تسوية شاملة مع اسرائيل واضاف « ان استمرار الوضع الراهن دون اي تحرك يعود كليا الى خطأ الحكومة المصرية » التي وصفها بانها تصر على التزام حازم مسبق من اسرائيل بانسحابها من الحدود الدولية لمصر قبل ان تدخل اية مفاوضات .

* راديو اسرائيل قال في تعليق له حول وجود تنظيم مقاوم في المرتفعات السورية المحتلة ، ان احد اسباب قيام هذا التنظيم ، الذي وصفه المذيع بشبكة تجسس وتخريب ، هو ان « الزعامة الدرزية المحلية

ليست حازمة وقوية كما يجب ، لان جزءا من الزعامة التقليدية غير موجود في الهضبة ، والجزء الآخر لا يستطيع ولا يريد فرض سلطته على السكان »واضاف الراديو « انه لايوجد اي زعيم درزي في الهضبةعلى استعداد للتصريح امام السكان بما يصرح به امام الصحفيين والضيوف الاجانب » .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت في تعليق لها علىحادث اعتقال السلطات الاردنية **محمد داوود عوده** « ابو داوود » ورفاقه ، ان ما حدث في الاردن كان محاولة انقلاب . واضافت لو نجحت الخطوة الاولى ، لتلتها خطوات اخرى ودخول قوات فلسطينية الى الاردن للاطاحة بنظام **حسين بن طلال** ، بالتعاون معالاوساط المدنية والعسكرية المعارضة في الاردن . واضافت الاذاعة ان الفلسطينيين يسعون منذ ايلول«سبتمبر» ١٩٧٠ الى الاطاحة بنظام حسين لاقامة دولةفلسطينية في الضفة الشرقية ، تكون منطلقا لتشديد النضال ضد اسرائيل ، وان حادث « ابو داوود » له صلة بشكل او بآخر بهذا الامر .

* « جويش اوبزرفر » قالت ان زيارات **حافظ اسماعيل** الدبلوماسية الى كل من لندن وواشنطن ، تتعلق بتهدئة الوضع داخل مصر ، واكدت المجلة ان اسماعيل لن يصل الى نتيجة ، اذا لم يؤيد قيام محادثات متقاربة مع اسرائيل للوصول الى تسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس . واضافت انالخيار البديل لذلك هو خيار الحرب ، وهذا لن تقدم عليه مصر بسبب التفوق العسكري الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اكثر من ٣٥٠ من قادة التجمعات اليهودية في البلدانالرأسمالية، والعاملين في الصندوق التأسيسي اليهودي « كيرين هايسود » قدموا الى فلسطين المحتلة في نهاية هذا الاسبوع في زيارة لدراسة اوضاع اسرائيل والتعرف على احتياجاتها والمشاكل التي تواجهها .

* « الانوار » ذكرت ان ٢٠ عضوا من رابطةالدفاع اليهودية احتلوا امس الاول مكاتب مجلس الكنائس العالمي في نيويورك وطالبوا المجلس بدفع مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار للمنظمات اليهودية في العالم . كما طالبوه بدفع مبلغ ٢٥,٠٠٠ دولار لاستخدامه في مساعدة اليهود السوفييت على الهجرة الى فلسطين المحتلة .

* « جويش كرونكل » ذكرت ان عدد المهاجرين اليهود من بريطانيه الى فلسطين المحتلة بلغ ٩٧٦ في العام ١٩٧٢ ، بمن فيهم الذين يرغبون في الاقامة لفترة من الوقت في فلسطين المحتلة . في حين ان الرقم كان ١١١٠ في العام ١٩٧١ كما ذكرت المجلة .

* « جويش كرونيكل » دعت المنظمات الصهيونية خارج فلسطين المحتلة الىالاهتمام باليهود الفلاشيين الموجودين في أثيوبيه ، وانتقدت قلة المساعداتالتي تقدمها بعض المنظمات الصهيونية لهم والتي لا تتعدى خمسة آلاف جنيه استرليني تصرف على التعليم ، وقالت المجلة ، ان عدم الاهتمام بالفلاشيين سيؤدي الى ان يواجهوا المصير نفسه الذي واجهه يهود الصين في بداية هذا القرن .

* **نداف سفران** ، يهودي اميركي واستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفرد ، علق في مقال له في صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية المستقلة، عن ازمة النفط ، فاشار الىانازمة النفط اصطنعتها شركات النفط الاميركية من اجل زيادة ارباحها والتخفيف من قيود دعاية البيئة من التلوث ، التي تصيب هذه الشركات باضرار مالية على حد قوله . واكد سفران في مقاله ان الخطر الحقيقي الذييهدد الدول الغربية لا يأتي من احتمالات تأميم شركات النفط او التهديد به ، بل يأتي من احتمال توقف استخراج النفط فترة طويلة . وقال « ان توقف الاستخراج ، هو الخطوة التي يمكن ان تشلاقتصاد اوروبه الغربية واليابان وان تؤلم الولايات المتحدة ألما شديدا وبصورة اكبر في المستقبل » واكد انوقف الاستخراج كي يكون خطرا يجب ان يستمر فترة طويلة .

* راديو اسرائيل ذكر ان الحكومة البلجيكية اعلنت في نهاية جلسة لها اليوم ، تأجيل اتخاذ قرار بشأن اقامة مصنع للطائرات في لييج ببلجيكه بالاشتراك مع اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » افادت ان الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا قدمته الى المحكمةالاتحادية في الولايات المتحدة والتي تنظر في قضية تفجير ونسف الطائرات التي خطفها فدائيون من ج.ش.ت.ف. في ايلول « سبتمبر » ١٩٧٠ ، وجاء في البيان ان الحكومة الاسرائيلية لا تعتبر هذا العمل عملا من اعمال الحرب بل عملا اجراميا يستحق العقاب ، وان القائمين به لا تشملهم اتفاقية جنيف ـ آب « أغسطس » ١٩٤٩ .

* وكالات الانباء افادت ان **ريتشارد نيكسون** استقبل **حافظ اسماعيل** في البيت الابيض ، واضافت ان نيكسونقال لاسماعيل « ان لدىالولايات المتحدة رغبة كبيرة ـ وخصوصا في فترة ولايته الثانية ـ في المساعدة على احلال السلام فيالشرق الاوسط لكنها تدرك ان السلام الفوري حلم وان السلام الدائم شيء لا يمكن تحقيقه » واضاف «لكن في هذه المنطقة من العالم المضطربة جدا والقابلة للانفجار فان هدفنا الرئيسي هو تحريك القضية من سكونها » وذكرت الوكالات ان اسماعيل سلم نيكسون رسالة من **انور السادات** ونقل اليه تحيات السادات وتقدير الحكومةالمصرية الكبير له . كما ذكرتالوكالات ان اسماعيل اجتمع الى **وليم روجرز** في وقت متأخر من هذا اليوم ، واعلن اسماعيل بعد انتهاء الاجتماع ان العلاقات بينالولايات المتحدة ومصر اصبحت « اكثر انفراجا » وانمحادثاته كانت مفيدة جدا وسجلت تقدما . وفي نبأ لوكالة « ا.ب » افاد استنادا الى مصادر مطلعة فيواشنطن ان الرسميين الاميركيين ابلغوا حافظ اسماعيل ان الولايات المتحدة غير راغبة او قادرة على ان تفرض صيغة للحل ، لهذا فان تحقيق السلام يبقى الى حد كبير مهمة العرب واسرائيل . واضافت الوكالة ان الرسميين الاميركيين يأملون ان يعود اسماعيل الى القاهرة وهو يدرك ان الولايات المتحدة لا تريد سوى تحريك القضية من جمودها .

* « النداء » اللبنانية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ذكرت ان « البرافدا » انتقدتفي تعليق لها حول الشرق الاوسط مشاريع التسوية الجزئية لحل مشكلة الشرق الاوسط . واكدت ان هذه المشاريع دسيسة اسرائيلية تؤدي الى تشتيت البلدان العربية ومحاولة المتاجرة مع كل بلد على حدة . وقالت « البرافدا » ان سياسة اسرائيللضم الاراضي العربية المحتلة ومحاولة ارغام الشعوب العربية على الاستسلام لم تتغير ، وان « الضغوط » التي يمارسها الغرب واميركه على اسرائيل ليست سوى مزاعم » واكدت « البرافدا » على اهمية العمل المشترك بين الدول العربية فقالت « ان فشلسياسة المتاجرة وصفقات ما وراء الكواليس التي حاولت اسرائيل فرضها ، قد ارغم حتىتلك الاوساط العربية التي اعتمدت على البقاء على حده ، ارغمها انتدرك بان اي اضعاف لصد المعتدي والتسكع في الصفوف العربية والتقليل من اهمية الاعمال المشتركة لا ينفع الا التوسعيين الاسرائيليين . فالعزم كل العزم على الدفاع عن المصالح والحقوق بالاعتماد على حساب العوامل السياسية والاقتصادية المتوفرة حسابا واقعيا وتوازن القوى في المضمار الدولي يرغم اسرائيل على اخذ مطالب العرب بعين الاعتبار » .

* « أ.ب » افادت ان رسميين اميركيين نفوا وجود تمييز ضد الطلاب العرب في الولايات المتحدة ، الا انهم اكدوا ان سلطات الامن في الولايات المتحدة أمرت باجراء تحقيقات حول المواطنين العرب في الولايات المتحدة عقب حادثة ميونيخ وحوادث اخرى كان للعرب علاقة بها . واضافوا انه كان مقررا ابعاد ٢٨٢ من الطلبة العرب في الولايات المتحدة ، الا انه استثني منهم ١٧٣ ، حيث ألغيت اجراءات الابعاد بحقهم .

* « وفا » ذكرت ان لجنة حقوق الانسان فيالمانيه الديموقراطية ادانت في بيان لها الاعتداء الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي والذي وصفته « بالارهابية البربرية وذروة جديدة في سلسلة الجرائم الامبريالية ضد الانسانية ووصمة عار على القتلة واعداء السلام » .

* « و.ص.ف » افادت ان **الجنرال انزيو سيلاسفيو** ، رئيس اركان القوات الدولية التابعة للامم المتحدة ، ابلغ **الدكتور كورت فالدهايم** انه لم يعد يحتاج الى ١٣ مراقبا اضافيا كان قد طلبهم في السابقلوضعهم على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. كما ذكرت « المحرر » ان الجنرال سيلاسفيو ، وصل الى بيروتيرافقه **ريني جورجه**، مستشارهالسياسي، وذلك لاجراء اتصال مع المسؤولين اللبنانيين حول العدوانالاسرائيلي علىمخيمي نهر البارد والبداوي. وذكرت المحرر ان الجنرال سيلاسفيو عقد اجتماعا مع كبار ضباط الجيش اللبناني فور وصوله للبحث في العدوان الاسرائيلي .

السبت ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « رويتر » ذكرت ان مصدرا عسكريا اسرائيليا افاد ان عدة قذائف صاروخية اطلقت على دورية اسرائيلية قرب الحدود اللبنانية ، ولم يذكر الناطق وقوع خسائر واصابات .

* « النهار » افادت ان وفدا من قيادة فتح برئاسة **محمد يوسف النجار** « ابو يوسف » وعضوية **ابو مازن** و**ابو هشام** ، من مسؤولي فتح ، و**ابو الفهد** ، ممثل فتح في السعودية، قابل **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، الملك السعودي ، مساء الخميس الماضي، واضافت « النهار » ان الوفد طلب من فيصل بذل

مساعيه لدى الاردن للافراج عن **محمد داوود عوده** « ابو داوود » ورفاقه .

* « المحرر » قالت ان مسؤولا قياديا في حركة المقاومة الفلسطينية – لم تحدد اسمه او صفته – نفى ان يكون قد جرى اتصال بين **صائب سلام** واي من قادة المقاومة ليلة العدوان الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي ، كما نفى ان تكون قيادة المقاومة طلبت من سلام عدم اشتراك الجيش اللبناني في صد الاعتداء الاسرائيلي . بالاضافة الى ذلك فقد ذكرت « المحرر » ايضا انه لم يجر اي اجتماع او لقاء بين وفد فلسطيني برئاسة **ياسر عرفات** ، وبين صائب سلام ، كما اعلن عن ذلك امس . وقد اوردت « المحرر » هذا الخبر استنادا الى استقصاءاتها الخاصة ولم تنسبه الى اي مصدر .

* وكالات الانباء لا تزال تتابع لليوم الرابع على التوالي التطورات المتعلقة باسقاط اسرائيل لطائرة الركاب الليبية . فقد افادت الوكالات ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن انه تم العثور في منطقة تحطم الطائرة على « العلبة السوداء » وهي جهاز تسجيل المكالمات التي تجري بين الطائرة والمحطات الارضية . وقد ذكرت الوكالات ان **موشيه ديان** عقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب حضره كل من **اللواء مردخاي هود** ، **واللواء دافيد اليعازر** ، عرض خلاله ديان ، الاشرطة المسجلة التي كانت في العلبة السوداء . وافادت الوكالات ان الاشرطة المسجلة اكدت ان قائد الطائرة الليبية كان يظن انه فوق ارض مصرية وان الطائرات التي كانت تطارده كانت طائرات ميغ مصرية . ونقلت الوكالات ان ديان عبر في المؤتمر عن اسفه للحادث ودعا الى اقامة تليفون احمر للاتصال في الحالات الطارئة بين اسرائيل والدول العربية . اما هود ، فقد ذكرت الوكالات انه وصف الحادث بانه « سلسلة مفجعة من الاخطاء وسوء التفاهم » في حين ذكرت الوكالات ان اليعازر اعلن انه هو الذي اصدر الامر باجبار الطائرة على الهبوط واسقاطها ، وانه وصف قراره بانه « كان قرارا صحيحا في تلك الظروف . وكانت النتيجة مؤسفة » . وعلى الصعيد العربي فقد ذكرت الوكالات ان التظاهرات تحدث في طرابلس لليوم الثاني على التوالي منددة باسرائيل . كما ذكرت « اليوم » اللبنانية استنادا الى مصادر موثوقة في بيروت ان ليبيا تقوم بتسيير دوريات من الطائرات المقاتلة الليبية في اجواء البحر الابيض المتوسط مع تعليمات لها باسقاط طائرات العال في اي مكان تلتقي بها . وذكرت « اليوم » ان المقاتلات الليبية اعترضت امس طائرة اميركية تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية ، كانت فوق البحر الابيض المتوسط . واضافت « اليوم » ان الطيارين الليبيين وجهوا الى قائد الطائرة الاميركية عدة اسئلة عن هوية الطائرة والشركة التابعة لها . وفي مصر ذكرت الوكالات ان **عز الدين رفعت** ، المتحدث الرسمي المصري ، سخر من اقتراح ديان اقامة خط تليفوني حار مباشر بين اسرائيل والدول العربية . وعلق على هذا الاقتراح بقوله ، « على اسرائيل احترام القانون والنظام الدوليين وهذا ما نطلبه منها » . كما ذكرت « المحرر » ان الجزائر ارسلت احدى طائراتها البوينغ ٧٢٧ لتحل محل الطائرة الليبية التي اسقطت . وذكرت « رويتر » ان الفرع الفرنسي لمنظمة ايلول الاسود وزع رسالة في باريس ، تعهد فيها بالثأر من الهجوم الاسرائيلي على طائرة الركاب الليبية ، وجاء في الرسالة كما اوردتها الوكالة « ان هذه المأساة لا تزيد فقط في تشديد الرغبة في الانتقام انما تزيد كذلك في الرغبة في القيام بعمل عادل . ولهذا فاننا لا نرى ان هناك حلا غير القوة ضد الصهاينة الاسرائيليين » . وعلى الصعيد العالمي افادت وكالات الانباء ان الاتحاد الفرنسي للطيارين المدنيين احتج على اسقاط اسرائيل للطائرة ، واكد في بيان اصدره « ان الطيارين الفرنسيين المكلفين للعمل في شركات غير فرنسية لا يمكن الا ان يحافظوا على الطابع المدني لعملهم » . كما ذكرت الوكالات ان **كنوت همرشولد** ، المدير العام للمنظمة الدولية للنقل الجوي ، انتقد في تصريح له في مونتريال اسرائيل لاسقاطها الطائرة ، وأيد تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في الحادث . وافادت صحيفة « النداء » اللبنانية ان وكالة « نوفوستي » السوفياتية قالت في تعليق لها على الحادث ، ان اسقاط الطائرة جريمة بشعة وعمل متعمد من قبل تل ابيب ، واكدت على ان اسرائيل راضية تماما بحالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط . واضافت « نوفوستي » انه « يتوجب على كل دولة على حدة وكذلك على الرأي العام العالمي بمجمله توحيد الجهود من اجل ارغام اسرائيل على احترام شرعية منظمة الامم المتحدة وتطبيق قراراتها ، والقبول بالتسوية السياسية العادلة لنزاع الشرق الاوسط . كما افادت وكالات الانباء ان الحزب الحاكم في جمهورية زائير « الحركة الشعبية للثورة » اصدر بيانا ادان فيه الحادث واكد رفض المجلس الاعلى للحزب للتفسيرات التي اعطتها اسرائيل لعملها . وحذر البيان اسرائيل من ان « تكرار اعمال مشينة من

هذا النوع لا بد ان يؤدي الى اعادة نظر شاملة في العلاقات مع اسرائيل » . وذكرت « المحرر » ان ثلاث حركات تحرير افريقية هي المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة الشعوب الافريقية الجنوبية الغربية واتحاد شعب زيمبابوي الافريقي ، اصدرت في الجزائر بيانا استنكرت فيه الحادث ودعت الدول الافريقية التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل الى اعادة النظر في علاقاتها كبادرة احتجاج على اسقاط الطائرة . كما حث البيان المنظمة الدولية للنقل الجوي على طرد اسرائيل من عضويتها .

* « و.ص.ف » افادت ان وفدا عسكريا سوريا برئاسة **اللواء ناجي جميل** ، قائد القوات الجوية السورية وصل الى الرباط ، من اجل بحث الوسائل العملية المتعلقة بارسال قوات مغربية الى سوريه . وافادت « رويتر » ان **الجنرال عيبدي امين** ، ايد قرار **الحسن الثاني**، ملك المغرب، ارسال قوات مغربية الى سوريه ، وذلك في برقية ارسلها الى الحسن الثاني ، وقال امين ان هذا القرار « سيكون دعما عمليا للمعنويات اللاجئين الفلسطينيين » كما ناشد « جميع العرب ان ينهضوا ويضحوا بانفسهم في سبيل تحرير فلسطين » .

* وكالات الانباء افادت ان **كورت فالدهايم** استقبل **حافظ اسماعيل** وتباحث معه في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وذكرت « الاهرام » ان اسماعيل صرح عقب الاجتماع ان مصر لن تتخلى عن اي جزء من اراضيها وان مطلب مصر الاساسي هو الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المصرية وسيادة مصر الكاملة وسيطرتها الشاملة على اراضيها .

* « الهدف » ذكرت ان الحكومة الاردنية اوفدت عددا كبيرا من ضباط الجيش والامن العام والاستخبارات العسكرية الى فرموزه للدراسة في كلياتها العسكرية والتدرب على مختلف الاعمال التجسسية والعسكرية ، وذلك في نطاق التعاون القائم بين نظامي البلدين وتنفيذا للمخططات الامبريالية الاميركية .

* « العمل » التونسية ذكرت ان **الحبيب بورقيبه** قال في حديث اجراه معه التلفزيون اليوجوسلافي ، « ان الحل الوحيد [لمشكلة الشرق الاوسط] يتمثل في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني على اساس العدل ، والسعي الى ايجاد حل وسط يكون مقبولا من الفلسطينيين والاسرائيليين في آن واحد » . ودعا الى قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ، تبرم الصلح مع اسرائيل وتتعاون معها . واكد انه في مثل هذه الحالة تصبح كامل المنطقة في حالة سلم .

* **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، وجه نداء باسم مجلس النواب اللبناني الى المجالس النيابية في العالم يهيب بها ان تساهم في وضع حد لاعتداءات اسرائيل على لبنان والدول العربية ، وهذا نص النداء كما نشرته « النهار » : «حضرة الزملاء . اسرائيل دولة قامت اصلا ، على الجريمة ، جريمة اغتصاب ارض وتشريد شعب ، وعلى الجريمة ايضا تثبت ان وجودها يستمر على اراقة الدماء ، على المجازر والمآسي ، على افظع ما تكون هذه المآسي والمجازر . ان الرئاسة باسم المجلس النيابي ، اذ تعلن ان لبنان ، لن تزيده هذه الاعتداءات الا ايمانا بالقضية واستعدادا للتضحية من اجلها ، القضية اللبنانية ، العربية ، الفلسطينية ، ان الرئاسة اذ تعلن ذلك ، تتوجه الى جميع المجالس النيابية في العالم لتهيب بهذه الشعوب وهذه الدول ان تساهم في وضع حد لاستمرار هذه الاعتداءات البربرية ، لان هذا العدوان ليس على لبنان فحسب، وليس على الشعب الفلسطيني فحسب ، بل هو يستهدف الحضارة ، يستهدف المفاهيم الحضارية في هذا العصر . ومن اجل هذا كان الرأي العام العالمي مسؤولا عن وضع حد لهذا العدوان الذي يصيب المفاهيم الخلقية والانسانية والحضارية في هذا العصر » .

* « رويتر » افادت ان **كمال جنبلاط** صرح في عدن اثناء زيارته لليمن الديموقراطية ، ان البلدان العربية لن تكون قادرة على مواجهة اسرائيل « اذا لم تتحرر الجزيرة العربية وخصوصا السعودية من مركز وثقل نفوذ الاستعمار فيها » .

* مجلة « الاخبار » اللبنانية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، شككت من جدوى زيارة **حافظ اسماعيل** للولايات المتحدة في احداث تغيير في موقف الولايات المتحدة بصدد ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، وقالت « من الضروري ان يكون واضحا في الاذهان ، ان الموقف الاميركي غير قابل للتعديل في منطلقاته الاساسية بمجرد حصول مثل هذه اللقاءات او المحادثات ، وان العنصر الوحيد الذي قد يحمل اميركه على ادخال تعديلات جوهرية في موقفها هو تغير نسبة القوى المحلية بشكل تضطر معه واشنطن الى اعادة النظر في بعض منطلقاتها الاساسية » . واضافت ان كل تفاوض مع الولايات المتحدة على غير ذلك مضيعة للوقت ، وكل تنازل

جديد امامها سواء على الصعيد الداخلي ام على صعيد السياسة الخارجية لن يغير موقفها بالاتجاه المؤاتي للعرب ، بل سيؤدي بالعكس الى تغيير موقفها باتجاه اكثر سوءا .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت مقابلة مع **حاييم بارليف** تحدث فيها عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاوضاع داخل المجتمع الاسرائيلي وبشكل خاص اضرابات العمال . في البداية عبر بارليف عن قناعته بانتهاء الحروب الجدية بين العرب واسرائيل واضاف « ان هنالك احتمالا معقولا اننا توصلنا الى مرحلة تتميز بانها لا يحتمل ان تتبدل بواسطة عملية حربية » وقال بارليف ان حرب الاستنزاف « كانت نقطة تحول هامة في نظرة العالم العربي وقادته لاسرائيل ولاحتمال دفعها للقبول بالتسوية » لان هذه الحرب نقلت العرب من « مرحلة الاوهام » الى مرحلة « نمو التفكير السياسي لديهم والاعتراف بانه ليس بالامكان ابادة اسرائيل » . وكرر بارليف في حديثه موقف اسرائيل المعلن عن استعدادها للانسحاب من اجزاء من سيناء مقابل اعتراف العرب بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واعلانهم ذلك ، والاعتراف بان اسرائيل لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران « يونيو » ١٩٦٧ . وعبر بارليف عن قناعته ، بان الوضع الدولي يساعد على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ومن خلال المفاوضات واضاف ان السوفييت لم ينجروا وراء مصر بعد وقف حرب الاستنزاف وآثروا عدم الارتباط «بالجنون» المصري. واشار بارليف في حديثه الى مهاجمة الطائرات الاسرائيلية لقواعد صواريخ يديرها سوفييت ابان حرب الاستنزاف . وتحدث بعد ذلك عن علاقات العمل في الدولة والاضرابات العمالية فدعا الى اعداد الشباب العاملين لتقديس العمل عن طريق التثقيف، وتنمية القدرة لديهم للتمييز بين القضايا العادلة التي ينبغي الصمود بها ، والقضايا غير العادلة التي تضر الانتاج .

* « الاهرام » ذكرت ان البعثة السوفياتية في الامم المتحدة اعلنت ان السلطات السوفياتية منحت تأشيرات خروج في العام الماضي لـ ٩٥٫٥ بالمئة من جميع اليهود السوفييت الذين طلبوا الاذن بالهجرة الى فلسطين المحتلة . وافادت البعثة ان عدد الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة في العام الماضي بلغ ٢١ الف شخص .

* وكالات الانباء افادت ان مصادر البوليس في بافاريه ذكرت ان مجهولين نبشوا مقبرة يهودية في احدى المدن هناك ، واضافت مصادر البوليس انه من المعتقد ان هذا الحادث جاء انتقاما لحادث اسقاط اسرائيل لطائرة الركاب الليبية .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** و**فرنسوا تومبلباي** ، اكدا في بيان مشترك بعد انتهاء زيارة الاخير لمصر ، « تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استرداد ارضه المغتصبة واعادة توطين الشعب الفلسطيني الذي شرده الاستعمار الصهيوني من ارضه » . كما اعربا عن استنكارهما للاجراءات التي تقوم بها اسرائيل للتغيير المستمر لطبيعة اوضاع الاراضي التي لا زالت تحتلها، واشار البيان الى ان رفض اسرائيل المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة يكشف طبيعة العدوان الاسرائيلي الرامي الى التوسع والسيطرة على حساب الدول العربية .

الاحد ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « النهار » افادت ان ستة صواريخ نصبها الفدائيون الفلسطينيون في محلة السمسمه غرب بلدة عيتا الشعب بجنوب لبنان ، انطلقت في اتجاه الاراضي المحتلة ليلة أمس ، غير أنها سقطت في أراضي عيتا الشعب قرب محلة بلاطة الراهب الواقعة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ، أفادت أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ثمانية مواطنين عرب آخرين في المرتفعات السورية المحتلة ، بتهمة علاقتهم بما سمته « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سوريه .

* «النهار» أفادت أن لائحة أنصار الثورة الفلسطينية فازت في انتخابات الاتحاد العام لطلبة فلسطين في جامعة بيروت العربية . وأفادت النهار أن لائحة أنصار الثورة الفلسطينية تضم ائتلافا من فتح و ج.ش.ت.ف .

* «البعث» ذكرت أن ما يقارب من ٤٠٠ من الموقوفين اداريا في سجون الاحتلال في قطاع غزة ، اعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم دون محاكمة ودون ان توجه اليهم اي تهمة .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية شنت حملة اعتقالات في مخيمات سوف والوحدات شملت عددا كبيرا من المواطنين بتهمة تعاونهم مع الثورة الفلسطينية، وأضافت « وفا » أن السلطات الاردنية اعتقلت خمسة

اشخاص من عائلة واحدة في الشونة الشمالية .

* « المحرر » نشرت نص الوثيقة التي قالت أن **أدوار غره**، سفير لبنان لدى الامم المتحدة، قدمها الى مجلس الامن بشأن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مخيمي البداوي ونهر البارد في شمال لبنان ، وذكرت «المحرر» أن الوثيقة تشير الى مقتل ١٧ شخصا وجرح عشرة آخرين في مخيم نهر البارد ، اضافة الى مقتل ١٣ شخصا واصابة عشرة آخرين في مخيم البداوي .

* وكالات الانباء والصحف تابعت لليوم الخامس على التوالي ، نقل التطورات المتعلقة باسقاط اسرائيل لطائرة الركاب الليبية . فقد ذكرت « الاهرام » ان **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** ، صرح عقب اجتماع لمجلس الوزراء المصري ناقش فيه حادث اسقاط الطائرة ، فقال : ان العدوان على الطائرة الليبية يعتبر حلقة من سلسلة الحلقات الارهابية الاجرامية التي مارستها اسرائيل ، وأضاف أن مجلس الوزراء المصري يحمل المسؤولية كاملة لاسرائيل وللدول التي تمدها بالاسلحة والمال مما يمكنها من اتخاذ هذا الموقف الاجرامي المتعمد . كما ذكرت « الاهرام » أن مجلس الشعب المصري أصدر بيانا استنكر الجريمة الاسرائيلية باسقاط طائرة الركاب الليبية . وأكد ان استمرار القيام بامداد اسرائيل بالسلاح يعتبر اشتراكا متعمدا في ما ترتكبه من جرائم . وناشد البيان جميع برلمانات العالم باتخاذ جميع الاجراءات لدى حكوماتها للتعبير عن استنكارها وادانتها للجريمة الاسرائيلية . وأفادت « النهار » أن جنازة ضحايا الطائرة الليبية التي جرت أمس في القاهرة ، تحولت الى تظاهرة سياسية تطالب بالانتقام من اسرائيل ، حيث أخذ المشيعون يرددون « الحرب الحرب يا سادات » كما ذكرت « و.ص.ف» أن المسؤولين المصريين على اتصال دائم بطرابلس لاقناع **العقيد معمر القذافي** بعدم الاقدام على عمل من شأنه تصعيد العنف في الشرق الاوسط . وأضافت الوكالة أن الدوائر المسؤولة في مصر بدأت تشعر بشيء من القلق بسبب طول صمت القذافي . وذكرت « وفا » أن اتحاد المحامين العرب بعث بمذكرة الى المنظمات الحقوقية والديموقراطية المعنية بحقوق الانسان في العالم ، شرح فيها بشاعة الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل باسقاطها الطائرة . وأضافت « وفا » أن الاتحاد ناشد هذه المنظمات في مذكرته ، بادانة اسرائيل واستنكار جرائمها وتوقيع العقاب عليها. وعلى الصعيد الاسرائيلي ذكرت وكالات الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قررت تقديم «هبات مالية» الى عائلات ضحايا الطائرة وعددهم ١٠٦ وللركاب والملاحين السبعة الذين نجوا من الحادث. وأضافت الوكالات أن الحكومة الاسرائيلية أكدت في بيانها الذي أصدرته حول الحادث أن سلاح الجو الاسرائيلي تصرف كليا ضمن القانون الدولي . كما اعرب البيان عن استعداد الحكومة الاسرائيلية للسماح للهيئات الدولية المعنية بالحصول على المعلومات المتوفرة لدى اسرائيل حول اعتراض طائراتها سبيل الطائرة الليبية . وأفادت الوكالات أن البيان أعرب عن أسف اسرائيل العميق لضحايا الكارثة المروعة التي قال أنها وقعت في جو من « حالة الحرب وتهديدات مستمرة بأعمال ارهاب من الجو » . أما على الصعيد العالمي فقد ذكرت وكالات الانباء أن **نيكولاي تشاوشيسكو** ، الرئيس الروماني ، وجه برقيتي تعزية الى كل من **أنور السادات** والعقيد القذافي ، وعبر تشاوشيسكو في برقيتيه عن اسفه ومعارضته الحازمة للعمل الذي لا مبرر له الذي قامت به اسرائيل . ونقلت الوكالات أن راديو فيتنام الديموقراطية ، وصف الحادث بأنه « قرصنة دولية ارتكبت دون مسبب لها » وأكد « أن هذه القرصنة الدولية ليست الا انتهاكا لابسط اسس القانون الدولي ومبادئه وهي كذلك تحد صارخ للشعب العربي وللرأي العام الدولي »وأضاف أنه « يجب أن تتحمل اسرائيل مسؤولية هذا العمل الاجرامي » وفي طهران ذكرت الوكالات أن ناطقا رسميا باسم الحكومة الايرانية شجب الهجوم الاسرائيلي على الطائرة وأبدى اسفه العميق للحادث . وفي بنجلادش ، بعث **الشيخ مجيب الرحمن** ، رئيس وزراء بنجلادش ، برقية تعزية الى العقيد القذافي ، ندد فيها بالحادث وأعرب عن عميق حزنه وتعازيه . وفي مدريد ، ذكرت الوكالات أن مجلس الوزراء الاسباني أصدر بيانا أعرب عن اشمئزاز الحكومة الاسبانية من الحادث ، وأشار البيان الى أن هذا الحادث المفجع يؤكد مرة أخرى الحاجة الى ايجاد حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط . وذكر راديو اسرائيل أن **فرانسيس ايرييه** ، السفير الفرنسي لدى اسرائيل ، اجتمع الى **أبا ايبن** ، وبحث معه في حادث اسقاط الطائرة ، وعقب ايرييه بعد الاجتماع ، أن ايبن كان ايجابيا بصدد طلب فرنسه الخاص بقدوم مراقبين من الخارج للاشتراك في التحقيقات حول الحادث . ودعت « صنداي تايمز » البريطانية الى البدء باجراء تحقيق دولي سريع في الحادث ، وقالت في تعليق لها حول الحادث « الى متى يظل الغربيون يتقبلون العدوان الاسرائيلي الذي يهدم كل أمل في السلام في الشرق الاوسط » وأضافت أن هذا الحادث يمثل مخالفة خطيرة للقانون الدولي .

* « لوريان – لوجور » اللبنانية ذكرت أن صحيفة « **المجاهد** » الجزائرية انتقدت في عددها الصادر أمس سياسة بعض الدول العربية في سعيها لايجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي وقالت « ان حكام دول المواجهة العربيةبعد أن اعلنوا خلالخمس سنوات أنهم يحضرون لمعركة قادمة ، يحاولون الآن أن يحصلوا على طاولة المفاوضات ما خسروه في المعركة».وأضافت أن المسؤولين العرب أعدوا أنفسهم منذ زمن الىهذا « الحل السلمي » وأن قبولهم بقرار مجلس الامنرقم ٢٤٢ يكشف عن استعدادهم للقبول بالهزيمة .

* وكالات الانباء أفادت أن المحكمة المركزية في حيفا تابعت النظر في محاكمة المجموعة الاولى المؤلفة منستة أفراد من الجبهة الحمراء ، فاستمعت المحكمة الى مفوض الشرطة الذي تلا افادة ادعى أنها افادة **ايهود أديف** ، وورد فيها اعتراف أديف ، بذهابه الىدمشق وتدربه هناك على بعض الاسلحة والمتفجرات ، اضافة الى اعطائه معلومات لعميل سوري يدعى **أبو كمال** ، وكذلك حصوله على مئات من الدولاراتمن أبو كمال. وذكر راديو اسرائيل أن اديف وصف نفسه في الافادة بأنه شيوعي ماركسيلينيني يندد باسرائيلالاستعمارية ولديه موقف ايجابي من الكفاح المسلح . كما ذكر الراديو أن محامي **دان فيريد** أعلن في المحكمة أن موكله أقر الاعتراف بالوقائع المنسوبة اليه باستثناء أنتكون المعلومات التي نقلها الى دمشق سرية أو أنه كانينوي الحاق الضرر بأمن الدولة أو أنه « ساعد العدو ضد اسرائيل » . وفي بداية جلسة المحكمة ،ذكرتالوكالات أن محامي **داوود تركي** ، رفض الاستمرار في الدفاععن موكله لانه لم يوافق على طلب تركي أن يكون دفاعه سياسيا.كما أفادتالوكالات أن محامي **صبحينعراني**، رفض الوقائع المنسوبة الى موكله وقال ان هذه الاعترافات أخذت بواسطة التهديد والضرب .

* راديو اسرائيل افاد أن عبوة ناسفة انفجرت في سيارة في القدس على الطريق الى بيت لحم ، كماوقع انفجار آخر في الحي الالماني في القدس . وأضاف الراديو ، أن الشرطة الاسرائيلية تعتقد أن هذين الحادثين يتعلقان بأعمال العنفضد المبشرين اليهود.

* وكالات الانباء ذكرت أن **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ،قال في مقابلة تلفزيونية مع شركة « سي بي اس »أن هناك خلافات اساسية لا تزال قائمة بين مصر واسرائيلحول كيفية تسوية النزاع،وأكد أن بلاده لن تمارسضغوطا على اسرائيل ، لكنها ستستخدم ما لديها من نفوذ لمحاولة احداث تقارب بين مواقف الطرفين ، مصر واسرائيل ، من ناحية أخرى نسب راديو اسرائيلالى سيسكو قوله في المقابلة نفسها ، أن الولايات المتحدة تسعى لتحقيق تسوية على مراحل وللاستجابة لطلبات مصر واسرائيل والفلسطينيين .

الاثنين ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* وكالات الانباء أفادت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن أن **يوحنا النمري**،راعيأبرشيةالطائفةالكاثوليكية العربية في غزة ، وجد مقتولافي منزله صباحهذا اليوم برصاصات اخترقت قلبه . وأضافت الوكالات أن النمري كان عضوا في اللجنة المحلية لحي الزيتون في غزة . وذكرت «وفا» أن النمري كان من أحد الاعضاء القلائل الذين لم يستقيلوا الى الآن من لجان الاحياء المحلية التي عينتها سلطات الاحتلالالاسرائيلي فيقطاع غزة .

* « الدستور » الاردنية ذكرتأن التلفزيونالاردني أجرى مقابلة ثانية مع **محمد داوود عوده**«أبو داوود» أذيعت أمس . وفي هذه المقابلة تحدث أبو داوود عن علاقة حركة المقاومة الفلسطينية بالانظمة العربية وبالنظام الاردني . وعن علاقة منظمات المقاومة مع بعضها ، والاوضاع داخل فتح ، كما تحدث عناسباب ونتائج فقدان حركةالمقاومةلتواجدها العلني فيالاردن، وقد أكد أبو داوود في بداية حديثه أهمية الساحة الاردنية بالنسبة للعمل الفدائي الفلسطيني ، وقال: الا أن عجز قيادات المقاومة عن العمل داخل الارض المحتلة جعلها تتقهقر الى المدن وأخذت تتدخل في شؤون الاردن الداخلية وتسعى للسيطرة على الحكم في الاردن . وأضاف أن هذا الوضع ولد صراعات بين منظمات المقاومة ، كما ولد صراعات ذاتية داخل فتح نفسها . وذكر أبو داوود أن عقلية الاستزلام سادت داخل « فتح » وأن قيادة فتح كانت تعمل علىاستزلام الصف الثاني والقواعد في فتح لتأمين أوضاعها القيادية . وأضاف أن هذا الوضع كانت له نتيجة واحدة هي « عدم تمكن كل القوى أن تتوجه لداخل الارض المحتلة وبالتالي ازاحة الوجود الصهيوني على أرضنا المحتلة أيضا » اضافة الى ان منظمات المقاومة أخذت تتصارع فيما بينها على من تسبق الاخرى في السيطرة على الحكم في الاردن . مما أدى الىأنتكرس منظمات المقاومة كل جهودها في داخل الاردن وتجميد العمل على الارض المحتلة . وأضاف أبو داوود أنهكان يجدر بقيادة فتح بعد حوادث ايلول ١٩٧٠ أن تقف « ولو دقيقة واحدة تفكر كيف تخرج من هذا المنزلق التي انزلقتفيه وتبقيعلىوجودها بالساحةالاردنية» وأشار الى أن قيادة فتح لم تقم بذلك، لانه كانيوجد قيادات لم تعش في الاردن « وكانت غريبة عن الوضع الديموقراطي الموجود في البلد » اضافة الى أنها لم تكن صاحبة مصلحة في وجود أو بقاء فتح تقاتل على الساحة الاردنية قتالا رئيسيا.وزاد أن فقدانالساحة الاردنية دفع قيادة فتح الى البحث عن مخرج للبقاء « بعد أن شلت فعاليتها ضد العدو الصهيوني »وذلك بالبحث « عن ضمانات عربية ودولية لبقائهمووجودهم وتوجيه جهودهم للعمل خارج الارض المحتلة بالقيام بعملياتخارجية وعملياتضد النظام الاردني».وادعى أبو داوود في حديثه أن العمل الفدائي في الارضالمحتلة قريب من التلاشي بسبب توجيهه«لاتجاهاتغير الارض المحتلة وغير العمل الصحيح ضد العدو الصهيوني». وأضاف أن العمليات الخارجية « دليل فشل العمل من داخل الارض المحتلة » اضافة الى أنه يحولنا لعصابات مشتتة هنا وهناكتقومبأعمال تتصفبالارهاب وليس بأعمال تحريرية » . وأشار أبو داوود الى أن العمل ضد الاردن يؤدي الى استنزاف طاقات النظام الاردني وطاقات المقاومة في عمل غير مجد اضافة الى أنه يؤدي الى تشتيت الجهد والطاقة العربية .وأكد أن قطع الدعم المالي العربي عن الاردن سيؤدي الى اضعاف الجهد العسكري الاردني الموجه ضد اسرائيل والى اضعاف صمود السكان داخل الارض المحتلة . وانتقد ابو داوود في حديثه الاعلام الفلسطيني ووصفه أنه اعلام مزايد قائم على التضخيم والمبالغة . وحدد في نهاية حديثه عدة نقاط اعتبرها بمثابة مخرج من الوضع الذي تعيشه حركة المقاومة الفلسطينية فدعا الى « تقويم العقليات السائدة ووضع تقييم صادق لمرحلة السنوات السابقة [كما دعا الى] أن تأخذ القيادات بمختلف اشكالها موقفا شجاعا وأن تنقد ممارساتها السابقة نقدا حادا وحقيقيا : [ودعا]الى تركيز كافة الجهود للعمل داخل الارض المحتلة ، والعزول عن تفتيتالساحة العربيةوالعمل علىلمتها، [وكذلك] وضع حد للتداخلات المتبادلة بين الانظمة العربية ، ووضع مبادىء أساسية للتفاهم وصيغ جديدة للتعامل » وركز على الساحة الاردنية ودعا الى مد جسور صادقة وحقيقية بين الاردن وحركة المقاومة « من أجلوضعاسس سليمة تجنبا للمآسيالسابقة».

* «ا.ب.» أفادت ان وزارة الداخلية البافارية في ألمانيه الاتحادية أعلنت اليوم أن ثمانيةأعضاء منمنظمة ايلول الاسود قد وصلوا الى بافاريه خلالالايامالقليلة الماضية ، وأضافت الوكالة أن السلطات البافارية اتخذتتدابير أمن مشددة علىالمكاتبوالمبانيالاسرائيلية في ميونيخ ، تحسبا من حدوث عمليات انتقامية بعد اسقاط المقاتلات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية .

* «النهار» ذكرت أنج.ش.د.ت.ف أقامتمهرجانا خطابيا أمس في دار للسينما بصبرا بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها . وأفادت «النهار» أن **نايفحواتمه** القى خطابا في هذا المهرجان دعا فيه لتأميم المصالح الاميركية ومقاومة الحلول الاستسلامية الاميركية وقال « ان المبادرات الاميركية الجديدة التي يجري طبخها معدة لذبح الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية » وأضاف حواتمه ان الحكام العرب يحاولون ترويعنا بأن الحل السلمي آت ، ونسب الى **صائب سلام** ، أنه قال منذ ثلاثة أيام«علىالمقاومةالفلسطينية أن تلملم بنادقها وترحل ، لان الحل السلمي آت » . وأكد أن الشعبالفلسطيني لنيركع لان له حلفاءعظاما في هذا العالم .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت أن مجلس الوزراء الكويتي،وافقعلىتجديد اعارة **خالد الحسن**، أحد قادة فتح والعضو السابق للجنة التنفيذية لـ م . ت . ف ، سنة أخرى الى م . ت ف .

* « رويتر » ذكرت أن وفدا من فتح برئاسة **محمد يوسف النجار** ، قام بزيارة لدولة قطر استغرقت يومين ، قابل خلالها عددا من المسؤولين القطريين .

* « سانا » أفادت أن**الفريقحافظ الاسد** استقبل ظهر اليوم **ياسر عرفات** .

* « وفا » ذكرت أن منشورات وزعت في عمان خلال الاسبوع الماضي ، طالبت بوضع حد لسياسة مصادرة الحريات الديموقراطيةفيالاردن ،وبوضعحد لممارسات أجهزة المخابرات والامن العام ضد المواطنين.كماأفادت « وفا » أن عملاء السلطة الاردنية قاموا خلال الايام الاربعة الماضية بتنظيم سلسلة من الانفجاراتفيالعديد من أحياء عمان ، لتبرير اعادة عدد من نقاط التفتيش الى احياء المدينة ، وتبرير استمرار اجراءات العنف والقمع ضد الجماهير في الاردن .

* «الحرية» اللبنانية دعت في تعليق لها علىالاعتداء الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي ، الى قيام جبهة رفض وطنية عربية « لا تكتفي بالقول لا للحلول المشبوهة ، بل تقرن رفضها هذا بممارسات

ثورية وداعمة ومشاركة للثورة الفلسطينية » كمادعت المجلة منظمات المقاومة الفلسطينية « لتوحيد صفوفها وجهودها في جبهة وطنية متحدة أكثر قدرة على المقاومة وعلى حماية المخيمات » .

* راديو اسرائيل أفاد أن التجار في بلدة أريحا ، بعثوا بمذكرة الى **العميد روفائيل فاردي** ، يطالبون فيها بالسماح لهم باجراء انتخابات لتشكيل غرفة تجارية في أريحا .

* حادث اسقاط اسرائيل لطائرة الركاب الليبية يفرض نفسه لليوم السادس على التوالي على الاخبار العالمية . وقد طرأت اليوم عناصر جديدة على الحادث . فذكرت وكالات الانباء ان الحكومة الليبية خرجت عن صمتها وأصدرت بيانا أكدت فيه أنه «لا يمكن أن يسمح لاسقاط طائرة مدنية تحمل ١١٣ راكبا أن يمر دون عقاب » كما ذكرت « الانوار » أن **أبو زيد دورده** ، وصف الحادث في تصريح صحفي له بأنه كان عملا مبيتا ومقصودا . وفند في تصريحه كل الادعاءات الاسرائيلية التي حاولت أن تلقي المسؤولية على عاتق قائد الطائرة. كما كشف التناقض في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول كيفية اسقاط الطائرة . كما ذكرت الوكالات أن **العقيد معمر القذافي** ، وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي شاركوا مع الجماهير الغفيرة تشييع ضحايا الطائرة من الليبيين في بنغازي . وذكرت الوكالات أن الجماهير كانت تهتف مطالبة بالثأر لضحايا الطائرة من اسرائيل . وأفادت أن شبانا غاضبين هاجموا قبل انتهاء مسيرة التشييع مكتب القنصلية المصرية ومكتب الخطوط الجوية المصرية في بنغازي ، وأخذوا يهتفون هتافات معادية لمصر . من ناحية أخرى ، فقد شككت السلطات الاسرائيلية بصلاحية قائد الطائرة الليبية وذكر راديو اسرائيل انه تبين من فحص رخصة الطيران الفرنسية لقائد الطائرة أنه لم يكن مأذونا لقيادة طائرة بوينج ٧٢٧ ونفى دورده هذا الادعاء. فذكرت الوكالات أن دورده أكد في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس أن الطيار الفرنسي يعتبر من الطيارين الممتازين وله خبرة ١٢ الف ساعة طيران . كما ذكرت الوكالات أن مصدرا في شركة الخطوط الجوية الفرنسية نفى ادعاء السلطات الاسرائيلية هذا ، وأكد أن الطيار مؤهل لقيادة طائرات من نوع بوينج ٧٢٧ . وعلى الصعيد العربي **لا زالت** ردود الفعل على الحادث تتوالى ، فقد ذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية أن **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** قال أثناء مقابلة له مع **جران لونج** ، مدير عام وكالة رويتر بلندن ، أنه ينبغي على العالم المتحضر أن يعلم أن الوقت قد حان لوضع حد لاستهتار اسرائيل بالقيم الانسانية ، واضاف في حديثه حول اسقاط الطائرة الليبية « أنه يجب على العالم أن يرفع شعارا حيا دائما بأن كل دولار يدفع لاسرائيل يسهم في قتل الاطفال والنساء » . وعلقت مجلة « الحرية » اللبنانية على الحادث فقالت ، اما أن اسرائيل تهدف من وراء هذه الحادثة الى تأكيد شروطها الخاصة في أية مباحثات قادمة بصدد التسوية السياسية ، أو أنها تهدف الى تخريب هذه المباحثات والاصرار على موقفها المتصلب. وانتقدت المجلة في تعليقها ، اقتراح **محمد حسنين هيكل** الذي يطالب منظمات المقاومة الفلسطينية بالرد على حادث الطائرة ، وقالت ، ان ردا كهذا لا يخرج عن اطار الحل السلمي وهو «رد مؤقت وجزئي لا رد ثوري مستمر » وطالبت المجلة ان يكون الرد بضرب المصالح الاميركية في البلدان العربية ورفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والاصرار على الصراع الطويل الامد مع اسرائيل وحماتها الامبرياليين ، وفي الضفة الغربية ذكر راديو اسرائيل أن عددا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، قاموا صباح اليوم بزيارة المصابين في حادث الطائرة ، في مستشفى بئر السبع المركزي حيث يعالجون . أما على الصعيد الاسرائيلي ، فقد أقرت الكنيست بيان الحكومة الاسرائيلية عن الحادث بأغلبية ٣٦ صوتا ضد ثلاثة اصوات من كتلتي راكح وهعولام هزه ، كما أقرت الكنيست قرارا برفض كل محاولة لالقاء المسؤولية على اسرائيل وجيشها بالنسبة للحادث وجاء في القرار « أن جيش الدفاع الاسرائيلي عمل من خلال قلق حقيقي على الدولة وسلامة سكانها » . وذكرت وكالات الانباء أن **شمعون بيرس** ، وزير النقل الاسرائيلي ، حذر ليبيا في حديث له مع الصحفيين في مطار اللد ، من مهاجمة طائرات العال الاسرائيلية ، وأضاف ، اذا قامت ليبيا بأية محاولة لمهاجمة طائرات العال فان ذلك سيكون استفزازا خطيرا . أما الصحف الاسرائيلية فقد تابعت تعليقاتها على الحادث فدعت « هآرتس » الى عدم تجاهل موجة النقد الشديد الموجهة ضد اسرائيل وقالت « يجوز أن نبرر ذلك لانفسنا ونبرر موقفنا بقولنا ان هذا النقد تعبير عن ازدياد اللاسامية » . وامتدحت « عل همشمار » قرار الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات لعائلات الضحايا وتقديم معلومات عن الحادث لكل جهة مسؤولة .وعبرت عن اعتقادها أن هذا القرار يساعد في تهدئة الرأي العام الغاضب . كما رأت « دافار » في قرار دفع التعويضات « خطوة انسانية » ويضمن « عدم استغلال المأساة ابان زيارة **جولدا مئير** لاميركه من وجهة سياسية » . وعلى الصعيد الدولي ومنظمات الطيران الدولية ، أفادت صحيفة «الاخبار»

المصرية أن صحيفة «الشعب» الصينية ندت بالحادث ووصفته « أنه عمل وحشي نادرا ما تشهده العلاقات الدولية». كما ذكرت الاهرام أن **كورت فالدهايم** أرسل برقية جوابية الى **محمود رياض** ، أكد فيها أنه يتابع بكل دقة تطورات الموقف مع المنظمة الدولية للطيران المدني ، كما أكد له أنه لا يزال عند رأيه في ضرورة اجراء تحقيق في الحادث البشع . وفي لندن ، ذكرت وكالات الانباء أن الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين عقد مؤتمرا طارئا هذا اليوم للبحث في حادث اسقاط الطائرة. وذكرت « الفاينانشال تايمز » ان جمعية الطيارين المدنيين البريطانيين أدانت اسرائيل في الحادث وطالبت المؤتمر باتخاذ قرار بمقاطعة الطائرات المتجهة الى فلسطين المحتلة مدة ٤٨ ساعة ، كاجراء ضد اسرائيل. وأفادت الوكالات أن جمعية الطيارين البريطانيين فشلت في اقناع مؤتمر الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين بوجهة نظرها واتخاذ اجراء ضد اسرائيل . وأفاد راديو اسرائيل أن الاقتراح البريطاني سقط بعد ورود برقيات من جمعيات الطيارين في الولايات المتحدة وكنده تطالب بعدم فرض عقوبات على اسرائيل . وأكدت «و.ص. ف» أن المؤتمر قرر عدم اتخاذ اجراءات قاسية كالمقاطعة ضد اسرائيل بسبب اسقاطها الطائرة .

* « سانا » ذكرت أن **الفريق حافظ الاسد** ، أكد على ضرورة تضامن شعوب اسيه وافريقيه وتنسيق جهودها لصد الهجمة الشرسة التي تشنها قوى الصهيونية والاستعمار والعنصرية . وأشار في برقيته التي ارسلها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية والمنعقدة في عدن ، الى الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة. وأكد مساندة سوريه الكاملة وتأييدها التام للمنظمة .

* وكالات الانباء أفادت أن **الفريق أول أحمد اسماعيل علي** وصل الى موسكو في زيارة تستغرق خمسة أيام. ونسبت «ي.ب» الى مصادر سياسية في القاهرة ان زيارة الفريق اول اسماعيل هي على الارجح محاولة أخرى من جانب مصر للحصول على الاسلحة من الاتحاد السوفياتي . وذكرت الوكالات أن المحادثات بدأت بين الماريشال **أندريه جريتشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، والفريق أول اسماعيل ، فور وصول الاخير الى موسكو.

* « الاهرام » ذكرت أن **حافظ اسماعيل** صرح في حديث خاص للصحيفة أن «مصر لا تفكر تحت أي ظرف من الظروف في أن تبحث مع أي دولة اعادة فتح قناة السويس» واضاف أن زيارته للولايات المتحدة تأتي في نطاق سعي مصر « للتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. والانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من أراضينا » وليوضح للدول الكبرى مسؤوليتها تجاه أزمة الشرق الاوسط بمقتضى التزامها بميثاق الامم المتحدة. وقال اسماعيل « ان مصر قد أكدت مرة أخرى موقفها الاساسي بالنسبة لتسوية أزمة الشرق الاوسط الذي يتمثل في الانسحاب التام من الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للنزاع » .

* وكالات الانباء أفادت أن **جولدا مئير** غادرت فلسطين المحتلة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع **ريتشارد نيكسون** ، ورافقها في زيارتها كل من **سيمحا دينيتس** ، مستشارها السياسي والذي سيحل محل **يتسحاق رابين** ، كسفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، **واللواء اسرائيل ليو** ، مستشارها العسكري .وذكرت الوكالات أن الارهاق كان باديا على مئير وهي تركب الطائرة التي شددت عليها الحراسة ، **وأن أبا ايبن** تولى الرد على اسئلة الصحفيين بالنيابة عنها ، فقال أن مئير ستعطي الاسبقية في محادثاتها مع نيكسون لامكان اجراء محادثات عن قرب بين العرب والاسرائيليين بواسطة طرف محايد. وأضاف أن من المؤكد أن الولايات المتحدة تدرس الان باهتمام بالغ امكان القيام بمبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت أن **ييجال آلون** دعا في خطاب له في القدس أمام اجتماع لزعماء صندوق الجباية اليهودية ، دول العالم الى عدم وضع مسودات مشاريع لتسوية في الشرق الاوسط وقال ان السلام لا يمكن تسويته الا بين الفرقاء المعنيين . وكرر آلون في خطابه موقف اسرائيل من أنه لا يوجد حل عسكري لمشكلة الشرق الاوسط وقال « أن مصر غير قادرة على عبور قناة السويس كما ان الاردن لا يستطيع عبور نهر الاردن ولا تستطيع سوريه عبور مرتفات الجولان .

* الاذاعة الاسرائيلية افادت أنه افتتح أمس في نيويورك المؤتمر التأسيسي للاتحاد السفاردي «اليهود الشرقيين » ر . أ.أ. ليهود الولايات المتحدة ، بحضور ٥٠٠ مندوب يمثلون نحو ١٠٠ الف من اليهود السفارديين في كافة انحاء الولايات المتحدة . وذكرت الاذاعة أن هدف المؤتمر هو تطوير النشاط الاجتماعي والثقافي في أوساط اليهود السفارديين .

* «نيوزويك» الاميركية قالت أن **ريتشارد نيكسون** سيستقبل **جولدا مئير** ، بحرارة تفوق حرارة الاستقبال الذي استقبلت به في أي وقت مضى لدى وصولها الى البيت الابيض في مطلع شهر آذار « مارس » المقبل. وأضافت « نيوزويك »أن ذلك يعود الى الخدمة الكبيرة التي أدتها مئير الى الولايات المتحدة خلال مؤتمر

الاشتراكية الدولية الذي عقد في باريس في الشهر الماضي ، حيث حالت دون اتخاذ قرار من المؤتمر بادانة عمليات القصف الجوي الاميركي على فيتنام الديموقراطية وكانت مئير قد امتدحت الولايات المتحدة في خطابها أمام المؤتمر ، حيث قالت « اننا ما كنا لنستطيع الاجتماع هنا لولا الولايات المتحدة » .

* « و.ص.ف » ذكرت ، ان الحكومة الاسرائيلية تفاوض حكومة الولايات المتحدة لبيعها معدات عسكرية اسرائيلية ، وبشكل خاص عدد من طائرات «الكومودور» النفاثة الخفيفة وذكرت الوكالة ان هذه المسألة نوقشت في الاجتماعات التي عقدها **بنحاس سابير** مع مسؤولين أميركيين في واشنطن في الاسبوع الماضي .

* « الدستور » اللبنانية أكدت أن اسرائيل عقدت اتفاقا مع **الجنرال جريفاس** ، زعيم منظمة ايوكا ، تعهدت بموجبه بتزويده بالمال والسلاح مقابل قيامه بمساعدة اسرائيل في اتخاذ مواقف مضادة للعرب في حال انتصاره على **المطران مكاريوس**، الرئيس القبرصي، وقالت « الدستور » أنها استقت هذه المعلومات من تقارير عربية وردتها من قبرص .

* راديو اسرائيل أفاد أن كلا من الدنمارك واسرائيل وقعتا أمس على اتفاق شامل في التعاون في مجالات الابحاث والمساعدات والمواصلات ، وذلك في أعقاب انتهاء زيارة **جنز كامبمان** ، وزير المواصلات والبرق والبريد الدانماركي ، الى فلسطين المحتلة .

* وكالات الانباء أفادت أن **سليمان فرنجية وفرانسوا تومبالباي** ، شددا في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة تومبالباي الى لبنان « على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الادنى ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتأمين الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة» وأكدا أن هذه هي الاسس التي يجب أن تتوفر لاقامة سلام دائم في المنطقة .

* وكالات الانباء أفادت أن **الدكتور هنري كيسنجر** نفى في مقابلة تلفزيونية في واشنطن أنباء ذكرت أنه سيقوم بدور مفاوض السلام الخاص في نزاع الشرق الاوسط . وأكد أن الحكومة الاميركية ستوجه مزيدا من الاهتمام الى الشرق الاوسط بعدما انتهى التورط الاميركي في فيتنام ، وذكر راديو اسرائيل أن كيسنجر قال في المقابلة نفسها أن الولايات المتحدة ستتخذ قرارا بخصوص الدور الذي ستقوم به في الشرق الاوسط فقط بعد زيارة **جولدا مئير** لواشنطن ، وبعد دراسة نتائج المحادثات التي جرت مع **حسين بن طلال وحافظ اسماعيل** .

* « سانا » ذكرت أن **كانج ريانج روك**، النائب الاول لرئيس كوريه الديموقراطية ، الذي وصل امس الى دمشق في زيارة رسمية ، أكد في كلمة أثناء حفلة العشاء التي اقامها تكريما له **محمود الايوبي** ، رئيس الوزراء السوري ، تأييد بلاده ودعمها للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية. كما أعلن وقوف بلاده الى جانب الثورة الفلسطينية في نضالها من أجل استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في وطنه وبلاده .

* وكالات الانباء أفادت أن محكمة في برلين الغربية حكمت على **هورس مالر** ، المحامي الالماني والمتهم بزعامة منظمة بادر – ماينهوف ، بالسجن ١٢ سنة . وجاءي قرار الاتهام ، كما أوردت الوكالات ، أن أفرادا من المنظمة قاموا بزيارة الاردن في فترة سابقة ، حيث تدربوا على الاسلحة واستخدام المتفجرات في قواعد للفدائيين الفلسطينيين هناك .

الثلاثاء ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن سيارة عسكرية اصطدمت بلغم زرع جنوب الشيخ زويد في شمال سيناء، مما أدى الى اصابة اثنين من الجنود الاسرائيليين بجراح طفيفة .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف قررت تشكيل لجنة وطنية لتنظيم المشاركة الفلسطينية في مهرجان الشباب الديموقراطي العالمي الذي سيقام في المانيه الديموقراطية . وأضافت «وفا» أن اللجنة ستشكل على اسس جبهوية ، بحيث تضم كافة منظمات حركة المقاومة الفلسطينية والتنظيمات الشعبية الفلسطينية اضافة الى الكفاءات الوطنية الفلسطينية.

* « المحرر » أفادت أنه جرى أمس في مكتب م.ت.ف في بيروت انتخاب الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين – فرع لبنان . حيث تم انتخاب **شوقي أرملي** ، أمينا للسر ، و**عبد الله سليمان** ، نائبا له، و**ناجيه حمود** ، أمينة صندوق .

* راديو اسرائيل أفاد أنه تم اليوم في نابلس ، التوقيع على اتفاق بين **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، و**العقيد اليعازر زيكي** ، الحاكم العسكري لمدينة نابلس ، وبموجب هذا الاتفاق سيتم بناء مدرسة ثانوية جديدة للاناث بنابلس ، واكمال بناء مدرسة جديدة أخرى ، اضافة الى بناء ستة مدارس أخرى

في بعض قرى نابلس . وأضاف الراديو أنه بموجب هذه الاتفاقية فان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ستدفع ٥٠ بالمئة من تكاليف بناء هذه المدارس ، على أن تقوم بتسديد بقية التكاليف لجان التربية المحلية.

* راديو اسرائيل أفاد أن **يوسف الوجي** ، أعلن في احتفال عقده في مكتبه ، أنه اعتبارا من بعد غد سيبدأ مفعول اتفاقية تأمين ضمان صحي لـ ١٥٠ الف نسمة من سكان الضفة الغربية ، من العاملين في الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ ، ومن الموظفين الرسميين في المجالس المحلية في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ .

* « الاتحاد » ذكرت أن أهالي كفر برعم تمسكوا بحقهم في العودة الى أرضهم ورفضوا محاولات السلطات الاسرائيلية اعادة اسكانهم في الجش، وأضافت الصحيفة أن لجنة كفر برعم عقدت اجتماعا عاما في الجش مساء الاحد ١٩٧٣/٢/٢٥ ، قرر فيه كل لاجئي كفر برعم اعلان الاضراب العام اعتبارا من ١٩٧٣/٣/١ احتجاجا على المشروع الذي أعدته الحكومة الاسرائيلية لاعادة اسكانهم في الجش . وأفادت « الاتحاد » ان أهالي كفر برعم ناشدوا الاحزاب والشخصيات الاسرائيلية من يهود وعرب للتضامن معهم في موقفهم هذا .

* وكالات الانباء لا زالت تتابع ردود الفعل المختلفة لحادث اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية ، فقد ذكرت الوكالات أن اذاعة ليبيا وصحافتها انتقدت بشدة التظاهرات المعادية لمصر والتي جرت في بنغازي أمس أثناء تشييع ضحايا الطائرة . كما ذكرت «أ.ش.أ» أن **عز الدين رفعت** ، المتحدث الرسمي المصري ، عقب على تكرار ديان لاقتراحه بانشاء خط تليفوني ساخن بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، فقال أن تكرار مثل هذا الحديث مع استعداد اسرائيل لدفع تعويضات لعائلات الضحايا انما يهدف الى تخدير الرأي العام العالمي الغاضب ، وأضاف أن خطا كهذا وان كان لن يستخدم في الاغراض السياسية ، الا أنه في حد ذاته هدف سياسي حاولت اسرائيل فرضه مرارا على العرب ، ودعا رفعت اسرائيل مجددا الى الالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية ، والتي وصفها أنها خير ضمان للامن والسلام . كما ذكرت «الانوار» ان الاتحاد العربي للنقل الجوي استنكر في الاجتماع الطارىء الذي عقده أمس في بيروت ، العدوان الاسرائيلي على الطائرة الليبية ، وجاء في بيان أصدره الاتحاد في نهاية الاجتماع ، أن الاتحاد طالب منظمات الطيران الدولية باستنكار الجريمة الاسرائيلية وادانتها ، كما طالب شركات الطيران العالمية بمقاطعة الاجواء والمطارات والطائرات الاسرائيلية طالما استمر العدوان الاسرائيلي على الامة العربية . كما طالب البيان حكومات الدول العربية بأن تدرس مقاطعة شركات الطيران الاجنبية التي لا تستجيب لهذا الطلب . من ناحية أخرى، فقد اصدر الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين بيانا بعد انتهاء المؤتمر الطارىء الذي عقده في لندن . أدان فيه لجوء اسرائيل « الى التطرف في استخدام القوة » في حادث الطائرة ، ودعا الى اجراء تحقيق محايد في الحادث . وأفادت الوكالات أن **جاك لينستد** ، رئيس جمعية الطيارين المدنيين البريطانيين ، أعرب عن خيبة أمله لان الاتحاد الدولي لم يتخذ عملا أكثر ايجابية في أعقاب الحادث . كما ذكرت الوكالات أن لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان وجهت برقية الى الحكومة الاسرائيلية ، اعربت فيه عن تألمها لاسقاط سلاح الجو الاسرائيلي طائرة تجارية للخطوط الجوية الليبية ، وشجبها لهذا العمل الفظ الذي لا مبرر له وأضافت البرقية أن لجنة حقوق الانسان تشجب مجزرة هؤلاء الناس الابرياء، وتدعو الحكومة الاسرائيلية الى احترام وتطبيق قواعد السلوك الانساني المتمدن بين الشعوب والدول . من ناحية أخرى فقد ذكرت « الفاينانشال تايمز » أن شركة زراعية أميركية ألغت تعاقدا لها مع الحكومة الاسرائيلية لشحن ٢٠٠٠ عجل وذلك احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الطائرة الليبية . وفي فلسطين المحتلة استنكرت « الاتحاد » اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية واعتداءها على مخيمي نهر البارد والبداوي في شمال لبنان وقالت أن هذه الاعتداءات تهدف الى « تشديد التوتر في المنطقة واثارة ردود فعل عسكرية ، وتصعيد الاعمال العسكرية لافشال كل مبادرة عالمية من أجل السلام » . ودعت الصحيفة الكنيست الى استنكار حادث اسقاط الطائرة والى اقامة لجنة تحقيق برلمانية تتمثل فيها جميع كتل الكنيست بلا استثناء للتحقيق في الحادث وتحديد المسؤولين عنه ومحاسبتهم . واقترحت كخطوة مستعجلة اقالة **موشيه ديان** ، الذي وصفته بالمسؤول الاول عن الحادث . كما ذكرت « الاتحاد » أن حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل استنكرت في برقية أرسلتها الى **جولدا مئير**، حادث اسقاط الطائرة ووصفته بأنه «يسيء الى سمعة اسرائيل والى احتمالات السلام في المنطقة » ، ودعت البرقية الى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الحادث.

* « النهار » ذكرت أن طائرة فانتوم اسرائيلية ظهرت على مقربة من الطائرة اللبنانية التي كانت تقل **فرانسوا تومبلباي** ، عائدا الى بلاده بعد انتهاء زيارته الى لبنان، وأضافت الصحيفة أن ظهور الطائرة الاسرائيلية

استمر بضع دقائق في منتصف الطريق بين لبنان وقبرص ، وانها كانت تطير فوق الطائرة اللبنانية بأربعة آلاف قدم . وذكرت « النهار » أن الفانتوم الاسرائيلية اختفت بعد دخول الطائرة اللبنانية الاجواء القبرصية. من ناحية أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى **هذا النبأ** .

* « النهار » أفادت أن **صائب سلام** نفى في تعقيب له على ما نسبه **نايف حواتمه** اليه في المهرجان الخطابي أول أمس ، وقال : انه لا يعرف حواتمه ولم ير له وجها في يوم من الايام وأفادت « النهار » أن مصدرا مسؤولا في ج.ش.د.ت.ف عقب على حديث سلام هذا، فأكد ما نسبه حواتمه الى سلام من قول ، وقال أن حديث سلام هذا ورد في لقاء له مع عدد من قادة حركة المقاومة الفلسطينية مساء الاربعاء في ١٩٧٣/٢/٧ .

* «العمل» اللبنانية ذكرت أن **بيار الجميل**، طالب في مجلس النواب ، بضبط حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان والتفاهم معها ومصارحتها بالواقع اللبناني وبامكانات لبنان . وادعى الجميل أن اتفاقية القاهرة المعقودة بين حركة المقاومة والحكومة اللبنانية في العام ١٩٦٩ هي السبب في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان . وأضافت « العمل » أن الجميل قال « أن لبنان غير قادر على محاربة اسرائيل . ومن الجريمة أن يزج لبنان في معركة غير متكافئة مع العدو » .

* وكالات الانباء أفادت أن **الفريق اول أحمد اسماعيل علي** اجتمع مطولا الى **ليونيد بريجنيف**، وأن الاجتماع تناول بحث « المسائل ذات الاهمية المشتركة » وذكرت « و.ص.ف » أن زيارة الفريق اول اسماعيل ، دليل على أن السوفييت يدعمون تأييدهم العسكري والدبلوماسي لمصر .

* « أ.ب » أفادت أن **جولدا مئير** أشادت بالدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ووصفته بأنه « دور كامل » وذلك في معرض ردها على اسئلة الصحفيين لدى وصولها الى الولايات المتحدة، وأضافت مئير « انني متأكدة أن الولايات المتحدة مستعدة لبذل كل شيء ممكن لاجل المساعدة في كل شيء...باستثناء فرض تسوية لازمة الشرق الاوسط» وأكدت مئير أنها مقتنعة أن حادثة طائرة الركاب الليبية لن تدخل في محادثاتها مع **ريتشارد نيكسون** .وذكرت « ا.ب » أن مئير نفت في ردها على اسئلة الصحفيين أن تكون قد أحضرت معها أفكارا جديدة ، كما رفضت بتبرم الافكار القائلة بأن تقدم اسرائيل تنازلات ردا على انهاء مصر لخدمات المستشارين والعسكريين السوفييت.

وحول استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات ، ذكر راديو اسرائيل ، أن مئير أجابت « نحن مستعدون لحلول وسط ، ولكن بشرط ان يكون في الامر جو ورغبة صادقة من كلا الطرفين للتوصل الى السلام» وأضافت « واذا ما حصل كل جانب على ما هو حيوي وضروري لوجوده وأمنه ، فأنا لا اعتبر مثل هذا الامر تنازلا أو تساهلا بل ضمانا للسلام في المستقبل . في حين دعت « هآرتس » مئير ، بمناسبة زيارتها الى الولايات المتحدة ، الى أن تفتش عن طريق تجعل من التسوية الجزئية أكثر جاذبية للمصريين اذا ابدى المصريون ميلا نحو أي تساهل . وقالت « على اسرائيل أن تبرهن أنها على استعداد لاذابة الجمود في الشرق الاوسط ،ومن الاحسن أن نأخذ بجدية رغبة الاميركيين في تخفيف حدة التوتر في المنطقة » من ناحية أخرى فقد ذكرت وكالات الانباء أن مئير قاطعت حفلة الغداء التي دعتها اليها صحيفة « الواشنطن بوست » لكون الصحيفة انتقدت بشدة اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية .

* راديو اسرائيل افاد ان **ييجال آلون** قال في خطاب له في افتتاح مؤتمر الحزب القومي الديني، المنعقد في القدس ، ان السلام في منطقة الشرق الاوسط سيحل عندما يتم التوصل الى تسوية عادلة تضمن مصالح اسرائيل الامنية وحلا مشرفا للدول العربية . واضاف « اننا نقترب من بداية مرحلة التفاوض مع الدول العربية ، ويحتمل ان نتوصل الى اعتراف متزايد في الدول العربية ، بأنه ليس هناك امل لحل عسكري ، وينبغي البحث عن حل سياسي » .

* راديو اسرائيل افاد انه تم اليوم في المبنى العام للكنيست في القدس افتتاح المؤتمر الرابع للحزب الديني القومي « مفدال » وذكر الراديو ان المؤتمر سيبحث في المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة على التركيز على موضوع الدين والدولة .

* **ييجال آلون** انتقد في الكنيست قرار رابطة الكتاب الاسرائيليين بعدم ضم الكتاب العرب اليها وقال « لو كنت عضوا في الرابطة لدعوت واقترعت الى جانب فتح ابواب الرابطة امام الكتاب العرب كمواطنين في دولة اسرائيل » ، واضاف الراديو ، « الا ان آلون نفى ان يكون هذا القرار دليلا على اتجاهات قوية متطرفة لدى الكتاب الاسرائيليين .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **دافيد بن جوريون**، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، افتتح امس مطار قلنديه ، تحت اسم مطار عطاروت ، بعد ان تم

توسيع مدرجه لاستقبال الطائرات النفاثة المتوسطة.

* « جروسالم بوست » طلبت من الدول العربية الوقوف ضد الفدائيين الفلسطينيين ومن يساعدونهم قبل بدء اية مباحثات بينها وبين اسرائيل وقالت « ان اسرائيل لا تستطيع عقد اتفاقيات مع دول تحد منظمات التخريب من سياستها » .

* راديو اسرائيل افاد ان اكثر من مئة عضو من مجلس الشيوخ الفرنسي وقعوا عريضة تطالب سوريه والعراق بوقف ما سموه اضطهاد اليهود والسماح لهم بالهجرة . واضاف الراديو ان من بين الموقعين على العريضة وزيرين ديجوليين سابقين .

* « الاهرام » ذكرت نقلا عن « رويتر » انه اعلن في تل ابيب ان صادرات اسرائيل الى بلدان افريقيه باستثناء جنوب افريقيه انخفضت من ٣٨ مليون دولار في العام ١٩٧١ الى ٣٤ مليون دولار في العام ١٩٧٢ . وعزت « الاهرام » سبب ذلك الى قطع اوجنده لعلاقاتها مع اسرائيل . واضافت « الاهرام » نقلا عن المصدر نفسه اما واردات اسرائيل من افريقيه ، ما عدا جنوب افريقيه فقد ظلت قيمتها على ما كانت عليه في العام ١٩٧١ اي نحو ٢٠ مليون دولار .

* «الشعب» الجزائرية ذكرت ان **هواري بومدين** ، **ومختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، اكدا في بيان مشترك اثر انتهاء زيارة ولد داده للجزائر ، ان اي حل للوضع في الشرق الاوسط حتى يكون دائما لا بد ان يشمل استرجاع الشعب الفلسطيني لوطنه المغتصب » وذكرت « الشعب » ان الطرفين اعربا من جديد عن « تأييدهما التام للمقاومة الفلسطينية [ونددا] بالمحاولات التي تحاك بغية تصفيتها » .

* « رويتر » افادت ان اللجنة التنفيذية لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية المجتمعة في عدن، ادانت في بيان لها اسقاط المقاتلات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية وجاء في البيان ان هذا الاعتداء جاء تحديا سافرا لكل المشاعر الانسانية وخرقا فاضحا لكل النظم والقوانين الدولية . وناشد البيان الجماهير العربية ان تحشد طاقاتها وامكاناتها في المعركة المصيرية ضد الاحتلال الاسرائيلي . واضافت الوكالات ان المنظمة اتخذت في ختام اجتماعاتها عدة توصيات قرارات منها مطالبة الحكومة الاردنية بوقف حملاتها البوليسية والاعدامات ضد المناضلين في الاردن ، وكذلك مطالبتها باطلاق سراح جميع المناضلين المعتقلين في الاردن ، ومنها ايضا دعوة المنظمة لجان التضامن الآسيوية الافريقية الى العمل على اطلاق سراح ١٦٫٠٠٠ فلسطيني معتقلين في السجون الاسرائيلية . كما دعت المنظمة الى ادانة كل الاجراءات الصهيونية لتغيير معالم الارض العربية المحتلة وتهجير العرب من اراضيهم .

* « وفا » ذكرت ان عددا من الصحفيين الهنود ، اعربوا عن تأييدهم للثورة الفلسطينية ، وعن استنكارهم لاعتقال **محمد داوود عوده** « ابو داوود » ورفاقه في الاردن . وقد ورد ذلك في برقيات وجهوها الى الحكومة الاردنية في عمان ، والى السفارة الاردنية ومكتب جامعة الدول العربية في نيودلهي ، كما ذكرت « وفا » ان عددا من المحامين الهنود الاعضاء في هيئة الدفاع امام المحكمة العليا في الهند ، ابرقوا لها معربين عن استعدادهم للدفاع عن المعتقلين في الاردن.

* « النهار » ذكرت ان **جون ريني** ، المندوب العام للاونروا في الشرق الادنى ، بعث برسالة الى صحيفة « الجروسالم بوست » الاسرائيلية ، نفى فيها ما نشرته الصحيفة المذكورة في عددها الصادر في ٢٢ شباط(فبراير) الجاري حول دور الاونروا ومسؤلياتها في مخيمات الفلسطينيين في لبنان . وذكر ريني في رسالته ان الاونروا توفر الخدمات فقط في المخيمات، ولا تديرها ، وبالتالي لا تتحمل اية مسؤولية في حفظ القانون والنظام فيها . ونفى ريني في رسالته ، قيام الاونروا بمد يد المساعدة الى المنظمات الفدائية الفلسطينية .

الاربعاء ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » نشرت تفاصيل المحادثات التي جرت بين الوفد الفلسطيني برئاسة **ياسر عرفات** ولجنة التضامن الافرو ـ آسيوي البلجارية ، وقالت المجلة ، ان عرفات تحدث في البداية عن كفاح الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية . وكيف ان الثورة الفلسطينية استطاعت ان تنمي ارادة القتال لدى الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وذكرت المجلة ان عرفات اكد رفض الثورة الفلسطينية لمشاريع التسوية الاميركية ، ومنها مشروع **وليم روجرز** الذي قال عنه عرفات « اننا كنا نشتم فيه رائحة المؤامرة » .

* راديو اسرائيل افاد ان عاملا عربيا قام بطعن صاحب مصنع اسرائيلي في ساحة المدينة بغزة واصابه بجروح بليغة ، وذكر الراديو ان الشرطة الاسرائيلية

في غزة قالت ان الحادث وقع على اثر نزاع عمل بين العامل العربي وصاحب المعمل الاسرائيلي .

* « رويتر » افادت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت في غزة خادمة وممرضا بتهمة ان لهما علاقة بمقتل **يوحنا النمري** . وذكرت « و.ص.ف. » ان حالة من التوتر الشديد تسود قطاع غزة ، وان كثيرين من اعضاء مجالس الاحياء يفكرون بمغادرة غزة لفترة من الوقت حتى تهدأ الامور . واضافت الوكالة انه يتردد في غزة اشاعات ان المسؤول عن الحوادث التي جرت في القطاع خلال الشهر الحالي مجموعة فدائية يقودها **محمود الاسود** (اسمه الحركي تشي جيفارا) . وذكرت ان هذه المجموعة مسؤولة عن ٢٠ عملية حدثت في غزة سابقا . من ناحية اخرى فقد علقت « هآرتس » على حادث اغتيال **ديب الهربيطي**، ومحاولة اغتيال **رشاد الشوا** ، فقالت ، يبدو ان المنظمات الفدائية تسعى للحيلولة دون ظهور وبروز مندوبين معترف بهم من قبل السكان في قطاع غزة ، وذلك حتى تبقى الجماهير في قطاع غزة بدون ايةزعامة محلية واسيرة للخوف الدائم حسب ادعاء «هآرتس» وطالبت الصحيفة، السلطات الاسرائيلية، بالحيلولة دون تحقيق هذا الهدف « بأخماد ظاهرة الارهاب ».

* « الدستور » ذكرت ان مائتي عائلة عربية من سكان حي باب السلسلة في القدس قدموا عريضة احتجاج الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي طالبوا فيها بوقف اعمال شركة اعادة اعمار الحي اليهودي في القدس ، واحتجوا على الانذارات التي وجهتها لهم الشركة المذكورة لاخلاء منازلهم .

* وكالاتالانباء ، افادت ان قواتالامن الاسرائيلية واصلت حملة اعتقالاتها ضد المواطنين العرب في المرتفعات السورية المحتلة ، فاعتقلت اربعة آخرين من قرية مجدل شمس ، بتهمة انتمائهم الى ما سمته « شبكة تجسس وتخريب » . وذكر راديو اسرائيل ان عدد المعتقلين في هذه القضية ارتفع الى ٥٢ معتقلا حتى الآن .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاردنية سلمت جميع السفارات العربية والاجنبية في عمان مذكرةضمنتها ما سمته النصالكاملالتعليق بثه صوت الثورة الفلسطينية من درعا حول اعتقال **محمد داوود عوده** « ابو داوود » ورفاقه . وادعت المذكرة ان التعليق يؤكد ان ابو داوود ورفاقه كانوا مرسلين للقيام بأعمال داخلالاردن وليس داخلالارضالمحتلة.

* « الحياة » ذكرت ان لغما اسرائيليا زرع على طريق ترابية تبعد نحو كيلومترين الى الشمال من بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان انفجر ، مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجراح .

* راديو اسرائيل افاد انه تم اليوم العثور على جثة اخرى بين حطام الطائرة الليبية . من ناحية اخرى فأن وكالات الانباء استمرت لليوم الثامن على التوالي في متابعة ردود الفعل على حادث اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية . فقد ذكرت الوكالات ان العمل توقف اليوم مدة ساعة في جميع المطارات والموانيء العربية ، احتجاجا على اسقاط الطائرة واستجابة للدعوة التي وجهها الاتحاد العربي لعمال النقل . كما ذكرت « الاهرام » ان الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النقل ابرقت الى المنظمات الدولية النقابية والمهنية والى **كورت فالدهايم** ، تقترح جعل يوم ٢١ شباط (فبراير) من كل عام يوما لاستنكار جرائم اسرائيل ضد المدنيين والطيران المدني في المنطقة العربية ، ويوما عالميا لحقوقالطيران المدني الدولية . من ناحية اخرى ، ذكرت «الاهرام» ان الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني، بدأت اجتماعاتها امس وادرجتحادث الطائرة الليبية في جدول اعمالها بأغلبية ٥٩ صوتا ضد ١٩ صوتا وامتناع ١٦ عن التصويت . وافادت وكالات الانباء ان الجمعية المذكورة وافقت في ختام اجتماعاتها اليوم على قرار بأكثرية ١٠٥ اصوات ضد صوت واحد وامتناع عضوين عن التصويت ، بالتنديد باسرائيل لاسقاطها الطائرة . وطالبت باجراء تحقيق فيالحادث. وذكرت « رويتر » ان **بول فيندلي** ، عضو جمهوري في مجلس النواب الاميركي ، امتدح في خطاب له في المجلس ، الزعماء العرب لتحليهم بضبط النفس في اعقاب اسقاط الطائرة ، كما انتقد زملاءه النواب لصمتهم المبطن تقريبا تجاه الحادث وقال « انصمتنا امر يدعو للاسف لانه يخلق شعورا بعدم الثقة فينا في العالم العربي » . كما ذكرت « النداء » ان لجنة حقوق المرأة اللبنانية تلقت برقية من الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي ، يعرب فيها الاتحاد عن شجبه للحادث ، وعن تعازيه لعائلات ضحايا الطائرة . اضافة الى ان البرقية استنكرت اعتداءات اسرائيل الوحشية على مخيمات الفلسطينيين والاراضي اللبنانية . وافادت النداء ان الصحافة السوفياتية مستمرة في حملتها ضد اسقاط الطائرة ، وقالت ان صحيفة « ترود » الناطقة بلسان النقابات السوفياتية شجبت الحادث وقالت في تعليق لها حول الحادث « وهذه الجريمة الصهيونية من حيث فظاعتها ولا

انسانيتها تشبه الى حد ما الجرائم النكراء التي ارتكبتها الغواصات الفاشية التي اغرقت سفن نقل الركاب في المياه الليبية . وعلى الصعيد الاسرائيلي ذكر راديو اسرائيل ان **شمعون بيرس** قال في حديث مع مراسل الاذاعة الفرنسية ان حادث اسقاط الطائرة الليبية لن يكون سابقة لحوادث اخرى . واضاف الراديو ان بيرس اكد في حديثه ، ان لدى الجيش الاسرائيلي تعليمات قطعية بعدم اطلاق النار على طائرة مدنية . في حين ذكرت « النهار » ان **صائب سلام** قال في حديث له مع مراسل شبكة « سي.بي.أس » الاميركية للاذاعة والتلفزيون ، ان اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية ، ليس الاول من نوعه ، واضاف ان هناك حادثا مماثلا لطائرة لبنانية مدنية في العام ١٩٥٠ . ففي ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٥٠ هاجمت الطائرات الاسرائيلية طائرة مدنية لبنانية آتية منالقدس الى بيروت وعلى متنها ١٤ من الحجاج الاميركيين فقتلت اثنين وجرحت اثنين من ركابها .

* « الاهرام » افادت ان **انور السادات** قال في حديث له مع ممثلي مؤسسات الاعلام المصرية ، انه ليس امامنا الا ان نختار بين امرين ، اما ان نحمل السلاح ونواجه الامر الواقع واما ان نستسلم ، واكد انه اختار طريق المعركة ولن يستسلم وقال « انني لست الرجل الذي يصلح لقبول الاستسلام » واضاف السادات انه يعمل في خطين رئيسيين : اعداد القوات المسلحة ، والعمل الدبلوماسي المكثف الذي يسير متوازيا مع الخط الاول قبل وخلال وبعد المعركة . وانتقد السادات في حديثه تحركات طلبة الجامعات المصرية الاخيرة وقال انه يريد حركة طلابية حرة من اي قيد الا ارتباطها بمصر واهدافها وامتها العربية وامانيها ، كما انتقد فئة من الكتاب وصفها بأنها «تعبر عنالمعركة بحبر من الحقد والانتهازية مصورين المستقبل بما يوحي باليأس والتردي والهزيمة » واضاف « ان هؤلاء [الكتاب] الانهزاميين استغلوا اجواء الحرية والديموقراطية وباتوا يبثون السموم » واكد انه لن يتراجع « عن دولة المؤسسات وتدعيمها تدعيما كاملا » . وذكرت « و.ص.ف. » ان السادات اكد في حديثه انه اتخذ قراره بدخول الحرب مع اسرائيل ، وانه اتخذ هذا القرار وحده دون الرجوع الى سوريه وليبيا شركائه في دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **شارل الحلو** ، الرئيس اللبناني السابق ، اعرب لمندوبها في باريس ، خلال زيارته لفرنسه بصفته رئيسا لاتحاد البرلمانيين الدوليين ذوي الثقافة الفرنسية ، عن شكه المتزايد في فرص السلام في الشرق الاوسط ، واضاف ، ان اسرائيل تسعى بكل الوسائل لمنع استتباب السلام في الشرق الاوسط ، لان السلام الممكن الوحيد يقوم على العدل ولا تريد اسرائيل ان تدفع ثمن السلام .

* وكالات الانباء ، أفادت أن **حافظ اسماعيل** وصل الى بون قادما من نيويورك في زيارة رسمية لالمانيه الاتحادية تستغرق ثلاثة أيام . وذكرت الوكالات أن اسماعيل سجل بطريق الخطأ مقابلة مع مراسلالاذاعة الاسرائيلية في المانيه الاتحادية ، وذلك خلال لقائه مع الصحفيين في المطار لدى وصوله . وأضافت الوكالات أن مراسل الاذاعة الاسرائيلية قدم نفسه لاسماعيل مستخدما الاحرف الاولى لاسمشركته باللغة الانجليزية وطلب تسجيلمقابلة مع اسماعيل،وقد وافقاسماعيل دون أن يدرك حقيقة الامر .

* « النهار » ذكرت أن **فيصل حبيب الخيزران** ، نقيب المحامين العراقيين والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب ، صرح في ندوة صحفية في بيروت أن السلطات الاردنية منعت وفدا من المحامين العراقيين من الدخول الى الاردن للدفاع عن **محمد داوود عوده** « أبو داوود » ورفاقه . وأضافت « النهار » أن الخيزران دعا الى عقد ندوة قانونية عالمية في حال اصرار الحكومة الاردنية على موقفها ، على أن تشترك في هذهالندوة كلالجمعيات القانونيةالدوليةوجمعيات حقوق الانسان وتجري فيها محاكمة النظام الاردني . وأشار الخيزران في ندوته الى أناتحاد المحامينالعرب لم يقم بواجبه كاملا في هذه القضية ، بينما كانيهتم في السابق بأمور أقل شأنا على حد قوله .

* « رويتر » أفادت أن الاذاعة الليبية أعلنت أن السلطات الليبية قررت فتحباب التطوعلجميعالليبيين الراغبين في الالتحاق بحركة المقاومة الفلسطينية ، وأضافت « رويتر » أن الاذاعة أفادت أن جميع مراكز البوليس والكليات الجامعية ستفتح أبوابها باستمرار اعتبارا من اليوم لاستقبال المتطوعين .

* وكالاتالانباء أفادت أن **جولدا مئير** اجتمعتاليوم الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي . وذكرت الوكالات أن **توماس مورجان**،رئيس اللجنة ، قال أن مئير أبلغتهم أنها تأمل في أن تكون المفاوضات المباشرة مع الدول العربية ممكنة.منناحية أخرى ذكر راديو اسرائيل أن صحيفة « واشنطن بوست » قالت أن مئير ستقدم خلال زيارتها للولايات المتحدة ، طلبات عدة لتزويدها بأنواع متطورة من الاسلحة الاميركية . وذكرت الصحيفة أنالطلباتالتي

سنقدمها مئير تشمل ، تزويد اسرائيل بـ ٣٠ طائرة فانتوم و ٣٠ طائرة سكاي هوك ، وطائرات هليكوبتر من طراز كوبرا وقنابل متطورة توجه بأشعة ليزر وقنابل توجه بواسطة التلفزيون ، بالاضافة الى قطع غيار ومساعدات فنية لتطوير الصناعة الجوية الاسرائيلية، وذكرت الصحيفة أن مئير ستطلب من الولايات المتحدة تحصيل ما بين ١٠ ـ ١٥ بالمئة من ثمن المشتريات الجديدة عن طريق الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة .

* راديو اسرائيل أفاد أن **يتسحاق رفائيل** ، عضو الكنيست عن المفدال ، قال للمفدال في كلمته أمام المؤتمر الرابع للمفدال ، « انه يتوجب على المفدال تبني المبدأ الواضح والقاطع ، بأنه لن يشترك بأي مشروع سلام ، ينطوي على التنازل عن أرض الاجداد» وطالب بوجوب ضم الضفة الغربية الى اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن لجنة القانون والدستور والقضاء التابعة للكنيست، صادقت بالاغلبية على مشروع القرار المتعلق بتغيير طريقة انتخابات الكنيست الحالية من الطريقة النسبية الى الطريقة المختلطة القطرية ـ النسبية .

* وكالات الانباء أفادت أن المحكمة المركزية في حيفا تابعت النظر في قضية المجموعة الاولى من المتهمين بالانتماء الى « الجبهة الحمراء » وقد استمعت المحكمة الى شهادة سرية قدمها خبير في شؤون الامن الاسرائيلي. حيث عرض المعلومات التي قال أن **ايهود أديف** ، نقلها الى الاستخبارات السورية ، والتي كان قد اشير اليها دون تلاوتها في الجلسة الماضية لاسباب أمنية.

* « النداء » اللبنانية أفادت نقلا عن تقرير نشرته وكالة الانباء السوفياتية « نوفوستي » عن الصناعة الحربية الاسرائيلية ، أن حجم انتاج الصناعات الاليكترونية في فلسطين المحتلة وصل الى ما يعادل ١٢٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ وما زال يزداد سنويا بمعدل ٢٠ بالمئة . وأضافت ان الرأسمال الاميركي يساهم بنصيب كبير في عمليات كل الشركات الاسرائيلية التي تشرف على الصناعات الحربية. وذكرت أن الحكومة الاسرائيلية توجه اهتماما كبيرا لتطوير صناعات الطيران والصواريخ ، وتوجه أكبر المبالغ نحو الشركات العاملة في مجال هذه الصناعات ، وأفادت أن الشركة الحكومية « اسرائيل أيركرافت أندستريز » تتزعم صناعة الطيران، حيث يعمل في مصانعها نحو ١٣٦٠٠ شخص ويزيد انتاجها السنوي على ١٠٠ مليون دولار . وتنتج هذه الشركة الطائرات النفاثة « كومودور جيت » و« عرفه» و « سوبر ميراج » كما تنتج صواريخ جبرئيل .

وأضافت أن الصناعات الحربية الاسرائيلية تنتج حاليا صاروخ « أريخون » وهو من نوع « أرض ـ أرض » ويستطيع حمل رؤوس نووية . وقالت « النداء » نقلا عن المصدر نفسه أن الحكومة الاسرائيلية تتابع سياسة تحويل اسرائيل الى معسكر حربي بتعيين الضباط المحالين الى التقاعد في المراكز الاقتصادية الحساسة.

* وكالات الانباء أفادت أن الكونجرس الاميركي وافق على تشريع للمساعدة الخارجية يسمح بانفاق ٣٠٠ مليون دولار الى ٣٠ حزيران « يونيو » القادم لتمويل مشتريات اسرائيل من المعدات الحربية الاميركية ، و ٥٠ مليون دولار أخرى لتقديم مساعدات اقتصادية لاسرائيل .

* راديو اسرائيل ذكر استنادا الى مصادر وزارة المالية الاسرائيلية ، أن الدين الخارجي على اسرائيل بلغ في العام ١٩٧٢ أربعة مليارات و ٨١ مليون دولار، أي بزيادة ٦٥٠ مليون دولار عن العام الماضي . وأشار الراديو الى أن الجهة المدنية الاساسية هي الولايات المتحدة والمانيه الاتحادية .

* « الاهرام » ذكرت نقلا عن وكالة البرق اليهودية أن الحكومة الفرنسية ألغت زيارة كان من المتوقع أن يقوم بها **أبا ايبن** الى فرنسه ، لانها غير مستساغة في الظروف الراهنة .

* « البعث » ذكرت أن الاتحاد العالمي للنقابات شجب في بيان أصدره في براج ، أعمال اسرائيل العدوانية ، ودعا جميع عمال العالم للمساعدة في وضع نهاية للاعمال الارهابية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب العربي ، كما دعا البيان أيضا جميع عمال العالم الى المطالبة بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام لعمال الصلب الايطالي طالب في برقية ارسلها الى الحكومة الاردنية، بالحفاظ على حياة **محمد داوود عوده** ، «أبو داوود» ورفاقه المعتقلين في الاردن ، وتأمين محاكمة علنية عادلة لهم . وأفادت «وفا» أن عمال الصلب أعربوا في برقيتهم عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني ووقوفهم الى جانبه ضد الهجمات الاسرائيلية الاجرامية والتآمر الرجعي عليه . كما ذكرت « وفا » أن حزب الوحدة البروليتارية الايطالي ، اعرب في برقية بعث بها الى مت ف عن تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني واستنكاره للاعتداءات الصهيونية ، وادانته للتآمر الرجعي في الاردن ضد مقاتلي الشعب الفلسطيني .

* « الانوار » ذكرت أن نائبين بريطانيين في مجلس العموم البريطاني هما **كارول جونسون** ، عن حزب العمال و**دافيد كروش** ، عن حزب المحافظين ، حملا في رسالة نشراها في صحيفة « التايمز » البريطانية، حملة عنيفة على أقوال **موشيه ديان** ، الداعية الى عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والتوسع في انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، ووصفا في رسالتهما هذه الاقوال بأنها تصريحات مخيفة ومفزعة وتبرر تردد الدول العربية في الدخول بمفاوضات مع اسرائيل الا على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وأضافت « الانوار » أن جونسون وكروش ، حثا في رسالتهما المذكورة ، الحكومة البريطانية على أن تأخذ زمام المبادرة لاقناع دول الاسرة الاوروبية باتخاذ موقف موحد والاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

الخميس ١ اذار (مارس) ١٩٧٣

* وكالة « اسوشيتيدبرس » (أ.ب) الاميركية كانت أول من نقل نبأ اقتحام فدائيي منظمة أيلول الاسود للسفارة السعودية في الخرطوم . ثم بث اذاعة أم درمان بيانا قالت فيه ان جماعة من منظمة أيلول الاسود احتلت دار السفارة السعودية في الخرطوم واحتجزت كرهائن السفير الاميركي والقائم بالاعمال الاردني والقائم بالاعمال البلجيكي والسفير السعودي وزوجته وأولاده. وذكر البيان ان الهجوم وقع اثناء اقامة السفارة السعودية حفل وداع بمناسبة مغادرة السفير الاميركي للسودان . ونقلت وكالات الانباء ان الفدائيين أصدروا بيانا طالبوا فيه بالافراج الفوري خلال أربع وعشرين ساعة عن **محمد داود عوده** (ابو داوود) ، عضو قيادة فتح المعتقل حاليا في الاردن ، ورفاقه الستة عشر . كما طالبوا بالافراج عن **رافع الهنداوي** و**محمود الخليلي**، متهمان بمحاولة الاطاحة بالنظام الملكي الاردني في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ . كذلك طالبوا بالافراج عن خمسين معتقلا في سجون الاردن من الفدائيين حدد بعض أسماء منهم . وأضاف البيان مطالبا ان تفرج الولايات المتحدة الاميركية عن **سرحان بشارة سرحان**، فلسطيني أدين بقتل **روبرت كنيدي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، وان تفرج حكومة المانيه الاتحادية عن أعضاء مجموعة بادر ـ ماينهوف الثورية المعتقلين لديها . وقد أعلنت اذاعة ام درمان ان مجلس الوزراء السوداني عقد جلسة طارئة لبحث الموقف ، في الوقت الذي طوقت فيه القوات السودانية المكان . وقد أعلن **تشارلز براي**، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ان **كليو نويل** ، السفير الاميركي في السودان، و**كورتس مور** ، القائم بالاعمال الاميركي في الخرطوم ، قد أخذا رهينتين من قبل الفدائيين . أما في عمان فذكرت « أ.ب. » عن مسؤول رسمي قوله ان الاردن لم يتلق الى الآن طلبا رسميا من الفدائيين . ونقلت كذلك تصريحا أدلى به **صلاح ابو زيد** ، وزير الخارجية الاردني ، قال فيه ان هذه العملية « ليست في مصلحة الفدائيين وستزيد الامور تعقيدا » .

* اذاعة صوت فلسطين ذكرت ان تقريرا واردا من الضفة الغربية المحتلة أفاد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال ثمانية فلسطينيين بتهمة الانتساب للثورة الفلسطينية وهم : **حسن محمد الحسن** و**أحمد سعيد بريد** و**حسين العبد حسين** و**محمود محمد عبد الله** و**خميس يوسف سفيان** و**يوسف حسن محمد** و**يوسف بيرور** و**محمد ابراهيم حسن** .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الخارجية الاردنية سلمت مذكرة الى جميع السفارات العربية والاجنبية جاء فيها ان اذاعة الثورة الفلسطينية في درعا بثت اعترافا بأن **محمد داوود عوده** (ابو داوود) قد دخل الاردن مع رفاقه للقيام « بعملية تخريبية ضد نظام الحكم الاردني » . وأشارت المذكرة الى ان هذا الحديث المذاع « يدحض بصراحة ووضوح كل الافتراءات التي أذاعتها البيانات والتصريحات السابقة الصادرة عن المنظمات وعن بعض أجهزة الاعلام والجهات العربية التي ضللتها مثل هذه البيانات والتي زعمت ان ابو داوود ورفاقه كانوا في طريقهم الى الارض المحتلة حين تم اعتقالهم من قبل السلطات الامن الاردنية » . اما صحيفة « المحرر » اللبنانية فذكرت ان لجنة من نقباء المحامين العرب تطلب الدخول الى عمان للدفاع عن المعتقلين الذين هم بحاجة الى معونتهم القانونية وتتألف اللجنة من نقباء المحامين في مصر والعراق وبيروت وطرابلس .

* مجلة « الصياد » اللبنانية نشرت نص حديث أجرته مع **خالد الحسن** ، عضو قيادة حركة فتح، قال فيها انه عرض في المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر وجهة نظره بضرورة تقدير خطورة الهجوم الامبريالي والتصدي له . وأكد ان الصورة وان بدت قاتمة فان المناضل لا يخشى الحقيقة مهما كانت سوداء . ونفى الحسن ان يكون أحد من أعضاء المجلس الوطني قد دعا الى عدم القتال . واتهم الصحافة التي تروج مثل

هذه الانباء بالتزوير . وأضاف ان هذه الصحف قد روجت لوجود اتهامات من **ياسر عرفات** (ابو عمار)، القائد العام لقوات الثورة ورئيس اللجنة التنفيذيةفي منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، بأن خالد الحسن أصبح انهزاميا . واعتبر الحسن كل ما يتعلق بهذا الموضوع دسا علىالثورة.وزاد انهدفالحملات هو تشكيك الجماهير بقياداتها وايقاع خلافات داخل حركة فتح . ونفى ان يكون لاي دولة عربية دور في شؤون م.ت.ف. أو أيتدخل لابقائهفياللجنةالتنفيذية للمنظمة ، وقال انه ترك اللجنة التنفيذية لتقديرهان المرحلة القادمة تحتاج الى التركيز في العمل في البناء الذاتي لحركة فتح . وأكد الحسن أهمية العمل في الداخل والاعتماد على جماهيره الصامدة ورفعمستوى العمل والقتال للرد على المخططات المضادة للثورة . وقالانالثورة ستعملعلنا وسرا وفقا لظروفالساحات التي توجد فيها قواها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان خمسمئة فلسطيني من مبعدي قرية كفر برعم بدأوا الاعتصام بالقرب من المجلس المحلي في قرية الجش حيث يقيم معظم مبعدي القرية . وذكر **أيوب مطانس** ، رئيس لجنة المبعدين من كفر برعم ، ان الاعتصام سيدوم ثلاثة أيام .

* وكالـة « رويتر » للانباء نقلت مـن القدس ان الصلوات أقيمت في مختلف أنحاء الضفة الغربية على أرواح ١٠٦ من ضحايا الطائرة الليبية ، تضامنا مع العالم العربيالذي توقفتفيه حركة المطاراتوالموانيء مدة ساعة بمناسبة ذكرى أسبوع على الحادث . وتم الاحتجاج في الساعة ذاتها التي وقع فيها الحادث منذ اسبوع . هذا ونقلت وكالات الانباء ان **عصمت عبد المجيد** ، سفير مصر لدى الامم المتحدة ، عقد مؤتمرا صحافيا قال فيه ان اسقاط الطائرة جريمة لا مبرر لها . وقال ان العمل الاسرائيلي يشكل خرقا صارخا وخطيرا لانظمـة الطيران المدني الدولي . وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية كانت على اتصال دائم معالمقاتلات الاسرائيلية النفاثة التي أطبقت على الطائرة الليبية في سمـاء سيناء وكانت تزود طياري هـذه المقاتلات بالتعليماتخطوة خطوة.وأضاف عبد المجيد انالطائرة الليبية أسقطت دون سابق انـذار . وأدار شريطا سجل فيه ما دار بين قائد الطائرة وبرج مراقبة مطار القاهرة . كما ذكرت صحيفة « اليوم » اللبنانية ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية أذاعت بيانا في لبنان بمناسبة تشييع جثـث شهداء حادث الطائرة الليبية، جاء فيه ان هذا الاعتداء معالهجومالاسرائيلي قبله على مخيمات اللاجئين في لبنان يبرهن اناسرائيل لا تميز في اعتداءاتها بين لبناني وفلسطيني . وأكـد البيان ان « حماية التراب اللبناني والمواطنين يتطلب حكمـا وطنيا يعتمد سياسة دفـاع وطنية فعالة » . وأضاف البيان ان حادث الطائرة الليبية يهدف الى تكريس الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية .وأعلن البيان أخـيرا رفض موقعيه للاستسلام وللمشاريع التصفوية . في الجانب الآخر نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » للانبـاء (و.ص.ف) ان المحكمـة العليا الاسرائيلية فيالقدس ستنظر فيالتماس تلقته منمواطن اسرائيلي يدعو فيـه للتدخل لحمـل **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، على الموافقة على تشكيل لجنة للتحقيق في حادث الطائرة الليبية . وأضافت الوكالة انه اذا تمت الموافقة على هذا الالتماس فانه سيتعين على ديان ان يقـدم سبب رفضه تشكيل مثل هذه اللجنة . ومن كمباله نقلت«وكالة الانباءالليبية» (و.أ.ل.) ان **عيدي أمين** ، الرئيس الاوجندي ، وصف العدوان الاسرائيلي على الطائرة الليبية بأنـه عدوان وحشي يمثل أبشع أنواع القرصنة . وأضافت الوكالة ان العدوان أحدث موجـة مـن الاستنكار والسخط في الاوساط الرسمية والشعبية فيأوجنده. ومن فرنسه نقلتوكالات الانباء انثلاثةخبراء فرنسيين في شؤون الطيران هم كبير المهندسين في مصلحةالطيران المدني الفرنسي ومراقب الطيران فيهذه المصلحةوربان طائرة في شركة الخطوط الجوية الفرنسية وصلوا الى تل أبيب بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية للاطلاع على تفاصيل حـادث الطائرة الليبية . أمـا صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية فقد نشرت مقالا افتتاحيا قالت فيه انه ما من فائدة ترجى مـن المناقشة حول المذنب في اسقاط الطائرة الليبية في سيناء . وأضافت ان الحقيقة الجوهرية التي كشف عنها الحادث هي انه طالما ساد الجمود في الشرق الاوسط فسوفتتكرر مثل هذه الحوادث . واستطردت قائلة ان العديد من الزعماء الاسرائيليين يخدعون شعبهم بقولهم انالوضع الراهن هو لمصلحة اسرائيل في المدى البعيد . كمـا نشرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان اتحاد النقابات المتحدة وجامعة النقابات أذاعا في بيروت نص البرقية التيوجهاها الى الامانةالعامة للاتحاد الدوليللنقابات الحرة في بروكسيل يطالبانه بادانة « الهجماتالبربرية الوقحة من قبل اسرائيل على الاراضي اللبنانية وعلى الطائرة الليبية » . وقال بيانهما انهما تلقيا ردا جاء فيه ان الاتحاد بعث برقية الى **جولدا مئير** ، رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، أدان فيها العمل الاسرائيلي .

هذا ونقلت صحيفة « الانوار » اللبنانية ان **نورمان بورودين** ، معلـق وكالـة « نوفوستي » السوفياتية للانباء ، ذكر ان القادة الاسرائيليين يضاعفون كل يوم استفزازاتهم ضـد الدول العربية ويريدون اشعال حرب جديدة في الشرق الاوسط . وأضاف ان اسقاط طائرة الركاب الليبية هو « مجزرة مدبرة » لم تكنأبدا نتيجة خطأ من قبل الطيارين الاسرائيليين . وانتقد المعلقاستمرار الولاياتالمتحدةالاميركية في دعماسرائيل عسكريا واقتصاديا . كما ذكرت « وكالة انباء المانيه الاتحادية » (د.ب.أ.) ان شركة الطيران اليونانية « أولمبيا » أعلنـت ان السفارة اليونانية في القاهرة توقفت عن منح تأشيرات دخول للعربخوفا من الاعمال الانتقامية ضد اسرائيل بسبب اسقاطها طائرة الركاب الليبية . وفي الامم المتحدة قـالت وكالات الانباء ان المنظمة الدولية للطيران المدني أدانت اسرائيل بسبب اسقاطها طائرة مدنية ليبية . وقد أيد القرار ١٠٥ أعضاء وعارضتهاسرائيل وامتنعتدولتان عنالتصويت وينص القرار على بدء تحقيق دولي بالحادث . وقد اعترضت الولايات المتحدة وبريطانيه على فقرة تنص على ادانة اسرائيل لتسببها في خسارة أرواح ١٠٦ من الابرياء بحجة انها ادانة مسبقة للتحقيق .

* وكالات الانباء أفادت بأن الشرطةالاسرائيليةعثرت مجددا على ثلاثة مسدساتوبندقيتي كلاشينكوفوعدة قنابل يدوية في قرية مجدل شمس الواقعة فيمرتفعات الجولان المحتلة في منازل السكان المتهمين بالانتساب الى « شبكة تجسس وتخريب » ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، غادر بالـم بيتش أمس الى واشنطن « لرؤية أطفاله هناك » . وذكرت الصحيفة ان حراسة مشددةفرضت على المطار.وأثارتالصحيفة الشكوك حول احتمال لقاء بين حسين **وجولـدا مئير** التي تزور واشنطن حاليا . وفي وقـت لاحق ذكرت « و.ص.ف. » ان حسين بن طلال وصل الى المغرب وقد صرح في الرباط في اثناء زيارته للعاصمة المغربية ان رحلته الى الولاياتالمتحدة كانتناجحة وانهمتفائل فيما يتعلق بنتيجة جهوده.وأوضح حسين انهلا يعتقد ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط ستتم قريبا .

* «رويتر» نقلت من عمان ان نقابة الاطباء الاردنيين أصدرت بيانا احتجت فيه على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلينقل مراكز الخدماتالطبية العربيةفيالقدس الى رام الله المحتلة على بعـد ١٦ كيلو مترا . وذكر البيان ان المراكز تقدم خدماتها لاهالي المدينة المقدسة المحتلة وقراها المجاورة منذ ٢٥ عاما ،وان نقلهايهدف الى حرمان الاهالي العرب من العناية الطبية .

* وكالات الانباء قالت ان التلفزيون الاسرائيلي بث مقابلة مع **حافظ اسماعيل** ، مستشار الرئيسالمصري لشؤون الامن القومي ، قال انها اجريت في بون . ولم يحدد ما اذا كان اسماعيل على علم بجنسية المراسل الذي أجرى الحديث . وقد نفى اسماعيل ان يكون على معرفة بالامر وقال انه لم يخص أحدا منالمراسلين الذين أحاطوا به بأي حديث . وقد سئل عما اذا كان قد بحث في اتفاق مؤقت في اثناء زيارته واشنطن لحل أزمة الشرق الاوسط فاجاب اسماعيل بقوله اننا لا نبحث في اتفاقات مؤقتة في الشرق الاوسط . وأضاف انـه سيبحث في مشكلات الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية مع المسؤولين الالمان الغربيين. وفي وقتلاحق ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حافظ اسماعيل اجتمع الى **باول فرانك** ، نائب وزير الخارجيةالالمانيالغربي، في بون . وقـد صرح فرانك ان بلاده ستتخذ موقفا حياديا فعالا في قضية الشرق الاوسط . وقال ان بون تؤيد اجراء اتفاقعادل يهتم بمصالحالطرفينالشرعية. وذكرت الاذاعة ان اسماعيل أعلن ان مصر ترفض أي استسلام وتؤيد الحل العادل الذي يحترم سيادتها وسيادة كافـة دول العالم . وقـد علقت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية على زيارة حافظ اسماعيلالى واشنطن فقالت انه جاء«لا ليطلبابتعادها عناسرائيل في هذه المرحلة ، بل ليحسن العلاقات بين واشنطن والقاهرة » . وتقول الصحيفة ان العـرب يعتبرون الخطوة الاولى هي تحسين العلاقات « كمـا لو كانت القدس غير موجودة » لانهم لم ينسوا انابتعاد فرنسه عن اسرائيل جاء بمجرد تحسين العلاقات العربية مع باريس ، دون ان يكـون ذلك في البدء علـى حساب اسرائيل .

* وكالات الانباء نقلت من القاهرة ان متحدثارسميا مصريا رفـض اجراء مفاوضات مباشرة مـع اسرائيل وقال « كان أولى باسرائيل ان تنفذ قرار مجلسالامن وقرارات الامم المتحدة الاخرى التيتطالب بالانسحاب من الاراضي العربية والاعتراف بحقوق شعبفلسطين وذلك بدلا من ان تعمل على احباط مهمة السفير**جونار يارينج** ـ المبعوث الدولـي للشرق الاوسـط ـ . ان تصريحات **جولدا مئير** تكشف خداع اسرائيل وكذبها وافتضاح نياتها » .

* وكالاتالانباء ذكرت ان**الفريقاول احمد اسماعيل علي** ، وزير الحربية والقائد العام للقوات المصرية ، انهى اليوم محادثاته في موسكو مع القادة العسكريين

السوفيات حول التعاون العسكري المصري ـ السوفياتي بعد ان عقد ثلاث جلسات لمناقشة الموضوع .

* «رويتر» نقلت من بروكسل ان **محمد المصمودي**، وزير الخارجية التونسي ، صرح هناك بأنه يأمل في ان تحقق الدول الاوروبية مزيدا من التقدم نحو احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وان تشعر هذه الدول بأن الموقف العسكري في هذه المنطقة يهمها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى ان تكون الحكومة الليبية قد طلبت من الولايات المتحدة تزويدها ببعض الاسلحة وخاصة بطائرات مقاتلة أسرع من الصوت. وقال الناطق ان ليبيا لم تتقدم بأي طلب للحصول على معونة عسكرية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، اجتمع في البيت الابيض بواشنطن مع **جولدا مئير** لمدة ٩٥ دقيقة . ووصف نيكسون الاجتماع بأنه بناء للغاية . وذكرت الوكالات ان البيت الابيض رفض الكشف عن أية تفصيلات عن المحادثات. وذكر **رونالد زيجلر** ، الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ، ان البحث تضمن في وسائل التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط . واستطرد « بعد فترة طويلة من العداوة نحن لا نتوقع تحقيق حلول فورية». وتابع قائلا : ان الولايات المتحدة ستبقى على اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين وستستخدم نفوذها لتحقيق تسوية . وقال زيجلر ان نيكسون أكد لمئير استمرار الدعم الاميركي . هذا وقد ذكرت « نيويورك تايمز » الاميركية ان مسؤولي ادارة ريتشارد نيكسون قالوا أمس ان جولدا مئير ، تسعى خلال زيارتها الحالية للولايات المتحدة ، للحصول على مبلغ ٥١٥ مليون دولار على شكل منح وقروض لشراء اسلحة اضافية .

* صحيفة « جارديان » البريطانية كتبت ان **جولدا مئير** طلبت من **اليوت ريتشاردسون** ، وزير الدفاع الاميركي ، تزويد الجيش الاسرائيلي بصواريخ موجهة تسير بأشعة لازر . وذكرت الصحيفة ان مئير عللت طلبها لهذه القنابل الدقيقة والمعقدة بقولها ان استعمال هذا السلاح الدقيق جدا والمتقدم جدا من شأنه ان يساعد على انقاذ العرب الابرياء الذين قد يوجدون بالقرب من الاهداف التي تقصفها القوات الاسرائيلية . وأضافت الصحيفة ان الاميركيين يوافقون على فكرة مئير بأن من شأن استخدام هذه القنابل « انقاذ » الارواح . واستطردت الصحيفة ان الشعور في واشنطن ازداد عقب مأساة الطائرة الليبية بأن التفوق الاسرائيلي وصل الى درجة ليس من الحكمة معها زيادته في المستقبل القريب لان ذلك قد يغريها للقيام بحملات توسعية جديدة . وقد نقلت وكالات الانباء تصريحات لجولدا مئير أعلنت فيها أن اسرائيل يمكن ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ باستثناء مرتفعات الجولان السورية وشرم الشيخ في سيناء . ووجهت مئير نداء الى **محمد انور السادات** ، الرئيس المصري ، والحكام العرب الآخرين من اجل ان يعقدوا بلا تأخير مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع اسرائيل لتحقيق السلام في المنطقة . لكن مئير أكدت ان اسرائيل لن تتخذ أي تعهد حول الانسحاب من الاراضي المحتلة قبل بدء مفاوضات السلام . وزادت « اننا مستعدون لاجراء مفاوضات جدية مع مصر ومع أي من جيراننا في أي مكان وأي وقت . ونحن لا نضع أي شرط مسبق أيضا ». وقالت « ان اتفاق السلام مع العرب يجب ان يؤمن لاسرائيل حدودا لا تشجع اعتداءات جديدة » . وأعربت مئير عن املها ان يقبل السادات اجراء مفاوضات للوصول الى اتفاق جزئي يؤدي الى اعادة فتح قناة السويس . وأعلنت مئير ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في مد اسرائيل بالمساعدات العسكرية « من اجل قضية السلام» . ودعت مئير دول الشرق الاوسط الى السلام والتوقف عن انفاق الاموال الباهظة على المجهود الحربي . وأضافت « ان اسرائيل قوية هي أفضل ضمان للسلام في الشرق الاوسط » . ورفضت مئير الفكرة بأن تقرر الدول الكبرى ما ينبغي ان تفعله الاطراف لاجل التسوية وانه يتوجب على الولايات المتحدة ان تحرك الاطراف للتفاوض . وتحدثت مئير عن قضية اسقاط الطائرة الليبية فقالت انه خلال كانون الثاني (يناير) وصلت الى السلطات الاسرائيلية تحذيرات من وكالة استخبارات هامة في العالم بأن منظمة ايلول الاسود تخطط لعملية دراماتيكية وهي انزال طائرة معبأة بالمواد المتفجرة وفيها أشخاص مستعدون للانتحار واسقاط الطائرة فوق منشآت هامة أو على مدينة في اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ألقى كلمة في حفل تخريج طلاب في جامعة حيفا جاء فيها ان التفاوت بين العرب والاسرائيليين سيزداد في المجالات العلمية والاقتصادية والامنية . واضاف ان الثروة القومية الاسرائيلية لا تقل ابدا عن الثروة القومية لاربعين مليونا من سكان الدول العربية المجاورة لاسرائيل . وقال ايبن «اولئك السياسيون العرب الذين يؤمنون بالانتصار علينا في المستقبل يتجاهلون حقيقة الوضع حاليا » . وأضاف انهم يجعلون كل امكانيات الحلول السلمية تتلاشى. وأكد ايبن ان الحكومة الاسرائيلية لا تفرق بين مواطن وآخر من العرب واليهود ، ودعا الى التعايش السلمي بين الطرفين . وانتقد ايبن بشدة رابطة الدفاع اليهودية . وقال ان رسائل بعثت بها الى العرب تحثهم على ترك فلسطين المحتلة وبعض أعمال الضرب وغيرها أساءت كثيرا الى «التعايش الهادىء الذي تم ترسيخه» بين اليهود والعرب في البلاد .

* « د.ب.ا. » نقلت من تل أبيب ان **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية اليمينية المتطرفة ، عقد مؤتمرا صحافيا أعلن فيه قيام منظمة في الولايات المتحدة لتمويل عمليات تهجير العرب من فلسطين المحتلة الى الخارج . وقال ان اسم المنظمة هو « الآفاق العريضة » وقد أنشئت بمساعدة مجموعة من الاميركيين . وأكد كاهانا ان فئات الاسر العربية أعربت عن استعدادها للهجرة .

* « رويتر » ذكرت ان **شاوول كولبي** ، مدير دائرة الشؤون المسيحية في وزارة الاديان الاسرائيلية ، صرح في القدس انه ليس لدى الحكومة مخططات لسن تشريع يحد من نشاطات الارساليات المسيحية في فلسطين المحتلة .

* مجلة «معرخوت حيموش» العسكرية الاسرائيلية كشفت النقاب عن وجود دبابة اسعاف في حوزة جيش الدفاع الاسرائيلي مهمتها نقل المصابين الموجودين في مناطق تتعرض لقصف مدفعي . واضافت المجلة ان في هذه الدبابة تجهيزات تتيح لافراد الطاقم الطبي اجراء عمليات جراحية بسيطة أثناء نقل المصابين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عمداء كليات الحقوق في جامعات القدس وتل أبيب وبار ايلان بعثوا برقية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة طالبوا فيها بنسخة عن الحكم الصادر بالسجن أربعة أعوام على **لازر لوبارسكي** ، مهندس يهودي سوفياتي ، بعد ادانته بتهم الطعن بالنظام السوفياتي وكشف أسرار الدولة . واعتبر العمداء الحكم تعرضا لحقوق الانسان .

* « و.ص.ف » ذكرت ان مصدرا مطلعا في موسكو صرح بأن السلطات السوفياتية أعطت أذونا بالهجرة الى ٢٤٠٠ يهودي سوفياتي خلال شهر شباط (فبراير) المنصرم . وذكر المصدر ان عدد المهاجرين منذ بدء العام يصل بذلك الى ٥١٠٠ يهودي سوفياتي .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **جوزيب بروز تيتو**، الرئيس اليوجوسلافي ، قوله لصحيفة « ايبوكا » الصادرة في ميلانو بايطاليه ، ان بلاده وغيرها من الدول الشيوعية ترغب في التأثير على العرب للشروع في مفاوضات للسلام مع اسرائيل . وأضاف ان على اسرائيل ان تنسحب من مناطق محتلة . وقالت الاذاعة ان تيتو صرح أيضا بأن بعض الدول فقط ما زالت تعتقد ان بالامكان تدمير اسرائيل ، « واننا نصحنا العرب بالعدول عن فكرة امكانية قذف اليهود الى البحر».

* صحيفة « تايمز » اللندنية نشرت مقالا لخص فيه **اللورد كارادون** ، المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة ، نتائج زيارته الاخيرة للاردن وفلسطين المحتلة . فقال ان مكاسب الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية أكدت ان الحدود ليست وحدها المهمة بين العرب والاسرائيليين بل العلاقات بينهما أيضا . وذكر ان الفكرة تتزايد يوما بعد يوم بأن القدس الموحدة قد تخلق نموذجا لعلاقات من نوع جديد بين الفريقين، وانه « بامكان المدينة المقدسة ان تصبح بابا للسلام وليس عقبة في طريقه » . وذكر ان اسقاط الطائرة الليبية لن يعرقل البحث عن السلام للمدى البعيد. وأعرب عن اعتقاده بأن الفلسطينيين مجمعون على رغبتهم في السلام الدائم وهم يخشون التسوية الجزئية الفورية حتى لا تترك قضيتهم دون حل .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **أسعد مدني** ، أمين جمعية علماء الهند الاسلامية ، بعث برقية الى **الدكتور كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، أعرب فيها عن شجب مسلمي الهند بشدة للاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس والاراضي العربية المحتلة . وطالب في برقيته المنظمة الدولية باتخاذ الاجراءات الفورية والضرورية لايقاف عمليات التهويد .

الجمعة ٢ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » نسبت الى الدوائر السياسية في فلسطين المحتلة تصريحها بان السلطات الاسرائيلية وفقا لسياستها القائمة على عدم الرضوخ مطلقا « لابتزاز » المنظمات الفلسطينية ليست لديها النية في الافراج عن النساء العربيات المعتقلات في السجون الاسرائيلية كما طلب منفذو عملية الخرطوم. واضاف الدبلوماسيون ان منظمة ايلول الاسود لم تقدم الطلب هذا الا بهدف الموازنة مع المطالب المقدمة

الى الاردن ، وانه من الواضح ان هدف العملية الحقيقي هو اطلاق سراح **ابو داوود** ورفاقه . وقد علقت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية على حادث الخرطوم فابدت اسفها لاي عمل فدائي «يعرض حياة الابرياء للخطر » واضافت ان الحادث « فرصة افضل امام الرأي العام ليدرك الخطر الذي تمثله منظمة ايلول الاسود ويفسر باسلوب افضل الاسباب التي دعت القادة العسكريين الاسرائيليين الى الاعتقاد بان الطائرة الليبية كانت في قبضة الفدائيين » . واختتمت الصحيفة مقالها فاعربت عن املها في ان يعلن جزء من الرأي العام العربي استنكاره لهذه الاعمال وان تكون هذه العملية التي ستلحق الضرر بالقضية العربية هي بداية النهاية لمنظمة ايلول الاسود . اما الصحف العربية في الضفة الغربية المحتلة فقد نشرت انباء الحادث دون تعليق عليه . وفي واشنطن عقد **ريتشارد نيكسون** مؤتمرا صحافيا في البيت الابيض اعلن فيه ان الولايات المتحدة الاميركية ترفض الرضوخ لتهديد ابطال عملية الخرطوم من رجال منظمة ايلول الاسود . واضاف « وسنبذل كل ما نستطيعه للافراج عن الدبلوماسيين المحتجزين لكننا لن نرضخ للتهديد » . وذكر نيكسون ان **وليم ماكومبر** ، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ، في طريقه الى الخرطوم . وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية بان ماكومبر « ليس ذاهبا الى الخرطوم للتفاوض وانما ليراقب ويساعد» . واضاف ان سفر فدائيي ايلول الاسود بطريق الجو الى الولايات المتحدة غير وارد . وذكرت وكالات الانباء ان الفدائيين خففوا مطالبهم فتخلوا عن المطالبة بالافراج « عن الشقيقات المعتقلات في سجون اسرائيل لان السودان لا تستطيع الاتصال بالعدو الصهيوني » . كذلك تخلوا عن المطالبة بالافراج عن اعضاء جماعة بادر ـ ماينهوف . واذاعت محطة ام درمان نبأ مفاده ان الفدائيين اكدوا لمندوبي الحكومة السودانية ان « اختيار السودان لم يكن لعداء منه او لقصور منه نحو القضية الفلسطينية وانما لضرورة اقتضتها الثورة الفلسطينية » . واكدوا انه لا يمكن ضمان حياة المحتجزين الا بخروج المسجونين من سجون الاردن . وذكرت الوكالات ان المحتجزين خمسة ليس بينهم نساء او اطفال وانهم في صحة جيدة . واكدت اذاعة ام درمان ان مندوبي الحكومة السودانية اوضحوا للفدائيين ان الحكومة لن تأمر باقتحام السفارة او الاتيان باي عمل يعرض حياة المحتجزين والفدائيين للخطر . واضافت وكالات الانباء ان **ياسر عرفات** بعث برقية الى **اللواء جعفر النميري**، الرئيس السوداني ، ابدى فيها استغرابه لانباء اعتقال مدير مكتب م. ت. ف. في السودان . ونفى ان يكون للمنظمة اي علاقة بالحادث وناشده استخدام الحكمة لمنع تكرار مأساة ميونيخ . ونقلت وكالة« يونايتد برس انترناشونال» « ي.ب.أ » من الخرطوم ان **جي عيد** ، القائم بالاعمال البلجيكي في السودان ، اصيب بجراح خطرة ، ولكنه لم يعدم . ونسبت الى ضابط سوداني قوله ان المساعي تبذل مع الفدائيين لنقله الى المستشفى . كما ذكرت « أ.ب. » ان **الدكتور كورت فالدهايم** ندد في المؤتمر الدولي الخاص بفييتنام والمعقود في باريس ، باحتجاز الفدائيين لخمسة من الدبلوماسيين في الخرطوم . وقال انه سيستخدم نفوذه لتأمين اطلاق سراح الدبلوماسيين . وفي فترة لاحقة اوردت وكالات الانباء ان الفترة التي امهلها الفدائيون لتحقيق مطالبهم انتهت ثم مددت من الثانية الى الثامنة مساء ولم تستجب الاطراف المعنية فنفذوا تهديدهم بقتل الاسرى الرهائن . وقد طلب الفدائيون من السلطات السودانية ان تعد لهم طائرة وتسمح لهم بمغادرة البلاد . وذكرت بعض الانباء انهم قرروا الذهاب الى الولايات المتحدة الاميركية على ان يصحبهم على متن الطائرة **الدكتور منصور خالد** ، وزير الخارجية السوداني . واضافت الوكالات ان تنفيذ الاعدام تم في كل من **كليو نويل وكورتس مور** وجي عيد . واذاعت الحكومة السودانية بيانا قصيرا عن وفاة الرهائن الثلاث واعربت فيه عن اسفها واستنكارها « اراقة دماء الابرياء مهما كانت الدوافع » . وذكرت وكالات الانباء من واشنطن ان ريتشارد نيكسون طالب من جديد بمحاكمة فدائيي الخرطوم على انهم قتلة . ودعا جميع الدول الى موقف حازم من « الارهاب الدولي » . هذا وقد علقت « تايمز » على حادث الخرطوم فقالت ان مطالب الفدائيين ليست سخيفة فحسب بل وتظهر ذلك النوع من السذاجة السياسية الذي يسود بعض دوائر حركة المقاومة الفلسطينية. واضافت الصحيفة ان هذه الحادثة تعزز الشك بانه كلما طال امد نشاطات حركات المقاومة في المنفى بدون نجاح ازداد احتمال نسيان هذه الحركات للحاجة الى التمسك بسياسة ايجابية او احتمال السماح لحملة السلاح بالسيطرة على السياسيين بحيث تتدنى الى مستوى رجال العصابات الخارجين على القانون . وذكرت الصحيفة ان من المحزن ان يجد الفلسطينيون رباطا مشتركا مع جميع العناصر الاخرى الخارجة على

المجتمع لمجرد ان المجتمع الدولي يبدو في الوقت الحاضر عقيما عاجزا عن نصرتهم .

* « النهار » ذكرت ان رجال الامن اللبنانيين قبضوا على **طلال ابو ريالة واحمد اسماعيل مطر**، فلسطينيان بتهمة الاشتراك في قتل شرطي انتقاما لاغتيال فدائي على يد سرية الطوارىء في بيروت منذ شهرين تقريبا. وقالت الصحيفة ان الاثنين انكرا اية صلة لهما بالحادث .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت العشرات من طلبة المدارس الثانوية في نابلس وضواحيها ، وذلك بتهمة توزيع منشورات تحريضية . وقد دعت هذه المنشورات سكان الضفة الغربية المحتلة الى رص الصفوف ومقاومة مؤامرات الاحتلال الاسرائيلي .

* صحيفة « لوريان ـ لوجور » اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية نسبت الى مصادر فلسطينية قولها ان الثورة الفلسطينية حكمت بالاعدام على سماسرة الاراضي في المناطق المحتلة لتسهيلهم عملية بيع الاراضي العربية الى اليهود . وكذلك أقرت الثورة الفلسطينية مبدأ معاقبة السكان الذين وافقوا على ترك اراضيهم للاسرائيليين مقابل تعويضات مغرية .

* « هآرتس » ذكرت ان تصاعد النشاط الفدائي خلال الاشهر الماضية في قطاع غزة شغل قوات الاحتلال الاسرائيلي التي كانت تقوم بعمليات مطاردة تستمر ٢٤ ساعة يوميا في مختلف انحاء القطاع والمخيمات بقيادة **العميد أرئيل شارون** ، قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان « هيئة الوصاية على تطوير واعادة سكان اللاجئين العرب » في اسرائيل خصصت مبلغ ستمئة الف ليرة لاقامة مدرسة مهنية في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين ومدرسة ممرضات في غزة . واضافت الاذاعة ان سبعة مستوصفات قروية ستقام في الضفة الغربية المحتلة .

* صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الاميركية الصادرة في فرنسه ذكرت من واشنطن ان **حسين بن طلال** اوضح سر زيارته المفاجئة الى واشنطن عندما اعلن انه زار **روبرت ماكنمارا** ، رئيس المصرف الدولي. وذكرت الصحيفة ان هذه الزيارة هي امر اعتاد حسين القيام به لدى كل زيارة للولايات المتحدة الاميركية .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت ان **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني السابق ، صرح لدى عودته الى بيروت من مؤتمر البرلمانيين الدولي فقال انه انتهز مناسبة الزيارة وقام بحملة اعلامية في الصحافة والتلفزيون لشرح القضية العربية . وقال انه اظهر جميع النواحي للاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة سواء على مخيمات اللاجئين في شمال لبنان ام الاعتداء على الطائرة الليبية . واضاف انه شرح مظاهر العنف المجرد من كل غاية وتهرب اسرائيل من اي فكرة ترمي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وذكر ان العرب يتمسكون بالنص الفرنسي لقرار مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان انتخابه لرئاسة البرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية يكلفه بمهمة خاصة هي القضية العربية .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) نقلت من دمشق ان **الفريق حافظ الاسد** ، **الرئيس السوري**، استقبل **الفريق اول احمد اسماعيل علي** اثناء عودته من موسكو الى القاهرة . واعلن المتحدث الصحفي في قصر الرئاسة السوري ان وزير الحربية المصري عرض على الفريق الاسد نتائج زيارته الى موسكو .

* « لوريان ـ لوجور » ذكرت ان مصادر فلسطينية افادت ان **حكمت الشهابي**، رئيس المخابرات السورية، استدعى بعض قادة حركة فتح ووجه اليهم اللوم الشديد بسبب ما وصفته الصحيفة باشتراكهم في القلائل التي ثارت مؤخرا داخل سوريه ضد النظام القائم . واضافت الصحيفة ان الشهابي ، اصدر امرا تنفيذيا باخراج عدد من هؤلاء القادة فورا خارج الاراضي السورية ولا يقل عدد المبعدين عن خمسة عشر قائدا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السفارة السورية في باريس اصدرت بيانا ردت فيه على البيان الذي وقعه نحو مئة من اعضاء مجلس النواب الفرنسي، والذي تناول وضع اليهود في العراق وسوريه . وقالت السفارة ان البيان يعد تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية لبلد صديق لفرنسه . واعلنت السفارة انها لا تملك الا الدهشة ازاء توقيع عدد من النواب على بيان اصدره ما يسمى « بالتحالف بين فرنسه واسرائيل » ويتضمن افتراءات عارية عن كل اساس من الصحة عن مصير المواطنين ذوي الديانة اليهودية في الجمهورية العربية السورية . واضاف البيان انه يبدو اكثر غرابة وبعدا عن الصواب حين يلتزم الصمت تماما عن أناس اخرين طردوا بالقوة من ديارهم في فلسطين والاراضي العربية المحتلة فضلا عن اولئك الذين ما زالوا في هذه الاراضي يقاسون من مساوىء الاحتلال .

* وكالة انباء الشرق الاوسط (أ.ش.أ.) ذكرت ان

سيد مرعي ، الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وصل الى صوفيه ضمن زيارة يقوم فيها في بلدان اوروبه الاشتراكية . وقد التقى مرعي بالصحافيين في بلجراد قبل سفره الى صوفيه وصرح لهم بان اسرائيل تتحدى المنظمة العالمية والرأي العام العالمي بتمسكها بسياستها في احتلال الاراضي العربية عسكريا . واوضح ان اسقاط اسرائيل للطائرة المدنية الليبية يعطي صورة حقيقية للتصرفات الاسرائيلية في المجال الدولي . وأوضح مرعي هدف تحرك مصر الدبلوماسي بانه رغبتها في ابلاغ العالم بحقائق الموقف في الشرق الاوسط . وقد صدر بيان مشترك مصري – يوجوسلافي في ختام الزيارة اعرب فيه الجانبان المصري واليوجوسلافي عن عميق قلقهما ازاء الموقف الخطير في الشرق الاوسط واكدا ايمانهما بان تحقيق السلام في هذه المنطقة يتطلب التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ واعلنا مساندتهما التامة لنضال الشعب الفلسطيني . كما اكدا ضرورة وضع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني موضع الاعتبار في اية تسوية للازمة .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان **حافظ اسماعيل** ، عقد اجتماعا مع **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية في بون . وذكر متحدث الماني ان برانت عبر عن اهتمام بلاده بالتوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط .

* صحيفة «النداء» اللبنانية نشرت ان **علي يعته** ، الامين العام لحزب التحرر والاشتراكية في المغرب ، اصدر بيانا في الرباط ، ندد فيه بالاعتداءات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمالي لبنان واسقاط طائرة الركاب الليبية فوق سيناء . وندد بتآمر الرجعية العربية ضد الشعب الفلسطيني وقضيته والذين يعملون بايحاء من الولايات المتحدة الاميركية لضرب حركة التحرر العربية « وما الاعدامات الاخيرة التي قررتها السلطات القمعية في عمان الا تأشيرا واضحا على استمرار النظام الاردني في معاداته للشعب الفلسطيني وقضيته » . وذكرت صحيفة « جويش كرونيكل » البريطانية الصهيونية ان السلطات الاسرائيلية منحت زوجة **يونس المهدي**، مساعد ربان الطائرة الليبية الجريح ، سمة لدخول البلاد وزيارة زوجها . وقد وصلت الزوجة فعلا رغم انها ليبية الجنسية كما قالت الصحيفة . اما في الجانب الاسرائيلي فقد اجرت « يديعوت احرونوت » استفتاء للرأي العام الاسرائيلي بصدد حادث الطائرة الليبية رأي ٨١ بالمئة من الاسرائيليين المستفتين ان قادة الجيش قد اتخذوا القرار الصائب عندما امروا باجبار الطائرة الليبية على الهبوط بالقوة واعرب ١٥ بالمئة عن الاسف لاتخاذ هذا القرار ولم يبد اربعة بالمئة رأيهم . وفيما يتعلق بلجنة التحقيق اعلن ٢٧ بالمئة تأييدهم لتشكيلها وعارض ٦٠ بالمئة ، ولم يبد ثلاثة بالمئة رأيهم . هذا وقد تحدث مراسل «التايمز» اللندنية عن التظاهرات التي شهدتها بنغازي ضد مصر فقال : ان مأساة الطائرة الليبية كانت مجرد عامل ابرز على السطح شعور المناوأة التي يكنها الليبيون تجاه المصريين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** اجتمعت في واشنطن مع تسعة شيوخ معظمهم من الحزب الديمقراطي . وقد بحثت معهم في موضوع اسقاط الطائرة الليبية والعلاقات الاسرائيلية – الاميركية ومسألة ازمة الطاقة . ونقلت الاذاعة عن مصادر اميركية ان جولدا مئير طلبت في محادثاتها في واشنطن مساعدات عسكرية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لشراء ٦٠ طائرة وعدد غير محدد من الزوارق المحملة بالطوافات وقذائف تطلق باشعة ليزر وصواريخ بحر – بحر . كما قالت المصادر ان مئير طلبت الحصول على اعتمادات غير عسكرية ومنح بمبلغ اجمالي قدره ٢١٥ مليون دولار . وفي القاهرة اوردت وكالات الانباء ان ناطقا مصريا علق على تصريحات جولدا مئير التي ادلت بها في واشنطن فقال انها خط دعائي يكشف بوضوح انها تحاول بكل الطرق تحويل الانظار عن الجرائم المتلاحقة التي ترتكبها اسرائيل وكان آخرها حادث اسقاط الطائرة الليبية . وقال المتحدث ان القاهرة سبق ان اعلنت مرارا رفضها الدخول في اية مفاوضات مباشرة . ولاحظ الناطق ان مئير قد ناقضت نفسها في هذه التصريحات فبينما قالت انها لا تضع اي شروط مسبقة لهذه المفاوضات عادت لتقول انها تستثني الجلاء عن الاراضي المحتلة في مرتفعات الجولان وفي شرم الشيخ. واختتم الناطق بقوله ان تصريحات مئير تكشف خداع اسرائيل وكذبها . في واشنطن نقلت وكالات الانباء ان **ريتشارد نيكسون** اعلن خلال مأدبة عشاء اقامها في واشنطن تكريما لزيارة جولدا مئير « ان القيادة التي انشأت اسرائيل مستقلة ودافعت عن استقلالها تملك العبقرية اللازمة للاسهام في قيام سلام في ذلك الجزء المضطرب من العالم » . واشار الى انه لم يقل ان السلام الثابت الدائم في الشرق الاوسط سيكون «سهلا او قريبا او فوريا »، وامتدح نيكسون مئير بقوله « انها قامت بدور كبير في اسرائيل في الماضي وستقوم بدور كبير في الاعوام المقبلة ليس في مستقبل بلدها فحسب بل في الشرق الاوسط والعالم ايضا » . وردت مئير في كلمة جوابية بانها تعرف معنى التأييد الاميركي لاسرائيل وانها تعرف قيمة الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل وان نيكسون هو الصديق العظيم لاسرائيل. كما نقلت «و.ص.ف.» ان **تشارلز براي** صرح في واشنطن بأن سلسلة المحادثات التي جرت مؤخرا في واشنطن بين الحكومة الاميركية وبعض كبار الشخصيات في الشرق الاوسط تعد جزءا من عملية المفاوضات التي تجري بصفة متقطعة منذ العام ١٩٦٧ . واشار المتحدث الى ان تبادل وجهات النظر الذي يتم بين السلطات الاميركية وكل من **حسين بن طلال** و**حافظ اسماعيل** وجولدا مئير قد اسهمت في تحقيق تفهم افضل لموقف كل من هذه الحكومات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مؤتمر الحزب القومي الديني الاسرائيلي (المفدال) شهد أزمة بسبب قرارين اتخذهما ، الاول هو الموافقة على الزام تلاميذ المدارس الدينية بالخدمة العسكرية . اما الثاني فهو القرار « بالنضال ضد كل مشروع يتضمن تنازلا عن بعض اجزاء الضفة الغربية » . وذكرت الاذاعة ان الحزب لن ينسحب من الائتلاف الحكومي حاليا . هذا وذكرت الاذاعة ان **الحاخام شلومو جورين** ، الحاخام الاسرائيلي الاكبر ، وجه نداء الى زعماء (المفدال) طالبهم فيها بعدم تغيير النظام القائم منذ قيام الدولة باعفاء طلاب المدرسة الدينية من الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي « وذلك بدافع الحرص على عدم نسيان التوراة في اسرائيل في اعقاب تدمير مراكز التوراة والديانة اليهودية في اوروبه » .

* « الانوار » ذكرت ان الحملة الاسرائيلية على الدين المسيحي بلغت « ذروة جديدة امس عندما أوعز الاسرائيليون الى ثلاثة اميركيين يدعون المسيحية بتشكيل جماعة باسم «المسيحيون من اجل موسى» » . وقال رئيس الجماعة في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب انه لم يعد يؤمن بالمسيح . ونسبت الصحيفة الى **مئير كاهانا** قوله « انني اؤيد جماعة المسيحيين من اجل موسى لان هذه طريقة جديدة لايقاف المبشرين المسيحيين في اسرائيل عند حدهم . ولكن هذه المجموعة من المجانين سيفرض عليها الحظر شأنهم شأن جميع البعثات الارسالية في اسرائيل » .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) علقت على قرار وزارة المعارف الاسرائيلية بتدريس النزاع العربي – الاسرائيلي في موضوع التاريخ في المدارس فوق الابتدائية فوصفته بانه قرار ارعن وطالبت بالغائه . وقالت الصحيفة ان الحكومة تظاهرت « بالذهول من معارضة العديد من الشبيبة والمثقفين اليهود للحرب والاحتلال . واعتبرت ذلك نقصا في الثقافة الصهيونية » . وجاء قرار وزارة المعارف لسد هذا النقص . وذكرت الصحيفة « ان فتح جراحات الماضي لا يمكن ان يكون اساسا لبناء علاقات السلام والتفاهم مع الشعوب العربية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، قال انه لم يطرأ اي انخفاض في حجم الهجرة من الاتحاد السوفياتي والدول الغربية في مطلع هذا العام . واشار الى وصول نحو مئة مهاجر يهودي سوفياتي يوميا خلال الشهر الماضي. وقال ان حادث الطائرة الليبية لم يحدث اية ابعاد على الهجرة . واشار الى ان نسبة العائدين الى الاتحاد السوفياتي هي بمثابة الصفر ، الا ان العودة الى البلدان الغربية اكثر خطورة .

* « رويتر » ذكرت ان **فرانسوا تومبلباي** ، الرئيس التشادي، اعلن في فورت لامي ، ان حكومته تحبذ فتح مكتب فلسطيني لمكافحة الصهيونية في تشاد . واضاف ان حكومته قررت فتح موانئها امام الفلسطينيين لمحاربة اسرائيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان اعضاء « لجنة المطالبة باقرار سلام عادل في الشرق الاوسط » قاموا بتظاهرة احتجاج امام مقر البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة للاعراب عن استنكارهم للسياسة العدوانية التي تنتهجها تل ابيب ازاء العرب . وكان المتظاهرون يحملون لافتات تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « رويتر » نقلت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اصدرت بيانا في مقرها في جنيف نفت فيه الاتهامات الاسرائيلية بالمساهمة في اعمال الفدائيين الفلسطينيين . وذكرت في البيان أن اتهام **موشيه ديان** للوكالة باتخاذ مراكزها مأوى للفدائيين يعطي افكارا خاطئة عن دور الوكالة ومسؤولياتها .

السبت ٣ آذار (مارس) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان تطورين مهمين حدثا في قضية السفارة السعودية في الخرطوم . فقد وجهت الحكومة الاميركية مذكـرة رسمية الـى الحكومة السودانية تطلب فيها بشكل غير مباشر عدم تمكين الفدائيين من مغادرة السودان وقد طلبت السودان من الفدائيين مغادرة السفارة السعودية وتسليم انفسهم الا انهم رفضوا او هددوا بنسف المكان بمن فيـه اذا فكر احد باستخدام القوة ضدهم . وتمنوا ان يوافق السودانيون على تجهيز طائرة تقلهم بالرهائن الباقية الى بلد يحدد بعد الاقلاع . وذكرت « وفا » ان **ياسر عرفات** بعث برقية الى **جعفر النميري** اعرب فيها عن قلقه من استمرار موقف الحكومة السودانية «وقرارها الاخير بمهاجمة السفارة السعودية » لان ذلك سيؤدي الى اراقة الدماء ، وناشده فيهـا الحكمة وسعـة الصدر . ومن جهة ثانية بثت اذاعة لندن ان الفدائيين طلبوا من السلطات السودانية ان تسمح لهم بالتوجه الـى ليبيا . وذكرت « أ.ش.أ. » ان فدائيا مـن المنفذين صرح انه وزملاءه أعطوا الضمانات الكافية للحفاظ على ارواح الرهائن العرب شريطة الا يستفزوا من جانب السلطات السودانية . واضاف ان السفارة ملغومة تماما بما يكفي لتدمير منطقة واسعة حولها . وزاد انه ورفاقه سيرتدون احـزمة ناسفة وهـم في طريقهم الى المطار . وقال ان السفير السعودي والقائم بالاعمال الاردني يعاملان معاملة الاخوة وليس الاعداء وانه لن يتم تسليم جثث الدبلوماسيين الثلاثة الذين تم اعدامهم الا بعد خروج الفدائيين من مبنى السفارة. في هذه الاثناء بثت اذاعـة القاهرة بيانا من منظمـة ايلول الاسود يطلب الاستجابة لمطالب ابطال العملية كشرط للافراج عن الرهائن العـرب . وطلب البيان اطلاق عدد من الفلسطينيين من سجون الاردن . كما طلب من المملكة العربية السعودية ان تمارس ضغطا على الاردن كي يستجيب للمطالب . هذا وقـد عقد مجلس الوزراء السوداني اجتماعا تقرر فـي ختامه الاستمرار بالاتصال مع الفدائيين في السفارة لتسليم انفسهم . وقالت الوكالات ان الفدائيين رفضوا ذلك وحذروا من استعمال القوة ضدهم . كما قالت اذاعة ام درمان ان اللواء جعفر النميري قـرر الغـاء جميع احتفالات الذكرى الاولى لانهاء الحرب فـي جنوب السودان حدادا على الدبلوماسيين الاجانب الثلاثة الذين قتلوا في العملية . هـذا وذكرت « الدستور » الاردنية ، ان ولي العهد الاردني ، **حسن بـن طلال**، بعث رسالة الى الملوك والرؤساء العرب اعرب فيها عن اسفه لما حدث في الخرطوم ، الذي اعتبره جريمة نكراء . واكد انه لن يستجيب للمطالب التي تقدم بها المنفذون للعملية . وذكرت الصحيفة ان **صلاح ابو زيد** بعث برقية الى السودان استنكر فيها عملية الخرطوم، وذكر ان وقعها كان سيئا علـى الاردن . واضاف ان موقف الاردن يتركز في « اولا : ان العملية في حجمها وتوقيتها تكتسب ابعادا تتعدى فـي اثارها الخطيرة حدود المقاصد المعلنة لها . ثانيا : فهي تمثل عدوانا سافرا على سيادة السودان الشقيق ومساسا صارخا بمسؤولية السلطات السودانية عن سلامة المبعوثين الدبلوماسيين الموجودين في حماه العظيم . ثالثا : وهي بالمقدار نفسه تمثل اعتداء بشعا على سفارة دولة عربية هي المملكة العربية السعودية الشقيقة ، حيث كان الدبلوماسيون في ضيافتها . رابعا : والعملية تجيء في اعقاب سلسلة من المحاولات التي استهدفت ضرب الخطوات الايجابية التي تمت علـى الصعيد العربي مستهدفة تنسيق الجهود وجمع الكلمة خدمة للقضية المشتركة » . كما علقت صحيفة « الرأي » الاردنية شبه الرسمية فقالت « لقـد أصبنا نحـن العرب عدالة قضيتنا بأشر وأنكل ممـا اصابها بـه عدونا، واصبناها مرة اخرى يوم انطلقنا باسم التحرير ووقعنا في ماركسية مرضية ودوامة مزايدات انستنا عدونا » . وقالت « الرأي » « ان حـادثة الطـائرة الليبية كانت فرصة ليدرك العالم بربرية عدونا وزيف مدنيته ... ولكـن الذين قـاموا بحادث السفارة السعودية بالخرطوم احبطوا هـذا المسعى وجعلوه ينقلب على امتنا » . وساهمت « الدستور » الاردنية بالتعليق فانتقدت بشدة عمليـة الخرطوم ، واتهمت المنفذين لها بالتسربل بلباس الفداء . وذكـرت ان العملية حالت دون استقطاب التأييد العالمي للعرب بعد مأساة الطائرة الليبيـة . وتساءلت الصحيفة لمصلحة من جرى حـادث الخرطوم . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **جوستاف هاينمان** ، الرئيس الالماني الفدرالي ، **وجيوفاني ليـوني** ، الرئيس الايطـالي **والبابا بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية، بعثوا رسائل تعزية الى واشنطن وبروكسل للاعراب عن الاسى لمقتل الدبلوماسيين في الخرطوم . وفي الولايات المتحدة هاجمت « نيويورك تايمز » عملية الخرطوم ووصفت اعدام الدبلوماسيين بانه ليس عملا بطوليا او مقبولا على اي مستوى من القيم . واعربت الصحيفة

عن اعتقادها بان المتطرفين الفلسطينيين قـد اقدموا على هذا العمل في الوقت الذي كانت اجهزة الدعاية العربية تحاول الاستفادة من حملة على اسرائيل لانها اسقطت الطائرة الليبية . وقالت ان هذا الامر يبدو الآن اقل ملاءمة وان حادث الخرطوم طغى على السابق. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان بيانا رسميا صدر في بون شجب عملية الخرطوم وقال انها ستزيد التوتر في الشرق الاوسط وتحول دون حل مشاكل المنطقة. واضافت الاذاعة ان البيان قال ان العنف لن يؤدي ابدا للتوصل الى اهداف سياسية . كما ذكرت الاذاعة ان قوات الامن عززت في مطـار طوكيو وشددت الحراسة خشية ان يدخل افراد منظمة ايلول الاسود الى اليابان . واضافت الاذاعة ان السفارة الاسرائيلية وغيرها من الاماكن التي قد تكون هدفا للاعتداء وضعت تحت الحراسة المشددة .

* « النهار » نقلت عن الوكالة الوطنية اللبنانية للانباء ان **ياسر عرفات** قام مع عـدد من قادة المقاومة بزيارة **صائب سلام** رئيس الوزراء اللبناني. واضافت الوكالة ان عرفات « نفى خلال الزيارة ما زعمه **نايف حواتمه** ، الامين العام للجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين (ج.د.ش.ت.ف.) على لسان سلام في شأن المقاومة واكد اقوال سلام في نفيه الرسمي، لمضمون حديث حواتمه وكرر ارتياحه الى موقف لبنان حيال المقاومة الفلسطينية » .

* « وكالة الانباء الفلسطينية » «وفا» ذكـرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف قررت تشكيل المجلس المركزي للمنظمة . ويتألف المجلس مـن ٣١ عضوا . وستكون من اختصاصات المجلس المركزي المشاركة في تطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومتابعتها.

* صحيفة « الهدف » اللبنانية الناطقـة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) نشرت تحليلا للهجوم الاسرائيلي على مخيمي البداوي والنهر البارد ، في اواخر الشهر الماضي جاء فيه ان طائرة طوافة (هليكوبتر) حلقت فوق مخيم البداوي قبل خمس ساعات من الهجوم الاسرائيلي وقد اطلق عليها الفدائيون النار ثم تبين انها لبنانية. وقالت الصحيفة ان ذلك شكل احد عناصر المباغتة الاسرائيلية اذ ان المقاتلين الشعبيين افراد الميليشيا اعتقدوا ان سلاح الجو اللبناني يقوم بتدريبات ولم يعلموا ان الطائرات اسرائيلية حتى بدء الهجوم . وذكرت الصحيفـة ان الهجوم الاسرائيلي يهـدف الى ضرب قـوى الثورة الفلسطينية واظهار التفوق الاسرائيلي وخلق حالة من الذعر بين الفلسطينيين في المخيمات ، واشعار لبنان بان اسرائيل لن تكتفي بتجميد العمليات فـي جنوبه بل تريد اخراج العمل الفدائي كله من لبنان، بالاضافة الى محاولة رفع معنويات الاسرائيليين فـي داخل فلسطين المحتلة . وانتقدت الصحيفة عـدم تحرك السلطة اللبنانية للرد خصوصا وان ثكنـة عسكرية تقع على بعد امتار من مكان الحادث فقالت «ان اسرائيل باعتداءاتها تساعد السلطة اللبنانية للتضييق علـى الوجود العسكري للثورة ويمكنها من طرح اعادة النظر في اتفاقية القاهرة ... العدو يقوم مـن حين لآخر بهجمة في الجنوب والمخيمات . من ناحية ثانية تقوم السلطة باستثمار ذلـك العدوان من اجـل مزيد من التضييق على كل اشكال وجود الثورة » .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان سكان قطاع غـزة المحتل يعيشون جوا من الخوف بعد سلسلة الاعمال الفدائية فيها . وقد « قتل في غـزة هذا الاسبوع **يوحنا النمري** ، الكاهن الكاثوليكي عضو لجنـة حي الزيتون. وقبل ثلاثة اسابيع تقريبا قتل **ديب اسماعيل الهربيطي** رئيس لجنـة مخيم الشاطيء للاجئين ، وبعد قتله بيوم واحد ، جـرت محاولة لقتل **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة السابق . وحتـى الآن لم يتـم اكتشاف المسؤولين عـن عمليات القتل » . واضافت الاذاعة « فالخوف غير واضح ولا يشعر احد به في السوق المزدحم ، كما انه غير ظاهر في المساجد المزدحمة او حتى على وجوه المواطنين الجالسين عند مداخل منازلهم . لكنه ملموس بين اعضاء لجان الاحياء وكذلك في اعماق قلوب بعض الوجهاء الآخرين » . وصرح رشاد الشوا للاذاعة ان هذا ارهاب فكري «لا يمكن ان يقودنا الا الى مزيد من المآسي والآلام ، الامر الذي هو حتما ضد مصلحة المواطنين فـي الاراضي المحتلة وضد مصلحة القضية الفلسطينية بشكل عام. ونصح الشوا بعدم اعادة تشكيل اللجان المحلية التي انهارت مرة اخرى « بل يجب التريث والتأني لوضع مخطط سليم يرضى عنه جميع المواطنين لاعادة ايجاد مجلس بلدي لمدينة غزة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عـدة مئات مـن السكان الاصليين لكفر برعم قاموا مع زوجاتهم واطفالهم بمسيرة من قرية الجش الـى كفر برعم للتعبير عـن احتجاجهم على القرار القاضي باسكانهم فـي الجش وللمطالبة باعادتهم الى قريتهم .

* مجلة « الراية » اللبنانية ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الرباط اصدر بيـانا استنكر فيه الاجراءات التعسفية التـي اتخذتها السلطات

المصرية بحق الطلبة الفلسطينيين في القاهرة والتي كان منها ايقاف **وداد حجازي** ، طالبة من قطاع غزة، في سجن القناطر بتاريخ ١٩٧٣/٢/١ . وطالب الاتحاد بالافراج الفوري عن المتقلين وايقاف الملاحقات بحق الطلاب الفلسطينيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عصمت عبد المجيد** بعث بمذكرة الى رئاسة مجلس الامن الدولي يعلن فيها باسم الحكومة المصرية ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن اسقاط الطائرة الليبية فوق صحراء سيناء . وقالت المذكرة ان الطائرة اسقطت دون مبرر ويجب ان لا تظل دون عقاب . كما كتب **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ، في مقاله الاسبوعي انه يعتقد ان «اسرائيل لم تسقط الطائرة الليبية الا محاولة منها لتحطيم ارتباط ليبيا بالوحدة مع مصر » . وانتقد عبد القدوس بشدة التظاهرات التي قامت في ليبيا ضد مصر عقب اسقاط الطائرة ، واتهم عناصر تهدف الى ضرب الوحدة الاندماجية باستغلال الحادث . هذا ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى وكالة « تاس » السوفياتية للانباء قولها ان **الحاخام يعقوب فشحان**، يهودي سوفياتي ، **وافرايم كيلان** ، رئيس اللجنة التنفيذية للجالية اليهودية في موسكو ، بعثا برقية الى **شلومو جورين** تتضمن احتجاجا على اسقاط الطائرة الليبية . ووصفا العمل بانه ليس انسانيا ويتنافى مع الديانة اليهودية .

* الصحف اللبنانية نشرت نص اللقاء الشهري الذي عقده **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، مع الصحافة . قال فيه انه لا بد من الاشادة بمواقف حكومة تشاد من القضايا العربية ولا سيما بادرة **فرانسوا تومبلباي** بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وانتقد فرنجية بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقال ان الدولة اللبنانية قامت بواجبها خير قيام في كل الحقول خصوصا في الحقلين الدبلوماسي والعسكري. واعرب فرنجيه عن امله في ان يؤدي حادث الطائرة الليبية الى ازدياد تنبه الرأي العام الدولي للخطر الاسرائيلي ولمعنى المطامع الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا صدر في ختام زيارة **الفريق اول احمد اسماعيل علي**، الى موسكو، اعرب فيه الجانب المصري عن امتنانه العميق للاتحاد السوفياتي لمساعدته المستمرة وتأييده لمصر في نضالها العادل ضد العدوان الامبريالي الاسرائيلي . وقد ذكرت « لوريان ــ لوجور » ان السوفيات بعثوا خبراء في الرادار مع الفريق علي للمساهمة في تزويد سوريه بشبكة رادار بدلا من التي دمرت اثناء القصف الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان الخبراء بدأوا العمل فعلا . وقد علقت « اخبار اليوم » المصرية على محادثات الفريق اول احمد اسماعيل علي في موسكو فقالت انها كانت ايجابية وناجحة. ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في موسكو قولها ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يتحقق الا اذا شعرت اسرائيل باضطرارها اليه واذا شعرت الولايات المتحدة بان مصالحها في العالم العربي تتعرض لتهديد حقيقي .

* « وفا » ذكرت ان الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية عقدت اجتماعا في بيروت اقرت فيه دليل عملها للمرحلة المقبلة ووضعت اللائحة الداخلية للجبهة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** وصلت الى ميامي بيتش وسط حراسة مشددة لم تعهدها المدينة من قبل . وذكرت الوكالات ان الزيارة تهدف لافتتاح حملة السندات المالية الاسرائيلية في ميامي بيتش من اجل جمع ٣٦٠ مليون دولار .

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت ان الحكومة الهندية ادانت اسرائيل بسبب اعتدائها على مخيمين للاجئين الفلسطينيين في لبنان واسقاطها طائرة الركاب الليبية . واعربت الحكومة الهندية عن تعاطفها مع أسر الضحايا .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **كنوت همرشولد** ، المدير العام للمنظمة الدولية للطيران المدني ، اعلن في برقية بعث بها الى الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النقل، انه سيعاود محاولاته خلال الايام القليلة القادمة « من اجل فرض عقوبات على اسرائيل لجريمتها الوحشية التي ارتكبتها بضرب الطائرة الليبية » .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتورة زيجريد هونكه** ، الكاتبة الالمانية وصاحبة كتاب « فضل العرب على اوروبه » ، التي تزور القاهرة حاليا صرحت بان العرب مطالبون اليوم بملء الفراغ الاعلامي في المانيه الغربية والحيلولة دون انفراد عملاء اسرائيل باجهزة الاعلام الالمانية ، او غيرها في الغرب . ووصفت الكاتبة نسف اسرائيل للطائرة الليبية بانها جريمة متعمدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اليابان تلقت مؤخرا ٤٥ الف صندوق حمضيات (كريب فروت) من اسرائيل . واضافت الاذاعة ان من المقرر ارسال ٨٠ الف صندوق اخرى من الحمضيات . وقالت الاذاعة ان مسؤولين يابانيين اعربوا عن ارتياحهم لجودة « الحمضيات الاسرائيلية » .

الاحد ٤ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « وكالة الانباء العراقية » «و.ا.ع» نشرت بيانا صادرا عن منظمة ايلول الاسود من بيروت جاء فيه ان قيادة المنظمة اعطت اوامر بتسليم ابطال عملية الخرطوم انفسهم الى السلطات السودانية . وقال البيان ان الاوامر ابلغت لهم عبر احدى السفارات السودانية . وقال البيان ان المنظمة يهمها ان تعلن الحقائق التالية : ان«عملية تحرير **ابو داوود** ورفاقه **وسرحان بشاره سرحان** وغيرهم » كانت تستهدف تحرير المعتقلين وليس اراقة الدماء . وان المسؤولين عن مقتل الصرعى هو التعنت الامبريالي الاميركي والاردني . وهاجم البيان « الذين يتباكون على اعدام ثلاثة من اعداء الامة العربية » ودعتهم الى ان يتذكروا الآلاف من ابناء فلسطين الذين يعانون في السجون الاردنية والاسرائيلية . وعاهدت المنظمة الجماهير على النضال لاطلاق كل الاسرى والمعذبين . وفي وقت لاحق نقلت وكالات الانباء ان فدائيي عملية الخرطوم استسلموا الى السلطات السودانية بعد اتخاذهم قرارا مفاجئا بذلك . وتبين انهم ثمانية فدائيين وقد تركوا اسلحتهم داخل السفارة السعودية وخرجوا وهم يرسمون باصابعهم اشارات النصر . وقد نجا بذلك **عبدالله الملحوق** ، السفير السعودي في السودان ، **وعدلي ناصر** ، القائم بالاعمال الاردني في السودان ، بعد ان أطلق الفدائيون سراحهما سالمين. وأضافت الوكالات ان جثث القتلى الاميركيين والبلجيكي قد تم اخراجها . وأبدى ناطق أميركي في واشنطن سرور بلاده للطريقة التي عالج بها المسؤولون السودانيون القضية . وذكرت الوكالات ان الفدائيين سيوضعون في معتقلات ستتغير بانتظام حتى لا تكتشف مواقعها . وأضافت انه فهم بأن المسؤول عن العملية اسمه **رزق القص** ، معلق اذاعي فلسطيني . ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مراسل شبكة التلفزيون الاولى في المانيه تقريرا أفاد فيه ان **ياسر عرفات** هو الذي أعطى التعليمات باستخدام الشيفرة فخضع الفدائيون الذين نفذوا عملية الخرطوم . هذا وقد ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان **حسين بن طلال** بعث ببرقية تعزية الى **ريتشارد نيكسون** . كما بعث **حسن بن طلال** برقية مماثلة . وكذلك بعث **صلاح ابو زيد** ببرقية الى **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، قال فيها ان الحكومة الاردنية تتقدم بأحر التعازي « بالجريمة البشعة » واعرب عن استنكاره « للاساليب الدموية التي يبرأ منها الخلق العربي » . ونقلت الاذاعة اللبنانية في بيروت ان **صائب سلام** عقب على نهاية حادث الخرطوم قائلا ان هذه النتيجة تم التوصل اليها بفضل الحكمة التي أبداها المسؤولون في المقاومة والسودان. كما نشرت صحيفة » العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبناني ان **بيار الجميل** ، عضو مجلس النواب ورئيس حزب الكتائب اللبناني ، علق على حادث الخرطوم فقال انه لا يمكن ان نلوم شخصا سلبت منه أرضه بصورة لا أخلاقية على ما يقوم به من اجل استرداد أرضه وكرامته . وأضاف « قتل أشخاص في ميونيخ وقتل أشخاص في اللد وقتل أشخاص في الخرطوم جرائم لا تغتفر ، ولكن قتل شعب آمن كالشعب الفلسطيني مسألة فيها نظر » . ودعا الى رؤية مجازر الآخرين وليس أعمال الفلسطينيين فقط. وقال انه يريد فعلا حلا للقضية يكون عادلا . وأضاف « ان العدل هنا يكمن في اعادة الارض الى اصحابها والوطن الى ابنائه بمعنى ان تقوم جمهورية فلسطينية ديمقراطية على غرار لبنان يعيش فيها المسلم والمسيحي واليهودي والملحد ، وتكون فلسطين لكل الفلسطينيين لا ملك أقلية » . وذكر ان الاوضاع الحالية حملته على القول انه يتوجب على البلدان العربية بدلا من ان تنفق كل هذه المبالغ والجهود لشراء أسلحة ،عليها ان تنفق بعضا منها على خلق ٢٠٠ أو ٣٠٠ فدائي كاميكاز .وفي القاهرة حملت صحيفة « الاخبار » الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية أعمال العنف التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون باستمرار دعمها العسكري الكامل لاسرائيل دون معالجة جذور المشكلة . وقالت « اننا نقول للعالم الذي تمرس على بيانات الاستنكار في أحداث الشرق الاوسط انه آن الاوان ان يتنبه قادته الى مسؤوليتهم التاريخية وان كل ما يجري من احداث تؤلم الضمير الانساني هو النتيجة الطبيعية لبقاء أصل المشكلة بلا حل يحترم الحقوق الدولية والانسانية »أما في القدس فقد نقلت وكالات الانباء ان بيانا رسميا صادرا عن اجتماع الوزارة الاسرائيلية في القدس دعا جميع حكومات العالم الى عدم الخضوع لابتزاز « منظمات الارهاب » والى العمل حالا لمنع نشاط هذه المنظمات . وذكر **ييجآل آلون** ، نائب رئيسة الوزراء ووزير التعليم الاسرائيلي ، الذي تلا البيان ان الحكومة الاسرائيلية تعرب عن مشاركتها في حزن عائلات ضحايا الخرطوم وحكومتي الولايات المتحدة وبلجيكه . وأكد آلون ان بالامكان كبح جماح المنظمات اذا اتخذت دول العالم كافة بما فيها الدول العربية الوسائل الامنية والقانونية

المطلوبة . كما أجرت الاذاعة الاسرائيلية حديثا مع **حاييم هرتسوك** ، المعلق الاسرائيلي ، قال فيه ان الخبرة علمت الاسرائيلين « أنه كلما تورطنا بوضع مخرج من الناحية الدولية يثقل علينا في المجال السياسي وخاصه في المجال الاعلامي ، فان أحدا في العالم العربي لا بد ان يخرجنا من مأزقنا » . وأضاف انه « بفضل اشتداد الحذر الاسرائيلي وصعوبة القيام بعملية استعراضية ضد هدف اسرائيلي ، اصبح (الفدائيون) مضطرين للقيام بعملية تبرر بقاءهم فتوجهوا الى الداخل ، الى الصراع العربي الداخلي » وذكر هرتسوج ان « المخربين يشكلون مع حلفائهم خطرا على الانسانية بأسرها ، وان اسرائيل تواجه هذا الخطر وهي في الخندق الاول » . كما ذكرت الاذاعة ان كتلة جاحل اليمينية الاسرائيلية المتطرفة بحثت في مقتل الدبلوماسيين الثلاثة في الخرطوم . ودعت في بيان ختامي الى استخدام أساليب دولية عملية لايقاف العون والتأييد الذي تتلقاه المنظمات من مصادر مختلفة . أما صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية فقد تحدثت عن مقتل الدبلوماسيين الثلاثة فقالت ان « الضربة الدموية التي ضربتها منظمة أيلول الاسود في مدينة الخرطوم تزيح القناع نهائيا عن الصلة بين منظمة فتح التي خسرت واحدا من أبرز أعضائها في الاردن وهو ابو داوود وبين منظمة ايلول الاسود التي تقول انها تعمل مستقلة وان ميدانها هو العالم كله وأهدافها كل ما له علاقة باسرائيل » . وذكرت انه يمكن الافتراض ان هذه العملية وهي الاولى من نوعها التي تجري في العالم العربي ستترك اثرها على كل دولة عربية وقد تصبح في المستقبل نقطة تحول في نظرة العالم العربي الى المنظمات . ودعت « دافار » الى اخراج هذه المنظمة ومن يدعمونها عن القانون وقالت انه يجب النظر الى ايلول الاسود بالنطاق الاوسع الذي تنتمي اليه ألا وهو منظمة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية . وامتدحت « هآرتس » موقف الرفض الاميركي للخضوع الى مطالب فدائيي الخرطوم. اما صحيفة « القدس » الصادرة في الضفة الغربية فقد قالت : « ان ما يحدث يعكس انفعال اليأس من العدالة والاعراب عن غياب الحق . ونحن بالتالي لا نستطيع ان نقول ان باب العدل مفتوح وان الحق يرفرف بجناحيه فوق الدنيا . ولكن الفلسطينيين يخطئون عندما تعكس تصرفاتهم صورة المرارة واليأس في وضع هو أحق بسعة الافق ورحابة الصدر». وعلى الصعيد الدولي ذكرت الاذاعة الكويتية ان ولم روجرز صرح في واشنطن بأن أي بلد يمنح حق اللجوء السياسي للفدائيين الفلسطينيين الذين قتلوا الدبلوماسيين الاميركيين سيعتبر شريكا في مسؤولية مقتلهما . وأعرب روجرز عن ارتياحه للطريقة التي عالجت بها الحكومة السودانية الموقف الناجم عن عملية الخرطوم . وحث روجرز جميع البلدان على اتخاذ موقف قوي مشابه لموقف السودان في حالة وقوع مثل هذا الحادث . كما عالجت «نيويورك تايمز» الحادث فقالت ان « الجريمة الوحشية في الخرطوم قد صدمت العالم الحضاري، وهذه الجريمة هي حلقة واحدة فقط من سلسلة طويلة لاعمال مماثلة تتصف بالجنون الاجرامي وتستوجب من الدول الحضارية عدم تحملها بعد » . وأضافت الصحيفة « يصعب على المرء ان يؤمن بأن تلك الدول العربية التي تأوي منظمة أيلول الاسود وتمنحها الدعم الادبي والمالي لا تدرك انها بتصرفها هذا تقضي في الواقع ليس على وشائج الثقة المتبادلة بين الدول الحضارية بل انها تحول أيضا دون التوصل الى حل معقول للمشكلة الفلسطينية». وذكرت صحيفة «اوبسرفاتوري رومانو » الناطقة باسم الفاتيكان ان « جريمة الخرطوم قاسية وتفتقر الى أي منطق » . وفي مقال افتتاحي كتبت صحيفة « ستيتسمان » الهندية تقول « ان افراد منظمة ايلول الاسود بقتلهم الدبلوماسيين الاميركيين والدبلوماسي البلجيكي الابرياء عملوا كثيرا على ازالة الشعور بالتعاطف مع العرب الذي نشأ عقب كارثة الطائرة الليبية » . وأعربت « تاس » عن تحفظ الكرملين من العملية . وأشارت الوكالة الى ان ياسر عرفات قد أعرب أيضا عن تحفظه حيالها . أما صحيفة « برافدا » السوفياتية فقد انتقدت بعبارات معتدلة نشاطات منظمة ايلول الاسود. ونشرت الصحيفة برقية « تاس » عن اغتيال الدبلوماسيين وعقبت عليها بقولها: ان هذه الاعمال تسيء الى حركة التحرير الفلسطينية والكفاح المشترك للدول العربية من اجل ازالة آثار العدوان . وكتبت صحيفة « اونيتا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي ان عملية الخرطوم تستحق الشجب المطلق . وقالت « لوموند » ان هذه العملية لن تحسن سمعة العرب في العالم . وأعربت عن اعتقادها بأن مضاعفات خطيرة على أزمة الشرق الاوسط ستتبع العملية . كما علقت صحيفة «يا» الكاثوليكية الاسبانية على أحداث الخرطوم فقالت « ان جماعة المخبولين في الخرطوم بقتلهم المتعمد للابرياء قد أثاروا التقزز والاستنكار في العالم أجمع » . وأضافت الصحيفة تقول « ليس طريق الارهاب هنا هو الذي سيجلب للفلسطينيين التفاهم والعدل » .

* « ي . ب . أ . » ذكرت ان ستة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح عندما انفجرت قنبلة ألقاها مجهول على دورية عسكرية اسرائيلية في مخيم الشاطيء في قطاع غزة المحتل .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا صرح بأن القوات الاسرائيلية عثرت على عدد من الصواريخ المضادة للدبابات من طراز بازوكا نصبها الفدائيون الفلسطينيون على بعد ٢٥ كيلو مترا من ساحل البحر قرب الخطوط اللبنانية. وقال المتحدث انه جرى فك الصواريخ دون أضرار .

* « وفا » ذكرت في نبأ خاص بها من عمان ان حي الاشرفية شهد انفجارا في منزل أحد عملاء المخابرات الاردنية . وأضافت الوكالة ان الانفجار أدى الى تدمير أحد جدران المنزل وتصديع باقي اجزائه . وأضافت الوكالة ان سلسلة من الانفجارات قد عمت عمان والزرقاء خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ، وقد تكتمت السلطات الملكية الاردنية عليها .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان **أديب عبد ربه** (ياسر) ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ومسؤول العلاقات الوطنية فيها ، صرح لها بأنه حضر الى الكويت لبحث مسألة انشاء لجنة وطنية كويتية ضمن الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية. وذكر عبد ربه ان السمة العامة لسلوك الانظمة العربية هي اعادة ترتيب علاقاتها مع الامبريالية الاميركية . وثانيا ازدياد القمع الداخلي الذي تمارسه هذه الانظمة. وذكر ان نتائج رحلة وفد اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. الى البلدان الاشتراكية كانت تأكيد رفض هذه الدول للحلول الاميركية المطروحة والتأكيد على اعتبار المقاومة الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني كما أكدوا على دعمها سياسيا وعسكريا . وركز عبد ربه في حديثه على الدور الهام للجماهير في احباط مشاريع التسوية واستنتج ضرورة تركيز العمل على صعيد الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية . ونفى عبد ربه ما أشيع عن « هجرة » المقاومة الفلسطينية الى العراق . وذكر ان العمليات الفردية التي يقوم بها البعض في الخارج كمحاولة للرد على الهجمة الامبريالية ليست الحل المنشود . وان القوى الرجعية العربية ومعها الامبريالية الاميركية في كل مناسبة كما حدث في الخرطوم تعود لتأكيد حقدها وعدائها للمقاومة الفلسطينية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان انباء وردت من القاهرة بأن **ابو عمر** ، احد عناصر م.ت.ف ، تدعمه عناصر أخرى هدد باغلاق مكتب م.ت.ف. في الدقي بالقاهرة اذا أصر **أحمد عباس**، احد عناصر م.ت.ف. على الالتحاق بعمله في المكتب تنفيذا لقرار اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وأضافت الصحيفة ان ذلك « يظهر مدى التفسخ والانحلال والنزاع على السلطة الذي يسود المنظمات » .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت ان منشورات وزعت في الضفة الغربية المحتلة تحث المواطنين على الوقوف في وجه مخططات اسرائيلية لشراء الاراضي العربية في القدس ودعت المنشورات التي حملت توقيع « جبهة المقاومة الشعبية » المواطنين الى احباط ما وصفته بالمخطط الصهيوني الرهيب الذي يستهدف تهويد القدس وباقي الاراضي العربية المحتلة .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، فرع لبنان ، تلقى هدية من لجنة النساء السوفياتيات. والهدية مواد عينية تتضمن آلات للخياطة وأقمشة وبطانيات ومواد طبية وكمية من المأكولات المعلبة والعاب الاطفال .

* « اليوم » اللبنانية ذكرت ان الجيش الاسرائيلي كثف نشاطه الجوي أمس فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان ، كما مرت الزوارق الاسرائيلية بالقرب من الشاطيء اللبناني بين صيدا ورأس الناقورة. وشوهدت حشود كبيرة لقواته في محاذاة الحدود اللبنانية السورية ، كما سمعت اصوات انفجارات كبيرة في منطقة الجولان . وذكرت الصحيفة ان بعض السكان يعتقدون بأن هذه الانفجارات ناتجة عن مناورات عسكرية تقوم بها القوات الاسرائيلية تمهيدا لشن عدوان واسع يستهدف ضرب قواعد المقاومة في كل من سوريه ولبنان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** صادق على أحكام بالاعدام على **محمد داوود عوده** (ابو داوود) وعدد من زملائه . وقال بيان رسمي صادر في عمان ان ارادة ملكية بالمصادقة على أحكام الاعدام صدرت في أعقاب موافقة مجلس الوزراء عليها . ولم تذكر الارادة الملكية عدد الذين سينفذ فيهم الحكم بالضبط ولكنها خفضت الحكم على واحد هو **جمال صالح رمضان عبد الهادي** ، أحد رفاق ابو داوود ، الى الاشغال الشاقة المؤبدة . هذا وقد بعث **ياسر عرفات** ببرقية الى الملوك والرؤساء العرب قال فيها ان تصديق احكام الاعدام « يدل دلالة واضحة على ان هذا الحكم العميل يسدد حساب الاتفاقات المشبوهة ضد أمتنا العربية التي عقدها الملك في زيارته الاخيرة الى أميركه لصالح العدو الصهيوني». ودعا عرفات الجميع الى تحمل مسؤولياتهم وقال «ان شعبنا وثوارنا لا يستطيعون ان يقفوا مكتوفي الايدي » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، صرح بأنه لا يستطيع ان يتصور كيف يكون للمغرب نفوذ على أميركه ليؤثر في سياستها . وذكر ان المغرب يعتبر من حيث المبدأ طرفا في النزاع العربي ـ الصهيوني ولذلك فانه لم يدخر وسعا في الماضي ولا في الحاضر ولن يدخر مستقبلا أي جهد في سبيل خدمة القضية العربية . وأشاد الحسن الثاني بجهود **فيصل بن عبد العزيز آل سعود**، ملك السعودية، ووصفها بأنها كانت من الدوافع لقطع عدد من الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل . وأعرب عن ترحيبه بكل تضامن عربي . وتمنى ملك المغرب ان يوجد حل سلمي عادل ومشرف يكفل الجلاء الكامل عن الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني . وقال « لقد كنا أول الدعاة لاقامة دولة فلسطينية تتعايش فيها جميع الديانات ... ويسعدنا ان نرى اخواننا الفلسطينيين يعتنقون هذه الفكرة » . وأضاف انه اذا ظلت سياسة العدوان مسترسلة فانه لا مفر للامة العربية من كفاح مشروع . وقال « اننا في خدمة المعركة ولذا قررنا ان نرسل ابتداء من اول شهر مارس (آذار) الحالي مئات من قواتنا المسلحة وعشرات من آلياتنا الحربية عن طريق الجزائر ومينائها الى سوريه الشقيقه » . وأوضح ان سبب اقدامه على هذا الاجراء الآن هو ان فترة اللا حرب واللاسلم توشك ان تنتهي .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق أول احمد اسماعيل علي** شهد المرحلة الاخيرة لمناورة عسكرية كبيرة اشتركت فيها القوات الجوية والمدرعات والمشاة الميكانيكية وكذلك قوات الابرار الجوي المصرية . وذكرت الصحيفة ان المناورة حققت نجاحا كبيرا أثبت حسن تدريب المصريين وجرأة مقاتليهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان اعضاء البعثة الفرنسية للتحقيق في حادث طائرة الركاب الليبية غادروا تل أبيب عائدين الى بلادهم . وقد صرح ناطق باسمهم انهم لا يستطيعون نشر المعلومات التي حصلوا عليها. وأشاد بالتعاون الذي تم بين البعثة وبين السلطات الاسرائيلية . هذا وذكرت « السياسة » الكويتية ان مؤتمر وزراء الاوقاف العرب انهى اجتماعاته في الكويت. وجاء في قراراته الختامية ادانته للاعتداء الصهيوني على طائرة الركاب المدنية الليبية وعلى مخيمات اللاجئين في لبنان . وأهاب المؤتمر بوضع حد لمثل هذا الطغيان. وأعلن المؤتمر اعطاء الافضلية للحركات الاسلامية التي تضع هدف تحرير الاراضي العربية المحتلة في طليعة التزاماتها .

* « وفا » ذكرت ان اتحاد كتاب المغرب أصدر في الرباط بيانا بمناسبة انعقاد مؤتمره الرابع أعلن فيه ادانته لكافة الحلول الاستسلامية ودعا الى مقاومتها. وأعلن الاتحاد عن تضامنه المطلق مع الثورة الفلسطينية وطالب بالوقوف الى جانبها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ، كما نادى باستخدام النفط العربي في معركة التحرير .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في اجتماع لحملة سندات التبرعات المالية لاسرائيل عقد في ميامي بيتش ، ان اجتماعها مع **ريتشارد نيكسون** كان رائعا وملهما . وقالت ان نيكسون لم يشعرها مطلقا انها جاءت تطلب حسنة معانها دائما تأتي لطلبات محددة. وذكرت مئير ان نيكسون « يعتقد ان اسرائيل تناضل في سبيل الحرية وانها ترغب مخلصة في العيش مع جيرانها » . وأضافت انه ليس من رئيس اميركي قدم لاسرائيل مثل نيكسون . واستطردت مئير انها تعتقد انه « سيأتي ذلك اليوم عندما عشرات الملايين من جيراننا العرب الذين يعانون الفقر والمرض والجهالة لان زعماءهم يريدون رمي اسرائيل في البحر سيكونون بسلام معنا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** وصلت الى نيويورك قادمة من ميامي بيتش في فلوريدا. وقالت مئير في مقابلة تلفزيونية ان مصر قامت بعمل ثوري عندما أرسلت مبعوثا خاصا الى الولايات المتحدة . وأضافت ان عملا كهذا يتطلب مجهودا كبيرا . وأردفت مئير قائلة ان دول العالم غير متيقظة بما فيه الكفاية للخطر الكامن في وجود منظمة مثل منظمة أيلول الاسود، فرجال هذه المنظمة يحاولون ان يبرهنوا انهم بواسطة الارهاب والابتزاز يستطيعون الحصول على ما يحلو لهم . وتحدثت عن كارثة الطائرة الليبية فقالت ان حادث تحطمها جاء اثر ابلاغ اسرائيل من قبل وكالات استخبارات هامة بأن منظمة ايلول الاسود تخطط لاسقاط طائرة مليئة بالمواد المتفجرة على احدى المدن الاسرائيلية او على منشآت عسكرية هامة . وقالت ان الحادث لن يؤثر على فرص السلام في المنطقة . ولكنها قالت ان السلام ليس قريبا . وسئلت عما اذا كانت ستوافق على الاستمرار في اشغال منصب رئيسة الوزراء فقالت ان اعضاء حزبها تحدثوا معها حول الموضوع وان الامر يتعلق بالحزب نفسه .

* « رويتر » ذكرت ان **زيرح فارهفتك**، وزير الاديان الاسرائيلي ، طمأن زعماء الكنائس البروتستانتية في القدس انه لن يطرأ أي تغيير على السياسة الاسرائيلية ازاء الكنائس المسيحية في الاراضي المقدسة . وأكد فارهفتك ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ اجراءات لانزال العقاب بالمسؤولين عن مهاجمة الارساليات المسيحية في القدس . وقال « اننا نعارض جميع أعمال العنف » .

* صحيفة « صنداي تايمز » نشرت تعليقا ذكرت فيه ان السياسيين الاسرائيليين يعربون عن القلق والتبرم بسبب التأثير الكبير الذي يمارسه القادة العسكريون في اتخاذ قرارات مسؤولة دون العودة الى الحكومة . وعددت الصحيفة بعضا من هذه القرارات مثل اسقاط الطائرة الليبية والقرارات المتعلقة بقريتي اقرت وكفر برعم وكذلك حرق محاصيل قرية عقربة العربية . وقالت الصحيفة ان مما يزيد في التخوف من فقدان الديموقراطية وطغيان العسكر على سياسة الدولة هو تغلغل القادة العسكريين في الكثير من المناصب الحكومية وغيرها . واستطردت الصحيفة قائلة انه حتى الحاخام الاكبر هو لواء في الجيش الاسرائيلي .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية تحدثت عن مؤتمر المفدال فقالت ان « القرار بشأن تجنيد تلامذة المدارس الدينية للجيش الاسرائيلي هو بمثابة ثورة عقائدية ويشكل تحولا سياسيا حادا لم يتوقعه احد » . واضافت الصحيفة « اما القرار بشأن من هو اليهودي فيذهب بعيدا في الاتجاه المعاكس ، تطرف اكثر في شؤون الدين » . وقالت الصحيفة ان التجديد المهم في هذا القرار هو ان المفدال يربط اشتراكه في الحكومة المقبلة بادخال التعديل على القانون .

* « ي.ب.أ » ذكرت ان **فلاديمير الكيموف** ، نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتي ، صرح لها بان الاتحاد السوفياتي اتبع سياسة ليبرالية فيما يتعلق بهجرة اليهود وانه يتوجب على عشرة بالمئة فقط من اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل دفع ضريبة التعليم . واضاف ان فئة قليلة من اليهود فقط ترغب في مغادرة الاتحاد السوفياتي وان نحو ٩٥ بالمئة من طلبات الهجرة حصلت على رد ايجابي . واعرب عن امله بان يأخذ الكونجرس الاميركي بالحسبان التسهيلات الكبرى التي منحت لليهود الملزمين بدفع ضريبة التعليم ويصادق على منح الافضلية للاتحاد السوفياتي في تجارته مع الولايات المتحدة .

* « نوفوستي » علقت على مشروع اقامة مؤسسة لانتاج المواد الالكترونية الحديثة في ضواحي لياج ببلجيكه فقالت ان ما يثير القلق هو الاخبار التي اكدت ان المصنع سيخصص لصنع صواريخ بحر ـ بحر . واضافت الوكالة ان المساهمين هم « اسرايل ايركرافت اندستري » وشركة اميركية هي « بيتش ايركرافت » واخرى بلجيكية هي « سيديزا » . وذكرت الوكالة ان بناء مؤسسة برأسمال اميركي ـ اسرائيلي في بلجيكه يجعل بامكان تل ابيب صنع الاسلحة في اوروبه الغربية باجازة من الولايات المتحدة « وهذا العمل الذي تقوم به الطغمة العسكرية الاسرائيلية ، يلاقي التأييد الكامل من الحلف الاطلسي » .

* « برافدا » حذرت من ان الرفض الاسرائيلي للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة من شأنه ان يؤدي الى استمرار الموقف البالغ الخطورة في الشرق الاوسط . ونددت الصحيفة بالدوائر الموالية لاسرائيل في واشنطن « التي تتحدث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط في الوقت الذي تدعم فيه التحالف العسكري والاقتصادي الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل » . واعربت الصحيفة عن تأييدها للمطالب العربية .

الاثنين ٥ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « الحياة » ذكرت نقلا عن مراسلها الخاص في الخرطوم ان **اللواء جعفر النميري** اعلن خلال الحديث الهاتفي الذي اجراه مع **فيصل بن عبد العزيز** يوم الجمعة الماضي انه يتعرض لضغط اميركي شديد كي لا يسلم الفدائيين للسلطات السعودية . واشارت الصحيفة الى « الدهشة والسخط اللذين تشعر بهما الاوساط الدبلوماسية في جدة بسبب الهجمات التي لا تزال العربية السعودية تتعرض لها منذ عدة ايام من جانب اذاعة الفلسطينيين من بغداد » . وذكرت صحيفة « الايام » السودانية ان الفدائيين الذين هاجموا السفارة السعودية زودوا السلطات السودانية بمعلومات مهمة جدا ومفيدة تلقي ضوءا على العملية واهدافها . وزادت ان الحكومة حصلت على وثائق كثيرة عن الهجوم الفدائي وانها ستكشفها اذا اقتضى الامر . ونقلت « ي.ب.أ. » عن مصدر حكومي سوداني قوله ان الفدائيين سيحاكمون بتهمة القتل. كما ذكرت ان الصحف السودانية هاجمت حركة فتح واتهمتها بالاشتراك في العملية . هذا ونسبت وكالات الانباء الى ناطق عسكري سوداني قوله بان المواد العسكرية التي سلمها فدائيو عملية الخرطوم تتألف من اربع بنادق رشاشة من طراز كلاشينكوف وست قنابل يدوية وثلاثة مسدسات ونحو مئة رصاصة .

واضاف الناطق ان قوات الامن السودانية لم تعثر على متفجرات داخل السفارة السعودية . هذا ومن جهة ثانية نفت المملكة العربية السعودية ان تكون طلبت تسليمها الفدائيين او ان تكون بعثت حرسا خاصا للسفارة في الخرطوم . ومن جهة ثانية نقلت « الدستور » الاردنية ان **صلاح ابو زيد** بعث برقية تعزية الى بلجيكه لوفاة القائم بالاعمال البلجيكي في الخرطوم . واعرب ابو زيد عن استنكار الحكومة الاردنية للاساليب الدموية . كما افادت وكالات الانباء ان **عدنان ابو عودة** ، الامين العام للاتحاد الوطني الاردني ، دعا في عمان الى محاكمة فدائيي عملية الخرطوم . وقال « انه اذا لم يحاكم السودان الفدائيين الذين قاموا بعملية الخرطوم فلتحاكمهم قياداتهم واذا لم تحاكمهم قياداتهم فلتحاكم الامة هذه القيادات .. » وزاد ان عملية الخرطوم « دلالة على انحراف النضال الفلسطيني عن الطريق السليم » . ونقلت « أ.ب. » من جنيف ان ممثلي مصر ولبنان شاركوا ثلاثين عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على مصرع القتلى الدبلوماسيين الثلاثة في الخرطوم على ايدي رجال منظمة ايلول الاسود . اما « جروسالم بوست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية فتحدثت عن زيارة **جولدا مئير** الى واشنطن فقالت ان عملية الفدائيين في الخرطوم سهلت على اسرائيل شرح موقفها في الولايات المتحدة . ووصفت الصحيفة جو المحادثات الاسرائيلية ـ الاميركية بانه ودي وتم فيه لاسرائيل الحصول على ما تريده . وعلقت الصحف الاسرائيلية الاخرى فقالت صحيفة « دافار » ان الفدائيين لم يكونوا ينوون التضحية بانفسهم وانهم قرروا قتل الدبلوماسيين الثلاثة منذ اللحظة الاولى التي تم اعتقالهم بها . وتعتقد الصحيفة ان الدول العربية لن تفعل شيئا لمنع استمرار نشاط المنظمات. اما « عل همشمار» فتعتقد ان الفدائيين باءوا بالفشل وانه قد ثبت ضرورة عدم الانصياع للابتزاز . وقالت انه لا يمكن استئصال « الارهاب الدولي » اذا لم يطلب العالم من الدول العربية مكافحته . واعربت « همودیع » عن اعتقادها بان العملية خططت بشكل سيء « لانها اساءت للقضية التي تحارب من اجلها منظمة ايلول الاسود ، فقد اربكت الدول العربية واثارت الولايات المتحدة وسودت وجه المنظمات التي تتحدث باسم الفلسطينيين » . ومن واشنطن قالت وكالات الانباء ان **وليم روجرز** صرح امام الصحافيين بان فدائيي عملية الخرطوم يستحقون عقوبة الاعدام وزاد « لا ارى طريقة اخرى لمعالجة هذه القضية واذا لم تطبق عقوبة الاعدام فان الارهابيين سيستمرون في خطف الطائرات والقيام بعمليات الخطف » . وذكر ان **ريتشارد نيكسون** قلق جدا ومنزعج من هذه القضية . وذكرت « ي.ب.أ. » ان مصادر اميركية في الخرطوم تبلغت من الرسميين السودانيين ان فدائيي ايلول الاسود الثمانية الذين احتلوا السفارة السعودية سيعدمون . لكن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى علمه بذلك . وقال الناطق ان الحكومة السودانية ابلغت الحكومة الاميركية ان الفدائيين « سيعاملون وفقا لقوانين السودان » . هذا ومن جهة اخرى فان **دنيس والتر وكريستوفر ميهيو** ، نائبان في مجلس العموم البريطاني ، **انطوني ناتنج** ، وزير بريطاني سابق ، **جودفري فورلو** ، سفير بريطاني سابق ، وهم اعضاء مجلس تنمية التفاهم العربي ـ البريطاني (كابو) ، بعثوا رسالة الى « تايمز » نددوا فيها بالهجوم على السفارة السعودية . وقالوا ان كل « المظالم التي لحقت بالفلسطينيين وكل عمليات الاغتيال التي تقوم بها بلا تمييز القوات الاسرائيلية لا تبرر مقتل الدبلوماسيين في الخرطوم . انه عمل منحرف وحقير ولا يليق بالشعب الفلسطيني » . وتحدثت صحيفة «لاناسيون» الديجولية الفرنسية عن عملية الخرطوم فقالت ان وقوع هذا الحادث في الخرطوم امر له دلالته . « فان اختيار السودان يشير الى ان الفلسطينيين يعتقدون ان حكومة جعفر النميري قد انسلخت عن القضية العربية لتوجيه انظارها الى افريقيه » . وقالت « لوفيجارو » اليمينية المعتدلة انه مهما كان الرأي في القضية الفلسطينية فمن الصعب على اكبر المدافعين عنها حماسا ان يقولوا انها احرزت نقطة في الخرطوم « ان اكثر ما يتضح في هذه الجريمة هو حمقها » . اما صحيفة « لومانيتيه » الشيوعية الفرنسية فقالت « من الزرقاء ، مطار الثورة في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ حيث قد تم احتجاز ركاب اربع طائرات كرهائن الى ميونيخ ... ومن ميونيخ الى الخرطوم يبدي المتطرفون الفلسطينيون اصرارا مثيرا للقلق على خدمة اعدائهم في عمان وتل ابيب او واشنطن . ان زعماء ايلول الاسود في الواقع يفتقرون الى الثقة في شعبهم وفي قدرته على خوض كفاح جماهيري ضد الاحتلال . كما يفتقرون الى الثقة في التأييد الذي يمكن ان تقدمه لهم القوى التقدمية في العالم » . وذكرت صحيفة « الامة » الكينية ان اعضاء منظمة ايلول الاسود اثبتوا انهم « قتلة واشقياء دوليون » . وهاجمت الصحيفة الفدائيين لقيامهم بعملية على الارض الافريقية . وطالبت الدول الافريقية بعدم تمكين الفلسطينيين من الدخول الى اراضيها .

* « وفا » نشرت تعليقا سياسيا عن الاحكام التي اصدرها النظام الاردني ضد **محمد داوود عوده** (ابو داوود) ورفاقه فهاجمت النظام بشدة ودعت الى رفع « القبضات العربية ملوحة في وجه الملك العميل ونظامه الذبحي القمعي القائم على الجريمة والقتل » . وقالت ان « ذبح سبعة عشر من مناضلينا الابطال ... جريمة ينبغي ان تدفعنا خطوات واسعة على طريق النضال للتخلص من النظام الهاشمي » . كما نقلت وكالات الانباء ان الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا طالبت فيه كافة الجماهير العربية وجميع القوى الوطنية والتقدمية العمل لشل يد الحكم الملكي الاردني لانقاذ حياة ابو داوود ورفاقه . وطالبت الجبهة بفرض العزلة على النظام الاردني واهابت بكل الدول العربية الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطنية الاردنية . واضافت الوكالات ان **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، بعث برسالة عاجلة الى **حسين بن طلال** تتعلق بالاحكام الصادرة ضد ابو داوود ورفاقه. وقد حمل الرسالة مبعوث خاص استقل طائرة خاصة الى عمان . ومن الجزائر بعث **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، برسائل الى الملوك والرؤساء العرب يدعوهم فيها الى التدخل لدى السلطات الاردنية لوقف تنفيذ احكام الاعدام . كما نقلت « وفا » ان الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية قررت عدة خطوات لتشكل ضغطا على الحكم الاردني لابقاء احكام الاعدام على الفدائيين . وذكرت الصحف ان **كمال جنبلاط**، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعضو مجلس النواب اللبناني، قام بزيارة **الكاردينال بطرس المعوشي**، الرئيس الديني للطائفة المارونية في لبنان ، لاقناعه بالتدخل لصالح الفدائيين وحمل حسين بن طلال على العفو عنهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا اسرائيليا صرح في تل ابيب ان دورية عسكرية اسرائيلية اكتشفت لغما وضعه الفدائيون في منطقة الشيخ زويد شمالي سيناء المحتلة . واضاف المتحدث ان عملية تفتيش واسعة قامت على الفور لمعرفة المسؤولين عن العملية .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت انها اعتقلت **محمود عبد القادر الرياض** ، يبلغ من العمر ثلاثا وستين عاما ، بعد ان قدم حديثا الى غزة . وذكرت الوكالة ان الرياض كان قد اعتقل في ١٩٥٨ داخل فلسطين المحتلة « وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة بحجة قيامه بعمليات ضد الكيان الصهيوني » .

* وكالات الانباء ذكرت ان جندي مظلات اسرائيليا سابقا اعترف في المحكمة المركزية اليوم بانه سلم ضابطا في الاسنخبارات السورية معلومات عن بعض الاسلحة الاسرائيلية الشديدة السرية . وكان هذا الجندي ، وهو **أهود أديف** الذي يحاكم مع يهودي آخر واربعة من العرب الاسرائيليين بتهمة «التجسس» للاستخبارات السورية ، ابلغ المحكمة في وقت سابق انه لا يتذكر انه نقل مثل هذه المعلومات . غير انه اعترف لدى استجوابه من قبل هيئة الادعاء العام بانه نقل معلومات الى **حبيب قهوجي** ، مناضل فلسطيني ، المعروف باسم ابو كمال في اجتماعات عقدها معه في اليونان وخلال زيارته سوريه مرتين بصورة غير مشروعة . وقالت مجلة «البلاغ» اللبنانية ان قضية « الجبهة الحمراء » جعلت الصحافة الاسرائيلية تعود لمعالجتها من الزاوية السياسية ، وبالذات من زاوية « ازدياد رفض المثقفين العرب » الشباب للكيان الاسرائيلي ، وعلى اساس ان الجبهة الحمراء هي الظاهرة التنظيمية السياسية لهذا الرفض . وهذا الامر لا تريده السلطات الاسرائيلية، التي ما زالت تصر على انها تحاكم « شبكة تجسس وتخريب » لا منظمة سياسية او مناضلين سياسيين.

* « الاهرام » ذكرت ان الصحف اليابانية قالت ان الفدائيين العرب وجهوا دعوة لمنظمة شباب الجيش الاحمر اليساري لزيارتهم . وقالت الصحف ان وقت الدعوة والغرض منها لم يتضحا بعد ولكنها متصلة باعمال انتقامية من جانب الفدائيين ضد اسرائيل .

* صحيفة « الحرية » اللبنانية الناطقة بلسان ج.ش.د.ت.ف. نشرت نص مقابلة مع **ياسر عبد ربه** قال فيها ان الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد من المقاومة الفلسطينية الى عدد من البلدان الاشتراكية لها اهمية كبيرة . وقال انه في الظروف الراهنة « تزداد محاولات حصار المقاومة والقوى الوطنية في لبنان ، ويتم تنشيط القوى الرجعية الدينية واليمينية بشكل سافر وواسع في سوريه بدعم من الرجعية السعودية ، واليمين العربي ، كما يجري قمع لم يسبق له مثيل للحريات الديمقراطية مثل الذي يحدث في مصر ، وتنشيط الاتصالات بين اطراف

الرجعية الاردنية واليمين المصري وبين الامبريالية الاميركية » . وقال ان الزيارة لها مدلول عملي بصفتها تشكل احدى الخطوات البارزة على طريق تكتيل كافة القوى التي تعارض وقوع منطقة الشرق الاوسط تحت رحمة النفوذ والمصالح الامبريالية وفي مقدمةهذه القوى البلدان الاشتراكية. وذكر عبد ربه ان التطورات النضالية والديمقراطية داخل حركة المقاومة وفي علاقاتها مع القوى الثورية والوطنية العربية جعلها في المقام الاول مؤهلة لتطوير العلاقات النضالية مع دول المعسكر الاشتراكي . وذكر ان الزيارة اسفرت عن التأكيد بان البلدان الاشتراكية تقف بحزم ضد كل مشاريع التصفية والاستسلام وكل الحلول الجزئية المطروحة وسائر محاولاتالتقرب من الامبريالية الاميركية على حساب قضية الشعوب العربية . وان البلدان الاشتراكية تعتبر ان المقاومة الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . كما اكدوا رفضهم لمشروع المملكة العربية المتحدة . وزاد ان الدول الاشتراكية ستقوم بتقديم كل اشكال المساعدة السياسية والعملية للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية .

* « الحرية » اللبنانية نشرت بيانا صادرا عن ج.ش.د.ت.ف. اكدت فيه ما سبق ان اتهمت به **صائب سلام** بمحاولة ترويع حركة المقاومة بالعصا الاميركية الغليظة . وذكرت ان هذه المحاولة جرت في لقاء سلام مع بعض قادة المقاومة الفلسطينية في ١٩٧٣/٢/٧ . ونفت الجبهة ان يكون **نايف حواتمة** قد قابل سلام . واعربت عن تمنيها الا تزج المقاومة الفلسطينية في الصراعات السياسية المحلية في لبنان. وانتقدت الجبهة « المحبة والتفهم » الرسمي اللبناني للشعب الفلسطيني وقالت ان تجربة العدوان على مخيمي البداوي ونهر البارد كانت مقياسا عمليا لمدى جدية الدفاع عن الفلسطينيين .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت ان **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، رئيس الاركان السابق لجيش التحرير الفلسطيني ومدير عام الدائرة السياسية في م.ت.ف. ، عاد من نيويورك بعدما شهد امام المحكمة الاتحادية في جنوب نيويورك التي تنظر في الدعوى القائمة بين مجموعتين من شركات التأمين الاميركية ، حول الجهة التي يجب ان تدفع التعويضات المالية لشركتي «بانامیركان» و « تي.دبليو.اي. » للطيران اللتين تعرضت طائراتهما للاحراق نتيجة عمليات فدائية فلسطينية في الاردن والقاهرة . واضافت المجلة ان دور العميد اليحيى انحصر في موضوع اثبات وجود حالة حرب بين الاسرائيليين والشعب الفلسطيني وان ما تعرضت له الطائرات كان نتاج عمل حربي وليس « قرصنة واعمالا اجرامية » كما تحاول شركة لويدز العالمية للتأمين ان تدعي لتتخلص من دفع التعويضات . وذكرت المجلة انها علمت ان العميد اليحي قد ذهب الى نيويورك وقام بمهمته بعدما استأذن بعض قادة م.ت.ف. وانه لا صحة لما قيل بانه ذهب باجتهاد خاص منه .

* « وفا » قالت استنادا الى تقارير وصلتها من فلسطين المحتلة ان وثائق هامة تتعلق بملكيةالمواطنين الفلسطينيين لعشرات الالوف من الدونمات في منطقة القدس ـ نابلس في الاغوار الفلسطينية قد اختفت من دائرة تسجيل الاراضي في نابلس وان صور هذه الوثائق في عمان قد اختفت ايضا . وذكرت الوكالة ان التقارير تشير الى مؤامرة مشتركة بين اسرائيل والنظام الاردني لطمس معالم ملكية الارض الفلسطينية في الضفة الغربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الفلسطينيين من قرية كفر برعم جددوا تظاهرتهم للاحتجاج على استمرار السلطات الاسرائيلية في منعهم العودة الى قريتهم . وكان بين المتظاهرين نساء واطفال ساروا جميعا رغم تساقط الثلج ثلاثة اميال الى قريتهم القديمةوحملوا لافتات تطلب حلا عاجلا لمشكلتهم واعادتهم الىمسقط رأسهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة طالب حسين بن طلال بالعفو عن الفدائيين الذين حكم عليهم بالاعدام. كما طلب استئناف سياسة الجسور المفتوحة والعمل ضد القرار المرتقب في دورة جامعة الدول العربية في اواخر هذا الشهر والقاضي بحظر استيراد المنتجات من المناطق .

* «أ.ش.أ»ذكرت ان**الدكتور محمد حسنالزيات**، وزير الخارجية المصري ،استقبل في القاهرة **اللورد بالنييل** ، وزير الدولة البريطانيللشؤونالخارجية. وذكرت الوكالة ان الحديث تركز على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وقد اوضح الزيات اصرار مصر على استخدام كافة الطاقات التي تملكها في جميع الميادين من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت انه تم اثناء زيارة **حافظ اسماعيل** الى موسكو وضع الخطوط العريضة لتعاون دبلوماسي مصري ـ سوفياتي يقوم على : الموافقة على مبدأ الحل السياسي . ان ينطلق الحل السلمي من قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ . ان يتولى تنفيذ الحل مجلس الامن الدولي او الامين العام للامم المتحدة او الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن بمعنى ان يتخذ صفة الحل الاميركي لازمة الشرق الاوسط . وقالت المجلة ان الحكومة الاميركية اقترحت على مصر والاردن ان تنسحب اسرائيل في المرحلة الاولى بضعة كيلومترات منالضفة الشرقية لقناة السويس فتبدأ مصر فورا بتمويل اميركي ـ اوروبي بتنظيف قناة السويس واعادة فتحها امام الملاحة الدولية على ان تجتاز القناة الى الضفة الشرقية قوات مصرية رمزية . وفي المرحلة الثانية تفتح القناة امام جميع السفن العالمية بما فيها الاسرائيلية وتنسحب القوات الاسرائيلية عن سيناء وشرم الشيخ وترابط قوات دولية دائمة علىالحدود. اما غزة فلا تعود ثانية الى الادارة المصرية . وتفصل الضفة الغربية من نهر الاردن عن الضفة الشرقية ويبقى **حسين بن طلال** ملكا على الضفة الشرقية وبذلك يسقط مشروع المملكة العربية المتحدة . بالاضافة الى اقامة شريط من المستعمرات الاسرائيلية على طول نهر الاردن بحيثيشكل فاصلا بينالضفتين وتقام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة على ان تكون مجردة من السلاح وذات حماية دولية على ان تبقىالقدس اسرائيلية ، غير ان المقدساتالاسلامية والمسيحية تبقى تحت ادارة الدولة الفلسطينية الجديدة . واخيرا لا انسحاب من الجولان .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ابلغوا طياري الهجوم علىالطائرة المدنية الليبية ثناء الحكومة على تنفيذهم الدقيق لمهمة اسقاط الطائرة . واضافت الوكالة ان عدة حفلات تكريمية اقيمت لهم في تل ابيب . وقد نقلت الوكالة من جهة ثانية تعقيب متحدث رسمي مصري على تكريم السلطات الاسرائيلية لطياري عمليةالطائرة الليبية قال فيه انه ليس غريبا « ان تتباهى اسرائيل بعملية اجرامية ادانها العالم كله » . واعرب الناطق عن الاستياء . وقال « الواقع ان اسرائيل لا تهتم بالرأي العام العالمي ولا بمنظمة الامم المتحدة قدر اهتمامها بالولايات المتحدة الاميركية واعتبر الناطق هذا التكريم دليلا جديدا على اشتراك الحكومة الاسرائيلية في ارتكاب الجريمة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **فريد السعد** ، وزير المالية الاردني ، صرح في عمان بان الولايات المتحدة الاميركية قدمت للحكومة الاردنية مبلغ عشرة ملايين دولار . وهذا المبلغ يمثل الجزء الاخير من الدعم

المالي الاميركي للاردن في العام ١٩٧٢ ومجموعه ستون مليون دولار .

* « المحرر » ذكرت ان وزارة الاشغال العامة اللبنانية شكلت لجنة للتحقيق الفني في حادث انفجار وقع لباخرة سياح اسمها سونيون كانت راسية في ميناء بيروت وعلى متنها ٢٥٠ سائحا معظمهم من الاميركيين . وذكرت الصحيفة ان الرحلة كانت تنتهي في تل ابيب . وقد نجم عن الانفجار غرق السفينة اليونانية .

* الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة فيالثورة الفلسطينية اصدرت بيانا ذكرت فيه انها تعمل في الظروف الحالية لاحباط « المساعي التصفوية بشتى اشكالها القديمة والجديدة ولا سيما الحل الاميركي والقائم اساسا على مبدأي المفاوضات المباشرة والتسوية الجزئية » . ودعت الجبهة الى دعم ومساندة ارادة الصمود لدى مختلف فصائل حركة التحرر العربية ، واحكام الحصار على النظام الاردني بجريمة الاتصال والتعامل المباشرين مع العدو والتآمر على تصفية القضية الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » نقلت من صنعاء ان **محمد نعمان** ، نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية اليمنية ، صرح بان الجمهورية العربية اليمنية تؤيد مصر تأييدا مطلقا فيما تقوم به من تحركات سياسية لحلالقضية العربية واستعادة الارض وضمان حقوق شعب فلسطين . واضاف نعمان بان هذا التأييد يأتي من واقع ان مصر تتحمل معظم اعباء المواجهة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في براج بعد ختام محادثات **علي ناصر محمد** ، رئيس وزراء اليمن الديمقراطية الشعبية ، في تشيكوسلوفاكيه . وقد ندد الجانبان في البيان بالسياسة الامبريالية وعملائها ولا سيما اسرائيل التيتؤيدها الولايات المتحدة وتدفعاعمالها فيالشرق الاوسط الى وضع بالغ الخطورة وتهدد السلام والامن الدوليين .

* « نيويورك تايمز » ذكرتان **جولدا مئير** اجتمعت الى ثلاثمئة من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية في مقابلة استغرقت ٩٠ دقيقة حوار داخل فندق والدورف استوريا في نيويورك. وصرحت مئير بان محادثاتها مع **ريتشارد نيكسون** كانت جدية وصريحة ومثمرة وان شعورها على اثر المقابلة مع الرئيس الاميركي انه لا يوجد اي تحول في مواقف الدول العربية . اما بخصوص العمل الفدائي فقالت مئير ان بلادها استطاعت ابعاده عن حدودها واجبار

الفدائيين على العمل في الخارج .وانتقدت مئير العمل الدولي ضد الفدائيين ووصفته بأنه ليس كافيا . وقالت ان الدول الاوروبية خضعت لابتزاز الفدائيين. وأعربت عن أملها في ان يحرك مقتل الدبلوماسيين الاميركيين في الخرطوم على أيدي فدائيي منظمة ايلول الاسود الدول العربية لعمل فعال ضد الفدائيين . وتحدثت مئير عن هجرة اليهود السوفيات فشنت هجوما على ضريبة التعليم . وقالت ان اليهود يعانون كثيرا في المعسكرات في سيبيريه . وأجابت رئيسة الوزراء في مقابلة تلفزيونية ، مع برنامج « واجه الامة » الاميركي عن قرار عدم استمرارها في الحكم عقب الانتخابات النيابية القادمة فقالت انه حدث لها في الماضي ان اتخذت قرارات ثم عادت عنها . كما استقبلت مئير **جون ليندسي** ، عمدة نيويورك، وبحثت معه في الاحتفالات التي ستجري في المدينة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين « لاستقلال اسرائيل ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اهارون يادلين**، أمين حزب العمل الاسرائيلي ، أعرب عن سروره بأقوال **جولدا مئير** التي يفهم منها احتمال بقائها في رئاسة الحكومة في المرحلة القادمة . وقال ان رغبة الحزب الجماعية هي ان تكون مئير مرشحته بعد الانتخابات.

* « رويتر » ذكرت ان **حاييم جفاتي**، وزير الزراعة الاسرائيلي، صرح في القدس بأن السلطات الاسرائيلية بنت سبع مستوطنات زراعية في الاراضي المحتلة خلال العام ١٩٧٢ وانها بصدد بناء ستة أخرى . وذكرت الوكالة ان عدد المستوطنات المدنية والعسكرية في الاراضي المحتلة بلغ ٤٧ حتى الآن . وذكر ان وضع الحقول المزروعة بالغلال الشتوية يزداد سوءا.وأكد بأن انحباس الامطار يؤثر جدا على وضع المياه في البلاد . وقال ان نسبة المياه في بحيرة طبريه انخفضت منذ عدة سنوات وطرأ عجز قيمته ٣٥٠ مليون متر مكعب من المياه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان معدل أجور المستخدمين في المدن الاسرائيلية ارتفع في العام الماضي بنسبة سبعة بالمئة مقارنة مع العام ١٩٧١ . وذكرت الاذاعة ان ما يزيد على ٧٠ بالمئة من هؤلاء المستخدمين حصلوا في العام الماضي على دخل يزيد على عشرة آلاف ليرة ، وحصل ٢٢ بالمئة على ما يزيد عن عشرين الف ليرة .

* « الحرية » ذكرت ان الحزب الشيوعي السويدي بعث برقية تهنئة الى ج.ش.د.ت.ف. بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها .

الثلاثاء ٦ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « وفا » نشرت ان فتح وزعت أسماء رفاق **محمد داوود عوده** (ابو داوود) وهم **ابراهيم علي الشيخ** و**جبر محمد** أبو جبه و**توفيق محمد الخضري** و**وهيب يسري برازي** و**اسماعيل زكي كنعان** و**صالح احمد حلف** و**سعيد علي حديري** و**سهيل جبور** و**يوسف خالد سالم** و**حسام الدين نديم حليمه** و**ابراهيم صالح عبد الهادي** و**احمد عبد الكريم الحج** و**نعمان عبد الرحمن أرشيد** و**محمد عبد الرحمن عبد الرحمن** و**سمير محمد العشي** و**جمال صالح عبد الهادي** كما ذكرت الوكالة ذاتها ان اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين أصدر بيانا في القاهرة طالب فيه كل الجماهير العربية وحكوماتها والمنظمات القانونية بالوقوف بحزم في وجه النظام الاردني. ودعا البيان الى وضع حد للاجراءات القمعية الاردنية ضد الثورة الفلسطينية . وقالت صحيفة « النداء » ان **كمال جنبلاط** صرح بأن الاردن جرب « ان يستفيد من مؤامرة الاعلام التي تسيرها أميركه والصهيونية لكي ينفذ أحكام اعدام بحق أشخاص لا يستحقون عقوبة الاعدام حتى ولا عقوبة السجن». ودعا جنبلاط الاردن الى الاخذ بعين الاعتبار ان ابو داوود ورفاقه هم من الابطال الذين يناضلون من اجل تحرير أرضهم وبلادهم . وأضافت الصحيفة ان جنبلاط بعث برقية الى **حسين بن طلال** طالبه فيها حقن الدماء والافراج عن ابو داوود ورفاقه ، وذلك اسهاما في توجيه كافة الجهود نحو معركة التحرير . كما ذكرت الصحف اللبنانية ان **كميل شمعون** ، رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق وزعيم حزب الوطنيين الاحرار ، و**رياض طه**، نقيب الصحافة اللبنانية ، بعثا ببرقيات مماثلة . وفي الوقت ذاته أصدرت الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية بيانا هاجمت فيه حكام عمان . ودعت الى تضامن القوى الوطنية العربية ضد « مؤامرة الافناء » التي تشكل الوجه الآخر لتصميم النظام الاردني على السير في مخطط التسوية الاستسلامية مع اسرائيل والامبريالية حتى النهاية. ودعت « الاهرام » الى تحرك عربي عاجل لانقاذ ابو داوود ورفاقه ، واعتبرت اصرار حسين بن طلال على اعدام الفدائيين المحتجزين في الاردن يؤكد « اظهار رغبته الملحة في ارضاء أميركه » . وفي الكويت ذكرت « و.أ.ع. » ان مجلس **الامة** الكويتي أعلن انه تابع

بقلق التطورات الاخيرة في الاردن والتي أدت الى اصدار أحكام الاعدام على عدد من الفدائيين العرب. وناشد المجلس جميع القوى الديمقراطية والشعبية العربية وجميع القوى العالمية المحبة للسلام وكل المؤسسات الانسانية التدخل لعدم تنفيذ الاحكام الصادرة باعدام المناضلين في الاردن واطلاق سراحهم. كما هاجمت « الثورة » العراقية اصرار الاردن على احكام الاعدام ضد الفدائيين . وقالت « ان احكام الاعدام التي أصدرها النظام الاردني بحق ابو داوود ورفاقه انما تدل أولا وقبل كل شيء على الرعب الذي يعيشه النظام الاردني وخوفه المستمر من تصاعد حركة الجماهير . واعتبرت الصحيفة ان دماء هؤلاء الابطال وآلاف غيرهم سبقوهم وآخرين سيأتون بعدهم هي جزء من حملة ارهابية ينفذها النظام الاردني على طريق الحل السلمي وذكرت وكالات الانباء أن **أمين طاهر** ، الامين المساعد لاتحاد المحامين العرب ، بعث برقية الى حسين بن طلال يناشده باسم الاتحاد ايقاف أحكام الاعدام . وذكرت الصحف اللبنانية ان اتحاد الطلاب في جامعة بيروت العربية أعلن تعليق الدروس اليوم احتجاجا على تصديق حسين بن طلال أحكام الاعدام على ابو داوود ورفاقه . .

* « وفا » ذكرت ان ناطقا باسم حركة فتح صرح بأن الحركة سبق ان أعلنت عدم علاقتها بعملية الخرطوم وانها تحقق في الانباء التي تحدثت عن اشتراكها فيها. وقالت ان **جعفر النميري** أخطأ حين وجه الى الحركة هذا الاتهام خصوصا بعدما أوضحت موقفها . ومن جهة ثانية نقلت وكالات الانباء ان جعفر النميري القى خطابا في الخرطوم تحدث فيه عن عملية هجوم الفدائيين على السفارة السعودية فأعلن وقف نشاطات المنظمات الفلسطينية في السودان. وأكد ان الفدائيين الثمانية سيحاكمون في السودان وسيكون عقابهم منصفا .واتهم النميري **فواز ياسين** ، مدير مكتب حركة فتح في السودان ، بأنه الذي خطط العملية كما اتهم المكتب بالقيام بنشاطات تخريبية. وأوضح النميري ان ياسين هرب الى ليبيا قبل تنفيذ العملية بأيام ، وطلب من **ياسر عرفات** التدخل لاعادته الى السودان تمهيدا لمحاكمته . « وتحدى » النميري عرفات ان يندد علنا باحتلال السفارة . وذكرت « أ.ب. » انه قال أيضا ان احتلال السفارة « جريمة لا يمكن ان نتهاون او نتسامح في شأنها » وانها « عدوان ضد الشعب السوداني » . وزاد ان الحادث « أزال من الوجود الادانة العالمية لاعتداءات اسرائيل الاخيرة على لبنان ولاسقاطها الطائرة المدنية الليبية فوق سيناء » .

ومن جهة ثانية ذكرت « العمل » اللبنانية ان **بيار الجميل** صرح بأنه يعتبر عملية الخرطوم مهمة ومثيرة لانها تبرهن ان الشعوب العربية والشعب الفلسطيني لمست ان العمل العسكري مستحيل الآن ، فلا يمكن التوصل الى نتيجة عن طريق جيوش نظامية في الوقت الحاضر . وأضاف انه يعتقد ان الشعب الفلسطيني يوافق على الحوار الدبلوماسي القائم ولكنه يرى ان الحل المقترح حاليا لفض النزاع في الشرق الادنى غير عادل . وذكر الجميل انه لا يمكن لاحد ان يطلب من الفلسطينيين الاقلاع عن الاجرام الذي لا يقره أحد ما دام الظلم يلاحقهم دائما . « علينا ان نرفع الظلم عنهم أولا وبعدئذ نطالبهم بأن يبتعدوا عن أي عمل من شأنه ظلم الآخرين » . وطالب الجميل الدول الكبرى بالمساعدة على فرض الحل العادل لقضية الفلسطينيين. كما ناشد **حسين بن طلال** العفو عن **ابو داوود** ورفاقه.

وفي الجانب الاسرائيلي نقلت « رويتر » ان **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، صرح في القدس بأن قيام الفدائيين باحتلال مبنى السفارة السعودية في الخرطوم يدل على اخفاقهم في أهدافهم من حيث ضرب اسرائيل . وأضاف هيلل يقول في اجتماع للطلاب ان الفدائيين فشلوا في محاولاتهم « ضرب المدنيين الاسرائيليين بما في ذلك محاولات تخريب الطائرات الاسرائيلية والاسرائيليين في الخارج » .وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارة خارجية المانيه الغربية أعلنت انه وجد في السفارة السعودية في الخرطوم وثائق تحتوي على مخطط لمنظمة أيلول الاسود لمهاجمة سفارة معينة في بون . وأضافت الاذاعة ان المعلومات نقلت الى شرطة بون والى كبار رجال الحكم والدبلوماسيين ولكن لم يفصح عنها لاسباب تتعلق بالامن . ومن الولايات المتحدة قالت وكالات الانباء ان جثتي الدبلوماسيين الاميركيين اللذين قتلا في حادث السفارة السعودية بالخرطوم وصلتا الى واشنطن حيث سيجري دفنهما . وكان في استقبالهما نحو ٥٠٠ من موظفي وزارة الخارجية الاميركية، على رأسهم **وليم روجرز**. هذا وقد كتبت « نيويورك تايمز » تعليقا قالت فيه ان مصرع **جي عيد** قد يؤدي الى افشال مشروع بناء مصنع للطائرات والصواريخ، سبق ان اتفق البلجيكيون والاسرائيليون والاميركيون على بنائه في مدينة ليج في بلجيكه . وأضافت الصحيفة ان عملية الخرطوم أدت الى ازدياد حدة النقد الموجه ضد بناء المصنع على اعتبار انه يخرق الحياد البلجيكي المعلن تجاه النزاع في الشرق الاوسط . ونسبت الصحيفة الى مصدر رسمي بلجيكي تأكيده بأن الحادث زاد في تأخير موضوع

البت في القرار الحكومي بشأن المصنع .

* «د.ب.أ.» ذكرت ان سلطات العدل السويسرية كشفت في جنيف ان مجموعتين من الفدائيين الفلسطينيين كانتا قد دخلتا سويسره قادمتين من سوريه خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي . وتضم المجموعة الاولى ثلاثة أفراد . وقالت الوكالة ان المجموعتين انتقلتا الى فيينه حيث تم الاتصال بينهما عبر وسيط اسمه **محمد بودية** ، جزائري مقيم في باريس ، وصفته السلطات بأنه ينتمي الى منظمة ايلول الاسود .

* « رويتر » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية في تل أبيب اعتقلت ستة أشخاص للاشتباه بعلاقتهم بحادث انفجار وقع في أحد المطاعم . وذكرت مصادر الشرطة ان السبب وراء الانفجار هو خلافات في العمل ونزاعات بين رجال العصابات .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في تل أبيب قضت بالسجن ١٨ عاما على **جهاد حسين مثقال** ، فلسطيني من عرب العرامشة القريبة من الحدود اللبنانية ، كما قضت بسجن أخيه **موسى حسين مثقال** لمدة ١٥ عاما بعد ان أدانتهما بتهمة الانتماء الى حركة فتح وعبور الحدود الى لبنان .

* « المحرر » نشرت نص مقال كتبه **حبيب قهوجي**، رئيس منظمة الارض السابقة داخل فلسطين المحتلة والكاتب الفلسطيني ، عن الجبهة الحمراء نشر على جزئين الاول في ٧٣/٣/٣ . وقد جاء في المقال استعراض سريع لنشأة منظمة الارض وتطورها ثم تطورات منظمة ماتسبن الاشتراكية الاسرائيلية . وتحدث المقال عن برنامج الجبهة الحمراء لاقامة دولة ديمقراطية في فلسطين المحتلة . ومن جهة ثانية نشرت «معاريف» تلخيصا للافادات التي أدلى بها المتهمون في تنظيم الجبهة الحمراء جاء فيها أقوال **اهود أديف** « كانت غايتي تنفيذ ثورة اشتراكية في الدولة بمساعدة قوة الجماهير . أردت القيام بالثورة من أجل الشعب اليهودي والشعب العربي المقيم هنا ... ولم أقصد بأي حال مساعدة العدو في حربه ضد الدولة » . وقال **داوود عثمان تركي** ، احد قادة « الجبهة الحمراء » من حق سكان القطاع وسيناء الموجودين تحت الاحتلال ان يتبعوا كل الوسائل المتاحة لهم لمحاربة المحتلين . ان هدف المنظمة التي أنشأتها هو اقامة نظام اشتراكي في اسرائيل وفي الدول العربية عن طريق الثورة . وانا أعتقد ان لزملائي اليهود أيضا مكانا في مثل هذه المنظمة... والآن أيضا أعود وأعترف بأنه لا يمكن تغيير هذا النظام الا بالقوة » . أما **دان فيريد** ، احد اعضاء « الجبهة الحمراء » فقد قال «لا جدوى من اي عمل ارهابي فردي يتم بمعزل عن الجماهير وعن نضالها لتحسين معيشتها » . واعترف **صبحي نعراني**، عربي معتقل في اسرائيل بتهمة انتمائه الى «الجبهة الحمراء»، قائلا : « لقد عملت ضد نظام الحكم في اسرائيل ولكن الصحافة تصف أي عربي من هذا النوع بانه مخرب » . وأضاف « ان رجال فتح مقاتلون من اجل نظام اجتماعي جديد واستعادة حقوق الفلسطينيين . ومن أجل تحقيق هذا النظام ربما قاموا باعمال تخريب على الرغم من ان هذا ليس هو الهدف » . وذكر انه لا يطلب الرحمة ولا يريد التبرير . هذا وذكرت وكالات الانباء ان محكمة حيفا الاقليمية قضت على **احمد محمود هواري**، عربي مقيم في حيفا ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة عدم ابلاغه السلطات الاسرائيلية عن وجود الجبهة الحمراء رغم علمه بها . وتحدثت صحيفة « الاتحاد » عن الاعتقالات المستمرة في هضبة الجولان عقب اكتشاف الجبهة الحمراء فقالت الصحيفة ان ٥٣ شخصا قد اعتقلوا حتى الآن وهم يعانون تعذيبا كبيرا ومعاملة قاسية مثل الضرب ونتف الشعر ورش الملح في العيون وغير ذلك . وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية المحتلة تعرقل اتصال المحامين بالمتهمين للدفاع عنهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان سكان المناطق الحدودية لاحظوا ان اسرائيل تواصل حشد قواتها في الجهات المقابلة للقرى اللبنانية الآتية : عديسه ، حولا ، عيترون ، يارون ، رميش ، عيتا الشعب . وكان الاسرائيليون اعلنوا انهم اكتشفوا الغاما موقوته لم تنفجر في الجليل الغربي قرب مستعمرة شتولا وان تتبعهم لآثار الاقدام ادى الى داخل الاراضي اللبنانية جنوب – غرب عيتا الشعب . هذا وقالت « المحرر » ان الطيران الاسرائيلي نشط صباح أمس بالتحليق فوق القرى الحدودية وخاصة قرى العرقوب . فنحو الساعة الثامنة صباحا قامت ثلاث من الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق فوق كفرشوبا ثم ما لبثت ان قامت باختراق جدار الصوت فوق راشيا الفخار محدثة دويا قويا اهتزت له منازل البلدة . ثم ما لبثت الطائرات الثلاث ان عادت للتحليق من جديد مرة ثانية فوق الهبارية وحاصبيا . وكانت اثنتان من الطائرات الاسرائيلية قد قامتا في التاسعة صباحا بالتحليق فوق صور والناقورة واستمر تحليقهما نحوا من عشر دقائق قبل ان تعودا الى الاراضي المحتلة .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، صرح لصحيفة «برافدا» السوفياتية ان نظرة حزب البعث العربي الاشتراكي الى الجبهة الوطنية في كل قطر عربي والى وحدة القوى المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية على الصعيد العربي هي نظرة استراتيجية . وامتدح البكر مواقف الاتحاد السوفياتي ودعمه للقضية العربية .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان **الفريق أول احمد اسماعيل علي** استقبل **الفريق زان لونج وان** ، نائب وزير دفاع جمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية، وقالت الوكالة ان الاثنين زارا القطاع الجنوبي في جبهة القناة . وقد عبر وزير الدفاع الكوري عن اعجابه الشديد بالكفاءة القتالية للجيش المصري . كما صرح بأنه يتمنى للقوات المسلحة المصرية النصر في معركتها ضد القوى الامبريالية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في بلجاريه في انتهاء محادثات وفد الاتحاد الاشتراكي المصري برئاسة **سيد مرعي** ، أعلنت فيه بلجاريه مساندتها لكفاح الشعوب العربية من أجل تصفية العدوان الاسرائيلي . كما أكدت ان الشرط الاساسي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط هو الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وندد البيان بالاعمال العدوانية الاسرائيلية المستمرة ضد الدول العربية وبمحاولة قوى الامبريالية والرجعية والصهيونية تحطيم الوحدة العربية .

* وكالات الانباء نقلت من نيويورك ان **جولدا مئير** صرحت في احتفال أقامه النداء اليهودي الموحد لجمع التبرعات لاسرائيل بأن حكومتها تمد يدا للصداقة الحقيقية مع جيرانها العرب رغم كل ما سبق ان جرى . وأعربت مئير عن رغبتها في التعاون من أجل هدف السلام في الشرق الاوسط . وأضافت مئير « دعونا نأمل ان يتحقق جيراننا العرب انهم يدمرون أنفسهم وليس اسرائيل » . ودعتهم الى تحقيق السلام . ووصفت الوكالات الحراسة على الاجتماع بأنها كانت شديدة للغاية ، وقالت ان تظاهرة قامت أمام الفندق الذي عقد فيه الاجتماع احتجاجا على السياسة الاسرائيلية . كما طالب المتظاهرون بسحب جميع قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء نقلت ان **ابا ايبن** صرح في تل أبيب بأن اسرائيل لن تتنازل عن القدس وستدعم سيطرتها على المدينة ولن تسمح باعادة تقسيمها . وذكرت الوكالات ان ايبن رد بذلك على معلومات افادت ان **حسين بن طلال** اعلن عن موافقته على السماح باقامة مراكز عسكرية اسرائيلية على طول نهر الاردن في الضفة الغربية المحتلة عند استعادتها للسيادة الاردنية .

* «و.ص.ف.» نقلت من القدس ان **عوزي ناركيس**، مدير ادارة الهجرة في الوكالة اليهودية ، صرح بأنه سيصل الى فلسطين المحتلة خمسة آلاف مهاجر في الشهر القادم . وقال ان الشهر الماضي شهد وصول ٢٧٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي وذلك بزيادة ألف مهاجر عن الشهر ذاته من العام المنصرم . وأضاف ان الهجرة من الولايات المتحدة الاميركية كانت منخفضة خلال الشهرين السابقين حيث وصل ٥٥٠ مقابل ٧٦٠ مهاجرا للفترة نفسها للعام الذي سبق .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، صرح في تل أبيب بأن بلاده ستكلف منظمة أو مؤسسة دولية بتسليم المبالغ التي قررتها تعويضات لضحايا الطائرة الليبية . وقد حددت قيمة التعويضات بما يتراوح بين عشرة آلاف وثلاثين ألف دولار تدفع لكل عائل أسرة .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر الشرطة الاسرائيلية في صفد قالت ان دورية عسكرية اسرائيلية اعتقلت شابين يهوديين وهما يحاولان العبور الى سوريه . وقالت المصادر ان هذين الشابين قدما الى اسرائيل من بلد عربي لم يذكر اسمه قبل سنة ثم غيرا فكرهما . وقد افرج عن الشابين بكفالة مالية ، وقالت المصادر انهما سيفحصان عقليا قبل ان تقرر السلطات ان كانت ستوجه اليهما أية تهمة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الحاخام شلومو جورين** وجه نداء الى الكنيست لسن قانون يؤدي الى الغاء نشاطات التبشير المسيحي والنشاطات الاخرى الهادفة للتأثير على المواطنين وحملهم على تغيير دينهم اليهودي. وأبدى الحاخام الاكبر معارضته لنشاطات رابطة الدفاع اليهودية الراغبة في تشجيع هجرة العرب من فلسطين المحتلة وأشار الى ان الشريعة اليهودية نفسها تعارض مثل هذه النشاطات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس**، وزير المواصلات الاسرائيلي، قال ان ١٢ اضرابا عاما وجزئيا و ١٩ حالة ممارسة عقوبات جرت في الموانيء الاسرائيلية في العام ١٩٧٢ . وقال ان الاضرار المباشرة بلغت نحو ٢٧٠ ألف ليرة ، وكانت الاضرار غير المباشرة الناجمة عن الانتظار الاضافي للسفن في الموانيء مماثلة أيضا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الصادرات خلال شهر شباط (فبراير) ١٩٧٣ زادت بنسبة ٢٠ بالمئة مقابل الشهر ذاته للعام ١٩٧٢ وبلغت ١٢٠ مليون دولار، من بينها ٧٨ مليون دولار منتجات صناعية و ٣٣ مليون دولار منتجات زراعية .

* « ي.ب.أ. » نقلت من برلين الشرقية ان **فالتر**

أولبرخت ، رئيس دولة ألمانيه الديمقراطية ، أعرب أمام **منصف جعفر** ، السفير التونسي في ألمانيه الديمقراطية ، عن تضامن بلاده مع الدول العربية في نزاعها مع اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **جون مورفي**، عضو الكونجرس عن الحزب الديمقراطي ، قوله ان لديه وثيقة تشير الى ان فدائيين عربا يخططون خلال مدة قصيرة لاختطاف طائرة ركاب لاخلاء سبيل رجال أيلول الاسود في بريطانيه وايطاليه والنمسه . وقال مورفي انه اقترح على الكونجرس اصدار قانون يمكن الولايات المتحدة من عدم السماح بالهبوط لاية شركة طيران تخدم الدول التي يجد فيها الفدائيون ملجأ .

الاربعاء ٧ آذار (مارس) ١٩٧٣

* الصحف السودانية ذكرت ان ستة مواطنين سودانيين سيحاكمون بتهمة التآمر على أمن الدولة لعلاقتهم باحتلال فدائيي أيلول الاسود مبنى السفارة السعودية في الخرطوم . وأوضحت صحيفة «الايام» السودانية ان **جعفر النميري** أشار في خطابه الى **العقيد محمد عبد الحليم** ، وزير المال السابق ، عندما قال ان احد الاشخاص نقل الى خارج السودان الاموال والاسرار الاقتصادية بصورة غير مشروعة . واتهم النميري هذا الشخص باقامة علاقة مع « المخربين » الفدائيين . ونقلت « و.ص.ف. » ان **الدكتور علي هاشم** ، وزير الدولة السوري ، ندد بحادث الخرطوم وقال ان توقيت العملية لم يكن مناسبا . وأضاف في اول رد فعل رسمي سوري على الحادث ان العملية جاءت في اعقاب حادث الطائرة الليبية الذي نجحت الدعاية العربية في اجتذاب تعاطف الرأي العام العالمي للقضية العربية . ودعا الوزير السوري الى تنسيق العمل الفلسطيني مع العربي والابتعاد عن القيام بأي عمل يؤدي الى تشتيت القوى . أما اذاعة الجزائر فقد بثت تعليقا على الموقف السوداني الجديد من حركة المقاومة تساءلت فيه « هل يصبح السودان أردنا ثانيا في العالم العربي ؟» وجاء في التعليق ان الاجراءات التي أعلن رئيس الدولة السوداني اتخاذها ضد المقاومة الفلسطينية بصفة عامة وضد فدائيي أيلول الاسود بصفة خاصة تعتبر بمثابة صدى للاجراءات التي سبق ان اتخذها **حسين بن طلال**. وعلقت صحيفة « لوبينون » المغربية بقولها « اذا كان السودان يريد ان يتقرب الى واشنطن فقد كان عليه ان لا يفعل ذلك على حساب الفلسطينيين لان هذا القرار لم ينفذ الا مطالب **رينشارد نيكسون** » . وأضافت « ليس لاي أحد في السودان الحق في محاكمة الفدائيين لان لهؤلاء الشبان حقهم في النضال بأساليبهم الخاصة بعد ان عجزت الحكومات العربية عن تخليصهم من آلامهم » . وكتبت صحيفة « لوموند » قائلة « من كان يظن قبل سنتين فقط ان الرئيس نميري سيجد نفسه اليوم في المعسكر ذاته مع الملك حسين » . هذا ومن جهة أخرى دعا **كورت فالدهايم** الى عمل كل شيء ممكن لمنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل . وشجب فالدهايم عملية الخرطوم. وصرح ناطق باسم الامم المتحدة بأن فالدهايم عرض على الحكومة السودانية مساعيه الحسنة لانقاذ الدبلوماسيين الا انه لم يذكر رد الحكومة السودانية على هذا العرض . كما نسبت وكالات الانباء الى ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية قوله ان **جي عيد** فقد حياته في الخرطوم بسبب خطأين، وأوضح الناطق ان الفدائيين كانوا ينوون اعتقال المبعوث الالماني الغربي ولكنهم اعتقلوا عيد ثم قتلوه لانهم اعتقدوا انه يهودي. وأردف الناطق قائلا ان السلطات البلجيكية حاولت عبثا اقناع الفدائيين بأن عيد ليس يهوديا وحتى انها أرسلت لهم شهادة المعمودية . وفي واشنطن نقلت «رويتر» ان ريتشارد نيكسون تحدث في احتفال ازاحة الستار عن لوحة تذكارية لموظفي السلك الدبلوماسي الاميركي الذين ماتوا اثناء عملهم خارج أميركه فقال ان على الدول القيام بعمل حازم ضد الارهاب . وأضاف نيكسون ان البلد الذي يتساهل مع الارهابيين اليوم يمكن ان يصبح البلد الذي سيدمره الارهابيون غدا. وأضاف ان الاستجابة لمطالب القائمين باعمال التهديد والارهاب سيشجعهم على الاقدام على محاولات أخرى. كما نشرت صحيفة « كيهان » الايرانية الصادرة باللغة الانجليزية ان **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، بعث برقية الى **بودوان** ، ملك بلجيكه ، أعرب فيها عن ادانته لقتل الدبلوماسيين في الخرطوم على أيدي الفدائيين الفلسطينيين . وأضاف انه يعرب عن عميق مؤاساته للملك ولعائلة الدبلوماسي البلجيكي القتيل.

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** عرض الاستجابة للعفو عن **محمد داوود عوده** وزملائه وتخفيف عقوبة الاعدام شرط ان تلتزم المنظمة التي ارسلته بوقف محاولات قلب نظام حكمه . وقال حسين ان القضية العربية قد تأذت كثيرا بسبب بعض الاعمال التي يقوم بها المتطرفون أمثال منظمة أيلول الاسود.

جاء ذلك في رسالة جوابية بعث بها الى **صباح السالم الصباح** ردا على كتاب حمله مندوب كويتي خاص . هذا وذكرت « رويتر » أن **علي ياسين** ، مدير مكتب م.ت.ف في الكويت، عقد محادثات مع **راشد الراشد**، وكيل وزارة الخارجية الكويتية حول الفدائيين المعتقلين في الاردن . وقد امتدح ياسين جهود الكويت لصالح الفدائيين . كما نشرت « وفا » تعليقا سياسيا ردت فيها على طلب حسين بن طلال ضمانات عربية مقابل اعادة النظر في الحكم على ابو داوود وزملائه . وقالت انه لا بد من التوضح تماما «بأن الشعب الفلسطيني يعتبر ان القضية لم تبدأ بقضية المناضل ابو داوود حتى تكون هذه القضية موضع مساومة أو ابتزاز مرتبط بضمانات أو غير ضمانات » . وأضافت الوكالة ان م.ت.ف. حددت علاقتها مع النظام الحاكم في الاردن بالنضال ضده لاقامة حكم وطني ديمقراطي . وأعلنت الوكالة ان الشعب والثوار الفلسطينيين « لا يمكن ان يخضعوا لاية مساومة او ابتزاز » . هذا ونقلت وكالات الانباء ان نحو أربعين عربيا من الطلاب والعمال اعتصموا في مكاتب جامعة الدول العربية في باريس احتجاجا على حكم الاعدام الصادر على ابو داوود وزملائه . وذكرت الوكالات ان عملية الاحتلال تمت في أثناء اجتماع السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسه . وفي بروكسل أعلنت الجمعية الدولية للحقوقيين الديمقراطيين انها وجهت رسالة الى **أحمد اللوزي** ، رئيس وزراء الاردن ، تطالبه فيها بالعفو عن ابو داوود ورفاقه وتعلن عن « قلقها الشديد لمصير آلاف السجناء السياسيين في الاردن » . كما ذكرت « وفا » ان رابطة طلاب المغرب العربي في دمشق بعثت برقية الى الملك حسين استنكرت فيها الاحكام التي أصدرها ضد المناضلين الفلسطينيين.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجهولا ألقى في الساعة الرابعة صباحا قنبلة يدوية على منزل في نهاريا وأضافت ان احدا لم يصب . وقامت قوات الشرطة باعتقال خمسة مشبوهين .

* وكالات الانباء ذكرت ان خبراء المتفجرات أبطلوا مفعول قنبلة زمنية وجدت في سيارة متوقفة قرب مبنى الشحن الخاص بشركة الـ عال الاسرائيلية في مطار كينيدي بنيويورك . وذكرت الوكالات ان المتفجرات عبارة عن علب نفط وزجاجات من الغاز شديد الاشتعال متصلة بأجهزة تفجير وبجهاز توقيت داخل السيارة . وأكدت الاذاعة الاسرائيلية ان حملة المتفجرات شملت ثلاثة أماكن هي مصرف ديسكاونت ومصرف ليئومي الاسرائيلية بالاضافة لمكتب الـ عال.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قنبلة انفجرت في قرية بيت صفافا قرب القدس بجانب منزل **خليل مصطفى ديب** ، فلسطيني ، ولم يصب أحد بأذى .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت انه جرى تبادل اطلاق النيران بالاسلحة الخفيفة بين القوات الاسرائيلية والفدائيين الفلسطينيين في منطقة جبل الشيخ واستمر نحو نصف ساعة .

* مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية أكدت في مقال افتتاحي انه لا تربط م.ت.ف. أية علاقة بمنظمة أيلول الاسود . وذكرت الصحيفة ان ايلول الاسود هي من الظواهر الحادة التي تنشأ عادة بفعل التآمر على ارادة الشعوب، « انها تمثل وتجسد حالة عقلية بدأت تسود بعض قطاعات الشعب الفلسطيني والعربي نتيجة الكبت والحرمان والتآمر الدنيء المفضوح ضد قضية الامة الكبرى » . وأكدت الصحيفة ان الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كذلك يرفضان ان تكون أيلول الاسود بديلا . وعلقت الصحيفة على اعدام الدبلوماسيين في السفارة السعودية في الخرطوم فقالت « ان الشعب الفلسطيني قد حسم بالسلاح ونهائيا موقفه من العلاقة العضوية بين الدولة الصهيونية وبين الامبريالية الاميركية » .

* « رويتر » ذكرت ان فتاة رفضت اعلان اسمها وقالت انها من منظمة أيلول الاسود أجرت مقابلة مع مندوب مجلة « لوي » الفرنسية وصرحت بأن الاردن هو البلد الوحيد الذي لا يتمتع فيه الفدائيون بحرية الحركة . وقالت الفتاة ان لدى المنظمات معسكرات تدريب في شمال افريقيه والشرق الاقصى وليبيا والجزائر . وأضافت ان المنظمة تواجه صعوبات كبيرة في المانيه الغربية بعد حادث ميونيخ «لان الالمان وجدوا في الحادث سببا لاطلاق عنصريتهم من عقالها » . وهددت الفتاة بأن **محمد انور السادات** سيموت خلال ثلاثة أيام اذا وقع على اتفاقية مع اسرائيل .

* « الانوار » اللبنانية نسبت الى بعض المصادر الفلسطينية ان منظمة أيلول الاسود كانت تعتزم اختطاف **وليم روجرز** في أثناء جولته في دول الخليج العربي في العام الماضي. وقالت الصحيفة ان مجموعة من ستة فدائيين توجهت بالفعل الى الخليج قبل وصول روجرز باربعة أيام ولكن تعليمات صدرت بالغاء العملية قبل موعد تنفيذها بعشر ساعات فقط .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طلبت من أصحاب الاراضي العرب تقديم شكاوى

رسميةعن فقد سندات ملكية أراضيهم في دائرةتسجيل الاراضي في نابلس المحتلة . وقال ناطق بلسان سلطات الاحتلال ان تحقيقا دقيقا سيجري بعد تلقي هذه الشكاوى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **المحكمة الادارية** في مدينة مونستر في المانيه الاتحادية أقرت الرأي القائل ان اتحاد طلبة فلسطين هو منظمة خطرة على أمن الدولة . ورفضت المحكمة طلب استئناف رئيس اتحاد الطلبة الفلسطينيين الحكم بطرده من ألمانيه بعد عملية ميونيخ . وجاء في قرار القاضي ان الفلسطينيين أعضاء هذا الاتحاد يؤيدون أعمال العنف والارهاب كوسيلة لتحقيق أهدافهم السياسية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان دير سانت كاترين الواقع جنوبي سيناء المحتلة يجري تحسينات أساسية في استراحته المخصصة للسياح وطلاب النزهة . « ويمول هذه الاعمال الدير وحده الذي رفض لاسباب سياسية قبول المساعدات التي عرضت عليه من جهات اسرائيلية » .

* « رويتر » نقلت من بنغازي ان **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا ، القى خطابا في مؤتمر للمفكرين العرب فتحدث عن القضية الفلسطينية قائلا « ان قضية تحرير فلسطين واعادة شعبها أصبحت منتهية من أذهان الحكام العرب وقد تحولت النغمة من فلسطين وشعب فلسطين والعودة الى فلسطين الى حقوق اللاجئين دون ذكر فلسطين» . وأضاف القذافي ان الوضع سيزداد سوءا اذا ما استمر على ذلك « لان العرب سيسلمون بوجود امبراطورية صهيونية على انقاض الامة العربية وحضارتها ووجودها» . وقال ان أية معركة تنتصر فيها اسرائيل على مصر وسوريه ستجعل هذا الاحتمال قابلا للتحقيق . « وبصراحة لو سقطت مصر فلن تكون هناك قدرة على رد الصهاينة على طول الشمال الافريقي » . كما ذكر انه « لو سقطت سوريه فان المنطقة الشرقية كلها تسقط ويصل الصهاينة الى المدينة المنورة بل يحتلون شبه الجزيرة العربية كلها» . وذكر ان الانظمة العربية « متخاذلة بطريقة غير مباشرة مع العدو بعدم التزامها بمشروع قومية المعركة وحيلولة بعض الدول العربية دون انطلاق المقاومة الفلسطينية وممارستها لحقها الطبيعي في المقاومة الشعبية » . وقال « ان **حسين بن طلال** يرفض الاشتراك في أية معركة وهو نادم على اشتراكه في حرب السنة ١٩٦٧ ويسعى الى حل بالطرق الاستسلامية » وأكد القذافي ان القوة العسكرية لدى دول المواجهة كفيلة بتحقيق النصر لو استخدمت بالطريقة المثلى . وقال ان الدول الكبرى تريد من العرب الاعتراف باسرائيل عن طريق حملهم على الاستسلام . ودعا القذافي الى وقف الهجرة الى اسرائيل .

* « سانا » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** استقبل في دمشق وفدا يمثل عددا من المنظمات الفلسطينية من اتحادات المهندسين والمعلمين والحقوقيين والحرفيين والشبيبة الفلسطينية . وقد ألقيت كلمة باسم الوفد اعربت عن شعور الفلسطيني بأن ما يمس سوريه يمسهم وانهم يدعمون مسيرة تحرير الارض المحتلة .

* « اليوم » اللبنانية ذكرت ان **راشد الخوري**، عضو مجلس النواب اللبناني ، صرح بأن الشعب الفلسطيني لم يعد مسؤولا عن أي عمل يقوم به بعدما دفع به العالم الى الكفر بكل القيم والمثل . وأضاف انه لا شك في ان حادث السودان قد هز مشاعر العالم، لكنه اذا قيس بمقتل العشرات والمئات في حوادث قصف المخيمات الفلسطينية فانه يصبح بسيطا جدا . وأعرب الخوري عن استغرابه « لان الدنيا لم تتحرك اثر الحوادث الاخيرة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية التي قتلت من الاطفال والنساء الابرياء في حين انها تحركت لمقتل ثلاثة أشخاص » . والقى الخوري اللوم والمسؤولية « على عاتق الذين هيأوا ودبروا لانشاء الوطن القومي لاسرائيل وسلحوها وأمدوها بكل الامدادات لتتابع جرائمها » .

* « النداء » اللبنانية ذكرت ان وفدا من العمال اللبنانيين عقد في اواخر الشهر الماضي محادثات مع المجلس المركزي للنقابات التشيكوسلوفاكية . وقد أصدر الفريقان بيانا في ختام المفاوضات أدانا فيه بشدة السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل ضد الدول العربية واستنكرا بسخط شديد اسقاط الطائرة المدنية الليبية . ورفضا كافة المحاولات الاسرائيلية لتبرير أعمالها العدوانية وشجب الجانبان السياسة الامبريالية التوسعية التي تمارسها اسرائيل واستمرارها في انتهاك القوانين الدولية وتنكرها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس قيادة الثورة في العراق قرر ان يمنح مصر مساعدة بقيمة سبعة ملايين دولار لتدعيم قواها العسكرية وتقويتها . وذكرت الوكالة ان دفع المبلغ سيتم خلال الشهر القادم .

* « فلسطين الثورة » ذكرت انها تلقت تقريرا من منظمة الطلبة العرب في أميركه جاء فيه ان **حسين بن طلال** اجتمع مع **غولدا مئير** في الولايات المتحدة الاميركية.

وعلقت منظمة الطلبة العرب على الزيارة فقالت « يظهر بوضوح ان الهدف الرئيسي من زيارة الملك العميل لواشنطن هو الحصول على المزيد من المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية لتثبيت النظام الهاشمي وربطه بالمخطط الاميركي الهادف الى القضاء على كل حركات المقاومة والتحرر في المنطقة العربية » .

* « وفا » ذكرت ان ايران شحنت الى الاردن كمية من الدبابات مساهمة منها في تدعيم القوة العسكرية لنظام **حسين بن طلال** . وقالت الوكالة ان بعض التعديلات ستجري على الدبابات باشراف عدد من الخبراء الغربيين . واعتبرت الوكالة ان التنسيق الاردني — الايراني يهدف لتنفيذ مخططات الامبريالية الاميركية في المنطقة بوجه عام وفي منطقة الخليج العربي بوجه خاص .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في نيويورك ان استتباب السلام في الشرق الاوسط يعتمد على احتفاظ اسرائيل بالمناطق الاستراتيجية التي احتلتها في ١٩٦٧ . وأضافت تقول : ان اسرائيل تحتاج الى حدود يمكن الدفاع عنها حتى تستطيع حماية نفسها اذا هوجمت مرة أخرى بأقل قدر ممكن من الضحايا . وقالت ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في استئناف الحرب في الشرق الاوسط وانما في استمرار التوتر . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جامعة بوسطن منحت جولدا مئير لقب دكتوراه شرف في الحقوق. وقد رافق وصول مئير تدابير أمن مشددة. وتم تفريق مجموعة من اليسار المتطرف الذين تظاهروا ضد زيارة مئير . وذكرت مئير ان آلاف اليهود قد ماتوا بسبب معتقداتهم . وزادت ان اليهود الذين قدموا الى اسرائيل قد عقدوا العزم على العيش بسلام وتعاون مع جيرانهم . وأكدت مئير ان اسرائيل لا تهدف لاحتلال المناطق « وان على جيراننا ان يعرفوا بأن حل النزاع في منطقتنا يعتمد على العيش بسلام وتعاون واخلاص » . وقد علقت « هآرتس على رحلة مئير الى واشنطن فقالت انها تكللت بالنجاح التام . «لقد أوضحنا للادارة والجمهور الاميركي انه لن تكون هناك فيتنام ثانية . وانه لن يسفك هنا الدم الاميركي » . وأضافت الصحيفة ان الزيارة أوضحت ان اسرائيل قوية ستبعث اليأس في نفوس العرب من الحلول العسكرية وتقرب امكانية السلام وتحول دون تصيير النزاع عالميا . وأردفت الصحيفة « وقد ثبتت صحة هذه الحجة بفضل صمودنا في حرب الاستنزاف (بادوات أميركية) ، ولم يتوقف الامر عند احراز وقف القتال فحسب بل خرج الروس من مصر أيضا خلافا لكل توقع » . وذكرت الصحيفة ان ضمان المصالح الاميركية في حوض البحر المتوسط لا يتم الا بواسطة اسرائيل قوية ، وانها الضمانة الوحيدة للمحافظة على الانظمة الاسلامية الموالية لاميركه في المنطقة ، « ومهما يبدو هذا الامر غريبا فان اسرائيل في نهاية الامر هي التي تحمي نظام الاردن الموالي للغرب » . وذكرت الصحيفة ان الكثير من النجاح يعود الى تفهم السياسة الاسرائيلية لمحاور السياسة الاميركية والقوى الداخلية في أميركه .

* « رويتر » ذكرت ان **ييجال آلون** وصف العرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بأنهم أكثر العناصر اعتدالا في العالم العربي اليوم لانهم أصبحوا يعرفون اسرائيل معرفة مباشرة . وقال آلون ان على اسرائيل الآن ان تقوم بحوار مع البلدان العربية على أمل أن تقود هذه البداية الى شيء ما . وأعرب آلون عن قلقه لرفض السوفيات اتفاقا تمهيديا محتملا مع مصر بشأن قناة السويس . وأكد انه لا يعتبر ان اتفاق سلام مع العرب ليس سوى قطعة من ورق . وكي لا تتحول الى قطعة ورق يجب ان تكون مصحوبة بتدابير أمن مفيدة . وقال ان هذه التدابير هي حدود ذات قيمة استراتيجية تمكن اسرائيل من الدفاع عنها بقدراتها الذاتية .

* «يديعوت احرونوت» ذكرت ان **اليعازر شوستاك**، عضو الكنيست الاسرائيلي عن المركز الحر ، طلب اجراء مناقشة مستعجلة حول اقتراحه تحويل روافد نهر الاردن قبل ان تصب في بحيرة طبرية ، لمواجهة ضائقة المياه التي تهدد اسرائيل . وأوضح شوستاك ان مشروع تحويل روافد نهر الاردن لم ينفذ في الماضي خوفا من ان يؤدي ذلك الى مجابهة عسكرية في منطقتنا. ولكن معظم روافد الاردن اليوم تحت السلطة الاسرائيلية وينبغي بحسب رأيه عدم تفويت الفرصة الملائمة .

* « معاريف » ذكرت ان **ييجال آلون** كشف عن انه تقرر تعليم اللغة العربية العامية في جميع المدارس الابتدائية ، ابتداء من الصف الخامس في مطلع السنة الدراسية المقبلة . « كما تقرر تحويل اللغة العربية الى موضوع اختيار من بين اللغات الاجنبية في جميع المدارس الثانوية في البلد . وكانت اللغة العربية حتى الآن موضوعا اختياريا في قسم المدارس الثانوية فقط » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحو ٣٠٠ بحار من أطقم ١٥ باخرة تجارية اسرائيلية أعلنوا اضرابا تحذيريا لمدة يومين ، احتجاجا على ميل الهستدروت

للموافقة على انشاء نقابتين منفردتين للرتباء والضباط بالاسطول التجاري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عددا من شركات الطيران الدولية أبلغت وزارة المواصلات الاسرائيلية رفضها القيام برحلات جوية الى مطار عطاروت بالقدس وذلك لانه يقع في أراض محتلة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **اليوت ريتشاردسون** صرح في واشنطن ان منطقة الشرق الاوسط هي أكثر المناطق توترا في العالم . وانه لهذا السبب فان الولايات المتحدة تعمل لتحقيق التوصل الى تفاهم يخص السلام في المنطقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **أليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، صرح في مجلس العموم البريطاني بأنه لا يعتقد بامكان التوصل الى تسوية لقضايا الشرق الاوسط دون اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . وأضاف ان حادث الطائرة الليبية كان تطورا خطيرا . وزاد انه لا يوافق على اقتراح احد أعضاء مجلس العموم بوجوب اقناع اسرائيل بالانسحاب .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **فيديريكو اليساندريني**، الناطق الصحفي للفاتيكان ، أعرب لصحيفة «اوبسرفاتوري ديللا دومينيكو» عن مخاوفه تجاه احتمالات السلام في الشرق الاوسط. وقارن اليساندريني بين هجوم منظمة ايلول الاسود في العاصمة السودانية وبين اسقاط الاسرائيليين للطائرة الليبية . واعتبر ذلك تصعيدا حقيقيا للعنف في وقت ظهرت فيه بعض الآمال لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وذكر ان العواصم الكبرى تتحدث عن السلام بينما تتدفق الاسلحة بكميات كبيرة الى الشرق الاوسط . وقال اليساندريني ان هذه الاسلحة لا تضمن في نهاية المطاف الامن لاي شخص ... وعلى نقيض ذلك فان هذه الاسلحة تعود بالفقر على الشعوب العربية النامية أو تستخدم في اسقاط الطائرات المدنية وقتل الابرياء . ثم اختتم حديثه بقوله : اذا كانت الكارثة لم تقع فلان التوازن بين الدول الكبرى بلغ حدا من عدم الاستقرار بحيث تكفي أقل اشارة لاشعال حريق لا يمكن تقدير نتائجه.

* مجلة « ليتراتورينا جازيتا » السوفياتية نشرت مقالا اتهمت فيه **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية ، بالعمل « لمصلحة اسرائيل » . وقالت المجلة ان مقالات هيكل الاخيرة كانت محاولة لالقاء الظلال على العلاقات السوفياتية – المصرية . وجاء في التعليق ان هيكل يحاول عرقلة تطوير العلاقات السوفياتية – العربية ويحاول كذلك تحريف الافكار المصرية عن الصداقة المصرية – السوفياتية .

* **نداف سفران** ، استاذ محاضر في جامعة هارفارد متخصص في دراسة أزمة الشرق الاوسط ، نشر مقالا في « جروسالم بوست » قال فيه ان الولايات المتحدة الاميركية هي الوسيط الوحيد في منطقة الشرق الاوسط . وعدد المقال المحاولات العربية المستمرة لحل الازمة فقال ان مصر فشلت في تحقيق ضغط دولي على اسرائيل مشابه لما حدث في ١٩٥٦ كما فشلت في حرب الاستنزاف التي شنتها ، ولم تفلح محادثات الدول الاربع الكبرى في الوصول الى نتيجة ، كما ان محاولة توريط السوفيات في الصدام المباشر لم تنجح كما لم تنجح محاولة للعب على التناقض بين الدولتين العظميين . « وكان طرد الخبراء » السوفيات آخر ورقة يائسة بيد **محمد انور السادات** كذلك فان موقف اسرائيل وأثر القوة العسكرية المسيطرة قد حدد مركز اسرائيل الجامد ، الامر الذي قد يؤدي اما الى سقوط نظام السادات او الى خضوعه الى شروط وضمانات يطلبها السوفيات لاعادة الثقة بالتعامل معه والعودة الى مصر . وذكر الكاتب ان الولايات المتحدة تعمل على درء خطر عودة السوفيات وذلك بالعمل على بدء مفاوضات جوار للوصول الى حل مؤقت . وذكر سفران ان هذه المحاولة للتوسط تحظى بقبول السوفيات أيضا .

الخميس ٨ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث رسالة الى **محمد انور السادات** وكافة الرؤساء والملوك العرب قال فيها ان حملة أميركية جديدة وخطرة قد بدأت ضد الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة . وأضاف ان هذه الحملة قد تصاعدت بعد الحملة المحمومة والمستغربة من **اللواء جعفر النميري** . وقال عرفات ان هدف الحملة هو خلق الاجواء المناسبة لعمليات معدة سلفا لتصفية الثورة الفلسطينية . ودعا عرفات الرئيس المصري وغيره الى مواجهة المؤامرة وأعرب عن ثقته بوقوف مصر بحزم الى جانب شعب فلسطين وثورته . كما نقلت وكالات الانباء ان حركة فتح أصدرت بيانا ردت فيه على خطاب جعفر النميري فقالت انها كانت تتمنى حصر الحوار بينها وبين الحكومة السودانية « حتى نفوت الفرصة على أية جهة تريد استغلال الموقف لصالح اسرائيل وأميركه » . وأضاف « لقد تجاوز الرئيس النميري في خطابه حدود القضية التي جرت في الخرطوم واطار معالجتها » . وأكدت أن الثورة الفلسطينية لم يسبق ان سمحت لاية جهة بأن تتدخل في شؤونها أو في تحديد فكرها وأسلوبها وانها لن تسمح بذلك . وأضافت فتح « ان الرسائل التي وجهها الرئيس النميري الى الدول العربية تمثل في نظرنا اتجاها جديدا لا يرضاه أي مخلص في السودان » . وقالت ان هذه الرسائل تمثل محاولة لتحريض الانظمة العربية حتى تتخذ موقفا معاديا من الثورة الفلسطينية، وانها تمثل انعكاسا لمدى فعل الضغط الاميركي والاثيوبي على السودان بهدف توريطه في صراع مع حركات التحرر العربية، كما انها تعكس حكما مسبقا في قضية لم ينته التحقيق فيها . هذا ، واوردت وكالات الانباء ان **عمر الحاج موسى** ، وزير الاعلام السوداني ، عقد مؤتمرا صحافيا في الخرطوم، رد فيه على رسالة ياسر عرفات فقال ان حكومة بلاده مستعدة لارسال الادلة التي حصلت عليها ضد حركة فتح الى عرفات . وأضاف ان كل الادلة تشير الى ان السودان وضيوف السودان كانوا الهدف من العملية الفدائية في الخرطوم . ومن جهة ثانية أعلنت وزارة الداخلية السودانية ان التحقيق دل على ان السودانيين الخمسة الذين اعتقلوا بعد الحادث لم تكن لهم علاقة به . وان التحقيق معهم مستمر بسبب « نشاطات هدامة » لهم . كما ذكرت « النهار » ان **صائب سلام** تلقى رسالة شفهية ومذكرة خطية من اللواء جعفر النميري فهم منها انه تأثر من عملية السفارة السعودية وانه عزم على وضع حد للوجود الفدائي في الاراضي السودانية . وتتهم المذكرة الفدائيين بانهم كانوا يضعون الوزراء السودانيين تحت المراقبة ، وانهم كانوا يسمون الجيش السوداني « جيشا عدوا » وانهم كانوا يؤلبون بعض الفئات ضد الحكومة ، وانهم كانوا يخططون لعمليات أخرى «أخطر بكثير من عملية السفارة السعودية » . وتتهم المذكرة ليبيا بصورة غير مباشرة بأنها وراء العملية . أما مجلة « الصياد » اللبنانية فذكرت انه يخطىء من ينظر الى الاهداف المعلنة لعملية الخرطوم على انها المطالب الاساسية . وذكرت ان بعض المسؤولين الفلسطينيين يلخصون الاهداف الحقيقية لعملية الخرطوم على النحو التالي : « ١ – التأكيد لاميركه ولغير أميركه ان للعمل الوطني الفلسطيني قدرة كبيرة وحاسمة على شكل وتقسيم الخارطة السياسية للشرق الاوسط . ٢ – التأكيد لاميركه ان أي مشروع أو تسوية أو حل ، لا يأخذ بعين الاعتبار أهداف ومصالح الفلسطينيين كشعب وثورة محكوم عليه بالفشل سلفا . ٣ – التأكيد لاميركه ولغير أميركه ان أيدي الحركة الوطنية الفلسطينية ليست مغلولة بأية قوى أو نظم عربية ، وان قضية المساعدات والدعم المالي للحركة الفلسطينية هي في الواقع لا تشكل ولا يمكن ان تشكل عقبة في طريق استراتيجية الثورة . ٤ – التأكيد لاميركه بأن التهديدات الفلسطينية جادة، وما ينطبق على الاميركيين وغير الاميركيين كأشخاص ينطبق على مصالح جميع هؤلاء ، وخصوصا المصالح البترولية » . كما علقت « الاهرام » فقالت ان المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح هي قوة أساسية ضمن القوى القتالية في سبيل استعادة الاراضي المحتلة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني . ولكنها «ليست معصومة عن الخطأ» ولا يجوز الوصول ازاء أي تصرف منها الى حد ازالة نشاط المقاومة . ورددت «الجمهورية» المصرية كلاما مشابها . أما صحيفة « الحياة » اللبنانية فقالت « ان العملية التي قامت بها منظمة ايلول الاسود في الخرطوم قد تحولت الى مجزرة للسمعة العربية وستتحول في مرحلة تالية الى مجزرة للدم العربي . وأضافت الصحيفة تقول : ان جميع المراحل التي اجتازتها عملية الخرطوم تشير الى ان العمل الفلسطيني انتقل من مرحلة النضال من أجل العرب الى مرحلة النضال ضد العرب ، كما تحول الى عمل يلحق أكثر الاذى باصحابه. وفي الجانب الاسرائيلي ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **اسرائيل جاليلي**، وزير الدولة الاسرائيلي ، صرح في حيفا انه من الممكن ان تحصل اسرائيل عقب عملية الخرطوم على تعاون أكثر وثوقا من الدول والعناصر العالمية في جهودها للقضاء على الفدائيين . وقال « اننا من ناحيتنا لن ننظر الى مشكلة الارهاب من الناحية الانسانية فقط بل من الناحية السياسية أيضا . وسنبذل قصارى جهدنا لاحباط مشاريع الرئيس الليبي **معمر القذافي** لتشغيل الارهاب في يهودا والسامرة » . هذا وقد امتدحت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية القرار السوداني بحظر المنظمات الفدائية الفلسطينية ونشاطها في السودان عقب عملية الخرطوم . وقالت انه قرار حكيم يخدم السودان كدولة مستقلة ذات سيادة كما يخدم مصلحة العرب في كل مكان . وحثت الصحيفة الملوك والرؤساء العرب على الاقتداء بالسودان وبالاردن في موقفيهما من العمل الفدائي . وأخيرا ذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه أعلن في واشنطن ان المصرف الدولي سيقدم نحو ٤٢ مليون دولار قرضا الى السودان

لمساعدته في تنفيذ مشاريع الري . وذكر أيضا أن السودان سيتلقى قرضا من الولايات المتحدة بمبلغ عشرة ملايين دولار كمساهمة في هذه المشاريع .

* « تاس » ذكرت ان مجلس السوفيات الاعلى أصدر بيانا دعا فيه **حسين بن طلال** الى تغيير حكم الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين . ووصف البيان الدوافع السوفياتية لهذا الموقف بانها دوافع انسانية . ووصف البيان **محمد داوود عوده** (أبو داوود) بأنه شخصية بارزة في حركة المقاومة الفلسطينية . وأضاف ان استبدال حكم الاعدام عليه سيكون في صالح تآزر القوى الوطنية في الدول العربية في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي . هذا وذكرت « السياسة » الكويتية أن طلاب جامعة الكويت وكافة التنظيمات الطلابية دعوا الى اضراب عام عن الدراسة استنكارا لاحكام الاعدام التي أصدرها النظام الاردني ضد الفدائيين . وذكرت الصحيفة ان الطلبة تجمعوا واعتصموا في باحة الجامعة ووجهوا نداء الى هيئة التدريس للتعاون معهم وتأييد حركة المقاومة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان اتحاد عمال الكويت أرسل برقية الى الملك حسين ناشده فيها اطلاق سراح الفدائيين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان فدائيا مجهولا ألقى قنبلة يدوية في الساعة العاشرة والنصف صباحا على شاحنة عسكرية في غزة . وقد نتج عن انفجار القنبلة مقتل جندي واصابة آخر بجروح .

* « رويتر » ذكرت ان مسؤولين في فيينه قالوا ان السلطات النمساوية تسعى بشكل مستعجل الى اقناع البلدان العربية بقبول ستة أشخاص أعلنوا أنهم من فدائيي منظمة ايلول الاسود وتحتجزهم الشرطة النمساوية الآن . وقد صدرت أوامر بابعادهم عن البلاد . وذكرت الوكالة ان حكومة النمسه فشلت في اقناع أي بلد عربي بقبولهم .

* « الاهرام » ذكرت ان **صلاح صلاح** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. وممثل وفد فلسطين في مؤتمر منظمة العمل العربية في القاهرة ، تحدث أمام المؤتمر فقال ان العمال الفلسطينيين لا يزالون يعاملون في عدد من الدول العربية كأجانب تماما ولا يوجد قوانين أو ضمانات تحميهم أو تؤمن مستقبلهم . وقد وافق المؤتمر على بحث حماية القوى العاملة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها .

* « المحرر » ذكرت ان طلاب المدرسة الانجيلية في مخيم ضبية للاجئين الفلسطينيين في لبنان اعتصموا مع أهالي المخيم في مبنى المدرسة وذلك بعد ان قررت ادارتها اغلاقها متذرعة بالصعوبات المالية التي تواجهها. ويقول الاهالي ان المدرسة تتلقى مساعدات من الطائفة الانجيلية في لبنان والولايات المتحدة الاميركية ومن الحكومة الاميركية . ويضيفون ان اغلاق المدرسة يعني تشريد ٣٠٠ طفل فلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** القى خطابا في جامعة دمشق بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار (مارس) أكد فيه ان الصراع مع الصهيونية والاستعمار يتشدد ويتصاعد . وان الارض المحتلة لن تعود بغير القوة وكذلك حقوق الشعب الفلسطيني . ودعا الى تثبيت البناء الداخلي وذلك للوصول الى استعادة الارض وحقوق الشعب الفلسطيني . وأعلن ان سوريه لم تتردد قط في تأييد الثورة الفلسطينية ودعمها في كل الظروف مهما كانت التضحيات ايمانا منها بانها جزء من الثورة العربية . وأشار الاسد الى ان علاقات سوريه قد تعززت مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي . وأضاف ان هذه الدول وقفت الى جانب سوريه في المحنة وثبتت على موقفها المؤيد . وتحدث عن الجيش السوري فقال انه يزيد كفاحه ويرسخ تطوره في سبيل تحقيق آمال الشعب وحماية مكاسب الجماهير .

* **محمود الايوبي** ، رئيس وزراء سوريه ، صرح في لقاء مع الصحافة ان سوريه لم تتسلم أي مشروع أميركي لحل أزمة الشرق الاوسط . وأضاف « نحن في سوريه أعلنا مرارا ولا نزال نعلن بانه ليس هناك أي أمل من الولايات المتحدة الاميركية ... أميركه عدوة لنا ومشاريعها مشاريع عدو » . وذكرت « المحرر » انه خصها بحديث قال فيه ان مصر وسوريه مصممتان على خوض المعركة بجيش واحد وقيادة واحدة . واعلن استعداد سوريه لفتح أبوابها وجبهتها أمام أي جيش عربي يريد المشاركة في القتال . وقال عن الجبهة الشرقية ان الحديث عنها في الوقت الراهن هو الحديث عن الآمال والاحلام . وأكد ان سوريه لن تقبل بأي شرط لخروج العدو من الارض العربية المحتلة . كما أكد ان علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي تتعزز باستمرار. وأشار الى عدم معرفة سوريه بأي مشروع سلام سوفياتي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحزب الشيوعي السوري وزع بيانا حث فيه المواطنين على الاشتراك في الاقتراع على الدستور السوري الجديد . وجاء في البيان أنه في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بهجوم غادر على سوريه وتنسف البيوت والقرى دون مراعاة للنساء والاطفال والشيوخ ، وتنتهك الاراضي اللبنانية وتطعن المواطنين الفلسطينيين في ظهورهم وتسقط طائرة مدنية ليبية تقل أكثر من مئة شخص تبذل بعض الاوساط تحت ستار الدين وتسعى الى تخريب الاستفتاء . وأكد البيان ان الاستعمار الاميركي يسعى لاجبار مصر وسوريه على الركوع أمام الغزاة الاسرائيليين .

* «لندن تايمز» نشرت اعلانا وزعته السفارة الليبية في لندن تضمن نصا من المؤتمر الصحافي الذي سبق ان عقده **ابو زيد دورده**، وزير الاعلام الليبي، بالاضافة الى ادانات الرأي العام العالمي لما ارتكبته القوات الاسرائيلية . وأكد الاعلان ان اسقاط طائرة الركاب الليبية المتعمد وهجوم الاسرائيليين على لبنان يثيران عدة قضايا مهمة ويجب ان يشكل الحادثان برهانا كافيا على ان اسرائيل تضع عقبات في طريق أية مبادرة نحو السلام في الشرق الاوسط. هذا وذكرت «ي.ب.أ.» ان السلطات الاسرائيلية نقلت اثنين من ركاب الطائرة الليبية الناجين من الموت الى قناة السويس حيث سيجري نقلهم الى مصر . وقد نقل نادل الطائرة الفرنسي الجنسية أيضا الى بلاده .

* «المحرر» نشرت ردا أصدره **خالد مكي الهاشمي**، السفير العراقي في بيروت ، كذب فيه الادعاءات الاسرائيلية عن معاملة اليهود في العراق . وجاء في البيان ان «الحكم الوطني في العراق لا يفرق بين مواطن وآخر مهما كان دينه أو كان مذهبه. والمواطن اليهودي في العراق له كل الحقوق التي لبقية المواطنين » . واعتبر البيان الدعاية الصهيونية عارية عن الصحة تماما ، غرضها التشهير بالحكم العراقي والتدخل في شؤونه الداخلية ومساس سيادته .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح في الكويت وهو في طريقه الى الهند بأن الوضع في منطقة الشرق الاوسط خطير وقابل للانفجار في أية لحظة . وأضاف الزيات انه لا بد من توضيح هذا الوضع لدول العالم أجمع .

* « وكالة الانباء السعودية » (و.أ.س.) ذكرت ان **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، صرح في ندوة متلفزة بانه يستبعد امكان قيام سلام بين الدول العربية واسرائيل . واضاف ان سبيل « الصهاينة العنف والعدوان والعنف والعدوان لا يردان الا بالعنف » . وذكر انه لا يرى امكانية للخروج من الوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط الا بالالتزام بمقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . وتحدث السقاف عن عملية الفدائيين في السفارة السعودية في الخرطوم فقال ان الشعب الفلسطيني في مجموعه يشكل عددا كبيرا يجب ان لا نحكم عليه من خلال مجموعات قليلة فيها المنحرف والمخرب . وان الحادث الذي وقع في الخرطوم حادث مؤلم . وذكر ان الحادث حول الرأي العام العالمي من مستنكر لاسرائيل بسبب حادث الطائرة الليبية الى شاجب للعمل الفدائي .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا سعوديا ـ لبنانيا مشتركا صدر في ختام زيارة **سليمان فرنجية** الى الرياض أعرب فيه الطرفان عن اتفاق وجهات النظر ازاء مشكلة الشرق الاوسط . وأعلن الطرفان الاتفاق على ضرورة توحيد الجهود العربية وتنسيق العمل فيما بينهما في هذه المرحلة .

* «و.أ.ع.» نقلت من بيروت ان الحزب الشيوعي اللبناني دعا الشيوعيين وجميع التقدميين العرب الى العمل بكل الوسائل للحيلولة دون المزيد من التدهور في اوضاع الشرق الاوسط ولوقف مسيرة اللاهثين وراء السلم الاميركي ، وهاجم الحزب في بيان له الحل الاستسلامي وبعض الانظمة العربية التي تحبذه .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية نشرت قرارات مؤتمر الحزب الديني القومي (المفدال) الذي عقد في أواخر شهر شباط (فبراير) الماضي، جاء فيها اعادة اقرار مباديء ثلاثة هي « أ ـ حقنا التاريخي في الارض الموعودة . ب ـ السعي للسلام الدائم . ج ـ ضمان حدود آمنة للدولة . لذا لا يستطيع المفدال ان يكون شريكا في المسؤولية الحكومية اذا قدمت الحكومة مشروع سلام ينطوي على تنازل عن اجزاء من أرض اسرائيل ، أرض آبائنا » . ودعا الحزب الحكومة الى الاسراع « في توطين مناطق أرض اسرائيل المحررة بالسكان اليهود » . كما دعاها الى التأكيد مجددا على سيادة اسرائيل على القدس الموحدة . كما أقر الحزب الزام تلامذة المدارس الدينية (اليشيفوت) بالخدمة في الجيش . واشترط اشتراكه في الحكومة مستقبلا بتعديل قانون من هو اليهودي .

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل اعلنت انها قررت سحب عدد من المستوطنين العسكريين من مستوطنة ناحال يام وهي مستوطنة صغيرة لصيد السمك انشئت في العام ١٩٦٨ على طرف بحيرة بردويل في صحراء سيناء . وتبعد هذه المستوطنة الستراتيجية مسافة خمسين ميلا عن قناة السويس وقد اقامها متطوعون من الجيش والزارعين والمستوطنين . وقالت الوكالة ان الانسحاب من ناحال يام المطلة على البحر الابيض المتوسط سيكون أول انسحاب عن مستوطنة منذ حرب حزيران (يونيو) على الرغم من ان المستوطنات

العسكرية الاخرى حولت الى مستوطنات مدنية . ورفض رسميون ان ينسبوا الى هذا الانسحاب أي معنى سياسي ، ولكن بدا انه يدعم نوايا الحكومة في اعادة « جزء لا بأس به » من سيناء الى مصر فور توقيع اتفاق سلمي .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان ٣٠٩ يهود سوفيات وقعوا عريضة من ست صفحات في موسكو وجهوها الى **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ذو الميول الصهيونية، يطالبون فيها باطلاق حرية الهجرة لليهود السوفيات . واتهم الموقعون السلطات السوفياتية باستخدام الوسائل الدعائية لخلق انطباع لدى الرأي العام العالمي بأن حرية الهجرة مضمونة في الاتحاد السوفياتي وان هذا الامر ليس صحيحا .

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية أعلنوا انهم تلقوا الموافقة على انفاق مبلغ ٥٠ مليون دولار كان الكونجرس الاميركي قد وافق على صرفها للمساعدة في استيطان اليهود السوفيات المهاجرين الى فلسطين المحتلة .

* « المحرر » ذكرت ان **عيدي امين** استقبل في الاسبوع الماضي رجال الصحافة الاجنبية في حديقة القصر الجمهوري بكمباله ، وكان مما قاله ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ دون قيد أو شرط . وان لم تفعل ذلك فان فلسطين ستحرر على أي حال قبل نهاية العام ١٩٧٤ .

* « وفا » ذكرت ان المسؤولين السويسريين أبدوا في جنيف استغرابهم للتصريحات التي أدلى بها النائب العام السويسري والتي قال فيها ان الفدائيين الفلسطينيين يتخذون من جنيف قاعدة لهم . وذكرت الوكالة ان ممثل م.ت.ف. اتصل بوزارة الخارجية السويسرية فأبدى المسؤولون في الوزارة استغرابهم للتصريح ، كما أبدوا أسفهم .

* « أ.ش.أ. » نقلت من وارسو ان صحيفة « زولنيرز فولنوسكي » البولندية تحدثت عن المقاومة الفلسطينية ضد الامبريالية داخل فلسطين المحتلة فقالت ان الجبهة الحمراء أزعجت المخابرات الاسرائيلية الحاكمة في تل أبيب الى حد كبير . وقالت الصحيفة ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تدرك ادراكا تاما ان اسطورة وحدة المجتمع الاسرائيلي تتهدم وان موجة التعصب الصهيوني التي تثيرها الدعاية الاسرائيلية بصورة مصطنعة قد بدأت تخمد ، كما ان الشيوعيين لم يعودوا المعارضين الوحيدين للدولة الصهيونية .

الجمعة ٩ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان الشرطة السودانية داهمت منزل **عبد اللطيف ابو حجلة** ، ممثل م.ت.ف. في الخرطوم ، واعتقلته مع افراد عائلته رغم تمتعه بالحصانة الدبلوماسية . وذكرت الوكالة ان السلطات السودانية سبق ان اقدمت على اعتقال ابو حجلة عقب عملية الخرطوم الا انها تركته اثر تبينها ان لا علاقة له بالامر . كما نشرت الوكالة تعليقا سياسيا على تصريحات **اللواء جعفر النميري** قالت فيه ان مواقف الثورة الفلسطينية لم تتغير « فمبادؤها واستراتيجيتها وخطها النضالي هي هي لم تتغير » . واردفت الوكالة « ولكن اشياء كثيرة قد تغيرت ومواقع كثيرة قد تبدلت » . ورأت الوكالة في تصريح النميري مؤشرا لكل « ما يحاك ويدبر ضد هذه الثورة » . ونقلت الوكالة ايضا ان الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين اصدرت بيانا شجبت فيه بشدة خطاب النميري ومواقف السلطات السودانية تجاه الثورة الفلسطينية . وقال البيان ان السلطات السودانية اقفلت مكاتب الثورة الفلسطينية كما منعت فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين من ممارسة اعماله .

هذا ونقلت « أ.ش.أ. » من الخرطوم تصريحا لـ **احمد سليمان** ، وزير العدل السوداني ، قال فيه ان التحقيق مع افراد جماعة ايلول الاسود التي قامت بعملية السفارة السعودية كشف عن معلومات جديدة. واعرب عن حرصه على ان يجري التحقيق كافلا للمتهمين كافة ضمانات الحيدة والنزاهة . وذكرت « الايام » السودانية ان سلطات الامن اعتقلت اثنين من المواطنين الاريتريين اعتقالا تحفظيا . وقالت الصحيفة ان من المعتقد ان هذين المواطنين على صلة بجماعة ايلول الاسود . وقالت « الاهرام » ان وفد السودان الى المؤتمر الثاني لمنظمة العمل العربية في القاهرة انسحب احتجاجا على موافقة المؤتمر على ارسال برقية الى جعفر النميري يناشده فيها معاملة الفدائيين الفلسطينيين السجناء معاملة انسانية كثوار محاربين ، كما يناشده عدم الاستجابة للضغوط التي تستهدف تصفية الفدائيين في السودان . وقد اعلن **صلاح صلاح** في المؤتمر « لقد ارجأنا بحث اوضاع الفلسطينيين داخل وخارج الاراضي المحتلة الى حين الانتهاء من الدراسة ، ولكننا ، وارجو ان يقدر الاخوة السودانيون ذلك ، لا يمكن ان نرجىء محاولة انقاذ ارواح الثوار الفلسطينيين الذين يواجهون الحكم بالاعدام . لقد سبق لجعفر النميري ان ادان هؤلاء الثوار قبل ان يحاكموا وقال انهم مجرمون » . ومن جهة اخرى ذكرت « وفا » ان رابطة المهندسين الجزائريين وجهت برقية الى النميري استنكرت فيها تصريحاته المعادية لحركة المقاومة الفلسطينية . كما عبر طلاب جامعة قسنطينة واساتذتها عن استنكارهم باقامة تجمع في داخل الحرم الجامعي وارسلوا برقية الى السودان تعبر عن استيائهم . وتجمع الكثير من الطلاب والجماهير في مقر م.ت.ف. في الجزائر للاعراب عن سخطهم للموقف السوداني . واقيمت في وهران ندوة استنكر المشتركون فيها المؤامرات ضد حركة المقاومة . اما « دايلي تلجراف » فذكرت ان **وليم ماكومبر** صرح عقب عودته من الخرطوم بانه يتوقع مزيدا من القتلى بين رجال الدبلوماسية الاميركية على ايدي الفدائيين . وهاجم ماكومبر الفدائيين بشدة ووصفهم بالوحوش . وقال انهم لن يتوقفوا طالما ان الحكومات تخضع للابتزاز. وامتدح ماكومبر «شجاعة» الدبلوماسيين الاميركيين الذين قتلوا في الخرطوم « وتصرفهم الحازم لخدمة بلادهم » .

* « وفا » ذكرت ان **سالم ربيع علي** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، و**عبد الفتاح اسماعيل** ، الامين العام للجنة المركزية للجبهة القومية في اليمن الجنوبية ، بعثا برقيات الى رؤساء الدول العربية طالبا فيها بالتحرك للمطالبة بالغاء احكام الاعدام الصادرة ضد الفدائيين الفلسطينيين في الاردن . كما افادت « الاهرام » ان الاتصالات تجري بين عواصم دول اتحاد الجمهوريات العربية لمحاولة ايقاف تنفيذ احكام الاعدام ضد المناضلين الفلسطينيين . واضافت الصحيفة انها علمت بان القاهرة ابلغت بصورة غير رسمية ان **حسين بن طلال** اجل تنفيذ احكام الاعدام. هذا وتلقى **محمود رياض** برقية من **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري ، قال فيها « ان قرار الاعدام لا يمكن ان يخدم مصلحة الامة العربية ، وانه ينسف المحاولة المبذولة في اطار الجامعة العربية من اجل تضامن عربي فعال » . وذكرت الصحف اللبنانية ان طلاب الجامعة الاميركية في بيروت اعلنوا الاضراب احتجاجا على احكام الاعدام الاردنية على الفدائيين الفلسطينيين . وقد ألقى **غانم زريقات** ، عضو لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الاردن وعضو الامانة العامة للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، كلمة في الطلبة تحدث فيها عن صفات **محمد داوود عوده** (ابو داوود) قائدا ، وندد زريقات بموقف **جعفر النميري** من حادثة الخرطوم . وذكرت الصحف ان مسيرة داخل الجامعة تبعت كلمة زريقات وذكرت « المحرر » ان طلبة مدارس صور الرسمية والخاصة في جنوب لبنان أضربوا وتظاهروا أيضا تضامنا مع الثوار الفلسطينيين . هذا وذكرت « وفا » ان الرابطة العربية في تشيلي وجهت رسالة الى **محمد انور السادات** استنكرت فيها اعتزام النظام الملكي الاردني تنفيذ أحكام الاعدام بالفدائيين الفلسطينيين. وقالت الرابطة في رسالتها ان « هذه الجريمة البشعة ستؤدي الى تلطيخ السمعة العربية في أميركا اللاتينية والعالم » . كما نقلت «و.ص.ف.» من برلين الشرقية ان **جيرالد جوتنج** ، رئيس مجلس الشعب في المانيه الديمقراطية ،وجه الى الملك حسين برقية للعفو عن ابو داوود ورفاقه « كبادرة انسانية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية أعلنت عن اكتشافها مخبأ للفدائيين في قطاع غزة وهاجمته . وقالت ان المخبأ هو مبنى أحد الاطباء. وذكرت الوكالات ان معركة بالاسلحة دارت في المكان انتهت باستشهاد ثلاثة من قادة ج.ش.ت.ف. في قطاع غزة . وجاء في بيان من القيادة العسكرية الاسرائيلية ان قواتها لم تتكبد خسائر في الهجوم . وبعد اطلاق النار اقتحم الاسرائيليون القبو في المبنى حيث وجدوا مستودع أسلحة ومنشورات ورسائل تهديد مماثلة لرسائل تلقتها لجان مخيمات اللاجئين تحذرها من التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان صاحب المبنى **الدكتور راشد موسى مسمار** ، طبيب فلسطيني ، قد اعتقل عقب الحادث. وذكرت الوكالات ان **موشيه ديان** قام مع عدد من كبار الضباط الاسرائيليين بزيارة القبو . وفي بيروت نعت ج.ش.ت.ف. في بيان صادر عنها **محمود مصلح الاسود** (جيفارا غزة) ، عضو المكتب السياسي في ج.ش.ت.ف. وذكر البيان ان الاسود استشهد أثناء تأدية واجبه في قطاع غزة المحتل بعد مقاومة عنيدة لقوات الاحتلال . وأضافت الجبهة ان **كامل عبد العزيز العمصي** و**عبد الهادي ابراهيم الحايك** عضوا ج.ش.ت.ف. قد استشهدا معه . وعاهدت الجبهة الامة العربية وجماهيرها على الاستمرار في الثورة رغم التضحيات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي أطلقت النار على مجهول في منطقة بيت عوا

قرب مدينة الخليل المحتلة فاصابته ونقل الى المستشفى .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراءات أمنية شديدة في ميناء حيفا وذلك عقب ورود معلومات عن عزم المنظمات الفدائية الفلسطينية القيام بهجمات على البواخر الاسرائيلية أو المتجهة الى الشواطيء الفلسطينية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت في حي الرمال في غزة المحتلة قنبلتين يدويتين قديمتين . وقام خبير بالمتفجرات بتفجيرهما . وذكرت الاذاعة ان اكتشاف القنبلتين جاء في أثناء حملة تمشيط يقوم بها أفراد من قوات الاحتلال عقب القاء قنبلة على سيارة عسكرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجهولين اعتديا في شمالي شرقي القدس على جندي اسرائيلي يناهز التاسعة عشرة من العمر وطعناه عدة طعنات واختطفا الرشاش الذي كان يحمله . وذكرت الاذاعة ان الجندي نجا بعد ان وصل الى قاعدة عسكرية نقل بعدها الى مستشفى حيث أجريت له العناية اللازمة . وذكرت الاذاعة ان قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود تقوم بتمشيط المنطقة ، وقد تم القبض على بعض المشتبه بهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الادعاء العام في مدينة تريسته الايطالية نشر معلومات عن حادث نسف انابيب النفط الذي حدث في أواخر آب (أغسطس) وأعلنت منظمة ايلول الاسود حينذاك مسؤوليتها عنه وجاء في المعلومات ان **تيريز ماري بول لوفيفر** ، فرنسية عمرها ٤٦ عاما ، و**دومينيك — ماري بول جوريللي** ، فرنسية عمرها ٢٥ عاما ، **محمد بودية** (رباح) جزائري عمره ٤١ سنة ، و**خادم شعبان** (كريستيان) ، جزائري عمره ٢٥ سنة ، و**ليدوفيكو كوديلا** ، ايطالي عمره ٢٨ سنة . هم أعضاء المجموعة التي نفذت العملية . وذكرت مصادر القضاء الايطالي ان مذكرات توقيف صدرت بحقهم ، وقد ألقي القبض على الايطالي منهم فقط .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان نشرة جبهة التحرير الوطني الفلسطيني (ج.ت.ف) الصادرة في بيروت في ١٩٧٣/٢/٢٨ ذكرت ان محكمة عسكرية في حركة فتح حكمت على أحد العناصر بالاعدام لتعامله مع مخابرات سلطات الاحتلال . وأضافت الصحيفة انه اعترف قبل تنفيذ الحكم بوجود أشخاص بارزين في الحركة يعملون لحساب سلطات الاحتلال ، وانه قد طلب مقابلة **ياسر عرفات** لاطلاعه على اسرار خطيرة ولكن حيل دونه وذلك .

* مجلة « الى الامام » الاسبوعية اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة انتقدت بشدة صحيفتي « السياسة » و « الرأي العام » الكويتيتين بسبب مواقفهما من الثورة الفلسطينية . وقالت المجلة ان الخط الذي يبدو من الصحيفتين هو الهجوم على المقاومة الفلسطينية وتزكية النظام الاردني . واستشهدت المجلة بعدة مقالات وتعليقات نشرتها الصحيفتان وردت عليها .

* « لوموند » ذكرت ان **هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الجزائري ، قال في خطاب ألقاه في العاصمة الجزائرية بمناسبة يوم المرأة ، ان القضية الفلسطينية لا يمكن تسويتها بالتفاوض ولكن « بحشد كل طاقات العرب ، بحرب ضروس ومعارك ليس لايام فقط بل لسنوات طوال » . وأكد ان أي حل يأتي من الخارج لن يكون لصالح العرب أو لصالح الفلسطينيين . وقال ان النضال يتطلب شهداء بعشرات أو مئات الآلاف وقد يتطلب الملايين في الضرورة . وندد بومدين باحكام الاعدام على **محمد داوود عوده** (ابو داوود) وزملائه . ووصف **حسين بن طلال** بأنه خادم للاستعمار وأضاف أنه لا يمكن ان يتوقع المرء أي خير للامة العربية بينما يواصل خدام الاستعمار قيادة بعض الدول العربية .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان **الرائد الخويلدي الحميدي**، وزير الداخلية الليبي ، صرح في بنغازي في كلمة ألقاها بمناسبة تخرج دفعة من المقاومة الشعبية ، بأن القتال هو الطريق الوحيد أمام الامة العربية لتحرير أرضها واستعادة كرامتها . وطالب الخويلدي الامة العربية بالاستعداد وتوحيد الشمل والمساهمة في تسليح وتدريب ابناء الشعب الفلسطيني وقال ان « من الواجب تسليح ابناء الشعب الفلسطيني بدلا من اعدامهم وتعذيبهم في السجون ومحاكمتهم لانهم أرادوا قتال العدو الذي شردهم » .

* «جارديان» ذكرت ان قتلى حادثة الطائرة الليبية ارتفع عددهم الى مئة وسبعة بعد وفاة احد الجرحى الليبيين في مستشفى بئر السبع في فلسطين المحتلة أمس .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **عبد الحليم خدام** صرح في حديث صحافي نشر في باريس ان سوريه ترغب في التوصل الى سلام في الشرق الاوسط قائم على العدل ويحقق هدفين أساسيين : استعادة كافة الاراضي العربية التي تم احتلالها بعد عدوان ١٩٦٧ واستعادة

حقوق شعب فلسطين . وقال الوزير السوري ان النضال ضد الصهيونية واسرائيل يهدف الى تحرير الارض المحتلة ، وهو حق شرعي طبيعي ظلت تمارسه عبر القرون شعوب أوروبه والعالم أجمع .

* الاهرام ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** وجه كلمة الى المقاتلين في يوم الشهداء قال فيها « اننا سوف نفي بعهدنا لمصر وسوف يثأر كل منكم لاخ شهيد » . وأكد اسماعيل ان مصر ستحقق النصر في معركتها لتحرر الاراضي العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح في نيودلهي بأنه استعرض مع **انديرا غاندي** ، رئيسة وزراء الهند ، الوضع الدولي . وأضاف ان مصر تريد سلاما حقيقيا في منطقة الشرق الاوسط شرط ان يكون هذا السلام قائما على العدل وليس على اتباع سياسة العنف والقوة والعدوان .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا جزائريا — كوريا مشتركا صدر في الجزائر في ختام زيارة قام بها **هو دام**، وزير خارجية كوريه الشمالية ، أدان فيه الفريقان السياسة العدوانية الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب الفلسطيني والبلاد العربية .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية اوردت تصريحا لـ **سعود سلام** ، قائد الطائرة اللبنانية التي أقلت **فرانسوا تومبلباي** ، الرئيس التشادي ، اثر انتهاء زيارته للبنان والتي ذكرت بعض الانباء يومها ان طائرة اسرائيلية عسكرية طاردتها . وذكرت المجلة ان سلام نفى هذا الامر وقال « ان الرحلة لم تتعرض لاية مضايقات وانما مرت بقربنا من الشمال الى الجنوب طائرة غريبة أغلب الظن انها عسكرية من غير ان يكون برج المراقبة في مطار بيروت قد نبهنا الى وجودها ثم ضاع كل أثر لها وتابعنا طريقنا الى افريقيه » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) بحث في زيارة **جولدا مئير** الى الولايات المتحدة الاميركية . وقد أصدر المكتب بيانا جاء فيه ان حكومة الولايات المتحدة تنوي ان تواصل استخدام اسرائيل كجهاز لتحقيق سياستها في الشرق الاوسط . اما « دافار » فعلقت على ختام زيارة رئيسة الوزراء الاسرائيلية فقالت انها زادت روابط التفاهم المتبادل بين اسرائيل والولايات المتحدة وانها أكدت قناعة أميركه وتقبلها للموقف الاسرائيلي الداعي الى حل النزاع في الشرق الاوسط بالمفاوضات بين الاطراف المعنية في جو خال من الضغوط الخارجية . كما اتفق على مواصلة العون الاميركي في المجالين العسكري والاقتصادي . والاتفاق على التدابير اللازمة لمواجهة « الارهاب الدولي » . كما قالت « معاريف » ان مئير نجحت في ازالة بعض العراقيل التي كانت تحول حتى الآن دون تنفيذ الاتفاقية الاميركية — الاسرائيلية الخاصة بالتعاون التقني ولا سيما في مجالات الصناعات المتطورة بما في ذلك الاسلحة الدفاعية . واضافت الصحيفة ان اسرائيل طلبت ان تصدر الى الولايات المتحدة بعض السلع التي صنعت لديها بنسبة ١٥ بالمئة من قيمة المشتريات الاسرائيلية من الاسلحة الاميركية .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **حاييم هرتسوك** ، المعلق الاسرائيلي ورئيس المخابرات السابق ، تحدث في لندن في الاسبوع الماضي أمام جمعية المحامين والمحاسبين فقال ان العرب واسرائيل يتجهون الى السلام ببطء رغم حادث الطائرة الليبية . وحذر ان على يهود العالم تحمل المزيد من الانفاق على اسرائيل لسد المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية الباهظة لان الحكومة الاسرائيلية ستبقى مضطرة الى الانفاق الكبير على الشؤون العسكرية حتى يتم التوصل الى تسوية .

* صحيفة «المجاهد» الجزائرية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تدرس امكانية طرد جميع الارساليات المسيحية من البلاد . وأضافت الصحيفة في تعليق لها ان « تهديد الطرد العالق فوق رؤوس الارساليات المسيحية هو في نظر الزعماء الصهيونيين وسيلة للضغط على الفاتيكان » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **الدكتور جون حنا** ، رئيس ادارة القسم الدولي في الوكالة اليهودية ، صرح في واشنطن بأن الولايات المتحدة الاميركية منحت اسرائيل هبة مقدارها ٥٠ مليون دولار لمساعدتها في نفقات استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات .

* « هآرتس » ذكرت ان بعض الدوائر اليهودية المطلعة في نيويورك صرحت بأن الاعتداءات الاخيرة التي تعرضت لها عدة مؤسسات يهودية في نيويورك قامت بها منظمة جديدة أطلقت على نفسها اسم منظمة الخامس عشر من أيار (مايو) . وأضافت الصحيفة ان هذه المنظمة تضم عددا من المسلمين السود كما تضم أيضا عناصر فلسطينية متطرفة . وأشارت الصحيفة الى ان ليبيا هي ممول المنظمة الرئيسي .

* « وكالة البرق اليهودية » للانباء ذكرت ان اذاعة تشيكوسلوفاكيه اتهمت بحاثين يهودا قادمين من فلسطين المحتلة والولايات المتحدة الاميركية بسرقة وثائق من ملفات أرشيف الدولة . وقالت الاذاعة ان الوثائق

المسروقة تدل على وجود تعاون بين المنظمات اليهودية والنازيين .

* « جويش كرونيكل »ذكرت ان **كلاوز التمان**،رجل أعمال بوليفي ، اعترف أمام المحكمة انه **كلاوز باربي**، الرئيس السابق للجستابو الالماني في مدينة ليون الفرنسية أثناء الحرب العالمية الثانية . وذكرت الصحيفة ان باربي قد حكم سابقا بشكل غيابي امام محكمة فرنسية قضت باعدامه وذلك لسفكهدماء مئات المناضلين الفرنسيين ومن ضمنهم بعض اليهود .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح بأن حكومة بلاده أوضحت للاتحاد السوفياتي « بالطريقة الاكثر فعالية » نظرتها الى مسألة الضريبة على هجرة المواطنين السوفيات وعلى الاخص اليهود . ورفض الناطق ايضاح ما اذا حصل تطور ايجابي في هذا المجال . ونسبت الوكالة الى مصادر دبلوماسية قولها ان السوفيات يربطون هجرة اليهود بحل أزمة الشرق الاوسط .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **الجنرال عيدي امين**طالب في كمباله اولئك الذين يفكرون باتخاذ اجراءات عنيفة ضد أبناء الشعب الفلسطيني بعدم السير في هذا الطريقدون تفكير ولا روية لانه طريقوعر وخطير. وكان امين يتحدثالى **الدكتور خالد الشيخ**، ممثل م.ت.ف. في اوجنده،الذي أبلغه تفاصيل حادثة الخرطوم. وطالب أمين بدرس المشكلة الفلسطينية بصورة جادة. وقالتصحيفة«العلم» المغربيةانالدكتور خالد الشيخ، أبلغ عيدي أمين،ان خمسةأطباء وممرضاتفلسطينيين وصلوا الى كمباله للمساهمة في تخفيف وطأة النقص في الميدان الطبي . وقال الدكتور الشيخ ان المزيد من الاطباء والمهندسين سيصلون الى أوجنده قريبا .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الهند ويوجوسلافيه أصدرا بيانا مشتركا في ختام محادثات اجراها وفد على مستوى رئيس وزراء يوجوسلافيه في الهند . وقد أكد البيان استمرار مساندة الجانبينلقضية الشعوب العربية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢.وأعرب الجانبان عن قلقهما من استمرار أزمة الشرق الاوسط دون حل نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية .

* «النهار» نشرت مقابلة مع **جورج مارشيه**،الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، قال فيها انه بعد ١٩٦٨ طرأت تغييرات أساسية على السياسةالخارجية الفرنسية ، وعمدت الاوساط الفرنسية الحاكمة الى توثيق علاقاتها بالقوى الامبريالية الاخرى وبالولايات المتحدة على الاخص . وأضاف ان هذا التعاونيكتسب معنى خاصا في الشرق الاوسط ، لان الولايات المتحدة « تقدم بثبات الدعم السياسي والمالي والعسكري لاسرائيل والانظمة الرجعية الاخرى في الاردن والمملكة العربية السعودية » . وذكر مارشيه ان مظليين فرنسيين بينهم ثلاثة جنرالات وثلاثة كولونيلات قد زاروا اسرائيل باذن خاص من **ميشال دوبريه** ، وزير الدفاع الفرنسي ، وانهذا الوفد زار الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان.وقال انه في حال فوز اليسار في الانتخابات الفرنسية الحالية فان حكومة اليسار ستدعم في ثبات جهود الدول التي تناضل لتحقيق استقلالها الوطني . وتعمل للمشاركة في ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط واعادة السلام والامنالى المنطقة في اطار احترام حقوق كل الدول في الوجود والسيادة وكذلك احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

* « جروساليم بوست » ذكرت ان **جونار هيلين** ، زعيم الحزب الليبرالي السويدي ، اختتم زيارة الى تل أبيب وصرح بأن حزبه يؤيد النص الانجليزي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل أزمة الشرق الاوسط . وذكر هيلين ان الاحزاب السويدية عقدت سابقا اجتماعا عاما في ١٩٦٩ اتفقت فيه على تأييد القرار ٢٤٢ . وأضاف ان أعضاء من الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي صاحب الاكثرية الحاكمةيؤيدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة . وذكر ان بلاده تتخذ موقف الحياد ازاء الصراعالعربي ـ الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رجال الحزب الاشتراكي الديمقراطي (في المانيه الاتحادية) المعروفين بخطهم اليساري المؤيد للعرب قدموا اقتراحات اؤتمر الحزب في ألمانيه الاتحاديةجاء في بعضها ضرورة ايقاف حكومة بون جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل فورا . كما طلبت اقتراحاتأخرى العمل لاعادة جميع اللاجئين العرب الى أراضيهم التي نزحوا عنها .

* صحيفة « يونجي فيلت » الالمانية الديموقراطية ذكرت ان المانيه الديموقراطية على استعداد للتفاوض مع الدول التي تطالب بالتعويضات عن المتلكات منذ الحرب العالمية الثانية،الا انها لا تفكر بدفع تعويضات عن الحرب ، كما انها لا تدفع باي حال من الاحوال تعويضات للشعب اليهودي أو للدولة الاسرائيلية . وأوردت الصحيفة أسبابا لعدم الدفع منها عدم اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمانيه الشرقية ولان اسرائيل أقيمت بعد الحرب العالمية الثانية ولانالمانيه الشرقية قد ساهمت في اقتلاع النازية من جذورها .

* « و.ص.ف. » نقلت من بانكوك ان الحكومة التايلاندية قررت اتخاذ اجراءات أمن خاصة لحماية فريق الملاكمة الاسرائيلي الذي يشترك في بطولة الهواة في شهر أيار (مايو) القادم . وأكدت بعض المصادر التايلاندية انالوفد الاسرائيلي سينزل في ثكنةعسكرية لتأمين حمايته ولن يعلن زمن ومكان وصوله .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة « ديلي سكتش » الصادرة في لاجوس دعت العرب والاسرائيليين الى التساهل في موقفهم للوصول الى حل أزمة الشرق الاوسط . ولاحظت الصحيفة انه جرت عدة محاولات في الماضي بين الجانبين الا انها فشلت لان كلا من الجانبين بقي متمسكا بموقفه المتصلب . وقالت الصحيفة شبه الحكومية ان أساس المشكلة هو ان العرب والاسرائيليين يؤمنون بشريعة موسى القائلة ان العين بالعين والسن بالسن .

السبت ١٠ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « الهدف » ذكرت ان الموقف الاخير للنظام السوداني لم يكن غريبا على ج.ش.ت.ف. فقد «حدد النظام السوداني موقفا عمليا من قضايا الجماهير العربية والسودانية عندما اسال دماء الشهداء في الخرطوم » . وذكرت ان النظام السوداني بقيمحافظا على بعض الشكليات مثل السماح لمكتب منظمةالتحرير الفلسطينية ومكتب فتح . « لكن العملية التي قام بها أبطال أيلول الاسود في الخرطوم كان لها ايجابية بالاضافة الى ايجابياتها الاخرى : فقد أسقطتالورقة التي أخفى خلفها النظام حقيقة موقفه من الثورة الفلسطينية » . وفي الجانب السوداني ذكرت وكالات الانباء ان تظاهرة كبيرة من العمال السودانيين قامت في الخرطوم تطالب باعدام فدائيي عملية السفارة السعودية . وقالت الوكالات ان هذه التظاهرة أعطت **اللواء جعفر النميري**الدعم لتنفيذ محاكمةالفدائيين. وقد القى **اللواء محمد الباقر احمد** ، النائب الاولرئيس الجمهورية ووزير الداخلية السوداني ، كلمة في المتظاهرين قال فيها ان احد عناصر فتح في السودان اعترف اعترافات كاملة عن عملية اقتحام السفارة السعودية . وقال «ان اختيار بلادنا لارتكاب الجريمة أمر لا نقبله ولا نقره » . وأضاف « اننا تمنينا انتكون فتح بعيدة عما حدث ولكن كيف ذلك وامامنا الحقائق جلية واضحة ومسجلة » . أما **احسان عبد القدوس** فقد أعرب في مقال نشره في صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية عن أمله في ان يحذو السودانحذو مصر فيما يتعلق بمحاكمة أبطال عملية الخرطوم . وحذرت صحيفة «العلم» المغربية الحكومات العربيةمنالوقوع في الفخ الذي ينصب لتطويق الفدائيين من الخارج. وقالت : ان أية محاولة لخنق نشاطهم هو مساعدة لاسرائيل على ان تبقى خارج الضغط الذي يقوم به الفدائيون لبقاء قضية فلسطين في الميدان ، لان اختفاءها سيسهل على اسرائيل فرض حل استسلامي على الدول العربية . كما نقلت « و.ص.ف. » من عمان تصريحا أدلى به **دين براون** ، السفير الاميركي في الاردن ، جاء فيه ان حادثة الخرطوم أضرت ضررا بالغا بالقضية العربية . وأضاف ان الحادث قد شل الجهود الدبلوماسية العربية والدولية التي كانت قد أحرزت تقدما في طريق التوصل الى حل سلمي . ومضى يقول : ان الولايات المتحدة خسرت رجلينولكن الدول العربية خسرت تأييد الشعب الاميركي وشعوب العالم المتمدنة للقضية العربية .

* مجلة « البناء » اللبنانية ذكرت ان الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية اصدرت بيانا جاء فيه انها « اذ تشجب وتستنكر بشدة احكام الاعدام علىالمناضل **ابو داوود** ورفاقه،تطالبالمسؤولين العرب وكل القوى الوطنية والهيئات والشخصيات والمنظمات المدافعة عن الحريات الديمقراطية في الوطن العربي وكل الحريصين على تعزيز الصمود العربي في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية ، بأن يرفعوا اصواتهم ويتدخلوا بحزم لانقاذ حياة المناضل ابو داوود ورفاقه ووضعحد للمؤامرة الرهيبة علىالشعب الفلسطيني بالمبادرة العاجلة الى تنظيم كل اشكال واساليب التحرك الممكنة والتي تتناسب مع ظروفكل قطر » . هذا ودعت صحيفة « الجمهورية »البغدادية المنظمات الفدائية الى رفض شروط **حسين بن طلال** مقابل عدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر على ابو داوود ومجموعته . كما ذكرت « النهار » ان طلاب الجامعة الاميركية في بيروت أضربوا تأييدا لحركة المقاومة الفلسطينية واحتجاجا على النظام الاردني . وقد رفع الطلاب في تظاهرة قاموا بها خارج الحرم الجامعي لافتات تؤيد ابو داوود ورفاقه .

* « اليوم » ذكرت ان معلومات وردت الى حركة المقاومة تفيد بأن ستة زوارق اسرائيلية تواكبها طوافات قد اتجهت الليلة الماضية من الساحلالقريب

من صور باتجاه منطقة الزهراني . وعلى الفور جرت حركة استنفار سريعة داخل مخيمي عين الحلوة والرشيدية وبعض المخيمات الاخرى في الجنوب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برقية الى **حافظ الاسد** حيا فيها الموقف السوري المؤيد للمقاومة الفلسطينية . وقال عرفات انخطاب التأييد السوري للمقاومة جاء « في هذه الفترة الحرجة التي تحاول فيها القوى المعادية لامتنا العربية ان تفرض منطق الاستسلام والهزيمة على منطقتنا . وردكم الايجابي خير دليل على ان أمتنا العربية لن تركع بل ستسير قدما في نضالها وكفاحها بقوة وعزم حتى التحرير والنصر » .

* « اليوم »اللبنانية ذكرت ان **ياسر عرفات**استقبل **خالد مكي الهاشمي**، سفيرالجمهوريةالعراقيةفيبيروت، الذي حمل رسالة من **أحمد حسن البكر** تضمنتموقف العراق ، حكومة وحزبا وشعبا ، المؤيد للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.كما عبرت عنموقف مؤيد للثورة أمام الموقف السوداني والتزام العراق بقضية المعتقلين في الاردن .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **هاني الحسن** ،عضو المجلس الثوري لحركة فتح ، تكلم في اجتماع لطلاب الجامعة الاميركية في بيروت داخل الحرم الجامعيفقال « ان هذه الفترة تعتبر نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة وانه تجري الآن عملية فرز واضحة : من مع الثورة ومن ضدها » . وتحدث الحسن طويلا عن الاستعمار وذكر ان اكثر ما يخافه هذا الاستعمار هو الفكر السياسي مع البندقية . وأشار الى « ان الثورة استمرت حتى بعد حوادث جرش وعجلون في العام ١٩٧١ والاردن أصبح اليوم جزيرة للظلم بعد أن كان جزيرة للحرية والثورة » ووصف **حسين بن طلال** بأنه «رمز للقلعة الاميركية» في المنطقة وكذلكالسعودية و**جعفر النميري** ودول عربية أخرىعلى وشكان تصبح كذلك . وأضاف « ان الثورة تقف على رأس شعب سيطلق النار على قائد أو غيره يعقد اتفاقات على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه » . ودعا الطلاب الى التمسك بالثورة الفلسطينية ودعمها .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان رؤساء خمس بلديات في الضفة الغربية المحتلة استنكروا المعاملة السيئة التي يلقاها العرب المعتقلون في معتقل بيت ليد على أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وطالب رؤساء البلديات في برقية بعثوها الى **موشيه ديان** بالسماح لوفد من وجهاء الضفة الغربية بمقابلة المعتقلين والاطلاع على أوضاعهم .

* «رويتر» نشرت ان بيانا صدر بين سوريهواليمن الديمقراطية بعد انتهاء محادثات **علي ناصر محمد** ، رئيسمجلسالوزراء ووزير الدفاعاليمنيالديمقراطي، في دمشق أعرب فيه الجانب السوري عن تصميمهعلى تحرير الارض المحتلة ، واستعادتها . وحيا الجانب اليمني صمود الشعب السوري وبسالة قواتهالمسلحة « بوجه الاعتداءات الصهيونية المتكررة والتآمر الامبريالي المستمر » . كما أعرب « الجانبان عن رفضهما لاي حل للقضية الفلسطينية لا يحقق الانسحابالكامل من الاراضيالعربية المحتلةواستعادة الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني فيأرضه ووطنه وعن ايمانهما بأن المعركة هي السبيل الوحيد لتحقيق هذا الهدف » . ودعا الفريقان الى حشد القوى العربية للمعركة واستنكرا الدعم الاميركي للاسرائيليين .

* « الهدف » نشرت نص البيان الختامي للمؤتمر الثالثللحزب الديمقراطي الكردي في سوريهجاء فيه التأكيد على ضرورة « العمل من أجل التلاحم الكفاحي مع الطلائع المناضلة الثوريةلحركة المقاومةالفلسطينية مع مساندة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه والوقوف الى جانب الحركات الثوريةالعربية في الخليج والجزيرة العربية وارتيريه » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في تلابيب بأن اسرائيللا تريد ضم جميع الاراضيالعربيةالمحتلة. وأضاف ان علىاسرائيل انتوازنبينحقوقها التاريخية وحقوق الآخرين في المنطقة وحقها في السلام . وبرر عدم الرغبة فيضم الاراضي بسبب وجود مليونعربي يسكنونها . وقال ايبن ان الطريق الذي تسير عليه بلاده هو قطع احتمال شنالعرب حربا جديدة.ورفض ايبن اقوال العرب بأن التفاوض مع الاسرائيليينيعني الاعتراف وقال « اننا لسنا بحاجة لاعتراف العربوان المحادثات الثنائية لن تغير الوضع القانوني ».ووصف زيارة **جولدا مئير** الى واشنطن بانها كانت ناجحة وان الحكومة الاميركية أكدت مجددا تأيدها لقيام سلامعن طريق التفاوض . وحذر ايبن البعثات الاسرائيلية في الخارج . وأضاف انه يعتقد ان الفدائيين فشلوا عدة مرات ، في بانكوك ، ولم يحققوا شيئا بانفجار سفينة في ميناء بيروت وفي الخرطوم. وأعرب عن اعتقادهأيضا بان تقليل اعمالهم الناجحة وزيادةالفاشلة منها يمكن في نهاية الامر من كبح جماح هذه الظاهرة . وقال ان هدف الفدائيين هو اسرائيل اساسا ، ان « غرضهم هو جعل الحياة في اسرائيل غير محتملة ومنع اسرائيل

من مواصلة تحسين علاقاتها الدولية » . وتحدثايبن عن سياسة اسرائيل الخارجية فقال انه يجب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الدول العربية من التورط في حرب جديدة واتخاذ الخطوات اللازمة للحيلولة دون فرض تسوية على الاطراف المعنية في المنطقة . ودعا اسرائيل الى الاثبات بالافعال لا بالاقوال ان الدول العربية مخطئةبظنها انها تستطيعالتغلب على اسرائيل عن طريق حرب استنزاف جديدة . وقال ايبن : اذا سدت في وجه الدول العربية جميعالامكانيات الاخرى فانها اما تقبل الوضع القائم نهائيا او تبدأ المفاوضات للسلام .

* « رويتر » ذكرت ان **برنارد ليدويدج** ، السفير البريطاني في تل أبيب ، قال ان التجارة الاسرائيلية البريطانية حققت أرقاما قياسية بلغت ١٨٠ مليون جنيه استرليني في العامالماضي وان الفجوة في الميزان التجاري بين البلدين تتقلص بسرعة ، رغم ان هذا الميزان لا زال لصالح بريطانيه بنسبة ثلاثة الىاثنين.

* صحيفة«لوموند» ذكرتان ٧٢٧ الفشخصزاروا فلسطين المحتلة في ١٩٧٢ للسياحة من الخارج بنسبة ١١ بالمئة أكثر من ١٩٧١ وكان معدل بقائهم في البلاد ١٦ يوما . وبلغت الواردات من السياحة ، باستثناء ما حصلته شركة الـ عال وشركة تسيم للملاحة مبلغ مئتي مليون دولار بنسبة تزيد ١٨ بالمئة عن ١٩٧١ .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **يعقوب جاكمان** ، يهودي سوفياتي عاد الى بلاده بعد هجرته الى فلسطين المحتلة ، قال في برنامج تلفزيوني في فيلتيوس عاصمة ليتوانيه انه لاقى اضطهادا حقيقيا للانسان واستغلالا بشعا ومجتمعا يعيش علىالانانية والجشع. وذكر انه ذاقأصناف العذابمنجراء الحقد والعداء العنصريين خلال بضعة أشهر قضاها في فلسطين المحتلة . وأكد ان الذين سبقوه يعيشون حياة سيئة للغاية وأغلبهم عاطل عن العمل منذ عدة شهور .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية منحت أمس هبة لاسرائيل قيمتها ٥٠ مليون دولار . وذكرت الصحيفة ان هذا المبلغ سيستخدم لشراء مصنوعات اميركية . وذكرت الوكالة ان الهبة تهدف لتمكين اسرائيل من متابعة تطورها الاقتصادي ومجابهةالنفقات العسكريةالباهظة ومصاريفاستيعاب اليهود السوفيات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي في الامم المتحدة ، أثار أوضاع الشرق الاوسط في حديثه امام الجمعية العامة . وقد هاجم ماليك اسقاط الطائرات الاسرائيلية للطائرة المدنية الليبية ، كما انتقد بعنف « العمل الارهابي الرهيب في الخرطوم حيث قتل فيه دبلوماسيان أميركيان وآخر بلجيكي » . واعتبر ماليك عملية الخرطوم مضرة بحق الشعب الفلسطيني . وقال ان اسرائيل تتخذ من هذا النوع من الاعمال ذرائع لمزيد من ارهابها ضد العرب. وحمل المندوب السوفياتي مسؤولية الوضع في الشرق الاوسط علىعاتق اسرائيل بسببتعنتها ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

* صحيفة « انباء موسكو »السوفياتية نشرتتعليقا على حادث الطائرة الليبية جاء فيه ان « جريمه اسقاط طائرة الركاب الليبية أثارت موجة منالغضب والاستياء في العالم كله » .واضافت ان هذا الاسلوب يعكس جانبا من جوانب السياسة التي تسير عليها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وهي استخدام وسائل الارهاب لتحقيق اهدافها السياسية غير الشريفة . وذكرت الصحيفة ان هذا ليس هو العمل الاول للاسرائيليين فهناك أمثلة كثيرة من بينها قذف المدارس والمصانع بالقنابل وارسال الطرود والرسائل الملغومة والغارات الهمجية على البلدان العربية المجاورة . وقالت الصحيفة ان التاريخ يعلم ان حل المسائل الدولية المعقدة بما في ذلك أزمة الشرق الاوسط الحاليةلا يمر من خلال الطريقالذي اختارته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية اذ ان خط التوسع والارهاب لا يؤدي الا الى عزل نظام تل أبيب على الصعيد الدولي وفضح طابعه العدواني .

* « رويتر » ذكرت ان الهند تعهدت في البيان المصري ـ الهندي المشترك الصادر في ختام محادثات **محمد حسن الزيات** ، تعهدت بتأييد مصر في سعيها لايجاد حل عادل لازمة الشرق الادنى على اساس قرار مجلس الامنالدولي الذييدعو اسرائيل الى الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة . كما أيدت الهند جهود القاهرة لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان وفدا كوريا ديمقراطيا برئاسة **لي يانج اوك**، نائبرئيس كوريهالديمقراطية، انهى محادثات في القاهرة . وقد صدر بيان مشترك مصري-كوري استنكر الجانبان بشدة سياسةاسرائيل التوسعية وانشاء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وأعرب الجانبان عن تأيدهما المطلق وتضامنهما مع الشعب الفلسطيني في نضاله لتحرير وطنه واسترداد حقوقه .

* «نيويورك تايمز» نشرتمقالا كتبه**اللورد كارادون**، مندوب بريطانيه السابق في الامم المتحدة ، دعا فيه

الى قبول فكرة **حسين بن طلال** فيما يتعلق بتقسيم القدس . وقال كارادون ان العرب يميلون الآن أكثر لقبول فكرة تقسيم القدس الى جزئين تقام بينهما علاقة ، لا سيما فيما يتعلق بالاماكن المقدسة .

* « الهدف » ذكرت ان المنظمات والقوى التقدمية البلجيكية في مدينة بروكسل قاموا بتظاهرة تأييدية للثورة الفلسطينيةمستنكرين حملة الارهابالصهيونية ضد الشعب الفلسطيني . وقد استمرت التظاهرة ما يقرب من ساعة ونصف الساعة وألقي خلالها بعض الخطب .

* « النهار » اجرت مقابلة في بيروت مع **ميكيس تيودوراكيس** ، الموسيقي اليوناني ، قال فيها انه ضد اسرائيل التابعة للامبريالية الاميركية لكنه يرفض كما قال صراحة « اعتبار الشعب الاسرائيلي شعبا نازيا » . واضاف : « انني لست مؤيدا لاسرائيل كما لست مؤيدا للعرب » ، وانه مع الشعوب المناضلة في الجانبين .

الاحد ١١ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ياسر عرفات** ارسل برقية شكر الى هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى لتدخلها لدى الاردن دفاعا عن **ابو داوود** وزملائه ، هذا وفي عمان ذكرت « الدستور » الاردنية ان مجلس النواب الاردني اجتمع واعرب عن تأييده لما ورد في رسالة **حسين بن طلال** الى امير الكويت بشأن ابو داوود ورفاقه . وطالب المجلس جامعة الدولالعربية والدول الشقيقة والصديقة بعدم التدخل في هذه المسألة ووصفها بانها قضية داخلية . وفي بيروت قالت « المحرر » ان **كمال جنبلاط** اشاد بالمواقف التي اتخذها عدد من الشخصيات اللبنانية من مسألة الفدائيين في الاردن . ونقلت « وفا » ان الادباء والصحافيين والمثقفين الجزائريين وقعوا بيانا استنكروا فيه الاعتقالات الاردنية لعناصر حركة المقاومة الفلسطينية . وحذر الادباء من مغبة تنفيذ الاحكام بالاعدام ضد الفدائيين ، وطالبوا بالحاح اطلاق سراحهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الخارجية الاردنية تولي اهتماما كبيرا لمذكرة بعثت بها الحكومة السودانية بواسطة الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتضمن « مجموعة من الحقائق الخطيرة التي كشفت عنها التحقيقات الاولية وفي طليعتها ثبوت مسؤولية فتح عن حادث الاعتداء المذكور ، كما اكدت الاعترافات والوثائق التي ضبطت في مكتب فتح في العاصمة السودانية تورط هذه المنظمة في العمل ضد نظام الحكم السوداني والقيام بنشاطات تخريبية تمس سيادة السودان وكرامة شعبه العربي العريق». كما نشرت الصحف اللبنانية نفيا وزعته السفارة السودانية في بيروت للانباء التي ذكرتها « وفا » عن اعتقال **عبد اللطيف ابو حجلة** . وذكرت الصحف ان السفارة لم تؤكد ما اذا كان باستطاعة ممثل م.ت.ف. مغادرة السودان ام لا. هذا وقالت«المحرر» ان **شوقي دندشي** ، نقيب محامي شمال لبنان ، بعث برقية الى **اللواء جعفر النميري** ، ناشده فيها باسم مجلس النقابة ان يقدر الدوافع الوطنية التي حملت الفدائيين علىالقيام بعمليةالسفارة السعودية. واعرب عن الامل بان توفر لهم محاكمة عادلة وعلنية « لفضح الظلم الذي انزله وينزله المجتمع الدولي بهم » . كما نشرت « وفا » ان الاتحاد العام لعمال الاردن بعث من دمشق برقية استنكار الى جعفر النميري اكد فيها ان « الولاء لاميركه لن يكون على حساب ثورة فلسطين ومجازر ايلول » . هذا ونشرت مجلة « المجاهد » الجزائرية تعليقا جاء فيه ان الغرب الامبريالي يضغط للتشكيك في المقاومة الفلسطينية عن طريق اشاعة تهمة « وجود ايد اسرائيلية وراء بعض منظمات المقاومة » . وكذلك دفع البلاد العربية ومطالبة انظمتها لعقد حلفضد الفلسطينيين. وتحمل هؤلاء مسؤولية اعاقة الحلول المقترحة لأزمة الشرق الاوسط وعرقلتها . وانتقدت المجلة « الذين يسجلون تفويت حادث الخرطوم للمكسب الذي تحقق للعرب في حادث الطائرة الليبية وينسون او يتناسون ان حادث ضحايا الطائرة الليبية كان سيطويهم النسيان الغربي دون حادث الخرطوم » . وفي القاهرة اتهمت « الاهرام » الحكومة السودانية بمحاولة تصعيد الازمة مع المنظمات الفدائية الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان المسيرة الشعبية التي جرت في الخرطوم يوم امس والتي نددت بالفدائيين كانت تظاهرة مدبرة وان الدليل على ذلك هو قيام اذاعة ام درمان بنقل وقائعها وبثها مباشرة . كما ان صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية انتقدت احتمال اعدام ٢٤ فدائيا فلسطينيا في الاردن (ابو داوود ورفاقه) والسودان (فدائيو ايلول الاسود) وقالت : « ان تنفيذ الاعدام بهؤلاء لن يكون له ، على الارجح ، مفعول الردع الفعال ، كما لن يكون تعبيرا عن حس رفيع بالعدالة » .

* « وفا » ذكرت ان **الكسندر ليفيف** ، ضابط الامن في السفارة الاسرائيلية في باريس ، قتل بعد اصابته بعدة طلقات نارية ، ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية انه تلقاها عفوا بعدما انطلقت من مسدسه . وقالت الوكالة ان الناطق لم يحدد مكان وقوع الحادث .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي القت القبض على فلسطيني عمره ٢٣ سنة اعترف بانه القى قنبلة على دورية اسرائيلية في الشهر الماضي . وذكرت الاذاعة انه عثر معه على قنبلتين ايضا .

* « المحرر » ذكرت ان مصادر فلسطينية صرحت لها بناء على معلومات موثوقة ، ان **كوزو اوكاموتو** ، بطل عملية مطار اللد الياباني ، حاول الهرب من سجنه قبل ثلاثة ايام بعد ان اشتبك مع حارسه في باحة السجن وقتله . وقالت الصحيفة ان اوكاموتو وضع بعد هذه الحادثة في السجن الانفرادي وتقرر عدم السماح له بالخروج الى الباحة على الاطلاق خوفا من العودة لمحاولة الفرار .

* « المحرر » ذكرت ان ثلاثة من اصل ستة فدائيين كانوا قد اعتقلوا في فيينه واتهموا بالانتماء الىمنظمة ايلول الاسود ، وصلوا الى بيروت في طريقهم الى بلد عربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، اقام حفلة على شرف وفود المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد في فلسطين المحتلة . والقى الجعبري كلمة قال فيها ان استعمال العقل خير من استعمال القوة والسلاح وانه لا يستطيع شعب من الشعوب حمل السلاح واعلان الحرب الى ما شاء الله . وقال ايضا ان الدبلوماسية الاسرائيلية نجحت في شرح موقفها امام الرأي العام العالمي اكثر من العرب لان الدول العربية تطلب الانسحاب الكلي من المناطق المحتلة لكن اسرائيل تطالب العرب بالجلوس معها حول مائدة المفاوضات من اجل التوصل الى الاتفاق بهذا الشأن .

* « نيويورك تايمز » نشرت مقابلة مع **زيدان عطاشي** ، اول قنصل اسرائيلي من اصل عربي درزي، قال فيها ان تعيينه قد يكون اختيارا لتعيينات اخرى من العرب الدروز في الخدمات الخارجية . وقال انه جابه اكثر من مرة حشودا تصفه بانه خائن . واعرب عن استنكاره لهذه التهمة . واضاف ان حالة العرب في اسرائيل افضل منها في الدول العربية . وطالب بزيادة تمثيل العرب في الحكومة والكنيست.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ثلاثة من الكتاب الدروز في فلسطين المحتلة تقدموا بطلبات لقبولهم في رابطة الكتاب العبريين . والثلاثة هم : **كمال قاسم** ، محرر صحيفة « الدروز » الشهرية ، **وسلمان الناطور ومصباح حلبي** ، صحافي .

* « وفا » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين اصدرت في دمشق بيانا بمناسبة ختام اجتماعاتها اكدت فيه ان طريق التحرير لكامل التراب الفلسطيني والعربي هو الكفاح الشعبي طويل المدى. وطالب العمال القوى العربية الوطنية والتقدمية ان تقف عمليا في وجه الرجعية العربية وان تندد بالمؤامرات التي تحاك ضد الشعب والثورة الفلسطينية . وحيا البيان « الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها بالكيان الصهيوني » .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **جعفر النميري** قوله اثناء تقبله اوراق اعتماد سفير جديد لتونس في الخرطوم ، ان السودان مصمم على تحمل مسؤولياته في معركة المصير التي تخوضها الامة العربية. واضاف ان السودان يلعب دورا ايجابيا في هذه المعركة وان مواقفه ينبغي الا تثير ادنى الشك او ان تكون عرضة للتأويل .

* صحيفة « البلاغ » الليبية ذكرت ان **الرائد الخويلدي الحميدي** صرح في حفل تخريج دفعة من المقاومة الشعبية بان الامة العربية لا يمكن ان تنتصر في معركتها المصيرية ضد الاستعمار والصهيونية الا بقوتها الذاتية . واستطرد قائلا ان تحقيق اهداف الامةالعربية في تحرير الارضواستعادة الكرامة يتطلب الاستعداد على كل المستويات .

* « سانا » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** صرح في طرطوس ان التحرك الرجعي المشبوه الذي جرى في الشهر الماضي كان يهدف الى تهديد الجبهة الداخلية واضعاف قدرتها وتمرير المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة . واضاف ان السوريين لا يقاتلون دفاعا عن دمشق وانما دفاعا عن بغداد والكويت والرياض ومكة وكل التراب العربي . واكد ان كل مساعدة تلقاها سوريه تتحول لخدمة معركة الصمود وتحرير الارض المحتلة .

* «رويتر» ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** وصل الى هونج كونج في طريقه الى الصين الشعبية في زيارة رسمية . وصرح الزيات انه سيطلع الزعماء

الصينيين على الوضع المتفجر في الشرق الاوسط . واضاف ان مصر تبذل كل ما في وسعها لتخفيف حدة التوتر في المنطقة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان متحدثا رسميا مصريا صرح بان مصر سبق ان اعلنت اكثر من مرة انها لا تقبل مفاوضات وانه ليس ثمة مبادرات وانها لن تتنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المتحدة ولا عن اي حق من حقوق الشعب الفلسطيني . ووصف الناطق المصري اقوال **وليم روجرز** عن امكانية بدء مفاوضات مصرية - اسرائيلية بانها محاولة لاثارة الشكوك والريب بين الدول العربية ونوع من الحرب النفسية الاميركية - الاسرائيلية ضد العرب .

* «الجريدة» اللبنانية ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية والمغتربين اللبناني ، استقبل صباح امس **اللورد بالنيبل** والوفد المرافق له . وادلى ابو حمد اثر انتهاء المقابلة بتصريح قال فيه انه شرح للوزير البريطاني موقف لبنان من القضية الفلسطينية واكد له ان لبنان غير معني مباشرة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ باعتبار ان اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩ لا يزال ساري المفعول ، ولكن لبنان من جهة ثانية معني مباشرة باقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة .

* « المحرر » ذكرت ان **زاهر الخطيب** ، النائب اللبناني عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، هاجم في مهرجان طلابي في باحة كلية التربية في الجامعة اللبنانية في بيروت ، المشرفين على منهج التربية المدنية . وقال ان الكتاب المخصص لهذه المادة الذي اشرفت عليه مؤسسات تمثل وزارات التربية والدفاع والانباء اللبنانية يدرس ابناء اللبنانيين « حق اليهود في فلسطين » ويقول في الصحيفة ٢٥٩ ان فلسطين بالنسبة للاسرائيليين هي قضية حياة او موت فالبحر من ورائهم والعدو من امامهم . ويضيف « فاما ان يقف هؤلاء على اقدامهم ثابتين . واما ان يقتلهم العدو او البحر » .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان مجلس الامة الاتحادي قرر تشكيل لجنة من ثمانية اعضاء تقوم بالدراسة والتقصي في حادث اسقاط اسرائيل للطائرة المدنية الليبية . وصرح **الدكتور خيري الصفير** ، رئيس المجلس الاتحادي ، بان الجريمة الاسرائيلية ، كانت خطة حربية مفضوحة . واضاف ان الضربة الغادرة تستهدف الامة العربية كلها . وطالب بمواجهتها بالحزم والسير في الاتحاد والوحدة الاندماجية . وذكرت صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية ان المهاجرين اللبنانيين في البرازيل وكولومبيه احتجوا بشدة للامم المتحدة على غارات الشهر الماضي الجوية والبحرية الاسرائيلية ضد شمال لبنان وعلى اسقاط الطائرة الليبية . ومن جهة ثانية نقلت وكالات الانباء ان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت طلبا تقدم به طالب وضابط احتياطي يطلبان فيه من الحكومة الاسرائيلية تفسير الاسباب التي دعت الى عدم تكوين لجنة تحقيق في حادث الطائرة الليبية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت للصحافيين لدى وصولها الى مطار اللد قادمة من الولايات المتحدة فقالت « اننا متفقون مع الولايات المتحدة على انه لم يحدث اي تغيير في موقف جيراننا وبالتالي فان الولايات المتحدة لم تطلب منا ان نغير موقفنا » . واضافت انها « مرتاحة جدا للاستجابة لما وصفته بقائمة الطلبات المتواضعة التي حملتها الى واشنطن» . ووصفت اجتماعاتها مع **ريتشارد نيكسون** بانها « ودية جدا » . ونفت مئير ان تكون قد اجتمعت مع المسؤولين العرب في واشنطن .

* اذاعة عمان ذكرت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، صرح امام وفد من زعماء منظمة بناي بريت (ابناء العهد) الصهيونية ، جاء لزيارته في تل ابيب ، بان الوقت الراهن هو افضل وقت ملائم لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط . واعربت عن اعتقاده بان السلام سيخيم على المنطقة في غضون السنوات العشر القادمة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يتسحاق رابين** عاد الى تل ابيب بعد انتهاء عمله كسفير اسرائيلي في واشنطن . وصرح في مطار اللد بان سنوات خدمته الخمس كانت افضل السنوات في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة . واضاف ان الانباء عن مبادرة يقوم بها **هنري كيسنجر** ليست سوى تكهنات، « وعلى اي حال فان سياسة الولايات المتحدة لن تتبدل بتبدل الشخصية التي تعالج قضية الشرق الاوسط » . وذكر ان الولايات المتحدة تدرك اليوم انه لا يمكن التقدم نحو تسوية سياسية بواسطة صيغة دبلوماسية وانما عن طريق الاطراف المعنية ، وتعتقد انه يتوجب على اسرائيل ان تكون قوية وبذلك تستطيع ردع الدول العربية عن البدء باطلاق النار .

* « رويتر » ذكرت ان **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي في لندن ، صرح هناك بانه لا يرى سلاما قريبا في الشرق الاوسط . واضاف في خطاب امام

المؤتمر السنوي للاتحاد الصهيوني بان « ليس هناك بين الانظمة العربية من يعقد محادثات مع اسرائيل ولذلك فاننا سنظل الى حين تحقيق السلام نحافظ على قوتنا العسكرية وعلى اكبر درجة من الاهبة واليقظة » .

* « رويتر » ذكرت ان **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ، دعا الى منح العرب في المدينة المحتلة مزيدا من الحكم الذاتي . وذكرت الوكالة ان هذه الدعوة وردت خلال حديثه الى فريق من الزعماء اليهود الاميركيين الذين يزورون اسرائيل . وقال كوليك ان العرب يتمتعون بالحرية في المدينة وقد تحسنت اوضاعهم الاقتصادية منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واضاف ان العرب لا يريدون مساواة في الحقوق كافراد فحسب وانما يريدون المساواة كمجموعة تنتمي الى عرق مختلف . وذكر ان اسرائيل اساءت الى حساسيات العرب في بعض الاحيان بمغالاتها في اعتزازها وافتخارها بانتصار ١٩٦٧ . واكد ان المدينة ستبقى موحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يتسحاق بن اهارون** السكرتير العام للهستدروت الاسرائيلي ، صرح بانه « يتوجب على حزب العمل ايضاح طريقه السياسي في ضوء المفاوضات السرية الجارية مع جيراننا » . وقال ان هنالك اتصالات بصورة متواصلة ولكنه لا يعلم اذا كانت هذه الاتصالات تجري في ميامي بيتش او في منطقة وادي عربة .

* « صنداي تلجراف » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تبدي استياءها الكبير من بعض البعثات التبشيرية المسيحية في البلاد . وذكرت الصحيفة ان **زيرح فارهفتك** ، تحدث عن « المرارة بين الجمهور الاسرائيلي من النشاط العدائي للمبشرين وخصوصا البعثات التبشيرية التي تستخدم وسائل مزيفة بالادعاء انها يهودية لكي تحصل على المكاسب الممنوحة للمهاجرين اليهود » . واضافت الصحيفة ان **شلومو جورين** تقدم الى الكنيست بمشروع قانون يهدف لمعاقبة المبشرين المسيحيين بين صفوف اليهود . وذكرت الصحيفة ان زعماء الكنيسة المسيحية بانواعها تقدموا باحتجاجات ضد تهديدات العنف الموجهة الى المجموعات المسيحية .

* « هآرتس » اعربت عن اعتقادها بان الولايات المتحدة الاميركية ترغب في ان تحتفظ اسرائيل بتفوقها العسكري « ولم تعد تقيم وزنا لميزان القوى في الشرق الاوسط » . وقالت الصحيفة : « اذا تكلمنا عن ميزان القوى يجب تقليص قوة اسرائيل . وقد احرز الجيش الاسرائيلي اخيرا هامشين واسعين في ميزان القوى الاقليمي . من هنا كون وعد رئيس الولايات المتحدة بمواصلة التزويد بالاسلحة مبدئيا اكثر من كونه مرتبطا بميزان القوى » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان محكمة نابلس العسكرية اصدرت احكاما بالسجن او الغرامة ضد خمسة من اليهود المنتمين الى حركة اليسار الاسرائيلي الجديد (سياح) لارتكابهم اعمالا مخلة بالامن ولاذكائهم روح العداء بين الطوائف المختلفة في فلسطين المحتلة . وقد اعترف المتهمون بتنظيم مسيرة احتجاج في العام الماضي ضد الجيش الاسرائيلي بسبب اتلافه المحاصيل الزراعية في قرية عقربة في الضفة الغربية المحتلة . وقد تراوحت الاحكام بين السجن ثلاثة شهور او دفع غرامة قدرها ثلاثة الاف ليرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رئيس بورصة الماس الاسرائيلي صرح بان ارباب صناعة الماس في فلسطين المحتلة يأملون ان تبلغ قيمة صادرات الماس خلال هذا العام نحو خمسمئة مليون ليرة وتزيد بذلك عن قيمة صادرات الماس في العام الماضي بنسبة ٤٠ بالمئة .

* « وفا » نسبت الى الاذاعة الاسرائيلية قولها ان السلطات الاردنية طلبت من اسرائيل وقف ترتيبات خاصة متعلقة ببث بيانات باللاسلكي من برج المراقبة في مطار ايلات الى مطار العقبة . واضافت الوكالة ان الاذاعة لم تذكر متى وكيف تم ايصال الطلب الحكومي الاردني الى السلطات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المؤتمر السنوي للاتحاد الصهيوني في بريطانيه رفض اقتراح حزب حيروت الاسرائيلي القاضي بمقاطعة جميع البضائع السوفياتية « ما دامت السلطات السوفياتية معادية للقضية اليهودية » . ودعا **اللورد جافير** ، رئيس مجلس الاتحاد الصهيوني في بريطانيه ، الى بذل الجهود والاموال العديدة حتى يساعدوا في اخراج اليهود من الاتحاد السوفياتي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تظاهرة قام بها نحو مئة شاب يهودي للاحتجاج امام السفارة السوفياتية في لندن على عدم سماح السلطات السوفياتية ليهود مدينة خركوف بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان نحو ١٢٠ يهوديا نظموا تظاهرة في سيدني لدى وصول فريق كرة قدم عراقي. ووزع المتظاهرون منشورات تندد بمعاملة اليهود في بغداد وتدعو الحكومة العراقية الى التوقف عن « تخويف ابناء الطائفة اليهودية ومضايقتهم » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** اعلن ان بلده لن يقوم في الوقت الحاضر بأية مبادرة خاصة في الشرق الاوسط ، وانه لم يطرأ اي تحول فيمواقف الاطراف في المنطقة . ومع ذلك اكد روجرز انه طرأ تحسن في الجو بالنسبة لامكانية المفاوضات في الشرق الاوسط . وذكر ان اسرائيل اعربت عن رغبتها في ان تلعب واشنطن دورا في التوصل الى التسوية ولكنه رفض القول اذا كانت واشنطن ستبادر بأي مشروع خلال هذا العام . وقال روجرز انه لقي تشجيعا من زيارات قام بها ثلاثة من زعماء الشرق الاوسط الى واشنطن وانه يأمل ان يكون بالامكان البدء فيمحادثات نحو تسوية في الشرق الاوسط في النهاية . واضاف ان المشكلة هي في كيفية بدء المباحثات . واضاف روجرز ان من الخطأ ربط الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالغاء ضريبة التعليم السوفياتية على المهاجرين . وذكر ان افضل وسيلة لمعالجة هذا الموضوع هي الدبلوماسية الهادئة. واضاف ان الولايات المتحدة ستكون صارمة في الحرب ضد العنف وعاد فكرر طلبحكم الاعدام علىالفدائيين.

* « الاهرام » ذكرت ان **سيد مرعي** انهى محادثات في بوخارست . وقد اصدر الفريقان المصري – الروماني بيانا مشتركا . اعربا فيه عن قلقهما العميق لاستمرار الموقف في منطقة الشرق الاوسط والذي يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين بما في ذلك امن اوروبه . واكد الطرفان على ضرورة بذل جهود عاجلة للتوصل الى تسوية للازمة على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام دائم في المنطقة واحترام ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة . كما اكد الجانبان على ضرورة التوصل الى تسوية لقضية الشعب الفلسطيني طبقا لحقوقه وامانيه الوطنية المشروعة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **مارون حيمري** ، ممثل تشاد في لبنان ، صرح في اثناء زيارة يقوم بها الى القاهرة ، ان مطاري فورت لامي وبيروت تلقيا مكالمة هاتفيةبوجود قنبلة زمنية في طائرة **فرنسوا تومبلباي**. واعرب حيمري عن اعتقاده بان اسرائيل لها علاقة بهذه المكالمة المجهولة لان طائرة عسكرية اسرائيلية اعترضت الطائرة التشادية وربما كان ذلك تغطية لمؤامرة دبرتها اسرائيل لنسف طائرة الرئيس .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا من حزب العمال الاسرائيلي انسحب اليوم منمؤتمر للشبابالاشتراكي الراديكالي في المانيه الغربية بعد ان وافق المؤتمر على قرار يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ . وقال تجمع الشباب الاشتراكي وهو جزء من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان اسرائيل يجب ايضا ان تضمن للفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم حق العودة . وقال القرار انه يجب ان يسمح لشعب فلسطين التقرير بحرية ما اذا كان يريد انشاء دولة جديدة او الانضمام الى دول اخرى في الشرق الاوسط . وعلقت « نيويورك تايمز » فقالت ان الشباب في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني اخذوا يتجهون لاتخاذ مواقف ماركسية واضحة في المؤتمر .

الاثنين ١٢ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « النهار » نشرت نص برقية بعث بها **ياسر عرفات** الى **هواري بومدين** حيا فيها مواقفه البطولية ودعمه لشعب فلسطين وللثورة الفلسطينية . وذكر عرفات ان كلمة بومدين الاخيرة جاءت صفعة لكل المتخاذلين وضربة قوية لاعداء الوطن . واعرب عن ايمانه بحتمية النصر .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان اللجنة القانونية السودانية المكلفة بالتحقيق في حادث الخرطوم قررت توجيه عدة تهم الى اعضاء منظمة ايلول الاسود الثمانية الذين نفذوا العملية ، كالتالي : قتل دبلوماسي بلجيكي وآخرين اميركيين اثنين في السفارة السعودية وتحملعقوبة الاعدام وفقا للقانونالسوداني للعقوبات . كذلك تهمة مهاجمة السفارة السعودية وتهمة حجز رهائن بهدف الابتزاز والقيام بعمل غير مشروع . وذكرت الصحيفة ان الحكومة العراقية بعثت **اللواء سعدون غيدان** ، وزير الداخلية العراقي ، في مهمة الى الخرطوم لطلب الرأفة للمتهمين . هذا ونقلت « و.ص.ف. » ان بيانا صدر عن م.ت.ف. في باريس ندد بالحملة التي شنها النظام السوداني ضد فتح . ودعا البيان جميع التقدميين واعداء الامبريالية في العالم الى ادانة هذه الحملة المناهضة للفلسطينيين التي تشنها الحكومة السودانية . كما ذكرت « الاهرام » ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين بعث ببرقية الى **محمد انور السادات** يناشده فيها التدخل الفوري والشخصي لوقف تصاعد الازمة بين حكومة السودان والمقاومة الفلسطينية . وقد ارسل الاتحاد برقيات مماثلة الى **معمر القذافي** و**حافظ الاسد** والى الملوك والرؤساء العرب ومنها برقية الى **جعفر النميري** تهاجم موقف السودان من المقاومة الفلسطينية . واضافت « وفا » ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اصدر بيانا شن فيه هجوما على مواقف النميري ، ووصفها بانها تشكل خطوات في المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية لتصفية الثورة الفلسطينية . ودعا الجماهير العربية الى التحرك لافشال التحركات الرجعية ضد الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات نيقوسيهاصدرت مذكرة لاعتقال **عيدان سليمان فرج** ، يعتقد انه طالب اردني ، بتهمة اطلاق النار والتسبب في مقتل **سيمحا جيلتسر** ، رجل اعمال اسرائيلي . وذكرت الوكالات ان فرج اطلق النار على باب الفندق الذي ينزل فيه الاثنان معا . وذكرت مصادر عائلة القتيل انه يقوم برحلات منتظمة الى قبرص واوروبه لشراء الجلود . واضافت انه سبق له ان خدم في الجيش الاسرائيلي وكان عضوا في « ارجون تسفاي ليئومي » الارهابية الصهيونية زمن الانتداب البريطاني . وفي بيروت ذكرت «وفا» ان جيلتسر يعمل في المخابراتالاسرائيلية ويتخفى بصفة رجل اعمال .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية لمسافة عشرة كيلومترات عند قرية الطيري واعتقلت احد المزارعين في القرية واخضعته لعملية استجواب طويلة عن مواقع الفدائيين وتحركاتهم قبل ان تطلق سراحه .

* « رويتر » نقلت من بئر السبع في جنوبفلسطين المحتلة ان بدويا قتل في انفجار وقع في صحراء النقب. وقالت الوكالة ان الانفجار وقع في منطقة عسكرية مغلقة تستخدم للمناورات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الحبيب بورقيبة**، الرئيس التونسي ، استقبل **كمال الدين السراج** (ابو نبيل) ، ممثل حركة فتح في تونس . وقد وصف السراج هذه المقابلة بانها لقاء عربي حقيقي مع بورقيبة « الذي يساند الثورة الفلسطينية بكل الوسائل » . واضاف ان الثورة الفلسطينية اتبعت ولا تزال تتبع التوجيهات التي يقدمها لها المجاهد الاكبر لصالح القضية الفلسطينية . وشكر ممثل فتح الرئيس التونسي لمواقفه من قضية المقاومة الفلسطينية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على نسف منزل **الدكتور راشد موسى مسمار** في مدينةغزه بعد اندارت فيهمعركةقتل فيها ثلاثة فدائيين . واضافت الصحيفة ان مسمار اعتقل كما عثر على مخبأ فيه اسلحة مختلفة وبعض المال .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان موظفي وكالة غوث اللاجئين الدولية في نابلس قرروا توجيه انذار بالاضراب لمدة اربع وعشرين ساعة اذا لم تستجب مطالبهم بتقاضي مرتباتهم بالدينار الاردني او ما يعادلها بالليرة الاسرائيلية .

* مجلة « تايم » الاميركية نشرت ان اسرائيل نقلت عددا من وحدات الكوماندوس الخاصة الى العديد من الجزر غير المأهولة التي لا يطالب بها احد في الطرف الجنوبي من البحر الاحمر لحماية ناقلات النفط التي تجلب البترول للقوات الاسرائيلية المسلحة . وقالت المجلة ان هذه الجزر تقع على بعد ١٩٢٠ كيلومترا من الحدود الاسرائيلية في مواجهة الساحل اليمني . وقد اقيمت قاعدة للرادار واللاسلكي في جزيرة ذوقار التي لا تبعد سوى ٣٢ كيلومترا عن الساحل اليمني .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان الجبهة المغربية لمساندةالكفاح الفلسطينيناشدت الملك**الحسن الثاني** التدخل لالغاء الاحكام التي اصدرتها السلطات الاردنية ضد الفدائيين الفلسطينيين . وطالبتالجبهة في مذكرة رفعتها بهذا الشأن بذل الجهود لفسح المجال امام مسيرة العمل التحرري للعمل منالاراضي الاردنية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **صلاح ابو زيد** استقبل **اللورد بالنبيل** والوفد المرافق له في عمان . وقد صرح بالنبيل ان بلاده اهتمت ولسنوات مضت اهتماما كبيرا بالوضع المؤسف الذي يسود منطقة الشرق الاوسط . واعرب عن الاستعداد للمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة . وقد اكد ابو زيد للوزير البريطاني ان موقف الاردن يتمثل بايمانه بقيام سلام دائم على الحق والعدل مرتكز على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ واستعرض ابو زيد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ضد السكان العرب وانتهاكه المستمر للمواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان . واكد الوزير الاردني تمسك بلاده بجميع حقوقها المشروعة وعدم استعدادها للتخلي عن اي منها وفي مقدمة تلك الحقوق مدينة القدس .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات اللبنانية المختصة تحاول اطلاق سراح **منور عبد الفتاح**

الجفبير ، طالب اردني يدرس في بيروت ، واتهمت الصحيفة حركة فتح باختطافه . وبعث والد الطالب برسائل الى **سليمان فرنجية** والمنظمات الطلابية العربية والاجنبية ناشدهم فيها العمل على تحرير ابنه.

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان مصلحة الاستعلامات المصرية طبعت مئة الف رسالة بكل اللغات الحية وقامت بتوزيعها على بلاد العالم . وهي عبارة عن خطاب موجه من طفل قتل في حادث الطائرة الليبية مع صورته وصورة نعشه . ومن فرنسه نقلت « و.ص.ف. » ان جريحا آخر من اثار اسقاط الطائرة الليبية هو النادل الفرنسي قد توفي بعد نقله منذ فترة الى باريس . واضافت الوكالة ان الوفاة نجمت عن شدة التأثر من الجروح والحروق الناتجة عن الحادث .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** وصل الى فيينه عاصمة النمسه وسط اجراءات امن مشددة في اول زيارة رسمية يقوم بها الى هناك . وذكرت الوكالات ان ايبن سيبحث في مسألة دفع تعويضات لضحايا النازية من اليهود النمساويين . وقد صرح ايبن قبل مغادرته مطار اللد ان المحادثات التي اجراها مع **جولدا مئير** بعد عودتها من زيارة الولايات المتحدة اظهرت انه لم يطرأ اي تغير في وجهة النظر الاميركية تجاه حل ازمة الشرق الاوسط . وقال « حين يدرك العرب انه لم يطرأ اي تغيير على المواقف الاميركية عندئذ تزول احدى العقبات الرئيسية في السير قدما». ونفى ايبن اقوال **يتسحاق بن اهارون** بوجود اتصالات سرية بين اسرائيل والدول العربية . وذكر ان هناك شعورا بحدوث غليان في العالم العربي فيما يتعلق بمسألة العنف يأخذ شكل التنديد بالمس بالسيادة العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في طبريه بان خمسة امور يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لدى رسم خرائط الحدود وهي : « الحقوق التاريخية لشعب اسرائيل في ارضه ، القيمة العسكرية والسياسية لحدود يمكن الدفاع عنها ، بناء مجتمع حر ديمقراطي ، واقامة دولة يهودية بشكل رئيسي مع اقلية عربية مهمة تتمتع بحقوق متساوية وتسوية سياسية معقولة في الاراضي المدارة » . واكد على ضرورة استمرار الدولة اليهودية وابقاء العرب اقلية فيها .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصادر حسنة الاطلاع في القدس قالت ان الضغوط الاميركية اجبرت اسرائيل فعليا على اغلاق مستعمرة شبه عسكرية في الاراضي المصرية المحتلة . واضافت المصادر ان هذه الخطوة هي « اظهار للمرونة الاسرائيلية في ظل الجولة الاخيرة من الخطوات نحو السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة » .

* صحيفة «كيهان» الايرانية ذكرت ان مصدرا اسرائيليا في شرطة سجن الرملة نفى رسميا الاقوال التي نشرت عن محاولة **كوزو اوكاموتو** الفرار من سجنه . وقال المتحدث ان اوكاموتو لم يقتل احدا ولم يحاول الفرار وانه لا يريد الهرب من السجن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الصادرات الالكترونية الاسرائيلية في العام الماضي بلغت ٣٤ مليون دولار اي بزيادة ستة ملايين دولار عن السنة التي سبقتها .

* الاذاعة الاسرائيلية نشرت معلومات عن اليهود الاميركيين فقالت ان عدد الاطفال منهم ٣٦٠ الف هم في سن الدراسة وان اقل من الثلث يتعلمون في المدارس اليهودية . واعربت الاذاعة عن قلق الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة خاصة على صعيد التصاعد في الزواج المختلط وابتعاد جزء كبير من الجيل الشاب عن اليهودية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عيدي امين** كذب في كمباله الانباء القائلة بان ليبيا اغدقت عليه المال كي يطرد الاسرائيليين . وقال « لقد طردتهم لانهم اشرار ولانهم كانوا يستغلون اقتصاد البلاد . واذا كانت ليبيا او اية دولة عربية اخرى قد منحتنا قرضا فان اوجنده ستسدده بالكامل » .

* « الاهرام » ذكرت ان **جون فولبي** ، سفير اميركه الجديد في ايطاليه ، اعلن في حديث للصحفيين في رومه ان **ريتشارد نيكسون** اصدر اليه تعليماته بان « يرتب الوقف بدقة » في رومه انتظارا لاي فرصة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقال فولبي ان زعماء الحكومة الايطالية « يتطلعون بلهفة » الى المساهمة في السعي من اجل اقرار السلام بين الدول العربية واسرائيل ، وربما يتمكنون من تقديم مساهمة فعالة .

* **ستيوارت السوب** ، الصحافي الاميركي ، كتب في مجلة « نيوزويك » عن نتائج محادثات **جولدا مئير** في الولايات المتحدة فقال ان احد كبار المسؤولين في الادارة الاميركية صرح له بان **ريتشارد نيكسون** وكبار مستشاريه قد توصلوا الى نتيجة مؤداها انه ليس ثمة اي امل في تحقيق تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط في الظروف الراهنة . واضاف ان الهوة بين موقف الدول العربية وموقف اسرائيل لا تزال واسعة.

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي امتد بنشاط الفريقين لكسب المواقع في دول غربي افريقيه . وذكرت الصحيفة انه يبدو جليا في السنجال على الخصوص وذلك ان العرب يعمدون الى الاتصال ودعم المسلمين فيها ونسبتهم ٧٥ بالمئة من السكان . وقد زار بعض الزعماء العرب المنطقة لهذا الهدف . بينما يعمد الاسرائيليون الى الخبرات التقنية . وقالت الصحيفة ان المجموعة المؤيدة لاسرائيل تلقى صعوبات وخصوصا بعد قطع علاقات دول افريقية مع اسرائيل .

* « وفا » ذكرت ان اكثر من الفي امرأة ورجل سويدي تظاهروا في ستوكهولم لمناسبة يوم المرأة العالمي ، عبروا خلال التظاهرة عن تضامنهم مع نضال المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

الثلاثاء ١٣ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ياسر عرفات** مر بمطار القاهرة قادما من طرابلس ليبيا متوجها الى بيروت. وقد صرح عرفات خلال توقفه بان هناك وساطة بشأن الفدائيين الفلسطينيين في الخرطوم تقوم بها جامعة الدول العربية لدى الحكومة السودانية . هذا ونقلت « السياسة » الكويتية ان جمعية المحامين الكويتية بعثت برقية الى **اللواء جعفر النميري** تناشده فيها تهيئة محاكمة علنية عادلة لاعضاء منظمة ايلول الاسود. واعربت الجمعية عن املها بان تقدر الابعاد النضالية الحقيقية لما قاموا به . كما ذكرت «الاخبار» المصرية ان منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية ناشدت في برقية بعثتها الى اللواء جعفر النميري ، ان تتاح الفرص كافة لمحاكمة قانونية للفدائيين . وناشدت المنظمة نقابة المحامين السودانيين في برقية اخرى الوقوف بصلابة الى جانب الفدائيين المعتقلين.

* وكالات الانباء ذكرت ان نحوا من ثمانين طالبا فلسطينيا احتلوا مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وهم يحملون علما فلسطينيا ولافتات تدين « الانظمة العربية الرجعية » . وقالت الوكالات ان الطلاب انهوا احتلالهم عند الظهر بعدما سلموا رسالة موجهة الى **محمود رياض** تطالب بالافراج عن **ابو داوود** ورفاقه وبالافراج عن فدائيي منظمة ايلول الاسود المعتقلين في السودان كما طالبوا بحرية العمل للفدائيين وباحياء الجبهة الشرقية . وقالت الوكالات ان هذا الحادث هو الاول من نوعه منذ تأسيس جامعة الدول العربية قبل ٢٥ عاما ، وقد وقع في الوقت الذي يعقد في مقر الجامعة مؤتمر منظمة العمل العربية .

* « و.أ.ع. » وزعت بيانا من منظمة ايلول الاسود اعلنت فيه مسؤوليتها عن اعدام **سيمحا جيلتسر** . واتهم البيان جيلتسر بانه ضابط في المخابرات الاسرائيلية وكان « يدير شبكة المخابرات الصهيونية وهي المسؤولة عن اغتيال ممثل م.ت.ف. في قبرص » . وفي الوقت نفسه اصدرت محكمة في نيقوسيه مذكرة اعتقال بحق **عيدان سليمان فرج** ، طالب اردني متهم باغتيال سيمحا جيلتسر . وذكرت «و.ص.ف.» ان السفارة الاسرائيلية في نيقوسيه نفت نفيا قاطعا ان يكون سيمحا جيلتسر من رجال المخابرات الاسرائيلية. وذكرت الوكالة ان الشرطة القبرصية لم تعثر حتى الان على الشخص الذي يشتبه بقيامه بالاغتيال ، ونسبت الى بعض المصادر قولها انه قد يكون مختبئا في الحي التركي في الجزيرة . هذا وعلقت «يديعوت احرونوت » على تصفية سيمحا جيلتسر فقالت ان المنظمات لا تحاول حتى تقديم اسباب لعملية القتل كما فعلت عند قتل الدبلوماسيين الثلاثة في السفارة السعودية في الخرطوم . وقالت ان العملية تؤكد ان الفدائيين لا يستطيعون الحاق الاذى بالدولة بعد الان ولهذا فانهم يتعرضون لليهود فرادى ليثبتوا ان النزاع في المنطقة لم يصل الى حل بعد . اما «معاريف» فقالت ان الفدائيين لا يختارون ضحاياهم. « ويكفي ان تكون الضحية يهودية كي يتحول القاتل الى بطل » . وقالت ان العملة انذار بان افراد ايلول الاسود على استعداد لاعتبار كل يهودي هدفا لعياراتهم النارية .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث رسالة الى مؤتمر المفكرين والكتاب العرب الذي انهى اعماله في بنغازي ، قال فيها ان المقاومة الفلسطينية تمر بمرحلة تتكالب فيها المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية من خلال هجوم كثيف لمحاولة زرع الكيان الصهيوني في جسد الامة العربية . وذكر عرفات ان الثوار الفلسطينيين قد اقسموا على الاستمرار في القتال والكفاح حتى التحرير .

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) وزعت رسالة وجهها **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام لـ ج. ش. ت. ف. ، الى جماهير غزه المحتلة قال فيها ان استشهاد **محمود الاسود** ، (جيفارا غزه) ورفيقيه **كامل عبد العزيز العمصي**

وعبد الهادي الحايك هو امثولة للمناضلين وللثوار. وذكر حبش ان « جماهير شعبنا لا يمكن باي شكل من الاشكال ان ترضى لنفسها ان تبقى محتلة ومضطهدة في وطنها » . واكد حبش ان هجمات العدو وضرباته لن تستطيع ان تقتل روح النضال لدى الفلسطينيين .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية قضت بسجن **نعمة محمود الحلو**، فدائية فلسطينية، لمدة سبع سنوات بعد ادانتها بتهمة القاء قنبلة قبل خمسة اشهر في مخيم جباليا في غـزة . وذكرت الوكالة ان نعمة قد فقدت احدى يديها خلال الحادث، وهي عضو في قوات التحرير الشعبية وقـد نقلت معلومات عن تحركات سيارات الجيش الاسرائيلي الى قيادتها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **شموئيل حاخام**، ضابط الاركان الاسرائيلي المسؤول عن شؤون التعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية ، اعلن باسم **ييجال آلون** انه تقرر الموافقة على تأسيس هيئة لاقامة الجامعة العربية في الضفة الغربية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قسما من الكادر التعليمي سيكون من ابناء المناطق المحتلة والقسم الآخر من البلدان العربية ، كما ان الجامعة ستمول من التبرعات التي ستقدمها الصناديق الدولية ومن تبرعات الفلسطينيين ومصادر مالية من الضفة الغربية .

* صحيفة « ١٤ اكتوبر » الصادرة في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية علقت على نبأ احتلال الاسرائيليين لبعض الجزر في مضيق باب المندب فقالت « ان جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية سبق لها ان تقدمت بمذكرات الى الجامعة العربية تحذر فيها من النشاطات والتحركات الاسرائيلية في جنوب البحر الاحمر » . واضافت الصحيفة ان اليمن الديمقراطية ستظل تفضح مآرب النشاط الاسرائيلي الامبريالية في البحر الاحمر لانه يستهدف ضرب حركات التحرر العربية ودعم استمرار النفوذ الغربي على منطقة الخليج العربي وجنوب البحر الاحمر . هذا وقالت « الاهرام » ان الدوائر العربية ترى دلائل خطيرة في الانباء التي وردت بان القوات الاسرائيلية تحتل الان مجموعة من الجزر الصغيرة قرب مضيق باب المندب . ودعت الدوائر العربية ، وفقا لما ذكرته « الاهرام » ، الدول العربية الخمس الواقعة على ساحل البحر الاحمر وهي مصر والسودان والمملكة العربية السعودية واليمن وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية الى ان تتحرك سريعا للرد على هذا الامر .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان قادمين من منطقة العرقوب في جنوب لبنان اكدوا ان القوات الاسرائيلية المتمركزة في المرتفعات الشرقية قد تعززت بشكل ملحوظ خلال الثماني والاربعين الساعة الماضية ، اذ شوهدت اعداد كبيرة من الاليات والاسلحة الثقيلة تتجه امس عبر الطرقات الجبلية نحو مناطق الجولان وجبل الشيخ ، كما قام الطيران الاسرائيلي بالتحليق في اوقات متقطعة طوال نهار امس في مواجهة الجبهة السورية ومرتفعات الجولان وجبل الشيخ . وذكرت « الحياة » ان طائرتي فانتوم اسرائيليتين عبرتا عند الساعة التاسعة والدقيقة ٥٠ صباح امس اجواء منطقة صيدا وحلقتا على علو منخفض جدا فوق مخيم عين الحلوة بحيث كادتا تلامسان سطوح الابنية ثم اتجهتا جنوبا نحو الاراضي المحتلة . وعلى الاثر اتخذت تدابير احترازية عاجلة تحسبا لاي قصف يقوم به العدو ضد المخيم .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في القنيطرة المحتلة قضت بالسجن تسعة اشهر على ستة مواطنين سوريين بتهمة ايوائهم اثنين من المتسللين الى المنطقة . واضافت ان جميع المتهمين من افراد عائلة واحدة تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٤٠ سنة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صباح السالم الصباح**، امير دولة الكويت ، اعلن ان بلاده ستستخدم النفط كسلاح في المعركة عندما تحين ساعة الصفر . وقال « بل سنقدم اغلى من البترول ، فالمعركة تبدأ بالبترول وتنتهي بالانسان » . واكد استمرار دعم بلاده لمصر وسوريه . وذكر انه لا حدود لدعم بلاده للمقاومة الفلسطينية . وذكر ان بلاده لم توقف المساعدات للاردن بل جمدتها لاعتبارات معروفة . وقال ان موقفه من قضية **ابو داوود** كان محاولة للتعبير عن مشاعر الكويتيين حول قضية انسانية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صائب سلام** امتدح في تصريح صحافي في الرباط قرار المغرب ارسال قوات عسكرية مغربية الى سوريه للمساهمة في المعركة ضد الاستعمار الصهيوني . ووصف هذا العمل بانه يعزز الرباط العربي ويقوي العرب معنويا وعسكريا وعمليا .

* اذاعة عمان ذكرت ان **احمد اللوزي** استقبل **اللورد بالنبيل** . وقد عرض اللوزي موقف الاردن من ازمة الشرق الاوسط واكد تمسكه بجميع حقوقه وعدم استعداده للتنازل عن اي منها وفي مقدمة تلك الحقوق مدينة القدس . كما اكد تمسك الاردن بايجاد حل عادل للازمة مبني على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* صحيفة «الرأي» الاردنية شبه الرسمية نشرت تعليقا ابدت فيه استغرابها لتصريح **وليم روجرز** الذي اعلن فيه ان الولايات المتحدة تبذل جهودها لاقامة حوار مباشر بين فرقاء النزاع في الشرق الاوسط بهدف حل الازمة العربية ـ الاسرائيلية . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان ذلك لن يؤدي الى دفع الامور الى الامام.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان تظاهرة قامت بها مجموعات من الطلبة تهتف باسم فلسطين سارت في شوارع العاصمة التونسية احتجاجا على طرد اربعة من الطلبة الفلسطينيين من جامعة تونس بتهمة القيام بنشاط هدام . واضافت الوكالة ان اضرابا لمدة ثمان واربعين ساعة قد تقرر القيام به في بعض كليات الجامعة .

* « سانا » ذكرت ان مندوب التلفزيون الفرنسي اجرى في دمشق لقاء مع **الدكتور محمد زكريا اسماعيل** ، معاون وزير الخارجية السوري ، قال فيها ان موقف سوريه لم يتغير لان اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة لم تغيرا شيئا من موقفهما . واكد اسماعيل ان سوريه لا ترى بديلا مطلقا للانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت امام اعضاء وزارتها في القدس بانها وجدت تطابقا كاملا في الاراء بين الولايات المتحدة الاميركية والحكومة الاسرائيلية اثناء زيارتها الاخيرة الى واشنطن . وفي حديث آخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مئير صرحت به امام الاجتماع الختامي لمؤتمر بناي بريث (ابناء العهد) بان الحكام الاميركيين يفهمون بان اسرائيل القوية هي الضمان الامني الوحيد . واضافت « ان وجودنا على الحدود الحالية هو الامر الذي يمنع وقوع حرب جديدة وان ردنا على الذين يطلبون منا العودة الى حدود ما قبل حرب الايام الستة نقول : لا يمكن ان نعود الى حدود لا تستطيع ان تمنع وقوع حرب اخرى » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** تحدث في محاضرة امام الجمعية النمساوية للسياسة الخارجية في فيينه فدعا الى اتخاذ اجراء عالمي ضد «الارهاب العربي» على اعتبار ان ذلك مقدمة لا غنى عنها لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط . واضاف «ان مشكلة مكافحة الارهابيين هي الان اكثر مشاغلنا الحاحا ونحن مصممون على مقاومتهم واضعافهم في منطقتنا » . وانتقد ايبن الامم المتحدة لعدم تمكنها من المساعدة في تسوية القضايا الدولية الكبرى وقال ان جميع الانجازات بين الشرق والغرب لتحقيق الانفراج الدولي حدثت خارج نطاق الامم المتحدة . وذكر «ان الدول القائمة خارج الشرق الاوسط لا تستطيع حل مشكلات منطقتنا . فهي لم تحارب حروبها ولن تبني سلامها . وقد اصبحت فكرة التسوية المفروضة من الخارج اضعف بشكل ملحوظ » . هذا ونقلت «رويتر» من فيينه ان طلابا يساريين يحملون لافتات تندد بالصهيونية تظاهروا ضد ابا ايبن بينما اتخذت الشرطة النمساوية اجراءات امن مشددة . وبلغ عدد المجتمعين نحو المئتين .

* **ابا ايبن** صرح لصحيفة « كوديير » النمساوية بان لبنان «هو البلد الاقل تمدنا في العالم» . واتهم لبنان بايواء الفدائيين الذين يؤذون اسرائيل وقال انه « في بيروت تلقى قتلة الخرطوم اوامرهم . وفي بيروت تقرر مقتل الرياضيين الاسرائيليين. ومن بيروت جاء اليابانيون للقيام بمذبحة مطار اللد » . وانتقد ايبن السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط خاصة باستمرار دعمها لليبيا ذات السياسة الراديكالية ليس فقط ضد اسرائيل بل ضد بلدان كثيرة غيرها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **سيمحا دينيتس** ، السفير الاسرائيلي المرشح في واشنطن ، صرح بان سياسة الولايات المتحدة اليوم متعاطفة مع الدول العربية ، لذلك فانها تحظى بثقتها . واضاف في محاضرة ألقاها في تل ابيب انه يتوقع تجارب خطيرة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة في المستقبل القريب « لان واشنطن ستواصل من غير شك محاولة تحسين علاقاتها مع الدول العربية ، وينبغي على اسرائيل ان تتصرف بشكل لا يجعل هذه الامور تتم على حسابها » .

* « رويتر » ذكرت ان المرضات الاسرائيليات يبلغ عددهن نحو ١٧ الف ممرضة اعلن اضرابا تحذيريا مدته يوم واحد مطالبات بتحسين اجورهن واحوال العمل . وتطالب المرضات بتخفيض ساعات العمل ساعة واحدة في اليوم وزيادة في اجورهن نسبتها ٧٥ بالمئة . وقد رفضت السلطات الطلبين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الدكتور **جورج أبلتون** ، المطران الانجليكاني ، زار **الحاخام**

شلوموجورين . وذكرت الاذاعة انه اعرب عن تقديره الكامل للمساعدة التي يتلقاها المسيحيون من الحكومة الاسرائيلية . وجاء في بيان نشره المطران ان **حسين بن طلال** اشتكى من تدنيس الاماكن المسيحية المقدسة في القدس وان المطران اجابه بان هذا الامر غير صحيح وان الحكومة الاسرائيلية تهتم بكافة الاديان وتحافظ بشدة على الاماكن المقدسة . وابدى المطران استعداده للتأثير على القائمين بالتبشير المسيحي بين اليهود كي يخففوا نشاطهم ، كما قالت الاذاعة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور دافيد كاهانا** ، حاخام الارجنتين ، بعث رسالة الى **احمد حسن البكر** طلب منه السماح لليهود العراقيين بالخروج من البلاد . واعرب الحاخام عن قلقه على مصير اليهود في العراق .

* « رويتر » ذكرت ان **تشي بانج في** ، وزير الخارجية في الصين الشعبية ، رحب في حفل عشاء بزيارة **الدكتور محمد حسن الزيات** الى بكين . وهاجم الوزير الصيني لاول مرة اسقاط الطائرات العسكرية الاسرائيلية للطائرة المدنية الليبية فوق صحراء سيناء المحتلة . واتهم اسرائيل بخرق القانون الدولي وارتكاب جرائم اعتداء جديدة . واتهم تشي في حديثه الدولتين الكبيرتين بمحاولة الابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الشرق الاوسط وذلك لتحقيق مصالحهم في تقاسم النفوذ في العالم . واعلن ادانة الحكومة والشعب في الصين للعدوان الاسرائيلي الوحشي وتأييدهما للشعب المصري والفلسطيني في نضالهما لاستعادة اراضيهما المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى موظفين في وزارة الخارجية الاميركية قولهم ان الانتخابات الاسرائيلية القادمة لن تشكل عقبة في طريق التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، وان الولايات المتحدة تتوقع ان يعتمد السياسيون الاسرائيليون في المعركة الانتخابية مواقف متصلبة . كما اعرب الدبلوماسيون عن اعتقادهم بان العلاقات الاسرائيلية - الاميركية زادت متانة عقب زيارة **جولدا مئير** ولا يرون ان الولايات المتحدة ستقوم باي نشاط لكسر الجليد في المنطقة .

* « برافدا » ندّدت بالمعونة الاميركية لاسرائيل ، واكدت ان هذه المعونة من الاسلحة والاموال خلال السنوات الاربع الماضية تجاوزت الى حد كبير جميع المعونات الاميركية خلال العشرين سنة قبلها . وتطرقت الصحيفة لزيارة **جولدا مئير** الى واشنطن فقالت انها هدفت الى الحصول على دعم اميركي للموقف الاسرائيلي المتشدد ازاء الدول العربية والحصول على المزيد من السلاح والمال .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في لندن صرحت بان سبب الجمود السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط هو عدم ثقة موسكو بنظام **محمد انور السادات** وبقدرته على تجاوز المصاعب . واضافت هذه المصادر انه على الرغم من البادرات المصرية فان السوفيات لا يريدون التورط مع المصريين خصوصا عقب ترحيل الخبراء السوفيات من القاهرة . وتعتقد هذه المصادر ان موسكو تستبعد اية امكانية لنشوب حرب حاليا بسبب موازين القوى كما انها تعتقد ان فرص السلام تكاد تنعدم .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** صرح في البرازيل بان على العرب والاسرائيليين ان يتعاونوا مع الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط . واضاف ان الجانبين لم يبديا استعدادا لذلك .

الاربعاء ١٤ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « الصياد » نشرت حديثا خاصا ادلى به **ياسر عرفات** وصف فيه اعمال منظمة ايلول الاسود بانها اعلان مدو عن يأس الفلسطينيين . وقال عرفات ان المؤامرات تحيط بالثورة الفلسطينية « هذه المؤامرة تتجسد بالحصار الذي يضيق على العمل الفدائي في مجال الحركة والفعل يوما بعد يوم » . وذكر عرفات انه كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يعنيه كما انه لا يمكن ان يوقف رجال ايلول الاسود عن القيام بعملياتهم . واضاف « فليوقفهم الذين يهمهم أمن العالم او اولئك الذين ينزعجون مما يقومون به من نشاطات ثورية » . وذكر عرفات انه رغم اعلان **اللواء جعفر النميري** عن وثائق لديه تثبت اشتراك عنصر او اكثر من فتح في عملية الخرطوم « فلست ارى في انضمام عناصر من فتح الى ايلول الاسود امرا عجيبا . ان يابانيين واتراكا وايرانيين مناضلين من كل بقاع الارض اشتركوا في عمليات ايلول الاسود . فهل يستغرب ان ينضم الى هذه المنظمة فلسطينيون وحتى فدائيون من سائر فصائل المقاومة » . كذلك ابدت « فلسطين الثورة » اشمئزازها من موقف **وليم روجرز** وطلبه اعدام فدائيي عملية الخرطوم .

وقالت الصحيفة ان « تقييمنا لاقتحام عدد من الشباب لمبنى سفارة واحتجاز عدد من الدبلوماسيين - سواء أكانوا مسؤولين مباشرة او بشكل غير مباشر - مرهون بالمطالب التي طرحها هؤلاء الشباب كشرط لاطلاق سراح الرهائن » . وأضافت الصحيفة « ولا نعتقد ان مطلب اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين بأي حال مطلب ارهابي » . كما ذكرت « وفا » ان **الفريق سعدون غيدان** وصل الى بيروت قادما من الخرطوم . وقد اجتمع مع ياسر عرفات وقادة المقاومة الفلسطينية وأطلعهم على محادثاته مع المسؤولين السودانيين بصدد حادث الخرطوم . وأعلن الوزير العراقي ان جعفر النميري أمر بايقاف جميع الحملات الصحفية والاذاعية ضد العمل الفدائي الفلسطيني . وقالت «الجمهورية» المصرية ان السودان تعهد بعدم التدخل في نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية . وأضافت الصحيفة ان هذا التعهد أعطي لرئيس مكتب م.ت.ف. في الخرطوم . ومن جهة ثانية ذكرت مجلة « ألف باء » العراقية ان العلاقات بين السعودية والمنظمات الفلسطينية توترت بعد حادث الاعتداء على السفارة السعودية في الخرطوم . وأضافت ان السعودية قررت اعادة النظر في وضع الفلسطينيين المقيمين لديها وارسال قوات من الحرس السعودي لحماية السفارات السعودية في الخارج .

* « فلسطين الثورة » علقت على الاحكام الصادرة على **ابو داوود** ورفاقه فقالت ان النظام الهاشمي أمام خيارين اولهما ان يتجاهل كل الثقل العالمي الى جانب قضية المعتقلين ويمضي في تنفيذ اعدامهم والثاني ان يخضع لهذا الضغط فيتراجع عن اغتيالهم « وفي تراجعه انتصار للارادة الشعبية داخل الاردن وخارجه » . وركزت الصحيفة على معاني عملية ابو داوود ورفاقه فقالت : أولا قبل الدخول نقطة الفصل بين الحسم والتردد في مجال الموقف من النظام الاردني . ثانيا : أعاد الدخول لجماهير الثورة الفلسطينية في الاردن ثقتها بطلائعها المسلحة وبأن هذه الطلائع لم تنس الاردن . ثالثا : انهيار حاجز الرعب الذي حاول النظام اقامته وتحوله الى حاجز رعب للنظام نفسه . رابعا ، حطم الدخول أسطورة الامن الاردنية التي حاول النظام أن يخلقها . خامسا : « ولعله في ترتيب الاهمية هو الاول وهو الاساس ، لقد جاء الدخول ليكرس ان عمان هي طريق القدس ، وان تحرير الاردن وعودته قاعدة للثورة ومنطلقا للتحرير هو وحده ضمانة استمرار نضالنا الثوري وضمانة تصاعده وضمانة ايصاله الى اهدافه » . هذا وذكرت « وفا » ان رابطة الطلبة الاردنيين في القاهرة أصدرت بيانا طالبت فيه الجماهير العربية بالعمل لوقف أحكام الاعدام الاردنية ضد مناضلي الثورة الفلسطينية وبالسماح للفدائيين بعبور الاردن الى الارض المحتلة . وفي وقت لاحق أذاعت وكالات الانباء ان **حسين بن طلال** أصدر في عمان قرارا بخفض أحكام الاعدام التي صدرت على محمد داوود عوده ورفاقه . وقد صدرت ارادة ملكية بذلك في رسالة وجهها الى **احمد الطراونة** ، رئيس الوزراء الاردني بالوكالة . وعزا حسين السبب في قراره الى العوامل الانسانية .

* « النهار » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. أقامت مهرجانا لمناسبة استشهاد **محمد محمود الاسود** ألقى فيه **أحمد اليماني (ابو ماهر)** ، عضو المكتب السياسي في ج.ش.ت.ف. وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف كلمة قال فيها « ان تصفية المقاومة مستمرة منذ القبول بمشروع روجرز في تموز (يوليو) ١٩٧٠ ومرورا بمجازر الاردن » . وأوضح ان المقاومة مستمرة في الاراضي المحتلة كلها . وهاجم الانظمة العربية في المغرب وتونس والسودان ومصر والاردن . ووصف السعودية بانها وكيلة الامبريالية . ودعا فصائل المقاومة للاستفادة من تضامنها أثناء الهجوم الاسرائيلي على مخيمي نهر البارد والبداوي . كما نشرت « فلسطين الثورة » من جهة ثانية ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عقبت على استشهاد محمد محمود الاسود ورفاقه بقولها ان ذلك « يعطي دليلا جديدا على ان بذرة المقاومة في شعبنا العربي الفلسطيني لا يمكن ان تموت » . وأضافت « لقد اصبح التلاحم بين قيادات الثورة وقواعدها على أرض النضال هو الضمانة الحقيقية لاستمرار الثورة وانتصارها » .

* « وفا » ذكرت ان العاصمة السورية شيعت **منصور عوض الهيبي** ، فدائي اغتالته السلطات الاسرائيلية المحتلة ، اثناء الانتفاضات التي قام بها المناضلون المعتقلون في سجن عسقلان .

* « فلسطين الثورة » ذكرت انه بين الابطال الذين قدموا انفسهم دفاعا عن الثورة الفلسطينية وجماهيرها في مخيمي نهر البارد والبداوي ، تسعة من الاتراك . وقد اصدر رفاق الشهداء من احرار تركيه بيانا تحت عنوان « عاشت وحدة الدم بين شعبينا » جاء فيه ان « شعبنا علاوة على استعداده لمقاومة الحراس الجبابرة للبوابة الغربية لاسيه فانه سيحمل السلاح ويقاتل ولن يترك الشعب الفلسطيني ، طليعة شعوب الشرق الاوسط العظيمة ، وحيدا » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان وفدا عسكريا

فلسطينيا برئاسة **ابو ماهر** ، عضو القيادة العامة لقوات العاصفة ، يقوم بزيارة الصين الشعبية حاليا وقالت الصحيفة ان الوفد يجري الاتصالات لتوطيد العلاقات بين الفلسطينيين والصينيين ، من منطلق الدعم الدائم الذي تبديه الصين تجاه الثورة الفلسطينية .

* « فلسطين الثورة » دعت الى الفرز في الانظمة العربية . وقالت « ان الثورة الفلسطينية التي تطرح نفسها على انها احدى القطاعات الهامة المجابهة للغزوة الصهيونية الامبريالية تحدد تعاملها اذن مع هذه الانظمة بمقدار شعور هذه الانظمة للغزوة الصهيونية الامبريالية ومدى عزمها واستعدادها لمجابهتها والتصدي لها » . وأضافت الصحيفة قائلة « اننا لسنا من دعاة فتح المعارك في الفراغ ، فلقد دعونا الى العمل العربي الجدي الثوري من أجل المعركة ... وباركنا كل جهد من أجل تنقية الاجواء العربية لحساب المعركة وليس على حسابها ولمنع تمرير الحلول الاسرائيلية الاميركية في المنطقة » .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان **روحي الخطيب** ، أمين القدس المحتلة المبعد ، صرح في عمان بأن الاهالي العرب في المدينة المقدسة سيفوتون على سلطات الاحتلال دعوتها المشبوهة والمكشوفة الى منح العرب مزيدا من الحكم الذاتي في القدس ومحاولتها استمالة عرب القدس وحملهم على الاشتراك في الانتخابات البلدية المقبلة . وقال ان دعوة **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ، ذات اهداف ثلاثة :الاول اعلامي مغلف بطابع انساني والثاني حملة تمهيدية للانتخابات البلدية يوجهها كوليك لاستمالة عرب القدس والثالث سياسي يكرر فيه تمسك سلطات الاحتلال بالقدس الموحدة. وهاجم الخطيب المظاهر التي تحاول السلطات الاسرائيلية الاختفاء وراءها لاظهار وجه متسامح للاحتلال .

* « هآرتس » تحدثت عن مشروع جامعة عربية في الضفة الغربية فقالت ان لجنة تحضيرية مؤلفة من شخصيات عربية من الضفة الغربية عنيت بموضوع انشاء الجامعة العربية . وان هذه الفكرة حظيت بتشجيع **ييجال آلون**. وقداعد اعضاء اللجنة التحضيرية نظاما لتأسيس الجامعة توزع بموجبه مؤسسات الجامعة على بعض مدن الضفة . وستكون كلية العلوم الدقيقة في رام الله وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في نابلس وكلية العلوم الطبيعية والزراعة في طولكرم، بالاضافة الى معهد الدراسات الاسلامية الذي أقيم في السنة الماضية في الخليل . وذكرت الصحيفة ان اللجنة التحضيرية تقوم الآن بجمع الاموال والبحث عن محاضرين . وأضافت الصحيفة انه « بعد تخبطات بشأن اسم المؤسسة اتفق على ان تدعى « الجامعة العربية » وليس « الجامعة الفلسطينية » خوفا من ان يثير هذا الاسم التحفظات سواء في اسرائيل أو في الاردن » . وقالت الصحيفة ان النظام ينص على ان الجامعة لن تعالج مواضيع سياسية بل شؤونا أكاديمية فقط .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من فلسطين المحتلة تفيد ان السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراءات هدفها تعميم الامراض بين الفلسطينيين وذلك بزيادة الاعباء المالية عليهم ، ومنع التطبيب المجاني في عيادات الضفة الغربية المحتلة التي كانت مخصصة لهذا الامر، ومضاعفة الرسوم في أقسام الاشعة والمختبرات.

* « المحرر » ذكرت ان عمال وكالة الغوث الدولية في نابلس بالضفة الغربية المحتلة ، اضربوا عن العمل احتجاجا على عدم تلبية الوكالة طلبات موظفيها لتحسين اوضاعهم المعيشية . وقالت الانباء الواردة من الضفة المحتلة ان اعلان موظفي وعمال نابلس الاضراب هو الخطوة الاولى لاضراب شامل في جميع مناطق الضفة الغربية المحتلة .

* « المحرر » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية نشطت صباح أمس بالتحليق فوق كفرشوبا وراشيا ، بينما كانت اثنتان من طائرات الهليكوبتر تحلقان على امتداد الطريق الواقعة بين عيترون وبليدا وتثير مخاوف المواطنين من شيء تعده اسرائيل ضد لبنان . وفي رامية عزز الاسرائيليون نقاط مراقبتهم الواقعة في تلة رامية وزودوها بكشافات ضوئية في الوقت الذي بدأت فيه حركة عمل جديدة بالقرب من بلدة عيتا الشعب حيث باشرت الجرافات الاسرائيلية بشق طريق جديدة هناك تصلها بالطريق التي اقامتها مؤخرا .

* اذاعة « صوت فلسطين » من القاهرة نسب الى « و.ص.ف. » ان قنبلة يدوية قد انفجرت في عمان قبل يومين في مجرى نهر جاف بالقرب من القصور الملكية . وأضافت الوكالة ان السلطات الاردنية أعلنت ان القنبلة انفجرت بفعل الحرارة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صائب سلام** كرر في الرباط تأكيده ان لبنان سيظل مخلصا للقضية الفلسطينية وسيعامل الشعب الفلسطيني بكل اخوة. وقال « ان بلاده تضع كل الامكانات التي لديها تحت تصرف الاشقاء الفلسطينيين لتساندهم في نضالهم الذي يخوضونه من أجل استرجاع حقوقهم المغتصبة». وأضاف سلام ان « اسرائيل تشكل خطرا ليس على البلدان العربية المجاورة لها فحسب بل على جميع البلدان العربية الاخرى أيضا من حيث ان مصيرها مرتبط معا » .

* صحيفة «العمل» التونسية علقت على التظاهرات الطلابية أمس فقالت ان اشاعات راجت في بعض الاوساط الطالبية مفادها ان السلطة التونسية قررت طرد عدد من الطلبة الفلسطينيين من تونس .وأضافت الصحيفة ان المصادر التونسية المأذونة تنفي نفيا باتا هذه الشائعة وتؤكد ان أي قرار من هذا القبيل لم يتخذ ضد أي فلسطيني .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** بعث رسائل الى وزراء خارجية الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية دعاهم فيها الى اجراء مباحثات مستعجلة حول التطورات الاخيرة المتعلقة بحركة المقاومة الفلسطينية. ودعا الى تخفيف حدة التوتر بين حركة المقاومة وحكومتي **السودان والاردن** .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان الدول العربية اتهمت السلطات الاسرائيلية بانتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة . فقد انتقد مندوبو مصر وتونس ولبنان اسرائيل في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة . وأكدوا على وضع القدس ومحاولات الاسرائيليين تغيير وجهها التاريخي .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في لقاء مع شباب في ايلات اثناء احتفالات مرور ٢٤ عاما على احتلالها ان اسرائيل ستكون مستعدة للاعتراف بسلطة **حسين بن طلال** كمشرف على الاماكن المقدسة للمسلمين ولكنها لن توافق أبدا على أي تقسيم أو على سيادة أردنية على أي قسم من القدس . وقالت مئير ان اسرائيل مصرة على رأيها بعدم التحرك من شرم الشيخ بأي حال من الاحوال « فلقد اعتمدنا مرة على تعهدات الدول الكبرى والامم المتحدة وهذه المرة تعلمنا من التجارب وسنعتمد فقط على قوتنا الذاتية للمحافظة على حرية الملاحة في المضائق . وكررت مئير ان زيارة **حسين بن طلال وحافظ اسماعيل** الى الولايات المتحدة لم تأت بأي أمور جديدة ولم يطرأ أي تقدم في وجهة نظرهم .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ابا ايبن** تحدث في برنامج تلفزيوني في فيينه فقال « اذا رغب الاتحاد السوفياتي في تقويم موقفه ، وأعاد اتصالاته باسرائيل وانتهج سياسة متوازية في الشرق الاوسط فانه يستطيع ان يؤثر بشكل أكبر في شؤون الشرق الاوسط». وأضاف « ان الاتحاد السوفياتي يخطيء في اعتباره لمصالحه الآنية ووضعها فوق دوره العالمي الذي يمكن ان يلعبه». وذكر ايبن ان مفتاح الحل في أزمة الشرق الاوسط يكمن بين يدي الولايات المتحدة الاميركية . وفي مؤتمر صحفي عقده في فيينا واصل ايبن حملته على لبنان وأعلن ان « أمر اغتيال الدبلوماسيين الاجانب في الخرطوم جاء من بيروت حيث هناك مكاتب على اتصال مع فدائيي أيلول الاسود » . وزاد « يبدو لي مناسبا ان تجري الدول الكبرى والدول المعنية محادثات مع لبنان حول هذه المسألة » . وذكر ايبن ان عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي اليهود والذين عادوا من اسرائيل بعد وصولهم اليها يبلغ الصفر . وأكد ايبن ان اسرائيل ستقدم مع مرور الوقت تنازلات اقليمية كبيرة للدول العربية . ودعا ايبن الدول الاوروبية الى عدم التوسط في نزاع الشرق الاوسط بل الى استخدام تأثيرهم لحمل العرب على تحقيق مبدأ المفاوضات بين الفريقين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث في تل ابيب امام ممثلين عن القرى التعاونية الزراعية فقال ان « اسرائيل لا تنوي ضم لبنان اليها . انني لست من محبذي هذه الفكرة ، ولكن علينا اتخاذ اجراءات احتياطية للدفاع عن انفسنا » . وذكر ديان انه يفضل الاستمرار في الوضع الحالي على الموافقة على تسوية جزئية تعني انهاء حالة الحرب دون اتفاقية سلام وعلاقات دبلوماسية وعلى ان ينسحب جيش الدفاع الاسرائيلي الى الحدود السابقة . واضاف ديان قائلا « ينبغي علينا ان نكون متيقظين في كل لحظة وان نترقب الشروط العربية لعقد سلام معنا، لان السلام هو المشكلة الاولى بالنسبة لنا » . وذكر انه لم يطرأ تغير جذري في العلاقات مع الولايات المتحدة وبميزان القوى ، « فان اسرائيل تستطيع الصمود على الاقل لغاية نهاية السبعينات والانتصار في الحرب . ولكن علينا ان لا نبقى في اثناء ذلك مكتوفي الايدي ، بل ان نعمل على الاستيطان في كافة المناطق وبتخطيط حكومي معقول » .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيرس** حذر في تل ابيب من القيام باية اعتداءات على الخطوط الجوية والبحرية الاسرائيلية . وقال بيرس ان «اسرائيل لن تذعن لاية هجمات على مواصلاتها الجوية والبحرية وان على العرب ان يميزوا بين وسائل المواصلات وخطوط الجبهة » . واضاف في حديث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس عشر الاسرائيلي للطيران والملاحة الكونية ان الحربين العربيتين الاسرائيليتين في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ نشبتا

بسبب اغلاق المسالك البحرية امام اسرائيل . واضاف انه سيأتي اليوم الذي تتوقف فيه الطائرة في مطار عربي وهي في طريقها الى اسرائيل . واضاف « هذا اليوم سيأتي اقرب مما يتوقعه الناس » . وقال ان الدول العربية تطور خدماتها الجوية ولا بد ان يصلوا الىادراك المصلحة المشتركة معنا في الحفاظ على أمن المواصلات . وتحدث بيرس عن حادث الطائرة الليبية فقال انه توقع وصول لجنة دولية من المنظمة العالمية للملاحة الجوية المدنية واعرب عن استعداد اسرائيل وقتها لاعطائها كافة المعلومات لديها عن الحادث . واضاف ان المعضلة برزت بان المنظمة ترى الحادث من وجهة تقنية مع انه قضية سياسية . وذكر ان هذه المأساة يجب ان تبحث من خلال تهديد الفدائيين بتدمير طائرة مدنية فوق مدينة اسرائيلية .

* «معاريف» ذكرت ان وزارة الخارجيةالاسرائيلية اصدرت كراسا بعنوان « ازمة الطاقة والسياسةازاء اسرائيل» . جاء فيه ان علىاسرائيل ان تقنعالولايات المتحدة بان « الافتراض القائل انه يمكن تأمين مصالح النفط الغربية في الدول العربية بتحول سياسيالى غير مصلحة اسرائيل هو خاطيء في اساسه » . وان المساعدة « على خلق الانطباع بانه يمكن اخضاعالدول الغربية الكبرى باحتكار منابع النفط ، تؤدي الى مزيد من الضغوط ، وابتزاز لا نهاية له . وسيكون هذا الامر بالنسبة الى دولة كبرى كالولايات المتحدة بمثابة تنازل عن مركزها العالمي ... » وذكر الكراس ان « الاهتزازات الشديدة التي اصابت صناعة النفط في الشرق الاوسط وتجارة النفط الدولية ، في السنوات الاخيرة نتجت عن عوامل مختلفة ، وليست بسبب الصراع العربي ــ الاسرائيلي » . واضاف الكراس ان سلاح النفط لم يكن فعالا « في المرتين اللتين حاولت الدول العربية فيهما استخدامه في مجال الصراع ضد اسرائيل ، في اثناء ازمة السويس ١٩٥٦ وفي اثناء حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، فقد كانت تلك عمليات استعراضية باءت بالفشل » . وذكر الكراس ان ضمان تدفق النفط الى الغرب هو مستقبل الحكم الموالي في شبه الجزيرة العربية . ودعا الى تغطية عجز الولايات المتحدة الاميركية النفطي بالاعتماد على مصادر غير عربية .

* « رويتر » ذكرت ان حزب العمل الاسرائيلي اصدر بيانا رسميا في تل ابيب انتقد فيه بشدة مواقف الشباب في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني ، ووصفها بانها معادية لاسرائيل . وذكر البيان انه رغم ايضاح بيان رسمي من الحزبالالماني فان القرارات التي اتخذها تهدد بازالة الوجود الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان **بنحاس سابير** صرح في القدس بانه لا يوجد مبرر اقتصادي لاقامة ميناء بالقرب من مدينة رفح في شمال سيناء المحتلة . وابلغ سابير اجتماعا لنادي المهندسين ان تطوير مناطق اخرى يحتل الاسبقية مع اي مشروع لاقامة هذا الميناء .

* « وفا » ذكرت ان صحيفة « كورير ديلاسبيرا » الايطالية كشفت منذ يومين ان **الدكتور ستيفان بودنسكي** ، طبيب اسرائيلي ، صرح لها بان زملاء له من الاطباء الاسرائيليين فيقسم الولادات فيمستشفى مدينة نهاريا في فلسطين المحتلة قاموا بتعقيم نساء عربيات اثناء اجراء عمليات ولادة قيصرية لهن طيلة الشهور الماضية . وقالت الصحيفة ان بودنسكي ابدى استعداده لتكرار التهمة في اي مؤتمر طبي او لدى اي جهة تتولى التحقيق في هذه الجريمة ضد الانسانية .

* « المحرر » ذكرت ان حقيقة قصة انسحاب اسرائيل من مستعمرة نحال يام العسكرية علىساحل سيناء ، تكمن في ان المستعمرة انشئت لاستغلال الثروة السمكية في بحيرة البردويل ولما فشل العسكريون في التجربة استبدلوا بمجموعة من المدنيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان تظاهرة كبيرة جرتفي القدس تضامنا مع اليهود في البلاد العربيةاشتركت فيها جموع من الطلاب جاؤوا منجميع انحاء البلاد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجموعة ضخمةمن المهاجرين اليهود السوفيات وصلت الى مطار اللد صباح اليوم . وقد جاءت هذه المجموعة منفيلنوس وتشيرنوفيك وأديسا وكييف ومينسك وريجا وطشقند .

* « نيويورك تايمز » ذكرت في نبأ خاص بها ان المسؤولين في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الاميركيتين أفادوا بان **ريتشارد نيكسون** تعهد امام **جولدا مئير** في البيت الابيض بان تبيع الولايات المتحدة اربعة اسراب من الطائرات العسكرية النفاثة الى اسرائيل وان تساعدها فيانتاج طائراتها الخاصة بها . وذكر الرسميون ان العدد الصحيح وميعاد التسليم للصفقة لم يتم الاعلان عنهما . ولكنهم اضافوا ان المخططات الاولية ترمي الى تسليم ٢٤

فانتوم ف ــ ٤ و ٢٤ طائرة خفيفة من طراز أ ــ ٤ خلال عامين بدءا من كانون الثاني (يناير) . وذكر هؤلاء الرسميون ان الصفقة الجديدة تضاف الى الاتفاق الاميركي ــ الاسرائيلي للعام ١٩٧١ والذي بموجبه تحصل اسرائيل على ٤٢ طائرة فانتوم فــ٤ ونحو ٨٠ طائرة أ ــ ٤ . اما المعونة الفنية فسيكون مجالها انتاج الطائرة السوبر ميراج الاسرائيلية المأخوذة عن طائرة الميراج الفرنسية .

* (أ.ب) ذكرت ان مصادر مطلعة في واشنطن قالت ان **ريتشارد نيكسون** قد يكلف **هنري كيسنجر** بالبحث في كيفية الخروج من الجمود الذي يكتنف الموقف غير القابل للتفاوض بين اسرائيل والدول العربية ، وان نيكسون اوضح انه لا يرغب في اكثر من « تحقيق تحرك ما من الجمود » في الشرق الاوسط . ويرى الامريكيون ان فعالية سلاح النفط في هذا الموقف امر مشكوك فيه لان معظم الدولالمنتجة للنفط ان لم تكن كلها سوف تتردد كثيرا في وقف تصدير النفط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جورج شولتز** ، وزير الخزانة الاميركي ، عقد مؤتمرا صحافيا في موسكو اعرب فيه عنتفاؤله بالنسبة الى فرض ازالةالعقبات التي تعترض الاتفاق التجاري التي من بينها الخلاف حول هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . ورفض شولتز الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان الزعماء السوفيات ابلغوا رغبتهم في خفض الغاء الضريبة على الهجرة .

* « الانوار » ذكرت ان **نورمان داسي** ، الصحفي والكاتب الامريكي ، دعا **ريتشارد نيكسون** في رسالة بعثها اليه ، الى الاسراع بالعمل على اعادة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه . وقال ان المصلحة العليا للولايات المتحدة تتطلب القيام بضغوط كافية من اجل تحقيق العدالة في الشرق الاوسط لكييعود السلام الى المنطقة .

الخميس ١٥ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، يرافقه **عبد اللطيف ابو حجلة** لدى وصولهما من القاهرة يحملان رسالة خاصة من **محمود رياض** . وعلمت الوكالة ان الرسالة تتعلق بالوضع العربي الراهنبصورة عامة وبالاتصالات التي تمت بشأنذيول احداث الخرطوم . ونسبت « أ.ش.أ. » الىمحمود رياض اعلانه في القاهرة ان حكومة السودان تقول ان موقفها لم يتغير من المقاومة الفلسطينية ولكنها ترى ان من الضروري جلاء بعض الامور والملابسات لحادث الخرطوم . وقال رياض في مؤتمر صحافي عقده بهذا الخصوص ان السودان اكد بأن تأييده لفلسطين لا حدود له وسيستمر بكل صوره الماضية .

* « وفا » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في الثورة الفلسطينية صرح بان **ياسر عرفات** نفى ان يكون قد اعطى مجلة « الصياد » اللبنانية اي تصريح عنحادث الخرطوم الاخير . واتهم الناطق المجلة باختلاق التصريح . واهاب بالصحافيين العرب ان يكونوا في مستوى المسؤولية . واكد انه لا علاقة لحركة فتح او م.ت.ف. معمنظمة ايلولالاسود . وقد نشرت «وفا» تحليلا سياسيا علقت فيه على قرار **حسين بن طلال** تخفيض احكام الاعدام على الفدائيين فقالت « ان قرار تخفيف حكم الاعدام على **ابو داوود** ورفاقه لم يكن قرارا ملكيا وانما كان بسبب القرار الجماهيري العربي والعالمي الذي ضغط بكل ثقله لانقاذ حياة المناضل ابو داود ورفاقه » . واكدت الوكالة ان « نظام الملك العميل من وجهة نظر الشعبالفلسطيني هو في موقعه المعادي الذي لم يبرحه ولم يتزحزح عنه » . كما ذكرت « المحرر » ان الطلاب العرب في مدينة تور الفرنسية اصدروا بيانا عن المؤامرة التي تحاك ضد المقاومة الفلسطينية ودور الحكم الاردني فيها . واحتج الطلاب بعنف على اعدام الفدائيين في الاردن وكذلك على قرار الاعدام بحق ابو داود .

* « الحياة » ذكرت ان عدة طائرات اسرائيلية خرقت جدار الصوت فوق بلدة حولا عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس ثم اتجهت جنوبا شرقا نحو الاراضي المحتلة . ومساء امس اطلقت عدة صواريخ باتجاه الاراضي المحتلة المتاخمة للمنطقة الوسطى في الجنوب . وتسلل نحو اربعين جنديا اسرائيليا الى خراج بلدة صديقين (قضاء صور) وقاموا بعمليات تفتيش عنالفدائيين ثم انسحبوا الى داخل الاراضي المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الناطق العسكري في تل ابيب صرح بان ثلاثة من عرب فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ قتلوا وجرح آخر عندما اصطدمتسيارة كانوا فيها بلغم قربالحدود الشمالية. وكانالاربعة

وهم من قرية ابو سنان القريبة من عكا في رحلة صيد عندما انفجر اللغم المزروع في طريق ترابي قرب كيبولا « ماتسوفه » الواقع في الشمال . وقالت مصادر عسكرية انه يعتقد بان اللغم من نوع صيني وقد زرع حديثا .

* « لوريان ـ لوجور » ذكرت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة اصدرت بيانا في بيروت قالت فيه ان قوات الامن اللبنانية اعتقلت تسعة من عناصرها . وذكر البيان ان اللبنانيين اطلقوا سراح اربعة منهم بعد التحقيق معهم ، واحتفظوا بالباقين . ووصف البيان حالتهم فقال انهم يعاملون بشكل سيء وغير انساني . وطالبت الجبهة باطلاق سراحهم والحؤول دون وقوع احتكاك او اشتباك بين الفرقاء المعنيين .

* اذاعة « صوت فلسطين » من القاهرة نسبت الى مصادر صحفية اجنبية في مدينة القدس ان خمسة اسرائيليين قتلوا واصيب عدد آخر نتيجة لحادث غامض وقع في سيارة باص تابع لشركة ايجد الاسرائيلية على الطريق الرئيسي في صحراء النقب . واضافت الاذاعة ان المصادر الاسرائيلية اعلنت فيما بعد ان الحادث نجم عن وقوع تصادم بين الباص وسيارة شحن .

* « وفا » ذكرت ان الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين اصدرت بيانا في دمشق اكدت فيه ان الحصار الذي تحاول القوى الامبريالية والصهيونية فرضه على الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة انما يستهدف تصفية القضية الفلسطينية . وندد البيان بالقوى المتآمرة في المنطقة العربية وبالحلول الاستسلامية والتصفوية ، كما استنكر محاولة تشويه العمل الوطني الفلسطيني خاصة بعد حادث الخرطوم .

* « أ.ش.أ. » ذكرت انها علمت بان قيادة الجيش اللبناني اجرت اتصالات مع قيادة حركة المقاومة الفلسطينية محذرة اياها من قيام الفدائيين باي نشاط على الحدود الجنوبية او عبرها . واضافت الوكالة ان التحذير جاء تحسبا من قيام اسرائيل بعدوان جديد على لبنان وكي لا تتخذ من هذا العمل مبررا للعدوان .

* « رويتر » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ألقت القبض على مجموعة من العرب من طلبة المدارس الثانوية في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة . واضافت الوكالة ان السلطات المحتلة اتهمتهم بانشاء خلايا لتنظيم سياسي وتوزيع منشورات **معادية للاحتلال** باسم منظمة ايلول الاسود . وقد اعلن ناطق رسمي العثور على قنابل مولوتوف اثناء حملة التفتيش كما وجدت منشورات اخرى .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **سعد العبدالله السالم الصباح**، وزير الداخلية والدفاع الكويتي، اكد ان البترول هو احد الاسلحة الكثيرة التي يمكن ان تلقى في ميزان القوى كالممرات الجوية والبرية والمواقع الاستراتيجية . واعلن ان الكويت تدعم العمل الفدائي لتحرير الارض العربية المحتلة .

* « دايلي ستار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** صرح بان اسرائيل تحاول تحويل انتباه الرأي العام العالمي عن مواقفها السلبية الهادفة منع اي تقدم في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط وذلك بمهاجمتها لبنان . واكد ابو حمد ان هذا الموقف بدا جليا في هجوم **ابا ايبن** الاخير على لبنان . واضاف ابو حمد ان اسرائيل هي آخر دولة في العالم تستطيع تحديد معايير للحضارة . وذكر انه يجدر بالملاحظة ان الارهاب ادخل الى منطقة الشرق الاوسط على يدي الصهيونية نفسها وذكر باعمال الهاجاناه وارجون وشتيرن .

* « النداء » نشرت رسالة تعزية بعثتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى ج.ش.ت.ف. باستشهاد قيادة قطاع غزة . واعربت الرسالة عن الاعتزاز والفخر بالمناضلين . وقالت ان الاستشهاد يأتي « في الفترة التي تتكالب فيها الرجعية العربية في السعودية والسودان والاردن ضد المقاومة الفلسطينية انتقاما منها لصمودها ومحاولة لارضاء الاميركيين والثأر لضحاياهم في عملية الخرطوم » . واعتبر البيان الاستشهاد تأكيدا جديدا على تصميم المقاومة على الصمود بوجه مخططات الاستسلام والذل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في اجتماع عقدته نقابة الاطباء بتل أبيب انه ينبغي الاستعداد لاستيعاب عدد كبير من المهاجرين يحتمل ان يبلغ المليون يهودي خلال عشرة اعوام . وذكر ان الافضلية في سلم الاولويات هي لتحقيق السلام الدائم ثم « انقاذ » يهود الدول العربية والاتحاد السوفياتي والقضاء على الفقر في المجتمع الاسرائيلي . ودعا الى تطوير حركة بداية المفاوضات التي ستجلب بعدها تقدما آخر نحو السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، زعيم حزب حيروت وعضو الكنيست الاسرائيلي ، قال انه « ينبغي علينا الاستعداد لهجوم مضاد دائم على منظمات المخربين ، بدل اتباع اسلوب الانتقام » . وقال ايضا ان الفدائيين ليسوا ثوريين ، بل هم تابعون لدول ويبرهن على ذلك خطاب رئيس السودان الذي قال ان بلده منحهم كل مساعدة ممكنة . وكرر بيجن معارضته للتنازل عن مناطق محتلة وقال ان اعادة بعض المناطق تعني سيطرة الفدائيين على مدن الضفة الغربية ووقوع المدن الاسرائيلية هدفا لصواريخهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الياشيف بن هورين** ، السفير الاسرائيلي في **المانيه الاتحادية** ، صرح بان بلاده مهتمة بتطوير الاتصالات بين منظمات الشبيبة بين الطرفين . واعرب السفير عن خيبة امله من موقف عدة مجموعات سياسية في المانيه الغربية بسبب مواقفها من ازمة الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المجلس القطري « لحركة ارض اسرائيل الكاملة » اغلق ابوابه في قرار احتجاجي ضد تقليص اعمال البناء في كريات اربع . ويقول الاحتجاج ان قضية كريات اربع تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب في ان تحول الخليل بسرعة الى مدينة اسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان خمسة من اعضاء حركة اليسار الاسرائيلي الجديد (سياح) اختاروا السجن عندما حكم عليهم بالسجن ٦ اشهر او دفع غرامة ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل والولايات المتحدة تنويان بناء ثلاثة مصانع لتحلية المياه يكون واحد منها في الولايات المتحدة . وستستخدم المصانع طريقة اسرائيلية جديدة لازالة الملوحة من الماء لاستخدامه في الري والشرب . وقال **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة والتنمية الاسرائيلي ، امام الكنيست ان العمل بدأ في ميناء ايلات في اقامة واحد من هذه المصانع بموجب اتفاق تعاون وقعته اخيرا الحكومتان بالاحرف الاولى .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان مصادر مطلعة في تل ابيب صرحت انه كان من المقرر ان تظل اتفاقية السلاح الجديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل سرا لا تذاع تفاصيله . وقالت هذه المصادر ان الدوائر الرسمية الاسرائيلية شعرت بالدهشة لتسرب انباء الصفقة الى صحيفة « نيويورك تايمز » .

* « هآرتس » علقت على المساعدات التقنية الاميركية في انتاج الطائرات الحربية الاسرائيلية فقالت ان هذه المساعدات ربما كانت بمستوى اهمية الشحنات الاميركية الجديدة من طائرات الفانتوم وسكاي هوك . واضافت الصحيفة « ان برنامج المساعدات يضمن استمرار تزويد اسرائيل بطائرات حربية حتى بعد اكمال الشحنة القادمة من الطائرات الاميركية وعددها ٤٨ طائرة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مسؤولين في السفارة الاسرائيلية في فيينه صرحوا بان **ابا ايبن** زار **الكاردينال فرانز كوينج** ، رئيس اساقفة فيينه الكاثوليكي ورئيس امانة الفاتيكان لشؤون غير المسيحيين . وذكرت الوكالات ان من المعتقد تركز المباحثات التي استمرت ربع ساعة على مشكلة القدس والاماكن المقدسة . كما ذكرت الوكالات ان ايبن زار قصر شاناو حيث يقيم اليهود السوفيات مؤقتا في طريقهم للهجرة الى فلسطين المحتلة .

* مجلة « الصياد » اللبنانية ذكرت ان حكومة ايران تستضيف **مارسيل طوبياس** ، احد قادة المظليين الاسرائيليين . وقالت المجلة ان المعتقد ان هذه الزيارة التي دخلت اسبوعها الثالث ليست بمنأى عن تأسيس وحدات للمظليين الايرانيين للقيام باعمال عسكرية في منطقة الخليج العربي والبحر الاحمر .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء السوفياتي ، دعا في ايران الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقد اعلن كوسيجين ذلك خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه **عباس امين هويدا** ، رئيس وزراء ايران . وقال كوسيجين ان انسحاب الاسرائيليين هو احد الشروط الواضحة لتحقيق سلام في الشرق الادنى . واضاف قائلا ان موقف اسرائيل العدواني خلق خطرا حقيقيا في المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية نشرت كتابا تضمن الاتفاقات سارية المفعول التي عقدتها الولايات المتحدة مع دول العالم المختلفة . وتبين انها عقدت ٣٨ اتفاقية مع اسرائيل ، اولاها كانت في « يوم الثورة المصرية . ففي الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢ ، وقع على اتفاقية دفاعية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وهذه الاتفاقية ما زالت سارية المفعول حتى اليوم » . ومن الاتفاقيات ايضا اثنتان في مجال الطاقة الذرية .

* « لندن تايمز » ذكرت ان دائرة الطيران المدني الاميركية حذرت شركات الطيران الاميركية والاجنبية . بتوقع هجمات فدائية يقوم بها اشخاص متنكرون بثياب رجال دين او نساء . وقالت بعض المصادر ان تقريرا سريا بهذا الخصوص اورد ان الفدائيين سينسفون طائرة ركاب اميركية او اسرائيلية او

يستولون عليها انتقاما لاسقاط طائرة الركاب الليبية المدنية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٧٤ شيخا اي نحو ثلاثة ارباع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي انضموا الى تأييد اقتراح **هنري جاكسون** الذي يقضي بربط منح الافضلية في التجارة الخارجية الاميركية الى الاتحاد السوفياتي برفع الاخير لضريبة التعليم ومنح حرية الهجرة لليهود السوفيات .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من بروكسل ان لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ البلجيكي صوتت امس ضد اقتراح لبناء مصنع اسرائيلي للطائرات في بلدة لييج .

* « البعث » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عن زيارة قام بها من دمشق وفد حزب الاتحاد الشعبي الافريقي في زمبابوي (زابو) وتباحثه مع لجنة تضامن الشعوب الاسيوية — الافريقية في دمشق واعرب فيه الجانبان عن رؤيتهما بان ثمة تماثلا بنيويا بين كل الانظمة العنصرية المزروعة في فلسطين وزيمبابوي وجنوب افريقيه وناميبيه . واكد وفد زابو تأييده للنضال الذي يقوم به الفلسطينيون .

* « أ.ب. » ذكرت ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة شجبت للسنة الثانية على التوالي جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي المحتلة . وذكر القرار ان اللجنة تعتبر الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في هذه الاراضي «جرائم حرب واهانة للانسانية » .

الجمعة ١٦ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « لندن تايمز » ذكرت ان السلطات الفرنسية ألقت القبض على **عمر طباب** ، أردني عمره ٢٩ عاما، **ورائد طلب** ، أردني الجنسية عمره ٢٥ سنة قالت « و.ص.ف » انه يدعى **محمد السحار** من غزة ويعتقد انه عضو في فتح ، في سيارة قرب مدينة بريانسون في جنوب شرق فرنسه ووجدت معهما متفجرات وصواعق لها مع اجهزة توقيت منقولة من دمشق الى باريس بهدف مهاجمة السفارة الاردنية هناك ، كما قالت مصادر الشرطة الفرنسية .

* « رويتر » نقلت من نيويورك ان مكتب التحقيق الاتحادي في الولايات المتحدة يجري أوسع مطاردة بحثا عن **خالد دحام الجواري** ، مواطن عراقي ، مطلوب لعلاقته بزرع قنبلة في مطار كينيدي الدولي في الاسبوع الماضي وضعت ليصادف انفجارها وصول **جولدا مئير** الى المطار . وقالت الوكالة ان مسؤولا أميركيا صرح بان القنبلة كانت مزيجا من متفجرات بلاستيكية وبترول وغاز . وهي واحدة من ثلاثة عثر عليها خارج مؤسسات اسرائيلية ولم تنفجر بسبب أخطاء فنية .

* « وفا » قالت ان مراكز الرصد العسكرية التابعة للثورة الفلسطينية في جنوب لبنان أفادت عن تحشدات لآليات الجيش الاسرائيلي بوجود عدة مراكز تجمع خصوصا في مواجهة منطقة العرقوب .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان م.ت.ف. عينت **أبو خليل** ممثلا لها في دكار . واضافت الوكالة ان مكتب المنظمة هناك قد افتتح منذ التاسع من شباط (فبراير) الماضي .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **كمال جنبلاط** اجتمع في مكتب م.ت.ف. في بيروت مع قادة حركة المقاومة. وقد صرح **كمال ناصر**، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ان الجميع عرضوا الوضع في الشرق الاوسط وأوضاع الثورة الفلسطينية في ضوء التطورات الاخيرة وان وجهات النظر كانت متقاربة .

* « وفا » ذكرت ان قوات الاحتلال الصهيوني لا تزال تقوم بحملات ارهابية في انحاء مختلفة من قطاع غزة . وقالت الوكالة انه تم حتى الآن اعتقال عشرات الشبان معظمهم من الطلبة في المدارس الاعدادية والثانوية . هذا وقد نشرت « الى الامام » انها تلقت تقريرا خاصا من قطاع غزة المحتل يؤكد ان السلطات الاسرائيلية تعمل بشكل مكثف على تنفيذ مخطط يهدف الى تصفية العناصر الوطنية وخاصة الشباب باغرائهم بالمال والعمل وبنشر جو الشكوك وزعزعة ثقة السكان بأنفسهم وذلك لحملهم على الهجرة الى أميركه واستراليه. وأضاف التقرير ان الاسرائيليين يمارسون في القطاع المحتل كل أساليب الحرب النفسية ضد السكان العرب . واتهم التقرير استراليه والولايات المتحدة الاميركية على العمل بتنسيق مع السلطات الاسرائيلية لتهجير السكان العرب من فلسطين المحتلة.

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان مستشار وزير العمل لشؤون المناطق العربية المحتلة أعلن في القدس ان عدد المستخدمين من أبناء المناطق الذين يعملون في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ بلغ ٥٧ ألف مستخدم منهم نحو ٤٠ ألفا يعملون بواسطة مكاتب العمل . وأضاف ان نحو ٢٠ ألفا منهم يعملون في فرع البناء و ٦٥٠٠ في الزراعة و ١١ ألفا في فرع الصناعة والباقي في فروع

مختلفة . وأشار الى ان معدل الاجر اليومي للمستخدم من المناطق المحتلة بلغ ٢٢ ليرة يوميا . وقال ان ضريبة الدخل وضريبة التأمين الاجتماعي التي تجبى من عمال المناطق تبلغ نحو عشرة ملايين ليرة سنويا .

* « هآرتس » نشرت في أربع حلقات دراسة عن مراكز الاستيطان اليهودي بين القدس والخليل المحتلتين. جاء فيها انها كيبوتسا كفار عتسيون وروش تسوريم ، وكذلك مركز اقليمي ألون شفوت ونواة مدينة هي كريات أربع . وذكرت الصحيفة ان ٨٠٠ نسمة فقط يسكنون كريات اربع. ويوجد عرب كثيرون يعملون في البناء داخل هذه المراكز . ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية قوله انه تم في المرحلة الاولى ١٧ مصنعا وان عدد الايدي العاملة من المستوطنين اليهود وكذلك من العرب في الخليل لا تكفي . وتحدثت الصحيفة عن العداء بين اليهود والعرب في الخليل . وقالت ان **محمد علي الجعبري** سبق ان أعلن ان عدم تصدي الفلسطينيين بالسلاح لسكان قريات أربع لانهم أدركوا ان معارضة كهذه ستؤدي الى هدم الاحياء العربية المجاورة . ودعت الصحيفة الى حل المشكلة الرئيسية لهذه المراكز التي قالت انها ضرورة زيادة عدد السكان اليهود فيها .

* **حسين بن طلال** صرح لصحيفة «البيرق» اللبنانية انه يتمسك بأمور أساسية هي ان يكون كل حل مستندا الى قبول جميع الاطراف وان يجيء الحل وافيا بالمباديء التي تضمنها قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعدم التفريط بحق السيادة العربية على الجزء المحتل من القدس العربية. وأعرب عن تفاؤله بالاهتمام الذي لمسه بالقضية في الولايات المتحدة الاميركية . وتحدث حسين عن **ابو داوود** فقال ان قضيته هي « قضية احترام في حد ذاتها . وهي على درجة عالية من الخطورة ، انها حكاية الاعمال المتكررة التي عانت منها عمان الكثير . وهي قضية لا يمكن بشكل من الاشكال ان تخدم أحدا الا أعداءنا » . ونفى حسين ان يكون قد اجتمع مع **جولدا مئير** في واشنطن . وأضاف انه « اذا قبل الجانب الاسرائيلي بكل المباديء التي تضمنها قرار مجلس الامن فعند ذاك لا مجال لاخفاء اي اتصال عن طريق الامم المتحدة . فان ما يهمنا هو انقاذ أرضنا » . كما نفى ان يكون بينه وبين شقيقه ، أي خلاف حول الضفة الغربية المحتلة أو ولاية العهد . وقال حسين انه كان في الولايات المتحدة عندما وقعت حادثة الطائرة الليبية وكان الاعلام الاسرائيلي مشلولا والعرب يكسبون ثم جاءت عملية الخرطوم كي تنسف كل شيء . كما امتدح حسين الجيش الاردني وقدراته. وذكر حسين ان مشروع المملكة العربية المتحدة يحظى بتأييد أهالي الضفة الغربية وغزة المحتلتين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** استقبل **احمد عوده** . والد أبو داوود، مع زوجته وتقبل منهما الشكر على تخفيضه حكم الاعدام عنه. ودعت صحيفة « الرأي » المنظمات الفدائية الى مقابلة خفض الاحكام بالتوقف عن مهاجمة الاردن . وفي الكويت رحبت الحكومة بقرار التخفيض .

* « وفا » نشرت تصريحا للمتحدث الرسمي باسم م.ت.ف. جاء فيه قوله ان القوى المعادية للثورة تسعى منذ عدة أشهر لتشويه النضال الفلسطيني. وعدد محاولات قامت ضد الثورة الفلسطينية فذكر ان السلطات المصرية اكتشفت ثلاث شبكات مخابرات اردنية تعد للقيام بعمليات تخريب في القاهرة ومحاولة الصاق ذلك بالمنظمات الفدائية . وكذلك حاولت قوى معادية للثورة دس معلومات للايقاع بين الكويت والثورة الفلسطينية . كذلك تلقت عدة جهات عربية وأجنبية صديقة تهديدات زعم انها من مصادر فلسطينية .كما وزعت وزارة الخارجية الاردنية مذكرات ورسائل الى الدول العربية تحذرها من عمليات قالت ان الفدائيين سيقومون بها . وحذرت الثورة الفلسطينية من هذا المخطط الخطير . وقد اكدت « المحرر » هذا النبأ فقالت انها علمت من مصادر موثوقة ان المخابرات العربية في القاهرة بالتعاون مع مكاتب المقاومة فيها قد ألقت القبض على ثلاث مجموعات من رجال المخابرات الاردنية كانت تدعي الانتماء الى منظمة ايلول الاسود. وقد تم العثور مع هذه المجموعات على عدد من الرشاشات والمسدسات . وذكرت الصحيفة انهم اعترفوا بأن أحد الاجهزة في النظام الاردني كلفهم بالقاء متفجرات على السفارة السودانية في القاهرة وذلك بقصد تعميق الخلاف بين المقاومة والنظام السوداني. لكن الاذاعة الاردنية نسبت الى « أ.ب. » نقلها بيانا من وزارة الداخلية المصرية تنفي فيه نبأ اكتشاف مجموعات رجال المخابرات الاردنية كما أدلى **معن ابو نوار** ، وزير الاعلام الاردني ، بتصريح الى «و.أ.أ.» قال فيه ان خبر صحيفة «المحرر» ملفق. وقال ان ذلك يدل على الافلاس الكامل من جانب المنظمات ومن جانب « صحيفة المحرر التي اصبحت الناطق الوحيد في العالم باسم جماعة ارهابيي فتح أو ما يسمى بجماعة ايلول الاسود من جهة أخرى » . واتهم ابو نوار الفريقين بالحقد على الاردن .

* « و.أ.ع » نشرت بيانا وزعه حزب الشعب الثوري الاردني حمل فيه على « النظام الرجعي في الاردن وطالب بتصفية معاقله ومواجهته بالعنف الثوري » . وقال البيان ان المئات من مناضلي الاردن والثورة الفلسطينية معرضون للموت في زنزانات المخابرات وسجون السلطة العسكرية .

* مجلة « المصور » المصرية نشرت نص حديث أدلى به **الدكتور عبد القادر حاتم** ، وزير الثقافة والاعلام المصري ، قال فيه « ان وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وصحافة وغيرها يجب ان تعمل على اساس الهجوم المستمر والحفاظ على زمام المبادرة لنتمكن من تحقيق أقصى فعالية لاعلامنا في المعركة ضد اسرائيل » . وزاد مركزا على ضرورة اعتماد الاعلام العربي مباديء علمية سليمة تتناسب والتطور الحديث في هذا الميدان . واوضح « ان مصر تعمل جاهدة من اجل تحقيق جبهة اعلامية عربية واحدة تستطيع بامكاناتها الكبيرة ان تقف في وجه الامكانات الصهيونية العالمية » .

* « أ.ش.أ » نشرت بيانا مشتركا صدر في براج اثر انتهاء محادثات **سيد مرعي** في العاصمة التشيكوسلوفاكية أكد فيه الجانبان المصري والتشيكوسلوفاكي ان اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة وعلى أساس كفالة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . وأضاف البيان ان الوضع الخطير لازمة الشرق الاوسط والذي جاء نتيجة للسياسة التوسعية التي تمارسها الدوائر الحاكمة في اسرائيل تشكل تهديدا خطيرا للسلام في المنطقة وفي العالم أجمع .

* « رويتر » ذكرت ان **الفريق أول احمد اسماعيل علي** ، صرح في حفل تكريم **العميد اركان حرب محمد علي سمنتر** ، رئيس اركان القوات الصومالية المسلحة ، في القاهرة صرح بان القوات المصرية مصممة على تحرير الاراضي المحتلة مهما كانت التضحيات . وحيا اسماعيل علي دعم وتأييد الصومال للقضية العربية ضد القوى العدوانية الصهيونية .

* « الاهرام » نسبت الى المسؤولين المصريين انهم يرون ان موافقة **ريتشارد نيكسون** على صفقة الاسلحة الاخيرة الى اسرائيل « بعد وقوفه شخصيا ومباشرة من السيد **حافظ اسماعيل** ، مستشار **محمد انور السادات** على وجهة النظر المصرية بتحديد واضح وقاطع في الازمة وحقائقها ، لا تعني تشجيعا على استمرار العدوان فحسب ، بل تعني أيضا تشجيعا صريحا لاسرائيل على مزيد من العدوان » .

* « يديعوت احرونوت » و « هآرتس » ذكرتا دون ايضاح المصدر ان وفدا مصريا ـ ليبيا مشتركا على درجة كبيرة من الاهمية قد زار مؤخرا بعض الدول الاوروبية ومن بينها بريطانيه وفرنسه بهدف شراء معدات عسكرية حديثة .

* « الاهرام » ذكرت ان نتائج الاتصالات التي اجراها **الدكتور محمد الفرا** ، الخبير في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، في السودان نقلها الى حركة فتح . وعلمت « الاهرام » ان حكومة السودان ترى ان اتهامها ليس موجها ضد حركة فتح وانما تراه موجها ضد اثنين من الذين ينتسبون اليها . وأبدت حكومة السودان استعدادها لاستقبال وفد من قيادة فتح في الخرطوم لتسوية الازمة . كما ترى حكومة السودان ان من الافضل ان تصدر فتح بيانا باجراء تحقيق مع بعض عناصرها حول الحادث الذي وقع في السفارة السعودية في الخرطوم .

* « الحوادث » نشرت حديثا أدلى به **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني السابق ، قال فيه انه يرى استحالة الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط . وأضاف ان مشروع **وليم روجرز** هو مشروع علاقات عامة مع العرب . وذكر انه لو كانت الولايات المتحدة جادة في ايجاد حل سلمي فهي لا تستطيع فرضه على اسرائيل . وعدد اسبابا لرأيه هذا . وكرر ان اسرائيل لا يمكن ان تتنازل بالسلم عما احتلته بالحرب ولذلك لا يبقى الا العنف لفرض السلم . وذكر ان مسيحيي العالم بعيدون عن الارتباط العضوي بمدينة القدس فهي لا تعني لهم أكثر من مكان مقدس يحجون اليه . وأضاف ان حادث الطائرة الليبية قد يكون اثر فيهم اكثر من ضياع القدس . وقال حلو ان عملية اقناع العالم بحق العرب يجب ان تقوم على اسس راسخة متقدمة ومرتبطة بالمصالح . وذكر حلو ان غياب المعركة مع اسرائيل سيدفع الامور الى التفاعل داخل الدول العربية واعتبر تحركات الطلاب والمطالب الطائفية بوادر لتحركات داخلية . ودعا العرب الى التجمع وتوحيد الكلمة في سبيل الانتصار على اسرائيل . وعلق على حادث الخرطوم بقوله انه يصعب كثيرا الموافقة على العنف بهذا الشكل ولكن من غير الانصاف الحكم على من هم بحالة اليأس وقد اضطروا الى ما اضطروا اليه تحت ضغط هذا اليأس .

* « الثورة » العراقية هاجمت الحكومة اللبنانية . وانتقدت الصحيفة موقف **صائب سلام** من المحادثات البترولية واتهمته بالتسبب بخسارة العراق ١٥٩٫٨ مليون دولار وتسعة ملايين ونصف مليون دولار خسرها

لبنان و ٣٠ مليون دولار خسرتها سوريه . وقالت الصحيفة ان « مواقف هذه الحكومة بعيدة كل البعد عن الالتزام بالمصالح القومية العليا وهي تنفذ بكل صفاقة مخططات الامبريالية الاميركية ومخططات الرجعية السعودية في تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان » .

* « و.أ.ع. » نقلت من بغداد اعلان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن تبرعها بخمسة آلاف دينار لدعم جنوب لبنان خلال لقاء مع وفد المؤتمر الوطني لدعم الجنوب اللبناني في بغداد . وأضافت الوكالة ان القيادة قررت تشكيل لجنة عليا تضم ممثلي المنظمات الشعبية العراقية لتتولى اعداد برنامج عمل لدعم جنوب لبنان .

* « المحرر » ذكرت ان **عبد الرحمن الايرياني** ، رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ، أمر الوحدات البحرية اليمنية بالبحث عن رجال الكوماندوس الاسرائيليين الذين يحتلون ١١ جزيرة في البحر الاحمر على مقربة من مضيق باب المندب . كما أفادت « الراي العام » الكويتية نقلا عن مصادر مسؤولة في الكويت ان الحكومة الكويتية مستعدة لارسال طائرات حربية حديثة لتصوير جزر البحر الاحمر حتى يمكن التحقق من احتلال القوات الاسرائيلية لهذه الجزر . وذكرت الصحيفة ان الكويت ستقدم طلبا الى الدول المطلة على البحر الاحمر التي يعنيها هذا الشأن للسماح لطائراتها بالتحليق . ومن جهة ثانية اتهمت « الجمهورية » المصرية اليوم الولايات المتحدة بمساندة احتلال اسرائيل للجزر وقالت الصحيفة انها حصلت على معلومات تشير الى ان الولايات المتحدة تعمل بالاشتراك مع اسرائيل للسيطرة على مدخل البحر الاحمر لمواجهة ما يزعم عن الوجود السوفياتي المتزايد في المحيط الهندي .

* « الحوادث » نشرت ان الطلبة العرب في مدينة اكستر في مقاطعة ديفون جنوبي بريطانيه قاموا بمسيرة تظاهرية صامتة احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الطائرة الليبية وعلى ضرب اسرائيل مخيمات اللاجئين في لبنان . وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالعدوان الاسرائيلي وساروا في الشوارع الرئيسية للمدينة وأقاموا صلاة غيابية على أرواح الضحايا في احدى الحدائق العامة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في تل ابيب لدى عودته من زيارة النمسه انه « لا يرى عيبا » في حقيقة ان الدوائر الاميركية الرسمية تعمدت ان تسرب الى الصحف الاميركية انباء موافقة أميركه على تزويد اسرائيل بامدادات عسكرية أخرى . وفسر ايبن هذا الامر بقوله « ان الولايات المتحدة تشعر بأن سياستها لها ما يبررها ويمكن ان تصبح أكثر فعالية باعلان موقفها من دعم أسرائيل على الملأ » . وأكد ايبن ان هناك اتفاقا بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن الخطوط السياسية العريضة التي ينبغي اتباعها في الشرق الاوسط . وأكد ايبن ارتياحه للعلاقات النمساوية ـ الاسرائيلية . وقال ان اتفاقا تم بينهما على العمل لمحاربة « الارهاب » .

* « رويتر » ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في تل ابيب بان وضعا سياسيا جديدا قام في الشرق الاوسط قد يجعل من الممكن خلال فترة معقولة تحقيق تقدم نحو ايجاد حل للنزاع . وأضاف آلون في كلمة أمام مؤتمر قومي لعلماء الفيزياء انه يجب بذل الجهود « لتطوير ديناميكية بدء مفاوضات تؤدي الى تقدم آخر باتجاه السلام » . وذكر آلون انه ليست هناك صيغة لسلام فوري وان الامر يتطلب كثيرا من الصبر .

* « نيويورك تايمز » نشرت مقابلة مع **جدعون رافائيل** ، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، دعا فيها مختلف الحكومات في انحاء العالم الى التعاون لمحاربة « الارهاب » . وقال بوجوب عقد مؤتمر دولي للدول الراغبة في هذا النضال . واضاف ان تعاونا كهذا يحدد الاجراءات التي يجب اتخاذها والسبل التي ينبغي استخدامها لمحاربة العنف ومبادئه .

* **يسرائيل كارجمان** ، رئيس لجنة المالية في الكنيست ، صرح للاذاعة الاسرائيلية بأن الهوة الاجتماعية بين الفقراء الاسرائيليين والاغنياء تتناقص . واستشهد كارجمان باحصاء نشره مكتب الاحصاء المركزي جاء فيه ان نسبة العائلات التي بلغ دخلها حتى ٥٠٠٠ ليرة سنويا في العام ١٩٦٧ كانت تصل الى ٢٥ بالمئة وفي العام ١٩٧٢ بلغت نسبتها خمسة بالمئة . أما الذين يتراوح دخلهم بين ١٠ و ٢٠ ألف ليرة سنويا فبلغت نسبتهم في العام ١٩٦٧ مقدار ٣٣ بالمئة وفي العام ١٩٧٢ بلغت النسبة ٧٠ بالمئة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان وفدا مؤلفا من رئيس مجلس الناصرة العليا ومدير مكتب السياحة الحكومي بالاضافة الى **سيف الدين الزعبي** ، رئيس بلدية الناصرة المحتلة ، غادر الناصرة الى الولايات المتحدة الاميركية في مهمة رسمية « بدعوى القيام بحملة دعاية لتشجيع السياحة الى مدينة الناصرة » . وقد احتج الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) على سفر

الزعبي واعتبر هذا الامر « مهمة غير نظيفة ، وبقصد الدعاية وتبييض وجه حكومة العدوان والاحتلال وسفك الدماء » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **توماس ايجلتون** ، مرشح الحزب الديمقراطي السابق لنيابة الرئاسة الاميركية، صرح في بوسطن ان مجلس النواب الاميركي لن يوافق على منح الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية تجاريا الا اذا سمح لمواطنيه اليهود بالهجرة . واعلن ايجلتون في مأدبة عشاء أقامتها الجمعيات الخيرية اليهودية ، معارضته للاجراء السوفياتي الذي يفرض رسوما على خروج اليهود منه للتعويض عن تكاليف تعليمهم . وعلق ايجلتون على حادث الخرطوم فقال ان **كورتس مور**، قد يكون قتل بسبب جهوده التي بذلها لاقامة حوار بين السودان واسرائيل . وقال « هنالك دلائل تشير الى ان مور كان مشتركا بنشاط في جهود لمباشرة حوار بين السودان واسرائيل عن طريق الولايات المتحدة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة خارجية النمسه أعلنت في فيينه عقب مغادرة **ابا ايبن** لها ان تصريحاته الى صحيفة « نورير » وما تضمنته من ملاحظات عن لبنان قد أثيرت في جلسة مجلس الوزراء . وقال بيان وزعته وكالة الانباء النمساوية « ظهر ان الاهانة التي وجهت الى دولة لبنان من الجانب الاسرائيلي خلال زيارة ايبن الرسمية للنمسه لم تكن مقصودة » .

* « رويتر » ذكرت ان البرلمان الاوروبي قبل بالاجماع خلال مناقشته استمرار التوتر بين العالم العربي واسرائيل أمس تقريرا من لجنته السياسية يدعو الحكومات الاعضاء في اسرة السوق الاوروبية المشتركة الى وضع سياسة مشتركة نحو المنطقة . واعرب **اللورد جلادوين** ، عضو من حزب الاحرار في مجلس اللوردات البريطاني ، عن شكوكه حول فعالية القرارات الداعية الى احلال سلام في الشرق الاوسط. وقال انه لو أخذت اللجنة باقتراح تقدم به اليها يدعو الحكومات الى التشاور فيما بينها قبل اتخاذ أي عمل يحتمل ان يؤثر في الوضع في الشرق الاوسط لكان ذلك اكثر جدوى وفائدة من القرارات الاخرى .

* « الاذاعة الاسرائيلية نسبت تصريحا لـ **جيمس كاريوكي**، نائب وزير السياحة في حكومة كينيه، ادلى به في نيروبي قال فيه ان جماعة أيلول الاسود تشكل خطرا على أمن كل دولة افريقية وان هذه الجماعة تعتبر افريقيه أفضل مكان للقيام باعمالها . وأضاف كاريوكي انه يرى « في الجريمة التي ارتكبها أفراد جماعة أيلول الاسود التخريبية في الخرطوم مؤخرا انذارا بان دور كينيه قد يأتي» . ودعا الدول الافريقية الى نبذ سياسة اللامبالاة ازاء أعمال ايلول الاسود .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت مؤخرا ان مؤتمرا ضم ٢٥٠ من الادباء والمفكرين في أميركه اللاتينية عقد في عاصمة كوستاريكه ، طالب الاتحاد السوفياتي بالغاء ضريبة التعليم . «وشجب المؤتمر الحكومة السوفياتية على سياسة التمييز التي تمارسها ازاء اليهود » .

* « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان جهاز الامن في الادارة الاتحادية الاميركية للطيران وزع بيانا للشركات الجوية الاميركية والاسرائيلية يحذر فيه من قيام الفدائيين بمحاولة لتدمير طائرات مدنية . ونسب البيان الى مصادر جديرة بالثقة معلومات مفادها ان مجموعة من الفدائيين على الاغلب تنتمي الى منظمة أيلول الاسود تزمع القيام بعمليات ضد الطائرات المدنية الاسرائيلية او الاميركية . ويعتقد مسؤولو الامن الاميركيين ان العملية تهدف ان تكون ردا على « ما يحتمل ان يعتقده الفدائيون تأييدا أميركيا لمأساة سيناء » الجوية .

* « الحوادث » نشرت ان **دافيد فروست** ، معلق بريطاني في الاذاعة والتلفزيون ، عقد ندوة للحوار عن اسقاط الطائرة الليبية في تل أبيب ، اشترك فيها عدة عناصر منهم ممثل اتحاد الطيارين البريطانيين الذي أكد ان اطلاق النار على جناح طائرة البوينج يعني ان الهدف هو اسقاطها لان خزانات الوقود في هذا النوع من الطائرات مركزة في الاجنحة . وتحدث **ليو آبس**، نائب يهودي في مجلس العموم البريطاني ، فامتدح اسرائيل ولكنه طلب منها الاعتراف بانها ارتكبت خطأ في هذه المرة . وقد رد عليهم أحد الجمهور الاسرائيلي بتشنج ودعاه الى المجيء او العيش في فلسطين المحتلة وقال « ثم تظهر فصاحتك بعد ذلك عن كيفية ادارة شؤوننا » . وتلاه **الحاخام مئير كاهانا** فكرر كلام الجمهور المتشنج. وبعده تحدث **او . ال. زانجويل**، مدرس جامعي وابن أحد دعاة الفكرة الصهيونية ، فركز التعبير عن أسفه لسيطرة الروح العسكرية في اسرائيل. ثم طرح **اللواء حاييم هرتسوك** رأيه فاعترض على كلام القادمين من بريطانيه وقال ان أفضل وسيلة للبقاء على قيد الحياة هي الدفاع عن النفس بكفاءة، وذكر مستمعيه بحوادث ميونيخ والخرطوم . وذكرت المجلة ان مفاجأة البرنامج كانت حضور **الدكتور موسى مزاوي** ، فلسطيني محاضر في القانون الدولي في لندن ، الذي ابدى استغرابه لعدم شجاعة اي من الجمهور للاعتراف بالخطأ . وقال في رد على سؤال عن الموقف من حادث ميونيخ : « ان قتل الابرياء ليس له

ما يبرره .. أما سبب قيام الفلسطينيين باعمال مثل ما حدث في ميونيخ فلا بد انكم تعرفونها جيدا... هل تذكرون ان الشعب الفلسطيني كان يكون قبل خمسين عاما ٩٢ بالمئة من أهالي هذه البلاد ؟ فاين شعبنا الآن .. في مخيمات اللاجئين في اقطار عربية . او هنا تحت حكمكم العسكري . لقد جعلتم ذلك الشعب يصل الى حد اليأس باستعماركم الاستيطاني » . وتلاه أخيرا **يودي أفنيري** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، فأعرب عن اعتقاده بضرورة اقتسام البلاد مع الفلسطينيين شرط ان تبقى اسرائيل الحالية على حالها .

السبت ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح في نابلس المحتلة بان سيارة شحن صغيرة تحتوي على متفجرات قد انفجرت قرب مركز الشرطة في المدينة . وأضاف الناطق ان أحدا لم يصب من جراء الانفجار .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عبوة ناسفة ألقيت من سيارة فنسفت الباب الزجاجي لاحد مطاعم القدس المحتلة . وذكرت الوكالة ان المطعم نفسه ، الذي يملكه عربي واسرائيلي ، سبق ان تعرض لعدة محاولات .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية في غزة المحتلة صرحت بأن ٢٠ عربيا قد اعتقلوا للاشتباه بانهم أعضاء في ج.ش.ت.ف. وأضافت المصادر انه قد عثر على بعض الاسلحة لديهم .

* « الهدف » انتقدت بشدة وسائل الاعلام العربية التي لم تعط عملية استشهاد **محمد محمود الاسود** ورفاقه حجمها بل عملت على تصغيرها بشكل سيء . وضربت الصحيفة مثلا بالنبأ الذي نقلته اذاعة صوت العرب عندما قالت « قتلت قوات الامن الاسرائيلية ثلاثة عرب في غزة اليوم » . وقالت الصحيفة ان هذا التجاهل لاخبار المقاومة الفلسطينية هو « جزء من عملية التعتيم الاستسلامية التي تهدف الى حجب أنباء المقاومة البطولية داخل الارض المحتلة عن أسماع الجماهير العربية ، على أمل ألا تتجدد ثقة تلك الجماهير بالمقاومة ، والا تقف أمام المعاني الكبيرة التي يحملها استمرار الصمود والنضال في الارض المحتلة عامة وقطاع غزة خاصة فتجري المقارنة بين ذلك وبين العجز الاستسلامي الذليل والمشوه الذي تعاني منه الاوضاع العربية الرسمية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** بعث رسالة الى **ياسر عرفات** قال فيها ان الجزائر ستبذل كل جهد لازالة الاخطار التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية . وكرر بومدين تأييد الجزائر القوي الذي لا تردد فيه للفلسطينيين . وقال « ان الحملة المعادية للثورة الفلسطينية بدأت تتخذ أبعادا خطرة على الصعيد العربي بسبب بعض العمليات المشبوهة . وأضاف ان الوضع الحالي يتطلب مزيدا من اليقظة والحكمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جعفر النميري** أدلى بحديث الى مجلة القوات المسلحة السودانية قال فيه ان الهدف من قتل الفدائيين للدبلوماسيين الاميركيين كان « وقف الحوار بين الدول العربية والولايات المتحدة». وأضاف ان « قتل الدبلوماسيين الاميركيين والقائم بالاعمال البلجيكي في السفارة السعودية في الخرطوم جاء بعد الخطوة التي قام بها وفد سوداني على مستوى رفيع للاجتماع بكبار المسؤولين في الولايات المتحدة » . وذكر ان الفدائيين اختاروا السفارة السعودية للقيام بعمليتهم ضد الدبلوماسيين لانهم اعتقدوا ان السعودية ساعدت على تنسيق الخطوة العربية ــ الامركية . وأشار الى انه طلب من **محمود رياض** دعوة اللجنة التي انبثقت عن مجلس الدفاع العربي المشترك الى عقد اجتماع هدفه مناقشة عملية الخرطوم وان يشمل الاجتماع ممثلين عن السودان و م.ت.ف.

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عقب انتهاء زيارة وفد برئاسة **عبد الله الحجري** ، رئيس وزراء اليمن الجنوبية ، الى السعودية أكد فيه الطرفان ان الاراضي العربية المحتلة يمكن استعادتها وهزم المخططات الصهيونية بواسطة الجهود العربية والاسلامية المشتركة فقط . ودعا الطرفان الدول العربية والاسلامية الى تعبئة القوى للدفاع عن قضاياها الحيوية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صائب سلام** صرح في مطار الرباط قبل مغادرته الى الجزائر بأن المغرب ولبنان متفقان على عقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوضع الراهن في الشرق الاوسط . وأكد سلام ان لبنان يضم أكبر عدد من الفلسطينيين في أراضيه وان الحكومة اللبنانية على تفاهم تام مع الزعماء الفلسطينيين . واضاف ان لبنان سيواصل مساعدتهم بجميع الوسائل الممكنة .

* وكالة الانباء الوطنية اللبنانية نقلت ان **الدكتور البير**

مخيبر ، رئيس وزراء لبنان بالوكالة ، نفى في بيروت الانباء التي تحدثت عن وجود حشود اسرائيلية على طول حدود لبنان الجنوبية . ومن جهة أخرى ذكرت « النهار » ان الحكومة طلبت من المنظمات الفدائيةعدم القيام بأية أعمال قد تعطي اسرائيل الذريعة لمهاجمة الاراضي اللبنانية .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا صادرا عن وزارة الدفاع الوطني في لبنان أفاد ان القوات الاسرائيلية قامت بخرق اتفاقية الهدنة فحلقت الطائرات العسكرية جوا فوق قرى كفرشوبا وراشيا الفخار ومرجعيون والنبطية وراشيا الوادي والبترون والطيبة والباروك جويا والمنصورة ومدينتي صور وصيدا .

* « وكالة الانباء العربية » نقلت من بيروت عن مصادر عربية موثوقة ان رومانيه قدمت رسميا الى مصر واسرائيل مشروع تسوية للنزاع في الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان فرص قبول مصر للمشروع الروماني للسلام الذي لم تعط اية ايضاحات بصدده ضئيلة جدا .

* **احسان عبد القدوس** أعرب في صحيفة « اخبار اليوم » المصرية عن رأيه بأن الدول العربية ليست مسؤولة عن اعمال المنظمات الفلسطينية مثل جماعة أيلول الاسود . وقال « الا انه يتوقع ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا على الدول العربية لوقف دعمها المالي للمنظمات الفدائية » .

* « المحرر » ذكرت ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اقام ندوةجماهيرية في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية مساء أمس حضرتها جماهير غفيرة من الطلاب والمواطنين ، لدعم المقاومة الفلسطينية في نضالها المستمر ضد الامبريالية العالمية والصهيونية .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ان ناطقا رسميا في صنعاء أعلن ان **عبد الرحمن الايرياني** صرح بأن اليمن ما تزال متمسكة بحقها التاريخي والشرعي في الجزر اليمنية وهي تعتمد على التأييد الكامل للحكومات العربية . وذكرت الصحيفةان سفارةاليمن الديمقراطية في بيروت أصدرت بيانا قالت فيه ان الولايات المتحدة « التي اوكلت لايران دور احتلال جزر في الخليج العربي للتحكم في مضيق هرمز تسعى الآن الى تحقيق هدف مماثل في البحر الاحمر بغية تشديد قبضة احتكاراتها على النفط العربي في وقت تتزايد فيه حاجاتها للنفط العربي عن ذي قبل » . واضاف البيان ان الولايات المتحدة واسرائيل وجهتا اهتمامهما الى تطوير علاقاتهما مع اثيوبيه في سبيل الحصول على تسهيلات واسعة في الشواطيء الاثيوبية والجزر الواقعة في جنوب البحر الاحمر. ودعا البيان الى مجابهة عربية شاملة لهذه القضية . ومن جهة ثانية قالت « رويتر » ان **العقيد محمد الايرياني**، القائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية اليمنية ، صرح في صنعاء بأنه لا توجد أي قواتاجنبية في الجزر التابعة لليمنالشمالية في البحر الاحمر . ودعا العقيد الارياني الصحافيين الى زيارة الجزر بواسطة طائرة طوافة للتأكد من هذا الامر . وفي تل أبيب ذكرت الوكالة ان **موشيه ديان** و**ابا ايبن** كذبا من جديد الانباء عن وجود قوات اسرائيلية في جزر تقع عند مضيق باب المندب .

* « و.ص.ف. » نقلت تصريحا من تل أبيب أدلى به **ابا ايبن** فقال ان الحكومة الاميركية تؤيد وتدعم الطاقة العسكرية الاسرائيلية والمبادىء الرئيسية لسياستها . وقد رفض ايبن ما روته «نيويوركتايمز» عن ضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لحملها على اتخاذ موقف أكثر مرونة لحل أزمة الشرق الاوسط .

* الاذاعةالاسرائيلية نسبتالى **ييجال آلون** اعرابه عن رأيه بوجوب ايجاد وسيلة لدمج الكتاب العرب والكتاب اليهود ممن لا يكتبون باللغة العبرية ضمن نطاق نقابة الكتاب . وأضاف « ان اسرائيل دولةذات سيادة ، وتعددية من حيث الادب واللغة » .

* **اسحق رابين** صرح للاذاعة الاسرائيلية بأنه انهى مهمته بنجاح كسفير اسرائيلي في واشنطن. وعن الانباء التي نشرتها « نيويورك تايمز » بأن احدى نتائج زيارة **جولدا مئير** الى واشنطن ستكون تزويد القوات الاسرائيلية بثمان واربعين طائرة مقاتلة ابدى رابين الاسف لكشف السياسة الاميركية التسليحية مع اسرائيل .

* رويتر ذكرت ان **يتسحاق بن اهارون**قال انهيصر على وجهة نظره بأنلاسرائيل اتصالاتمتكررة معممثلين عرب سواء بشكل مباشر او عن طريق مبعوث. وأضاف انه مقتنع بأن البلدان العربية تعلم أكثر فأكثر انوضع اللا سلم واللا حرب يعمل لصالح اسرائيل اكثر مما يعمل لصالح العرب . وقال انه يدعو الى انسحاب اسرائيلي دون اتفاقية سلام ممهورة بتواقيع وذلك وضع لن يتم بين عشية وضحاها وان الاساسالحيوي في هذا الامر هو الاستعداد الداخلي من جانب العرب للسلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان أعضاء المؤتمر اليهودي العالمي حذروا من ان الجالية الصغيرة ليهود كوبه قد تذوب خلالسنوات قلائللعدم وجود حاخامين أو معلمين لديها .

* « رويتر » ذكرت ان **ابي ناثان** ، يهودي يطلقعلى نفسه اسم « داعية السلام » ، يتوجه الآن الى البحر المتوسط في سفينة اذاعة بأمل ان تحقق انفراجا في الشرق الاوسط لم يحققه القتال أو السياسة . وقد ابحرت السفينة التي اطلق عليها اسم « السلام »أمس من نيويورك ، وستذيع برامج بالعبرية والعربية والانكليزية والفرنسية الى الشرق الاوسط في محاولة لخلق « حوار على مستوى الناس ، بين العرب واليهود » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هنري جاكسون**صرح انه لن يعدل عن اقتراحه الذي قدمه الى المجلس باشتراط توقيع الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالغاء الضريبة على اليهود السوفيات الذين يرغبون في الهجرة .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **جمال بيدتش** ، رئيس وزراء يوجوسلافيه ، صرح في سنجافورة ان الموقف خطير في الشرق الاوسط للغاية . ودعا المجتمع الدولي الى بذل كافة الجهود للتوصل الى تسوية للازمةتكفل ضمان الحقوق المشروعة لكافة الشعوب العربية وللحيلولة دون تمتع اسرائيل بثمار عدوانها .

* « النهار » اجرت حديثا مع **جان لاكوتور** ، احد كبار محرري صحيفة « لوموند » ومجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسيتين ، لدى وصوله أمس الى بيروت ، قال فيه ان الوضع في الشرق الاوسط مثل طريق مسدود تماما ، ولا شيء يمكنه تحريك الوضع سوى مبادرة اسرائيلية . واضاف : « ان العرب قاموا بسلسلة مبادرات بينها مبادرتا **حسين بن طلال** و**حافظ اسماعيل** الاخيرتان ، الا انه يبدو انهما لم تؤديا الى نتائج ايجابية » .

* « النهار » ذكرت ان **روبرت ستيفنز** ، المسؤول في صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ، القى امس محاضرة في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية،مفتتحا سلسلة من ثلاث محاضرات عن « الشرق الاوسط في السياسة الدولية » تنظمها مؤسسة كامل مروة التذكارية . وقد استبعد ستيفنز الحل العسكري واعتبر انه ليس في مصلحة العرب ، وفي رأيه ان مصلحة العرب ان يعقدوا الآن « سلاما سيئا » — كما فعل الاتحاد السوفياتي حين وقعمعاهدة برست ليتوفسك — لان ذلك سيجعلهم يتفرغون لبناء مستقبلهم ولتحقيق الامرين الضروريين : تنمية المجتمعات العربية وعقد صداقات عالمية .

الاحد ١٨ اذار (مارس) ١٩٧٣

* «لوريان — لوجور» نسبت الى مصادر سياسية عربية قولها انه جرت محاولة في مطار انقرة لخطف طائرة تابعة لشركة ال — عال قام بها فدائيون من عناصر جيش التحرير التركي . واضافت المصادر ان المحاولة فشلت بسبب اكتشاف قوى الامن التركية للخطة وقتلها لمنفذيها . وذكرت المصادر ذاتها انهذه المحاولة تأتي عقب تغيير الاسرائيليين لخطط نقل المهاجرين اليهود السوفيات اثر اكتشافهم خطة وضعتها منظمة ايلول الاسود لنسف قطار موسكو — فيينه الذي ينقلهم عادة .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان مسيرة شعبية حاشدة جرت في بيروت لتشييع جنازة رمزيةلشهداء ج.ش.ت.ف. في غزة . وقد انطلقت المسيرة من مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين تحمل اللافتات وتنادي بهتافاتالثورة والصمود والاستمرار، وبلغت جامعة بيروت العربية حيث أقيم مهرجان خطابي ألقيت فيه كلمات تأييد ودعم للمقاومة الفلسطينية. واختتم المهرجان بكلمة **الدكتور جورج حبش** ، فقال ان المقاومة الفلسطينية بحاجة ماسة الى صيغ وحدوية جديدة في هياكلها. ودعا المنظمات الفلسطينية الى اعادة تقييم الاوضاع السياسية والايديولوجية والبنية التنظيمية . وركز حبش على ضرورة وصول المنظمات الفلسطينية الى تحقيق الوحدة الوطنية . وذكر ان هدف العدو المباشر هو زرع الشكواليأس بين الفلسطينيين . واضاف حبش قائلا ان على الفلسطينيين في الاردن النضال الى جانب الاردنيين لتحطيم النظام الهاشمي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جمال الصوراني**، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، و**عبد اللطيف ابو حجلة** ، مدير مكتب م.ت.ف. في الخرطوم، سافرا من القاهرة الى الخرطوم لتسليم **جعفر النميري** رسالة من**ياسر عرفات**حول حادث السفارةالسعودية.

* «المحرر» ذكرت ان موجة من السخط اجتاحت في الاسبوع الماضي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة بسبب موافقة السلطات الاسرائيلية على تأسيس جامعة عربية يكون مقرها نابلس او رام الله « في محاولة لتثبيت اقدام السلطات الصهيونية في

الضفة الغربية المحتلة » . وقد تقدم مواطنون بعرائض ضد المشروع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه بوشر في خان يونس المحتلة الاسكان في الحي الجديد الذيخصص لمبعدي مخيم اللاجئين في المدينة . ويوجد في الحي ١٣٠ وحدة سكنية بنتها الادارة العسكرية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي**، تحدث في مقابلة مع « وكالة الانباء السعودية » في الرياض فقال ان الاردن يبقى قويا في ثباته على موقفه نحو قضية فلسطين . واضاف ان توحيد الصف العربي هو الحقيقة الثابتة التي آمن بها الاردن لمواجهة اطماع العدو التوسعية . وذكر ان **حسين بن طلال** استجاب لرجاء العرب لتخفيف حكم الاعدام على **ابو داوود** وجماعته .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان قرارا جمهوريا صدر في القاهرة بتخصيص معاشات استثنائية لأسر ضحايا الطائرة الليبية من المصريين. ويشمل القرار العاملين في القطاعين العام والخاص .

* « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان **جميل كبي** ، وزير البرق والبريد والهاتف ووزير داخلية لبنان بالوكالة ، صرح في مؤتمر صحافي في بيروت بان العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين جيدة وان الاتصالات بينهما دائمة . واضاف كبي ان الانباء الواردة عن تجمع حشود عسكرية اسرائيلية على الحدود لا يعني التمهيد لعدوان اسرائيلي جديد على لبنان بالضرورة .

* « دايلي ستار » ذكرت ان مشاهدي التليفزيون اللبناني صدموا ليلة الجمعة عندما عرضت اغان فولكلورية بلغة اليديش العبرية في برنامج منوعات موسيقية المانية . وقد اتصل المشاهدون بالصحف للاحتجاج ولكن البرنامج لم يقطع .

* صحيفة « العلم » المغربية نشرت بيانا من المركز العام لرابطة علماء المغرب دعا الى الجهاد من اجل فلسطين وجاء فيه « ان الجهاد فريضة محكمة وسنة متبعة وطاعة واجبة خصوصا في مثل هذه الظروف الحرجة التي تجتازها الامة العربية جمعاء ضد الصهيونية العالمية الجاثمة على ارضها وفوق ترابها». وذكر البيان ان المغرب وجد من العرب كل مساندة وعون اثناء كفاحه من اجل التحرر والاستقلال ، وان الواجب والحق يفرضان عليه رد الجميل .

* « رويتر » ذكرت ان **عبدالله الحجري** اجتمع الى **صباح السالم الصباح** في العاصمة الكويتية . وقد اكد الحجري ان القوات البحرية اليمنية تفقدت الجزر في مضيق باب المندب « ولم نر وجودا لاية قوة اسرائيلية فيها » . هذا ونقلت « و.ص.ف. » ان **صباح الاحمد الجابر الصباح**، وزير خارجية الكويت، صرح ان بلاده لا تنوي ارسال طائرات حربية لاستكشاف حقيقة الموقف في الجزر العربية الواقعة على البحر الاحمر والتي ترددت انباء بان الاسرائيليين قد احتلوها . كما نقلت وكالات الانباء ان **محمد صالح العولقي** ، وزير خارجية اليمن الديمقراطية ، علق على نبأ احتلال الاسرائيليين للجزر في البحر الاحمر بانه « تمهيد وتهيئة للرأي العام العربي والعالمي لتقبل الوجود الاسرائيلي كأمر واقع » . واضاف ان بلاده ترى « ان النشاط الاسرائيلي المتزايد في البحر الاحمر خطير ويتطلب اهتمام الجامعة العربية وكل الدول التقدمية التي تشعر بان هذا الخطر في حقيقة الامر موجه اليها والى السلام والامن في المنطقة » . كما ذكرت « السياسة » الكويتية ان سفارة اليمن الديمقراطية في بغداد اصدرت بيانا بصدد الاحتلال الاسرائيلي لعدد من الجزر العربية في البحر الاحمر كررت فيه ما سبق ان ذكره بيان مماثل صادر عن السفارة اليمنية الجنوبية في بيروت . وذكر البيان ان بريطانيه قامت قبل رحيلها عن اليمن الجنوبية بتسليم بعض الجزر اليمنية الى اثيوبيه ، وحاولت اليمن الجنوبية كسب دعم الدول العربية لاستعادة هذه الجزر ونبهت الى الخطر الذي تشكله في كل اجتماعات جامعة الدول العربية التي حضرتها . واكد البيان في الختام ان الشعب في اليمن الديمقراطية الشعبية سوف يقاوم بشدة المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية ولن يسكت على انتهاك حقوقه وسيادته على اراضيه وجزره .

* (أ.ش.أ) ذكرت انه تقرر ادراج اسماء خمس بواخر اجنبية بالقائمة السوداء وحظر التعامل معها وحرمانها من جميع التسهيلات بالموانيء المصرية والعربية . صرح بذلك مصدر مسؤول بالمكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل ، وقال ان اجهزة المقاطعة في الخارج قد تأكد لها ان هذه البواخر هي الدانمركية (ليدي فيفيان) والالمانية (راندو) والبواخر الليبيرية (جولدن نايت وجوليال نريفر ومادسون) وتعمل لحساب شركة تسيم الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان **زيرح فارهفتك** أعرب في القدس للمراسلين الصحافيين عن اعتقاده بأن اليهود الذين يتقبلون المسيح كنبي يجب ان يحرموا من حقوق الجنسية الاسرائيلية وقال انه قد لا يسعى الى استصدار قانون ضد الارساليات المسيحية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه زانبار** ، محافظ المصرف الاسرائيلي المركزي، صرح بأن الليرة الاسرائيلية ستظل مرتبطة بالدولار الاميركي وسعر صرفه ، وانها ستعوم بالنسبة للعملات الاخرى . وأوضح المحافظ ان المستوردين والمصدرين الاسرائيليين سيتمتعون بذلك بأفضلية بالنسبة لامثالهم في الخارج اذ أنهم يستطيعون عقد صفقات بالدولار ، وبهذه العمولة يكون سعر الليرة الاسرائيلية ثابتا . ونصح زانبار التجار بأن يعقدوا صفقاتهم بالدولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان بعض الدوائر العسكرية الاسرائيلية كذبت الشائعات التي نشرتها « وفا » عن وجود حشود للقوات الاسرائيلية قرب الحدود اللبنانية . وأكدت هذه الدوائر ان الموقف على الحدود طبيعي للغاية .

* صحيفة « كيهان » الايرانية نشرت نص بيان مشترك صادر في ختام زيارة **الكسي كوسيجين** الى طهران أعرب فيه الطرفان السوفياتي والايراني عن قلقهما بشأن الوضع الحرج الناشيء في منطقة الشرق الاوسط . ودعا الفريقان الى ضرورة ايجاد حل للازمة على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وأكد الطرفان ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة هو أساسي لتسوية الازمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصر وباكستان نددتا في بيان مشترك صادر في اسلام أباد في ختام زيارة **محمد حسن الزيات** باستمرار العدوان الاسرائيلي والتحدي الاسرائيلي لقرارات الامم المتحدة . وقالتا ان اسرائيل مسؤولة عن التدهور القابل للانفجار في الشرق الاوسط . وجاء في البلاغ ان سلاما عادلا ودائما لا يمكن ان يقوم في الشرق الاوسط الا عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « برافدا » تحدثت عن الوضع في الشرق الاوسط فوصفته بانه ما زال قلقا. وقالت ان زيارة **جولدا مئير** الى واشنطن جلبت لاسرائيل عشرات الطائرات الحربية. « وقد قام العسكريون الاسرائيليون ، متشجعين بنتائج زيارة جولدا مئير الى واشنطن باعمال استفزازية ضد الدول العربية » . وأضافت الصحيفة ان صفقة الاسلحة الاميركية لاسرائيل بددت أوهام أصدقاء الولايات المتحدة الاميركية بين العرب الذين أملوا بحدوث تغيير في سياسة الولايات المتحدة .

* « المحرر » ذكرت ان **فيلي برانت** هدد في بون بالاستقالة من منصبه كرئيس للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم اذا تبنى مؤتمر الحزب في الشهر المقبل قرارات معاكسة لتلك التي خاض بموجبها الانتخابات الاخيرة. وذكرت الصحيفة ان عدة مجموعات داخل الحزب تنتقد بمرارة سياسة الحزب الاجتماعية وكذلك سياسته تجاه اسرائيل وتطالب بقطع العلاقات معها وادانة العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

* « دايلي ستار » اجرت حديثا مع **هانز كريستيان لانكس** ، سفير المانيه الاتحادية في بيروت ، قال فيه « ان منظمة ايلول الاسود لا تخدم اطلاقا الدعاية للفلسطينيين ، بل ، في الواقع ، تضر قضيتهم » . واضاف « انهم يعتقدون على ما يبدو ، ان العالم كله يجب ان يتبنى قضيتهم ويهتم فيها ويرتبط بها . وهذا ليس واقعيا من الناحية العملية. والى جانب ذلك فان الفلسطينيين ليسوا مهتمين بالصراعات التي تجري في مناطق اخرى من العالم » .

* « واشنطن بوست » ذكرت ان جميع وكالات الامن والاستخبارات في الولايات المتحدة الاميركية تقوم بالاعداد لمحاربة « الارهاب العربي في حالة تسلله الى الولايات المتحدة » . وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية لا تسمح الآن لاي عربي بدخول البلاد قبل حصوله على موافقة من واشنطن وقبل فحص ملفات وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي وغير ذلك . وأضافت ان عملاء مكتب التحقيقات يراقبون تحركات ٩٠ عربيا يشتبه بوجود علاقة بينهم وبين أيلول الاسود .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **يوسف سايلا** ، مدير وزارة خارجية السنجال ، صرح لها ان جهات عربية تمارس ضغوطا على السنجال لدفعه الى اتخاذ مواقف ضد اسرائيل، الا ان السنجال لا تفكر في تغيير موقفها الحالي . وأضاف سايلا ان معظم سكان السنجال مسلمون الا انهم ليسوا عربا . وقال انهم يعطفون على الدول العربية لكنهم لا يشاركونها جميع مواقفها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور مانويل أجيلاربونيه** ، نائب رئيس كوستاريكه ، وصل الى مطار اللد في زيارة رسمية. كما ذكرت الاذاعة ان وفدا من اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ الفرنسي وصل الى تل أبيب في زيارة مجاملة أعدت لدرس ما يجري في المؤسسات السياسية والادارية الاسرائيلية .

* « صنداي تايمز » ذكرت ان بعض ملاحي الباخرة كوين اليزابيت ، يطالبون اتحاد البحارة الوطني بتأمين مال مقابل المخاطر قبل ان تبحر الباخرة من ساوثمبتون ببريطانيه الى فلسطين المحتلة في الشهر القادم مقلة ١٧٠٠ راكب ذاهبين للاحتفال « بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دولة اسرائيل » . ويخشى البحارة

محاولات هجمات محتملة من قبل الفدائيين العرب .

* « رويتر » ذكرت ان **جوسيه فيدوفاتو** ، رئيس الجمعية الاستشارية لمجلس اوروبه ، قال في تل ابيب انه يأمل ان تزداد العلاقات الحسنة بين اسرائيل والمجلس قوة ومتانة . واضاف يقول في تصريح افضى به للصحفيين لدى سفره بعد زيارة استغرقت اسبوعا حل خلالها ضيفا على الحكومة والبرلمان ان زيارته زودته بنظرة اعمق الى حقيقة اسرائيل .

* « النهار » ذكرت ان **روبرت ستيفنز**، من صحيفة « الاوبزرفر » ، **وجان لاكوتور** ، من «لوموند» **وايجور بلاييف** ، من صحيفة «البرافدا» السوفياتية ، التقوا أمس في دار نقابة الصحافة في بيروت ليناقشوا مع عدد من الصحافيين اللبنانيين ازمة الشرق الاوسط ووضع الازمة في المحيط الدولي . وكان ستيفنز اول المتكلمين فقال « ان أي تسوية يجب ان تقوم على اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وعلى اساس جهود ايجابية وجدية يبذلها العرب والاسرائيليون . ومن الضروري في هذا المجال ان يطرأ تحول على الرأي العام في اسرائيل . وهنا يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دورا اساسيا وتقدم خدمة كبيرة للسلام في المنطقة » . وتحدث لاكوتور عن الحركة الفلسطينية فقال « اني لا ارى فيها ثورة بل حركة وطنية وذلك على رغم الشعارات التي تؤمن بها منظمة **جورج حبش** والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين . واني اقول ذلك لان الثورة تتحرك في شعب ما وعلى ارض ما وهذا ليس وضع المقاومة » . وقال بلاييف انه يشعر بأن العرب يغالون جدا فيما يتعلق بقضية المهاجرين اليهود السوفيات . وأكد ان الاعداد التي تغادر الاتحاد السوفياتي قليلة جدا . وقال ان ٤٢٠٠٠ فقط تركوا البلاد في العام الماضي . واستطرد قائلا : « يبدو انكم نسيتم ان مليونا ونصف المليون يهودي عربي غادروا مصر والعراق وسوريا وبلاد أخرى ليعيشوا في اسرائيل » . وذكر بلاييف ان الاتحاد السوفياتي يؤمن بتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وأضاف انه يعتقد ان الحل في ايدي العرب وليس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . ونفى ان تكون سياسة بلاده في المنطقة قائمة على الابتزاز .

الاثنين ١٩ آذار (مارس) ١٩٧٣

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شرطة فرنسه وجدت لدى أحد المعتقلين الاثنين اللذين اعتقلا يوم ١٥ من هذا الشهر خارطة للسفارة الاسرائيلية . واضافت انه يشتبه بانهما ارادا الضرر بالسفارة وكذلك بسفارة الاردن . ونسبت الاذاعة الى مصادر التحقيق قولها ان الرجلين اللذين اعتقلا عند الحدود الايطالية مبعوثان من قبل فتح وكانت مهمتهما ان يحضرا الى باريس المواد المتفجرة وتسليمها هناك الى شخص يعرفانه ، وبعد ذلك كان ينبغي ان تصل الى باريس مجموعة اخرى من سوريه يتوجب عليها تنفيذ العملية. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الفرنسية أعلنت عن القاء القبض على رجل وامرأة يشتبه بانهما اشتركا في محاولة منظمة أيلول الاسود لوضع متفجرات في السفارة الاسرائيلية وسفارة الاردن في باريس .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية شكر من **المطران مكاريوس** أعرب فيه عن تأثره الطيب بتهنئة الثورة الفلسطينية على اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية القبرصية . وعبر مكاريوس عن شكره وأطيب تمنياته للثورة الفلسطينية .

* « كيهان » الايرانية ذكرت ان **هاني الحسن** ، دعا في الاسبوع الفائت في بيروت الى دعم المناضلين ضد الحكم الايراني. وذكرت الصحيفة ان السلطة الايرانية اشارت دائما الى وجود اتصالات بين الفدائيين الفلسطينيين و « المخربين الايرانيين » ، ولكن تصريح الحسن يعتبر الموقف العلني الاول بهذا الصدد . واضافت الصحيفة ان تصريح الحسن ورد أثناء خطاب ألقاه في تظاهرة وقعت في الجامعة الاميركية في بيروت.

* « الحرية » نشرت نص كلمة ألقاها **ياسر عبد ربه** في مطلع هذا الشهر في الكويت أمام الجالية الفلسطينية شرح فيها الاوضاع التي تمر بها الحركة الوطنية الفلسطينية وشدد على ضرورة مواصلة الالتفاف الجماهيري حول الثورة الفلسطينية ودعم الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية .

* « وفا » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. علق على الاعتداء الذي تعرضت له مجلة « الحوادث » اللبنانية ، فقال ان الثورة الفلسطينية التي تؤمن بحرية الكلمة والحوار الديمقراطي الهادف ترى في الحادث اعتداء على حرية الكلمة وحرية الصحافة . وجددت الثورة دعوتها الى الحرص على أمن لبنان وهدوئه واستقراره .

* اذاعة عمان قالت ان محكمة تابعة لحركة فتح قضت بالاعدام على **الملازم منذر فواز**، ضابط التسليح في فتح ، رميا بالرصاص بتهمة بيع أسلحة والتعامل مع الاردن . وأضافت الاذاعة ان أنباء من بيروت افادت ان المحكمة قضت بالسجن عشر سنوات بتهمة الاشتراك في الصفقة على **محمود ابو غزالة** . وقالت الاذاعة ان شخصا ثالثا اسمه **ابو زكي** يتحمل مسؤولية المشتريات وسرقة اموال طائلة .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان المجلس البلدي في بيت جالا وهي قرية بين بيت لحم والقدس دعا أعيان الضفة الغربية المحتلة لعقد اجتماع هدفه تكوين «تمثيل فلسطيني» تحت اشراف رئيس بلدية الخليل. لكن « و.ص.ف. » ذكرت ان **سابا الفريح** ، رئيس بلدية بيت جالا ، كذب الانباء القائلة بأنه يسعى لتأليف « مجلس وطني » فلسطيني .

* «رويتر» ذكرت ان **الملك الحسن الثاني** اجتمع الى وفد من كبار الضباط في الجيش المغربي قبل ان يغادروا مع قواتهم الى سوريه للانضمام الى القوات العربية على الجبهة . وقال الحسن ان الدعوة الى التطوع في هذه الفترة لا تزال قائمة. وأضاف انه أصدر تعليماته من اجل عملية تنسيق وثيقة مع المسؤولين العسكريين السوريين .

* « و.ص.ف. » اوردت من تونس ان **الحبيب بورقيبة** القى كلمة الافتتاح في المؤتمر التاسع للكتاب العرب ومهرجان الشعر ، قال فيها ان قوة اسرائيل ترجع الى تمكنها من العلوم الحديثة والتكنولوجية المتطورة في المجال العسكري، أما العرب فانهم في وضع ضعيف في هذه المجالات نفسها ويفتقرون الى التجربة اللازمة لاستخدام الاسلحة والمعدات العسكرية التي يستوردونها .

* « وفا » ذكرت ان **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس الثورة في العراق ، اجتمع في ندوة مع الطلاب العرب والاجانب الدارسين في الجامعات العراقية ، فأكد ان « اكبر واشرف قضية هي قضية شعبنا في فلسطين والاراضي العربية المحتلة » . ودعا صدام حسين الجماهير العربية عموما وطليعتها الطلابية الى العمل من اجل انضاج الاوضاع المساعدة على تحرير فلسطين . وانتقد صدام حسين أجهزة الدعاية الغربية عموما وبعض الاصوات المشبوهة في الوطن العربي بشكل خاص وقال انهم ينتهزون عملا خاصا يقوم به الفدائيون للتشهير بهم وتصيبهم غفوة ضمير عن الجرائم التي ترتكب في فلسطين المحتلة . ودعا الى ضرب المصالح الامبريالية في المنطقة .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** وصل الى طهران لبحث أزمة الشرق الاوسط مع المسؤولين الايرانيين. وصرح الزيات هناك ان العالم بأسره قد مل استمرار العدوان الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وان تعنت اسرائيل وتمسكها بموقفها يقضي على فرص السلام في العالم كله .

* « رويتر » ذكرت انه بدأت محادثات بين **صائب سلام وهواري بومدين** ، وقد أوضحت الجزائر فيها ان الحل السلمي لقضية الشرق الاوسط لن يأتي وبأن أي حل للمشكلة يجب ألا يأتي بواسطة الوسطاء وخصوصا عن طريق الدول الكبرى انما يكون في حفظ القوة بين العرب وان ما سلب بالقوة لا يسترد الا بالقوة . وأكدت الجزائر استعدادها لمساعدة الدول العربية التي تختار الحرب . كما أبدت الجزائر تفهما للموقف اللبناني بالنسبة للقضية الفلسطينية .

* « الحياة » نشرت حديثا أدلى به **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب وعميد حزب الكتلة الوطنية اللبناني ، قال فيه ان الحكم الحالي في لبنان ينشيء علاقات حسنة مع الفدائيين الفلسطينيين وذكر انه وفقا للاخبار الاسرائيلية يبدو ان الجيش الاسرائيلي يعد لامر جديد ضد لبنان وقال ان الشعب اللبناني لن يقبل ألا يتدخل جيشه بحجة عدم الاضرار بالفدائيين « وعلى الفدائيين اذا اقتضت ضرورات الدفاع ان لا يحتجوا اذا تضرروا » .

* « اليوم » اجرت حديثا مع **هنري لحود** ، محافظ الجنوب اللبناني ، قال فيه ان هناك حشودا على الحدود ، ولكن الصحيح ايضا هو ان هذه الحشود موجودة دائما وليست جديدة وان تكن الآن اكثر نسبيا من بقية الاوقات . واضاف ان خطة العدو ترمي الى القاء الذعر في مناطق تعتمد على مثل هذه الحركات .

* صحيفة «الاخبار» المصرية ذكرت ان **العميد اركان حرب محمد سمنتر**، نائب رئيس المجلس الاعلى للثورة ووزير الدفاع وقائد الجيش الوطني الصومالي ، زار جبهة قناة السويس والقى خطابا في القوات المصرية هناك قال فيه ان آثار التدمير التي رآها تدل على خسة العدو وتجرده من أبسط المباديء الانسانية . وأعرب عن ثقته بكفاءة المصريين وعزيمتهم لاستعادة حقوقهم . وأضاف انه اذا كانت الرأسمالية العالمية في جانب العدو فان معكم جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية والعدل .

* « و.ص.ف. » نقلت من صنعاء ان ادارة الامن العام اليمنية قبضت على سيدة تحمل جنسية أجنبية كانت ترئس شبكة للتجسس لحساب اسرائيل في نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي . وأوضحت مجلة « الرأي العام » الاسبوعية التي نشرت النبأ ان المرأة

كانت تعمل في احدى السفارات الاجنبية في صنعاء وترأست مجموعة من ثمانية أشخاص كانت تمدهم بالاموال اللازمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا أكد أنباء المساعدة العسكرية الاميركية المتضمنةطائرات الفانتوم . وقال انه حتى لو أعطى الاتحاد السوفياتي طائرات ميج – ٢٣ الى مصر فان ذلك لن يخل جذريا بميزان القوى في الشرق الاوسط . ولم يحدد الناطق كمية الطائرات وانواعها . وأكد الناطق نبأ نشرتهمجلة القوات المسلحة الاميركية بأن الاسرائيليين قد طوروا بندقية رشاشة تدعى « الجليل » . وقالت صحيفة « هآرتس » ان البندقية تزن أقل من تسعة باوندات وعيارها ٥٦ر٥ ملم وذات فعالية تمتد الى ٥٦٠٠ياردة ويمكنها اطلاق ٦٥٠ طلقة في الدقيقة كما يمكن العمل بها نهارا وليلا . ومن جهة ثانية ذكرت « الاهرام » ان مندوبها علم بأن القاهرة تجري اتصالات عاجلة مع عدد من العواصم العربية بصدد صفقة الاسلحة الجديدة التي عقدتها **جولدامئير** مع**ريتشارد نيكسون**. وقالت الصحيفة ان الاتصالات تركز على معنى عقد الصفقة في هذه المرحلة المتفجرة التي وصلت اليها أزمة الشرق الاوسط وكذلك معنى تعمد واشنطناذاعة اسرارها . وترى الاوساط المسؤولة المصرية ، وفقا لقول الصحيفة ، ان الموقف الآن يقتضي اتخاذ عمل عربي مؤثر . كما علقت « الجمهورية » المصرية فقالت ان الصفقة الاخيرة لتزويد اسرائيل بالسلاح الاميركي تضمن بالاضافة للطائرات والمساهمة في صناعة طائرة سوبر ميراج بنودا أخرى خطيرة . فقد وافق نيكسون « على تقديم مساعدات لاسرائيل تمكنها من انتاج صواريخ جو – جو مداها ٣٠٠ ميل وصواريخ بحر – بحر وقوارب صواريخ وطراز جديد من الدبابات والقذائف الصاروخية تستعمل في معارك المدفعية . كذلك تضمن الاتفاق انشاء مصنع لانتاج البندقية الاوتوماتيكية الحديثة » . وقالت « البعث »السورية ان الاوساط الاميركية تريد بث الرعب في الجماهير العربية عبر اعلانها اخبار صفقة الاسلحة الاميركية الاخيرة لاسرائيل واضافت الصحيفة ان الاميركيين يدركون ان احتلال الارض لا يكفي للخضوع الى ارادتهم ولذلك يعمدون الى بذر اليأس بين الجماهير العربية . وقالت الصحيفة ان هذه الحرب النفسية ستفشل .

* « أ.ب. » ذكرت ان ضباطا عسكريين اسرائيليين على مستوى رفيع قالوا ان «حدود اسرائيلالشمالية» كانت هادئة اليوم ، وان الانباء العربية التي ذكرتان القوات الاسرائيلية تستعد لشن هجومعلى لبنان«ربما اثارها الاستعراضالعسكري الذيجرى قربالحدود».

* **يتسحاق بن اهارون** صرح لمجلة « نيوزويك » الاميركية بأن على السلطات الاسرائيلية ان « تسأل نفسها عما تفعله في الضفة الغربية . ان هناك ٦٠٠ الف عربي في هذه الضفة وهم لا يريدوننا ونحن لا نريدهم ، ان ما نريده هو حدود يسهل الدفاع عنها مع الاردن نتوصل اليها بالاتفاق معه ، واذا لمنتوصل الى مثلهذا الاتفاق فعلينا اننثبتالحدود بأنفسنا». وقال انه يعتبر الضفة الغربية عبئا على اسرائيل لسببين « اولا اننا في وضعالدولة الغازية المحتلةونحن نحرم الناس حقوقهم السياسية الطبيعية وبذلكنزيد من تأزيم العلاقات مع العرب . أما السبب الثاني فهو اجتماعي ان هناك ٦٠ ألف عامل عربي من الاراضي المحتلة يعملون في اسرائيل ... وسيكون هذا عاملا آخر لزيادة العلاقات سوءا بين العرب واليهود منجهة ولافساد حياة الشباب اليهودي من جهة أخرى » . ورفض بن اهارون فكرة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربيةالمحتلة . وذكر ان المشكلة ليست مساحة الارض بل وجود عنصر أجنبي هم اليهود بالنسبة للعرب يملكون ثقافة وطباعا اوروبية أو أوروبية – أميركية . « ولذلك يجب ان نفعل شيئا للتخفيف من تحيزهم وخيبة أملهم ونقنعهم بأن تفوقنا التكنولوجي والعسكري والعلمي لن يهددهم ، بل على العكس سيكون مساعدا لهم » .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر دبلوماسية فيالقدس صرحت بان **مناحيم كارمون** ، السفير الاسرائيلي في السنجال،اجتمع الى مسؤولين في الحكومةالسنجالية لبحث اثر مقتل الدبلوماسيين الاجانب في الخرطوم على أيدي منظمة أيلول الاسود . وذكرت هذهالمصادر ان السفير لم يبلغ السنجال رسميا احتجاجا على وجود خلايا تابعة لحركة فتح في البلاد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان أربعة طلاب يهود بلجيكيين أصيبوا بجروح طفيفة عندما اندلع نزاع بين المؤيدين للفلسطينيين وخصومهم في جامعة بروكسل . وقالت الوكالة ان أكثر من مئة عربي ويساري بلجيكيكانوا يهتفون في الباحةضد اسرائيل.

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان اجتماعا باسم « اسبوع الاخوة مع اليهود » قد فشل في بون بسبب تدخل عناصر قامت بتظاهرة . وقدرت الصحيفة عدد المتظاهرين باربعين شخصا قالت انهم هتفوا لاعطاء « حق التقرير الذاتي للفلسطينيين » . وأضافت الصحيفة ان الشرطة أخرجت المتظاهرين من القاعة.

* وكالات الانباء ذكرت ان العلاقات قد تتدهور بين الحكومة الاميركية والاتحاد السوفياتي بسبب عدم موافقة الكونجرس على منح الدولة الاكثر رعاية في التجارة الخارجية الاميركية للسوفيات، وذلك بسبب تشريع تقدم به **هنري جاكسون** يهدف لهذا الامر . وذكرت الوكالات ان التشريع يلقى « تأييدا مدهشا في الكونجرس بسرعة أدهشت البيت الابيض » . وفي تل أبيب نفت المصادر الاسرائيلية ان يكون للحكومة دور في « تعديل جاكسون » ، لكنها أقرت بتأييد هذا التشريع .

* **ستيوارت السوب** ، الصحافي الاميركي ، كتب في مجلة « نيوزويك » ان اسرائيل ستدفع الثمن غاليا باستمرارها في احتلال الارض العربية . وذكر انها ستنتحر بسبب سياستها الرافضة للتسوية السلمية في المنطقة . وقال ان العرب يزيدون ويقوون ويثرون مع الزمن « فهل تستطيع اسرائيل التي يتفوق عليها العرب في عدد السكان بنسبة ٤٠ الى واحد أن تبقى وتصمد الى مالانهاية له كجزيرة صغيرة من الغزاة وسط بحر من العداء العربي ؟ » . وأعرب السوبعن اعتقاده بأن الامل في تسوية سلمية قد مات عقب الزيارة الاخيرةالتي قامت بها **جولدا مئير** الىواشنطن وذلك للفجوة الكبيرة بين العرب واسرائيل . ووصف موقف مئير بأنه متحجر وانها ترفض حتى تنازلات **حسين بن طلال** .

* « كيهان » الايرانية ذكرت ان السلطات التركية نفت ما أذيع بأن محاولة جرت لاختطاف طائرة تابعة لشركة العال في مطار انقره . كما نفت الشركة ذاتها في بيان أعلنه ناطق باسمها في تل أبيب الحادث .وأكد الناطق ان المهاجرين اليهود السوفيات يأتون الى البلاد عبر نقاط تجمع فيينه وبوخارست وان أنقره ليست نقطة تجمع لهم .

الثلاثاء ٢٠ آذار (مارس) ١٩٧٣

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **مجيد أرسلان**،وزير الدفاع اللبناني ، و**ألبير مخيبر** اجتمعا في بيروت الى قادة حركة المقاومة وعلى رأسهم **ياسر عرفات** . وقد أدلى **كمال ناصر** عقب الاجتماع بأنه كان مفيدا للغاية ويهدف لمصلحة جميع الفرقاء . وأضاف ان حركة المقاومة الفلسطينية كانت وستبقى دائما تقدر أوضاع لبنان وتتفهمها . وكذلك صرح أرسلان ان التفهم والتفاهم كانا تامين بين الفريقين وأضاف ان المقاومة تجاوزت أحيانا الاتفاقيات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل **مارون حيمري** الذي ابلغه رسالة شفوية من **فرانسوا تومبلباي** اعرب فيها عن دعمه وتأييده للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية . وذكر السفير التشادي ان حكومة تشاد على استعداد لاستقبال وفد من م.ت.ف. لانشاء مكتب لها في العاصمة **فورت لامي** .

* « أ.ش.أ. » نسبت الى مصادر فلسطينية قولها ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بتشجيع اسرائيل على القيام بعمليات عدوانية جديدة على العرب . واوضحت هذه المصادر ان عدة سفارات غربية قد تلقت تقارير رسمية تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد اجرت اتصالات مع اسرائيلحول قيامها بعمليات انتقامية عقب عملية ايلول الاسود الاخيرة في الخرطوم . واضافت المصادر ان الحشود الاسرائيلية وراء الخطوط اللبنانية تستهدف ضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومراكز تجمع رجال المقاومة الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مصدرا موثوقا في وزارة الخارجية البريطانية صرح انه لا تغيير على الاطلاق في وضع تمثيل م.ت.ف. في بريطانيه كما انه لن تتخذ اجراءات ضدها . واضساف المصدر : ان الحكومة البريطانية ترى ان م.ت.ف. في لندن تعمل وفقا للقانون البريطاني وانه ما دام هذا القانون لم ينتهك فلن تتخذ اجراءات ضدها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شفيق بالي** ، رئيس بلدية اريحا المحتلة ، اعلن ان الحاكمالعسكري الاسرائيلي وافق على تخصيص مبلغ من المال مساهمة للبلدية لانارة وتعبيد عشرين شارعا في المدينة وتوسيع مدخلها وبناء ارصفة جديدة . كما وافق على زيادة المساهمة التي تبرعت بها السلطات العسكرية للبلدية لتعبيد وتزفيت الشوارع الرئيسية من ٤٠ الف ليرة اسرائيلية الى ٨٠ الفا .

* « نيويورك تايمز » نشرت تعليقا على قرار انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية المحتلة واعتبرت ذلك خطوة مهمة جدا لتحقيق الطموحات الفلسطينية في مجاري عملية بناءة . واضافت الصحيفة بان على القائمين بالمشروع ان يتجاوزوا

مسألتين الاولى هي التخوف الاسرائيلي من تحول الجامعة الى مركز نضال معاد للاحتلال الاسرائيلي والثاني تخوف المقاتلين الفلسطينيين من جعل هذه الجامعة ألعوبة بيد سلطات الاحتلال . وذكرت الصحيفة ان القرار الاسرائيلي بالسماح بانشاء جامعة فلسطينية يقوم على عدم السماح بتدريس مواد معادية للاسرائيليين واليهود .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من فلسطين المحتلة تفيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتمت الاستيلاء على مساحة كبيرة من الارض بين الخليل وعين جدي على البحر الميت . وذكرت الوكالة ان سلطات الاحتلال بدأت بدفع العديد من عملائها للقيام بعمليات شراء واسعة النطاق للارض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية .

* « معاريف » تحدثت عن الاستيطان اليهودي في الجولان المحتل فقالت انه لا يزال يسير في نطاق ضيق . واضافت انه « اكتشف بين الدروز الذين يعيشون في الجولان شبكات تجسس وتخريب ، ويرفض الكثير منهم التعاون مع الحكم الاسرائيلي». وذكرت الصحيفة ان مساحات واسعة من الجولان لا تزال خالية بسبب قلة مصادر المياه وسوء نوعية الارض والظروف المناخية غير الصالحة لزراعة متطورة. واضافت الصحيفة ان نحوا من ١٢٠٠ نسمة بينهم اكثر من مئتي طفل استوطنوا الجولان . وذكرت الصحيفة « ان عدد السكان الدروز (في اربع قرى شمالي الهضبة) زاد ، نتيجة التكاثر الطبيعي اساسا من نحو ٦٠٠٠ نسمة الى اكثر من ٩٠٠٠ نسمة منذ السنة ١٩٦٧ حتى اليوم ، اي بنسبة ٥٠ بالمئة . هذا في الوقت الذي تستثمر فيه عشرات الملايين من الليرات لتوطين نحو ١٢٠٠ نسمة فقط في الهضبة ... » .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان محكمة عسكرية في حيفا قضت بالسجن ١٢٥ يوما واربعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ على المدعو يوسف عساقله ، فلسطيني درزي ، لرفضه التوقيع على استلام العدة العسكرية وتأدية القسم العسكري وقبول الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي .

* وكالات الانباء ذكرت ان احمد حسن البكر افتتح المهرجان الدولي لسينما فلسطين في بغداد . ويشترك في المهرجان عدد من الاقطار العربية والاجنبية والتجمعات والمنظمات السينمائية والتلفزيونية التقدمية في العالم ، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية نشرت نص كلمة القاها صائب سلام في الجزائر قال فيها ان العدوان الاسرائيلي لن يرحم العرب اذا بقوا متباعدين متنافرين . ودعا الى التعاون العربي وركز على التعاون الوثيق بين لبنان والفلسطينيين . وقال ان سياسة التفهم والتفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين التي يتبعها اعطت نتائج طيبة .

* « رويتر » ذكرت ان عبد العزيز بوتفليقة دعا في الجزائر الى ايجاد حركة حقيقية لدعم وتأييد الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية . وصرح بوتفليقة في مأدبة تكريمية على شرف صائب سلام بانه يدين الحملات ضد الشعب الفلسطيني التي لا تؤدي الا الى استدامة الاحتلال الاسرائيلي . وقال « ان النضال ضد الصهيونية لا يمكن ان يشن بالتحالف ضد الشعب الفلسطيني وبث الشكوك حول فعالية المقاومة ضد العدو ودعوة المناضلين الفلسطينيين الى الكف عن نشاطهم » . وكرر صائب سلام بالمناسبة تأييده للفلسطينيين . وقال ان قضيتهم لا تنتصر الا بالتضامن العربي .

* « رويتر » نقلت من ابو ظبي ان عبد الله الحجري ، صرح في العاصمة الاتحادية لصحيفة « الاتحاد » ان حكومته ارسلت سفينة حربية الى الجزر في البحر الاحمر فلم تجد اي اثر لقوات اجنبية . واكد الحجري نفيه لكل ما اذيع بان اسرائيل احتلت بعض الجزر العربية في البحر الاحمر. هذا وتحدثت « الحرية » عن هذه القضية فذكرت ان مخططا للسيطرة على البحر الاحمر والخليج العربي وتأمين المصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط تضطلع به ايران والسعودية واسرائيل . فقد «قامت ايران بدورها فأحتلت الجزر العربية وانزلت قوات ايرانية في ساحل عمان لمساعدة السلطان قابوس بن سعيد ... واصبحت ايران بتسليحها القوي وبصفقات الاسلحة الضخمة التي عقدتها مع الولايات المتحدة وبريطانيه القوة الرئيسية الضاربة في المنطقة » . واضافت الصحيفة ان السعودية قامت « بدورها في محاصرة اليمن الديمقراطية وضرب الحركة الوطنية في الجزيرة والخليج » . اما الدور الاسرائيلي فهو تسلم الاسلحة الاميركية وفرض الاستسلام على العرب دون ان تتورط اميركه مباشرة ودون تحول النزاع الى نزاع عالمي . وابدت «الحرية» استغرابها للدعوات الحالية للصحف المصرية الى اكتشاف الخطر الاسرائيلي في البحر الاحمر «وتبرع» مجلة « تايم » الاميركية كشف مسألة احتلال الاسرائيليين للجزر العربية لان الامر كان معروفا منذ زمن سابق .

* اذاعة عمان ذكرت ان مسؤولا مصريا صرح في القاهرة بانه لا يوجد اي مشروع سلام روماني ، وذلك في تعليق على انباء مفادها ان رومانيه قدمت مشروعا لمصر واسرائيل لتسوية الازمة بينهما .

* « لوريان – لوجور » كتبت ان الدكتور محمد مهدي ، رئيس الرابطة العربية الاميركية ، صرح لدى وصوله الى بيروت في زيارة لبعض الدول العربية « اننا لا يمكن ان نكسب الحرب بالطائرات والدبابات فقط » . وقال « اعطوني خمسين مليون دولار واقضي لكم على الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة » . ولام مهدي الزعماء العرب لعدم اهتمامهم بالناحية الاعلامية .

* « المحرر » ذكرت ان بعثة من رجال الاستخبارات الاسرائيلية تقوم حاليا بجولة في الاقطار الاوروبية في محاولة لتنسيق العمل ضد الفدائيين مع حكومات هذه الاقطار . ويرافق البعثة عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية . وقالت الصحيفة ان البعثة تمارس ضغوطا متزايدة على اقطار السوق الاوروبية المشتركة وقد ادرج موضوع ازمة الشرق الاوسط على جدول اعمال اجتماع دول السوق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان القائد العسكري لقضاء نابلس المحتل خفض عقوبة الاعضاء الخمسة من اليسار الاسرائيلي الجديد (سياح) لاشتراكهم في تظاهرة غير قانونية قرب قرية عقربة. وقد اصبحت العقوبة غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة او شهر سجن . هذا وقالت « هآرتس » ان لجنة شعبية تشكلت من اجل الغاء الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ضد الشبان الخمسة وتضم اللجنة ٥٠ شخصا بينهم عدد من الكتاب واساتذة الجامعات . وقالت الصحيفة ان اللجنة قررت تنظيم تظاهرة تأييد للمتهمين . هذا وكتب ميخائيل برونو ، استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية ، مقالا في العدد نفسه قال فيه : « كانت قضية تسميم الحقول في عقربة وما رافقها ، ولا تزال وصمة مشينة وخطرة جدا في شبكة سياستنا في المناطق المحتلة خلال السنة الماضية » . وتساءل برونو : « لقد تمت في الماضي حالات استيطان غير قانونية ، هذا دون ان نذكر عملية التسميم في عقربة التي مرت دون محاكمة . فهل يعني ذلك ان العمل مسموح به ، وان التظاهر ضده فقط يعاقب بشدة وقسوة ؟ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الادارة اليهودية في الوكالة اليهودية « اعربت عن قلقها الكبير لمصير ١٢ يهوديا عراقيا زجوا في السجون . ودعت الادارة جميع المنظمات الدولية الى ممارسة الضغط الدائم على الحكومة العراقية لتوقف معاملتها السيئة ليهود العراق واضطهادهم » . كما نددت الادارة بالمعاملة السورية لليهود السوريين ودعت الى الافراج عن ثلاثة معتقلين حاليا في دمشق .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان ٣٥ يهوديا سوفياتيا تلقوا اذنا من السلطات المختصة بالسماح لهم بالهجرة دون دفع رسوم التعليم المفروضة عليهم وبذلك ارتفع عدد الذين اعفوا هذا الاسبوع الى ٤٤ شخصا . وذكرت الوكالة ان السوفيات لم يعطوا اية ايضاحات لهذه الخطوات الجديدة في سياسة الهجرة . كما ذكرت « نيويورك تايمز » ان السلطات السوفياتية منحت تأشيرات هجرة الى خمسة من اليهود المتعلمين دون ان تحصل منهم على ضريبة التعليم ، فيما وصفته الصحيفة محاولة لتخفيف الضغط في الكونجرس الاميركي ضد تسهيل الاتفاقات السوفياتية – الاميركية .

* « رويتر » نقلت من لوس انجلوس ان هيئة محلفين كبرى وجهت الى شريف سرحان ، فلسطيني يعيش في الولايات المتحدة الاميركية ، تهمة بعث رسالة الى وليم روجرز ضمنها تهديدا ضد جولدا مئير . وقالت الوكالة ان كفالته حددت بمبلغ خمسين الف دولار . وذكرت الوكالة ان شريف سرحان هو شقيق سرحان بشارة سرحان ، الفلسطيني الذي صرع روبرت كنيدي ، المرشح للرئاسة الاميركية ، بسبب تأييده لاسرائيل .

* « هآرتس » اجرت مقابلة مع كوف دي مرفيل ، رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ، بمناسبة اعادة انتخابه للجمعية الوطنية الفرنسية ، صرح فيها انه يؤيد اعادة العلاقات بين فرنسه واسرائيل الى مجراها الطبيعي بصورة كاملة . واضاف دي مرفيل قائلا انه يجب على فرنسه اتخاذ موقف متزن بين اسرائيل والدول العربية اذا رغبت في القيام بدور لحل النزاع في الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت ان ماريان سفيتكوفيتش ، رئيس رابطة المحاربين اليوجوسلاف القدماء ، بعث برسالة الى ياسر عرفات عبر فيها عن تقدير واهتمام المحاربين اليوجوسلاف القدماء واملهم بان تحقق حركة الثورة الفلسطينية اهداف شعبها في النصر النهائي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ما يزيد عن ٣٥٠ من

ابناء طائفة هاماكويا اليابانية يزورون تل ابيب لمدة عشرة ايام يتظاهرون خلالها في كل من القدس وحيفا وتل ابيب بمناسبة مرور ٢٥ سنة على « قيام الدولة الاسرائيلية » للاعراب عن تعاطفهم وتأييدهم .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة التنفيذية القطرية لمنظمة الشبيبة الاشتراكية في المانيه الاتحادية رفضت الحملة التي شنتها الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية وشخصيات مسؤولة في حزب العمل الاسرائيلي على قرار الشبيبة الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة والى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وذكرت الصحيفة ان الاستغراب يسود الاوساط التقدمية في المانيه الاتحادية « التي تتساءل كيف يمكن وصف المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة موقفا لا ساميا او نازيا في وقت تؤيد فيه اوساط عالمية واسعة جدا هذا المطلب العادل» .

الاربعاء ٢١ آذار (مارس) ١٩٧٣

* وزارة الدفاع الوطني اللبنانية اصدرت بيانا قالت فيه ان مسلحين هاجموا بصورة مفاجئة صباح اليوم احد حواجز الجيش على مفرق عين عرب في منطقة راشيا الوادي . وقد اخذ المسلحون وعددهم عشرة يطلقون النار من سيارة بيك آب على الجنود دون اي مبرر . مما اسفر عن مقتل جنديين وجرح ثالث . واذاعت حركة المقاومة الفلسطينية بيانا حذرت فيه من مؤامرة اردنية صهيونية اميركية لضرب المقاومة وتفجير الصراعات بينها وبين الدول العربية . واكدت ان المقاومة على استعداد للتعاون مع السلطة اللبنانية لمواجهة هذه المؤامرة . وذكرت « المحرر » ان مسؤولا في حركة فتح صرح ان قوات الفدائيين والجيش مستنفرة منذ اسبوع لمواجهة عدوان اسرائيلي محتمل . واعرب عن اعتقاده بان المنفذين عناصر استخبارات في احدى الدول الرجعية . وقال ان الهدف هو تفكيك عرى الوحدة القتالية القائمة بين الجيش اللبناني والفدائيين واضعاف موقفهما امام خطر العدوان الاسرائيلي وكي يتخذ هذا الحادث ذريعة لمخطط تخريبي القصد منه تصفية العمل الفدائي . وقد استنكر **سليمان فرنجية** الحادث وتساءل في مجلس الوزراء اللبناني لمصلحة من هذا العمل . وقال ان القضية بين يدي القضاء الذي سيجلو حقائقها . هذا واصدرت القيادة العامة للمقاومة بيانا ثانيا استنكرت فيه الحادث واعلنت وضع امكاناتها تحت تصرف قيادة الجيش اللبناني للقبض على الجناة . كما صرح **احمد جبريل** ، الامين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، بانه على استعداد للتعاون مع قيادة الجيش اللبناني للكشف عن المجرمين الذين حاولوا زج اسم جبهته لاساءة العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية . واعتبر ان ترك رشيش يحمل اسم جبهته في مكان وقوع الحادث لعبة مكشوفة وعدد ثلاثة اسباب تقنية لذلك .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد نسبت الى تقارير واردة من الضفة الغربية المحتلة قولها ان السلطات الاسرائيلية بدأت بدفع العديد من عملائها للقيام بعمليات شراء واسعة للاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وفي فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ . وقالت التقارير ان هؤلاء العملاء يشترون الاراضي باسمائهم العربية ثم ينقلون ملكيتها الى مؤسسات وشركات صهيونية . واتهمت التقارير الصندوق القومي الصهيوني وشركة هيمونتا الاسرائيلية بالوقوف وراء الصفقات وتمويلها .

* اذاعة لندن ذكرت ان مسؤولين في م.ت.ف. اجروا محادثات في الخرطوم مع **جعفر النميري** بشأن حادث السفارة السعودية . كما اجتمعوا الى **الدكتور منصور خالد** ، وزير الخارجية السوداني ، الذي صرح بان الاجتماع كان مفيدا ومثمرا للغاية . وقد اوضح القادة الفلسطينيون تقديرهم لموقف السودان واكدوا ان التصعيد الذي حدث في الخارج ضد السودان كان من اجهزة غير مسؤولة كما ان بعض اجهزة الاعلام العربية حاولت المزايدة في القضية . واكد الدكتور خالد ان من واجب المقاومة ان تحاسب كل من يخرج عن مبادئها وخطوطها حتى لا تتعرض لانعكاسات تضرها . ومن جهة ثانية انتقدت صحيفة « فلسطين الثورة » بشدة تصريحات **وليم روجرز** لمعاقبة فدائيي عملية الخرطوم . كما انتقدت « الذين كانوا وما زالوا يقولون باختلاف موقف وزارة الخارجية في الولايات المتحدة عن موقف وزارة الدفاع في البنتاجون وعن موقف الرئاسة في البيت الابيض » . وحددت الصحيفة موقفهم جميعا بانه دعوة لذبح الفدائيين وتصفية قوات المقاومة الفلسطينية والتحريض على اقتتال العرب فيما بينهم . وذكرت الصحيفة « ان خطة **هنري كيسنجر** ومشروع روجرز تجاه الشرق الاوسط ما هما الا وجهان لعملة واحدة . وتساءلت الصحيفة اخيرا : « هل نسمح لروجرز ان يتدخل بالشؤون العربية الداخلية الى الحد الذي اصبح فيه يأمر بالقتل والشنق والاعدام العلني لابناء هذه الامة ؟ » .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** تابع ببالغ القلق أنباء الحوادث المؤسفة التي وقعت على الحدود بين الكويت والعراق . وقد أرسل رسالتين عاجلتين الى **احمد حسن البكر وصباح السالم الصباح** أعرب فيهما عن قلق الثورة للاحداث وأكد استعدادها للقيام بأي دور يطلب منها من أجل معالجة هذا الموقف الطاريء .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** زار مدينة الخليل المحتلة وصرح هناك « بأن هذه المدينة التاريخية يجب ان تكون مفتوحة أمام العرب واليهود أيا كان المستقبل السياسي لهذه المنطقة » . وذكر ايبن « انه بدون المفاوضات لن يكون في الامكان اذابة الثلوج في العلاقات بين الدول» . وذكرت الوكالات ان **محمد علي الجعبري**، رئيس بلدية الخليل ، أعرب أمام ابا ايبن عن قلقه بشأن مستقبل الضفة الغربية وقال « اننا محاطون بالمنشآت الاسرائيلية من كل الجهات » . وأشار الجعبري الى ان سكان الضفة الغربية يؤيدون الدول العربية من اجل تطبيق قرار الامم المتحدة وانهم يعتبرون أنفسهم « جزءا لا يتجزأ من المملكة الهاشمية » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين عقدت اجتماعا دوريا في ١٩٧٣/٣/١١ في دمشق وأصدرت في ختامه بيانا جاء فيه ان القوى المعادية للثورة الفلسطينية صعدت حملاتها الى مستويات جديدة لم يسبق لها مثيل بهدف « محاصرة الشعب الفلسطيني وثورته » . وأعربت الامانة العامة ان الجهود التي تبذلها بعض القوى العربية ، الوطنية لم تتكامل بعد ولم تتحد في قوة واحدة تمنع القوى المتآمرة من مباشرة الحلول الاستسلامية . وأهابت الامانة العامة بالكتاب والصحفيين صب جهودهم للمساهمة في حركة النضال الفلسطيني .

* « سانا » ذكرت ان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية اصدرت قرارا يقضي بحظر التعامل مع عدد من الشركات الاجنبية لمخالفتها لمباديء المقاطعة العربية لاسرائيل وهذه الشركات هي : (١) الشركة الهونج كونجية المسماة « الانقيم جيوملري ليمتد » وسائر فروعها . وتقوم هذه الشركة بكافة الاعمال التجارية وخاصة اعمال الاستيراد والتصدير للمجوهرات والاحجار الكريمة والساعات وغيرها . (٢) الشركة اليوجوسلافية المسماة « اندیستريا موترن فوز » وتعمل هذه الشركة بتجارة السيارات من ماركة « اوستن » المختلفة . (٣) الشركة السويسرية « ابروفيم » والتي تقوم بجميع أنواع العمليات العقارية من شراء وبيع وتمويل وايجار . (٤) الشركة الانجليزية « **سيمور هوبين** » المحدودة والشركة البلجيكية « ستيلاهافن بيدرايف » .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **المشير حابس المجالي** ، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ، بعث ببرقية الى **حسين بن طلال** بمناسبة ذكرى معركة الكرامة عاهده فيها على المضي تحت رايته لتحرير الاراضي المحتلة او الاستشهاد . وذكرت « و.ص.ف. » ان تظاهرات سارت في مختلف المدن الاردنية وبثت برامج خاصة في الاذاعة والتلفزيون للمناسبة .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **اسماعيل فهمي** ، وكيل وزارة الخارجية المصري ، استدعى جميع السفراء العرب في القاهرة بعد ظهر امس . وتركز بحثه معهم حول موضوعين الاول صفقة الفانتوم الاميركية لاسرائيل والثاني خاص بالجزر العربية الواقعة في مدخل البحر الاحمر والتي ترددت انباء باحتلال اسرائيل لبعضها . واعتبرت القاهرة ان صفقة الفانتوم « اسلوب لا يمكن وصفه الا بانه استفزاز يحمل اكبر قدر من التحدي للشعوب العربية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان المصريين استأنفوا الحملات الدعائية بمكبرات الصوت ، الموجهة الى الجنود الاسرائيليين على الجانب الآخر من خط وقف اطلاق النار عند قناة السويس . وقالت الصحف الاسرائيلية اليوم ان الاذاعات استؤنفت قبل عدة ايام بعد صمت استمر ستة شهور .

* « رويتر » ذكرت ان **رحمة الله عبدالله** ، مندوب السودان في مجلس الامن ، حمل بشدة اثناء انعقاد جلسة للمجلس في مدينة بنمه على السياسة الاستعمارية وعلى جنوب افريقيه والبرتغال وروديسيه واسرائيل . واتهم عبدالله اسرائيل بتهديدها الامن والسلام الدوليين بسبب احتلالها عسكريا جزءا من الاراضي المصرية .

* « أ.ش.أ » ذكرت ان **العميد اركان حرب محمد علي سمنتر** ، عقد مؤتمرا صحافيا في القاهرة دعا فيه الى عقد مؤتمر طاريء للدول العربية المطلة على البحر الاحمر تشترك فيه الصومال وتوضع فيه الخطط الكفيلة بالقضاء على خطر الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر . وقال العميد سمنتر ان بلاده تدرك تماما خطورة هذا الوجود الاسرائيلي الذي لا يمس الصومال

وحدها وانما يمس الدول العربية كلها . وطالب الدول العربية بالحيطة والحذر خشية التحركات الاسرائيلية في المنطقة .

* « الانوار » ذكرت ان الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اصدرت في بيروت بيانا عن استشهاد **محمد محمود الاسود** وزميليه جاء فيه ان الاستشهاد يخرق الحصار الاعلامي المضروب على عمليات المناضلين الثوار داخل فلسطين المحتلة وانه رد على محاولات تجميد نشاط الثورة الفلسطينية . واعتبرت الجبهة ان طريق النضال هو الوحيد القادر على افشال مخططات التصفية للثورة والقضية والحركة الجماهيرية .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان حالة ثلاثة ممن نجوا من كارثة الطائرة الليبية تتحسن باطراد وان حالة اثنين منهم باتت تسمح بمغادرة المستشفى .

* « أ.ب » ذكرت ان ٥٠ طالبا عربيا تعاقدوا للعمل بصفة كومبارس في احد الافلام كادوا ان يحطموا اثاث استديو في فيينه بالنمسه ، عندما ابلغوا انهم سيقومون بدور طلاب يهود ، في فيلم ينتجه التليفزيون النمساوي عن حياة واعمال **تيودور هيرتزل** ، زعيم الحركة الصهيونية النمساوي الراحل .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مصادر موثوقة في مصر افادت ان الاتحاد السوفياتي وافق على المساهمة في حل مشاكل المصريين المتعلقة بعملية توجيه وقيادة الصواريخ التي كان بعض العلماء الالمان قد ساعدوا على تطويرها في السابق . وذكرت الصحيفة ان مدى هذه الصواريخ يصل الى ٧٠٠ كيلومتر ويمكنها حمل طن من المتفجرات لتصل الى اهدافها في فلسطين المحتلة .

* « أ.ب » ذكرت ان **افرايم كاتشالسكي** ، استاذ جامعي اسرائيلي ، برز كمرشح رئيسي لمنصب «رئيس الدولة» . وقد أعلن حزب العمل الاسرائيلي ان كاتشالسكي وافق على ترشيح الحزب له .

* مجلة « الشؤون الخارجية » الاميركية أجرت مقابلة مع **جولدا مئير** صرحت فيها « انني لا اعتبر حق اسرائيل بالوجود موضوعا للمناقشة وطالما ان المخططات العربية قائمة على هدم اسرائيل فورا او في المستقبل، فلا يمكن تحقيق تقدم نحو السلام » . وذكرت انها تعتقد ان « الخلافات بيننا وبين العرب ممكنة الحل وبان الحكمة ستسود في النهاية بسبب حاجات شعوب الشرق الاوسط الحقيقية » . وذكرت مئير « ان الاموال الدولية التي اعلن عن استعداد اسرائيل للاسهام بحصتها فيها (عرضنا التعويض عن الاملاك العربية في اسرائيل) متوفرة لاجل اعادة السكان العرب الذين ما يزالون يعيشون في المخيمات » . وقالت مئير ان هناك متسعا لدولة يهودية ودولة عربية بين البحر الابيض المتوسط والعراق. « ان اسم الدولة العربية ودستورها ونظامها الداخليين هي من مسؤولياتها وشؤونها » . وأعربت مئير عن تقديرها لـ **فيلي برانت** «لانه سلم بحدود جديدة لبلاده ووافق على ضم أرض المانيه الى بولونيه » . وقالت مئير انه يستحق جائزة نوبل للسلام نظرا لموقفه هذا . واعربت عن اعتقادها بوجوب سريان « المبدأ نفسه على اسرائيل وعلى نتائج حرب الايام الستة » . وذكرت مئير « ان حق وجود اسرائيل لا يمكنه اطلاقا ان يكون موضوع جدال وانه في الوقت الذي تتجه فيه جميع المشاريع العربية لتدمير اسرائيل بالمدى القريب او البعيد فلا يمكن حدوث تقدم نحو السلام » . واعربت عن اعتقادها بان الفوارق بين العرب والاسرائيليين ستتقلص « وان ضائقة شعوب الشرق الاوسط ستؤدي الى سيطرة الحكمة والتعقل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح امس بان الحكومة سمحت لوجهاء الضفة الغربية المحتلة بالقيام بحملة جباية تبرعات في الدول العربية لتمويل اعمال الجامعة التي ستقام في الضفة. واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية ستسمح بدخول سلك المعلمين الجامعيين العرب الى الضفة . وقال ان الدول العربية ومنظمات الفدائيين تعارض بشدة اقامة الجامعة لان اقامتها سيدل على عودة الحياة المدنية في الضفة الى طبيعتها .

* الاذاعة الاسرائيلية اوردت تصريحا لـ **ييجال آلون** قال فيه ان التفهم الذي ابدته الولايات المتحدة ازاء اسرائيل لم يلحق الضرر بعلاقات واشنطن بالبلدان العربية ، بينما ضعف موقف فرنسه في الشرق الاوسط حتى عندما وقفت بشكل لا يقبل التأويل الى جانب الدول العربية .

* **فكتور لويس** ، صحافي سوفياتي ، بعث برسالة الى صحيفة « يديعوت أحرونوت » قال فيها ان السلطات السوفياتية لم تعد تستوفي من اليهود الراغبين في الهجرة الرسوم المفروضة عليهم ، رغم انها لم تعلن الغاء القانون الخاص بذلك . واضاف ان قرار الحكومة السوفياتية هذا جاء نتيجة لمشروع قانون **هنري جاكسون** الداعي لعدم التصديق على الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

* « النهار » ذكرت ان **جان لاكوتور** ألقى محاضرة مساء امس في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق والعلوم

السياسية بالجامعة اللبنانية اختتم بها سلسلة المحاضرات حول الشرق الاوسط التي نظمتها مؤسسة كامل مروة التذكارية . وقال لاكوتور ان الزمن الحالي يتميز بتضاؤل دور مصر وانحسار زعامتها العربية وبتولي الفلسطينيين بايديهم زمام القضية الفلسطينية مما يشكل تحديا للانظمة ، كما يتميز بتقوية اسرائيل حربيا وتكنولوجيا واقتصاديا . واعرب لاكوتور عن خيبة امله « لان السياسة الامريكية اختارت اسرائيل، واختارت ان تجعلها الاقوى » .

* « وفا » ذكرت ان تسعة عشر محررا صحافيا هنديا أدانوا بشدة الاجراءات القمعية التي يمارسها النظام الاردني الملكي ضد المناضلين الفلسطينيين في برقية بعثوها الى « وفا » . وطالبوا بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في الاردن فورا . واعلن المحررون دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني وتضامنهم الكامل معه .

* صحيفة «العمل» اللبنانية ذكرت ان جمعية الاميركيين من اجل العدالة في الشرق الاوسط ومركزها في بيروت دعت الاميركيين المقيمين في لبنان الى الاشتراك في مسيرة من بيروت الى صيدا للاعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني . وصرح منظمو المسيرة بان المشتركين سيمضون ليلتين في مخيم يشيدونه كرمز للتضامن مع المشردين الفلسطينيين واضافوا ان الفكرة تستهدف ابلاغ الحكومة الاميركية تأييد الاميركيين في لبنان لحقوق الشعب الفلسطيني .

الخميس ٢٢ آذار (مارس) ١٩٧٣

* « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان دورية من الكفاح المسلح الفلسطيني حاولت اقتحام مكتب جبهة النضال الشعبي في منطقة الطريق الجديدة في بيروت فاصطدمت بالسلاح مع العناصر فيه . وقد أدى الاشتباك الى جرح احد افراد الدورية التي انسحبت . وقد قامت دورية اخرى من الكفاح المسلح باحتلال مكتب الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين واعتقلت كافة من فيه وبينهم **ابو شهاب**، الامين العام في ج.ش.ث.ت.ف. واضافت الصحيفة ان سبب الاشتباكات هو طلب الكفاح المسلح القبض على عناصر من الجبهة الثورية مطلوبين للعدالة اللبنانية . وقد اجتمعت اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان وقررت تخلية ابو شهاب والعناصر غير المطلوبة والاحتفاظ بالآخرين لديها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزه المحتلة قضت بالسجن المؤبد على **راغب مصطفى الكيلاني** ، من قرية بيت لاهيا في قطاع غزه ، بعد ان اتهمته بعضوية قوات التحرير الشعبية والقاء قنبلة يدوية على باص وقتل مواطن .

* « النهار » ذكرت ان اتحاد جامعة بيروت العربية اقام مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى معركة الكرامة تحدث فيه **صلاح خلف** (ابو اياد) وقال «اذا اعتقد ملك الاردن **(حسين بن طلال)** انه نجا واذا كان يحسب ان **ابو داوود** ورفاقه رهائن عنده فأقول له ليمت ابو داوود ورفاقه ولنا حساب قريب » . واضاف قائلا « سنناضل حتى نجعل من الاردن هانوي العرب » . واكد ان الثورة الفلسطينية موجودة في كل مكان وانها لن تغير استراتيجيتها وهي تنطلق من حرب الشعب الطويلة الامد ... « نحن لا نعرف شيئا عن ايلول الاسود ولا نقبل ان تكون ايلول الاسود بديلة عن الثورة الفلسطينية ، لكن عندما تدوس الدبابات الشبان فانه لا يحق لهم ان يلوموا شبابا يضرب هنا وهناك . » وقد تحدث في المهرجان ايضا **رياض طه** ، نقيب الصحافة اللبنانية، فأكد « ان الامة العربية بحاجة اليوم الى قيادة ثورية تخلق فيها عزما جديدا . » ثم تلا ذلك **كمال جنبلاط** الذي قال انه « لم يبق لنا من الامال سوى هذه الشعلة المضيئة التي تمثلها المقاومة الفلسطينية.» ودعا جنبلاط الى قيام اتحاد فدرالي بين دول المواجهة والى قيام الجبهة الشرقية والابتعاد عن الحلول الاستسلامية والى اطلاق الحريات السياسية في العالم العربي ووقف التآمر على الثورة الفلسطينية. وذكرت « وفا » ان اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في بغداد اصدرت بيانا بمناسبة ذكرى معركة الكرامة دعت فيه القوى الوطنية والتقدمية العربية الى تشديد نضالها وتحالفها ضد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . ومن جهة ثانية قالت « الدستور » الاردنية ان الاردن احتفل بالذكرى الخامسة لمعركة الكرامة . وقد اقيمت احتفالات في انحاء البلاد ألقى فيها ممثلون عن الاتحاد الوطني كلمات أشادوا فيها **بالجيش الاردني ودوره** في المعركة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مصدرا اسرائيليا مسؤولا في قيادة الضفة الغربية المحتلة تحدث الى الصحافيين عن انجازات الحكم العسكري في الاراضي المحتلة فقال ان الضفة الغربية تعاني حاليا من النقص في الايدي العاملة بعد ان كانت تعاني في الماضي

من بطالة مزمنة . وتميزت الفترة السابقة بعدد كبير من المشاريع العمرانية كاتمام بناء ٩٠٠ غرفةدراسية جديدة ، كما تم شق وتعبيد الكثير من الطرق الرئيسية . وفي مجال الصحة تم توسيع جميع المستشفيات الحكومية وترقيمها وتزويدها بالالات الحديثة . واضاف المسؤول انه لا يوجد معتقلون اداريون من سكان الضفة الغربية .

* « النهار » نشرت مقابلة مع **احمد اللوزي** قال فيها ان مشروع المملكة العربية المتحدة يستوعب طموحات الشعب الاردني والشعب الفلسطيني في الضفتين . وردا على سؤال ما اذا كان الاردن قبل عودة الجبهة الشرقية والقيادة المصرية للعمل قال اللوزي : ان الجبهة الشرقية هي الاردن . وبالنسبة لموقف الاردن من الفدائيين اجاب : ان الاردن يقف في وجه كل مؤامرة تستهدف كيانه ونظامه واية ذرة من ترابه . واضاف انه لا قبول الا بمقاومةفلسطينية منظمة ومسؤولة كما هي الحال مع جيش التحرير الفلسطيني . وامتدح اللوزي عفو **حسين بن طلال**عن **ابو داوود** وجماعته .

* «الاهرام» نشرت نص مذكرة سلمت الىالسفراء العرب في القاهرة تشرح وجهة نظر مصر عن موافقة الولايات المتحدة الاميركية على تزويد اسرائيل بالمزيد من الطائرات المقاتلة . وقالت المذكرة ان الصفقة تشكل تحديا رئيسيا للعرب .

* **صائب سلام** كرر في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الجزائرية ان التعاون تام بين اللبنانيين والفلسطينيين . واكد حرص بلاده على قضية فلسطين .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **عبد الملك اسماعيل**، سفير جمهوريةاليمن الشعبيةالديمقراطية في القاهرة ، سلم مذكرة الى **محمود رياض** . وذكرت الصحيفة ان موقف حكومة عدن يتركز في ضرورة التنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية لحماية باب المندب وضرورة تنفيذ القراراتالصادرة عن الجامعة بشأن تقديم الدعم المادي والعسكري اللازمين لحماية الجزر .

* وكالات الانباء ذكرت ان الطائرات العسكرية الليبية هاجمت طائرة نقل عسكرية اميركية فوقالبحر المتوسط بعد ان تجاهلت اشاراتها لها بالهبوط . وقد احتجتالولاياتالمتحدة الاميركية بسببالحادث. ولم تذكر الوكالات ما اذا كان الليبيون يعرفون ان الطائرة اميركية او اشتبه انها اسرائيلية . وجاء في تصريح رسمي اميركي ان الطائرة انطلقت من اثينه بمهمة رسمية بالقرب من الشاطىء الليبي .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمود رياض** وجه رسالة بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس جامعة الدول العربية قال فيها ان الجامعة العربية لم تحقق كل اهداف العرب . وذكر رياض ان مسؤولية مواجهة العدوان الاسرائيلي مسؤوليةعربية قومية يتعين على الدول العربية كلها حشد امكاناتها المتوفرة فيها كفالة لقومية المعركة وفاعليتها ، ودعا الى تكامل النضال الفلسطيني مع النضال العربي واكد ان الدور الفلسطيني دور اساسي في المعركة.

* صحيفة « ايفننج ستاندرد » البريطانية كتبت ان خبراء سوفيات حضروا لفحص وسائل الدفاع الجوي المصرية بعد ثمانية اشهر على اخراج الخبراء السوفيات من مصر . وذكرت الصحيفة ان هؤلاء الخبراء يعترفون باخذهم جزءا من المعدات المتطورة ورفضهم تزويد المصريين بقطع غيار لصواريخ سام ٢ وسام ٣ « ولكنهم لا يستطيعون فهم كيفية تحول اجهزة الصواريخ التي كانت بوضع مناسب للقتال الى اجهزة لا يمكن استخدامها» . واضافتالصحيفة ان الخبراء يعتقدون ان باستطاعة سلاح الجو الاسرائيلي العبور فوق مصر بطولها وعرضها دون اية **مقاومة** .

* صحيفة « اوريانا فلاتشي » الناطقة بلسان الحركة الاميركية لتحرير المرأة نشرت مقابلة مع **جولدا مئير** قالت فيها انها سوف تستقيل من رئاسة الحكومة بعد الانتخابات في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الحالي .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الاعفاء عن دفع رسوم التعليم السوفياتية على المهاجرين اليهود شمل خلال الايام الثلاثة الاخيرة ٦٠ عائلة . واضافت الصحيفة ان من المعتقد بان السلطات السوفياتية اوقفت العمل بالقانون ولكنها لم تلغه . هذا ونقلت « رويتر » من موسكو ان فريقا من ٤٠ يهوديا سوفياتيا سبق ان رفضت طلباتهم للهجرة حذروا في رسالة مفتوحة وزعت على المراسلين الاجانب في موسكو بان اعفاء اليهود من رسوم التعليم ربما كان اجراء مؤقتا يستهدف خداع الغرب . وقال اعضاء هذا الفريق ان السلطات ابلغت خمسين يهوديا هذا الاسبوع انه سيسمح لهم بالسفر دون دفع الرسوم. كما نقلت « و.ص.ف. » ان **أناتولي مكسيموف** ، مساعد وزير الطاقة السوفياتي ، صرح في اثناء زيارة يقوم بها للولايات المتحدة الى مراسل صحيفة

«معاريف»الاسرائيلية في واشنطن انالحكومةالسوفياتية لم تلغ الرسوم المفروضة على اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ألكسي كوسيجين** ألقى كلمة في حفل عشاء اثناء استقبال **صدام حسين** في موسكو ذكر فيها ان بلاده تثق في ان المعتدي لن يتاح له ان يفرض على العرب ارادته وانه سوف يتعين عليه الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . «وكلما استمرت اسرائيل في معارضتها لاحلال السلامالعادل في الشرق الاوسط زاد الاحتمال في الحاق النهاية غير المشرفة بسياستها العدوانية ومثل هذه النهاية آتية لا محالة » . واضاف ان السلام في الشرق الادنى يعتمد على عمل موحد ومتلاحم في العالم العربي . وقد رد صدام حسين بكلمة اكد فيها ان قضية فلسطين لا تحل الا بنهج ثوري وجذري في استعمال كل طاقات الامة العربية ، وبتهديد مصالح الامبريالية في المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا .

* « النداء » اللبنانية نشرت تعليقا لوكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء عن الدور الحقيقي للسعودية في مواجهة العدوان الاسرائيلي جاء فيه ان حكام الرياض « سواء ارادوا ام لم يريدوا فان نشاطهم ليس فقط لا يساعد بشكل موضوعي وانما يحول دون تحرير الاراضي العربية المحتلة . » وقال التعليق ان السعودية تقدم بعض المساعدة المالية للدول الواقعة على خط المواجهة وتمول في الوقت نفسه منظمات يمينية تمارس عملا تخريبيا ضد الانظمة العربية التقدمية الامر الذي يضعفها في تصديها للتوسع الصهيوني . واضاف التعليق ان الاموال التي تدفعها السعودية لحركة المقاومة تهدف لمنع اتحاد المنظمات الفدائية الفلسطينية . واتهم التعليق السعودية بالعمل في منطقة الشرقالاوسط لصالح الولايات المتحدة الاميركية .

* « البعث » السورية ذكرت ان صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية نشرت مقالات بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب العربي فقالتان الاتحاد السوفياتييؤيد النضال الذي يخوضهالشعب العربي والشعب الفلسطيني بصورة خاصة فيسبيل حقوقه المشروعة وتحرير الارض المحتلة . واكدت الصحيفة ان سياسة الضم القسري الصهيونية هي العقبة الرئيسية التي تعترض حل ازمة الشرق الاوسط ، واضافت ان الفشل المحتوم هو مصير هذه السياسة التوسعية . كما ذكرت « وفا » ان طلبة وشبيبة الاتحاد السوفياتي بعثوا برقية الى طلبة وشباب فلسطين بمناسبة اليوم العالميللتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني عبروا فيها عنتأييدهم وتضامنهم معالفلسطينيينضد الامبرياليةوالصهيونية والرجعية . واضافت الوكالة نفسها ان لجنة التضامن الافريقية ـ الآسيوية فيالاتحاد السوفياتي بعثت برقية الى **ياسر عرفات** اكدت فيها تأييدها وتأييد الشعوب السوفياتية للشعب الفلسطيني ونضاله . واعربت اللجنة عن استعدادها لتقديم المزيد من المساعدات الضرورية والدعم للمقاومة الفلسطينية لتصفية العدوان الامبريالي الصهيوني.

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت ان بيانا صادرا عقب انتهاء زيارة **سيد مرعي** الى المانيه الديمقراطية طالب بضرورة التوصل الى حلسياسي لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ . كما اكد البيان انكافة التغييرات التياجرتها وستجريها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة هي اجراءات غير مشروعة وباطلة . واكدت المانيه الديمقراطية في البيان مساندتها للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه المشروعة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كنيث روش** ، وكيل وزير الخارجية الاميركية ، صرح في واشنطن بان بلاده تأمل ان تبدأ اطراف النزاع في الشرق الاوسط بمحادثات مباشرة وغير مباشرة ، تؤدي الى تسوية جزئية تمهد الطريقلتسوية شاملة تستند الى قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ . ودعا روش الاتحاد السوفياتي الى استخدام نفوذه للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط مماثلة لتسوية حرب فييتنام .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت ان **سليمان فرنجيه** تسلم اوراق اعتماد الدكتور **جيرهارد هردير** ، سفير ألمانيه الديمقراطية في لبنان . وقد اعرب السفير في كلمته بالمناسبة عن تضامن بلاده مع لبنان والشعوب العربية في نضالها ضد سياسة العدوان الامبريالية والصهيونية التي تمارسها اسرائيل وقال السفير ان بلاده تطالب بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة كما تطالب بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت ان السفارة اللبنانية في عمان تلقت مذكرة من وزارة الخارجية اللبنانية تتضمن ان وزارة الخارجية البلجيكية استدعت **كسروان لبكي** ، السفير اللبناني في بلجيكه ، وابلغته وقفالمفاوضات مع اسرائيل بشأن مصنع الاسلحة المشترك والعدولعن تنفيذه .

* اذاعة عمان ذكرت ان الحكومة اليونانية اعلنت ان جميع الدول الواقعة شرقي البحر الابيض المتوسط معنية بازمة الشرق الاوسط بسبب ما يتهددها من اخطار في حال تصعيد الصراع العربي – الاسرائيلي. واعربت الحكومة اليونانية عن قلقها وترقبها لليوم الذي يتم فيه التوصل الى حل سلمي مرض لجميع اطراف النزاع وينهي العنف في المنطقة .

* « وفا » نقلت من القاهرة ان سفير الحكومة الثورية الكمبودية هناك عقد مؤتمرا صحافيا بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس الجبهة الوطنية الكمبودية وقواتها المسلحة . وقد اعلن السفير تأييد حكومة كمبوديه وشعبها لنضال الشعوب العربية عامة ونضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه المشروع في تحرير ارضه واستعادة حقوقه الوطنية .

الجمعة ٢٣ آذار (مارس) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان سيارة اتوبيس اسرائيلية دمرت بانفجار فيها في مدينة نابلس المحتلة . وكانت السيارة خالية من الركاب . وذكرت الوكالات ان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عددا من العرب الذين كانوا في المكان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث رسالة الى **هواري بومدين** اكد له فيها قسم الثوار على الاستمرار في حمل السلاح بقوة وتصميم لمجابهة الهجمات الامبريالية الاميركية والصهيونية وعملائهما في المنطقة . واضاف عرفات ان الثورة الفلسطينية تعلم قدر التضحيات المطلوبة ، وانها مصممة على الاستمرار رغم ذلك .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السلطات الفرنسية ابعدت **جميل عبد الحكيم** ، فلسطيني ، كما ابعدت امس **دايان كامبل ليفير** ، طبيبة بريطانية ، خارج فرنسه بعد ان اثيرت حولهما شبهات الانتساب الى ايلول الاسود . وقد وصل عبد الحكيم الى دمشق .

* «وكالة الانباء السعودية» (و.أ.س.) ذكرت ان حركة فتح عينت ممثلا جديدا لها في المملكة العربية السعودية هو **ابو هشام** ، عضو المجلس الثوري لحركة فتح . وذكرت الوكالة انه عقد مؤتمرا صحافيا في الرياض اعلن فيه ان قرار تعيينه يشير الى توجه الحركة الكامل لتعزيز العلاقات مع السعودية وقال ان هذا القرار يمثل عودة فتح الى مواقعها الاصلية واضاف ان السعودية كانت من مؤيدي الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها ، وانها رفضت التعامل مع اية جهة الا مع حركة فتح « حفاظا على وحدة اداة الثورة الفلسطينية » . وزاد قائلا ان الحاقدين حاولوا نسف العلاقات الفلسطينية – السعودية عند وقوع حادثة الخرطوم ولكن حرص القيادتين فوت المؤامرة. وانتقد ابو هشام الركض وراء الحلول الاستسلامية « ابتداء من قرار ٢٤٢ وانتهاء بمشروع **وليم روجرز** وغيره من المشاريع المشبوهة » .

* « المحرر » ذكرت ان حركة فتح أقامت ندوة سياسية في معسكر الجليل للفلسطينيين في بعلبك وأخرى في قرية تعلبايا في البقاع في لبنان تحدث فيهما بعض قادة المقاومة بمناسبة ذكرى معركة الكرامة واشادوا بتلاحم المقاومة الفلسطينية مع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية للتصدي لكافة القوى المعادية . وذكرت « وفا » ان المجلس المصري للسلام العالمي اصدر في القاهرة بيانا بمناسبة الذكرى الخامسة لمعركة الكرامة اعرب فيه عن الاعتزاز بالمناسبة . واكد ان هذه المعركة ستبقى « نبراسا ينير الطريق نحو التحرير » . وقدم المجلس تحيته الى شعب فلسطين وحركته الوطنية .

* « وفا » ذكرت نقلا عن مراسلها في جنوب لبنان ان طيران العدو من طراز « ميراج » قد حلق صباح اليوم فوق منطقة القطاع الاوسط والنبطية. ويضيف المراسل بانه منذ الساعة العاشرة وحتى العاشرة والربع اخترقت طائرات للعدو من طراز ميراج ايضا حاجز الصوت فوق النبطية ومنطقة صيدا .

* « رويتر » نقلت من عمان ان **معن ابو نوار** ، وزير الاعلام الاردني ، هاجم **صلاح خلف** (ابو اياد) واتهمه بمحاولة « تنفيذ مؤامرة الوطن البديل لتتمكن اسرائيل من الاستيلاء على ارض فلسطين العربية» . واتهم ابو نوار القائد الفلسطيني بانه اطلق تصريحات « يتطاول فيها على الاردن وبتكريس نفسه لخدمة اهداف العدو ومخططاته » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح لاحدى الصحف الدانماركية انه « لا يستطيع ان يفهم كيف ان الدانمارك التي كانت اراضيها محتلة في الحرب العالمية الثانية لا تؤيد مصر في نزاعها مع اسرائيل » . واشار الزيات الى رفض الدانمارك التصويت ضد اسرائيل لدى مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة موضوع الشرق الاوسط في شهر كانون الاول (ديسمبر)

الماضي . واضاف الزيات قائلا : « ان ذلك يعني ان الدانمارك لم تعد تؤمن بحق الدول في حماية اراضيها » . وذكرت الاذاعة ان **كنود اندرسون** ، وزير الخارجية الدانماركي ، رد على انتقاد الزيات فاكد تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ واضاف انه من غير المجدي التصويت على هذا القرار ما دام قد رفض من احد طرفي النزاع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد حسن الزيات** غادر طهران الى دكا . وقد حضر في ايران مأدبة اقامها **عباس علي خلعتبري** ، وزير خارجية ايران ، على شرفه فاعرب عن شكر بلاده لدعم ايران لكفاحها ضد العدوان الاسرائيلي . وقد رد خلعتبري فقال ان ايران « ستتابع دعمها للقضية العربية ونهاية الظلم الاسرائيلي ودعوتها الى ايجاد تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي بناء على قرار مجلس الامن » .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان الكويت تدرس الان سحب قواتها العسكرية المرابطة في الجبهة المصرية لدعم قواتها المجابهة للقوات العراقية التي احتلت مركز « الصامتة ». لكن وكالات الانباء نقلت عن مسؤولين كويتيين نفيهم لهذا الخبر .

* « وفا » ذكرت ان مؤتمر الادباء العرب التاسع في تونس اصدر قراراته فاكد ان الثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية كما اكد على ضرورة اعتماد الامة العربية اسلوب حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد وتعبئة طاقاتها وامكاناتها وفي مقدمتها النفط العربي لتحرير الارض المحتلة . وشجب المؤتمر « كافة الحلول الاستسلامية التصفوية المتمثلة بقرار مجلس الامن بكل تفسيراته ومشروع روجرز ومشروع المملكة العربية المتحدة والمشاريع الجزئية». وقال المؤتمر ان غياب الاردن عن المشاركة في اعماله يقدم دليلا جديدا على طبيعة الارهاب الذي يعيشه الشعب وادباؤه على ايدي النظام الهاشمي . كما طالب الاتحادات والمؤسسات العربية والعالمية الادبية بشن حملة للافراج عن **توفيق فياض** ، أديب فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

* «هآرتس» تحدثت عن حياة **افرايم كاتشالسكي**، مرشح لرئاسة الدولة في اسرائيل ، فقالت انه ولد في كييف وهاجر مع عائلته في السنة ١٩٢٢ وكان عمره آنذاك ست سنوات الى فلسطين واقام في تل أبيب . وقد تلقى علومه في المدرسة الثانوية في هرتسليا واكمل دراسته في رحافيا والجامعة العبرية حيث درس علم النبات والحيوان والجراثيم. وقد ارتبط بالهاجناه وكان احد الذين انشأوا الشعبة العلمية . في ١٩٤١ انهى اطروحته للدكتوراه وموضوعها حوامض الامونياك وقد نال الكثير من الجوائز العلمية الاسرائيلية . وقد انتخب في ١٩٦٦ العالم الرئيسي في جهاز الامن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مئير تالمي**، سكرتير حزب المابام الاسرائيلي ، صرح ان المخاطر الاجتماعية في الدولة اكثر خطورة من المخاطر الامنية . وندد بشكل خاص بتدني حصة الاجراء في الدخل القومي كما ندد ايضا بميل ذوي الدخل الكبير للاحتفاظ بالفوارق . وحذر تالمي من المشاعر القومية الآخذة بالتزايد وقال ان هناك بونا شاسعا بين القلق على حدود الامن وبين الدعوة القائلة «لا شبرا واحدا» .

* « رويتر » ذكرت ان **سمحا دينيتس** صرح في القدس بان الولايات المتحدة لا تريد اية مسؤولية مباشرة في تفصيلات التسوية في الشرق الاوسط . وذكر ان الولايات المتحدة لا توافق مع اسرائيل على الحدود المستقبلية ولكنها توافق على عدم مناقشتها طالما انه لا يوجد بوادر سلمية بين العرب والاسرائيليين .

* وكالة انباء المانيه الديمقراطية نقلت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدر بيانا في ختام مؤتمره الذي عقده في حيفا يومي ١٦ و١٧ من الشهر الحالي جاء فيه اعلانه معارضته للسياسة التوسعية التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية . وطالب الحزب باقرار سلام عادل دون ضم اراض عربية وكفالة حقوق جميع دول المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني. واتهم البيان اسرائيل بممارسة الاضطهاد ضد السكان العرب وكذلك ممارسة التمييز ضد اليهود القادمين من آسيه وافريقيه .

* وكالات الانباء ذكرت ان مكتب **جولدا مئير** اصدر بيانا نفى فيه ان رئيسة الوزراء الاسرائيلية قررت عدم السعي لاعادة ترشيح نفسها لشغل هذا المنصب وانها اختارت **بنحاس سابير** ليخلفها فيه . وقال البيان ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه جاء في تقرير سري اعده مجلس المراقبة المالية الرسمي في القدس ان سارقين اسرائيليين نهبوا ما قيمته ملايين الدولارات من الاعتدة والاجهزة التي تملكها الشركات المصرية في سيناء خلال الاشهر التي تلت حرب ١٩٦٧ . وذكر التقرير ان هذه الاجهزة ومعظمها آلات صناعية ثقيلة تملكها شركات مصرية للتنقيب عن النفط قام بسرقتها

مدنيون اسرائيليون وشركات مقاولة كانت تعمل في مشاريع مختلفة في الصحراء . واضافت الصحيفة ان مصدرا موثوقا به قرأ التقرير قال ان اعمال النهب جرت في الاشهر التي سبقت احكام المراقبة العسكرية في المنطقة المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجموعة ضخمة من المهاجرين قدمت من الاتحاد السوفياتي كان بينهم ثمانية جامعيين دفعوا جميعا فدية التعليم بمعدل ٢٠٠٠٠ روبل عن كل منهم .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان قوات الامن المصرية قبضت على عناصر جديدة في قضية اتهم فيها **يوسف اسكندر** ، يهودي سوري ، مقيم في القاهرة بتهريب الاموال الى الخارج . وقالت الصحيفة انهم قد استطاعوا تهريب مئة الف جنيه خلال العام ١٩٧٢ وحده . وكشفت التحقيقات المبدئية عن انهم كانوا يعملون على تصفية اموال اليهود في مصر وتهريبها الى الخارج .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان زعيما من لجنة العمل لليهود في البلاد العربية، وهي لجنة بريطانية صهيونية ، تقدم بطلب الى السفارة السورية في لندن للسماح له بزيارة دمشق والاطلاع على احوال اليهود السوريين. وقالت الصحيفة ان قسم الشباب في اللجنة قام بتظاهرات متتالية لمدة يومين امام مكتب الخطوط الجوية العربية السورية للاعراب عن احتجاجه « على سوء معاملة اليهود في سوريه » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هنري جاكسون** قال امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن انه اذا كان الاتحاد السوفياتي يرغب في ان يصادق له الكونجرس على تسهيلات تجارية مع الولايات المتحدة يجب عليه مواصلة السماح بحرية خروج اليهود . واعرب جاكسون عن سروره لانباء موسكو التي تقول ان الاتحاد السوفياتي يتنازل منذ ثلاثة ايام عن تحصيل ضريبة التعليم .

* « دايلي ستار » ذكرت ان **سيجموند ويدمير** ، رئيس بلدية زيوريخ ، غادر تل ابيب في نهاية زيارة استغرقت اسبوعا حل فيها ضيفا على بلدية القدس. وقد زرع ويدمير شجرة في منطقة مشجرة سيطلق عليها اسم حديقة زيوريخ كما افتتح معرضا للفن السويسري .

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي ذكرت ان **ألفرد ليلنتال**، الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية، اعرب لها خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة عن استيائه من حالة التفكك والتمزق التي يعانيها العرب . وقال ان ما يحتاجه العرب في المرحلة الراهنة هو وضوح الهدف ووحدة الاتجاه . وذكر ان عداءه لاسرائيل قائم لانها مخالفة لتعاليم الدين اليهودي . واعرب عن اعتقاده باحتمال استمرار الحالة القائمة بين العرب واسرائيل ، لا حرب ولا سلم ، فترة طويلة . واضاف ان لدى العرب سلاحا لو أحسنوا استخدامه لتغير الموقف لصالحهم وهذا السلاح هو البترول . ودعا الى وضع سياسة اعلامية ملائمة ليستفيد العرب منها .

* « و.ص.ف. » نقلت من بانكوك ان قوات الامن التايلاندية اقامت رقابة مشددة على جميع موانيء البلاد لمنع الفلسطينيين المعروفين للشرطة من دخول تايلاند . واضافت الوكالة ان من المعتقد ان بعض اعضاء ايلول الاسود المجهولين للشرطة ربما كانوا يعملون فعلا في بانكوك .

السبت ٢٤ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بان بعض النيران اطلقت من اسلحة خفيفة على مركز للشرطة في مزرعيت في الشمال . وقد ردت الشرطة ودورية عسكرية بالقرب منها على النيران القادمة من الحدود اللبنانية ولم تقع خسائر . واضاف الناطق ان فدائيا ألقى قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في رفح في قطاع غزة المحتل ولم تقع خسائر ايضا . وفي وقت لاحق ذكرت وكالات الانباء ان وحدة مشاة اسرائيلية تعززها مدرعتان قد توغلت صباحا لمسافة ٢٠٠ متر داخل الاراضي اللبنانية وقامت بعملية تطهير عسكرية في قطاع رامية . وقد انسحبت القوة بعد نصف ساعة.

* « الانوار » ذكرت ان طائرة مجهولة مرت فوق مخيم تل الزعتر للفلسطينيين القريب من بيروت فتصدى لها رجال المقاومة بالرشاشات الثقيلة. وقد أطفئت الاضواء داخل المخيم وهرعت سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني الى المخيم تحسبا للطواريء . كما نقلت « أ.ش.أ. » ان غواصة اسرائيلية شوهدت فوق سطح الماء على الساحل الجنوبي للبنان في مواجهة منطقة الناقورة. وقالت الوكالة ان الصيادين اللبنانيين في المنطقة شاهدوا الغواصة طافية فوق سطح الماء لمدة عشر دقائق ثم نزلت الى الاعماق .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان قوات سرية الطواريء اللبنانية قامت فجأة بتطويق مخيم صبرا « لاعتقال بعض المطلوبين للعدالة » . واضافت الصحيفة ان القوات انسحبت بعد ان جرت اتصالات مع قادة المقاومة قطعوا فيها وعدا بتسليم المطلوبين. وذكرت الصحيفة ان الاراء تضاربت فالبعض قال ان البحث يهدف للقبض على مرتكبي الهجوم على حاجز الجيش اللبناني في راشيا والبعض ذكر ان السلطة اللبنانية قبضت منذ ايام على مواطن عربي اعترف بوجود شبكة في المخيم تخطط لاغتيالات سياسية وعسكرية . وآخرون ذكروا ان المطلوبين هم الذين نسفوا مطابع مجلة « الحوادث » اللبنانية .

* « أ. ش. أ. » ذكرت ان مصادر قضائية في بيروت كذبت الانباء القائلة ان **طلال عبد المجيد المداح** ، طالب مصري عضو في الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، كان ينوي تنفيذ مخطط لتصفية عشر شخصيات لبنانية .

* « لندن تايمز » نشرت نص رسالة بعث بها **سعيد حمامي** ، ممثل م.ت.ف. في مكتب الجامعة العربية في لندن ، قال فيها « ان منظمة ايلول الاسود لم تولد بين يوم وليلة ولم تنبت من رمال الصحراء وانما هي نتاج سنوات من القهر المستمر الذي يتعرض له اكثر من مليونين ونصف مليون فلسطيني اغتصبت اراضيهم وممتلكاتهم عن طريق العنف» . واضاف حمامي في رسالته « انني اخشى اذا ما تعرضت المنظمة للتصفية او تم تدميرها ان تأخذ مكانها المنظمات الجديدة التي قد تكون اكثر تطرفا منها وذلك ما لم يقدم العالم حلا اكثر عدالة للفلسطينيين » .

* « رويتر » ذكرت ان مهرجان الفيلم الفلسطيني اختتم بعد خمسة ايام من افتتاحه في بغداد . وقد نالت مجموعة ميونيخ السينمائية عن فيلم اسمه « المطاردة » المدالية الذهبية . وقد نال مخرج الفيلم ايضا ، **مانفريد فوس** ، المخرج الالماني التقدمي ، جائزة مركز الابحاث الفلسطينية . كذلك نال فيلم « مشاهد من الاحتلال في غزة » الذي حققته جماعة السينما الفلسطينية في مركز الابحاث المدالية الذهبية للافلام القصيرة .

* صحيفة «عمان المساء» الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال اربعين شابا عربيا في القدس المحتلة عقب وقوع عدة حوادث انفجارات في المدينة المقدسة .

* اذاعة عمان ذكرت ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي منعت اهالي قرية بيت جوريف في الضفة الغربية المحتلة من الوصول الى اراضيهم بحجة كونها مناطق امنية مغلقة . وذكرت الاذاعة ان شعورا عميقا بالسخط ساد الاهالي احتجاجا لاسيما بعد ان شاهدوا الجرارات الاسرائيلية وهي تقوم بحراثة هذه الاراضي .

* وكالات الانباء ذكرت انه صدر عن وزارة الدفاع الوطني بلاغ جاء فيه ان سلاح الطيران الاسرائيلي قام بين ١٧ و ٢٤ الشهر الجاري بخرق اتفاق الهدنة جوا وعلى ارتفاعات شاهقة ثلاث مرات فوق معظم الاراضي اللبنانية مع اختراق جدار الصوت فوق منطقة الجنوب .

* «الحوادث» اجرت لقاء مع **الملك الحسن الثاني** في الرباط قال فيه انه قرر ارسال قوات مغربية الى سوريه لان تقديراته ترجح ان اسرائيل سوف توجه ضربة ضد سوريه . وقال الحسن انه اوضح رأيه اثناء زيارة **حسين بن طلال** الى الرباط كما استمع الى رأي حسين . ولمح الى عدم تجانس الرأيين . وتحدث الحسن عن الزيارة الشهيرة التي قام بها **ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الى المغرب فقال انه افهمه بعدم تمثيله للفلسطينيين وشرح له ضرورة الحوار مع الفلسطينيين والعمل لايجاد حل للازمة . وذكر الحسن ان جولدمان اقترح حلا على طريقة توازن الطوائف السائد في لبنان . واكد الحسن ان هذا الحل قد طويت صفحاته بسبب الهجرة المستمرة القادمة للاستيطان اليهودي في فلسطين المحتلة . وذكر انه يؤمن ان حالة اللاسلم واللاحرب ستتغير وانه يعتقد بعدم قدرة اي من الطرفين العربي والاسرائيلي على انزال هزيمة ساحقة بالطرف الآخر .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا مغربيا ـ تونسيا صدر في ختام زيارة **الهادي نويرة** ، رئيس الوزراء التونسي ، الى الرباط . وقد اعرب البلدان عن رغبتهما في جعل البحر الابيض المتوسط بحيرة سلام وتعاون مؤكدين ان الامن الاوروبي لا ينفصل عن السلام في البحر المتوسط . كما اعربا عن قلقهما من التوتر المتزايد في المنطقة وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الرائد عبد السلام جلود** ، رئيس وزراء ليبيا ، دعا المسلمين في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الرابع في ليبيا الى بذل المزيد من الجهود لاستعادة الاراضي العربية التي

تحتلها اسرائيل . وقال « ان القدس دنستها الصهيونية لكن الاسلام والمسلمين لم يفعلوا شيئا . وقد كنا نعتقد بانه بعد سقوط القدس سيهب جميع المسلمين لانقاذها » . كما انتقد جلود ايضا الدول العربية بسبب عدم دعمها حركة المقاومة وقال «وحتى عندما حمل الفلسطينيون السلاح للقتال لم تساعدهم تلك الدول . بل ان بعض الدول العربية قصفتهم» . لكن الرائد جلود استثنى لبنان وقال « لا بد من توجيه الشكر الى الشعب اللبناني . ان اللبنانيين يقاسون الكثير بسبب دعمهم المستمر للفلسطينيين وستبقى بنادق الفلسطينيين الناقوس الذي يدق باستمرار ليذكرنا بالقدس وبالمناطق العربية الاخرى المحتلة » . هذا وذكرت « رويتر » ان **محمد زهدي النشاشيبي**، عضو وفد م.ت.ف. الى المؤتمر الاسلامي الرابع في ليبيا، صرح بأن المنظمة ستحث البلدان الاسلامية على قطع علاقاتها مع اسرائيل . واضاف « اننا سنطلب من المؤتمر تشكيل لجنة تتابع تنفيذ القرارات السابقة المتعلقة بفلسطين لاننا لم نلاحظ اي تقدم بالنسبة الى القرارات التي اتخذت في المؤتمرات الثلاث السابقة » .

* مجلة « جون افريك » نشرت نص حديث أدلى به **منصور الكيخيا** ، وزير الخارجية الليبي ، قال فيه ان ليبيا اجرت اتصالات مع الدول الافريقية لايضاح دور الاستعمار الصهيوني في فلسطين . وانها طلبت من هذه الدول مساعدتها في النضال ضد هذا الاستعمار . واضاف ان المصادر الصهيونية تروج لاشاعات مفادها ان بعض الدول الافريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيل اعترافا بجميل المساعدات المالية الليبية لها اكثر مما هو بسبب اقتناعها المضاد للصهيونية . وذكر الكيخيا انه حتى في حالة ضغط الولايات المتحدة في تل ابيب للانسحاب من سيناء فان العقيدة الصهيونية التوسعية تحول دون توقيع أي زعيم عربي على معاهدة صلح مع اسرائيل . وذكر ان بلاده تعتبر الاتحاد السوفياتي صديقا لتزويده للعرب بالسلاح ، اما الولايات المتحدة الاميركية فهي عدو . واكد الوزير الليبي دعم بلاده لحركة المقاومة الفلسطينية . وقال ان ليبيا تطالب المقاومة بالوحدة بين فصائلها . واضاف انه لا يرى امكانية تدمير الدولة الصهيونية عبر نضال الحركة الثورية القائمة بين يهود اسرائيل . وقال ان الوسيلة الوحيدة لامكانية بقاء اليهود في المنطقة هي القبول باقامة دولة علمانية ديمقراطية فلسطينية .

* اذاعة ام درمان ذكرت ان **عمر الحاج موسى** صرح عقب مغادرة وفد م.ت.ف. الخرطوم بعد اجرائه محادثات مع المسؤولين السودانيين ، بان حركة فتح نفت بصورة قاطعة وكاملة اية علاقة لها مباشرة او غير مباشرة بعملية الخرطوم . وانها تقوم حاليا بتحقيق شامل في واقعة اشتراك عناصر من مكتب فتح بالخرطوم في هذه الحادثة . واضاف ان م.ت.ف. وفتح جزء منها اكدت تقديرها الكامل ، للدور الذي يقوم به السودان في دعم القضية الفلسطينية . وذكر عمر الحاج موسى ان **جعفر النميري** اوضح للوفد حرصه على ان تظل ادانة السودان حكومة وشعبا قاصرة على تلك العناصر من مكتب فتح بالخرطوم التي اشتركت في العملية سواء بالتخطيط او التنفيذ او بالتدخل في شؤون البلاد الداخلية .

* « الاهرام » اجرت مقابلة في القاهرة مع **عمر غالب عرته** ، وزير خارجية الصومال ، قال فيها « نحن – رغم تواضع امكاناتنا – نتابع النشاط الاسرائيلي في افريقيه عامة ، وشرقها بصفة خاصة . ففي القارة تحركات اسرائيلية حربية كثيرا ما ركزنا عليها في لقاءاتنا باخوتنا العرب . ونحن لا نشك لحظة في ان لاسرائيل اطماعا استراتيجية في شرق افريقيه ، وفي باب المندب خاصة ، لانه عنق الزجاجة لافريقيه » .

* الاتحاد السوفياتي والعراق اصدرا بيانا مشتركا في ختام زيارة **صدام حسين** الى موسكو اكد فيه الجانبان الوضع الخطير الناجم عن استمرار العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الشعب العربي ومحاولات تكريس احتلال الاراضي العربية وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية . واعلن البلدان مجددا استحالة تحقيق سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة دون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ودون ضمان حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف الفريقان انهما يعتبران حركة المقاومة الفلسطينية جزءا عضويا من حركة التحرر الوطني العربية ويعلنان استمرارهما في تقديم الدعم والمساندة لهذه الحركة . واشار الجانبان الى الاهمية البالغة لتوطد تلاحم الدول العربية ووحدة عملها وتعبئة جميع طاقاتها لمكافحة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

* « كيهان » الايرانية نشرت نص مقابلة اجرتها مع **محمد حسن الزيات** في طهران قال فيها ان القوى الغربية تعاقبت على تسليح اسرائيل وذلك كي تحقق الامبريالية الغربية اغراضها في الشرق الاوسط بواسطتها . واضاف « اننا ندعو الغرب الى عدم

التحيز الى جانب اسرائيل في احتلالها لاراضينا » . واكد الزيات ان العرب لا يحاربون لاهداف دينية بل في سبيل السيادة والاستقلال وسلامة الاراضي العربية . وهاجم الزيات موقف حكومة الولايات المتحدة من دعمها لاسرائيل . وقال ان بلاده وافقت على مشاريع لتسوية ازمة الشرق الاوسط على مراحل بشرط ان يتم الانسحاب الاسرائيلي كاملا . ورفض الزيات مبدأ المحادثات المباشرة بين العرب واسرائيل وقال ان اسرائيل هي التي ترفض الحديث الى العرب وانها تماطل كما فعلت في محادثات **الدكتور جونار يارينج** ، الوسيط الدولي في الشرق الاوسط . واضاف ان اسرائيل أغلقت كافة الابواب المؤدية الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واعرب عن رأيه بان مصر قد استنفدت كل المحاولات السلمية للوصول الى تسوية الازمة . واكد الزيات ان العرب لن يستسلموا امام اعدائهم . واضاف انه يأمل ان تساهم الدول الكبرى والدول الاسلامية في المساعدة للوصول الى حل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان الاعمال التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون تحتوي على بعض الجوانب السلبية ولكن ذلك يجب ان لا يجعل الاخرين ينسون اعمال اسرائيل السلبية ايضا كعملية اسقاط الطائرة الليبية المدنية .

* « الاهرام » ذكرت ان **عبد المنعم الكرماني** ، محافظ سيناء المحتلة ، صرح في القاهرة بان السلطات الاسرائيلية تمارس الضغوط على اهالي سيناء لحملهم على مغادرتها وترك اراضيهم . واضاف ان سلطات الاحتلال لا ترسل الاطباء الكافين لمعالجة السكان وتحول دون وصول المساعدات الدولية الى الاهالي .

* «اخبار اليوم» القاهرية نشرت مقالا بقلم **احسان عبد القدوس** قال فيه ان **ريتشارد نيكسون** يضع القضية كلها في تعبير جديد ، لا علاقة له بقرارات مجلس الامن ، ولا علاقة له بمبادىء عدم الاعتراف باثار العدوان ، وهذا التعبير هو : « التوفيق بين السيادة المصرية ، ومتطلبات امن اسرائيل » . واضاف عبد القدوس : « نحن نؤمن بان الولايات المتحدة تستطيع ان تفرض ارادتها على اسرائيل ، لان اسرائيل تعتمد اعتمادا كاملا على تسليح وتمويل الولايات المتحدة . وحتى تضطر الولايات المتحدة الي فرض ارادتها على اسرائيل ، يجب ان تبدأ المناقشة تحت ضغط حالة قائمة جديدة . . » . واردف : « في بساطة لا اعتقد ان مصر وهي تستورد السلاح هذه الايام من الاتحاد السوفياتي اصبحت تواجهها مشكلة نوع السلاح ، بعد ان حلت مشكلة الاستمرار في الحصول على السلاح » . ودعا عبد القدوس الى عمل عسكري ضد اسرائيل لخلق وضع شبيه بوضع فيتنام ولمناقشة تسوية لازمة الشرق الاوسط اثناء استمرار القتال .

* « العمل » اللبنانية ذكرت ان **بيار الجميل** صرح ، بان المغتربين اللبنانيين في اميركه يتألمون كثيرا لتقاعس الاعلام العربي عن شرح قضية فلسطين وعدالتها للشعب الاميركي . وقال انه يعتقد ان الشعب الاميركي سيمارس كل وسائل الضغط على حكامه لانصاف الشعب الفلسطيني اذا عرفت وسائل الاعلام العربية كيفية مخاطبته بنجاح .

* « الشعب » الجزائرية نشرت نص البيان اللبناني – الجزائري المشترك الصادر في ختام زيارة **صائب سلام** للعاصمة الجزائرية اعرب فيه الجانبان الجزائري واللبناني « عن قناعتهما بان استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية بما ينطوي عليه من توسع وهيمنة وسيطرة يشكل خطرا مباشرا على كيان البلاد العربية ومستقبلها . ويعتقد الجانبان ان ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط مرهون باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويؤكدان في هذا الصدد مواصلة تأييد بلديهما لكفاح الدول الشقيقة بغية تحرير اراضيها ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله » .

* صحيفة « المجاهد » الجزائرية انتقدت ما نشر عن قرار الاتحاد السوفياتي برفع ضريبة التعليم عن المهاجرين اليهود السوفيات . وقالت الصحيفة ان « تشجيع استيطان الاراضي المحتلة بالقوة يعني المساهمة في مخططات القادة الصهاينة الهادفة الى تأكيد وجودهم النهائي في هذه الاراضي » . واعتبرت الصحيفة هذه الخطوة السوفياتية بانها ذات مغزى كبير ، وانها تلحق اذى كبيرا بالدول العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **افرايم كاتشالسكي**، صرح في جامعة بركلي بولاية كاليفورنيه الاميركية التي يزورها انه اذا تم انتخابه رئيسا للدولة فلن يكون رئيسا رمزيا فقط بل سيساهم عمليا في حل ازمة الشرق الاوسط حلا ايجابيا . واكد انه بصفته عالما سيمكنه ذلك من اداء دور هام في استخدام العلم في اسرائيل لحل المشاكل التي تواجهها دول الشرق الاوسط . واضاف انه يعتبر ذلك مهمة علمية واقتصادية وتقنية لليهود والعرب على حد سواء .

* **سيمحا دينيتس** صرح للاذاعة الاسرائيلية ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة حسنة .

واعرب عن اعتقاده بانها ستتسم في السنوات القليلة القادمة ايضا بالاستقرار القائم على المصالح المشتركة. واكد ان كلا البلدين متفقان على وجوب التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط عن طريق التفاوض بين اطراف النزاع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **رافائيل بن شالوم**، السفير الاسرائيلي السابق في بوخارست ، صرح في تل ابيب بان العلاقات الاسرائيلية – الرومانية تعززت وتطورت في السنوات الاخيرة في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، وان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو ٣٥ مليون دولار سنويا . واكد بن شالوم ان سلطات الامن الرومانية تتخذ الاجراءات الناجحة للحيلولة دون جعل رومانيه مسرحا لنشاطات الفدائيين الفلسطينيين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناتان بيليد** صرح بانه لا يوجد حتى الان اساس للاعتقاد بان اسرائيل تتوقع هجرة جامعية ضخمة من الاتحاد السوفياتي ممن لا يدفعون ضريبة التعليم . واكد على اهمية « النضال الدولي » ضد الضريبة .

* « لوموند » ذكرت ان نحو مئتين من الشباب اليهودي انصار اليسار قاموا بتظاهرة في القدس للاحتجاج امام الكنيست على قرار محكمة عسكرية اسرائيلية على خمسة من زملائهم بغرامة ثلاثة الاف ليرة اسرائيلية او السجن ستة اشهر بسبب عدم قبولهم اداء الخدمة العسكرية ضمن صفوف الجيش الاسرائيلي احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بيار آل مارك** ، عضو مجلس النواب السويدي ، صرح في ستوكهولم بانه علم ان السلطات العراقية قتلت منذ عدة اشهر ١٢ يهوديا وان العراق رفض طلبه الداعي الى السماح له بالدخول الى بغداد للاستفسار عن الموضوع وذلك باعتبار ان هذا العمل يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق .

الاحد ٢٥ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل **نجوين تي بنه** ، وزيرة خارجية الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام . وقالت الوكالة ان عرفات استعرض مراحل النضال الفلسطيني والفيتنامي معها . واكد عرفات تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه والاستمرار بثورته المسلحة . كما اكدت بنه « ان تبادل الملاقات بين اسرائيل وحكومة سايجون العميلة امر لا يغير الوقائع الثورية » . واكدت ان حكومتها الثورية لا تعترف الا بالثورة الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . وذكرت الوكالة ان الفريقين عبرا عن تبادل الدعم والتضامن في النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برقية جوابية الى لجنة التضامن الافريقية – الآسيوية اعرب فيها عن شكر اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. على تأييد اللجنة ودعمها للثورة الفلسطينية .

* اذاعة عمان بثت ما وصفته بانه الاعترافات الكاملة التي ادلى بها **محمد داوود عودة** (ابو داوود). وقد جاء فيها ان حركة فتح هي المسؤولة عن نشاط المجموعة المتطرفة من ايلول الاسود ، وانه ليس هناك منظمة منفصلة باسم منظمة ايلول الاسود وان كافة النشاطات يقوم بتنفيذها فرع المخابرات في فتح . وقالت الاذاعة ان ابو داوود اعطى اسماء زعماء فتح المسؤولين عن عمليات معينة من قبل ايلول الاسود ومن بينها حادثة ميونيخ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجهولا اتصل بسلطات الامن الفرنسية واخبرها باعتزام جماعة من ايلول الاسود اختطاف ضابط من احد الموانيء البريطانية قرب بحر المانش . وقالت الاذاعة ان سلطات الامن الفرنسية تفتش حاجيات جميع الرعايا العرب الذين يتوجهون من ميناء كاليه الفرنسي الى لندن بالسيارات . ومن جهة ثانية قالت مجلة «لوريان» الفرنسية ان المسؤولين الفرنسيين يدركون احتمالات ان تكون ايلول الاسود تستعين بعملاء المخابرات الاسرائيلية بقصد الاساءة الى العلاقات الطيبة بين فرنسه والدول العربية .

* « صنداي تايمز » ذكرت ان تخوف المسؤولين الفرنسيين بأن يؤثر اعتقال **جميل عبد الحكيم** في باريس على محاولات بيع طائرة الكونكورد الى الدول العربية قد حملهم على اطلاق سراحه وتسفيره بالطائرة الى دمشق .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان شرطة المانيه الغربية بدأت حملة تفتيش سرية بحثا عن مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قيل انهم دخلوا البلاد في سيارة مملوءة بالمتفجرات وذكرت الصحيفة ان

الحراسة شددت على السفارة الاسرائيلية في بون خشية ان تكون الهدف المزمع مهاجمته .

* « معاريف » قالت ان المسؤولين عن الامن في احدى الدول الاوروبية تمكنوا للمرة الثانية خلال اشهر قلائل من احباط هجوم مدبر على احدى السفارات الاسرائيلية . وذكرت « د. ب. أ. » ان الاوساط الدبلوماسية في تل ابيب تشير الى ان المدينة هي بوخارست عاصمة رومانيه .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تدرس طلبات تقدم بها شبان عرب مسلمون للالتحاق بالجيش الاسرائيلي . والشبان من قرية ابو غوش القريبة من القدس . وذكرت الوكالة ان المسلمين الوحيدين الذين يعملون في الجيش الاسرائيلي الان هم بعض رجال قبائل البدو .

* اذاعة عمان اعلنت ان **المطران يوسف ريا** ، كبير اساقفة الروم الكاثوليك في فلسطين المحتلة ، عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه استئناف الحملة من اجل حمل الحكومة الاسرائيلية على اعادة قريتي كفر برعم واقرط الى سكانهما الاصليين .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **حسين بن طلال** صرح لمراسلها بانه مقتنع بعد زيارته واشنطن بوجود تيار دولي قوي لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال ان اسباب اقتناعه بذلك تتلخص بالتغييرات في الوضع في العالم واتجاه الرأي العام العالمي نحو تفهم رغبة العرب بالسلام وازدياد نقد يهود العالم لاسرائيل . وقال حسين انه لن يسمح للفدائيين بالعودة الى الاردن وانه ليس من الممكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء . وذكر انه لم يبحث في زيارته الاخيرة لواشنطن ، اية مبادرات جديدة . ورفض حسين في اجابته التطرق الى الحل المنفرد بين الاردن واسرائيل وقال انه يريد ايجاد حل شامل لقضايا المنطقة وان أصعب قضية هي القضية الاسرائيلية – الاردنية ، الا ان بالامكان حلها كتمهيد لحل مشاكل في اماكن اخرى . وقال انه خفض احكام الاعدام على الفدائيين بدوافع انسانية « وان **ابو داوود** تراجع عن الكثير من آرائه السياسية وانه يتعاون مع السلطات الاردنية ويعطيها تفاصيل عن مخططات الفدائيين في المستقبل » .

* «أ.ش.أ» ذكرت ان مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية اصدر بيانا اعلن فيه رفضه للتفسير الاميركي بشأن صفقة الطائرات الاميركية العسكرية للقوات الاسرائيلية . واعلن مجلس الشعب رفضه لنظرية الحفاظ على التوازن العسكري بين الدول العربية وبين اسرائيل . وقال البيان « ان هذه الصفقة الجديدة لاسرائيل تحمل اكبر قدر من الاستفزاز والتحدي للشعوب العربية وتعتبر تأييدا صريحا من اعلى مستويات الحكومة الاميركية لاستمرار اسرائيل في عدوانها على الدول العربية وحقوق شعب فلسطين ورفضها لقرارات الامم المتحدة » .

* « نيويورك تايمز » تناولت في افتتاحيتها ازمة الشرق الاوسط فقالت ان رفض **محمد انور السادات** للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل يضعف تدريجيا شهرا بعد شهر ومع ذلك فان هذا الرفض لا يزال يبدو وكأنه نصب تذكاري خالد للاوهام التي يعيش فيها العرب . وحثت الصحيفة على اجراء مفاوضات عن قرب اذا تعذرت المفاوضات المباشرة حاليا، وذلك بهدف الوصول الى تسوية جزئية لفتح قناة السويس. واضافت ان الولايات المتحدة لم تستطع احلال السلام في هذه المنطقة من العالم ولكنها حالت دون وقوع حرب جديدة .

* « الانوار » اجرت حوارا مع **شريف بلقاسم** ، وزير الدولة وعضو مجلس الثورة الجزائرية ، قال فيه ان حل قضية فلسطين هو اقامة دولة علمانية فلسطينية يتعايش فيها العرب واليهود بعد استئصال جذور الصهيونية . واعرب عن اعتقاده بان محاربة اسرائيل تستدعي حشد كافة القوى العربية واكد استعداد الجزائر للمساهمة بكل ما يترتب عليها « بما فيها التعرض لمصالح حلفاء اسرائيل في سائر ارجاء الوطن العربي » . وذكر ان الخطأ في التفكير العربي هو الاتجاه الى انهاء الحرب خلال اسابيع .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان وفدا من الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي انهى زيارة للقاهرة بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي . وقد صدر بيان مشترك اعلن ان الجانبين تناولا بالبحث الخطوط العملية الكفيلة بردع العدوان الاسرائيلي واتفقا على ضرورة تنسيق الجهود العربية من اجل تحقيق الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتأييد حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره .

* « دايلي ستار » نشرت آراء عرضها **الدكتور محمد مهدي** ، الامين العام للجنة العمل للعلاقات العربية – الاميركية ، اثناء زيارته الحالية في بيروت قال فيها « بغية تحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية على الدول العربية ان تجري تعديلا جذريا على سياساتها . وعليها ان تتخلى كليا عن فكرة الحرب مع اسرائيل ، وتوجه مساعيها الجدية بطريقة سلمية نحو محو الحركة الشريرة التي اتسمت

بها الصهيونية والخلية السرطانية التي تميزت بها اسرائيل » . وقال ان العرب يواجهون الولايات المتحدة وليس اسرائيل وانهم لا يمكنهم ايقاعالهزيمة بها وقال « لذلك فان من الضروري عزل اميركه عن اسرائيل اذا اريد تحرير فلسطين واعادة شعبها العربي الفلسطيني الى دياره » . وقال مهدي « ان العرب سيخسرون ما قيمته اكثر من مئة الف مليون دولار من الممتلكات التي ستدمر وستتحول بيروت والقاهرة ودمشق وبغداد الى خرائب . وفي النهاية ستجعل شروط السلام المفروضة علىالكفاحالعربي كما لو كان قد شن عبثا . وطرح مهدي بديلا للحرب بشن ما يسميه « حربا دعائية سلمية » وذلك لحمل الرأي العام الاميركي على ادراك عدالة القضية الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يتسحاق بن اهارون** صرح في باريس بان مسألة المطالبة بالمناطق المحتلة لا يمكن ان تكون سببا لاجراء مفاوضات من اجل السلام . وقال « ان حكومة اسرائيلية ترى في المطالبة بالمناطق المحتلة سببا لاجراء مفاوضات مع الدول العربية لا يمكن ان تظل في الحكم اكثر من اربع وعشرين ساعة » . واضاف « ان ذلك لا يعني ان اسرائيل ترفض المطالبة بمناطق محتلة ولكن اسرائيل ترى ان ذلك يعتبر جزءا من المفاوضات » . واعرب بن اهارون عن امله ان تعمل الروابط المهنية الفرنسية على اقامة اتصال بين الرابطة المهنية الاسرائيلية والروابط المهنية العربية .

* « الاهرام » ذكرت ان **اسحق نافون** ، نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب بان الطريقة التي قدمت بها اللجنة المركزية لحزبالعمل مرشحا لرئاسة الدولة اثارت شعورا عميقا بخيبة الامل بين اليهود الشرقيين . واضاف نافون الذي حصل على ٤٤ بالمئة من اصوات اللجنة ان انتخابه كان سيعد تشجيعا وسندا « لاسرائيل الثانية » اي يهود المجموعات الشرقية التي كانت ستحصل على الدليل بان اعلى المناصب ليس محرما عليهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اوساطا اسرائيلية في القدس ترى ان حادث الحدود الكويتية ـ العراقية يثبت ان مطالب اسرائيل بشأن اجراء تعديل ملموس في الحدود لها ما يبررها . واضافت الوكالة انهذه الاوساط ترى في الحادث اثباتا لضعف الاتفاقاتبين الدول العربية . « وقد صرح مصدر مسؤول بان ضعف الاتفاقات العربية لا يتيح لنا الفرصة لنكون آمنين وان الموقف في الشرق الاوسط وصل الى درجة اصبح معها تطبيق او عدم تطبيق الاتفاقيات يتوقف على الاقوى » .

* اذاعة لندن اوردت تصريحا لمتحدث عسكري اسرائيلي قال فيه ان اسرائيل تقوم بصناعة قذيفة صاروخية من الجو الى الجو اسمها شفرير . واضافت ان هذا الصاروخ مجهز برأسين موجهين احدهما بالرادار والثاني بالاشعة الحمراء . والصاروخ ذو الرأس الموجه بالرادار ينطلق الى الهدف بتوجيه من الطائرة المعترضة . اما الثانيفلا يحتاج لادارة وتوجيه الطيار ، لكنه لا يصلح للعمل في ظروف جوية صعبة . ومن جهة ثانية قالت « دافار » ان شركة « هيوز ايركرافت » قد انتهت من اقامة شبكة دفاع جوي في فلسطين المحتلةيديرها عقل الكتروني مركزي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اربعين من اعضاء مجلس النواب الالماني « بوندستاج » واعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيه الاتحادية وقعواعلى عريضة تدعو السلطات العراقية الى معاملة اليهود المعتقلين لديها معاملة انسانية والسماح لمنظمةدولية بزيارة العراق للاطلاع عن كثب على اوضاع اليهود فيه .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في نهاية زيارة **الجنرال موبوتو سيسي سيكو** ، الرئيس الزائيري ، الى نواكشوط ، طالب فيه الطرفان الموريتاني والكونجولي بتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ .

* « الانوار » ذكرت ان **عيدي امين** ألقى خطابا خلال احتفال اقيم في جامعة ماكريري بكمباله قال فيه : « انني ادعو الشعب الاوجنديالى النظر نظرة خطيرة وجدية جدا الى اغلاق الاسرائيليين لقناة السويس ، لان هذا الاغلاق الناجم عن استمرار الاعتداء الاسرائيلي على الدول العربية يسببنكسات واضرارا اقتصادية لجميع الشعوب في افريقيه وآسيه والعالم العربي » . واضاف يقول : ان شقيقتنا مصر يجب الا تترك وحدها ، وينبغي على جميع شعوب افريقيه وآسيه والعالم العربي ان يقاتلوا ضد اسرائيل .

* « و. ص. ف. » نقلت من ترينتي بايطاليه ان **جيوسيه مدينتشي** ، وزير الخارجية الايطالي ، طالب الدول المطلة على البحر الادرياتيكي بصفة خاصة ودول البحر المتوسط بان تبذل كل جهد لاعادة فتح وبناء قناة السويس . وقال ان اضرارا هائلة

اصابت الدول الواقعة على سواحل البحر المتوسط ... وان سبب ذلك يرجع الى المصاعب الناجمة عن النزاع العربي ـ الاسرائيلي والى مجموعات الضغط ذات المصلحة في عدم فتح القناة.

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختاممحادثات اجراها وفد الحزبالاشتراكيالبلجيكي برئاسة **جوس فان ايندي** ، الرئيس الفلمنكيللحزب الاشتراكي ألبلجيكي ، مع المسؤولين في الاتحاد الاشتراكيالعربي في مصر. اكد فيه الحزبالبلجيكي ادانته للعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، كما اكد ضرورة حل القضية على اساس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* وكالات الانباء نقلت من بنغازي ان **تانجو عبد الرحمن** ، الامين العام للمؤتمر الاسلامي ، اقترح في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الرابع برنامجا من نقطتين لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان من الضروري ان تدرسالمشكلة على مرحلتين تتعلقالاولى بتحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وهي الاكثر الحاحا ثم الثانية تسوية المسألة الفلسطينية . ووجه الانظار الى مسألة القدس مؤكدا ان تكرار انتهاك حرمات الاماكن المقدسة الاسلامية على ايدي اليهود يجب ان يدفع.المسلمين الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بطرد اليهود من الاراضي العربية المحتلة .

الاثنين ٢٦ اذار (مارس) ١٩٧٣

* الصحف اللبنانية ذكرتان مهرجانا شعبيا أقيم في مخيم عين الحلوة للفلسطينيينقرب صيدا تكريما لشهداء الثورة تحدث فيه **احمد اليماني** ، (ابو ماهر) فحيا الابطال الذين سقطوا على درب الثورة وحيا نضالهم . ودعا الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بين كافة فصائل المقاومة. واعلن ان لقاء ثوريا قد تم بين ج.ش.ت.ف. وحركة فتح . وقال ان هذا اللقاء هو نواة تحقيق الجبهة الثورية الفلسطينية . وتطرق للهجوم الاسرائيلي على مخيمي البداوي والنهر البارد في شمال لبنان فقال انه « لا يعيبنا ان تكون مخيماتنا عرضة للهجوم الاسرائيلي ، لكن العار والعيب ان نسمح للعدو بدخول المخيم او القاعدة والخروج بخسائر اقل مما خرج فيها من البارد والبداوي » . كما تحدث في المهرجان **هاني الحسن** فوصف المرحلة القادمة بانها خطيرة جدا وطلب الى الشعب الفلسطيني ان يكون على حذر من المؤامرات التي تحاك ضده . واضاف قائلا : « لا تنتظروا شيئا من الانظمة لان الانظمة لا تملك اكثر مما تملك الثورة ، واعلموا انه لا يمكن ان يمر اي حل ما لم يوقع عليه الفلسطينيون لانهم هم اصحاب الشرع والحق » . ودعا الى رفض كافة الحلول الاستسلامية .

* «الاهرام» ذكرت ان **بسام ابو شريف**، المتحدث باسم ج.ش.ت.ف. ، صرح للتلفزيون الفرنسي بان الجبهة تخلت تماما عن عمليات خطف الطائرات او الهجوم على طائرات مدنية . واوضح ان الجبهة اتخذت هذا القرار استجابة لمطالب الدول العربية والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوفد الفلسطيني في المؤتمر الاسلامي الرابع في ليبيا وزع مشروع قرار يدعو المؤتمر الى دعم اقامة دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين ويحث اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وطلب الوفد فتح مكاتب فلسطينية في الدول الاسلامية بهدف السماح للمسلمين بالتطوع في صفوف جيش التحرير الفلسطيني . كما حث الوفد جميع الدولالاسلامية على قطععلاقاتها معاسرائيل ومناشدة الدولالاجنبية وقف تدفق المهاجرين اليهود الى تل ابيب .

* « رويتر » ذكرت ان قاضي الصلح في رومه بدأ التحقيق مع **محمد اديب حسين** و **طالب الجباري** ، اردنيان ، بعد ان قبض عليهما اثناء سفرهما في سيارة مسروقة في شمال ايطاليه . وقيل ان الشخصين عضوان سابقان في م.ت.ف. وانهما يستجوبان بشأن مقتل **وائل زعيتر** ، ممثل حركة فتح السابق في رومه .

* وكالات الانباء ذكرت ان المحكمة المركزية فيحيفا قضت باحكام على افراد الجبهة الحمراء بعد ادانتهم بتهمة الانتماء الى « شبكة تجسس وتخريب تعمل لحساب سوريا » . وحكمت على **داود تركي** ، ٤٥ سنة المتهم الرئيسي في الجبهة الحمراء ، بالسجن ١٧ سنة ، وعلى **اهود اديف** ، ٢٦ سنة طالب في جامعة حيفا ، بالسجن ١٧ سنة ، وعلى **صبحي نعراني** ، تقني عمره ٢٨ سنة ، بالسجن ١٥ سنة، وعلى **دان فيريد** ، ٢٨ سنة وهو مدرس رياضيات ، بالسجن عشر سنوات ، وعلى **انيس قرعاوي** ، ٢٣ سنة يعمل حدادا للسيارات ، بالسجن ١٥ سنة ،

وعلى **سيمون يوسف حداد**، ٣٤ سنة وطالب في جامعة حيفا ، بالسجن سنتين وبالسجن ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ . وذكرت « دافار » ان المتهمين تحدثوا الى رجال الصحافة في قاعة المحكمة قبل صدور الاحكام . « قال اهود اديف ودان فيريد انهما لا يعتبران نفسيهما جاسوسين او خائنين ولكنهما عملا ضد النظام القائم والصهيونية ، من اجل الثورة التي تؤدي الى قيام حكم شيوعي في اسرائيل » . وقال تركي انه لن يطلب الرحمة بل سيقبل لايمانه بعدالة عمله اية عقوبة تفرض عليه ولو كانت حكما بالاعدام . وذكر اديف ان « دوافعه كانت سياسية بحتة لمصلحة الشعبين » . وقال دان فيريد انه على الرغم من ان اسلوب اديف كان خاطئا في الاساس ، الا انه « يشكر له تمكينه من ان يكون واحدا من اول يهوديين يحاكمان مع العرب » . واعلن فيريد انه يعتبر نفسه شيوعيا وضحية اخرى للنضال من اجل الاشتراكية وقال « لقد سقطنا ضحية سياسة النظام الصهيوني » .

* « جروسالم بوست » قالت ان الضفة الغربية المحتلة لم تعد قادرة على الحياة دون اسرائيل ويجب النظر الى ذلك بعين الاعتبار ايا كان وضعها السياسي مستقبلا . واضافت الصحيفة ان اسرائيل دفعت للضفة الغربية مبلغا من المال في شكل اجور للعمال العرب يفوق بكثير ما حصلت عليه مقابل مبيعاتها في الاراضي المحتلة . واستطردت قائلة : ان المعونة الفنية الاسرائيلية قد مكنت الزراعة في الاراضي المحتلة من ان تتحول الى زراعة حديثة .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ثمانية من الفلسطينيين في مدينة خان يونس بتهمة اقامة تنظيم سري معاد للاحتلال والقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية .

* « الحرية » نشرت « تفاصيل الاتفاق » الذي عقد بين **حسين بن طلال وريتشارد نيكسون** . ويتضمن الاتفاق النقاط التالية : ١ – تحصل اسرائيل على شريط من الارض بطول نهر الاردن تقيم عليه ست مستعمرات ومراكز عسكرية . ٢ – يعترف الاردن لاسرائيل بحق الوجود في الخليل . ٣ – تجري تعديلات في الحدود في منطقة المثلث الصغير واللطرون . ٤ – تظل مدينة القدس موحدة وتحت الادارة الاسرائيلية . وينشأ مجلس بلدي يستمر باشرافه على الشؤون العربية ، ولكنه لا يشرف على حي المغاربة ومنطقة وادي الجوز . ويمنح الاردن ممرا يفضي الى الاماكن الاسلامية المقدسة . ٥ – تحصل اسرائيل على حق الشراء والتملك في الضفة الغربية وحق اقامة منشآت اقتصادية بها . اما الاراضي التي نزعت وزارة الدفاع الاسرائيلية ملكيتها لاعتبارات تتعلق بالامن العسكري فتظل مملوكة لاسرائيل ويمكن ان تخضع لعمليات البيع والشراء . ٦ – يعترف الاردن باسرائيل ويتبادل معها العلاقات الدبلوماسية . وذكرت الصحيفة ان اتفاقا مماثلا سيوقع مع مصر يقضي اولا بانسحاب جزئي لاسرائيل بغية فتح قناة السويس . وثانيا الجلاء عن سيناء مع احتفاظ اسرائيل بشرم الشيخ وشريط من الارض بطول خليج العقبة حتى قطاع غزة الذي ينضم الى اسرائيل بصورة نهائية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جيوسيبه مديتشي** وصل الى مطار اللد في زيارة رسمية ، وقد صرح هناك « نرغب في التعاون وذلك لاجل تجنب مجابهة والوصول الى مرحلة حوار في الشرق الاوسط » . واعرب عن اعتقاده بامكانية احلال السلام في المنطقة . وذكر انه سيبحث العلاقات الاسرائيلية – الايطالية .

* « الاخبار » المصرية اجرت مقابلة في القاهرة مع **جوس فان اندي** قال فيها ان حزبه يرى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن لحل النزاع في الشرق الاوسط . واضاف ان من الغريب ان مشكلة الشرق الاوسط هي الوحيدة الآن التي يمكن ان تتسبب في قيام حرب عالمية ، وذلك بعد تسوية مشكلة فيتنام، ومع ذلك لم تستطع المجموعة الاوروبية ان تقوم بدور جدي لحلها .

* وكالات الانباء نقلت من القاهرة ان **محمد انور السادات** عقد اجتماعا موسعا للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ومجلس الشعب اعلن فيه ان مصر دخلت مرحلة المواجهة الشاملة مع العدو وانه سيتولى بنفسه رئاسة الوزارة في هذه المرحلة . وقال ان الموقف العربي يجمع سلبيات بالاضافة الى ايجابيات واعتبر موقف الاردن من المقاومة اهم السلبيات . واستعرض السادات مطولا الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها مصر مع دول العالم . وركز على شرح مفصل لدور الولايات المتحدة الاميركية وقال انها تطلب من مصر تنازلات لمجرد تحريك القضية لا حلها . واكد السادات ان الحل الجزئي مرفوض وان حقوق شعب فلسطين لا مساومة عليها وان نزع سلاح سيناء مرفوض كما ان اعطاء اسرائيل اي حق على اي جزء من الاراضي العربية

مرفوض . وذكر ان تسريب الولايات المتحدة لاخبار صفقة الطائرات لاسرائيل يهدف لارهاب العرب .

* « واشنطن بوست » نشرت تقريرا لمراسلها في القاهرة جاء فيه ان عدة مئات من الفنيين السوفيات عادوا الى العاصمة المصرية في الاشهر الاخيرة وجلبوا معهم عتاد رادار حساس ووحدات صاروخية متحركة . وذكر المراسل ان ذلك تم تهدف تقوية الجهاز الدفاعي الجوي المصري . وتحدث المراسل عن طائرتي قتال اسرائيليتين دخلتا الى مسافة ٥٠ كلم من القاهرة ولم يطلق عليهما الجهاز الدفاعي اية صواريخ . وبعد عودة الطائرتين بدقيقتين اطلق عليهما صاروخ واحد .

* « البلاغ » اللبنانية ذكرت في نبأ خاص بها ان الجماهير السودانية عبرت عن موقف مؤيد لحركة المقاومة بشكل تلقائي اثناء عملية الخرطوم وبعدها . واضافت ان مكتب م.ت.ف. شهد وفودا شعبية كثيفة جاءت تعلن معارضتها للحملة الحكومية على العمل الفدائي الفلسطيني. واضافت المجلة ان وزارة الداخلية السودانية استدعت **عبد اللطيف ابو حجلة** رسميا لها وارسلت وفدا رسميا لمرافقته ولكنه اخذ الى مركز المخابرات المركزية بدلا من ذلك . وذكرت المجلة ان موقفين تحددا من الهجوم الفدائي على الصعيد الحكومي اولهما يدعو الى قطع العلاقات مع م.ت.ف. وشن حملة اعلامية ضدها وضد العمل الفدائي ، وموقف آخر يدعو الى حصر الهجوم على عملية السفارة دون التطرق الى المنظمة والعمل الفدائي ونجح الخط الاول الذي يترأسه **منصور خالد** الذي تتهمه مصر بتخريب علاقات السودان بها .

* « وفا » ذكرت ان المؤتمر العام للادباء العرب المنعقد في تونس اصدر بيانا في ختام اعماله طالب فيه كل القوى الوطنية والتقدمية العربية بالعمل على وقف حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وثورته . وقال « ان هذه التصفية انما هي استمرار لحملة الابادة التي يشنها النظام العميل على الشعب والثورة الفلسطينية منذ ايلول (سبتمبر) » . وطالب المؤتمر ايضا الصليب الاحمر الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية . وحثه على الوقوف في وجه كل الاجراءات التي تتناقض مع اتفاقية جنيف المتعلقة باسرى الحرب .

* « وفا » ذكرت ان وفدا من الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة ارتيريا عقد مؤتمرا صحافيا في جامعة بيروت العربية عرض فيه تطورات نضاله والتحام الاتحاد بالنضال المسلح الثوري لتحرير ارتيريا . وشرح الوفد الاهمية الاستراتيجية لشواطيء ارتيريا ومنطقة باب المندب بالنسبة للصهيونية كنقطة ارتكاز اساسية لحماية البترول المتدفق الى الاسرائيليين وكمنطلق لترويج البضائع الاسرائيلية في افريقيه . وركز على ترابطهم مع الثورة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق في الجلسة التي عقدها امس على قرار وزارة التعليم والثقافة الخاص باشتراك الرياضيين الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية الجامعية التي ستجري في موسكو في شهر آب . واكد **ييجال الون** في الكلمة التي القاها بأن اشتراك نحو ٣٠ من الطلبة الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية الجامعية في موسكو يعد امرا هاما ويجب ان يتم على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وعلى الرغم من الخلافات القائمة بين البلدين بسبب عدد من القضايا بينها هجرة اليهود السوفيات .

* « وفا » ذكرت ان تقريرا واردا من فلسطين المحتلة يفيد ان **العميد ارئيل شارون** عقد اجتماعات طويلة مع ضباط المخابرات الاسرائيلية في قطاع غزة لدراسة النتائج العسكرية والسياسية لعمليات الفدائيين الفلسطينيين داخل قطاع غزه المحتل ، وخاصة حملة الاعدامات التي شملت بعض المتعاونين مع سلطات الاحتلال. واكد التقرير ان اعضاء المجالس البلدية والمحلية في مدن القطاع وقراه أصروا في احد الاجتماعات مع شارون على اعلان استقالاتهم من مناصبهم واعلانها للجماهير خوفا من حملة التصفيات.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ألقى كلمة امام مؤتمر اليهودية التقدمية المعقود في باريس ادان فيه النزعة الامتثالية والانعزالية التي بدأ الشعب اليهودي يتسم بها واضاف ان هذه النزعة تتنافى مع « تقاليد شعبنا بالاضافة الى انها تهدده بفقدان مساندة العالم التقدمي له » . وتحدث في المؤتمر **دون بارنير** ، عضو مكتب حزب المابام ، فتحدث عن المواجهة بين العرب واليهود فقال ان هذه المواجهة هي عقدة لازمة الشرق الاوسط . واعرب عن اعتقاده بان الحل لا يمكن الا ان يكون سياسيا يستبعد اسرائيل الكبرى كما يستبعد فلسطين الكبرى . ومضى يقول ان دولتين ذات سيادة احداهما يهودية والاخرى فلسطينية في

وسعهما ضمان حقوق الطرفين . واعرب بارنير عن اعتقاده بان السياسة الاسرائيلية الحالية تشكل اكبر عقبة في وجه التسوية السلمية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **نجوين تي بنه** ، صرحت في اثناء زيارتها دمشق ، ان علاقة حكومتها مع المقاومة الفلسطينية علاقات وثيقة ومتعددة الوجوه بحكم كونها جزءا لا يتجزأ من حركة النضال العالمي من اجل التحرر . واكدت وزيرة الخارجية دعم بلادها الكامل للنضال الفلسطيني . واشارت الى ان حكومتي سايجون وتل أبيب متشابهتان في العمالة للامبريالية ولذلك ليس غريبا ان تتبادلا العلاقات بل ان هناك انباء بان اميركه سترسل مستشارين عسكريين اسرائيليين الى جنوب فييتنام . واضافت « لكن سكان جنوب فييتنام حين يقيمون دولتهم وفق اتفاقات باريس وبعد انتخابات حرة ستكون دولة غير مستعدة لاقامة علاقات مع انظمة رجعية عميلة كاسرائيل » .

الثلاثاء ٢٧ اذار (مارس) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد داوود عوده** (ابو داوود) صرح في حديث للتلفزيون البريطاني ، ادلى به من المعتقل في عمان بان منظمة ايلول الاسود تتمتع بتأييد بعض زعماء حركة فتح وانها ليست حركة منفصلة عنها . واضاف ان **ياسر عرفات** كان قد اختار بنفسه اربعة من الفدائيين الذين كان من المقرر ان يقوموا في شباط (فبراير) الماضي بعملية ضد الحكومة الاردنية في عمان .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من فلسطين المحتلة تفيد ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية اعدت خطة ترمي الى بث موجة من الرعب والفزع بين المواطنين العرب عن طريق القاء قنابل ومتفجرات في الاماكن العامة والصاق هذه الحوادث بالفدائيين والقاء القبض على الكثيرين عقب كل حادثة . واضافت الوكالة ان تنفيذ الخطة قد بدأ وقد وجد احد المواطنين مقتولا في حي الرمال منذ ايام .

* « الاتحاد » الاسرائيلية هاجمت قرار نقابة الكتاب العبريين بعدم قبول انضمام العرب اليه . واعتبرت الصحيفة هذا القرار منعا عنصريا ، كما وصفته بانه وصمة عار . وانتقدت الصحيفة القرار المقابل للاتحاد العبري بانشاء نقابة للكتاب العرب ثم تجميع النقابيين في اتحاد فدرالي . وقالت ان « المهاويس العنصريين ينصبون انفسهم اوصياء على الكتاب العرب على اعتبار انهم قاصرون » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** صرح في ندوة مع التلفزيون الالماني الغربي بان على الفلسطينيين ان يتفاوضوا مع اسرائيل على مستقبل فلسطين . وقال رياض ان اسرائيل خلقت مشكلتين « الاحتلال غير المشروع لفلسطين وطرد الشعب الفلسطيني من وطنه » . وذكر رياض ان الشرط الاول لحل مشكلة المناطق المحتلة هو ان تسحب اسرائيل قواتها منها . واضاف ان المطلب الاسرائيلي الخاص بمفاوضات مباشرة مع الدول العربية ليس سوى ذريعة لضمان عدم حل مشكلة الاراضي المحتلة . واعرب رياض عن اعتقاده بان القرارات التي توصلت اليها الامم المتحدة تشكل اساسا للتسوية في المنطقة . واضاف « عندما تتوقف اسرائيل عن السير في سياسة التوسع وتسحب قواتها من المناطق المحتلة ، عندئذ يخيم السلام في الشرق الادنى » . واعرب رياض عن الاسف بان تكون الولايات المتحدة الاميركية قد فشلت في القيام بواجباتها بشأن ميثاق الامم المتحدة لان ذلك يتعارض مع دعمها لاسرائيل . وذكر ان جامعة الدول العربية لا تعترف الا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا عن الفلسطينيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه ديان** قدم تقريرا الى الكنيست عن التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط . وقد نفى ديان الانباء المتعلقة بوجود قوات اسرائيلية في مضيق باب المندب وقال « **لا** توجد ولم توجد ابدا من قبل قوات اسرائيلية في منطقة باب المندب » . واعترف ديان بان بعض الجنود سرقوا الطائرة الليبية بعد وقوع الكارثة ولكنهم اعادوا ما سرقوه . وقال انهم قدموا للمحاكمة وصدرت بحقهم احكام مختلفة . وذكر ديان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٢٩١ شخصا منذ بداية العام بتهمة القيام « بنشاط معاد لاسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** القى خطابا قال فيه ان العرب يدورون في حلقة مفرغة واضاف ان الوضع الراهن يخبىء في ثناياه خطرا على الشعوب العربية ويجب على العرب ايجاد مخرج . وقال ان الشعوب التي خاضت الحرب اكثر من ثلاث مرات ضد بعضها البعض يجب ان تبدي استعدادا للجلوس الى طاولة المفاوضات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس** علق على خطاب **محمد انور السادات** فقال انه تخلى عن فكرة التسوية مع اسرائيل . واضاف ان مصير شرم الشيخ

لن يحدد بالمدافع وانما بواسطة الجرارات . واكد انه لن يكون اي انسحاب من شرم الشيخ وانه يجب اقامة مستوطنات على امتداد الساحل من ايلات حتى شرم الشيخ . كما تحدثت « دافار » عن الاهداف الداخلية لتدابير السادات فقالت « من المشكوك فيه ان يكون لخطوات السادات انعكاس فوري بالنسبة الى الصراع مع اسرائيل . ومن الواضح ان الاتصال مع الاميركيين سيستمر في ظل التهديدات المعروفة بسلاح النفط . ومن الواضح ايضا انه ليس هناك في هذا الوقت اي تغيير في موقف السادات من شروط التسوية » .

* « هآرتس » تحدثت عن الوسائل التي يتبعها الاسرائيليون مؤسسات وافرادا لاستملاك اراض في الضفة الغربية ، فقالت « كان اقتراح **موشيه ديان** واضحا ، السماح للاسرائيليين بشراء اراض في الضفة الغربية » . واضافت الصحيفة « ان اقتراح ديان قائم في الاساس على انه اذا استمر الوضع السياسي الحالي سنوات عديدة فستقوم حقائق جديدة لن تحول دون صفقات الاراضي اليهودية العربية . واذا حدثت تغيرات في الحدود السياسية نتيجة معاهدة سلام ، فلن يكون هناك ما يحول دون شراء الاسرائيليين اراض في دولة مجاورة لان هذا السلام سيكون قائما بحسب جميع الاراء على الحدود المفتوحة » . وذكرت الصحيفة ان تحولا مهما حدث في موقف السكان العرب « فاذا كان بيع الاراضي لليهود ... أبغض شيء بالنسبة اليهم ، واذا كان الاسرائيليون قد اضطروا في الماضي الى شراء اراض باسم شركات مجهولة ... فان هذا الحائل قد زال . ان جزءا من العرب مستعد لبيع الاراضي لليهود بصورة مكشوفة» . واضافت الصحيفة ان المشترين الاسرائيليين قلقون لان عمليات البيع لا تسجل . وذكرت الصحيفة ان خلافا وقع في الاراء بين الوزراء بصدد الموقف من اقتراح ديان بين مؤيد ومعارض .

* « رويتر » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية قامت بتفتيش طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة « ترانس وورلد اير لاينز » بعد ورود اخبارية عن وجود قنبلة فيها . وذكرت المصادر الاسرائيلية انه لم يعثر على شيء في الطائرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت زيادة اسعار بعض السلع الاساسية مثل البنزين والتبغ والسكر والدقيق والزيت بنسب تتفاوت بين ٢٠ بالمئة و ٣٥ بالمئة اعتبارا من اليوم . ومن المتوقع ان ترتفع اسعار بعض السلع الاخرى مما سيؤدي بالتالي الى ارتفاع في تكاليف المعيشة في العام ١٩٧٣ بنسبة تتراوح بين ١٣ و ١٤ بالمئة .

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل عرضت اليوم صاروخ « شفرير » جو – جو الذي كانت احاطته بالسرية وقالت انه « اسقط عددا من النفاثات العربية السوفياتية الصنع» منذ حرب حزيران(يونيو)١٩٦٧ . وقال المصممون الاسرائيليون لهذا السلاح الذي يلاحق المواد الحرارية والاشعة تحت الحمراء ، انه ذو فعالية الى ارتفاع ٧٥ الف قدم ، وان نتائج الابحاث على هذا الصاروخ « تضعه في الصف الاول من الصواريخ التي من نوعه في العالم » .

* صحيفة « كومبا » الفرنسية نشرت حديثا ادلى به **ليوبولد سنجور** اثناء زيارته لايطاليه جاء فيه رفضه لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . وقال سنجور « انني لا اوافق ان ترسم للسنجال سياستها الخارجية . اننا لا يمكن ان نشجع الحل السلمي بقطعنا العلاقات مع اسرائيل . لقد نهجت مصر منذ زمن سياسة سلمية عبر الحوار ويجب علينا تشجيع هذا الحوار » .

* « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية صرح في بون بان **فيلي برانت** ينوي زيارة فلسطين المحتلة هذا العام بعد ان قبل دعوة من الحكومة الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جوليو اندريوتي** ، رئيس وزراء ايطاليه ، صرح في رومه بان بلاده تعمل بهدوء ولكن باستمرار من اجل مساعدة اسرائيل والدول العربية على ايجاد قاسم مشترك بينهما . ودعا اندريوتي الى البدء بالتفاوض من اجل اعادة فتح قناة السويس .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جيوسيه مديتشي** صرح عقب اجتماع دام ساعة مع **جولدا مئير** في القدس بان تسوية النزاع في الشرق الاوسط ليست مهمة لاسرائيل والدول العربية فحسب بل هي مهمة ايضا لجميع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط . واعلن ان ايطاليه ستعمل لتحقيق السلام « وهي تحصل في هذا على عطف جميع الشعوب ذات النوايا الحسنة » .

* « أ.ب. » ذكرت ان صحيفة « تانيا » القبرصية الواسعة الانتشار ذكرت ان ثلاثين عميلا اسرائيليا وصلوا خصيصا الى قبرص لمساعدة **الجنرال جورج جريفاس** ، قائد منظمة ايوكا القبرصية ، على قلب نظام الحكم في الجزيرة . وذكرت الصحيفة ان رئيسهم يدعى **مردخاي هيريرا** وانهم يقيمون في انحاء مختلفة في الجزيرة .

* « رويتر » ذكرت ان **تشارلز براي**، الناطق بلسان

وزارة الخارجية الاميركية ، صرح في واشنطن بانبلاده تعتزم الاستمرار في بذلالجهود من اجل بدء مفاوضات تهدف الى الوصول لتسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس . ونفى براي اتهامات **محمد انور السادات** بان الولايات المتحدة تعمدت تسريب انباء عن صفقة اسلحة جديدة الى اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان **نورمان داسي** تحدث فيمقال نشره في صحيفة « ميدل ايست انترناشينال » البريطانية عن امكانية تسوية القضية الفلسطينية ، فدعا الى عرض هذه القضية على محكمة العدلالدولية وقال : ان كل حل لمشكلة فلسطين يجب ان يقوم على العدالة ، ولهذا فاني ادعو الىاثارة القضية فيمحكمة العدل الدولية ودون اي ابطاء .

* « رويتر » ذكرت ان مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الرابع اختتم اعماله فيليبيا واصدر قراراته جاء فيها اعتبار المؤتمر م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وتقديم مساعدات سياسية ومعنوية للفلسطينيين في قتالهم ضد اسرائيل . كما قرر فتح مكاتب في الدول الاسلامية لتجنيد متطوعين للاشتراك في الكفاح من اجل تحرير فلسطين . وجدد المؤتمر دعوته لقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل .

الاربعاء ٢٨ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **عبد اللطيف ابو حجلة**عاد الى الخرطوم بعد ان سلم **ياسر عرفات** رسالة من **جعفر النميري** اكد فيها ان موقف السودان من القضية الفلسطينية وحركة المقاومة موقف مبدأي قائم على المساندة والدعم . هذا ونقلت « د.ب.أ. » ان **عمر الحاج موسى** صرح لها بان القضاء السوداني سيحاكم الفدائيين الذين هاجموا السفارة السعودية في الخرطوم . واعرب عن الاسف لان بعض اجهزة الاعلام في بعض الدول العربية قد صورت هذا الحادث على انه ادى الىتدهور العلاقاتالفلسطينية ـ السودانية. واكد أن هذه العلاقة طيبة جدا وانها لم تتدهور حتى خلال الحادث. وقال ان جعفر النميري لم يهاجم جميع الفلسطينيين في خطابه الذي ألقاه في السابع من الشهر ولكنه انتقد بعض العناصر التي اشتركت في العملية .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع الى وفد حزبي برئاسة **عبد الخالق السامرائي** ، عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد . وذكرت الوكالة ان عرفاتصرح عقب اختتام الجلسة المسائية من الاجتماع بان البحث تناول الوضع العربي بشكل عام والوضع الفلسطيني بشكل خاص . واضافت ان عرفات اكد اتفاق وجهات النظر بصدد القضايا التي طرحت .

* « وفا » ذكرت ان **محمد يوسف النجار** (أبو يوسف) ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ورئيس الدائرة السياسية ، دعا الحكوماتوالشعوب الاسلامية الى تقديم الدعم والمساندة الحقيقيةللشعب الفلسطيني . وقال في كلمة امس امام مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الرابع ان الشعب الفلسطينييؤكد رفضه لقرار مجلس الامن ويؤكد اصراره على الثورة والقتال حتى النصر . وحيا ابو يوسف رؤساء وشعوب كل من اوجنده وتشاد ومالي وغينيه والنيجر والكونجو برازافيل لمواقفهم المشرفة وقطعهم العلاقات مع اسرائيل .

* مجلة « بماحانيه » العسكرية الاسرائيلية نشرت مقالا عن النشاط الفدائي في اوروبه تحدثت فيه عن التنسيق بين اجهزة الشرطة والمخابرات في البلاد الاوروبية وانشاء « وحدات خاصة بمكافحةالارهاب» ، وانشاء ارشيف يحتوي على تفاصيل عن الاشخاص المشتبه بهم وتبادل التقارير . واضافت الصحيفة «ان مكانة اسرائيل في اوروبه تزداد اشكالا ، خصوصاوقد ظهر جيل لم يعرف هتلر وستالين » . بالاضافة الى ما تلقاه القضية الفلسطينية من تأييد من القوى اليسارية .

* « الحياة » ذكرت ان الكفاح المسلح الفلسطيني ألقى القبض على اثنين من مسؤولي التحري اللبنانيين بعد مداهمتهما لاحد المنازل في مخيم عين الحلوة . وقد جرى التحقيق معهما ونقلهما الى المركز الرئيسي في بيروت . وقد افادت المصادر الفلسطينية ان مسؤولي الامن اللبنانيين قد خالفا الاتفاقية المعقودة بين السلطة اللبنانية والمنظمات الفدائية حول وجوب طلب التسليم والاعتقال من الكفاح المسلح .

* « فلسطين الثورة » علقت على سلسلة المحاضرات التي نظمتها « مؤسسة كامل مروة التذكارية » ودعت اليها ثلاثة من المهتمينبشؤون الشرق الاوسط ، فقالت « ان حل أي مشكلة مهما كانت درجة بساطتها او درجة تعقيدها يتطلببالاساس البحث عمن يملكالحق، وعمن استهان واعتدى على هذا الحق . ونتيجة هذا البحث هي التي يجب ان تحدد اسلوب الحلوطريقه. ولا يمكن مطلقا في اية دراسة موضوعية ان تحل (سياسة الامر الواقع) محل الحق المشروع في تقرير الحل لاية مشكلة مطروحة » . واختتمت المجلة قائلة: « يبقى المنطق منطقا واحدا ، ويبقى الفكر الليبرالي عاجزا وقاصرا عن وضع الصورة الشاملة للازمة لان عرض الصورة الحقيقية بشمولها لا يمكن الا ان يصل الى نتائج موحدة على صعيد الحل ، ولان يصلبالتالي الى ان الكفاح المسلح هو حق للشعب العربي والفلسطيني وهو طريق وحيد لاصلاح الخللاللامنطقي الذي وقعت فيه المنطقة منذ ان تواجد على ارضها الكيان الصهيوني بكل ارتباطاته الامبريالية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان قرارا جمهوريا صدر في مصر يعين رئيس الوزراء المصري وهو بموجب التعديل الوزاري الاخير رئيس الجمهورية نفسه حاكما عسكريا عاما . وقد علقت الاذاعة البريطانية على هذه التغييرات ، كما نشرت « لوفيجارو » الفرنسية وصحيفة « لوسوار » اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية ، فأجمعت على ان التغييرات تستهدف حل المشاكل المصرية الداخلية بعد فشل الوزارة السابقة واعطاء السادات صلاحيات واسعة لتثبيت حكمه . واعربت المصادر المعلقة جميعها على ان احتمالاتالحرب ازدادت بعدا وانه لم يحدث اي تغيير دراماتيكي بشأن تغيير السياسة تجاه اميركه والسوفيات والشرق الاوسط . كما علقت « تايمز » بان السبيل الوحيد الذي يمكنه بواسطته ان يستعد **محمد انور السادات** للمجابهة هو قلب الكيان السياسي والاجتماعيالراهن لمصر والقضاء على نظام الحكم نفسه الذي يتزعمه هو. واضافت انه « في حالة اي تطرف عسكري في مصر ينطوي على فكرة الحرب الشعبية الحقة التي هي من الوجهة العسكرية الاستراتيجية الوحيدة الممكنة لمصر سيفقد الضباط البرجوازيون زمامالامور ثميكتسحون بعد ذلك » . واستنتجت الصحيفة ان حالة اللاحرب واللاسلم واستمرارها في مصلحة الحكم المصري . ونقلت«رويتر» ان **ابا ايبن** عقب على التغيير الوزاري في مصر فقال انه لا يرى فيه اي دليل على تحركجديد لحل ازمة الشرق الاوسط ولا يفتح افقا جديدا في السعي للسلام .

* « الانوار » ذكرت ان **محمد حسنين هيكل**تحدث في مقابلة عرضها التلفزيون الالماني الغربي مساء امس الاول فقال ان اهم ما في عمليات منظمة ايلول الاسود هو دوافعها . واضاف هيكل قائلا انه عندما يحكم قاض على قاتل بالموت في محكمة عادية فانه لا بد وان يسأل عن السبب الذي دفع القاتل الى القتل . والغريب ان ذلك جرى فيقضايا فردية لكنه لم يجر عندما دب اليأس في شعب بأكمله .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، صرح في الكويت ، بانمنظمة التحرير الفلسطينيةاقترحت على بلاده التوسط في الازمة الكويتية ـ العراقية على الحدود . وان م.ت.ف. تشعر بالقلق بالنسبة للموقف الناشىء عن هذه الازمة . وقال بان المقاومة تؤيد انهاء النزاع بين الفريقين .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان **علي يعته** ، الامين العام لحزب التحرر والاشتراكية المغربي ، قال في رسالة بعثها للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان حزبه يتابع باستياء عظيم سلسلة المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية . واضاف ان هذه المؤامرات ، وتحركات فلولالرجعية العربية ترمي الى فرض الحلول التصفوية، والقضاء على الثورة الفلسطينية . هذا واكد يعته تضامن حزبه مع الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان جامعة الدول العربية اصدرت في القاهرة بيانا رسميا نفت فيه ما نقلته وكالات الانباء من ان **محمود رياض** دعا في مقابلة تلفزيونية الى تفاوض الفلسطينيين مع اسرائيل . وجاء في البيان ان رياض قال ان على الفلسطينيين واليهود ان يتفقوا بالنسبة الى مستقبل فلسطين .

* « لندن تايمز » ذكرت ان **جيوسيه مديتشي** وقع مع **ابا ايبن** اتفاقا لتوسيع اطار السياحة بين ايطاليه والسلطات الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان حراس الامن الذين تستخدمهم شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية«العال» اعلنوا اضرابا قصيرا اليوم بشأن اجور العمل ليلا، وقام موظفو الادارة في الشركة باعمال التدقيق في اوراق الركاب في مطار لندن .

* اذاعة الكويت ذكرت ان **جاك كوسيسكو موريزي**، المندوب الفرنسي الدائم في الامم المتحدة ، صرح بانه لا يرى اية امكانية في الوقت الحاضر لاحياء محادثات الدول الاربع الكبرىحول الشرقالاوسط ، وقال انه عندما تجد بلاده امكانية لاستئناف هذه المحادثات فانها لن تتوانى عن الدعوة الى ذلك . واضاف ان**محمد انور السادات** ليسمعنيا بالتفاوض مع اسرائيل وان الولايات المتحدة التي بوسعها ان

تجمع اطراف النزاع في المحادثات لا تميل الى عمل ذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان خبراء في الشؤون الافريقية في باريس يعتقدون ان فرنسه قد نشطت في الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل وشجعتها على اتخاذ هذه الخطوة . واضافت الاذاعة ان دبلوماسيا افريقيا يحمل جنسية دولة مجاورة لاوجنده اكد امام مراسل الاذاعة هذه الانباء بقوله : انه يعتقد انه كانت لفرنسه يد غير مباشرة في قطع علاقات عدد من الدول الافريقية باسرائيل .

الخميس ٢٩ اذار (مارس) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى الكويت قادما من بغداد في مسعى لحل الازمة الكويتية العراقية بعد ان اجتمع صباحا الى **احمد حسن البكر** . وقد اجتمع فور وصوله الى **صباح السالم الصباح** ، وابلغه بوجهة نظر العراقيين . وذكرت الوكالات ان المسؤولين العراقيين يعلقون اهمية خاصة على وساطة عرفات ويعتبرون انها الوحيدة التي يمكن ان تؤتي ثمارا نظرا الى الرصيد الذي يتمتع به في بغداد .

* « وفا » ذكرت ان الوفد الفلسطيني الذي يزور بغداد تابع اجتماعاته مع القيادات العراقية وقد تناولت المباحثات وضع الثورة الفلسطينية والوضع العربي والدولي . وقالت الوكالة ان وجهات النظر الفلسطينية والعراقية متفقة في مختلف الامور .

* « الحياة » ذكرت ان قوات امن الحدود في لبنان ألقت القبض على متسلل من داخل الاراضي المحتلة يدعى **محمد مصطفى المحمد** (٢٥ عاما) . وبعد التحقيق معه من قبل قاضي التحقيق العسكري احيل الى **نديم عبود** ، محقق الجنوب الاول ، بتهمة دخول الاراضي اللبنانية خلسة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ج.ش.د.ت.ف. نددت في بيان وزعته في باريس موقع من لجنة الشؤون الخارجية « بالاتجاه المغامر الذي اتسمت به عملية ايلول الاسود في الخرطوم » . وجا في البيان الذي يعد اول بيان توزعه الجبهة الديمقراطية في باريس ان هذه الاعمال تدخل في اطار التيار الذي يؤدي الى الحل الاستسلامي . وترى الجبهة ان هذا النوع من الاعمال لا يعطي اية دفعة للثورة ولكنه على العكس يعطي لبعض نظم الحكم الرجعية العربية امكانية تبرير محاولاتها الرامية لاخماد المقاومة الفلسطينية . وهاجم البيان الامبريالية والرجعية العربية والصهيونية واكد ان تحرير فلسطين لا يمكن ان يتم الا عبر حرب شعبية وعن طريق خلق جبهة موحدة عربية تقدمية .

* « و.ا.ا. » ذكرت ان اهالي قرية بيت فوريك اجتمعوا الى **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، وطالبوه بالتدخل لوقف اعمال السيطرة التي يقوم بها اليهود على اراضيهم . وذكرت الوكالة ان مجموعات من اليهود استولت على عشرة آلاف دونم من اراضي بيت فوريك .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان زوارق اسرائيلية اقتربت من شاطىء صور في مواجهة مخيم الرشيدية في جنوب لبنان . كما شوهدت تحركات بالقرب من شاطىء خلده جنوب بيروت . واضافت الوكالة ان قادمين من المنطقة قالوا انهم سمعوا على الاثر انفجارات قوية ثم شاهدوا دخانا غزيرا من الرشاشات فاطفأت الزوارق انوارها وانسحبت .

* « رويتر » نقلت من عمان ان **حسين بن طلال** تحدث في افتتاح المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني العربي وهو التنظيم السياسي الرسمي في الاردن فقال ان العرب يواجهون تحديا ذا شقين : التخلف والاحتلال الاسرائيلي . وذكر حسين ان التقدم الحضاري الاسرائيلي هو احد الاسباب الاساسية للتفوق على العرب . وذكر ان الاوضاع العربية تنتابها الخلافات والانقسامات . وحث على تعديل هذا الواقع نحو توحيد الجهود العربية .

* « أ.ش.ا. » ذكرت ان **محمد حسن الزيات** وصف زيارته الى دمشق واجتماعه بكبار المسؤولين السوريين بانها هامة جدا وتستهدف تنسيق وتوحيد الجهود العربية في أوقات تاريخية يمر بها الوطن العربي . وأكد الزيات على ضرورة وأهمية ان يتجنب العرب في هذه المرحلة أي نزاع جانبي وقال « ان علينا ان ندخر طاقاتنا وجهودنا لمجابهة اخطار العدوان الصهيوني » .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان **الفريق أول احمد اسماعيل علي** شهد مناورات لاحدى تشكيلات القوات المسلحة المصرية وأعلن ان حرص القوات المسلحة على استمرار التدريب بمنتهى الواقعية والجدية نابع من ثقتها بأن القتال هو السبيل لاسترداد الحقوق وصيانة الكرامة . وحث على عدم التأثر بالحملات النفسية

التي يشنها أعداء العرب عليهم وأكد ان العبرة ليست بحجم الاسلحة بقدر ما هي بالرجال الذين يستخدمونها بايمان وثقة في تحقيق النصر .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان **صباح الاحمد الجابر الصباح** ، صرح بأن بلاده ستعطي مصر سربين من طائرات لايتننج بريطانية الصنع . وذكرت الاذاعة ان مصادر حكومية في لندن نفت ان تكون الكويت قد اشترت سربين فهي لم تبتع سوى سرب واحد في النصف الثاني من الستينات .

* « الصياد » نشرت حديثا ادلى به **محمود الايوبي** أكد فيه ان القوات المغربية ستأخذ مكانها في الجبهة الى جانب القوات السورية لمواجهة العدو الاسرائيلي. وزاد ان العلاقات المصرية السورية تترسخ وتتدعم وان محورها هو العمل المشترك لتحرير الاراضي المغتصبة. وذكر ان علاقات سوريه جيدة مع الاتحاد السوفياتي وان فكرة طرد الخبراء السوفيات ليست واردة وأقر ان للمواطن الحق بالشعور بالضياع واليأس في هذه الظروف وان الحل الوحيد هو المجابهة مع اسرائيل. وتحدث الايوبي عن حشد سوريه طاقاتها وامكانياتها للمعركة ضد اعدائها . ونفى الايوبي بشدة الشائعات التي ترددت بأن المملكة العربية السعودية قد عرضت على سوريه مساعدة مادية كبيرة مقابل طرد الخبراء السوفيات الموجودين لديها .

* « البعث » السورية حذرت مما وصفته بتحرك صهيوني – اثيوبي – أميركي في منطقة البحر الاحمر لاحتلال الجزر العربية في هذا البحر والسيطرة عليها. وقالت الصحيفة في تعليق لها ان الحقيقة المهمة هي ان النفي أو التأكيد الذي أذيع قبل بضعة أيام من **الاسرائيليين يجب الا يطمس حقيقة النوايا العدوانية** والنشاطات التخريبية التي تبذلها معا اسرائيل وأثيوبيه والولايات المتحدة الاميركية .

* « الثورة » العراقية نشرت نص بيان مشترك صادر عقب انتهاء زيارة وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى بغداد واجرائه مباحثات مع حزب البعث العربي الاشتراكي ، أكد فيه الحزبان ضرورة تشديد النضال الشعبي من أجل صيانة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في تحرير كامل ترابه الوطني وبناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي . وأدان الجانبان بشدة مشروع المملكة العربية المتحدة «الذي **يهدف الى الاستسلام أمام الصهيونية والاعتراف بواقع العدوان والتواطؤ معه في ضرب المقاومة الفلسطينية** بشكل خاص وحركة التحرر العربية بشكل عام » . وأكد الجانبان تصميمهما على النضال الى جانب كل القوى التقدمية والحركات الوطنية من اجل تحقيق حرية العمل الكاملة للثورة الفلسطينية وتحويل الاردن الى قاعدة آمنة لها ومنطلق للنشاط الفدائي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في تل أبيب بان على الحكومة الاسرائيلية الترخيص رسميا للسكان الاسرائيليين بحق شراء الاراضي في المناطق المحتلة . ودعا ديان الاسرائيليين الى السكن في شمال القدس وفي منطقة رفح جنوبي غزة . وقال ديان « اذا **رغب عربي في بيع أرضه الى يهودي فلماذا تقف** الحكومة الاسرائيلية حائلا دون ذلك ؟ » كما حث ديان حزب العمل الاسرائيلي على اتخاذ سياسة واضحة تجاه الاستيطان في المناطق المحتلة. وأعرب عن استعداده لتقديم تنازلات « ليست بالضرورة أرضية » لتحقيق السلام أو تسوية جزئية لانهاء الخلافات مع العرب. واضاف انه ليس مؤيدا ثابتا لمشروع **ييجال آلون** لايجاد مناطق معزولة السلاح وانه على استعداد لقبوله اذا كان الاردن موافقا لاعتبار هذا المشروع قاعدة انطلاق للتسوية السلمية . وأعرب عن اعتقاده بأن أي مشروع تسوية لا توافق عليه مصر لن يكون في مصلحة اسرائيل.

* « رويتر » ذكرت ان **حاييم بارليف** تحدث في اجتماع لموظفي البلدية في تل ابيب فقال انه يعتقد ان أي حد بين اسرائيل ومصر يجب ان يمر بسيناء بين خط وقف اطلاق النار على قناة السويس وخط الهدنة قبل حرب ١٩٦٧ . وقال انه يؤمن بعدم امكانية الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط الا بعد مشاورات تعقدها الدول الكبرى . وذكر ان الوضع السياسي الحالي في العالم بات أفضل الآن لمثل هذه التسوية منه في الماضي .

* « ي.ب. » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح لها ان على حكومات الدول العربية ان تفهم ان اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط وانها قد وجدت لتبقى . وأضاف ابين ان أعدادا كبيرة من المثقفين في العالم العربي أخذوا يدركون انه لا جدوى من عدم الاعتراف باسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اربيه بنكوس** ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، صرح ان هناك تحركا معينا نحو الغاء الضريبة المفروضة على اليهود السوفيات الذين يرغبون في الهجرة . وأكد ان عددا من هؤلاء لم يدفعوا الفدية وقد وصلوا الى **فيينه** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ودول السوق الاوروبية المشتركة وقعوا على بروتوكول اتفاقية يتم بموجبها تجميد الضرائب على الصادرات

الاسرائيلية الى السوق الاوروبية المشتركة في السنة القادمة .

* « دافار » تحدثت عن التدابير الاخيرة التي أعلن عنها **محمد انور السادات** فقالت ان اعلان السادات نفسه حاكما عسكريا والتغيير الوزاري يشيران « الى نية القاهرة اتخاذ موقف أكثر تشددا من أزمة الشرق الاوسط » . وقالت الصحيفة ان **حافظ اسماعيل** عبر عن موقف متطرف في محادثاته في واشنطن ، فقد اكد « ان مصر لن تكون مستعدة بعد الانسحاب الشامل لعقد اتفاقية سلام بل القبول بحالة سلام فقط . وستكون مصر مستعدة لاتفاقية سلام فقط بعد ان تحل القضية الفلسطينية بمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين » واضافت الصحيفة ان هذا الموقف المصري سبب خيبة أمل لدى المسؤولين الاميركيين . بينما عبر المصريون عن خيبة أملهم بعد ان وافق الاميركيون على الاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل . وقالت « هآرتس » ان السادات « لن يستطيع تغيير شيء في حالة اللاسلم واللاحرب ، قبل ان يحل المشكلات الاساسية الزمنة للجماهير المصرية » . وتعتقد الصحيفة ان هذه التغييرات ستمكن الرئيس المصري « من تصفية حساباته بهدوء مع الاوساط المعادية التي اظهرت نشاطا كبيرا في الاشهر الاخيرة » . كما نقلت وكالات الانباء ان مصادر حكومية في واشنطن ترى ان قرار السادات بتعيين نفسه حاكما عسكريا لمصر لم يغلق الابواب بوجه الجهود الدبلوماسية في الشرق الاوسط . واضافت ان قرار الرئيس المصري جاء بسبب الاحوال الداخلية في مصر . وأكدت هذه المصادر انه بالرغم من تأكيد السادات ان مصر ستدخل المعركة الا ان الجيش المصري لا يملك القوة الكافية للدخول في حرب مع اسرائيل في الوقت الحاضر .

* «رويتر» نقلت ان مطار اللد تلقى تحذيرا بوجود قنبلة في طائرة ركاب كندية من مجهول . وكانت الطائرة على وشك الاقلاع فاوقفت وأنزل الركاب ثم جرى تفتيشها دون ان يعثر فيها على شيء من المتفجرات.

* « الصياد » اللبنانية اجرت مقابلة مع **نجوين تي بنه** في دمشق قالت فيها انه يمكن تحديد اسباب انتصار الثورة الفيتنامية أو طريقة انتصار الثورة الفلسطينية بثلاثة خطوط رئيسية يجب تنفيذها : أولا : وجود خط وطني سليم تدعمه خطة سياسية واضحة ، ثانيا : تحديد العدو الرئيسي والاتفاق على محاربته وترك المشاكل الاخرى جانبا ، وثالثا وهو الاهم وحدة الاداة الداخلية المقصود بها تجميع القوى لمحاربة العدو وانهاء الخلافات الداخلية التي تضعف كثيرا من موقف الثورة ومؤيديها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، صرح في مبنى وزارة الخارجية بواشنطن بأن الولايات المتحدة تؤيد تحقيق تسوية جزئية في منطقة الشرق الاوسط ، الا ان كل تسوية جزئية يجب ان تكون خطوة نحو التوصل الى حل شامل . وأضاف انه لا يعتقد ان بالامكان الآن تقليص الفجوة بين مواقف الطرفين وذكر ان كل تسوية شاملة للنزاع الشرق أوسطي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة للفلسطينيين.

* « رويتر » ذكرت ان **جوسيه مدينتشي** غادر تل أبيب في ختام زيارة رسمية . ودعا وزير الخارجية الايطالي الى الصبر والمثابرة في بحث مستمر عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وذكرت الوكالة ان مدينتشي اعرب للزعماء الاسرائيليين عن اهتمام خاص باعادة فتح قناة السويس .

* « رويتر » نقلت من كانبيرا ان **جون ويتلام** ، رئيس الوزارة الاسترالية ، صرح بأن سلطات الشرطة تحقق في أنباء تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل في استراليه . وأضاف ان حكومته لا تريد لعلاقات استراليه الطيبة مع الدول العربية واسرائيل ان تتضرر نتيجة لاستيراد عنف من الشرق الاوسط .

الجمعة ٣٠ اذار (مارس) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان شحنة ناسفة انفجرت في محطة باصات الخضيرة الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا شمالي تل أبيب . وقد اصيب اربعة أشخاص بجراح بينهم مجندة اسرائيلية . وأضافت الوكالات ان شحنة اخرى انفجرت بعد ست ساعات من الحادث الاول في مدينة القدس أمام دار البلدية ، ولم تقع اصابات هنا .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث رسالة الى المؤتمر الدولي للتاريخ المعقود في بغداد قال فيها انه « في الوقت الذي يشن فيه العدو الصهيوني ومن ورائه الامبريالية العالمية وعملائها في المنطقة ، وفي مقدمتهم نظام العمالة في الاردن حرب ابادة وتصفية جسدية للشعب الفلسطيني . نرى ان **هؤلاء الاعداء** يحاولون أيضا تصفية القضية الفلسطينية تاريخيا

وحضاريا ونضاليا وسياسيا وفي جميع المجالات وبالتالي طمس الوجود الفعلي للشعب الفلسطيني وتزوير ماضيه وحاضره للقضاء على مستقبله » . ودعا عرفات المؤتمر الى تحمل مسؤولياته بدرس تاريخ الشعب الفلسطيني النضالي بكل ما فيه من سلبيات لتجنبها وايجابيات لتطويرها .

* صحيفة « الثورة » العراقية نشرت نص حديث **للدكتور عبد الوهاب الكيالي** ، الامين العام لجبهة التحرير العربية ، قال فيه أن حركة المقاومة تمر في مرحلة حرجة وبالغة الخطورة « فالمقاومة دفعت وما تزال تدفع الى اليوم ثمن قبول الانظمة الاستسلامية بمشروع **وليم روجرز** ووقف اطلاق النار » . وذكر ان جبهة التحرير العربية طرحت فكرة تشكيل نواة جبهة صمود ورفض قوامها المقاومة والعراق وسوريه . وقال ان جبهة التحرير العربية تعلم انها لا زالت في بداية طريق النضال . وذكر انها ساهمت في توسيع آفاق عمل المقاومة الفلسطينية فكريا ونضاليا وتصحيح منطلقاتها النظرية الثورية . وتحدث الكيالي عن مؤتمر الجبهة التأسيسي الذي عقدته في صيف ١٩٧٢ وآثاره سياسيا وعسكريا وتنظيميا ، وخلص الى القول ان المهمة المركزية في القدرة القتالية الحالية هي الارتقاء النضالي الى مستوى التحدي والتفاعل بين الثورة الفلسطينية وقوى الثورة العربية .

* « الحوادث » ذكرت في نبأ خاص بها ان موظفي الامن العام في الكويت فوجئوا بشخص يقود سيارة تحمل أسلحة ويرتدي زي الفدائيين يعترف انه من حركة فتح وانه قادم من بغداد لتنفيذ عملية عسكرية. واضافت المجلة ان البيانات التي تذيعها اذاعة فلسطين من العراق ضد الدول العربية تبين وجود خطة عراقية لنسف العلاقة بين فتح والدول العربية .

* « وفا » نشرت تعليقا سياسيا انتقدت فيه بشدة التعتيم الاعلامي على عمليات الفدائيين في داخل فلسطين المحتلة . وقالت ان أحدا لا يستطيع « ان يفصل بين هذا التعمد في التعتيم على ظاهرة استمرار النضال الفلسطيني وتصاعده وتوجهه وبين خط التركيع الاميركي الاسرائيلي الذي يندفع بقوة عبر ارض المنطقة » . ودعت الى فك هذا الحصار وايصال صوت الثورة الى الجماهير .

* « المحرر » ذكرت ان اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين رفض قبول وسام الثقافة من **الحبيب بورقيبة** أثناء انعقاد مؤتمر الادباء العرب بتونس . ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية قولها ان الوفد رفض الوسام بسبب موقف النظام التونسي من القضية الفلسطينية ، اضافة الى موقف النظام من الحركة الوطنية في تونس المؤيدة للثورة الفلسطينية والتي تواجه القمع والتنكيل بسبب ذلك .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عقب انتهاء محادثات **هواري بومدين** في طرابلس بليبيا أكد فيه الطرفان الجزائري والليبي اتفاقهما التام على تأييد الفلسطينيين تأييدا كاملا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جعفر النميري** صرح في مؤتمر صحافي عقده في لندن بأن قوانين السودان ستطبق على أعضاء منظمة أيلول الاسود الذين قتلوا الدبلوماسيين الاميركيين والبلجيكي في الخرطوم. وقال انه سيدرس بنفسه نتيجة التحقيق وسيترك الامر للقضاء . وأضاف ان هذا الحادث لن يؤثر على سياسته ازاء القضية الفلسطينية .

* « العمل » اللبنانية ذكرت ان **الدكتور أمين الحافظ** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني ، صرح عقب زيارة لندن بأن البريطانيين متشائمون من امكان حل سريع للمشكلة الفلسطينية بسبب تعنت اسرائيل ومساعدة بعض الدول الكبرى لها . وأضاف الحافظ ان هناك تطورا ايجابيا محسوسا في الموقف البريطاني ازاء القضية الفلسطينية .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان **عمر غالب عرفه** صرح لها بأن قضية الشرق الاوسط واستمرار العدوان الاسرائيلي هي في واقعها وحقيقتها قضية المصالح الامبريالية في المنطقة ومحاولة الحفاظ عليها . وقال ان اميركه استخدمت اسرائيل كأداة في المنطقة لتحقيق أهداف الاستعمار في الشرق الاوسط عن طريق اغتصاب أراضي فلسطين وتشريد شعبها العربي الفلسطيني.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تقريرا صادرا عن لجنة الامم المتحدة للتجارة والتنمية ذكر ان الخسائر الناجمة عن اغلاق قناة السويس بلغت تسعة مليارات دولار . وأضاف التقرير ان الخسائر تزداد بمعدل ١ر٧ مليار دولار سنويا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت بانه لا يمكن الاستيطان في المناطق العربية المحتلة دون قرار من الحكومة . وقالت ان مسألة منح رخص لليهود لشراء أراض هناك ورخص للعرب من سكان هذه المناطق لشراء أراض داخل اسرائيل مدرجة للمناقشة في جدول أعمال الحكومة . ودعت رئيسة الوزراء الاسرائيلية الى تشجيع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي .

* **جولدا مئير** صرحت لمندوب مؤسسة نيبريت بمناسبة مرور ٢٥ سنة على اعلان الدولة انها كانت تعتقد دائما بان المعاداة للسامية ستختفي من العالم بعد قيام « دولة اسرائيل » ، الا انها لم تختف حتى الآن . وتابعت انه « لو كانت دولة اسرائيل قائمة في سنوات الحرب العالمية الثانية لكان من الممكن انقاذ العديد من اليهود من براثن النازية » . وتحدثت مئير من يهود الاتحاد السوفياتي فقالت « انهم يحاربون من أجل تثبيت هويتهم كيهود » . كما قالت « ان وجود دولة اسرائيل يشد من أزرهم [يهود العالم العربي] ويمكنهم من الصمود » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح بأن السلام في الشرق الاوسط يجب ان يتضمن تنازلات اقليمية . وأضاف ان اسرائيل مستعدة لاعطاء الكثير للعرب . وتابع قائلا ان انعدام السلام مرده انعدام المفاوضات . وقال ايبن انه يتوقع اقامة علاقات مع الصين الشعبية . كما أوضح ان العلاقات الاسرائيلية السوفياتية لم تحسم بعد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في احتفال انتهاء مناورة الشتاء للمظليين انه «بالامكان الان تخطيط حدود ثانية لدولة اسرائيل واقامة علاقات منتظمة مع الدول العربية المجاورة » . وقال انه لا يجب التراخي تجاه القوة الكامنة في التجهيزات والمعدات العسكرية . وتحدث **اللواء دافيد اليعازر**، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، أيضا في المناسبة أمام وحدة من المظليين في القدس فدعا الى التأهب والتعاظم في القوة مع التطلع الدائم الى السلام . وأعرب عن اعتقاده بأن المناورات التي قام بها المظليون في الشتاء أثبتت مرة أخرى ان جيش الدفاع الاسرائيلي قادر على الاعتماد على مقدرة أفراده .

* وكالات الانباء ذكرت ان **شلومو هيليل** صرح بأن الانفجارين اللذين وقعا في الخضيرة والقدس لم يستهدفا الحاق الضرر بالسكان اليهود فحسب بل تعكير صفو العلاقات بين اليهود والعرب ومس التعايش بينهما . وتحدث هيليل عن أوضاع الامن والاخلال به في فلسطين فقال ان هنالك زيادة سنوية بنسبة أربعة الى خمسة بالمئة في أعمال الاجرام في اسرائيل . وقال ان الشرطة لا تزال تعاني نقصا في الاعداد المطلوبة يبلغ ٢٥٠٠ نفر للقيام بالمهمات الجارية ومعالجة تزايد الاجرام . وعزا هيليل زيادة نسبة الجرائم الى الهجرة والسياحة ووجود المناطق العربية المحتلة .

* « يديعوت احرونوت » تحدثت عن اجراءات **محمد انور السادات** على صعيد الحكم والسلطة فقالت انه اذا كانت مصر تريد «تحريك الامور فقط»، فمن الافضل ان تلجأ الى العمل العسكري . « وعمل من هذا النوع اذا خطط له كما يجب قد يفيد في بلورة وضع مصر الداخلي واستقراره ، ويؤدي الى انتفاء الحاجة الى أية تنازلات اذا تكلل بالنجاح . واذا لم ينجح فسيثبت ... بمزيد من الوضوح انه لا مفر من التنازلات ، ويساعد على ربطها بالتسوية الشاملة ». وتوقعت الصحيفة ان يبدأ العمل العسكري المصري من سوريه بتحريك قوة جوية مصرية ترابط فيها لضرب اهداف عسكرية اسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي صدق الميزانية الجديدة التي بلغت ارقامها ٢٠ مليارا و ١٧ مليون ليرة اسرائيلية أي بزيادة ٢١٧ مليون ليرة عن العام السابق . وبلغت ميزانية الدفاع نحو **٦ مليارات و ٦٥ مليون ليرة** .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان موسكو استطاعت تفادي كثير من **الانتقادات** التي وجهت الى سياستها نحو اليهود السوفيات بواسطة رفع الضريبة اسميا عنهم « ولكن في الواقع لم تغير السلطات السوفياتية نهائيا سياستها تجاه الهجرة » .

* « ي.ب. » ذكرت ان مصرف التصدير والاستيراد للولايات المتحدة اعلن اليوم عن قرض مباشر لشركة « العال » الاسرائيلية قيمته ٥٨٩٫٤٠٠ر١ دولار لتمويل ٤٥ بالمئة من مشتريات الشركة من الولايات المتحدة قيمتها ٩٩٩ر٥٤٢ر٣ دولارا .

* « جروسالم بوست » علقت على تصريحات **جوزف سيسكو** فقالت انه يجب التركيز على أهمية ايضاحه بأن مواجهة أميركية – سوفياتية تنشأ عن حرب اقليمية لم تعد الآن الخطر الذي كان قائما في السابق . وأكدت الصحيفة ان تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تبنى الا عبر تغييرات بطيئة أساسية وبناءة، تركز الثقة بين فرقاء النزاع. ولذلك دعت الصحيفة الى انجاز تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس للملاحة . وقالت الصحيفة ان هذه السياسة بحاجة الى صبر على مدى طويل .

* « وفا » ذكرت ان **شو ان لاي** ، رئيس وزراء الصين الشعبية ، قال في وداع **احمدو اهيجو** ، رئيس جمهورية الكاميرون ، الذي زار بكين ، ان بلديهما ناميان وينتميان للعالم الثالث . وأضاف قائلا : « اننا نتعاطف ويدعم احدنا الآخر في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **كنيث روش** ، وكيل وزير الخارجية الامريكي ، قال أمس ان تقدما كبيرا قد تحقق في اقناع الاتحاد السوفياتي بالسماح بهجرة اليهود . وروش هو اول مسؤول اداري كبير يعلق على التقارير الحديثة عن تسهيل اجراءات الهجرة . وكان روش يتحدث في مؤتمر للسياسة الخارجية للمحررين ورجال الاذاعة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان عدة لقاءات عامة عقدت في اوسلو وبرجن وتروندهايم في النروج بدعوة من « لجنة فلسطين في النروج » . وذكرت الصحيفة ان اللجنة دعت عدة متحدثين ومحاضرين كان بينهم يهود معادون للصهيونية قدموا من فلسطين المحتلة .

السبت ٣١ اذار (مارس) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » ذكرت ان متحدثا باسم ج.ش.ت.ف. صرح في بيروت بان اتصالات تجري لتحقيق اتفاق لتوحيد المنظمات الفدائية خصوصا بين فتح والجبهة . واضاف الناطق ان الاتفاق يجب ان يعني بالضرورة تعاون هاتين المنظمتين مع اليسار العالمي والقوى الاشتراكية والعمالية في جميع البلاد . وأضاف ان هذا التعاون يجب ألا يؤدي الى عزل المنظمات الاخرى . وتحدث عن النضال ضد اسرائيل فقال ان استراتيجية ج.ش.ت.ف. تقوم على ضرب المصالح الامبريالية بصفة عامة ومصالح القواعد المتقدمة لهذه الامبريالية في الشرق الاوسط . وأضاف ان عمليات منظمة أيلول الاسود تندرج تحت هذه الاستراتيجية.

* « الهدف » نبهت الى ضرورة تشكيل اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية عقب الاعتداءات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة ان اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان أقرت صيغة لهذه اللجان وكلفتها بمهمة تثبيت سلطة الشعب وتنظيم الجماهير للاعتماد على نفسها لمتابعة كافة قضاياها . وبشكل خاص دعم الثورة وحمايتها . وتقسم هذه اللجان الى خمسة أقسام تغطي النواحي المالية والعلاقات العامة والدفاع الذاتي والخدمات والثقافة .

* « الى الامام » ذكرت ان مناشير وزعت في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تدعو الى اخلاء المساكن القريبة من المراكز الشعبية للمقاومة. وأضافت المجلة انه قد تم القاء القبض على موزعي المنشور الموقع من قبل جبهة معادية للثورة .

* « و.ص.ف. » نقلت من بيروت ان انفجارا وقع في سيارة كانت تقف بجوار سيارة يملكها **زياد محمود الحلو** ، أحد الذين نفذوا عملية اغتيال **وصفي التل**، رئيس وزراء الاردن الراحل . وذكرت الوكالة ان السيارة المنسوفة من طراز سيارة الحلو ذاته . وأضافت الوكالة ان الحلو اتهم أجهزة المخابرات الاردنية بالوقوف وراء الحادث .

* « رويتر » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت وجود عبوة متفجرة موضوعة في باص في مدينة نابلس . وقد فك الخبراء العسكريون **المتفجرة دون** وقوع اصابات أو خسائر . وذكرت الوكالة ان حملة اعتقالات أعقبت الحادث نجم عنها توقيف بعض « المشبوهين » العرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية شنت حملة تفتيش واسعة عقب وقوع انفجار في محطة باصات الخضيرة وانفجار في القدس . وقد تم توقيف عدد كبير من العرب للتحقيق معهم في هذه الحوادث.

* « الهدف » ذكرت ان صحيفة « القدس » الصادرة في الضفة الغربية المحتلة كتبت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتهمت عربيين من سكان فلسطين المحتلة ١٩٤٨ بالاعداد لخطف طائرة ركاب في مطار اللد والتوجه بها الى احدى الدول العربية ووجهت اليهما أيضا والى اثنين آخرين تهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. والاشخاص الاربعة هم **سميح ابوغوش**، ٢٢ سنة و**احمد سلامة** ، ٢٣ سنة ، و**حموده زرزور**، ٢٢ سنة و**عدنان ملحم الزره** ، ٢١ سنة وجميعهم من اللد . وأضافت الصحيفة ان المتهم الاول زيد اتهاما بتجنيد الثلاثة وارسال معلومات وصور عن اسرائيل الى قيادة الجبهة .

* مجلة « لوبوان » الفرنسية ذكرت ان سلطات الامن الفرنسية اكتشفت خطة وضعتها أيلول الاسود للاعتداء على الجناح الاسرائيلي في المعرض الجوي الفرنسي . وقالت المجلة ان فرنسه أخذت بالتشدد ازاء الفدائيين الفلسطينيين وذلك بعد ان قدم نشاطهم مؤخرا دليلا على انهم لم يعودوا يراعون تهادن السلطات الفرنسية معهم . وذكرت المجلة عدة أسماء لهيئات ومؤسسات تساند الفدائيين في فرنسه .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **علي ناصر محمد** عقد اجتماعا في عدن مع وفد يمثل المقاومة الفلسطينية . وأضافت الوكالة ان علي ناصر محمد أكد دعم بلاده وتأييدها

للثورة الفلسطينية في جميع النواحي . وأضافت الوكالة ان البحث في الاجتماع تركز حول المخططات التآمرية والرجعية التي ترمي الى تكريس السيطرة الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية نشرت ملفا خاصا عن التطورات الاقتصادية في المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزه منذ ١٩٦٧ . فقالت ان النمو بلغ ٣٣ بالمئة في الضفة الغربية و ٣٩ بالمئة في غزه . وأضافت انه مع ذلك فان مستوى المعيشة في الضفة يبلغ ربع مثيله في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ بينما تبلغ النسبة السدس في غزة . وقالت المجلة ان سياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة هي تشغيل الايدي العربية محليا والعمل المستمر لانقاص الهوة بين **المناطق المحتلة واسرائيل** . وجاء في التقرير ان ٢٣ مكتب عمل افتتحوا في الضفة الغربية و ١٢ مكتبا آخر في غزه . وقد تسجل في هذه المكاتب ٣٥ الفا في **الضفة و ٢٥ الفا في غزة . كما تحدث التقرير** عن وسائل استخدام العمال العرب في اسرائيل ودور مراكز العمل . وقال التقرير انعدد المدارس للتأهيل المهني ارتفع من أربعة في ١٩٦٧ الى ٢٧ في هذا العام، عشرون منها في الضفة . وقد تم تخريج ١٢٠٠٠ طالب منها . كما تحدث التقرير عن عمل المرأة وعن سفر الشباب الفلسطيني للعمل في الدول العربية الاخرى خصوصا في دول البترول . كما تحدث عن المراكز التعاونية في المناطق المحتلة فقال ان عدد المسجلمنها ٣٠٢ في الضفة الغربية و ٢٢ في قطاع غزة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الاردنخفض قيمة الضرائب التي فرضها على استيراد وتصدير البضائع من الضفة الغربية المحتلة واليها . وقد أصبحت الضريبة على البضائع الداخلة الى الضفة الشرقية ١٠ بالمئة بعد أن كانت ١٢ بالمئة كما أصبحت خمسة بعد ان كانت ١٢ بالمئة على البضائع المصدرة من الضفة الغربية الى البلاد العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان نحو سبعة آلافشخص من اليهود والعرب اشتركوا في اجتماع للتضامن مع السكان العرب في قريتي اقرت وكفر برعم . وقد عقد الاجتماع في الهواء الطلق بمدينة الخضيرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزارة الدفاع اللبنانية أعلنت ان الاسرائيليين انتهكوا اتفاقية الهدنة الاسرائيلية ـ اللبنانية مرتين بين ٢٤ و ٣١ منالشهر الحالي ، فقد حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق بعض القرى الواقعة في جنوب لبنان .

* « سانا » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** قام بزيارة بعض الوحدات العسكرية في مواقعها حيثألقى كلمة قال فيها ان ثقته كبيرة بانهم سيحققون النصر على العدو المحتل . وتحدث الاسد عن الجيش السوري . وأشاد بروحه وكفاءته وأكد ان الثورةتوفر كل جهد ممكن لتطويره . ودعا الاسد الى النقد البناء وقال انه يعتبر كل من يقف ضد العمل القائم الآن رجعيا .

* « لوموند ديبلوماتيك » نشرت مقالا كتبه **عبد الحليم خدام** ذكر فيه ان سوريه ترغب في السلام القائم على العدل في الشرق الادنى . وذكر انه في هذا الوقت الذي تروج فيه شائعات عن تحركات وخطط سلام في منطقتنا فان سوريه تريد ان توضح موقفها « وخلافا لما يدعيه الصهاينة فاننا لسنا ضد سلام قائم على العدل لكن السلام لا يمكن ان يكون صيغة فارغة قائمة على النفاق . وحين نسير في كفاحنا ضد الصهيونية واسرائيل فاننا نمارس حقنا الطبيعي المشروع فيالدفاع عن النفسلتحرير أراضينا المحتلة». وقال خدام ان السلام القائم على العدل هو استعادة **جميع الاراضيالعربية المحتلة واستعادة جميعالحقوق الطبيعية لشعب فلسطين بما فيها حق العودة الى** بلاده التي طرد منها بالقوة ، وحقه في تقرير مصيره.

* صحيفة « لاشبا » اليومية الصادرة في تورينو بايطاليه ذكرت ان **منصور الكيخيا** صرح لمندوبها : « ان الحرب ضد اسرائيل لا مفر منها وذلك لاننا لم نعد أنفسنا أمام عدوان وحشي » . وركز وزير الخارجيةالليبي على التفريقبيناليهود والصهيونيين. وأكد ان الصهيونية تريد أراض اخرى تطرد منها العرب . وأكد انه لا يوجد أي زعيم عربي في وسعه ان يوقع معاهدة صلح مع اسرائيل . وأضاف أن بلاده تؤيد المقاومة الفلسطينيةبلا تردد حتىيتحرر الشعب الفلسطيني من نير الصهيونية . وأعرب عن ثقته بالنصر .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **جابر الاحمد الصباح** ، ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي،اجتمع الى **ياسر عرفات** الذي وصل من بغداد يحمل عرضا لتسوية الازمة القائمة على الحدود بين البلدين .

* « الهدف » نشرت نص مقابلة أجرتها مع**حروي بايرو** ، نائب رئيس المجلس الثوري الارتيري ، عن الثورة الارتيرية ذكر فيه انه يوجد في **الاراضي الارتيرية** التي يحتلها الاثيوبيون قواعد أميركية واسرائيليةتعمل كل ما في وسعها لضرب حركة التحررالوطني في المنطقة

وان اسرائيل احتلت في الآونة الاخيرة بعض الجزر في مضيق باب المندب لحمايةناقلات البترول الامبريالية.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية أصدرت عدة قرارات عقب انتهاء أعمالها في بيروت . وقد جاء فيها قرار يقضي باقامة لجان تأييد وطنية في الدولالعربية ولجان تضامن في الدول الاجنبية بالاضافة الى تنظيم « يوم فلسطين » في البلاد المختلفة من أجل زيادة تعريف الرأي العام بالقضيةالفلسطينية .واستنكرت الجبهة النشاط المنسق الذي تباشره الامبريالية واسرائيل والاردن لتطبيق « مشروع حسين ـ آلون الرامي لمنح اسرائيلشريطا من الارض بطول نهر الاردن والتنازل لها عن القدس وبعض المناطق العربية الاخرى » .

* « رويتر » ذكرت ان **محمود رياض** دعا الى عمل عربي منسق لمواجهة العدوان الاسرائيلي ودعمالولايات **المتحدة لاسرائيل** . وأعرب رياض لدى افتتاحه دورة عادية لمجلس جامعة الدول العربية عن الامل ان تكون **الاجتماعات دافعا لعمل عربي أفضل**.وقال انالتحدي الاسرائيلي في الاشهر الستة الماضية قد تجاوز جميع الحدود .

* «اسرائيل ايكونوميست» نقلت عن مجلة «افياشن ويك » الاميركية قولها ان الاتحاد السوفياتي أعطى مصر وسوريه والعراق ١٦٠٠ طائرة حربية في الاشهر الاخيرة . وقالت المجلة ان عدد الطائرات يفوق عدد الطيارين العرب . وأضافت ان مصر تلقت وحدها٦٠٠ من هذه الطائرات التي تشمل ميج ـ ٢١ وسوخوي ـ ٧ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **جولدا مئير** أطلقت في ١٩ شباط (فبراير) من العام الحالي اول مركب صواريخ من صنعها اسمه «ريشيف» في حيفا. وقالت المجلة ان المركب الجديد يسير بسرعة ٣٢ عقدة ويحمل ٤١٥ طنا بما يزيد ٨٠ بالمئة عن المراكب من طراز شيربورج الفرنسية الصنع . ويحمل المركبمن ستة الى ثمانية صواريخ جبرييل بحر ـ بحر ومدفعي ٧٦ ملم . واسلحة مضادة للطائرات واسلحة خفيفة ومدفعا للاعماق . ويبلغ طاقم المركب ٤٥ ضابطا وعاملا . كما يتميز بجهاز الكتروني معقد صنع في اسرائيل . وقالت المجلة ان المركب يمكن القوات الاسرائيلية من الاشراف على شاطىء البحر الاحمر من ايلات الى باب المندب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يتسحاق رابين** صرح في تل أبيب في نادي رجال الصناعة بأن الولاياتالمتحدة زودت اسرائيل بكافة الاسلحة التي كانت تل أبيب تطلبها خلال السنوات الخمس الماضية . وأوضح رابين ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل قرضابقيمة ١٢٠٠ مليون دولار خلال العامين الماضيين مقابل١٤٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية . وقال ان حقوق اسرائيل وأمنها وسلامتها ستحترم طالما ان **ريتشارد نيكسون** في الحكم .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الاضرابات أدت الى خسارة ٢٣٥٠٥٨ يوم عمل في العام ١٩٧٢ بينما كانت ١٧٨٦١٢ في العام الذي سبقه . وقد شملتالاضرابات ١٦٨ اضرابا تاما و٩٢ اضرابا جزئيا. وقد خسر القطاع العام ١٠٠و٠٠٠ يوم عمل في هذه المدة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان البضائع الاستهلاكية والخدمات في اسرائيل ١٩٤٨ شهدت في العام ١٩٧٢ ارتفاعا قيمته ١٤ بالمئة . وأضافت ان الناتج القومي ارتفع بنسبة ٩ر٥ بالمئة . أما في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ فقد ارتفعت تكاليف المعيشة بنسبة ٩ر١ بالمئة من ٨ر١٤٢ نقطة الى ٥ر١٤٥ نقطة وقد تركز الارتفاع في اسعار الخضروات والفواكه .

* « اسرائيل ايكونوميست » قالت ان عدد الشقق السكنية التي بنيت في اسرائيل في العام ١٩٧٢ زادت عشرة آلاف وحدة عن العام ١٩٧١ وبلغت ٤٨٠٠٠ وحدة . كما انه يوجد ٨٢٠٠٠ وحدة لا زالت قيد البناء في مراحل مختلفة . واضافت المجلة ان ميزانية وزارة الاسكان الاسرائيلية تبلغ ٩١٤ مليون ليرة اسرائيلية وان الوزارة تزمع بناء ٥٨٠٠٠ وحدة فيهذا العام .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات اسرائيل في ١٩٧٢ الى بلاد السوق الاوروبيةالمشتركة بلغت ٤١٨ مليون دولار او ٥ر٣٦ بالمئة من مجمل الصادرات الاسرائيلية . وبلغت الواردات ٣٣ر١٠ مليون دولار او ٥٤ بالمئة من مجمل وارداتها . وبذلك بلغ العجز الاسرائيلي ٦١٥ مليون دولار .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الديون الخارجية الاسرائيلية بلغت حدا كبيرا من العجز . فقد ازدادت بقيمة ٦٥١ مليون دولار في العام ١٩٧٢ عما سبقه وبلغت ٤٠٨١ مليون دولار . وقالت المجلة ان الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الصعبة ارتفع في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ بقيمة ٢٧ مليون دولار . ووصل بذلكالى ١٠٩٦ مليون دولار . وقالت المجلة ان الصادرات الاسرائيلية في الشهر نفسه بلغت ١١٢ مليون دولار .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان شركة سوليل بونيه الاسرائيلية للتعهدات والبناء طلبت من اوجنده تعويضات بقيمة ٤٥ مليون دولار عن الخسائر التي اصابتها نتيجة ايقاف اعمالها وطرد موظفيهاوخبرائها وتأميم ممتلكاتها بقرارات من **عيدي امين** .

* « رويتر » نقلت من تونس ان **ليوبولد سنجور** صرح في اثناء زيارة يقوم بها للعاصمة التونسية ان بلاده لا تنوي قطع العلاقات الدبلوماسية معاسرائيل. واضاف ان العلاقات الدبلوماسية لا تعني اتفاقات تعاون . وذكر ان التعاون بين البلدين قد جمد رغم استمرار الحوار الدبلوماسي بينهما .

* وكالات الانباء ذكرت ان**ايكاترينا فوتشيفا** ،وزيرة الثقافة السوفياتية ، صرحت في مؤتمر صحافي عقدته في واشنطن بان قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي هي قضية داخلية . وقالت ان تدخل الاميركيين في هذه القضية يمكن ان يسيء الىالعلاقات بين اميركه والاتحاد السوفياتي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** صرح بان سلاما يرتكز على وفاق الدول الكبرى فقط هو سلام غير مستقر ولا يمكن ان يستمر اذا فشل بالاعتراف بمصالح جميع الدول . واكد ان السلام يحتاج الى مشاركة ايجابية من قبل جميع الدول اذا كان مقدرا له ان يصبح دائما .

الاحد ١ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان قوات الامن الاسرائيلية ألقت القبض مساء امس في نابلس على **رمزي درويش محمود** ، وذكر الراديو انه اعترف بمسؤوليته عن وضع العبوة الناسفة في الباص الذي يعمل على خط نابلس – كفر قرع ، اول امس .

* صحيفة «الانوار»اللبنانية ذكرت ان وساطة **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، رئيس اللجنة التنفيذيةلمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، بين العراق والكويت بصدد نزاعهما على الحدود ، لاقت قبولا لدى الطرفين ، كما لاقت نجاحا ايضا في تطويق مضاعفات الازمة .

* صحيفة «المحرر» اللبنانيةذكرت ان جبهةالنضال الشعبي الفلسطيني اصدرت بيانا امس ، طالبت فيه السلطات اللبنانية باطلاق سراح ستة من مقاتليها الذين اعتقلتهم قوات الدرك اللبنانية يوم ٢٩ من الشهر الماضي ، في اثناء وجودهم في بلدة النبطيه . وافادت « المحرر » ان الجبهة نفت في بيانها ، ما ادعته بعض الصحف اللبنانية من انها حلت نفسها ، او ان الجبهة كلفت النيابة العامة العسكريةاللبنانية بملاحقة عناصرها المعتقلين لامتناعهم عن تسليم اسلحتهم . واضافت « المحرر » ان الجبهة اكدتانها ما زالت تمارس نضالها ولم تحل نفسها ولم تندمج مع اي تنظيم آخر .

* « المحرر » ذكرت ان **جورجي آن جوابير** ، المراسلة لمؤسسة « شيكاجو ديلي نيوز » **الاميركية** ، كشفت في لقاء لها في نقابة الصحافة في بيروت ، انها اجتمعت الى **محمد داوود عوده** (ابو داوود) عضو المجلس الثوري لفتح والمعتقل في الاردن ، بوجود ثلاثة من ضباط المخابرات الاردنية ، وقالت: ان « ابو داوود » نفى في حديثه معها ان يكون تابعا لمنظمة ايلول الاسود ، واكد انهفدائي وليسارهابيا.

* وكالات الانباء نشرت نص المقابلة التي اجراها **أرنولد دي بورجريف** ، مدير تحرير مجلة«نيوزويك» الاميركية،مع **محمد انور السادات** ، الرئيسالمصري، وستنشر المقابلة في « نيوزويك » الصادرة بتاريخ التاسع من الشهر الجاري . وافادت الوكالات ان السادات اكد في المقابلة ان استئناف الحرباصبح الآن امرا حتميا مع اسرائيل ، وان كل شيء في مصر عبىء لهذه الغاية . وانه انتقد السياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل ، واشار الى ان هناك « اتفاقا تاما وشاملا بين الولايات المتحدة واسرائيل حولالسياسة في الشرق الاوسط » كما اشار الى انه لم يوافقعلى ارسال **حافظ اسماعيل** ، مستشاره لشؤون الامن القومي ، الى واشنطن ، الا بعد ان تلقى اجوبة مرضية على اربعة اسئلة كان قد ارسلها الى**ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، حول اهداف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، الا انه اضاف ، ان نتائج الزيارة كانت مثيرة ومدعاة للسخرية ، حيثان واشنطن طلبت منه اعلانا عن شرعية اسرائيلوالالتزام بنزع السلاح من سيناء . وكشف السادات في المقابلة ، عن استعداده لقبول وجود قوات دولية في شرم الشيخ لضمان حرية الملاحة في مضائق تيران ، ورفض قبول اي وجود لقوات اسرائيلية . واكد «ان الولايات المتحدة سوف ترتكب افدح خطأ فيتاريخها لو ظلت على اعتقادها باننا مشلولون ولا نستطيععمل شيء ما ، ان الموقف هنا ... سوف يكون اسوأ

بكثير من فيتنام » واضاف « انني على استعداد للترحيب بمستقبل وردي سعيد في المنطقة لو حصلنا على سلام قائم على العدل . وبغير ذلك فسوف يكون الكابوس الذي يصنع نهاية لكل الكوابيس » . وقال « بات الموقف شديد الوضوح ، لقد آن الاوان لصدمة ، وسوف تستمر الدبلوماسية قبل واثناء وبعد المعركة » . من ناحية اخرى ، ذكرت الوكالات، ان « نيوزويك » اشارت في مقال لها حول المقابلة ، ان المقربين من السادات ، اشاروا الى انه لا يفكر في حرب واسعة النطاق على القناة بل في عمليات عسكرية محدودة كالغارات فيسيناء المحتلة، يرافقها استئناف القصفعبر القناة ، وفي حالبدء الحرب، فان السادات قد يشجع الفدائيين الفلسطينيين على نسف انابيب النفط في الخليج ، فيقطع النفط عن اوروبه الغربية واليابان . وقالت « نيوزويك » على ما يبدو ان السادات اعد خططا لذلك خلال الاشهر الماضية .

* وكالات الانباء افادت ان اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية عقدت اجتماعا صباح اليوم لمناقشة الوضعالعربي والدولي. وصرح **سيد نوفل**، الامين العام المساعد للجامعة ، عقب الاجتماع ، ان اللجنة اولت اهتماما خاصا لموضوع الدعم الاميركي لاسرائيل ، كما ناقشت الوضع العربي في جزر البحر الاحمر والمؤتمر المقرر ان تعقده الدول العربية الست المطلة على البحر الاحمر .

* الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة فيالثورة الفلسطينية ، انهت اجتماعاتها امس والتي بدأتاول امس في بيروت ، واتخذت سلسلة من القرارات التنظيمية والسياسية . وقد اكدت الامانة العامةفي قراراتها السياسية على قدرة الشعب الفلسطيني على مواجهة محاولاتتصفية ثورته ، ونددتبمحاولات النظام الاردني فرض مشروعه المسمى مشروع المملكة العربية المتحدة بالاتفاقمع الولاياتالمتحدةواسرائيل، ودعت القوى الوطنية العربية « ان تعمل بشكلدائب على فرض الحصار السياسي والمادي على النظام الاردني ومقاطعته كليا وكشف كل مناوراته وتواطئه مع الامبريالية الاميركية واسرائيل» . كما دعتالقوى الوطنية العربية الىتقديم كل اشكال الدعموالمساندة الى حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن . كذلك اكدت الامانة العامة في قراراتها على رفضالحلول الاميركية والحلولالجزئية التي وصفتها انها « تهدف في الظرف الراهن الى استدراجاطراف وطنية عربية نحو مواقع المساومة وبالتالي تمزيق صفوف حركة التحرر الوطني العربية والتمهيد لتصفية المقاومة الفلسطينية والانظمة الوطنية الرافضة للاستسلام » مؤكدة ان اي حل في ظل موازين القوى الراهن لن يكون الا حلا اميركيا اسرائيليا ، ودعت الى « اعادة تصحيح العلاقات غير الموضوعية بين عدد من الانظمة الوطنية على خط المجابهة مع العدو ، وحشد طاقاتها بشكل مشترك». ونظرت الامانة العامة بارتياح الى نمو العلاقات بين حركة المقاومة والبلدان الاشتراكية ، مؤكدة انتعزيز هذه العلاقات ، « يعزز قدرة المقاومة والامة العربية على مواجهة الامبريالية وهزيمتها » . كما رحبت بالخطوات الايجابية التي تمت على طريق تعزيز التعاون والوحدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية ، وطالبت باعطاء المقاومة كامل حقوقها في العمل السياسي والجماهيري والمسلح . وبصدد القرارات التنظيمية ، فقد وافقت على المشروع المقدم منالمكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة بصدد تشكيل لجان قطرية للجبهة وفي تعميم نشاطات الجبهة على اوسع نطاق في البلدان العربية . (الصحف اللبنانية)

* صحيفة«صنداي تايمز»البريطانية ذكرت ان مصر تحاول الحصول على كميات من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي بعد ان فشلت في الحصول على اسلحة متطورة من بريطانيه . واشارت الصحيفة الى ان فريقا من الرسميين السوفييت يقوم الآن بعقد محادثات سرية في القاهرة بهدف بحث امكانية عودة بعض المستشارين العسكريين السوفييت الى مصر، والذين لن يتجاوز عددهم الالف على حد قول الصحيفة . وكذلك بحث طلبات مصر من الاسلحة ، والتي تتركز على طلب طائرات مقاتلة مننوع سوخوي وميج ٢٣ ، وكذلك صواريخ سام – ٣ وسام – ٤ . من ناحية اخرى فقد ذكرت الصحيفة ان بريطانيه رفضت الاستجابة لطلبات مصر من الاسلحة ، ففي حين طلبت مصر تزويدها بدبابات تشفتين وطائرات جاكوار المقاتلة ، فان بريطانيه تبدي استعدادها لبيع مصر اسلحة اقل تطورا مثل دبابة سكوربيون ، وصواريخ رابيد وزوارق دورية ، بالاضافة الىشبكة دفاع من الرادار .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان المسؤولين السوفييت اجابوا بتحفظ على طلب عراقي بزيادة مساعداتهم العسكرية للعراق بهدف المحافظة على

توازن القوى في الخليج العربي بعد صفقات الاسلحة المهمة التي وقعت بين ايران والولايات المتحدة .

* راديو اسرائيل افاد ان **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، قال انه يعتقد ان شراء الاراضي في المناطق المحتلة ينبغي ان يتم في هذه المرحلة فقط بواسطة هيئة حكومية ، واضاف ، انه يعارض السماح لكل يهودي ان يشتري اراض في المناطق المحتلة وان يفعل هناك ما يطيب له .

* صحيفة «جروسالم بوست» الاسرائيلية والتي تصدر بالانجليزية في فلسطين المحتلة ، نسبت الى **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، انه قال في حديث له في النادي الصناعي التجاري بتل ابيب ، انه منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى نهاية العام ١٩٧٢ ، قتل الفدائيون العرب **في قطاع غزه ٢٨** اسرائيليا من مدنيين وعسكريين ، بالمقابل **فقد قتل** ٢٤٠ من العرب في الفترة نفسها .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس **منظمة الشباب الاسيوي** رفض طلبا اسرائيليا قدمته **جمعية الشباب الاسرائيلي** للانضمام الى المنظمة .

* « رويتر » ذكرت ان صحفيا فرنسيا اعلن انه قرر القيام مع مصور صحفي ومصور سينمائي ، فرنسيين ، بمحاولة لعبور قناة السويس للفت الانظار الى قضية الشرق الاوسط والدعوة الى اقرار السلام فيه واعادة فتح قناة السويس . **واضافت الوكالة ان الثلاثة** سيبحرون من ميناء بيريه اليوناني **باتجاه بور سعيد** السويس .

الاثنين ٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* راديو اسرائيل افاد ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه حكمت على **شحادة عبد الحميد شحادة** ، من سكان مخيم البريج في قطاع غزه بالسجن ٣٠ عاما بتهمة الانتماء لفتح ، والقيام بعدة عمليات ضد القوات الاسرائيلية والاشتراك بقتل احد العملاء الاسرائيليين في مخيم البريج .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية قامت امس باعتقال عربيين في القدس ، بتهمة قتل جندي اسرائيلي في الحادي عشر من آذار (مارس) الماضي على طريق **القدس – نابلس** .

* وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ذكرت ان **صلاح خلف** (ابو اياد) ، احد قادة فتح ، عاد من عدن والوفد الفلسطيني المرافق له ، بعد زيارة لها استغرقت عدة ايام . وافادت « وفا » ان الوفد بحث مع المسؤولين اليمنيين الوضع العربي ووضع الثورة الفلسطينية ، وان الجانب اليمني ، اعاد تأكيد تأييده ودعمه بكافة الوسائل **للثورة الفلسطينية** .

* مجلة « الحرية » اللبنانية ولسان حال الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) ، ذكرت ان حركة جماهيرية واسعة تنتشر في المخيمات الفلسطينية في لبنان ، من اجل وحدة الميليشيا الشعبية لفصائل **الثورة الفلسطينية** وبناء اللجان الشعبية كأداة رئيسية **لتعبئة الجماهير** في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والتحركات المضادة للثورة . وذكرت « الحرية » ان **بداية التجربة كانت** في مخيم البداوي ، ومنها **انتقلت الى المخيمات** الاخرى .

* « وفا » ذكرت انه افتتح اليوم **المؤتمر الاستثنائي** للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين **– فرع الجزائر** ، حيث سيناقش اعضاء المؤتمر دور الاتحاد في دعم الثورة الفلسطينية وموضوع انشاء صندوق ضمان اجتماعي للمعلمين الفلسطينيين في الجزائر .

* « الحرية » انتقدت بشدة التصريحات التي ادلى بها **ابو هشام** ، ممثل فتح في السعودية ، في مؤتمر صحفي عقده في الرياض **في الثاني والعشرين** من الشهر الماضي ، وهاجم فيه منظمات المقاومة التي وصفها ذات « العقائد المستوردة » كما اشاد بالسعودية وما وصفه دورها في خدمة القضية الفلسطينية . وذكرت «الحرية» ان هذه التصريحات اثارت ردود فعل واسعة في جميع الاوساط الوطنية والتقدمية العربية وفي اوساط حركة المقاومة الفلسطينية ، وفندت « الحرية » في نقدها كل ادعاءات ابو هشام ، وهاجمت السعودية بعنف .

* وكالة الانباء الاردنية «و.أ.أ» ذكرت ان جماعات من اليهود قامت بالاستيلاء على اراض عربية بلغت مساحتها الف هكتار في قرية بيت فوريك ، شرقي نابلس . واضافت الوكالة ان وفدا من اهالي القرية توجه الى **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، طالبا منه التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لرد الاراضي لاصحابها .

* صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية تحدثت عن مشاريع اعادة اسكان اللاجئين التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في غزه ، فقالت ان السلطات الاسرائيلية فرضت على سكان مخيم رفح الانتقال الى المساكن

الجديدة التي بنتها لهم مقابل ٩٠٠ دولار للبيت الواحد . كما ذكرت ان قسما من سكان المخيم رفضوا الانتقال الا ان السلطات الاسرائيلية اجبرتهم على ذلك بعد ان هدمت منازلهم . وقد ركزت الصحيفة على الجانب الاقتصادي من مشروع الاسكان هذا ، دون التعرض للجوانب السياسية . الا انها قالت بشكل عابر ان الاسرائيليين يهدفون من هذه المشاريع الى تقليص حدة المقاومة لدى سكان قطاع غزه مع الزمن . وفي نهاية المقال قالت الصحيفة « انه على الرغم من ان المساكن البدئية التي تقدمها اسرائيل اكثر نظافة وحداثة من تلك التي في المخيمات القديمة ، الا انه لا يتوقع ان تلطف من رغبة الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم في فلسطين ، والتي هي اسرائيل الآن» .

* صحيفة «الحياة» اللبنانية ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الخارجية المصري ، ادلى بحديث خاص لها ، اكد فيه ان هناك ادراكا متزايدا في العالم العربي ، بان المعركة مع اسرائيل معركة عربية ، واضاف انه لا انفكاك لاي عربي من المشاركة بكل جهده في المعركة لاي سبب كان . واكد انه يجب بذل كل الجهود لانهاء المشاكل الثانوية والا صرفتنا عن المعركة الكبرى .

* وكالة انباء الشرق الاوسط « أ.ش.أ » ذكرت ان **انور السادات** وصل الى طرابلس في زيارة سريعة الى ليبيا ، بهدف عقد محادثات مع المسؤولين الليبيين حول الوضع في الشرق الاوسط ، والوحدة الاندماجية بين مصر وليبيه .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان **فهمي عبد المجيد**، مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية ، طالب الدول العربية باتخاذ موقف عربي حاسم وموحد في مواجهة الدعم الاميركي السافر والمستمر لاسرائيل ، واضاف في اجتماع اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية ، ان الموقف الخطير الذي تواجهه الامة العربية الآن يتطلب الخروج بخطة عربية شاملة .

* « الاهرام » ذكرت انه ثار جدل شديد في اجتماع اللجنة الاقتصادية المتفرعة عن مجلس الجامعة العربية لدى مناقشة موضوع الجسور المفتوحة بين الاردن واسرائيل . وافادت ان مندوب الاردن طالب ببقاء الجسور مفتوحة لانها « ضرورة وطنية فرضتها مصلحة المواطنين في الضفة الغربية المحتلة » هذا في حين ذكرت « الاهرام » ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وصف سياسة الجسور المفتوحة بانها « تنتهي بتعميق وتوسيع قاعدة التعايش مع العدو الصهيوني » كما ذكرت « الاهرام » ان **محمد احمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، قال « ان سياسة الجسور المفتوحة لن تخدم غير اسرائيل التي تستهدف تهيئة الجو نفسيا لتعود العرب على التعامل مع المنتجات الواردة من المناطق المحتلة » واوضح انه من الصعب التمييز بين المنتجات الاسرائيلية والعربية ، بالاضافة الى ان نسبا مختلفة من المواد الاسرائيلية تبلغ احيانا ٥٠ بالمئة تدخل في منتجات قطاع غزه والضفة الغربية ، واضاف ان السماح بدخول منتجات المناطق المحتلة الى الاسواق العربية يخالف احكام قانون المقاطعة .

* وكالات الانباء افادت ان مجلس الجامعة العربية اقر توصية طالب فيها الدول العربية وجامعة الدول العربية باثارة موضوع محاولات اسرائيل تغيير المعالم العربية والاسلامية لمدينة القدس ، في المحافل الدولية . واضافت الوكالات ان المجلس اناط بكل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وضع خطة لمقاومة محاولات اسرائيل تهويد المناطق المحتلة .

* صحيفة «دايلي ستار» اللبنانية ذكرت ان عبوة موقوتة اكتشفت على بعد خطوات من الحي اليهودي في بيروت ، وانه تم ابطال مفعولها قبل ان تنفجر .

* راديو اسرائيل ذكر ان **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اكد امس في افتتاح المؤتمر القطري لمنظمة العاملين في الجيش الاسرائيلي ، ان القوة الاسرائيلية شرط للتسوية الدائمة مع العرب ، والتي ستأتي ولن يكون مفر من مجيئها ، واضاف ان العرب « سيكونون مرغمين على التحدث الينا ، وعلى التفاهم معنا » . وعبر عن وجهة نظره فيما سماه الحدود الدائمة لاسرائيل ، فقال ان هذه الحدود لن تكون حدود « قدس مجزأة ، ... ولا حدود ١٥ كم تفصل بين قلقيليه والبحر ، ولا لسانا مصريا [يقصد قطاع غزه] ، ولا حدود تسلط غريب على مضائق أيلات ولا حدود الوضع السابق في الخليل » .

* راديو اسرائيل افاد ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، قال في حديث له مع مجلس امناء الجامعة العبرية ان نفقات الامن الاسرائيلية بلغت في السنوات الست الماضية نحو ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية ، وان هذه النفقات ستبلغ في السنوات الست المقبلة

نحو ٤٠ مليار ليرة اسرائيلية على اساس الاسعار الحالية .

* راديو اسرائيل اجرى عدة مقابلات مع عدد من مراسليه السياسيين ، دارت حول حديث **انور السادات** الى مجلة « نيوزويك » التي تصدر مؤرخة في التاسع من الشهر الجاري، وقد اجمع المتحدثون، ان حديث السادات وتهديده بالحرب ، مكرر ومعاد، وانه للاستهلاك الداخلي ، اضافة الى انه للضغط على الولايات المتحدة ، وتحريكها باتجاه ايجاد تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي .

* راديو اسرائيل افاد ان قضية السماح للافراد الاسرائيليين بشراء أراض في المناطق المحتلة ، اثارت جدلا ونقاشا واسعين في اوساط الحكومة الاسرائيلية. واضاف الراديو ان اقتراح **موشيه ديان** القاضي بتخويل الافراد الاسرائيليين حق شراء وامتلاك اراض في المناطق المحتلة ، يلاقي تأييدا من وزيري الحزب الوطني الديني، ومن **شمعون بيرس**، وزير المواصلات، في حين انه يواجه معارضة شديدة ، من **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ومن **حاييم بارليف** ، وكذلك من **فيكتور شمطوف** ، وزير الصحة . وذكر الراديو ان ايبن قال في مقابلة له مع مراسلين سياسيين في القدس ، ان بيع الاراضي للاسرائيليين في الضفة الغربية ليس موضوعا يمكن وضعه تحت تصرف الافراد ، واضاف ، ان الحكومة هي التي يجب ان تقرر ما اذا كان يجب شراء مثل هذه الاراضي، وكيف ومتى . وقال ، ان هناك موافقة في الحكومة على ان تكون المرجع الوحيد في قضية بيع الاراضي. كذلك دعت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية المستقلة، الحكومة الاسرائيلية الى عدم السماح للاسرائيليين بشراء اراض في المناطق المحتلة بشكل فردي، وقالت ان منع الاسرائيليين من شراء الاراضي في المناطق المحتلة له دلالة سياسية . واضافت ان السماح بشراء الاراضي سيضعف كثيرا من امكانية تصديق السياسة الاسرائيلية المعلنة حول اجراء مباحثات مع الاردن دون شروط مسبقة . من ناحية اخرى فقد افاد راديو اسرائيل ان ناطقا بلسان دائرة اراضي اسرائيل اعلن ان الدائرة قامت حتى الآن بشراء بضعة آلاف الدونمات في الاراضي العربية المحتلة، وخاصة في غور الاردن ، لتلبية مقتضيات الاستيطان . كما ذكرت « رويتر » ان التلفزيون الاسرائيلي عرض مقابلة مع شخص اسرائيلي ادعى انه اشترى قطعة ارض على ساحل البحر الميت في الضفة الغربية من مواطن عربي يدعى **علي عمر** ، وقد رفض الاسرائيلي ذكر المبلغ الذي دفعه ثمنا للارض . وذكرت الوكالة ان الاسرائيلي اعلن انه يعتزم بناء فندق ومطعم وبركة سباحة على قطعة الارض المشتراة .

* وكالات الانباء افادت ان محكمة اسرائيلية في حيفا بدأت بمحاكمة تسعة آخرين من تنظيم التحالف الشيوعي الثوري « الجبهة الحمراء » جميعهم من العرب . واضافت الوكالات ان ستة من المتهمين اتفقوا مع ممثلي الادعاء على ان يعلنوا انهم مذنبون بتهمة تشكيل منظمة تهدف الى قلب نظام الحكم والتخطيط لـ « عمليات تخريب » في مقابل سحب اتهامهم بـ « التآمر لمساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل » ، في حين رفض المتهمون الثلاثة الآخرون هذا الاتفاق واعلنوا انهم غير مذنبين . وافادت الوكالات ، وفي ضوء هذا الاتفاق فقد أدين المتهمون الستة وستصدر الاحكام عليهم في وقت آخر .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت ان مركز البحث النووي في النقب اعد تقريرا اشار فيه الى تطوير طريقة جديدة لاستخلاص الاورانيوم من الفوسفات الموجود في النقب . والطريقة تقوم على استخلاص الاورانيوم كمنتوج جانبي في عملية انتاج حامض الفوسفوريك من صخور الفوسفات ، وهي عملية طورتها شركة ابحاث الصناعات التعدينية الاسرائيلية في حيفا ، كما افادت المجلة .

* راديو اسرائيل افاد ان **افنير شاكي** ، عضو الكنيست ، قدم استقالته من عضوية الحزب الوطني الديني « المفدال » لخلاف بينه وبين قيادة الحزب حول مسألة من هو اليهودي وحول موضوع الهوة الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين .

* وكالات الانباء افادت ان مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت انه تم تجهيز الجيش الاسرائيلي بطائرات هليكوبتر اميركية من طراز : بل ٢٠٦ ـ أ وهي طائرات مصفحة مزودة بصواريخ كانت القوات الاميركية تستخدمها في فيتنام . وذكرت الوكالات ان انباء صحفية اسرائيلية اشارت الى ان هذه الطائرات وضعت قيد الاستعمال في الجيش الاسرائيلي منذ سنة تقريبا .

* « و.ص.ف » ذكرت استنادا الى مصدر مطلع في موسكو ، ان السلطات السوفياتية سمحت لـ ٢٥٠٠ يهودي سوفياتي بالهجرة الى فلسطين المحتلة خلال شهر آذار «مارس» الماضي . وبذلك

يصبح عدد اليهود السوفيات الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي ٧٦٠٠ مهاجر كما ذكرت الوكالة .

* وكالات الانباء افادت انه اعلن اليوم رسميا في فلسطين المحتلة ان **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية ، سيقوم بزيارة فلسطين المحتلة من ٧ـ١٠ حزيران (يونيو) القادم . وذكرت الوكالات ان الحكومة الاسرائيلية تعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة باعتبارها اول زيارة لها يقوم بها رئيس وزراء الماني اتحادي وهو في الحكم .

الثلاثاء ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت أن **ياسر عرفات** وصل الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام بهدف استكمال المباحثات التي أجراها قبل عدة أيام مع المسؤولين العراقيين حول نزاع الحدود بين الكويت والعراق . كما ذكرت الوكالات أن اثنين من قادة فتح وصلا اليوم الى الكويت قادمين من العراق للغرض نفسه .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن دورية عسكرية اسرائيلية عثرت على عدة قذائف هاون وعبوات ناسفة شرقي رمات مجشميم ، بالقرب من خط وقف اطلاق النار مع سوريه ، جنوبي المرتفعات السورية المحتلة.

* « المحرر » ذكرت أن طلائع حرب التحرير الشعبية « قوات الصاعقة » قامت امس بتسليم السلطات اللبنانية عن طريق مكتب الارتباط اللبناني ـ الفلسطيني ، أربعة اشخاص ، يشكلون عصابة لسرقة السيارات . وأضافت « المحرر » أن قوات الصاعقة ألقت القبض على أفراد العصابة في برج البراجنة قرب بيروت قبل اسبوع بينما كانوا يحاولون سرقة احدى السيارات .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن العشرات من رسائل التهديد مكتوبة بخط يد أو على آلة كاتبة ، أرسلت الى بعض الملاك العرب في بعض مدن الضفة الغربية تحذرهم من بيع أي من أملاكهم الى اليهود . وأضافت الوكالة أن الرسائل اشارت الى أن كل من يحاول بيع أرضه لليهود سيعتبر عدوا وسيعامل على هذا الاساس . من ناحية اخرى ذكرت «وفا» أن منشورات ثورية وزعت خلال الاسبوعين الماضيين في قرية اليامون من قضاء جنين ، تدعو المواطنين العرب الى مقاومة الاحتلال وتحذرهم من مخططاته الاجرامية . وأضافت الوكالة أن سلطات الامن الاسرائيلية ، قامت في اعقاب ذلك بشن حملة اعتقالات واسعة في القرية لمعرفة مصدر المنشورات .

* « وفا » أفادت أنها تلقت تقريرا من داخل الارض المحتلة يشير الى تحرك أهالي بيت فوريك ضد محاولات السلطات الاسرائيلية المحتلة ، السيطرة على أراضي قريتهم . وأضافت الوكالة ، أن التقرير أكد رفض أهالي بيت فوريك ، قبول أية تعويضات عن أراضيهم التي استولى عليها العدو الصهيوني في وقت سابق . من ناحية أخرى فقد ذكرت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية المحتلة قررت مصادرة أرض الصليب التي تقع قرب بيت صفافا ، والتي كانت مخصصة لبناء وحدات سكنية لـ ٧٧ اسرة فلسطينية، كانت قد نظمت نفسها في وقت سابق لحرب العام ١٩٦٧ في جمعية تعاونية سكنية . كما ذكرت «الاتحاد» التي تصدر في فلسطين المحتلة ، والناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي« راكح » ان **توفيق طوبي**، عضو الكنيست من « راكح » أعلن في الكنيست ان ما يسمى دائرة أراضي اسرائيل استولت على خمسة آلاف دونم من أراضي قرية كفر قاسم ، وأنها تسعى للاستيلاء على اربعة آلاف دونم اخرى ، من اجل كل أراضي القرية والبالغة ١٣ ألف دونم. وطالب طوبي، بوقف نشاط دائرة أراضي اسرائيل في الاستيلاء على أراضي القرية .

* صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية وافقت على انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية المحتلة، كما وافقت على استعانة الجامعة بأساتذة من البلدان العربية .

* «الاتحاد» ذكرت أن عدة آلاف من اليهود والعرب في فلسطين المحتلة ، اشتركوا يوم السبت الماضي في الاجتماع الضخم الذي عقد في سهل الزهور على الطريق الرئيسي بين تل أبيب وحيفا ، للتضامن مع مشردي أقرت وكفر برعم ، والمطالبة برجوعهم الى ديارهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن **عمانويل خوري**، عربي من سكان الجليل ، أعلن أنه سيسافر الى الولايات المتحدة لجمع تبرعات مالية من أجل دعم مشروع رابطة الدفاع اليهودية ، بتهجير السكان العرب خارج فلسطين المحتلة مقابل تعويضهم عن املاكهم ، ونسبت الصحيفة الى خوري قوله ، ان

٣٥٠ عائلة عربية مستعدة للهجرة اذا دفعت لها تعويضات ملائمة .

* صحيفة «الشعب» الجزائرية ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الجزائري ، ألقى خطابا أمس في افتتاح المؤتمر الرابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين ، انتقد فيه ايداع أموال البترول العربي في البنوك الاجنبية ، فقال « ليس من المنطق السليم أن نحاول محاربة الصهيونية من جهة ، ونبعث في نفس الوقت بأموالنا الطائلة لكي تستغل من طرف الرأسمالية العالمية » وأضاف « ان طائرات الفانتوم التي ترسلها أمريكه لاسرائيل للاعتداء على لبنان وسوريه ومصر ولابادة شعب كامل هو الشعب الفلسطيني تمول بصفة غير مباشرة بأموال العرب » . من ناحية أخرى فقد دعا بومدين في خطابه ، الدول الافريقية الى أن تتخذ موقفا واضحا بصدد قضية الشرق الاوسط ، وأن تقطع أو تجمد كل تعامل مع اسرائيل ، وقال « من غير المعقول ولا المنطقي أن تتخذ موقفا واضحا من التمييز العنصري في جنوب افريقيه في حين تكون مواقفها غامضة من الاستعمار الاستيطاني في فلسطين » .

* **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، كتب مقالا نشرته صحيفة « الانوار » اللبنانية بعنوان : التردد في اللحظة الحاسمة . أكد فيه على خطأ التردد في اتخاذ المواقف المناسبة في اللحظة الحاسمة ، وأورد أمثلة على ذلك ، موقف الدول العربية عشية العدوان الاسرائيلي في حزيران «يونيو» ١٩٦٧ حيث لم يتخذوا زمام المبادرة في شن الهجوم ، كما اعتبر تردد العرب في التدخل لصالح المقاومة الفلسطينية في ايلول « سبتمبر » ١٩٧٠ عندما شن النظام الاردني هجومه على الفدائيين في الاردن من الاخطاء القاتلة التي ادت الى انهاء العمل الفدائي من أكبر الساحات .

* وكالات الانباء ذكرت أن **أنور السادات** وصل الى القاهرة قادما من ليبيا ، بعد زيارة لها استغرقت يوما واحدا ، اجتمع خلالها الى عدد من المسؤولين الليبيين وذكرت الوكالات أن المحادثات تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

* صحيفة «البعث» السورية ذكرت ان **عبد الحليم خدام** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، أشار في محاضرة له مساء أمس على مدرج جامعة دمشق ، الى أهمية التضامن العربي والعمل العربي الموحد وقال : ان علينا أن نتجنب الانزلاق في المعارك الهامشية التي من شأنها أن تخدم العدو وتكرس الاحتلال . واكد على أن على العرب جميعا ان يكونوا معبأين في المعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني .

* وكالات الانباء أفادت أن **محمد حسن الزيات** ، وصل الى القاهرة بعد زيارة لعدد من البلدان الآسيوية استغرقت ٢٥ يوما ، وصرح الزيات في مطار القاهرة لدى وصوله ، أن كل دولة في العالم تتحمل مسؤولية عدم تفجر الوضع في المنطقة .

* وكالة الانباء العراقية « و.أ.ع » أفادت أن **محمد صالح مطيع** ، وزير داخلية اليمن الديمقراطية ، أعلن في بيروت ان لدى حكومته معلومات تفيد أن اسرائيل قامت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بعمليتي استكشاف لبعض الجزر الواقعة في البحر الاحمر ، وصرح أن الحكومة الاثيوبية أجرت بعض جزرها لاسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول أحمد اسماعيل علي** ، وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات المسلحة المصرية ، وصل الى القاهرة قادما من دمشق ، بعد زيارة لسوريه استغرقت ثلاثة أيام ، اجتمع خلالها الى عدد من المسؤولين السوريين وزار بعض الوحدات العسكرية السورية .

* « ديلي تلجراف » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية أعادت الى مصر ، اسير حرب مصريا ، بسبب حاجته الى المعالجة الطبية ، وأفادت أن الاسير يدعى **محمد عيسى** وقد اسر خلال غارة اسرائيلية على رأس العرب في أواخر العام ١٩٦٩ .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء « ا.ب » ذكرت ان الحكومة الليبية رفضت احتجاجا اميركيا على قيام طائرات ليبية بمهاجمة طائرة عسكرية اميركية من نوع س ـ ١٣٠ في الاسبوع الماضي . وأضافت الوكالة نقلا عن الاذاعة الليبية ، أن الحكومة الاميركية رفضت أيضا ، الرد الليبي الذي انكر قيام طائراته بالتصدي للطائرة الاميركية .

* راديو اسرائيل أفاد أن **ييجآل آلون** ، نائب رئيسة الوزراء ووزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، قال ، انه لا بد من ضرب منظمات المقاومة الفلسطينية بكل قوة وحزم ، وبغض النظر عن مكان وجودهم وعن الجهات التي تحميهم . وأضاف آلون الذي كان يتحدث في احتفال غرس احدى عشرة شجرة احياء لذكرى الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في ميونيخ ، « ان الارهابيين ليسوا محرري شعوب ، بل انهم يعملون على تدميرها » .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **الدكتور ناحوم غولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، أعرب في حديث له مع احدى الصحف البلجيكية عن تفاؤله بحل الازمة في الشرق الاوسط ، وقال ان تفاؤله يعود الى ان معظم الدول العربية وخصوصا مصر ، فهمت ان لا أمل لها في تحقيق انتصار في حرب جديدة في الشرق الاوسط ، وأن عددا كبيرا من التجمعات والشخصيات المصرية بدأت تفهم أن الهدف الاساسي الآن ، انطلاق مصر اقتصاديا واجتماعيا بدل تخصيص الموارد الرئيسية للحرب . وقال أيضا ان تفاؤله يعود الى « ان السياسة الدولية دخلت في مرحلة من الانفراج والتعايش بين الدول الكبرى » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة تتوقع أن يستأنف **أنور السادات** العمليات القتالية ضد اسرائيل اذا ما سيطر عليه اليأس . وأضافت ، الا أن هؤلاء الدبلوماسيين لا يعتقدون بأن السادات قد توصل الى هذه المرحلة النفسية . من ناحية أخرى ، فقد ذكرت « أ.ب. » أن مصادر دبلوماسية بريطانية واسرائيلية في لندن ، أعربت عن شكها في صدق نوايا السادات بالقيام بشن حرب ضد اسرائيل ، وأضافت الوكالة أن مصدرا اسرائيليا قال « ان السادات يحاول ان يعطي انطباعا بالحركة في الوقت الذي لا يتحرك فيه » كما ذكرت أن مصادر بريطانية قالت « أن السادات يعرف أنه ، حتى بمساعدة كل الدول العربية لن يستطيع هزيمة اسرائيل » . بالاضافة الى ذلك فقد علقت «هآرتس» على حديث السادات لمجلة « نيوزويك » ، فقالت ليس هناك جديد في تصريحات السادات الاخيرة ، ووصفتها بأنها مخصصة بشكل أساسي لتقوية مكانته ورص صفوف العرب . وعلى الرغم من ذلك ، فقد دعت الصحيفة الى الاهتمام بجدية بهذه التصريحات على الصعيد الرسمي والدبلوماسي . أما صحيفة « هاتسوفيه » الناطقة بلسان الحزب الوطني الديني ، فقد اعتبرت تصريحات السادات موجهة أساسا الى واشنطن ، للضغط عليها حتى تضغط على اسرائيل .

* « لندن تايمز » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ اجراءات للحد من نشاط البعثات المسيحية في فلسطين المحتلة ، والتي ازداد خطرها بعد ظهور جماعة « اليهود من أجل المسيح » حسب ما ذكرت الصحيفة ، وهذه الجماعة تتألف من اشخاص من اليهود ادعوا الايمان بالسيد المسيح . وأضافت الصحيفة ان **زيرح فارهفتك** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، رفع مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية حثها فيها على اتخاذ اجراءات شديدة ضد البعثات المسيحية وضد هذه الجماعة .

* راديو اسرائيل أفاد أن حزبا جديدا أعلن عن تشكيله اليوم في تل أبيب باسم : حركة الشبيبة من اجل الشعب وبرئاسة **تسفي تساعد** . وأضاف الراديو أن غاية الحزب ، كما اعلن عنها في ندوة صحفية عقدت في تل أبيب ، هي احداث تغييرات في الدولة ، والتركيز على الشباب ، ليشقوا طريقهم نحو السلطة .

* «وفا» ذكرت أن شركة الملاحة الاسرائيلية «تسيم» تعاقدت مع مجموعة من السفن الايطالية واليونانية لنقل المهاجرين اليهود من فينه الى نابولي وتريسته بايطاليه في طريقهم الى فلسطين المحتلة .

* راديو اسرائيل نسب الى **اليوت ريتشاردسون** ، وزير الدفاع الاميركي ، أنه قال في بيان له أمام لجنة من مجلس النواب الاميركي ، أن هدف الولايات المتحدة الاساسي في منطقة الشرق الاوسط ، لا يزال القضاء على الصراع العربي ـ الاسرائيلي المشحون بالمواد المتفجرة ، **وأضاف أن لدى الولايات المتحدة وجودا** عسكريا محدودا في المنطقة مهمته ، الى جانب مشاريع المساعدات ، خلق الاستقرار وايجاد جو لانهاء التوتر . وذكر الراديو ان ريتشاردسون ادعى ان بلاده كبحت المساعدات لاسرائيل لمنع سباق التسلح ، ولعدم تشكيل خطر على ايجاد حل سياسي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* **انطوني ناتنج** ، وزير دولة بريطاني سابق ، ومدير تحرير مجلة « ميدل ايست انترناشونال » وصديق للعرب ، قال في حديث ادلى به لصحيفة « النهار » أثناء زيارته للبنان ، أن على العرب ان لا يتوقعوا شيئا من الغرب اذا لم يساعدوا أنفسهم ، وأن أكثر ما ينالونه في ظل الاوضاع الحالية هو الشفقة . وأضاف أنه لن تكون هناك تسوية سياسية على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، لان الولايات المتحدة ليست مستعدة لممارسة أي ضغط على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من الاراضي المحتلة . وحول المقاومة الفلسطينية ، قال ، ان المقاومة بامكانها أن تفعل الكثير « داخل اسرائيل » ولكن بما أنه لن تكون هناك تسوية ، فان على الفلسطينيين أن يتعاطوا مع الوضع القائم أملا بالوصول الى حل نهائي يؤدي الى تعايش العرب واليهود . وهذا لن يتم الا بوجود تحول بين الاسرائيليين يقنعهم بعدم امكانية قيام دولة يهودية ، وبأنهم مجبرون على التعايش مع العرب ، وأضاف أنه **يتوقع ان يتم مثل هذا التحول خلال جيل من الآن** ، وقال ، هناك اشارات ودلائل قليلة داخل اسرائيل **بهذا الاتجاه** .

* وكالات الانباء ذكرت أن مصدرا مسؤولا في بون اعلن أن **فيلي برانت** ، قد يزور عددا من الدول العربية في الخريف القادم . واضاف ان زيارة برانت لاسرائيل يجب الا تفسر على انها تفضيل لها على الدول العربية.

* صحيفة « لوموند » الفرنسية ذكرت أن ثلاثة صحفيين فرنسيين اعلنوا عن رغبتهم في القيام برحلة سلام عبر قناة السويس كتعبير عن رغبتهم في الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان الثلاثة ارسلوا رسائل الى كل من **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، **وانور السادات** ، **وجولدا مئير** ، رئيسة وزراء اسرائيل ، شرحوا فيها الهدف من رحلتهم .

* صحيفة « جارديان » البريطانية ذكرت أن دعوة **موشيه ديان** للسماح للافراد الاسرائيليين بشراء أراض في الاراضي العربية المحتلة تواجه معارضة قوية داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي . وحول شراء الاراضي قالت الصحيفة استنادا الى ما ذكره **يهودا ليطاني** ، كاتب اسرائيلي وناطق سابق بلسان الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية ، في مقال له في صحيفة « هآرتس » ان الصندوق القومي اليهودي «كرين كايميت» ابتاع ارضا تزيد مساحتها عن ٢٥ الف هكتار لم تسجل حتى الآن باسمه . واضافت أن صفقات البيع تعقد في فنادق قبرص . وان معظم البائعين ليسوا من المقيمين في الضفة الغربية ، بل من ملاك الاراضي الذين يعيشون في عمان وفي البلدان العربية الاخرى . من ناحية أخرى فقد ذكرت « لندن تايمز » أن تصريحات ديان هذه ، أثارت موجة من الذعر في الضفة الغربية ، وأكدت وجود خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية حول الموضوع .

* « لوموند » أفادت ان القضاء الايطالي اتهم **اليكساندرو مورجانتي** ، مسؤول وكالة تحر خاصة في رومه ، بتهريب مخططات صنع طائرات الميراج الفرنسية الى بعض البلدان العربية ، كي يتم دراسة كافة اسرارها . وأضافت الصحيفة أن جهاز مكافحة الجاسوسية في الجيش الايطالي كلف بمتابعة التحقيق في الامر .

* «وفا» أفادت ان القنصلية الاميركية في القدس تعمل بالتعاون مع **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، على تشجيع هجرة المواطنين الفلسطينيين الى الخارج . واضافت الوكالة ، أن القنصلية انشأت بعض المكاتب في القدس بحجة أنها مكاتب سياحية ، الا أنها في الحقيقة مكاتب مخولة اعطاء تأشيرات الهجرة والدخول والاقامة لمن يرغب في مغادرة القدس من العرب .

* « أ.ب » ذكرت أن فريقا من خبراء الطيران التابعين للامم المتحدة وصل الى فلسطين المحتلة ، لاجراء تحقيقات حول اسقاط اسرائيل لطائرة الركاب الليبية فوق صحراء سينا في ٢١ شباط «فبراير» الماضي .

الاربعاء ٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* وكالة انباء الشرق الاوسط « أ.ش.أ » ذكرت ان **ياسر عرفات** أكد في حديث أدلى به لمجلة «هوريزون» الالمانية الديموقراطية ، أن الحوار الديموقراطي هو الطريق السليم لقيام جبهة وطنية بين كل المنظمات الفلسطينية وأضاف أن وحدة الفلسطينيين يمكن تحقيقها باقامة جبهة وطنية على النمط الموجود في بعض الاقطار العربية . وذكرت الوكالة ان عرفات أكد في حديثه للمجلة ، « أن ادعاءات الصهاينة والدوائر الامبريالية بأن الشعب الفلسطيني سيرضخ نتيجة الاحتلال الصهيوني لاراضيه ، لا تتعدى كونها تمنيات مبنية على الرمال » .

* راديو اسرائيل أفاد أن محكمة الصلح في القدس أصدرت أمر اعتقال ضد ثلاثة شبان عرب من القدس بتهمة انتسابهم الى منظمة «فتح» ، حيث سيحاكمون أمام محكمة عسكرية . كذلك فقد ذكر الراديو ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال **محمد حسن الصفدي** « ابو عدنان » ، من وجهاء الدروز في المرتفعات السورية المحتلة ، وذلك بتهمة الاشتباه بوجود علاقة له مع ما سمي « شبكة التجسس والتخريب » لصالح سوريه . وقال الراديو ان الصفدي قام في الماضي بنشاط سياسي ضد السلطات الاسرائيلية المحتلة .

* « النهار » ذكرت أن الجمعية العمومية للموظفين المحليين في رئاسة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين « الاونروا » قررت اعلان اضراب رمزي هذا اليوم ، احتجاجا على امتناع ادارة الوكالة عن صرف الفوائد المستحقة للموظفين عن العام ١٩٧٢ والبالغة مليونين و ٧٠٠ ألف دولار .

* راديو اسرائيل أفاد أن **المخابرات الالمانية الاتحادية** حذرت من أن منظمة ايلول الاسود قد تقوم بمحاولات جديدة لضرب الملاحة الجوية في اوروبه ومؤسسات

شخصيات يهودية واسرائيلية ، وذلك كما ورد في تقرير رفعته المخابرات الالمانية الاتحادية الى الحكومة الالمانية . وذكر الراديو أن التقرير يشير الى احتمال استعمال منظمة ايلول الاسود صاروخا سوفياتيا في عملياتها ، يمكن حمله داخل حقيبة لا يزيد حجمها عن حقيبة السفر الاعتيادية ، ويطلق اما من على الكتف أو بواسطة قاذف ثابت ، ويوجه بواسطة رأس يعمل بالاشعة تحت الحمراء ويتجه الى مصادر الحرارة في الطائرة . وأكد التقرير أن مصر أعطت فتح بعضا من هذه الصواريخ .

* راديو اسرائيل ذكر أن **ميخائيل حزاني** ، وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي ، سلم في حفل خاص **عزيز شحادة** ، محام ورئيس ما يسمى جمعية مؤسسي الجامعة العربية في الضفة الغربية . مذكرة تنص على موافقة الحكومة الاسرائيلية الرسمية على تأسيس الاكاديمية الاولى للجامعة العربية في الضفة الغربية.

* « النهار » ذكرت أن **الياس عساف** ، المحقق العسكري اللبناني ، أصدر أمس مذكرات بتوقيف ثلاثة من الفلسطينيين ، الذين اعتقلوا في منطقة بحمدون ، بينما كانوا ينقلون في سيارة ٥٣ رشيشا وبندقية حربية و ٢١٣٨ طلقة .

* « و.ص.ف » ذكرت أن سلطات الامن في مطار بيروت احتجزت في المطار نحو ٦٥ شخصا من سكان الضفة الغربية المحتلة ، كانوا قادمين الى لبنان ، وذلك بانتظار اتخاذ الاجراءات لعودتهم ، بعد أن رفضت السلطات اللبنانية السماح لهم بدخول لبنان .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الامن اللبنانية اتخذت اجراءات أمنية مشددة على مبنى السفارة الاردنية ومنزل السفير الاردني ، وذلك اثر التهديدات التي تلقاها السفير الاردني من مجهولين .

* وكالات الانباء أفادت أن **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، نفى وجود أي تفكير عنده للتنازل عن عرشه. وقال : « انه لا يستطيع أن يهرب من مصيره » . وأكد حسين في حديث له مع هيئة الاذاعة البريطانية التزام حكومته بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كأساس لايجاد تسوية سياسية بين العرب والاسرائيليين ، وأضاف: انه في سبيل الوصول الى تسوية دائمة وشاملة ، فانه لا يمانع في اجراء تعديلات طفيفة على خط الحدود بين الاردن واسرائيل . ولكن على شرط أن لا يؤثر ذلك على سيادة الاردن على القدس . وذكرت الوكالات أن حسين أعرب عن تفاؤله بامكانية الوصول الى تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي وقال أن الوضع الدولي يتجه للانفراج ونحو ايجاد حلول سياسية للمشاكل التي يواجهها .

* وكالات الانباء أفادت أن مجلس الجامعة العربية أصدر قرارا اليوم استنكر فيه موقف الولايات المتحدة المعادي للقضية العربية ، وادان الارتباط الاميركي المتزايد بالعدوان الاسرائيلي ، مؤكدا أن استمرار مواقف الحكومة الاميركية المعادية للامة العربية تؤدي بالضرورة الى ضياع مصالحها في الدول العربية. وأكد القرار على ضرورة اتخاذ الدول العربية سياسة اقتصادية وتجارية موحدة تجاه الولايات المتحدة والدول المساندة لاسرائيل . من ناحية أخرى فقد ذكرت الوكالات أن **سيد نوفل** ، اعلن اليوم أن مجلس الجامعة العربية وافق على مشروع قرار يقضي باغلاق الجسور المفتوحة بين الاردن والضفة الغربية المحتلة. الا أن « الاهرام » في مقال لها اليوم حول سياسة الجسور المفتوحة ، قالت ان القضية ما زالت معلقة ولم تتفق الدول العربية على موقف محدد وموحد في مواجهة خطر سياسة الجسور المفتوحة .

* وكالات الانباء أفادت أن السعودية سلمت سوريه شيكا بقيمة عشرة ملايين جنيه استرليني ، وهو المبلغ الذي تعهدت السعودية بتقديمه لسوريه دعما لصمودها خلال اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي .

* راديو اسرائيل أفاد أن **أبا ايبن** ناشد في حديث له في الكنيست ، الرأي العام العالمي للتأثير على الاتحاد السوفياتي لوقف ما سماه استخدام الضغط الموجه ضد اليهود الراغبين في الهجرة الى فلسطين المحتلة . وادعى ايبن أن الاتحاد السوفياتي لا يزال يمارس قيودا على الراغبين في الهجرة ، ودعا يهود الولايات المتحدة الى استخدام كافة ثقلهم لتمارس حكومتهم ضغطا على الاتحاد السوفياتي بشأن هذا الموضوع .

* راديو اسرائيل أفاد أن **يتسحاق رابين** ، سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة ، عبر عن ارتياحه التام للعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، واضاف رابين ، الذي كان يتحدث في حفل اقامته على شرف منظمة الامهات العاملات في تل أبيب ، « لقد توصلنا الى وضع أساس قوي للعلاقات ، يترجم بمفاهيم بناءة جدا ، الى العديد من الطائرات والعديد من مئات الملايين من الدولارات سنويا ، التي نحصل عليها من الولايات المتحدة ، والى تفاهم متبادل على الصعيد الدولي » وأكد رابين على وجود مصالح

متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وقال أن دعم اسرائيل يعود بالفائدة على الولايات المتحدة ، وأن اجبار اسرائيل على الانسحاب من خطوط وقف اطلاق النار يضر بالمصالح الاميركية .

* راديو اسرائيل أفاد ان **يتسحاق بن اهارون**، سكرتير الاتحاد العام للنقابات العمالية الاسرائيلية (الهستدروت) ، رفض حضور العرض العسكري الاسرائيلي الذي سيجري في القدس في اوائل الشهر القادم ، لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الكيان الاسرائيلي ، وذكر الراديو ان بن اهارون ، أعاد تذكرة الدعوة بعد أن كتب عليها « أن الاستعراض مجرد تبذير للاموال » .

* **شلومو هيليل** أعلن في حديث له في مجلس عمال القدس ، أن ٩٠٠ من سكان الاراضي العربية المحتلة يعملون في جهاز الشرطة ، من بينهم تسعة ضباط ، بالاضافة الى ١٢٠ عربيا في شرطة القدس منهم أربعة ضباط . « راديو اسرائيل » .

* راديو اسرائيل أفاد أن الكنيست أقرت بأغلبية ٧٥ صوتا ضد ٢٠ صوتا ، مشروع قانون توزيع فائض الاصوات الانتخابية والمعروف بمشروع قانون بادر وعوفر نسبة الى مقدميه وهما **يوحنا بادر**، من جاحال وعضو الكنيست ، **وأبراهام عوفر** ، من المراخ وعضو الكنيست . وذكر الراديو أن مشروع القانون جوبه بمعارضة شديدة من الكتل الصغيرة في الكنيست .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن أكثر من مئة عامل من عمال الحراج ، التابعين للصندوق القومي اليهودي « الكيرن كاييمت » ، رفضوا العمل في منطقة الجليل الاعلى خوفا من الالغام . وذكرت الصحيفة ، أن عدة ألغام انفجرت في هذه المنطقة خلال السنوات الماضية .

* راديو اسرائيل أفاد أن حكومة البرازيل وافقت على السماح لطائرات العال الاسرائيلية بالمرور بأراضيها في أثناء تحليقها من أورجواي الى الارجنتين .

* وكالات الانباء أفادت أن **جوزف سيسكو**، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، أعلن في شهادة أدلى بها أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، أن بلاده تؤيد اجراء محادثات غير مباشرة بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس كخطوة للتسوية النهائية ، وأوضح ان التسوية النهائية يجب أن ترتكز على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ، وأضاف ، الا أن الولايات المتحدة « تشعر بأنه لا يبدو قريبا ردم الهوة بين مصر واسرائيل» وذكرت الوكالات أن سيسكو أكد في شهادته استعداد الولايات المتحدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر في أي وقت ومن دون أي شروط مسبقة . من ناحية أخرى ، فقد أفادت وكالات الانباء أن مشادة كلامية حدثت بين سيسكو **ووليم فولبرايت**، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، حيث أعلن فولبرايت أنه يعارض منح اسرائيل مساعدات عسكرية كبيرة وقال : ان تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بمعدات عسكرية بلا حدود قد يؤدي الى خلق وضع خطر جدا . وأعرب عن أسفه لان جهود **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، لتحقيق السلام في الشرق الاوسط قد فشلت وقال : ان سياسة روجرز كانت السياسة الصحيحة .

* وكالة الانباء السورية « سانا » ذكرت ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحزب البعث العربي الاشتراكي ، أكدا في بيان مشترك، عقب انتهاء زيارة وفد من حزب البعث الى تشيكوسلوفاكيه برئاسة **عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد للحزب ، تأييدهما المطلق للنضال العادل لحركة المقاومة الفلسطينية . واستنكرا سياسة القمع الجماعية والتمييز العنصري التي يتعرض لها المواطنون العرب في الارض المحتلة. كما أعلنا ، أن زوال الخطر في منطقة الشرق الاوسط لن يتم الا بتحقيق الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وبضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وتقرير مصيره على أرض وطنه .

* «وفا» ذكرت أن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تلقت مساعدات طبية كبيرة وقيمة من جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية ، وشملت المساعدات ادوية وتجهيزات طبية واسعافات اولية وأدوات كهربائية وسيارتي اسعاف . كما ذكرت الوكالة ، أن الجمعية تلقت مساعدات طبية أخرى من جمعية الصليب الاحمر الصيني – الصين الشعبية – كانت عبارة عن أدوية وآلات جراحية ومواد غذائية بالاضافة الى عيادة اسنان كاملة . من ناحية اخرى، فقد أفادت الوكالة، أن لجنة التضامن الافرو-اسيوية السوفياتية أهدت قسم السينما في اعلام الثورة الفلسطينية شحنة كبيرة من الاجهزة والمعدات السينمائية .

الخميس ٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** لا يزال يتابع اتصالاته في التوسط بين العراق والكويت ، وأفادت الوكالة أن عرفات قام امس بزيارة الكويت حيث التقى ببعض المسؤولين هناك ، وعاد اليوم الى بغداد لمتابعة جهوده .

* وكالات الانباء أفادت أن اثنين من الفدائيين حاولا قتل **عيسى ابراهيم** ، مختار مخيم النصيرات في غزه ، بسبب تعاونه مع الاسرائيليين . وذكرت الوكالات أن اثنين من الفدائيين اقتحما نزل المذكور وأطلقا عليه النار فأصيب اصابة خطرة كما أصيبت زوجته وابنته. كذلك فقد ذكرت الوكالات أن مجهولين اعتدوا بالضرب على **محمد فاضل** ، مختار مخيم الشاطىء في غزه لتحذيره من التعاون مع العدو الاسرائيلي . وأفادت الوكالات ان سلطات الامن الاسرائيلية قامت باعتقالات واسعة في اعقاب الحادثين .

* « ا.ب » ذكرت أن رجلين عربيين اعتقلا في مطار رومه للاشتباه بأنهما كانا يستعدان لخطف احدى الطائرات . وأضافت الوكالة أن الرجلين كانا مزودين بجوازي سفر ايرانيين مزورين ، وأنهما كانا يحملان مسدسات وقنابل يدوية .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية المحتلة مددت امس فترة اعتقال ثلاثة من المواطنين العرب من القدس ، كانوا قد اعتقلوا في فترة سابقة ، وأضافت أن الثلاثة سيقدمون الى محكمة عسكرية . والثلاثة هم **خير الدين النشاشيبي**، **وحاتم حلواني** ، **ومنير سانوسي** . من ناحية أخرى كذبت « وفا » ما ذكره راديو اسرائيل من أن **شحادة عبد الحميد شحاده** ، حكم بالسجن ٣٠ عاما فقط، وقالت أن مجموع الاحكام التي حكم بها بلغت ١٠٨ أعوام ، شملت العديد من القضايا .

* « ا.ب. » ذكرت أن محكمة بريطانية في لندن حكمت على **محمد عبد الكريم فهيد** ، بالسجن ١٨ شهرا ، لتهريبه مسدسا وذخيرة عن طريق بريطانيه بهدف نسف احد المكاتب الاسرائيلية في ستوكهولم . وكان فهيد ، قد اعتقل في مطار لندن في أواخر كانون الاول « ديسمبر » من العام الماضي .

* راديو اسرائيل أفاد نقلا عن صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية أن وكالة المخابرات المركزية الاميركية استمعت الى عدة مكالمات هاتفية جرت بين مسؤولين في « فتح » بينهم **ياسر عرفات** ، والفدائيين الذين كانوا يسيطرون على السفارة السعودية في الخرطوم في أوائل الشهر الماضي . ولم توضح الصحيفة كما ذكر الراديو من الذي أعطى التعليمات بالضبط لقتل الدبلوماسيين الثلاثة . وقالت : لم يتضح ما اذا كان عرفات قد تكلم خلال المفاوضات عن استلام الفدائيين، أو أنه هنأهم فقط بعد تنفيذ القتل .

* « وفا » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية رفضت السماح لثمانية من الطلاب المعتقلين من مدينة طولكرم ، بتقديم الامتحانات .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قررت زيادة ضريبة الاملاك والمنازل في منطقة بلدية غزة بمعدل ٥٠ بالمئة عما كانت عليه في السابق . كما ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية قررت أيضا رفع نسبة الضرائب على الحرف والصناعات وزيادة رسوم ترخيص السيارات اعتبارا من أول الشهر الجاري. من ناحية اخرى فقد ذكرت ان التجار الفلسطينيين في مدينة القدس قاموا باعداد مذكرات احتجاج واستنكار على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها من قبل مأمورية الضرائب ، وعلى اجراءات الحجز والمصادرة وتصفية البضائع ومصادرة الودائع والمفروشات المنزلية. وأكد التجار في مذكراتهم، ان هذه الاجراءات، انما تهدف الى ارغامنا عن طريق تحميلنا ضرائب تستولي على كل ممتلكاتنا وتدفعنا للبحث عن أعمال اخرى .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية تعمل للاستيلاء على مساحة ٨٠ الف دونم من الاراضي في منطقة وادي قمران ، والتي تقيم فيها قبائل عرب السواحرة. وأضافت الوكالة أن الجرافات الاسرائيلية بدأت اليوم في تمهيد المنطقة لاقامة مستوطنات ومنتجعات سياحية اسرائيلية فيها . وأفادت الوكالة أن تحركا جماهيريا واسعا بدأ في المنطقة لمواجهة هذا المخطط الاستيطاني .

* « الاهرام » ذكرت ان **أنور السادات** دعا في اجتماع له مع مجلس الوزراء المصري ، أمس ، الى تعبئة كل ما هو على أرض الوطن وحشد كل الطاقات في اطار المواجهة الشاملة مع اسرائيل . وأكد أن حمل السلاح دفاعا عن حقنا في استرداد الارض [يجب أن يترافق] مع اعادة بناء المجتمع والانسان ، لان البناء هو الذي سيحرر الارض .

* مجلة « الصياد » اللبنانية نسبت الى **هواري بومدين** قوله في حديث مع المجلة، انه في اللحظة التي تقرر فيها الدول العربية خوض الحرب مع اسرائيل ، فان

الجزائر على استعداد كامل لايقاف ثورتها الاقتصادية والصناعية ونقل جيوشها كلها الى ميادين القتال ، ووضع امكاناتها كاملة في حرب الحياة أو الموت مع اسرائيل . وأضافت المجلة ، أن بومدين اعرب عن عدم **قبوله بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢** وقال : وحتى لو نفذ بكامله فانه يعني تصفية القضية الفلسطينية . وأكد أنه ليس بالامكان حل القضية الفلسطينية سلميا ، وليس هناك سبيل أمام العرب سوى القتال **وافساح المجال أمام الفدائيين الفلسطينيين** للقتال من جميع الجبهات وتقديم كل المساعدات لهم .

* **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري ، أكد في مقابلة له مع صحيفة « الانوار » أنه لا يوجد طريق غير طريق المعركة ، وهذا يعني ان يتم تجنيد كل شيء في مصر ، وأن تقف الامة العربية بكل قواها أمام تاريخها ومصيرها . وأضاف : أن مصر قررت أن لا تخوض أي معركة جانبية مع شقيقاتها العربيات ، لان المطلوب في **هذه المرحلة أن تعمل كل الايدي العربية يدا واحدة** من أجل معركة التحرير .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، وجه نداء الى الدول الواقعة على ساحل البحر الاحمر من أجل **احباط المحاولات التي تقوم بها اسرائيل بهدف الاستيطان في جزر البحر الاحمر** . وكان المصمودي يخطب في حفل عشاء أقيم تكريما لـ **عمر غالب عرته** ، وزير خارجية الصومال.

* **موسى صبري** ، أحد رؤساء تحرير صحيفة **« الاخبار » المصرية ، نفى في تعليق له في** «الاخبار» ما نشرته مجلة « نيوزويك » والتي تصدر مؤرخة في التاسع من الشهر الجاري ، من أن أربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية تسللت الى داخل مصر في شهر شباط « فبراير » الماضي ، وخطفت عددا من الضباط المصريين . وأفاد صبري ، أن طائرة هليكوبتر **اسرائيلية واحدة ، حاولت التوغل في الاجواء المصرية، فتصدت لها المضادات الارضية وأجبرتها على الفرار.** وأضاف صبري أن نشر الخبر ، الكذبة ، يستهدف نشر روح عدم الثقة ، والتشهير بقدرة الاستعدادات المصرية على مواجهة اسرائيل .

* « **الاهرام** » ذكرت أن اللجنة السياسية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية وافقت على توصية اللجنة الاقتصادية باغلاق الجسور المفتوحة بين الضفة الشرقية والاراضي العربية المحتلة، باستثناء مندوب الاردن الذي تحفظ على هذه التوصية . كما ذكرت « **الاهرام** » أن المجلس وافق على توصية بوضع خطة لدعم صمود الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبالعمل على ادراج قضية الشرق الاوسط في مؤتمر الامن الاوروبي .

* « جروسالم بوست » أفادت أن **ييجال آلون** قال في افتتاح المؤتمر الثالث عشر لنوادي الروتاري في فلسطين المحتلة، أن بامكان اسرائيل استيعاب ما يزيد عن مليون مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي خلال العشر سنوات القادمة .

* راديو اسرائيل أفاد أن **شمعون بيرس** ، أكد في اجتماع له مع أعضاء حزب العمل في منطقة حيفا ، تأييده للمشروع القاضي بالسماح للافراد الاسرائيليين بشراء وامتلاك أراض في المناطق المحتلة . من ناحية اخرى فقد ذكر الراديو ان مكتب شبيبة حزب العمل الاسرائيلي أعلن عن معارضته التامة للسماح لافراد اسرائيليين بشراء وامتلاك أراض في المناطق المحتلة ، وجاء في قرار اتخذه المكتب ، أنه يمكن شراء الاراضي فقط بناء على ما سماه مبادىء حركة العمل ، بشأن الملكية القومية للارض .

* **يهودا ليطاني** كتب في « هآرتس » حول الاتجاهات السياسية لدى سكان الضفة الغربية ، فقال ان الزعماء التقليديين ، تراجعوا عن فكرة اقامة دولة فلسطينية في نطاق الضفة الغربية ، واخذوا يؤكدون ان الضفة الغربية جزء من المملكة الاردنية ، وأورد كمثال على ذلك **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، **ومحمد علي الجعبري**، رئيس بلدية الخليل، والذي وصفه ليطاني ، انه يحلم ان يكون رئيس هذه الدولة الصغيرة في الضفة الغربية . واشار ليطاني الى ان القوى الشابة في الضفة الغربية تؤيد الحل السياسي لمنظمات المقاومة في اقامة دولة فلسطين الديموقراطية ، والتي عبر عنها ليطاني **بدولة ثنائية** القومية تحكمها اكثرية عربية . واكد ليطاني في نهاية تعليقه ، ان اسرائيل تدفع الضفة الغربية الى احضان الاردن .

* « الاهرام » ذكرت ان **سيمحا دينيتس** ، سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ، ادلى بحديث لمراسل صحيفة « نيويورك تايمز » في تل ابيب ، قال فيه ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تعد قائمة على المواقف العاطفية ، بل تعكس المصالح المشتركة القوية بينهما . واضاف ان سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط ، تقوم على تقوية اسرائيل وعدم فرض اي تسوية للصراع العربي الاسرائيلي ، وقال ان هذه السياسة لم تجلب نتائج مواتية لاسرائيل وحدها ، وانما للولايات المتحدة نفسها .

* راديو اسرائيل افاد ان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ذكر ان الصادرات الاسرائيلية بلغت في الربع الاول من العام الحالي ٣٦٨ مليون دولار، بزيادة ٢٣ بالمئة عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي . وذكر الراديو ان صادرات الماس سجلت أعلى زيادة وبلغت ١٣٢ مليون دولار بزيادة ٥٠ بالمئة ، في حين ارتفعت الصادرات الصناعية عدا الماس بنسبة ١٥ بالمئة ، والصادرات الزراعية بما فيها الحمضيات بنسبة ٦ بالمئة .

* « و.ص.ف. » افادت ان صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية المستقلة ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تواصل اعمال التنقيب عن البترول في قطاع غزه ورفح والقطاع الشمالي الغربي من النقب. وذكرت الصحيفة ان اكثر من عشر عمليات للتنقيب عن البترول في منطقة البحر الميت قد اسفرت عن نتائج فاشلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، اكد في حديث له مع الصحفيين في ستوكهولم ، ان السلام في الشرق الاوسط لا يتم الا بانهاء العدوان الاسرائيلي واستعادة الاراضي العربية المحتلة . كما اكد استمرار الدعم العسكري السوفياتي لمصر وقال «ان مصر بحاجة لجيش قوي للدفاع عن نفسها ضد العدوان الاسرائيلي ولتحرير اراضيها » . وذكرت الوكالات انه قال ان الاتحاد السوفياتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل « لاننا لا يمكن ان نعامل المعتدي والمعتدى عليه بالطريقة نفسها . وذكر ان على العالم ان يعترف بالظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني ، وبالعدوان الذي لا تزال اسرائيل تمارسه ضد الدول العربية .

* « النهار » ذكرت ان صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية وجهت عدة اسئلة حول الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية الى **والتر ليبمان**، معلق سياسي اميركي . فأجاب على سؤال : هل يمكن تبرير تدخل اميركي لتأمين بقاء اسرائيل ، **بقوله « لا** اعتقد ان تدخل قوات اميركية في اسرائيل امر مرغوب فيه ، اعتقد ان هذا التدخل سيحدث انشقاقا في الولايات المتحدة ، وسيتجاوز حد نوع الحرب التي يعتبرها الاميركيون حربا وطنية يقاتلون فيها » . واكد ليبمان تأييده للمساعدة الاميركية المالية لاسرائيل « الى الحد الذي لا يخلق خطرا دوليا » . وردا على سؤال عما اذا كان هناك نزاع حقيقي على المصالح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قال « في الواقع لا ، اميركه وروسيه تعتقدان ان هناك نزاعا على المصالح بينهما وانا اعتقد انهما مخطئان في ذلك » واضاف « لا اعتقد ان الاتحاد السوفياتي يريد تدمير اسرائيل او يريد ان تكون الدول العربية في وضع المتفوق » .

* مجلة «الدستور» اللبنانية ذكرت ان صحيفتي «لوسوار» و«بلجيكه الحرة» البلجيكيتين، انتقدتا توجه الحكومة البلجيكية للموافقة على انشاء مصنع لصناعة الطائرات الاسرائيلية في بلجيكه . كما ذكرت « الدستور » ان اللجنة الوطنية البلجيكية للتضامن مع المقاومة الفلسطينية ، انتقدت انشاء المصنع واعتبرته جزءا من مؤامرة تعدها الصهيونية ضد العرب .

الجمعة ٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* **باسل رؤوف الكبيسي**، عراقي واحد قادة حركة القوميين العرب السابقين واحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « ج.ش.ت.ف. » اغتيل اليوم في باريس ، على يد شخصين مجهولين . وقد اصدرت « ج.ش.ت.ف » بيانا ، اتهمت فيه المخابرات الامبريالية والصهيونية باغتيال الكبيسي ، وحذرت السلطات الفرنسية من التمادي في التغاضي عن نشاط هذه المخابرات في اراضيها .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى الكويت قادما من بغداد ، وذلك ضمن نطاق الجهود التي **يبذلها في ايجاد حل للنزاع على الحدود بين الكويت والعراق** ، وقد غادر الكويت مساء اليوم عائدا الى دمشق .

* « وفا » افادت ان لقاءات ثنائية بين قيادات المقاومة الفلسطينية جرت ولا تزال تجري ، منذ فترة ، بهدف تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ودفعها خطوات الى الامام .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية والمعبرة عن وجهة نظر الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ، ذكرت ان تصريحات **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، في التلفزيون الالماني ، خلال الشهر الماضي ، والتي يفهم منها انه يدعو الى اجراء مفاوضات فلسطينية ــ اسرائيلية اثارت ردود فعل واسعة في اوساط حركة المقاومة الفلسطينية .

وذكرت المجلة ان « ج.ش.د.ت.ف » وصفت تصريح رياض في بيان لها ، بانه « يمثل حقيقة الخط الاستسلامي الذي سارت عليه الطبقات الحاكمة العربية وجامعةالدول العربية» ودعت الدول‌العربية المنتمية الى الجامعة العربية الى ان توضح رأيها في هذا التصريح . كما وصفته « ج.ش.ق.ع » في بيان لها بانه « مهادنة غير مشروعة على حقوق شعبنا » وطالبت ايضا جميع الدول العربية بتوضيح موقفها من هذا التصريح . اما « ج.ش.ت.ف » فقد اعتبرته في بيان لها « جزءا من المخطط الامبريالي الرجعي الذي يستهدف تسوية القضية الفلسطينية وتقديم تنازلات على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره » . في حين اعتبرت الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين « ج.ش.ث.ت.ف » في بيان لها ايضا التصريح بمثابة موقف رسمي من قبل الجامعة العربية ، ودعت القوى الوطنية الى شجب هذا التصريح .

* « و.ص.ف » ذكرت ان التلفزيون الاسرائيلي افاد امس ان ٧٠ عربيا من سكان القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ طلبوا التجنس بالجنسية الاسرائيلية واضافت الوكالة ، ان السلطات الاسرائيلية كانت قد هيأت للسكان العرب من القدس بعد حرب العام ١٩٦٧ ، ان يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية شريطة ان ترجع مدة اقامتهم في المدينة الى ثلاث سنوات مضت وان يتكلموا اللغة العبرية ، وان تكون لديهم نية البقاء في « اسرائيل » .

* « الاتحاد » ذكرت ان **توفيق طوبي** انتقد في الكنيست سياسة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، والقائمة على بقاء الاحتلال ونهب وسلب اراضي المواطنين العرب . ودعا طوبي الحكومة الاسرائيلية لانتهاج سياسة سلام بدل سياسة الحرب والقوة والسلام .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** قال في لقاء له مع الجنود المصريين في احدى مواقفهم ، « ان لدينا سلاحا كثيرا وحديثا ، واننا اذا ما اتقنا استخدام هذا السلاح ٪ فلا بد ان نحقق النصر لامتنا » . وحذر الفريق اول اسماعيل ، الجنود من الدعايات والاخبار الكاذبة التي تشنها اسرائيل للاضعاف من تصميم مصر على القتال ، واكد « اننا نعد للقتال ولتحرير ارضنا المحتلة وسندخله بكل اصرار » .

* «ا.ب» ذكرت ان **الدكتور عصمت عبد المجيد**، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، وجه رسالة الى **الدكتور كورت فالدهايم**، الامين العام للامم المتحدة، اشار فيها الى ان اسرائيل تعمل على تخويف المدنيين العرب لاجبارهم على مغادرة اراضيهم . كما اشار الى ان اسرائيل لا تزال تمارس اسلوب العقاب الجماعي . واضاف ان اسرائيل تتذرع بتدابير الامن كحجة «لاقتلاع جذور الشعب الفلسطيني [وتنفيذا] للسياسة الاسرائيلية العامة الرامية الى ضم الاراضي العربية». وطالب ، باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لانتهاكات اسرائيل للقانون والاخلاق والتحقيق في اجراءات اسرائيل المتعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة . وذكرت الوكالة ان عبد المجيد طلب من فالدهايم توزيع الرسالة كوثيقة خاصة بالجمعية العمومية ومجلس الامن .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مجلس الجامعة العربية اصدر قرارا طالب فيه الحكومات العربية بان تقوم بجهد مكثف في الاتصال بمختلف الدول الاجنبية التي تسمح بهجرة اليهود الى فلسطين وحثها على ايقاف هذه الهجرة . كما طالب الحكومات العربية باثارة موضوع الهجرة اليهودي في المحافل والاوساط الدولية ، وطالب اجهزة الاعلام العربية ، القيام بحملات اعلامية مركزة في الداخل والخارج تستهدف شرح الاخطار المترتبة على استمرار تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة . وفي نبأ لوكالة «ا.ب» ذكرت فيه ان خلافا نشب بين مندوبي الدول العربية خلال اجتماعات المجلس ، حول موضوع الهجرة اليهودية ، ففي حين اصرت دول عربية على ذكر الاتحاد السوفياتي في مشروع القرار الذي يشجب هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة ، عارضت دول عربية اخرى ذلك ، كما تحفظت دول اخرى على مشروع القرار بهذه الصيغة ، وذكرت الوكالة انه اتفق في النهاية على قرار لا يذكر فيه الاتحاد السوفياتي صراحة ، مع التأكيد على خطورة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة على القضية العربية . من ناحية اخرى ذكرت «الجمهورية» المصرية ان اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية اكدت رفضها التام لاقامة جامعة للطلبة العرب في الارض المحتلة مرتبطة بالاحتلال الاسرائيلي ، وأوصت بانشاء جامعة للفلسطينيين في احدى الدول العربية، تمولها الدول العربية على ان تضع منظمة التحرير الفلسطينية مشروع انشاء هذه الجامعة .

* راديو اسرائيل ذكر ان **جولدا مئير** قالت في حديث لها مع اسرة امناء الجامعة العبرية ، انه ينبغي على

مصر ان تعترف بشرم الشيخ كمنطقة حيوية لاسرائيل، كما ينبغي علينا ان نعترف بقناة السويس كقناة حيوية لمصر . وحول عقد تسوية مع الاردن ، قالت مئير ان **حسين بن طلال** ، لا يرغب حقا في الحرب ، ولكنه لا يستطيع ان يضمن تنفيذ اي معاهدة سلام يمكن ان تعقد معه وتساءلت « من يضمن لنا ان نظامه سيستمر حتى يتمكن من تنفيذ المعاهدة » . واضافت مئير حول تصورها لطبيعة التسوية مع الاردن ، فقالت « اننا نريد ان نبقي على نهر الاردن لنمنع الجيش الاردني من العبور ، ولسنا مهتمين بان نبقي جيشا فقط ، بل يجب ان يكون هناك استيطان زراعي وصناعي . ان علينا ان نقسم الضفة الغربية باسلوب يجعل من المواطنين ، مواطنين اردنيين عن طريق منطقة اتصال بالضفة الشرقية » . واضافت « ان هذا لا يعني ان اتجاهل المشاعر الخاصة ، الدينية والتاريخية ، الراسخة لدينا ، تجاه اليهودية والسامرة » . وذكرت وكالات الانباء ان مئير اكدت في حديثها انها لن تعيد جميع الاراضي العربية المحتلة حتى لو وافق العرب على توقيع معاهدة صلح مع اسرائيل .

* **جاد يعقوبي** ، نائب وزير المواصلات الاسرائيلي وعضو الكنيست ، انتقد في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية ، صيغة العلاقات داخل حزب العمل ، وقال ان استمرار البقاء على الكتل المكونة لحزب العمل يعيق اتمام الوحدة الفعلية داخل الحزب ، ويمنع دخول قوى جديدة ، ونمو قوى جديدة في الحزب . وسمى هذه الكتل بالالوية المدرعة ، ودعا الى الغاء الكتل من ناحية التمثيل الداخلي في الحزب ، ومن ناحية التمثيل الخارجي للحزب في المؤسسات البرلمانية والتابعة للهستدروت وفي البلديات .

* **حانوخ جبتون** ، المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية ، اكد في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية ، وجود تأثير سلبي للعمليات الفدائية على حركة السياحة في فلسطين المحتلة ، واضاف ، الا ان هذا التأثير مؤقت ولا يمس التطور العام للسياحة، وقال « من الممكن ان تتأثر السياحة فترة معينة ، فترة شهر او شهرين ، ثم يأتي التعويض في الاشهر الاخرى .

* موضوع السماح للافراد الاسرائيليين بشراء اراض في المناطق المحتلة ، لا يزال يثير نقاشات واسعة بين الاوساط الاسرائيلية المختلفة . فقد اذاع راديو اسرائيل ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، ورئيس حزب الاحرار المستقلين ، اعلن ان السماح ببيع الاراضي للاسرائيليين في جميع الاراضي المحتلة ، يعارض السياسة الاساسية للحكومة حول الاستعداد لتسوية اقليمية وحدود متفق عليها كأساس للسلام . في حين افاد الراديو ان **أليميلخ ريملط** ، عضو الكنيست ورئيس حزب الاحرار الاسرائيلي ، اعلن في الكنيست موافقته على السماح للافراد الاسرائيليين بشراء وامتلاك أراض في المناطق المحتلة ، ووصف منع الشراء بانه امر لا منطقي ومأساوي . كما افاد الراديو ان **تيدي كوليك** ، الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس ، اعلن في لقاء له مع خلية الطلبة في حزب العمل بالقدس، انه يجب السماح للافراد الاسرائيليين بشراء الاراضي في المناطق المحتلة ، واضاف، الا ان البناء على هذه الاراضي يجب ان يكون خاضعا للتخطيط . وفي اللقاء نفسه ، ذكر الراديو ان كوليك افاد انه تم حتى الآن بناء عشرة آلاف وحدة سكنية للاسرائيليين في القدس مقابل ٢٦ وحدة سكنية للعرب . ودعا الى بناء ما يتراوح بين ٢٠٠ ــ ٣٠٠ وحدة سكنية كل عام للعرب . من ناحية اخرى فقد ذكر الراديو ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي «ماكي» طلب من الحكومة الاسرائيلية اقامة لجنة تحقيق لبحث الكيفية التي تم بها شراء عشرات آلاف الدونمات في الاراضي المحتلة . وجاء في الطلب « ان السماح بشراء الاراضي في المناطق ، سيعرقل احتمالات المفاوضات لاجل السلام ، وسيؤدي الى السمسرة التي تسيء الى مظهر المجتمع الاسرائيلي » . وفي « دافار » الصحيفة الناطقة بلسان الهستدروت ، قال **العميد المتقاعد مئير زورياع** ، المدير العام لمديرية عقارات اسرائيل ، في مقابلة له مع الصحيفة ان العناصر التي تعمل على شراء الاراضي في المناطق ، هي الحكومة بواسطة مديرية عقارات اسرائيل ، والصندوق القومي اليهودي «كيرن كاييمت » . ثم جماعات اخرى ، منها جماعة من ٢٠ محاميا متخصصة بشراء الاراضي ، وجماعة ممثلين لشركات البناء الكبيرة بالاضافة الى السماسرة وتجار الاراضي . ونفى زورياع الاعلان عن مساحة الاراضي التي استملكتها مديرية عقارات اسرائيل والكيرن كاييمت . واكتفى بالقول ان هذه المساحة تبلغ بضع عشرات الآلاف من الدونمات ، نصفها في الضفة الغربية والنصف الاخر في جنوبي قطاع غزه وجنوبي سيناء في منطقة رفح . وعلقت مجلة «جويش كرونيكل»

الصهيونية والتي تصدر بالانجليزية في لندن ، على تصريحات **موشيه ديان** حول شراء الاراضي في المناطق المحتلة ، فقالت ان هذه التصريحات اثارت ردود فعل سيئة في اوساط المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ، وفي اوساط عالمية في الخارج . واضافت ، ان مثل هذه التصريحات لم تكن ضرورية ، لانها قد تؤثر على احتمالات الوصول الى تسوية ، التي يعتبرها ديان الموضوع الرئيسي بالنسبة لاسرائيل . وقالت المجلة ، انه كان بالامكان الاستعاضة عن مثل هذه التصريحات ، بالتأكيد على حق الاسرائيليين في الاستيطان في اي مكان يرغبون فيه في الاراضي المحتلة بعد الوصول الى تسوية مع العرب .

* مجلة «جويش اوبزرفر» الصهيونية والتي تصدر بالانجليزية في لندن ، ذكرت انه اعلن في القدس عن تأسيس مركز ابحاث يعنى بالعرب الفلسطينيين وبقضايا الصراع العربي الاسرائيلي . ومن العاملين الاساسيين فيه ذكرت **الدكتور يهوشفاط هركابي** ، رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية سابقا ، و**الدكتور موشيه مواز** ، رئيس قسم الدراسات الاسيوية والافريقية في الجامعة العبرية ، والذي عين رئيسا للمركز الجديد . واضافت المجلة ان مركز الابحاث الجديد سيقوم باصدار نشرة في اللغة العبرية ، تدور حول الكتابات العربية عن انفسهم وعن الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، بالاضافة الى نشر ملخصات عن الكتب العربية ، وكذلك ترجمة الوثائق التي تتعلق في هذه المواضيع . وذكرت المجلة ان المركز قام بطبع كتاب تسجل على اسماء ٣٠٠٠ كتاب عربي تدور حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

* « الاتحاد » ذكرت ان متظاهرين يهودا ، تظاهروا في قرية عقربة ونابلس يوم الاثنين الماضي احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية المحتلة بمصادرة اراضي قرية عقربة واقامة مستوطنات عليها . وذكرت «الاتحاد» ان الشعارات التي رفعها المتظاهرون كانت « الاحتلال يبعد السلام ، ليسقط الاحتلال ، فلسطين للفلسطينيين ، عقربة . نعم ، جيتيت لا ، هذه السياسة خطر على الشعب اليهودي » .

* مجلة «المصور» المصرية ذكرت ان يهود بريطانيه قرروا اهداء **اليزابيت الثانية** ، ملكة بريطانيه وزوجها **الامير فيليب** ، دوق أدنبره ، غابة كبيرة في منطقة الجليل ، وذلك احتفالا بالعيد الفضي لزواجهما وبمناسبة مرور ٢٥ سنة على قيام الكيان الاسرائيلي . واضافت المجلة ان اليزابيت قبلت الهدية شاكرة .

* وكالات الانباء افادت ان ممثلين عن وزارة الخارجية الاميركية وممثلين عن النداء اليهودي الموحد ، وقعوا اليوم في واشنطن اتفاقا لتقديم قرض لاسرائيل بقيمة ٣١ مليون دولار . واضافت الوكالات ان هذا القرض يعتبر جزءا من قرض يبلغ ٥٠ مليون دولار وافق عليه الكونجرس الاميركي في العام الماضي . وذكرت الوكالات ان هذا القرض سيستخدم في توسيع مراكز عبور المهاجرين اليهود في النمسه ، ومراكز الاستقبال في فلسطين المحتلة .

* راديو اسرائيل ذكر نقلا عن صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الاميركية ، ان **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، اصدر امرا بوضع كافة عملاء الاستخبارات الاميركية في اورربه والشرق الاوسط على استعداد تام ، خوفا من تجدد ما سماه « عمليات الارهاب » . افاد الراديو ان الصحيفة قالت ، ان المانيه الديموقراطية اصبحت قاعدة للانطلاق لتنفيذ العمليات الخارجية .

* مجلة «جويش كرونيكل» نسبت الى **ادوارد هيث** ، رئيس وزراء بريطانيه وزعيم حزب المحافظين ، انه يحبذ عقد مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقالت ان هيث الذي كان يرد على استجواب لاحد الاعضاء في مجلس العموم البريطاني ، قال : « ان افضل الوسائل لايجاد حل هي عقد مفاوضات حول طاولة » الا انه اضاف ان الاطراف المعنية ليست على استعداد الآن لمثل هذا الحل . وذكرت المجلة ان هيث قال ان تقديم مبادرة اوروبية سابق لاوانه ، واعلن تأييده للجهود الاميركية المبذولة لحل الازمة وقال انه اتفق و**ريتشارد نيكسون** ، لدى زيارة لواشنطن في شباط « فبراير » الماضي على ضرورة الاسراع في ايجاد حل ، كما اتفقا على ان الصعوبة الوحيدة التي تقف امام ذلك ، هي جلب الاطراف المعنية الى نقطة يمكن بدء التفاوض عليها .

* « النهار » ذكرت ان **الفرد ليلنتال** ، يهودي امريكي معاد للصهيونية ، ألقى محاضرة امس في الجامعة الاميركية في بيروت ، بعنوان : الشرق الاوسط فيتنام اخرى ، تناول فيها عدة امور تتعلق بالقضية الفلسطينية والدعاية العربية في اميركه . وقال ليلنتال في محاضرته « ان اسرائيل لم تنشأ بسبب حنين اليهود الى العودة الى ارض الميعاد ، بل لان الاسباب الاقتصادية لعبت دورا في اقامة اسرائيل ككلب حراسة للمصالح الامبريالية في هذه المنطقة» . وانتقد ليلنتال ، الدعاية العربية في اميركه ، واتهم

رجال الاعلام العرب هناك بعدم فهم الاعلام كموضوع علمي يحتاج الى اسس وخبرة . واقترح انشاء جهاز اعلامي عربي في اميركه على نمط جديد يتفهم نفسية الشعب الاميركي ، ويشارك فيه اميركيون معادون للصهيونية واميركيون من اصل عربي . كذلك انتقد ليلنتال ، العمليات الخارجية التي تقوم بها بعض المنظمات الفدائية وقال ان لهذه العمليات دورا سلبيا .

* « و.ص.ف » ذكرت ان وزارة الخارجية اليابانية قررت الغاء التأشيرة الدبلوماسية الممنوحة لـ **انور عبد الرحمن** ، ممثل « م.ت.ف » في اليابان ، والذي يعمل مستشارا في السفارة الجزائرية في طوكيو . وافادت الوكالة ان وزارة الخارجية اليابانية اتهمت عبد الرحمن انه يعمل مع منظمات المقاومة الفلسطينية وانه لا عمل له بالسفارة الجزائرية . كما اتهمته بالاتصال بمنظمة الجيش الاحمر الياباني .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان الفرنسيين الثلاثة الذين سيعبرون قناة السويس في « بعثة سلام » نزلوا امس في قاعدة عسكرية اسرائيلية قرب العريش قادمين من اليونان ، في انتظار السماح لهم بعبور القناة بقارب مطاطي . من ناحية اخرى فقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط « ا. ش. أ » ان السلطات العسكرية المصرية بعثت للسلطات المدنية في بور سعيد للترحيب بالفرنسيين الثلاثة حال قدومهم ، ولم تذكر الوكالة ان كانت السلطات المصرية ستسمح لهم بعبور القناة ام لا . هذا في حين ذكرت وكالات الانباء ان السلطات المصرية أبلغت الامم المتحدة انها لن تسمح للفرنسيين الثلاثة بعبور القناة لتفادي اي حادث يحتمل ان يقع .

* « النهار » ذكرت ان **كورت فالدهايم** ، اعلن عن تعزيز هيئة المراقبين الدوليين على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بثمانية مراقبين آخرين .

السبت ٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* **احمد اليماني** ، « ابو ماهر » ، احد قادة « ج. ش. ت. ف » وعضو اللجنة التنفيذية لـ « م. ت. ف » ورئيس دائرة التنظيم الشعبي فيها ، اجرت « الهدف » لسان حال « ج. ش. ت. ف » معه حديثا حول وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين فتح و « ج. ش. ت. ف » فابدى ارتياحه للبرامج السياسية والتنظيمية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة . وقال ان هذه البرامج اخذت طريقها الى التنفيذ العملي ، وحول العلاقات الثنائية مع فتح قال اليماني ، ان العلاقات الخاصة بين فتح و «ج. ش. ت. ف» ليست محاولة لعزل او محاصرة اي تنظيم فلسطيني مهما صغر حجمه او فعاليته . « ان تعاوننا الثنائي او الثلاثي لا يعني الا دفع عملية بناء الجبهة الوطنية للامام » . واضاف ، ان « التعاون بين فتح والجبهة الشعبية نابع من برامج المجلس الوطني الاخيرة ، اولا ودفع لعملية بناء الجبهة الوطنية ، ثانيا ، وتصعيد للقتال ضد العدو ثالثا » .

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية في بيروت ، اصدرت حكما بالسجن ثلاثة اشهر ، على ثلاثة من الفلسطينيين ، كانوا قد اعتقلوا منذ ايام وبحوزتهم ٥٣ بندقية ورشيشا و ٢١٣٨ طلقة .

* وكالات الانباء افادت ان عددا من كبار الشخصيات في الضفة الغربية انشأوا لجنة خاصة لشراء اية ارض عربية قد تعرض للبيع بقصد احباط المحاولات الاسرائيلية لشراء اراض عربية . كما ذكرت الوكالات ان كبار رجال الدين الاسلامي في الاراضي المحتلة اصدروا فتوى مؤداها ان كل من يبيع ارضه للعدو الاسرائيلي يعتبر خائنا لدينه ووطنه وامته . من ناحية اخرى فقد ذكرت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية المحتلة تقوم باتباع اساليب متعددة لاجبار المواطنين العرب في الاراضي المحتلة على بيع اراضيهم . فمع بداية الشهر الجاري ، وصلت عشرات الشيكات واشعارات شراء الاراضي الى عشرات العائلات في الخليل كبدل لقطع ارض رفضوا ان يبيعوها لاي كان . واضافت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية المحتلة ، قامت بارسال هذه الشيكات باسم المستوطنين في مستوطنة كريات اربع . وافادت الوكالة ان جميع الذين وصلتهم الشيكات لم يقبلوا بها ورفضوها . من ناحية اخرى ، فقد ذكرت الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تقوم بمحاولات توجيه ضغوط على بعض المناضلين المعتقلين الذين صدرت بحقهم احكام كبيرة والذين يملكون اراض وعقارات داخل الارض المحتلة منذ العام ١٩٤٨ لبيع اراضيهم وعقاراتهم مقابل عروض مالية كبيرة والافراج عنهم ، بشرط ابعادهم الى خارج فلسطين المحتلة . كما ذكرت وكالات الانباء ان ناطقا بلسان البعثة المصرية في الامم المتحدة اعلن ان المندوبين الدائمين لمصر وسوريه والاردن لدى الامم المتحدة عقدوا

اجتماعا عاجلا مع **كورت فالدهايم** ، للاحتجاج على خطط الحكومة الاسرائيلية الرامية الى السماح للاسرائيليين بشراء اراض في الاراضي العربية المحتلة. واضافت الوكالات ان المندوبين الثلاثة طلبوا من فالدهايم اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية ضمن صلاحياته لوقف هذه الاعمال .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت خلال الاسبوع الماضي بازالة آثار قرية الزيبالعربية التي تقع في شمال فلسطين . واضافت الوكالة ان الجرافات قامت بهدم آثار القرية ومنازلها لتتمكن من انشاء منتزه للمستوطنين عليها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** وصل فجأة الى الجزائر واجتمع الى **العقيد هواري بومدين** . واضافت الوكالات ان البحث بين الطرفين نركز حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بينهما .

* وكالات الانباء افادت ان **عبدالله الاحمر** دعا في خطاب له بمناسبة الذكرى ٢٦ لقيام حزب البعث، الى لقاء القوى التقدمية العربية في جبهة واحدة معادية للامبريالية الاميركية والصهيونية . واكد دعم الحزب المستمر لحركة المقاومة الفلسطينية والتيقال عنها انها تشكل جزءا من الثورة العربية .

* « رويتر » ذكرت ان الجزائر اعربت عن دهشتها للقرار الذياتخذته الحكومة اليابانية بالغاء التأشيرة الدبلوماسية لـ **انور عبد الرحمن** ، ونسبت الى مصادر في وزارة الخارجية الجزائرية قولها : ان مثل هذا الموقف لا يمكن الا ان يسيء للعلاقاتالودية القائمة بين الجزائر واليابان .

* مجلة « الهدف » اللبنانية ، ذكرت ان اتحاد الطلبة اللبنانيين فيبروكسل ، بعث لها رسالةمرفقة بالوثائق ، عن منشورات سياحية وزعتها شركةطيران الشرق الاوسط (اللبنانية) ، وتحوي المنشوراتعلى برنامج رحلات يبدأ من بيروت وينتهي في فلسطين المحتلة عبر الجسور المفتوحة بين الضفة الشرقية والضفة الغربية . من ناحية اخرى فقد ذكرتوكالات الانباء ان **سيد نوفل** صرح اليوم ان مجلس الجامعة العربية اتخذ قرارا يقضي بعدم السماح في اي حال من الاحوال بانتقال السياح الاجانب عن طريقالحدود بين الدول العربية والاراضي العربية المحتلة . كما صرح بان المجلس طالب بضرورة معالجة موضوعزيارة الفلسطينيين العاملين في البلاد العربية لاسرهم في الاراضي المحتلة وتيسير لقائهم باسرهم في الضفة الشرقية من الاردن او في اي بلد عربي آخر .

* وكالات الانباء افادتان **سيد نوفل** صرح باندول مصر وسوريه والعراقواليمن الديموقراطية، تحفظت على القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية في دورته الاخيرة ، بصدد السعي لدى الدول الصديقة بمنع هجرة اليهود من بلدانها الى فلسطين المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا عسكريا مصريابرئاسة **الفريق سعد الدين الشاذلي** ، رئيس اركان الجيش المصري ، وصل الى بيونج يانج قادما من بكين، حيث كان في مهمة لم تكشف تفاصيلها . وذكرت الوكالة ان انباء سفر وفد عسكري الى بكين تأتي في الوقت الذي تزداد فيه الانباء في القاهرة ان مصر بصدد القيام بعمل لكسر جمود الموقففي الشرقالاوسط .

* « لندن تايمز » ذكرت ان بريطانيه قررت وقف شحن الاسلحة الى ليبيا ، وذلك في اعقاب حادثة الناقلة القبرصية كلوديا ، التي اكتشفت تحمل اسلحة، يعتقد انها منليبيا ، الى الجيشالجمهوري الايرلندي . واضافت المجلة ان الحكومة البريطانية لا ترغب في بيع اسلحة الى ليبيا ، يمكن ان تستخدم ضد القوات البريطانية في شمال ايرلنده.

* وكالات الانباء افادت ان وزارة الخارجية البريطانية اعلنت ان عددا كبيرا من الدول العربية احتج لدى بريطانيه على قبول **اليزابيت الثانية** ، وزوجها **الامير فيليب** ، اطلاق اسميهما على غابة اقيمت في الجليل الاعلى ، كهدية من اليهود البريطانيين . وذكرت الوكالات ان قصر باكنجهام أصدر بيانا قال فيه ان قبول الهدية ، لا يعني تأييد سياسة اسرائيل او معارضتها .

* راديو اسرائيلقام بعرضمختلف الاراء الحكومية وغير الحكومية منموضوعالسماح للافرادالاسرائيليين بشراء الاراضي في المناطق المحتلة. وافاد الراديو ان عمليات بيع الاراضي وشرائها يجري في كافة انحاء الضفة الغربية ، ولكن المناطق التي يدور حولها النقاش هي مناطق النبي صموئيل والنبي يعقوب وبيلو وقصر المندوب السامي . واشار الراديو الى ان الامر رقم ٢٥ الصادر عن سلطات الحكمالعسكري الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ، يمنع شراء الاراضي في المناطق المحتلة دون موافقة السلطات العسكرية، ويعتبر اي صفقة شراء اراض دون موافقة السلطات العسكرية ، لاغية ، وكل من ينفذ الصفقة دون ترخيص يرتكب مخالفة جنائية عقابها الاقصىالسجن

خمسة اعوام . واشار الراديو الى ان سلطاتالحكم العسكري في الاراضي المحتلة ، تغض طرفا عن الصفقات التي تعقد لشراء الاراضي . من ناحية اخرى فقد افاد الراديو ان دائرة اراضي اسرائيل اشترت منذ حرب العام ١٩٦٧ ، نحو ٤٨ الف دونم في الضفة الغربية منها ١٨ الف دونم في منطقة القدس . واشار الى ان بعض المصادر الاسرائيلية تقدر ان الاراضي التي بيعت لاسرائيليين تزيد عن ١٠٠ الف دونم ، وان اهم الصفقات اجراها الصندوق القومي اليهودي ، كما اشار الراديو الى ان السلطات الاسرائيلية المحتلة لم توافق حتى الآن الا على صفقة بيع اراضي الليدو ، التي اشترتها مجموعة من المستثمرين الاسرائيليين من عربي يدعى **علي عمار** ، ونسبالراديو تصريحات الى بعضرؤساء البلديات فيالضفة الغربية ، اعلنوا معارضتهم لبيع الاراضي في الضفة الغربية للاسرائيليين ، ونسب الى **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، قوله ان معظم سكان بيت لحم غير مهتمين ببيع اراض للاجانب سواء أكانوا يهودا ام بريطانيين ام اميركيين » .

* « الجارديان » البريطانية ذكرت ان مجلس النواب السويدي أقر امس قانونا ، خول بموجبه البوليس السويدي صلاحية مراقبة التليفونات والرسائل البريدية ، وتفتيش بيوت الاجانب الذين يشك بأن لهم نشاطات تخريبية . وافادت الصحيفة ان القانون يستهدف الذين لهم نشاطات سياسية ، من العرب المقيمين في السويد .

* « رويتر » ذكرت ان عشرة من الشبان ربطوا انفسهم بالسلاسل خارج مبنى السفارة الاسرائيلية في بروكسل مطالبين بالافراج عن العرب واليهود المتهمين بالانتماء الى تنظيم الجبهة الحمراء ، والذين صدرت احكام على ستة منهم في اواخر الشهر الماضي .

* وكالة « تاس » السوفياتية ذكرت ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، اختتمتاليوم دورتها التاسعة والعشرين في جنيف ووافقتباغلبية ساحقة على مشروع اتفاق يدعو الى ايقاف التمييز العنصري وانزال العقاب على من يتبعه . واضافت، ان اللجنة وافقت ايضا ، باغلبية الاصوات على وصف الاعمال التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بانها خرق لاتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ وبأنها جرائم حرب . ودعت اسرائيل لتطبيق الالتزامات المترتبة عليها من ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واحترام قرارات الامم المتحدة المثالية .

الاحد ٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **محمد يوسف النجار** ، (ابو يوسف) ، عضو اللجنة المركزية في فتح ورئيس الدائرة السياسية ، اكد في كلمته التي القاها في الاحتفال الذي اقيم في بيروت بمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي – العراق – على ان الثورة الفلسطينية « ستظل وفية لمبادئها واستراتيجيتها لا تنحرف ولا تخون ولا تهادن على حق » وحيا النجار نضال حزب البعث ، وقال اننا نرقب « بأمل ورغبة ان تأتي هذه الذكرى وقد ضم البعث جناحيه ليرعى ابناء هذه الامة » .

* « النداء » اللبنانية والناطقة بلسان الحزب الشيوعياللبناني . اشارتالى ان القواتالاسرائيلية تهيء لارتكاب عدوان جديد ضد حركة المقاومة الفلسطينية في بيروت ، وقالت « النداء » ان تركيز اذاعة لندن وبعض الصحف الغربية على بيروت كمقر لقيادة المقاومة، كلها شواهد تؤكد انعدوانا اسرائيليا قريبا قد يقع في بيروت .

* راديو اسرائيل افاد ان السلطات الاسرائيلية المحتلة سمحت خلال الشهر الماضي لـ ٥٠ مواطنا عربيا من جنين بالعودة الى بلدهم ضمن اطار جمع شمل العائلات .

* « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت ان وزارة الدفاع الوطنية اللبنانية اصدرت بيانا قالت فيه ان الطائرات الاسرائيلية خرقت المجال الجوي اللبناني خلال الاسبوع الماضي خمس مرات فوق القرى الحدودية الجنوبية .

* وكالات الانباء افادت ان **العقيد معمر القذافي** **والعقيد هواري بومدين** ، تعهدا في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة القذافي للجزائر ، باتخاذ « جميع الاجراءات العملية لتأمين الانتصار الحتمي لامتنا العربية في معركتها التاريخية » . وذكرت الوكالات ان البيان لم يشر الى الموضوعات التي بحثها الرئيسان او الاجراءات التي ستتخذ .

* « الاهرام » ذكرت ان مجلس الجامعة العربية الاخير اتخذ سلسلة من القرارات ، من ضمنها ، قرار بتكليف الوفود العربية في الامم المتحدة بتقديم

مذكرة الى **كورت فالدهايم** ، تلفت فيها النظر الى خطورة موضوع شراء اليهود للاراضي العربية في الضفة الغربية ، كما اتخذ قرارا كلف فيه الامانة العامة للجامعة بأعداد دراسة وافية عن موضوع « الارهاب » كذلك قرر ترشيح كل من مصر وتونس والجزائر ولبنان لمتابعة اعمال مؤتمر الامن الاوروبي اثناء انعقاده نيابة عن الدول العربية ، من ناحية اخرى فقد ذكرت « الاهرام » ان **محمود رياض** الامين العام للجامعة ، صرح عقب انتهاء اجتماعات المجلس امس ، ان المجلس حدد بصفة قاطعة العدو الرئيسي للعرب وهو الولايات المتحدة بمساندتها لاسرائيل . واضافت « الاهرام » ان رياض تساءل بعد ذلك . لماذا بعد هذا التحديد ، يظل رأس المال العربي مودعا لدى البنوك الاميركية ، وتتعامل الدول العربية مع اميركه بالدولار ، ولماذا تستمر العلاقات الاقتصادية مع اميركه كما هي عليه الآن ؟

* « الانوار » نشرت نص المذكرة التي قدمها **محمود رياض** الى مجلس الجامعة العربية حول آخر التطورات فيما يتعلق بأنشاء مصنع للطائرات في بلجيكه تساهم به شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية. وقد تحدثت المذكرة عن اتصالات السفراء العرب لدى بلجيكه ، بالحكومة البلجيكية ، لحثها على عدم قيام هذا المصنع . كما اشارت المذكرة الى ان الحكومة البلجيكية ادخلت تعديلات شكلية على المشروع لمواجهة المعارضة العربية له ، تمثلت في انشاء شركة بلجيكية باسم : بلجيان ايرسبيس اند ستريز ، يساهم في رأسمالها كل من شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية وشركة بيتش ايركرافت الاميركية والشركة الاوروبية للتطور الصناعي البلجيكية .

* « صنداي تايمز » ذكرت انه يوجد من الدلائل في مصر ما يشير الى ان القيادة المصرية قد تلجأ الى توجيه ضربة محدودة لاسرائيل . واضافت ان القادة العسكريين والسياسيين في مصر لم يعودوا يتكلمون عن هزيمة اسرائيل ، بل عن ايجاد صدمة تخرج ازمة الشرق الاوسط من حالة الجمود والطريق المسدود . واشارت الصحيفة الى ان بعض المصريين يتصورون ان مصر ستقوم بعمل ما قبل نهاية السنة الحالية ، بهدف تحرير جزء من سيناء ، مما يؤدي الى فتح المجال امام الحلول السياسية .

* « الجمهورية » المصرية انتقدت سياسة الجسور المفتوحة بين الضفة الغربية والاردن ، وطالبت بالغائها وقالت : ان الجسور المفتوحة التي بنيت بمعرفة العسكرية الاسرائيلية وبالتعاون مع المخابرات الاميركية تخدم كافة الاغراض الخبيثة التي وضعت بتخطيط من رجال الاقتصاد الاسرائيليين .

* وكالات الانباء افادت ان الحكومة الاسرائيلية قررت في جلستها التي عقدتها اليوم عدم النظر في موضوع السماح للاسرائيليين بشراء اراض في المناطق المحتلة ، والاستمرار في السياسة السابقة . وذكرت الوكالات استنادا الى مصادر وزارية اسرائيلية ان **جولدا مئير** ، اتفقت مع **موشيه ديان** على عدم طرح اقتراحه الخاص بشراء الاراضي ، على جلسة مجلس الوزراء ، وطلبت منه اسقاطه في الوقت الحاضر . ونقل راديو اسرائيل ردود الفعل الاولية لهذا القرار، فذكر **يعقوب شمشون شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، في حديث له مع الراديو ، ان قرار الحكومة الاسرائيلية في اتباع السياسة القائمة بخصوص شراء الاراضي في المناطق المحتلة ، يعني انه لا يحق للاسرائيليين ولا للعرب من غير سكان الاراضي المحتلة ، عقد صفقات شراء اراض في هذه المناطق ، كما يعني ان ادارة اراضي اسرائيل ، هي التي يسمح لها بشراء الاراضي بناء على قرار من الحكومة ولتنفيذ مشاريع الاستيطان . كما ذكر الراديو ان **شموئيل تمير** ، عضو الكنيست ورئيس ادارة حركة المركز الحر ، انتقد في خطاب له في اثناء افتتاح المؤتمر الثاني للحركة في القدس ، قرار الحكومة الاسرائيلية بمنع شراء الاراضي في المناطق المحتلة ، وقال ان هذا المنع عملية خطرة لوقف احدى الاساليب الصهيونية التقليدية . من ناحية اخرى فقد دعا تمير في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية الى تمركز اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، ودمج السكان العرب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية الاسرائيلية لخلق ما سماه واقعا سلميا جديدا في نطاق السيادة الاسرائيلية . وافاد الراديو ان **ييجال آلون** طالب الحكومة الاسرائيلية ، في حديث له في افتتاح المؤتمر القطري الثاني عشر لجمعية المحافظة على البيئة المنعقد في القدس ، ان تحقق في اي صفقة شراء اراضي تمت في الاراضي المحتلة خلافا للقانون، وان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بشأن المخالفين اذا وجدوا . وهاجم آلون اولئك الذين يؤيدون شراء الاراضي من قبل الافراد في الاراضي المحتلة .

* راديو اسرائيل افاد ان مجموعة من حزب العمل الاسرائيلي تطلق على نفسها اسم « مجموعة من اجل تكامل تراث البلد » ، عقدت اجتماعا في تل ابيب بحضور ١٠٠ عضو ، دعت فيه لشراء كل قطعة في

الاراضي العربية المحتلة ، كما دعت الى زيادة الاستيطان القروي والمديني في كافة الاراضي المحتلة.

* راديو اسرائيل افاد ان وزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية نشرت اليوم لاول مرة تقريرا سنويا حول استيعاب الهجرة ، شمل ارقاما عديدة وقوائم ومعطيات احصائية . وذكر الراديو ان التقرير يركز على الهجرة من البلدان الغربية ، التي تعاني من انخفاض كبير ، اضافة الى نزوح معظم المهاجرين من هذه البلدان الى بلدانهم الاصلية . ويذكر التقرير عدة اسباب لهذا النزوح ، منها ، ارتفاع اسعار المنازل ، والتنسيق المهني حيث يؤكد التقرير انه لم يتم حتى الآن التنسيق بين خطوات تطوير الاقتصاد الاسرائيلي ومتطلبات الهجرة . ثم الاستيعاب الاجتماعي ، حيث يشير التقرير الى ان نصف المهاجرين في العام ١٩٧٠ لم يلتقوا حتى الآن في وسط اجتماعي مع القدامى .

* « اوبزرفر » البريطانية ذكرت أن **كريستوفر ميهيو**، النائب العمالي في مجلس العموم البريطاني ، احتج على قبول **اليزابيت الثانية** ، انشاء غابة باسمها في منطقة الجليل في فلسطين المحتلة ، كهدية من يهود بريطانيه لها ولزوجها ، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لزواجهما . وذكرت الصحيفة ان ميهيو انتقد مستشاري القصر الملكي لهذا الموقف وقال «ان عليهم أن يميزوا بين ابداء التعاطف مع يهود بريطانيه، وبين اعطاء دعم سياسي لدولة تكاد تصبح شبيهة لدولة جنوب افريقيه » .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **جيروم شيستاك**، رئيس الرابطة الدولية لحقوق الانسان ، أنه قال ان السجون في فلسطين المحتلة ، تتلاءم مع مواصفات الامم المتحدة في حدودها الدنيا . وقالت الصحيفة، أن شيستاك ، قام بزيارة فلسطين المحتلة مؤخرا ، وزار سجنين والتقى بـ ٣١ سجينا ، حيث عبروا له عن رضاهم عن الاوضاع التي يعيشونها داخل السجن، وقال أن جميع من سأله نفى أن يكون قد تعرض للضرب أو الاهانة اثناء التحقيق باستثناء شخص واحد فقط قال أنه ضرب قليلا . وأفاد شيستاك ، أن الفدائيين المسجونين في السجون الاسرائيلية يعاملون المعاملة نفسها التي يعامل بها بقية المساجين . وأضاف أنه تلقى بعض الشكاوي حول الزيارات ، وحول السماح بقراءة الصحف غير الاسرائيلية ، كما تلقى شكاوي عن الازدحام في الغرف . وذكر شيستاك ، أن الغرف بشكل عام نظيفة، وان كان يغلب على بعضها الازدحام.

الاثنين ٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* وكالات الانباء أفادت أن فدائيين فلسطينيين قاموا بمهاجمة هدفين اسرائيليين في قبرص . فقد قام ستة من الفدائيين بمهاجمة طائرة اسرائيلية من نوع فايكونت كانت جاثمة على أرض مطار نيقوسيه ، وذكرت الوكالات أن بيانا رسميا قبرصيا أفاد أن الفدائيين الستة دخلوا الى مدرج المطار في سيارتين واقتربوا من الطائرة وأخذوا يطلقون النار عليها ، فجوبهوا بنار مضادة من ضابط الامن الاسرائيلي الذي كان بالطائرة ومن رجال الشرطة القبرصيين . واستمر اطلاق النار مدة ٢٠ دقيقة أسفر عن اصابة اثنين من الفدائيين بجراح ومقتل ثالث واعتقال اثنين آخرين وفرار السادس . كما قتل شرطي قبرصي . وأضافت الوكالات أنه عثر مع الفدائيين على بيانات تحمل توقيع منظمة الشبيبة القومية العربية لتحرير فلسطين موجهة الى السلطات القبرصية . كما عثر في السيارتين على ٥٠ قنبلة و ٥٠ اصبع ديناميت . أما الهدف فقد ذكرت الوكالات أنه كان منزل **راحاميم تيمور** ، السفير الاسرائيلي في قبرص. وأفادت الوكالات أن مهاجمة المنزل تمت بعد دقائق من بدء عملية المطار، حيث قدم ثلاثة من الفدائيين الى المنزل، وقام أحدهم بوضع كمية من المتفجرات أمام المنزل المؤلف من ثلاث طبقات . ولدى محاولة الفدائيين الهرب ، اشتبكوا مع رجال الشرطة القبرصيين الذين كانوا يحرسون المنزل ، مما أدى الى مقتل شرطي قبرصي واعتقال الفدائيين الثلاثة ، أما المنزل فقد دمر الجزء السفلي منه وانهارت واجهته الامامية ولم يصب السفير الاسرائيلي أو أي من أفراد عائلته بأذى .

* راديو اسرائيل أفاد أن عبوة ناسفة انفجرت في ساحة أحد المنازل على طريق بيتاح تكفا في تل أبيب، أدت الى اصابة ثلاثة من المارة بجروح طيفة ،أحدهم عربي .

* « رويتر » ذكرت أن **نايف حواتمه** ، الامين العام لـ « ج.ش.د.ت.ف » ، صرح لدى وصوله الى عدن على رأس وفد من الجبهة ، أن العام ١٩٧٣ سيكون عاما ساخنا في تاريخ حركة التحرر العربية . وقال ، ان المنطقة العربية ستشهد تطورات مهمة وبشكل خاص فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وفيما يتعلق بأوضاع الجزيرة العربية .

* «لندن تايمز» البريطانية نشرت رسالة من **سعيد حمامي**، ممثل م.ت.ف في بريطانيه، رد فيها على مقال سابق نشرته الصحيفة في ٣٠ آذار « مارس » الماضي حول منظمة ايلول الاسود وعلاقتها بفتح . وأكد حمامي في رده أن لا علاقة لفتح بمنظمة ايلول الاسود ، وأن ما يقال بصدد ذلك ، ان هو الا اشاعات روجتها الصهيونية عبر لجنة الصداقة الاسرائيلية – البريطانية .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت أربعة مواطنين عرب آخرين من قرية مجدل شمس ، بتهمة الانتساب الى ما سمته « شبكة التجسس والتخريب » لصالح سوريه . وذكرت الاذاعة ، أنه باعتقال الاربعة ، يصبح عدد المعتقلين بهذه القضية ٥٩ معتقلا . وعلقت « دافار » على الاعتقالات هذه ، فدعت الحكومة الاسرائيلية الى تغيير ما سمته السياسة الليبرالية تجاه المواطنين العرب من الدروز في المرتفعات السورية المحتلة، وذلك بتقريب العناصر الموالية ، وضرب العناصر المعادية بيد من حديد . وقالت الصحيفة ، أن اكتشاف هذا العدد الضخم من الذين يعملون ضمن أمن الدولة يدل على فشل السياسة الليبرالية السابقة . من ناحية اخرى ، فقد ذكر راديو اسرائيل ، أن **جبر معدي** ، أحد رؤساء الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة وعضو الكنيست ونائب وزير المواصلات ، دعا الحكومة الاسرائيلية ، في مؤتمر صحفي له في الكنيست ، الى ضم المرتفعات السورية المحتلة الى الكيان الاسرائيلي، وقال « أنا اعتبر الجولان تابعة لاسرائيل مقدار ما هي القدس كذلك ، من الناحية التاريخية ، ومن الناحية العسكرية ، ومن كافة النواحي » . وادعى معدي أن العديد من الدروز في المرتفعات السورية ، عبروا عن رغبتهم في الانضمام الى الكيان الاسرائيلي .

* راديو اسرائيل أفاد أنه شرع ببناء مدرسة ثانوية كبيرة في جنين بتكلفة اجمالية تبلغ اكثر من ٦٥٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، ستدفع نصفها وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية .

* مجلة «نيوزويك» الاميركية ذكرت ان ثماني طائرات هليكوبتر اسرائيلية قامت في شهر شباط، (فبراير) الماضي باختراق الحدود المصرية ، وأضافت أن أربعا من هذه الطائرات عادت عندما اكتشفتها أجهزة الرادار المصرية ، في حين أن الطائرات الاربع الاخرى التي كانت مموهة بالالوان والاعلام المصرية وتقل رجال كوماندوس اسرائيليين يرتدون ألبسة مصرية ، بقيت في الاراضي المصرية وقامت باختطاف عدد من ضباط هيئة الاركان المصرية ونقلتهم الى فلسطين المحتلة .

* « القبس » الكويتية اشارت الى أن أنباء من لندن وواشنطن تشير الى ان ليبيا تتوقع هجوما مباغتا على أراضيها يستهدف قواعد الفدائيين هناك ، كما يستهدف تدمير طائرات الميراج الليبية . وأضافت الصحيفة ، أن هذا الموضوع كان مدار بحث بين **العقيد معمر القذافي** ، و**أنور السادات** ، في لقائهما الاخير في طرابلس .

* « الحرية » ذكرت أن النقاش السياسي في الاجتماع الاخير للامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية الذي عقد في أواخر الشهر الماضي ، أبرز موقفين رئيسيين : موقفا يدعو الى مجابهة المؤامرات ضد الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية من خلال اطلاق الحريات الديموقراطية للجماهير وقواها الوطنية ، ومن خلال المزيد من الترابط بين المقاومة وحركة التحرر الوطني العربية سياسيا وعمليا . وموقفا يكرر لفظيا رفضه لمشاريع الامبريالية والتزامه بحقوق شعب فلسطين والشعوب العربية دون أن يحول هذا الموقف اللفظي الى مواقف عملية باعطاء الديمقراطية لهذه الشعوب وحرية المشاركة في النضال الوطني الديموقراطي . وقالت « الحرية » لقد ساهم الاجتماع في تعيين الحيز الذي ينبغي النضال ضمنه بمختلف الوسائل من أجل حريات الجماهير الديموقراطية .

* راديو اسرائيل أفاد أن شركة الطيران الاردنية « عاليه » وزعت كتيبا سياحيا في فرنسه ، فيه دعاية لتشجيع السياحة الى فلسطين المحتلة . وأضاف الراديو أن الكتيب يحث السياح وبشكل خاص الحجاج منهم ، لزيارة الاردن ثم التوجه عبر الجسور الى فلسطين المحتلة . كما ذكر الراديو أن الكتيب يحوي مناظر لآثار سياحية ودينية في المدن الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ .

* راديو اسرائيل أفاد أن **بنحاس سابير** ، قال أمام اللجنة المالية في الكنيست ان ٧٦ بالمئة من العائلات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة تعيش في وضع يقل عن شخصين في كل غرفة .

* « ي.ب » ذكرت أن القادة الاسرائيليين من سياسيين وعسكريين أكدوا سياسة اسرائيل في استمرار ملاحقة الفدائيين الفلسطينيين وضربهم طالما انهم مستمرون في مهاجمة المدنيين الاسرائيليين والاهداف الاسرائيلية الاخرى . وذكرت الوكالة أن **اللواء اسرائيل تال**، رئيس شعبة العمليات في الجيش الاسرائيلي ، أكد أن اسرائيل ستستمر في عملياتها ضد الفدائيين الفلسطينيين طالما أنهم مستمرون في شن هجمات ضد الاهداف الاسرائيلية .

* تعليقات الصحف الاسرائيلية الصادرة هذا اليوم، **انصبت على قرار الحكومة الاسرائيلية الذي صدر** أمس حول عدم السماح للاسرائيليين بشراء الاراضي في المناطق المحتلة ، فهاجمت « دافار » معارضي قرار الحكومة ، وطالبت بالتحقيق في أي صفقات شراء سابقة عقدت ، كما طالبت بتشديد المراقبة على هذا الامر مستقبلا . ووصفت « هآرتس » القرار بأنه كشف عن حس سياسي جيد وقالت ، اذا كنا مستمرين في السعي الى السلام ، فانه محظور علينا أن نخلق حقائق تنتمي الى الامر الواقع عن طريق اجراء صفقات شراء اراض ، الا في الاماكن التي اعلنا أنها ستبقى في المستقبل مناطق اسرائيلية في حين أن صحيفة «هتسوفيه» هاجمت القرار وقالت «عن طريق شراء الاراضي يمكن تقريب السلام » أما صحيفة « جروسالم بوست » فقد دافعت عن القرار .وقالت « انه لا أساس من الصحة للادعاء القائل بأن السماح لليهود بشراء أراض في المناطق يبعد السلام » . وأشارت الصحيفة الى صفقات بيع الاراضي التي تمت في فترة لاحقة ، وقالت أن معظم الصفقات عقدت مع ملاك غائبين ، عن طريق الاتصال بهم وهم في الخارج ، وقالت انه كان يدفع لهم ثمن الاراضي بالعملة الصعبة احيانا . وأفادت ان عمليات البيع كانت تتم بواسطة بعض السماسرة العرب الذين يشترون الارض باسمهم قبل أن يتم تحويلها الى المشترين اليهود . وأكدت الصحيفة الاخبار التي ذكرتها معظم الصحف والمصادر الاسرائيلية حول دور الصندوق القومي اليهودي « الكيرين كايميت » ودائرة اراضي اسرائيل ، في شراء الاراضي في المناطق المحتلة. وأفادت الصحيفة أن نحو ١٠٫٠٠٠ دونم في قطاع غزه بيعت لحساب خمس مستوطنات اسرائيلية في القطاع. وذكرت أن بعض سكان قطاع غزه ، وافقوا على بيع نحو ٣٠٠ دونم من أراضيهم مقابل ١/٢ مليون ليرة اسرائيلية . من ناحية اخرى فقد تابع راديو اسرائيل نقل مختلف ردود الفعل للموقف الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية أمس فذكر أن **جوزف سيسكو** ، أعرب في اتصال هاتفي أجراه مع **سيمحا دينيتس** ، السفير الاسرائيلي المعين لدى الولايات المتحدة ، يوم الجمعة الماضي ، عن قلق الحكومة الاميركية ازاء ما يجري في اسرائيل حول شراء الاراضي في المناطق المحتلة، وطلب منه نقل ذلك القلق للحكومة الاسرائيلية . في حين ذكر الراديو أن **اسرائيل جاليلي** ، وزير دولة اسرائيلي ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، نفى في تصريح له ، الانباء القائلة أن ضغطا من الخارج أثر على قرار الحكومة بعدم تبديل سياستها بشأن السماح بشراء الاراضي في المناطق المحتلة . وأضاف جاليلي أن قرار الحكومة لن يخفض مشاريع الاستيطان . من ناحية اخرى فقد ذكر الراديو أن **فيكتور شمطوف** ، أعلن في اجتماع نادي التنظيم المهني لمجلس عمال القدس ، أن صفقات شراء الاراضي التي تمت حتى الآن من قبل أفراد اسرائيليين تعتبر غير قانونية . وأشار الى أن اسعار الاراضي في ضواحي القدس ، ارتفعت كثيرا في اعقاب انتشار شراء الاراضي ، حيث بلغ سعر الدونم الواحد ١٥٠ الف ليرة اسرائيلية .

* « جروسالم بوست » علقت على الخلافات القائمة داخل الحكومة الاسرائيلية حول موقفها من الاراضي المحتلة ، فقالت أنه يظهر أن هذه الخلافات حادة ، وتدور بين وجهتي نظر ، الاولى ، تبدي ارتياحها لاعادة معظم الاراضي المحتلة مقابل توقيع اتفاقية سلام قائمة على التفاوض ، ولذا فان أصحاب وجهة النظر هذه ، يطالبون بعدم اجراء تغييرات في الاراضي المحتلة تعرقل اعادة هذه الاراضي عند الوصول الى سلام. ووجهة نظر أخرى ترى أن الوصول الى السلام سيأخذ وقتا طويلا ، وأنه لن يأتي الا بعد خلق اشكال من العيش المشترك ، تؤكد وجود مصالح مشتركة بين الطرفين . ولذا فان هذا الطرف يدعو الى خلق الوقائع الجديدة في الاراضي المحتلة ، والى تشجيع نمو علاقات طبيعية بين الاراضي المحتلة والكيان الاسرائيلي في كل المجالات التجارية ، وغيرها . وذكرت الصحيفة أن وجهة النظر هذه والتي يدافع عنها بقوة **موشيه ديان** ، ترى في السماح للافراد الاسرائيليين بشراء اراض في المناطق المحتلة ، تدعيما لوجهة نظرها ولسياستها . وأشارت الصحيفة الى أن الخلاف بين وجهتي النظر هاتين ، يعود الى الايام الاولى التي اعقبت حرب حزيران « يونيو » ١٩٦٧.

* راديو اسرائيل أفاد أن المؤتمر الثاني للمركز الحر أنهى أعماله مساء اليوم واتخذ سلسلة من القرارات. منها ، معارضة لما سماه « تقسيم أرض اسرائيل الغربية » واقامة دولة عربية أخرى ، ومنها المطالبة ببدء استيطان موسع في الاراضي العربية المحتلة واقامة سبع مدن جديدة ، ومنها دعوة الحكومة الاسرائيلية لتطبيق القانون الاسرائيلي فقط في الاراضي المحتلة.

* « رويتر » ذكرت أن مصادر عسكرية اسرائيلية

في تل ابيب أفادت أنه حكم على جندي اسرائيلي بالسجن ٣٥ يوما لانه رفض الخدمة كاحتياطي في الجيش في الاراضي العربية المحتلة لاسباب تتعلق بضميره .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية نشرت تفصيلات عن منظمة اليسار الاسرائيلي الجديد « سياح » وعن تحركها تأييدا لاهالي قرية عقربه ضد استيلاء السلطات الاسرائيلية على أراضيهم . كما ذكرت تفصيلات عن الشبان الاسرائيليين الخمسة الذين حكمتهم محكمة عسكرية في نابلس في ١٩٧٣/٣/١١ ، بتهمة التظاهر تأييدا لسكان عقربه . والشبان الخمسة هم **ايتان ميخائيلي** ، عمره ٢١ سنة ،طالب في الجامعة العبرية، ومن مواليد حيفا. **أرييه آرنون**، عمره ٢٦ سنة،ضابط احتياطي في الجيش الاسرائيلي، يحضر حاليا ماجستير اقتصاد في الجامعة العبرية . **موشيه كوشن** ، عمره ٢٣ سنة ، طالب في جامعة تل أبيب ، **يوفال جولان** ، عمره ٢٧ سنة، رسام وضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي . **اسحق لاؤور** ، عمره ٢٤ سنة طالب في قسم الآداب في جامعة تل أبيب .

الثلاثاء ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* قوات كوماندوس وقوات مظليين اسرائيلية قامت في الساعات الاولى من صباح هذا اليوم بشن اعتداء على بعض مراكز الفدائيين في بيروت وصيدا ، أدى الى استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية هم **محمد يوسف النجار** « أبو يوسف » الذي استشهدت زوجته أيضا وهي تدافع عنه ، **كمال عدوان** ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، **كمال ناصر** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف » والناطق الرسمي باسمها ، كما استشهد عدد آخر من الفدائيين والمدنيين . وذكرت « وفا » أن اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف »اصدرت بيانا حول الاعتداء ، أكدت فيه، أن المخابرات المركزية الاميركية وعملاءها في بيروت ، **هم الذين خططوا ونفذوا العدوان** ، وقال البيان «لم يكن دور العدو الصهيوني فيها سوى تقديم غطاء اعلامي وتحركات عسكرية تضليلية تمثلت بالهجوم على كراج في صيدا وتحريك بعض الزوارق والهليكوبترات قرب بيروت للايحاء بأن العملية خارجية وليست داخلية » ، وأكد البيان ، أن العدوان على بيروت « جزء من مخطط التصفية الشاملة...من أجل تنفيذ حلول الخيانة والتصفية التي بدت تلوح في سماء المنطقة العربية » كذلك فقد أكد البيان على مواصلة المسيرة مهما كانت التضحيات ودعا الجماهير العربية الى الوقوف بحزم الى جانب الثورة الفلسطينية . وذكرت « وفا » ان القيادة العامة للثورة الفلسطينية اصدرت بيانا اتهمت فيه المخابرات المركزية الاميركية بالتعاون مع القوات الاسرائيلية في تدبير المجزرة التي نفذتها . وجاء في البيان أن العدو الاسرائيلي قام نحو الساعة الواحدة من صباح هذا اليوم بهجوم واسع النطاق استهدف عددا من مساكن قيادة الثورة الفلسطينية في مدينتي بيروت وصيدا ، وقد اعتمد في ذلك على عناصر للاستخبارات الاميركية في بيروت . وأضاف البيان أنه في الوقت الذي كانت تهاجم فيه قوة اسرائيلية تقدر بأكثر من مفرزة منازل ناصر وعدوان وأبو يوسف ، فان قوة أخرى تقدر بسريتين قامت بمهاجمة مراكز المقاومة في منطقة بجوار صبرا في بيروت مستهدفة مكتب اعلام « ج.ش.د.ت.ف » فحدثت معركة طاحنة استمرت ٤٥ دقيقة ، تمكنت خلالها قوات العدو من نسف مكتب اعلام الجبهة مستخدمة بذلك قذائف البازوكا والقنابل اليدوية. وذكر البيان أنه في الوقت الذي كانت تدور فيه المعارك في بيروت فان قوة اسرائيلية تقدر بسريتين قامت بعملية انزال في صيدا ، حيث قامت بنسف بعض المنشآت المدنية والتحمت مع قوات المليشيا في معركة ضارية اضطرت بعدها للانسحاب . وأشار البيان الى أن القوة الاسرائيلية التي هاجمت مساكن القادة الثلاث ناصر وعدوان وابو يوسف ، انسحبت باتجاه مقر السفارة الاميركية في عين المريسه بعد أن اتمت جريمتها، حيث شوهدت عدة سيارات تتجه الى مقر السفارة، اضافة الى أنه شوهدت بعض قوارب العدو الاسرائيلي وهي تحاول الاقتراب من الشاطىء تجاه السفارة لاخذ القوات الاسرائيلية ، الا أنها لم تتمكن من ذلك . اما المعلومات الرسمية اللبنانية عن الحادث فقد وردت في بيان لوزارة الدفاع الوطني اللبنانية جاء فيه أنه عند الساعة الاولى من صباح اليوم قامت ارهاط عدة من المسلحين الاسرائيليين يستقلون سيارات مدنية تحمل أرقاما لبنانية بمهاجمة نقاط عدة وفي أماكن مختلفة من مدينة بيروت حيث نسفوا بعض المنازل واشتبكوا مع دوريات من الجيش وقوى الامن الداخلي التي هرعت الى مكان وقوع الحوادث . وذكر البيان ان

الاصابات الاولية كانت مقتل شرطيين واصابة تسعة بجروح بالاضافة الى جرح ضابط ، ومقتل تسعة آخرين من المدنيين وأضاف البيان « وفي الوقت نفسه قامت عناصر مسلحة بنسف غرفتين تستعملان كمرآب لتصليح السيارات على مدخل مدينة صيدا الشمالي». ومن فلسطين المحتلة ، نقلت وكالات الانباء الرواية الاسرائيلية عن العدوان فأفادت ان ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي أعلن أن مجموعة كوماندوس من القوات الاسرائيلية هاجمت بعض قواعد الفدائيين في بيروت وضواحيها وفي منطقة صيدا ، وأن جميع رجال الكوماندوس أصابوا أهدافهم وأن أربعة من الجنود الاسرائيليين اصيبوا بجراح . وأضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية كانت تتكون من مظليين تم انزالهم بطريق البحر وأن المظليين عادوا الى قواعدهم بالطريق نفسه بعد انتهاء عملياتهم . وذكرت الوكالات أن **اللواء دافيد اليعازر** ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، أعلن في مؤتمر صحفي ، أن الاعتداء الاسرائيلي جاء ردا على عمليات الفدائيين الفلسطينيين في اوروبه وفي أماكن أخرى في الشهر الماضي . وذكرت الوكالات أن اليعازر رفض الادلاء بتفاصيل حول الهجوم قائلا : قد نضطر الى القيام بعملية أخرى ضد الفدائيين في بيروت ، ولذلك ليس من مصلحتنا الكشف عن وسائلنا في العمل . وقال ان العدوان كان عملية مشتركة ضمت القوات الجوية والبحرية والمظليين ، وضربت سبعة أهداف داخل لبنان ، وأن العملية كلها من بدايتها حتى نهايتها استغرقت ساعتين ونصف الساعة . وذكرت الوكالات أن اليعازر لم يؤكد اذا كان العدوان الاسرائيلي ردا على العملية التي قام بها فدائيون فلسطينيون في نيقوسيه وقال ، يمكن اعتباره من جهة انتقاما ، ومن جهة ثانية من قبيل الصدفة . كما ذكرت الوكالات ان اليعازر أكد أن اسرائيل قادرة على الضرب في ليبيا . وذكر أن جنديين اسرائيليين قتلا وأصيب اثنان آخران بجراح . الا ان راديو اسرائيل أفاد عن مقتل جندي وضابط برتبة ملازم أول بالاضافة الى جرح جنديين آخرين . كذلك فقد ذكر الراديو أن **جولدا مئير** أشادت في الكنيست بالعدوان وقالت «ان التاريخ سيكتب بأحرف من نور عن التنفيذ والتخطيط، والتفاني الذي أبداه جنود الجيش الاسرائيلي في هذه العملية » . من ناحية اخرى فقد ذكرت الوكالات أن ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاميركية نفى أن تكون السفارة الاميركية في بيروت قدمت الملجأ لافراد من القوات الاسرائيلية التي قامت بالعدوان . ووصف هذه الانباء بانها عارية عن الصحة تماما . هذا ،وقد نقلت « وفا » ردود الفعل الاولية للعدوان الاسرائيلي فذكرت أن عددا من المسؤولين العرب أبلغوا **ياسر عرفات** تعازي حكوماتهم وشعوبهم باستشهاد القادة الثلاثة ، فذكرت الوكالة أن **صباح السالم الصباح**، أمير دولة الكويت ، أرسل برقية الى عرفات بهذا المعنى ، كما أرسل **سعد العبد الله السالم** ، وزير داخلية الكويت برقية أخرى ، كذلك فقد اتصل **عبد العزيز بوتفليقه** ، وزير خارجية الجزائر ، تليفونيا بعرفات معزيا ، كما قام بعض السفراء العرب في لبنان بزيارة عرفات ، وأبلغوه تعازي حكوماتهم . كذلك فقد ذكرت الوكالة أن مسؤولين عربا توافدوا على مكاتب« م.ت.ف » في العواصم العربية لتقديم تعازيهم باستشهاد القادة الثلاثة. وأفادت « وفا » أن موظفي وكالة الغوث الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين«الاونروا» في لبنان ، ابرقوا الى عرفات ، مستنكرين العدوان الاسرائيلي ومؤكدين التفافهم حول الثورة ، كما أبرقوا الى **كورت فالدهايم** ، يستنكرون العدوان الاسرائيلي ، ويطالبون المجتمع الدولي بادانة الجريمة الاسرائيلية ، كما أرسل الاتحاد العام لعمال الاردن برقية الى عرفات ، تستنكر العدوان ، ويجدد العزم على الوقوف بجانب الثورة الفلسطينية كما ذكرت « وفا » أن برقيات التعزية انهالت على عرفات من العديد من المنظمات النقابية والشعبية الفلسطينية في الاقطار العربية والخارج . فقد وردت برقية بهذا المعنى من الاتحاد العام لعمال فلسطين – فرع القاهرة، وآخر من الجالية الفلسطينية في تونس . وذكرت « وفا » أن منظمة التضامن الافرو اسيوية ، في القاهرة ، بعثت برقية تعزية الى عرفات ، أكدت فيها أنها سوف تزيد من دعمها وتأييدها للثورة الفلسطينية وطالبت كافة الدول والمنظمات الدولية باتخاذ اجراءات حازمة ضد الارهاب الصهيوني .

* وكالات الانباء أوردت المزيد من التفاصيل عن نتائج الهجومين اللذين شنهما فدائيون فلسطينيون أمس على أهداف اسرائيلية في قبرص . فذكرت أن السلطات القبرصية اعتقلت سبعة من الفدائيين وقادتهم الى محكمة في نيقوسيه حيث صدر الامر بتوقيفهم ، وفي حين أكدت الوكالات مقتل أحد الفدائيين ، وأن فدائيا آخر اشترك في الهجوم ، لا زالت سلطات الامن القبرصية تبحث عنه ، نفت مقتل اثنين من رجال الشرطة القبرصية وأكدت اصابتهما بجراح فقط . من ناحية أخرى فقد ذكرت وكالات الانباء ان **المطران مكاريوس** ، الرئيس القبرصي، ندد

بالهجومين وحذر في بيان له ، أن قبرص ستتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع « حدوث مثل هذه الاعمال غير المسموح بها في أراضيها » وقال « ان لقبرص مشاكلها الكثيرة ولا تريد ان تستخدم أرضها كساحة قتال في النزاع العربي – الاسرائيلي » من ناحية أخرى فقد علقت معظم الصحف الاسرائيلية الصادرة هذا اليوم ، على عمليتي نيقوسيه ، اللتين قام بهما فدائيون فلسطينيون . فحذرت « هآرتس » المطران مكاريوس وقالت ان عليه أن يدرك أن تأييده المعلن للقضية العربية لا يشكل له صد ضربات الفدائيين العرب ، أما « دافار » فقد دعت الى الاستمرار في ضرب قواعد الفدائيين في سوريه ولبنان ، والتي وصفتها أنها تشكل نقاط انطلاق وملاجىء للفدائيين. ودعت « هتسوفيه » الى القضاء على الفدائيين في قبرص ، وقالت أن وجودهم هناك لا يشكل خطرا على المنشآت الاسرائيلية فقط ، بل حتى على الحكم هناك ..

* وكالات الانباء أفادت أن **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني ، قدم استقالته الى **سليمان فرنجيه**. وذكرت أن سلام أذاع بيانا بالاستقالة بعد اجتماعه الى فرنجيه جاء فيه « بنتيجة اجتماعاتنا مع زملائي الكرام رأيت من المصلحة أن اتقدم باستقالتي » . وذكرت « النهار » ان سلام قدم استقالته محتجا على عدم تنفيذ تعليماته بصدد مواجهة العدوان الاسرائيلي، وقالت أن سلام طالب باقالة موظف كبير لانه يتحمل مسؤولية عدم تنفيذ الاوامر في الرد على المعتدين ، واضافت الصحيفة أن فرنجيه لم يتجاوب مع الاقتراح ولذا استقال سلام . وذكرت بعض الصحف اللبنانية أن الموظف الكبير الذي طلب سلام اقالته هو **العماد اسكندر غانم** ، قائد الجيش اللبناني .

* « وفا » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية قامت بحملة تفتيش واسعة النطاق في مدينة يافا والاحياء التي يقيم بها مواطنون عرب في مدينة تل أبيب ، وذلك اثر تزايد النشاط الفدائي خلال الايام القليلة الماضية . وأضافت الوكالة انه تم اعتقال أكثر من ٨٠ مواطنا عربيا للاشتباه بهم .

* « النهار » ذكرت ان قاضي التحقيق الاول في بيروت طالب بانزال عقوبة الاعدام بثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين ، متهمين بقتل أحد رجال الشرطة اللبنانية ثأرا لمقتل أحد رفاقهم المدعو **كاسترو** ، والذي قتلته الشرطة اللبنانية في وقت سابق .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة التحضيرية من أجل الغاء القيود العسكرية المفروضة على المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، دعت الى اجتماع عقد في الخامس من الشهر الجاري ، حضره المئات ، من بينهم شخصيات اسرائيلية وعربية . وذكرت « الاتحاد » ان المجتمعين احتجوا على الارهاب والاضطهاد السياسي الموجهين الى المئات من المواطنين العرب الذين فرضت عليهم أوامر الاقامة الجبرية بموجب قوانين الطوارىء البريطانية واضافت « الاتحاد » أن المجتمعين طالبوا الحكومة الاسرائيلية بالغاء جميع قوانين الطوارىء لسنة ١٩٤٥ فورا ، وقرروا اصدار كراس يوزع على الجمهور يفضح سياسة فرض أوامر الاقامة الجبرية، كما قرروا اقامة لجنة دائمة تواصل النضال لهذا الغرض .

* « المحرر » نسبت الى **فؤاد لحود** ، رئيس لجنة الدفاع النيابية في لبنان ، قوله ، أن الاردن عرض على لبنان بيعه صواريخ « تيغركات » البريطانية المماثلة لصواريخ كروتال الفرنسية ، وذكرت أن لحود أفاد، أن الاردن كان قد اشترى منذ سنتين هذا النوع من الصواريخ بقيمة تسعة ملايين دينار أردني ، الا أن الولايات المتحدة حذرت الاردن من تركيب هذه الصواريخ لان اسرائيل ستدمرها .

* « ديلي اكسبريس » افادت ان ليبيا تقوم-بدون ضجة – بتحويل عدد طائرات الميراج المقاتلة التي ابتاعتها من فرنسه ، الى مصر ، واضافت الصحيفة أن عملية التحويل هذه ، خلقت وضعا دبلوماسيا محرجا لفرنسه ، ذلك أنه بموجب اتفاقيات البيع بين فرنسه وليبيا ، فانه لا يحق لليبيا استخدام الطائرات الا في الدفاع عن أراضيها وعدم تحويلها أو بيعها لدولة أخرى .

* راديو اسرائيل أفاد أن الكنيست ، انتخب **افرايم كاتشالسكي** ، رئيسا رابعا لاسرائيل . وقد تم انتخابه بالتصويت السري في الجولة الاولى بأكثرية ٦٦ صوتا مقابل ٤١ صوتا نالها **افرايم أورباخ** ، استاذ في الجامعة العبرية . وصوت الى جانب كاتشالسكي ممثلو تجمع حزب العمل – مبام ، والاحرار المستقلين وماكي . وصوت الى جانب اورباخ ممثلو جاحال ، والحزب الديني القومي ، والقائمة الرسمية ، والمركز الحر ، وهعولام هازيه . وامتنع عن التصويت ممثلو أجودات يسرائيل . وبوعالي أجودات يسرائيل ، وركاح. وأفاد الراديو أن الرئيس المنتخب الذي تبدأ ولايته في ٢٣ أيار (مايو) المقبل، اختار اسما يهوديا : **كتسير** بدلا من كاتشالسكي .

* « جيروسالم بوست » ذكرت ان **العميد اسرائيل تال** ، رئيس شعبة العمليات في الاركان العامة للجيش

الاسرائيلي ، قال في مؤتمر صحفي عقده أمس في تل أبيب ، أن احتمال اعلان الحرب من قبل العرب قد انخفض هذا العام ، عما كان عليه في العام ١٩٧٢ . وأشار الى احتمال أن يحاول العرب شن حرب محدودة ، وقال : الا ان اسرائيل سترد بحرب شاملة ولن تتقيد بقواعد لعبة الحرب المحدودة . وحول العمليات الفدائية قال تال ، أن عملياتهم انخفضت في العام ١٩٧٢ عنها في العام ١٩٧١ ، وعزا ذلك الى اعتداءات الجيش الاسرائيلي المركزة على مراكز الفدائيين . اما عن عدد العمليات ، فقد ذكر تال ان العمليات الفدائية في العام ١٩٧٢ كانت ١٩ عملية على الحدود اللبنانية و ٨٥ على الجبهة السورية و ٥٥ في قطاع غزه ، أدت الى مقتل عشرة جنود اسرائيليين . بالاضافة الى عدد كبير من المدنيين لم يذكره .

* راديو اسرائيل أفاد ان الكنيست رفض ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة بسبب موقفها الذي اعلنته أول أمس عن استمرار سياستها السابقة فيما يتعلق بشراء الاراضي في المناطق المحتلة ، والاقتراحات الثلاثة قدمها كل من كتلة جاحال ، التي تطالب بالسماح للافراد الاسرائيليين بشراء الاراضي، وكتلة المركز الحر ، تؤيد موقف جاحال، وكتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » التي طالبت بحجب الثقة ، على أساس أن صفقات شراء اراض في المناطق المحتلة ، تمت في السابق ، وبعلم الحكومة الاسرائيلية ، وذكرت الاذاعة أن **مئير فيلنر** ،عضو الكنيست من كتلة « راكح » ، وصف هذه الصفقات في جلسة الكنيست اليوم بأنها « عمل وحشي ،يرمي الى الاستيلاء على الارض ، وهو عمل توسع اقليمي ومصادرة أراض وقضاء على الشعب الفلسطيني وحقوقه » .

* « الاتحاد » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت في السادس من الشهر الجاري ، بالسجن ٣٥ يوما على الاسرائيلي **يوسي حن** ، لرفضه تأدية خدمته العسكرية في الاراضي العربية المحتلة،لاسباب تتعلق بضميره . من ناحية ثانية ، فقد ذكرت«الاتحاد» ان محكمة عسكرية في حيفا حكمت ايضا على **لبيب عساقله** ، طالب جامعي ، بالسجن ٥٠ يوما ،وبشهرين اخرى مع وقف التنفيذ ، لرفضه التجنيد الاجباري، وأفادت « الاتحاد » أن عساقله مريض ، ويرى أن هذا التجنيد ليس من صالحه .

* راديو اسرائيل أفاد أن **ريتشارد نيكسون** ، أكد في حفل تقديم أوراق اعتماد **سيمحا دينيتس** كسفير لاسرائيل في الولايات المتحدة ، على الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وقال : ان التفاهم والتعاون والصداقة بين البلدين هي الضمانة الافضل للوصول الى السلام .

الاربعاء ١١ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « الانوار » اللبنانية نشرت تفاصيل عن العدوان الاسرائيلي على بيروت فقالت أن القوات الاسرائيلية اعتمدت ثلاثة مراكز للانزال على شاطىء بيروت هي الاوزاعي والرملة البيضاء والدورة . وأضافت ، أن شعب الهجوم انقسمت الى أربع شعب ، قوة توجهت الى شارع فردان حيث اغتالت الشهداء **كمال ناصر، كمال عدوان** ، **ومحمد يوسف النجار** « ابو يوسف » وزوجته وقوة توجهت الى بناية الفاكهاني حيث نسفت مقر اعلام « ج.ش.د.ت.ف » والقوة الثالثة توجهت الى منطقة الدورة حيث نسفت مخرطة وكاراجا لتصليح السيارات بالاضافة الى معمل للحدادة وآخر لصب الحديد ، أما القوة الرابعة فقد توجهت الى الاوزاعي ونسفت منزلين لآل ناصر مما أدى الى استشهاد أخوين من آل ناصر ، كما قتل ثلاثة عمال سوريين آخرين . وحول الكيفية التي تم فيها اغتيال القادة الثلاثة ، ذكرت « الانوار » أن اغتيال القادة ناصر وعدوان وأبو يوسف ، وقع في شارع قصير متفرع من شارع فردان ، حيث يقطنون في بنايتين متجاورتين ، واحدة يسكنها ناصر وعدوان ، والاخرى أبو يوسف . وقالت «الانوار» ، ان القوة التي نفذت جريمة الاغتيال انقسمت الى ثلاث مجموعات عند الوصول الى الشارع المحدد ، مجموعة اتجهت نحو احدى البنايتين ، واخرى اتجهت نحو البناية الثانية، في حين بقيت المجموعة الثالثة في الشارع العام . وقالت « الانوار » انه **بالاضافة الى القادة الثلاثة** الذين قتلوا في هذه العملية ، **فقد قتلت زوجة ابي** يوسف ، وامرأة ايطالية كانت تقطن العمارة التي يقيم بها أبو يوسف ، بالاضافة الى مقتل حارس احدى البنايتين واصابة الاخر بجراح . وأضافت «الانوار» أن احدى دوريات « الفرقة ١٦ » اللبنانية قدمت الى المكان لدى سماعها اطلاق النار ، الا انها تعرضت لاطلاق نيران كثيفة لدى وصولها المنطقة مما ادى الى مقتل احد افرادها **واصابة آخر بجراح . ونقلت « الانوار »** عن شهود عيان ، أن القوات الاسرائيلية

التي هاجمت في الفردان استخدمت سيارات مدنية لبنانية بالاضافة الى أنهم كانوا يصطحبون فتيات ويلبسون ألبسة هبية كوسيلة للتمويه . ونقلت « الانوار » عن أحد سكان العمارة التي يقطنها ناصر وعدوان انه شاهد شابا مدنيا وفتاة شقراء ومعهما رشاشان يطلقان منهما الرصاص بغزارة . وحول الهجوم في منطقة الاوزاعي ذكرت « الانوار » أنه في الساعة الواحدة من صباح امس توقفت خمسة زوارق اسرائيلية قرب الشاطىء ونزل منها نحو ٥٠ جنديا اسرائيليا وعلى مسافة ميلين من الشاطىء كانت بارجة حربية اسرائيلية بانتظارهم وطائرة هليكوبتر اسرائيلية تحلق على علو منخفض فوقهم . وأضافت ان الجنود الاسرائيليين تقدموا على الطريق الضيق وأمامهم سيارة جيب اسرائيلية وتوجهوا فورا الى منزل **ابراهيم ناصر** ، بينما توجهت مجموعة أخرى الى منزل آخر لآل ناصر يستعمل معملا للحدادة ويقع على مسافة عشرة امتار من اتوستراد الاوزاعي ، حيث قام الجنود بنسف المنزلين، وقد قتل في هذا الحادث **موسى ناصر** وشقيقه **يوسف ناصر** ، اللذين تصديا للقوات الاسرائيلية كما قتل ثلاثة من العمال السوريين كانوا نائمين في معمل الحدادة . كما أصيب شخص آخر وزوجته بجراح . أما الهجوم على مكتب اعلام « ج.ش.د.ت.ف » فقد ذكرت « الانوار » أن القوة الاسرائيلية المهاجمة كانت تقدر بأكثر من ٤٠ مسلحا قدموا من المدينة الرياضية نحو الساعة الواحدة والربع من صباح أمس وتمركزوا في بناية قيد الانجاز تقع قبالة المكتب ، وبدأ الهجوم بأن اطلق النار على حارس المكتب من مسدس كاتم للصوت ، ثم اشتبكت القوات الاسرائيلية مع مجموعة من الفدائيين كانت في دورية بسيارة لاندروفر ومزودة بمدفع دوشكا واستمر الاشتباك نحو ثلاثة أرباع الساعة ، وكانت النتيجة استشهاد خمسة من الفدائيين ، واصابة ومقتل عدد لم يحدد من الجنود الاسرائيليين . وذكرت « النهار » ان العدو الاسرائيلي تمكن من سحب قتلاه وجرحاه وترك في مكان المعركة ثلاثة مسدسات وكلاشنكوف مع مخزنين وعدة مطرات ماء وسماعة لاسلكي وبعض الادوية . ونسبت « الانوار » الى مسؤول في «ج.ش.د.ت.ف » ان القوات الاسرائيلية تمكنت من الانسحاب بعد ان القت قنابل سامة وقنابل غاز تسببت بشل حركة عناصر المقاومة . أما الهجوم في منطقة الدورة فقد ذكرت « الانوار » أن قوة اسرائيلية تقدر بنحو سبعة أفراد ، رست على شاطىء الدورة من زورق صغير وتقدمت الى المخرطة الموجودة هناك فنسفتها، بعد أن أخرجت عاملين سوريين كانا فيها وأفادت « النهار » ان العدوان الاسرائيلي على بيروت نفذ بين الساعة الواحدة والربع والثانية والنصف من صباح امس . وقالت أن الخسائر كانت كالتالي : **في الاوزاعي** خمسة قتلى وبضعة جرحى، في فردان تسعة قتلى هم قادة المقاومة الثلاثة، وشرطيان وثلاثة فدائيين ووالدة مضيفة ايطالية بالاضافة الى عدد من الجرحى ، في الفاكهاني خمسة قتلى من الفدائيين وعدد من الجرحى . ونقلت تفاصيل اخرى عن العدوان في فردان فقالت ان القوات الاسرائيلية التي نفذت عملية اغتيال القادة الثلاثة نزلت عند شاطىء الرملة البيضاء من زوارق مطاطية، ثم اجتازت الرمال وصعدت الى الشاطىء حيث استقلت ست سيارات مدنية كانت تنتظرهم هناك ، كلها تحمل ارقاما لبنانية ، منها ثلاث كانت تقف قرب الايدن روك وثلاث اخرى في أول الكورنيش . وقد اعيدت هذه السيارات بعد تنفيذ العمليات الى اماكنها حيث ظلت حتى الصباح بعد انسحاب الاسرائيليين . وأضافت « النهار » أن السيارات الست انقسمت الى مجموعتين ، مجموعة ذهبت الى فردان حيث نفذت عملية الاغتيال ، وأخرى ذهبت الى الفاكهاني حيث نسفت مكتب اعلام «ج.ش.د.ت.ف». ونقلت « الحياة » تفاصيل الهجوم الاسرائيلي على صيدا فقالت أن القوات الاسرائيلية قدمت الى الشاطىء اللبناني بزوارق مطاطية بعد أن تم انزالها والجنود من طرادين اسرائيليين. وأضافت أن القوات الاسرائيلية المعتدية انقسمت الى ثلاث مجموعات حيث تولت احدى المجموعات قطع طريق صيدا ـ بيروت واخرى تولت الحماية ، في حين تولت الثالثة تنفيذ العملية فقامت بوضع عبوات ناسفة في الكاراج والذي كان يستخدمه الفدائيون، الا أنهم تركوه منذ اسبوع. وفي الوقت نفسه ذكرت «الحياة» ان طائرتي هليكوبتر اسرائيلية كانتا ترشان الطرقات المؤدية الى مكان العملية بالمسامير . ونشرت « الحياة » تفاصيل عن الاشخاص الستة الاجانب الذين رتبوا عملية قيادة القوات الاسرائيلية داخل بيروت . فقالت أن احدهم كان يحمل جوازا بلجيكيا قدم من فرانكفورت ونزل بفندق ساندس بتاريخ ١٩٧٣/٤/٦ ، والثاني كان يحمل جوازا المانيا قدم من رومه ونزل بفندق ساندس بتاريخ ١٩٧٣/٤/٦ ، أما الثالث فكان يحمل الجنسية البريطانية وصل في ١٩٧٣/٤/٦ ونزل بفندق ساندس. أما الرابع فقد قدم من رومه في التاريخ نفسه ونزل في فندق كورال بيتش وكان يحمل الجنسية البلجيكية.

أما الخامس فقد كان يحمل الجنسية البريطانية قدم من فرانكفورت بالتاريخ نفسه ونزل بفندق كورال بيتش . أما السادس فقد كان يحمل جوازا بريطانيا قدم من ميونيخ ونزل في فندق اتلانتك . وأفادت « الحياة » أن الستة غادروا فنادقهم مساء الاثنين أي ليلة العدوان ، وكانوا جميعا قد استأجروا سيارات من شركتي تأجير سيارات لبنانية هما لينا كار ومؤسسة قربان للسياحة . وذكرت « المحرر » ان **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني، قدم المزيد من التفاصيل حول الاعتداء الاسرائيلي على بيروت في جلسة مجلس الوزراء اللبناني التي عقدت صباح امس . فقالت ان سلام قال ان ستة اشخاص أجانب وصلوا الى بيروت في السادس من الشهر الجاري بواسطة جوازات سفر بريطانية والمانية وربما فرنسية مزورة . بعد ان حجزوا ست سيارات من شركة تأجير سيارات لبنانية ونزلوا في الكورال بيتش ، وأفاد سلام ان هؤلاء الستة هم الذين استقبلوا القوات الاسرائيلية وقادوها الى الاماكن التي هوجمت. وذكر سلام أنه عاين السيارات التي تركتها القوات الاسرائيلية قرب الايدن روك في منطقة الرملة البيضاء . من ناحية اخرى فقد ذكرت « المحرر » ان وزارة الدفاع الوطني اللبنانية اصدرت بلاغا ثانيا أعلنت فيه عدد الاصابات من اللبنانيين والتي كانت عبارة عن مقتل اثنين من قوى الامن الداخلي واصابة تسعة بجروح بالاضافة الى جرح ضابط من الجيش اللبناني ، وكذلك مقتل اثنين من المدنيين واصابة ١٩ بجروح . وأضاف البلاغ أنه عثر على السيارات الست التي استعملها العدو في اعتدائه وبعضها مليء بآثار الدماء وأفاد أنه تبين أنه سبق لبعض اشخاص غرباء أن استأجروها من وكالات خاصة قبل بضعة أيام . من ناحية اخرى فقد ذكر راديو اسرائيل ان **العميد احتياط حاييم هرتسوك** ، المعلق العسكري الاسرائيلي، وصف العدوان الاسرائيلي على بيروت ، بأنه كان نتيجة للتخطيط وجمع المعلومات الدقيقة والتنفيذ المدهش . وادعى هيرتسوك ، ان حالة من اليأس تسيطر على منظمات المقاومة وكذلك على الدول العربية ، وادعى أن هذا اليأس ، قد يحملهم على الاستعداد لتقديم تنازلات. كما ادعى ان عمليات الفدائيين الفلسطينيين ، ليست موجهة للحصول على نتائج ذات أبعاد ، بل ان جل غايتها الوصول الى عناوين الصحف لضمان الموارد المالية من المصادر الخارجية. وأفاد الراديو أن القتيل الاسرائيلي الثاني كان ضابطا برتبة ملازم وليس جنديا، كما ذكر أمس . وبذلك يكون القتلى اثنين من الضباط الاسرائيليين . هذا وتابعت الصحف ووكالات الانباء المختلفة نقل ردود الفعل المختلفة للجريمة الاسرائيلية. فعلى الصعيد الرسمي اللبناني ، ذكرت « **المحرر** » أن سلام قدم استقالته ليلة أمس، وأن **سليمان فرنجيه**، الرئيس اللبناني ، أجل البت بالاستقالة . وأفادت « المحرر » أن صائب سلام طالب اما بكف جميع المسؤولين المباشرين عن عدم تنفيذ الاوامر ومحاكمتهم، واما ان تقبل استقالته . وأضافت أن اصرار سلام على هذا الموقف سببه النقمة التي سرت في اوساط المواطنين لتخاذل السلطة اللبنانية في صد العدوان الاسرائيلي فقد ذكرت « النهار » أن سلام تعرض لغضب الجماهير ونقمتها لدى قيامه بتفقد الاماكن التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي صباح امس . وأضافت ان عددا من النسوة رشقن سلام بالنفايات لدى زيارته منطقة الاوزاعي ، وشتمن الحكومة والمسؤولين اللبنانيين . كذلك فقد ذكرت « **المحرر** » ان العديد من أعضاء مجلس النواب اللبناني أعربوا عن استنكارهم للعدوان الاسرائيلي ، وعن استيائهم لموقف السلطة اللبنانية في عدم التصدي له . في حين أن **بيار الجميل** ، زعيم حزب الكتائب وعضو مجلس النواب ، وصف الحادث بأنه مؤسف ، وقال « أنا لا ألوم الدولة لانها تعمل ضمن امكاناتها » ودعا الى مساعدة الدولة على مواجهة العدو الداخلي . وفي القاهرة أفادت « الجمهورية » المصرية ان متحدثا رسميا مصريا أعلن تنديد مصر بالعدوان الاسرائيلي على بيروت وقال « ان هذا العدوان عدوان مدبر أعد له منذ فترة طويلة وأن اسرائيل تسعى لفرض قوتها العسكرية دون التقيد بقانون دولي أو انساني » كما ذكرت «الجمهورية» أن **الدكتور حسن صبري الخولي**، المبعوث الشخصي للرئيس المصري ، وصل الى لبنان ليتباحث مع المسؤولين اللبنانيين وقادة المقاومة الفلسطينية حول الاعتداء الاسرائيلي. وذكرت «المحرر» ان **محمود رياض** ، أرسل برقية تعزية الى **ياسر عرفات**، أكد فيها أن استشهاد القادة الثلاثة لن تزيد الارادة العربية الا قوة ومناعة . وفي بغداد ذكرت « النهار » ان **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، قام يرافقه عدد من المسؤولين العراقيين بزيارة مكتب منظمة التحرير في بغداد لتقديم تعازيهم باستشهاد القادة الثلاثة . وفي الرياض ندد **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، بالاعتداء في برقيتين ارسلهما الى كل من سليمان فرنجيه وعرفات. ومن ليبيا اتصل أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي هاتفيا بعرفات، مبلغا اياه

تعازي مجلس قيادة الثورة الليبي . وفي الكويت عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة طارئة حضرها ثلاثة من القادة الفلسطينيين . وفي عدن ذكرت « المحرر » ان **سالم ربيع علي** ، رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية ، ندد بالعدوان الاسرائيلي ، وقال في كلمة القاها لدى افتتاحه المؤتمر الاول للتسويق الزراعي في عدن ، « ان الاعتماد على الجماهير العربية واعطاءها المزيد من الديموقراطية والدفع في مجال التسليح والتدريب هما الحل الحاسم لقضية أمتنا العربية » كما ذكرت « المحرر » ان **عبد الله محمد أحمد** ، سفير الصومال بالقاهرة ، ندد بالعدوان الاسرائيلي وقال : ان هذه الجريمة الاسرائيلية تأتي في نطاق سياسة اسرائيل البربرية وجرائمها اللاانسانية الوحشية والمتكررة تجاه الشعب العربي . كما ذكرت « المحرر » أن **احمد بن سوده** ، سفير المغرب في لبنان ، أعلن ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، تعهد بتحمل نفقات تربية وتعليم ابناء الشهيد محمد يوسف النجار وهم صبي واربع بنات . وفي الجزائر ، ذكرت « المحرر » ان الاذاعة الجزائرية دعت في اول تعليق لها على العدوان الاسرائيلي الى الرد العاجل على العدوان الاسرائيلي وقالت : ان أي حل لا يمكن ان يكون محل بحث الا في اطار الكفاح المسلح ، كفاح مماثل لذلك الذي قاد شعوب الهند الصينية اخيرا الى النصر . وفي سوريه ، ندد راديو دمشق بالعدوان الاسرائيلي ، وأكد وقوف سوريه الى جانب لبنان والمقاومة الفلسطينية كما دعا العرب الى ضبط الاعصاب والتفكير الهادىء لاحباط اهداف اسرائيل من عدوانها الاخير . وفي الاردن علقت « الرأي » الاردنية على العدوان الاسرائيلي فتجاهلت استشهاد قادة المقاومة الثلاثة وحاولت أن تضع اللوم على عمليات المقاومة في الخارج كسبب لهذا العدوان فقالت « ان ما حدث في بيروت أمس لن يكون الا دليلا قاطعا على انكشاف جهتنا وتعرضها أمام عدونا ، وبرهانا على ان الاعمال التي ترتكب باسم قضيتنا بعيدا عن ميدان معركتنا ، لن تكون البديل للثورة الحقيقية ، تنزرع في أرضنا ، وتلهب النار تحت اقدام العدو الغاصب لوطننا وحقوق شعبنا » . وعلى الصعيد الشعبي فقد ذكرت الصحف اللبنانية ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين أدان في بيان اصدره ، الجريمة الاسرائيلية ، وطالب الاتحاد جميع الكتاب والادباء والشعراء الاحرار في العالم بادانة هذه الجريمة وفضح مقترفيها امام الرأي العام العالمي . كما أكد البيان اشتراك المخابرات المركزية الاميركية وعملائها في المنطقة في تنفيذ الجريمة الاسرائيلية . وأصدرت الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية بيانا امس اتهمت فيه السلطة اللبنانية بالتواطؤ « مع المخطط التخريبي الجديد الذي تشترك في وضعه الاستخبارات الاميركية والبربرية العسكرية الصهيونية لتصفية المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية » وأشار البيان الى سلسلة التضييقات التي تمارسها السلطة اللبنانية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والى الحؤول دون الدفاع عن نفسها أمام الهجمات الاسرائيلية . وطالب البيان باطلاق حرية العمل للمقاومة الفلسطينية على امتداد الارض العربية وفتح الحدود أمامها وقال « هذا هو الرد الوطني الفعلي على جريمة بيروت وليس التباكي وبرقيات التعزية » . ودعا البيان المواطنين الى المساهمة في مسيرة تشييع الشهداء التي ستجري غدا الخميس . من ناحية اخرى فقد ذكرت الصحف ان عدة حركات وتجمعات وطنية ونقابية أصدرت بيانات تندد فيها بالعدوان الاسرائيلي وتؤكد تأييدها للمقاومة . فذكرت أن حركة التوعية اصدرت بيانا استنكرت فيه العدوان وأدانت فيه « حالة اللامبالاة الظاهرة في المواقف الرسمية » اللبنانية . كما اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بلبنان بيانا أدان فيه تخاذل السلطة اللبنانية كما أصدرت حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية الاشتراكية والتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل والمجلس الاسلامي بيانات مماثلة . وأصدرت جامعة النقابات في لبنان بيانا استنكرت العدوان ودعت الى الوحدة الوطنية . وعلقت « المحرر » على الاعتداء الاسرائيلي فدعت حركة المقاومة الفلسطينية الى اتباع المزيد من السرية في حركة قادتها ومجمل نشاطاتها وقالت « ان المطلوب هو العودة للتخفي ونسيان الاسماء والرجوع الى نظام الاشباح الذين يضربون دون أن يعرفهم أحد » . من ناحية اخرى فقد عمت التظاهرات والاضرابات المدن اللبنانية . فذكرت الصحف اللبنانية ان التظاهرات عمت المدن اللبنانية طيلة يوم امس . منددة بتخاذل السلطة اللبنانية ومعربة عن تأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية فعمت التظاهرات الغاضبة مدن بيروت وصيدا وطرابلس وكذلك البقاع ، وذكرت ان العديد من المدارس في المدن اللبنانية اغلقت امس حدادا على أرواح الشهداء ، وأن مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية في بيروت أعلن اضرابا رمزيا اليوم وغدا استنكارا للاعتداء الغادر وحدادا على أرواح الشهداء . كما ارسلت العديد من المدارس برقيات تعزية الى عرفات . وعلى الصعيد العالمي ذكرت « النهار » أن السفارة الاميركية في بيروت نفت نفيا قاطعا الاتهامات التي اشيعت من أن أعضاء السفارة الاميركية لهم يد بأي صورة من الصور في الغارة الاسرائيلية على لبنان ، أو أن عناصر اسرائيلية كانت متجهة الى مبنى السفارة الاميركية ، كما ذكرت « النهار » أن **تشارلز براي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، نفى مجددا التجاء أي من أفراد القوة الاسرائيلية التي قامت بالعدوان الى السفارة الاميركية في بيروت ، ووصف هذه الانباء أنها سيئة النية ، واكتفى بالتنديد بجميع اعمال العنف . من ناحية اخرى فقد اعرب **كورت فالدهايم** في بيان له الى الصحافة في باريس حيث كان في زيارة لها ، عن اسفه « للحوادث المؤلمة » التي وقعت في نيقوسيه وبيروت ، ووصف هذه الحوادث أنها لا تساهم في الوصول الى حل لمشكلة الشرق الاوسط . وفي لندن امتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن الادلاء بأي تعليق على الاعتداء الاسرائيلي واتخذت سلطات الامن البريطانية اجراءات حماية مشددة حول السفارات العربية وسفارة اسرائيل . وذكرت « النهار » ان **سرفار عظيموف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت ، اتصل بعرفات وأبلغه تعازي الحكومة السوفياتية . واستنكرت وكالة « تاس » السوفياتية العدوان الاسرائيلي ، وقالت : ان الاستفزازات العسكرية وأعمال القرصنة التي تقع ضد جيران اسرائيل العرب ليست حوادث فردية أو ترجع الى المصادفة المحضة ، وانما تمثل اتجاها سياسيا محددا مع سبق الاصرار معدا باحكام شديد ، الهدف منه هو ارهاب البلاد العربية حتى تنبذ أية محاولة لتخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط ، وأضافت الوكالة ، ان الغارة الاسرائيلية هذه جاءت في أعقاب التأكيدات التي صدرت بشأن المساعدات العسكرية والاقتصادية الجديدة التي قدمتها واشنطن لتل أبيب . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف » ان صحيفة « **الاوسرفاتوري رومانو** » الناطقة بلسان الفاتيكان ، استنكرت ، في تعليق لها على العدوان الاسرائيلي ، كل أعمال العنف في الشرق الاوسط وقالت : ان نيقوسيه وبيروت حلقتان في سلسلة العنف التي تعود الى بعيد وتهدد بالاندفاع الى ما هو أبعد . وأضافت « الاعتداءات والاعمال الانتقامية لا تحقق شيئا ... وان اسلوب رد الضربة بغيرها وخيمة العواقب » . كما ذكرت « المحرر » ان السكرتارية العامة للمؤتمر العالمي للمسيحيين لنصرة فلسطين نددت في بيان لها بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وبالغارة الاسرائيلية على بيروت . اما على الصعيد الاسرائيلي ، فقد تناولت الصحف الاسرائيلية الصادرة هذا اليوم ، في تعليقاتها العدوان الاسرائيلي على لبنان ، فوصفت « دافار » الهجوم الاسرائيلي بأنه « كان الضربة الكبيرة المباشرة الاولى على مركز الاعصاب في منظمات التخريب » ودعت الى عدم الوقوع في خطأ الوهم ، بأن « هذه العملية قد اقتلعت أساس الارهاب » أما صحيفة « هآرتس » فاعتبرت العدوان موجها ضد الدول العربية وليس ضد الفدائيين وقالت ، ان الدول العربية ملزمة بالتفكير بالمخاطر الكامنة في استمرار النزاع المسلح مع اسرائيل . وشاركتها في هذا الرأي صحيفة « عل همشمار » التي قالت ان العدوان الاسرائيلي ليس مجرد رد فقط ، ولكنه تحذير وردع ، وأضافت ، أنه لا يتوجب على الفدائيين وحدهم أن يستخلصوا الدروس من هذا العدوان ، بل على الدول العربية أيضا . واشادت « جروسالم بوست » بالعدوان الاسرائيلي ، وقالت ان هذا العدوان « كان ضربة شجاعة وقوية ضد اولئك الذين يخططون للقيام بالعمليات الاجرامية » وطالبت الصحيفة الحكومة اللبنانية بأن تقوم بضرب الفدائيين في لبنان عوضا ان تقوم اسرائيل بذلك . أما الصحافة الغربية ، نقد أيدت معظمها الجريمة الاسرائيلية فقالت « الديلي تلجراف » البريطانية ، أنه من الصعب ايجاد خلل او عيب في المنطق الذي يقف وراء هذا العدوان . وأضافت ان زعماء الفدائيين لم يحترموا سيادة أية دولة ، وحملوا انفسهم مسؤولية ما سمته الصحيفة الاعمال الاجرامية الاكثر وحشية . وعبرت صحيفة « الجارديان » عن الموقف نفسه ، فبررت العدوان واعتبرته عادلا وقالت ان الاعتداء الاسرائيلي ينبع من عقلية شعب محاصر ، بما وصفته « عمليات التخريب الرهيبة من قبل منظمات الارهاب » وقالت صحيفة « انترناشيونال هيرالدتربيون » الاميركية والتي تصدر في باريس ، ان الغارة الاسرائيلية على بيروت لا تحمل انطباعا وكأنها جاءت ردا على عملية نيقوسيه ، وأضافت أن التفسير المعقول ، أن الاسرائيليين كانوا يعدون لعملية من هذا النوع . وجاءت عملية نيقوسيه لتسهل لاسرائيل القيام بغارتها على بيروت . ووصفت في تعليق آخر ، الغارة الاسرائيلية بأنها « عملية ناجحة » وقالت في تعليق لها بعنوان « الارهاب والحرب » أن العمليات الفدائية الفلسطينية في الخارج ، عمل ارهابي تقوم به منظمات أو أفراد غير مسؤولين دوليا ، في حين وصفت الاعتداءات الاسرائيلية بانها من اعمال الحرب ،

لان اسرائيل « كدولة » تتحمل مسؤولية دولية . أما صحيفة « لوموند » الفرنسية فعلقت على الاعتداء الاسرائيلي وقالت « ان الذرائع التي اتخذتها قيادة الجيش الاسرائيلي وهي العمليات « الفاشلة » في قبرص ، لم تكن بالطبع الا فرصة لتنفيذ هذه التظاهرة « المدروسة » وأضافت ان اسرائيل أعطت للحرب على «الارهاب» مدى لم تعرفه من قبل وأعطت لقواتها عمليا الحق في التدخل في كل مكان في الشرق الاوسط ، « وصار تفوقها العسكري عنصرا ثابتا في وضع المنطقة في نظر الدول الكبرى، خصوصا الولايات المتحدة التي كانت تنادي بعد حرب حزيران بالتوازن العسكري بين اسرائيل والعرب والتي صارت تعتبر بعد خروج الخبراء السوفييت من مصر ، أن التفوق الاسرائيلي الساحق أفضل ضمانة ضد استئناف القتال » . وأضافت الصحيفة أن اسرائيل لا يمكن ان تعيش الى الابد متفوقة على جيرانها ، وقالت « ان الكبت الذي يبقيه ويزيد منه الوضع الحالي لدى جيران اسرائيل العرب يحمل في طياته عواقب خطيرة».

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن ان ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين ، قتلوا نتيجة انفجار شحنة ناسفة كانوا يحاولون وضعها في المرتفعات السورية المحتلة . وأضافت الوكالة أن الناطق افاد ان الفدائيين الثلاثة قدموا من سوريه ، وأنهم كانوا يحملون معهم شحنات ناسفة ومدافع بازوكا واسلحة أخرى .

* وكالات الانباء أفادت أنه تم اكتشاف رسالتين ملغومتين في بريد لندن مرسلتين الى السفارة الاسرائيلية في لندن ، وقد تم ابطال مفعول الرسالتين قبل انفجارهما . كما ذكرت الوكالات أن رجلين لم تعرف هويتهما بعد ، القيا قنبلة مولوتوف على واجهة مكتب شركة طيران « العال » الاسرائيلية في جنيف مما أدى الى تحطيم واجهة المكتب الزجاجية . وذكرت الوكالات انه لم يكن أحد داخل المكتب ساعة وقوع الحادث .

* « الانوار » أفادت ان مجلة « باري ماتش » الفرنسية نشرت في عددها هذا الاسبوع حديثا نسبته الى شخصية مجهولة اطلقت عليها اسم : **جاك أكس**، والذي وصفته أنه ابن قائد لشبكة مقاومة ديجولية أثناء الاحتلال الالماني لفرنسه خلال الحرب العالمية الثانية . وجاء في الحديث أن جاك المذكور وجماعته، يقومون بمساعدة جماعة ايلول الاسود في فرنسه ، وأنهم ساعدوهم في أكثر من عملية ، بالاضافة الى مساعدتهم في ادخال ستة من الفلسطينيين الى فرنسه، حيث درسوا اللغة الالمانية ، وتم تدريبهم في مزرعة منعزلة . وأضافت المجلة ان أحد هؤلاء الستة اشترك في عملية ميونيخ التي وقعت في الخامس من ايلول « سبتمبر » ١٩٧٢ .

* « ا. ب » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في واشنطن افادت بوجود طيارين مصريين يتدربون على طائرات الميراج القاذفة ـ المقاتلة الفرنسية الصنع ، ولكن المصادر نفت بحزم الانباء القائلة ان ليبيا تقوم بتحويل طائرات الميراج التي ابتاعتها من فرنسه ، الى مصر . من ناحية اخرى فقد ذكرت « أ. ب » ان مصادر مقربة من وزارة الدفاع الفرنسية نفت قيام ليبيا بتحويل طائرات الميراج التي ابتاعتها من فرنسه الى مصر .

* « الانوار » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ألقى اول امس خطابا في مدينة « نالوت » الليبية ، اكد فيه ، انه لا حل لقضية فلسطين الا بعودة الشعب الفلسطيني الى بلاده بالقوة مثلما طرد منها بالقوة ، واضاف انه « واثق من قدرة الامة العربية على تحرير فلسطين ، حتى في هذه الايام » ، واشار القذافي في خطابه ، الى ان شعب ليبيا ، يكاد يكون الوحيد الذي ينادي بان تكون المعركة، معركة تحرير فلسطين، وليس معركة ازالة آثار العدوان .

* صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي ،ذكرت ان مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية انهي امس في ابو ظبي ، واتخذ مجموعة من القرارات والتوصيات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية العربية . وقد أوصى المؤتمر ان تعمل الدول العربية مابوسعها من أجل تدعيم علاقاتها الاقتصادية والتجارية والثقافية مع الدول الافريقية لمواجهة التغلغل الاسرائيلي في هذه الدول وذلك « عن طريق توجيه الاستثمارات العربية نحو المشروعات الانمائية الافريقية، وايجاد تعاون بين الغرف العربية والغرف الافريقية ... وتقديم المنح الدراسية للطلاب الافريقيين ، والعمل على تنظيم الجاليات العربية في افريقيه .

* راديو اسرائيل ذكر ان **اللواء دافيد اليعازر** صرح بأن عمليات اسرائيل ضد الفدائيين في فلسطين المحتلة وخارجها ستستمر ، واضاف ، « ان عملية واحدة لا يمكنها انهاء الحرب أو تركيع المنظمات» وقال انه منذ شهر كانون الاول « ديسمبر » الماضي ، غير الجيش الاسرائيلي توجهه الدفاعي ودمجه بتوجه هجومي الذي وصفه أنه اعطى ثماره بانخفاض مستمر في عدد عمليات الفدائيين . كما ذكر الراديو ان اللواء اليعازر ،حذر الدول العربية من شن حرب محدودة ، وقال ان على

الدول العربية ان تعلم « اننا لا نلعب بقواعد لعبة الحروب المحدودة في الوقت والمكان والاسلوب ، بل اننا نرغب في حسم كامل » . وأفاد الراديو أن اللواء اليعازر كان يتحدث في المؤتمر الرابع لجمعية الصحف الاسرائيلية المنعقد في حيفا .

* راديو اسرائيل افاد ان **موشيه ديان** وصف منظمة ايلول الاسود بأنها « ظاهرة مميزة لاعمال العنف ولرد فعل العالم الحضاري » وأشار الى ان منظمة ايلول الاسود نفذت حتى الآن ١٠٥ عمليات ، منها ٦٨ عملية ضد اسرائيل ، و ٦ عمليات ضد أهداف صهيونية خارج فلسطين المحتلة ، و ١٧ عملية ضد أهداف امبريالية كمنشآت النفط في تريستا ، و ١٤ عملية ضد أهداف اردنية ، واضاف ديان ، وخلال هذه العمليات أصيب ٢١٨ شخصا من بينهم ١١٦ قتيلا و ١٠٢ جرحى، بينما لم يقتل من رجال أيلول الاسود الا ١٣ شخصا ووقع خمسة منهم جرحى ، وأضاف وتم القاء القبض على ٩٠ شخصا منهم ، اطلق سراح ٨٠ من بينهم ، والعشرة الباقون منهم ثمانية معتقلون في فلسطين المحتلة واثنان في براجواي . وأفاد الراديو أن ديان كان يتحدث في مؤتمر خاص لما يسمى شركة ارض اسرائيل وآثارها .

* راديو اسرائيل أفاد انه عرضت اليوم امام المراسلين الصحفيين في أحد مصانع الاسلحة الحربية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ، البندقية الاسرائيلية « جليل » وهي بندقية هجومية اوتوماتيكية كما ذكر الراديو ، يمكن ان تستخدم كرشاش خفيف وكبندقية للقناصة ، وتطلق عدة أنواع من الذخيرة ، بما فيها القذائف .

* وكالات الانباء أفادت ان **كورت فالدهايم** صرح لدى وصوله الى جنيف ، بأن الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية وخاصة بعد الحوادث الفاجعة والمؤسفة التي وقعت في الايام الاخيرة . وقال أنه يأسف أشد الاسف لاحداث بيروت وقبرص وغيرها ، ووجه نداء بالكف عن مثل هذا النشاط . وحول مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، سفير السويد في موسكو، ومبعوث السلام الخاص الى الشرق الاوسط ، قال، ان يارينج لم يعد يرى أية فرصة لاستئناف مفاوضاته مع أطراف النزاع ، على الرغم من أنه لا يزال مستعدا لاجرائها اذا اتيحت له الفرصة .

* « المحرر » ذكرت أن مصادر في الامم المتحدة نصحت لبنان ان لا يصر في الوقت الحاضر على انشاء مركز رابع لهيئة الرقابة الدولية شرقي الخيام على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية . وأشارت «المحرر» الى ان الحكومة اللبنانية كانت قد طلبت انشاء هذا المركز قبل زيادة عدد المراقبين الدوليين ثمانية آخرين .

الخميس ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* وكالات الانباء العالمية والصحف العربية والاجنبية . تابعت لليوم الثالث على التوالي ، ردود الفعل المختلفة للعدوان الاسرائيلي على لبنان والذي ادى الى استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية. ففي لبنان أعلن **أبو عدنان** ، أحد قادة ج.ش.د.ت.ف. ان «العدوان الاسرائيلي الاخير لم يكن نتيجة عمليات حدودية ، وانما كان من أجل حرمان المقاومة من الحد البسيط للحريات التي تتمتع به في هذا البلد » ونفى أبو عدنان ما ادعاه العدو من اقتحام مكتب ج.ش.د. ت.ف. وتدميره ، كما تحدث في المؤتمر المقاتل **ريمون** الذي اشترك ورفاقه في صد العدوان عن المكتب فقال ان المكتب هاجمه فصيلان من جنود العدو من ٤٠ـ٥٠ مسلحا ، يرتدون الملابس العسكرية والمدنية وذلك على محورين غربي وجنوبي، وكانت العناصر الامامية مدنية اللباس حيث تسلل قائدها وأطلق النار من مسدس كاتم للصوت على حارس المدخل ، الذي أخذ يصرخ طالبا النجدة وداعيا للاحتراس . وأضاف « عند ذلك سمعنا صلية رصاص من مجموعة الدوشكا فتأكدنا عندئذ من وقوع اعتداء على المكتب ، وكان يوجد في المكتب نحو ٢٠ مقاتلا لم يتمكنوا من النزول لوجود أكثر من كمين للعدو ، فصعدوا الى سطح المبنى » ، وذكر ، أنه عندما استشهدت مجموعة الدوشكا حاول ثلاثة أفراد من العدو الاقتراب من المكتب ، الا أنها ابيدت بكاملها ، كما أبيد اربعة افراد من مجموعة اخرى من سبعة أفراد حاولت الاقتراب من المكتب ، وأضاف ، ولما عجز العدو عن التسلل الى المكتب تقدمت سيارة مرسيدس بسرعة جنونية نحوه ووقفت بالقرب من المكتب حيث ترجل جنديان للعدو ووضعا بالقرب منه صندوقا مليئا بالمتفجرات ، وذكر ريمون ان خسائر العدو لا تقل عن ١٢ اصابة بين قتيل وجريح . في حين استشهد خمسة فدائيين وذكرت « الانوار » أنه عثر على سيارة اخرى استخدمها الاسرائيليون في الهجوم على الفردان . واضافت الصحيفة ان السيارة وجدت قرب منزل **محمد يوسف**

النجار وقد تم حجز السيارة ريثما ينتهي التحقيق. من ناحية اخرى فقد ذكرت « المحرر » ان اجهزة أمن المقاومة الفلسطينية اعتقلت شخصين في بيروت يعتقد ان لهما علاقة بالعدوان الاسرائيلي الاخير . وافادت « المحرر » أن أحد المعتقلين من تابعية اوروبية قدم الى لبنان منذ مدة حيث حاول اقامة علاقات اجتماعية محددة . وكان يصرف الكثير من الاموال هو والمعتقل الثاني الذي يحمل هوية لبنانيــة مزورة . وأضافت « المحرر » أنه اثناء تفتيش شقة هذين العميلين ،عثر على مجموعة من الادوات المثيرة للشبهة منها مدفـع رشاش وكاتم للصوت وذخيرة من النوع الذي استعمل في الاعتداء على منزل « ابو يوسف » كذلك فقد عثـر على جهـاز ارسال وجهاز لصنـع لوحات السيارات المزورة . وذكرت انه اثناء التحقيق مع العميل الاول تبين أنه سبق له أن خدم في منظمة الجيش السري الفرنسية واعترف أنه يهودي المذهب ، واعطى بعض المعلومات التي من شأنها أن تلقي المزيد من الضوءعلى شبكة العملاء الاسرائيلية التي تعمل في لبنان . في حين ذكرت « انترناشيونال هيرالد تربيون » أن اجهزة أمن المقاومة الفلسطينيةاعتقلت شخصا فرنسيا فيبيروت، وأنها لا تزال تبحث عن آخر أمريكي ، يعتقد ان لهما علاقة بالعدوان الاسرائيلي الاخير . وذكرت الصحيفة أن **ياسر عرفات** أعلن أن لديه أدلة عن ان بعض العملاء الاسرائيليــين الذيــن اشتركوا في العــدوان ما زالوا موجودين في بيروت ولم يغادروا مع القوات الاسرائيلية المعتدية . وذكرت « أ.ش.أ » أن قيادة القطاعالغربي لفتح ، ألغت جميع كلمات السر المتبادلة بينها وبـين الفدائيين داخل الارض المحتلة ، وذلك بسبب وقوع بعض الوثائق والمستندات في يد العدو الاسرائيلي ، والتي حصل عليها مـن بيت الشهيد **كمال عدوان** ، وفي بيروت جرى أمس تشييع جثمان الشقيقين **يوسف وموسى ناصر** ، باحتفال مهيب اشترك به ما يزيد عن ٢٥ الف مشيع . من ناحية اخرى فقد ذكرت وكالات الانباء أن وزارة الخارجية الاميركية دعـت الحكومات العربية الى اغلاق الاذاعات الفلسطينية التي تبث من أراضيها ، لانها اتهمت الولايات المتحدة بدعم الاعتداء الاسرائيلي على لبنان . وذكـر **تشارلز بـراي** ، ان الاذاعات التي التقطت في واشنطن والتي نقلت هـذه الاتهامات قد جاءت مـن الجزائر وطرابلس والقاهرة وبغـداد ودمشق والخرطوم . وكرر بـراي وصفـه للاتهامات الفلسطينية بأنهـا كذبة كبـيرة . وذكرت « انترناشيونال هيرالدتربيون » أن الحكومةالاميركية احتجت رسميا لدى الجزائر ، لان صوت فلسطين من اذاعة الجزائر دعـا الجماهير العربية الى قتـل أي أمريكي . وأضافت الصحيفة أن تشارلز براي وصف هذا الكلام بانه تحريضي ولا مسؤول . وعلى صعيـد لبنان الرسمي ، ذكرت الصحف اللبنانية انالاعتداء الاسرائيلي ، لا يزال يلقي بظله على الوضع السياسي اللبناني ، فقد أثارت استقالة **صائب سلام** ردود فعل متفاوتة. ففي حين اعتبرها بعض السياسيين اللبنانيين غير كافية وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لكشف كل الملابسات وتحديد المسؤوليات كمـا أعلن **رشيـد كرامي** ، رئيس وزراء سابق ونائب لبناني ، فــان **بيار الجميل** رفض تحميل قيادة الجيش اللبناني أية مسؤولية وقال انه لا يوافق على تحميل قائد الجيش مسؤولية عدمالمواجهةلان اسرائيلكانتستدمر بيروتلو شعرت ان جنودها الذين هاجموا بيروت سيتعرضون لاي خطر حقيقي. وأفادت الصحف ان **سليمانفرنجيه** عقد أمس سلسلة من الاجتماعات مع عدد من القادة العسكريين اللبنانيين، حيث تباحث معهم حولظروف العدوان الاسرائيلي على بيروت أول امس وملابساته. وأفادت « المحـرر » أن فرنجيه أعـد اسئلة محددة وجهها الى قـادة الجيش كل في حـدود صلاحياتـه ومسؤولياته وفي مقدمة هذه الاسئلة موعد تبليغقيادة الجيش ببدء العدوان والتدابير التي اتخذت في حينه لمواجهة الموقف . من ناحية ثانية ، فقد ذكرتالصحف أن الدكتور **حســن صبري الخولي** التقـى أمس مـع فرنجيه وسلمه رسالة من **أنور السادات** ، كما اجتمع الى عدد من المسؤولين اللبنانيين وذكرت « المحرر » أن أحد جوانب مهمة الدكتور الخولي ، تتناولالتفاهم مع زعماء المقاومة الفلسطينية على نقل مراكز اقامتهم من بيروت الى مناطق اخرى . وأشارت « المحرر »الى أن فرنجيه كان قـد تمنى على السادات لـدى زيارة الاول لمصر قبل شهرين ، للسعي لدى زعماء المقاومة لنقل مراكز سكنهم من بيروت تجنبا لعمليات تخريب قد تقوم بها اسرائيل في بيروت . الى جانب ذلك ،فقد ذكرت الصحف انلبنان كان مترددا في البداية في دعوة مجلس الامن للانعقاد للنظر في العدوان الاسرائيلي ، فقد ذكرت « المحرر » ان الحكومة اللبنانية ارتأتعدم دعوةمجلسالامنللانعقاد للنظر في الاعتداء الاسرائيلي، وقالت أن الحكومة اكتفت بتقديم مذكرة الى مجلس الامن لتوزيعها علـى الدول الاعضاء في الامم المتحـدة كوثيقة رسمية . الا انه عاد وقرر دعوة مجلس الامـن للانعقاد . فقد ذكرت وكالات الانباء ان **ادوار غـره** ، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، طلب عقـد اجتماع عاجل لمجلسالامن للنظر في الاعتداء الاسرائيلي

على لبنان . كما ذكرت الوكالات أن مصر قررتارسال **الدكتور محمد حسنالزيات**،وزير الخارجية المصري، الى نيويورك ، لحضور اجتماعات مجلس الامن ودعم الموقف اللبناني . أما على صعيد الاحزاب والجماهير اللبنانية ، فقد أثار العدوان الاسرائيلي ردود فعــل واسعة ، ضد تخـاذل السلطة اللبنانيــة في مواجهة العدوان ، فذكرت « المحرر » أن **كمـال جنبلاط** ، النائب اللبناني وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ، أدلى بتصريح عنيف حول الاعتداء الاسرائيلي الاخـير طالب فيه بمحاكمــة المسؤولين اللبنانيين عــن عــدم التصدي للقوات الاسرائيلية ، وتساءل جنبلاط لماذا لم تتحرك قوات الامنأو قوات الجيش اللبنانيالقريبة من أماكن الانزال ، كما تساءل عن اسباب منع قوى الامن اللبنانية ، لبعض قوات الفدائيين من الوصول الى مناطق الهجوم الاسرائيلي وقال ، كأن هناك تواطؤا مبدئيا وفعليا بين السلطة اللبنانية ، ولا استثني منها أحدا ، وبين حكومة اسرائيل والمخططين لهذه العملية التي يجب ان نعترف بانها كانت بارعة جدا ومنظمة أقصى التنظيم» . وأكد جنبلاط أنه كان بالامكان صد العدوان ومنع وقوع الكارثة لو تم تحريك أقل من١٠٠ شرطي وثلاث مصفحات. وانتقد جنبلاط موقف سلام، في اقحام قيادة الجيش بالحادث وتحميل قائد الجيش مسؤولية عدم التصدي ، وقال أنه لا يحق لسلام ان يطلب تدخل الجيش الا اذا استنفـد جميع امكانات قوى الامن الداخلي ، صيانة لمبدأ عدم اقحام الجيش في شؤون البلاد الداخلية . ودعا جنبلاط الى تأمين الدفاع عن لبنان بتحصــين شواطئه وحمايــة اجوائه فقد ذكرت «المحرر» أن مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ، أصدر بيانا انتقد فيه تخاذل السلطة اللبنانية وتخليها عن شرف الدفاع عن الوطن وتساءل الحزب في بيانه عن اسباب عدم تدخل قوى الامن في صـد العدوان وعن اسباب منع المقاومة مـن اتخاذ الاحتياطات الاحترازية قبل العدوان ، وكذلك قطع خطوط الهاتف عن مراكز المقاومة منذ الساعـة العاشرة من ليلة العدوان . ودعـا البيان الى اتباع سياسة دفاعية مجديــة بتحصين الشواطىء وحماية الاجواء اللبنانية ، كما طالب « بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في الفضيحة التاريخية ومحاكمة المسؤولين عنها » . بالاضافة الى ذلك دعـا جنبلاط ، بصفته الامين العــام للجبهــة العربيــة المشاركــة في الثورة الفلسطينية الى جعــل اليوم الخميس ، يوم حداد قومي في كافة الاقطـار العربيــة والى تنظيم مسيرات تشييع رمزية في كل المدن العربية . هذا وقد أصدر المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، امس بيانا بمناسبة الاعتداء الاسرائيلي استنكرت فيــه الجريمــة البربرية التــي اقترفتهـا العصابات الصهيونية ، وأكــدت مشاركة المخابرات الاميركيةمباشرة في الاعداد في تنفيذ الجريمة الوحشية وفي اخفاء وتهريب مجموعة من المشاركين في العدوان، وأشار البيان ، الى أن العدوان الاسرائيلي جاء ضمن سياسة الحرب الشاملة التــي اعلنتها اسرائيل على حركة المقاومة الفلسطينية بوصفها القــوة الصامدة الاولى بوجه المخططات الصهيونية ، والتي تستهدف منها ارهاب الحكام العرب وجرهم الى فرض المزيـد من القيود والتضييقات على وجود المقاومةالفلسطينية وحرية تحركها النضالي . وأكد البيان أن اسرائيل تتمادى في مخططهـا الاجرامي مستفيدة مــن الوضع العربي المتدهور ، وبشكل خاص سياسة التوجه نحو أمريكه ومحاولات استرضائها وتقديم التنازلات لها . وأدان البيان سياسة الصمت العربي ازاء ما تتعرض له المقاومة الفلسطينية من تآمر، ودعا الى تضافر كل الجهود العربية في دعم المقاومة الفلسطينيةومشاركتها في النضـال ضد الاجرام الصهيوني . وقد أكد البيان تصميم الجبهة العربية المشاركة على الدفاع عنالثورة الفلسطينية بمختلف الاشكال . كذلك فقد أصدرت امس تحالف حركةالتوعية وحزب الاتحاد الدستوري، وحــزب الهيئــة الوطنية **والحــزب الديموقراطي** ، وجميعها أحزاب لبنانية ، بيانا تساءلت فيــه عــن اسباب تقاعس السلطات اللبنانية في الرد علىالعدوان الاسرائيلــي ، وطـالبت باجـراء تحقيــق لتحديـد المسؤوليات سواء عن يد لجنةبرلمانية أو هيئةقضائية خاصة ، وأضاف البيان « لقد حان الوقت لان ينتقل الحكم في لبنانمن طور الغفلة والتخاذل والتخدير الى طور الجد والشعور بالمسؤولية » . كما أصدر مجلس نقابة المحامين فيبيروت ، امسبيانا أعلن فيهاستغرابه لموقف السلطات اللبنانية من العدوان الاسرائيلي،كما دعا فيه الحكومة الى تقديمشكوى بالعدوان الىمجلس الامن ، واعتماد سياسة تؤمن الدفاع عن كرامة لبنان وسلامة أراضيه . كما أفاد البيان امتناع المحامـين عن حضور جلسـات المحاكم هذا اليوم . بالاضافة فقد دعت الاحزاب والقوى التقدميـة في طرابلس ، دعـت جماهير الشعب للمشاركة في مسيرة التشييع الرمزي لشهداء المقاومة الفلسطينية التي ستجري اليوم ، كما دعت الـى الاضراب العام اليوم مــدة ساعتـين استنكارا لتخاذل السلطة في مواجهة العدوان.وذكرت

« المحرر » أن المحامين في طرابلس امتنعوا عن حضور جلسات المحاكم أمس حدادا على أرواح الشهداء ، كذلك فقد استمرت التظاهرات الغاضبة أمس في سائر أنحاء بيروت لليوم الثاني على التوالي ، وذكرت « المحرر » أن المتظاهرين حاولوا الوصول الى السفارة الاميركية الا أن قوات الامن اللبنانية منعتهم . من ناحية أخرى ، فقد ركز المتظاهرون هتافاتهم ضد السلطة اللبنانية وتخاذلها ، والتأييد للمقاومة الفلسطينية والثأر لمقتل الشهداء . كما ذكرت « المحرر » أن التظاهرات عمت مدينة صيدا استنكارا للعدوان واحتجاجا على موقف السلطة اللبنانية المتخاذل . وأضافت ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في صيدا ، قررت اعلان الاضراب العام اليوم والاشتراك في تشييع جثمان القادة الثلاثة الذي سيتم هذا اليوم . كما قامت أمس تظاهرات طلابية وجماهيرية في مدينة بعلبك تعبيرا عن استنكار الجماهير لتخاذل السلطة في صد الاعتداء الاسرائيلي . ودعت الاحزاب والقوى التقدمية في بعلبك الى اضراب عام هذا اليوم والتظاهر استنكارا للجريمة الاسرائيلية واحتجاجا على تخاذل السلطات اللبنانية . هذا وقد ذكرت الصحف أن عددا كبيرا من السياسيين اللبنانيين وسفراء الدول العربية في لبنان ، أموا أمس مقر عرفات ، حيث قدموا التعازي باستشهاد القادة الثلاثة والفدائيين الفلسطينيين الآخرين وعلى الصعيد العربي الرسمي والشعبي فقد ذكرت « وفا » أن برقيات التعزية لا زالت تنهال على عرفات من العديد من المسؤولين العرب والمنظمات الشعبية والمهنية في الاقطار العربية ، أكدت جميعها استنكارها للعدوان الاسرائيلي ، وتأييدها للثورة الفلسطينية . ومن ضمن الذين ارسلوا البرقيات ذكرت « وفا » **علي ناصر محمد** ، رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، و**خليفة بن حمد آل ثاني** ، أمير دولة قطر ، و**ثاني بن عبد الله** ، رئيس المجلس الاتحادي في دولة اتحاد الامارات العربية ، و**اللواء حمد بن خليفة آل ثاني**، القائد العام للقوات المسلحة والامن العام في قطر ، و**قابوس بن سعيد** ، سلطان عمان ، و**الباهي الادغم** ، رئيس مجلس الوزراء التونسي الاسبق ، و**عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس الوزراء السوري السابق . وكذلك **حافظ بدوي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، و**هواري بومدين** ، الذي اعرب في برقيته عن تأثره الشديد باستشهاد القادة الثلاثة ، وأكدوا في برقياتهم ان الجرائم الاسرائيلية لن تزيد الثوار الفلسطينيين الا ثقة في عدالة قضيتهم وقوة في الاستمرار في المسيرة التحررية.

وذكرت « المحرر » أن **سعد العبد الله الصباح** ، وزير الداخلية الكويتي ، أعلن أمس أن الكويت مستعدة لحضور أي مؤتمر عربي على أي مستوى لاتخاذ خطوات لمنع قيام أعمال اسرائيلية كالاعمال التي تعرض لها لبنان . كما ذكرت أن **محمد بن حمد آل ثاني** ، سفير دولة قطر في لبنان ، زار عرفات أمس ، معزيا باسم **دولة قطر بشهداء المقاومة الفلسطينية** . وأضافت « المحرر » ان بن حمد ابلغ عرفات بتعهد دولة قطر دفع رواتب لاسر أبو يوسف وكمال عدوان اللذين خدما دولة قطر باخلاص . كما أبلغ تعهد دولة قطر بتعليم أبناء أبو يوسف وعدوان . كذلك فقد ارسل العديد من الاتحادات النقابية العربية برقيات مماثلة منهم **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، ومجلس نقابة المحامين العراقيين، وجمعية الصحفيين الكويتيين ، وكذلك مجلس السلم والتضامن العراقي، ومجلس السلم والتضامن الكويتي . بالاضافة الى برقيات اخرى مماثلة من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب وكونفدرالية طلبة عمان والخليج العربي في لبنان ، والامانة العامة للاتحاد الوطني للنقابات في لبنان وحزب الهيئة الوطنية في لبنان ، والامانة العامة لاتحاد عمال البناء في الوطن العربي ، والمكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردي في لبنان ، وحزب الاستقلال المغربي . هذا بالاضافة الى العديد من البرقيات من المنظمات والاتحادات الطلابية العربية والفلسطينية في الاقطار العربية والاجنبية. كذلك فقد ذكرت « وفا » أن **الحاج أمين الحسيني**، رئيس الهيئة العربية العليا ، أرسل برقية تعزية الى عرفات ، عبر فيها عن أساه لاستشهاد القادة الثلاثة بالاضافة الى **علي يعته** ، الامين العام لحزب التحرر والاشتراكية المغربي ، الذي أرسل رسالة تعزية الى عرفات باستشهاد القادة الثلاثة . وقد أكد يعته في رسالته تضامنه مع حركة المقاومة الفلسطينية ، واستنكاره « للفاشية الجديدة التي تتزعمها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية ، وكذلك العناصر الاكثر رجعية في العالم العربي » وحمل في رسالته المسؤولية « للحكومة اللبنانية التي ساعدت ـ موضوعيا ـ المعتدين على تنفيذ جرائمهم » . وذكرت « المحرر » ان الاتحاد العام للمحامين العرب اصدر بيانا امس نعى فيه شهداء العدوان الاسرائيلي الاخير ، وأكد ان مثل هذه الجرائم لن توقف مسيرة الثورة ولن تنجح في عزل الثورة عن الجماهير . من ناحية أخرى فقد

تابعت بعض الصحف العربية تعليقاتها على العدوان فقالت « الثورة » العراقية ان هذا العدوان يؤكد التعاون بين الامبريالية الاميركية والصهيونية والانظمة العربية الرجعية ، وأضافت « ان ما حدث في بيروت، لم يكن ليحدث بالصورة التي حدث بها لولا تواطؤ أركان النظام اللبناني مع أمريكه واسرائيل » . ودعت الصحيفة الى وحدة الانظمة العربية المقاتلة مصر وسوريه والعراق ، والى استخدام النفط كسلاح في المعركة ، والى « توحيد فصائل حركة المقاومة الفلسطينية توحيدا حقيقيا ومتينا ، والتحامها بحركة الثورة العربية أنظمة وقوى شعبية وامدادها بكل أنواع العون » . وقالت « الاهرام » ان ما جرى في لبنان هو بأكثر من معنى تحد للامة العربية ، وطالبت بالرد على اسرائيل وقالت ان الموقف لا يحتمل « الا ان تقابله الامة العربية ـ قاطبة ـ بأساليب تكافئه في فعالية الردع وفي كفاءة اصابة الهدف » . وعلى الصعيد العالمي ، أفادت الوكالات أن ردود الفعل لا زالت تتوالى وذكرت « و.ص.ف » أن وزارة الخارجية البلجيكية أصدرت بيانا قالت فيه أنها أحاطت السلطات اللبنانية علما برغبتها في التعاون معها من أجل تحديد مدى صحة الشائعات القائلة أن لبعض الاشخاص الذين يحملون جوازات سفر بلجيكية صلة بالعدوان الاسرائيلي الاخير . كما ذكرت الوكالة أن حكومة الكونجو الشعبية نددت في بيان أصدرته بالمذبحة الاجرامية التي ارتكبتها اسرائيل في بيروت، وأكدت أنه لا يمكن ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط طالما تنتهك اسرائيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحتل أراض عربية وتستمر في سياسة التوسع والسيطرة . كما ذكرت « وفا » أن **الجنرال عيدي أمين** ، الرئيس الاوجندي ، ارسل برقية تعزية الى عرفات ، باسمه وباسم حكومة اوجنده وشعبها أكد فيها تضامنه مع الثورة الفلسطينية واستنكاره للعدوان الاسرائيلي ، ودعا الى تجميع قوى جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم لمحاربة الاخطبوط الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط قبل أن يتسع مجاله، ويعم العالم حقده وأعماله البشعة والحقيرة. وذكرت «لندن تايمز» البريطانية ان **كريستوفر ميهيو**، العضو العمالي في مجلس العموم البريطاني ، أدان في المجلس ، الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، وأضاف أن أكثر الاغتيالات التي قامت بها اسرائيل في الخارج كانت لمدنيين وحذر الحكومة البريطانية من أن السلطات الاسرائيلية قد تمد اطار عملياتها الى لندن ، ونددت صحيفة « البرافدا » السوفياتية بالعدوان الاسرائيلي وقالت ان الطابع الاستفزازي ومشاركة أفراد مزودين بجوازات سفر أجنبية في هذه العملية يحملان كثيرا من المراقبين على الاعتقاد بأن الاسرائيليين نظموها بالتعاون مع أجهزة مخابرات أجنبية . ومن ناحية اخرى ذكرت « و.ص.ف » ان لجنة التضامن الافرو ـ اسيوي البلجارية نددت باغتيال اسرائيل لقادة المقاومة الفلسطينية في بيروت وبعمليات الارهاب الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعوب العربية . كما ذكرت « الاهرام » أن جمعية الصداقة الفرنسية العربية أدانت في بيان لها العدوان الاسرائيلي ووصفته بأنه « استفزاز مدبر من جانب حكومة تل ابيب بقصد اشعال حرب رابعة في الشرق الاوسط » وذكرت «وفا» أن **محمد آدم** ، رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية ، ارسل برقية تعزيه الى عرفات ، أكد فيها استنكاره للعدوان الاسرائيلي وتضامنه مع الثورة الفلسطينية كما ذكرت « وفا » أن سفير الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام في دمشق قام بزيارة مكتب « م.ت.ف » بدمشق ، وأبلغ المسؤولين تعازي الجبهة الوطنية لجبهة التحرير الفيتنامية والحكومة الثورية المؤقتة وأكد وقوف الشعب الفيتنامي الى جانب الثورة الفلسطينية في نضالها ضد العدو الصهيوني كذلك فقد ذكرت أن الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد اصدر بيانا ندد فيه بالعدوان وحيا نضال الشعب الفلسطيني ، كما ذكرت أن المكتب السياسي للشباب الفرنسي التقدمي ، بعث ببرقية الى عرفات ، ندد فيها بالعدوان ، كذلك فقد أصدرت اللجنة الفرنسية لمساندة الثورة الفلسطينية بيانا ، نددت فيه بالعدوان وقالت « ان ما فعله الاميركيون من فظائع وجرائم بحق الانسانية في فيتنام مستمر في فلسطين » . وحول الموضوع كتبت « لندن تايمز » مقالا قالت فيه ان الغارة التي قامت بها اسرائيل أول امس على بيروت كانت واحدة من الخطط الطارئة قام بها تنظيم ارهابي مضاد تأسس السنة الماضية على أساس استعداده الفوري للتجمع عند أول اشارة ، ويطلق على هذا التنظيم اسم سري هو « غضب الله » والذي يرأسه **اللواء اهرون ياريف** ، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية ، والذي عين مؤخرا مستشارا **لجولدا مئير** للشؤون الخاصة، أي العمليات ضد الفدائيين الفلسطينيين . وأضافت الصحيفة أن أجهزة المخابرات الاسرائيلية المختلفة تولي اهتماما خاصا لمتابعة نشاط الفدائيين الفلسطينيين ، وذكرت أن العملاء الاسرائيليين يقومون بحرب اليكترونية في

البلاد العربية ، حيث أن بعض العملاء الاسرائيليين تسربوا الى داخل البلدان العربية وزرعوا آلات استماع اليكترونية تراقب المكالمات الهاتفية واذاعات الراديو بآلات تدمر نفسها متى عثر عليها ، وقالت أن رئيس قسم المراقبة الاذاعية في دائرة المخابرات الاسرائيلية تدرب في بريطانيه . وذكرت أن بعض العملاء الاسرائيليين تسربوا داخل المنظمات الفدائية عند تبادل اللاجئين عبر الحدود في الاعوام الصعبة ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . وقد عمل هؤلاء داخل المنظمات الفلسطينية وأنشأوا لانفسهم سمعة لا تحوم حولها الشبهات ، كما علق **زئيف شيف** ، معلق سياسي اسرائيلي ، في «هآرتس» على العدوان الاسرائيلي فقال « ينبغي عدم الافتراض أن الحرب ضد منظمات الارهاب قد انتهت بعد الهجوم على بيروت ، وقتل الزعماء الثلاثة ، ذلك أننا ، كما حدث في الماضي ، نحن متفوقون في الحرب ، ولكن مصابون بالجمود على صعيد التفكير السياسي ، وقد ردعنا حتى الآن منظمات المخربين ، ولكن ليس عندنا بديل سياسي حقيقي نعرضه على الفلسطينيين الذين يخرج المخربون من صفوفهم » .

* راديو اسرائيل أفاد ان قوات الامن الاسرائيلية قامت باعتقال العشرات من المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، وذلك استنادا الى ما وصفه الراديو وثائق هامة جدا وجدت في بيت **كمال عدوان** أثناء العدوان الاسرائيلي على بيروت ليلة أول أمس . وأضاف الراديو أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ما يزيد عن ٢٠ مواطنا عربيا في قرى الناصره والجليل الغربي والمثلث . كما ذكر الراديو أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه حكمت على ثلاثة شبان عرب من سكان قطاع غزه بالسجن مددا مختلفة ، بتهمة أنهم أعضاء في « ج.ش.ت.ف » وانهم قاموا بأعمال فدائية في غزه . والثلاثة هم **علي حلمي موسى دربان** ، حكم بالسجن المؤبد ، و**علي محمود عبد العزيز العمشي** ، حكم بالسجن المؤبد ، و**حاتم ريان علي الحبيش** ، بالسجن ٣٠ سنة . كما ذكرت وكالة اليونايتدبرس للانباء « ي.ب » ان بوليس المانيه الاتحادية اعتقل أربعة مواطنين عرب يحملون الجنسية الاردنية ، وذلك لدى قيام قوات البوليس الالمانية باقتحام احد البيوت في فرانكفورت بحثا عن فدائيين فلسطينيين . وذكرت الوكالة أن قوات البوليس تبادلت اطلاق النار لفترة قصيرة مع اثنين من الاربعة ، اللذين حاولا الهرب من اعتقالهما . كما أفادت الوكالة انه عثر مع كل من الاربعة على مسدس حربي . كذلك فقد ذكرت وكالات الانباء ان رجلا يحمل الجنسية الاردنية ويدعى **موسى أبو عيسى** ، قتل لدى انفجار قنبلة ، كان يعمل بها ، في الفندق الذي كان يقيم فيه في أثينه . وأضافت الوكالات ان البوليس اليوناني أفاد انه يعتقد أن الضحية عضو في احدى المنظمات الفدائية الفلسطينية وأنه كان يخطط للقيام بعملية ما . وعليه فقد اتخذت سلطات البوليس اليونانية أجراءات أمن مشددة على نقاط الحدود وفي مطار أثينه .

* « و.ص.ف » ذكرت أنه تم اليوم نقل جثمان الشهيد **باسل رؤوف الكبيسي** ، من باريس الى بغداد ، حيث سيدفن في مسقط رأسه .

* « و.أ.ع » ذكرت أن جبهة التحرير الوطني الفلسطينية « ج.ت.ف » أصدرت بيانا في دمشق أعلنت فيه عن حل كل تنظيماتها والالتحام بفتح .

* « نيويورك تايمز » ذكرت أن مصادر اسرائيلية واوروبية غربية أشارت الى أن ليبيا حولت بعض طائرات الميراج التي ابتاعتها من فرنسه الى مصر . واضافت الصحيفة أن هذه الاخبار لم تؤكد من الولايات المتحدة ، كما نفتها باريس . وأشارت الصحيفة الى أن بعض المصادر الرسمية الاميركية عللت اشاعة اسرائيل لهذه الاخبار ، بأنها تهدف الى بدء حملة لشراء ٤٨ طائرة فانتوم أخرى من الولايات المتحدة خلال السنتين القادمتين . وذكرت الصحيفة أنه بنهاية السنة الحالية تكون اسرائيل قد استلمت ١٢٠ طائرة فانتوم ، وفي نهاية النصف الاول من السنة القادمة تكون قد حصلت على ٢٠٠ طائرة سكاي هوك ، بالاضافة الى ٢٤ طائرة فانتوم جديدة ، و٢٤ طائرة سكاي هوك أخرى . كذلك فقد أكدت صحيفة « الفاينشال تايمز » البريطانية ان ليبيا تقوم بتحويل ٦٠ طائرة من طائرات الميراج المقاتلة الى مصر ، وقالت أن مصادر غربية في القاهرة أشارت الى احتمال قيام مصر باستئناف القتال ضد اسرائيل ، ونقلت تعليقا لملحق عسكري غربي في القاهرة قال فيه « انني انظر بجدية الى احتمال قيام مصر بشن هجوم على اسرائيل » . من ناحية اخرى ، فقد ذكرت الصحيفة أنه من المتوقع ان تكون الجبهة السورية ، اكثر نشاطا بعد ورود اخبار عن بناء السوريين ١٢ قاعدة صواريخ سام ٦ حول دمشق ، اضافة الى معلومات الاستخبارات الاسرائيلية التي تشير الى أن الاتحاد السوفياتي قام مؤخرا بتزويد سوريه بكميات كبيرة من الاسلحة الجديدة ، من ضمنها دبابات ت - ٦٢ ، وصواريخ مضادة للطائرات وأضافت الصحيفة ، أن المصادر الاسرائيلية لا تعتقد أن هذه التعزيزات ستجعل

من سوريه أكثر استعدادا للبدء بعمليات عسكرية على الحدود .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن **جولدا مئير** أعلنت في اجتماع احتفالي في طبريه جرى امس ، أن على الدول العربية التي تساعد الفدائيين الفلسطينيين أن تتحمل مسؤولية ذلك ، وأضافت « اذا لم تتوقف أعمال الارهاب ، فاننا سنضرب الارهابيين أينما كانوا » .

* راديو اسرائيل أفاد ان **اسرائيل جاليلي** دعا في اجتماع سكرتارية حزب العمل المنعقد في تل ابيب لبحث السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، الى تدعيم الاستيطان في هذه الاراضي . وقال على الرغم من أن الحكومة الاسرائيلية لم تحدد حتى الآن طبيعة الاهداف التي لن نتنازل عنها مع حلول السلام ، الا ان خارطة الاستيطان تدل على ما نصبو اليه . وحول الكفاح الوطني الفلسطيني ، ذكر الراديو أن جاليلي ، ادعى أن المنظمات الفدائية الفلسطينية ذات طابع اجرامي وغير انساني ، ودعا الى الاستمرار في ضرب قواعد الفدائيين وقتل زعمائهم وقال « ان ضرب زعمائهم ، وبذل كل ما يمكن لمنع عملياتهم لهما قيمة انسانية عالية تتجلى بشكل انقاذ أرواح البشر ومنع العنف المنتشر في كل مكان ممكن في العالم » . وأفاد الراديو أن جاليلي وصف اصطلاح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بأنه « مجرد تمويه للغاية السياسية الصريحة الرامية الى انشاء دولة فلسطينية جديدة على أنقاض اسرائيل » ودعا حزبه للنضال الفكري والسياسي ضد أي تفهم لعدالة النضال الفلسطيني سواء في اوساط التقدميين في العالم أو ما وصفهم الفئات الهامشية في أوساط اليهود .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **اللواء دافيد أليعازر** قوله ان اسرائيل حصلت على طائرات خلال السنة الماضية ، تعادل ما حصلت عليه خلال ست سنوات قبل حرب العام ١٩٦٧ وقال ، ان هذه الزيادة في القوة الجوية ، كان لها تأثير حاسم على الاوضاع في الشرق الاوسط ، لانها جعلت العرب يفكرون من جديد ، ويستنتجون ان لا امل لهم في حل عسكري .

* راديو اسرائيل أفاد أن سكرتارية حزب العمل تابعت اجتماعاتها لبحث السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . وذكر الراديو أن **جولدا مئير** أكدت خلال حديثها ، مواقفها السابقة ، برفض تحديد المناطق التي لا يمكن التنازل عنها في أي تسوية قادمة مع الدول العربية . وقالت مئير انها كانت تتوقع أن يأتي لها العرب بعد حرب العام ١٩٦٧ مباشرة ويوافقوا على انهاء حالة الحرب والتفاوض مباشرة مع اسرائيل . وأضافت ، وبما أنهم لم يفعلوا ذلك فاننا الآن سنتنازل أقل . أما **موشيه ديان** ، فقد ذكر الراديو انه أكد مواقفه السابقة ، بدعوته الى توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة .

* راديو اسرائيل أفاد أن ادارة الحزب الوطني الديني « المفدال » أقرت في اجتماع لها في تل أبيب ، أنه ينبغي السماح للافراد الاسرائيليين بشراء الاراضي في المناطق المحتلة ، وأكدت الادارة ان قرار الحكومة الاخير لا يمنع شراء الاراضي ، بل حدد بأنه ينبغي ان تتم عملية الشراء بموافقة الحكم العسكري في الاراضي العربية المحتلة .

* « نيويورك تايمز » أفادت ان رابطة مكافحة التشهير باليهود « بني بريث » اتهمت ثلاث شركات يابانية هي نيسان وتويوتا وهيتاتشي ، بأنها رفضت التعامل مع اسرائيل بسبب تخوفها من المقاطعة الاقتصادية العربية لها . كما ذكرت الصحيفة أن الشركات الثلاث أنكرت ذلك ، وأضافت أن ناطقا باسم شركتي تويوتا ونيسان عزا تخفيض شحن متطلبات اسرائيل من السيارات ، الى انخفاض انتاج الشركتين .

* « ديلي تلجراف » ذكرت أن الفريق الاسرائيلي المشترك في مباريات البطولة العالمية وتنس الطاولة في سيداجيفو بيوجوسلافيه ، غادر يوجوسلافيه الى فلسطين المحتلة ، وذلك خوفا من قيام الفدائيين الفلسطينيين بعمليات ضدهم كما حدث في ميونيخ .

* راديو اسرائيل أفاد أن الحزب الشيوعي في المانيه الاتحادية ، طلب من **فيلي برانت** ، الغاء زيارته لفلسطين المحتلة ردا على أعمال اسرائيل العدوانية ضد الفلسطينيين .

* « ا.ب » ذكرت ان **ايلمربلينيت** ، مساعد مدير مكتب الاستعداد للطوارىء الاميركية ، قال في ندوة دراسية حول الطاقة في فيلادلفيه ، أن الاميركيين قد يواجهون قريبا الاختيار بين القبول بتدابير مشددة لحفظ انتاج النفط المحلي وبين ارسال جيش الى الشرق الاوسط للسيطرة على حقول النفط هناك .

* « الاهرام » ذكرت أن الصحفيين الفرنسيين الثلاثة الذين يعتزمون عبور قناة السويس في رحلة سلام ، وصلوا اليوم الى القاهرة ، قادمين من بور سعيد ،

حيث استقبلهم **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري . وأضافت « الاهرام » أن الدكتور حاتم شرح لهم الموقف الراهن وأبعاد العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

الجمعة ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* الصحف اللبنانية ذكرت ان جميع الاسواق التجارية في بيروت وضواحيها اقفلت أمس حيث جرى تشييع جثمان القادة الثلاثة في أضخم مسيرة جماهيرية اشترك فيها نحو ربع مليون مواطن ، بينهم وزراء لبنانيون ونواب وقادة أحزاب ورجال دين ونقابيون وممثلون عن الهيئات الطلابية والنسائية ، اضافة الى ممثلين عن الدول العربية . وذكرت الصحف اللبنانية ان جميع الاحزاب اللبنانية من أقصى اليمين الى **أقصى اليسار تمثلت بالمسيرة** . وقد رافق المسيرة الضخمة آلاف المقاتلين وفرق الميليشيا ورجال الكفاح المسلح الذين كانوا يتقدمون المسيرة ترافقهم فرقة موسيقى اليرموك التي كانت تعزف الالحان الجنائزية. وذكرت الصحف أن المشيعين رفعوا يافطات تحمل الشعارات التالية : « لا لسلطة القمع والتخاذل والتواطؤ مع شبكات التخريب الاسرائيلية ، تضامن الشعب اللبناني مع المقاومة الفلسطينية والجماهير **اللبنانية تحمي الوطن والمقاومة** ، الحرية للمقاومة الفلسطينية للعمل وحماية نفسها » . كما ذكرت أن الجماهير الغاضبة كانت تهتف هتافات معادية للسلطة اللبنانية وأنها مزقت صور **صائب سلام** التي كانت معلقة في بعض الشوارع . وأضافت أنه كان من المفروض أن يلقي **كمال جنبلاط** ، كلمة باسم الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية في لبنان لتأبين الشهداء ، الا ان شدة الازدحام حالت دون ذلك وفي الوقت نفسه فقد عمت الاضرابات والتظاهرات امس جميع المدن اللبنانية بمناسبة تشييع شهداء الثورة الفلسطينية ، ففي طرابلس نفذ اضراب عام في المدينة وقامت تظاهرة ضخمة قدر عددها بنحو ١٥ الف متظاهر . كما قامت تظاهرات ضخمة في جميع مدن البقاع وكذلك في صيدا ، وكانت الجماهير تهتف هتافات معادية للسلطة اللبنانية ، وهتافات تضامن وتأييد للمقاومة الفلسطينية . كذلك فقد جرت مسيرات تشييع رمزية في أكثر من بلد عربي ، فقد ذكرت « الاهرام » أنه جرت في القاهرة مسيرة شعبية ضخمة لتشييع شهداء الثورة . وأفادت « الاهرام » أن مسؤولين مصريين وممثلين عن الهيئات النقابية والجامعات المصرية اشتركت في المسيرة . كذلك فقد ذكرت « الاهرام » أن مسيرة شعبية ضخمة أخرى جرت في الاسكندرية للمناسبة نفسها ، كما ذكرت « السياسة » الكويتية أن اكثر من ٥٠ الف مواطن اشتركوا في المسيرة الرمزية التي جرت في الكويت صباح أمس لتشييع شهداء الثورة الفلسطينية وأفادت « السياسة » أن مسؤولين كويتيين وممثلين عن الاتحادات النقابية والشعبية اشتركت في المسيرة . كذلك فقد ذكرت « المحرر » أنه جرت في دمشق مسيرة شعبية ضخمة اشترك بها ألوف من الطلبة وممثلون عن المنظمات الشعبية ، كما جرت تظاهرات في كل المدن السورية . وفي بغداد جرت مسيرة ضخمة اخرى . كما جرت في الجزائر مسيرة صامتة نظمتها المنظمات الشعبية والفلسطينية في الجزائر . وفي الدوحة بقطر جرت مسيرة صامتة اشترك بها أكثر من ٢٠٠٠ مواطن بالاضافة الى عدد من المسؤولين القطريين . هذا وكان المشيعون يهتفون تأييدا للمقاومة ويطالبون بالرد على اسرائيل وضرب المصالح الاميركية في كل مكان . كما ذكرت وكالات الانباء أنه أقيمت صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة في جميع مساجد مصر ، على أرواح الشهداء كما اقيمت صلاة الغائب في مساجد تونس ايضا . وذكرت الوكالات ان مسيرات احتجاج صامتة على العدوان الاسرائيلي جرت اليوم في كل من طرابلس وعدن حيث شارك بها جمهور غفير اضافة الى عدد من المسؤولين في كل من ليبيا واليمن الديموقراطي ، من ناحية أخرى فقد ذكرت « النهار » ان نحو ٤٠ سيارة تحمل لوحات مموهة قامت امس بالتجول بعدد من شوارع بيروت وهي تذيع أنباء كاذبة عن اشتباكات وقعت بين قوى الامن اللبنانية والفدائيين ، وذلك بهدف اشاعة الفوضى بين المشيعين وافتعال حوادث دامية . وأضافت الصحيفة ، أن قوى الامن اللبنانية فرضت رقابة شديدة على هذه السيارات ، مما اضطر سائقيها الى الانسحاب من الاسواق التجارية الى أحياء بيروت الخارجية حيث ضاعت آثارهم . وعلى صعيد تطورات نتائج العدوان الاسرائيلي أفادت وكالات الانباء أن **ياسر عرفات** كرر في بيروت اتهامه للسفارة الاميركية في الاشتراك في العدوان الاسرائيلي على لبنان . وقال أن **أرمن ماير** ، السفير الاميركي السابق في بيروت ، والذي وصفه عرفات ، أنه يتولى الآن في واشنطن مهمة التنسيق بين المخابرات

الاميركية والمخابرات الاسرائيلية ، هو الذي وضع خطة الاعتداء على بيروت ، كما أكد ان ماير هو الذي وضع خطة اغتيال **محمود الهمشري** ، ممثل م.ت.ف في فرنسه في كانون الثاني « يناير » الماضي . وذكرت الوكالات أن عرفات اوضح أن بعض الفدائيين شاهدوا ليلة العدوان الاسرائيلي سيارة تحمل لوحة معدنية خاصة بالسفارة الاميركية ، وقد استقلها أربعة من المعتدين واحدهم مصاب في كتفه وذراعه اليسرى . وأضاف أن سيارة اخرى شوهدت تحمل عددا من الرجال المسلحين توجهت بعد الهجوم الى السفارة الاميركية بعد أن طاردها الفدائيون في سيارة أخرى. وأفادت الوكالات ان عرفات أكد ان المقاومة الفلسطينية ستنتقم وأن انتقامها سيكون مروعا ، ولن يطول . من ناحية أخرى كشفت « النهار » اسم الفرنسي الذي **اعتقلته أجهزة أمن المقاومة** أمس للاشتباه بعلاقته بالعدوان الاسرائيلي ، وقالت أن اسمه **أيف دوناس دوتوريس** ، وأنه يقيم في لبنان منذ سنتين . وذكرت « المحرر » أن قوات الامن اللبنانية ألقت القبض على ثلاثة أشخاص يهود من لبنان وسويسري ، للاشتباه بعلاقتهم بالعدوان الاسرائيلي ، وأضافت أن الثلاثة اخضعوا لتحقيق فوري ، وأن قوات الامن صادرت من السويسري بعض الاشياء التي تشير الى تعامله مع العدو . كما أفادت « المحرر » أن سلطات الامن اللبنانية اعتقلت ثلاثة أشخاص آخرين غير لبنانيين للاشتباه بوجود علاقة لهم بالعدوان الاسرائيلي . وحول الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن . ذكرت الصحف اللبنانية أن **خليل أبو حمد**، وزير الخارجية اللبناني ، صرح بأن لبنان دعا مجلس الامن للانعقاد للبحث في العدوان الاسرائيلي بعد ان قدمت اسرائيل الى مجلس الامن كتابا محشوا بالافتراءات وبتعابير تنم عن حقد وكذب ضد لبنان . وحول العدوان الاسرائيلي قال أبو حمد ، أن العدوان الاسرائيلي الاخير اتسم بطابع اجرامي لا مثيل له ، اذ انه استهدف اغتيال وتقتيل رجال سياسيين مدنيين ، مما يؤكد للعالم اجمع أن اسرائيل تحاول تصفية الفلسطينيين مستخدمة لذلك وسائل ارهابية يخطط لها رسميون في بلد هو عضو في الامم المتحدة . ودعا أبو حمد المجموعة الدولية ، الى أن تعي مسؤوليتها في وضع حد نهائي لسياسة الارهاب والقوة في ابشع مظاهرها التي دخلتها اسرائيل الى المنطقة وذكرت « النهار » أن لبنان لم يدع مجلس الامن للانعقاد الا بعد مشاورات أجرتها مصر ، وقالت ان الدول العربية تعلق أهمية على عقد مجلس الامن نظرا للطبيعة الفذة للعدوان الاسرائيلي . كما ذكرت « النهار » أن الحكومة اللبنانية أكدت في شكواها الى مجلس الامن تعمد اسرائيل الاعتداء على لبنان وممارسة سياسة ارهاب وترويع ضد السكان المدنيين . وأكدت أنها لا تتحمل مسؤولية أي عمل يقوم به أحد الفلسطينيين خارج لبنان ، وأن حلقة العنف التي تشتد على خناق الشرق الاوسط ليست الا نتيجة الرفض الاسرائيلي المتعنت للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » . وذكرت وكالات الانباء أنه تقرر عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن مساء اليوم للنظر في الشكوى اللبنانية ، وذكرت أن **عبد اللطيف رحال** ، مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة ، تحدث في جلسة اليوم ، فطالب بالتنديد باسرائيل ، وأكد أن المشكلة بالاساس هي مشكلة الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن حقوقه ويرفض الرضوخ لمصير لا يقبله . كما ذكرت الوكالات أن **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة ، تحدث أيضا ، فندد بالعدوان الاسرائيلي ، وطالب بفرض عقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة . من ناحية أخرى ، فقد ذكرت الوكالات ، ان اتصالات مصرية ـ لبنانية ـ أميركية ، سبقت عقد مجلس الامن لاقناع الولايات المتحدة بعدم استخدام حق الفيتو . ونسبت « الاهرام » الى **جون سكالي** ، مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة ، أنه هدد باستخدام الفيتو لمنع مجلس الامن من اتخاذ أي قرار بادانة اسرائيل . وأضافت أن سكالي قال أنه سيطلب من مجلس الامن اصدار قرار متوازن بالقاء اللوم على كل من اسرائيل والمقاومة الفلسطينية . من ناحية اخرى فقد ذكرت الوكالات أن **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح لدى توقفه في روما في طريقه الى نيويورك ، أنه لا علم لديه حول اشتراك الولايات المتحدة في العدوان الاسرائيلي على بيروت وصيدا ، وأضاف « لكن الاكيد أن الاسلحة التي تسلم الى حكومة القتلة هذه ، اسلحة أميركية». وعلى صعيد ردود الفعل المختلفة على العدوان الاسرائيلي ذكرت « وفا » أن موجة عارمة من الغضب والاستنكار عمت مدن وقرى الضفة الغربية ، عقب انتشار أنباء العدوان الاسرائيلي على بيروت والذي أدى الى استشهاد القادة الثلاثة . ففي نابلس ، أرسل المجلس البلدي والعديد من الهيئات الشعبية والنقابية ، مذكرة الى **كورت فالدهايم** ، استنكروا فيها العدوان الاسرائيلي وقالوا انه مؤامرة مدبرة لابادة الشعب الفلسطيني ومنعه من مطالبته بحريته

وحقه في العودة الى أرضه ووطنه . وفي بيت لحم شجب المجلس البلدي الهجوم الاسرائيلي الغادر وعقد جلسة لبحث اجراءات العدو القمعية . كذلك فقد ابرق طلاب مركز التدريب المهني في قلنديه اول امس الى قناصل الدول الاجنبية في القدس ، وفالدهايم، مستنكرين الاعتداء الاسرائيلي وفي بير زيت ، مسقط رأس الشهيد **كمال ناصر** ، قامت القوات الاسرائيلية بتطويق المدينة في محاولة منها لمنع الاعداد الكبيرة من المواطنين العرب التي قدمت الى المدينة لتقديم التعازي الى آل ناصر ، وعلى الرغم من الاجراءات القمعية الاسرائيلية ، فقد ذكرت « وفا » أن مسيرة جماهيرية وتظاهرات عدة انطلقت في بير زيت بمواكب صامتة . كما ذكرت « وفا » أن صلاة الغائب على أرواح الشهداء ، أقيمت في معظم مساجد مدن وقرى الضفة الغربية ، وقطاع غزه وأن جميع مرافق العمل في مدينة نابلس توقفت عن العمل لمدة دقيقة واحدة ظهر امس حدادا على أرواح الشهداء . كذلك فقد اعتصم طلاب وطالبات المدارس الثانوية والاعدادية في القدس ورام الله يوم أمس ، استنكارا للعدوان الاسرائيلي . كما ذكرت «وفا» أن العديد من الجمعيات النقابية والخيرية ، والمؤسسات والشخصيات الوطنية ، وكذلك طلبة المدارس ومعلموها نشرت في الجرائد المحلية الصادرة في الضفة الغربية ، التعازي باستشهاد القادة الثلاثة ، مؤكدين من خلال تعازيهم التفافهم حول الثورة الفلسطينية وتضامنهم معها . كما ذكرت وكالات الانباء أنه أقيم جناز عن روح الشهيد ناصر في بير زيت ـ مسقط رأسه ، اشترك به أكثر من الف شخص . كما القيت أثناء الجناز عدة خطب تأبينية اشادت بالشهيد وبخدمته لوطنه . وفي فلسطين المحتلة ، شجبت صحيفة « الاتحاد » العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وحملت مسؤولية العدوان الى « العسكريين الشوفينيين » وقالت « يجني العسكريون الشوفينيون جناية كبرى على شعبهم وعلى مستقبله حين يحاولون اقناعه بأن ما يفعلونه هو دفاع مشروع عن النفس ، وأن العالم المتمدن لن يجيز لهم ذلك» وأكدت « الاتحاد » أن العدوان الاسرائيلي قد اثبت تواطؤ الرجعيات العربية مع الامبريالية وقالت ان هذا العدوان « قد مزق كل الرأسمال التي ما زالت الرجعية العربية تستر عورتها البشعة بها » . وعلى الصعيد العربي ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط « أ.ش.أ » أن مجلس الامة الاتحادي المصري أصدر بيانا ادان فيه العدوان الاسرائيلي على بيروت وناشد فيه الضمير العالمي أن يقف بحزم ضد الاعتداءات الصهيونية على الدول العربية . وأكد البيان دعم مجلس الاتحاد للمقاومة الفلسطينية ماديا ومعنويا مع ضرورة العمل على توحيد فصائلها ، كما ناشد جماهير الامة العربية وقواها المناضلة أن تقف صفا واحدا في « وجه الهجمة الاستعمارية الاستيطانية الشرسة المدعمة بالامبريالية العالمية وذلك بضرب كافة مصالحها في الوطن العربي » . كما ذكرت « وفا » أن **الحبيب بورقيبه** ، الرئيس التونسي ، أعلن أمام مجلس الامة التونسي ، تضامن تونس حكومة وشعبا مع الثورة الفلسطينية ، وشجب بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان وقال « ان على الفدائيين أن يكيلوا للعدو الصاع صاعين [وأكد] أن هذه هي الطريقة الوحيدة ... لارجاع المعتدين عن غيهم ، واثبات الوجود الفلسطيني » . وأفادت « المحرر » أن الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر طلب من **كمال جنبلاط** دعوة الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية للاجتماع بصفة مستعجلة للنظر في العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين في لبنان والتدابير التي يجب أن تتخذ لصيانة حقوقهم وأوضاعهم . كما ذكرت «المحرر» أن جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية أذاعت بيانا امس استنكرت فيه العدوان الاسرائيلي وأدانت تخاذل السلطات اللبنانية في صد العدوان . وفي بروكسل أفادت وكالات الانباء أن أكثر من ٥٠ طالبا لبنانيا احتلوا مبنى السفارة اللبنانية في بروكسل مدة خمس ساعات احتجاجا على « تواطؤ السلطات اللبنانية مع اسرائيل في العدوان الاسرائيلي الاخير » . وعلى الصعيد الدولي أفادت وكالات الانباء أن الولايات المتحدة ابدت استياءها من الاتهامات التي وجهتها لها « م.ت.ف » حول اشتراكها مع اسرائيل في العدوان الاخير على بيروت وذكرت الوكالات أن **تشارلز براي** انتقد عرفات لانه أخذ على عاتقه توجيهه الاتهامات للولايات المتحدة ، وقال ان سلوكه يدل على عدم الشعور بالمسؤولية وادان السلوك المتطرف الذي تقوم به جماعة صغيرة من الفلسطينيين على حد قوله. وقال « ان مثل هذا السلوك قد يضر على المدى الطويل بالمصالح المشروعة للفلسطينيين الذين يبدو أن معظمهم يبدي اهتماما أكبر بالتقدم الذي يتحقق في سبيل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط». من ناحية أخرى فقد ذكرت الوكالات أن **وليم روجرز** استدعى رؤساء البعثات الدبلوماسية لـ ١٣ دولة عربية في واشنطن ونفى أمامهم وجود أي تدخل أمريكي في الهجوم الاسرائيلي على لبنان ، ودعاهم الى بذل كل ما في وسعهم لوقف الحملات الاذاعية المتعلقة بتدخل

الولايات المتحدة في الهجوم الاسرائيلي ، وطلب منهم اذاعة النفي الاميركي في الاذاعات العربية . وفي الوقت نفسه ذكرت الوكالات أن سكالي نفى اشتراك الولايات المتحدة في الهجوم الاسرائيلي ، وأبدى تخوفه من أن اذاعة مثل هذه الانباء عن الاشتراك الاميركي من الاذاعات العربية قد تؤدي الى اندلاع العنف ضد الرعايا الاميركيين في البلدان العربية . من ناحية أخرى فقد أفادت وكالات الانباء أن الحكومة الفرنسية أعربت عن تعاطفها التام مع الحكومة اللبنانية ضد العدوان الاسرائيلي . وأضافت الوكالات أن **جوزيف كوميتي**، الناطق الحكومي الفرنسي، أعلن ذلك، كما أبدى اسفه للعدوان الاسرائيلي وقال : « ان النزاع في الشرق الاوسط وتعاقب أعمال العنف سيتفاقمان اذا لم يتحقق أي تقدم على طريق تسوية تتفق مع قرارات الامم المتحدة وتأخذ في اعتبارها وضع الشعب الفلسطيني». وذكرت « ا.ب » أن صحيفة « الشعب » الصينية نددت بالاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان ، وقالت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مسؤولان عن جرأة اسرائيل في شن هجمات عسكرية داخل الدول العربية ، وأضافت أن الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح ، في حين أن الاتحاد السوفياتي يزودها بالعنصر البشري . وذكرت « ا.ش.ا » أن مجلس السلام الالماني الديموقراطي ندد بشدة بالعدوان الاسرائيلي وطالب بوضع حد فوري لنشاطات اسرائيل الخطرة على مصلحة السلام العالمي . كما أفادت « وفا » أن ممثلي ست حركات تحرير وطنية افريقية في القاهرة ، هي انجوله ، وموزامبيق ، وناميبيا ، وجينيه بيساو ، وجنوب افريقيه ، وزيمبابوي ، ارسلوا برقية تعزية باستشهاد القادة الثلاثة الى ممثل حركة « فتح » في القاهرة ، استنكروا فيها العدوان الاسرائيلي وأعمال القتل الاجرامية الاسرائيلية ، وأكدوا تضامنهم « النضالي الثوري مع الشعب الفلسطيني الثائر الشجاع » . وذكرت « المحرر » ان الصحف الالبانية الصادرة أمس نددت بالغارة الاسرائيلية على لبنان ووصفتها بأنها جريمة بشعة تستنكرها الانسانية جمعاء . وقالت « أ.ش.أ » أن الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفياتي واصلت تنديدها بالعدوان الاسرائيلي على بيروت وصيدا ، ونقلت عن وكالة « نوفوستي » السوفياتية أن الصحف السوفياتية توالي نشر بيانات الاستنكار التي تصدرها الهيئات والمنظمات السوفياتية للاعراب عن سخط الشعب السوفياتي على تصرفات اسرائيل الاستفزازية . وذكرت « أ.ش.أ » أن راديو موسكو وصف العدوان الاسرائيلي بأنه حلقة جديدة في سلسلة الجرائم البربرية التي قامت بها الصهيونية، وقال ان الرأي العام العالمي يطالب بكبح جماح المعتدين وبوضع حد للارهاب والقرصنة اللتين أصبحتا سياسة رسمية لاسرائيل . من ناحية اخرى فقد ذكرت « الانوار » أن « الفيجارو » الفرنسية علقت على العدوان الاسرائيلي فقالت ان اسرائيل بدأت تعد خطتها لمهاجمة بيروت منذ شهرين أو ثلاثة وان **باروخ كوهين** ، أحد أبرز عناصر المخابرات الاسرائيلية والذي اغتاله الفدائيون الفلسطينيون في مدريد في اواخر كانون الثاني « يناير » الماضي ، كان له دور في هذه العملية بالذات وأنه قام بعدة مهام في بيروت قبل اغتياله . وأضافت « الفيجارو » أن المخابرات الاسرائيلية عمدت الى تسريب عدد من الاسرائيليين من أصل شرقي الى المنظمات الفدائية. وكانت مهمة هؤلاء اطلاع تل أبيب بمختلف وسائل الاتصال ، على أوضاع الفدائيين وعادات قادتهم والدوام الذي يلتزمون به وطباع المولجين بحمايتهم. أما صحيفة « جويش اوبزرفر » الصهيونية فقد دعت الحكومة اللبنانية الى الاقتداء بـ **حسين بن طلال** ، بشن حملة على الفدائيين في لبنان والقضاء عليهم بسرعة قبل أن يسفك المزيد من الدماء، وأضافت في تعليق لها بعنوان ـ الخيار أمام لبنان ـ « على الرغم من أنه لم يمر يوم خلال الاسابيع الماضية دون ورود خبر عن نشاطات تخريبية عربية أو كشف اسرائيل لبعض هذه النشاطات ، فان اصواتا لا زالت تسمع في الغرب تدين هجمات اسرائيل المضادة للارهاب » وذكر راديو اسرائيل ان **موشيه ديان** ، قال في حديث له مع التلفزيون الاسرائيلي ، « أننا لا نستطيع أن نبرىء لبنان كدولة ، من أعمال المخربين لكونهم يقومون بنشاطهم في الاراضي اللبنانية »وأكد أن عمليات على غرار عملية بيروت التي جرت ليلة العاشر من الشهر الجاري ستتكرر ، وقال اننا سنبادر بالهجوم على الفدائيين قبل أن ينجحوا في ضرب أهداف اسرائيلية ، وحول رد الفعل للعدوان الاسرائيلي على لبنان في الاراضي المحتلة، قال ديان أن جوا من الحداد ساد الاراضي المحتلة ، مما يدل على أن سكان الاراضي المحتلة يؤيدون الفدائيين . واتخذ **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي، من ردود الفعل الغاضبة التي أبداها عرب الاراضي المحتلة ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان ، فرصة للتنديد بسياسة موشيه ديان ، وتأكيد فشلها، فقال « ان الكلام عن التقارب التدريجي

بين اسرائيل وعرب المناطق خلال السنوات الست الاخيرة ، أخذ يتبدد ازاء الواقع القاسي » وأضاف « كانت ردود الفعل [في الاراضي المحتلة] غاضبة ومشبعة بالكراهية لاسرائيل وجيشها » وغمز بسياسة ديان فقال « ولم تكن هذه الا الحياة المشتركةالمزعومة التي ليس بامكانها التخفيف من العداء لاسرائيل التي ينظر اليها بالضرورة كسلطة محتلة » .

* « و.ا.ع » ذكرت أنه جرى صباح اليوم تشييع جثمان **باسل رؤوف الكبيسي** ، في بغداد ، وشارك في التشييع عدد من الوزراء العراقيين وجمهور غفير من المواطنين .

* « رويتر » ذكرت أن **نايف حواتمه** دعا في حديث أدلى به لصحيفة «١٤ اكتوبر» اليمنيةالديموقراطية، الى توحيد فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في جبهة وطنية ديموقراطية متحدة ، كما دعا « الى تصفية كل أشكال الانقسامات والانعزالات المحورية في صفوف الثورة والشعب مهما اتخذت من ألوان » . وذكرت الوكالة أن حواتمه اكد رفض منظمته للحلول الجزئية، التي وصفها « أنها تستهدف الحاق مزيد من الضربات بالقوى الثورية العربية ليصبح في الامكان تمرير أية **تسوية مذلة لاحقة** » وأضاف « أن الرجعيات المحلية والصهيونية أخذت في الآونة الاخيرة تكشف التنسيق والدعم فيما بينها ضمن خطة تقودها الولايات المتحدة لمجابهة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية » .

* راديو اسرائيل أفاد أن مواطنا اسرائيليا في سيؤول تلقى طردا ملغوما مرسلا من لندن منذ شهر ونصف الشهر . وأضاف الراديو ، أنه تم ابطال مفعول الطرد بواسطة شرطة كوريه الجنوبية .

* « وفا » ذكرت أن منشورات عن العمليات العسكرية الفدائية وزعت امس الاول في داخل مدينة نابلس وأحيائها ، كما ذكرت الوكالة أن عددا من المعلمين في مدينة نابلس تسلموا امس الاول أيضا ، رسائل تحوي منشورات عديدة موقعة باسم الثورة الفلسطينية ، وأضافت أن المنشورات تدعو المواطنين الى التضامن والصمود ومقاومة مخططات العدو الصهيوني . وذكرت الوكالةأن قوات الامنالاسرائيلية قامت بحملة تفتيش في معظم أحياء المدينة بحثا عن مصادر المنشورات وموزعيها .

* وكالات الانباء أفادت أن سلطات الامنالاسرائيلية قامت باعتقالنحو ٣٥ مواطنا عربيا في الاراضيالعربية المحتلة للاشتباه بأنهم من الفدائيين . وأضافت الوكالات أنه من المنتظر أن تجري اعتقالات أخرى في أعقاب حصول القوات الاسرائيلية على بعض الوثائق المتعلقة بنشاط فتح داخل الارض المحتلة والتي حصلت عليها من بيت **كمال عدوان** أثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت . وأضافت الوكالات،أن مصادر عسكرية اسرائيلية تعتقد أن خلايا فدائية عدة كانت تخطط لتسديد ضربات مذهلة بمناسبة ما يدعى الذكرى الـ ٢٥ لقيام اسرائيل قد قضي عليها .من ناحية اخرى فقد أفاد راديو اسرائيل أن عددا من المحاكم الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة أصدرت أمرا بالتوقيف مدة ١٥ يوما ضد مجموعة منالمواطنين العرب في قضاء عكا والجليل الغربي والناصرة وقرى المثلث للاشتباه بأنهم قاموا بأعمال ضد السلطات الاسرائيلية . كما ذكر الراديو أن السلطاتالاسرائيلية المحتلة فرضت الاقامة الجبرية على عشرة منالمواطنين العرب الدروز في المرتفعات السورية المحتلة لاسباب أمنية .

* وكالات الانباء أفادت أن ثلاثة شبان اعتدوا على أحد الرهبان في كنيسة القيامة بالقدس ، أثر محاولتهم سرقةهالة من المجوهرات تحيط برأستمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة .

* « الاتحاد » ذكرت أن **الدكتور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق المواطن والانسان في اسرائيل** ، ومحاضر في الكيمياء في الجامعة العبرية أكد في شهادته امام اللجنة الخاصة بأهالي المناطق المحتلة والتابعة للامم المتحدة ، المعاملة الوحشيةالتي يلقاها المعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية . وعدد في شهادته اساليب التعذيب كالضرب على الاقدام وأنحاء الجسم المختلفة ، والتعليق من الايدي ، والالقاء في الماء البارد والتعذيب بالكهرباء . وأفادت « الاتحاد » أن شاحك قال ، انه اعتمد في شهادته على معلومات استقاها من أكثر من ١٥ سجينا .

* «جروسالم بوست» اوردت احصاءات عنمساحة الاراضي المحتلة من فلسطين في العام ١٩٦٧ ، والاراضي التي صادرتها أو تسيطر عليها السلطات الاسرائيلية المحتلة ، فقالت أن مساحة الضفةالغربية باستثناء القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ ، تعادل ستة ملايين دونم . منها ٢١٤ر٧٣٠دونما تعتبر أراضأميرية ومنها ٣٠٠ ألف دونم أراض صحراوية . بالاضافة الى هذه الاراضي ، فان ادارة الاراضي تسيطر على ٣٢٨ر٧٨٩ دونما باعتبارها املاك غائبين و ٤٠٢ر١٠ بناء لكونها أملاك غائبين أيضا . أما في قطاع غزه ، الذي تبلغ مساحته ٣٦٢ر٩٢٣ دونما ، فان السلطات الاسرائيليةتسيطر منها على ١١٩ر٢٤٤دونما باعتبارها

املاكا أميرية ، تتضمن ٤٥ر٣٧٠ دونما أراض زراعية ، و ٢٢ر٣٥٨ دونما طرق ، و ٥١ر٥٢٦ دونما شواطىء. وفي كلا المنطقتين ـ قطاع غزهوالضفة الغربية ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية مساحات تقدر بعدة آلاف من الدونمات لدواعي الامن . وقالت الصحيفة أنقلة من الملاكين قبلوا التعويض عنأراضيهم المغلقة . أما في القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ فقالت الصحيفة ، أن ادارة الاراضي تسيطر فيها على نحو ١٨ر٠٠٠ دونم .

* وكالات الانباء أفادت ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية البريطانية أعلن ان بريطانيا ستعلق جميع شحناتالاسلحة الخفيفة الى ليبيا، الى حينحصولها على توضيح ليبي حول الظروف المحيطة بشحن الاسلحة الى الجيش الجمهوري الايرلندي .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن **جولدا مئير** قالت في ختام اجتماعات سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي، أمس ، « أن المسألة بيننا وبين العرب هي أن نكونأو لا نكون » وأضافت « ان العرب لا يتقبلون وجودناحتى الآن » . وأعادت مئير ، فكررت موقفها السابق ، من أنه لا مكان لدولة ثالثة بين البحر والصحراء ، وأن الفلسطينيين يمكن انيجدوا تعبيرهمالقومي في الاردن. وذكرت الصحيفة ، أن مئير نفت في حديثها أن تكون اجتمعت الى **حسين بن طلال** ، خلال زيارتها الماضية لواشنطن وقالت أنها اجتمعت الى قائد عربي آخر. وذكرت أنها سألت هذا القائد ، ماذا يمكن أن يحدث لو ربح العرب حرب العام ١٩٦٧ ، ونسبت اليه أنه قال ، أنه لن تكون هناك حينها دولة اسرائيل ،وادعت أنه صمت عندما سألته ، وماذا كان سيحل باليهود.

* راديو اسرائيل أفاد أن **يتسحاق رابين** قال في لقاء له مع رابطة الصحفيين في تل ابيب ، أن عدم استعداد زعماء الدولالعربية للتسليمبوجود اسرائيل كدولة يهودية ذات سيادة ، هو السبب في عدمتحقيق السلام الى الآن ، وليس السبب الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة . ودعا رابين الى عدم البت بمصير الاراضي المحتلة الى حين المفاوضات السياسية .

* راديو اسرائيل أفاد أن **أبا ايبن** ، في اجتماع سكرتارية حزب العمل المنعقد لبحث السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، عبر عن ارتياحه للسياسة الاسرائيلية الحالية ازاء الاراضي المحتلة، وقال انه لا يعتبر الوضع الحالي بمثابة عملية ضم زاحف أو سريع ، وأكد ان سياسة اسرائيل الحالية تجاه الاراضي العربية المحتلة لم تغلق الباب في وجه احتمالات السلام .

* راديو اسرائيل أفاد أن **شمعون يفتاح** ، عضو لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية ، أعلن أنه مقتنع بأن الحكومة الاسرائيلية على وشك اتخاذ قرار ايجابي لاقامة محطة طاقة ذرية ، وقال ، وحسب تقديراتي، فانه تجدر اقامة محطة طاقة بقوة ٤٠٠ الى ٦٠٠ ميجا واط قبيل الثمانينات ، وحتى العام ٢٠٠٠ ستقام نحو ١٠ محطات .

* « لندن تايمز » ذكرت ان احتياطات أمن مشددة اتخذت لحماية الباخرة البريطانية كوين اليزابيت الثانية ، لدى وصولها امس الى ميناء ساو ،والمنتظر ابحارها الى فلسطين المحتلة وعلى متنها نحو ١٢٠٠ راكب من اليهود الاغنياء معظمهممن الولايات المتحدة، ليشاركوا في « اليوبيل الفضي لقيام دولة اسرائيل » وأضافت الصحيفة ، أن سفنا حربية بريطانية وطائرات من سلاح الجو البريطاني، سترافق الباخرة في رحلتها لحمايتها . كما ذكرت « لندن تايمز » أن الشركة المشرفة على الرحلة أعلنت عن استعدادها لدفع مبلغ ٥٠ جنيها استرلينيا زيادة لكل بحار يرافق السفينة كتعويض عن أية أخطار محتملة.وأضافت أن البحارة وافقوا على ذلك . في حين ذكرت «فايننشال تايمز » أن ١٠٠ من البحارة رفضوا مرافقة السفينة برحلتها هذه بالرغم من عرض الـ ٥٠ جنيها زيادة.

* « نيويورك تايمز » ذكرت أن أكثر من ١٠٠يهودي سوفياتي وجهوا رسالة مفتوحة الى الكونجرس الاميركي ، ناشدوه فيها أن لا ينخدع بمظاهر الغاء الاتحاد السوفياتي لضريبة التعليمالمفروضة علىالذين يرغبون في الهجرة من الاتحاد السوفياتي . وأكدت الرسالة أن القيود على الهجرة لا تزال كما هي لم تتغير ، اضافة الى أن تأشيرات الخروج لا تمنح الا بعد تمحيص واختيار دقيقين .

* « الاتحاد » ذكرت ان حكم السجن الصادر بحق **يوسي حن** ، لرفضه أداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة ، أثار موجة من السخط والاحتجاج في الاوساط العربية والاسرائيلية الديموقراطية . وقالت أن عرائض تحمل تواقيع مواطنين عرب واسرائيليين ، وكذلك برقيات احتجاج ، رفعت الى مسؤولين اسرائينيين ، تحتج على سجن حن ، وتطالب باطلاق سراحه .

* « لوموند » ذكرت أن ناطقا بوزارة الدفاع الفرنسية نفى المعلومات التي نشرتها الـ « ديلي اكسبريس » البريطانية حول قيام ليبيا بتحويل طائرات الميراج التي ابتاعتها من فرنسه الى مصر . ووصف الناطق ، هذه المعلومات « أنها ليست قائمة

على أي أساس » وأضاف ان ليبيا ما زالت ملتزمة بعقد البيع والذي لا يسمح لها ببيع هذه الطائرات أو تحويلها الى دولة اخرى ·

* وكالات الانباء أفادت أن **الدكتور ميناسي هيل**، وزير الخارجية الاثيوبي، نفى أي وجود اسرائيلي في أثيوبيه وفي البحر الاحمر ، وقال «اننا لم نعط مطلقا اسرائيل قواعد عسكرية ولن نعطيها أبدا أية قواعد ، وذلك لان مثل هذا التصرف يضر بمصالح اشقائنا العرب ضررا كبيرا » · وذكرت الوكالات ان هيل صرح بذلك خلال مروره في تونس ، في جولة له في بلدان المغرب العربي لتوضيح موقف بلاده مما أشيع عن منح اثيوبيه لاسرائيل بعض التسهيلات لمساعدتها على التسلل والوجود في البحر الاحمر ·

* « رويتر » أفادت ان المسؤولين القبارصة يشعرون بتخوف من بروز دلائل تشير الى ان قبرص قد تصبح متأثرة بصراع الشرق الاوسط بين العرب والاسرائيليين · وأشارت الوكالة الى مسلسل العمليات التي قام بها الاسرائيليون والفدائيون العرب ضد بعضهما البعض في الفترة الماضية ، والتي تشير الى تمركز الطرفين في الجزيرة ، واتخاذها مركزا لنشاط مضاد متبادل · من ناحية اخرى فقد ذكرت «رويتر» ان الزعماء القبارصة الاتراك منعوا كلا من الاسرائيليين والعرب من دخول القطاعات التركية في المدن والقرى القبرصية ، الا بموجب وثيقة سير مؤقتة يمكن الحصول عليها من مكتب المعلومات السياحية التركي في نيقوسيه · وقد جاء هذا الموقف في اعقاب الهجوم الذي شنه فدائيون فلسطينيون على منزل السفير الاسرائيلي وفي المطار في نيقوسيه يوم الاثنين الماضي·

السبت ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* الصحف العربية والاجنبية ووكالات الانباء المختلفة ما زالت تتابع اخبار وردود فعل العدوان الاسرائيلي على لبنان· فمساء امس اجتمع **حسن صبري الخولي**، الى **ياسر عرفات** ، حيث استعرض معه التطورات الاخيرة في ضوء جهود المبعوثين العرب · من ناحية اخرى ذكرت « النهار » ان العدوان الاسرائيلي، اثار موضوع العلاقة بين حركة المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية · وقالت ان **سليمان فرنجيه** حرص خلال لقاءاته مع بعض المندوبين العرب الذين قدموا الى بيروت لتشييع شهداء الثورة الفلسطينية، على شرح وضع لبنان الخاص ، وحدود الوجود الفدائي في لبنان وما يترتب عليه من مسؤوليات لبنانية ، كما اثار موضوع المخيمات الفلسطينية ووقوعها تحت سيطرة المقاومة الفلسطينية · وذكرت « النهار » ان حسن صبري الخولي تفهم الموقف اللبناني ، ودافع عنه عندما نقله الى دمشق · وانه عاد من دمشق بانطباعات ايجابية · واضافت ان فرنجيه اكد في احاديثه هذه حرص لبنان على المقاومة الفلسطينية بنسبة ما هي حريصة على احترام سيادة لبنان · كذلك فقد ذكرت « أ· ب » ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على لبنان لكي يلجم الفدائيين الفلسطينيين الموجودين على أراضيه، وقالت ان الحكومة الاميركية أبدت عدم تفهمها للرأي اللبناني الذي يقول : أن لبنان لا يستطيع فرض قيود اشد على الفدائيين ، من ناحية اخرى فقد ذكرت « ا·ب » أن وزارة الخارجية الاميركية تشن حملة علنية ترمي الى اقناع الشعب الفلسطيني بأن الولايات المتحدة عالمة بمصالحهم الشرعية ، واضافت ان هدف واشنطن من هذه الحملة هو تهدئة الجماهير العربية. وفي نبأ لوكالة الانباء العراقية « و·ا·ع » ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين أصدر بيانا، حذر فيه الجماهير الفلسطينية والعربية من محاولة السلطة اللبنانية استغلال العدوان الاسرائيلي ضد لبنان لفرض سيطرتها على المخيمات الفلسطينية ·كما دعا البيان ، الجماهير الى تصعيد نضالاتها ضد مواقع الامبريالية وعملائها ومواجهة التحركات الاميركية خلال الايام والاشهر المقبلة · وعلى صعيد الاعتقالات للعناصر المشتبه بوجود علاقة لها بالعدوان ذكرت « الانوار » ان دوائر القضاء العسكري اللبناني واصلت تحقيقاتها مع عدد من المعتقلين المشتبه بوجود علاقة لهم بالعدوان الاسرائيلي · وقالت أنه تم اطلاق سراح **جوزف بالي**، سوري ذكر خطأ سابقا أنه يهودي · في حين استمر احتجاز اليهودي والسويسري · كما ذكرت «الانوار» ان السفارة الفرنسية بذلت مساع كبيرة لتسليم **ايف دوناس دوتوريس** ، المعتقل لدى المقاومة الى السلطات اللبنانية · وعلى صعيد مجلس الامن ذكرت وكالات الانباء ان اجتماع مجلس الامن الذي كان مفترضا أن يستأنف الليلة مناقشته للاعتداء الاسرائيلي على لبنان، تأجل الى مساء الاثنين القادم ليتيح المجال لمزيد من المشاورات بين الاطراف العربية ، وبعض الاطراف الدولية · وذكرت الوكالات أن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة وصفت هذه المشاورات بأنها مهمة وأنها

تهدف الى جعل مناقشة مجلس الامن تتجاوز اطار الاعتداء على بيروت لتشمل أزمة الشرق الاوسط برمتها والمساعي المبذولة لتسويتها · وأفادت الوكالات أن مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ذكرت أن اسرائيل تلقت تأكيدات أميركية ، بأن الولايات المتحدة لن تؤيد مشروعا غير متوازن في مجلس الامن ، بصدد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان· ونقلت «الاهرام» تصريحا أدلى به **الدكتور محمد حسن الزيات** للصحفيين قبل مغادرته القاهرة في طريقه الى نيويورك لحضور جلسات مجلس الامن ، قال فيه « ان مجلس الامن ليس من حقه أن يتجاهل وجود عضو من أعضاء الامم المتحدة يرتكب جرائم القتل العمد والتهديد بالقتل داخل دول اخرى ويعلن عن هذه الاعمال كسياسة ثابتة ومحددة له » وأضاف ان مصر « تريد ان تعرف هل تسمح حكومات العالم بالاستمرار في سلوك هذا السبيل » · وفي لبنان تابعت القوى والاحزاب الوطنية تصعيد حملتها ضد تخاذل السلطة اللبنانية ، فأمس عقد **كمال جنبلاط** مؤتمرا صحفيا بحضور ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية تحدث فيه عن الاعتداء الاسرائيلي ، وقد القى في بداية المؤتمر بيانا باسم الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان ، أدان فيه مواقف السلطات اللبنانية المتخاذل وعدم التصدي لاي عدوان اسرائيلي على لبنان ، وأشار الى ان مثل هذا الموقف قد يعني وجود تواطؤ « مبدئي وفعلي » بين السلطة اللبنانية الحاكمة وبين قادة اسرائيل ، في سعيهم لتقويض أركان الثورة الفلسطينية على الارض العربية · ودعا السلطات اللبنانية الى تبني سياسة دفاع حقيقية بتأمين الدفاع عن الشواطيء والاجواء اللبنانية وانشاء حرس وطني وفرض الخدمة الالزامية العسكرية والمدنية · كما أكد أن من حق المقاومة الفلسطينية أن تتخذ جميع الاجراءات التي تراها ضرورية لتأمين سلامتها وأمن قادتها ، وقال ان مسيرة الربع مليون في تشييع الشهداء خير تعبير عن ارادة لبنان باسره في صيانة الثورة الفلسطينية من كل اعتداء خارجي وداخلي · وذكرت « أ·ش·أ » أن **صلاح عبد القادر**، الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية ، استنكر التصريح الاميركي الذي طالب بايقاف الاذاعات الفلسطينية التي تبث من بعض الدول العربية ·وأكد استمرار بث هذه الاذاعات من الدول العربية ، وقال ان هناك خططا لدعم هذه الاذاعات مستقبلا ونشرت « الاخبار » اللبنانية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، نص البيان الذي أصدره الحزب حول العدوان الاسرائيلي فاستنكر البيان العدوان الاسرائيلي كما انتقد تخاذل السلطة اللبنانية في صد العدوان وطالب « باحداث تغيير جذري في سياسة الدولة قوامه وضع حد لسياسة التخاذل والاستسلام أمام العدو » كما دعا البيان الى تأمين حماية المقاومة الفلسطينية ودعمها واطلاق حرياتها لتستطيع حماية نفسها ومقاتلة عدوها· وعلى الصعيد الاسرائيلي اجرى راديو اسرائيل مقابلة مشتركة مع **العميد احتياط** في الجيش الاسرائيلي **ماتتياهو بيليد والعميد احتياط حاييم هرتسوك** ، رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا والمعلق العسكري الاسرائيلي ، حول العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت ، فادعى هرتسوك ، ان ظاهرة تأييد جماهير الضفة الغربية للمقاومة التي برزت بشكل قوي بعد العدوان ، لا تدل على ان تحولا نوعيا طرأ على السكان ، وأضاف ان جو الانسحاق الذي ساد العالم الفلسطيني ومؤيدي الفدائيين الفلسطينيين هو الذي ولد مثل هذه الظاهرة وأكد بيليد وجهة نظر هرتسوك هذه وأضاف ان عدم وجود منظمات سياسية تعمل في الضفة الغربية بصورة مرخصة هو الذي يساعد على توليد مثل هذه الظواهر · ودعا بيليد وكذلك هرتسوك ، الى سماح السلطات العسكرية الاسرائيلية بقيام منظمات من هذا النوع لتملأ الفراغ السياسي بين سكان الاراضي المحتلة · وعلى الصعيد الدولي أفادت وكالات الانباء ان **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، استدعى **اناتولي دوبرنين**، سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن ، وأعرب له «عن استياء الولايات المتحدة لما ترده اذاعات موسكو وصحفها عن اشتراك المخابرات الاميركية » في العدوان الاسرائيلي على لبنان واضافت الوكالات ان **تشارلز براي** قال ان ترديد راديو موسكو للاتهامات الفلسطينية كان له وقع سيء في واشنطن · وذكرت « رويتر » أن **فام فان دونج** ، رئيس وزراء فيتنام الديموقراطية ، أرسل برقية تعزية الى عرفات ، بمناسبة استشهاد قادة المقاومة الثلاثة ، استنكر فيها العدوان الاسرائيلي الاخير ، وقال انه جزء من خطة أميركية – اسرائيلية للتخريب على الوحدة العربية. كما ذكرت « المحرر » أن لجنة تضامن الشعوب الافرو آسيوية ، وزعت في دمشق بيانا أمس ، نددت فيه بالعدوان الاسرائيلي وقالت « ان هذا العدوان نظم وهيء بالتعاون بين الصهاينة والمخابرات المركزية الاميركية » · وأفادت « و·ص·ف » أن عدة مئات من

أشخاص عرب وفرنسيين تظاهروا في مدينة ليون احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان .وعلقت صحيفة « ايكونوميست » البريطانية على العدوان الاسرائيلي فقالت ان اسرائيل أعدت وخططت لهذه العملية سابقا ، ولا يعقل أن تكون مجرد رد على عملية قبرص الفدائية . وأضافت الصحيفة أن اسرائيل تستهدف من عملياتها هذه القضاء على العقول الفلسطينية .

* « الانوار » ذكرت أن عناصر مسلحة قامت في الساعات الاولى من صباح هذا اليوم بنسف عدة خزانات نفط في الزهراني قرب صيدا . وأفادت الصحيفة أن مصادر قوى الامن الداخلي ذكرت ، أن مجموعة مسلحين دخلت الى نقطة الجمرك حوالي الساعة الثانية الا ثلثا من صباح هذا اليوم ،شمالي منشآت التابلاين في الزهراني ، فاحتجزت عناصر الجمرك بعد أن كبلتهم ، ثم دخل المسلحون الى المنشآت ، وزرعوا الالغام حول الخزانات ، بعد أن احتجزوا ثلاثة حراس من موظفي الشركة، واقتادوهم مع عناصر الجمرك الى الخارج . وأضافت الصحيفة أن النيران أتت على محتويات اثنين من الخزانات . وذكرت وكالات الانباء أن ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى أن تكون قوات الكوماندوس الاسرائيلية قامت بنسف خزانات النفط في الزهراني وأضاف« أن أيا من قواتنا لم تقم بأية عمليات خلال الليل وليست لاسرائيل علاقة بذلك » .

* وكالات الانباء أفادت ان **هواري بومدين** ، طالب الدول العربية المنتجة للنفط بالسيطرة على ثرواتها النفطية. وأضاف في مقابلة له مع التلفزيون الايطالي، أنه ليس من المنطقي ونحن نناضل ضد اسرائيل أن نترك لحلفائها امكان استغلال ثرواتنا وقال « اذا كان لا بد من النضال فيجب أن يبدأ أولا بحيازة آبار النفط ، لان النضال لا يكون فقط نضالا عسكريا بل أيضا نضالا اقتصاديا » .

* راديو اسرائيل أفاد أن حزب العمل انهى اجتماعاته التي استمرت سبعة اشهر واشترك فيها نحو ٨٠ عضوا في الحزب ، للبحث في السياسة الاسرائيلية ازاء الاراضي المحتلة . وأضاف الراديو أنه لم يتخذ قرار في نهاية النقاش ، وهذا يعني ـ كما قال الراديو ـ استمرار السياسة الراهنة للحكومة الاسرائيلية ازاء الاراضي المحتلة .

* « ديلي تلجراف » قالت ان تكاليف خبراء ابطال المتفجرات والمخبرين الخاصين الذين سيرافقون الباخرة اليزابيت الثانية لحمايتها في رحلتها الى فلسطين المحتلة بلغت ٢٠ الف جنيه استرليني . من ناحية أخرى فقد ذكرت « الديلي تلجراف » أن ٦٠٠ من أصل ١٢٠٠ كانوا سيسافرون على الباخرة ،الغوا رحلتهم ، وقرروا السفر جوا .

* « الانوار » ذكرت أن راديو أوجنده ، قال ان **الجنرال عيدي أمين** ، اقترح على الدول العربية ارجاع أو اغراق أي سفينة تدخل البحر الاحمر او البحر الابيض المتوسط وهي تحمل شحنات لاسرائيل.

* «رويتر» أفادت أن بعثة دراسية تابعة للكونجرس الاميركي قامت بزيارة الاتحاد السوفياتي خلال شهر كانون الاول « ديسمبر » من العام الماضي ، أعدت تقريرا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي حول العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، أشارت فيه الى أن العلاقات الطبيعية بين البلدين لا يمكن أن تستمر بينما « يتعرض اليهود وغيرهم في الاتحاد السوفياتي للاضطهاد ويمنعون من الهجرة » . كما اشارت الى انها ترحب بتحسن العلاقات بين البلدين وخصوصا الروابط التجارية ، لكنها حذرت بأنه يجب عدم تجاهل قلق الاميركيين في شأن ما وصفته بمأساة اليهود السوفييت .

* وكالة الانباء السورية «سانا» ذكرت أن منشورات باسم جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية ، وزعت اول امس بكثافة في مدن الضفة الغربية . وأضافت ان المنشورات دعت المواطنين الى رص الصفوف والنضال لتحرير الارض المحتلة ، كما استنكرت المنشورات رفع الاسعار الجنوني ومضاعفة الرسوم التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على السيارات والخدمات الصحية .

الاحد ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « المحرر » ذكرت أن مصدرا مسؤولا في قيادة الثورة الفلسطينية نفى أمس ما ذكره راديو لندن من ان فدائيين فلسطينيين قاموا بنسف خزانات النفط في الزهراني يوم امس . وقال ان الذين قاموا بهذه العملية هم كوماندوس البحرية الاسرائيلية الذين جاءوا عن طريق البحر ، وذكرت « المحرر » أن المصدر أفاد أن الثورة الفلسطينية ، ابلغت المسؤولين العسكريين في الجيش اللبناني في الساعة الثانية عشرة

من منتصف ليلة أمس عن وجود حشود بحرية وبرية اسرائيلية بجوار القاسمية ، كما ابلغوا بعد ساعة ايضا بوجود سيارة تقوم برمي المسامير على الطريق بين صور وصيدا . وأضاف المصدر « أن الثورة الفلسطينية وهي تحذر الامة العربية من هذا المخطط الذي يستهدف الايقاع بين الثورة الفلسطينية والسلطة في لبنان ضمن المخططات الاميركية في المنطقة، تدعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم في هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها أمتنا . كما أفادت « الانوار » ان **ياسر عرفات** ، أكد مساء امس أمام **صائب سلام**، لدى زيارته له ، أن لا علاقة للمقاومة الفلسطينية في حادث نسف خزانات النفط في الزهراني ، وقال ان هذه العملية جزء من خطة للايقاع بين السلطة اللبنانية والمقاومة . وأكد عرفات حرص المقاومة على لبنان ومصالحه . كما أكد على أهمية بقاء الحوار مستمرا بين السلطة اللبنانية والمقاومة . من ناحية اخرى فقد ذكرت « النهار » أن وزارة الدفاع الوطني اللبناني أصدرت بيانا عن حادث نسف خزانات النفط في الزهراني ، أكدت فيه أن الذين قاموا بالعملية لم يأتوا من البحر ، بل أتوا من الناحية الشمالية وتسللوا بين البساتين . كما جاء في البيان، أن العناصر التي قامت بالعملية كانت مدنية وتتكلم العربية . وأشار البيان الى ان قوى الجيش اللبناني التي قدمت الى مكان الحادث ، عثرت على ١٧ عبوة موقوتة اخرى كانت على وشك الانفجار ، فعطلتها . كما أفاد البيان ان العملية أدت الى تدمير خزانين للوقود تدميرا كاملا ، واصابة خزانين آخرين بأضرار اضافة الى اصابة بعض المنشآت بأضرار بسيطة . بالاضافة الى ذلك فقد نفى البيان وجود أي نشاط أو اي وجود بحري للعدو الاسرائيلي على طول الشاطىء اللبناني ليلة الحادث . من ناحية أخرى ، فقد ذكرت « النهار » أن مسؤولا في قيادة المقاومة الفلسطينية، نفى ما ورد في بيان وزارة الدفاع اللبنانية عن عدم وجود نشاط بحري اسرائيلي على طول الشاطىء ، وقال ان« قيادة الجيش اللبناني اتصلت بقيادة الثورة الفلسطينية وأكدت لها وجود تحركات بحرية للعدو قبالة الشاطىء الواقع بين صور وصيدا » وأضاف ونحن نستغرب محاولة تبرئة العدو من هذه العملية . وعلى صعيد آخر ذكرت « النهار » أن تنظيما يدعى: الحرس الثوري اللبناني ، ادعى مسؤوليته عن حادث نسف خزانات النفط في الزهراني ، وذلك كما ورد في بيان وزعه التنظيم أمس . وأفادت « النهار » ان البيان ، انتقد تخاذل السلطة اللبنانية في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية وأكد تصميم التنظيم المذكور على ضرب « كل القواعد والمرتكزات الامبريالية والرجعية العربية والمحلية » وأضاف ان ضرب خزانات النفط في الزهراني « هو ضرب عنوان التحالف غير الشريف الاميركي ـ السعودي ـ اللبناني الموجه ضد حرية شعبنا واستقلاله » . من ناحية اخرى ذكرت « النهار » أن « وفا » علقت على البيان المذكور فنفت وجود تنظيم بهذا الاسم سواء في لبنان أو غير لبنان. وأكدت تعليقها السابق من ان اسرائيليين قاموا بنسف الخزانات ، وأضافت ان توزيع هذا البيان بعد ساعات قليلة من تنفيذ العملية ، « يؤكد مجددا أن عملاء العدو ما زالوا يسرحون ويمرحون في بيروت». كما ذكرت « المحرر » أنها تلقت رسالة من الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية أكدت فيها أن الحرس الثوري اللبناني ، كان أحد تشكيلاتها ، وقد حل أواخر العام ١٩٦٦ ، وأنه لا وجود بالتالي لتنظيم بهذا الاسم ، وعليه فان البيان الذي أذيع باسم الحرس الثوري اللبناني حول نسف خزانات النفط مختلق ولا يعبر عن أي وجود لافراد أو جماعة تحت هذا الاسم . هذا ، وقد نشرت « النهار » تفاصيل أخرى عن حادثة نسف خزانات النفط في الزهراني استنادا الى تقارير قوى الامن اللبنانية . ومن ضمن ما ذكرته هذه التقارير ، أنه شوهدت سيارة متجهة الى صور كانت ترش المسامير على الطريق العام قبل تنفيذ العملية بوقت قصير . كما أفادت احدى التقارير ان مجموعة مسلحة مجهولة الهوية تسللت من الشاطىء وشدت وثاق ثلاثة من موظفي شركة التابلاين ، كما شدت وثاق دورية من الجمرك أطلقت النار على الخزانات . في حين أفاد احد التقارير أن ستة مسلحين يتكلمون اللهجة الفلسطينية أقدموا في الساعات الاولى من صباح امس على قطع الشريط في محلة التابلاين للجهة الشمالية وشدوا وثاق حارسين، ودخلوا الى جوار الخزانات في المرفأ، حيث وضعوا ألغاما وعبوات ناسفة انفجرت في تمام الساعة الواحدة وخمسين دقيقة من صباح أمس واشعلت النار في أحد الخزانات ، كما قاموا على أثرها باطلاق النار ارهابا في اتجاه مدخل التابلاين ، بعد أن رشوا الطريق العام بمسامير حديدية ذات أربع شعب. من ناحية اخرى ، ذكرت « النهار » أن التحقيقات الاولية التي اجرتها السلطات اللبنانية اظهرت ان الذين نفذوا العملية لم يأتوا من البحر .

* « ي.ب » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية

قامت باعتقال ٤٠ شخصا من قطاع غزة المحتل بتهمة انتمائهم الى فتح . كما قامت أيضا باعتقال مجموعة من الاشخاص من الضفة الغربية بتهمة قيامها بعدة عمليات فدائية خلال السبعة الاشهر الاخيرة . وأضافت الوكالة أن اسماء المعتقلين وردت في الوثائق التي حصلت عليها القوات الاسرائيلية من بيت **كمال عدوان** أثناء العدوان الاخير على بيروت . كما ذكرت وكالات الانباء ان **شكيب أبو جبل** ، من سكان قرية مجدل شمس ومتهم بتزعم « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سوريه ، مثل اليوم وعشرة آخرين متهمين معه أمام محكمة عسكرية اسرائيلية في القنيطرة . وذكرت الوكالات ان هذه هي المجموعة الاولى من أصل ٥٩ من المواطنين العرب الذين اعتقلوا خلال الشهرين الماضيين بتهمة الانتماء الى « شبكة تجسس وتخريب » لصالح سوريه . كما ذكرت الوكالات أن أبو جبل اعترف بكل التهم المنسوبة اليه بما فيها تزعم « الشبكة » ونقل معلومات الى الاستخبارات السورية وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة . وأضافت الوكالات ان التهم الموجهة الى الآخرين تضمنت ارسال رسائل ملغومة الى بعض المسؤولين الاميركيين البارزين .

* صحيفة « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت أن **ادوار غره** ، قال في مقابلة له مع شركة تلفزيون « ن.بي.س » الاميركية ، انه ليس لديه سبب للاعتقاد ان الولايات المتحدة اشتركت في الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، وأضاف ، في الحقيقة يوجد بعض الاشخاص الاجانب ، وغير الاميركيين ، الذين دخلوا لبنان بجوازات سفر مزورة ، اشتركوا في العدوان الاخير . وأفادت الصحيفة أن غره أكد في حديثه ان حكومته أدانت وتدين كل اعمال العنف أيا كان مصدرها ، ولكن يجب التمييز بين اعمال العنف التي يقوم بها أفراد ، وتلك التي تقوم بها دول أعضاء في الامم المتحدة ، كما ذكر غره . وأضاف ، أن لبنان ليس مسؤولا عن الاعمال التي يقوم بها أفراد فلسطينيون خارج لبنان . من ناحية اخرى فقد ذكرت « النهار » أن المجلس الاسلامي في لبنان أصدر بيانا عقب العدوان الاسرائيلي ، طالب فيه باتباع سياسة دفاعية فعالة ، وتأكيد وقوف المجلس في جانب المقاومة الفلسطينية ، كما دعا الى محاسبة المسؤولين عن التقصير في صد العدوان الاسرائيلي . كما ذكرت « المحرر » ان الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية عقدت اجتماعا استثنائيا امس ، للنظر في العدوان الاسرائيلي على لبنان . وقد ناقش المجتمعون تقريرين حول العدوان الاسرائيلي قدمهما ممثلا م.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية وقد اصدرت الامانة العامة في نهاية الاجتماع عددا من القرارات في اطار الدعم الكامل للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، والمطالبة باطلاق حرية العمل الفدائي في مختلف الاقطار العربية وخاصة دول المواجهة واتخاذ مواقف حازمة ضد الامبريالية الاميركية ومصالحها الاقتصادية والسياسية . وعلقت صحيفة « صنداي تايمز » على العدوان الاسرائيلي فقالت ان الغارة الاسرائيلية على بيروت والتي ادت الى مقتل ثلاثة من قادة الفدائيين ، دفعت بمنظمة ايلول الاسود الى مركز قوي جدا داخل حركة المقاومة . وأضافت أن **ياسر عرفات** يواجه ضغطا لتحويل نشاط الفدائيين الى حرب ارهاب دولية ضد الاسرائيليين . كما قالت « الاوبزرفر » البريطانية ، في تعليق لها على الموضوع نفسه ، ان الغارات الاسرائيلية على شاكلة الغارة على بيروت ، لا تؤدي الا الى تقوية المنظمات المتطرفة ، وتثير مخاوف الدول العربية من أن اسرائيل مصدر خطر دائم لها . وأضافت ان التصعيد في حرب الارهاب بين اسرائيل والفدائيين الفلسطينيين يضعف من امكانات ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط. وطالبت الصحيفة ببذل جهود دولية اكبر لتغليب السلام على الحرب . من ناحية اخرى فقد ذكرت الصحيفة ان العدوان الاسرائيلي كان يستهدف قتل القادة الفلسطينيين وبشكل خاص عرفات . وانتقدت الصحيفة عدم اتخاذ القادة الفلسطينيين اجراءات أمنية واستهتارهم بالقاعدة الامنية التي تقول « لا تنم في مكان واحد ليلتين ولا تجعل لنفسك روتينا » . واشارت الصحيفة في نهاية تعليقها الى ان الحرب لن تنتهي ، فمن المحتمل ان تنقل المنظمات الفدائية مراكزها الاساسية خارج بيروت الى القاهرة او دمشق ، والعمليات الفلسطينية ستستمر ، وان مقتل ثلاثة من القادة لن يردع الجيل الاصغر عن متابعة المسيرة . وفي الولايات المتحدة حذرت «نيويورك تايمز » من تزايد موجة العداء للولايات المتحدة في البلدان العربية بعد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان . وقالت الصحيفة ، أن الكثيرين من الدبلوماسيين العرب والمعروفين باعتدالهم ، أشاروا الى ان موجة العداء المتزايدة هذه ، قد تؤدي الى القيام باعمال عنف ضد المؤسسات والمصالح الاميركية في البلدان العربية .

* وكالات الانباء أفادت أن **العقيد معمر القذافي** ادعى في خطاب له في مدينة زوارة الليبية ، أن المقاومة الفلسطينية لم تعد موجودة الا في الاذاعات وأضاف « ان المقاومة قضي عليها ، قضى عليها العرب بالتعاون مع اسرائيل » وأشار الى أن الليبيين الذين انضموا الى حركة المقاومة الفلسطينية عادوا الى ليبيا ، لانهم لم يتمكنوا من شن أي عملية ضد اسرائيل بسبب اغلاق الحدود العربية وتحدث القذافي عن وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية فأكد ان بلاده تبذل كل الجهد لتوحيدها ، مع استبعاد الحركات الفلسطينية المتطرفة ، التي وصفها أنها تتاجر بالشعارات والنظريات . وذكرت الوكالات أن القذافي أشار في خطابه الى معارضة لبنان ارسال متطوعين عرب للدفاع عنه ضد الاعتداءات الاسرائيلية . وقال ان ليبيا قدمت الى لبنان طلبا رسميا بذلك ، الا ان الحكومة اللبنانية اعتذرت ورفضت استقبال المتطوعين .

* وكالات الانباء أفادت ان **يونس المهدي** ، مساعد قائد الطائرة الليبية ، التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية فوق سيناء في ٢١ شباط « فبراير » الماضي ، أعلن قبيل مغادرته فلسطين المحتلة ، ان طائرات فانتوم اسرائيلية كانت تلاحقهم ، وان قائد الطائرة الليبية ، اخذ استعدادات الهبوط ، الا انه عاد وعدل عن ذلك في اللحظة الاخيرة .

* « المحرر » ذكرت أن تدابير أمن اخرى مشددة اتخذت لحماية مبنى السفارة الاميركية في بيروت في أعقاب نسف خزانات النفط ، وذلك بناء على طلب السفارة . وأفادت الصحيفة أن الحكومة اللبنانية أوعزت الى الجيش اللبناني مهمة الاشراف على تأمين حراسة فعالة للسفارة .

* « رويتر » ذكرت أن **أبا ايبن** بعث برقية شكر الى الحكومة القبرصية للاجراءات التي اتخذتها لحماية أرواح وممتلكات الاسرائيليين في قبرص .

* « رويتر » ذكرت أن مجلس الوزراء الاسرائيلي شكل لجنة وزارية لدراسة مقترحات ببناء وتشغيل محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية في أوائل العقد القادم وكذلك لدراسة مختلف وسائل تحلية مياه البحر . وأضافت الوكالة أن **حاييم جيفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، عين رئيسا للجنة .

* **يهوشع تدمور** ، معلق سياسي اسرائيلي ، كتب في «دافار» حول احتمال قيام مصر باستئناف القتال ، فقال أن ثمة في واشنطن من يخشى ان تحاول مصر ، وان لم تبدأ حربا حقيقية ، اشعال نار صغيرة ، وذلك لتثبت لكل من **ريتشارد نيكسون**، و**ليونيد بريجنيف**، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، قبل لقائهما « ان الشرق الاوسط لا يزال برميل متفجرات » وبالتالي العمل على تغيير جدول الاعمال المنتظر لهذا اللقاء ، باكساب قضية الشرق الاوسط الاولية والاهتمام الاكبر .

* وكالات الانباء ذكرت أن محكمة اسرائيلية في حيفا أدانت كلا من **محمد دسوقي** ، من قرية الطيبة ، و**نديم سلطان** ، من قرية الطيرة ، وبرأت ساحة **حنا سبيط** ، من ترشيحا ، والثلاثة متهمون بالانتماء الى تنظيم الجبهة الحمراء ، وكانوا قد رفضوا في الجلسة السابقة للمحكمة الاعتراف بالتهم المنسوبة اليهم او الاقرار أنهم مذنبون .

* وكالات الانباء أفادت ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان اسرائيليين للاشتباه بأن لهم علاقة بمحاولة سرقة المجوهرات التي تحيط برأس تمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة والاعتداء على أحد الرهبان فيها .

* « رويتر » أفادت أن ضباط السفن التجارية الاسرائيلية في ميناءي اشدود وحيفا بدأوا اضرابا هذا اليوم مطالبين بزيادة أجورهم ، وقد اضطرت ١٢ سفينة تجارية اسرائيلية الى التوقف عن العمل بسبب الاضراب . وذكرت الوكالات ان نقابة الضباط البحريين الاسرائيلية أعلنت أن سفن الشحن التي تنقل معدات دفاعية وبضائع حيوية كاللحوم المجمدة لن تتأثر بالاضراب .

* وكالات الانباء أفادت أن الباخرة اليزابيت الثانية ، ابحرت اليوم من ميناء ساوثمبتون متوجهة الى فلسطين المحتلة وسط اجراءات أمن مشددة لم تشهد البحرية مثيلا لها ، خوفا من مهاجمة الفدائيين الفلسطينيين لها .

* « و.ص.ف » ذكرت أن **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، صرح في حديث لتلفزيون ألمانيه الاتحادية ، بأن الوضع في الشرق الاوسط تفاقم بصورة كبيرة ، وأن الخطأ يقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية التي تصر على رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة . وأضاف ، أن حدوث أي تصعيد جديد قد يجر الدول الاوروبية بشكل ما الى حلبة الصراع .

* وكالات الانباء أفادت أن **وليم فولبرايت** دعا حكومة الولايات المتحدة الى أن تستخدم كل نفوذ لديها لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقال ان الولايات المتحدة تحمل قسطا كبيرا جدا من المسؤولية في استمرار حالة الحرب في الشرق الاوسط لانه «دون الدعم الكلي من الولايات المتحدة بالمال والسلاح وما

شابه [لاسرائيل] ، لما كان باستطاعة اسرائيل أن تعمل ما تقوم به الآن » ولام رفاقه في مجلس الشيوخ الاميركي لعرقلة المساعي نحو ايجاد تسوية سلمية وقال : « ان الدعم الكلي لاسرائيل في مجلس الشيوخ الاميركي يجعل من الصعب على الحكومة ايجاد تسوية » .

* « النداء » اللبنانية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ذكرت أن وكالة أنباء « نوفوستي » السوفياتية قالت في مقال وزعته حول نشاط وكالة المخابرات المركزية في العالم ، أن الامبريالية الاميركية طرحت قضية جديدة هي قضية تشديد النضال السري الهدام في كل مكان وقبل كل شيء في بلدان العالم الثالث ، ونقلت الوكالة عن الصحافة اللبنانية قولها أن المخابرات المركزية « تحاول بالتعاون مع اسرائيل توجيه ضربة قوية الى حركة المقاومة الفلسطينية ، التي ترى فيها حاجزا جديا في وجه المرامي التوسعية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية » وقالت أن وكالة المخابرات المركزية بدأت تعتمد أكثر فأكثر على الشركات الاميركية العاملة في الشرق الاوسط لمدها بالمعلومات عن أوضاع البلدان العربية ومقدرتها الدفاعية .

* « الاهرام » ذكرت أن المنظمة الصهيونية الاميركية نشرت اعلانا على صفحة كاملة في صحيفة « نيويورك تايمز » أمس في صورة خطاب موجه الى **ريتشارد نيكسون** ، يدعوه لاعلان برنامج طوارىء لمواجهة أزمة الطاقة في الولايات المتحدة دون الاعتماد على المصادر الخارجية للوقود . واقترح الخطاب سن برنامج طوارىء لاستغلال كل الطاقة المحلية الممكنة ، بما في ذلك الوقود الصناعي ومحطات القوى النووية .

الاثنين ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان مواطنين فلسطينيين قاموا في اوائل الشهر الماضي بتصفية واعدام **طالب سليم ابو عيشه** ، من سكان الخليل ، لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية المحتلة . وذكرت « وفا » ان ابو عيشه كان يتعامل مع العدو الاسرائيلي منذ ما قبل حرب العام ١٩٦٧ .

* « النهار » ذكرت ان « ج.ش.د.ت.ف » اصدرت بيانا امس اشارت فيه الى قيام وحدة من القوات المسلحة الاردنية باختطاف اثنين من مقاتليها بينما كانا يقومان بجولة خارج قاعدتهما في جنوب سوريه قرب الحدود السورية يوم الخميس الماضي ، وذكر البيان ان القوة الاردنية اشتبكت مع المقاتلين المخطوفين على مسافة خمسة كيلومترات داخل الاراضي السورية ، مما ادى الى اصابتهما بجروح . واضاف البيان ، ان عملية الخطف ، تشير الى بداية دور خطير تعد السلطة نفسها له وتستهدف نقل الارهاب ضد شعبنا الى خارج الاراضي الاردنية .

* وكالات الانباء افادت ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال **يوسف نصر** ، رئيس تحرير مجلة « الفجر » التي تصدر في القدس ، **وجميل حمد** ، صاحب المجلة ، بتهمة نشر اخبار كاذبة ودون تمريرها على المراقبة العسكرية . وافادت الوكالات ان مجلة « الفجر » كانت قد نشرت خبرا في عددها الصادر يوم السبت الماضي ذكرت فيه ان العدوان الاسرائيلي على بيروت ليلة العاشر من الشهر الحالي تم بترتيب بين المخابرات الاردنية والمخابرات الاسرائيلية في اجتماع عقد في ايلات .

* وكالة الانباء العراقية « و. أ. ع » ذكرت ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، والاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين في المغرب ، ناشدا المنظمات والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية تحمل مسؤوليتها في الضغط على النظام الاردني للافراج عن آلاف الفدائيين المعتقلين في الاردن . وجاء في بيان اصدره الاتحادان في الرباط ، ان هناك اكثر من ثلاثة آلاف معتقل في سجون الاردن يعانون من ابشع صور التعذيب الوحشي .

* وكالات الانباء افادت ان مجلس الامن تابع جلساته اليوم للنظر في الشكوى اللبنانية ضد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان . فتكلم في جلسة اليوم **الدكتور محمد حسن الزيات** فندد بالعدوان الاسرائيلي ، وقال ان القتل والاغتيال اصبحا المهمة الرسمية لاسرائيل . ودعا الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبشكل خاص الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الى قطع مساعدتها الاقتصادية وشحناتها الحربية الى اسرائيل . كما تحدث **ادوار غره** فشدد على طابع لبنان المسالم ، وقال ان حل ما يسمى مشكلة « الارهاب » في يد اسرائيل . أما **يوسف تكواع** ، مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ، فقد كرر اتهاماته السابقة فقال « ان بيروت اصبحت في السنوات الاخيرة ، المقر الرئيسي للعمليات للارهاب العربي الدولي ، بينما تشكل القاهرة دون شك عاصمته السياسية » . وذكرت

الوكالات ان **تشارلز براي** ، صرح بما بدا انه تدخل اميركي غير مباشر في اعمال مجلس الامن ، حيث قال « املنا في ان يدرس مجلس الامن بدقة ما سمي مشكلة دوامة العنف في المنطقة وان يتخذ موقفا متوازنا ازاء هذه المشكلة » . وتحدث **هوانج هوا** ، مندوب الصين الشعبية الدائم لدى الامم المتحدة ، فندد بالاعتداء الاسرائيلي ووصفه بانه كان عملية وحشية مخيفة . من ناحية اخرى فقد ذكرت الوكالات ان برقيات التعازي لا تزال تتوالى على **ياسر عرفات** معزية باستشهاد قادة المقاومة الثلاثة . فذكرت « وفا » ان **فايد احمد** ، عضو مجلس الثورة الجزائري وامين حزب جبهة التحرير الجزائرية ، ارسل برقية تعزية الى عرفات ، عبر فيها عن بالغ تأثره لاستشهاد القادة الثلاثة وقال : « ان هذه المصيبة اشد وقعا علينا من مصيبة ٥ حزيران ١٩٦٧ » . واضاف « فلتكن هذه الفجيعة دافعا للعزائم الخائرة » . كما ذكرت ان **نجوين هوثو** ، رئيس مجلس الرئاسة للجنة المركزية للجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام ، ارسل برقية تعزية الى عرفات ، باستشهاد القادة الثلاثة ، استنكر فيها بشدة « الهجمة المسلحة الاجرامية التي نفذها المعتدون الصهاينة مدعمين بالامبرياليين الاميركيين » واكد التضامن والتأييد الكاملين من شعب جنوب فيتنام وجبهة التحرير الوطني « للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله العادل من اجل حقوقه الاساسية المقدسة وتحرير وطنه » . وذكرت ايضا ان لجنة التضامن الافرو اسيوية في هانوي ، اكدت في برقية ارسلتها الى م.ت.ف. بمناسبة العدوان الاسرائيلي على لبنان ، تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني ، كما اكدت فيها ان العدوان الاسرائيلي ما هو الا « جزء من المخطط الرجعي للامبريالية الاميركية والاسرائيلية لاجهاض حركة المقاومة الفلسطينية » . كما ذكرت ان منظمة التضامن لشعوب افريقيه واسيه وامريكه اللاتينية ، ادانت في برقية ارسلتها ، العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان . كما ادانت المنظمة في برقيتها الدعم الذي تقدمه الحكومة الاميركية والمخابرات المركزية الاميركية لاسرائيل لتنفيذ مخططاتها العدوانية ، واكدت « ان شعوب اسيه وافريقيه وامريكه اللاتينية يقفون بحزم وتضامن لا متناه الى جانب المقاتلين الفلسطينيين الابطال » . وذكرت « رويتر » ان نحو ٢٠ طالبا عربيا تظاهروا اليوم امام السفارة الاميركية في براج وسلموا السفير الاميركي هناك رسالة احتجاج على مشاركة الولايات المتحدة في العدوان الاسرائيلي على لبنان . وعلى الصعيد اللبناني ذكرت « المحرر » ان **رياض طه** ، نقيب الصحافة اللبنانية ، وجه نداء دعا فيه الى تأليف مؤتمر دائم للتفاهم الفلسطيني – اللبناني ، يتألف من ممثلي الاحزاب اللبنانية والمنظمات الفلسطينية على تعدد هذه المنظمات والاحزاب وتباين اتجاهاتها . وقال ان مهمة هذا المؤتمر تأمين الحوار المتواصل ، وتمحيص الحقائق حول ما يحدث من ملابسات ، في سبيل توكيد التفاهم الدائم حول الاهداف المشتركة . في حين ان **غسان تويني** ، صاحب جريدة « النهار » اللبنانية ، ووزير لبناني سابق ، دعا في مقال له في « النهار » الى تحويل قيادة المقاومة الفلسطينية الى حكومة منفى « يكون لها مركز وتتمتع بسلطة وحصانة » . كما دعا الى تحويل الفصائل الفلسطينية المسلحة الى جيش تحرير ، يحشد على الحدود ، ويدرب ويهيأ ليوم التحرير في اطار خطة عربية عامة لا بد من وضعها وقال « اذ لا يمكن ، وقد فات زمان العمليات الافرادية التسللية ، ان تستمر المخيمات ، وفي وسط الدائن او بقربها ، كأنها معسكرات خارجة عن سيادة البلد ولا حرب تخوضها » . ودعا ثالثا ، الى ان تختار فصائل المقاومة من بينها او من سواها ، « جماعات فدائية بالفعل تكون هي الثورة في وجهها الثوري الحقيقي لا يعرف بها احد ولا تعرف عن نفسها لاحد الا عبر اعمالها » .

* راديو اسرائيل افاد ان طيارين اردنيين سيتوجهون قريبا للولايات المتحدة للتدرب على قيادة الطائرات المقاتلة من نوع اف – ٥ بعد ان وافقت الحكومة الاميركية على بيع الاردن ٢٤ طائرة من هذا النوع ، والتي يبلغ ثمن كل طائرة مليون و ٦٠٠ الف دولار كما ذكر الراديو .

* « النهار » ذكرت ان **محمود رياض** صرح امس لدى مروره في بيروت في طريقه الى الكويت ، بانه لن يكون هناك اي استقرار في الشرق الاوسط ما لم ينته العدوان الاسرائيلي ، واضاف طالما ان هناك عدوانا ، فان المنطقة قابلة للانفجار في اية لحظة .

* « أ.ش.أ » افادت انه بدأت اليوم في الكويت اجتماعات الدورة الثانية لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، بحضور وفود من ١٦ دولة عربية و **محمود رياض** ، وافادت الوكالة ان **عبد الرحمن العتيقي** ، وزير النفط والمال الكويتي ، ألقى كلمة الافتتاح واكد فيها ان مهمات

الصندوق العمل على استقطاب الكفاءات العربية في الخارج وتوفير المناخ المناسب للعمل في الوطن العربي.

* « أ. ش. أ » ذكرت انه عقد اليوم في القاهرة، المؤتمر العام للاتحاد العربي لعمال النقل بحضور وفود من المنظمات النقابية لعمال النقل البري والبحري والسكك الحديدية في الكويت وسوريه ولبنان والاردن ومصر والسودان واليمن الديموقراطية وليبيا وتونس والجزائر . وفي بداية المؤتمر ألقى **ثابت السفري** ، الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل ، كلمة جاء فيها « ان خدمة اهداف الامة العربية هي المحور الاساسي الذي تدور من حوله انشطة عمال النقل العرب » .

* **موشيه كرمل** ، وزير اسرائيلي سابق ، حذر حكومته من اخطار التفكير بتوسيع رقعة الاحتلال ، فيما لو شنت مصر حربا جديدة . وقال «ان محاولة دخول قلب البلاد العربية لفرض السلام عليها محكوم عليها بالفشل ، بسبب لا نهاية المناطق العربية ، والانتشار الخطر لقواتنا ، الذي يجعل التسلط العسكري الشامل عليها غير عملي » .

* راديو اسرائيل افاد ان **آشر بن ناثان** ، السفير الاسرائيلي لدى فرنسه ، قال ان الحكومة الفرنسية لا ترغب الآن في تأزيم العلاقات مع اسرائيل، واستند في ذلك الى البيان الذي اصدرته الحكومة الفرنسية بصدد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان ، وقال الراديو ان بن ناثان وصف البيان بانه معتدل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان استفتاء اجراه مركز الابحاث الاجتماعية التطبيقية في فلسطين المحتلة ، اظهر ان ٥٨ بالمئة من الرأي العام الاسرائيلي ضد الانسحاب من الضفة الغربية مهما حدث ، و ٣٤ بالمئة مع الانسحاب من جزء من الاراضي المحتلة مقابل سلام و ٥ بالمئة مع الانسحاب من القسم الاعظم مقابل السلام و ٣ بالمئة مع الانسحاب من كل الاراضي المحتلة مقابل السلام . وافادت الصحيفة ان الاستفتاء اظهر ايضا ان ٩٣ بالمئة من الرأي العام الاسرائيلي مع الاحتفاظ بالمرتفعات السورية المحتلة و ٩٦ بالمئة مع الاحتفاظ بشرم الشيخ ، في حين ان ٣٧ بالمئة اجابوا ان سيناء لا يمكن التفاوض عليها و ٦٦ بالمئة اجابوا ان قطاع غزه لا يمكن التفاوض بشأنه . وحول سيناء باستثناء شرم الشيخ، افادت الصحيفة ان ٦٣ بالمئة كانوا مع ارجاع قسم من سيناء مقابل الحصول على سلام . كما ذكرت الصحيفة ان الاستفتاء اظهر ان ٩٤ بالمئة من الاسرائيليين يعتبرون« اعمال الارهاب» اكثر ظاهرة تثير اهتمامهم.

* راديو اسرائيل افاد ان شركة العال الاسرائيلية استلمت طائرة الجمبو الثالثة ، والتي ستبدأ رحلاتها اعتبارا من اواخر هذا الشهر في خط جديد من فلسطين المحتلة الى الولايات المتحدة دون توقف.

* « و. ص. ف » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، وقع عقد انشاء اكبر شركة استثمارات في فلسطين المحتلة مع ٢٤ من اصحاب رؤوس الاموال اليهودية الاجانب، وسيدفع كل منهم مليون دولار وتدفع الحكومة الاسرائيلية ثلاثة ملايين دولار ، كما يدفع رجال الاعمال الاسرائيليين ثلاثة ملايين دولار . واضافت الوكالة ان الهدف من الشركة تنمية المشروعات الصناعية والسياحية والعمليات المصرفية .

* « رويتر » ذكرت ان **ميناسي هيل** ، وزير الخارجية الاثيوبي ، **وعبد العزيز بوتفليقه** ، وزير الخارجية الجزائري ، اكدا في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة الاول للجزائر ، تأيدهما للشعب العربي في نضاله لتحرير الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرارات الامم المتحدة ولقرارات منظمة الوحدة الافريقية .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ، انه على عكس التقارير الصحفية التي نشرت امس ، فانه ليس لدى الحكومة البريطانية خطط لانهاء مساعداتها العسكرية لسلطنة عمان ، او لتحميل المسؤولية في مساعدة عمان الى دول اخرى في المنطقة . واضافت الصحيفة ان الحكومة البريطانية تنظر بارتياح الى ازدياد المساعدات التي تقدمها كل من ايران وباكستان والاردن الى سلطنة عمان .

* راديو اسرائيل افاد ان صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية ، حذرت حكومة الولايات المتحدة من انه اذا لم تتوقف عن تأييدها المتطرف لاسرائيل ، فسيكون هناك خطر كبير على مصادرها النفطية في الشرق الاوسط ، واضافت الصحيفة ، اذا فرضت الدول العربية مقاطعة على تزويد الولايات المتحدة بالنفط ، فسيكون للامر تأثير خطير جدا على القطاع الاقتصادي الاميركي .

الثلاثاء ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* ردود الفعل على الغارة الاسرائيلية على بيروت كانت اليوم كما يلي : « ديلي ستار » اللبنانية نشرت نص ما وصفته أنه بيان أصدره **مجيد أرسلان** ، وزير الدفاع اللبناني ، حول العدوان الاسرائيلي على بيروت فقالت ان البيان أشار الى أن قوات الامن اللبنانية كانت تعتقد أن اطلاق النار ناتج عن اشتباك بين المنظمات الفدائية ، كما أشار الى أن قيادة الجيش اللبناني ، لم تعرف أن هجوما اسرائيليا وقع في بيروت الا في الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين من صباح الثلاثاء عندما أخبر **صائب سلام** قائد الجيش بذلك. في حين أن الهجوم الاسرائيلي استمر فقط ٤٠ دقيقة من الساعة الواحدة وخمس دقائق الى الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة صباحا ، وأكد البيان أن قوات الامن اللبنانية عملت كل ما تقدر عليه في مثل هذه الاحوال. وفي فلسطين المحتلة ذكرت « رويتر » أن ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى استخدام اسرائيل لجوازات سفر مزورة في عدوانها على لبنان وقال ان الجيش الاسرائيلي لا يستعمل جوازات سفر مزورة، بالاضافة الى ان الجنود الاسرائيليين لا يحملون جوازات سفر عندما يقومون بعمليات عسكرية . وعلى صعيد ردود فعل العدوان ذكرت « الجريدة » اللبنانية أن **كميل شمعون** ، النائب اللبناني ورئيس لبنان الاسبق، استنكر ما وصفه احتجاز بعض اللبنانيين من قبل أمن المقاومة الفلسطينية ، وقال « هذه أعمال غير مستحبة ولا تجوز اطلاقا » وأضاف أنه حذر الفدائيين بأن لا يضعوا دولة ضمن دولة . في حين ذكرت « المحرر » أن **كمال جنبلاط** ، عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت ، تلا فيه البيان الصحفي الذي صدر عن اجتماع الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية الذي عقد في ١٤ من الشهر الجاري للنظر في العدوان الاسرائيلي على لبنان ومضاعفاته . وقد أكد البيان الصحفي ، ما ورد في البيان السابق الذي أصدره المكتب التنفيذي للجبهة حول العدوان ، واستنكر البيان موقف السلطات اللبنانية في عدم التصدي للاعتداءات الاسرائيلية ، وفي استغلال الاعتداءات الاسرائيلية لفرض المزيد من القيود على حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان ودعا البيان الى رفع القيود عن نشاط المقاومة مؤكدا دعم الجبهة العربية المشاركة لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان « في نضالها من أجل تكريس حقها المشروع وواجبها في أن تتخذ جميع الاجراءات التي تراها ضرورية لتأمين سلامتها » من الاعتداءات الاسرائيلية ودعا البيان، الجماهير العربية الى تشديد نضالها من أجل فرض سياسة مجابهة حازمة للولايات المتحدة في مختلف الميادين ، مؤكدا أن ضرب المصالح الاميركية وتصفيتها هو الجواب الوحيد الكفيل بصد الهجمة الامبريالية الصهيونية على المنطقة وجاء في البيان أن الامانة العامة قررت أن يجري في ١٥ أيار « مايو » القادم ، تنظيم يوم عربي شامل « لدعم المقاومة الفلسطينية وتشديد النضال ضد الامبريالية »كما قررت توجيه مذكرة الى السلطة اللبنانية تعكس قلقها المتزايد من احتمال التعرض لنشاط المقاومة الفلسطينية ، وكذلك توجيه مذكرة الى « الانظمة العربية المعنية » تطالب فيها بالحرية الكاملة لحركة المقاومة وبفتح الحدود أمام نشاطاتها وعملياتها . وفي الاردن أفادت وكالات الانباء ان **عدنان ابو عوده** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني، نفى جملة وتفصيلا الانباء التي نشرتها مجلة « الفجر » من أن تنسيقا حدث بين المخابرات الاردنية والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في تنفيذ اسرائيل لعدوانها الاخير على بيروت والذي أدى الى استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة . وأضاف أبو عوده في مقابلة له مع التلفزيون الاردني ، أن نشر الخبر الذي وصفه بالملفق « يأتي ضمن استراتيجية الحرب النفسية التي تشنها اسرائيل على العرب لتفكيك العمل العربي الموحد » . واتهم مجلة « الفجر » بأنها تنفذ المخططات الاعلامية الصهيونية ، وأن السلطات الاسرائيلية تمولها . هذا وذكرت « وفا » أن **الفريق أول أحمد اسماعيل علي** ارسل برقية تعزية الى **ياسر عرفات** ، اعرب فيها عن استنكاره للعدوان الاسرائيلي ، وعن تعازيه الحارة باستشهاد القادة الثلاثة . كما ذكرت « وفا » أن اضرابا عاما شاملا قد شمل مدينة نابلس يومي الحادي عشر والثاني عشر من شهر نيسان (ابريل) الجاري احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على بيروت ، وأضافت أن التظاهرات عمت شوارع المدينة وهي تهتف ضد الاحتلال وتحيي شهداء المقاومة ، وتنشد نشيد « بلادي ... بلادي » من جميع المناطق . من ناحية اخرى ، فقد ذكرت « وفا » أن وفودا غفيرة ، أمت منزل الشهيد **كمال ناصر** في بير زيت ، للتعزية باستشهاده واستشهاد قادة المقاومة الآخرين . كما ذكرت « وفا » أن الوفود القادمة اشتركت مع أهالي بير زيت في مسيرة داخل المدينة ، رفع خلالها العلم الفلسطيني في مقدمة المسيرة . وتصدى المشتركون

بالمسيرة لقوات البوليس الاسرائيلية التي حاولت انزال العلم الفلسطيني ، ومنع المواطنين من التعبير عن مشاعرهم . من ناحية أخرى علقت « وفا » على الدعوة التي ازدادت نغمتها بعد العدوان الاسرائيلي للتنسيق بين المقاومة والجيوش العربية فقالت ان الدعوة للتنسيق بين حركة المقاومة الفلسطينية والجيوش العربية في ظل صمت المدافع العربية ، هي دعوة مشبوهة تستهدف تجييش المقاومة وعزلها عن الجماهير . وأضافت « أن الدعوة المتعلقة بالاكتفاء بتشكيل مجموعات فدائية تعمل بوجود جيش فلسطيني نظامي ، هي دعوة لاختزال حرب الشعب وتحويلها الى أيقونه ورمز ، وهي دعوة مشبوهة لا تخدم القضية الاساسية فضلا عن أنها تشويه لمكاسب الثورة » وأكدت « وفا » أن الثورة الفلسطينية لا ترفض التنسيق مع الجيوش العربية ، اذا كان ذلك يعني « اخراج المدافع العربية عن صمتها وفتح الجبهات أمام الثوار الفلسطينيين » وأضافت « اما اذا كان التنسيق والخطة الموحدة يعنيان : اخراس بنادق الثوار اسوة بالمدافع العربية وتجميع الثوار في كتائب ومعسكرات ملحقة بالجيوش العربية بانتظار توقيع صك الاستسلام ، فهذا ما يرفضه كل الثوار وكل الشعب الفلسطيني » .

* وكالات الانباء أفادت أن مجلس الامن تابع اليوم عقد جلساته للنظر في الشكوى اللبنانية بصدد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان . فتحدث في جلسة اليوم **جون سكالي** الذي حذر مجلس الامن من عرض مشروع قرار ذي جانب واحد ، ودعا الى انهاء كل أعمال العنف وقال « ان دورة العنف لن ينهيها وضع تمييز بين أعمال عنف تقوم بها قوات رسمية وأعمال عنف يقوم بها أفراد أو جماعات . ويجب التنديد بها على قدم المساواة لانها كلها أعمال بشعة » . في حين ذكرت وكالات الانباء أن **كولين كرو** ، مندوب بريطانيه الدائم لدى الامم المتحدة ، ندد في كلمة أمام المجلس ، بالاعتداء الاسرائيلي ووصفه بأنه « عمل عنف لا يمكن تبريره بموجب الميثاق مهما كانت الظروف » وأضاف ، أن بريطانيه لا تتعامى عن الحاجة الى استئصال الاسباب الرئيسية للارهاب ومعالجة المشكلات الكامنة وراءه وقال « يجب أن نظهر لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين العرب في الاردن وسوريه ولبنان وغزه وكل مكان أن العالم لم ينسهم ، ويجب أن نأخذ علما بأمانيهم المشروعة ، ونعمل من اجل تحقيق أمانيهم تلك التي يجب عدم تجاهلها في أي تسوية نهائية » . كما تحدث في جلسة اليوم ، ايضا ، **ادوار غره** ، فدعا اسرائيل الى السماح للفلسطينيين بالعودة الى أراضيهم ورفض رفضا باتا أي ادعاء أن لبنان مسؤول عن الاعمال الفردية التي تتم خارج أراضيه أو عن الاعمال التي يقوم بها افراد فلسطينيون . وأفاد راديو اسرائيل ان **يوسف تكواع** ، قال في الجلسة ، أنه اذا لم تتخذ الامم المتحدة خطوات عملية ضد ما سماه الارهاب ، فسوف لن يكون لاسرائيل مبرر الا للدفاع عن نفسها ، ولا يمكنها الامتثال للدعوة الى الامتناع عن القيام بعملية ضد دولة تمنح اللجوء للفدائيين .

* « النهار » ذكرت أن مجهولين قاموا صباح امس بنسف قساطل التابلاين قرب بلدة دير الزهراني في قضاء النبطية . واضافت ان التفجير لم يحدث أضرارا لان الزيت لم يكن يتدفق في القساطل ، بسبب ايقاف ضخ البترول من السعودية بعد نسف خزانات النفط في الزهراني منذ ثلاثة أيام .

* « المحرر » ذكرت أن عدة طائرات اسرائيلية حلقت أمس في فترات متفاوتة في الصباح وبعد الظهر فوق صيدا وعدة مناطق في جنوب لبنان .

* **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، وجه كلمة الى الشعب السوري بمناسبة عيد الجلاء ، حذر فيها من الخطر الصهيوني على الامة العربية ، وأكد أن هذا الخطر لا يمكن دفعه الا بجهد قومي عربي متكامل . وحول العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان قال « ان ما حدث أخيرا في بيروت يبين الحد الذي يمكن أن يصل اليه العدو في اجرامه ، ويكشف حقيقة أن العدو لا يفرق بين قطر عربي وآخر ، الا بمقدار ما يخدم استراتيجيته التي لا تتبدل ، والتي تهدف في النهاية الى بناء اسرائيل الكبرى وتحقيق سيطرته سياسيا واقتصاديا على الوطن العربي » وأكد الفريق الاسد « أن جريمة اسرائيل في بيروت وما تلاها من مناقشات في مجلس الامن يزيد موقف الولايات المتحدة وضوحا ، كعدوة شرسة وحاقدة على أمتنا العربية ، كما يزيد جماهيرنا قناعة بعقم انتظار أي تحرك مجد من جانب المنظمة الدولية » .

* « و.ص.ف » ذكرت أن مجلس محافظي البنك العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اختتم أعماله اليوم ، واتخذ قرارين حول دراسة امكانية اصدار عملة عربية دولية معترف بها ، وانشاء مؤسسة مالية تضم كل البلدان العربية . وذكرت « ا.ب » ان **عبد الرحمن العتيقي** ألقى كلمة في ختام اجتماعات المجلس دعا فيها الحكومات العربية الى استرداد أموالها من الدول الغربية واستخدامها في مشاريع التنمية

الاقتصادية في البلدان العربية . وأضاف أن الدول الغربية تستخدم أموال العرب في الصناعة والتجارة الخارجية ولا تعطيهم الكثير من الارباح . وقال أن معظم الدول العربية بحاجة الى مليارات الدولارات لبناء المصانع وتأمين الاعمال ورفع مستوى المعيشة.

* «رويتر» ذكرت أن **البطريرك مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك انطاكيه وسائر المشرق للكاثوليك ، حذر الحكومة الاسرائيلية من انه لا يمكنها الاستمرار في الاعتماد على القوة في الاحتفاظ بمركزها في الشرق الاوسط. وقال وهو يتحدث للصحفيين لدى وصوله الى رومه ، أن مشكلة الشرق الاوسط لن تحل الا بوساطة من الامم المتحدة . وأشار الى موقف كنيسته من القدس فقال « ان علينا نحن الكاثوليك أن نتمسك بالموقف الذي يتخذه الفاتيكان من حيث تأييد فكرة تدويل الاماكن المقدسة » .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الاول للاتحاد العام للشباب العراقي أصدر في ختام اجتماعاته التي جرت في بغداد عدة توصيات ، منها ، التأكيد على دعم الثورة الفلسطينية ، وان اسلوب الكفاح المسلح وصولا لحرب التحرير الشعبية هو الطريق لتحرير فلسطين . كما أكد المؤتمر رفضه لكل الحلول التصفوية والاستسلامية ، ودعا الى تعرية مواقف الحكومات الرجعية المتواطئة مع الاستعمار والصهيونية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت أن **جولدا مئير** ، انتقدت في مقابلة لها مع صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية والناطقة بلسان حزب المابام الاسرائيلي ، **وليم فولبرايت** والذي وصفته « انه لم يقل شيئا ايجابيا عن اسرائيل » وكانت مئير تعلق على تصريحات فولبرايت الاخيرة التي ادلى بها الى شركة تلفزيون « سي . بي . س » والتي أشار فيها الى أن الادارة الاميركية غير قادرة على توجيه ضغط كاف على اسرائيل من أجل عقد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

* « المحرر » أفادت أن **أبا ايبن** قال في مقابلة نشرتها أمس « يديعوت أحرونوت » ، « أن الزعماء الفلسيطنين في الضفة الغربية أظهروا لا مبالاة مثيرة للدهشة بشأن أي شيء خاص بحوار داخلي » وأضاف أنه اجتمع الى عدد من الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية ووجد أنهم مترددون في التورط بشكل مباشر في مبادرات سلام . وقال ، لقد تحدثت الى العديد منهم بنفسي واستمعت الى بعضهم وقالوا « ان هذا أمر مثير للاهتمام سأذهب الى عمان وانقل وجهات نظرك » وقال أحدهم « هذا أمر مثير للاهتمام ، وسأذهب الى القاهرة وأنقل الامر اليهم هناك » وذكر ايبن أنه تولد لديه انطباع ، أن هذه الزعامة لا ترى نفسها المكان الصالح لتوجيه شؤون السلام اليها . وحول الاردن قال ايبن ان **حسين بن طلال** مستعد من حيث المبدأ لتحقيق السلام مع اسرائيل ، الا أنه لا يريد أن يكون البادىء في احلال السلام في وجه معارضة الدول العربية الاخرى . وأكد ايبن ان رغبة حسين في ان لا يعزل نفسه « أمر مفهوم لدينا » . وذكرت صحيفة « النهار » أن ايبن تحدث في المقابلة نفسها عن العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية ، فقال ان النزاع الرئيسي بين فرنسه واسرائيل ، يتركز حول تزويد ليبيا بطائرات حربية فرنسية . وأضافت ان القضايا الاخرى بين الدولتين أصبحت أقل حدة .

* « الاتحاد » ذكرت أن المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي انهى في الرابع عشر من الشهر الجاري اعماله ، ودعا في قراراته الختامية ، الشبيبة الى مقاومة سياسة الاحتلال وتشديد الكفاح من أجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده ، بما فيها انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة واحلال سلام عادل ودائم .

* « فايننشال تايمز » ذكرت أن مواجهة اسرائيل لزيادة استخدام الطاقة ، يتطلب منها خلال السبع او الثماني السنوات القادمة بناء محطة توليد كهربائية بطاقة لا تقل عن ٢٢٨ ـ ٣٠٠ ميجا واط سنويا . وأضافت الصحيفة أن شركة الكهرباء الاسرائيلية ، وضعت خططا للمستقبل لزيادة الطاقة الكهربائية من ١ر٤٥٠ ميجا واط كما هي الآن ، لتصبح بحدود ٢ر٣٠٠ ميجا واط في العام ١٩٧٥ ، و ٣ر٣٠٠ ميجا واط في العام ١٩٨٠ ، و ٢٠ر٠٠٠ ميجا واط في العام ٢٠٠٠. وأضافت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية تفضل الآن بناء أول محطة توليد نووية بدلا من محطات توليد الطاقة العادية . وذكرت أن ما يساعد اسرائيل على ذلك هو وجود احتياطي من الفوسفات يقدر بـ ٢٢ مليون طن ، والذي يمكن استخلاص اليورانيوم منه بمعدل ١٥ بالمئة. وبشكل يوفر احتياطيا من اليورانيوم كافيا ـ من الناحية النظرية ـ لتشغيل ثلاث محطات توليد نووية .

* وكالات الانباء ذكرت أن لجنة تابعة للكنيسة الكاثوليكية الفرنسية وتدعى اللجنة الاسقفية للعلاقات مع اليهودية أصدرت أمس وثيقة جاء فيها «ان الضمير العالمي لا يمكن أن يحرم الشعب اليهودي من حق الوجود السياسي الخاص ووسائله ، كما يجب أن لا تحرم من هذا الحق ، الشعوب المتضررة من عودة

اليهود الى فلسطين » . كما طالبت الوثيقة بعدم تحميل اليهود مسؤولية قتل المسيح ، وبعدم اطلاق الصفات العنصرية عليهم . وذكرت الوكالات ان الحاخام اليهودي الاكبر في فرنسه ، رحب بهذه الوثيقة واعتبر أنها تتوافق مع سياسات المجمع المسكوني في الفاتيكان ومع اتجاهات كبار اللاهوتيين اليهود .

* **كريستوفر ميهيو** ، نائب عمالي في مجلس العموم البريطاني ومن المؤيدين للقضية العربية ، بعث برسالة الى صحيفة « لندن تايمز » حذر فيها من أن اسرائيل قد تقوم باغتيال **سعيد حمامي** ، وأشار ميهيو في رسالته الى ان اجراءات الامن البريطانية المتخذة لحماية حمامي ليست كافية ، ودعا الحكومة البريطانية أو أولئك الذين لهم تأثير على الاسرائيليين، الى ان يتدخلوا لدى الحكومة الاسرائيلية لمنع أية محاولة من هذا النوع .

الاربعاء ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » الصحيفة المركزية لمنظمة **التحرير الفلسطينية** ، علقت على العدوان الاسرائيلي على لبنان ليلة العاشر من الشهر الجاري ، فقالت تحت عنوان « جريمة فردان عبر ودروس » . أن أهم العبر التي يمكن استخلاصها من هذا العدوان ، هي ضرورة وأهمية التحام الثورة الفلسطينية بالجماهير العربية ، وضرورة تصعيد اليقظة الامنية في كل ما يتعلق بقضايا أمن الثورة ، اضافة الى أن جريمة فردان أثبتت أن « خيانة نظام عربي رسمي واحد او اكثر للثورة الفلسطينية هي قضية واردة بشكل دائم » كما أكدت التعاون القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة و « العناصر المتواطئة من الجهة الاخرى » وقالت الصحيفة في ختام تعليقها ، ان النضال السياسي لا يجدي اذا لم يكن مترافقا بالقتال وأضافت « أن الوقت ليس في صالحنا الا اذا قاتلنا، ولن يعفينا الزمن من المعركة ولا من الموت ان اردنا أن نحيا سادة فوق أراضينا » . من ناحية اخرى فقد ذكرت «وفا» أن اللجنة المركزية لفتح توالي اجتماعاتها منذ يومين بهدف اتخاذ الترتيبات اللازمة في اعقاب استشهاد اثنين من قادتها في العدوان الاخير على بيروت ، ولبحث خطط عملها للمرحلة المقبلة في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة بشكل عام ، والاحداث على ساحة العمل الفلسطيني بشكل خاص. وعلى صعيد العدوان الاسرائيلي وذيوله ذكرت « المحرر » أن **ياسر عرفات** قام صباح أمس بزيارة **سليمان فرنجيه** وبحث معه في العلاقة بين السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية ، كما بحث معه في الاحداث الاخيرة في لبنان بصورة عامة . كما ذكرت « النهار » أن التحقيق العسكري اللبناني وضع يده على معلومات جديدة في حادث العدوان الاسرائيلي ، أدت الى القبض على اشخاص آخرين . وقالت «النهار» أن المعلومات التي توافرت لدى أجهزة الامن اللبنانية تفيد أن **ايف دوناس دوتوريس** ، كان يجتمع **وجان ناكوزي** ، مع **منصور مروش** ، لبناني **ومحمد خير القردوجي** ، سوري ويعمل مخبرا لدى أجهزة الامن اللبنانية ، في منزل دوتوريس ، الذي يقع في شارع فردان قرب منزل **محمد يوسف النجار** «أبو يوسف». كما أفادت « النهار » أن اجهزة الامن اللبنانية ألقت القبض على اثنين ، وصفتهما انهما فلسطينيان ، كانا في قارب على شاطىء الرملة البيضاء ليلة العدوان **الاسرائيلي** ، وعلى مقربة من البارجة الاسرائيلية التي انزلت الكوماندوس الاسرائيليين . كذلك ذكرت « النهار » ان اجهزة الامن اللبنانية ألقت القبض على لبناني وجدت معه مسدسا من نوع المسدسات التي استخدمتها القوات الاسرائيلية في الفردان . بالاضافة الى سوري ، وبضعة أشخاص آخرين من جنسيات مختلفة للاشتباه بهم . هذا وقد ذكرت « العمل » اللبنانية الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبنانية أن كلا من **بيار الجميل وريمون اده**، النائب اللبناني وعميد حزب الكتلة الوطنية ، حذرا أمس من نتائج استمرار أجهزة أمن المقاومة في اعتقال ناكوزي ودوتوريس . وقد ذكرت « النهار » أن الكفاح المسلح الفلسطيني قام أمس بتسليم ناكوزي الى السلطات اللبنانية بعد أن اتصل العديد من الزعماء السياسيين اللبنانيين بعرفات للافراج عنه . وعلى صعيد مجلس الامن ، ذكرت الوكالات أن المجلس تابع أمس جلساته للنظر في الشكوى اللبنانية . فنشرت « المحرر » نص الخطاب الذي ألقاه **الدكتور محمد حسن الزيات** ، في جلسة المجلس أمس ، والذي قال فيه أن الاعتداء الاسرائيلي هذا ، يشبه مجزرة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في العام ١٩٤٨ ، وأكد أن دولة اسرائيل لم تقم الا على الدماء والجرائم . ودعا الزيات في خطابه ، الى معاقبة اسرائيل على جرائمها ، بوقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات معها ، وقفا كليا أو جزئيا ، وكذلك قطع

العلاقات الدبلوماسية معها ، وأكد ان استمرار الدعم الاميركي المتزايد لاسرائيل يساعدها على العدوان . وطالب الزيات مجلس الامن ، بدعوة جميع الدول الاعضاء في المجلس ، بوقف معونتهم الاقتصادية وامداداتهم العسكرية لاسرائيل . وذكرت «الجارديان» ان **كولين كرو** قال في الجلسة أمس، أن العدوان الاسرائيلي على أهداف فدائيين عرب في لبنان يعتبر عملا من أعمال العنف الرسمية والذي لا يتفق مع شرعة الامم المتحدة. ودعا كرو الى عدم تجاهل الاماني المشروعة لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في أي تسوية نهائية في الشرق الاوسط . وقال يجب أن لا نفاجأ عندما نرى الفلسطينيين الذين يجلسون في المخيمات على مرمى النظر من بيوتهم ، وقد نموا بمرارة ويأس ، مما يجعلهم يتحولون الى العنف والتطرف. كما أفادت وكالات الانباء أن **لويس دي جيرنجو**، المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة ، أدان في كلمته في المجلس الهجوم الاسرائيلي على لبنان ووصفه بأنه يشكل « تعرضا لا يمكن أن يقبل لسيادة الدولة اللبنانية » وبعد أن أدان عمليات الخرطوم وقبرص التي قام بها فدائيون فلسطينيون قال : « لكن من الضروري التمييز بين الارهاب الفلسطيني الذي تقوم به عناصر لا يمكن السيطرة عليها ... والارهاب الاسرائيلي المضاد الذي تنظمه وتشرف عليه دولة عضو في الامم المتحدة » . وأفادت وكالات الانباء أن **أبا ايبن** طلب من **مايكل كوماي** ، سفير اسرائيل لدى بريطانيه ، أن يعرب للحكومة البريطانية عن قلق اسرائيل الشديد من موقف بريطانيه في مجلس الامن . وأفادت أن كوماي زار وزارة الخارجية البريطانية وعبر عن قلق حكومته للخطاب الذي ألقاه كرو في مجلس الامن أمس . من ناحية أخرى فقد ذكرت « الجارديان » البريطانية أن الحكومة البريطانية طلبت ايضاحا سريعا من الحكومة الاسرائيلية حول استعمال ثلاثة من الاسرائيليين الذين قاموا بالعدوان على بيروت ، جوازات سفر بريطانية مزورة ، وأضافت الصحيفة ، أن الحكومة البريطانية على قناعة تامة ، من أن الحكومة الاسرائيلية قامت بتزوير جوازات السفر هذه . كما ذكرت الصحيفة ان **اللورد بالنبيل** ، وزير الدولة البريطاني، طلب من السفير الاسرائيلي في لندن ، تأكيدا رسميا من اسرائيل ، من أنها لن تكرر استخدام مثل هذه الوثائق . كذلك فقد ذكرت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية البلجيكية أصدرت بيانا أكدت فيه أن اثنين من العملاء الاسرائيليين الذين اشتركوا في العدوان الاسرائيلي على بيروت استخدموا جوازات سفر بلجيكية مزورة . وأضافت الوكالات أن الخارجية البلجيكية استدعت السفير الاسرائيلي في بروكسل ، وابلغته ان مثل هذا التزوير يتعارض مع المبادىء الدولية ، وطلبت منه ابلاغ الحكومة الاسرائيلية أن لا يتكرر مثل هذا العمل مرة ثانية . هذا في حين أن الوكالات أفادت أن ناطقا بلسان الخارجية الاسرائيلية قال ان الاسرائيليين لا يستخدمون جوازات سفر في عمليات كالعملية التي جرت في بيروت . وأضافت الوكالات ان هذا البيان جاء مختلفا عن بيان سابق حول الموضوع نفسه . وعلى صعيد ردود الفعل الشعبية ذكرت « النداء » أن وفودا شعبية من مختلف مناطق جبل لبنان ، قامت يوم الاحد الماضي بزيارة عرفات في مكتب م.ت.ف في بيروت، للتعبير عن تعازيها باستشهاد القادة الثلاثة ، ولتأكيد تضامنها مع حركة المقاومة الفلسطينية . وذكرت « النداء » أن عرفات تحدث للوفود عن ضلوع المخابرات الاميركية والسعودية والاردنية في تنظيم وتنفيذ العدوان الاسرائيلي على بيروت . وقال أن عملية نسف خزانات النفط في الزهراني لا تخرج عن هذا المخطط . كما ذكرت « المحرر » أن الاتحادات الطلابية في بيروت اقامت امس مهرجانا خطابيا في الجامعة الاميركية في بيروت استنكارا لتخاذل السلطة في التصدي للعدوان الاسرائيلي ، وتعبيرا عن تأييدهم لحركة المقاومة الفلسطينية . وذكرت « فلسطين الثورة » أن الاذاعة الاسرائيلية قطعت ارسالها ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٢ الجاري ، أثناء نقل صلاة الجمعة على الهواء مباشرة من مسجد يافا الكبير اثر اعلان امام المسجد اقامة شعائر صلاة الغائب على أرواح الشهداء « **ابو يوسف** » و**كمال عدوان وكمال ناصر** . كما ذكرت «وفا» أن العمال العرب في الاراضي المحتلة ، **لا يزالون** ممتنعين عن الذهاب الى العمل داخل فلسطين المحتلة، وذلك تعبيرا عن استنكارهم للعدوان الاسرائيلي على بيروت . وأفادت الوكالة ، أن عدة اشتباكات بالايدي ، جرت خلال الاسبوع الماضي بين بعض العمال العرب والعمال الاسرائيليين داخل المصانع في مناطق تل أبيب وبئر السبع وناتانيا وأفادت وكالات الانباء ان المسؤولين الاسرائيليين ذهلوا لمظاهر التأييد والتضامن مع حركة المقاومة الفلسطينية التي أبداها أهالي الضفة الغربية في التعبير عن حزنهم لاستشهاد القادة الثلاثة . وأضافت الوكالات أن اكثر من ٦٠ نعيا للقادة الثلاثة نشرت في الصحف العربية التي تصدر في الاراضي المحتلة . وذكرت الوكالات أن

موشيه ديان ، « كاد ينفجر » عندما شاهد بيانات النعي في الصحف . وعلقت « دافار » على ردود الفعل الغاضبة التي ابداها عرب الاراضي المحتلةضد العدوان الاسرائيلي على لبنان فقالت لقد « اثبت الواقع ، مرة أخرى ، أن الاماني القومية أقوى من العوامل الاقتصادية » وأضافت « أن الذين حدثونا قصصا خرافية عن العلاقات الجديدة المزعومة التي تتكون في الضفة ... يقفون الآن ، للاسف ، أمام وعاء مكسور» وأكدت « ان المسألة الجوهريةالثابتة، هي أن الكلام عن العلاقات الجديدة خرافة ، وأن الحياة المشتركة غير ممكنة ، ولا مفر من الانفصال ».
من ناحية أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن سلطات الامن الاسرائيلية لا زالت مستمرة في التحقيق مع ٤٠ مواطنا عربيا من رفح متهمين بالانتماء الى فتح ،كانوا قد اعتقلوا قبل أيام على ضوء الوثائق التي ادعت اسرائيل انها حصلت عليها خلال عدوانها على بيروت.
وذكر الراديو أنه سيفرج عن القسم الاكبر من هؤلاء المعتقلين ، بعد أن تأكد أنه ليس لهم علاقة بفتح ، على الرغم من ورود اسمائهم في الوثائق. وقال الراديو، لقد تأكد من خلال التحقيقات أن ورود الاسماء الكثيرة عن العاملين مع فتح ، لا يعكس الحقيقة ، ذلك أن عملية التجنيد تمت كالتالي : تسلل أحد الفدائيين الى صفوف زوار قطاع غزه الذين أتوا من الدول العربية في الصيف الاخير وحاول بذل جهوده لتجنيد عاملين جدد بين المواطنين المحليين ، وكل من رد بالايجاب على اقتراح الانتساب ، ولو كان ذلك مجرد موافقة ، تم ادراج اسمه فورا على لائحة المجندين الجدد ، وعندما عاد ذلك الفدائي الى بيروت قدم للمسؤولين عنه اللائحة الطويلة من المجندين الجدد، وهكذا ازدحمت لائحة المجندين العاملين في المناطق بصورة ادارية ، في حين أن المجندين نسوا عملية التجنيد واستمروا في أعمالهم الاعتيادية ، دون أن يشتركوا في عمليات مقاومة أو أية لقاءات . من ناحية اخرى فقد ذكر الراديو أن ردود فعل سكان قطاعغزه على العدوان الاسرائيلي الاخير الذيادى الىاستشهاد ثلاثة من قيادة المقاومة ، كان أقل عنفا من ردود فعل سكان الضفة الغربية .

* راديو اسرائيل أفاد أن شرطة هندوراس تتوقع قيام منظمة ايلول الاسود بشن عدة هجمات في دول أميركه الوسطى ، في الايام القريبة القادمة . وذكر الراديو نقلا عن ناطق بلسان الشرطة الهندوراسية، أن مجموعة من منظمة أيلول الاسود تقيم اتصالات مع الشيوعيين في دول أميركه الوسطى ، وأنها اشترت جوازات سفر لاستخدامها في تنقلاتها . وأضاف الناطق ، أن ممثلي دوائر الشرطة في دول أميركه الوسطى ، اجتمعوا في الاسابيع الاخيرة لتنسيقالعمل فيما بينهم ضد أي عمليات محتملة من هذا النوع .

* « وفا » ذكرت أن ضباط مخابرات من العاملين في مركز مخابرات الحلف المركزي « السنتو » وصلوا الى عمان قبل أيام ، وعقدوا سلسلة محادثات مع قيادات الجيش الاردني والمخابرات الاردنية .وأفادت الوكالة ، أن من بين الضباط ، ضباط مخابرات ايرانيين ، وضباط مخابرات تابعين لاحدى الدول الملكية العربية وبعض الضباط الاميركيين .

* منظمة الطلبة العرب في جامعة هيوستون في الولايات المتحدة ، استنكرت حضور العديد من السفراء العرب لعرض أزياء في هيوستون نظمهممولون صهيونيون في الولايات المتحدة ، وجاء في رسالة وجهتها المنظمة الى صحيفة « النداء » اللبنانية ،أن المنظمة نبهت **طالب شبيا** ، مدير مكتب جامعة الدول العربية في نيويورك ، الى الجهات الصهيونية التي تقف وراء العرض ، وطلبت منه ابلاغ السفراء العرب بعدم الحضور ، الا أنهم حضروا ، غير معيرين انتباها الى التنبيه المذكور . وطالبت المنظمة في رسالتها ، الحكومات والجماهير العربية معاقبة الدبلوماسيين العرب على تصرفهم هذا .

* راديو اسرائيل أفاد أن **ييجال آلون** تحدثباضافة عن المشروع المعرف باسمه ، أمام عدد من المراسلين الاسرائيليين والاجانب ، خلال جولة قام بها على طول غور نهر الاردن والبحر الميت . وذكر الراديو أن آلون ، تحدث عن حزام الامن الاسرائيلي على طول نهر الاردن ، والذي يتطلب بقاء الاحتلال الاسرائيلي في غور الاردن والجانب الشرقي من سلسلة الجبال الممتدة على طول الغور،وغور البحر الميت ،والاراضي الصحراوية اللاصقة له . وطالب آلون باجراءتعديلات طفيفة في خطوط الهدنة للعام ١٩٤٩ في منطقةاللطرون وما سماه منطقة جوش عتسيون . وأضاف،أن وجودنا في هذا الحزام الامني يستأصل المجهود العسكري في الضفة الغربية ، ويقلل من أخطار خط الهدنة السابق . وقال هذه حدود الامن ، وليست حدودا تاريخية .

* عدد من الصحف الاسرائيلية التي صدرتاليوم انتقدت اعتقال **يوسف نصر** ، **وجميل حمد** ، فقالت « هآرتس» أنه لا يمكن لاي امرىء أن يصدق أن السبب في التوقيف يعود الى الاخفاق في

عرض الخبر على المراقبة » وقالت « معاريف » أن التوقيف لم يكن ضروريا وأضافت « أن رؤساء التحرير لا يوضعون في السجن لنشرهم أخبارا كاذبة ولو كانت شريرة » .

* راديو اسرائيل أفاد أن منظمي المؤتمر الدولي لشؤون المسرح والذي سيعقد في يوجوسلافيه قريبا، أرسلوا برقية الى المندوب الاسرائيليللمؤتمر ،أعلموه فيها أن حضوره للمؤتمر أمر غير مرغوب فيه بسبب الاوضاع السياسية الحالية .

* وكالات الانباء أفادت أن **وليم فولبرايت** نفى ما ذكرته **جولدا مئير** ، من انه لا يكن احتراما لاسرائيل وقال « أخشى ان تخلط مئير بين عدم تأييد اسرائيل في كل عمل تقوم به الحكومة الاسرائيلية وفي كل طلب تتقدم به ، وعدم احترامها أو صداقتها » . وأضاف، انه على الرغم من أنه يختلف مع اسرائيل في بعض سياستها ومع بعض أعمال مجلس الشيوخ الاميركي فيما يتعلق باسرائيل ، فان من التجني اعتبار موقفه معاديا لاسرائيل .

* « و.ص.ف » ذكرت ان ناطقا باسم الفاتيكان علق على الوثيقة التي اصدرتها اول امس لجنة اسقفية منبثقة عن الكنيسة الكاثوليكية في فرنسه ، حول العلاقات مع اليهودية ، فقال « ان الكنيسة الكاثوليكية اعفت خلال اجتماعات المجلس البابوي يهود القرن الميلادي الاول ويهود اليوم من المسؤولية الجماعية عن قتل المسيح ، وأدانت مناهضة السامية والاشكال الاخرى للعنصرية » وأضاف « لكن الصلة بين الشعب اليهودي وأرضه تطرح اليوم مشكلة سياسية أكثر منها دينية ، وقال ان وثيقة باريس أخذت ذلك بالاعتبار حين اعترفت في الوقت ذاته بحق الوجود للشعب اليهودي وللشعب الفلسطيني الذي كان ضحية لوضع ظالم منذ عودة الشعب اليهودي».
من ناحية أخرى ، فقد ذكرت الوكالات ان سفارة لبنان في الفاتيكان ، أصدرت بيانا انتقدت فيهالوثيقة وقالت فيه « من الواضح أن المعنيين ، كانوا فيما يتعلق بعلاقات الشعب اليهودي بأرضه ، جد كرماء فيما لا يملكونه ، ذلك أن الارض الفلسطينية ، هي ملك للشعب الفلسطيني وليست ملكا للاساقفة الفرنسيين » . من ناحية أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن المصادر الدينية الاسرائيلية عبرت عن ترحيبها بالوثيقة ، التي أصدرتها لجنة الاساقفة الفرنسيين . وعبرت عن أملها أن تحذو المؤسسات المسيحية الاخرى حذو الكنيسة الكاثوليكية في فرنسه .

* « الاهرام » ذكرت أن ثلاث شخصيات أميركيةمن أصل عربي يمثلون الاميركيين من أصل عربي ،اجتمعوا الى **وليم روجرز** ، وطالبوه بأن تتخذ الحكومة الاميركية الاجراءات المناسبة لمنع اسرائيل من شن المزيد من الاعتداءات على لبنان وغيره من الدول العربية . وذكرت « الاهرام » أن الشخصياتالثلاث هي **بطرس طنوس** ، ممثل الجمعية الوطنية للاميركيين العرب ، **وادوارد وودي** ، ممثل الاتحاد اللبناني الثقافي ، **ومانيور جورج** ، رئيس النوادي السورية واللبنانية في اوهايو .

* وكالات الانباء ذكرت أن **هيو سكوت** ، عضو جمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي ، أعلن أمس أن الاتحاد السوفياتي ابلغ الولايات المتحدة رسميا أنه قرر ايقاف ضريبة التعليم المفروضة على اليهود السوفييت الراغبين بالهجرة الى فلسطين المحتلة . وأضاف ، أن تأشيرات الخروج ستمنح لكل الراغبين بالهجرة . باستثناء حالات محدودة ، تقتضيها دواعي الامن السوفياتي .

الخميس ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » نفت أن يكون العدو الاسرائيليقد حصل على وثائق هامة أو تشكل خطورة على المناضلين في فلسطين المحتلة من بيت **كمال عدوان** خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت . وذكرت « وفا » انه على الرغم من التحذير الذي أصدرته قيادة الثورة عقب العدوان حول احتمال حصول العدو على بعض الوثائق ، فانه تبين بعد الجرد الدقيق لمجملالوثائق، أن ما وقع بيد العدو انما هو معلومات جزئية لا تشكل خطورة ولا يمكن أن يستفيد منها العدو . وأضافت « وفا » الا أن هذا لا يتنافى مع ضرورة استمرار متابعة اليقظةوالحذر لمواجهة اساليب العدو النفسية في استغلال ما حصل عليه من معلومات جزئية . من ناحية أخرى فقد تابعت الصحف ووكالات الانباء نقل ردود الفعل على العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان فذكرت « النهار » أن **ياسر عرفات** ، قام أمس بزيارة **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني،وأفادت أن البحث خلال الزيارة ، دار حول الوضع الراهن ومستقبل العلاقات مع السلطة اللبنانية والمقاومة

الفلسطينية . وأضافت الصحيفة أن الاسعد طلب من عرفات « أن تظل القضية الفلسطينية والعمل الفدائي بعيدين عن ساحة السياسة اللبنانية الداخلية . كما أفادت الصحف اللبنانية أن مسيرة طلابية جرت أمس في بيروت ، بدعوة من الاتحادات والروابط الطلابية في لبنان ، طالبت الحكومة اللبنانية بتأمين حرية المقاومة الفلسطينية وتسليح الجماهير للدفاع عن الوطن واطلاق الحريات الديموقراطية وتحقيق مقررات المؤتمر الوطني الاول للتربية . كذلك فقد ذكرت «وفا» أن لجنة التضامن الافرو ـ آسيوية لشعب جنوب فيتنام ، بعثت الى م.ت.ف برقية استنكرت فيها العدوان الاسرائيلي على بيروت ، وعبرت عن أعمق تعازيها ، وتعازي شعب جنوب فيتنام باستشهاد القادة الثلاثة . وأكدت اللجنة في برقيتها التأييد التام لشعب جنوب فيتنام لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد كامل حقوقه المشروعة وتقرير مصيره . وعلى الصعيد الدولي أفادت وكالات الانباء أن بريطانيه وفرنسه ، قدمتا مشروع قرار الى مجلس الامن بصدد الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان ، ينص على التنديد بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ، ويطلب من اسرائيل الامتناع في المستقبل عن هذه العمليات العسكرية ضد لبنان ، ويحذر اسرائيل من أنه اذا تكررت الهجمات ، فان مجلس الامن سيجتمع لدرس الاجراءات الضرورية للحيلولة دون وقوعها ، كذلك فان المشروع يندد « بكل أعمال العنف التي تهدد حياة الابرياء». ونددت « الاهرام » بموقف **جون سكالي** في مجلس الامن وقالت أن موقف سكالي في رفضه ادانة الاعتداء الاسرائيلي والاصرار على ادانة كل أعمال العنف ، يقدم دليلا جديدا على تواطؤ الولايات المتحدة في العدوان الاسرائيلي الاخير . من ناحية أخرى فقد انتقدت معظم الصحف الاسرائيلية الصادرة هذا اليوم ، بشدة موقف كل من بريطانيه وفرنسه في مجلس الامن من العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان . فقالت «هآرتس» ، أنه يبدو أن بريطانيه وجدت في موضوع « الارهاب » العربي فرصة لكسب عطف العرب ولو كان ذلك على حساب تدهور الامن الدولي . في حين اتهمت « دافار » بريطانيه وفرنسه بتشجيع « الارهاب » العربي ، واستنكار حق اسرائيل في الدفاع الذاتي ضد «الارهاب» ووصفت «هتسوفيه» موقف بريطانيه وفرنسه بأنه نموذج على قلة الشهامة في العلاقات الدولية . أما صحيفة «جروسالم بوست» فقد استغربت موقف بريطانيه الذي ميز بين أعمال العنف الرسمية من جانب اسرائيل ، والاخرى غير الرسمية ، التي قالت أن بريطانيه تبررها ، في حين تستنكر أي عمل وقائي ضدها . وذكرت « فايننشال تايمز » أن الحكومة الاسرائيلية عبر سفيرها في لندن، دعت بريطانيه الى ضرورة اتخاذ موقف متوازن في مجلس الامن بادانة كل أعمال العنف . هذا في حين ذكرت وكالات الانباء أن ناطقا بلسان وزارة الخارجية البريطانية ، اعتبر رد اسرائيل على الاحتجاج البريطاني بشأن استخدام عملاء اسرائيليين لجوازات سفر بريطانية مزورة في العدوان الاسرائيلي على بيروت، ردا ليس مرضيا ، وأضاف الناطق أن السفارة الاسرائيلية في لندن ووزارة الخارجية البريطانية على اتصال بشأن هذا الموضوع .

* راديو اسرائيل أفاد أن سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية اصطدمت بلغم زرع على الطريق بين طولكرم ونابلس . وادعى الراديو أنه لم تقع اصابات وأن السيارة أصيبت بأضرار بسيطة .

* « وفا » ذكرت أن منشورات وزعت في منطقة نابلس تحمل توقيع الثورة الفلسطينية، دعت المواطنين في نابلس الى الصمود ومقاومة الاحتلال بكل طاقتهم وقوتهم ، وحذرت المتعاونين مع العدو الاسرائيلي كما استنكرت العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت وصيدا . كما أفادت « وفا » أن منشورات أخرى وزعت في مدينة نابلس شجبت مصادرة سلطات الاحتلال للاراضي واقامة المستوطنات عليها . من ناحية أخرى ، فقد ذكرت « وفا » أن منشورات وزعت في القدس بتاريخ ١٥ الجاري ، دعت المواطنين الى رص الصفوف في اوسع جبهة وطنية فلسطينية داخل الارض المحتلة لمكافحة اجراءات العدو الاقتصادية وصيانة عروبة القدس . كما طالبت المنشورات بلفظ السماسرة ونبذهم .

* راديو اسرائيل أفاد أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه أصدرت حكما بالسجن المؤبد والاشغال الشاقة على **حمدان ابراهيم القمر** ، من سكان جباليا ،بتهمة الاشتراك بعمليتي قتل في قطاع غزه والانتماء الى قوات التحرير الشعبية . كما أصدرت عليه أحكاما أخرى بالسجن ست سنوات ، وبالسجن سبعة أعوام أخرى لاشتراكه بزرع لغم في مبنى البريد المركزي بغزه .

* « الاهرام » ذكرت أن **الدكتور محمد حسن الزيات** اجتمع أمس الى **كورت فالدهايم** ، وبحث معه في رغبة مصر في التقدم الى مجلس الامن بطلب بحث الموقف في الشرق الاوسط من جميع جوانبه .

* وكالات الانباء أفادت أن صحيفة « الواشنطن

بوست » ذكرت أن **أحمد زكي اليماني** ، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ، حذر الولايات المتحدة من أن بلاده لن تزيد انتاجها الحالي من النفط زيادة كبيرة ما لم تبدل واشنطن موقفها المؤيد لاسرائيل ، وذكرت الصحيفة أن اليماني أعطى هذا التحذير خلال محادثات اجراها مع كبار المسؤولين في الحكومة وزعماء الكونجرس في الاسبوع الماضي . من ناحية اخرى ، فقد ذكرت الوكالات أن مسؤولين أميركيين علقوا على هذا النبأ ، وقالوا أنهم لا يعتقدون أن السعودية ستحد من شحنات النفط الى الولايات المتحدة ما لم تضع واشنطن حدا لسياستها المؤيدة لاسرائيل. وقالوا أن علاقاتهم مع السعودية هي أفضل مما كانت عليه في أي وقت . وأضافوا ، أن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لا ترتكز على تهديدات من أي نوع كانت ، وأن واشنطن لن تغير سياستها القاضية بدعم اسرائيل .

* « النهار » ذكرت أن مصادر سياسية في القاهرة اوضحت ان مصر رفضت مسعى أميركيا لحملها على وقف مساعداتها لفتح ، بسبب اتهام واشنطن أن فتح لها علاقة مع منظمة ايلول الاسود . وأضافت الصحيفة أن هذه المصادر أوضحت ، أن هذا المسعى قام به قبل اسبوعين **جوزيف جرين** ، رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة ، خلال اجتماعه الى مسؤول حكومي مصري بارز . من ناحية أخرى فقد ذكرت النهار نقلا عن « و.ص.ف » أن الحكومة المصرية تدرس مشروع قانون قدمته وزارة الحربية المصرية ، وينص على السماح للمصريين الذين أتموا تدريبهم العسكري أو اعفوا منه بالانخراط في صفوف المقاومة الفلسطينية . ويتضمن المشروع تقديم معاش شهري للمتطوعين بالنيابة عن أرباب عملهم خلال فترة تغيبهم، واعتبار التغيب عطلة مدفوعة .

* «الاخبار» المصرية ذكرت أن المؤتمر العام للاتحاد العربي لعمال النقل انهى اجتماعاته أمس ، وأصدر عددا من القرارات والتوصيات ، منها دعوة شركات الطيران العالمية لمقاطعة الاجواء والمطارات الاسرائيلية واعطائها مهلة لتنفيذ ذلك ، ومقاطعة الشركات التي لا تقبل ذلك، بأن تغلق في وجه طائراتها أجواء البلدان العربية ومطاراتها . ومنها انشاء صندوق طوارىء مركزي لتغطية أي احتياجات يتعرض لها عمال النقل في أي بلد عربي نتيجة مواقفهم النضالية . وأكد المؤتمر على مبدأ قومية المعركة ودعا الى ضرورة استخدام النفط العربي كسلاح في المعركة ضد اسرائيل، كما ناشد الحكومات العربية أن تسحب أرصدتها من البنوك الاجنبية . وأدان المؤتمر اعتداءات اسرائيل المتكررة على البلدان العربية وندد بمواقف النظام الاردني من القضية الفلسطينية واضطهاده للحركة العمالية في الاردن . كذلك فقد اوصى المؤتمر بتأييد مبادرة الاتحاد العربي لعمال النقل باعتبار يوم ٢١ شباط (فبراير) يوما عالميا لحقوق الطيران المدني احياء لذكرى شهداء الطائرة الليبية التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية .

* « الاهرام » ذكرت ان الجيش الاردني قام بعملية اعادة توزيع لقواته على طول الحدود مع سوريه والعراق . وأضافت أن المدرعات الاردنية حشدت في منطقة المفرق ، اضافة الى قيام الطائرات الاردنية بمهمات استطلاعية جوية على طول الحدود الاردنية ـ السورية ، والاردنية ـ العراقية .

* « وفا » ذكرت نقلا عن صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، والصادرة أمس. أن شخصا مجهولا انتقل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي من ميناء ايلات الى ميناء العقبة الاردني ، بحراسة ومراقبة حرس الشواطىء الاسرائيليين وحرس الشواطىء الاردنيين .

* « وفا » ذكرت أن ادارة الجمارك العامة الاردنية أبلغت رسميا ـ التجار الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية المحتلة أنه من المسموح لهم اعتبارا من ١٥/٤/ ١٩٧٣ ، الاستيراد من الضفة الشرقية ودفع الجمارك للسلطات الاردنية بالليرة الاسرائيلية .

* وكالات الانباء أفادت أن **اللواء دافيد اليعازر** قال في مأدبة غداء أقامتها جمعية الصحافة الاجنبية في تل أبيب ، أنه لا يعتقد أن ارسال العراق وليبيا طائرات هوكر هنتر وميراج الى مصر ، سيغير الوضع في الشرق الاوسط ، الا أنه لم يستبعد أن يزيد هذا الامر من رغبة مصر في بدء معركة مع اسرائيل . الا أنه أضاف « أنه أمر غير منطقي بالنسبة الى مصر أن تستأنف المعركة أو أن تكون لديها احتمالات كبيرة بتحقيق النصر » . وأشار الى أنه يتوقع أن تتعاون سوريه ومصر في حال تجدد القتال . وحول العمل الفدائي قال أليعازر ، شارحا أهداف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان أن الغارات على قواعد الفدائيين في شمال لبنان ، مهمة في تقييد قدرة المنظمات الفدائية على الاستمرار في نشاطها وأضاف « أنني أعتقد أن نشاطنا سيجبرها على الدفاع عن نفسها بشكل أكبر وسيجبرها على تغيير العديد من خططها وعلى تغيير العديد من قواعدها . وسيجبرها على

التركيز على الدفاع عن نفسها أكثر من القيام بأعمال هجومية . واستطرد أليعازر قائلا « لكنني لا اعتقد أن في وسعنا وقف النشاط الارهابي بغارة أو غارتين أو ثلاث غارات ، انها معركة طويلة » وأضاف حول مشاعر سكان الضفة الغربية ازاء استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة في العدوان الاسرائيلي على بيروت ، فأبدى دهشته حيال التأثر الذي شعر به سكان الضفة الغربية وقال « ان نشر صور **كمال ناصر** ، وهو الذي يدعو الى تدمير أسس دولة اسرائيل في صحف الضفة الغربية والقطاع الشرقي من القدس ، وما رافقها من بيانات التعزية، ان هذا أمر له مغزاه بالنسبة الينا، انه يعني أن الموقف العربي التقليدي الداعي الى العمل من أجل تصفية اسرائيل ، لا يزال مقبولا من عدد كبير من العرب » .

* **يتسحاق رابين** اكد في حديث له مع بعض الطلبة في حيفا ، أن العلاقات الاميركية – الاسرائيلية اجتازت خط اللارجوع . وأكد استمرار الدعم العسكري والاقتصادي الاميركي لاسرائيل ، وقال أن أكثر من ٢٠ بالمئة من ميزانية المساعدات الخارجية الاميركية تقدم لاسرائيل . وأضاف أن هذه المساعدات انعكاسات لا تقل عن قيمتها المادية . « راديو اسرائيل »

* وكالات الانباء أفادت أن ضباط الشعبة التجارية الاسرائيلية انهوا اضرابا استمر خمسة أيام بعد التوصل الى اتفاق مع شركات الملاحة على طلباتهم الخاصة بالاجور . من ناحية أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن مستخدمي مستودعات التخزين للتفريغ والشحن في ميناء اسدود ، بدأوا أمس اضرابا عن العمل احتجاجا على المماطلة في المفاوضات الجارية بين ممثليهم ومصلحة الموانىء . كما ذكر الراديو ،أن ١٨٠٠ موظف في الشؤون الاجتماعية بالخدمات الرسمية والعامة ، اعلنوا اليوم اضرابا تحذيريا لمدة يومين ، حتى تستجاب مطاليبهم .

* راديو اسرائيل أفاد ان **الدكتور تسفي دينشتاين**، نائب وزير المالية الاسرائيلي ، توجه الى الجابون ، للبحث في امكانية تقديم مساعدات اسرائيلية للجابون لتطوير مصافي التكرير والمشاريع البترو – كيميائية.

* « أ.ب » ذكرت أن **اوسكار رودنيك** ، رجل أعمال يهودي أميركي ، ومنظم رحلة الباخرة الملكة اليزابيت الثانية الى فلسطين المحتلة ، اعترف بأن رحلة الباخرة كلفته خسارة كبيرة . وأفادت الوكالة استنادا الى مصادر مطلعة ، أن الخسارة بلغت نحو مليون دولار ، حيث أن أجرة الباخرة كانت ٢٫٥ مليون دولار طوال شهر كامل .

* « رويتر » ذكرت أن مصادر رسمية في وزارة الخارجية الفرنسية نفت مجددا ان تكون ليبيا قد حولت أيا من طائرات الميراج الفرنسية الى مصر . وقالت هذه المصادر أن على اسرائيل أن تبرهن على ادعاءاتها اذا كانت صحيحة .

* وكالات الانباء أفادت أن **جوليو اندريوتي** ،رئيس وزراء ايطاليه ، صرح في واشنطن بأنه قدم الى **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، مشروعا جديدا لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي. وأضافت الوكالات أن أندريوتي امتنع عن كشف تفاصيل المشروع واكتفى بالاشارة الى أن الخطوة الاولى هي دفع العرب والاسرائيليين الى الجلوس حول طاولة واحدة .

* وكالات الانباء ذكرت أن **وليم روجرز** قال ، في تقريره السنوي الى الكونجرس حول السياسة الخارجية الاميركية،انه وجه نداء جديدا اليوم للوصول الى اتفاق بين العرب واسرائيل وقال ان الولايات المتحدة ستشجع بصورة ناشطة الفريقين على بدء مفاوضات حقيقية خلال العام ١٩٧٣ . وأضاف أن الموافقة على التفاوض لا تتطلب تغييرا في الاهداف ، وأن المفاوضات عملية انتفعت منها الشعوب في عدة أماكن ، وهي عملية تفيد الشعوب في الشرق الاوسط من فلسطينيين واسرائيليين وكذلك الشعوب في الدول العربية المعنية . وأكد روجرز أنه «اذا أمكن ،كخطوة اولى،التفاوض حول اتفاق مؤقت بشأن قناة السويس والوصول بتلك المفاوضات الى تطبيق ناجح ، كما نعتقد في امكان ذلك ، فان النتيجة ستعزز وقف اطلاق النار وستفصل بين القوتين العسكريتين للجانبين ، وستؤدي الى انسحاب اسرائيلي جزئي والى فتح قناة السويس أمام التجارة الدولية ، والاهم من كل ذلك ستخلق تحركا نحو تسوية دائمة ترتكز على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » .

* وكالات الانباء ذكرت أن الوثيقة ١٠١١ التي أصدرتها اللجنة الاسقفية التابعة للكنيسة الكاثوليكية الفرنسية حول العلاقات مع اليهودية ، أثارت ردود فعل مختلفة ، فمن ناحية نددت مجلة « تيموانياج كريستيان » الفرنسية بالوثيقة وقالت ، صحيح أن المسيحيين يتحملون مسؤولية كبيرة في جو الحقد والعداء الذي تتميز به العلاقات بين المسيحيين واليهود ، « ولكن الصهيونيين يتحملون هم أيضا مسؤولية خطيرة . فالصهيونيون بخلطهم بين اليهودية والصهيونية وبجعلهم جميع اليهود مواطنين لاسرائيل بالقوة ، وبحملهم على الاعتقاد بأن اليهود هم دعاة الخيارات السياسية للدولة الاسرائيلية ، انما

يسيئون كثيرا لليهودية ، انهم يتصرفون كما لو كانت اليهودية تحمي بسلطتها الروحية الظلم الواقع على الفلسطينيين » ودافعت الصحيفة عن دولة فلسطين الديموقراطية فقالت « ان الفلسطينيين يريدون بناء فلسطين علمانية وديموقراطية يستطيع كل أبناء ابراهيم اليهود والمسيحيين والمسلمين أن يعيشوا فيها بسلام » . كذلك ، فقد ذكرت « سانا » أن رؤساء الكنائس الشرقية الكاثوليكية في سوريه ، استنكروا الوثيقة والتي تضمنت اعترافا واضحا بالواقع الاسرائيلي على أرض فلسطين . واعتبروا صدور هذه الوثيقة تحيزا سافرا ضد الشعب العربي الى جانب اسرائيل ، وارسلوا برقيتين بهذا المضمون الى كل من رئيس اللجنة الاسقفية التي أصدرت الوثيقة ،والى **البابا بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية.
كما ذكرت «و.ص.ف» أن الندوة العالمية للمسيحيين من أجل فلسطين استنكرت في بيان لها ، هذه الوثيقة، ووصفتها بأنها « لا تأخذ في الاعتبار الاوضاع الحالية كما هي وتنقصها الدقة في التحليل والتعبير اللاهوتي» وأكدت أن « أرض فلسطين هي للفلسطينيين سواء أكانوا من اليهود أم من المسيحيين أم من المسلمين ». من ناحية ثانية فقد ذكرت الوكالات أن الوثيقة لاقت ترحيبا في اسرائيل . وذكرت «و.ص.ف» أن صحيفة « لانفورماسيون » التي تصدر بالفرنسية في فلسطين المحتلة ، رحبت بالوثيقة وقالت أنها « على الصعيد الروحي ... لا تقل أهمية ، بالنسبة لاسرائيل والصهيونية عن وعد بلفور » .

* « رويتر » ذكرت أن **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ، أعلن أن **ريتشارد نيكسون** أكد خلال لقائه مع الزعماء اليهود في الولايات المتحدة، أن الاتحاد السوفياتي لن يعيد فرض ضريبة التعليم على اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة ، وذلك استنادا الى الاتصالات التي تمت بين حكومة الولايات المتحدة وقادة الاتحاد السوفياتي . وعلى الرغم من هذا التأكيد ، فقد ذكرت « رويتر » أنه لا ينتظر أن يؤثر في تعديل موقف أكثرية أعضاء الكونجرس الاميركي في الموافقة على منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاكثر رعاية في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة . وأضافت الوكالة ، أن العديد من أعضاء الكونجرس لا يزالون يطالبون بالغاء جميع قيود الهجرة حتى يوافقوا على منح الاتحاد السوفياتي هذه الرعاية . وذكرت الوكالة أن **جاكوب جافيتش**، يهودي أميركي وعضو في مجلس الشيوخ الاميركي ، قال أنه ما دامت ضريبة التعليم على الهجرة قائمة في اللوائح السوفياتية ، فسوف يمكن العودة الى العمل بها أو وقفها في أي وقت . وذكر راديو اسرائيل أن **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، شكك في حديث له مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية في نيويورك، بجدية التزام الاتحاد السوفياتي بالغاء ضريبة التعليم على اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى فلسطين المحتلة وقال ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يتراجع عن تعهده في أي فترة يريدها . وادعى جاكسون ، أن موضوع ضريبة التعليم ، ليست هي أساس المشكلة، بل أن اساس المشكلة هو السياسة السوفياتية المستمرة منذ مدة طويلة . ودعا الى استمرار الضغط على الاتحاد السوفياتي من جانب الكونجرس الاميركي. من ناحية اخرى فقد ذكرت «رويتر» ان القرار السوفياتي أثار ارتياحا لدى الحكومة الاسرائيلية ، وأن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية وصفه بأنه « تطور ايجابي » . في حين ذكرت وكالات الانباء أنه لم يصدر في موسكو أي بيان رسمي أو غير رسمي ، يؤكد أو ينفي الانباء التي اعلنها **هيو سكوت** أمس حول هذا القرار السوفياتي . وأضافت الوكالات أن الاوساط الدبلوماسية في موسكو ، تتوقع أن يؤدي هذا القرار، اذا صح ، الى هجرة المئات من المثقفين اليهود الى فلسطين المحتلة .

الجمعة ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « و.ص.ف » ذكرت أن **ياسر عرفات** صرح في حديث له نشرته مجلة « مجيا وورزاج » المجرية ،بأن المخابرات الاسرائيلية كانت تعتقد أنه موجود على الطائرة الليبية التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية فوق سيناء في شهر شباط (فبراير) الماضي وقال : ان ذلك يعد برهانا جديدا على أن اسرائيل قررت تصفية المسؤولين الفلسطينيين شخصيا .

* راديو اسرائيل أفاد أن زجاجة مولوتوف القيت مساء أمس على بنك باركليز – ديسكونت في القدس وتسببت باحداث حريق صغير.وذكر الراديو أن قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة من المشبوهين باشتراكهم بالحادث ، اطلقت سراح اثنين منهم اليوم بعد التحقيق . وأضاف الراديو أن طاقما خاصا من الشرطة شكل للتحقيق بالحادث .

* وكالات الانباء أفادت أن السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراءات أمن مشددة تحسبا من أية هجمات يمكن أن يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون خلال الاحتفالات التي ستقام في القدس بمناسبة مرور ٢٥ سنة على ذكرى قيام الكيان الاسرائيلي . وأضافت الوكالات أن جنود ورجال شرطة بأعداد أكبر من المألوف تولوا حراسة المطارات والموانىء ، كما ذكرت أن دوريات الحراسة انتشرت بشكل مكثف في شوارع القدس ، اضافة الى وجود طائرة هليكوبتر تحلق بين فترة وأخرى في سماء المدينة .

* «الى الامام» ذكرت أن ج‌ش‌ت‌ف ـ القيادةالعامة أصدرت بيانا ذكرت فيه أن السلطات اللبنانية قامت قبل اسبوعين باعتقال خمسة من فدائييها بينما كانوا في طريقهم الى داخل الارض المحتلة . وقال البيان « أن اعتقال عناصر المقاومة وباستمرار هو عداء صريح ومكشوف لحق النضال الشرعي وهو نقطة انعطاف خطير في مسلك السلطة ضد حركة المقاومة . من ناحية اخرى فقد ذكرت « الى الامام » أن المحكمة العسكرية في بيروت ، حكمت على فدائيي « ج.ش ـ ق.ع » الخمسة ، بالسجن شهرين وغرامة ٥٠ ل.ل. وذلك بتاريخ اليوم التاسع من الشهر الجاري . وأدانت « الى الامام » موقف م.ت.ف « ازاء الاعتقالات المستمرة والاحكام التي تصدر ضد المعتقلين » .

* وكالات الانباء أفادت أن الوفد الاميركي لدىالامم المتحدة مارس ضغوطا على الدول الاعضاء في مجلس الامن لمنعها من اقرار أي قرار يدين اسرائيل بعدوانها الاخير على لبنان،ولا يدين أعمال المقاومةالفلسطينية، وذكرت الوكالات أن بريطانيه وفرنسه اضطرتا الى سحب مشروعهما الذي قدمتاه أمس ، بسبب التهديد الاميركي باستخدام حق النقض ضده . كذلك فقد أفادت الوكالات أن مجلس الامن أجل اجتماعاته لاجراء المزيد من المشاورات بين وفود الدول المختلفة ، للوصول الى مشروع قرار لا يتعرض للنقض الاميركي. من ناحية أخرى فقد تابعت الصحف نقل ردود الفعل على العدوان الاسرائيلي فذكرت «النداء» أن الهيئات والاندية في المتن الشمالي أصدرت أمس بيانا نددت فيه بتخاذل السلطة اللبنانية أمام الاعتداءات الاسرائيلية وطالبت باطلاق الحريات الديموقراطية والنقابية والى اقامة التنسيق والتعاون مع المقاومة الفلسطينية لصد كل اعتداء اسرائيلي . كما ذكرت « المحرر » أن الاتحادات الطلابية العربية في مدينة تور بفرنسه ، اصدرت بيانا استنكرت فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وطالبت فيه برفع الحصار عن المقاومة الفلسطينيةلتؤدي واجبها النضاليوضرب المصالح الامبريالية في الوطن العربي . كما ذكرت « المحرر » أن الطلبة اللبنانيين في مدينة بيزانسون بفرنسه ، ارسلوا رسالة « للمحرر » استنكروا فيها تخاذلالسلطة اللبنانية في التصدي للعدوانالاسرائيلي وطالبوا بالسماح للفدائيين بالعمل من الاراضي اللبنانية وعلقت « الثورة » العراقية على العدوان فقالت أن الرد على جريمة العاشر من نيسان(ابريل) « لا ينبغي أن يحصر على نطاق جزئي ، بل ينبغي أن يكون بمستوى طبيعة العدوان » ودعت الصحيفة الى تصفية المصالح الامبريالية والوجود الامبريالي في البلدان العربية . وقالت « اللغة الوحيدة التي تحفظ حقوقنا وكرامتنا ومصالحنا في مواجهةالامبريالية هي لغة القوة والنضال المبني على تخطيط علمي وثوري» . وفي فلسطينالمحتلة علق **حغاي اشد** ، معلق سياسي اسرائيلي ، في « دافار » على العدوان الاسرائيلي على بيروت والاصداء الدولية التي نتجت عنه فقال « ان الصدى الدولي الذي أحدثتهالعملية، خصوصا التنديد باسرائيل في مجلس الامن ، يمثل، ذروة جديدة من الاعتراف الدولي المباشر وغير المباشر بحركة المقاومة . وأضاف « لقد حقق زعماء المخربين بموتهم مالم يحققوه في حياتهم » . واعتبر أشد أن موقف الفلسطينيين في الضفة الغربية من حادث استشهاد القادة الثلاثة ، نابع من خيبة أملهم في الدول العربية ، وقال « لم يبق أمامهم سوى سبيل منظمات التخريب الذي تتدفق فيه مشاعر اليأس ، والغضب ، ومشاعر العطف والامل الكبير ، وربما الامل الغامض أيضا » . كما انتقد أشد أولئك « الحمائم » في اسرائيل الذين فرحوا لما أصاب السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وقال «ليس هناك ، حتى الآن ، أساس للاعتقاد ، أن اسس سياسة التعايش الاسرائيلية قد هدمت » . وقالت «جويش كرونيكل» أن أكثر الامور مفاجأة في العدوان الاسرائيلي على لبنان ليلة العاشر من الشهر الجاري، هو ردة فعل السكان العرب في الاراضي المحتلة،الذين ابرزوا مظاهر الحزن والغضب علىالعدوان .وأضافت الصحيفة أن أخطر ما في الامر هو أن يتحول **كمال‌ناصر** الى بطل قومي .

* « المحرر » ذكرت أن الطائرات الاسرائيلية لا تزال تواصل تحليقها فوق مدن وقرى جنوب لبنان.فذكرت أن طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا صباح أمس فوق عدة قرى في جنوب لبنان ، كما حلقت طائرة

اخرى فوق عين الحلوة،اضافة الى ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية شوهدت تحلق فوق القطاع الاوسط في جنوب لبنان .

* وكالات الانباء أفادت أن مصادر مقربة من وزارة الدفاع الاميركية أعلنت أن الاتحاد السوفياتي زود سوريه منذ مطلع العام الحالي بأربعين طائرة ميج ـ ٢١ ، وبكانستي ألغام . كما أفادت أن الاتحاد السوفياتي ارسل للعراق منذ مطلع العام الحالي زوارق تطلق الصوايخ وطائرات هليكوبتر تستطيع كل منها نقل ٦٥ جنديا ، وأضافت أن نحو ٤٠طيارا عراقيا سافروا الى الاتحاد السوفياتي للتدرب على استخدام الطائرات هذه . وذكرت الوكالة نقلا عن المصادر نفسها أن العراق عقد مع تشيكوسلوفاكيه صفقة بقيمة ٨٠ مليون دولار منذ ثلاثة أشهر،لتزويده بخمسين طائرة تدريب وأعتدة أخرى .

* « و.ص.ف » ذكرت أن **العقيد معمر القذافي** أوضح في حديث له مع صحيفة «الفيجارو»الفرنسية، « أن استخدام البترول العربي كسلاح ضد الدول الغربية قد يتقرر اذا ما تحالفت هذه الدول التي تتجاهل الحقوق العربية ، مع العدو الاسرائيلي ، في مجالات العمل الاقتصادي » .

* « ديلي ستار » ذكرت أن **جاسم المرزوق** ، وزير التربية والتعليم الكويتي ، تعهد لوفد من أهالي طوباس ، قام بزيارته ، بتقديم الدعم المالي لانشاء مدرسة نموذجية في الضفة الغربية المحتلة .

* « المحرر » ذكرت أن **نديم الحلاق** ، مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في بيروت ، عقب على قيام سفينة الركاب اليونانية ريجبنيا برحلة مباشرة من بيروت الى حيفا ، بعد قدومها من الولايات المتحدة وعلى متنها ٢٦٠ سائحا ، فقال ان قرارا استثنائيا صدر عن مجلس الجامعة العربية للبواخر السياحيةبالمرور في الموانىء العربية والاسرائيليةشرط أن تمر في الموانىء العربية أولا وتنتهي في الموانىء الاسرائيلية وشرط أن تحصل على أذونات مسبقة .

* « رويتر » ذكرت أن **يتسحاق رابين** ، أعلن في اجتماع طالبي في حيفا ، أن قيمة المساعدات الاقتصادية والمالية التي ستتلقاها اسرائيلمن الولايات المتحدة هذا العام ستبلغ أكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

* راديو اسرائيل أفاد أن **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، أعلن عن اقرار علاوة في مخصصات الاطفال العائدة للعائلات وفيرة الاطفال ، وبموجب القرار ستحصل كل عائلة عن الولد الثالث على ٤٠ ليرة اسرائيلية شهريا بدلا من ٣٠ كانت تدفع سابقا، وعن الولد الرابع ٨٠ ليرة شهريا بدلا من ٦٥ ، وعن الولد الخامس ٨٢ ليرة بدلا من ٦٧ ، وعن الولد السادس ٨٠ ليرة بدلا من ٦٥ .

* « رويتر » ذكرت أن رسميين اسرائيليينأشاروا الى أن الرسالة التي وجهها **وليم روجرز** ، عن السياسة الخارجية الاميركية الى الكونجرسالاميركي، تظهر أنه لا يوجد تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط . وأضافت الوكالة أنالرسميين الاسرائيليين اكدوا ان اسرائيل توافق على دعوةروجرز الى عقد محادثات عربية ـ اسرائيلية ، لعقد اتفاقية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس .

* **الدكتور بنيامين هليفي** ، عضو الكنيست وعضو ادارة جاحال ، اعلن في مقابلة له مع راديو اسرائيل معارضته قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح للافراد الاسرائيليينبشراء الاراضي في المناطق المحتلة، وقال ان ذلك يلحق ضررا شديدا بالصهيونية .وأكد على ما سماه وحدة أراضي اسرائيل المتكاملة ، وقال ان الاراضي العربية المحتلة ليست ورقة للمفاوضات من أجل السلام مع العرب .

* راديو اسرائيل أفاد أن **نفتالي بن موشيه** ، السكرتير التنظيمي لحزب المابام الاسرائيلي ، استقال أمس من منصبه ، لاسباب تنظيمية تتعلق بانتخابات سكرتيريي الحزب .

* راديو اسرائيل أفاد أن **دافيد بيتل** ، رئيس منظمة مهاجري العراق، قال في حديث له معالراديو، أن منظمته تعتزم القيام بحملة قضائية للحصول على تعويضات من حكومة العراق عن ممتلكات اليهود الذين غادروا العراق وهاجروا الى فلسطين المحتلة . وأضاف ، ليس من المنتظر أن تقوم حكومة العراق طوعا بدفع هذه التعويضات ، الا أنه من الممكنترتيب هذا الامر ، اذا امتنعت حكومة اسرائيل عن دفع تعويضات اللاجئين الفلسطينيين عندما يحين الوقت، واشترطت دفع هذه التعويضات ، بالتعويض عنأملاك اليهود الذين كانوا في البلدان العربية . وأفاد بيتل، أنهم نظموا طاقما خاصا ، وبدأوا في فتح فروعوسط تجمعات مهاجري العراق ، بفرض التسجيل .

* راديو اسرائيل أفاد أن المسرح البلدي في حيفا سيعرض في الموسم القادم مسرحية « فاسكو »تأليف، **جورج شحادة** ، كاتب مسرحي لبناني ، بعد أن أبدى موافقته على عرض المسرحية في حيفا .

* راديو اسرائيل أفاد أن **يهودا هيلمان** ، المدير

العام لمؤتمر الرؤساء في منظمة زعماء يهود الولايات المتحدة ، وصل الى فلسطين المحتلة ، وصرح في المطار بأن **ريتشارد نيكسون** ، وعد بمواصلة العمل بكل نفوذه من أجل ما سماه حق الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي ، وامتدح نيكسون وقال : لم اسمع مطلقا أن رئيس دولة يعمل بعطف كهذا لمصلحة يهودية . وأكد هيلمان أن الاتحاد السوفياتي تعهد **برسالة خطية الى نيكسون** ، **بالغاء ضريبة** التعليم على اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة . من ناحية أخرى فقد ذكر راديو اسرائيل أن **جورج ميني** ،زعيم النقابات المهنية في الولايات المتحدة ، شكك في أن يقوم الاتحاد السوفياتي بالغاء ضريبة التعليم على اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى فلسطين المحتلة. وطالب أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي بعدم الموافقة على منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاكثر رعاية في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة ، ما لم تقترن بالغاء ضريبة التعليم .

* وكالات الانباء أفادت أن مجلس الامن وافق بالاجماع على اقتراح قدمه **الدكتور محمد حسن الزيات** ، لدعوة مجلس الامن الى اجراء مناقشة واسعة وعميقة لمجمل الوضع في الشرق الاوسط في الاسابيع الثلاثة أو الاربعة القادمة .كما نص الاقتراح على الطلب الى **جونار يارينج** سفير السويد في موسكو ومبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، أن يقدم خلال هذا الوقت تقريرا جديدا حول الجهود التي بذلتها الامم المتحدة من أجل ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى الآن .

* « الثورة » السورية ذكرت أن اللجنة التحضيرية الدولية لمهرجانات الشبيبة والطلبة أصدرت أمس قرارا أعربت فيه عن موافقتها على تخصيص يوم لشرح أبعاد العدوان الصهيوني الامبريالي على الامة العربية . وذلك في مهرجان الشبيبة والطلبة العاشر الذي سيقام في برلين خلال هذا الصيف .كما وافقت اللجنة على اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في المهرجان المذكور .

* « ا.ب » أفادت أن **جوزيب بروز تيتو** ، **وفيلي برانت** أعلنا في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة برانت ليوجوسلافيه ، أن الوضع في الشرق الاوسط لا يزال سببا مستمرا لقلق خطير ويتطلب وجوب حل له في أسرع وقت ممكن بطريقة سلمية .

* «و.ص.ف»ذكرت أن مصادر موثوقة في الفاتيكان أبدت عددا من الملاحظات حول الوثيقة التي أصدرتها اللجنة الاسقفية الفرنسية بخصوص العلاقة بين الكنيسة الكاثوليكية واليهود . وقالت الوكالة أن صحيفة « الاوسرفاتوري رومانو » الناطقة بلسان الفاتيكان ، تجاهلت الوثيقة . أما الملاحظات التي أشارت اليها الوكالة ، فهي أن مصادر الفاتيكان ترى أن التشديد لم يكن كافيا على حقوق الشعب الفلسطيني وظروفه المعيشية . اضافة الى أن العلاقات الاخوية بين الكاثوليك واليهود لا يمكن ان تؤدي الى تأييد كل المواقف السياسية لاسرائيل .

السبت ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* وكالة انباء المانيه الديموقراطية « أ.د.ن »ذكرت أن **ياسر عرفات** أدلى بحديث الى تلفزيون المانيه الديموقراطية اكد فيه ان الولايات المتحدة تسعى الى فرض حل استسلامي على المنطقة العربية ، لجعلها منطقة نفوذ للصهيونية والامبريالية الاميركية . وأكد أن الثورة الفلسطينية هي الطريق الوحيد لتمكين شعب فلسطين من صيانة حقوقه وقال : اننا نسعى لاقامة دولة فلسطينية ديموقراطية بدون عنصرية او فاشية او اضطهاد ديني أو كره ، يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون على السواء بمساواة وبصداقة واخوة . كما أكد أن الثورة الفلسطينية « جزء لا يتجزأ من الحركة التقدمية في العالم ومن حركة التحرر العالمية » .

* « الهدف » انتقدت بشدة دعوات بعض أجهزة الاعلام العربي ، والتي طالبت بانهاء النشاط العلني لحركة المقاومة الفلسطينية وتحويله الى نشاط سري. وقالت « الهدف » ، « أن هذه الدعوات والنصائح التي تنطلق من فترة لاخرى لا تعني الا التآمر على الثورة ومستقبلها ، وتشكل حلقة جديدة من حلقات التآمر عليها » .

* « أخبار اليوم » المصرية أفادت أن **سليمان عبد الحميد** ، مواطن عربي من قرية عين اسد في فلسطين، عبر الحدود الى لبنان وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية . وذكرت الصحيفة أن عبد الحميد قال انه عبر الحدود فرارا من الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يتعقبونه بعد أن وقع انفجار كبير في قريته منذ اسبوعين وأدى الى مصرع خمسة جنود اسرائيليين . وأضاف أن السلطات الاسرائيلية اتخذت احتياطات مشددة لمنع تسرب خبر الانفجار الى الخارج .

* وكالات الانباء أفادت أن مجلس الامن وافق على **قرار فرنسي – بريطاني معدل**، يدين اسرائيل لهجماتها العسكرية المتكررة على لبنان ، لكنه في الوقت نفسه يدين كل أعمال العنف . وذكرت الوكالات أن المجلس أقر مشروع القرار بغالبية ١١ صوتا وامتناع أربع دول عن التصويت هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغينيه . وأضافت الوكالات أن **ادوار غره** عبر عن عدم رضاه على القرار وقال « ان لبنان كان يتمنى لو أن المجلس تبنى النص الاصلي لمشروع القرار الفرنسي – البريطاني » وعبر عن أسفه لان الولايات المتحدة شددت على جوانب أخرى غير الاعتداء الاسرائيلي . أما **جون سكالي** فقد علق على القرار فقال ، أنه يعتبره نقطة انطلاق لجهود جديدة في البحث عن عصر جديد من السلام والاستقرار في الشرق الاوسط . وأضاف أن الحكومة الاميركية ليست على استعداد لوقف مساعداتها العسكرية لاسرائيل ما دامت دول أخرى مستمرة في ارسال شحنات من الاسلحة قد تؤدي الى انفجار جديد في الشرق الاوسط . وعلق **جاكوب ماليك** على قول سكالي هذا ، فقال ، ان أعضاء مجلس الامن لن يوافقوا على وضع قضيتي اعطاء مساعدة لضحايا العدوان وللمعتدي على قدم المساواة . من ناحية أخرى فقد ذكرت وكالات الانباء أن **أبا ايبن** انتقد موافقة مجلس الامن على القرار بادانة اسرائيل لعدوانها على لبنان. وقال ان الولايات المتحدة وحدها اتخذت موقفا ثابتا. كما ذكر راديو اسرائيل ان **يوسف تكواع** انتقد بشدة في حديث له مع الصحفيين في نيويورك أمس ، المناقشات التي جرت في مجلس الامن بصدد شكوى لبنان ضد العدوان الاسرائيلي عليه . ووصف تكواع مشروع القرار البريطاني – الفرنسي ، المقدم للمجلس بأنه خرق للقانون والاخلاق الدولية لانه يدين اسرائيل وطالب بادانة ما سماه عمليات « منظمات الارهاب » كما طالب بادانة الدول العربية التي ادعى أنها تؤيد هذه العمليات وتمولها . من ناحية أخرى فقد ذكرت « ديلي تلجراف » أن حكومة المانيه الاتحادية احتجت لدى الحكومة الاسرائيلية لاستخدام أحد عملائها جواز سفر ألماني مزور في العدوان الاسرائيلي على بيروت . وعلى صعيد ردود الفعل الشعبية المستمرة ذكرت « النداء » أن القادمين من عمان أفادوا أن وفودا تمثل معظم المدن والقرى وكذلك المخيمات الفلسطينية في الاردن، أمت لليوم الثامن على التوالي مكتب م.ت.ف في عمان للتعزية باستشهاد قادة المقاومة الثلاثة وللتعبير عن ولائها ودعمها للثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء أفادت أن **الدكتور محمد عبد القادر حاتم** ، وزير الثقافة والاعلام ونائب رئيس الوزراء المصري ، أكد في بيان الحكومة أمام مجلس الشعب المصري ، أن المرحلة الحالية هي مرحلة حياة أو موت ، وأنه لن يتم التخلي عن شبر واحد من الارض العربية لاسرائيل ، ولن يكون هناك تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني . وأكد حاتم على أهمية التضامن العربي ، وكشف النقاب عن ان « القوات المسلحة المصرية أقامت تنسيقا شاملا مع كل الجبهات التي ستخوض معنا معركة المصير ، بما في ذلك المقاومة الفلسطينية » . ودعا حاتم ، الولايات المتحدة لتواجه « مسؤولياتها كدولة كبرى وذلك بانهاء دعمها لاسرائيل واتاحة المجال أمام تسوية سياسية تضمن الحقوق المشروعة للعرب » .

* « الحياة » ذكرت أن **محمود رياض** اجتمع أمس الى **ياسر عرفات** في بيروت ، حيث وصل رياض الى لبنان قادما من بغداد في طريقه الى القاهرة .وذكرت الصحيفة أن رياض قال انه بحث مع عرفات في دعم العمل الفلسطيني في جميع الميادين ودور م.ت.ف في الجامعة العربية .

* « أ.ش.أ » ذكرت أنه بدأت صباح اليوم في القاهرة اجتماعات رؤساء أركان الجيوش العربية في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية . وأضافت أن **الفريق أول أحمد اسماعيل علي** ألقى كلمة في بداية الجلسة أكد فيها على أهمية الاجتماع وقال : أن اجتماعنا هذا ، ليس عملا مظهريا أو دعائيا ولا هو بالعمل الروتيني ، ولكننا نجتمع لنتابع ما أسفرت عنه اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك من قرارات واجبة التنفيذ . وقال « ان وطننا العربي يتمتع بطاقات هائلة وجهود ضخمة وامكانيات طائلة لو استغلت استغلالا كاملا لاضحت تشكل قوة يحسب لها عدونا ألف حساب » .

* وكالات الانباء أفادت ان السفراء العرب في باريس، اعربوا عن استيائهم من الوثيقة التي اصدرتها اللجنة الاسقفية الفرنسية حول العلاقات مع اليهود .وذلك كما ورد في بيان أصدره السفراء العرب بعد اجتماع لهم في باريس . وذكرت الوكالات أن السفراء العرب أشاروا في بيانهم الى أنهم لا يريدون التدخل في المناقشة التي أجرتها اللجنة الاسقفية حول العلاقات مع اليهودية ، ولكنهم يتركون للاساقفة الفرنسيين

مسؤولية المواقف التي سيتخذونها بالنسبة لتطابقها مع تعاليم الكنيسة من جانب ، وتطابقها مع الرغبة الاكيدة لـ **البابا بولس السادس** في تدويل القدس من جانب آخر .

* وكالات الانباء أفادت أن الباخرة الملكة اليزابيت الثانية وصلت صباح اليوم الى ميناء اسدود في فلسطين المحتلة بعد رحلة عادية جدا من ميناء ساوثمبتون البريطاني عبر لشبونه وجبل طارق . وذكرت الوكالات أن السلطات الاسرائيلية اتخذت تدابير أمن مثيرة للاهتمام لدى وصول الباخرة الى الميناء ، فقد انتشر رجال الامن الاسرائيليون على رصيف الميناء الذي أقام عليه رجال الشرطة المزودين بأجهزة لاسلكية رقابة شديدة ، كما مرت كاسحة ألغام اسرائيلية في جوار الباخرة خوفا من وجود ألغام .

* « ا.ش.ا » أفادت أن **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، أكد في كتابه الجديد « المارد المشلول » أن التطلعات العسكرية لاسرائيل قد أصبحت أكثر حدة بفضل المساعدات التي تقدمها الدوائر الصهيونية الاميركية لها بانتظام . وأعرب فولبرايت في كتابه عن اعتقاده بأن السبيل الوحيد للخروج من أزمة الشرق الاوسط هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

* الصحف اللبنانية ذكرت أن اكثر من ١٥٠ رجلا وامرأة وطفلا من الاميركيين المقيمين في لبنان بدأوا صباح أمس مسيرة على الاقدام من بيروت الى صيدا وذلك احتجاجا على موقف حكومتهم المؤيد لاسرائيل ، وتعبيرا عن تأييدهم للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استرداد وطنه ، وأضافت الصحف أن الكثيرين من المشتركين في المسيرة كانوا يحملون لافتات تعرب عن التأييد لعدالة القضية الفلسطينية وتطالب بعودة الفلسطينيين الى ديارهم ليعيشوا في ظل دولة ديموقراطية وليس في ظل دولة اسرائيل العنصرية . ووزع المشتركون في المسيرة بيانا جاء فيه « مسيرتنا هذه هي من أجل مساندة حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه .. اننا نقوم بهذه المسيرة ايمانا منا بأن للشعوب جميعا الحق في هوية ووطن وهو ما حرم منه الفلسطينيون طوال ٢٥ سنة . وأننا نؤمن بأن على الحكومة الاميركية تبديل سياستها تجاه قضايا الشرق الاوسط ، ونحن اليوم نعتبر أنفسنا احدى وسائل هذا التبديل » .

الاحد ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « رويتر » ذكرت أن سلطات الامن الاسرائيلية ألقت القبض على نحو ١٥ مواطنا عربيا في طولكرم للاشتباه بوجود علاقة لهم بحادث نسف احدى سيارات البوليس الاسرائيلي أثناء مرورها فوق لغم يوم الخميس الماضي .

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام ظهر امس بزيارة **صائب سلام** حيث عرض معه نتائج الاتصالات التي أجراها مع كبار المسؤولين اللبنانيين ، وطمأنه على أن العلاقات اللبنانية – الفلسطينية مستمرة ضمن نطاق « التفهم والتفاهم » . كما ذكرت «النهار» أن عرفات قام أمس بزيارة **بيار الجميل** ضمن سلسلة من الزيارات سيقوم بها لعدد من المسؤولين السياسيين اللبنانيين . وأفادت « النهار » أن الحديث في هذه الزيارة دار حول العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة . وأفادت صحيفة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبنانية ، أن عرفات والجميل اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة تتألف من خمسة ممثلين عن حركة المقاومة وخمسة آخرين عن حزب الكتائب ، على أن يناط بهذه اللجنة بحث كل الامور الطارئة ومعالجتها بما تقتضيه المصلحتان اللبنانية والفلسطينية معا .

* « و.ص.ف » ذكرت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن ان عدة قذائف بازوكا وطلقات نارية من اسلحة خفيفة اطلقت من الاراضي السورية باتجاه مستوطنة ناحال جولان ، ردت عليها القوات الاسرائيلية . وأضاف الناطق أنه لم تقع اصابات .

* « النهار » ذكرت أن الاسرائيليين أطلقوا زخات رصاص كثيفة وقنابل مضيئة على جبل أم الكفاير في قضاء صور ، وعلى فترات متقطعة مساء الجمعة الماضي . وذكرت الصحيفة أنه لم تقع أية أضرار مادية أو بشرية .

* رؤساء أركان حرب الجيوش العربية انهوا اجتماعاتهم اليوم في القاهرة ، بعد جلسة عقدوها اليوم استمرت ساعتين . وقد عقد **الفريق سعد الدين الشاذلي** ، رئيس أركان الجيش المصري ، مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء الاجتماع أشار فيه الى أن بعض الدول أوضحت وجود صعوبات فنية ومالية حالت دون تنفيذ كل ما التزمت به تنفيذا دقيقا . كما أشار الى أن موضوع احياء الجبهة الشرقية لا يسير بشكل مرض . وأكد ان رؤساء الاركان ناقشوا موضوع جزر البحر الاحمر والتسلل الاسرائيلي اليها . كما أشار الى أن مندوبين عن جميع الدول العربية حضرت الاجتماعات باستثناء تونس التي اعتذرت عن الحضور .
« وكالات الانباء »

* « ا.ب » ذكرت أن **الدكتور محمد حسن الزيات** قال في مقابلة أجراها مع شركة تلفزيون « سي.بي.س » الاميركية ، « أن بلاده تحاول طرق كل الابواب المفتوحة لايجاد حل لنزاعها الطويل مع اسرائيل » وأضاف « لهذا السبب أتينا للامم المتحدة » وأكد الزيات رفض مصر لاي حل جزئي ، وقال «ان ما يدعى بالحلول الجزئية ستتحول الى حلول نهائية » .

* « صنداي تلجراف » ذكرت ان مصر ستقوم ببناء قناة جديدة بديلا لقناة السويس ، تقع غرب القناة وبشكل مواز لها . وأضافت أن عدة دول اوروبية وبلدان البترول العربي بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ستشترك بتمويل هذا المشروع ، وأفادت أن **محمد أنور السادات** سيعلن عن هذا المشروع خلال ٦٠ يوما .

* « صنداي تلجراف » أفادت ان شركة فيكرز البريطانية تقوم ببناء ثلاث غواصات حمولة ٥٠٠طن ، يعتقد أنها مباعة لاسرائيل . وأضافت الصحيفة أن شركة فيكرز لم تؤيد أو تنفي الانباء القائلة أن هذه الغواصات مباعة لاسرائيل .

* وكالات الانباء أفادت أن **البابا بولس السادس** ، دعا في كلمة بمناسبة عيد الفصح الى احلال السلام في الشرق الاوسط ، وأبدى أسفه لعدم اقرار السلام في الشرق الاوسط الى الآن .

* « الاهرام » ذكرت أن **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، هو الذي كان يوجه الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة ، في أثناء اجتماعات مجلس الامن لمناقشة الشكوى اللبنانية بعد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان .

* « ي.ب » ذكرت أن المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة أفادت بأن جولة جديدة من الاشتباكات قد تنفجر في الشرق الاوسط في نهاية هذا العام ، اذا ظلت الجهود المبذولة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي تواجه طريقا مسدودا .

الاثنين ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « الانوار » ذكرت أن **ياسر عرفات** علق على ما نسب الى **أحمد زكي اليماني** من تحذيره للولايات المتحدة بتخفيض السعودية لانتاجها من النفط اذا لم تضغط على اسرائيل ، فقال «ان هذا التحذير يدل على أن الدول العربية قررت أخيرا استخدام مصادرها الضخمة من النفط للضغط على الغرب واسرائيل » وأضاف « أن هذا الموقف السعودي يضع في يد الدول العربية امكانات ضخمة لتحريك أزمة الشرق الاوسط من جمودها » .

* « وفا » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت أمس **أحمد محمد جوده** ، مواطن فلسطيني من سكان القدس ، بتهمة الاشتراك في الهجوم على بنك باركليز في القدس ، في وقت سابق .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** قام بزيارة عدد من الشخصيات السياسية والدينية اللبنانية اليوم ويوم أمس ، حيث شكرهم على زيارات التعزية التي قاموا بها اثر استشهاد قادة المقاومة الثلاثة في العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت .

* « الدستور » الاردنية ذكرت استنادا الى «مصادر مطلعة» في بيروت ، أن فئة من صغار الضباط في منظمة « فتح » تكتلت تحت اسم حركة فتح التصحيحية في اعقاب اكتشاف ما سمته عددا من الفضائح المالية والعلاقات المشبوهة على مستوى كبار القياديين . وأضافت الصحيفة أن هذه الفئة قامت بعدة نشاطات منها مهاجمة قاعدة للتسليح العام تابعة لفتح تقع قرب بيروت في ١٣ الشهر الجاري واستولت على الاسلحة الموجودة بها ، كما نسبت الصحيفة الى هذه الفئة ، أن احدى مجموعاتها قامت بالاستيلاء على الاموال الموجودة لدى المسؤول المالي عن قواعد فتح في جنوب لبنان في ١٧ من الشهر الجاري .

* « الاهرام » ذكرت أن **الدكتور حافظ غانم** ، الامين الاول للجنة المركزية في الاتحاد الاشتراكي العربي بمصر ، أكد أمس في اجتماع له مع النقابات المهنية في مصر ، على ضرورة مواجهة اسرائيل بالقوة ، وقال أن مصر تعبىء نفسها لتحرير الارض واعادة حقوق شعب فلسطين ، ودعا غانم الى العمل لقيام تجمع شعبي عربي لتعبئة الجماهير العربية في المعركة ضد اسرائيل .

* **موسى صبري** دعا في مقال له بصحيفة «الاخبار» المصرية ، الى ضرب المصالح الاميركية في البلدان العربية وقال « ان من مسؤوليات المنظمات الشعبية والسياسية على المستوى العربي أن تكون معركة تحطيم المصالح الاميركية ، هي شغلها الشاغل ليل نهار » . وأضاف « أن التصدي للمصالح الاميركية في

الارض العربية ، هو جزء لا يتجزأ من المواجهة العسكرية للاحتلال الاسرائيلي » .

* « أ.ش.أ » أفادت أن مجلس الوزراء المصري عقد اجتماعا اليوم اتخذ خلاله سلسلة من القرارات لاعداد البلاد للمعركة ومن جملة هذه القرارات وضع جميع مرافق الدولة ومؤسساتها في خدمة ومساعدة القوات المسلحة المصرية ، واعتبار لجان المعركة في كل محافظة في حالة انعقاد دائم ، وتأمين سرعة الاتصالات لكي تتناسب وطبيعة المعارك والعمليات العسكرية وضرورة البت في الامور واتخاذ القرارات في اسرع فترة زمنية ممكنة ومنها أيضا اعداد غرفة عمليات لاجتماعات مجلس الوزراء .

* « نيويورك تايمز » ذكرت أنه ينظر في مصر الى قرار مجلس الامن بصدد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان ، وقراره بالموافقة على مناقشة أزمةالشرق الاوسط برمتها خلال الشهر القادم ، بمثابة نجاح دبلوماسي كبير لمصر . وأضافت الصحيفة ، أن الرسميين المصريين ، يؤكدون أن فشل مجلس الامن في مناقشاته القادمة ، في الوصول الى نتيجة سيكون بمثابة برهان نهائي على أنه لا يمكن حل الصراع بين العرب والاسرائيليين بالوسائل الدبلوماسية .

* صحيفة «الثورة» العراقيةذكرت في مقال لهاحول التعاون الاردني ـ الايراني في الخليج العربي ، أن الاردن بالتنسيق مع ايران يزيد من دعمه لدول الخليج العربيوبشكل خاص في نطاقتصدير الخبرات الاردنية في مواجهة الحركات الوطنية . وأفادت الصحيفة ، أن الاردن قام بارسال مجموعة من رجال الاستخبارات والامن الى دول الخليج للعمل هناك ، كما قام بارسال ٤٠٠ ضابط وجندي من المدفعية الاردنية الى عمان ، اضافة الى ارسال طيارين وأسلحة .

* صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في أبو ظبي ذكرت أن مجلس الوزراء الكويتي قرر أمس التبرع بمبلغ ١٠٠ ألف ليرة لبنانية للمساعدة في حماية الفلسطينيين في لبنان من الهجمات الاسرائيلية .

* « ديلي تلجراف » نسبت الى مصادر اسرائيلية في تل أبيب قولها ، أن عملاء أمن عراقيين قاموا خلال الاسبوع الماضيباختطاف ثمانية مناليهود العراقيين، بينهم فتاة عمرها ١٢ سنة ، وذكرت الصحيفة ، أن المصادر الاسرائيلية نفت ادعاءات السلطات العراقية من أن الثمانية المشار اليهم ، قد هربوا الى ايران .

* « رويتر » ذكرت أن الحكومة الفرنسية نفت أن تكون اسرائيل قد قدمت اليها دليلا على أن طائرات الميراج الفرنسية الصنع قد حولت من ليبيا الى مصر .

* **جون كامبل** ، أحد كبار المسؤولين في مجلس الشؤون الخارجية بالولايات المتحدة ، كتب مقالا في صحيفة « انترناشيونال هيرالد تربيون » الاميركية بعنوان : تحليل للتحالف غير العادي بين الولايات المتحدة واسرائيل . أشار فيه الى تحيز الولايات المتحدة لاسرائيل ، وكيف أن الولايات المتحدة لم تكن تكتفي بالدفاع عن وجود اسرائيل ، بل أنها أصبحت تدافع عن أي عمل تختار القيام به بحجة الدفاع عن أمنها وسلامتها . ونبه كامبل الى مخاطر هذه السياسة على العلاقات العربية ـ الاميركية . وأشار كامبل الى وجود مدرستين فكريتين في الولايات المتحدة ، حول اسرائيل ، الاولى تشدد على اهمية اقامة علاقات حسنة مع الدول العربية من أجل الحفاظ على أمن الولايات المتحدة وسلامتها ، أما الثانية فتشدد على العلاقة مع اسرائيل . وأضاف كامبل « ان الوزن الحقيقي لدعاة التحيز الاميركي لاسرائيل ، وخاصة في السنوات الاولى كان يعتمد على السياسات المحلية ـ الاعتبارات الانتخابية ، وموقف الشعب الاميركي ووجود ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة ـ أكثر من اعتماده على اعتبارات استراتيجية . وأكد كامبل في نهاية حديثه استمرار التحيز الاميركي لاسرائيل فقال « ان التحالف الغريب جدا القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل سيستمر لبعض الوقت » بالرغم من أزمة الطاقة .

* **أرنولد دي بورشجريف** ، من كبار محرري مجلة « نيوز ويك » الاميركية ، كتب مقالا في المجلة، بعد المقابلة التي أجراها مع **أنور السادات** في أوائل الشهر الحالي ، حلل في مقالته احتمالات لجوء السادات الى استئناف القتال ضد اسرائيل للخروج من المأزق الذي يواجهه . فقال بورشجريف ، أن حديث السادات حول استئناف القتال ضد اسرائيل أو القيام بصدمة عسكرية تجاهها ، ينظر اليه بجدية لدى الدوائر العليا المسؤولة في واشنطن وأضاف أن احتمال تجدد القتال بين العرب والاسرائيليين ، لم يعد هذا الحلم المزعج في نظر العديد من المسؤولين الاميركيين ، بل أصبح ينظر اليه باتزان ، وذلك لان تجدد القتال لن يؤدي الى مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، اضافة الى أن كثيرا من المحللين السياسيين الاميركيين يرون أن الصدمة التي يفكر بها السادات ، قد تخلق حالة تؤدي الى

تنشيط الجهود الدبلوماسية . وذكر بورشجريف تعليقا لاحد الرسميين الاميركيين قال فيه « يبدو أن ايجاد تسوية سياسية في الشرق الاوسط ، غير ممكن بدون أزمة كبيرة أولا » . وتنبأ بورشجريف بأنعملية السادات قد تنتهي بهزيمة عسكرية له ، الا أن قطع امداد النفط عن الغرب، من قبل دول النفط العربية سيكون له تأثير سياسي كبير على الولايات المتحدة . وأشار بورشجريف الى أن لدى الولايات المتحدة معلومات تفيد ، أنه في حال تجدد أعمال الحرب بين العرب والاسرائيليين ، فان الفدائيين الفلسطينيين قد يقومون بلغم مداخل هرمز في الخليج العربي أو بالسيطرة على ناقلات البترول المارة في الخليج واحراقها هناك ، مما يهدد معظم تموين البلدان الغربية من البترول ، وأضاف أنه على الرغم من أن هذهالمعلومات لا ينظر اليها بجدية في الدوائر الاميركية الا أنها محتملة . وأكد بورشجريف في نهاية مقاله أن السادات بحاجة الى عمل عسكري ما حتى يخرج من مأزقه مشيرا الى ان **الدكتور هنري كيسنجر** ، لن يتدخل الآن في أزمة الشرق الاوسط لاسباب عديدة، وأضاف « أن الخطوة التالية يجب أن تكون من السادات ، وبعدها من المحتمل أن تدعى دبلوماسية كيسنجر الزكية لتلعب دورا » .

* وكالات الانباء ذكرت أن **كنيث روش** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية ، رأس اجتماعا لاكثر من ٣٠ سفيرا أميركيا معتمدين في البلدان العربية وبلدان جنوب شرقي آسيه ، في مبنى السفارة الاميركية بطهران . وقد حضر الاجتماع أيضا كل من **جوزف سيسكو** ، **وجيمس كيو** ، مدير وكالة المعلومات الاميركية ، وذكرت الوكالات أن الاجتماع عقد بسرية تامة ، وأن مهمته ستتركز في تحديد السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيه ، اضافة الى بحث موضوع أزمة الطاقة في الولايات المتحدة ، ونفط الشرق الاوسط .

* « نيوزويك » قالت أن العدوان الاسرائيلي على بيروت قامت به عناصر مختارة خصيصا من ضمنفريق طلائعي للاغتيالات من رجال المظلات الاسرائيليين اضافة الى عناصر اخرى مختارة من رجال البحرية الاسرائيلية . وأضافت أن العدوان قامت به قواتمن الجيش الاسرائيلي بناء على معلومات جمعها عملاء الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية « الموساد » .

* « الاهرام » ذكرت ان **ميناسي هيل** ، قابل **أنور السادات** ، وسلمه رسالة خاصة من **هيلاسيلاسي** ، امبراطور اثيوبيه ، تتعلق بموقف حكومته من الانباء التي ترددت عن اعطاء أثيوبيه تسهيلات وقواعد عسكرية لاسرائيل على سواحلها وجزرها . وأضافت الصحيفة ، أن هيل ، نفى في تصريح له عقب المقابلة أن تكون حكومة أثيوبيه قد أعطت مثل هذهالتسهيلات لاسرائيل . ودعا المسؤلين والصحفيين من مصر لزيارة أي موقع يريدونه للتأكد من ذلك .

* وكالات الانباء وعدة صحف أجنبية منها « الانترناشيونال هيرالد تربيون » تناقلت الخبر الذي نشرته «صنداي تلجراف» حول سعي مصر لشق قناة جديدة موازية لقناة السويس ، وذكرت وكالات الانباء أن صحيفة « الـ مساجيرو » الايطالية تحدثت عن المشروع على اعتبار أنه مشروع سلام سريلتسوية أزمة الشرق الاوسط قدمه **جوليو أندريوتي** رئيس الوزراء الايطالي ، الى **ريتشارد نيكسون** .وأوردت « الـ مساجيرو » تفاصيل عن المشروع فأوضحت ان ٤٢ دولة ذات مصالح بحرية ستشترك في المشروع الذي ستديره مجموعة شركات دولية برأسمال قدره ٢٨٠٠ مليون دولار ، وأضافت أن عمق القناةالجديدة سيبلغ ٢٨ مترا وسيكون عرضها ضعفي عرض القناة الحالية،ويستغرق العمل فيها ١٨ شهرا . كما ذكرت أن الدول العربية النفطية ستتحمل ٥٠بالمئة مننفقات المشروع وأن اسرائيل ستشترك فيه في وقت لاحق . من ناحية اخرى ، فقد ذكرت وكالاتالانباء أن مصدرا مصريا رفيعا وصف أنباء المشروع الايطالي بأنه «تلفيق اسرائيلي سخيف » وأضاف أن حفر قناة جديدةغرب القناة الحالية سيؤدي الى استمرار اسرائيل في احتلال صحراء سيناء والاحتفاظ بمواقعها العسكرية على ضفة قناة السويس. كما ذكرت الوكالات أنناطقا باسم أندريوتي ، الذي يزور اليابان ، صرح أنه من السابق لاوانه البحث في المشروع الايطالي . كما ذكرت الوكالات أن كلا من وزارة الخارجية الاميركية والخارجية الايطالية رفضتا التعليق على المشروع . في حين ذكرت وكالات الانباء أن وزارة الخارجية اليابانية أعلنت أنه ليست لديها معلومات تؤكد أنباء هذا المشروع .

* صحيفة « أزفيستيا » السوفياتية قالت ان الامبريالية لا تعتمد على اسرائيل بوصفها دولة عميلة في الشرق الاوسط وانما باعتبارها قائما بالاعمال للاحتكارات الاميركية في المنطقة وأضافت الصحيفة ، أن الامبرياليين يستخدمون تل أبيب كعامل ضغط يأملون من خلاله كبح جماح حركة التحرر الوطني في

العالم العربي والابقاء على حالة التوتر في الشرق الاوسط ، واستغلال الازمة في المحافظة على الوضع البترولي الراهن للامبرياليين في الشرق الاوسط .

* « الثورة » العراقية ذكرت أن مجلة « النجم الاحمر » السوفياتية قالت في مقال لها أمس عن العلاقات السعودية ـ الاميركية ، أن الولايات المتحدة تستخدم السعودية في تآمرها ضد حركات التحرر الوطنية العربية والنظم التقدمية العربية . وأضافت أن النظام السعودي يسعى جاهدا لاشاعة جو سياسي موات للامبريالية العالمية في المنطقة . وأوضحت « النجم الاحمر » ان السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة تأتي في اطار الاستراتيجية العامة للامبريالية التي تهدف الى جعل الشرق الاوسط أحد مستودعات السلاح التابعة لها ، كما أن المساندة المستمرة من جانب واشنطن لاسرائيل وأعمالهم العدوانية جزء لا يتجزأ من هذه الاستراتيجية .

الثلاثاء ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » اتهمت في تعليق لها ، المخابرات المركزية الاميركية بانها تخطط للقيام بعمليات ارهابية جديدة ضد الشعب الفلسطيني . وقالت « وفا » ان المخابرات المركزية الاميركية وزعت مؤخرا معلومات تتهم فيهافتح بانها تتستر وراء منظمة ايلول الاسود . واضافت، ان تسريب هذه المعلومات يهدف الى تمهيد الجو لارتكاب المزيد من الجرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني على غرار عملية بيروت التي قامت بها القوات الاسرائيلية بالاشتراك مع المخابرات المركزية الاميركية ليلة العاشر من الشهر الجاري . واكدت « وفا » ان الارهاب لن يخيف الشعب الفلسطيني ، وحذرت الولاياتالمتحدة من ان مصالحها « في اي بقعة تكون ، لن تكون بعيدة عن متناول ايدي الجماهير » . من ناحية فقد ذكرت « النهار » ان مصادر المقاومة الفلسطينية تتوقع ان تقوم اسرائيلبارتكابعدوان جديد ضد قواعد الفدائيين في لبنان ، وذلكاستنادا الىالحملة الاعلاميةالضخمة التي تقوم بها اجهزة الاعلام الاسرائيلية والصحف الغربية المؤيدة لها ، حول اعتقال ثلاثة من الفدائيين العرب ذكرت المصادر الاسرائيلية انهم اتوا من لبنان ، للقيام باعمال فدائية ضد منشآت مدنية وقتل كل من يوجد بالقرب منها .

* « المحرر » ذكرت ان مهرجانا خطابيا اقيم امس في بعلبك بمناسبة ذكرى مرور اسبوع علىاستشهاد قادة المقاومة الثلاثة **محمد يوسف النجار** « ابو يوسف » ، **كمال عدوان** ، **وكمال ناصر** ، وقد تحدث في المهرجان ممثل عن حركة المقاومةومندوبون عن القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية . وافادت « النهار » ان الخطباء اجمعوا في كلماتهم على ادانة مواقف السلطة اللبنانية المتخاذلة تجاه الاعتداءات الاسرائيلية ، واكدوا دعمهم ومساندتهم لحركة المقاومة الفلسطينية . كما ذكرت « المحرر » ان مهرجانا مماثلا اقيم امس ، للمناسبة نفسها في ساحل المتن الشمالي .

* « النهار » ذكرت ان**ياسر عرفات** قام امسبزيارة **ريمون اده** ، النائب اللبناني وعميد حزب الكتلة الوطنية اللبناني ، حيث جرى البحث حول العلاقة بين السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية. واضافت « النهار » ان الحوار بين الجانبين كان صريحا ، وتناول قضية اعتقال اجهزة من المقاومة لبعض اللبنانيين في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان . كما ذكرت « النهار » ان عرفات زار **كمال جنبلاط** ايضا ، وتباحث معه في الاوضاع الراهنة.

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** اكد في خطاب ألقاه لمناسبة تخريج فوج جديد من طلبة الكلية الفنية العسكرية ، ان المعركة مع اسرائيل حتمية ، وقال « ان عدونا الاسرائيلي لن يتراجع عن غروره وصلفه ، الا امام صلابة موقفنا وجسارة قتالنا ، وضربات قواتنا » . واضاف علينا ان لا ننخدع بما تردده اسرائيل من اباطيل حول رغبتها في السلام ، لان حقيقة ماتهدف اليه هو ان‌نستسلم ، لتتمكن‌من التوسع‌والتسلط .

* « المحرر » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني، رحب بقرار مجلس الامن‌الصادر بشأن الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان . كما نوه بمواقف الدول الصديقة التي دعمت الشكوى اللبنانية . كذلك فقد اعرب الوزير انه كان يتمنى‌ان يصدر عن مجلس الامن قرار اقوى ينص على فرض العقوبات على اسرائيل « الا ان‌تركيب المجلس‌بالشكل الذي هو عليه ، والتيارات المختلفة المتواجدة فيه بجميع متناقضاتها ، لم تكن لتسمح بالحصول على قرار افضل من القرار الذي صدر » .

* وكالات الانباء افادت ان **ادوار فره** اجتمع اليوم الى **كورت فالدهايم** ، حيث استعرض معه الوضع في الشرق الاوسط ، في ضوء القرار الذي اتخذه مجلس الامن لمناقشة ازمة الشرق الاوسط مناقشة كاملة خلال الشهر القادم .

* « ا.ب » ذكرت ان الحكومة الاردنية احتجت لدى الامم المتحدة على اجراء العرض العسكري الاسرائيلي بمدينة القدس ، وذلك كما ورد في رسالة وجهها **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن لدى الامم المتحدة ، الى **كورت فالدهايم** .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر العام للاتحاد العام لعمال النقل العربي الذي عقد مؤخرا في القاهرة ، اتخذ قرارا بتجميد عضوية نقابة عمال النقل في الاردن ، واعتبر الاتحاد العام لعمال الاردن ، الذي مركزه دمشق ، الممثل الشرعي‌لعمال النقل في الاردن.

* راديو اسرائيل افاد ان طاقما صغيرا من علماء الذرة يعملون في مركز البحوث الذرية في فلسطين المحتلة ، نجحوا في تطوير جهاز فصل نظائر اليكترو مغناطيسي ، بعد عمل استمر ستة أعوام . وأفاد الراديو أن شركة فرنسية قامت بشراء امتياز صنع الجهاز .

* **حفاي اشد** ، معلق سياسي اسرائيلي ،وصف في « دافار » ، الحرب الاسرائيلية ضد منظمات المقاومة بمثابة حرب استنزاف ذات تأثير متراكم ، لا حربا حاسمة . وأكد أشد أن الادراك الدولي‌يزداد للقضية الفلسطينية وقال « يتضح أكثر فأكثر ان مشكلة الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، ليست بؤرة الصراع الاساسية في الشرق الاوسط ، وأنه لن يكون بالامكان تعيين حدود آمنة ما لم تحل القضية الفلسطينية » ودعا اسرائيل الى الاستعداد لمواجهة التحدي الفلسطيني قريبا ، من أجل ما سماه ابادة « منظمات المخربين » وتمهيد الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط . وقال ان اسرائيل تستطيع أن‌تعرض على الفلسطينيين الاختيار بين امكانات ثلاثة : مشروع **ييجال آلون** ، ومشروع **شمعون بيرس** ، الذي وصفه أنه يتضمن تعبيرا عن القومية الفلسطينية في اطار ما سماه « أرض اسرائيل » فدرالية ، أو مشروع**موشيه ديان** الدمجي . وقال « **ان دمج جميع هذه العناصر** هو بمثابة انجاز صهيوني ، وضغط مفيد جدا ضد الارهاب العربي ومنظمات المخربين » .

* راديو اسرائيل أفاد أن مستخدمي الشؤون الاجتماعية بدأوا اضرابا مفتوحا مطالبين بجدول‌جديد للتوظيف . وأفاد الراديو أن سلك المعلمين في مدرسة العمل الاجتماعي في الجامعة العبرية انضم الى المضربين .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة الاسرائيلية العاملة من أجل المؤتمر الدولي للسلام والعدالة في الشرق الاوسط الذي سيعقد في مدينة بولونيه بايطاليه في الشهر القادم ، أصدرت بيانا حددت فيه الاسس‌التي سيلتزم ممثلوها الى المؤتمر العمل بها ، وهي العمل من أجل السلام العادل المستقر ، ومن أجل الاعتراف باستقلال‌اسرائيل والدول‌العربية وسيادتها وسلامتها، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية ومن جملتها حقه في تقرير مصيره . وكذلك العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده ، ومنها انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ضمن اتفاق سلام يضمن حدودا آمنة ومعترفا بها بين اسرائيل والدول العربية . وأكدت اللجنة في بيانها معارضتها لسياسة حكومة اسرائيل الرامية الى الضم والاستيطان وخلق الوقائع الجديدة .وأفادت« الاتحاد» أن اللجنة المذكورة تتكون من ٥٠ شخصية عربية واسرائيلية .

* « الاتحاد » نددت بحكام الاردن ، وقالت ان قرارهم بتشريع قانون يعتبر بيع الاراضي للعدو خيانة عظمى ، لن يجعل الشعب الفلسطيني يغفر لهم بيع حقوقه في كل سوق وأضافت « ان وضع القضية على أساس بيع وشراء هو تستر على واقع الاحتلال الاسرائيلي الذي يتميز بالقمع وبالاكراه وبمصادرة الاراضي قبل كل شيء آخر » . وقالت « أن التلهي بشعار بيوع الاراضي هو من طبيعة الرجعية العربية المفلسة والمفضوحة والتي تجتر شعارات ظاهرها الوطنية وباطنها الخيانة الوطنية » .

* وكالات الانباء أفادت أن **وليم روجرز** أعلن في خطاب له في نادي الصحافة في نيويورك أن الموقف في الشرق الاوسط يسبب قلقا متزايدا للولايات‌المتحدة وأضاف « أن هدفنا العاجل الآن هو أن يستمر وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل، بينما تبذل المحاولات لاجراء محادثات بين الطرفين » .

* « و.ص.ف » ذكرت أن **اندريه جروميكو** ،وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، **ومحمد المصمودي**،وزير خارجية تونس ، أدانا في بيان مشترك ، عقب انتهاء زيارة الاخير للاتحاد السوفياتي ، أعمال الارهاب والاستفزاز التي تقوم بها اسرائيل ، والتي جعلتها في مستوى سياسة الدولة . وأدان الجانبان استمرار

احتلال الاراضي العربية ، وشددا على ضرورة ايجاد حل يرتكز على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقرارات الامم المتحدة الاخرى وعلى ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

* وكالات الانباء أفادت أن السفراء الاميركيين في الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيه ، اختتموا مؤتمرهم أمس في طهران ، وذكرت الوكالات نقلا عن بعض الصحف الايرانية ، أن أهداف هذا المؤتمر كانت البحث في استراتيجية العمل الاميركي والدور الذي ستقوم به الولايات المتحدة في حال انفجار الموقف في الشرق الاوسط . وكذلك البحث في احتمالات توقف النفط العربي في حال تفجر الموقف في المنطقة .

* « و.ص.ف » ذكرت ان الفاتيكان اتخذ موقفا متحفظا من الوثيقة ، التي أصدرتها لجنة اسقفية فرنسية حول العلاقات مع اليهودية. وأضافت الوكالة أن **فيديريكو أليساندريني** ، مدير مكتب الصحافة في الفاتيكان ، ادلى بتصريح أشار فيه الى أن الاساقفة الفرنسيين لم يستشيروا الفاتيكان قبل نشر الوثيقة، وأن الكنيسة الكاثوليكية اعلنت موقفها من اليهودية في المجمع المسكوني الثاني كما أشار التصريح الى موقف **البابا بولس السادس** الذي يدعو باستمرار الى عودة السلام « الى أرض المسيح » والذي بدا معارضا للعنف ومدافعا عن الشعب الفلسطيني لدى استقباله **جولدا مئير** في ١٥ كانون الثاني (يناير) من العام الحالي . كما أشار الى مطالبة البابا بولس بوضع « رقابة دولية على القدس والاماكن المقدسة » .

* وكالات الانباء أفادت أن سبعة من أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وأعضاء في لجنة التجارة التابعة للمجلس ، عقدوا امس اجتماعا مع **ليونيد بريجنيف**، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، لبحث مستقبل العلاقات التجارية السوفياتية – الاميركية. وذكرت الوكالات أن الاعضاء السبعة أكدوا في الاجتماع أن موافقة الكونجرس الاميركي على منح الاتحاد السوفياتي حقوق الدولة الاولى بالرعاية مرتبط بالغاء الاتحاد السوفياتي لقيود الهجرة على اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى فلسطين المحتلة. وذكرت الوكالات أن أنباء لم تؤكد بعد ، أفادت أن بريجنيف أبلغ الاعضاء السبعة خلال الاجتماع أن الاتحاد السوفياتي ألغى ضريبة التعليم المفروضة على الراغبين في الهجرة الى فلسطين المحتلة . من ناحية أخرى فقد ذكرت الوكالات أن **هوارد كاتون** ، أحد الاعضاء السبعة ، التقى سرا بممثلين عن حركة الهجرة اليهودية في موسكو ، وذلك في اعقاب الاجتماع مع بريجنيف .

* « تاس » رحبت بتحفظ بتنديد مجلس الامن الدولي بالهجمات الاسرائيلية على لبنان . وكتبت تعليقا على قرار مجلس الامن هذا فقالت : لا يسع المرء الا الترحيب بالبنود الاساسية في القرار الذي دعا اسرائيل أيضا الى وضع حد فوري لاعمالها هذه. وأضافت قائلة : أن اغلبية أعضاء المجلس طالبوا باجراءات فعالة لوضع حد للمعتدي ، الا أن المعتدي عثر على مدافع عنه في شخص المندوب الاميركي الذي بدأ حملة لتلطيف مضمون القرار .

* راديو اسرائيل أفاد أن محكمة في باريس حكمت على محرر في مجلة « الاخبار » التي تصدرها سفارة الاتحاد السوفياتي في باريس ، بدفع غرامه بتهمة التحريض على نشر الكراهية العنصرية ، لنشره مقالا في المجلة جاء فيه أن سياسة الارهاب الاسرائيلية تعتمد على المبادىء في الدين والتعليم اليهوديين . وأفاد الراديو أن الرابطة الدولية لمكافحة العداء للسامية والعنصرية ، هي التي قدمت الشكوى .

* « الاتحاد » ذكرت أن السلطات الحكومية الهنجارية طلبت من الممثل الاسرائيلي الى الندوة العالمية للابحاث البيولوجية والمنعقدة في بودابست، مغادرة البلاد حالا ، وذلك بعد يوم من وصوله . وأفادت « الاتحاد » أن الممثل الاسرائيلي كان مدعوا من قبل المنظمة الدولية للابحاث البيولوجية لحضور الندوة وتقديم بحث . كما أفادت « الاتحاد » ان السلطات اليوجوسلافية رفضت منح تأشيرة دخول الى ممثل اسرائيل لحضور الندوة الدولية حول انتقاد المسرح ، المنعقدة في يوجوسلافيه .

* « المحرر » ذكرت أن الاميركيين المقيمين في لبنان، أنهوا أمس الاول مسيرتهم من أجل السلام ، بقداس احتفالي في قلعة صيدا البحرية ، حضره عدد من الشخصيات اللبنانية من جنوب لبنان . وذكرت « المحرر » أن عددا من الخطباء تحدثوا في الاحتفال واعربوا عن تأييدهم للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل استرداد وطنه .

الاربعاء ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » انتقدت تصريحات **العقيد معمر القذافي** ، التي ادعى فيها أن الثورة الفلسطينية لم تعد موجودة الا في الاذاعات . وأكدت الصحيفة أن الثورة موجودة وتقاتل ، والدليل على ذلك عدد

العمليات التي يعلن عنها العدو . وأضافت ان الانظمة العربية هي التي تتحمل مسؤولية اقفال الحدود في وجه المقاومة ، وقالت « ان الثورة الفلسطينية لا يقاس وجودها بانتصاراتها أو ارتداداتها في شتى المعارك ، لان حربها سجال ، والذي يقاس هنا نجاحها في تحقيق أهدافها السياسية ومحافظتها على استمراريتها ووجودها » .

* **زهير محسن** ، أحد قادة الصاعقة وعضو اللجنة التنفيذية لـ « م.ت.ف » ورئيس الدائرة العسكرية فيها ، أكد في حديث أدلى به لصحيفة « الاهرام » أن المقاومة الفلسطينية لن تتنازل عن وجودها العلني في لبنان ، وأكد على ضرورة الاهتمام بأمن قادة المقاومة وسرية تحركاتهم وقال : لقد أصبح انتقال قيادة المقاومة ومؤسساتها الى الخارج ، والى سوريه امرا ملحا أكثر من أي وقت مضى .

* راديو اسرائيل أفاد أن **سليمان كنج** ، زعيم الدروز في المرتفعات السورية المحتلة ، دعا الحكومة الاسرائيلية الى ضم دروز المرتفعات الى الكيان الاسرائيلي ، كما دعا الحكومة الى منح العفو عن جميع الاسرى الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية المحتلة لاسباب أمنية . وذكر الراديو أن كنج كان يتحدث في احتفال النبي شعيب التقليدي الذي يقيمه الدروز سنويا .

* «المحرر» ذكرت أن ثلاث طائرات حربية اسرائيلية حلقت ظهر أمس مرتين فوق قرى جنوب لبنان واخترقت حاجز الصوت فوق صيدا وخيزران .

* « و.ص.ف » ذكرت في برقية لها من القاهرة، أن مصر تعيش جو الاستعداد للحرب ، وقالت : اذ تتزايد القرارات الرامية الى اعداد مصر للحرب تزداد أيضا الاجراءات التي تستهدف تعبئة السكان وضوحا وتحديدا يوما بعد يوم .

* « الثورة » العراقية دعت في رسالة موجهة الى **الدكتور أنيس صايغ** ، مدير عام مركز الابحاث الفلسطينية ، الى الحفاظ على المركز ضد أي محاولات تخريبية قد تقوم بها اسرائيل وعملاؤها تستهدف العاملين فيه ، وجاء في الرسالة « أن هذا المركز الجليل وهو أحد « الادمغة » الكبرى لشعبنا المناضل ... [لا يستبعد] ان يكون أحد الاهداف التي ستقوم الصهيونية بتوجيه نيرانها عليه ، لتقضي بالتالي على خيرة مثقفينا وباحثينا ، فضلا عن الوثائق والمصادر والمعلومات التي يضمها المركز » . وأكدت الرسالة ، أن المحافظة على المركز « تصبح واجبا وطنيا وقوميا في آن واحد ، ولا يمكن لهذه المحافظة أن تتم الا بتشديد الحراسة على المركز ليل نهار وبصورة سرية » .

* « الثورة » العراقية ذكرت أن الاتحاد الوطني لطلبة الاهواز والاتحادات الطلابية العربية في العراق، أدانت في برقية ارسلتها الى م.ت.ف في بيروت ، العدوان الاسرائيلي على لبنان ، كما استنكرت تواطؤ الرجعية اللبنانية مع العدو الاسرائيلي والامبريالية الاميركية في العدوان الاسرائيلي .

* «وفا» ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الجزائري، ارسلت برقية للهلال الاحمر الفلسطيني ، تحتج فيها على عقد المؤتمر الاقليمي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في عمان « لانه ينعقد في عاصمة دولة لا تحترم شارة الهلال ولا تتوفر فيه أبسط قواعد عقد المؤتمرات ، ولتجاهله قضايا المعتقلين الفلسطينيين في الاردن ، وطالبت جمعية الهلال الاحمر الجزائري القيام بحملة واسعة النطاق ضد مقررات المؤتمر لانه أغفل قضية المعتقلين في الاردن عمدا .

* « رويتر » ذكرت أن **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، قال في حديث ادلى به لصحيفة « دافار » الاسرائيلية « ليس من الممكن الآن أن نؤكد أننا أقمنا دولة يهودية في اسرائيل ، فذلك لن يتم الا بعد مجيء خمسة أو ستة ملايين يهودي هنا » .

* « رويتر » ذكرت ان **يسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، أعلن في اجتماع عام عقد في تل أبيب كجزء من احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الكيان الاسرائيلي ، أن اسرائيل ما زالت تواجه قوات كبرى مصممة على تدميرها وأضاف أن « حرب الاستقلال لم تنته بعد لانه لا توجد للبلاد حدود آمنة معترف بها » .

* «رويتر» ذكرت ان **أشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل لدى فرنسه أكد في تصريح له ، تحويل طائرات ميراج من ليبيا الى مصر ، وأضاف بن ناثان الذي كان يتحدث للصحفيين في تل ابيب أن ما هو أخطر من انتقال الطائرات ، اكمال شحن الاجهزة والمعدات الخاصة التي يتطلبها وجود هذه الطائرات في مصر .

* راديو اسرائيل أفاد أن **عوزي نركيس** ، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، أعلن أن المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة منذ بداية العام الحالي بلغ ١٦٫٥٠٠ مهاجر .

* « رويتر » ذكرت أن **ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قال في ندوة عقدت باشراف

مجلة « نيو أوت لوك » الناطقة بلسان حزب المابام الاسرائيلي ، أن الوقت قد حان لتحقيق تسويةسلمية في الشرق الاوسط ، وأن من المهم جدا أن تتقدم اسرائيل الآن بمبادرات سلام حقيقية . وأضاف ، أنه يعتقد أن على اسرائيل ان تدفع ثمنا لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي ، لان الوضع الحالي خطر .

* « دافار » ذكرت أن المسؤولين الاسرائيليين ينظرون بجد بالغ الى التهديدات الحربية التيتسمع في مصر ، وأضافت « على الرغم من التقدير من أن مصر ستكتفي بنشاط سياسي ، يعتقد المراقبون في اسرائيل أنه ليس من المستبعد أبدا البدء باطلاق النار ، وعلى اسرائيل أن تكون مستعدة لذلك » .

* راديو اسرائيل أفاد أن معهد البحوث الاقتصادية في القدس وضع دراسة تشير الى أن الوسيلة الاقتصادية الاكثر فعالية لتطوير الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، هي في استخدام العمال العربوتشغيلهم في هذه الاراضي ، وليس في فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ . وذكرت الدراسة أنه يجب توظيف وانفاق ٣٥ مليون ليرة اسرائيلية لكل ١٠٠٠ عامل يعود للعمل في الاراضي المحتلة .

* راديو اسرائيل أفاد أن المكسيك اشترت خمس طائرات من انتاج اسرائيلي مخصصة للهبوط والاقلاع من مدرجات قصيرة المدى . وأفاد أن هذه الطائرات قد تستخدم في عمليات الانقاذ وأن ثمن كل طائرةمليون دولار .

* « الثورة » العراقية ذكرت أن **جورج ماكوفسكو**، وزير خارجية رومانيه ، و**مرتضى سعيد عبد الباقي**، وزير الخارجية العراقي ، أعربا في بيان مشترك،عقب انتهاء زيارة الاول للعراق ، عن مساندتهما الكاملة لنضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه، وعبرا عن قلقهما العميق لخطورة الوضع في المنطقة بسبب بقاء احتلال الاراضي العربية من قبل القوات الاسرائيلية، وأشارا الى أن العدل والسلام لن يتحققا في المنطقة الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وبحصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه في تقرير مصيره وفقا لمصالحه الوطنية .

* « سانا » ذكرت أن بيانا مشتركا صدر بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل الكوري ، عقب انتهاء زيارة وفد حزب العمل الى سوريه . وذكرت الوكالة أن حزب العمل الكوري أكد في البيان المشترك تأييده الكامل للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية النضال ضد العدوان المستمر والمتواصل من قبل دولة العدوان الصهيوني واحتلالها للارض العربية ، كما أكد دعمه للكفاح المسلح الذي تخوضه المقاومة الفلسطينية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة .

* وكالات الانباء أفادت أن **جوليو أندريوتي** ، أكد في طوكيو ، أن ايطاليه قدمت مشروعا لتسوية أزمة الشرق الاوسط ، خلال زيارته للولايات المتحدة . وأضافت الوكالات أن أندريوتي رفض القول فيما اذا كان مشروعه مرتبطا بمشروع بناء قناة جديدة موازية لقناة السويس. من ناحية أخرى فقد ذكرت الوكالات أن مصدرا مصريا مسؤولا ، أعلن أنه ليس لدى مصر أي علم عن مشروع ايطالي لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

* وكالاتالانباء أفادت أن**كنيث روش** قال في حديث له مع الصحفيين عقب انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في طهران ، ان الهدف من المؤتمر هو تمكين رؤساء البعثات الدبلوماسية من تبادل الملاحظات والآراء حول المسائل التي تدخل في اختصاصهم . وحول الشرقالاوسط قال : ان الولايات المتحدةترغب بالتأكيد في اعادة السلام الى الشرق الاوسط ،وحول الشعور المعادي للولايات المتحدة بسبب مساعداتها لاسرائيل ، قال : اننا لا نعتزمتغيير مبادئنا أو أهدافنا بسبب المشاعر تجاهنا . وأكد روش في حديثه ، على أهمية ايران ودورها الكبير في الحفاظ على أمنالخليج العربي .

* « أ.ب » ذكرت ان **الجنرال اندرو كودباستر** ، القائد العام لقوات حلف الاطلسي والقوات الاميركية في اوربه ، وصل الى السعودية أمس في زيارة رسمية لها ، اضافة الى أنه سيزور كلا من البحرين وايران.

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تلقى برقية من الشباب السوفييت والمصريين المشتركين في اسبوع الصداقة الرابع المنعقد في موسكو ، شجبوا فيها العمل البربري الاسرائيلي الذي جرى ليلة العاشر من الشهر الجاري ، وقالوا « ان هذا العمل يعتبر شكلا آخر للعدوان والتوسع في المنطقة تنهجه الدوائر الحاكمة الاسرائيلية المدعومة ، دعما ثابتا من قبل الامبرياليين الاميركيين » .

* « وفا » ذكرت أن صحيفة « نويس دويتشلاند » الالمانيه الديموقراطية ، نددت في افتتاحيتها اليوم، بالانتهاكات والجرائم العديدة التي مارستها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، لفرض احتلالها كأمر

واقع وقالت « ان العدوان ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، يتفق مع طبيعة العدوان الدائم الذي تشنه الصهيونية،وكذلك هجماتها واستفزازاتها ضد العرب » .

الخميس ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف** (أبو اياد)و**فاروق القدومي** (أبو اللطف) ، عضوان في اللجنة المركزية لفتح ، اشتركا في ندوة مفتوحة عقدت في مقر الاتحاد العام لطلبة الاردن في بيروت ، وأفادت « وفا » انأبو اياد ركز على أهميةالساحة الاردنيةللثورةالفلسطينية ووصفها « انها هي القاعدة الآمنة للثورة الفلسطينية، ولا بد أن تعود اليها » . وأشار في حديثه الى تجربة الثورة الفلسطينية في الاردن ، فتحدث عن بعض السلبيات ، ومنها التصور بأن المعركة الرئيسية هي مع العدو الصهيوني وأن التناقضات الاخرى لا بد من تذويبها . وأكد في حديثه على أنه يجب على الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية ، النضاللاقامة حكم وطني في الاردن . وأشار أبو اياد الى المضايقات التي تواجهها الثورة الفلسطينية من بعض الانظمة العربية ، وقال ان هذه المضايقات ما هي الا مقدمة لضرب كل ما هو وطني على الساحة العربية . وأكد انه«عندما يتعلقالامر بقضايا مبدئيةفانالثورة تتنازل عن مصالحها المادية »أما أبو اللطف فقد ذكرت «وفا» أنه تحدث عن الاوضاع في المنطقة العربية وطالب بقيام وحدة سورية عراقية لمواجهة الهجمة الصهيونية .

* « رويتر » ذكرت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن أن دورية اسرائيلية مسلحة ألقت القبض على خمسة من الفدائيين الفلسطينيين في المرتفعات السورية المحتلة وقال انهم قدموا من سوريه . كما ذكر راديو اسرائيل أن ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بأن القوات الاسرائيلية المحتلة ، اعتقلت في الايام الاخيرة الماضية عشرة مواطنين عرب من مدينة الخليل وقرية بني نعيم بتهمة الانتماء لفتح ، وأضافالناطق أنه عند اعتقالهم تم العثور على مخبأ وجدت فيهكمية من السلاح والذخيرة والمتفجرات .

* «البعث» السورية ذكرت ان السلطاتالاسرائيلية المحتلة فرضت مؤخرا زيادة كبيرة على ضريبة تخمين الاراضي والمتلكات في مدينة طولكرم . وأضافت الصحيفة أن عددا كبيرا من مواطني البلدة قدموا مذكرة احتجاج الى سلطات الاحتلال على هذهالزيادة وطالبوا بابقاء التقدير السابق للاملاك ، كما طالبوا بتغيير اسس ضريبة تخمين الاراضي بحيث يكون التقدير بنسبة الناتج من الارض وليس بنسبةقيمتها.

* « وفا » علقت على مؤتمر طهران للدبلوماسيين الاميركيين العاملين في الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيه ، فقالت أن هذا المؤتمر ليس مؤتمرا عاديا للدبلوماسيين ، « بل أكثر من ذلك ، فان هدف المؤتمر بالاساس والنتيجة ، التخطيط التآمري لذبح الثورة الفلسطينية ولترتيب اوضاع المنطقة وفق سيطرة وكالة المخابرات المركزية الاميركية على مقدرات السياسة الاميركية وعبر اتفاقها وتعاونها الارهابي مع المخابرات الصهيونية » وأضافت ان هذا المؤتمر « ينبغي تبين ابعاده ومراقبة نتائجه علىصعيد الجماهير والانظمة الوطنية،لان تركالامور للامبرياليين الاميركيين على الغالب ، سوف يصيب حركة النضال الفلسطيني والعربي بأعمق وأفدح الاخطار والنتائج» من ناحية أخرى فقد ذكرت « وفا » أنها علمت من مصادر وثيقة الاطلاع في طهران ، أن ما يسمى مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين المنعقد في طهران ، قد كرس جزءا من اجتماعاته لتقييم الدور الاميركي في عملية بيروت الارهابية الاخيرة ، والتي ادت الى استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة.وأضافت الوكالة أن **وليمبافم**، السفير الاميركي في بيروت ، اوكلت اليه مهماتجديدة تتعلق بأعمال ارهابية جديدة . وذكرت استنادا الى المصادر نفسها ان **جيمس شليسنجر**،مدير المخابرات المركزية الاميركية ، قد طلب الى بافم ، تغيير بعض الخطط ، بعد أن انكشف الدور الاميركي في عملية بيروت ، واجراء تبديل في الاشخاص المجندينلمصلحة الارهاب الصهيوني الاميركي .

* «رويتر» افادت ان**اللواء جعفر النميري** ،الرئيس السوداني ، اعلن في خطاب له أمام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني ، أن بريطانيه غيرت موقفها من أزمة الشرق ، مما ساعد على تعزيز العلاقات البريطانية – السودانية . كما امتدح موقف فرنسه من أزمة الشرق الاوسط . ورحب بالمبادرة التي تقوم بها ايطاليه لاحلال السلام في المنطقة . وأشار النميري في خطابه الى عملية الخرطوم ، التي قام بها ثمانية من منظمة ايلول الاسود في اوائلالشهر الماضي ، فقال أن هذه العملية كانت تجربة للعلاقات الاميركية – السودانية ، وأن « طريقة معالجتنا للقضية لم تترك مجالا لتعكير هذه العلاقات». وأكد في

خطابه مساعدته للثورة الفلسطينية وقال، ان السودان لا يزال يصر على استراتيجية عربية موحدة في الكفاح ضد اسرائيل .

* وكالات الانباء أفادت أن **الفريق أول أحمد اسماعيل علي** ، وصل الى الرياض في زيارة رسمية للسعودية بدعوة من **سلطان بن عبد العزيز آل سعود**، وزير الدفاع والطيران السعودي .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من القاهرة ، أن عدة دلائل ظهرت في مصر تشير الى شعور عام بأن الامور تتجه نحو ذروة قد يتم الوصول اليها خلال اشهر الصيف وأضافت أن **أنور السادات** يعد الشعب المصري لخضة كبرى في أزمة الشرق الاوسط وأكدت « رويتر » أن الذين كانوا يشكون في الماضي بنوايا مصر الحربية باتوا ينظرون الآن بجدية الى حالة التعبئة العامة القائمة في مصر .

* «الاهرام» ذكرت أنها علمت من مصادر دبلوماسية مطلعه في نيويورك أن المناقشات الشاملة التي سيجريها مجلس الامن حول أزمة الشرق الاوسط خلال الشهر القادم ، تمثل نقطة تحول هامة في الازمة كلها . وأضافت « الاهرام » وفي رأي تلك المصادر ، أن مهمة **جونار يارينج** ، تعتبر منتهية بالتقرير الذي سيقدم الى المجلس والذي ستجري المناقشات على اساسه. وفي هذه الحالة يتعين على المجلس أن يبحث عن طريقة جديدة لتنفيذ قراره أو يصبح القرار في حكم الميت.

* راديو اسرائيل أفاد أن **بنحاس سابير** كرر في لقاء له مع اعضاء الوسط الفكري في حزب العمل «التحدي» موقفه السابق بالنسبة للخطر الديموغرافي الذي ينطوي على ضم الاراضي العربية المحتلة وقال انه يعارض الاستيطان الذي يعرقل التسوية السياسية وأضاف « اننا لا نعيش في العام ١٩٤٢ أو ١٩٤٣ ، وان الوجود مقياسه اليوم القوة المتمثلة بطائرات الفانتوم والسكاي هوك ، بالاسلحة والدبابات، وهذه من شأنها حماية الدولة » .

* راديو اسرائيل أجرى حديثا مع **أبا ايبن** تحدث فيه عن انتقال طائرات الميراج من ليبيا الى مصر، وعن جو الحرب في مصر . فأكد أنه قدم الى فرنسه بالارقام والوقائع انتقال طائرات الميراج من ليبيا الى مصر ، بما في ذلك عدد الطائرات التي تم نقلها واسماء المطارات الموجودة فيها بمصر . وحول جو الحرب في مصر ، قال أن هدف مصر من ذلك هو خلق جو متأزم لتجنيد ضغوطات دولية على اسرائيل ولتحضير الجو لشتى أنواع المناقشات التي تريد مصر طرحها في مؤسسات الامم المتحدة المختلفة وأضاف، انه لا يتوقع ان تستأنف مصر اطلاق النار ، وأعرب عن اعتقاده أن الصيف القادم لن يكون صيفا ساخنا . وذكرت الوكالات ، أن ايبن عاد وكرر أقواله حول موضوع طائرات الميراج ، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في القدس . من ناحية اخرى ذكرت الوكالات ان **جوزيف كوميتي** الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية ، أكد رفض فرنسه للادعاءات الاسرائيلية القائلة أن طائرات ميراج ليبية حولت الى مصر ، وقال ، ان مصر وليبيا أكدتا أن طائرات الميراج الليبية لم تنقل الى مصر ، وأضاف « أن حكومته لم تحصل على ما يؤكد الاشاعات التي سرت حول هذا الموضوع » .

* راديو اسرائيل ذكر أن البوليس الاسرائيلي قام أمس باعتقال ١٦ شابا وفتاة ، لتظاهرهم أمام المحكمة المركزية في حيفا ، والتي تنظر في قضية عدد من أعضاء « الجبهة الحمراء » وأضاف الراديو أن محكمة الصلح في حيفا ، أصدرت اليوم حكما بتوقيف المعتقلين الـ ١٦ خمسة أيام ، بعد أن رفضوا دفع كفالة ٥٠٠ ليرة اسرائيلية عن كل منهم ، كما أصدرت قرارا آخر بحقهم منعتهم فيه من التواجد على بعد يقل عن ٥٠٠ متر من مبنى المحكمة المركزية ، أثناء محاكمة أعضاء « الجبهة الحمراء » .

* راديو اسرائيل افاد ان ثماني مجموعات تشغيل في ميناء أشدود اضربت عن العمل مما أدى الى خفض انتاج الميناء بنسبة ٢٠ بالمئة . من ناحية أخرى ، فقد ذكر الراديو أن مركز نقابة مستخدمي الشؤون الاجتماعية اوقفت الاضراب الذي استمر ثلاثة أيام بعد أن استجيب لمطاليبهم في اتباع جدول توظيف جديد.

* راديو اسرائيل أفاد أن الصناعات الجوية الاسرائيلية تلقت طلبات لبيع ثماني طائرات من طراز « عرفا » منها سبع طائرات لدول في أميركا الجنوبية. وأفاد الراديو أن الطائرات ستسلم قبل نهاية العام الحالي .

* راديو اسرائيل ذكر أنه تم اليوم التوقيع في تل أبيب على بروتوكول الاتفاق التجاري بين اسرائيل ورومانيه لتدعيم التعاون التجاري بين البلدين . وأضاف الراديو أن الاتفاق الجديد سيؤدي الى رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٥٠ مليون دولار ، والذي بلغ ٤٠ مليون دولار في العام الماضي.

* راديو اسرائيل أفاد أنه ظهرت بوادر خلاف بين نادي الرؤساء لليهود الاميركان واللجنة العاملة من أجل يهود الاتحاد السوفياتي ، حول تصديق تعهدات الاتحاد السوفياتي من أنه أبطل العمل بضريبة التعليم على المهاجرين اليهود . وبالتالي حول ضرورة الاستمرار في دعم مشروع **هنري جاكسون** الخاص بعدم منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاكثر رعاية مالم يتم الغاء ضريبة التعليم ، أم لا ، وأفاد الراديو أن زعماء اليهود في الولايات المتحدة اتفقوا على أن سياسة الضغط ضد الاتحاد السوفياتي قد أثبتت فعاليتها، وأنهم على الرغم من قناعتهم بأن الاتحاد السوفياتي قد أوقف العمل بضريبة التعليم ، فقد رأوا الاستمرار في دعم مشروع جاكسون لاحراز تنازلات اضافية من الاتحاد السوفياتي .

* « رويتر » أفادت أن **العقيد معمر القذافي** ، **وموسى طراور** ، رئيس وزراء جمهورية مالي ، اصدرا بيانا مشتركا عقب انتهاء زيارة الاخير الى ليبيا ، أكدا فيه دعمهما ومساندتهما للدول العربية في نضالها لتحرير الاراضي المحتلة . كما أكدا دعمهما للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه .

* «الاهرام» ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** عقد أمس اجتماعا مطولا مع **ستانسيلاف تربيزنسكي**، نائب وزير خارجية بولنده ، ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ، حيث تباحث معه حول الوضع في الامم المتحدة . وأفادت الاهرام ان تربيزنسكي ، صرح عقب الاجتماع ، بأن المجتمع الدولي مجمع على اتخاذ اجراءات محددة ضد اسرائيل بعد اصرارها المستمر على رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وأضاف أن موضوع فرض عقوبات على اسرائيل يتجاوب مع الشعور السائد في الامم المتحدة .

الجمعة ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* وكالات الانباء أفادت أن **برنارد ليدويج** ، السفير البريطاني لدى اسرائيل، قال في حفل أقيم على شرفه في نادي الروتاري بتل أبيب ، أن أهداف بريطانيه واسرائيل متشابهة في الشرق الاوسط ، فاسرائيل تريد السلام والامن ضمن حدود معترف بها وكذلك بريطانيه أيضا . وأضاف أن بريطانيه تعتقد أن الوصول الى هذه الاهداف يكمن بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

* « ا.ب » ذكرت أن ناطقا اسرائيليا أعلن أن عبوة ناسفة انفجرت تحت سيارة اوتوبيس ، في محطة لسيارات الاوتوبيس في مستوطنة حان هاشمرون قرب الخضيرة . وأضاف الناطق أنه لم تقع أية اصابات نتيجة الانفجار . من ناحية اخرى فقد ذكرت «ي.ب» ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان عدة قذائف اطلقت من الاراضي السورية باتجاه منطقة القنيطرة، وأفادت الوكالة ان الناطق لم يحدد وقوع خسائر اسرائيلية.

* وكالات الانباء أفادت أنه تم ابطال مفعول طرد ملغوم كان مرسلا الى السفارة الاسرائيلية في لاباز عاصمة بوليفيه . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان لبنانيا يدعى **زكريا ابو صالح** اقدم على قتل مواطن ايطالي يعمل موظفا لدى مكتب شركة «العال» الاسرائيلية في روما . وافادت الوكالات ان الشرطة الايطالية تمكنت من اعتقال القاتل الذي وصف نفسه انه ينتمي الى منظمة ايلول الاسود ، وقالت انه عبر عن ارتياحه لانه قام بمهمته .

* « الى الامام » أشارت الى قيام السلطات اللبنانية بحملة اعتقالات شبه واسعة استهدفت عناصر في المقاومة الفلسطينية . وأفادت « الى الامام » أن قوات الامن اللبنانية قامت خلال الاسبوع الماضي باعتقال ثلاثة عناصر من « ج.ش – ق.ع » وكذلك سبعة عناصر أخرى من عدة تنظيمات فدائية ، كما قامت باعتقال ثمانية عناصر أخرى من عدة تنظيمات، كانوا في قوة مشتركة قرب المدينة الرياضية .وقالت المجلة ، أن هذه الاعتقالات ، هي جزء من « الاجراءات التقييدية التي تفرضها السلطات اللبنانية لتطويق المقاومة، ومن ثم تصفيتها بكل هدوء» ودعت «الى الامام» الى اطلاق سراح المعتقلين وعدم الرضوخ لمحاولات السلطة اللبنانية ، فرض تنازلات على حركة المقاومة الفلسطينية ، تقيد من حريتها ومن نضالها ضد العدو الصهيوني .

* وكالات الانباء نسبت الى مصدر فلسطيني أن **فاروق القدومي** « أبو اللطف » ، عين رئيسا للدائرة السياسية في م.ت.ف خلفا للشهيد **محمد يوسف النجار** « أبو يوسف » .

* « وفا » أفادت ان قوات الامن الاسرائيلية قامت باعتقال عدد من المواطنين العرب من مدينة القدس، دون ذكر الاسباب ، ومن ضمن المعتقلين **هاني غوشه وابراهيم حمدان صبيح** .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه ، حكمت في العشرين من الشهر الجاري على **رمضان عطية أبو قمر** ، بالسجن المؤبد ، بتهمة انتمائه للثورة الفلسطينية . وقيامه بعدة عمليات عسكرية في قطاع غزه ، كما حكمت في اليوم نفسه ، على كل من **سبتيه حسن خليل مهنا**، **ومحمود رمضان**

عبد الله حسن ، **وفيصل عمر شنتوي** ، بالسجن مدة عام بتهمة انتمائهم للثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن ضابط الشؤون العدلية في قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية، أصدر أمرا بفصل عدد من القضاة في الضفة الغربية اعتبارا من ١٩٧٣/٤/١٨ دون ابداء الاسباب ، باستثناء أن قرار الفصل تم بناء على توصية من لجنة اسرائيلية بحثت ملفات القضاة الفلسطينيين في فترة سابقة .

* « الاتحاد » ذكرت أن لجنة المبادرة الدرزية المستقلة أصدرت نداء يوم الاربعاء الماضي بمناسبة الاحتفال بالحج الى مقام النبي شعيب ، نددت فيه بادعاءات الحكام الاسرائيليين عن الاخوة الدرزية اليهودية ، في الوقت الذي تتعرض فيه الجماهير الدرزية العربية الى اضطهاد مضاعف . وندد النداء بمحاولات الحكومة الاسرائيلية لتحويل هذا اليوم السياسي الى تظاهرة سياسية ضد الاقطار العربية وكسب التأييد الاعمى لسياسة الحكومة الرسمية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت أن السلطات الاردنية اتخذت اجراءات أمن قاسية ضد المسافرين من والى الاردن وذلك تحسبا من قيام الفدائيين الفلسطينيين بأية عمليات ضد الاردن ، كما ذكرت الصحيفة ، أنه تم تشديد الحراسة على مبنى السفارة الاميركية في عمان ، حيث يتولى الحراسة قوات أردنية بالاضافة الى رجال البحرية الاميركيين المدربين خصيصا لهذه الغاية . وأفادت الصحيفة أن اجراءات التفتيش التي يتعرض لها المسافرون على الحدود الاردنية ، شبيهة بتلك التي يتعرض لها الفلسطينيون الذاهبون الى الارض المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية .

* « النهار » أفادت أن وزارة الدفاع الوطني اللبنانية أصدرت بلاغا ذكرت فيه أن الطيران الاسرائيلي قام ظهر أمس بالتحليق ثلاث مرات بمعدل طائرتين كل مرة ، وعلى ارتفاعات شاهقة ، مخترقا جدار الصوت فوق البحر غرب السعديات وعلى مسافة عشرة اميال من الشاطىء . وذكر البلاغ ان طائرات سلاح الجو اللبناني تصدت للطائرات الاسرائيلية ، ولم يشر البلاغ الى وقوع اشتباك جوي . وفي تل أبيب ذكرت وكالة « ي.ب » أن القيادة العسكرية الاسرائيلية أعلنت انه ليس لديها معلومات عن خرق طائراتها للاجواء اللبنانية .

* « الاهرام » ذكرت أن السلطات المصرية ضاعفت من اجراءات الدفاع المدني في المدن المصرية ، فمن ناحية صدر قرار بخفض الاضاءة في الشوارع والميادين بنسبة ٢٥ بالمئة على أن تزداد هذه النسبة بالتدرج في المستقبل ، كما ستبدأ اعتبارا من الشهر القادم سلسلة من تجارب الغارات الوهمية على الكباري لاختبار فعالية اجراءات الدفاع المدني . ومن الناحية الاخرى فقد شكلت لجان فنية للمرور على العمارات التي تم بناؤها منذ العام ١٩٦٨ في أحياء القاهرة للتأكد من انشاء ملاجىء بها .

* « و.ص.ف » ذكرت أن **صلاح الدين محمد وصفي** ، سفير مصر لدى الفاتيكان ، انتقد في تصريح له ، الوثيقة التي أصدرتها اللجنة الاسقفية الفرنسية حول العلاقات مع اليهود ، وقال أن هذه الوثيقة كفيلة بأن تقسم المسيحيين ، وأضاف أنها تحسم مسألة لا يزال الكثيرون من اليهود يختلفون عليها ، ذلك أن هناك أرثوذكسية يهودية تنفي وترفض الاعتراف بأن اسرائيل الحالية هي « الارض الموعودة » . وقال وصفي ، أن هذه الوثيقة تريد أن تستبدل بالعداء للسامية اليهودية عداء للسامية العربية . وأكد أن الوثيقة لا يمكن أن يكون لها آثار سياسية . من ناحية اخرى فقد ذكرت « رويتر » أن اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في شمال افريقيه رفضوا الوثيقة، وقالوا في بيان اصدروه بعد اجتماع لهم في وهران استمر يومين ، « أن موقف اللجنة القائل أن للشعب اليهودي الحق في وجود سياسي خاص به ـ ينطوي على عقبة سياسية ـ دينية يجب رفضها » وأكد الاساقفة في بيانهم أن اللجنة « **خلطت بين اليهودية** والصهيونية [وأن موقفها] ينطوي على قبول الامر الواقع من حيث احتلال الارض بالقوة ، دون اعتبار لمقومات العدالة وموجباتها » كما أكدوا ، ان الاعتراف بحق الفلسطينيين في الوجود هو الخطوة الاولى نحو تحقيق السلام .

* « وفا » ذكرت أن الجبهة الوطنية الايرانية بعثت برقية تعزية الى **ياسر عرفات** ، باستشهاد القادة الثلاثة ، وشجبت فيها العدوان الصهيوني ـ الاميركي ، الذي استهدف مراكز الثورة الفلسطينية في لبنان ، ليلة العاشر من الشهر الجاري . كذلك فقد نشرت « البيان » المغربية نص رسالة موقعة من ٤١ شخصا من سكان المدينة القديمة في الدار البيضاء ، استنكروا فيها العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وأكدوا فيها تضامنهم مع حركة المقاومة الفلسطينية . كما نشرت « البيان » نص رسالة أخرى موقعة من ٢٢ شخصا آخرين تحمل محتوى الرسالة الاولى نفسها .

* « و.ص.ف » ذكرت أن وفدا يمثل اتحاد الطلبة العرب واتحاد العمال العرب في فرنسه ، قام بتسليم خطاب الى وزارة الداخلية الفرنسية ، أعرب فيه عن

قلقه بشأن المحافظة على حياة الرعايا الفلسطينيين والعرب المقيمين في فرنسه، وطلب الوفد من السلطات الفرنسية أن تقوم باتخاذ الاجراءات الفعالة لوضع حد لموجة الجرائم التي يرتكبها العملاء الاسرائيليون ضد الرعايا الفلسطينيين والعرب في فرنسه ، وكفالة الامن وحرية التعبير لهؤلاء الرعايا ولاصدقائهم الفرنسيين .

* « جويش كرونيكل » ذكرت أن **بنحاس سابير** قال في حديث له مع راديو اسرائيل يوم الاثنين الماضي ، انه اذا ضمت اسرائيل الاراضي العربية المحتلة مع سكانها ، فان السكان العرب سيشكلون في نهاية هذا القرن ما نسبته ٤٥ بالمئة من السكان أو ما يعادل ٥ر٤ مليون عربي مقابل خمسة ملايين يهودي . وأكد سابير أنه لا عودة لحدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ولا انسحاب بدون اتفاقية سلام ، وأضاف ، « الا أنه يجب أن يكون واضحا أن احتلالنا للمناطق يجب أن يكون مؤقتا حتى يتم تحقيق السلام » وقال ان هذه هي الطريقة الفضلى ، لكي تحافظ اسرائيل على وجودها . وأكد أن أمن اسرائيل هو الاعتبار الوحيد الذي يمكن من خلاله أن نحدد المناطق التي يمكن ان ننسحب منها أو لا ننسحب ، وليس الاعتبارات الدينية .

* **يتسحاق رابين** قلل من مخاطر استئناف مصر للقتال ضد اسرائيل ، وقال أن الولايات المتحدة تعتقد «أن باستطاعة اسرائيل تدبير أمر أي هجوم مصري خلال ساعات » وأضاف « أنه لا مبرر للمخاوف السائدة في اسرائيل بالنسبة الى امكان تغيير سياسة الولايات المتحدة » لانها لن تخضع « لابتزاز العرب بشأن وقف تدفق البترول ، ولن تتراجع عن تأييدها لاسرائيل » . « دافار » .

* **سيمحا دينيتس**، دعا يهود الولايات المتحدة، أن لا يعتبروا الوضع القائم في الشرق الاوسط ، هو نهاية المطاف بالنسبة لاسرائيل ، وقال دينيتس الذي كان يتحدث في مؤتمر لزعماء المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة ، أننا لا زلنا في البداية ، ولم نصل الى السلام بعد . وأضاف ، أن بقاء اسرائيل قوية في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، هي الطريق للخروج من الوضع الحالي وصولا الى السلام . وقال ، أن العرب لن يتفاوضوا مع اسرائيل وهي ضعيفة ويمكن ان تهزم .

* وكالات الانباء أفادت أن **يوسف تكواع** ، صرح أمس بأن جميع الوسائل التي لجأت اليها الامم المتحدة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط باءت بالفشل ، ولم تعد هناك غير وسيلة واحدة وهي المفاوضات بين العرب واسرائيل. وأكد كذلك أن مهمة **الدكتور جونار يارينج** فشلت أيضا .

* « وفا » ذكرت ان جماعة يهودية تطلق على نفسها: جماعة اليهود من أجل موسى، قامت بتوزيع منشورات تطعن بالديانة المسيحية والسيد المسيح ، أثناء المسيرة التقليدية في درب الآلام ، التي كان يقوم بها المسيحيون الفلسطينيون . وأفادت « وفا » أن اشتباكات بالايدي وقعت بين افراد الجماعة وبعض المشتركين في المسيرة ، مما أدى الى تدخل الشرطة الاسرائيلية ، التي اعتقلت عددا من الشبان العرب .

* « جويش كرونيكل » انتقدت قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل لاعتدائها على لبنان ليلة العاشر من الشهر الجاري ، وقالت ، أن هذا القرار كغيره من القرارات السابقة ، لن يساعد على تحسين الاوضاع في الشرق الاوسط ، ان لم يساعد بشكل واضح على استمرار العمليات الفدائية الفلسطينية ، لانه لم يتضمن أية ادانة للدول التي تساعد وتمون وتدرب الفدائيين .

* « جويش ابزرفر » الصهيونية رحبت بموقف الاتحاد السوفياتي القاضي بايقاف العمل بضريبة التعليم التي كانت تفرض على اليهود السوفيات الراغبين بالهجرة الى فلسطين المحتلة ، غير انها طالبت باستمرار حملة الضغط ضد الاتحاد السوفياتي من أجل ما وصفته المزيد من حرية الهجرة لليهود السوفيات . وقالت ان هذه الحملة لن تتوقف حتى يسمح بالهجرة لآخر يهودي سوفياتي يرغب بالهجرة، وحتى يتوقف ما سمته اضطهاد السلطات السوفياتية لرعاياها من اليهود .

* « و.ص.ف » ذكرت أن اشتباكا بالايدي وقع بين أعضاء من السفارة العراقية في لندن مع ثلاثة من اليهود البريطانيين ، كانوا يحاولون تسليم رسالة احتجاج الى السفارة حول «مصير اليهود في العراق» .

* « رويتر » أفادت أن رومانيه واسرائيل وقعتا في تل أبيب بروتوكولا تجاريا يقضي بتوسيع العلاقات التجارية بينهما ، وذلك بعد محادثات استغرقت يومين أجراها وفد تجاري روماني في تل أبيب . وأضافت الوكالة نقلا عن ناطق بلسان وزارة التجارة الاسرائيلية أن حجم التبادل التجاري بين رومانيه واسرائيل بلغ

٤٠ مليون دولار في العام ١٩٧٢، في حين كان ١١مليون دولار في العام ١٩٦٧ .

* « لوموند » تساءلت في تعليق لها عن الضجةالتي تفتعلها اسرائيل على تحويل ليبيا لطائرات ميراج فرنسية الى مصر ، فقالت ان البعض يتساءل ما اذا كانت المبادرة الاسرائيلية صادرة عن اهتمامات سياسية أكثر منها عسكرية ، وأشارت الصحيفة الى أن المسؤولين الاسرائيليين شأنهم شأن المسؤولين الاميركيين يرون ان التزايد في العتاد الجوي المصري لا يغير من موازين القوى ، لان مصر تحتاج الى طيارين أكثر من حاجتها الى طائرات .

* وكالات الانباء أفادت أن **فرانسوا تومبلباي** ، الرئيس التشادي ، و**فيصل بن عبد العزيز** ، الملك السعودي ، أصدرا بيانا مشتركا عقب انتهاء زيارة الاول للسعوديه ، أكدا فيه دعمهما وتأييدهما للدول العربية وللشعب الفلسطيني في نضالهم لتحرير الاراضي العربية المحتلة ، وأكدا أن السلام لن يستقر في الشرق الاوسط ، ما لم تعد الاراضي العربية المحتلة ويسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

* وكالات الانباء ذكرت أن **جونار يارينج** ، وصل امس الى نيويورك قادما من موسكو ، لعقد سلسلة من الاجتماعات مع **كورت فالدهايم** ، حول الوضع في الشرق الاوسط وأضافت الوكالات ، أن يارينج سيتحدث في مجلس الامن عندما يبدأ مناقشة قضية الشرق الاوسط في أواخر الشهر القادم .

* « ا.ب » ذكرت أن **عبد الحميد شرف** أبلغ الصحفيين في نيويورك أن مجلس الامن طلب من الحكومة الاسرائيلية الغاء اقامة العرض العسكري بمدينة القدس ، والمنوي اقامته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس الكيان الاسرائيلي . وأفادت الوكالة أن هذا الطلب جاء بدون عقد جلسة لمجلس الامن ، بل تم من خلال مشاورات ثنائية عقدها رئيس مجلس الامن مع الدول الاعضاء في المجلس .

* « أ.ش.أ » ذكرت أن **رينيه ميهيو** ، المدير العام لمنظمة اليونسكو أكد خلال اجتماعه مع **صلاح أبو زيد**، وزير الخارجية الاردني ، أنه سيبذل مساعيه لتنفيذ قرارات اليونسكو بشأن القدس . وأضافت الوكالة أن ابو زيد وميهيو بحثا في انتهاكات اسرائيل المستمرة لمقدسات مدينة القدس واستمرارها في تغيير معالمها وارغام سكانها على الهجرة .

السبت ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ » ذكرت أن منظمة ايلول الاسود نفت وجود أية علاقة لها بالعملية التي ذكرت وكالات الانباء امس ان فدائيا تابعا لها قام بتنفيذها في رومه. وذكرت الوكالة ، ان المنظمة أكدت في بيان لها بثته اذاعة صوت فلسطين من القاهرة ، أن لا علاقة للمنظمة بالمدعو **زكريا ابو صالح** ، الذي قام بارتكاب الحادث « وأكد بيان المنظمة ان بعض الجهات دأبت على انتحال صفة منظمة ايلول الاسود لتتستر خلفها لتحقيق أهداف خاصة بها » .

* «النهار» ذكرت أن أجهزة أمن المقاومة الفلسطينية تبحث عن خمسة اشخاص آخرين تبين لها من اعترافات **ايف دوناس دوتوريس**، ان لهم علاقة بالاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان. وهم ثلاثة أميركيين ولبنانيان أحدهما يهودي . كما ذكرت « النهار » أن أجهزة أمن المقاومة اعتقلت أميركيا وزوجته وولدهما الطالب في الجامعة الاميركية ، ثم أطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم .

* « النهار » ذكرت أن سلطات الامن اللبنانية ، ألقت القبض امس في مطار بيروت على لبنانيين وفلسطيني ، وصف أنه ضابط في احدى المنظمات الفدائية الفلسطينية ، بينما كانوا يستعدون للسفر الى نيس فباريس ، وذلك بعد أن عثر في حقائبهم الثلاث على كمية من المتفجرات البلاستيكية مخبأة في قعر الحقائب على شكل عجين مرقوق ، وعلى كمية من الكبسول الخاص بالتفجير بواسطة ساعات توقيت ، والكبسول المسطح الذي يستخدم في الرسائل الملغومة. وذكرت « النهار » ان الثلاثة انكروا لدى التحقيق معهم ، معرفة وجود هذه المواد في حقائبهم وأفادوا أنهم كلفوا بنقل الحقائب الى نيس وتسليمها الى شخص لا يعرفونه ، سيحضر الى الفندق ويقدم نفسه ويتسلمها منهم . وأفادت « النهار » أن الثلاثة أحيلوا على قاضي التحقيق العسكري اللبناني بعد أن صدرت مذكرات بتوقيفهم. من ناحية أخرى فقد ذكرت «النهار» أن رجال الامن اللبنانيين المكلفين بحراسة مبنى السفارة الاميركية في بيروت القوا القبض أمس على مواطن فلسطيني ، كان يحوم حول السفارة الاميركية بطريقة مريبه ، ووجدوا معه ثلاث قنابل يدوية . وأضافت « النهار » أن المعتقل أفاد خلال التحقيق معه ، أنه ينتمي الى « ج.ش.ت.ف » وأنه كان في طريق عودته الى منزله بعدما أمضى السهرة مع بعض رفاقه ونفى أن تكون في نيته نسف السفارة الاميركية . وذكرت « النهار » أنه صدرت مذكرة توقيف بحقه بتهمة حيازة سلاح حربي ممنوع .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه أصدرت في الرابع والعشرين من الشهر الجاري حكما بالسجن ثلاث سنوات على **عائشة الكحلوت** ، وفرضت عليها غرامة مالية كبيرة بتهمة انتمائها للثورة الفلسطينية . كما حكمت ايضا في اليوم نفسه على **ابراهيم دياب** ، بالسجن ١٢ شهرا ، و**محمود محمد سعيد** ، بالسجن ٣٦ شهرا بتهمة انتمائهما للثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في مدن الخليل وقراها استنكروا قرارات الفصل التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية المحتلة بحق عدد من القضاة الفلسطينيين في الضفة الغربية . وأضافت الوكالة ، أن الاهالي في هذه المناطق ارسلوا برقيات استنكار بذلك الى السلطات الاسرائيلية المحتلة .

* « الفيجارو » الفرنسية قالت أن ١٨ طائرة ميراج ليبية نقلت الى مصر على مراحل وأنها تجثم الآن في قواعد جوية ببني سويف والفيوم . واضافت ان هذه الطائرات وصلت الى مصر في أوائل الشهر الحالي بعد أن تم نقل المعدات الارضية اللازمة للطائرات في آذار (مارس) الماضي . وأشارت الصحيفة الى أن وجود الطائرات في هذه القواعد يمكنها من الاشتراك في أي معركة في الشرق الاوسط ، كما يمكنها من تغطية كل فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة ، أن الحكومة الفرنسية تبذل ضغوطا على ليبيا لاخراج الطائرات الـ ١٨ من مصر . من ناحية أخرى فقد ذكرت « و.ص.ف » أن الدوائر الدبلوماسية في واشنطن أفادت أن عددا من طائرات الميراج الليبية قد حولت هذا الشهر الى مصر ، ولكن لديها أيضا ما يثبت أن هذه الطائرات قد عادت الى قواعدها في ليبيا. وأشارت الوكالة الى أن وزارة الخارجية الاميركية قد امتنعت دائما عن التعليق على التصريحات المتناقضة التي اصدرتها كل من الحكومتين الاسرائيلية والفرنسية حول هذا الموضوع .

* صحيفة « الديلي أميركان » والتي تصدر في رومه باللغة الانجليزية، أجرت حديثا مع **الحبيب بورقيبه**، الرئيس التونسي ، حث فيه الولايات المتحدة على اجراء محادثات مباشرة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وأشار في حديثه الى أنه « يحبذ تسوية من شأنها اعادة انشاء دولة فلسطينية ودولة يهودية تتعايشان على أرض فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني وقال ان ذلك « أمر ممكن » اذا كان المعتدلون الاسرائيليون والفلسطينيون متشابهين » . وحث بورقيبه قادة اسرائيل على قبول عرض **أنور السادات** بحل وسط قائلا « ان مصر مستعدة الآن للاعتراف باسرائيل ، لكن السادات المسكين لن يستطيع الاحتفاظ بالسلطة الى وقت طويل » .

* « أخبار اليوم » المصرية ذكرت أن **مانع العتيبة**، وزير نفط أبو ظبي ، صرح في بيروت بأن التهديد بقطع البترول عن الاسواق الغربية واستخدامه في المعركة ضد اسرائيل يثير الاستياء ضد العرب ، وأضاف، أنه ما دام البترول مصدرا للحصول على العملة الصعبة، فانه سيكون وسيلة في يد العرب للتقدم واكتساب الخبرات الفنية الحديثة . كما أشار الى أن دول النفط العربية تستغل جزءا من دخلها في تقديم المساعدات المالية لدول المواجهة ورجال المقاومة الفلسطينية .

* صحيفة « الراية » اللبنانية ذكرت ان ممثلي عدة منظمات واتحادات طلابية عربية أصدروا ، بمناسبة حضورهم المهرجان الثاني لانصار الثورة في فلسطين والخليج العربي المنعقد بمدينة بلاك بول في بريطانيه في الفترة ما بين ١٣ – ١٩٧٣/٤/١٦ ، بيانا أكدوا فيه ، أن الحرب الشعبية هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، وأن المقاومة الفلسطينية هي الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني ، وطالبوا الدول العربية بدعم حركة المقاومة الفلسطينية ، والسماح لها بحرية الحركة وعدم التدخل في شؤونها .

* « الثورة » السورية قالت أن العدوان الاسرائيلي على بيروت كان يستهدف نسف مختلف الجسور بين فصائل الثورة الفلسطينية والحكومة اللبنانية ، كما كان يستهدف « انتزاع المقاومة من مواقعها القتالية واقناعها بتشكيل ما يسمى حكومة منفى » وأضافت، « أن الدعوة لسرية المقاومة وتشكيل حكومة منفى .. زي جديد لصيغة قديمة تطلب الاقرار باحتلال فلسطين وتشكيل دولة فلسطينية على جزء ضئيل من الارض الفلسطينية » وزادت « والذين يروجون لحكومة المنفى ويضغطون لاستبدال المقاومة بها ، يخدمون المخططات الاميركية الصهيونية » .

* مجلة « الديار » اللبنانية أشارت الى أن الهدف من مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين الذي عقد في طهران، هو توزيع الادوار والمهمات على مختلف السفارات

الاميركية في المنطقة لتهيئة المناخ اللازم لتنفيذ خطة عسكرية أميركية اطلق عليها اسم : ناربروميثيوس ، اذا اقتضت الحال ، وهذه الخطة على حد قول « الديار » تستهدف احتلال منابع النفط العربي في حال وقوع اعتداءات جوهرية على المصالح البترولية الاميركية في المنطقة العربية ، أو قيام جو يعرض هذه المصالح الى خطر أكيد .

* **جولدا مئير** حذرت العرب من التفكير في شن حرب ضد اسرائيل ، وقالت مئير في حديث لها مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ، أن الحرب لن تحل أي شيء ، وأنها فقط ستؤدي الى سقوط عدد من الضحايا واضافت ، واذا كان **أنور السادات** يتحدث عن ثلاثة ملايين ضحية فان هذا الامر قد يتحقق . وحول موضوع الفلسطينيين ، كررت مئير مواقفها السابقة ، فقالت ان مشكلة الفلسطينيين ليست مشكلة شعب لا يمكنه ايجاد مكان له ، وأضافت أن الاردن هو مكان الفلسطينيين ، وأكدت معارضتها لاعتبار الضفة الغربية مكانا لحل مشكلة الفلسطينيين . ووصفت مئير قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية بمثابة جدار بين اسرائيل وبين العالم العربي ، كما اعتبرت الدعوة لاعادة حقوق الفلسطينيين « بمثابة دعوة الى تدمير اسرائيل » وحول احتمال حظر النفط العربي ، عبرت مئير عن شكها بقيام الدول العربية بفرض حظر على البترول وقالت « انني لا أؤمن بأن هذه الدول العربية ستقرر أن تشرب بترولها بدلا من بيعه للولايات المتحدة » . « وكالات الانباء »

* راديو اسرائيل أجرى ندوة حول تصريحات الحرب المصرية واحتمال قيام مصر بشن حرب جديدة ضد اسرائيل ، اشترك فيها كل من **نداف سفران** ، يهودي أميركي وخبير في العلاقات الدولية . **والدكتور يهوشع بورات** ، استاذ في الجامعة العبرية . **والعميد احتياط شلومو لاهاف** . وأفاد الراديو ان سفران ، لم يستبعد قيام **أنور السادات** بعمل عسكري ما ، وقال : أن ما يسعى اليه السادات هو تسخين الاناء « في محاولة لتغيير الصورة السياسية » وهكذا فانه من المحتمل « ان يبدأ بعمل عسكري موجه في هذا الاتجاه ، وفي اتجاه آخر هو الرأي العام في مصر ، والظهور على أنه يقوم بعمل ما » . في حين أن بورات استبعد قيام مصر بشن الحرب ، وتنبأ أن حالة الجمود ستستمر في الشرق الاوسط ، وأن السادات سيكتفي بالتصريحات والمناورات الدبلوماسية دون القيام بعمل عسكري ما. أما لاهاف فقد أكد أن السادات سيتلقى ضربة قوية من اسرائيل ، اذا حاول استئناف القتال . ولم يستبعد كليا احتمال قيام مصر بتنفيذ بعض العمليات على « نطاق ضيق جدا » على جبهة القناة ، « بهدف اثارة الاهتمام ولفت الانظار ، الى القضية المعلقة بين مصر واسرائيل ، وليس بهدف البدء بأعمال عدائية على نسق حرب الاستنزاف » . واستبعد لاهاف امكانية اشتراك سوريه في عمل كهذا مع السادات وقال « أن السوريين ليسوا على استعداد للدخول في مغامرة كهذه » . واتفق الثلاثة على ضرورة اخذ أجواء الحرب المصرية بشيء من الحذر ، والاستعداد لمواجهتها على الصعيد العسكري . من ناحية أخرى ، فقد ذكر الراديو أن كلا من بورات ولاهاف ، استبعدا امكانية تدخل الاتحاد السوفياتي بشكل مباشر لدعم مصر في أي حرب تشنها ضد اسرائيل ، وأكدا على أن الاتحاد السوفياتي يحذر مصر من شن أي حرب . في حين أن سفران ، لم يستبعد تدخل الاتحاد السوفياتي بشكل مباشر ، اذا كان الرد الاسرائيلي قويا ، وأدى الى الاندفاع نحو القاهرة ، مما سيؤدي الى تهديد مركز الاتحاد السوفياتي ووضعه بين البلدان العربية . وأضاف « لا أقول أن هذا أمر مؤكد ، ولكن يجب أخذه بالحسبان » .

* «ي.ب» ذكرت أن السلطات السوفياتية سمحت لثمانية عشر مهاجرا يهوديا سوفياتيا ، كانوا قد هاجروا الى فلسطين المحتلة في وقت سابق ، بالعودة الى الاتحاد السوفياتي ، بعد أن فشلوا في التكيف مع الحياة في اسرائيل . وذكرت الوكالة أن أحد العائدين قال ، أنهم كانوا ضحية الدعاية الصهيونية ، وأنهم من أصل ٩٦ ينتظرون في فيينه ، حتى تسمح لهم السلطات السوفياتية بالعودة الى الاتحاد السوفياتي .

* وكالات الانباء أفادت أن **أحمد سيكوتوري** ، الرئيس الغيني ، قال في خطاب له من راديو كوناكري ، ان اسرائيل تساعد البرتجال في الاعداد للقيام بهجوم مسلح يهدف الى تصفية النظام القائم في غينيه .

* « سانا » ذكرت أن وفدا من حزب الوسط الديموقراطي القبرصي قام بزيارة لسوريه حيث التقى بوفد من حزب البعث العربي الاشتراكي ، وأضافت الوكالة ان **الدكتور فاسيوس ليساريدس** ، رئيس الوفد ، أكد خلال اللقاء ، تأييده لنضال الشعب الفلسطيني ونضال الشعب العربي من أجل تحرير الاراضي المحتلة وقال : لن يكون هناك سلام في المنطقة مالم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وأضاف : ان اسرائيل جسم غريب في المنطقة.

* **دافيد لويس** ، رئيس الحزب الديموقراطي الكندي ، والذي يقوم حاليا بزيارة فلسطين المحتلة ، ادلى بتصريح للاذاعة الاسرائيلية قال فيه ، أن حزبه يؤيد موقف اسرائيل بعدم الانسحاب من الاراضي المحتلة الا كجزء من المفاوضات السلمية ، وأكد أن حزبه يؤيد المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل .

* **الكاردينال جان دانييلو** ، عالم ديني فرنسي ، كتب في صحيفة « الفيجارو » الفرنسية مقالا انتقد فيه الوثيقة ، التي اصدرتها لجنة الاساقفة الفرنسيين حول العلاقات مع اليهودية ، وقال أن هذه الوثيقة لا تلزم اطلاقا مجموع الكنيسة الكاثوليكية في فرنسه . كما انتقد بشدة بعض بنود الوثيقة ، وبشكل خاص تلك التي تضفي أبعادا دينية على اقامة دولة اسرائيل .

* وكالات الانباء أفادت ان مجلس الامن طالب اسرائيل بالغاء ترتيبات العرض العسكري في القدس ، والمقرر اجراؤه في السابع من أيار (مايو) القادم ، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشاء الكيان الاسرائيلي وذكرت الوكالات أن رئيس مجلس الامن الحالي ، اجتمع الى **يوسف تكواع** ، ولفت انتباهه الى قرارين سابقين اتخذهما المجلس في العام ١٩٦٨ ، يعارضان اقامة الاستعراضات العسكرية في القدس .

الاحد ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت أن قوة اسرائيلية مؤلفة من ستة زوارق حربية تعززها طائرتا هليكوبتر قامت في الساعة الحادية عشرة من مساء أمس بمحاولة انزال في منطقة الرشيدية بصور فتصدت لها قوات المقاومة الفلسطينية واشتبكت مع الزوارق الاسرائيلية في الوقت المناسب ومنعتها من تنفيذ عملية الانزال . وأضافت « وفا » أنه تأكد أن أحد الزوارق الاسرائيلية الستة قد أصيب اصابة مباشرة . من ناحية اخرى . فقد ذكرت وكالات الانباء أن ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى نفيا قاطعا أن الفدائيين احبطوا محاولة انزال اسرائيلية في منطقة صور .

* « أ.ش.أ » ذكرت أن **ياسر عرفات** أكد أن فقد المقاومة الفلسطينية لثلاثة من قادتها لن يزيدها الا اصرارا على المضي في القتال . واعرب عن ثقته في أن جماهير الامة العربية تناصر الشعب الفلسطيني وستسير جميعها في النهاية ، على نفس الطريق ، طريق القتال وطريق التضحيات . وذلك كما ورد في برقية أرسلها عرفات الى **حافظ بدوي** ، ردا على برقية التعزية التي بعث بها عقب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان .

* « النهار » ذكرت أن جوا متوترا ساد مطار بيروت ليلة أمس على أثر ورود مكالمات هاتفية عن وجود قنابل ستنفجر في المطار اذا لم يطلق سراح الثلاثة الذين اعتقلتهم السلطات اللبنانية أول أمس في مطار بيروت وبحوزتهم متفجرات بلاستيكية وأفادت « النهار » أنه في ضوء هذه المكالمات فقد جرى تفتيش المطار حيث عثر على عبوه ناسفة في براد الماء في قاعة الوصول ، وأمكن ابطال مفعولها قبل ان تنفجر . كما أفادت « النهار » أن الانذارات تكررت بعد الحصول على العبوة الناسفة ، عن وجود قنابل اخرى في أماكن اخرى في المطار وفي مستودعات النفط في الدورة ، كما ذكرت أن أحد المنذرين قال انه يتحدث باسم منظمة أيلول الاسود وطالب باطلاق سراح الثلاثة واعادة المتفجرات المصادرة . وقد ذكرت « النهار » ان هذا الوضع أثار اهتماما لدى المسؤولين اللبنانيين ، حيث توافد عدد منهم على المطار وبشكل خاص مسؤولي الامن . بالاضافة الى أن تعزيزات من الجيش احضرت الى المطار ، وفرضت حراسة مشددة عليه ، ومنع الدخول الى المطار أو الخروج منه الا للمسافرين أو العائدين أو الذين لهم مهمات .

* « المحرر » ذكرت أن مجهولين كانوا يستقلون سيارة مرسيدس مسرعة ، القوا قنبلة باتجاه منزل **أكرم زعيتر** ، السفير الاردني في لبنان ، وقد انفجرت القنبلة بعيدة عن المنزل مما أدى الى تحطيم زجاج منزل السفير وبعض منازل البناية ، ولم يصب أحد بأذى .

* « رويتر » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت خمسة من المواطنين العرب في مدينة القدس بتهمة أنهم كانوا يعتزمون القاء زجاجات حارقة على تجمعات الاسرائيليين خلال احتفالهم بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام الكيان الاسرائيلي .

* « رويتر » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية قررت ان تعيد الى المجالس الاسلامية المحلية ما قيمته ملايين الليرات الاسرائيلية من الاملاك الخاصة بالاوقاف والمجمدة منذ العام ١٩٤٨ . وأضافت ان **شموئيل توليدانو** ، مستشار **جولدا مئير** للشؤون العربية ، قال أن جزءا من الاملاك لن يعاد الى المجالس الاسلامية لانها مؤجرة لمؤسسات خاصة لمدة ٩٩ عاما ، الا أن الاموال العائدة الى هذه المتلكات مثل الايجارات ستعاد الى المجالس كما ستعاد اليها وثائق الملكية . وأفادت الوكالة أن الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا

من حيث المبدأ لاعادة الاملاك قبل ست سنوات لكنه لم يعمل بهذا القرار سوى الآن .

* « لوموند »نسبت الى مصادر في باريس قولها أن جميع المعلومات التي سلمها الاسرائيليون الى الحكومة الفرنسية حول تحويل طائرات الميراج الليبية الى مصر ، قد جاءت من طائرات التجسس الاميركية سي ١٣٠٠ هيركوليس التي تحلق باستمرار فوق منطقة البحر المتوسط ، من ناحية أخرى فقد ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أن عدم اهتمام فرنسه بالمعلومات التي قدمتها اسرائيل بشأن نقل طائرات الميراج الليبية الى مصر ، يعود الى أن فرنسه تعتزم ابرام صفقة سلاح ضخمة في القريب العاجل مع ليبيا والسعودية تتضمن بصفة خاصة طائرات الميراج الجديدة من طراز ف - ١ . وأضافت الصحيفة ، أن هذه الطائرة ستشتريها الدولتان لمصر التي لم تستطع الحصول على طائرات ميج - ٢٣ من الاتحاد السوفياتي كما ذكرت « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية أن تقريرا سريا رفع الى **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، **أقنعه بامكان ممارسة ضغط على ليبيا لارجاع طائرات** الميراج من مصر. وأضافت الصحيفة أن التقرير تضمن معلومات عن امكان قيام الميراج بضرب مراكز مدنية اسرائيلية بما فيها تل أبيب اذا طارت على علو منخفض ، وأن طائرة واحدة من ثلاث طائرات قد تستطيع اختراق جهاز الدفاع الاسرائيلي .

* وكالات الانباء أفادت أن المسؤولين الاميركيين استبعدوا أنباء وردت من الشرق الاوسط وجاء فيها أنه يحتمل نشوب معركة في وقت قريب بين الدول العربية واسرائيل وأضافت الوكالات أن المسؤولين أعربوا عن اعتقادهم أنه من غير المحتمل أن تتحرك مصر، على وجه الخصوص ، ضد اسرائيل، لان الامم المتحدة بدأت تركز اهتمامها ، بناء على طلب من مصر ، على أزمة الشرق الاوسط .

* « البعث » السورية دعت حركة المقاومة الفلسطينية الى تركيز عملياتها داخل الارض المحتلة، وعدم الانسياق وراء اغراءات الانتقام والدوافع الفردية ، والقيام بعمليات خارجية. وقالت الصحيفة ان انسياقا كهذا يؤدي الى « ان تنسى حركة المقاومة المهمة الاساسية التي تلح على العمل من أجل تحرير فلسطين عبر تعطيل المشروعات الصهيونية القائمة وتخريب المؤسسات العسكرية والاقتصادية لدولة العدو . وتظهر بالتالي بمظهر المترنح الذي يعجز عن الوقوف على قدميه ويكتفي في جميع الحالات بالتخبط هنا وهناك بين ، ميونيخ ونيقوسيه والخرطوم » .

* « و.ص.ف » ذكرت أن صحيفة « المجاهد » الجزائرية انتقدت الوثيقة التي أصدرتها اللجنة الاسقفية الفرنسية حول العلاقات مع اليهود .وقالت «المجاهد» اذا كان تسامح العرب ازاء الكنيسة سيعود عليهم بالضرر فان عليهم أن يعيدوا النظر في موقفهم، وأن يستخلصوا كل الدروس المستفادة من هذا الوضع اذا تأكد هذا الشكل .

* وكالات الانباء أفادت ان **ابا ايبن** اتهم في الكنيست، السلطات العراقية بقتل عائلة يهودية عراقية مؤلفة من خمسة أفراد ، كما أشار أيضا الى ما وصفه باضطهاد اليهود في العراق خلال فترة ماضية. وأفادت الوكالات أن الكنيست الاسرائيلي أقر بالاغلبية اقتراحا بتوجيه نداء الى حكومات وبرلمانات العالم ، والى المنظمات الدولية ، لمطالبتها بالتدخل لدى سوريه والعراق لاقناعهما « بالافراج » عن البقية الباقية من اليهود في أراضيهما .

* « صنداي تلجراف » ذكرت ان اسرائيل تسعى لشراء صواريخ مضادة للطائرات من صنع بريطاني ومن نوع س.ل.أ.م. الذي تنتجه شركة فيكرز . وأضافت أن هذا النوع من الصواريخ تزود به الغواصات،وهو نوع معدل عن صاروخ ، هارلاند بلوبابيه الذي يستخدمه المشاة ضد الطائرات التي تطير على علو منخفض . وأوضحت الصحيفة أن اسرائيل قد تطلب شراء ثلاثة من هذه الصواريخ لتسليح غواصاتها الصغيرة التي تتولى فيكرز بناءها الآن .

* « الثورة » العراقية ذكرت أن **فرانسوا تومبلباي** أكد في مقابلة صحفية في بغداد أثناء زيارته للعراق ، تأييده كل قرار أو حل يهدف الى اعادة الفلسطينيين الى وطنهم وأضاف أن اسرائيل لها برنامج عدواني وهو برنامج العنف ، وهي لا تتراجع عن أي وسيلة في حصولها على التوسع والاستغلال ،وقال : ان اسرائيل تمثل خطرا جسيما ضد العالم الثالث وضد كل الاقطار والانظمة الخيرة في العالم .

* « الانوار » ذكرت ان **نورمان داسي** ، صحفي اميركي ورئيس اللجنة الاميركية - الفلسطينية ، وجه رسالة الى **وليم روجرز**، في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على لبنان ليلة العاشر من الشهر الجاري،انتقد فيها سياسة الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل ، وعدم استبعاده لاحتمال اشتراك الولايات المتحدة في العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان . وذكرت « الانوار » أن داسي أكد في رسالته أن منظمة التحرير الفلسطينية

منظمة معترف بها من قبل الامم المتحدة بوصفها«هيئة ذات صفة عامة » ، وبوصفها « حركة مقاومة منظمة » بموجب ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩ . كما أشار في رسالته الى قرارات الامم المتحدة المختلفة والمتعلقة **بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين** وختم رسالته بقوله « أملنا أن تولي اهتمامك للحقائق الواردة في رسالتنا هذه ، وتدرسها بعناية ، وتفعل شيئا ما » .

* « الثورة » السورية ذكرت أن مجلس الاتحاد البرلماني الدولي والذي اختتم اعمال دورته ١١٢ مساء أمس في أبيدجان ، قرر ادراج مشكلة الشرق الاوسط في جدول أعمال المؤتمر البرلماني **الـ ٦١ الذي سيعقد** في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم في تشيلي . وأضافت « الثورة » ان المجلس رفض اقتراحا اسرائيليا لمناقشة ما يسمى **بالارهاب الدولي** .

* « و.ص.ف » ذكرت أن المسؤولين في الفاتيكان اعربوا عن قلقهم من حدوث تدهور في وضع الكنيسة الكاثوليكية في العالم العربي بعد نشر وثيقة لجنة الاساقفة الفرنسيين عن العلاقات مع اليهودية .

الاثنين ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٣

* « الحياة » ذكرت أن السلطات اللبنانية نفت رسميا أمس وقوع أية عملية انزال اسرائيلية شمالي صور . وأشارت أن ما حدث ، هو أن المقاومة الفلسطينية أطلقت صاروخا باتجاه البحر ، الا أن الصاروخ انفجر قبل وصوله الى البحر بمئات الامتار. وقد اعقبت عملية اطلاق الصاروخ زخات متتالية من الرصاص يعتقد انها ناتجة عن تمارين قام بها الفدائيون داخل مخيم الرشيدية خلافا للاتفاق المعقود بينهم وبين السلطات اللبنانية . وذكرت « النهار » أن ناطقا عسكريا لبنانيا صرح بأن الرادار اللبناني لم يسجل أي تحرك اسرائيلي قبالة الشاطىء من الناقورة حتى شاطىء صور . ونسبت « النهار » الى الناطق أنه قال أن عملية الانزال الاسرائيلي التي تحدثت عنها « وفا » امس مختلقة .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان ج.ش.د.ف أقامت امس في مخيم شاتيلا مهرجانا خطابيا في ذكرى استشهاد قادة المقاومة الثلاثة ، وخمسة من مقاتليها ابان العدوان الاسرائيلي على بيروت ليلة العاشر من الشهر الجاري. وشارك في المهرجان ممثلون عن القوى الوطنية اللبنانية والعربية ، كما تحدث فيه كل من **صلاح خلف** « أبو اياد » ، **ونايف حواتمه** ، وذكرت « النهار » أن خلف هاجم في خطابه ، الحكام العرب « الذين يقفون على المنابر ويعطوننا دروسا في الوحدة » وقال « نحن نرفض أن نسمع الحديث عن الوحدة من الذين يعملون يوميا على تصفية الثورة » وأضاف ان « المقاومة لم تعد تكتفي من الانظمة التي تدعي أنها معها بمندوبين يرسلون للمشاركة في جنازة شهدائها » وأكد أن الموقف الحقيقي هو أن تفتح هذه الدول جبهاتها. وهاجم الاصوات التي تدعي أن الثورة الفلسطينية لم تعد موجودة الا في المنابر والاذاعات، وقال أن هذه الاصوات أخطر على الثورة من العملاء المعروفين لانها ترتدي أثوابا تقدمية . ودعا خلف في نهاية خطابه ، الدول الاشتراكية الى زيادة تلاحمها مع الثورة الفلسطينية . أما حواتمه ، فقد ذكرت « النهار » أنه ركز هجومه على الانظمة العربية ،التي وصفها بالتي « تختفي وراءها الامبريالية لضرب شعوبنا » وقال حواتمه « واذا ارادت هذه الانظمة محاربة اسرائيل ، فان هذه موجودة على أرضها في السعودية وليبيا والمغرب ، ورأسها ممثل بمصالح الامبريالية في الوطن العربي ، فمن يريد أن يدعم الثورة الفلسطينية عليه أن يضرب مصالح الامبريالية في بلاده أولا . وأكد « أن من يريد الحرب فعلا عليه أن يطلق حريات الجماهير ويسلحها وينظمها ويضرب مصالح الامبريالية » .

* راديو اسرائيل أفاد أن قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت صباح اليوم كلا من **سليمان عبد الله** وسليمان **مهنا** وكلاهما من قرية شيخ حموده في قطاع غزه ،وذكر الراديو أن عبد الله ومهنا عضوان في فتح ، ومتهمان بالقيام بعدة عمليات فدائية في الاراضي المحتلة .

* راديو اسرائيل أفاد أن مدرسة نشيطي الهستدروت أقامت دورة لخمسين عاملا عربيا من طولكرم وقلقيليه وغزه ، باشراف الدائرة العربية في الهستدروت . وذكر الراديو ان هدف الدورة هو اعداد جهاز لتشغيل دوائر الهستدروت في الاراضي المحتلة .

* « الاتحاد » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية وزعت أوسمة على سبعة من العرب من سكان فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ تقديرا للخدمات التي ادوها للكيان الصهيوني قبل اعلان الدولة ، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الكيان الصهيوني .وأفادت «الاتحاد» ان من بين الذين حصلوا على الاوسمة **سهيل شكري**، رئيس لجنة الامناء الاسلامية. والذي قالت عنه انه كان على رأس منظمة سعت في سنوات الاربعينات الى زيادة

التفاهم والصداقة بين العرب واليهود كما ذكرت الاتحاد . أما الستة الباقون فهم ممن عملوا في حينه في التجسس لصالح القوات الصهيونية .

* « جارديان » البريطانية ذكرت أنه على ما يبدو ان **الملك فيصل بن عبد العزيز** ، قد يستخدم سلاح النفط في التأثير على الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل . وأضافت الصحيفة أن فيصل يواجه ضغطا من بعض البلدان العربية ، اضافة الى أنه يخشى أن يقوم « الفلسطينيون المتطرفون » بنسف أنابيب النفط ، بالاضافة الى تأثره من أن الولايات المتحدة لم تقدر بشكل كاف ما قام به العرب من أعمال تخدم الولايات المتحدة ، مثل انهاء خدمات المستشارين العسكريين السوفيات في مصر .

* وكالات الانباء أفادت أن **الفريق اول أحمد اسماعيل علي** ، وصل الى الكويت قادما من السعودية بعد انتهاء زيارته لها . وأضافت الوكالات أن الفريق اول علي ، اجتمع الى عدد من المسؤولين الكويتيين وبحث معهم التطورات العربية الراهنة .

* « و.ص.ف » ذكرت أن **قدري الاطرش** ، السفير الليبي لدى فرنسه ، علق في رسالة نشرتها مجلة « باري ماتش » الفرنسية ، على الادعاءات الاسرائيلية حول نقل طائرات ميراج ليبية الى مصر ، فقال ، ان الامر لا يعدو كونه مجرد مناورة سياسية من اسرائيل ، تهدف الى تخريب العلاقات الطيبة التي تزداد نموا بين فرنسه والعالم العربي ، وأكد الاطرش في رسالته ان طائرات الميراج ستستخدم في الدفاع عن ليبيه ضد المعتدي أيا كان المكان الذي يأتي منه .

* وكالات الانباء أفادت أن زعماء الطوائف المسيحية الثلاث في الاردن ندوا ، بانتهاكات اسرائيل المستمرة لحرمة الاماكن المسيحية والاسلامية المقدسة في القدس والضفة الغربية ، وذلك كما جاء في نداء وجهه زعماء الطوائف الثلاث الى الضمير العالمي لانقاذ الاماكن المقدسة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **رحمة الله عبدالله** ، مندوب السودان لدى الامم المتحدة ، عين رئيسا لمجلس الامن الدولي لشهر أيار (مايو) ١٩٧٣ .

* مجلة « الاتحاد » والتي يصدرها اتحاد طلبة الكويت قالت أن مندوبي ٥٤ منظمة واتحاد طلابي عربي وعالمي وقعوا عريضة موجهة الى السلطات الاردنية طالبوا فيها بوقف حملات الارهاب والاعتقالات والاعدامات التي تشنها السلطات الاردنية ضد رجال المقاومة الفلسطينية والفئات الوطنية والتقدمية في الاردن .

* « و.ص.ف » ذكرت أن مصدرا رسميا في القدس أفاد أن الحكومة الاسرائيلية أعلمت قبل غيرها بالمشروع الاردني الخاص باستغلال الضفة الشرقية لنهر الاردن . وذكرت الوكالة أن المصدر الاسرائيلي وصف المشروع انه ايجابي ، وقال ان اسرائيل سترحب بأية مبادرة مصرية أيضا لاعادة تعمير مدن الضفة الغربية لقناة السويس .

* « رويتر » ذكرت أن المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ، اتهمت كلا من **الحاخام مئير كاهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، وأحد أعضاء الرابطة ، بتحريض ما سمته الاقلية العربية في اسرائيل ، بالرسائل التي بعثا بها الى بعض المواطنين العرب في فلسطين المحتلة تدعوهم الى الهجرة . وجاء في قرار الاتهام ، أن هذه الرسائل ألهبت مشاعر العرب ، وكانت بمثابة تحريض لهم على الثورة . وذكرت الوكالة أن المحكمة لم تحدد موعدا للمحاكمة ، واكتفت بتوجيه التهمة .

* « نيويورك تايمز » نشرت مقابلة أجرتها مع رب عائلة يهودي هاجر من الولايات المتحدة الى فلسطين المحتلة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، تحدث فيها المهاجر عن الصعوبات الاقتصادية التي واجهها ، وعن عمق الهوة الاجتماعية بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين . وأكد صعوبة الاندماج في المجتمع الاسرائيلي ، وقال ان الضائقة الاقتصادية هي المشكلة الاساسية بالنسبة لكثيرين من المهاجرين اليهود من البلدان الغربية . وأفادت « نيويورك تايمز » أنه بسبب ذلك فان عدد المهاجرين اليهود من البلدان الغربية قد أخذ بالانخفاض بعد أن ارتفع بعد حرب العام ١٩٦٧ . فقالت أن مجموع المهاجرين اليهود من الولايات المتحدة وكنده بلغ ٩٫٤٠٠ في العام ١٩٧٠ انخفض الى ٨٫١٠٠ في العام ١٩٧١ والى ٦٠٠٠ في العام ١٩٧٢ ، وليس من المنتظر أن يزيد العدد عن ٤٠٠٠ في العام ١٩٧٣ هذا بالاضافة الى مئات بل آلاف العائلات التي غادرت فلسطين المحتلة خلال الفترة المذكورة .

* « رويتر » ذكرت أن قوات الامن الاسرائيلية ضاعفت الحماية على **جيسكو فون بوتكامر** ، سفير ألمانيه الاتحادية لدى اسرائيل ، في اعقاب ورود اشاعات عن خطط لخطفه مقابل فدية . وذكرت الوكالة ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اربعة من الشبان الاسرائيليين يعتقد ان لهم علاقة بمحاولة الخطف .

* وكالات الانباء أفادت أن **وليم روجرز** أكد في بيان مكتوب الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، أن اعتماد الولايات المتحدة المتزايد على النفط المستورد لا يعني تغييرا في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط . وأضاف « أن ثمة حاجة الى وضع التكهنات الاخيرة في شأن العلاقة بين سياستنا في الشرق الاوسط وحاجتنا المرتقبة الى كميات متزايدة من نفط الشرق الاوسط في اطارها الصحيح » .

* وكالات الانباء أفادت أن سفارات الدول الغربية في فلسطين المحتلة رفضت أن تتمثل رسميا في العرض العسكري الذي ستقيمه الحكومة الاسرائيلية في القدس بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لقيام الكيان الاسرائيلي .

* راديو اسرائيل أورد أرقاما عن استفتاء ادعى أنه جرى في امستردام ، للرأي العام الهولندي ازاء النزاع في الشرق الاوسط ، وذكر الراديو أن نتائج الاستفتاء أظهرت أن ٣٢ بالمئة يؤيدون موقف اسرائيل ، بينما يؤيد ٣ بالمئة موقف العرب ، والباقون محايدون أو لا رأي لهم . كما ادعى الراديو أن ٤١ بالمئة من المستفتين حملوا الدول الاجنبية المسؤولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين ، بينما حمل ٤٠ بالمئة المسؤولية للعرب واسرائيل على قدم المساواة ، في حين وضع ١١ بالمئة ، المسؤولية الكاملة على عاتق اسرائيل .

الثلاثاء ١ ايار (مايو) ١٩٧٣

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتهمت **سليمان عبد الله أبو هدف** ، فلسطيني اعتقل في الاسبوع الماضي في خان يونس المحتلة ، بالقيام بأكثر من خمس عشرة عملية بين ١٩٦٨ و ١٩٧٢ . واتهمت **سليمان مهنا** ، فلسطيني من قطاع غزه المحتل ، وكان قد اعتقل كذلك مع زميله بالقيام بخمس عمليات في القطاع وخارجه .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » « و.ص.ف » ذكرت ان صحيفة «الـ مساجيرو» الايطالية كتبت ان العربي الذي قتل **فيتوريو أوليفاريس** ، موظف شركة العال الاسرائيلية ، في وسط مدينة رومه ليس لبنانيا . وأضافت أنه سوري الجنسية وقد أوضح اثناء استجوابه ان الصور لضحيته أعطيت له في بيروت من منظمة أيلول الاسود وقد قام باحراقها بعد ان تأكد من المطلوب . وقالت الصحيفة ان التحقيق لا يزال محاطا بالسرية التامة .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان المحقق العسكري اللبناني تسلم أخيرا مذكرة من الشرطة الدولية أشارت الى ان السلطات في ألمانيه الاتحادية وبريطانيا وبلجيكه ابلغتها رسميا ان جوازات السفر الستة التي استخدمها منفذو عملية الفردان في الشهر الماضي هي جوازات مزورة تعود لاشخاص لم يغادروا بلادهم منذ شهور طويلة وان بعضهم قد تخطى سن الخمسين .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) ذكرت ان **فاروق القدومي** (أبو اللطف) ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) تحدث في مهرجان شعبي بمناسبة عيد العمال أقيم في بيروت فطالب باستخدام النفط العربي سلاحا في المعركة ضد اسرائيل . ودعا القدومي الدول العربية الى انتهاج حذو العراق في سياسته النفطية . وأكد ان الثورة الفلسطينية مستمرة على الرغم من كل العقبات .

* **زهير محسن** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ورئيس الدائرة العسكرية فيها ، نشر مقالا في مجلة « الطلائع والجماهير » الصادرة شهريا عن مراكز العمل الشعبية لقوات الصاعقة في لبنان ، قال فيه ان اعلان الاسرائيليين حرب الابادة ضد الفلسطينيين والتطاول في ذلك يعود الى عاملين أساسيين أولهما الشعور بالتفوق الذاتي مقابل العجز العربي والثاني هو ضعف الترابط في الصف الفلسطيني . وأضاف ان الهدف من عملية ١٠ نيسان (ابريل) كان التعجيل بخلق صدام عربي ـ اسرائيلي قبل اتمام العرب استعداداتهم وكذلك اجراء تجربة لمدى قدرة القوات الاسرائيلية على الانزال خلف الخطوط العربية ودعا محسن الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والعمل لها ولتثبيتها لتجاوز الضعف في صفوف الثورة الفلسطينية .

* « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) الصادرة عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف عقبت على البيان العسكري اللبناني الذي صدر أمس الاول وتضمن نفيا رسميا لمحاولة الانزال التي قامت بها القوات الاسرائيلية ليلة الاحد الماضي فقالت « اننا نعيد الى الاذهان ان المصادر اللبنانية قد أعلنت بعد هجوم العدو على بيروت في العاشر من نيسان (ابريل) الماضي وكذلك عقب الهجوم على مخيمي البارد والبداوي ان محطات الرادار التي يملكها لبنان لا تستطيع ان تسجل التحركات البحرية للعدو أو تحرك طائرات الهليكوبتر » .

* صحيفة « الشعب » الصادرة في الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تواصل حملة اعتقالات للمواطنين . وأضافت الصحيفة ان أنباء أفادت بانه تم اعتقال خمسة من أهالي القدس المحتلة، كما قبض على ثلاثة عرب آخرين من ضواحي مدينة الناصرة بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية. وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان اسماء هؤلاء المتهمين وجدت في وثائق حصل عليها الاسرائيليون في أثناء غارتهم الاخيرة على بيروت في منزل أحد القادة الذين استشهدوا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، القى كلمة في اجتماع شعبي لمناسبة عيد العمال فكرر القول ان ما اخذ بالقوة لا يمكن ان يستعاد الا عن طريق القوة . ووصف السادات الحلول الاميركية المسماة سلمية لازمة الشرق الاوسط بانها خرافة وخداع وأشار الى العملية الاسرائيلية التي شنت مؤخرا على بيروت والتي راح ضحيتها ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين ووصف ذلك بانه انتهاك لشرف العرب جميعا . وقال ان الاسرائيليين يشعرون بانهم قد استطاعوا شن مثل تلك الهجمات لان لديهم الدعم العسكري الاميركي الكامل . وتحدث عن العلاقات المصرية ــ السوفياتية فقال انها اجتازت مرحلة صعبة بعد الحركة التصحيحية التي قام بها في أيار (مايو) ١٩٧١ . وأعرب عن اعتقاده بضرورة كسر مصر لكل محاولات تجميد الموقف في الشرق الاوسط . وأكد كذلك عدم وجود حل مرحلي منفرد مع اسرائيل وقال انه يرفض المفاوضات رفضا تاما .

* هيئة الاذاعة البريطانية أجرت حوارا مع **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري ، قال فيه « ان الاعلام المصري يقوم على المبادرة بذكر الحقائق في الداخل والخارج وتفنيد أساليب الحرب النفسية ضد الشعب المصري وبالنسبة كذلك لقضية الشرق الاوسط » وأضاف ان مصر تؤمن ايمانا راسخا بالسلام وانها لذلك لجأت الى المنظمات الدولية لعرض القضية عليها .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت نقلا عن مصادر دبلوماسية لبنانية انه قد تم تركيب معدات أرضية في المطارات المصرية لتقديم الخدمات اللازمة الى طائرات الميراج الفرنسية الصنع . وأفادت الصحيفة ان المصادر ذاتها قالت « ان استعداد الحكومات المحافظة في الشرق الاوسط لوضع طائراتها تحت تصرف طيارين مصريين يعتبر تطورا سياسيا كبير الاهمية ويتنافى مع الاعتقاد الاميركي بأن دول الخليج الفارسي الغنية بالنفط ستبقى خارج النزاع العربي الاسرائيلي » وذلك عقب انباء استخدام المصريين الطائرات الكويتية طراز لايتننج بريطانية الصنع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد هواري بومدين،** الرئيس الجزائري ، نفى في خطاب لمناسبة عيد العمال الاقوال بأن الجزائر قد أدارت ظهرها للمشاكل العربية من أجل التركيز على التقدم الاقتصادي . ولكنه قال ان الجماهير العربية لا تقبل الصراع ضد اسرائيل في الوقت الذي تترك فيه ثروتها لكي تستغلها الامبريالية. وأضاف ان جوهر الموضوع هو ان يحرر العرب أنفسهم من التبعية والا ستبقى اسرائيل جاثمة على صدر الامة العربية .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، بعث برقية الى الدول المشاركة في مؤتمر القمة الافريقي القادم ، أعلن فيها ان بلاده ستقاطع المؤتمر اذا لم تحدد الدول الافريقية موقفها من الكيان الاسرائيلي بما يتفق مع مواقف الجمهورية العربية الليبية قبل انعقاده . وأضاف انه اذا ما استمر موقف حكومة أديس أبابا المؤيد لاسرائيل فان ليبيا تقترح نقل مقر منظمة الوحدة الافريقية الى القاهرة.

* صحيفة « الدستور » الاردنية نشرت حديثا أدلى به **قابوس بن سعيد** ، سلطان عمان ، قال فيه ان النفط العربي هو السلاح الفعال ضد اسرائيل .ودعا قابوس البلاد العربية الى التنبه لخطوط سير نفطها حتى لا يصدر الا للبلاد التي لا تعادي الامة العربية وقضاياها .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت ان مجلس الوزراء الاردني أصدر في عمان قرارا يقضي بمنع بيع الاراضي في الضفة الغربية المحتلة الى الاسرائيليين تحت طائلة العقوبة الشديدة التي تصل للاعدام على كل مخالف .

* « و.ا.ع. » نقلت من بغداد ان **عبد الخالق السامرائي** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، قال في حديث لمناسبة عيد العمال ان الحزب سيبذل كل جهد في سبيل الوصول الى وحدة المقاومة الفلسطينية . ودعا السامرائي القوى الوطنية والقومية الحريصة على مستقبل الامة العربية الى الارتفاع الى مستوى مسؤولياتها بتحقيق وحدة قواها الذاتية والتعجيل بوحدة فصائل المقاومة المسلحة للانتصار في معركة الامة العربية ضد التحالف الامبريالي ــ الصهيوني . وأضاف يقول ان النفط هو أمضى الاسلحة التي يمكن ان تركع الامبريالية .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ) المصرية ذكرت ان **سعد العبد الله الصباح**، وزير الدفاع الكويتي ، صرح عقب ختام زيارة **الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، وزير الحربية المصري ، للكويت فأكد ان بلاده مستعدة للوقوف دائما الى جانب مصر وانها لن تتردد في تقديم ما تستطيع تقديمه للمعركة ضد اسرائيل .

* « وكالة الانباء السورية » (سانا) ذكرت ان **احمد حسن الاسعد** ، وزير الاعلام السوري ، صرح في دمشق لاحد الصحفيين الهولنديين بأن « صراعنا مع الشكل الجديد للنازية المتمثل بالصهيونية العالمية واسرائيل هو صراع مبدئي وقد جندنا كل طاقاتنا وامكانات شعبنا في سبيل معركة الوجود هذه » . وأضاف ان طبيعة الخصم ومنطقه العدواني والتوسعي تتطلب مزيدا من الحذر والاستعداد .

* « المحرر » ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعضو مجلس النواب اللبناني ، ألقى خطابا في مهرجان جماهيري في بلدة قب الياس في البقاع ، انتقد فيه الاوضاع السائدة في لبنان وقال انه مزرعة مزدهرة للحكام وسماء مفتوحة وشواطيء غير محمية تنزل فيها القوات المسلحة الاسرائيلية البرية والجوية . وأضاف ان هناك « ذهنية مخزية تستهدف عدم الدفاع عن جماهير اخواننا الفلسطينيين وقادتهم » .ودعا الى فتح الاقطار العربية أمام نشاط المقاومة ، كما دعا الدول العربية للضغط على الاردن لتحقيق عودة المقاومة اليه في ظل حكم وطني متفهم لضرورات المعركة .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان وفد الحزب الشيوعي اللبناني غادر بغداد بعد اجرائه محادثات مع حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني وصرح **نديم عبد الصمد** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، بأن المحادثات أكدت اتفاق وجهات النظر في موضوعات الهجمة الامبريالية على حركة التحرر في الوطن العربي وعلى الثورة الفلسطينية وكذلك الاتفاق فيما يتعلق بقضايا الخليج العربي ووحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية .

* (أ.ش.أ.) ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين ألقتا عددا من القنابل المضيئة على شاطيء مدينة صيدا في جنوب لبنان . وقالت الوكالة ان تكهنات سرت حول عملية انزال اسرائيلية . كما أضافت ان بعض طلقات رصاص باتجاه الطائرتين قد سمعت في صيدا .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان اسرائيل تستعد لعملية خاطفة ضد الدول العربية . وقالت ان اسرائيل تأخذ عدة اعتبارات للوضع الحالي منها ان الموقف السوفياتي بنظرها محايد بسبب سياسة التقارب مع الولايات المتحدة الاميركية وكذلك ان الدعم الاميركي لاسرائيل في هذه المرحلة يحطم كل الارقام السابقة وان أزمة الطاقة بدأت تنذر في أميركه مما يحمل اسرائيل على ان تضع في حسابها ضرورة تعطيل ورقة في يد العرب صالحة للاستعمال كأداة ضغط فعالة .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان تقريرين قدما الى مؤتمر « دور الشعب العربي في المعركة » الذي يبدأ غدا في القاهرة يوضح أولهما ان اجمالي الاستثمارات الاميركية في الاصول الثابتة لصناعة البترول في العالم العربي تبلغ ٤٦٧٩٫٦ مليون دولار وان صافي هذه الاستثمارات يبلغ ٢٥٩٠٫٣ مليون دولار . ويوضح التقرير الثاني الاهمية العالمية للنفط العربي ويحدد المباديء لاستخدامه كسلاح وهي : المحافظة على السرية التامة قبل التطبيق للاستفادة من عنصر المفاجأة ــ الالتزام بدقة بالسياسة المختارة بكل تفاصيلها وان يرافق التطبيق ادراك مسبق بأن المجابهة سلاح ذو حدين والادراك التام بأن فاعلية المجابهة تكون في استمرارها حتى مستوى الحسم ثم ألا يحدث أي تردد بعد مباشرة تطبيق السياسة المختارة وان تطبق باقدام وجرأة .

* « المحرر » ذكرت ان المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية أصدر نداء دعا فيه الى تنظيم اضرابات في شركات النفط الاميركية العاملة في البلاد العربية واقامة ندوات واجتماعات ومسيرات في كافة ارجاء الوطن العربي والتعاون مع القوى الصديقة للقيام بنشاطات مماثلة في الخارج . كما دعا الى مقاطعة البضائع والمصالح الاميركية والقيام بحملة اعلامية واسعة بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين في ١٥ أيار (مايو) .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** ، رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، صرحت أمام الطلبة الجامعيين في القدس بأنها تأمل ان لا يضع **محمد انور السادات** تهديداته الحربية موضع التنفيذ . وذلك لمصلحة الشعب المصري . وقالت ان اسرائيل لن تبحث عن انتصارات ولن تريد حربا . واضافت « انه من المؤسف جدا ان يرسل الشباب المصري الى ساحات القتال لا سيما وان السادات يعرف مسبقا انه ليس باستطاعته تحقيق أي مكسب » . وأكدت مئير « أن اسرائيل في الوقت الحاضر أكبر قوة مما كانت عليه في العام ١٩٦٧ . هذا هو الشيء الاول أما الشيء الثاني

فهو أنني لا أشك مطلقا بأنه اذا قامت مصر وسوريا أو مصر وحدها بعمل غير منطقي وخطير وشنت هجوما علينا فان عملها هذا يعتبر أقل ضمانا وأمانا من العمل الذي قام به **جمال عبد الناصر** ، [الزعيم العربي الراحل] ، في العام ١٩٦٧ » . وتحدثت مئير عن الفلسطينيين فقالت « ان الفلسطينيين راضون وانني لم أسمع شخصا له صلاحية المتحدث باسم الفلسطينيين يقول بانه يريد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزه . ان من يقول ذلك هم اليهود الاسرائيليون وان الفلسطينيين لا يقولون ذلك . لكن اذا كان الفلسطينيون يريدون اقامة دولة خاصة بهم فقد كانت الضفة الغربية بغير حوزتنا منذ ١٩٤٩ وحتى ١٩٦٧ كما ان غزه لم تكن بحوزتنا اذن فلماذا لم يقوموا بانشاء دولة مستقلة اذ ذاك ؟ من الذي وقف في طريقهم ؟ وهل وقفت في طريقهم ؟ انني لم افعل ذلك » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مناحيم بيجن**، زعيم حزب حيروت وعضو الكنيست الاسرائيلي ، صرح بأن من الواجب مواصلة عمليات الاستيطان في القرى والمدن الواقعة في الضفة الغربية المحتلة « لان التجارب قد علمتنا بانه من الممكن قيام حياة مشتركة بين اليهود والعرب في أرض فلسطين الغربية » . وقال بيجن الذي كان يتحدث أمام طلبة جامعة بار ايلان ، ردا على سؤال حول الاخطار التي نبه لها **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، التي يمكن ان تنجم عن ضم الضفة الغربية المحتلة فقال « ان الامر لا يتعلق بالضم هنا فأراضي الوطن لا تضم وانما سيجري تخليصها وانقاذها » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، تحدث في قرية فسوطة في الجليل الاعلى ، فدعا الشباب العربي الى الانتاج في حياة الدولة واعتبار أنفسهم جزءا لا يتجزأ منها . وقال انه يأمل ان « تفتح حكومة لبنان صفحة جديدة في العلاقات مع اسرائيل وان تساهم في وضع حد لاعمال الارهاب وازهاق الارواح البريئة في المنطقة وتعمل لتشجيع السياحة للاجانب بين البلدين » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح أمام المؤتمر العالمي لمهاجري يهود بولونيه الذي عقد في تل أبيب ، فقال ان على اسرائيل ان تضع في الاعتبار احتمال قيام الزعامة المصرية بخطوات مغامرة ، والعودة لاطلاق النار على الجبهة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سلطات مطار اللد تلقت مكالمة هاتفية من مجهول أفادت بوجود قنبلة في احدى طائرات شركة « بي.اي.آي. » البريطانية . وقد أجرت هذه السلطات تفتيشا واسع النطاق وأوعزت لاحدى طائرات الشركة التي كانت قد أقلعت من المطار بالعودة حيث جرى تفتيشها لكن دون العثور على أي شيء من المتفجرات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عددا من المهاجرين اليهود السوفيات قاموا باعلان الاضراب عن الطعام على مقربة من جدار المبكى الغربي احتجاجا على « عمليات الاضطهاد والاعتقالات والمحاكمات التي ينفذها الاتحاد السوفياتي ضد اليهود هناك » . ويطالب المضربون بالسماح بهجرة اليهود السوفيات.

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت من تل أبيب ان الدول الغربية الرئيسية لن تمثل رسميا في العرض العسكري الذي ستقيمه السلطات الاسرائيلية يوم الاثنين القادم في القدس المحتلة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاغتصاب فلسطين . وأضافت الوكالة ان الاسرائيليين رفضوا النداء الذي وجهه مجلس الامن الدولي للانصياع الى قرارات الامم المتحدة وعدم القيام بالعرض العسكري في مدينة القدس . وفي تجربة العرض التي اجراها الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة نقلت وكالة «أنباء ألمانيه الاتحادية » « د.ب.أ. » ان الجيش الاسرائيلي كشف عن أسلحة أخرى أدرجت في عتاده الحربي منها مدافع سيارة ومنها دبابات من طراز تي ٥٥ و تي ٥٤ من صنع سوفياتي كانت القوات الاسرائيلية قد غنمتها في حرب ١٩٦٧ وتم تطويرها . كما ظهرت طائرة جديدة من انواع الهليكوبتر وسفينة حراسة مطاردة أميركية الصنع . ومن جهة ثانية نقلت «و.ص.ف.» ان رئاسة مجلس الامن بعثت مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية أعربت فيها عن الاسف لاقامة الاستعراض العسكري في القدس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٥٩ شخصا من ألمانيه الاتحادية بعثوا عريضة الى **أحمد حسن البكر**، الرئيس العراقي ، تطالبه بالسماح لمجموعة من المراقبين بدخول العراق لمعرفة أحوال عشرة يهود قالت الاذاعة انهم اختفوا في الآونة الاخيرة ونخشى ان يكونوا قد قتلوا في السجن . كما ناشد الموقعون الرئيس العراقي ان يسمح لليهود بالهجرة من العراق .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان ٥٠٠ مندوب من الكنس اليهودية الاصلاحية في الولايات المتحدة، الذين يعقدون اجتماعا لهم في نيويورك عبروا عن رفضهم

لسياسة **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، الداعية الى الهدوء فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات . وأضافت الصحيفة انهم قرروا دعوة المسؤولين الاميركيين الى عدم منح الاتحاد السوفياتي وضع الافضلية في التجارة الخارجية الاميركية حتى يخفف السوفيات قيود الهجرة على مواطنيهم . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **هانس مورجنتاو** ، خبير أميركي بالعلاقات الدولية ، أدلى بشهادة أمام اللجنة الفرعية للشؤون الاوروبية في مجلس النواب الاميركي فقال ان مجلس النواب الاميركي ملزم أخلاقيا بتأييد مشروع تعديل **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي . وأضاف ان واشنطن تعتقد بوجوب العمل أيضا للحيلولة دون ممارسة سياسة الضغط والاضطهاد ، وان نيكسون حصل على وعود من زعماء الكرملين بأن تستمر سياستهم الحالية التي تسمح بالهجرة لعدد معين من اليهود بلا قيود .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من باريس ان المنظمات اليسارية قامت بتظاهرة كبيرة ضد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين بمناسبة اسبوع التضامن الشعب الفلسطيني في فرنسه .

الاربعاء ٢ ايار (مايو)

* وكالات الانباء العالمية نقلت أخبار اشتباكات عسكرية واسعة في مدينة بيروت وضواحيها بين قوات المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني . ففي الساعة السادسة صباحا تقدمت قوات من الجيش اللبناني معززة بالدبابات والمجنزرات والآليات نحو مناطق دوائر الكوكاكولا ومستديرة شاتيلا وقرب مخيم تل الزعتر. وبدأت هذه القوات بالانتشار والتمركز فوق أسطح البنايات وعلى طرق محددة وأقامت نقاط تفتيش للمواطنين واعتقلت بعضا منهم . وقالت المصادر الفلسطينية المسؤولة انها اجرت اتصالات فيما بينها للحفاظ على ضبط النفس ازاء ما اعتبر تصرفا استفزازيا لان التجمعات الفلسطينية هي الهدف الذي تحركت القوات اللبنانية حوله . وقالت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية انه في الساعة الحادية عشرة والثلث فتحت قوات الجيش نيرانها في كل الاتجاهات وفي جميع المناطق مما بدا معه ان العملية مرتبة ومخطط لها من قبل . وأضافت ان حدة الاشتباكات ازدادت عندما بدأ الجيش يقصف بدباباته مخيمات شاتيلا وصبرا وتل الزعتر وبرج البراجنة وقد هاجمت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية بشدة اطلاق النار ضد الفلسطينيين ، وقالت «لقد أعلنت أميركه الحرب على الثورة ، واعلن العدو حرب الابادة ضد الثورة، وأعداؤنا لهم في لبنان وغير لبنان عملاء ومحاسيب وزبانية لا يردعهم ضمير ولا ينفع معهم النصح والارشاد فقط » . هذا وقد أصدرت اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بيانا قالت فيه ان الثورة الفلسطينية فوجئت بهجوم الجيش اللبناني الذي لا يزال يصعد عملياته ضد الفلسطينيين . وأهاب البيان بالامة العربية ان تتحمل مسؤوليتها لقطع الطريق على جميع المؤامرات ووقف نزيف الدم العربي بأيد عربية كما توجه البيان الى جماهير الشعب اللبناني لوقف « المجزرة الخطيرة التي يلمس منها نوايا سيئة ».كما أصدر **زهير محسن** بيانا قال فيه ان عمليات الجيش اللبناني لا مبرر لها ولا يمكن فهمها الا من خلال المحاولات المشبوهة لضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها . واعلن البيان استنفار كافة قوات جيش التحرير الفلسطيني واستنفار قوات الثورة الاخرى الموجودة في الاراضي السورية لاتخاذ التدابير الاحترازية الضرورية . ودعا البيان السلطة اللبنانية الى وقف الصدام والتعاون لمعالجة الازمة وأسبابها . وذكرت المصادر الفلسطينية ان ثلاث ناقلات للجنود اللبنانيين مرت أمام مكتب م.ت.ف في بيروت ، وراحت تطلق النار بشكل كثيف للغاية على المكتب . وقد ألحق بالمبنى خسائر كبيرة وأصيب قسم الثقافة الفنية الواقع في أحد طوابق المبنى بزخات كثيفة من الرصاص أدت لاتلاف الكثير من موجوداته، ولم تقع فيه خسائر في الارواح . كما اصدرت الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين (ج.د.ش.ت.ف.) بيانا في بيروت جاء فيه ان الجيش اللبناني حاول اعتقال **أبو ليلى** ، المتحدث باسم ج.د.ش.ت.ف. وقال البيان ان اعضاء الجبهة عارضوا اعتقال ممثلهم « فما كان من الجيش الا ان أطلق نيرانه واضطر الفدائيون ازاء ذلك الى الرد عليه بالمثل» .وقامت الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين (ج.ش.ث.ت.ف.) باصدار نداء في بيروت حثت فيه الجماهير والقواعد المقاتلة على حمل السلاح والدفاع عن الثورة الفلسطينية ، وعدم الرد على أية حجة تطرحها السلطة اللبنانية للخداع . وطالب النداء بعدم وقف القتال الا بعد ان تنسحب القوات اللبنانية ويطلق سراح المعتقلين وأسلحتهم وتضمن حرية الثورة بالتحرك للقتال ضد عدوها الصهيوني،

وفي دمشق أعلن **أحمد اليماني** (ابو ماهر) ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ورئيس دائرة التنظيم الشعبي وعضو قيادة الجبهة الشعبيةلتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف) ، اثناء حديث القاه في ندوة اسبوع التضامن مع حركة التحرير العربية والعالمية ، « ان هجوم الجيش اللبناني على مخيمات الفلسطينيين هو استمرار للهجمة الرجعية الصهيونية الامبرياليةالتي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة » . وأشار اليماني الى أهمية الخطوات الوحدوية التي أنجزتها فصائل الثورة الفلسطينية لبناء الجبهة الوطنية المتحدة ، وثمن نتائجها الايجابية. وفي المساء أصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بيانا نعت فيه **ندى أبو غنيمه اليشرطي** ، احدى القياديات النسائية الفلسطينية . وقال البيان ان ندى حاولت المساهمة في النشاط لوقف اطلاق النار، فزارت القصر الجمهوري اللبناني ، وعندما عادت اغتيلت عند مدخل منزلها . كما أعلن الاتحاد العام لطلاب فلسطين عن استشهاد ثلاثة من أعضائهبرصاص الجيش اللبناني في منطقة جامعة بيروت العربية هم **رضوان ابو ستينه** ، **عزام سنقرط** و**فايز الجندي** . وفي الجانب اللبناني أصدرت وزارة الدفاع اللبنانية بيانا جاء فيه ان عناصر مسلحة اختطفت اثنين من العسكريين اللبنانيين « وبينما كانت المفاوضاتتجري لتسليم المختطفين، قامت عناصر بقصف عدد من المواقع العسكرية اللبنانية كما قصفت مركز الاطفائية قرب الملعب البلدي في بيروت ، فردت القوات اللبنانيةعلى النار بالمثل وتمركزت في بعض النقاط القريبة » . وفي بلاغ لاحق صدر بعد امتداد الاشتباكات اعلنت السلطة العسكرية اللبنانية فرض نظام منع التجول في مدينة بيروت وضواحيها وفي طرابلس وصيدا وصور وبعلبك والنبطية . وجاء في البلاغ ان النار ستطلق على كل من يشاهد ينقل سلاحا ظاهرا ولا يمتثل للانذار الفوري . هذا ونقلت وكالات الانباء انه جرى اطلاق سراح العسكريين اللبنانيين الذين كانوا محتجزين لدى الفدائيين الفلسطينيين بواسطة ممثلين عن القوى الوطنية والديمقراطية اللبنانية في بيروت. وقد عاد المعتقلون سالمين دون أذى الى قيادتهم . وقالت « و.ص.ف. » انه علم من مصدر مطلع ان الفدائيين استولوا على مركز الشرطة في منطقة جسر الباشا القريبة من مخيم تل الزعتر . كما ذكرت « أ.ش.أ. » ان عناصر فدائية أخرى تمكنت من الاستيلاء علىمخفر الشرطة في محلة الطريقالجديدة، واعتقلت عناصره المؤلفة من ضابط و ١٢ شرطيا ثم أفرجت عنهم . كما بدأ السياسيون اللبنانيون اتصالات فيما بينهم وذكرت « أ.ش.أ. » ان **سليمان فرنجيه** ، الرئيس اللبناني،استقبل **كمال جنبلاط** . وقد بحث الطرفان في أوضاع الفلسطينيين ، ونصح جنبلاط باستعمال الحكمة وتطبيق الاتفاقات التي وضعت بين لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية . ودعا الى اعادة الثقة بين الحكم والفلسطينيين . وقال جنبلاط ان اسرائيل تعمل على خلق قلاقل باستمرار بين لبنان والفلسطينيين.وفي بيان عاجل دعتالاحزاب الوطنية واليسارية في لبنان مؤيديها الى الاضراب مدة ٢٤ ساعة احتجاجا علىالمعارك وعلى هجومالجيش ضد مخيمات الفلسطينيين . وعند المساء نقلتوكالات الانباء ان المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية قررتا وقف اطلاق النار وتشكيل دوريات مشتركة من الجيش اللبناني وقوات المقاومة الفلسطينية تشرف على وضع حد للمعارك في جميع شوارع بيروت . على الصعيد العربي بعث **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، برقية الى سليمان فرنجيه أعرب فيهاعن قلقه لانباء الاشتباكات ، ودعا الى تفويت الفرصة على العدو وهو يحتفل بذكرى اغتصابه لفلسطين . وأعرب النميريعن الامل في تصفية الموقف بينالاشقاء . وفي القاهرة صرح **الدكتور أشرف غربال** ، المستشار الصحافي للرئيسالمصري ، بأن **محمد انور السادات**، أعرب عن قلقه البالغ للاشتباكات بين الجيش اللبناني والمنظمات الفدائية . وأضاف ان السادات يشعر ان مثل هذه الاشتباكات لا تخدم سوى العدو المتربص بحقوق العرب وأراضيهم . ونقلت وكالة الانباء الجزائرية ان السفراء العرب في بيروت طلبوا من **خليل أبو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، وقف اطلاق النار فورا بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية .

* صحيفة « القدس » الصادرة في القدس المحتلة ذكرت ان المحكمة العسكريةالاسرائيلية في نابلسقضت بالسجن ١١ سنة على **مروح محمد** ، من سكان جنين، بعد ادانته باطلاق قذيفة بازوكا على سيارة باص دخلت في أحد البيوت خطأ ، كما أدانته المحكمةبتهمة توزيع منشورات على عدد كبير من سكان جنين تطالب بمقاومة سلطات الاحتلال بكل وسيلة ممكنة .

* «القدس» ذكرت ان المحكمة العسكريةالاسرائيلية في غزه قضت بالسجن عامين منها ستة شهور سجنا فعليا والباقية موقوفة التنفيذ على **فاطمة ابراهيم عبده** ، من سكان غزه ، **بعد ادانتها بتهمة عضوية**

قوات التحرير الشعبية واعطاء ملجأ لرجال المنظمات الفدائية .

* مجلة « فلسطين الثورة » الصادرةعن م.ت.ف قالت ان هناك فوارق كبيرة في العمل العسكري الفلسطيني في الارض المحتلة والعمل العسكري الاسرائيلي ضد الفلسطينيين تنبع اساسا من اختلاف الامكانيات المتقابلة . وانتقدت المجلة الصمت العربي وسكوت الجبهات العسكرية ، ودعت الاعلام الوطني الى تغطية دؤوبة لعمليات المقاومة في الداخل المحتل وابرازها، كما دعته الى ضرورة التأكيد المتواصل على ان فتح النار عند جبهات القتال يدفع خطوات واسعة على طريق النضال ، والحث على فتح الحدود أمام العمل الفدائي .

* مجلة « الصياد » اللبنانية ذكرت في نبأ خاصبها ان **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، زار مصر سرا في ٢٢ نيسان (ابريل)الماضي ، حيثأمضى ثلاثة أيام التقى خلالها مع **محمد أنور السادات** ، وغيره من المسؤولين المصريين . وقالت المجلة ان محادثات الاسد تناولت الوضع على الجبهة الشرقية والاستعدادات القائمة في الجبهة المصرية .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **محمد أنور السادات** بعث رسالة الى المؤتمر الاول للاتحادات المهنيةالعربية الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية في القاهرةأعرب فيه عن اعتقاده بأن العرب قادرون على الوقوف في مواجهة العدوان صفا واحدا قويا وقادرا . وأضاف السادات ان أطماع اسرائيل ونوايا الولايات المتحدة الاميركية قد وضحت . وان المعركة ليست معركة الجيوش فقط بل هي معركة شاملة .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية ذكرت ان التوتر يزداد على الجبهة المصرية ـ الاسرائيلية حيث يبني المصريون المزيد من المواقع على قناة السويس .وقالت الصحيفة أن المراقبين العرب لا يستبعدون صداما عربيا ـ اسرائيليا جديدا في المنطقة . ونسبت الصحيفة الى مصادر لبنانية قولها ان الجيشالمصري وضع في حالة تأهب عقب التهديدات الاسرائيلية ضد الفدائيين الفلسطينيين . وأكدت الصحيفة ان السلطات الفرنسية تحققت من ان طائرات ميراج فرنسية الصنع بيعت الى ليبيا قد تم تحويلها في نيسان (ابريل) الى قواعد في مصر ولكنها أعيدت مجددا في ٢٨ من الشهر ذاته الى ليبيا .

* مجلة « بانوراما » الايطالية نشرت تصريحا أدلى به **الحبيب بورقيبه** ، الرئيس التونسي ، قال فيهان امكانية السلام أصبحت قائمة في الشرق الاوسط في الآونة الاخيرة .وأضافت ان العرب والفلسطينيينباتوا على استعداد لتقديم تنازلات واتخاذ موقف واقعي عملي . وقال انه كان ينصحالولايات المتحدة باستمرار ان تجري محادثات مع الفلسطينيين . وذكر انهيشعر ان في امكانية الدول الكبرى الاسراع في تحقيق تسوية وذلك بممارسة ضغط على الجانبين المتنازعين .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا ذكرتان خلافا نشب بين **صلاح ابو زيد** ، وزير الخارجية الاردني ، والسفير المغربي في عمان بسبب استياء الوزير الاردني من اعلان **الحسن الثاني** ، ملكالمغرب، تبني أولاد **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف)،رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، الذي استشهد في الشهر المنصرم . وذكرت الاذاعة ان الخلاف تطور الى الشتائم والتشابك بالايدي اثناء حفل لدى احد المسؤولين الاردنيين . واضافت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، طلب من السفير المغربي عدم ابلاغ حكومته بما حصل واعدا بتغيير الوزارة قريبا .

* اذاعة عمان ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة ، صرح في مقر المنظمة الدولية بأن العرب يريدون من مجلس الامنان يتبنى خطة عمل لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وأضاف ان الخطة المذكورة يجب ان تقوم على أساس تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وأكد ان بلاده على اتصال دائم مع مصر وسائر الدولالعربية الاخرى لاتخاذ موقف موحد أثناء مناقشة مجلس الامن لازمة الشرق الاوسط . ودعا مجلس الامن الى النظر بعطف الى قضية الشرق الاوسط والقيام باجراء للتغلب على المواقف الاسرائيلية السلبية من قضية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عدة زوارق اسرائيلية مسلحة شوهدت الليلة الماضية على مقربةمن الساحل اللبناني في منطقة صيدا جنوبي البلاد . وأضافت الوكالة ان طائرتين طوافتين شوهدتا في المنطقة أيضا . وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع اللبنانية ان الاسرائيليين يقومون بتمارين ومناورات ليلية . ثم عادت الوزارة فنفت دخول طائرات اسرائيلية الى الاجواء اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، احتفل بتدشين مصنع جديد لمواد البناء في كريات أربع في منطقة الخليل المحتلة . وقد صرح بأن التعاون المستمر الآن بين الاسرائيليين وسكان المناطق المحتلة في المجالات

الاقتصادية يؤكد امكان التعايش السلمي بين أبناء الشعبين العربي واليهودي في المنطقة .

* «و.ص.ف» ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان،** رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح عند مغادرته مطار اللد في طريقه الى باريس ، بان **محمد انور السادات** يريد التوصل الى اتفاق مع اسرائيل ولكنه لا يدري كيف يستطيع التوصل الى ذلك . وأضاف ان الرئيس المصري لا يريد مفاوضات مباشرة او غير مباشرة ولكنه يريد اتفاقا لا يفسره العرب على انه خيانة للقضية الفلسطينية . وأعرب جولدمان عن اعتقاده بصعوبة التوصل الى تحسين موقف اليهود السوفيات ما لم تتم تسوية أزمة الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، تحدث في القدس خلال اجتماع عقده مع خريجي الجامعة العبرية فقال ان **محمد انور السادات** وجه في الخطاب الذي ألقاه نداء حربيا لا نستطيع الآن معرفة مصيره . وأضاف بيرس ان السادات سينزل بشعبه كارثة فادحة اذا ما كان يرغب حقا في الحرب . وعلقت صحيفة « معاريف » على خطاب السادات فقالت انه أغلق أمام نفسه جميع الطرق للانسحاب من الموقف الحرج الذي اتخذه بانه لن يدخل مفاوضات مع اسرائيل سواء من أجل اتفاقية جزئية أم شاملة . وأضافت الصحيفة انه حيال الجمود السياسي وزيادة « الهستيريا الحربية » يفقد السادات في نهاية الامر السيطرة على الوضع ويفتح النار . كما علقت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية أيضا على الخطاب فقالت « ان أحاديث الحرب تنسجم في مستوى واحد مع الهدوء في الجبهة ولا ينبغي استبعاد امكانية انه في هذه المرة أيضا سيظهر الفارق المعروف بين القول والعمل » . وأضافت الصحيفة ان سؤالا يظل حائرا على الالسن « هو هل سينجح السادات في اقناع نفسه ورفاقه في الزعامة وجيشه بأن وقوف بعض الدول العربية الى جانبه يكفي لتحقيق نصر عسكري أيا كان » خصوصا وان أقوال السادات تفيد ان السوفيات يطالبون بالعمل على تحقيق حل سياسي . واختتمت الصحيفة بالقول انه من وجهة النظر الاسرائيلية فان خطاب السادات لا يبشر بالخير . أما صحيفة « دافار » الاسرائيلية فقالت انه لم يكن هناك من جديد في تهديدات السادات . وأضافت الصحيفة انه « بالنسبة الى النتائج المتوقعة من تجدد القتال فان القاهرة كما هو واضح ستدفع ثمنا غاليا دون ان تكسب شيئا وان منطقا أعوج فقط يمكن ان يجد في ذلك انجازا لمصر . ان تحذيرات رئيسة الوزراء **جولدا مئير** بهذا الشأن أمس جديرة بان تستوعب في القاهرة » .

* « رويتر » ذكرت ان اعضاء لجنة عمال الميناء في أشدود في جنوب فلسطين المحتلة بدأوا اضرابا عن الطعام في مكاتب الادارة تأييدا لمطالبهم برفع الاجور. وأضافت الوكالة ان زملاءهم تابعوا العمل في ورش الصيانة بتباطؤ ، في الوقت الذي توقف فيه عمال ميناء حيفا عن العمل في عدد من السفن .

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية ذكرت ان حجم التبادل التجاري بين اسرائيل ورومانيه تضاعف منذ ١٩٦٨ وقالت الصحيفة « كانت صادرات رومانيه في السنة ١٩٦٧ خمسة ملايين ونصف مليون دولار . وفي السنة ١٩٦٨ عشرة ملايين ومئة ألف دولار . وفي السنة ١٩٦٩ أربعة عشر مليونا وتسع مئة ألف دولار. وفي السنة ١٩٧٠ أحد عشر مليون دولار وفي السنة ١٩٧١ عشرة ملايين وثماني مئة ألف دولار . وكانت وارداتنا من رومانيه في السنوات نفسها على التوالي: ٢ر٥ ملايين ، ٥ر١٠ ملايين ، ١ر١٨ مليونا ، ١ر٢٥ مليونا ، ٨ر٢٦ مليونا ، ٥ر٢٥ مليونا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، اجتمع الى ثلاثة من زعماء اليهود الاميركيين وبحث معهم في مسألة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي . وقالت الاذاعة ان كيسنجر طلب منهم العمل لتخفيف وطأة الضغوط الداخلية على محادثاته القادمة في موسكو .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ميشال جوبير** ، وزير الخارجية الفرنسي ، صرح في باريس ان الحكومة الفرنسية لا تملك أي دليل يصدق الادعاءات القائلة ان ليبيه نقلت الى مصر طائرات ميراج فرنسية الصنع . وأضاف ان قلق اسرائيل لا مبرر له .

الخميس ٣ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية أعلن ان قوات الجيش اللبناني قامت في الساعة الخامسة صباحا بهجوم جديد وكبير على مخيم ضبيه ومناطق الفاكهاني وبئر حسن قرب بيروت . وقالت الوكالة ان الجيش استخدم المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة في

هجماته . وقد وقع عدد من الضحايا من جراء ذلك . كما أصدرت القيادة العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية بلاغا جاء فيه ان قوات الجيش اللبناني أطلقت النيران بغزارة في الساعة الثانية عشرة ظهرا على سيارةعسكرية تابعة لقوات الثورة كما أطلقوا عليها قذائف صاروخية أدت الى قلبها واشتعال النيران فيها. وقد « أدى هذا الحادث المفتعل الى استشهاد **النقيب رياض عواد** ، قائد قطاع العرقوب، و**الملازم أول قاسم طارق** ، قائد قوة الصاعقة ، واستشهاد كل من **حسام خالد** وزيب **الديب أحمد سعيد عمر** واعتبار المناضل **صادق عيطان محمد كنعان** مفقودا » . ثم أصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في الساعة الرابعة عشرة تصريحا قالت فيه ان محاولات الاستفزاز وتوتير الاجواء استمرت رغم اتفاق وقف اطلاق النار . وقال التصريح ان جماعات استمرت باطلاق النيران على مراكز الفدائيين والجيش في وقت واحد لجرهم الى الصدام من جديد . ودعت القيادة العامة الجميع الى ضبط النفس من أجل احباط مخططات الطرف الثالث .وجاء في بلاغ أصدرته القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الجيش اللبناني فتح نيرانه على جميع المواقع الفلسطينية على الحدود اللبنانية في الساعة ٣٠ر٢٠. وقد استخدم الجيش المدفعية الثقيلة. كما شدد هجومه على بيروت ومخيم تل الزعتر . وقال البيان ان الجيش اللبناني مصر على التصعيد للوصول الى مرحلة التفجير الكامل . وأوردت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية ان قيادة الجيش اللبناني طلبت في الساعة السادسة من مساء أمس من كافة القطاعات العسكرية وكذلك طلبت مديرية الامن العام من كافة مواقعها التوقف عن استعمال أجهزة اللاسلكي والاكتفاء باستعمال الهاتف . وأضافت الاذاعة ان أجهزة الرصد لدى الثورة الفلسطينية كانت قد التقطت برقية موزعة من محطة اللاسلكي لقيادة قوى الامن العام والامن الداخلي اللبناني هذا نصها : « لتنفيذ المرحلة الثالثة لباس بذلة القتال مع الخوذة الفولاذية والافادة عند التغيير » . وقالت الاذاعة ان البرقية وقعت من **العقيد ابو خليل** في الوقت ذاته رددت « رويتر » ان انباء لم تتأكد ذكرت بان قوات لواء اليرموك التابع لجيش التحرير الفلسطيني قد دخلت من سوريه مع معدات ثقيلة الى الاراضي اللبنانية في مناطق عيتا الفخار وراشيا في البقاع الغربي . وأضافت هذه الانباء ان هذه القوات تتبادل طلقات المدفعية الثقيلة مع حامية قلعة راشيا اللبنانية . في حين صرح مصدر مطلع في صيدا لمندوب « و.ص.ف. » ان عناصر كبيرة العدد من منظمة الصاعقة دخلت الى الاراضي اللبنانية قادمة من سوريه في منطقة راشيا الوادي في جنوب شرق لبنان. وقال المصدر ان هذه العناصر قد استولت على مخفر للشرطة في ينطا على بعد ١٠ كلم الى الجنوب من مركز المصنع على الحدود اللبنانية ـ السورية . وفي المساء اعلنت « وفا » ان عدد اصابات الفلسطينيين الذين سقطوا في اشتباكات أمس بلغ ١٩ شهيدا وثمانين جريحا. وقالت الوكالة ان الجماهير اللبنانية أخذت تزود المقاتلين الفلسطينيين بالغذاء والماء وتمنحهم المأوى الآمن خلال تحركاتهم ، « وفي بعض المناطق حملت هذه الجماهير السلاح جنبا الى جنب مع الثوار الفلسطينيين » . كما نقلت الوكالة ان الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بعثت برقية الى الامانة العامة لاتحاد الادباء العرب وأخرى الى اتحاد الصحافيين العرب تطلب مساندة كفاح الشعب الفلسطيني في صد الاعتداءات على مخيماته في لبنان . وأكدت البرقية تصميم الفلسطينيين على الاستمرار في الاحتفاظ بالبنادق ورفض الاستسلام . وفي الضفة الغربية علقت صحيفة « القدس » على الاحداث في لبنان فقالت ان ذلك يتطابق مع نتائج الحملة النفسية المعادية للعرب لتحويل الانفجار الى داخل القوى العربية . ودعت الصحيفة الى تدخل العقلاء لاصلاح الامور قبل ان تزداد تدهورا وكي لا يتحول الامر الى أيلول آخر . وفي الجانب اللبناني أعلنت قيادة الجيش اللبناني ان الفدائيين قصفوا بشدة بعض المراكز والثكنات العسكرية للجيش ومناطق اخرى . وأعلنت القيادة انها اضطرت الى قصف مصادر النار لاسكاتها. وقالت وكالات الانباء ان الطائرات الحربية اللبنانية قامت عند المساء بغارة قصفت فيها بالصواريخ مناطق الفلسطينيين غربي مدينة بيروت أدت الى وقوع خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات . وقد أغلق مطار بيروت الدولي ووجهت كافة الطائرات الى مطار نيقوسيه بدلا عنه . وأصدرت قيادة الجيش بيانا أكدت فيه استخدامها لسلاح الطيران في القتال ضد الفلسطينيين . وقالت انها قررت ذلك الامر في عملية محصورة لتفادي اصابة الاهالي فيما لو استعملت مدفعية الميدان أو الاسلحة الثقيلة الاخرى باضرار كبيرة نظرا لقربها من مصادر اطلاق النار . كما أصدرت بيانا آخر عددت فيه حوادث اطلاق نيران الرشاشات والصواريخ على دوريات ومراكز قوات الامن اللبنانية في عدة مناطق في ضواحي بيروت . وقالت القيادة ان هذه الحوادث أدت الى اصابات بلغت بها خسائر الجيش ١٤ قتيلا وجرح ٥١ آخرين . هذا وقد نقلت « أ.ش.أ. » ان عدة صواريخ أطلقت من مخيم تل الزعتر باتجاه منطقة القصر الجمهوري في بعبدا قرب بيروت . وقالت

الوكالة ان دوي الانفجارات سمعت داخل القصر الجمهوري نفسه . وفي الوقت نفسه ذكرت وكالات الانباء ان مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة ترأسها **سليمان فرنجيه** شرح فيها الاوضاع الاخيرة . وأكد فرنجيه « انضباط الجيش اللبناني بالرغم من كل ما تعرض له وما لحق به من خسائر » . كما أبرز تقيد هذا الجيش بالاوامر الصادرة عن قيادته . وأعرب فرنجيه عن الاسف لوقوع الضحايا . وقال ان لبنان أعطى الفلسطينيين أكثر من غيره من الدول . وأضاف « ماذا يطلبون من لبنان ؟ هل الاقامة والضيافة الكريمة؟ اذا كان ذلك فأهلا وسهلا بهم .. هل يطلبون التنسيق في خدمة القضية المشتركة نحن نرحب أيضا بهذه الفكرة . أما ان يكون في لبنان جيش احتلال فهذا ما لا يرضى لبناني به » . كما ان **خليل أبو حمد** أعلن حرص لبنان على القضية الفلسطينية . وقال في تصريح صحافي ان الحوادث الاخيرة بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية من شأنها أن تضر بالمصلحة اللبنانية والعربية . وقال ان لبنان يجري اتصالات مع الدول العربية الاخرى للتفاهم حول ما يجب عمله للحرص على القضية الفلسطينية. وبثت الاذاعة اللبنانية ان اجتماعا عقد بين **الدكتور أمين الحافظ** ، رئيس الوزراء اللبناني ، **وياسر عرفات** ، « ابو عمار » رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، بحضور وزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير التربية الوطنية بالاضافة الى أعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. تم التأكيد فيه على حرص لبنان على توطيد الثقة بين اللبنانيين والفلسطينيين وازالة جميع مسببات التوتر ومنع حصول أية مضاعفات جديدة . وأضافت الاذاعة انه تقرر اتخاذ تدابير فورية لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي بعودة العناصر المعنية الى الاماكن التي كانت فيها قبل بدء الحوادث كما أدلى عدد من السياسيين اللبنانيين بعدة تصريحات . وذكرت «و.ص.ف» ان **الدكتور علي الخليل** ، وزير السياحة اللبناني ، صرح في بيروت بأن الاتصالات الرسمية مع المقاومة الفلسطينية بهدف التوصل الى تفاهم ما زالت جارية. وصرح الوزير بان بعض العناصر المسلحة تحاول التسلل وضرب مواقع الجيش والفدائيين . وقال الخليل ان « هذه طريقة اسرائيلية جديدة لتحميل لبنان مسؤولية قتل الفدائيين » . كما قالت الاذاعة اللبنانية ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي عقد اجتماعا برئاسة **كامل الاسعد** ، رئيس المجلس النيابي اللبناني ورئيس الحزب ، وتوجه بنداء أعرب فيه عن الالم للاقتتال بين الفلسطينيين واللبنانيين . كما اعرب عن الاستغراب لتجدد القتال بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار . وأهاب بالجميع تحمل مسؤولياتهم وأكد الحزب في ندائه ان في مناعة لبنان وقوته مناعة للقضية الفلسطينية . هذا ونقلت « وفا » ان **الدكتور عبد المجيد الرافعي** ، عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وعضو المجلس النيابي اللبناني ، صرح ان الاشتباكات التي وقعت في لبنان هي نتيجة لعدم قدرة السلطة اللبنانية على حماية الفلسطينيين وتأكيد لتواطؤ بعض أطرافها مع المخططات الاميركية والصهيونية لضرب المقاومة الفلسطينية. واتهم الرافعي تلك الجهات في السلطة اللبنانية بضرب الفدائيين والمخيمات الفلسطينية بقسوة وتشويه حقيقة الموقف بواسطة الاعلام وقال ان هذه الاجواء تذكر بالاجواء التي أحاطت باحداث أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في الاردن. وذكرت الوكالة ان **نجاح واكيم** ، النائب اللبناني وعضو « اتحاد قوى الشعب العامل » ، صرح « ان ضرب الفدائيين العرب هدف الاستعمار والصهيونية ، وهدف الهاربين من الحرب ضد اسرائيل » . وقال ان ما حصل لن يحول دون ان تستمر حركة المقاومة الفلسطينية في أداء رسالتها الفدائية ضد الصهاينة والمستعمرين . وطالب باحترام اتفاقية القاهرة . ونقلت «و.ص.ف.» ان **فؤاد غصن** ، وزير الدفاع اللبناني ، صرح لدى خروجه من قصر الرئاسة في بعبدا بان سليمان فرنجيه اجرى اتصالا مع ياسر عرفات . ولم يفصح الوزير اللبناني عن موضوعات المكالمة الهاتفية. ونقلت «أ.ش.أ.» ان معلومات توفرت لدى السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية عن تحركات عسكرية واسعة تقوم بها القوات الاسرائيلية . وأضافت الوكالة ان الطائرات الاسرائيلية قامت صباحا بالتحليق فوق عدد من مناطق جنوبي لبنان بالاضافة الى تحركات جرت يوم أمس على الشاطيء الممتد بين مدينتي صيدا وصور اشتملت على قطع بحرية وغواصات وطائرات عسكرية . ومن جهة اخرى ذكرت «أ.ش.أ.» ان محاولة جرت لاغتيال نجاح واكيم **وكمال شاتيلا** ، الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل ، جرت في بيروت . فقد حاول شخصان اقتحام منزل النائب اللبناني مما أدى لوقوع اشتباك جرحا فيه . وقد تبين بعد ذلك انهما من عناصر المخابرات الاردنية . وأضافت الوكالة ان المراقبين يؤكدون احتمال اشتراك عناصر غير لبنانية في الازمة القائمة بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية لاستغلال الموقف وتوسيع شقة الخلاف . ومن الخارج نقلت « و.ص.ف. » ان طلابا لبنانيين احتلوا السفارة اللبنانية في الجزائر احتجاجا على العمليات العسكرية التي يشنها الجيش اللبناني ضد المقاومة الفلسطينية . وصرح متحدث باسم الطلبة ان رسالة استنكار بعثت الى وزارة الخارجية اللبنانية طالبت بوقف العمليات العسكرية فورا . **وقالت الوكالة ان طلابا عربا قاموا باحتلال السفارة** اللبنانية في الرباط حيث عقدوا مؤتمرا صحافيا أعلنوا **فيه تأيدهم للمقاومة الفلسطينية واحتجاجهم على** عمليات الجيش اللبناني ضدها . كما ذكرت «الاهرام» ان **محمد أنور السادات** تلقى رسالة من الزعماء الفلسطينيين يناشدونه فيها التدخل لوضع حد للعمليات التي تقوم بها السلطة اللبنانية ضد الفلسطينيين . وجاء في الرسالة ان بعض العناصر تريد خلق موقف اللاعودة في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية وفي سوريه ذكرت « البعث » السورية ان **اللواء الركن يوسف شكور** ، رئيس هيئة أركان الجيش والقوات المسلحة في سوريه ، اتصل هاتفيا مع **العماد اسكندر غانم** ، قائد الجيش اللبناني ، وأعرب له عن قلق السلطات السورية لتطور الامور بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وأعرب له عن استعداد سوريه لتقديم كل مساعدة في سبيل تقريب وجهات نظر الفريقين لحقن الدماء . ودعاه الى معالجة الامور بحكمة لتطويق الاحداث . كما حذرت الصحيفة في تعليق لها على الاحداث في لبنان من عملية تعريب الحرب في الشرق الاوسط وذلك بالاقتتال بين العرب بدلا من توجيه قدراتهم لمحاربة اسرائيل . وقالت الصحيفة ان المقاومة الفلسطينية تجابه مؤامرات الذبح والتصفية في لبنان لكن ذلك لن يجدي لانه « على الذين يفكرون بذبح المقاومة ان يضعوا في حساباتهم ان عملية كتلك التي يفكرون بها تكلفهم مجهودات تعادل في جسامتها ذبح شعبنا برمته وهو ما لم تقدر عليه قوى الاستعمار والصهيونية مجتمعتين » . كما أعلن **خالد مكي الهاشمي** ، سفير العراق في لبنان ، انه نقل للحكومة اللبنانية رغبة بلاده وقرارها القيام بدور الوساطة بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وقال الهاشمي ان مبعوثا خاصا من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق سيصل الى بيروت للقيام بهذه الوساطة . ونشرت صحيفة « الثورة » العراقية تعليقا قالت فيه ان المقاومة الفلسطينية المسلحة تتعرض لمؤامرة شرسة تستهدف انهاء وجودها الفعلي في الساحة العربية ضمن مخطط استعماري. وقالت الصحيفة ان احداث لبنان تستدعي من جماهير الامة العربية وقواها وأحزابها التقدمية مواصلة تشديد نضالها من أجل فضح أبعاد المخططات الاستعمارية والصهيونية والى المزيد من دعم واسناد

حركة المقاومة الفلسطينية . ومن الجانب الاسرائيلي نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **ييجال الون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلي ، صرح في اجتماع عقد في صفد المحتلة بان اسرائيل حذرت لبنان مرات عديدة من مغبة التغاضي عن نشاطات الفدائيين والتسامح معهم خشية ان يؤدي ذلك الى المس بسيادة لبنان نفسه. وأضاف قائلا « ليس لنا أية مطالب في لبنان وليس هناك سبب بأن يكون لبنان بالذات نقطة انطلاق لعمليات المخربين في الجليل وعبر البحار ولقيام جيش الدفاع الاسرائيلي بعمليات مضادة في الاراضي اللبنانية » . كما علقت صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية فقالت ان معارك امس في لبنان أبرزت « التهديد الخطير الذي يشكله مجرد وجود قوات التخريب في لبنان بالنسبة الى سيادة لبنان ذلك ان هذه المنظمات باتت تشكل دولة داخل دولة بالرغم مما للبنان من أجهزة للسلطة والجيش والادارة » . وأضافت الصحيفة ان عملية خطف الجنود اللبنانيين « تعزز الرأي بأن هذه المنظمات تشكل خطرا واضحا بالنسبة الى كيان وسيادة لبنان أكثر مما تشكل من خطر لاسرائيل رغم ان لبنان يقدم لها القواعد للتخطيط للعمليات الاجرامية التي ترتكبها » . وكتبت صحيفة « هآرتس » ان وجود الفدائيين بما يملكونه من مختلف الاسلحة في مخيمات لبنان يتيح لهم « ليس فقط احتلال مناطق للتنكيل بالمدنيين وتجاهل سلطة القانون وانما تتيح لهم أيضا اذا شاؤوا قصف معسكرات الجيش اللبناني» . وحرضت الصحيفة ضد الفدائيين بقولها ان أحداث أمس في بيروت تعتبر امتحانا لسيادة لبنان فاذا لم يضع سليمان فرنجيه اجراءات ملائمة فانه يتوقع ان يواجه لبنان امتحانات أكثر صعوبة في المستقبل . وساهمت الصحف الاسرائيلية الاخرى في حملة التحريض هذه ، فكتبت صحيفة « هتسوفيه » أن الاحداث في لبنان تؤكد ان الاضرار التي تتسببها المنظمات تصيب الدول العربية قبل غيرها . وان وجود المنظمات في دونة عربية من شأنه ان يعمل على هدم أركان السلطة في تلك الدولة ، كما قالت الصحيفة.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القنيطرة المحتلة أصدرت حكمها بالسجن مدة ٣٠ سنة على **شكيب ابو جبل** ، سوري من سكان الجولان المحتل ، بعد أن أدانته بتهمة ترؤس شبكة تجسس سورية ومد سلطات دمشق بالمعلومات العسكرية .

* « و.ص.ف. » نقلت عن مصدرا اسرائيليا بأن سجينين عربيين قتلا في سجن عسقلان الليلة الماضية بأيدي ١٤ سجينا آخرين . وقال ناطق بلسان القيادة العسكرية الاسرائيلية ان السجناء انقسموا الى فريقين داخل الزنزانة وقام كل فريق بالقضاء على احد القتيلين وهما **ناصر الدين الشخشير** و**مؤيد عفيف الحبش** ، أدينا بالانتماء الى حركة فتح . وقد قال المشبوهون بالقتل انهما فعلا ذلك لتعاون الاثنين مع ادارة السجن .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر الشرطة في رومه صرحت ان المسلح العربي الذي قتل مستخدما في شركة العال الاسرائيلية في رومه يدعى **ملحم سيف الدين مأمون** ، سوري في الحادية والعشرين من عمره. وذكرت الوكالة ان القتل حصل انتقاما لمصرع **وائل زعيتر** ، ممثل حركة فتح الذي اغتيل في رومه . وأضافت الوكالة ان مأمون اعترف بأنه عضو في منظمة ايلول الاسود لكن المنظمة نفت علاقته معها .

* « وفا » ذكرت ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية ظهرت فوق مدينة صيدا جنوب لبنان . وقد تصدت لها قوات الميليشيا الشعبية الفلسطينية. كما تصدت هذه القوات الى بعض الزوارق الاسرائيلية التي ظهرت في الوقت نفسه في مياه صيدا وصور .

* « القدس » ذكرت ان **جولدا مئير** استقبلت في مكتبها وفدا من المهاجرين السوفيات ، وقالت الصحيفة ان مئير ابلغتهم بأن اسرائيل لا تعتزم التدخل في جهود مجلس النواب الاميركي التي تستهدف منع معاملة الاتحاد السوفياتي كدولة فضلى في التجارة حتى تلغي موسكو ضريبة التعليم على اليهود المهاجرين منها . كما نقلت « رويتر » ان مئير صرحت امام طلبة المدارس الثانوية في تل ابيب بأن **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، قرر قطع علاقاته مع اسرائيل بعدما رفضت تزويده بطائرات فانتوم كان قد طلبها لمحاربة تانزانيه ، كما رفضت منحه هبة مقدارها عشرة ملايين جنيه استرليني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، اجتمع الى **الدكتور جونار يارينج** ، الوسيط الدولي في الشرق الاوسط ، وابلغه انه لن تكون ثمة جدوى من مناقشة التقرير الذي سيقدمه يارينج الى مجلس الامن الدولي.

* « لوموند » ذكرت ان مجلة « اكتويال ٢ » دعت **آشر بن ناتان** ، السفير الاسرائيلي في فرنسه ، الى حوار صحافي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الكيان الاسرائيلي وقد ركز في بداية حديثه على أهمية وجود طائرات الميراج التي اشتراها الليبيون بين أيدي المصريين . وقال ان الامر سواء بالنسبة لاسرائيل اذا كانوا مع المصريين أو الليبيين لانها تزيد من القوة العربية . وسئل عن طرد السلطات الاسرائيلية لسكان مشارف رفح فقال انهم بدو وعندما أبدى محاوره الاستغراب أجاب بأن السلطات أبعدتهم من مناطق تعتبرها ذات أهمية عسكرية. ونفى بن ناتان ان يكون العرب قد قبلوا بوجود الكيان السياسي الاسرائيلي . وقال ان قبولهم بقرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يكفي للتعبير عن ذلك . وأوضح ان هدفهم هو اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى فلسطين المحتلة وبذلك « تكون نهاية اسرائيل » . وذكر ان الفلسطينيين قد يتجمعون حول الاراضي ١٩٤٨ لكنهم لن يشكلوا هوية سياسية . وانه ليس هناك دولة فلسطينية وعلى هذا الاساس فان الفلسطينيين لن يكونوا مفاوضين .

* « رويتر » ذكرت ان **حاييم بارليف**، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، صرح في تل أبيب بانه يشك في أن يقوم **محمد أنور السادات** بعمليات حربية ضد اسرائيل رغم تصريحاته الاخيرة . وأضاف بارليف قد يقوم السادات بشن عمليات حربية محدودة اذا تأكد بأن رد الفعل الاسرائيلي سيكون محدودا . وذكر ان اسرائيل لا تريد الاستيلاء على الاراضي او المصادر الطبيعية وانما تريد ان تمنح حدودا آمنة ومعترفا بها .

* صحيفة « الشعب » المقدسية ذكرت ان محكمة الصلح في الخضيرة تلقت مكالمة هاتفية من مجهول يقول فيها ان قنبلة قد وضعت في بناء المحكمة . كما تلقت ادارة سينما جان نوهر في الخضيرة مكالمة مماثلة . وأضافت الصحيفة ان تفتيش الشرطة لم يسفر عن وجود شيء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آرييه بنكوس** ، رئيس ادارة المنظمة الصهيونية العالمية ، وجه برقية الى المجموعات اليهودية في العالم قال فيها ان تضامن اليهود مع اسرائيل يجب ان يتجلى بهجرتهم اليها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان أربعة من اليهود السوريين والعراقيين وصلوا الى نيويورك حيث عقدوا مؤتمرا صحافيا اتهموا فيه سلطات سوريه والعراق بالقيام بعمليات اغتيال منظمة لليهود في أراضيهما .

وقالوا ان اليهود في هذين البلدين يعيشون في ظروف قاسية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** صرح في خطاب عن حالة العالم عرضه على الكونجرس بأن مبادىء الاعتدال والتسوية السلمية ونبذ المواجهة التي تعد الركيزة للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجب ان تصبح حقائق دائمة وان تكون في السنوات القادمة مصدرا للاستقرار في الشرق الاوسط . وأوضح نيكسون ان السلام الفوري في الشرق الاوسط في الوقت الراهن يعد من قبيل الاحلام وانه لا يمكن فرض السلام من الخارج . وأشار نيكسون الى ان هدف بلاده لا يزال المساعدة على نقل النزاع العربي ـ الاسرائيلي من مرحلة المواجهة الى مرحلة التفاوض ثم الى شروط السلام التي حددها قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وأضاف انه يرى في تصاعد العمليات الفدائية الفلسطينية والعمليات الاسرائيلية تصاعدا خطيرا يهدد وقف اطلاق النار وأية فرصة للسلام . وأضاف انه ليس هناك أية مصلحة للولايات المتحدة في منح الاتحاد السوفياتي من الاضطلاع بدور هام في الشرق الاوسط .

* **وكالات الانباء ذكرت ان كنيث روش** ، وكيل وزير الخارجية الاميركية ، صرح امام لجنة **العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي** ، بأن الحكومة الاميركية تعتزم توفير مبلغ ٢٥ مليون دولار لاسرائيل كمعونة اقتصادية ومبلغ ٣٠٠ مليون دولار بشكل قرض لتمويل شرائها معدات عسكرية أميركية.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختام محادثات أجراها **فيلي برانت** ، مستشار ألمانيه الاتحادية ، في واشنطن مع **ريتشارد نيكسون** جاء فيه ان من الواجب المبادرة لاجراء مفاوضات بين أطراف النزاع في الشرق الاوسط للمساعدة في التقدم نحو سلام دائم في المنطقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **بيار جرابر** ، وزير خارجية سويسره ، أجرى محادثات في القاهرة مع **الدكتور محمد حسن الزيات**، وزير الخارجية المصري. وقد صرح جرابر بأن الحالة في الشرق الاوسط تتطور من سيء الى أسوأ . وصرح ناطق بلسان الوفد السويسري بأن الوزيرين لم يبحثا امكانية توسط سويسره في النزاع . وأعرب عن الاستعداد للقيام بهذا الدور .

* اذاعة عمان نسبت الى **فيليب أدامز** ، السفير البريطاني في القاهرة ، نفيه نفيا باتا الانباء القائلة ان حكومته كانت تعرف بوجود طائرات ميراج ليبية في الاراضي المصرية وانها أبلغت ذلك الى المسؤولين الاسرائيليين .

* « البعث » السورية ذكرت ان **رالف ستيوارت**، عضو مجلس العموم الكندي ، أوضح اثناء اجتماعه مع **حافظ بدوي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، في القاهرة تأييده لحقوق الشعب العربي في استرداد أراضيه المغتصبة وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن قضية المشرق العربي . وأعرب ستيوارت عن استيائه « لجرائم اسرائيل عقب حادث اسقاط الطائرة الليبية المدنية » .

* « الصياد » اللبنانية ذكرت ان جامعة الدول العربية تلقت مذكرة من وزارة الخارجية التركية تفيد ان الحكومة التركية تتعهد بقطع كل علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل اذا تعهدت الدول العربية باقامة علاقات مماثلة معها خاصة على الصعيد التجاري .

* « البعث » السورية نشرت نص بيان صادر عن زيارة وفد من حزب الوسط الديمقراطي القبرصي الى سوريه ، أعرب فيه الحزب عن تأييده الكامل للقضايا العربية وفي مقدمتها نضال الشعب العربي ضد العدوان المستمر والمتواصل من قبل القوات الاسرائيلية بدعم من الامبريالية والصهيونية . كما أعلن تأييده لكفاح حركة الثورة العربية وفي طليعتها الكفاح المسلح الذي تخوضه المقاومة الفلسطينية لتحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني .

الجمعة ٤ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الاتصالات التي جرت بين **الدكتور أمين الحافظ** وزعماء المقاومة الفلسطينية ادت الى عقد اجتماع بين ممثل عن الجيش اللبناني وآخر عن المقاومة صدرت على اثره في الساعة ١٥ر٦ مقررات تقضي بوقف اطلاق النار وقفا تاما في جميع المناطق وعودة قوى الجيش والمقاومة الى مراكزها السابقة قبل التوتر ثم ازالة كافة الاسباب التي أدت وقد تؤدي في المستقبل الى اي اخلال . كما ذكرت الوكالات الدولية للانباء ان الهدوء ران على مدينة بيروت . وقد طافت سيارات للفدائيين داخل معسكرات الفلسطينيين في بيروت وحولها وأذاعت رسائل مفادها انه قد تم التوصل الى وقف اطلاق النار وانه يجب

ان لا تطلق أية عيارات نارية مهما كانت الظروف . وأضافت الوكالة ان مطار بيروت الدولي قد عاد الى العمل . وذكرت الوكالة ان قوات الجيش اللبناني انسحبت الى مواقعها من مسرح الاشتباكات .ونسبت الوكالة الى مصادر نيابية لبنانية قولها ان الاستقالة التي لوح بها الدكتور أمين الحافظ لم تعد واردة اليوم . وأضافت الوكالة ان مصادر حكومية لبنانية ذكرت ان الحكومة تتفاوض من أجل عقد اتفاق مع منظمات المقاومة يحل محل اتفاق القاهرة . وأضافت هذه المصادر ان الاتفاق سينص على الاعتراف بسيادة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية وانهاء حق الاشراف الذي تتمتع به المنظمات على خمسةعشر مخيما للفلسطينيين في لبنان . ولكن اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا أعلنت في الساعة ٩٫٥٥ ان الطيران اللبناني قام في الساعة ٧٫٣٠ بقصف القوات الفدائية في منطقة الظهر الاحمر في الجنوب اللبناني . وأضافتالاذاعة ان مدفعية الجيشاللبناني قصفت قوات الفدائيين في الساعة التاسعة في منطقة العرقوب وان دباباته تحاول التقدم باتجاه قواعد الفدائيين في منطقة راشيا الوادي . كما عادتالقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وأصدرت في الساعة ١٣٠٠ بيانا قالت فيه ان قوات الجيش اللبناني لا زالت تهاجم المواقع الفلسطينية رغم اتفاق وقفاطلاق النار . ففي التاسعة والربع مساء أمسقصفالجيش المواقع الفدائية بشدة في عيتا الفخار ومنطقة بيادر العدس وظهر الاحمر، كما اتجهت دباباته باتجاهمواقع الفدائيين في منطقة أصفة لاحتلالها . وقد وقعاشتباك آخر في الرابعة صباحا في منطقة شبعا ، كما كررت الطائرات في السابعة والدقيقة الخمسين قصفالمواقع الفدائية في ظهر الاحمر بالاضافة للقصف المدفعي المتواصل في جميع المواقع السابقة . وذكرت « وفا » ان الناطق العسكري الفلسطيني أعلن ان الجيش اللبناني قام باستخدام الطائرات الحربية لقصف مواقع الفدائيين في مناطق عيحا وعيتا الفخار ، كما استخدم المدفعية الثقيلة والدبابات لقصف راشيا الفخار وأبو قمحة في منطقةالعرقوب،وذلك في الساعة السادسة مساء . هذا وقالت صحيفة « الشعب » المقدسية ان بلديات نابلس والبيره ورام الله والغرفة التجارية ونقابات العمالوالهيئات النسائية في نابلس توجهت بنداءات الى جامعة الدول العربية وكافة الملوك والرؤساء العرب يدعونهم لبذل الجهد لحقن الدماء الفلسطينية في لبنان . وقالوا في ندائهم « من أرضنا المحتلة نحمل مسؤولية هذه المجازر لا على لبنان السلطة فحسب وانما على جميع رؤساء وملوك الدول العربية التي تتفرج على نجاح السلطةاللبنانية في ابادة شعبنا». من جهة ثانية ذكرت الاذاعةاللبنانية ان الدكتور أمين الحافظ صرح بأن الحكومة والبلاد كلها تريد اجتياز هذه المرحلة الصعبة . واضاف أن كل الدلائل تشير الى ان الاوضاع أحسن مما كانتعليه أمس . وذكر ان الفريقين يبذلان الجهود لتطبيق الاتفاق ، كما ان الاجواء العربية ممتازة . وقالت « و.ص.ف. » ان **فؤاد غصن** أجاب عندما سئل عن أهمية قوات اليرموك الفدائية التي دخلت لبنان من سوريهفي قطاعاتينطا ودير العشائر وراشيا الوادي، بانه لم تعد توجد على الاراضي اللبنانية أية قوات اجنبية . من جهة ثانية قالت « أ.ش.أ. » ان **هنري لحود** ، محافظ جنوب لبنان، نفى ما أذيع عن حدوث اشتباكات في مناطق الجنوب . وقال انه حصل صباح اليوم محاولة لاطلاق الرصاص في الجزء القديم من صيدا . وذكر انممثلي الاحزابوالتنظيمات في المدينة أصدروا بيانا دعوا فيه الى المحافظة على حالة الامن وحقن الدماء فيها . هذا وقد أصدر مجددا **الدكتور عبد المجيد الرافعي** بيانا طالب فيه بتوفير الضمانات لتحصين الثورة الفلسطينية ضد محاولات تصفيتها . وقال الرافعي بضرورة اطلاق المقاومة من أية قيود تضيق عليها والالتزام بالمواثيق المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . ودعا الى كشف المسؤولين عن الحوادث والعمل لايجاد حكومة لبنانية وطنية تضع وتنفذ خطة دفاعية تكفل صد العدو الصهيوني . كما نشرت « رويتر » نص بيان صادر عن اجتماع رؤساء الحكومات اللبنانية السابقة ونواب بيروت المسلمين ، ورؤساء الاحزاب والهيئات الدينية الاسلامية ، تدارسوا فيه الاوضاع الراهنة . وقد ذكر البيان ان المجتمعين يعلنون استنكار ما حدث ويحملون الحكومة المسؤولية . وقرروا الاستمرار في مراقبة الاحداث والاسهام في اعادة الامور الى نطاقها ، مما يحفظ للمقاومة الفلسطينية حقها المشروع ويضمن الاستقرار للبلاد . على الصعيد العسكري اللبناني ذكرت « أ.ش.أ. » أن ناطقا عسكريا لبنانيا قال ان قوات الجيش اللبناني انسحبت الى أماكن تجمعها حسب الخطة المرسومة . وأعرب الناطق عن أمله في ان يفعل الجانب الآخر الشيء نفسه حسب الاتفاق. وأكد الناطق ان الجو كان هادئا ولم تقع أية حوادث. وقال ان القتال توقف بين الجيش اللبناني وقوات جيش التحرير الفلسطيني . لكنه ذكر ان القوات الفلسطينية لا زالت متمركزة في الاراضي اللبنانية

وتحتل محور ينطا ــ دير العشائر . وذكرت وكالات الانباء ان قيادة الجيش اللبناني أعلنت رفع منع التجول لمدة ساعتين صباح اليوم من الثامنة والنصف حتى العاشرة والنصف.وقد أصدرت الاحزابوالقوى الوطنية والتقدمية اللبنانيةبيانا هاجمت فيهالحكومة اللبنانية وحملتها العسكرية على الفلسطينيين في لبنان ، وحيت صمود الجماهير الفلسطينيةواللبنانية ضد المجزرة . ودعت الاحزاب في بيانها الى التطبيق الكامل لاتفاق وقف اطلاق النار وعودة جميع القوات الى مواقعها السابقة وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ومحاسبة المسؤولين عما حصل . كما طالبتالاحزاب بالتعويض على ذوي الشهداء وعن الاضرار المادية . ودعت الى البقاء في وضع من الحذر الدائم كي تحول الجماهير دون نجاح المخطط التصفوي الذي تنفذه السلطة . على الصعيد العربي ذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان **الدكتور أشرف غربال** صرح في القاهرة بان **محمد أنور السادات** قرر ارسال **الدكتور حسن صبري الخولي**، المثل الشخصي للرئيس المصري ، الى سوريهولبنان للمساهمة في ايقاف الاقتتال هناك . وأكد غربال ان السادات أبدى اهتماما كبيرا منذ بدء وصول أنباء القتال اليه وانه بعث ببرقية الى **سليمان فرنجيه** بهذا الخصوص . وذكر غربال ان مهمة الخوليتتضمن التركيز على ضرورة التنسيق بين كل من القاهرة ودمشق وبيروتمع المنظمات الفدائيةلحل كل المشاكل بينالمقاومة ولبنان وضرورةالعمل علىوقفالاشتباكات. كما نقلت « و.أ.ع. » من بيروت ان **عبد الخالق السامرائي** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي،الذي وصلمبعوثا من **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، الى بيروت للمساهمة في وقف الاشتباكات. صرح بأن العراق حليفاستراتيجي للمقاومة الفلسطينية وانه ليس مستعدا للتفريط بالتزاماته تجاه القضية الفلسطينية . وأضاف السامرائي ان الاحداث الاخيرة أحدثت قلقا لدى جماهير الشعب العربي وقواه الوطنية والتقدمية سواء على مصير المقاومة والكفاح العادل الذي تخوضه أو على مصير لبنان ووحدته الوطنية . وأوضح السامرائي ان حماية لبنان لا تأتي من خلال الصراع مع المقاومة بل انها لا يمكن ان تتحقق الا من خلال التعاون الوطني بين المقاومة وجماهير الشعب في لبنان وقواه التقدمية ومن خلال التعاون مع جميع الاقطار العربية المعادية للاستعمار والصهيونية .. وذكرت الوكالة ان السامرائي قابل بعد وصوله بيروت كلا من سليمان فرنجيه **وياسر عرفات** ، هذا وقد ذكرت « الثورة » العراقية ان مصدرا مسؤولا في مجلس قيادة الثورة العراقية أعلن ان العراق يعبر عنعميق استنكاره لما يجري في لبنان. وأكد « ان العراق يضع كافة امكانياته من أجل وضع حد للمجزرة الرهيبة التي تمس القضية القومية في الصميم » . وقال ان « المخطط الصهيوني الامبريالي لم يكتف بما جرى في العاشر من نيسان (ابريل) من عدوان أثيم ذهب ضحيته عدد من قادة المقاومة في وسط العاصمة اللبنانية فهو يريد ان يكمل المجزرة وان يجعل من أرض لبنان كله مسرحا لابادة أبناء فلسطين وتمزيق وحدة لبنان » . ومن الجزائر نقلت « و.ص.ف. » ان **العقيد هواري بومدين** بعثبرسالة الى الدكتور أمين الحافظ قال فيها ان أحداث لبنان قد تكون لها نتائج سلبية ليس فقط بالنسبة الى العلاقات اللبنانية ــ الفلسطينية وانما بالنسبة الى العلاقات العربية ايضا . وأشار بومدين الى شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ الذي اشتبكت فيه القوات الاردنية مع الفدائيين الفلسطينيين فقال انه يأمل ان يتجنب لبنان « كارثة جديدة تقضي على أمل الشعب الفلسطيني والبلدان العربية الاخرى » . كما أصدرت وزارة الخارجية الجزائرية بيانا أعربت فيه عن الامل بأن لا تكون بيروت مثل عمان وان « لا نقف اليوم على عتبة أيلول أسود جديد » . واستدعت الوزارة **خليل عيتاني** ، سفير لبنان في الجزائر ، للاعراب له عنقلق الجزائر بشأن القتال وطالبت بتفسيراتللاضرار التي لحقت بمبنىالسفارة الجزائرية في بيروتالتي أصيبت « من طلقات أسلحة لبنانية » . وقد اعتصم نحو ١٥ طالبا لبنانيا اليوم في مبنى السفارة اللبنانية في العاصمة الجزائرية للاحتجاج على الاحداث . وقالت « المجاهد » الجزائرية ان الظروف الحالية هي حصاد التخاذل والتردد الذي يسود العالم العربي . كما بعثت اللجنة الوطنية الجزائرية في الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ببرقية الى **كمال جنبلاط** أعربت فيها عنالالم للاحداث في لبنان.وأكدت اللجنة دعمها للمقاومةوالاستعداد لتقديم كلالقدرات لتجنب اسالة مزيد من الدماء العربية . أما في تونس فقد أبدت صحيفة « الصباح » التونسية أسفها لاحداث لبنان وقالت « اننا نلحق بأنفسنا أضرارا أبلغ من تلك التي تلحقها بنا اسرائيل » . وأضافت « نبدو أقوياء للغاية عندما يقتل بعضنا البعض ... ان مذابح أيلول ١٩٧٠ في الاردن ماثلة في أذهاننا فهل

نحن بصدد مأساة جديدة تصيب المقاومة والعرب وتضاف الى قائمة مآسينا ؟ » . ودعت الصحيفة الى وضع حد نهائي لمثل هذه المآسي . كما نقلت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي السوري أصدر بيانا في دمشق أعلن فيه وقوفه معالثورة الفلسطينية في صدد « المجزرة الوحشية التي أريد لها ان تبدأ منذ يومين في لبنان والتي تستمر حتى الآن والتي تقوم بها الاوساط الرجعية اللبنانية المرتبطة بالمخابرات الاميركية » وطالب البيان السلطة اللبنانية برفع يدها عن المقاومة ودعا القوىالتقدمية العربية والدولية الى التدخل الفوري والضغط على السلطة اللبنانية للوقوف بوجهها . وفي الاردن علقت صحيفة «الرأي» الاردنية شبه الرسمية على الاحداث في لبنان فاتهمت المنظمات الفدائية الفلسطينية بكونها«منظمات سياسية قائمة ومعروفة في المنطقة لا مفر لها من الاصطدام بالسلطة الاصلية » . وأضافت الصحيفة ان على المسؤولين العرب حماية أرواح كافة الموجودين على أرض الدول العربية أولا ومعالجة أخطاء المقاومة دون مجاملة أو تهرب . وذكرت الصحيفة ان المشاكل ستتكرر وستنزف دماء الاخوة على أيدي بعضهم «الى ان تتحول المنظمات الى مقاومة في مكانها الصحيح ». هذا وذكرت صحيفة « لوموند » ان الاتحادات الطالبية والعمالية العربية في فرنسه أصدرت بيانات دعت فيها الى رفع القيود عن الثورة الفلسطينية وايقاف النزيف في الصدام بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، كما حثت على تقديم المساعدات للمقاومة. وفي الجانب الاسرائيلي عرض التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع **اللواء دافيد اليعازر** ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، قال فيها انه من المتعذر تقدير مدى الاشتباكات بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية . وأعرب اليعازر عن اعتقاده بأن الحكومة اللبنانية ستتوصل الى حلول وسط مع المنظمات . كما تحدث رئيس الاركان عن تهديدات مصر باستئناف القتال فقال انه ينبغي النظر اليها بجدية . وتحدث اليعازر عن الجيش الاسرائيلي فقال ان العام الماضي كان عام تعاظم كبير لقوة جيش الدفاع الاسرائيلي وقدرته . هذا وواصلت الصحف الاسرائيلية التعليق على الاحداث في لبنان فقالت « الانباء » بأن على لبنان ان يتخذ قرارا حاسما « يضع حدا لتسيب الاوضاع فيه ويحفظ له سيادته وكرامته . واذا كانت الاشتباكات الاخيرة بين الجيش اللبناني والمنظمات ستنتهي الى نفس ما انتهت اليه جميع الاشتباكات المماثلة التي شهدها لبنان في السابق فما انتهاؤها الا لفترة معينة تسكت فيها المنظمات سكوتا اضطراريا لتعاود فيما بعد مسيرتها الاولى متجاهلة كل اتفاق قد يتم التوصل اليه بينها وبين الحكومة اللبنانية » . وكتبت « دافار » تقول « ان قرار الجيش اللبناني ابعاد المخربين من بيروت ومن مخيمات اللاجئين القريبة منها يشبه قرار الجيش الاردني عشية احداث ما سمي بأيلول (سبتمبر) الاسود لابعاد المخربين من عمان وضواحيها من الشمال الى ما وراء الحدود السورية » . وأضافت الصحيفة « ان دخول قوات كبيرة من المخربين من سوريه الى لبنان تماما كالغزو المشترك الذي هدد السوريون بالقيام به مع المخربين في حينه ضد سيادة الاردن ». وقالت « جروسالم بوست » ان القتال الحالي في لبنان « قد يؤدي الى انزال ضربة قاصمة بالمخربين تسفر عن عقد اتفاق وقف نار يقيد الارهابيين ويعيدهم الى المكان الذي يجب ان يكونوا فيه » . واختتمت الصحيفة بقولها « قد تكون هذه المرحلة أفضل ما يمكن للحكومة اللبنانية الحصول عليها . وبالنسبة الى لبنان تعتبر خطوة واسعة الى الامام » . هذا وجاء في تعليقات بعض الصحف العالمية تحليلات كثيرة لابعاد الاشتباكات الحالية فقالت « جارديان » البريطانية ان القتال جعل لبنان يواجه أسوأ أزمة داخلية وفلسطينية منذ ١٩٦٩ . وأضافت ان وجود حل واضح محدد المعالم يبدو غير محتمل . وأعربت الصحيفة عن الاعتقاد بأن الحكومة اللبنانية قد تكون ضحية للسياسة الفلسطينية اليسارية. واستنتجت لذلك بأن « قمع اليسار قد يكون مناسبا للعناصر المعتدلة في م.ت.ف. وحركة فتح، اللتين كانتا تفقدان سيطرتهما تدريجيا واللتين لا تحبذان الاشتباكات مع الحكومات العربية» . أما صحيفة« يورك شايربوست» البريطانية فقالت « ان على البلاد الشبيهة بلبنان ان تنظم شؤونها الداخلية قبل ان يمكنها البدء في الجدل مع اسرائيل وان تمارس عليها الضغط . وربما يكون ذلك عن طريق التنسيق مع الدول الكبرى ويجب ان يكون قسم من هذا التنظيم الداخلي متصلا بما يتفق بصورة سليمة وآمال الفلسطينيين الشرعية ، مما قد يقلل الى حد التهديد الدائم بوقوع الاضطرابات ».

* صحيفة « لاكروا » الفرنسية نشرت نص مقابلة مع **ياسر عرفات** قال فيها « انني لا أومن بقرب تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ليس لان بعض القوى العربية لا تريد ذلك . ان هذه القوى وعلى رأسها الحكم الهاشمي على العكس تعمل كل ما في وسعها للاستجابة لشروط اسرائيل ، ولكن اسرائيل لا تريد أقل من الاستسلام غير المشروط » . وأضاف انه يعتقد ان أي نظام عربي يقبل خيانة أهداف وتطلعات الشعب العربي في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية عليه ان يعلم انه يوقع حكما بموته . وقال عرفات ان مقتل زعماء ثلاثة من المقاومة الفلسطينية في بيروت في نيسان (ابريل) الماضي يعد ضربة قاسية للفدائيين . وأضاف « ذلك انه ليس من السهل ان نجد بديلا لرجال حنكتهم سنوات طويلة من النضال والخبرة والاخلاص ولكن ليحذر جلادو الاغتيالات وعمليات التصفية الجسدية». وأشار الى ان العشرات من ابناء فلسطين سيواصلون المسيرة .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة كتبت مقالا عن حادثة العاشر من الشهر الماضي في بيروت قالت فيه ان الهدف الاسرائيلي كان اضعاف معنويات عناصر الثورة الفلسطينية من خلال توجيه ضربة قوية غير متوقعة واستعجال الصدام ما بين الثورة الفلسطينية والفئات الرجعية في لبنان ، بالاضافة الى حث الانظمة العربية على تقديم المزيد من التنازلات والاسراع في توقيع صك الاستسلام . وقالت المجلة ان العدو استفاد من بعد منازل القادة الثلاثة عن مناطق تجمع جماهير الثورة وعدم توفير احتياطات أمنية كافية وعدم تغيير القادة انفسهم لاماكن سكنهم منذ فترة طويلة وأخيرا تصرف الثورة وليس قادتها فقط على أساس انها موجودة في أرض محررة تماما ومغلقة في وجه العدو تماما . وانتقدت المجلة هذه الاخطاء وقالت انها عبارة عن ظاهرة سلبية متعلقة بأوضاع الثورة عامة تتمثل في « الترفع عن الجماهير وعدم الاقتناع بمقدرتها على الفعل والتأثير». مما يؤدي الى « اسلوب ممارسة اتوقراطي كما هو واقع حال قيادات فصائل الثورة الفلسطينية » . وفقا لقول المجلة .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان منشورات باللغة العربية وزعت في الضفة الغربية المحتلة وفي القدس المحتلة أيضا دعت العرب الى عدم حضور العرض العسكري الاسرائيلي . وجاء في المنشورات ان هذا العرض يرمز الى الاحتلال الدائم وان من يشهده يقدم الدليل فعلا على قبوله لهذا الاحتلال .

* « القدس » ذكرت ان **عبد الجواد صالح** ، رئيس بلدية البيرة المحتلة ، بعث برقية الى **العميد رافائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة ، شكا فيها من استدعاء العشرات من المواطنين للتحقيق معهم واعتقال الكثير منهم بحجة اجراءات الامن الاحتياطية .

* « رويتر » نقلت من القدس المحتلة ان ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى الانباء التي انتشرت في عمان بأن حالة الطوارىء تسود المناطق العربية المحتلة ١٩٦٧. ومفاد الانباء ان الوضع في المناطق المحتلة يشبه الى حد كبير الايام التي سبقت حرب ١٩٦٧ . ونفت المصادر ايضا استدعاء قوات الاحتياط الاسرائيلي .

* اذاعة عمان ذكرت ان **سعد الله سالم الصباح**، صرح ان مصر جادة في حشد طاقاتها وامكاناتها لخوض المعركة مع اسرائيل وانه لمس هذا التصميم بنفسه اثناء لقائه الاخير مع **الفريق اول احمد اسماعيل علي**، وزير الحربية المصري ، الذي زار الكويت مؤخرا. وأكد الوزير الكويتي ان بلاده ستكون أول دولة توقف ضخ النفط وتمنع انتاجه في حالة قيام المعركة .

* « الانوار » ذكرت ان قوات الامن العام اللبنانية ألقت القبض على **توماس برودي** ، ايرلندي ، بينما كان يحمل جواز سفر اسرائيليا وعددا من الخرائط للبنان . وقالت الصحيفة ان التحقيق توصل الى ان برودي كان قد أمضى فترة طويلة في اسرائيل وانه كان كثير التنقل بين عمان ونيقوسيه والقدس المحتلة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، صرح في حفل استقبال أقيم في تل أبيب لمناسبة صدور الجزء الثالث من مذكراته ، « انه لا يمكن الحديث في المرحلة الحالية عن دولة يهودية فيما يتعلق باسرائيل » . وأضاف « يمكننا الحديث حقا عن دولة يهودية عندما يصل الى اسرائيل سبعة أو ثمانية ملايين يهودي آخرين، لذلك علينا ان نحث على الهجرة اليها » . وأكد بن جوريون « ان الدولة اليهودية يجب ان تقوم على أمرين هما السلام والهجرة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** تحدث في رامات جان فكرر القول ان باستطاعة مصر التوصل الى تسوية سياسية كما تقترح عليها اسرائيل الا أنها لا ترغب في ذلك ، كما ان الوضع الحالي ليس في صالحها أيضا مما يؤدي الى الشعور بالارتباك وخيبة الامل التي تسود مصر في الوقت الحاضر . وأضاف بارليف ان الرئيس المصري ما زال يهدد بالحرب منذ وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط الا انه ليس متأكدا من رد الفعل الاسرائيلي في حالة استئنافه القتال . وأكد ان السادات قد يقوم بعملية محدودة لو علم بأن رد اسرائيل سيكون عملية محدودة .

* « و.ص.ف. » نسبت الى **اللواء اهرون ياريف**، مستشار رئيسة الوزراء الاسرائيلية لشؤون المخابرات، قوله ان المخابرات الاسرائيلية عالمة بأدق تفاصيل

العمليات التي تعدها المنظمات بمناسبة الذكرى ٢٥ لاقامة الكيان الاسرائيلي . وأضاف يقول انه منذ حادث ميونيخ في العام١٩٧٢ فان المخابرات الاسرائيلية نجحت في كشف واحباط ٩٠ بالمئة من العمليات التي كانت المنظمات تعد للقيام بها . وقدر ياريف خسائر الفدائيين منذ ١٩٦٧ بخمسة آلاف رجل من بينهم الف قتلتهم القوات الاسرائيلية منذ حادثة ميونيخ ١٩٧٢ . لكنه قال ان اليوم الاول من الاشتباكات في لبنان بين السلطة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين قد أسفر عن عدد من الضحايا يفوق عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية الاخيرة على بيروت في الشهر الماضي .

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة باللغة العربية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) نشرت بيانا أصدرته اللجنة المركزية للحزب بمناسبة الذكرى ٢٥ لتأسيس الكيان الاسرائيلي قالت فيه ان الاتحاد السوفياتي لعب دورا مهما في اصدار قرار التقسيم وان القيادة الصهيونية والقادة العرب الرجعيين حالوا دون تطبيق حق الشعب العربي في تقرير المصير والاستقلال الوطني .. وأكد الحزب انه « دافع ويدافع عن حق دولة اسرائيل في القيام ويقاوم كل اعتراض على حق شعب اسرائيل في الاستقلال الوطني » وأضاف « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل ويناضل من أجل انجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني » . وقال الحزب ان ٢٥ سنة من السياسة الصهيونية المندمجة في المخططات الامبريالية أدت الى العيش ضمن التهديد الدائم بالحرب وبالكارثة القومية . كما انتقد البيان السياسة الداخلية الاسرائيلية وقال انها أدت الى اغناء الاثرياء وافقار الفقراء ، كما انتقد بشدة الاحتلال الاسرائيلي وقال انه لم يأت بالامن بل زاد عدمه وأدى الى العزلة في المجال الدولي . ومن جهة ثانية قالت الصحيفة ان الحزب أقام مهرجانات جماهيرية بمناسبة احتفالات عيد العمال في تل أبيب والناصرة وكفر ياسين والطيبة وحيفا هتفت فيها الجماهير ضد الاحتلال ودعت الى السلام .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية نشرت مقابلة مع **فالتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الاتحادية ، قال فيها ان بلاده تدفع تعويضات لعائلات اليهود الذين تأثروا بالسياسة الالمانية في عهد النازية وليس لدولة محددة . وتحدث عن موقف بلاده من أزمة الشرق الاوسط فقال « لقد أعلنا اننا لا نؤيد طرفا على آخر في نزاع الشرق الاوسط . لكن هذا لا يعني مطلقا عدم اكتراثنا بمنطقة الشرق الاوسط ومشاكلها . اننا نرغب في ان تكون لنا علاقات جيدة مع جميع دول المنطقة... كما اننا نرغب في ايجاد حل سلمي عادل للمشكلة مع الحفاظ على مصالح جميع الاطراف المعنية بمن فيهم الفلسطينيون » . ودعا الى النظر لزيارة **فيلي برانت** القادمة الى اسرائيل على انها جزء من الجهود الالمانية لاقامة علاقات حسنة مع جميع دول المنطقة. كما أعرب عن الاعتقاد بأن قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يزال الاساس الافضل لحل سلمي عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط.

* «الاتحاد» الاسرائيلية ذكرت ان **سفين أندرسون**، وزير الدفاع السويدي ، أكد في مقابلة مع الاذاعة السويدية ما أذيع من أنباء عن وجود دائرة سرية في الجيش السويدي تعمل بشكل وثيق مع المخابرات الاسرائيلية مهمتها مقاومة القوى اليسارية في البلاد.

السبت ٥ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أعلن في المساء انه منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا والجيش اللبناني يقذف المواقع الفدائية في عيتا وعلما وظهر الاحمر وخربة روحه وعين عرب . كما انه ركز قذائف الهاوتزر الثقيلة على القوات الفدائية هناك . وذكر الناطق ان الفدائيين لم يردوا حرصا على حياة أهالي راشيا الوادي وسلامتهم . هذا وذكرت صحيفة « لوريان - لوجور » اللبنانية الصادرة في بيروت باللغة الفرنسية ان نحو خمسين فدائيا من قوات الصاعقة دخلوا فجر اليوم الى شمالي لبنان من سوريه واحتلوا مركز الجمارك عند منطقة عكار لكنهم ردوا بعد ذلك . وأضافت الصحيفة ان الفلاحين اللبنانيين بالتعاون مع قوات الامن طوقوا القوة ونجحوا في طردها الى سوريه . وقد حضرت ثلاث سيارات سورية نقلتها عقب ذلك بعيدا عن الحدود . ولكن «رويتر» نقلت من دمشق ان **سامي العطاري** ، امين سر قيادة الصاعقة ، نفى ان تكون قد دخلت الى لبنان أية عناصر من قوات الصاعقة . كما نقلت الوكالة تصريحا لناطق باسم م.ت.ف. في دمشق قال فيه انه لم تجتز الحدود السورية الى لبنان أية قوة من جيش التحرير الفلسطيني . وذكرت «و.ص.ف.» ان **ياسر عرفات** استقبل **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في لبنان، وبحث معه في تقييم الموقف بعد مرور يومين على اتفاق

وقف اطلاق النار . كما اجتمع عرفات الى **الداي سيدي ولدبابا** ، المبعوث الشخصي لملك المغرب ، فشرح له وجهة نظر المقاومة الفلسطينية في الازمة الاخيرة ، ثم عاد المبعوث المغربي الى القصر الجمهوري اللبناني للاجتماع الى **سليمان فرنجيه** . وقد صرح عقب ذلك انه لمس لدى الرئيس اللبناني ارادة بقاء بلاده في سياسة عملية بناءة تجاه الشعب الفلسطيني. وقال ان على كل بلد عربي ان يقوم بمساعدة الشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترجاع حقوقه وذكرت وكالات الانباء ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. أصدرت في بيروت بيانا بشأن الاشتباكات التي جرت في لبنان طالبت فيه الالتزام من اللبنانيين بتطبيق الاتفاقات وانشاء لجان مشتركة جديدة لذلك ، كما طالبت بالافراج عن المعتقلين من المقاتلين الذين ألقي القبض عليهم ورد الاسلحة التي صودرت . وقال البيان ان الفلسطينيين يرون في استقرار لبنان وسلامه ما يساعدهم على تحقيق أهدافهم بتحرير وطنهم . وصرح البيان بأن محاولات قد بذلت لتقييد عمل الفدائيين وعدم احترام الاتفاقات التي تنظم العلاقات بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وأكدت المقاومة تمسكها بسيادة لبنان . وردا على وصف الفلسطينيين بانهم « جيش احتلال » في لبنان أصدرت اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بيانا جاء فيه « ... نعجب من وصف الوجود الفلسطيني على أرض لبنان بأنه جيش احتلال ، ففي الوقت الذي نحرص كل الحرص على سيادة لبنان فاننا نصر على ان يبقى الوجود الفلسطيني في لبنان بكل طاقاته متوجها لمهمته الاساسية والاعداد الكامل والعمل الدائب لتحرير الارض واستعادة الوطن السليب. اين يمارس الشعب الفلسطيني ذلك الاحتلال الموهوم ؟ هل تقيده باحكام اتفاقية القاهرة وتمسكه بحقه في الدفاع عن وجوده وكرامته داخل مخيماته يجعله جيش احتلال ؟ هل ذلك هو المساس بالسيادة اللبنانية ؟ وماذا يعني السماح للسفارة الاميركية ان تستقدم جنودا أميركيين تحت حجة حراستها وهي في أرض لبنانية ؟ كيف يكون التواجد الفلسطيني المسلح في المخيمات الفلسطينية دفاعا عن هذه المخيمات مساسا بالسيادة ولا يكون التواجد الاميركي المسلح بكل ما يحمله من تحرك متآمر على الجماهير اللبنانية وعلى الامة العربية ماسا بهذه السيادة ؟ » . كما أدلى **كمال جنبلاط** بتصريح عن الموضوع نفسه قال فيه : « استغرب الرأي العام الوطني اللبناني والعربي ما نسب الى بعض الشخصيات السياسية الكبيرة في الدولة من تصريحات كأنه يقصد منها التحريض العلني على الفلسطينيين والثورة الفلسطينية ... نرجو أن تكون هذه التصريحات المنسوبة الى شخص كبير في الدولة غير صحيحة وان يعمد الى تكذيبها ...يؤسفنا ويحز في نفوسنا ما ورد من تسمية وجود جزء من شعب فلسطين على أرض لبنان بجيش الاحتلال. ان في هذا مهانة للعرب جميعا في كل أقطارهم واحراجا للبنانيين أمام العرب وتجريحا لا فائدة منه ولا يجوز ان يصدر في حق اخوة لنا وقع الاحتلال الصهيوني في فلسطين على أرضهم وطردوا من ديارهم وشردوا في الآفاق العربية » . هذا وذكرت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية في بغداد ان قيادة الثورة الفلسطينية نشرت المزيد من « تفاصيل المؤامرة وحقيقتها التي تنفذها السلطة اللبنانية الخائنة ضد الثورة وجماهيرها » . وجاء في التفاصيل ان « ساعة الصفر قد تحددت بالاتفاق مع العدو الصهيوني والسفارة الاميركية في بيروت في ليلة العاشر من نيسان (ابريل) الماضي حيث كان تخطيط السلطة اللبنانية هو اغتيال **ياسر عرفات** (ابو عمار) وجميع قيادة الثورة الفلسطينية واستغلال ردود الفعل المتوقعة من أجل دخول المخيمات وتصفية الثورة والشعب الفلسطيني » . وقالت الاذاعة ان السلطة أبقت الخطة بعدما ظهر تلاحم الجماهير مع الثورة الفلسطينية عقب اغتيال القادة الثلاث . وقالت الاذاعة أيضا ان السلطة اللبنانية افتعلت مسألة اختطاف الجنديين للعمل لتحقيق خطتها بقتل ابو عمار وتدمير سلاح الثورة واقتحام المخيمات وضرب الحركة الوطنية اللبنانية. وأضافت الاذاعة ان ابو عمار رفض لقاء سليمان فرنجيه في موعد حدده الاخير لان أجهزة أمن الثورة اكتشفت في الموعد كمينا لتصفية ابو عمار . وزادت الاذاعة ان سلطة فرنجيه تعمل لتحقيق مخطط شيطاني يهدف لخلق دولة مارونية طائفية وابادة المسلمين. كما علقت صحيفة « الهدف » الاسبوعية اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) على الاحداث في لبنان فقالت انها تأتي ودماء قادة المقاومة ضحايا الغارة الاسرائيلية - الاميركية على بيروت لم تجف ، كما تأتي في أعقاب انتهاء مؤتمر السفراء الاميركيين في طهران الذي وضع مخططات تهدف للقضاء على حركة المقاومة . وذكرت الصحيفة ان السلطة اللبنانية عمدت عقب حادث نيسان (ابريل) الى تعزيز حماية السفارة الاميركية بدلا من الحدود البحرية والبرية ، كما بدأت تصعيد نغمة ازدواجية السيادة مستهدفة الوجود الفلسطيني الشرعي والمكرس

باتفاقات وقعتها هذه السلطة نفسها.وقالت الصحيفة « لم يكن ما حدث في الثاني من أيار (مايو) مجرد سوء تفاهم عابر . بل كان تتويجا لسلسلة من تدابير الاستفزاز المقصود » . ودعت الصحيفة الى الدفاع عن حركة المقاومة الفلسطينية . ومن جهة ثانية ذكرت « وفا » ان الجيش اللبناني قام بسحب آلياته وسياراته المحطمة نتيجة المعارك في العاصمة اللبنانية وضواحيها.وأضافت الوكالة ان العملية تمت باشراف ضباط الكفاح المسلح الفلسطيني . كما أعلنت الوكالة في نبأ آخر لها ان قوات الجيش اللبناني تقوم بمنع المواطنين من الشبان اللبنانيين من التبرع بالدم للمصابين الفلسطينيين . وذكرت ان قوات الجيش اعتقلت ٣٥ شابا لبنانيا كانوا متوجهين للتبرع بدمائهم للهلال الاحمر الفلسطيني . هذا وذكرت الوكالة نفسها ان الطلبة الفلسطينيين في سوريه أعلنوا في بيان أصدروه في دمشق عن وضع أنفسهم تحت تصرف قيادة الثورة لدعم المقاومة الفلسطينية في المعارك في لبنان ولافشال الخطة المضادة لها . وحيا البيان كل القوى الوطنية والتقدمية وجماهير الشعب في لبنان، كما حيا الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية لمواقف التأييد والدعم للمقاومة . وفي لبنان قالت اذاعة بيروت ان **كامل الاسعد** صرح في بيروت بأنه لا خلاف اطلاقا على جوهر القضية الفلسطينية في لبنان وان كل ما حصل هو عارض يزول ولا يؤثر على أهداف القضية وجوهرها . وأكد الاسعد ان الدور الحضاري والفكري والاقتصادي الذي يمثله لبنان هو بمثابة تحد لوجود اسرائيل العدواني وان كل ما يهمها هو ان تزعزع هذه الثقة وتصدع علاقة التعايش اللبناني – الفلسطيني . وقال ان القضية الفلسطينية هي قضية لبنان الاولى والاخيرة . وأعرب عن الامل بأن يتعظ الفريقان الفلسطيني واللبناني مما حصل كي يكونا صفا واحدا . وأشاد الاسعد بالمبادرات العربية لحل النزاع . كما ذكرت الاذاعة ان **الدكتور علي الخليل** علق على الاحداث في لبنان فأكد تفاؤله بالاتفاق الذي تم التوصل اليه . كما أكد الخليل حرص لبنان على القضية الفلسطينية . وقال ان الرابح الوحيد هو العدو . وأعرب عن اعتقاده بأن الازمة المؤسفة تتطلب الجهود المخلصة المسؤولة للمساهمة الايجابية . هذا وقالت « الانوار » ان كمال جنبلاط حذر أمس من خطة اسرائيلية جديدة لضرب لبنان . وقال ان هناك عناصر كانت تغذي المسؤولين بأخبار خاطئة بقصد تعقيد الازمة وكان هناك من يطلق النار على الجيش اللبناني وعلى الفدائيين الفلسطينيين . وأعرب جنبلاط في تصريح صحافي له عن الامل باحترام الاتفاق الذي عقد بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية . وذكرت مجلة « الاخبار » الاسبوعية اللبنانية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني فقالت ان السعودية طلبت من المسؤولين اللبنانيين تصفية المقاومة الفلسطينية ورصدت مبلغ عشرين مليون دولار لهذا الهدف. وقالت ان الاحداث الاخيرة برهنت ، خاصة استخدام المدفعية والطيران ضد المخيمات ، ان تضخيم الامور يهدف الى تحقيق هذا الهدف وليس «حصر نطاق تدهور الامور» كما زعمت السلطة اللبنانية . وقالت الصحيفة ان الجماهير أعلنت بوضوح كامل دعمها وتأييدها لحركة المقاومة . وأضافت « ان وضع حد نهائي لهذه المؤامرة الاستعمارية ـ الصهيونية الرجعية على المقاومة الفلسطينية يتطلب تعزيز التلاحم بين القوى الوطنية والتقدمية والجماهير الشعبية في لبنان وبين المقاومة والجماهير الفلسطينية». كما ذكرت صحيفة «الراية» اللبنانية ان شعارات التنسيق التي رفعت في أزمة لبنان وغيرها تعني محاولة خنق حركة المقاومة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة ان تتابع الاحداث والاتصالات لعب دورا بارزا فيها **حسن صبري الخولي**، « وكانت نتيجة الاتصالات ضوءا أخضر لتنفيذ المخطط الاميركي الذي يلح على تصفية المقاومة في لبنان بأسرع وقت » . وتحدثت الصحيفة عن بعض العلامات والمقدمات « لهذه المؤامرة » فقالت منها خطاب **العقيد معمر القذافي** الذي أعلن فيه انتهاء حركة المقاومة ومقالات صحيفة « الاهرام » التي دعت الى مقاومة جديدة سرية. ودعوة **غسان تويني**، رئيس تحرير صحيفة « النهار » اللبنانية ، في صحيفته الى تجييش المقاومة وحشد الفدائيين على الحدود والدعوة لانشاء حكومة فلسطينية في المنفى ، « وأخيرا النقد الذي وجهته قبل أيام صحيفة « البعث » السورية ، والذي مهما حاول ان يتسم بالموضوعية عندما أشار الى ثغرات فعلية في حركة المقاومة ... فقد ساهم في موجة التشكيك » . وعددت الصحيفة كذلك أسبابا لبنانية محلية . وانتهت الصحيفة الى ان المعارك ونتائجها أدت الى تجميد تنفيذ المخطط وليس صرف النظر عنه . و « تحليل ثان » للاحداث كتبت « الراية » ان بعض الاوساط اللبنانية ساهمت في الاعداد لتصفية حركة المقاومة ، فقد سمحت بزيارة القوات الاجنبية بحجة حماية السفارة الاميركية، ولم تكشف عن حقيقة العناصر التي هاجمت المخفر اللبناني في خربة روحا وبعض العمليات الاخرى بقصد توجيه الاتهام الى

الثورة الفلسطينية ، كما قامت باعتقال ٢٥٠ مقاتلا فلسطينيا ومصادرة أسلحتهم خلال الاسبوع الذي سبق الاعتداء الاسرائيلي في الشهر الماضي . وأضافت الصحيفة انه « لا يخفى على أحد ما جرى من قطع خطوط التلفون عن قيادة الكفاح المسلح واللجنة السياسية العليا ومكاتب المنظمات منذ الساعة العاشرة من ليلة العدوان الاسرائيلي أي قبيل بدء العمليات بنحو ثلاث ساعات ثم قطع التيار الكهربائي ومنع النجدات الفدائية وقتها وتصدي رجال الفرقة ١٦ لبعض عناصر الكفاح المسلح التي هرعت الى شارع فردان وحدوث ما حدث » . وقالت الصحيفة ان الرجعية اللبنانية استغلت حادث اختطاف الجنديين لاشعال القتال والاستمرار في تنفيذ مخطط تصفية المقاومة للدفاع عن الوطن والشعب والمقاومة ولاحباط كافة المؤامرات . هذا وفي جنوب لبنان نقلت وكالات الانباء ان مجهولين وضعوا أربع عبوات ناسفة متفجرة على جسر جنوبي مدينة صيدا انفجرت منها عبوتان أدتا الى الحاق الاذى بالجسر . كما ذكرت «الانوار» ان مدينة صيدا شهدت تظاهرة شعبية استنكارا للحوادث الدامية بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين . وذكرت الصحيفة ان ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية في صيدا والجنوب ساروا في طليعة التظاهرة . وقد هاجم المتظاهرون السلطة اللبنانية لموقفها من المقاومة الفلسطينية . ومن جهة اخرى ذكرت « وفا » ان الهيئات الاسلامية والمسيحية في مدينة صيدا عقدت مؤتمرا للتضامن مع الثورة الفلسطينية أعربت فيه عن الاستنكار لاستمرار محاولات التصفية ضدها . وأكد المؤتمر على حق الثورة الفلسطينية في التحرك والعمل من أجل التحرير وأكد تلاحم الشعب اللبناني مع الشعب الفلسطيني وثورته . وذكرت الوكالة ان الاطباء والمحامين وعددا من الشخصيات في المدينة تقدموا بوضع أنفسهم تحت تصرف الثورة الفلسطينية . كما قالت الوكالة ان الهيئات والقوى والاحزاب التقدمية والوطنية في منطقة النبطية استنكرت تحويل الجيش اللبناني الى أداة لضرب المخيمات والمقاتلين وأرسلت برقية الى ياسر عرفات اعتبرت فيها قواها جندا للثورة الفلسطينية تضع بتصرفها كل امكانياتها وذكرت الوكالة الفلسطينية في نبأ لها من باريس ان الطلبة اللبنانيين قاموا أمس باحتلال السفارة اللبنانية هناك ، وأعلنوا عدة مطالب منها فك الحصار عن المخيمات ووقف الهجوم على المقاومة الفلسطينية واطلاق حرية العمل الفدائي في لبنان. كما احتل طلبة آخرون منهم القنصلية اللبنانية في مرسيليه . وأضافت الوكالة ان الطلبة العرب احتلوا مكتب جامعة الدول العربية في باريس وعقدوا مؤتمرا صحافيا أعلنوا فيه احتجاجهم الشديد على حملة تطويق المقاومة ومحاولة تصفيتها . وطالبوا بايقاف القتال واطلاق سراح المعتقلين من المناضلين. هذا وقد أصدرت القيادة العسكرية اللبنانية بيانا في الساعة ٢٤٠٠ قالت فيه ان بعض التحرشات وقعت لمراكز الجيش في منطقة راشيا تبعها قصف بمدافع الهاون ١٢٠ كما تعرضت ثكنة راشيا للقصف أيضا . وقالت القيادة ان عدة قنابل وقعت داخل راشيا تبعها قصف بمدافع الهاون ١٢٠ كما تعرضت ثكنة راشيا للقصف أيضا . وقالت القيادة ان عدة قنابل وقعت داخل راشيا أدت الى مقتل رجل وامرأة وجرح رجلين . وأضاف البيان ان مراكز الجيش في المصنع والسلطان يعقوب والمفرق ومجدل عنجر تعرضت لقصف بالهاون . وقد ردت القوات اللبنانية على مصادر النيران . كما ذكرت وكالات الانباء ان السلطة العسكرية اللبنانية رفعت حظر التجول في لبنان بين الساعة الثامنة صباحا والتاسعة عشر بعد الظهر وعلى صعيد الاتصالات الدبلوماسية والوساطات العربية قالت وكالات الانباء ان **عبد الحليم خدام**، وزير الخارجية السوري، اجتمع في بيروت الى سليمان فرنجيه ومسؤولين آخرين ، كما اجتمع الى قادة المقاومة الفلسطينية في محاولة لانهاء الازمة . وقد صرح **الدكتور محمود زكريا اسماعيل** ، مساعد وزير الخارجية السوري ، في دمشق بأن الجهود المبذولة تأتي صيانة للمصلحة العربية العليا كي يتوقف الاقتتال بين العرب . وذكرت الوكالات ان عبد الحليم خدام و**محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، قابلا سليمان فرنجيه اليوم أيضا . وأعلن رياض ان الموقف أفضل مما كان في الايام السابقة وانه لا بد من تضافر الجهود للوصول الى حل جذري . وذكرت « وفا » ان **سالم ربيع علي** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، بعث برقية الى ياسر عرفات أعرب فيها عن وقوف بلاده الى جانب الثورة الفلسطينية في المحنة بلبنان . وقال ان ما يحدث هو امتداد لعملية بيروت الاسرائيلية . وأعرب ربيع علي عن تعازيه لاستشهاد المناضلين . وقد تحدثت صحيفة « الثورة » السورية عما جرى في لبنان وقالت ان الاحداث « تؤكد ان ثمة خطة مذبحة أعد لها مسبقا لا تستهدف حركة المقاومة بما تمثله فحسب وانما أيضا الشعب الفلسطيني والجماهير اللبنانية أيضا». وأضافت الصحيفة انه « ليس من مهمة لوقف عملية

تنفيذ هذه الخطة ـ المجزرة الا وقوف القوى الوطنية العربية وجماهير الشعب العربي وبخاصة لبنان صفا واحدا متماسكا للدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحرية حركته في النضال ضد الاحتلال الصهيوني ومخططات التآمر التي تستهدف وجوده وثورته المسلحة » . ومن جهة أخرى نسبت «رويتر» الى مسافرين عادوا الى الضفة الغربية المحتلة من شرقي الاردن قولهم ان الجيش الاردني وضع في حالة تأهب بسبب الخشية من وقوع عمليات انتقام فلسطينية من جانب الفدائيين بعدما تردد من اتهامات بأن المخابرات الاردنية هي التي أشعلت الاشتباكات في لبنان . كما علقت اذاعة عمان على الاحداث في لبنان فقالت ان اتفاقية القاهرة كانت بالنسبة للبنانيين « تضحية منهم لافساح المجال أمام المنظمات للتحول الى مقاومة فعلية في الاراضي العربية المحتلة» وأضافت الاذاعتان « المنظمات عندما فشلت في اثبات وجودها كمقاومة فعلية داخل المناطق المحتلة لجأت الى جهة عربية معينة للتحايل على لبنان وفرض اتفاقية القاهرة عليه » . وزادت الاذاعة قائلة « وامام العجز العربي المتزايد في تحويل المنظمات المتواجدة خارج الاراضي العربية المحتلة الى حركة مقاومة ضد سلطات الاحتلال ، في تلك الاراضي ، كان لا بد من معالجة المشكلة اللبنانية على نفس الاسس الخاطئة التي قامت عليها المشكلة أصلا » . وذكرت الاذاعة ان الحل الوحيد لانهاء النزاع في لبنان هو في اسقاط فكرة العدو البديل من جهة والتسليم بسيادة السلطة اللبنانية على أرض وشعب لبنان من جهة اخرى. وذكرت «رويتر» ان **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، صرح في الرياض بأن **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، يتابع باهتمام بالغ التطورات في لبنان . وأضاف السقاف ان السعودية مع تأييدها للكفاح الفلسطيني الهادف الى تحرير الارض والحق والمقدسات فانها حريصة على سيادة لبنان وسلامته. وقال السقاف ان بلاده عملت بواسطة سفارتها في لبنان ومكتب فتح في الرياض على تهدئة الخواطر وضبط النفس لتجنب مزيد من الاستفزازات بين الفريقين الفلسطيني واللبناني . وفي بريطانيه ذكرت صحيفة « تايمز » البريطانية ان لبنان استطاع ان يتجنب طويلا حالة الغليان ولكن حظه أخذ الآن يتضاءل بسبب الاسرائيليين والفدائيين الفلسطينيين. وأعربت الصحيفة عن أملها في « ان حرب الاردن الاهلية التي وقعت قبل عامين لن تتكرر ، فالفدائيون لم يثبتوا أقدامهم بصورة راسخة كما ان الحكومة اللبنانية تمارس ضبط النفس بسبب الخوف من اثارة الشقاق بين المسلمين والمسيحيين لا يمكن اصلاحه فيما بعد » . أما صحيفة « دايلي تلجراف » فقالت ان أهم مظهر يبعث على الازعاج هو ما سمته الصحيفة بغزو لبنان من جانب قوات كبيرة قادمة من سوريه . وقالت الصحيفة ان « مسلك سوريه يدعو الى اجراء عام يعالج في الامم المتحدة » .

* « رويتر » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ألقى خطابا في مهرجان شعبي أقامته المقاومة الشعبية في مدينة طرابلس فقال ان الرؤساء العرب لم يفوا بوعودهم في تسليح الجماهير لانهم يخشونها . وأضاف « ان الشعارات التي يرفعها الحكام العرب باسم الحزبية وباسم التقدمية والشعبية تخدع الجماهير. ولقد سقطت شعاراتهم أمام اسرائيل وأمام معركة التنمية ومعركة الحرية وأمام معركة الثقة بين أبناء الوطن الواحد » .

* « لوموند » نشرت تصريحا أدلى به **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، قال فيه ان هناك نوعا من التخلي من جانب الدولتين الاعظم ازاء النزاع العربي الاسرائيلي . وقال « ليس في استطاعة أحد أن يتخلص من المأزق الذي نعانيه جميعا » . وأضاف ان صوت الحكمة يتضاءل شيئا فشيئا او يصبح غير مسموع وقد يضطر العرب الى استخدام وسائل جذرية بل ربما القيام باعمال انتحارية . وحمل المصمودي مسؤولية ذلك على اسرائيل لانها لم تطبق أي قرار من قرارات الامم المتحدة .

* « و.أ.ع. » نقلت من دمشق ان نحو خمسين طالبا تونسيا اعتصموا في السفارة التونسية في دمشق احتجاجا « على سلخ تونس عن الشعب العربي وقضاياه المصيرية ، كما يظهر من موقف نظام حكم **الحبيب بورقيبه** من القضية الفلسطينية » .

* صحيفة « اخبار اليوم » ذكرت ان تدريب فرق المقاومة الشعبية على استخدام الاسلحة الحديثة ووسائل الدفاع عن النفس واعداد الكمائن واختراق الموانع بدأ اليوم في مصر وذكرت الصحيفة ان التدريب لكل فوج سيستمر مدة ثلاثة أسابيع .

* « رويتر » نقلت ان مؤتمر الاتحادات المهنية العربية المعقود في القاهرة دعا الى تعبئة الامة العربية للمعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي كما تضمنت قراراته مقاطعة المصالح الاميركية في المنطقة العربية يوم ١٥ أيار (مايو) ووقف ضخ البترول ساعة تعبيرا عن وقوف الامة العربية صفا واحدا ضد المصالح الاميركية والغربية التي تساند اسرائيل واطلاق الحرية أمام

العمل الفدائي في كل الاراضي العربية وخلق تفاعل بين المقاومة وجماهير الشعب والقوات العسكرية من أجل ممارسة الكفاح المسلح وخوض حرب تحرير فاصلة .

* مجلة « الهدف » اللبنانية المعبرة عن رأي ج.ش ت.ف نشرت نص بيان اصدره حزب العمل الاشتراكي العربي بمناسبة عيد العمال تحدث فيه عن المؤامرات التي حيكت ضد المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربية ، ودعا البيان الى تمكين الطبقة العاملة من التحرر من سيطرة القيادات النقابية اليمينية وتدعيم نضال الحركة الطالبية ونضال المزارعين في لبنان .كما دعا الحزب الى التضامن وتعميق التلاحم مع حركة المقاومة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة احتفلت بيوم قتلى الجيش الاسرائيلي .وقد القى **زلمان شازار**، الرئيس الاسرائيلي ، كلمة أعرب فيها عن أمله في ان تبقى اسرائيل « آمنة خالدة على مدى العصور » . وامتدح **اللواء دافيد اليعازر** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، في كلمة ألقاها بالمناسبة تضحيات الاسرائيليين وجيشهم .

* « أخبار اليوم » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في اجتماع لحزب العمل في تل ابيب بأن على الجيش الاسرائيلي ان يبقى في حالة تأهب . وقالت ان من الخطأ وصف الموقف الراهن في الشرق الاوسط بأنه حالة لا سلم ولا حرب . وأضافت انه « لا يوجد قتال في جبهة قناة السويس في الوقت الحاضر ولكن ما دام لا يوجد سلام فاننا في حرب في الواقع » . ودعت مئير الى عدم الاستهانة بتصريحات **محمد انور السادات** عن الحرب وقالت « اننا يجب الا نعتقد انه لن يحارب».

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن**، وزير الخارجية الاسرائيلي ، صرح لصحيفة « جارديان » البريطانية بأن هناك تحولا ملموسا في علاقة بلاده مع الولايات المتحدة الاميركية . وأضاف « أعتقد ان ما حدث هو ان الولايات المتحدة بدافع من قلقها ومسؤوليتها تجاه اقتصادنا وتطورنا ووزننا السياسي قد تكون غدت على بينة أكثر من غيرها بوزن اسرائيل .واعتقد ان الاتحاد السوفياتي بات الآن على بينة بهذا الوزن أكثر من السابق » . وزاد قائلا « ان الاميركيين يعتقدون ان الابقاء على قوة اسرائيل أمر ممكن وان عدم الابقاء على هذه القوة يكون بمثابة كارثة كبيرة لهم » . وقال ايبن ان « هناك خطرا ينبغي ان يتنبه اليه زعماء اسرائيل والبلاد العربية على السواء وهو انه كلما طال الوقت أصبح من الصعب التفكير في تغييرات أساسية في الموقف الراهن » .

* الاذاعة الاسرائيلية اوردت تصريحا لـ **اسحق رابين**، السفير الاسرائيلي السابق في الولايات المتحدة الاميركية، قال فيه ان المناطق المحتلة ليست هي التي تشكل عقبة لتحقيق السلام في المنطقة وانما النجاح في احداث تغيير في أفكار الدول العربية بانه ينبغي عليها الاعتراف باسرائيل. وذكر ان الولايات المتحدة الاميركية وصلت الى استنتاج مؤداه انه لن يعم التوصل الى السلام في الشرق الاوسط دون ان تساهم الاطراف المعنية في تحقيقه . وأضاف « ان الاتحاد السوفياتي الذي كان عاملا خلال العام ١٩٦٧ في اندلاع نيران « حرب الايام الستة » يبدي الآن قلقا من احتمال نشوب حرب في المنطقة وان موسكو مهتمة الآن بالقمح الاميركي والتكنولوجيا أكثر من اهتمامها بالانجراف وراء الدول العربية . وتحدث عن الوضع الاسرائيلي العسكري فقال انه الآن أحسن بكثير من أي وقت مضى وعليه ينبغي البقاء في خطوط وقف اطلاق النار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف تكواع** ألقى كلمة في مدينة بوسطن فقال ان اسرائيل ماضية في البحث عن السلام وانها مصممة على الدفاع عن نفسها في المستقبل اذا اعلنت حرب اخرى عليها .

* صحيفة « فيلت أم سونتاج » الالمانية الصادرة في هامبورج نشرت تصريحا أدلى به **آشير بن ناثان** ، قال فيه ان اسرائيل على استعداد لان تتناقش دون حدود مع العرب في كل المجالات. وأضاف ان اسرائيل مقتنعة بأن أي اتفاق سلام محتمل ينبغي ان يحوي حلا لمشكلة اللاجئين . وقال ان الولايات المتحدة الاميركية رأت في عزم اسرائيل على الدفاع عن نفسها عنصرا مهما في لعبة القوى القائمة في الشرق الاوسط . وزاد قائلا ان اوروبه تستطيع ان تلعب دورا له شأنه في اقرار السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **تيدي كوليك**، رئيس بلدية القدس المحتلة الاسرائيلي ، صرح في نادي الصحافة في القدس بأن عدد السكان اليهود هناك ازداد خلال ربع قرن بنسبة ٣٥٠ بالمئة اذ ارتفع من ٧٠ الف شخص الى ٢٤٠ ألف شخص . وان عدد السكان العرب يبلغ ٨٠ الف نسمة . وأضاف ان القدس تستوعب من المهاجرين نسبيا أكثر من أي مكان آخر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان احتفالا علنيا كبيرا أقيم للمرة الاولى بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الكيان الاسرائيلي .

* اذاعة عمان ذكرت ان **جوزيب بروز تيتو**،الرئيس اليوجوسلافي ، أعرب عن القلق ازاء استمرار أزمة الشرق الاوسط ودعا الى ايجاد حل عادل وسريع للازمة . وقال تيتو ان العديد من المشاكل الدولية ما زال دون تسوية وان هناك بؤرا خطرة ما زالت تهدد سلام العالم . وأكد على ضرورة اتخاذ عمل فعال لازالة بؤرة الصراع في الشرق الاوسط .

* « رويتر » نقلت من أديس ابابا ان **هيلاسيلاسي**، امبراطور أثيوبيه ، بعث برقية جوابية الى **العقيد معمر القذافي** الذي كان قد وجه برقية قال فيها ان ليبيا لن تحضر مؤتمر قمة الدول الافريقية اذا لم تحدد الدول الاعضاء موقفها من اسرائيل والمشاكل الافريقية بشكل ينسجم مع السياسة الليبية . وقال هيلاسيلاسي في رده انه لا يحق لعضو واحد في منظمة الوحدة الافريقية فرض ارادته على الاعضاء الآخرين. وأضاف ان أفضل سبيل هو ان يجتمع الزعماء الافريقيون ويخوضوا في مباحثات أخوية وصريحة لحل مثل هذه الخلافات .

* « الهدف » تحدثت عن مؤتمر السفراء الاميركيين الذي عقد في طهران فقالت انه تعبير عن ازدياد اهمية النفط العربي في استراتيجية الولايات المتحدة. وقالت المجلة ان المؤتمر قرر زيادة الدعم لكل من ايران واسرائيل والحبشة،وكذلك تثبيت أوضاع السعودية والاردن وامارات الخليج . كما قرر دفع التحولات الجارية في « الانظمة المعادية للولايات المتحدة نحو نهايتها ، بالاضافة الى التنسيق لحماية الجاليات الاميركية في المنطقة والعمل لتصفية حركات التحرر فيها » ودعت الصحيفة المقاومة الفلسطينية للرد بوضع برنامج للتحالف مع اليهود الثوريين لتدمير الكيان الصهيوني ، ووضع البرامج مع فصائل حركة التحرر العربي لتوسيع ميدان التصدي وضرب المصالح الامبريالية في الشرق الاوسط . كما دعت الصحيفة الى فتح الحدود العربية امام حركة المقاومة .

* « وكالة انباء ألمانيه الديمقراطية » « أ.د.ن. » نقلت ان شائعات ترددت في الامم المتحدة مفادها ان مجلس الامن يعتزم انهاء مهمة **الدكتور جونار يارينج.** وأضافت الوكالة ان المصادر الرسمية رفضت ان تؤكد أو تنفي هذه التكهنات . وذكرت هذه الشائعات ان مجلس الامن يفكر في تعيين لجنة وساطة للشرق الاوسط تضم ثلاثة أو أربعة أعضاء .

الاحد ٦ أيار (مايو) ١٩٧٣

* « الانوار » ذكرت ان **ياسر عرفات** طرح فكرة مغادرته الاراضي اللبنانية اذا كان ذلك يسهل الوصول الى اتفاق بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. وقالت الصحيفة ان **محمود رياض وصائب سلام** ، رئيس وزراء لبنان ، و**بيار الجميل** ، زعيم حزب الكتائب اللبنانية وعضو المجلس النيابي اللبناني ، تدخلوا لاقناع عرفات بالعدول عن فكرته مؤكدين له ثقتهم بأن وجوده على رأس المقاومة بلبنان يسهم في تخفيف حدة التوتر . هذا وذكرت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا انه نفذت خلال اليومين الماضيين سلسلة جرائم بربرية ضد عدد من المواطنين في مخيم ضبيه للفلسطينيين ، وانه قد عثر على أربعة من المواطنين قتلوا وهم موثوقي الايدي والارجل . كذلك فان قناصة الجيش أطلقت النيران على السكان في المخيم . وأضافت الاذاعة ان الحكومة اللبنانية تعبىء الناس ضد المقاومة بكافة وسائل الاعلام ، كما تنشىء الحواجز على الطرق لارهاب المواطنين والتنكيل بهم . ونفت « وفا » بدورها ما تختلقه بعض وكالات الانباء لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية في نطاق حملات التعبئة والتحريض ضد الثورة . وضربت « وفا » مثلا باخبار تشويه الفدائيين جثة **سالم حسن** ، جندي لبناني ، بعد قتله .وقالت الوكالة ان الجندي المذكور حي يرزق وانه سالم ، جرى تسليمه للقيادة اللبنانية بعد ان كان قد أسر اثناء الاشتباكات واعتقل لدى الفدائيين الذين عاملوه بالحسنى . **أما « الاخبار » المصرية فقد نشرت مقابلة** مع **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في لبنان، أكد فيها ان جهودا مخلصة ومحاولات مستمرة بذلت لايقاف الاشتباكات . وأعرب عن الاسف لوقوع بعض المخالفات من الفريقين الفلسطيني واللبناني ودعا الى وضع حد لذلك . وأضاف الحوت ان المقاومة الفلسطينية تعلق أهمية كبيرة على أمن لبنان وسيادته وان المقاومة لا تسعى الى السلطة ولن تقبل وجود سلطة غير لبنانية فوق أراضي لبنان لكنها تريد فقط ان تحمي حقها في النضال ، وانه في هذا الصدد لم يجر التفكير بادخال تعديل على اتفاق القاهرة . وعلقت وكالة الانباء الفلسطينية على الاحداث فقالت ان الفلسطينيين واللبنانيين يقفزون عن أبسط الحقائق التي يتضمنها الواقع المرير لو قالوا ان الامور انتهت. وتساءلت الوكالة قائلة من يضمن ألا يقوم الجيش اللبناني مرة ثانية بما قام به . وأضافت ان التوتر

ما زال قائما وما تزال المظاهر العسكرية وحواجز التفتيش تطوق مشارف مخيم ضبيه بالدبابات. وأكدت الوكالة ان لا مساس باتفاقية القاهرة ولا نقاش فيها مهما كانت الظروف . كما أعلنت الوكالة ان التحقيق فيما بثته اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد أو درعا اثبت ان هذه الاخبار صادرة عن محطات اذاعية اخرى يرجح ان تكون اردنية او اسرائيلية او اميركية استخدمت الموجات التي يبث عليها صوت فلسطين للايقاع بين الفريقين في لبنان . كما ذكرت ان رسائل وصلت من الفلسطينيين خارج لبنان تعلن الدعم والتأييد للمقاومة في مواجهة حملة التصفية. وقالت ان رسالة من المناضلين المعتقلين في سجن المحطة في عمان كتبت بالدم وحملت عشرات التواقيع وصلت الى ياسر عرفات حيت فيه النضال الثوري وطالبت بالضرب بقوة على أيدي الذين يريدون أيارا اسود في لبنان . كما نشرت الوكالة نص بيان أصدرته الامانة العامة للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في بيروت هاجمت فيه الاعداء الذين يعملون لتصفية المقاومة الفلسطينية . وانتقدت الامانة العامة بشدة الحملات الافترائية ضد المقاومة الفلسطينية في بعض الصحف اللبنانية ، ودعت الكتاب والصحافيين الوطنيين والتقدميين في هذا الوقت الحاسم الى الوقوف بجانب حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني على أرض لبنان . كما دعت الامانة العامة الجماهير الفلسطينية في لبنان الى الالتفاف حول الثورة الفلسطينية . وقالت الوكالة أيضا ان الطلبة الفلسطينيين في تونس بعثوا برقية الى ياسر عرفات أعلنوا فيها وضع أنفسهم رهن تصرف الثورة للتحرك للدفاع عنها . وعلى الصعيد اللبناني استمرت الاتصالات السياسية . ونقلت « الاخبار » المصرية ان **الدكتور أمين الحافظ** أشاد بالدور الذي لعبه **محمد أنور السادات** لايقاف الاقتتال في لبنان. وأكد الحافظ ان الهدوء يسود لبنان ، كما أكد أنه لم تثر أبدا مسألة احلال اتفاقية جديدة محل اتفاقية القاهرة ١٩٦٩ . وقال الحافظ ان هناك الكثير من اللجان الفلسطينية – اللبنانية المشتركة التي تشكلت بهدف تلافي وقوع أي اشتباك في المستقبل . كما قالت « الانوار » ان الدكتور امين الحافظ صرح انه بعد التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار ورجوع كل فئة الى مواقعها فان البحث يدور للوصول الى التدابير التي تعيد الثقة بين الفريقين . وأضاف انه جمد استقالة حكومته بهدف السعي لتوطيد الثقة بين السلطة اللبنانية والمناضلين الفلسطينيين . وأكد الحافظ ان لبنان ، رئيسا وحكومة وشعبا وجيشا ، لا يضمر للفلسطينيين المناضلين الا كل دعم وترحاب. وقال ان على اللبنانيين ان يقتنعوا بان المناضلين الفلسطينيين لا يرغبون في ان يمسوا سيادة لبنان . ونشرت الصحيفة ان بيار الجميل أعلن ترحيبه بالاتفاق بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة المقاومة الفلسطينية. وكرر الجميل أقواله عن تأكيد سيادة لبنان وقدسية المقاومة الفلسطينية وقال « ان على الفلسطينيين ان يحافظوا على طهر قضيتهم ويرتفعوا بها فوق كل الايديولوجيات لانها ايديولوجية بحد ذاتها » . ونوه الجميل بموقف ياسر عرفات أثناء الازمة ووصفه بأنه كان نزيها ومشرفا . أما **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني وعميد حزب الكتلة الوطنية، فقد صرح لصحيفة « النهار » بقوله « أكرر الآن انه حان الوقت لالغاء اتفاق القاهرة وابداله باتفاق سري يعقد بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ولا يعلن عنه أي شيء بل يبقى سريا بكل معنى الكلمة ، شرط الا يمس سيادة لبنان » . وخارج بيروت نقلت وكالات الانباء ان اخبارا تفيد باختطاف ١٢ عنصرا مسلحا فجر اليوم من مركز العبودية للجمارك على الحدود اللبنانية السورية شمالا . وأضافت الانباء انه قد أطلق سراح المخطوفين فيما بعد . لكن ناطقا رسميا لبنانيا نفى هذه الاخبار وقال انها عارية عن الصحة. وعلى صعيد الاتصالات من اجل التهدئة صرح **محمود رياض** عقب اجتماعه مع **سليمان فرنجيه** ان الموقف في لبنان في طريقه الى التحسن . وأعرب رياض عن أمله في ان تنتهي الاتصالات بسرعة . كما قام **الدكتور حسن صبري الخولي** بعقد اجتماع مع قيادة المقاومة الفلسطينية شارك فيه **عبد الحليم خدام** و**محمد يزيد** و**محمد العدساني** ، سفير الكويت في لبنان . وقد سلم يزيد رسالة من **هواري بومدين** الى عرفات أكد فيها تحياته الاخوية وتألمه لما حدث وضرورة التأكيد على موقف الجزائر المؤيد لنضال الشعب الفلسطيني .هذا وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية « سانا » ان عبد الحليم خدام صرح في بيروت بأن « ما جرى على الساحة اللبنانية من اصطدام دام بين الاشقاء يحزن الصديق ويفرح العدو » . وذكر انه وجد تجاوبا من المسؤولين اللبنانيين ومن قادة المقاومة الفلسطينية لعقد اجتماع يحضره شخصيا للوصول الى انهاء كل أسباب التوتر ومظاهره . وأعرب عن تفاؤله بان الاوضاع الطبيعية ستعود بين الطرفين . كما ذكرت « و.أ.ع. » ان **عبد الخالق السامرائي** صرح في بيروت بان قيادة الثورة في

العراق تؤكد التزامها المطلق بالمقاومة الفلسطينية واعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . وقال ان المدخل الحقيقي لحل الازمة في لبنان يتمثل بالالتزام الكامل بالاتفاقات والمواثيق المعقودة بين لبنان والمقاومة وعلى رأسها اتفاقية القاهرة . وقال السامرائي انه لمس شخصيا الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلتها قيادة المقاومة الفلسطينية لمعالجة الموقف وضبط النفس. وتحدث السامرائي عن الوضع العربي الراهن فقال انه يتميز بتفاقم الاعتداءات الصهيونية وازدياد النشاط الامبريالي وتصاعد النفوذ الرجعي . وأكد ايمانه بتجاوز الشعب العربي لكافة الصعاب . وذكرت « وفا » ان **صلاح الدين عبد الله** ، سفير تونس في لبنان ، قام بمقابلة ياسر عرفات وأبلغه رسالة شفوية من **الحبيب بورقيبه**. وصرح عبد الله بانه عبر عن ارتياح تونس لوقف الاقتتال . وقال ان تونس بقدر ما يهمها المحافظة على الكيان اللبناني ووحدته وسيادته يهمها أيضا المحافظة على سلامة المقاومة واستمرارها . كما قالت « وفا » ان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني المسلح أصدرت بيانا استنكرت فيه الموقف المعادي الذي تتخذه بعض الجيوش العربية ضد المقاومة الفلسطينية . وقالت انه « بعد الاردن يأتي دور العناصر العميلة في الجيش اللبناني » . وفي الجانب الاسرائيلي ذكرت « رويتر » من واشنطن ان **جولدا مئير** صرحت في برنامج تلفزيوني هناك بان بلادها سوف تتحرك اذا تدخلت دول عربية لمساعدة الفدائيين الفلسطينيين في قتالهم ضد حكومة بيروت . وعللت مئير احتمال التدخل بهدف الحماية الذاتية . وقالت مئير ردا على تهديدات محمد انور السادات باستئناف القتال ، انه من وجهة نظر الرئيس المصري ليس ثمة أي منطق في استئناف الحرب الا ان اسرائيل لا تشك مطلقا في نتيجتها . وقالت انه من الحكمة ان تكون اسرائيل على استعداد فيما اذا استؤنف اطلاق النار بينها وبين مصر . ونفت مئير ان تكون اسرائيل ممتلكة لاسلحة نووية . كما علقت صحيفة « صنداي تلجراف » البريطانية بقولها ان القتال الدائر بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين يذكر بأن المشكلة الناجمة عن خلق اسرائيل لم تزل دون حل . وأضافت الصحيفة انه حتى لو نجح النظام اللبناني في فرض سيطرته على نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في لبنان فان ذلك لن يوقف نشاطهم خصوصا وان سوريه تدعمهم . واكدت الصحيفة استحالة وجود سلام دائم في الشرق الاوسط دون ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين المريرة . **وقالت ان ما يبشر هو بعض الدلالات بأن دولا عربية معتدلة** بدأت تنحو في هذا الاتجاه لايجاد العلاج . هذا ونقلت صحيفة « السياسة » الكويتية ان صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية كشفت النقاب عن ان **والوورث باربور** ، السفير الاميركي في تل أبيب ، قد زار بيروت قبل أيام من هجوم الجيش اللبناني على مواقع المقاومة والمخيمات الفلسطينية . وذكرت الصحيفة انه اجتمع مع عدد من المسؤولين اللبنانيين في مبنى السفارة الاميركية في العاصمة اللبنانية دون ان يعلن أهداف هذه الزيارة وما دار فيها من تخطيط .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت عزل مدينة القدس عزلا تاما عن سائر مدن الضفة الغربية المحتلة . وقالت الوكالات ان هذا الاجراء جزء من سلسلة اجراءات مشددة بمناسبة العرض العسكري الذي تزمع السلطات الاسرائيلية اقامته في القدس . وأضافت الوكالات ان رؤساء البلديات والمجالس المحلية والهيئات الشعبية ستقاطع العرض العسكري . ونقلت الوكالات من تل أبيب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة اعتقالات واسعة في الاراضي العربية المحتلة قبل بدء العرض العسكري كاجراء أمني . وقالت الوكالات ان الناطق العسكري رفض تحديد أرقام المعتقلين. كما أضافت ان مصادمات دامية وقعت في شوارع القدس المحتلة بين مجموعات من المتظاهرين العرب احتجاجا على العرض وبين قوات الاحتلال التي فرقت المتظاهرين بالقوة . كما اتخذت القوات الاسرائيلية اجراءات أمن خاصة في قطاع غزه المحتل للمناسبة ذاتها .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت تصريحا لـ**يوسف ريا**، مطران الروم الكاثوليك في فلسطين المحتلة ، قال فيه انه يؤيد بيانا أصدرته جماعة من المطارنة في فرنسه يعرب عن التضامن مع اسرائيل . وأكد ريا ان هذا البيان وثيقة هامة تستحق التقدير وانه لم يكن يتردد اذا طلب اليه التوقيع . وأضاف « ان دولة اسرائيل جديرة بتأييد المسيحيين » .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **حسين بن طلال** ألقى كلمة في حفل تخريج الدورة الرابعة لمرشحي الامن العام في عمان قال فيها ان الاردن يعيش مرحلة من أخطر مراحله تتطلب منه ان يكون أهلا لمجابهة التحدي . وأضاف انه « متأكد من ان الموقف سيتحسن سريعا وان كل الاردنيين في الضفتين الشرقية والغربية بما في ذلك القدس وقطاع غزه سيتوحدون مرة اخرى » . كما أعرب حسين عن تفاؤله الكبير فيما يتعلق بايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط وذلك بالنسبة للاردن على الاقل .

* « النهار » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** زار موسكو في الاسبوع الماضي سرا لمدة يوم واحد حيث تباحث في تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتعزيز القوة الجوية العربية السورية. وأضافت ان مراقبين سياسيين يشيرون الى ان الرئيس السوري كان قد زار القاهرة سرا قبل اسبوعين للبحث في تنسيق الجهود العسكرية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **الدكتور جمال العطيفي** ، وكيل مجلس الشعب المصري ، ذكر في رد أعد على بيان الحكومة المصرية ان لجنة صياغة الرد تطالب بحد أدنى من توحيد الجهود العربية واستخدام سلاح النفط في المعركة . وأيدت اللجنة دعم الشعب الفلسطيني والتضامن معه ، وطالبت بحماية المقاومة الفلسطينية من الضربات الغادرة وتمكينها من ممارسة نشاطها التحرري . كما أيدت اللجنة ميزانية المعركة التي طرحتها الحكومة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني وحلقت فوق بعض المناطق في جنوب لبنان كما قامت باختراق حاجز الصوت فوق مناطق أخرى .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان طائرة هولندية تلقت تحذيرا بوجود قنبلة في أثناء رحلة من امستردام الى تل أبيب مما اضطر قائدها الى الهبوط في مطار فيينه. وأضافت الوكالة ان تفتيش الطائرة لم يسفر عن العثور على شيء .

* التلفزيون الاسرائيلي بث مقابلة مع **جولدا مئير** قالت فيها ان الموقف الاسرائيلي بشأن الحدود نابع من عدم استعداد العرب لاحلال السلام . وأضافت ان **محمد انور السادات** « يطالب اسرائيل الآن بالانسحاب الى ما وراء حدود ١٩٦٧ وبعد ذلك الى حدود ١٩٤٧ وهو في النهاية يأمل في طردنا خارج البلاد » . وأعلنت مئير انها لا تؤيد المبدأ الذي يقول بعدم الانسحاب من أي شبر الا انها تعارض العودة الى خطوط ما قبل « حرب الايام الستة » . وطالبت بادخال تعديلات مهمة على هذه الحدود . وقالت ان أي اتفاق في المستقبل يجب ان يضمن حدودا آمنة على قدر الامكان والمحافظة على الصبغة اليهودية للدولة . وكشفت مئير ان حكومتها لم تدع أية فرصة تفوتها لافهام الرئيس المصري برغبتها في السلام . وقالت انها أعربت عن ذلك بواسطة شخصيات مهمة الا انه لم يرد بشيء . وكررت مئير الكلام نفسه في مقابلة مع صحيفة « دافار » نشرت اليوم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** ألقت كلمة في مقبرة لقتلى الجيش الاسرائيلي في القدس قالت فيها « اننا اذا لم نصل للسلام فان كل ذي منطق ونزاهة في العالم يدرك وكذلك زعماء الدول العربية يدركون ان المسؤولية عن ذلك تقع على عاتقهم وليس على عاتقنا » . وأضافت مئير « اذا اضطررنا لا سمح الله للانطلاق للدفاع عن أنفسنا فاننا نعلم نحن وابناؤنا في مثل هذه الحالة أيضا باننا نريد السلام » . وقالت « اننا لا نريد وقوع ضحايا ولا نسر قط بوقوع ضحايا لدى شعوب اخرى » . وتحدث وزراء الحكومة في مقابر اخرى بالمناسبة ذاتها .

* **ييجال الون** صرح للتلفزيون الاميركي بانه اذا كان لا يمكن تفادي الحرب في الشرق الاوسط فان اسرائيل ستضطر لاتخاذ اجراءات معينة ، وانها ستكون مستعدة لضربة وقائية ضد مصر . وقال الون انه « من الناحية التاريخية يحق لنا استيطان كافة الديار المقدسة التاريخية ، وان حقنا هذا هو حق أخلاقي الا ان على اسرائيل بصفتها دولة ذات سيادة ان تقرر استنادا الى أسس سياسية اين يجب ان يتم الاستيطان » . وأضاف « ان هذا الاستيطان يتم الآن في مناطق هامة من الناحية الاستراتيجية وليس في ذلك الغاء للحق التاريخي » . وقد تحدث في المقابلة ذاتها مع التلفزيون الاميركي **ابا ايبن** الذي صرح بان حربا أخرى في منطقة الشرق الاوسط لن تقرب الحل السلمي للازمة القائمة حاليا وانما سوف تبعد احتمالاته . وأضاف ايبن « ان الكارثة والاضطهاد اللذين عاشهما الشعب اليهودي يحتمان علينا تقييم متطلبات الامن بصورة دقيقة والتطلع الى السلام كهدف أول » . وأضاف ايبن « ان دولا عديدة في العالم استقلت دون اللجوء الى الحرب الا ان حظنا لم يكن مثل حظ هذه الدول ولذلك فان للسلام بالنسبة لنا مدلولا خاصا » .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت مقابلة مع **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي، قال فيها ان السنة الماضية شهدت جهودا أمنية أقل مما قبلها وتميزت بالتركيز على حل المشاكل من توسع اقتصادي واستيعاب وقضايا البناء . وأضاف « هذا لا يعني ان ليس لدينا مشاكل أمنية وان الخطر قد زال بتاتا ، ولكن الشيء الواضح اليوم هو ان المنظمات التخريبية قد فشلت فشلا ذريعا في تشويش الحياة الطبيعية في اسرائيل وفي المناطق المدارة ، وفي المس بالتعايش السلمي والتعاون بين السكان اليهود والعرب » . وادعى هيليل ان العمليات الفدائية لا تؤثر على الشؤون السياسية الاسرائيلية وانما توقع خسائر بين العرب

بشكل كبير . وقال ان عدد القتلى من السكان العرب في قطاع غزه على أيدي الفدائيين دون الاخذ بعين الاعتبار عمليات الجيش الاسرائيلي ٢٤٢ عربيا مقابل ٢٨ يهوديا . ودعا الى اقامة مفاوضات اسرائيلية - عربية لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان التعايش بين السكان العرب وبين الاسرائيليين من شأنه ان يقرب السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان أحد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي صرح بأن الاسابيع الاخيرة شهدت مجددا اثارة للعواطف والتحريض من جانب زعماء الدول العربية وانه يجب على اسرائيل في ضوء التجربة التي اكتسبتها في الماضي ان تأخذ بنظر الاعتبار امكانية استئناف اطلاق النار . وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي على أهبة الاستعداد بحيث يمكنه مواجهة أي حرب تفرض عليه . وقال « ان أية حرب قادمة ستكون قصيرة وكاسحة واذا ذهب ضحيتها ملايين من الضحايا حسب أقوال الرئيس المصري فان هذه الضحايا لن تقع بجانبنا » . وأكد الضابط الاسرائيلي ان الشعب الاسرائيلي محب للسلام . وقال ان الدول العربية وضعت هدفا واحدا نصب أعينها وهو ابادة اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان القنصل الاسرائيلي في هونج كونج صرح بأن اسرائيل معنية باقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية . وأضاف ان اسرائيل كانت احدى الدول الاولى في العالم التي اعترفت بالصين الشعبية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا بلسان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي صرح بأن تعداد سكان فلسطين المحتلة بلغ ثلاثة ملايين وثلاثين الف نسمة بينهم ٢٫٧٥٠٫٠٠٠ يهودي .

* صحيفة «اوبزرفر» البريطانية ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ذكر انه يوافق على زيارة للاتحاد السوفياتي لمناقشة مستقبل اليهود السوفيات، شرط ان يكون على رأس وفد من قادة اليهود في العالم وان يجتمعوا الى **الكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء السوفياتي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوليو اندريوتي** ، رئيس الحكومة الايطالية ، تحدث أمام عمال شركات مصافي النفط في مدينة سياكون الايطالية فقال انه اعد مشروعا للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط كما قال انه يأمل ان يتم شق قناة سويس جديدة وكبيرة تساعد في التوصل الى السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **أولاف بالم** ، رئيس الوزراء السويدي ، نشر بيانا في ستوكهولم هنأ فيه اسرائيل لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيامها، وأكد ان الصداقة القائمة بين البلدين هي صداقة متعددة الوجوه . وأضاف « ان المثل العليا التي ارتكزت عليها اسرائيل عند قيامها تركت انطباعات عميقة على الشعب السويدي الذي يتمنى لاسرائيل مستقبلا زاهرا في ظل السلام » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جون ويتلام** ، رئيس وزراء استراليه ، صرح في احتفال بمناسبة ٢٥ سنة لاعلان اسرائيل بان بلاده تلتزم الحياد ازاء أزمة الشرق الاوسط غير انها **لا تتقيد بهذا الحياد فيما** يتعلق بسيادة اسرائيل .

* « اوبزرفر » البريطانية دعت أوروبه الغربية والولايات المتحدة الاميركية الى اقرار ضمانات دفاعية تمنح للجانبين في أية حرب عربية - اسرائيلية جديدة. وقالت الصحيفة « ان الوقت ليس في صالح اسرائيل في توازن القوى النسبي ، وستتمكن الدول العربية الغنية بالنفط خلال السنوات العشر القادمة من شراء صواريخ تستطيع توجيه ضربات من مسافات بعيدة» .

* مجلة « افياشن ويك » الاميركية ذكرت ان حكومة المكسيك تعتزم شراء ما لا يقل عن خمس طائرات اسرائيلية الصنع من طراز عرفا . وأضافت المجلة ان المكسيك تجري الآن مفاوضات حول ابتياع طائرتين اسرائيليتين من طراز كومندور جت .

الاثنين ٧ ايار (مايو) ١٩٧٣

* اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. أذاعت بيانا قالت فيه ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تكن تتوقع ان تصل الامور الى ما وصلت اليه في الايام الماضية . ونفت اللجنة التنفيذية الاتهامات الموجهة الى الفلسطينيين بانهم جيش احتلال في لبنان وقالت ان الفلسطينيين يهمهم ثبات سيادة لبنان واستقراره وأمنه . وأضافت ان المقاومة الفلسطينية امتنعت عن توسيع دائرة الاشتباكات مع قدرتها على ذلك حرصا على لبنان . وطالبت اللجنة بالتزام الطرفين بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما واعادة تشكيل اللجان المشتركة واطلاق سراح المقاتلين المعتقلين ومعالجة كافة القضايا بروح الاخوة . وذكرت « وفا » انها تلقت

رسالة من مخيم الوحدات للفلسطينيين ومخيمات أخرى في الاردن تستنكر ما اقترف بحق الشعب الفلسطيني في لبنان وضد ثورته المسلحة . وأكدت الرسالة وقوف الجماهير الفلسطينية في هذه المخيمات الى جانب الثورة الفلسطينية ، ودعت للرد على المتآمرين ضد المقاومة الفلسطينية . كما ان مجلة « الحرية » الاسبوعية اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين تحدثت عن أحداث الاسبوع الماضي فقالت ان وقف اطلاق النار بين السلطة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين لا يعني انتهاء الازمة لان « مسيرة السلطة اللبنانية منذ العاشر من نيسان الماضي ، هي تحديدا مسيرة الاعداد لفرض هذه الشروط على المقاومة الفلسطينية . فقد حولت السلطة اللبنانية كل مسألة تخاذلها في الدفاع عن وطن مستباح للعدو الصهيوني الى مسألة السيادة اللبنانية على المخيمات » . وأضافت المجلة « ان كل النواح على الحادث المؤلم لا يمكن ان يغطي هذه الحقيقة . وكل حلم بتسوية ممكنة لولا بعض الاخطاء ليس الا وهما . وكل حديث عن مؤامرة أجنبية او طابور خامس على لسان السلطة والانظمة العربية التي تهب لنجدتها ضرب من الخداع لا غير » . وقالت المجلة ان الحكم اللبناني بتسلط الفردية عليه بدأ يتخبط فلجأ الى التهديد باعلان حالة الطوارىء كمخرج لازمة السلطة . وذكرت المجلة ان الجولة الاولى من المشروع التصفوي للسلطة اللبنانية أحبطت بفضل صمود قوى المقاومة الفلسطينية والميليشيا الشعبية . وأكدت المجلة أهمية الدور الذي لعبته القوى الوطنية والثورية اللبنانية في ارغام السلطة على وقف القتال. هذا وفي الجانب اللبناني أعلنت السلطات العسكرية اللبنانية بيانا رفعت فيه حظر التجول عن المدن اللبنانية من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة التاسعة عشرة بعد الظهر . كما نقلت وكالات الانباء ان **كمال جنبلاط** صرح عقب اجتماع عقد في السفارة المصرية في بيروت حضره مع **الدكتور صبري الخولي وعبد الحليم خدام** و**ياسر عرفات** و**زهير محسن** انه ليس مطروحا عقد اتفاقات جديدة بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية لان الاتفاقات القديمة لم توضع في حيز التنفيذ . ودعا جنبلاط الى تحكيم العقل والواقعية في العلاقة مع الفلسطينيين للحؤول دون اهراق الدماء وتهديم المنازل . واضاف جنبلاط ان المقاومة مرتاحة لان الهدوء سائد « ولكن نخشى ان يتكرر ما حصل في الايام الاخيرة بعد ٢٠ يوما ، بعد شهر ، بعد شهرين . اذ ليس لدى الدولة خطة ما بل حكم الغضب هو مالديها » . وأعرب جنبلاط عن اعتقاده بضرورة وجود لجان فلسطينية - لبنانية مشتركة لتجنب الكثير من المشاكل . وأعلن ان قيام بعض عناصر المقاومة باختطاف ثلاثة من العسكريين اللبنانيين لا يبرر مطلقا موجة العنف الذي ارتكبه الجيش اللبناني . وأكد جنبلاط تأييد الاحزاب التقدمية اللبنانية الكامل للمقاومة الفلسطينية . وذكرت « الحياة » ان مجهولين اطلقوا ليلة امس صاروخا على مبنى الحكومة المركزي في عين الحلوة قرب صيدا ، مما أدى الى وقوع أضرار مادية بالمبنى ولم تقع خسائر في الارواح . وقالت الصحيفة ان رجال الامن الداخلي اللبناني أطلقوا زخات من الرصاص باتجاه المكان الذي اطلق منه الصاروخ ، كما أطلقت عيارات من مجهولين باتجاه مخفر صيدا . كما نقلت « و.أ.ع. » انه علم في بيروت ان شحنة من السلاح والذخيرة وصلت الى العاصمة اللبنانية من عمان على متن طائرتين اردنيتين من طراز بوينج . كما ذكرت « رويتر » ان مصادر كويتية أعلنت انه وصل الى بيروت ٥٦ طردا من الادوية من الكويت وزعت بالتساوي بين الهلال الاحمر الفلسطيني ومستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية التي تلقت عددا كبيرا من المصابين في الاشتباكات . وقالت « سانا » ان اتحاد المحامين العرب ناشد **سليمان فرنجيه** في برقيه بعثها من القاهرة العمل بحزم وسرعة على تطويق الازمة بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وتمكين العمل الفدائي من ممارسة واجباته النضالية . كما ذكرت « دايلي تلجراف » ان اسرائيل حذرت سوريه بضرورة سحب الفدائيين الذين حضروا من سوريه الى لبنان وشكلوا تهديدا للحكومة اللبنانية. وأضافت الصحيفة انه رغم أخبار انسحاب تلك القوات فان المراقبين في القدس يعتقدون ان بعضا منها لا يزال فوق الاراضي اللبنانية . أما صحيفة « برافدا » السوفياتية فعلقت على الاشتباكات في لبنان قائلة انه أصبح من المستحيل تسوية الموقف في الشرق الاوسط دون النظر بعين الاعتبار الى مصالح شعوب المنطقة بما في ذلك شعب فلسطين . وقالت الصحيفة ان الموقف في الشرق الاوسط يثير قلقا بالغا لدى الراي العام العالمي . ونقلت « وكالة أنباء المانيه الاتحادية » (د.ب.أ.) ان المقاومة الفلسطينية في لبنان أطلقت سراح ثلاثة من الرعايا الالمان الغربيين سبق لها اعتقالهم للاشتباه بأمرهم . وقالت الوكالة ان رجال المقاومة اختطفوا الثلاثة وهم رجل أعمال وسائحان في مدينة بيروت .

وقد أوردت نشرة « الثورة مستمرة » الصادرة عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (٥/٨) نص اتفاق السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية كما يلي : ١ ـ تشكيل لجنة مشتركة على مستوى وزاري تعقد اجتماعات دورية مع الوزراء المعنيين . ٢ ـ المخالفات التي تقوم بها المقاومة تحل عن طريق الكفاح المسلح الفلسطيني . ٣ ـ المخالفات العسكرية اللبنانية تحل مع ضابط الارتباط . ٤ ـ عودة الفدائيين والجيش الى مراكزهم قبل بدء الاشتباكات . ٥ ـ تشكيل لجنة مؤقتة من **جول بستاني** ، قائد المخابرات العسكرية اللبنانية ، **والعقيد موسى كنعان** ، ضابط الاتصال اللبناني مع المقاومة الفلسطينية ، وزهير محسن **وابو الزعيم** ، قائد عسكري في فتح ، لانهاء كافة المشاكل المعلقة (الحواجز ، مخيم ضبية ، القطاع العسكري) . ٦ ـ القضايا التي يختلف على نصوصها وتفسيرها تحال الى رئيس الوزراء اللبناني ورئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وقد صرح عبد الحليم خدام لـ «النهار» عند مغادرته بيروت الى دمشق بعد التوصل للاتفاق بقوله « ان الاتفاق تم بين الجانبين على نقطتين اساسيتين هما : ١ ـ تشكيل لجنة من الجانبين مهمتها القيام بالعمل على ازالة آثار التأزم على ان تنهي مهمتها خلال ثلاثة أيام . ٢ ـ تشكيل لجنة على مستوى عال من الجانبين كلفت الاشراف على تنفيذ بنود اتفاقية القاهرة والبروتوكولات الملحقة بها وتنمية علاقات الاخوة والثقة وتطويرها » . وفي مساء هذا اليوم قالت الوكالات ان انفجارا وقع في نادي الضباط اللبناني الواقع قرب فندق فينيسيا ببيروت. وذكرت الوكالة ان الانفجار أدى لوقوع خسائر مادية. وأعلنت وكالات الانباء ان اطلاق النار تجدد في العاصمة اللبنانية مرة اخرى ولما تمض الا ساعات قليلة على توصل المسؤولين اللبنانيين والفدائيين الفلسطينيين الى اتفاق مرحلي بشأن ازالة التوتر. وقالت الوكالات ان اطلاق النار بدأ بعد الساعة الثانية والعشرين مساء بتوقيت لبنان. وقالت « و.ص.ف. » ان أصوات المدفعية تسمع في جميع أنحاء العاصمة اللبنانية وتشتد كثافة النيران في منطقتي مخيم برج البراجنة ومخيم تل الزعتر للفلسطينيين . وقد قطعت الاذاعة اللبنانية برامجها وطالبت المواطنين باطفاء الانوار الكهربائية وانتظار بيان هام . وأعلنت السلطة العسكرية اللبنانية ان النار فتحت فجأة على مراكز الجيش في بئر حسن وتبعها قصف بالصواريخ وقذائف الهاون في مختلف أنحاء مدينة بيروت . كما أعلنت حظر التجول في المدن اللبنانية حتى اشعار آخر . وقالت « أ.ش.أ. » ان مطار نيقوسيه الدولي أعلن انه تلقى اشارة تفيد ان مطار بيروت الدولي قد أغلق .

* صحيفة «الصباح» الاسبوعية الاردنية ذكرت ان **محمد أنور السادات** صرح لوفد من زعماء الضفة الغربية المحتلة زار القاهرة بأن الحرب مع اسرائيل أصبحت وشيكة الوقوع وانها اليوم أقرب منها في أي وقت آخر . وأضافت الصحيفة ان السادات أبلغ أعضاء الوفد كذلك انه يشعر بانه أخطأ في ايفاد **حافظ اسماعيل**، مستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي ، الى البيت الابيض لان ذلك زاده قناعة بأن الولايات المتحدة هي المحرض الاول لاسرائيل على استمرار احتلالها للاراضي العربية .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان اللجنة العليا للمعركة اجتمعت برئاسة **محمد انور السادات** . وقد صرح **الدكتور أشرف غربال** بأن اللجنة لاحظت تزايد عمليات التهديد والتصعيد العسكري والسياسي التي تشنها اسرائيل في الفترة الاخيرة واعراضها فرض ارهابها على المنطقة او التمهيد للقيام بعدوان مسلح جديد . وأضاف ان اللجنة بحثت الاجراءات التي تتخذها جميع القطاعات والاجهزة في الدولة للاستعداد لمرحلة المواجهة الشاملة .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت ان رسالة خاصة وصلتها من مصر تفيد ان النظام المصري يتشدد في قمع كافة التحركات الجماهيرية الداعية الى الحرب ضد العدو . وقالت الرسالة ان دعوة الحركة الوطنية المصرية الى « اقتصاد حرب حقيقي وحرب تحرير شعبية ومناصرة الثورة الفلسطينية ومعاداة الامبريالية الاميركية والدعوة الى الحريات الديمقراطية للجماهير» تحولت الى جرائم نكراء ضد سيادة القانون. وعددت الرسالة اسماء وحالات اعتقال وتعذيب لمصريين وغيرهم بسبب دعوتهم الى انجاز الشعارات النضالية للحرب.

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان ليبيا بدأت تتردد في تسليم طائرات الميراج التابعة لها للطيارين المصريين وذلك بعد ان تبين ان الطيارين المصريين لا يملكون أية خبرة بشأن التحليق بهذه الطائرات ، وانهم تسببوا في الاشهر الاخيرة في تحطيم أربع طائرات منها . وتحدثت الصحيفة عن مستوى الطيارين المصريين فقالت ان المدربين السوفيات خاب أملهم منهم . وزعمت انهم قد استخدموا كرسي النجاة

مرات كثيرة ، الامر الذي دعا مدربيهم لاقتراح اخراج هذا الكرسي من طائرات الميج .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء اللبناني انتهى من جلسة ناقش فيها الاوضاع في لبنان . وقالت الوكالات ان **الدكتور أمين الحافظ** أعلن انه « نظرا لوجود عناصر تخريبية أخذت تعبث بأمن البلاد وتعمل على التدمير والتقتيل وزرع التفرقة قرر مجلس الوزراء اعلان حالة الطوارىء في جميع الاراضي اللبنانية » .

* « الطلائع » الجريدة الداخلية لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة نشرت تعليقا على مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين الذي عقد في أواخر الشهر الماضي في طهران فحذرت منه وقالت انه « كان تجمعا كبيرا تحت صفة الدبلوماسية من أجل الخطوات التنفيذية لفرض الاستقرار الاميركي على المنطقة العربية بشكل خاص » . وأضافت الصحيفة ان ذلك يعني تصفية المقاومة الفلسطينية لانها تفجر طاقة الجماهير العربية لمحاربة الامبريالية والصهيونية، وثانيا تصفية الانظمة العربية التقدمية.

* مجلة « الدستور » اللبنانية نشرت ان **محمد المصمودي** أثار في زيارته الاخيرة لموسكو موضوع هجرة اليهود السوفيات تنفيذا لقرار سبق لجامعة الدول العربية اتخاذه . وقالت المجلة ان المصمودي أعرب عن قلق الدول العربية لنبأ رفع قيود ضريبة التعليم التي فرضتها السلطات السوفياتية عن اليهود فكان رد **أندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، بأن بلاده عندما فرضت الضريبة لم تفعل ذلك مسايرة للدول العربية وبالتالي فانها بالغائها الضريبة لم تفعل ذلك نكاية بهم ، وانما راعت مصلحة الاتحاد السوفياتي العليا. وأكد جروميكو ان الهجرة اليهودية مقتصرة على الشيوخ والنساء والاطفال .

* « الحرية » اللبنانية ذكرت انه منذ أربع سنوات أنشئت شركة المطاحن الكبرى في لبنان التي اسست لها فرعا هو « ميدل ايست فيد كومباني » للطحين والعلف . وقالت المجلة ان العمال اكتشفوا ان الشركة تستورد طحينا اسرائيليا وأخبروا الادارة التي لم تكترث بالامر . وذكرت المجلة ان الشركة تعيد تصدير بضائعها الى بلدان عربية اخرى كالسعودية وليبيا والاردن مما يسمح بانتشار البضائع الاسرائيلية دون محاسبة . وتساءلت المجلة عن وجود مكتب مقاطعة اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **زلمان شازار** ، وجه خطابا عشية الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاعلان الدولة الاسرائيلية قال فيه « نحن الآن في أوج أعجوبة عودة جماهير أبناء شعبنا الى وطننا واستيعابهم فيه ». ودعا شازار جميع السكان الى تدعيم الروابط فيما بينهم . وأعرب عن التمني «بايجاد لغة مشتركة بيننا وبين جيراننا في منطقتنا وبان تتم من جانبنا وجانبهم بنجاح جميع الخطوات الممكنة لتقريب احلال السلام العادل والموطن في منطقتنا » .

* **جولدا مئير** صرحت لصحيفة « دافار »الاسرائيلية بانه اذا ما استأنف **محمد انور السادات** القتال فان النتيجة التي لا جدل فيها ستكون انتصار اسرائيل . وقالت ان اسرائيل ترتكب خطأ قاتلا اذا لم تستعد لمواجهة جميع الاحتمالات . ودعت العرب الى حل المشكلة في الشرق الاوسط بانفسهم وعدم الاعتماد على الدول الاخرى . وقالت مئير انها لا تعارض في انشاء كيان فلسطيني بشرط ألا يتم ذلك على حساب اسرائيل . وذكرت انه فيما يتعلق باجراء مفاوضات مع الفلسطينيين المعتدلين الذين لا ينتمون الى المنظمات « فانني أقول بصراحة انني لم ألتق بواحد منهم ولا أعلم ما اذا كان أمثال هؤلاء موجودين . فالوحيدون الذين نسمع صوتهم هم أعضاء فتح واصدقاؤهم الذين لا يمثلون شعب الضفة الغربية». وتوقعت مئير نشاطا دبلوماسيا واسع النطاق في ١٩٧٣ من أجل التقدم بالسلام على الاقل من الجانب الاميركي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** في مكالمة هاتفية مع جالية يهودية في الولايات المتحدة الاميركية بمناسبة احتفالات أقامتها الجالية لذكرى ٢٥ سنة لاعلان انشاء الكيان الاسرائيلي ، صرحت بقولها ان اصوات الحرب الاخيرة التي تنطلق من القاهرة لن تخيفها وأنه في حال نشوب حرب أخرى فان اسرائيل ستنتصر فيها . ودعت مئير الشباب اليهودي في الولايات المتحدة الى القدوم لاسرائيل . وذكرت مئير « انه لا مناص لنا من ضرب المخربين في كل مكان نستطيع ان نجدهم فيه لان هدف المخربين هو القضاء على اسرائيل » .

* « نيوزويك » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** صرح لها بانه يتوقع تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية خلال العشر سنوات القادمة . وقال بن جوريون ان العالم أخذ يميل الى نبذ الحروب بعد ان شاهد خلال السنوات الثلاثين التي مضت حروبا عديدة .

* الاذاعة الاسرائيلية بثت كلمة ألقاها **ابا ايبن**

لمناسبة الذكرى ٢٥ سنةلاعلان الكيانالصهيوني،وجهها الى « العربي في كل مكان » أعرب فيها عن الثقة بعدم قدرة العرب على تغيير الواقع في المنطقة كما أعرب عن الاسف لسماع نداءات الحرب « وكأن نتائـج الحرب غير واضحة ومعروفة مسبقا » . ووجه ايبن نداء الى **محمد انور السادات** ليجرب التفاوض مع اسرائيل في سبيـل سلام في الشـرق الاوسـط . كمـا خـاطب الفلسطينيين بقوله « لا سلام بلا حل كل المشاكل بما في ذلك مشكلتكم ، ولكن لا حل لمشكلتكم بلا سلام . وأضيف الى ذلـك لا حل لمشكلتكم بـدون استقـلال اسرائيل وبقائهـا وضمان سلامها وأمنهـا . ان الذين ينادون بالقضاء على اسرائيل هم الذين يبقون قضيتكم دون حل ويضللون قسما منكم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **سيمحا دينيتس** ، السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، القى خطابا في نحو عشرة آلاف متظاهر في مدينـة فيلادلفيه تأييـدا لاسرائيل ، قال فيه « اننا بحاجة اليكم . وطالما انـه ما زال يوجد يهودي مضطهـد واحد في العالم فـان مهمتنا لا تكون قد انتهت » .

* وكالات الانباء ذكـرت ان السـلطات الاسرائيليـة أجرت عرضا عسكريا في القدس المحتلة لمناسبة ذكرى اعلان الدولة . وذكرت الوكالات ان السلطات أغلقت جميع الشوارع المؤدية الى مكان العرض كما اشترك أكثر من الفي جندي باحتياطات الامن . ونقلت « و. ص.ف. » ان طائرة طوافة اسرائيلية هبطـت هبوطا اضطراريا بالقرب مـن مستشفى فيكتوريا في القطاع الغربي من القدس المحتلة وأصيب ركابهـا الخمسة بجراح . ومن جهة ثانية صرح الناطق العسكري بلسان الثورة الفلسطينية ان المقاومة الفلسطينية مسؤولة عن اسقاط الطائرة بعد اصابتها مبـاشرة . وقال ان ركابها سقطوا بين قتيل وجريح . وأضاف ان الثوار عادوا سالمين الى قواعدهم . وفي باريس وبون أصدر السفراء العرب بيانات أدانوا فيها العرض العسكري الاسرائيلي باعتباره مشهدا يظهر الفرور الاسرائيلي . وأضافوا ان سلطات الاحتلال تفعل ذلك لانهـا تريـد الاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلتها وانها ترفض السلام . ودعوا دول السوق الاوروبية المشتركة الى تحمل المزيد من المسؤولية ازاء قضية الشرق الاوسط. وذكرت « و.ص.ف. » ان مصدرا اسرائيليا صرح بأن نحو مئة مواطن فلسطيني قد وضعوا رهـن الاعتقال خلال مـدة العرض العسكري الاسرائيلي في القـدس المحتلة . وأضافت الوكالة ان ١٦ دولة ابلغـت مصر انها لن ترسل ممثلين لها لحضور العرض وهذه الدول هي ايطاليه وفرنسه واليونان ونيجيريه واثيوبيه ، وتانزانيه والهنـد وبريطانيه وغانـه وفنلنده وبنامه والنمسه والفيليبين والنرويج وسويسره وكنده .وقد وصفت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية قرار اسرائيل الخاص باجراء العرض العسكري الاسرائيلي في مدينة القدس المحتلة بانه يعتبر تحديا سافرا للامم المتحدة وللرأي العام العالمي . وانتقدت الصحيفـة اسرائيل لتجاهلها الدائم جميع القرارات التي اتخذتها الامـم المتحدة بشأن القدس باعتبارها وحدة ادارية مستقلة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مسيرة كبيرة ضمت مئة وخمسين ألفا من اليهود المقيمين في نيويورك جرت في ميدان همرشولد أمام مقـر الامم المتحـدة احتفالا بمناسبة الذكرى الخامسـة والعشرين لاعلان الكيـان الاسرائيلي « وتضامنا مع يهود الدول العربية والاتحاد السوفياتي » .

الثلاثاء ٨ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان ناطقا عسكريا فلسطينيا صرح في دمشق انه بعد ان التزمت قوات المقاومة بوقف اطلاق النار استمر الجيش اللبناني بقصف مخيمـي البرج الشمالي والبص في منطقة صور مما أنتج تهدم عدد كبير من البيوت وسقوط أعداد كبيرة من الجرحى والشهداء.وأضاف الناطق ان طائرات طوافة وطائرات حربية اسرائيلية ظهرت في سماء المنطقـة في الساعة ٢ر٤٠ كما ظهـرت مجموعـة مـن الزوارق البحريـة الاسرائيلية . وذكر انه اثر ذلك قام الجيش اللبناني بقصف مخيم الرشيدية بالمدفعيـة الثقيلة . وذكـر الناطق ان القوات الفلسطينيـة ردت علـى النـيران لاخمادها . ونقلت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا ان وحدات الميليشيا المقاتلة في مخيم تل الزعتر أسقطت احدى الطائرات اللبنانية التي كانت تغير على المخيم من طراز ميراج . وأضافت الاذاعة ان الطائرة هوت محترقة في البحر .ودعت الاذاعة أعضاء ميليشيا المخيمات الفلسطينية الى الانتقال لدور الهجوم وعدم الاكتفاء بالدفاع مطلقا . وقـالت الاذاعة انـه يجب تحطيـم العصب العسكـري والاقتصـادي للمعتـدي وتشكيل وحدات انتحارية لتدمير القوات المعتدية . وبثت اذاعة بيروت بيانا أصدرته السلطة العسكريـة اللبنانية جاء فيـه ان مسلحـين هاجموا في التاسعة

والنصف صباحا مخفر قوى الامن الداخلي في محلـة البسطة فصدتهم قوات المخفر بالتعاون مع الاهلين . كما جاء في بيان آخر ان المسلحين قصفوا الاماكن الآهلة بالسكان وجميع المراكـز العسكرية ومطـار بـيروت الدولي . وأضاف البيان ان طائرتين عسكريتين قامتا بقصف مراكز الاسلحة الثقيلة وتجمعات المسلحين في منطقة برج البراجنة . ونفى البيان ان يكون المخيـم قد تعرض للقصف الجوي . وبعد ذلك عادت السلطة العسكرية اللبنانية فنفـت ما قالته عن الهجوم علـى مخفر البسطة . كما اذاعت بيروت ان **محمـد زهدي النشاشيبي** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ، عقد اجتماعا مع ممثلي الصحافة في دمشق أعلن فيـه انه اذا كان هنـاك طرف ثالث في أحـداث لبنان فهو حتما من داخل الجيش اللبناني . وقـال ان قصـف مخيم تل الزعتر أسفر عن استشهاد مواطن وجرح ٢١ آخرين . وذكر النشـاشيبي انـه اتضح الآن تماما ان هناك مؤامرة تستهدف تعطيل الجهد العربي المشترك الهادف للتصدي للعدو المشترك . وقال النشـاشيبي ان المقاومة لم تزج بكل قوتها في المعركة وانها تحرص على انهـاء القتال حرصا علـى الوحـدة الوطنية في لبنان . ومن جهـة أخرى بثت اذاعـة صوت الثورة الفلسطينية من درعا تصريح مصدر مسؤول فلسطيني قال فيه « ان اعلان حالـة الطوارىء في لبنان وتعطيل كافة الاشكال الدستورية فيه وتسليم كافـة مقدرات لبنان لقائـد الجيش الذي بدأ مـن الثاني مـن هذا الشهر بقصـف عـدد من أحيـاء بـيروت ومخيمـات الفلسطينيين فيهـا ، وقيامـه باستئناف القصف في الساعة العاشرة من ليلة أمس لا يمكن الا ان يعني ان هناك اصرارا على المضي في مؤامرة التصفية للمقاومة حتـى النهايـة وضـرب الجماهـير اللبنانيـة لعمليـة لا يمكـن ان يستفيـد منهـا الا العـدو الصهيوني وعملاؤه » . ودعا الناطق الى وقف القصف والغاء حالة الطوارىء كما بثت الاذاعة تصريحا للناطق العسكري الفلسطيني قال فيـه انه بينما كـان **ياسر عرفات** ، مجتمعا الى **ريمون اده** ، رئيس حزب الكتلة الوطنية وعضـو مجلس النواب اللبنـاني ، **وصائب سلام** ، رئيس وزراء لبنـان السابق ، في العـاشرة مساء أمس ، فتح الجيش اللبناني النار على المواقع الفلسطينية ، وتركز القصـف علـى مخيمات صبـرا وشاتيلا وبئر حسن وتل الزعتر وبرج البراجنة دون أسباب ودون سابق انذار . وذكر الناطق ان الجيش كثف من قصفه في الساعة الخامسة والنصف صباحا، كما قامت طائراته في السابعة والربع بقصف مخيمات بئر حسن وشاتيـلا وبـرج البراجنـة وجسر الباشا مستخدمة الصواريخ. وظلت بيانات الناطق العسكري الفلسطيني تتوالى مؤكـدة استمرار القتال وفشـل الجيش اللبناني باختراق أي من المخيمات . وذكرت مصادر المقاومة انه عقد اجتماع بـين عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وبين السفراء العرب في دمشق تم فيه اطلاعهم على آخـر تطورات الوضع وطلب منهم نقل صورة الموقف الى حكوماتهم . ومـن جانب آخر ذكرت اذاعة صوت الثورة الفلسينية مـن درعا ان بيانا أصدرته جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية قالت فيه انه لم يستفد من الاحداث في لبنان سوى العدو الصهيوني . وحملت الجمعية السلطـة اللبنانية مسؤولية الاحداث ووصفتها بانها تقع ضمن مخططـات حلـول استسلاميـة لتصفيـة المقاومـة الفلسطينية. كما أعلنت الجمعية رفضها لمنطق «جيش الاحتلال » شكلا وموضوعا وعبرت عـن ايمانها المطلق بحق المقاومة والجماهير الفلسطينية مدعومة بالجماهير العربية في تحرير كامل التراب الفلسطيني .وانتقدت الجمعية التفرد بالسلطة في لبنان وسجلت على السلطة اللبنانية تخاذلها ازاء الدفاع عن لبنان وحماية المقاومة الفلسطينية . وفي سوريه ذكرت « وفا » انها علمـت بان القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه تعقدان اجتماعا متواصلا لبحث الموقف المتدهور في لبنان . ثم نقلت بعد ذلك وكالات الانباء ان مصدرا رسميا سوريا أدلى في دمشق ببيان جاء فيه ان سوريه بذلت جهودا لانهاء الازمة بـين المقاومة الفلسطينية والسلطـة اللبنانية وقـد وافق **سليمان فرنجيه** على اقتراح انشاء لجنة مشتركة لهذا الغرض . ولكن « لم تمض ساعات حتى شاهد السفير التركي في بيروت اشارات من البحر قابلتها اشارات من البر وتلاها اطلاق النار بمختلف صنوف الاسلحة. وقد أبلغ السفير التركي هـذه المعلومات الى وزيـر الخارجية اللبناني ، واضافة الى ذلك قام السيـد ريمون اده بسؤال قيادة الجيش عـن أسباب اطلاق النار فتذرعت بان ضابطا أخطأ وستجري مؤاخذته». وقال البيان ان **عبد الحليم خدام** حاول جهودا مـن أجل وقف قصف المخيمات واحياء بيروت ولكن جهوده قوبلت بالماطلة والمراوغة « مما يؤكد ضلوع السلطات اللبنانيـة بمؤامرة تستهـدف الشعبـين اللبنـاني والفلسطيني » . واعلنت سوريه انها ستقف ضـد

هذه المؤامرة لاحباطها وناشدت الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية الوقوف صفا واحدا وبحزم ضد السلطة . بعد ذلك أصدرت وزارة الداخلية السورية قرارا باغلاق الحدود مع لبنان الى اشعار آخر . وتعليقا على ذلك صرح **خليل ابو حمد** بانه اجتمع الى السفراء العرب لاطلاعهم على تفاصيل ما حصل . وأعرب عن الاسف لوقوع الاحداث في لبنان في الوقت الذي تحتفل فيه اسرائيل بعيد تأسيسها . وذكر انه بفضل الجهود المتضافرة أمكن التوصل الى وقف اطلاق النار . وأعرب ابو حمد عن أمله في ان تعيد سوريه النظر في موقفها . وفي الوقت نفسه اذاعت محطة « فرانس انتير » تصريحا أدلى به ريمون اده قال فيه ان الاتفاقيات التي ابرمت مساء امس مع الفلسطينيين تستدعي اعادة النظر فيها . وأضاف أنه كان مع ياسر عرفات بعد دقائق من الاتفاق امس وكان كل من في مقر قيادته يتبادلون التهنئة بالاتفاق . وقال اده انه في حوالي الساعة ٩٫٥٣ سمعت أصوات طلقات الرشاشات وكانت هناك خشية من ان يكون في الامر هجوم اسرائيلي . وذكر اده « من الثابت ان هناك عناصر اجنبية في مخيمات الفدائيين ذاتها ليس من مصلحتها عقد اتفاق بين السلطات اللبنانية والفدائيين » . كما اذاع راديو بيروت بيانا في الساعة ١٨٫٣٠ موجها الى السوريين قالت فيه ان السلطة العسكرية اللبنانية تتمنى عليهم ان ينظروا بعين العقل والموضوعية والحذر الى بعض الاخبار المشوشة التي تهدف لتسميم العلاقات بين الشعبين اللبناني والسوري . وقال البيان ان اذاعة دمشق نسبت الى ريمون اده قوله انه يحمل الجيش اللبناني مسؤولية تجدد اطلاق النار . وأكد البيان نفي اده لما ورد في الاذاعة السورية . كما قالت ان السفارة التركية في لبنان اتصلت بوزارة الخارجية في بيروت ونفت ما جاء في البيان السوري عن اشارات متبادلة مع قطع بحرية قرب الشاطىء اللبناني . هذا وفي المساء اوردت (و. ص.ف.) ان قيادة الجيش اللبناني وافقت في الساعة ٢٢٫٠٠ على وقف عمليات قصف المخيمات الفلسطينية مقابل تعهد الفدائيين بانهاء عمليات اطلاق النار . ولكن في الوقت نفسه تناقلت وكالات الانباء تطورا جديدا في الاحداث ، فقد قدم **الدكتور أمين الحافظ** استقالته الى رئيس الجمهورية . وذكرت الوكالات ان ذلك يؤدي الى أزمة سياسية خطيرة في لبنان . ومن جهة ثانية قالت اذاعة بيروت ان سليمان فرنجيه استقبل عددا من السفراء العرب وبحث معهم في تطورات الازمة الراهنة . وقالت الاذاعة ان فرنجيه أمر بوقف القصف الجوي اللبناني فورا على ان يتوقف كل تبادل لاطلاق النار ابتداء من الساعة ٢٠٫٠٠ وذلك لافساح المجال للجان المشتركة كي تباشر أعمالها . وعن موقف ليبيا بثت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد ان **العقيد معمر القذافي** بعث برقية الى قيادة المقاومة الفلسطينية أعلن فيها وضع امكانيات ليبيا تحت تصرفها . وذكرت الاذاعة ان ياسر عرفات رد ببرقية رحب فيها بالموقف الليبي وقال ان ممثلين عنه سيتصلون بالمسؤولين الليبيين لوضع الترتيبات اللازمة . هذا وفي الاردن ذكرت اذاعة عمان ان الاذاعة العراقية أعلنت في الساعة ١٩٫٠٠ انه تم انزال كتيبة صاعقة اردنية في بيروت بواسطة طائرات عالية الاردنية . وقالت الاذاعة الاردنية انه من المعروف ان طائرات عاليه لا تسير رحلات الى بيروت منذ عامين وان مطار بيروت الدولي مغلق بسبب الاشتباكات . ونقلت الوكالات ان الوساطة العربية تجددت لايقاف الاقتتال في لبنان . فقد اتصل **محمد العدساني** بعدد من السياسيين اللبنانيين وقادة المقاومة لوقف اطلاق النار ، كما توجه **الدكتور حسن صبري الخولي** الى القصر الجمهوري في بعبدا للهدف ذاته . في الجانب الاسرائيلي نقلت « و.ص.ف. » ان مصدرا مطلعا اسرائيليا أعلن في تل أبيب ان الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعا تابعت فيه باهتمام كبير الموقف في لبنان وذكر المعلق السياسي لصحيفة « يديعوت احرونوت » ان المواجهة هذه المرة بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين ستصبح شاملة . وقالت الصحيفة ان استقالة الحافظ واسناد سلطات واسعة لرئيس أركان الجيش اللبناني يعنيان دون شك ان الجيش اللبناني يعتزم القيام بعمليات واسعة النطاق ضد الفدائيين . وأضاف المعلق انه في حال تقدم بعض العناصر القادمة من سوريه لغزو لبنان فان على اسرائيل ان تتدخل . كما نقلت الوكالة من لندن ان مصدرا مسؤولا بريطانيا أعلن ان الحكومة البريطانية تتابع عن كثب وبقلق كبير تطور الموقف في لبنان . وأعرب المصدر عن أمل الدوائر البريطانية في ان يتفادى لبنان تكرار الاحداث الدامية التي وقعت في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في الاردن .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية في تل أبيب صرحت بأن شرطيا عربيا في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة عثر على طرد لف باوراق صحف قديمة قرب مصرف اسرائيلي في المدينة واكتشف به قنبلة . وذكرت المصادر ان خبيرا اسرائيليا عطل مفعول القنبلة التي كانت مؤقتة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان فدائيين مسلحين برشاشين اقتحما منزلا في باريس وشدا وثاق صاحبته الشابة التي استنجدت بالجيران فهرب الاثنان . وقالت الاذاعة ان الفدائيين حضرا في الوقت الذي تحتفل فيه السفارة الاسرائيلية في باريس بمناسبة الذكرى ٢٥ لاعلان انشاء الكيان الاسرائيلي ، وانهما كانا يهدفان اطلاق النار على المدعوين من سطح المنزل ولكنهما فشلا . واضافت الاذاعة ان قوات الشرطة الفرنسية لم تعثر عليهما بعد ذلك .

* نشرة « المقاومة » الصادرة في بغداد ذكرت ان تقريرا خاصا بها من الاردن يفيد بان القوات الاسرائيلية تنوي القيام بعملية انزال جوي على اذاعة الثورة الفلسطينية في درعا في خطة مشتركة أردنية ـ اسرائيلية تشمل عملية انزال اخرى لتدمير سجن الجفر الصحراوي فوق رؤوس الفدائيين المعتقلين فيه . وقال التقرير ان السلطات الاسرائيلية تجمع المعلومات عن هذين الموقعين تمهيدا لتنفيذ العمليتين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الاردن تقدم بشكوى الى الامم المتحدة بسبب العرض العسكري الاسرائيلي في القدس . وأضافت الاذاعة ان **يوسف تكواع** رد بأن « الاردن الذي دمر مناطق في القدس لا يحق له التدخل عندما تحتفل اسرائيل بمرور خمسة وعشرين عاما على استقلالها في العاصمة الموحدة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان شركة بريتش ايركرافت كوربوريشن وقعت اتفاقا مع المملكة العربية السعودية تبلغ قيمته ٢٥٠ مليون جنيه استرليني ويقضي بتزويد السعودية بالاسلحة واقامة منشآت عسكرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **سيمحا دينيتس** ألقى كلمة في احتفال بواشنطن قال فيها « ان اسرائيل تعير أذنا صاغية لاي صوت من السلام يسمع في الجانب الآخر من الحدود » وأضاف ان قوة الاسرائيليين قد تحققت بفضل التفاهم مع الولايات المتحدة . وأعرب عن ثقته بأن الولايات المتحدة لا ترغب في التوصل الى تسوية غير مستمرة في الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قرارا صدر بانهاء خدمة **اللواء مردخاي هود**، قائد سلاح الجو الاسرائيلي، بعد ان شغل هذا المنصب لمدة سبع سنوات متواصلة . وذكرت الصحيفة ان **العميد بنيامين بيليد** ، مساعد قائد سلاح الجو الاسرائيلي ، سيخلف هود في منصبه خلال الاسبوع الحالي . وأضافت الصحيفة ان هود يود تسلم الاشراف على صناعة الطائرات الاسرائيلية في المرحلة القادمة .

* صحيفة « لافان جارديان » (الطليعي) الصادرة في برشلونة نشرت أقوالا أدلى بها **اسحق نافون**، نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي، جاء فيها ان اسرائيل على استعداد للتنازل عن جزء من الاراضي المحتلة للتوصل الى سلام . وأضاف لكنها لا تستطيع العودة الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧ . أما بالنسبة للقدس فقال نافون انها لن تعاد للعرب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، تحدث في مهرجان أقيم في واشنطن احتفالا بذكرى اعلان الكيان الاسرائيلي فقال ان بلاده ستستمر في تأييدها لامن اسرائيل و « ان التأييد الاميركي وقوة اسرائيل يشكلان السبب الرئيسي للحيلولة دون استئناف الاعمال العدوانية في الشرق الاوسط » . ورفض سيسكو فكرة احلال السلام بواسطة مبعوث دولي . وقال « ان تاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو تاريخ الفرص الضائعة .. وان أهم فرصة أضيعت حتى الآن كانت قرار مجلس الامن الدولي للعام ١٩٦٧ » . وذكر ان تسوية جزئية حول اعادة فتح قناة السويس لا ينبغي ان تكون خاتمة المطاف وانما ستؤدي الى اجراء مفاوضات مثمرة حول شؤون أكبر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ادوارد ماسكي**، عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن الحزب الديمقراطي، صرح بانه يجب على الولايات المتحدة رفض التهديدات التي توجهها الدول المصدرة للنفط اذا رغبت في بذل الجهود للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط . وذكر ماسكي انه يجب على الولايات المتحدة مواصلة توجيه الضغط على الاتحاد السوفياتي للسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة كشرط مسبق لتوثيق العلاقات التجارية الاميركية ـ السوفياتية .

* صحيفة « لوس انجيلوس تايمز » الاميركية نشرت تصريحا أدلى به **اللورد كارادون** ، المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة ، قال فيه « ان انسحاب اسرائيل من القدس العربية هو الخطوة الايجابية الاولى لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط » . وأضاف ان محادثاته مع العرب خلال زيارته الاخيرة للبلاد العربية واسرائيل أقنعته بان لا مجال للتفكير في ان تظل القدس بأيدي اليهود .

* « الثورة » السورية ذكرت ان اللجنة البلجيكية للتضامن مع المقاومة الفلسطينية والشعب العربي أصدرت بيانا أعربت فيه عن الاستنكار لاستخدام الاراضي البلجيكية لمرور الاسلحة لاسرائيل . وطالب البيان الحكومة البلجيكية باتخاذ التدابير لوضع حد لهذا الامر .

الاربعاء ٩ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الناطق العسكري الفلسطيني أعلن ان الجيش اللبناني ما زال يقصف المواقع الفلسطينية في اماكن محددة . وانه قد وسع عملياته واستخدم خمس طائرات من طراز هوكر هانتر لقصف المواقع الفدائية في المنطقة الشرقية من لبنان. واضاف الناطق ان قناصة الجيش اللبناني تطلق النيران على الاهالي في مخيمات شاتيلا وتل الزعتر مما أدى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى بين اللبنانيين والفلسطينيين . كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية » «و.ص.ف.» ان طلقات الاسلحة الثقيلة والخفيفة ترددت صباحا في مخيمات برج البراجنة وصبرا وتل الزعتر . واضافت الوكالة ان انفجارات وقعت في نقاط مختلفة من العاصمة اللبنانية وضواحيها . كما حصلت اشتباكات متفرقة في جنوب لبنان ومنطقة العرقوب وشرقي البلاد أيضا . وفي بيروت نسف مسلحون عدة مصارف منها بنك الانماء وبنك طراد والبنك اللبناني للتجارة في محلة الشياح. هذا وقد أعلنت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية الى **الفريق حافظ الاسد** شكره فيها على موقف حكومته المؤيد للفلسطينيين في نضالهم للدفاع عن وجود الثورة الفلسطينية ضد الهجمة التي تتعرض لها في لبنان. وفي داخل فلسطين المحتلة نشرت « الشعب » المقدسية بيانا صادرا عن الهلال الاحمر الفلسطيني في القدس يدعو المواطنين الى التبرع بالدم والمساعدات لتقديمها لفلسطينيي لبنان لاعانتهم في أزمتهم مع السلطة اللبنانية . وذكرت الصحيفة أيضا في تعليق لها على الموقف السوري ان الحكومة السورية وقفت وقفة ثورية كطليعة الثورة العربية عندما وضعت قوتها للدفاع عن الفلسطينيين . وامتدحت الصحيفة دفاع الفلسطينيين عن انفسهم امام السلطة اللبنانية ، كما امتدحت وقفة الشعب اللبناني ضد « عملاء الحكم والجيش في لبنان » . وانتقدت الصحيفة بشدة « بعض أنظمة الحكم العربي » التي اتخذت موقف المتفرج من الاحداث . وتابعت الصحيفة نشر نداءات وجهتها مجالس البلديات في نابلس وطولكرم وقلقيلية وسلفيت وغرفة تجارة نابلس والهيئات النسائية والنقابات وجمعية الهلال الاحمر في طولكرم ، دعت فيها الملوك والرؤساء العرب الى تحمل مسؤولياتهم والتصدي لمؤامرة تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان . وفي الجانب اللبناني قالت الاذاعة اللبنانية ان السلطة العسكرية أصدرت في الساعة ١٢ر٠٠ تحذيرا قالت فيه ان الصواريخ ونيران الهاون لا تزال تنصب على مراكز الجيش والاماكن الآمنة . وأضاف البيان ان الجيش سيرد بشدة وعنف على كل مصدر للنيران اذا لم يتم التقيد بوقف اطلاق النار . كما جاء في بيان آخر ان البعض يروج في منطقة مخيم صبرا اشاعات تدعو الى فتنة طائفية . وأهاب البيان بالمواطنين عدم تصديق الاشاعات . وعاد الجيش الى القول بأن النيران لا تزال تنصب على مواقعه منذ الساعة ٢٠ر٢٠ في بيروت وضواحيها . وقال ان خسائر الجيش حتى الصباح بلغت ١٣ شهيدا و ٦٥ جريحا وستة مفقودين ونقلت وكالات الانباء ان المجلس النيابي اللبناني اجتمع لبحث الاوضاع الحالية . وقد أصدر المجلس بيانا في ختام اجتماعه أعرب فيه عن تقديره لموقف الشعب اللبناني الذي اجتاز الازمة دون أن يؤخذ بأية اثارة طائفية . كما اعلن عن تقديره للسلطات التي قامت بما يقتضيه الواجب نحو لبنان والقضية العربية المصيرية . وعلى صعيد القوى الوطنية ذكرت نشرة « الثورة الفلسطينية » الصادرة عن الاعلام الموحد في م.ت.ف. ان الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية اجتمعت امس لبحث تطورات الوضع واتخذت قرارا تاريخيا بالنزول الى الشارع وحمل السلاح لاحباط المؤامرة التصفوية جنبا الى جنب مع قوات المقاومة الفلسطينية . وقد صدر عن المؤتمر بيان جاء فيه «ان المجتمعين يؤكدون ان المعركة ليست معركة المقاومة الفلسطينية وحدها وانما هي بالدرجة الاولى معركة الشعب اللبناني باسره ضد الطغيان والمخططات الاجنبية الرامية الى تصفية الحركة الوطنية بالاضافة الى حركة المقاومة وهم يدعون الجماهير الوطنية اللبنانية لتحمل مسؤوليتها في هذا الظرف الخطير والتصدي بكل الوسائل جنبا الى جنب مع المقاومة الفلسطينية لاحباط مخطط السلطة والعودة الى احترام اتفاق ٥/٧ بسحب الجيش الى ثكناته فورا وانهاء حالة الطوارىء ومعاقبة المسؤولين عن المجزرة الرهيبة وتحقيق سائر مطالب الحركة الشعبية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية . ان المجتمعين يحذرون رجال السياسة اللبنانيين من قبول تولي الحكم في هذا الظرف وبعد استقالة الحكومة الا على أساس تحقيق هذه المطالب » . وعلى صعيد آخر ذكرت الاذاعة اللبنانية ان رؤساء الطوائف الروحية في لبنان اجتمعوا في مركز طائفة الروم الارثوذكس

لبحث الوضع الخاص في البلاد . وصرح مصدر عن المجتمعين بان الاتفاق كان تاما بين جميع ممثلي الطوائف على ضرورة السعي لوقف اطلاق النار والعمل للحؤول دون تدهور الاوضاع . هذا وتتابعت لقاءات الوساطة العربية فقد ذكرت الوكالات ان اجتماعا عقد في دمشق ضم **عبد الحليم خدام والدكتور حسن صبري الخولي وأحمد خليفة السويدي** ، وزير خارجية دولة الامارات العربية ، بالاضافة الى **عبد الخالق السامرائي** ، تم فيه بحث أوضاع لبنان . ومن جهة ثانية عقدت الوزارة المصرية اجتماعا مماثلا أنضى على أثره **الدكتور عبد القادر حاتم** ببيان قال فيه ان مصر تؤيد تأييدا كاملا المقاومة الفلسطينية وتندد بالمحاولات الرامية الى تصفيتها في لبنان . وقال حاتم ان ما تعرضت وتتعرض له المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان يثير لدى الجماهير العربية سوى الاسى والقلق ولا يمكن ان يخدم سوى العدو ومخططاته . وأضاف الناطق ان القاهرة تحذر بشدة من النتائج الخطيرة التي ستنجم عن ضرب المقاومة الفلسطينية وتعتبر هذا العمل مناهضا للنضال العربي . هذا وذكرت « و.أ.ع. » ان عبد الخالق السامرائي كرر في بيروت حرص العراق على المساهمة في توفير أفضل الاجواء للتعاون بين حركة المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وأضاف ان الالتزام باتفاقية القاهرة المعقودة بين الطرفين والملاحق التابعة لها يبقي العلاقة سليمة بما يضمن سيادة لبنان وحرية العمل للمقاومة الفلسطينية . وتوجه السامرائي بنداء الى **سليمان فرنجيه** الى الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يضيف الى المآسي التي تعاني منها الامة العربية وان تضع السلطة اللبنانية نصب عينيها تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي يريد تمزيق لبنان والقضاء على الثورة الفلسطينية . كما ذكرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في أبو ظبي ان **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، أعرب في ابو ظبي عن قلقه من تجدد القتال وتأزم الموقف بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة الفلسطينية . وقال ان ذلك لا يخدم الامة العربية وانما هو خدمة لاعدائها . وقالت الصحيفة انها علمت بان اجراءات تتخذ لارسال وفد من دولة الامارات يحمل رسائل الى سليمان فرنجيه وياسر عرفات . وفي تونس نقلت « أ.ش.أ. » ان الحكومة التونسية جددت النداء الصادر عن **الحبيب بورقيبه** الى الاطراف المعنية في لبنان لاحباط مناورات الاستفزاز ووقف القتال بين الاشقاء واعادة العلاقات الى سالف عهدها بين الفلسطينيين واللبنانيين . كما أعربت الحكومة التونسية عن قلقها ازاء الاحداث المؤلمة الجارية في لبنان التي تهدد وحدة الصف العربي ازاء العدوان الاسرائيلي . أما في الاردن فان صحيفة « الاقصى » الاردنية قالت ان أزمة لبنان في جوهرها تتلخص بان المقاومة تريد ان تتشبث بآخر معقل لها في البلاد العربية وهو لبنان بعد ان فشلت في تحقيق أهدافها داخل الاراضي المحتلة وبذلك فقدت مبرر وجودها . وأضافت الصحيفة انه اذا كان هدف المقاومة الذي أعلنت عنه في الاردن هو قلب نظام الحكم من أجل تحقيق مؤامرة الوطن البديل فان هدفها في لبنان هو مقاسمته السيادة على أرضه. هذا وذكرت وكالة « اسوشييتدبرس » الاميركية « أ.ب. » ان **العقيد معمر القذافي** وعد الفدائيين الفلسطينيين بامدادهم بأي عدد يحتاجونه من الطائرات المقاتلة في حال نجاحهم باحتلال مطار بيروت الدولي . كما علقت الصحف الليبية على الاحداث في لبنان فهاجمت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية بشدة النظام اللبناني بسبب الاشتباكات الفلسطينية – اللبنانية وقالت ان ما يجري في لبنان هو الحلقة الثانية من مؤامرة التصفية التي نفذت اولى حلقاتها في الاردن . وحثت الصحيفة الجماهير اللبنانية على التحرك تأييدا لحركة المقاومة واسقاط المؤامرة ضدها . وفي الخارج تحرك الطلاب العرب احتجاجا على تصرفات السلطة اللبنانية وقالت وكالات الانباء ان الشرطة الباكستانية دخلت الى السفارة اللبنانية في اسلام اباد بعد ان أشعل الطلاب العرب فيها النيران احتجاجا على الاجراء العسكري اللبناني ضد الفدائيين . واضافت الوكالات ان نحو خمسين طالبا قد احتجزوا. كما نقلت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا ان الطلبة العرب في اسطنبول احتلوا مبنى السفارة اللبنانية هناك ورفعوا عليها العلم الفلسطيني احتجاجا على الاعمال التي يتعرض لها الفلسطينيون على أيدي السلطة العسكرية اللبنانية . ومن جهة أخرى تحدثت بعض المصادر عن دور أميركي في الاحداث فقالت « وكالة الانباء الليبية » (و.أ.ل.) انها علمت من مصادر مطلعة ان سبع طائرات أميركية قد هبطت مساء امس الاول في مطار بيروت الدولي بعد اغلاقه ، كما قامت طائرتان اردنيتان بنقل اسلحة وبعض وحدات من قوات الصاعقة الاردنية الى لبنان . واضافت الوكالة ان **محمد رسول الكيلاني** ، مدير المخابرات الاردنية ، موجود الآن في لبنان ، للمساعدة في تنفيذ خطط لضرب المقاومة الفلسطينية فيه . هذا وتناقلت

وكالات الانباء ان **موشيه ديان** صرح في القدس المحتلة بان اسرائيل لن تتدخل في شؤون لبنان اذا لم تعرض الاحداث فيه أمنها للخطر . وقال ديان « اننا لو وجدنا ان ما يحدث في لبنان يسيء الى وضعنا الامني لعملنا » . وقال ايضا ان اسرائيل لن تكون الحارس الذي يحمي سيادة لبنان . وأعرب ديان عن اعتقاده بأن سوريه لن تتدخل مباشرة وجديا في لبنان ، وانها لن تحاول اقتطاع جزء من أراضيه . وعلقت «دافار» فقالت انه«اذا حصل غزو سوري للبنان فان ذلك لا يمس السيادة اللبنانية فقط ، وان اسرائيل تراقب بمزيد من الحرص هذه الامكانية التي تمس أمنها بشكل مباشر » . كما قالت صحيفة « هامودیع »الاسرائيلية انه اذا منح الفدائيون حرية العمل في لبنان فان اسرائيل ستواجه مشاكل حسم خطيرة لان الامر في هذه الحالة يتعلق بأمنها . وذكرت « جروسالم بوست » انه رغم ان لبنان مضطر للتصالح مع الفدائيين وذلك بسبب تكوين مواطنيه وبسبب ارتباطه بالدول العربية الاخرى ، فان منظمات المقاومة أضعف مما كانت عليه في ١٩٧٠ ولا بد لاستقرار لبنان من ضرورة الحسم ضدهم . كما ان الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاميركية صرح في واشنطن بان الاسطول السادس الاميركي المرابط في البحر الابيض المتوسط لم يقم بأية تحركات معينة في ضوء الاحداث في لبنان . ورد المسؤول الاميركي بالنفي على سؤال عن امكانية تدخل الولايات المتحدة في النزاع بين الحكومة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين .وأضافت الاذاعة ان موظفين في الحكومة الاميركية أعربوا عن اعتقادهم انه بالرغم من ان قوة لبنان أقل من قوة الاردن الا ان بوسعه ان يجد مخرجا من الازمة الحالية هذا وقد تحدث **الدكتور كورت فالدهايم** في كوبنهاجن فقال انه يأسف للقتال الدائر في لبنان . وتوقع فالدهايم ان يبذل مجلس الامن الدولي جهودا لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال « ان هناك سفك دماء ومجابهة في لبنان وهذا يظهر أهمية ايجاد تسوية للوضع في الشرق الاوسط » .

* « القدس » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه المحتلة أصدرت حكمها بالسجن تسعة شهور على كل من **سعيد يونس جرور وسعيد عبد الغني العمصي** ، فلسطينيان ، بعد ان أدانتهما بحيازة سلاح ناري والتهديد بالسلاح . كما حكمت على **حكمت علي صبح** ، فلسطيني ، بالسجن ١٨ شهرا بتهمة حيازة قنابل وبندقية ، وقضت بسجن **أسعد سعيد أبو جهل** ، فلسطيني ، مدة تسعة شهور بتهمة حيازة مسدس وبندقية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت خلية سرية لحركة فتح في مدينة الناصرة المحتلة وقبضت على اثنين هما **أديب أبو علوان وسمير رمضان** ، من سكان الناصرة . وقالت الاذاعة ان أديب درس في بريطانيه ويشتبه بتعاونه مع فتح منذ سنتين وان وثائق مكتوبة بخط يده قد وقعت بايدي الاسرائيليين في عملية بيروت منذ شهر . ومن جهة أخرى حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بسجن **عمر الشجبري** ، فلسطيني ، مدة سنتين . وحكمت على شقيقه بالسجن لمدة عام بعد ادانة الاول بالانتماء الى ج.ش.ت.ف. والثاني بالتستر عليه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شعبة المهام الخاصة التابعة للمنطقة الوسطى في شرطة فلسطين المحتلة اعتقلت ثمانية اشخاص من سكان قرية الطيرة المحتلة بتهم أمنية تتعلق بالعمل الفدائي الفلسطيني .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية نشرت نص خطاب ألقاه **العقيد هواري بومدين** في افتتاح المؤتمر الرابع لقدماء المجاهدين في العاصمة الجزائرية قال فيه انه يؤمن بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني مهما طال الزمن . وقال ان الحل المشرف للقضية العربية هو دخول الجميع ميدان المعركة الفعلية من أجل استرجاع كرامة العرب . وذكر ان المملكة الاردنية الهاشمية اصبحت سورا يقي اسرائيل ضربات المقاومة الفلسطينية . واضاف ان قوة اسرائيل هي في ضعف العرب . وأكد ان الحرب ضد اسرائيل تشن بالحرب ضد الامبريالية لانها القاعدة الامامية لها في منطقتنا. وتساءل بومدين لماذا لا تستأسد الجيوش العربية الا على المقاومة الفلسطينية . ودعا الى وقف النزيف العربي ومجابهة الاعداء بشدة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **البابا شنوده الثالث** ، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، صرح اثناء زيارته الفاتيكان ان الوثيقة التي اصدرها أخيرا عدد من الاساقفة الفرنسيين بشأن اسرائيل لا تمثل رأي المسيحيين ، كما انها لا تمثل وجهة نظر جميع الاساقفة الفرنسيين . وأضاف « ان اليهود يزعمون انهم شعب الله المختار. ولكن الحقيقة غير ذلك فكل الذين يعبدون الله هم شعب الله المختار وليس اليهود وحدهم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في واشنطن انه بالرغم من التصريحات الحربية لزعماء الدول العربية فان وقف اطلاق النار في المنطقة لن يخل به على ما يبدو . واضاف ايبن ان الخطر من مواجهة دولية بسبب الوضع في الشرق الاوسط قد تقلص في العام الماضي وان هذا جزء من اتجاه عام بالاضافة « لاضمحلال » حركة المقاومة . وتحدث ايبن عن أحداث لبنان فقال«ان اسرائيل تأمل في ان يمارس لبنان سيادته وسلطته على المخربين كما فعل الاردن في حينه » . واضاف ان السلطات الاسرائيلية لن تقف ساكتة امام احتمال تهديد من الحدود الجنوبية للبنان الى الكيان الصهيوني . وقال انه حين يأتي الوقت المناسب لرسم الحدود فيجب الاخذ بالاعتبار عدد الفلسطينيين في المناطق التي ستضم الى اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اللواء مردخاي هود** صرح بمناسبة انتهاء خدمته التي دامت سبع سنوات، انه يترك وراءه سلاحا مزودا بافضل العتاد العصري ورجالا ذوي خبرة حربية . وقال انه يملك أقوى سلاح طيران في الشرق الاوسط ، وقد أسقط منذ تأسيسه ٦٥٠ طائرة عربية . وادعى هود ان العرب لا يدفعون ثمن الطائرات الحربية التي يحصلون عليها بل انها مساعدات سوفياتية . وقال ان طائرات الميراج التي اشترتها ليبيا لن تغير الحسابات القائمة في المنطقة .

* « لوموند » خصصت ملحقا من أربع صفحات لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاعلان الكيان الاسرائيلي . وقد اجرت مقابلة مع **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، قال فيها انه يعتقد ان المشكلة الاولى التي تواجه اسرائيل اليوم هي في صهر الاخلاط المتنوعة للمهاجرين اليهود في فلسطين . وذكر ان المشاكل الاخرى كالحرب والسلام والمسائل الخارجية هي قضايا ملحة ومهمة ولكنها ليست الاساسية اذ ان لها طابعا مؤقتا . وأضاف ان العرب يشكلون الاكثرية في ١٩ دولة وعليهم قبول فكرة وجودهم كأقلية في اسرائيل . وأعرب عن اعتقاده بأن الانتخابات القادمة في الخريف لن تؤدي الى احداث تغيرات مهمة في القيادة السياسية الاسرائيلية .وذكر ان الهدف السياسي الاول في الشؤون الخارجية لكل الاسرائيليين هو الوصول الى سلام حقيقي مع العرب.

* « لوموند » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** صرح لها بانه يعتبر ان اسرائيل لن تصبح دولة يهودية حقيقية الا عندما يصل عدد سكانها الى ثمانية او تسعة ملايين يهودي . ودعا الى استيطان صحراء النقب . وقال بن جوريون ان الامر المهم الثاني هو الوصول الى سلام مع العرب ، وقال ان الوصول الى السلام يعتمد عليهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن استفتاء قامت به مؤسسة راحاف الاسرائيلية أظهر ان ٧٣ **بالمئة من** الذين سئلوا يفضلون بقاء **جولدا مئير** في رئاسة الحكومة بعد انتخابات الكنيست الاسرائيلية القادمة بينما أعرب ٢٣ بالمئة عن عدم رضاهم لاستمرارها ، ورفض أربعة بالمئة الادلاء برأيهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جيرالد فورد** ،زعيم كتلة الحزب الجمهوري في مجلس النواب الاميركي ، تحدث في الاجتماع السنوي للجنة الشؤون الاسرائيلية ـ الاميركية فقال ان بلاده تبيع لاسرائيل أربعة أسراب طائرات مقاتلة وتساعدها على اقامة منشآت لصنع طائرات مقاتلة حديثة . وأضاف انه سيكون بحوزة الجيش الاسرائيلي ١٢٠ فانتوم وما لا يقل عن ٢٠٠ طائرة سكاي هوك حتى منتصف العام القادم . وذكر فورد انه يترتب على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ان تستهدف منع وقوع حوادث في هذه المنطقة تعرض السلام العالمي للخطر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الفريد ايترتون** ، نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي ، صرح في واشنطن ان الوضع في الشرق الاوسط ليس طبيعيا وعليه فليس بوسع الولايات المتحدة ان تقف موقف اللا مبالاة . وذكر ان موقف بلاده يقوم على اساس ان يبدأ الجانبان المتنازعان في المفاوضات وأن يستمر وقف اطلاق النار ويضمن ميزان القوى في المنطقة كشرط لاجراء المفاوضات بين الجانبين .

* اذاعة عمان ذكرت ان الحكومة البريطانية أعلنت ان لديها دلائل قاطعة على ان ثلاثة من الاشخاص الذين اشتركوا في الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان في الشهر الماضي استخدموا جوازات سفر بريطانية مزورة . وقد احتجت بريطانيه لدى السلطات الاسرائيلية وطلبت منها ضمانات على عدم تكرار مثل هذا الحادث .

* وكالات الانباء ذكرت ان هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي في وارسو أصدرت بيانا في ختام اجتماعات استغرقت خمسة أيام للتضامن مع نضال الامة العربية ضد الاعتداء الاسرائيلي ادانت فيه استمرار العدوان وقالت ان ذلك يمثل خطرا متزايدا على السلام والامن في العالم . وطالب البيان بضرورة تشديد النضال ضد الاسرائيليين من اجل اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان عمال البانيه اعلنوا ، في بيان أصدروه بمناسبة أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني صدر في تيرانه ، تأييدهم المطلق لكفاح

الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ضد اسرائيل والامبريالية الاميركية وضد كل القوى التي تحاول اخماد شعلة الكفاح الفلسطيني . وندد البيان باستمرار العدوان الصهيوني على العرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** عقد مؤتمرا صحفيا في ستوكهولم عاصمة السويد بعد ان وصلها من كوبنهاجن . وقد قال في المؤتمر انالامم المتحدة لا تخطط الآن لمبادرة جديدة لحل النزاع في الشرق الاوسط قبل ان يكون جانبا النزاع على استعداد للتفاوض . وأعرب فالدهايم عن الاسف العميق لنشوب القتال في لبنان . كما أعرب عن ثقته **بالدكتور جونار يارينج** ودعا الى عدم القاء اللائمة عليه لعدم تقارب الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط . ورفض فالدهايم التعليق على أنباء وصول طائرات الميراج الليبية الى مصر لانه لا معلومات لديه عن الامر .

الخميس ١٠ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « و.ا.ع. » ذكرت ان ناطقا باسم الثورة الفلسطينية أعلن ان قناصة الجيش اللبناني ما زالت تطلق النار على أهالي المخيمات خصوصا في منطقة شاتيلا . وقال الناطق ان الجيش اطلق قذيفة صاروخية على مركز الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم شاتيلا مما أدى الى تدميره واصابة طبيب وثلاثة ممرضين بجروح مختلفة . وذكر الناطق ان المدفعية اللبنانية قصفت منطقة عيحا في جنوب لبنان فيمحاولة لجر المقاومة الفلسطينية الى الاشتباك من جديد . هذا وقالت « أ.ش.أ. » ان اللجنة العسكرية الفلسطينية – اللبنانية المشتركة عقدت اجتماعا في المساء لاستعراض الحوادث الفردية التي وقعت بعد اعلان وقف اطلاق النار . وقال البيان ان روحالاخوة سادت الاجتماع وان المجتمعين اتفقوا على وقف جميع حملات الدعاية المضادة ، كما اتفقت اللجنة على سلسلة من التدابير من شأنها ضمان استمرار وقف اطلاق النار بصورة نهائية . وقد تحدثت « وفا » في نشرتها اليومية الماضية فقالت انه في ١٩٧٥/٥/٥ تم الاتفاق وللمرة الثانية على وقف اطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية ، كما تم الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة للاشرافعلىالاتفاق وقالت الوكالة ان الجيش اللبناني خرق وقف اطلاق النار بعد ثلاث ساعات من اقراره . وزادت الوكالة ان قائد الجيش اللبناني قال ان قائد ثكنة تمرد على أوامره وانه يعمل لوقف النيران .. وأضافت الوكالة ان النار استمرت وان قوات المقاومة ردت عليها فاستخدم اللبنانيون الطائرات الحربية لقصف المخيمات الفلسطينية . وذكرت الوكالة انه في ٥/٩/ ١٩٧٣ تم الاتفاق مجددا على وقف الاشتباكات الا ان قناصة الجيش استمروا في خرق الاتفاقية كما وقعت بعض الاشتباكات البسيطة المتفرقة. وتساءلتالوكالة أخيرا عن مغزى دعوة الاحتياط اللبناني للالتحاق بالجيش التي بثتها الاذاعة اللبنانية اليوم . وقالت ما الذي يحملههذا النبأ من أبعاد ؟ كما ذكرت الوكالة ان **ياسر عرفات** استقبل **سرفار عظيموف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان ، وعرض معه تطورات الاحداث الاخيرة في لبنان . وقالت الوكالة انعرفات أكد حرص الثورة الفلسطينية على وقف اطلاق النار وعودة الهدوء الى كافة أنحاء لبنان . وذكرت الوكالة ان السفير سلمعرفاترسالة من الحكومةالسوفياتية. وفي فلسطين المحتلة ذكرت « الشعب » المقدسية ان حصيلة التبرعات التي وردت تلبية لنداء لجنة الاغاثة التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني في القدس لشراء أدوية ومواد ضرورية لمساعدة الفلسطينيين في لبنان بلغت عشرة آلاف ليرة اسرائيلية في اليوم الاول فقط . كما ذكرت الصحيفة انها وردتها عريضة استنكار لما يحدث في لبنان من اشتباكات بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ، وقد وقعها طلاب وطالبات في مدارس قلنديه الصناعية والهاشمية والبيرة الجديدة الثانوية وبنات البيرة الثانوية . وطالبت العريضة الدول العربية بالقيام بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني . هذا وقد أصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في بيروت بيانا أعرب فيه عن الارتياح لوقف اطلاقالنار في لبنان .وجاء في البيان ان صمود الثورة الفلسطينية تحقق بالبنادق وسط التفاف وتأييد جماهيري واسع . وقال البيان ان السلطة اللبنانية بقبولها وقف اطلاق النار « لا يعني للحظه واحدة ان السلطة قد تراجعت عن مخططها المشبوه». وطالب الاتحاد بانهاء كافة مظاهر الازمة والغاء حالة الطوارىء والتمسك باتفاقية القاهرة والتمسكبسلطة المقاومة في المخيمات . كما دعا الاتحاد الى تعميق الوحدة الوطنية بين قواعد المنظمات وقيادتها وتعميق الصلة بالجماهير الفلسطينية واللبنانية. وفي الجانب اللبناني ذكرت « أ.ش.أ. » ان مطار القليعات

العسكري اللبناني قرب طرابلس تعرض صباحا لهجوم بالصواريخ . وقد ردت القوات اللبنانية على النار وتوقف الاشتباك بعد ان دام نصف ساعةتقريبا. وأعلنت مصادر لبنانية رسمية ان المطار لم يصب باضرار تذكر . ونقلت « و.ص.ف. » ان المراسلين العسكريين الاسرائيليين ذكروا انهم شاهدوا بوضوح تحركات ضخمة بين القوات اللبنانية التي أخذتتخلي مواقعها الحدودية لتتجه الى داخل البلاد . كما بثت الاذاعة اللبنانية بيانا من **العماد اسكندر غانم** يدعو فيه جميعالاحتياطيين في الجيشاللبناني الىالالتحاق بوحداتهم . كما جاء في بيان عسكري آخر رفع حظر التجول من الساعة السابعة حتى العاشرة صباحا . وذكرت الاذاعة ان **بيار الجميل** صرح بأن من واجب الجميع تحمل مسؤولياتهم لان لبنان والعرب قد خسروا كثيرا ماديا ومعنويا من جراء الاحداث . وأضاف ان المطلوب هو ان يحدد بالتمام مصلحة لبنان أولا ومن ثم مصلحة فلسطين والعرب دون تستر ولا مواربة . وذكرت « وفا » ان **أسد الاشقر** ،رئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي،نفى ما نشرته بعض الصحف من انه صرح بعد زيارتهللقصر الجمهوري بانه يؤيد السلطة اللبنانية في اتخاذها التدابير التي قامت بها . وقال انه لا يرضى بضرب الثورة الفلسطينية وانه يعتبر ان مصير الفلسطينيين مرتبط بمصير اللبنانيين . وأكد الاشقر ان حزبه يتمسك بالتزاماته حيال الثورة الفلسطينية والحركة التقدميةوالوطنية في لبنان .هذا وقد نشرت«الثورة» السورية ان **أحمد خليفة السويدي** ، صرح لدى وصوله دمشق بانه قادم للمساهمة في وضع حد للاشتباكات بين لبنان والمقاومة الفلسطينية .وأضاف السويدي قائلا ان المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة العربية تتطلب بذل كل جهد ممكن من أجل توفير الطاقات للمعركة المصرية مع العدو الصهيوني . أما على صعيد الوساطة العربية فقد نقلت « أ.ش.أ. » ان **الدكتور حسن صبري الخولي** صرح في مؤتمر صحافي عقده في دمشق بأن الاتفاق الذي تم عقده بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية يتضمن سبع نقاط هي ١ – تشكيل اللجنة الرباعية العليا . ٢ – تشكيل لجان فرعية مشتركة من الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية مزودة بأجهزة لاسلكية . ٣ – انشاء خط هاتفي مباشر للطوارىء بين قيادة الجيش ومكتب قيادة المقاومة . ٤ – ايقاف القصف بالطيران والمدفعية نهائيا . ٥ – ابعاد قوات الطرفينعنبعضهما منعا للاحتكاك بينهما . ٦ – الحفاظ على وقف اطلاق النار . ٧ – ايقاف الحملات الاعلامية منعا للاثارة . وأكد الخولي ان المقاومة الفلسطينية ملتزمة من ناحيتها بما تم الاتفاق عليه . وقال انه اجتمع الى القادة الفلسطينيين في بيروت وقد لمس لديهم الروح المعنوية العالية وانهم لا يضمرون شرا للبنان على الرغم من الاحداث الدامية التي وقعت . وأضاف ان مصر ترى ضرورة الحفاظ على المقاومة الفلسطينية ليس باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني فحسب ولكن باعتبارها المنطلق الحقيقي والفعلي لاستعادة الارض السليبة وتحريرها . هذا وقد كتب**فيليب بن**، مراسل صحيفة «معاريف» في واشنطن ، في صحيفته ان الحكومة الاميركية تدرس بصورة جدية التدخل في العمليات الحربية في حالة قيام قوات مسلحة سورية بغزو لبنان . وقال بن ان الحكومة اللبنانية هي التي طلبت ذلك . وأضاف ان طلبا لبنانيا مماثلا قدم الى باريس وانه من المحتمل ان يتم بين فرنسه والولايات المتحدة تشاور في هذا الموضوع . ونقلت«و.ص.ف.» نفيا فرنسيا للنبأ .كما أعلن **خليل ابو حمد** في بيروت نفي النبأ ايضا ووصفه بانه جزء من حملةالتشويش العالمية التي تواصلها الصهيونية .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه المحتلة قضت بالسجن المؤبد على **عبد الرحمن احمد المبحوح**،من سكان معسكر جباليا، بعد ادانته بعدة تهم هي عضوية قوات التحرير الشعبية والاشتراك في القاء قنابل . كما حكمت بالسجن ١٥ سنة على **محمد الصيفي**، من سكان غزه، بتهمة القاء قنابل وعضوية المنظمات الفدائية . وأضافت الصحيفة ان المحكمة قضت بالسجن خمس سنوات منها ١٤ شهرا سجنا فعليا على **زياد عبد الرحمن عمار** ، من سكان غزه، بتهمة الانتماء الىفتح وحيازة أسلحة .

* اذاعة عمان ذكرت ان **حسين بن طلال** صرح في اجتماع مجلس الوزراء الاردني بأن بلاده عملت دائما في سبيل القضية الفلسطينية عطاء وتضحية . وقال ان العمل العربي أصيب بنكسات بسبب انعدام أو ضعف التنسيق المسبق للمواقف وغياب العقلانية في حالات كثيرة . ودعا الى ضرورة اعتبار الضفة الغربية المحتلة محورا أساسيا يستقطب جهد البلد واهتمامه .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور حافظ غانم** ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، أعلن في المؤتمر السياسي الذي بدأ في الاسكندرية انه لا بد من تجميع الطاقات والامكانات

العربية لفرض الارادة العربية وتحرير الاراضي المغتصبة . وتناول غانم في حديثه أبعاد المواجهة الشاملة مع العدو ووصفها بانها مرحلة حتمية وان ما يسمى بالحل الاميركي هو حل جزئي يتضمن الجلاء عن قسم من الاراضي المصرية ولا يحقق السلام في المنطقة ومن شأنه القضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال الون** صرح في القدس المحتلة بان الاستعراض العسكري الذي قام به الجيش الاسرائيلي كان يهدف من جملة ما يهدف الى عرض قوته لكبح جماح المتهورين من وراء الحدود الذي قد يسوغ لهم تهورهم القيام بعمليات عدوانية.

* « د.ب.أ. » ذكرت ان **يتسحاق رابين** صرح في جوهانسبرج بان فرص ايجاد سلام في الشرق الاوسط هي الآن أفضل بكثير مما كانت عليه قبل عامين ونصف العام . وقال رابين ان بقاء الاتحاد السوفياتي بعيدا عن الصراع في الشرق الاوسط يزيد من فرص السلام خاصة أن مصر تدرك ان شن حرب جديدة لن يأتي بجديد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان النيابة العامة الاسرائيلية في القدس المحتلة استأنفت الحكم الصادر ضد ستةأعضاء منالجبهة الحمراء وهم :**ايهود أديف، داود تركي ، صبحي نعراني ، دان فيريد ، أنيس قرعاوي** و**سيمون حداد** . وكانت المحكمة قد قضت بسجنهم مددا تتراوح بين سنتين وسبع عشرة سنة.

* وكالاتالانباء ذكرتان مناوراتعسكرية اسرائيلية بدأت في قطاع هضبة الجولان المحتلة في مكان غير بعيد عن خطوط وقف اطلاق النار مع سوريا ولبنان . وقالت الوكالات ان قوات لواء جولاني تشترك في هذه المناورات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ركاب طائرة تابعة لشركة الـ – عال الاسرائيلية بينهم فريق كرة القدم الاسرائيلي المسافر الى سيئول عاصمةكوريا الجنوبية اضطروا لمغادرتها بعد ان تلقى مطار اللد مكالمةهاتفية من مجهول تفيد بوجود قنبلة على متن الطائرة . وأضافت الوكالة ان البحث لم يسفر عن نتيجة .

* الاذاعة الاسرائيليةذكرتانالاطباء في الهستدروت الاسرائيلية أعلنوا ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح للاطباء اليهود السوفيات بالاشتراك في المؤتمر الدولي التاسع للهستدروت الذي يفتتح في نهاية هذا الشهر بالقدس المحتلة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **فالتر شيل** صرح في بونبأن زيارته المرتقبة لكل من مصر ولبنان تدل على تحسين انعلاقات بين حكومة بون والعالم العربي . وأعرب شيل عن أمله في ان لا تسفر هذه الزيارات عن سوء التفاهم من الجانب الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بيار جرابر** صرح في بيرن انه ليس لسويسره أية نية في التوسط في النزاع القائم بالشرق الاوسط . وأعلن أن بلاده مستعدة لتقديم خدماتها الطيبة الى أطراف النزاع . وأعرب عن تشاؤمه من امكان حل أزمة الشرقالاوسط .وقال ان زيارته الاخيرة للقاهرة أدت الى مزيد من التفهم المصري لموقف بلاده من الازمة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عقب ختام محادثات اجراها في الفاتيكان **البابا شنوده الثالث** ، مع **البابا بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية ، جاء فيه تعهد الفريقين ببذل كل ما في وسعهما من أجل اقرار السلام في الشرق الاوسط وأعربا عن تعاطفهما مع الشعب الفلسطيني .

* « الشعب » الجزائرية ذكرت ان صحيفة « نوفو نيجيريه » دعت بلدان افريقيه الىالخيار بين اسرائيل او البلدان العربية . وأشارت الصحيفة الى اقتراح **العقيد معمر القذافي** مؤيدة موقفه بأن دول افريقيه لا يمكنها اقامة علاقات مع اسرائيل ومع الدول العربية في افريقيه في آن واحد .

الجمعة ١١ أيار (مايو) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان الحياة الطبيعية بدأت تعود الى العاصمة اللبنانية وضواحيها رغم بعض حوادث الاخلال بالامن . وأضافت الوكالات ان بيروت باتت أهدأ ليلة لها منذ انهيار وقف اطلاق النار الاخير وتجدد النزاع . وذكرت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا أن الطائرات اللبنانية ألقت بيانات في جنوب البلاد وصفتها بانها تحريضية استفزازية تكشف«النوايا الحقيقية للسلطةالعسكرية وموقعها العدائي من الثورة والشعب الفلسطيني » . كما نقلت وكالات الانباء تصريح ناطق عسكريفلسطيني قال فيه ان الطائرات العسكرية اللبنانية بدأت منذ الساعة ٣٠ر٤ بقصف بعض المواقع الفدائية في القطاع الشرقي بالصواريخ والرشاشات . وأضاف الناطقان الفدائيين لم يردوا تمسكا منهم باتفاق وقف اطلاق النار . وردت وسائل الاعلام الفلسطينية على محاولات التشهير التي تقوم بها وسائط الاعلام الرسمية اللبنانية فقالت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية انه تم تسليم **ميشال أبو صعب وجميل حداد** ، جنديان لبنانيان، كان الفدائيونقد أسروهما أثناء الاشتباكات وزعمت اذاعة بيروت انهما قد قتلا ومثل بجثتيهما . وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان الجنديين سلما عند مركز المصنع الحدودي الى الصليب الاحمر اللبناني وهما بصحة جيدة .هذا وقد وجه **ياسر عرفات**رسالة الى المقاتلين الفلسطينيينحيا فيها بطولاتهم وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن شعبهم . وقال أيضا « أما المؤامرة الاميركية – الصهيونية الجديدة التي حاولت أصابعها الخفية ان تدفع الى اقتتال الاخوة فوق الربوع اللبنانية الشقيقة ، فقد استطعتم بوعيكم واستطعتم بايمانكم وتضحياتكم ان تصدوا هذه الهجمة التي صنعتها بعض الاصابع المتآمرة في المنطقة العربية والمرتبطة ارتباطا مباشرا بالعدو الصهيوني–الاميركي » . كما ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. أصدرت بيانا قالت فيه ان وكالات الانباء نقلت ان اتفاقا تم مع السلطة اللبنانية يقضي بسحب قوات الجيش اللبناني من مواقعه مقابل سحب بعض أنواع الاسلحة من المخيمات . وأكدت اللجنة في بيانها ان هذه الانباء عارية عن الصحة ولا أساس لها . وقد ذكرت « النهار » ان وجهة نظر السلطة اللبنانية تتحدد بالمطالبة بما يلي : «أولا تشكيل لجنة مشتركة للقيام بجردة للاسلحة خصوصا الثقيلة في المخيمات بحيث تخرج منها لان مكانها على الحدود وليس في العاصمة وضواحيها . ثانيا : اخراج العناصر غير المنضبطة والغريبة أو المشبوهة من المخيمات والتي تعمل على افساد العلاقات بين السلطة والمقاومة وتفتعل الحوادث . ثالثا : اخضاع الفلسطينيين للقوانين اللبنانية ومعاملتهم كاللبنانيين فيما يتعلق بالشؤون المدنية» . ومن جهة اخرى بعث ياسر عرفات برقية الى **احمد حسن البكر** شكره فيها لموقفالعراق في دعم حركة المقاومة الفلسطينية . وقال ان الثورة الفلسطينية لا تستطيع ان تنسى مساندة حكومة العراق وشعبه لها في خضم محنتها في لبنان . وفي فلسطين المحتلة قالت « القدس » ان مجمع النقابات المهنية الذي يضم نقابات المحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين وأطباء الاسنان ، أصدر بيانا استنكر فيه الاحداث في لبنان وأهاب بالمسؤولين العرب التحرك لحماية الشعب الفلسطيني في لبنان وحقن الدماء . وعلى الصعيد اللبناني ذكرت « وفا » ان اجتماعا عقد في بيروت ضم ممثلين عن حزب الكتائب وحزبالوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية وممثلا عن البطريركية المارونية مع عدد من زعماء المقاومة جرى التأكيد فيه على الحرص على سيادة لبنان وحقوق المقاومة الفلسطينية في النضال ، كما تم التأكيد على ان اتفاقية القاهرة لا تزال أفضل أساس ينبغي استمرار العلاقات اللبنانية – الفلسطينية عليه . ومن جهة أخرى ذكرت وكالات الانباء ان بيانا عسكريا لبنانيا اعلن ان هجوما وقع على مركز الجمارك في العريضة في شمال لبنان رغم اتفاق وقف اطلاق النار . وأضاف البيان ان القوات اللبنانية ردت على النيران بالمثل ولم تقع خسائر في الارواح . وفي بيان آخر جاء ان لغما انفجر تحت سيارة ركاب في منطقة الجامعة العربية في بيروت أدى الى مقتل وجرح عدد من الركاب . هذا وذكرت اذاعة بيروت ان **شارل حلو** ، الرئيساللبناني السابق ، صرح بعد مقابلته **سليمان فرنجيه** انه كان واثقا من نوايا فرنجيه ومن عاطفته نحو الشعب الفلسطيني ودعمه لقضيته مع حرصه على مصلحة لبنان وسيادته وسلامته . واعرب حلو عن الامل بأن يكون لبنان قد اجتاز الازمة والصدام . كما أعرب عن الاسف الكبير للخسارة التي تكبدها لبنان والقضية الفلسطينية من جراء الاحداث الاخيرة . كما ذكرت « و.ص.ف. » ان **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني الاسبق ، صرح عقب اجتماع عقده مع سليمانفرنجيه ان رغبة الرئيس اللبناني الوحيدةهي ان يخضعجميع من يعيش على تربة لبنان لقانون واحد ونظام واحد. وأضاف شمعون ان فرنجيه يعتبر ان مستلزمات المقاومة الفلسطينية لا تتطلب وجود كميات كبيرة من الاسلحة،الثقيلة منها والخفيفة ، في المخيمات .وأكد شمعون انه ليس لدى رئيس جمهورية لبنان أية نية سيئة تجاه فصائل المقاومة الفلسطينية . وذكرت « و.ا.ع. » ان **الدكتور عبد المجيد الرافعي** ، امين عام حزب البعث في لبنان والنائب اللبناني ، طالب برفع حالة الطوارىء المفروضة على لبنان . وقال انه « لا ضرورة لاستمرار حالة الطوارىء خاصة وان الشعب اللبناني يعي مسؤولياته كما ان المقاومة الفلسطينية واعية وحريصةكل الحرص على استقلال وكرامة لبنان».كما أصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان بيانا في ختام اجتماعات عقدتها لبحث الاوضاع اللبنانية دعت فيه الى انهاء حالة الطوارىء وحثت على التقيد باتفاقية وقف اطلاق النار . وطالبت الاحزاب بحكومة وطنية لتنفيذ المهام المطلوبة في المرحلة الحالية . وعلى الصعيد العربي ذكرت وكالات الانباء ان **حسين بن طلال** بعث رسالة الى سليمان فرنجيه أعرب فيها عن تمنياته بأن يجتاز

لبنان الازمة وان تعود الامور الى طبيعتها ويتمكن لبنان من اداء دوره الطليعي في خدمة القضايا العربية عامة وقضية فلسطين بصورة خاصة . كما نقلت «و.ا.ع.» ان **عبد الخالق السامرائي** عاد الى بغداد بعد مساهمته في الوساطة لوقف القتال في بيروت . وقد صرح هناك بان عودة الهدوء والاوضاع الى حالتها الطبيعية في لبنان يتوقف على استعداد السلطة اللبنانية للتمسك بقرار ايقاف اطلاق النار ، وتنفيذ اتفاقية القاهرة والملاحق التابعة لها . وقال ان الجهود العربية قد أسهمت في تطويق الازمة وايقاف القتال في لبنان . وأضاف السامرائي ان الموقف الراهن لا يزال يثير القلق ويجب بذل المزيد من الجهود للحيلولة دون تجدد القتال . كما علقت صحيفة « الجمهورية » العراقية على الاحداث في لبنان فقالت ان التلاحم بين المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية والوطنية استطاع ان يعبر عن نفسه وان يثبت وجوده ويحبط مخطط حسم الموقف بسرعة لصالح الرجعية اللبنانية، «ولقد كان قرار النزول الى الشارع وخوض القتال اذا اقتضى الامر جنبا الى جنب مع المقاومة هو الذي حمل المتآمرين الذين يشكلون السلطة الخفية في لبنان على التراجع بضع خطوات الى الوراء فيما كانت كل الدلائل تشير الى انهم قد صمموا على انجاز عمليتهم الدموية » . وأضافت الصحيفة قائلة ان ما يجري في لبنان هو تنفيذ لمخطط أميركي – صهيوني يهدف الى التخلص من الوجود الفدائي تمهيدا لامرار المشاريع الاستسلامية . اما صحيفة « المجاهد » الجزائرية فذكرت ان أحداث لبنان تماما مثل مذابح الاردن تكشف عن الاتجاه نفسه في السلوك وهو تصميم الامبريالية والصهيونية على ابادة المقاومة وجعل اسرائيل تجثم للابد على الارض العربية وفقا لمنطق توسعي . وأضافت الصحيفة ان هذه الاحداث تكشف من ناحية أخرى تضامن المصالح القائم بين التكتلات العربية الحاكمة والاوساط الاحتكارية الامبريالية والصهيونية . وقالت « وفا » ان الاتحادات العربية وعمال مصر وفلسطين اعربوا في برقيات بعثوا بها الى ياسر عرفات عن تأييدهم للثورة الفلسطينية في مواجهة حملة التصفية الجديدة . وعلى الصعيد الدولي ذكرت « الثورة » العراقية ان المجلس الوطني للسلم والتضامن في الجمهورية العراقية بعث برقية الى سليمان فرنجيه استنكر فيها « مجازر السلطة العسكرية اللبنانية ضد المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني » . وناشد مجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية استنكار ما يجري في لبنان . وطالب المجلس « بالكف عن الممارسات الاجرامية التي تقوم بها الرجعية والسلطات العسكرية اللبنانية ، وباحترام الاتفاقات المعقودة مع المقاومة وبحرية العمل الفدائي » . كما ذكرت اذاعة بيروت ان **البابا بولس السادس** ، صرح لعدد من اللبنانيين قاموا بزيارة الفاتيكان انه ينظر بقلق شديد للمعارك الدائرة في لبنان وانه يصلي من أجل احلال السلام هناك . اما صحيفة «برافدا» السوفياتية فاتهمت اسرائيل بالعمل على تفاقم الازمة الحالية في لبنان بواسطة سياسة الابتزاز والتهديد . وقالت الصحيفة ان اقتناعا يسود في الدوائر المصرية بان العناصر المخربة التي تأتمر بأمر الاوساط الامبريالية هي التي تسبب وتثير جزءا كبيرا من المعارك في لبنان وهدفها ايجاد أية حجة للتدخل الاجنبي فيه . وأعربت صحيفة « ترود » السوفياتية عن تخوفها من استغلال اسرائيل لحجة تهديد الاحداث اللبنانية لامنها كي تشرع في تنفيذ خطة لاحتلال جنوب لبنان .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا بلسان الشرطة الاسرائيلية أعلن ان انفجارا وقع في مدخل مصنع للحوم في تل أبيب أدى الى الحاق أضرار طفيفة به. وقال الناطق انه لا يبدو ان الانفجار ناجم عن عمل فدائي بل قام به اشخاص ينازعون صاحب المعمل .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزه المحتلة حكمت بالسجن ١٥ سنة على **سعد سلامة رويس** ، من سكان قطاع غزه ، بعد ادانته بتهمة وضع لغمين بمنطقة العريش وحيازة ألغام ، كما حكمت أيضا على **سلامة ابو عميرة** ، من سكان سيناء المحتلة ، بالسجن أربع سنوات فعليا وثلاث سنوات موقوفة التنفيذ ، بعد ادانته بتهمة حيازة ١١٠ قنابل وعضوية م.ت.ف.

* « القدس » ذكرت ان **محمد علي الجعبري**، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، صرح أمس أمام وفد من جامعات كنده والولايات المتحدة ان الفلسطينيين جزء من الامة العربية وان قضيتهم مرتبطة بحل تتفق عليه الدول العربية . وأضاف ان تمسك اسرائيل بالقدس وبعض المناطق العربية واصرارها على ان يجلس العرب الى مائدة المفاوضات يؤكد ان اسرائيل لا ترغب في الوصول الى السلام في المنطقة . وأكد الجعبري ان حل مشكلة المنطقة يكمن في تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي دون حقيبة وزارية ، صرح بأن على الاسرائيليين ان يهيئوا انفسهم للتنازل عن بعض المناطق المحتلة مقابل الحصول على سلام دائم في الشرق الاوسط . وأضاف جاليلي ان على الحكومة الاسرائيلية ان لا تتجاهل عملية اقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق المحتلة الا انه لم يحدد هذه المناطق . وذكر جاليلي ان اسرائيل لا تستطيع البقاء في منطقة قناة السويس والغالبية العظمى من سيناء . ولكنها مستعدة للانسحاب الى حدود دائمة تضمن السلام مع مصر .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت مقابلة مع **يوري أفنيري**، عضو الكنيست الاسرائيلي وأمين حركة هعولام هزيه، تحدث فيها عن مؤتمر بولونيه (في ايطاليه) للسلام في الشرق الاوسط فقال ان الشيء الخاص في هذا المؤتمر هو حضور وفود رسمية تمثل الدول العربية واسرائيل حيث ستجري مناقشات مع بعضها البعض. واضافت ان الذين يحضرون المؤتمر ليسوا من رجال الحكومات ولا ممثلين عنها وانما هم ممثلون لقوى سياسية في البلدان المذكورة ، وهذه القوى تعمل للسلام والعدالة في بلادها . وأضاف ان هناك وفودا من ٢٧ بلدا مشتركة في المؤتمر . وقال ان هناك وفودا من اسرائيل ومصر والاردن والعراق والمغرب وسوريه، كما انه كان مقررا وصول وفد فلسطيني من لبنان ولا يعرف ما اذا كان سيمكنه ذلك ام لا . وذكر ان وجود الوفد الفلسطيني سيكون من الاهمية بالدرجة الاولى لان « المؤتمر يعترف بكيان دولة اسرائيل وسيادتها وسلامتها وما شابه ، كما انه يعترف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي لم يقبله الفلسطينيون بصورة رسمية حتى الوقت الحاضر » . وأعرب أفنيري عن اعتقاده بضرورة المؤتمر وأهمية الجلوس مع ممثلين لحكومات لا تعترف باسرائيل بسبب عدم وجود اتصالات على مستوى الحكومات في منطقة النزاع . كما أعرب أفنيري عن شكه باخبار أفادت ان **ياسر عرفات** قد يحضر المؤتمر . وقال انه والاسرائيليين المشتركين في المؤتمر يمثلون جزءا من الرأي العام الاسرائيلي الذي يبدي استعدادا لاعادة المناطق المحتلة للدول العربية مقابل احلال سلام حقيقي وترتيبات أمنية مناسبة . وأضاف « نحن على استعداد للاعتراف بكيان الشعب الفلسطيني وللتفتيش عن وسيلة لتحقيق حقوقه الوطنية مع الحفاظ على كيان دولة اسرائيل».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) أعلن انه يقاطع مباحثات بولونيه للسلام في الشرق الاوسط الذي تقرر افتتاحه اليوم. وجاء في بيان الحزب ان هذا المؤتمر يعقد لاغراض دعائية .

* « الحوادث » اللبنانية ذكرت في نبأ خاص بها ان السلطات العراقية سمحت لعدد من اليهود يقدر بين مئة ومئة وخمسين بمهاجرة العراق خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

* « و.ص.ف. » نسبت تصريحا لـ **عيدي أمين** قال فيه انه يحتجز اسرائيليا دخل الى اوجنده بصفة مواطن بريطاني وكان يهدف لتنفيذ أعمال تخريبية فيها . وقال أمين انه في محادثاته مع ضباطه يفكر الآن بتسليم المعتقل الى فدائيي أيلول الاسود .

السبت ١٢ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « وفا » اكدت ان القطاعات العسكرية اللبنانية التي سحبت من جنوب البلاد اخذت بالتمركز في المناطق الاستراتيجية في بيروت وضواحيها . واشارت الوكالة الى ان ذلك يؤكد ان نية السلطات اللبنانية تتجه لشن هجوم أكثر عنفا على مخيمات الفلسطينيين. وقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية النبأ نقلا عن اذاعة دمشق ، فأعلنت بيروت نفيا رسميا له وقالت انه من اختلاق الدعاية الاسرائيلية لزيادة الخلاف في لبنان ونبهت المواطنين الى عدم الاخذ به . هذا وذكرت « وفا » ان الهلال الاحمر الفلسطيني سلم أمس الى الجيش اللبناني بناء على أوامر أصدرها **ياسر عرفات** سبعة من العسكريين اللبنانيين الذين كانوا قد أصيبوا بجراح في أثناء الاشتباكات الاخيرة . وذكرت الوكالة ان الجرحى كانوا موضع عناية طبية في احد مستشفيات الثورة . كما نقل مراسل « و.ا.ع. » من بيروت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. أصدرت قرارات بتوحيد الميليشيا في المخيمات وتوحيد أجهزة الامن التابعة للثورة الفلسطينية . وأضاف المراسل ان الاتفاق تم أيضا على توحيد الاعلام الخارجي وانه سيصار الى اصدار جريدة يومية . ومن جهة أخرى قالت صحيفة « الشرارة » وهي الجريدة المركزية للجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين (ج.ش.ث.ت.ف.) ان قيادة الجيش اللبناني طلبت من المقاومة السماح لطائراتها باستكشاف تحرك «الطرف الثالث» على الحدود اللبنانية لتتجنب اطلاق النار عليها . واضافت الصحيفة ان الطائرات قصفت قواعد المقاتلين

في الجنوب عندما حلقت بعد ذلك . واستطردت الصحيفة ان المقاومة طالبت بتسليمها الطيار لمحاسبته لكن السلطة اللبنانية رفضت ذلك . من جهة اخرى قالت الجريدة ان السلطة قامت بقصف شديد ومركز على مواقع المقاومة في منطقة شدرا . ونشرت الصحيفة ملحقا قالت فيه الجبهة ان قيادة المقاومة الفلسطينية أخطأت بالموافقة على وقف اطلاق النار في لبنان دون اعلان السلطة اللبنانية التمسك باتفاقية القاهرة والغاء قانون الطوارىء . وأضافت الجبهة ان على الجماهير ان تناضل كي لا تقدم قيادة المقاومة التنازلات للسلطة اللبنانية . ودعت في ختام الملحق الى الالتزام باتفاقية القاهرة والغاء قانون الطوارىء ومحاسبة المسؤولين عما حصل واطلاق سراح المعتقلين واعادة أسلحتهم المصادرة . وفي الجانب اللبناني ذكرت وكالات الانباء ان السلطة العسكرية اللبنانية أصدرت بعد الظهر بيانا قالت فيه انه في الساعات الاولى من الصباح هاجم مسلحون باعداد كبيرة حاجز شدرا بالصواريخ ومدافع الهاون والرشاشات . وقال البيان ان القوات اللبنانية ردت على النار بالمثل فعاد المهاجمون وراء الحدود الشمالية الشرقية . وذكر البيان ان الخسائر اللبنانية كانت ستة جرحى من الجيش أحدهم بحالة الخطر وجريحا من قوى الامن الداخلي وقتيلا من الجمرك بالاضافة لجريح منهم وجرح عنصر واحد من أعضاء الامن العام . ورغم ذلك فقد ذكرت « أ.ش.أ. » ان مصادر اللجان المشتركة المشرفة على وقف اطلاق النار أعلنت ان التعاون كان تاما ومستمرا خلال اليومين الماضيين ، وقد اقيمت خيام مشتركة في المناطق التي تكثر فيها الاشتباكات عادة . ومن جهة ثانية اختفت بعض الحواجز المانعة من بعض الاحياء كما اختفى ظهور المسلحين ولم تعد تسمع اصوات الطلقات النارية . وقد أصدرت القيادة العسكرية قرارا رفعت فيه حظر التجول من الثانية صباحا حتى ١٩ر٣٠ مساء . كما قالت صحيفة « الشرق » اللبنانية ان **خليل ابو حمد** طلب من الوفد اللبناني في جامعة الدول العربية اجراء الاتصالات للدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل . وقالت الصحيفة ان الوزير طلب كذلك من السفير اللبناني في القاهرة استطلاع رأي الحكومة المصرية بهذا الشأن . وأضافت الصحيفة ان الهدف من عقد المؤتمر سيكون تحديد دور الفلسطينيين الموجودين في دول المواجهة مع اسرائيل في ضوء الموقف الحالي في لبنان . هذا وقد اعلنت صحيفة « العمل » اللبنانية لسان حال حزب الكتائب ان لبنان سيعلق أي اتفاق جديد مع المنظمات الفدائية على الشروط التالية ، أولا : ازالة مخيمات ضبيه وتل الزعتر وبرج البراجنة ونقل اللاجئين فيها الى مخيمات اخرى . ثانيا : الابقاء على مخيمي صبرا وشاتيلا بعد تحديد نوعيات الاسلحة التي يمكن الاحتفاظ بها . ثالثا : تحديد عدد أفراد المنظمات بحيث يقتصر على الذين كانوا في لبنان وقت توقيع اتفاق القاهرة . رابعا : وقف التدريبات داخل المخيمات وسحب مستودعات السلاح ونقلها الى أماكن اخرى . كما هاجمت الصحيفة سوريه . وقالت ان ذهاب المبعوثين العرب الى سوريه في محاولة للتهدئة يفترض ان لها يدا في الاحداث التي وقعت أخيرا . ومضت الصحيفة تقول « ان سوريه تحمل شعورا خاصا من الود وبطريقتها الخاصة ازاء لبنان مثل الذئب الذي يرى ان أفضل طريقة للاعراب عن حبه للحمل هي التهامه » . ودعت الصحيفة سوريه الى السماح للفدائيين بالعمل من أراضيها، ولتسمح للمخيمات الفلسطينية بالحصول على السلاح ثقيله وخفيفه . على الصعيد العربي نقلت وكالات الانباء ان **عبد الرحمن الايرياني** ، رئيس مجلس الرئاسة في اليمن ، اقترح عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الوضع بلبنان . وقال ناطق بلسان السفارة اليمنية في بيروت ان الايرياني لم يحدد موعدا أو مكانا لانعقاد المؤتمر المقترح وترك ذلك لمشاورات تدور بين الدول العربية . كما ذكرت « و.أ.ع. » ان **صلاح أحمد عبدالله** ، السفير السوداني في لبنان ، سلم **سليمان فرنجيه** رسالة من **اللواء جعفر النميري** أعرب فيها عن سروره للوصول لاتفاق وقف اطلاق النار في لبنان . كما اعرب النميري عن التمني بعودة الامور الى طبيعتها . هذا ونقلت وكالات الانباء ان حزب الاستقلال المغربي أصدر في الرباط بيانا أدان فيه « المؤامرة التي يدبرها أعداء العرب وترمي الى تصفية المقاومة الفلسطينية » . واحتج الحزب على المصير الذي يراد ان ينتهي اليه الفلسطينيون ودعا المسؤولين اللبنانيين والفدائيين الفلسطينيين الى العمل في سبيل المصالحة . كما دعا الحزب البلدان المواجهة لاسرائيل الى توحيد صفوفها وتقديم المساعدات اللازمة لتحرير الارض الفلسطينية. ومن الجانب الاسرائيلي ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **فيكتور شمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، صرح في القدس ان الحكومة اللبنانية أجبرت على فتح معركة ضد الفدائيين للدفاع عن سيادة لبنان . وقال شمطوف ان اسرائيل لن ترسل جنديا واحدا للدفاع عن سيادة لبنان ولكن اذا ما تدخل جيش نظامي من

قطر عربي مجاور فان اسرائيل ستحسم الخلاف. ودعا شمطوف في تصريحه الى الاعتراف بالشخصية الفلسطينية واشراك الفلسطينيين في اتفاقية السلام. كما نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **مناحيم بيجن** صرح بأن ما يجري في لبنان يهم اسرائيل جدا . وأضاف ان على السلطات اللبنانية ان تفعل كل شيء حتى لا يخرج الفدائيون بعد الآن للهجوم على الاسرائيليين في داخل فلسطين المحتلة وخارجها . وذكرت الاذاعة ان **موشيه كرمل** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، صرح ايضا بأن أحداث لبنان برهنت صدق اسرائيل عندما وضعت مسؤولية أعمال الفدائيين على الدول العربية التي يعملون من أراضيها . على الصعيد الدولي نقلت « و.ص.ف. » عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة تدرس حاليا امكانية ارسال أسلحة خفيفة الى السلطات اللبنانية في حالة استمرار الاشتباكات بين القوات اللبنانية والفدائيين . واضافت المصادر ان قرارا بهذا الشأن لم يتخذ بعد غير ان الخبراء الاميركيين يعتقدون ان الجيش اللبناني سيقع في مأزق في حالة استمرار القتال لقلة الاسلحة الموجودة لديه . وذكرت اذاعة بيروت ان **فؤاد غصن** أبدى استغرابه لهذه الاخبار وقال ان حكومة بلاده لم تتقدم بأي طلب للحصول على السلاح من الولايات المتحدة . كما علقت « نيويورك تايمز » على الاحداث اللبنانية ـ الفلسطينية فقالت : ان اسرائيل والولايات المتحدة تراقبان بيقظة وانتباه شديدين الوضع الدقيق الذي يسود لبنان الآن . وقالت الصحيفة ان أي تغيير في الموازنة اللبنانية قد يؤدي الى تدخل قوات شرق أوسطية بما في ذلك قوات اسرائيلية . وأضافت الصحيفة « ان المخربين يكافحون فعلا تحت غطاء الوطنية الفلسطينية ضد السيادة الدستورية الرسمية في لبنان في حين ان المسؤولين اللبنانيين يرفضون بشدة مطالبة المخربين بحرية العمل داخل الاراضي اللبنانية » . ومن جهة أخرى ذكرت « وفا » ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي أصدر في باريس بيانا أعرب فيه عن قلقه من الاحداث الجارية في لبنان وأهاب بكل القوى الديمقراطية الاحتجاج على محاولة سلطات لبنان القضاء على المقاومة الفلسطينية والقوى الديمقراطية اللبنانية . ودعا الحزب الى وقف كل العمليات العسكرية اللبنانية ضد الفلسطينيين والغاء حالة الطوارىء واحترام كافة الحريات الديمقراطية . وذكرت « وفا » ان حركة السلم الفرنسية دعت في بيان صدر في باريس للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية اللبنانية لمواجهة الازمة الحالية . كما علقت بعض الصحف القبرصية على الاحداث فقالت صحيفة « تايم » الناطقة بلسان حزب الوسط الديمقراطي ان ما جرى في لبنان من محاولات لابادة المقاومة الفلسطينية كان نتيجة لاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل والقوى الرجعية . وأضافت قائلة انه « لا شك بأن للقوات البريطانية الموجودة في قبرص علاقة بالاحداث الدامية التي وقعت في لبنان » . وأكدت الصحيفة ان الدول الاستعمارية تحاول ايجاد المبررات للتدخل بصورة مباشرة في احداث المنطقة . أما صحيفة « فيليلوفتيروس » الليبرالية القبرصية فذكرت ان القوات البريطانية في نيقوسيه وضعت في حالة تأهب بسبب الاحداث في لبنان . وقالت الصحيفة ان سفينتين عسكريتين بريطانيتين جلبتا عددا من رجال البحرية والمعدات العسكرية البريطانية الى احدى القواعد القريبة من البحر الابيض المتوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا بقطع أسلاك الهاتف بين نابلس وجنين . وقالت الاذاعة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عثرت أثناء التفتيش على عبوة ناسفة وثلاث قنابل مولوتوف وآثار شخصين تؤدي الى احدى القرى بالقرب من منطقة الحادث . وأضافت انه تم اعتقال عدد من الاشخاص للتحقيق معهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية طردت من الضفة الغربية المحتلة عددا من النساء والفتيات والاولاد ومنعتهم من الاقامة فيها . وأضافت الصحيفة ان **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، تقدم مع عدد من وجهاء الضفة الغربية باحتجاج الى السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد هذا الاجراء .

* « نيويورك تايمز » نسبت الى مسؤولين سودانيين قولهم ان عملية الهجوم الاسرائيلي التي حصلت في بيروت وأسفر عنها مقتل قادة فدائيين جعلت من المستحيل على الحكومة السودانية اجراء محاكمة حاليا لفدائيي منظمة أيلول الاسود الذين نفذوا الهجوم على السفارة السعودية في الخرطوم . وقالت الصحيفة ان **اللواء جعفر النميري** قرر تأجيل المحاكمة دون تحديد موعد قادم لها .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الحزب الشيوعي السوري أعلن برنامجه الانتخابي الذي تضمن النضال من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ وتحرير

الاراضي العربية المحتلة نتيجته . وكذلك تضمن النضال من أجل حقوق شعب فلسطين في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه .

* « الاهرام » ذكرت ان مجلس الوزراء المصري قرر وقف التجنيد الاجباري لخريجي الجامعات والمدارس العليا الذين تضخم عددهم الى ٨٠٠ الف مجند منذ ١٩٦٧. وقالت الصحيفة ان المجلس وافق على مشروع قانون يكلف المتخرجين بقضاء عام واحد في الخدمة العامة بدلا من الخدمة العسكرية حيث يخدمون في نشاطات معينة كمكافحة الامية والارشاد الزراعي والدفاع المدني وغير ذلك .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات الامن اللبنانية عثرت على آلات لاسلكية وادوات تصوير وجاسوسية في شقة بمنطقة الصنائع في بيروت . وقالت انه تم القبض على شخصين احدهما عربي الجنسية واسمه **عبد الله احمد محمد** وآخر فنلندي هو **ارتو فالفي هايلي** . واتهمت السلطات اللبنانية المعتقلين بالعمل لصالح جهات عدوة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في واشنطن بأن انطباعاته عن اجتماعاته الاخيرة مع **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، هي عدم ورود أي تغيير في موقف الولايات المتحدة من قضية الشرق الاوسط أو من علاقاتها مع اسرائيل . وقال ايبن ان المسؤولين الاميركيين أوضحوا له بانهم يعتقدون ان الحل الوحيد المعقول في الوقت الحاضر هو العمل للتوصل الى حل جزئي عن طريق اعادة فتح قناة السويس للملاحة . كما توقع ايبن ان لا تسمح الولايات المتحدة بادخال أي تعديل على صيغة قرار مجلس الامن ٢٤٢ أو مطالبة بانسحاب اسرائيل عن جميع المناطق المحتلة في ١٩٦٧ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الدكتور **هنري كيسنجر** اجتمع الى **ابا ايبن** في واشنطن . وصرح كيسنجر بأن مشكلة الشرق الاوسط ستكون من المواضيع التي سيجري بحثها بشكل موسع خلال مؤتمر القمة الاميركي – السوفياتي القادم . وأضاف انه سيكون من الصعب جدا على الدول خارج منطقة الشرق الاوسط التدخل من أجل تسوية النزاع اذا لم تقم الاطراف المعنية بتقديم اقتراحات من عندها .

* « د.ب.أ. » نقلت ان **يتسحاق بن اهارون** ، الامين العام لاتحاد العمال الاسرائيلي (الهستدروت)، طالب في كولونيه بالمانيه الاتحادية بأن يتم حل النزاع العربي – الاسرائيلي عن طريق التوصل الى حل وسط بين ما سماه حركة التحرر الصهيونية اليهودية وحركات التحرر العربية . وأعرب بن أهارون عن أمله في ان تتم تهدئة هذا الصراع تدريجيا في أعقاب سياسة تخفيف حدة التوتر بين الدول الكبرى ، وتوقع ان تستمر المواجهة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لعدة سنوات قادمة . وقال ان الحل السلمي يكون ممكنا اذا قبل العرب تقسيم فلسطين الاصلية الى دولة فلسطينية عربية على أساس قرارات الامم المتحدة واذا اعترفوا بوجود وطن قومي للشعب اليهودي . وقال بن أهارون ان مسائل تحديد الاراضي ليست في مقدمة المسائل الاخرى بالنسبة للحلول الممكنة مستقبلا لان للعرب مساحات شاسعة من الاراضي في الشرق الاوسط . وأضاف انه ينبغي على العرب ان يدركوا انه لم يعد من الممكن القضاء على اسرائيل بعد الآن . وأشار الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة مع الاحتفاظ بقواعد استراتيجية لها فيها .

* « الاهرام » ذكرت ان **هيلاسيلاسي** وصل الى القاهرة في زيارة رسمية لاجراء محادثات مع **محمد انور السادات** عن أزمة الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان المحادثات جزء من مشاورات يجريها الامبراطور الاثيوبي قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في أديس أبابا .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من سيدني ان **جون ويتلام** ، رئيس الوزراء الاسترالي ، حضر احتفالا هناك بمناسبة ذكرى اعلان الكيان الاسرائيلي أعلن فيه ان ما من أحد سيخسر أكثر من اسرائيل لتحديها قرارات الامم المتحدة . وأضاف ان استراليه حيادية في مواقفها من أزمة الشرق الاوسط أملا بالتوصل الى حل سلمي ، ولكنها ليست حيادية فيما يتعلق بقضية سيادة اسرائيل .

* اذاعة عمان ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عقب انتهاء مباحثات **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، مع **ادوارد جيرك** ، الامين العام للحزب الشيوعي البولندي ، جرت في وارسو أكد ضرورة مضاعفة الجهود الرامية الى حل مشكلة الشرق الاوسط باسرع ما يمكن .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان تظاهرة كبيرة سارت في شوارع باريس اشترك فيها أكثر من خمسة آلاف مواطن عربي وفرنسي احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي ومؤيدة الشعب الفلسطيني .

الاحد ١٣ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » ذكرت انه بعد ان تم الاتفاق على وقف حملات التعبئة في لبنان أجرت السلطة اللبنانية استبدال الحملات المكشوفة ضد الثورة الفلسطينية بحملات تعبئة مبطنة أكثر خبثا بنشر الاخبار الملفقة عن خلاف بين المنظمات الفدائية ، ونعت الفلسطينيين بالغرباء ثم العودة الى نغمة الفدائي الشريف وغير الشريف ، وتصوير تلاحم الثورة الفلسطينية مع الجماهير اللبنانية بأنه تدخل في الشؤون الداخلية للبنان . ونفت الصحيفة مجددا أنباء روجتها أجهزة الاعلام الرسمية في الصحف اللبنانية بأن اتفاقا جرى لنقل مخيمات الفلسطينيين وسحب السلاح منها . كما أعلنت الصحيفة انها بدأت باصدار ملحق يومي كي تنقل مواقف الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية بعدما فرضت الرقابة العسكرية على الصحافة في لبنان . وذكرت الصحيفة ان معظم الصحف والمجلات اللبنانية الوطنية ومنها « الاخبار » الشيوعية و « الحرية » و « البلاغ » و « الراية » قررت الاحتجاب عن الصدور هذا الاسبوع نظرا لعدم تمكنها من ابداء وجهة نظرها في الاحداث الجارية . ومن جهة أخرى قالت « وفا » ان قوات الجيش والامن اللبنانية قامت بمداهمة عدد كبير من منازل المواطنين اللبنانيين واعتقلت عددا منهم . وشملت المداهمات مناطق في بيروت وغيرها للعناصر الوطنية المؤيدة للثورة الفلسطينية . هذا ونشرت الوكالة نص برقية بعث بها **ياسر عرفات** الى **الفريق حافظ الاسد** أعرب فيها عن شكره لموقف سوريه المؤيد والداعم لحركة المقاومة الفلسطينية وللجهود التي بذلتها في سبيل ايقاف الاقتتال في لبنان . وقال عرفات ان الثورة الفلسطينية حاولت منذ البداية تجنب الاقتتال لكنها فوجئت بالهجوم اللبناني المبيت فاضطرت للدفاع عن نفسها . وبثت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا تعليقا جاء فيه ان الاحداث الدامية التي شهدها لبنان أثبتت « ان هناك عدة شبكات تخريب أجنبية وعربية منها ما هو مرتبط بالاستخبارات الاميركية والاسرائيلية ومنها ما هو مرتبط بالاستخبارات الاردنية والشبكات الاجرامية المزروعة في معظم المناطق اللبنانية مهمتها تنفيذ عمليات تخريب وفق مخطط زمني ضد الثورة الفلسطينية أفرادا ومؤسسات وضد لبنان». ونسبت الاذاعة الى صحيفة « الشرق » قولها ان ستة أردنيين اعتقلوا في بيروت قد اعترفوا للمحقق العسكري بانهم كلفوا بنسف مؤسسات حكومية ومنشآت رسمية واغتيال قادة الاحزاب الوطنية وكذلك العمل ضد مؤسسات الثورة الفلسطينية وأشخاصها . هذا وقد ادعت صحيفة « العمل » اللبنانية ان أربعة فصائل من حركة المقاومة الفلسطينية ترفض التعاون مع اللجان المشتركة . وهذه الفصائل هي الصاعقة ، ج.ش.ت.ف. ، ج.د.ش.ت.ف. ، والجبهة الشعبية – القيادة العامة . وزعمت الصحيفة ان اشتباكا وقع في مخيم تل الزعتر بين فصائل المقاومة مع بعضها أدى الى مقتل عشرة أشخاص واصابة عدد كبير . ومن جهة ثانية قال المحرر السياسي في « وفا » ان المطلوب اليوم من كل القوى الوطنية والتقدمية العربية ان تضع كل ثقلها رصيدا حقيقيا يرفد قدرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية . وقال المحرر ان « المؤامرة على أرض لبنان ليست صغيرة وليست محدودة وستكبر مع كل يوم وسيشتد حنق المتآمرين وشراستهم » . هذا وقد ذكرت « الشعب » المقدسية ان السلطات اللبنانية أحالت ١٨ ضابطا لبنانيا بينهم عدد من الطيارين على المحكمة العسكرية لانهم رفضوا تنفيذ الاوامر الصادرة لهم باطلاق النار على الفلسطينيين . كما ذكرت الصحف اللبنانية ان هناك ٢٩ مواطنا سوريا و ١٦ فلسطينيا بين المئة وثلاثة أشخاص الذين تم اعتقالهم خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بتهمة مخالفة الاوامر الخاصة بحظر التجول . وقالت « لوريان – لوجور » انه تم اعتقال شابين سويسريين بتهمة اطلاق الصواريخ على الاحياء السكنية . كما ذكرت صحيفة « الصفا » الصادرة باللغة الفرنسية ان المانيا اعتقل وهو يطلق النار من شرفة مسكنه على الجنود اللبنانيين وعلى الفدائيين الفلسطينيين . كما ان وكالة الانباء الوطنية في لبنان نقلت تصريحات أدلى بها بعض النواب . فقال **حميد دكروب** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، انه ليس المهم هو ما في المخيمات من أسلحة سواء أكانت ثقيلة أم خفيفة . انما المهم هو التوصل الى اعادة الثقة والى حل المشكلة بحمل الفلسطينيين على التأكيد بأن قضيتهم هي قضيتنا . وذكر **ميشال معلولي** ، نائب لبناني ، انه « اذا كان تطبيق اتفاقيات القاهرة هو الذي أدى بنا الى الموقف الذي نحن فيه الآن فانه ينبغي اعادة النظر فيها أو الغاؤها » . وأضاف قائلا « وأي كان الامر فان الاسلحة يجب ان تظل تحت رقابة السلطات اللبنانية » . وقال **جورج**

سعادة ، نائب لبناني ، ان وجود السلاح في مخيمات اللاجئين لا يمكن الا أن يضر بالقضية الفلسطينية لان مكان السلاح ليس في المخيمات . ووافقه **شفيق بدر**، نائب لبناني ، على رأيه . على الصعيد العربي ذكرت « وفا » ان **خالد بكداش** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري، بعث برقيتين الى **سليمان فرنجيه** وياسر عرفات أعرب فيهما عن القلق والتأثر ازاء الاشتباكات الدامية التي جرت في لبنان . وأشار بكداش الى ان القوى الاستعمارية والصهيونية وحدها هي المستفيدة من النزاع اللبناني – الفلسطيني . وطالب بالعمل بالخلاص حتى يمكن وقف تدهور العلاقات بين الفريقين الفلسطيني واللبناني . هذا وقالت « النهار » ان الموقف السوفياتي من الازمة اللبنانية – الفلسطينية يتلخص بالخوف من تدويل الازمة عسكريا واستغلال اسرائيل الفرصة لتقوم باعتداء جديد قد يؤدي الى انفجار الوضع في المنطقة . وذكرت الصحيفة ان هذا الموقف عكسته الرسالتان اللتان حملهما السفير السوفياتي الى الرئيس اللبناني وياسر عرفات . وذكرت الصحيفة ان الانطباع لدى الاوساط الدبلوماسية الاجنبية في بيروت ان الاتحاد السوفياتي لا يريد اي انفجار في الشرق الاوسط خصوصا عشية القمة الجديدة الاميركية – السوفياتية . كما تحدثت صحيفة « أوبزرفر » البريطانية عن الوضع في لبنان فقالت انه سيظل شديد الخطورة بالنسبة للعالم اجمع طالما لم تتم تسوية لازمة الشرق الاوسط . وأضافت الصحيفة قائلة« انسحق حركة الفدائيين الفلسطينيين دون حل سياسي لن يكون بديلا عن السلام ، وقد يخدع السلام لفترة من الوقت ولكن قوة المشاعر التي تقف وراء الحركة ستجد مخرجا أشد تطرفا وستعزز الفئات الراديكالية في البلاد » . ودعت الصحيفة جميع المعنيين الى السعي بصورة عاجلة لايجاد طرق من اجل اعادة فتح المفاوضات العربية – الاسرائيلية. هذا وذكرت « الفجر الجديد » الليبية ان رؤساء واعضاء وفود مؤتمر شباب أوروبه والبلاد العربية وممثلي حركات التحرر في افريقيه وآسيه نظموا في طرابلس بليبيا « تظاهرة صامتة تأييدا للنضال الذي تخوضه قوات الثورة الفلسطينية ضد السلطات العميلة في لبنان » . وقد القيت بعض الكلمات منها كلمة ممثل الثورة الفلسطينية . وأدان الجميع الحملة اللبنانية لتصفية المقاومة وحيوا نضال الثورة الفلسطينية وصمودها ، كما وجهوا التحية الى جميع العرب الذين توسطوا في ايقاف القتال . كما نشرت صحيفة « البلاغ » الليبية ان **ميشال جريمار** ، الامين العام لمؤتمر شباب أوروبه والبلاد العربية ، بعث برقية الى سليمان فرنجية نيابة عن رؤساء الوفود المشاركة في الدورة الاستثنائية للمؤتمر المعقودة في طرابلس بليبيا نوه فيها بشدة بالهجمة على الشعب الفلسطيني وثورته . وقال « ان التاريخ سيسجل بمثابة خيانة بشعة الاعمال الاجرامية الشنيعة التي ترتكب بأسلحة عربية رجعية ضد الشعب الفلسطيني المطرود من أرضه المغصوبة » .

* « القدس » ذكرت انسلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت مساء أمس ١٥ شخصا في أعقاب قطع أسلاك الهاتف ما بين صانور ونابلس وجنين ، مما عطل المكالمات الهاتفية فترة طويلة من الوقت .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر منح تأشيرات الدخول للزوار العرب القادمين طيلة أيام السنة وعدم تحديد فترة الزيارة بأشهر الصيف كما كانت عليه الحال ، على ان يستمر اتباع المبادئ والاساليب ذاتها المعمول بها ومراعاة الاحتياطات الامنية . كما صادق على قرار يقضي بمنح المقيمين دائما في فلسطين المحتلة غير اسرائيليين حق الانتخاب البلدي . وقالت الاذاعة ان هذا القرار يهدف لمنح سكان القدس المحتلة العرب حق الاقتراع في انتخابات البلدية القادمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** تحدث في مؤتمر صحافي عن ضرورة استخدام النفط كسلاح في الدفاع الذاتي العربي . وذكر ان لجنة شعبية ليبية اكتشفت وجود سبعة اسرائيليين يعملون في شركة أوازيس للنفط في ليبيا وهم يحملون جوازات سفر مزورة . وذكر القذافي ان بلاده تؤيد عمليات فدائية معينة وقال « هناك شعب مطرود من أرضه وهناك أرض اسمها فلسطين احتلت ظلما وهناك شعب يعيش في الخيام مشردا تنصب عليه القنابل من لبنان واسرائيل وأميركه وهذا الشعبقد قام بالمقاومة ونحن وراءه . والمسألة ليست مسألة عملية تامت في الخرطوم أو ميونيخ ولكن المسألة اننا وراء شعب يطالب بأرضه » . وتطرق لاحداث لبنان فقال : « ان هذه ليست أول مرة تضرب فيها المقاومة بأيد عربية وانه ليس لدى الجمهورية العربية الليبية الا ان تلتزم بما عليها ، وقد وضعت امكاناتها وراء المقاومة الفلسطينية وعلى المقاومة ان تختار الترتيبات التي تراها لاستخدام هذه الامكانات » .

* « البعث » السورية نشرت نص بيان صادر عن

محادثات أجراها وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في برلين مع الحزب الاشتراكي الالماني الموحد أعرب فيه الجانبان عن رأيهما بأن تحقيق سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط لا يتم الا بالانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وأعلن الحزبان تأييدهما المطلق للنضال العادل لحركة المقاومة الفلسطينية واستنكرا سياسة القمع والتمييز التي يتعرض لها العرب في الاراضي المحتلة . وجاء في البيان ان وحدة الاقطار العربية وحشد طاقاتها هي شرط هام للنضال ضد العدوان الامبريالي الصهيوني من أجل التقدم الاجتماعي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مئير شمران** ، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ، صرح بأن الحكومة دفعت تعويضات لعائلات ستة من ضحايا الطائرة الليبية . وقال ان المبلغ المدفوع لهم بلغ ٣٠ الف دولار وبذلك تصل قيمة المدفوعات الى ١٨٠ الف دولار . ورفض المستشار الكشف عن اسماء هذه العائلات ولكنه قال ان منها عائلات عربية تسكن في دول عربية .

* وكالة « يونايتدبرس انترناشنال » الاميركية للانباء « ي.ب.أ. » ذكرت ان محكمة اسرائيلية في حيفا قضت بسجن **حزقيال كوهين ودافيد كوبر** لمدة سبع سنوات لكل منهما .كما حكمت على كل من**شوقي حبيب** بعشر سنوات ، **محمود شيفي** بسبع سنوات، **ناصر جمر** بأربع سنوات ، **محمود خلف** بستسنوات و**محمود مصروحه** بثماني سنوات . وذكرت الوكالة ان هذه الاحكام هي الثالثة التي صدرت بحق مجموعة الجبهة الحمراء الناهضة للصهيونية .

* وكالاتالانباء ذكرت انبيانا مشتركا صدر في نهاية زيارة قام بها **ليونيد بريجينيف** الى المانيه الديمقراطية ، جاء فيه ان البلدين الاشتراكيين يبذلان قصارى جهدهما لتقوية علاقاتهما مع الدول العربية من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط على اساسقرار مجلس الامن الدولي رقم٢٤٢ ولازالة آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية.

الاثنين ١٤ ايار (مايو) ١٩٧٣

* صحيفة « التمبو » الايطالية نشرت نص مقابلة مع **ياسر عرفات** أجريت في قاعدة سرية بسوريه قال فيها انه عازم على تجنب نشوب حرب أخرى بين الاخوة . كما أكد في الوقت نفسه عزمه على الاستمرار في النضال . وقال « ان التناقض في المأساة التي نعيشها منذ سنوات هو ان هناك على الجانب الآخر من الحواجز أخوة ينطقون مثلنا بلسان عربي وقد أصبحوا عن وعي أو غير وعي أدوات للامبريالية الاميركية والصهيونية التي تريد القضاء علينا ، ولكن ذلك لن يكون سهلا ولم يعد لدينا منذ الآن ما نفقده». وسئل عرفات لماذا لم يأمر بدخول القوات المدرعة الفدائية من سوريه الى لبنان في أثناء الاشتباكات فقال « كان من الممكن للعدو وحده ان يستفيد في حالة تدخل قوات كبيرة ، ذلك انهم بحجة ان أمن اسرائيل في خطر لا يريدون القضاء على الفلسطينيين فحسب بل القضاء على جميع العرب الموجودين في الاراضي اللبنانية » . وأنهى عرفات حديثه بقوله « يمكنني ان أؤكد لكم اننا سنكون متماسكين حتى النهاية ومن المحتمل ان تسيل دماء عربية أخرى في لبنان ، ولكن ذلك لن يكوننتيجة خطأ منا ، وسوف يجيء أولادنا من بعدنا وسيستمر النضال في اي مكان نذهب اليه حتى يعترف العالم بحقنا في العودة الى ديارنا » . وذكرت « وفا » ان ياسر عرفات التقى بممثلين عن الطوائف الدينية في لبنان . وقد حضر اللقاء عدد من قادة المقاومة الفلسطينية وتركز البحث في الاوضاع الراهنة.وقالت الوكالة ان عرفات أكد ان الثورة الفلسطينية تريد ان تترك فقط لممارسة دورها النضالي ضد العدو وتحرير الارض المغتصبة ، كما أكد انها حريصة على السيادة اللبنانية . وذكرت الوكالة ان الزعماء الروحيينأبدوا تفهما لموقف الثورة الفلسطينية ودعوا الى استمرار الحوار بين الفريقين الفلسطيني واللبناني .كما قالت الوكالة ان ياسر عرفات بعث برقية الى **صباح السالم الصباح** ، أمير دولة الكويت ، شكره فيها للمبادرات التي قامت بها الكويت أثناء أزمة لبنان والمساعي الحميدة لتطويقها . كما بعث ببرقية مماثلة الى **الحبيب بورقيبه** لما قامت به تونس من جهود لتهدئة الاوضاع في لبنان . هذا وقد اتهمت « فلسطين الثورة » في تعليقها الولايات المتحدة بالوقوف وراء أحداث أيار (مايو) الدامية في لبنان . وقالت ان الهدف الرئيسي للمخططات الامبريالية في المنطقة هو القضاء على الثورة الفلسطينيةلانها ترفض الاستسلام وتقاوم ذلك بقوة السلاح . وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تسعى لذلك عبر استخدامها للقوى الرجعية المحلية وللقوة الاسرائيلية وذلك كأدوات لا

تجلب لها المتاعب مباشرة . وقالت الصحيفة ان هذا التحرك هو المرحلة التي تسبق التدخل المباشر في حالة فشل تلك الوسائل . أما صحيفة « الطلائع » فقد نشرت تعليقا عن الاوضاع في لبنان قالت فيه ان السلطة اللبنانية تنفذ اجراءات تهدف الى اثارة المخاوف لدى الجماهير ، فقد دعت قيادة الجيش اللبناني قوات الاحتياط ثم أخلت القطاعين الاوسط والغربي في جنوب لبنان كي تنقلها الى بيروت لاعادة ترتيب اوضاعها ، بالاضافة الى خرق السلطة اتفاقية وقف اطلاق النار أكثر من مرة . وأضافت الصحيفة ان المعلومات المتوفرة لديها تفيد ان محاكمة تجري لثمانية عشر عسكريا لبنانيا لانهم رفضوا الاوامر باطلاق النار على المخيمات والقواعد الفدائية وأكدت الصحيفة ان المقاومة مع تمسكها بأقصى درجات الانضباط تقف موقف الحذر واليقظة ازاء ما يمكن ان يكون في دور التدبير بقصد ضربها . وفي فلسطين المحتلة قالت « الشعب » المقدسية ان **أحمد كمال السعدي** ، رئيس بلدية جنين المحتلة ، ناشد أصحاب الضمائر الحية والعقول النيرة التحرك لايقاف الاقتتال في لبنان . واستنكر السعدي ما يتعرض له الفلسطينيون في لبنان من قتل وتشريد واعتداءات على المخيمات كما ذكرت الصحيفة ذاتها ان منشورات بتوقيع جبهة المقاومة الشعبية وزعت في الضفة الغربية المحتلة تستنكر الاحداث في لبنان وتتهم حكام لبنان بالخيانة والعمالة . وجاء في المنشورات ان حكام لبنان « يريدون تصفية الاشقاء الفلسطينيين استكمالا للحلقة التآمرية التي بدأت باحتلال اسرائيل لفلسطين ومجازر ذبح شعبها في أحراج جرش وفي أيلول (سبتمبر) في الاردن » . وطالبت المنشورات أهالي الضفة الغربية رفع أصواتهم للتنديد بالاحداث وفضح مرتكبي جرائمها . كما نشرت « وفا » بيانا أصدره الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بمناسبة ذكرى ١٥ ايار (مايو) جاء فيه ان معارك لبنان في هذا الوقت تكشف تآمر الحكام اللبنانيين على الشعب الفلسطيني وقضيته وثورته . ودعا البيان الشعب الى تنظيم قواه وتسليحه وعدم التنازل عما يملك من اسلحة . كما دعا البيان الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الى التعبير عن مصالح شعبهم الفلسطيني . هذا وقد أكدت الوكالة الانباء القائلة بأن السلطات اللبنانية تسلمت شحنة جديدة من الاسلحة الاميركية وصلت الى مطار بيروت الدولي في السابعة والنصف من هذا الصباح على متن طائرة نقل عسكرية أميركية . رغم ان وكالات الانباء نقلت نفيا أصدرته السلطة العسكرية اللبنانية لاشاعات مفادها ان طائرات غربية حملت أسلحة الى مطار بيروت الدولي . وأعربت السلطة العسكرية عن أسفها لهذه الشائعات التي تزرع الشك والريبة في نفوس المواطنين . هذا وقد نقلت « أ.ش.أ. » ان التحقيق الاولي الذي أجرته دوائر الامن اللبنانية أظهر ان عدد الضحايا المدنيين خلال الاحداث الاخيرة بلغ نحو خمسين شخصا من جنسيات مختلفة بينما بلغ عدد الجرحى سبعين شخصا . وذكرت الوكالة ان دوائر الامن لم تستطع حصر كافة الاضرار المادية بعد ، ويتوقع المراقبون ان تبلغ أكثر من ثلاثة ملايين ليرة لبنانية . ومن جهة أخرى نشرت « فلسطين الثورة » مقالا كتبه **بشارة مرهج** ، أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، قال فيه ان الحفاظ على الثورة الفلسطينية سيبقى دوما الهدف المركزي في نضال الشعب العربي . وأضاف ان المقاومة الفلسطينية دافعت عن قضيتها وشعبها بنبل وبسالة في المعركة العسكرية التي فرضتها السلطة اللبنانية . ودعا مرهج الى تشكيل حكومة لبنانية وطنية تلتزم بالبرنامج الذي حددته الحركة الوطنية وطالب بالغاء حالة الطوارىء في لبنان . ونقلت اذاعة بيروت ان وفدا من رؤساء الطوائف الروحية في شمال لبنان زار القصر الجمهوري . وقد صرح أحد أعضائه انهم لمسوا لدى **سليمان فرنجيه** حرصا على القضية الفلسطينية والفلسطينيين . وقال ان الامور يمكن ان تنتهي بالثقة والتفاهم ويجب ان توجه كافة الجهود نحو العدو المشترك الذي يتربص بلبنان وبالفلسطينيين . كما ان « وفا » ذكرت بأن جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت أصدرت بيانا ردت فيه على دعوات سحب الاسلحة من المخيمات الفلسطينية . وقالت الجمعية ان الهدف من هذه الدعوات هو تجريد المخيمات تمهيدا لتصفية المقاومة الفلسطينية واخضاع المخيمات للضغط واعادة النظر في الوجود الفلسطيني في لبنان . وأكد البيان ان وجود الاسلحة الثقيلة لا يمكن ان يكون تهديدا لامن لبنان ولسلطاته ونظامه اذ ان هذا السلاح لم يظهر أبدا الا عندما تعرضت المقاومة لنيران المدفعية والطيران . وفي سوريه كتبت « البعث » تعليقا قالت فيه ان محاولات تصفية حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان هي خطوة في المخطط الامبريالي للقضاء على مقاومة الشعب العربي لاعدائه وتمهيد لضرب سوريه لانها تقف بوجه الحل الاستسلامي لازمة الشرق الاوسط . وقالت ان

المخطط لم ينجح في احتلال القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان ، كما فشل في تفجير الثورة الفلسطينية بعد مقتل القادة الثلاثة . وأضافت الصحيفة انه كان مطلوبا ان ينهي « التصعيد بالطائرات والدبابات والصواريخ في لبنان العربي » الثورة الفلسطينية ، وانه « اذا لم ينتهوا فليكن اجلاؤهم من المخيمات القريبة من بيروت لتتولى الطائرات الاسرائيلية انهاءهم هذه المرة » .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان مسلحين اختطفوا سكرتير السفارة البريطانية في بيروت ونقلوه الى أحد المخيمات الفلسطينية . وقالت المجلة ان المساعي مع زعماء المقاومة نجحت في تحقيق الافراج عنه بعد ثلاثة أيام من احتجازه دون أن يتعرض لاية معاملة سيئة . وذكرت المجلة ان الحادث لم يعرف بسبب عدم نشر أي نبأ عنه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فؤاد عبد الله** ، فلسطيني عمره ١٧ عاما ، اقدم على شهر رشاش في سيارة ركاب كبيرة تنقل أربعين شخصا في قطاع غزة المحتل ، وهدد سائقها معلنا السيطرة على الآلية واتخاذ الركاب فيها رهائن . وأضافت الوكالات ان مطالب الشاب لم تعرف اذ أن الركاب الذين كان بينهم عدد من رجال الامن الاسرائيليين استطاعوا الانقضاض على الشاب وانتزاع سلاحه والقبض عليه حيا دون أية خسائر . ولم يعلن انتساب الشاب لاي تنظيم فدائي فلسطيني .

* «القدس» ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة المحتلة أصدرت حكما بسجن **فاطمة حسن الزريقي** ، فلسطينية ، لمدة ثمانية شهور بتهمة حيازة أربع قنابل ومسدس ، كما حكمت بسجن **عسر حرب فياح** ، فلسطيني ، لمدة خمس سنوات ونصف السنة بتهمة الإنتماء لـ ج.ش.ت.ف وحيازة أربعة رشاشات ومسدس وقنبلتين وتوزيع منشورات .

* « صنداي تلجراف » بدأت نشر سلسلة من المقالات تروي فيها **ليلى خالد** ، عضو ج.ش.ت.ف. ، تاريخ حياتها ونضالها في سبيل فلسطين . وهذه المذكرات بعنوان « شعبي سوف يعيش » .

* « الشعب » الجزائرية نشرت نص البيان المشترك الصادر عقب لقاء **هواري بومدين** مع **الحبيب بورقيبه** في مدينة الكاف التونسية ، أكد فيه الطرفان « اعتقادهما الراسخ بأن محاولات تصفية الثورة الفلسطينية ، لا يمكن الا ان تضعف من قدرات الامة العربية وتضاعف الخطر على مستقبلها » . وأعلن الرئيسان وقوف بلديهما بكل امكاناتهما الى جانب الثورة الفلسطينية من اجل حمايتها وتمكينها من مواصلة كفاحها المشروع .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** أعلن في القاهرة ان الاعلام المصري يتبع الآن سياسة انفتاح ويعتمد الاسلوب العلمي لتكوين رأي عام عالمي صديق للعرب في معركتهم . وقال ان هذا الاعلام يهدف الى التعريف بالعدو دون التهويل . ودعا حاتم أجهزة الاعلام المختلفة الى العمل الجاد لكسب ثقة الجماهير بها .

* التلفزيون البريطاني استضاف **موشيه ديان** في برنامج « بانوراما » وقد أعلن ديان انه يفضل ان يقف المصريون الى جانب القوات الاسرائيلية على ان توضع قوات دولية بينهما في حال توقيع اتفاقية بين الطرفين. وذكر ان اللبنانيين أقوياء عسكريا للتصرف مع الفدائيين الفلسطينيين كما حصل في الاردن لكنهم سياسيا أضعف . وقال « لا أعتقد بانهم أشداء وشجعان مثل **حسين بن طلال** » . وذكر ان اسرائيل ستتدخل اذا احتل السوريون جزءا من لبنان مثلا بهدف تشجيع الفدائيين على العمل ضد اسرائيل . وكرر ديان بان اسرائيل لا تفكر في التخلي عن القدس او عن مرتفعات الجولان وان على مصر الا تتوقع استعادة مضيق العقبة وشرم الشيخ أو العودة الى قطاع غزة. ودعا الى وجوب السماح للاسرائيليين باستيطان الضفة الغربية واستبعد اقامة دولة فلسطينية فيها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في ديترويت بالولايات المتحدة انه ليست لاسرائيل أية نية في التدخل بالنزاع بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية . وأضاف ان تدخلا كهذا قد يخل بالتوازن القائم في الشرق الاوسط . وذكر ايبن ان قوة المقاومة الفلسطينية قد ضعفت مؤخرا وان أحداث لبنان ستزيد من ضعفها . وتحدث ايبن عن أزمة الطاقة في العالم فاعرب عن اعتقاده بأن العرب لن يوقفوا تزويد الغرب بنفطهم لانهم بحاجة له كمصدر تمويل لموازناتهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، أعلن في اثناء مأدبة عشاء تكريما لزيارة **الملك فيصل بن عبد العزيز** ان السلام الدائم في الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على أساس احترام سلامة أراضي مختلف الدول المعنية وعلى القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة . وأشار بومبيدو الى الاحداث التي وقعت في لبنان فقال انها توضح الى أي مدى **لا** يزال الموقف خطيرا . وأضاف « اننا سنواصل

العمل بكل ما في وسعنا من أجل ان يقوم سلام دائم في النهاية . ومثل هذا السلام ينبغي ان يقوم على أساس احترام سلامة أراضي مختلف الدول المعنية وعلى القرارات التي اتخذها مجتمع الامم » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاميركية جدد تكذيب الولايات المتحدة القاطع لما ذكره **العقيد معمر القذافي** عن اشتراك الولايات المتحدة بدور في عمليات الاعتداء على الزعماء الفلسطينيين في بيروت في الشهر الماضي . وطالب المتحدث القذافي بابراز ما عنده من وقائع جديدة تؤيد اتهاماته .

* « الفجر الجديد » الليبية ذكرت ان مؤتمر شباب أوروبه والبلاد العربية المعقود في طرابلس بليبيا اجتمع الى ممثل الثورة الفلسطينية الذي شرح انطلاق الثورة وظروفها وكيفية ممارستها لعملها . وتحدث عن مختلف اساليب التحديات التي تمارسها الولايات المتحدة والصهيونية بصورة علنية وأخرى مستترة . واتهم لبنان بمحاولة ضرب الثورة الفلسطينية وخرق اتفاقية القاهرة. وأعرب عن حرص الثورة الفلسطينية على السيادة اللبنانية وقال ان أحداث لبنان هي « مؤامرة استعمارية أميركية صهيونية » . وأعلن رفض الثورة « للمشروعات الاستعمارية والصهيونية الرامية الى اقامة دولة فلسطينية صغيرة على جزء من فلسطين » . ودعا الى فتح كافة الجبهات العربية أمام العمل الفدائي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مؤتمر بولونيه للعدل والسلام في الشرق الاوسط اتخذ قرارا بأن الحكومة الاسرائيلية تحاول بجميع الوسائل تدمير الكيان القومي للشعب الفلسطيني . وجاء في القرار ان الولايات المتحدة تؤيد هذه السياسة تأيدا ماليا وعسكريا وهي بذلك تتحمل مسؤولية كبيرة . وأضاف القرار ان هذا الموقف يعرقل موضوع تحقيق السلام في الشرق الاوسط وفي البحر المتوسط والعالم بأسره. واضاف القرار ان تصعيد التوتر في الشرق الاوسط هو تهديد متزايد للسلم والامن في كل أنحاء العالم . وجاء في القرار ان عملية الاعتداء الاسرائيلي على لبنان لاغتيال القادة الفدائيين الثلاثة والتهديد المستمر والاعتداءات المتكررة ضد سورية هي أمثلة لما تمارسه اسرائيل بدعم تام من قبل الولايات المتحدة الاميركية. وقالت الصحيفة ان القرار الصادر عقب العدوان على بيروت أضاف ان الهدف من كل اعمال العدوان هو تصفية حركة التحرر الفلسطينية وقلب الانظمة العربية وحمل البيان السياسة الاسرائيلية التوسعية مسؤولية الوضع الخطر في منطقة الشرق الاوسط . ودعا الى زيادة الدعم والتضامن مع الشعب العربي لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة .

الثلاثاء ١٥ ايار (مايو) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا فلسطينيا أعلن ان قوات الامن اللبنانية اعتقلت عند أحد الحواجز أربعة من الفدائيين الفلسطينيين ونقلتهم الى احدى الثكنات العسكرية في النبطية حيث جرى تعذيبهم . وقال الناطق ان اثنين منهما توفيا نتيجة للتعذيب الوحشي أحدهما هو المفوض السياسي في جنوب لبنان، وأصيب الاثنان الآخران بجراح خطيرة . وذكرت « وفا » انه تم الاتفاق لتطويق الازمة بين الثورة الفلسطينية والسلطة اللبنانية على تشكيل لجنة مكونة من ثلاثة ضباط كبار لبنانيين وقاضيين مدنيين ولجنة من الثورة الفلسطينية. كما علقت نشرة «المقاومة» الصادرة في بغداد على احداث لبنان فقالت ان الامبريالية الاميركية دفعت باتجاه الصدام . وذكرت ان توقيت المعارك غير مناسب للوضع الداخلي اللبناني الذي كان يشهد تعاطفا جماهيريا مع المقاومة الفلسطينية اثر العملية الاسرائيلية في ١٠ نيسان (ابريل) الماضي . وذكرت الصحيفة ان لبنان **لا** يستطيع تقرير الصدام وحده دون موافقة عربية بسبب امتلاء مصارفه بالاموال العربية، وقالت « لهذا فان الرجعية اللبنانية عندما تريد شن مثل هذه المجزرة فانها تحتاج الى موافقة عربية وبدونها يستحيل ان تقوم بما قامت به » . هذا وقد ذكرت « الشرارة » ان بعض ضباط المدرعات اللبنانيين رفضوا اطلاق النار على المخيمات الفلسطينية مع ثلاثة من ضباط الطيران وقد أحيلوا الى المحكمة العسكرية اللبنانية لمحاسبتهم . ونقلت « أ.ش.أ. » ان السلطة اللبنانية طلبت من المقاومة الفلسطينية البدء في مفاوضات فورية لتحديد العلاقات بين الطرفين . وأضافت الوكالة ان المسؤولين اللبنانيين أبلغوا قادة المقاومة بتشكيل لجنة جديدة لهذا الغرض وان الجانب اللبناني لا يريد المساس باتفاقية القاهرة ولكنه يسعى لاضافة ملاحق جديدة لها تتلاءم مع التطورات التي حدثت في المنطقة منذ توقيعها في ١٩٦٩ . كما نقلت وكالات الانباء ان **سليمان فرنجيه** استقبل **رشيد كرامي** و**كمال جنبلاط** و**بيار الجميل** وتباحث مع كل

منهم حول الاوضاع الحالية في لبنان . وقد أكد كل منهم بعد خروجه من القصر الجمهوري أنه اطلع الرئيس اللبناني على وجهة نظره حول اعادة الامور الطبيعية الى لبنان وكيفية تنظيم العلاقات مع المقاومة الفلسطينية . ونقلت « أ.ش.أ. » ان كمال جنبلاط صرح بأن المفهوم العسكري للاسلحة الثقيلة هي الاسلحة الهجومية من عيار ١٥٥ مم . ونفى جنبلاط ان يكون في المخيمات الفلسطينية أسلحة ثقيلة . وأكد جنبلاط ان للفلسطينيين حقا شرعيا في الدفاع عن أنفسهم. بينما دعا بيار الجميل اللبنانيين الى الاتفاق والتآخي في سبيل احلال الاستقرار والامن كي تؤدي جهودهم الى الوصول لحلول كافة المشاكل مع غيرهم. وذكر انه يأمل من العرب ان يعلموا ان خراب لبنان هو خراب لهم أيضا . وأضاف ان « قضية فلسطين هي أيديولوجية فوق الايديولوجيات لاننا كلنا متفقون عليها » . ودعا الى ابقائها خارج الصراع الايديولوجي بين اليمين واليسار . هذا ونشرت الصحف اللبنانية بيانا صادرا عن ممثلي ١٧ حزبا لبنانيا ذكروا فيه انهم عقدوا اجتماعات مع ممثلي المقاومة الفلسطينية ، أكد فيه الفلسطينيون التزامهم بسيادة لبنان واستقلاله وسلامته وحرصهم على أمنه كما أعربوا عن تعلقهم بوحدة الشعب اللبناني وحرصهم على التعاون التام مع كافة القوى السياسية والاحزاب اللبنانية . وقال البيان ان اللبنانيين أكدوا التزامهم أيضا بسلامة لبنان وسيادته والتزامهم بالقضية الفلسطينية وتقديرهم لقدسية العمل الفدائي الفلسطيني . وكذلك التزامهم « بسياسة لبنانية منبثقة عن الوعي الوطني الشامل للخطر العدواني والتحدي الحضاري الاسرائيلي الذي يتهدد لبنان ، كما يتهدد سائر الدول العربية » وأعربوا عن ثقتهم بتعاون جميع الفرقاء للتوصل الى حل فوري للازمة الراهنة وطرح البيان تسعة مباديء لتسوية الازمة تقوم على البت السريع بمصير الحكومة اللبنانية المستقيلة والارتفاع لمستوى التحديات الداخلية والخارجية ووضع سياسة دفاع وطني فعالة واقامة لجنة مشتركة دائمة للاتصال مع المقاومة الفلسطينية مهمتها اشاعة جو الثقة بين اللبنانيين والفلسطينيين والعمل لاعادة الحياة الطبيعية الى حركتها وكذلك تعقب الايدي الخفية المخربة والتعاون الفلسطيني ـ اللبناني في الحقل الاعلامي الداخلي والخارجي ودعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية والحكومات العربية لمواصلة جهودها لازالة كل أسباب الاختلاف والتيقظ من قبل الجميع للتهديدات الاسرائيلية المتجددة بالتدخل العسكري واعتماد سياسة استراتيجية دفاعية فلسطينية ـ لبنانية مشتركة لردعها . في الوقت ذاته نشرت صحيفة « الجريدة » اللبنانية ما وصفته انه منشور سوري سري يحدد نشاط المقاومة الفلسطينية وتنقلات الفدائيين والغارات التي تشن انطلاقا من الاراضي السورية وقعه **الفريق حافظ الاسد** بتاريخ الرابع من أيار (مايو) ١٩٦٩ . وجاء في المنشور السماح لاربع فصائل من المقاومة بالتحرك هي فتح والصاعقة و ج.ش.ت.ف. وجيش التحرير الفلسطيني . ومن جهة ثانية نشرت « وفا » بيانا أصدرته جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية عن الاوضاع الحالية في لبنان أعربت فيه عن تأيدها للمقاومة الفلسطينية واعتبارها مرسوم اعلان حالة الطواريء ساقطا حكما . وقال البيان ان جمعية المتخرجين ترى « ان اصرار السلطة على اعتبار حالة الطواريء سارية المفعول هو بالاضافة الى كونه مخالفة قانونية ودستورية دليل قاطع على نية السلطة نحو تصعيد الازمة بنية تصفية العمل الفدائي » . ودعت الجمعية الى التمسك المطلق باتفاقية القاهرة وملحقاتها والى اجراء التحقيق في احداث ١٠ نيسان (ابريل) والثاني من أيار (مايو) ومعاقبة المسؤولين عنها . كما دعت الى اطلاق المعتقلين والتعويض عن المتضررين وتحقيق سياسة دفاعية سليمة . كما ذكرت « وفا » ان لجنة فلسطين في النروج بعثت برقية الى قيادة المقاومة اعربت فيها عن تضامنها مع النضال الفلسطيني . ونشرت الوكالة برقية اخرى من منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الآسيوية عبرت فيها عن دعمها للمقاومة.

* « فلسطين الثورة » علقت على ذكرى اغتصاب فلسطين فقالت ان ٢٥ عاما مضت على صيحات الثأر تنطلق من كل عواصم العرب وتدعو للحشد والتعبئة لليوم الفصل ولكن النتيجة كانت حربا مستمرة ليس ضد العدو وانما ضد الذين يريدون أن يحاربوه . وذكرت الصحيفة ان الثورة الفلسطينية تجدد العهد على المضي في مسيرتها مهما تكن الصعوبات ومهما تعاظمت التضحيات . كما نشرت « الشرارة » تعليقا بالمناسبة ذاتها قالت فيه ان الثورة الفلسطينية تعاني منذ أحداث أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في الاردن عجزا وانتكاسا « نتيجة لظروف موضوعية صعبة ونتيجة لطبيعة تكوين وتركيب القيادة البرجوازية والبرجوازية الصغيرة » . وأضافت « الشرارة » ان كافة الانتكاسات التي منيت بها الحركة الوطنية

الفلسطينية ليست ناتجة عن خطأ في اسلوب الكفاح المسلح وانما لعدم وجود قيادات ثورية على رأس النضال . هذا وقد نقلت وكالات الانباء ان أربع دول عربية منتجة للنفط هي العراق والكويت والجزائر وليبيا قد استجابت لنداء اتحاد العمال العرب بوقف ضخ النفط للمناسبة فاوقفت ضخ نفطها لمدة ساعة واحدة باستثناء ليبيا التي أوقفت الضخ طوال اليوم.

* نشرة « المقاومة » الصادرة عن اعلام م‌ت‌ف في بغداد هاجمت بشدة مشروع اسكان الفلسطينيين في أغوار الاردن وفق الخطة الاردنية الثلاثية للتنمية . وقالت النشرة ان هدفه تذويب الشخصية الفلسطينية وحمل الفلسطينيين على الاستقرار في أرض وفك تلاحمهم مع ثورتهم المسلحة ، بالاضافة الى تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني عن طريق زرعه كتلا بشرية متفرقة في أغوار الاردن واستثمار أكثر من ٧٠٠٠٠ يد عاملة منه لتدير العجلة الاقتصادية الامبريالية . وأضافت الصحيفة ان المشروع يهدف أيضا لابعاد خطر تأثير الشعب الفلسطيني على العاصمة عمان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قاضي محكمة الصلح **في عكا أمر بالتوقيف ١٥ يوما لثلاثة فلسطينيين** اتهمهم بقصد القيام بعمليات تخريب واغتيالات في صفد ، وهم **وصفي حسين** و **اسماعيل فقرا وأحمد مصطفى** .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور فايز صايغ**، مستشار الوفد الكويتي في الامم المتحدة ، تحدث أمام وفود مؤتمر الشباب الاوروبي العربي في طرابلس فقال ان مجرد وجود المقاومة الفلسطينية قد أحبط الخطط الاميركية لحمل الدول العربية على الاستسلام لاسرائيل . ونفى صايغ ان تكون حركة المقاومة الفلسطينية منظمة ارهابية وقال ان الشعب الفلسطيني تحول الى شعب لاجيء قبل ٢٥ سنة بسبب الارهاب الاسرائيلي. كما تحدث **فاروق القدومي** (ابو اللطف) فقال ان حل الازمة في الشرق الاوسط يتم باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين حيث يستطيع السكان من جميع المعتقدات العيش معا في سلام . كما تحدثت **سلوى ناصر** ، شقيقة الشهيد **كمال ناصر** ، عضو اللجنة التنفيذية السابق في م.ت.ف. ، وعرضت كتب شقيقها التي مزقها الرصاص أثناء هجوم الاسرائيليين عليه في شقته ببيروت . وقالت مخاطبة المندوبين « تذكروا انه كان لنا وطن في يوم من الايام واننا سنعود اليه في أحد الايام » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** دعا في خطاب ألقاه أمام مجلس الشعب المصري الى استخدام النفط العربي للضغط على الولايات المتحدة الاميركية كي تتخلى عن اسرائيل . وقال ان أزمة النفط ومشكلة الشرق الاوسط معركتان متصلتان ببعضهما . وشدد الرئيس المصري على ضرورة تمتين الوحدة الوطنية لمجابهة العدو . وأعلن السادات ان بلاده لن تجر الى عمل عسكري ما لم تكن مستعدة له. وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة يريدون استمرار حالة اللا حرب واللا سلم في الشرق الاوسط . وذكر السادات ان احداث لبنان تحمل خطورة كبرى وقد تكون مفتعلة لايجاد مشاكل بين العرب تشغلهم عن المعركة والمواجهة الاساسية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حافظ اسماعيل** ، المستشار الخاص للرئيس المصري لشؤون الامن القومي ، صرح عند وصوله باريس بأن زيارته تهدف الى اطلاع الحكومة الفرنسية على الموقف في الشرق الاوسط واحتمالات تطوره . وأعلن اسماعيل انه اذا كانت الولايات المتحدة تتحدث عن تسوية مرحلية فانها تعرف ان هذا كله غير مقبول وان ترداد هذه الاقتراحات ينتهي باثارة الضجر .

* صحيفة «العلم» المغربية ذكرت ان **الحسن الثاني** احتفل امس بالذكرى السابعة عشرة لتأسيس القوات **المسلحة الملكية في الرباط . وقد ألقى كلمة في الفرقة** المغربية وعددها ١٨٠٠ جندي التي تقرر ارسالها الى سوريه للمساهمة في المعركة ضد اسرائيل حثهم فيها على النضال لاسترداد القدس . ووعد بأن يرسل المزيد من المتطوعين وان يوفر الشروط المناسبة لكل من يرغب في التطوع للذهاب الى ساحة القتال .

* « البعث » السورية ذكرت ان **عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، استقبل في دمشق **يوسف تراوري** ، وزير الاعلام في جمهورية مالي . وقد شرح الاحمر نضال العرب ضد الاستعمار الصهيوني وأشاد بتأييد مالي لهذا النضال . كما أبدى تراوري تأييد بلاده وشعبه لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية .

* « لوموند » نشرت نص تصريح ادلى به **يتسحاق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، قال فيه، انه يأمل ان يصل العمال العرب في فلسطين المحتلة الى درجة التساوي الكامل مع كافة العمال الآخرين هناك . واضاف ان الهستدروت يمكنها المساهمة في حل ازمة الشرق الاوسط بواسطة اقامة البرهان على امكانية العيش السلمي بين العرب واليهود . وذكر ان قسما خاصا بالشؤون العربية أنشيء في الهستدروت يهتم بتطوير عرب فلسطين المحتلة ١٩٤٨ وكذلك شمل اهتمامه عرب المناطق المحتلة ١٩٦٧ .

وذكر بن اهارون ان العرب لم يصلوا بعد الى المناصب العليا في الهستدروت . وأعرب عن أسفه لعدم وجود صلات مباشرة بين النقابات العمالية العربية والاسرائيلية . وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **يعكوف كوهين** ، مدير الدائرة العربية في نقابة العمال الاسرائيلية العامة ، صرح بأن دائرته قررت اقامة قسم خاص للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . وذكر ان قسمه يضم الآن فئتين من العمال مجموعهما ٨٠ ألفا من العرب في القدس وفلسطين المحتلة في ١٩٤٨ . وأضاف ان الهدف من القسم الجديد هو الحفاظ على مصالح العمال العرب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وافقت على مشروع قانون يسمح بمنح اسرائيل معونة اضافية لاسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي قيمتها ٣٦٫٥ مليون دولار .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **وليم تينمان** ، خبير نفطي أميركي ، أدلى بشهادة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ، قال فيها ان انفجار الموقف في الشرق الاوسط قد يؤدي الى حظر شامل لصادرات البترول الى الولايات المتحدة وفرض قيود فورية على انتاجه . ودعا تينمان حكومة بلاده الى اتباع سياسة متوازية تجاه البلاد العربية ، وقال انه يتعين ان تكون لمسألة الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط الاهمية الكبرى في الدبلوماسية الغربية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مصادر رسمية في شركة الواحة (أوازيس) للنفط نفت ما ذكره **العقيد معمر القذافي** عن وجود اسرائيليين يعملون في خدمتها بجوازات سفر مزورة . كما نفى مسؤول رسمي اسرائيلي في القدس التهمة ذاتها .

* وكالات الانباء ذكرت ان تظاهرة كبيرة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد العدوان الاسرائيلي طافت في شوارع ستوكهولم عاصمة السويد. وقالت الوكالات ان المنظمات اليسارية السويدية هي التي أشرفت على تنظيم التظاهرة .

* « هآرتس » تحدثت عن مؤتمر بولونيه للعدل والسلام في الشرق الاوسط فقالت «ان أساس اختلاف الآراء في المؤتمر هو رغبة السوريين والعراقيين في وضع قوى الرجعية في الاردن ولبنان التي تعمل لتصفية الفلسطينيين جسديا ، على مستوى واحد مع اسرائيل . وبعد مناقشات طويلة اتفق على اعلان ان اسرائيل تسعى – كما تفعل القوى الرجعية العربية – لتصفية الوجود القومي للفلسطينيين ، ولم يؤت على ذكر التصفية الجسدية » . وأضافت الصحيفة ان تنازلا آخر تم هو « ان الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير يجب ان يقترن بالاعتراف بحق جميع شعوب المنطقة بما فيها اسرائيل في الاستقلال والسيادة والامن » . وقالت الصحيفة ان التركيز الرئيسي كان حول الانسحاب وليس حول الانسحاب وليس حول مشكلة الفلسطينيين .

الاربعاء ١٦ ايار (مايو) ١٩٧٣

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع الى **محمود عبد الله عاشور** ، نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الذي اكد لعرفات دعم بلاده وتأييدها للثورة الفلسطينية ووضع كافة امكاناتها بتصرفها . هذا وقالت صحيفة « فلسطين الثورة » ان « الهدوء الذي يخيم على لبنان منذ ثلاثة ايام لا يمكن الركون اليه ما دام قائما على المتاريس والحواجز وعلى الجنود المرابطين فوق أسطحة المنازل ... وما دام اساسه نظام منع التجول واحكام عسكرية تعتقل الناس بالجملة وتبعدهم ايضا بالجملة » . وقالت ان البحث عن طريق لجعل الهدوء ثابتا يقوم على الغاء حالة الطوارىء وعودة الجيش اللبناني الى ثكناته ، واطلاق سراح المعتقلين . واكدت الصحيفة ان الثورة الفلسطينية لن تتخلى عن المعتقلين من اعضائها او انصارها . كما ذكرت « وفا » ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أكد في بيان أصدره في بيروت اصرار المرأة الفلسطينية على النضال من أجل تحقيق مطالب الثورة . ودعا البيان الى التمسك باتفاق القاهرة والتمسك بسلطة المقاومة والجماهير الفلسطينية الكاملة على المخيمات ورفض فكرة سحب السلاح من المخيمات وتعميق الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية وتعميق التلاحم بين الجماهير اللبنانية والجماهير الفلسطينية . هذا ونشرت الصحف اللبنانية نص مؤتمر صحافي عقده **كمال جنبلاط** قال فيه ان المهم هو مجيء شخصية اسلامية قوية لترؤس الوزارة اللبنانية ويكون ممثلا للتيار الوطني في البلد ويطمئن اليه الفلسطينيون . وأعرب عن اعتقاده بان التفاؤل بعلاقات فلسطينية – لبنانية حسنة لا يأتي الا عندما ينسحب الجيش

الى ثكناته في جميع المناطق اللبنانية ولا يظل واقفا وجها لوجه مع المقاومة الفلسطينية وعندما تلغى حالة الطوارىء . ونفى جنبلاط ان يكون في مخيمات الفلسطينيين أسلحة ثقيلة . وقال ان لهم الحق الشرعي بالدفاع عن أنفسهم ضد اسرائيل لانه ما من أحد يحاول ان يدافع عنهم . كما نشرت الصحف اللبنانية بيانا صادرا عن الحزب الديمقراطي في لبنان جاء فيه ان الواجب يقتضي من الحكومة اللبنانية العمل لتحويل مواقف التضامن العربي الى فكر وسلوك وسياسة وطنية . ودعا الحزب الفلسطينيين الى ايضاح استراتيجية العمل الفدائي في لبنان . وحث الحزب الفريقين على وقف اطلاق النار واعادة الحياة الطبيعية والتعاون الفعال بينهما . وكذلك دعا الى تأليف حكومة لبنانية تجسد هذه السياسة . كما قالت الصحف السورية ان بيانا أصدرته القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد في حزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على اغتصاب فلسطين جاء فيه ان حركة المقاومة الفلسطينية هي تعبير ثوري أصيل عن ارادة الرفض الجماهيرية لكل ما هو استعماري وصهيوني . وذكر البيان ان ما يجري في لبنان هو مؤامرة اخرى لتصفية المقاومة واجهاض حركة الجماهير العربية التقدمية . واكد البيان ان الموقف الذي اتخذته سوريه من أحداث لبنان هو موقف مبدئي وهو تنفيذ لمقررات الحزب في دعم المقاومة الفلسطينية . وذكرت « الثورة » العراقية ان المجلس الوطني للسلم والتضامن في بغداد بعث برقيتين الى ياسر عرفات وكمال جنبلاط يؤكد فيهما تضامنه مع المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من أجل الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني في وطنه . ونقلت « الثورة » السورية ان صحيفة « نهان دان » الناطقة باسم حزب العمال الفيتنامي في هانوي أشادت أمس بنضال الشعب الفلسطيني ضد المحتلين الاسرائيليين . وقالت الصحيفة ان الاعمال التي يقوم بها الجيش اللبناني ضد الشعب الفلسطيني وثورته لن تستطيع القضاء على نضاله ونضال الشعب العربي من أجل الاستقلال الوطني والحرية والسلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه عثر في القدس المحتلة على عبوة صغيرة من المتفجرات تم ابطال مفعولها دون ان تلحق أذى . وأضافت ان العبوة عبارة عن متفجرات ربطت بجهاز توقيت أعدت للانفجار في الساعة السابعة صباحا ، وقد عثر عليها أحد موزعي الصحف .

* صحف القدس العربية نشرت ان المحكمة العسكرية في غزة المحتلة حكمت أمس على ١١ مواطنا من القطاع كالتالي : السجن تسعة أشهر بتهمة عضوية ج.ش.ت.ف. وتوزيع منشورات لكل من **ابراهيم عبد اللطيف شمالي** ، **علي سالم رضوان** ، **محمد علي ابو عوكل** ، **محمد ابراهيم البسيوني** و**يوسف محمد أبو الجديان** . كما قضت بالسجن خمسة شهور على كل من **فايز خليل الزعانين** ، **محمد محمود المصري** و**عاطف سالم العيماوي** بتهمة عضوية ج.ش.ت.ف. وحكمت على **محمد محمود حمد** بالسجن أربعة أشهر بالتهمة نفسها . ونال كل من **محمد سليمان أبو شمه** ثلاثة أشهر ونصف الشهر بتهمة عضوية ج.ش.ت.ف. وحيازة سلاح ، و**رفيق ذيب عكيلة** ثلاثة شهور بتهمة الاتصال بالمنظمات ، و**رقية عبد الجواد الشيخ** ثلاثة أشهر بتهمة حيازة مستندات خاصة بـ ج.ش.ت.ف. و**خميس عبد الكريم** ستة أشهر بتهمة عضوية ج.ش.ت.ف. وتوزيع منشورات .

* « أ.ب. » ذكرت ان عمالا وتجارا في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة أعلنوا اضرابا رمزيا لمناسبة مرور ٢٥ سنة على اعلان تأسيس الكيان الاسرائيلي. وأضافت الوكالة ان نساء عربيات في المدينة زرن أضرحة الجنود العرب الذين استشهدوا في القتال ضد الاسرائيليين منذ ١٩٤٨ . هذا وذكرت صحيفة « الشعب » المقدسية ان رؤساء بلديات نابلس وطولكرم ورام الله والبيرة ، وقلقيلية وطوباس وسبسطية وبرقة بعثوا برقية الى المسؤولين الاسرائيليين طالبوا فيها بعدم أخذ الاباء بتهم أسندت الى ابنائهم وعدم اغلاق الدور والمساكن التي يسكنها المتهمون أو هدمها . وقالت الصحيفة ان اجراءات سلطات الاحتلال بهدم المنازل تثير الاستياء بين الاوساط الشعبية وتزيد التوتر والشعور بعدم الاطمئنان .

* « رويتر » ذكرت ان **روحي الخطيب** ، أمين القدس المبعد ، صرح في عمان بأن ١٠٨ عائلات فلسطينية في المدينة تلقت انذارات من الحكم الاسرائيلي باخلاء منازلها والجلاء عنها . وأضاف الخطيب ان هذه الدفعة من العائلات يبلغ عدد أفرادها ٥٩٤ شخصا هي الثالثة التي يعلن عنها رسميا . وقد شملت الدفعة الاولى ١٣٥ عائلة بلغ عدد أفرادها ٦٥٠ شخصا وبلغت الدفعة الثانية ٢٦٠ عائلة وعدد أفرادها ١٩٦٤ شخصا .

* « النهار » ذكرت ان وحدات عسكرية مصرية تتحرك ليل نهار من القاهرة وضواحيها باتجاه الجبهة المصرية « التي أعطيت تعليمات بأن تكون مستعدة لصد أي اعتداء اسرائيلي مفاجىء يقع في أي لحظة ، وبأن تكون أيضا في كامل الاستعداد لتنفيذ قرار مصيري قد يصدر في أي لحظة لبدء معركة يجمع المسؤولون على انها لن تكون مقتصرة على خطوط النار » . وقالت الصحيفة « ان أكثر من مصدر يؤكد ان تحسنا ملموسا طرأ في الاشهر الماضية على العلاقات المصرية — السوفياتية وان زعماء الكرملين أعادوا النظر في موقفهم التقليدي وقرروا اعطاء مصر بعض ما تريد من أسلحة بالغة الاهمية . وهذا الموقف المستجد اتخذ في ضوء الاعتبار الاساسي وهو ان **انور السادات** أبلغهم انه سيحارب سواء أحصل على الاسلحة المطلوبة أم لم يحصل » . وذكرت الصحيفة ان السوفيات أكدوا لمصر ان الاتفاق تم على موضوع الذخيرة وقطع الغيار للاسلحة وانهم سيزودون مصر بعشر طائرات ميج — ٢٣ أو ميج — ٢٥ وان بعض خبرائهم سيصلون مصر لوضع خطط بالتعاون مع المصريين تؤمن حماية كاملة ودقيقة للسد العالي . وأكدت الصحيفة ان قرار المعركة أخذ في اجتماع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة منذ ثلاثة أشهر . وافترضت الصحيفة ان السادات لن يترك قمة **ريتشارد نيكسون — ليونيد بريجنيف** القادمة تتم بهدوء .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، صرح لبعثة اعلامية يوجوسلافية تزور القاهرة بأن مصر تخوض معركتها معركة دول عدم الانحياز ضد أي اتفاق لتجميد الاوضاع . وقال ان مصر تعرضت في تاريخها دائما للمطامع وهي تعد نفسها اليوم لتجاوز أزمة الاحتلال الاسرائيلي الحالية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **أبو زيد دورده** ، وزير الاعلام الليبي ، صرح في طرابلس بأن ما يكتب حاليا عن البترول والنقص في الطاقة هو حملة دعاية مدبرة ذات هدف معين هو تهيئة الرأي العام الدولي لتبرير لاحق لاعمال عدوانية تعدها واشنطن على الوطن العربي مباشرة او غير مباشرة بواسطة ايران واسرائيل وباستخدام بعض رؤساء الدول العربية . واتهم ابو دورده اسرائيل بالعمل بواسطة انباء تهريب طائرات الميراج الليبية الى مصر على نسف العلاقات العربية — الفرنسية .

* « رويتر » ذكرت ان آلافا من الجزائريين حضروا اجتماعات نظمتها جبهة التحرير الوطني في المدن الرئيسية للتنديد بانشاء الكيان الصهيوني قبل ٢٥ سنة وتأييدا للفلسطينيين وقد عقدت الاجتماعات الرئيسية في مدينة الجزائر ومدينة وهران التي سبق الاجتماع فيها موكب صامت .

* « العلم » المغربية نشرت قرارا أصدره المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة ذكرى الخامس عشر من أيار (مايو) جاء فيه ان ذكرى هذا العام تسجل تصعيد المؤامرات ضد الثورة الفلسطينية في محاولات متتالية لتصفية وجودها . وانتقد البيان هجوم الجيش اللبناني على الفدائيين في الفترة الاخيرة وقال « ان توجيه سلاح الانظمة العربية الى صدور الثوار الفلسطينيين والى مجموع فئات الشعب الفلسطيني كما حدث خلال سبتمبر الاسود في الاردن وفي الاراضي اللبنانية أخيرا وفي غيرها من البلاد العربية يجعل ذكرى ١٥ مايو ١٩٧٣ تأخذ بعدا حاسما في تحديد مسؤوليات الجماهير الشعبية في كافة البلاد العربية لحماية الثورة الفلسطينية وكفاحها المسلح » . وأضاف البيان « ان على جماهير المغرب ان تطالب المسؤولين بفتح باب التطوع للاشتراك في الثورة » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان السلطات القضائية اللبنانية قررت الافراج عن تسعة من أربعة عشر معتقلا بتهمة التجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية. وذكرت ان بين المعتقلين فتاة اعترفت بعملها منذ عام تقريبا في مهام تركزت حول تزوير جوازات السفر وبيعها لاشخاص اجانب في خدمة الاستخبارات الاسرائيلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في نيويورك بانه لم يظهر أي دليل علني أو سري على حدث تقدم حقيقي نحو السلام في الشرق الاوسط . وسئل ايبن هل من سبب جديد للتفاؤل في هذه المرحلة من النزاع مع العرب فاجاب سلبا . الا انه أشار الى ان أقوى أمل في التغيير كامن في الاتصالات السرية وان في امكان الولايات المتحدة ان تساعد على ذلك باستخدامها نفوذها سرا .

* « أ.ب. » نقلت من تل أبيب بيانا حكوميا قال ان **موشيه ديان** ألقى خطابا أمام أكثر من ٢٥٠٠ ضابط من القوات البحرية والبرية والجوية الاسرائيلية عرض فيه التغييرات السياسية والاجتماعية والعسكرية في مصر وغيرها من الدول العربية .

* صحيفة « كورير » النمساوية نشرت نص مقابلة مع **ييجال آلون** قال فيها انه اذا لم يعترف العرب باسرائيل فانه لا يمكنهم الحصول على كل ما يريدون.

وذكر ان اسرائيل تريد التفاوض على قدم المساواة . ولمح الون الى استعداد اسرائيل لسحب بعض الاجوبة التي أعطتها الى **جونار يارينج** . وأضاف ألون « ان آخر شيء أريده هو انتصار عسكري آخر ... ان الحرب عقيمة منطقيا . انها لا توصل الى أي نتيجة . ولا أظن انهم [العرب] يستطيعون فعلا كسب بوصة واحدة . ان اسرائيل مستعدة للتسوية والوقت صالح للسلام » . وقد وجهت الصحيفة ذاتها الاسئلة نفسها الى الدكتور **عبد القادر حاتم** ونشرت اجاباته في اليوم ذاته وقد قال أن الزمن يعمل ضد اسرائيل كما ان صغار الفلسطينيين أصبحوا أحسن قدرة على القتال. ان اسرائيل تصب الحقد في قلوب العرب . ولا يأتي الحقد أبدا بالسلام » . وذكر حاتم ان على الامم المتحدة وكل الدول المحبة للسلام ان تضغط على اسرائيل لكي تتقيد بالقوانين الدولية . وقال « اننا نريد أرضنا وحقوقنا . لقد انتظرنا ست سنوات . واذا فكرنا الآن في تحرير الاراضي المحتلة فان ذلك ليس مجرد حرب بل انه حقنا وواجبنا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آرييه الياف** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، صرح في خطاب ألقاه في المجلس الاوروبي المعقود في ستراسبورج بأن « اقتلاع جذور الارهاب سيمكن الاعتدال العربي ان يظهر ويؤثر على مجرى الامور في الشرق الاوسط » . وحث الياف المجتمعين على المساهمة في محاربة حركة المقاومة الفلسطينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه ريفلين**، المدير العام للوكالة اليهودية ، صرح في **تل أبيب أمس** بأن نموا كبيرا جرى في عدد المهاجرين اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة . وقال ان ١٠ آلاف مهاجر وصلوا خلال الاشهر الاربعة الماضية . وذكرت الصحيفة ايضا ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وافقت على انفاق ٢٦٫٥ مليون دولار مساعدة لاسرائيل في عملية استيعاب المهاجرين السوفيات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ في الربع الاول من هذا العام ٢١٩ مليون دولار . ويشكل هذا المبلغ ارتفاعا نسبته ٢٢ بالمئة عن العجز التجاري للفترة المماثلة من ١٩٧٢. وقالت الاذاعة ان الواردات بلغت في الاشهر الثلاثة ٥٧٣ مليون دولار بينما بلغت الصادرات ٣٥٤ مليون دولار .

* وكالات الانباء نقلت من بوجمبرة عاصمة بوروندي ان وزارة الخارجية هناك أعلنت قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، وأشارت الوزارة الى ان **ميشال ميكومبيرو** ، الرئيس البوروندي ، قد أدان العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة. وزادت الوزارة قائلة « ان اسرائيل بصلفها واصرارها على تحدي لوائح منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية قد خرقت جميع التزاماتها كعضو في هيئة الامم المتحدة ولذلك فان جمهورية بوروندي المتشبثة بسياسة السلم والمخلصة لميثاق الامم المتحدة وميثاق الوحدة الافريقية اللتين تدينان اغتصاب أراضي الغير بالقوة تؤكد مرة أخرى مساندتها لجمهورية مصر العربية » .

* اذاعة صوت العرب ذكرت ان **حافظ اسماعيل** قابل **جورج بومبيدو** في باريس، الذي أكد له من جديد استمرار السياسة الفرنسية بشأن الشرق الاوسط. وصرح اسماعيل عقب المقابلة بأن زيارته تدخل في اطار الدرجة الثانية للنشاط الدبلوماسي المصري على المستوى الدولي الذي يسبق اجتماع مجلس الامن .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية بالمانيه الاتحادية أعربت عن اعتقادها بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ هو الطريق الوحيد لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط ولذلك فان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي سيطرت عليها في حرب ١٩٦٧ . واضافت المصادر ان على الدول العربية الاعتراف بحق اسرائيل في العيش كدولة مستقلة وقالت المصادر ذاتها ان حكومة المانيه الاتحادية تريد أن تلتزم موقف الحياد في نزاع الشرق الاوسط وانها لا تنوي ان تكون جانبا منه في المستقبل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رئيس أركان الجيش السويدي اعترف في مقابلة تلفزيونية ان عميلا للمخابرات السويدية جمع معلومات في منطقة الشرق الاوسط عن عمليات اختطاف الطائرات . وقالت الاذاعة ان هذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها السويد بأن عملاءها يعملون في منطقة الشرق الاوسط.

* الاذاعة اللبنانية ذكرت ان حكومة الصين الشعبية استدعت **شو ليووي** ، السفير الصيني الشعبي في اليونان ، بعد ان حضر حفلة في السفارة الاسرائيلية في أثينه وهو يعتقد نفسه في السفارة الكويتية . وقد وصف ناطق بلسان السفارة الصينية في العاصمة اليونانية في وقت لاحق هذه الزيارة بانها خطأ فني .

الخميس ١٧ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « و.ا.ع. » ذكرت ان قوات الامن اللبنانية اعتقلت الليلة الماضية زوجة **نايف حواتمه** ، الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، بعد ان داهمت منزل زوجها . وأضافت الوكالة ان الجانب الفلسطيني في اللجنة السداسية المشتركة رفض حضور الاجتماع المقرر عقده اليوم قبل الافراج عنها مما اضطر السلطة اللبنانية الى اطلاق سراحها . وذكرت الوكالة ان مصدرا فلسطينيا وصف لها الحادث بانه استفزاز من جانب السلطة لمقاتلي الثورة. وقال ان حوادث أخرى مماثلة جرت واستهدفت المواطنين الفلسطينيين . ونقلت وكالات الانباء تصريحا أدلى به **زهير محسن** أعرب فيه عن رغبة المقاومة الفلسطينية في ان تعود الامور في لبنان لحالتها الطبيعية في اقرب وقت . وشدد محسن في تصريحه على ضرورة ازالة العقبات التي تعترض حركة الفلسطينيين والفدائيين حتى يمكنهم القيام بالواجبات الاساسية المفروضة عليها . ونفى ما نشر عن قرار أصدرته الحكومة السورية في ١٩٦٩ لتحديد تحركات المقاومة الفلسطينية على الارض السورية . وقال ان ذلك غير موجود وغير نافذ . وأضاف انه كان مجرد اقتراح وقد ألغاه **الفريق حافظ الاسد** فورا . وقال محسن ان المقاومة لا تخضع لاي بند من البنود التي ذكرتها الصحافة اللبنانية يمكن ان تحد من نشاطها . كما نشرت « فلسطين الثورة » ردا أوليا على دعوات مقارنة أوضاع الفلسطينيين في لبنان بغيرهم في البلدان العربية فقالت ان الفلسطيني في لبنان لا يستطيع العمل دون اذن بذلك ولا يمكنه ارسال ابنائه الى المدارس الرسمية كما انه محظور عليه ممارسة أي نشاط سياسي . وقالت الصحيفة ان الفلسطيني يعامل في لبنان كمواطن من الدرجة الثانية . ومن جهة ثانية ذكرت وكالات الانباء ان **أبو الزعيم** ، قائد قوات فتح في لبنان ورئيس الوفد الفلسطيني في اللجنة اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة ، صرح انه تم التوصل الى تفاهم تام مع الجانب اللبناني لتسوية الازمة الاخيرة . وقال انه لم تعد هناك اجتماعات أخرى . وذكرت الوكالات ان اجتماع اليوم كان الثالث وقد استمر ست ساعات . ونشرت «فلسطين الثورة» تعليقا على الاوضاع الحالية السائدة في لبنان فقالت انه « بوقف اطلاق النار لم يتوقف غير الجانب العسكري من مخطط التصفية ، وبصورة لا يستبعد ان تكون آنية ... في حين شهدت الجوانب الاخرى السياسية والاعلامية وحتى الاقتصادية نوعا من التصعيد الذكي والمبرمج استنفرت له كل الوسائل والطاقات المكنة . ورسمت له أخطر الاهداف بالكثير من الدقة » . وانتقدت الصحيفة تهويل الاعلام اللبناني « بخطر المقاومة والحركة الوطنية على لبنان » . ودعت الصحيفة مجددا الى الغاء حالة الطوارىء والرقابة العسكرية والى السماح بانطلاق الصوت الاعلامي الوطني وازالة التوتر والمظاهر العسكرية . كما نشرت ايضا « الشرارة » تعليقا سياسيا قالت فيه ان الفترة التي مرت بعد انهاء القتال بين الفدائيين والسلطة اللبنانية أظهرت ان السلطة استطاعت الحصول على مجموعة من المواقع العسكرية والسياسية لم تستطع ان تحصل عليها خلال القتال نفسه . وقالت الصحيفة ان الجيش اللبناني لا يزال يرابط عند مداخل المخيمات يفرض حالة من الارهاب ويهيء بين فترة وأخرى لقصفها . وذكرت الصحيفة ان التصرفات اللبنانية تجعل اتفاقية القاهرة شبه لاغية . وانتقدت الصحيفة ما يطرح عن وجود طرف ثالث وقالت « ان المسؤول عما جرى وسيجري هو السلطة العميلة التي تنفذ مخططات الامبريالية والرجعية لتصفية الثورة الفلسطينية » . هذا وذكرت « وفا » ان حواجز الجيش اللبناني المنتشرة في بيروت وضواحيها لا تزال تواصل عمليات التعرض للمواطنين الفلسطينيين حيث تقوم بتفتيشهم واعتقالهم كما تقوم بترحيل البعض منهم . وذكرت الوكالة ان قوات الجيش سحبت من جنوب وشمال لبنان لتركز في بيروت وأخلي خط المواجهة مع الجيش الاسرائيلي . وأضافت الوكالة ان قوة من الجيش اللبناني قامت بمحاصرة منطقة الحازمية قرب بيروت وداهمت عددا كبيرا من المنازل واعتقلت عددا من المواطنين . وقالت « الصياد » في مقابلة مع **بشير الاعور** ، وزير الداخلية اللبناني ، قال فيها ان الاحداث الاخيرة آلمت الجميع لان المستفيد الوحيد منها هو اسرائيل . وأضاف ان فريقا ثالثا يعمل دون شك ضد مصلحة الفدائيين ولبنان معا . وأكد انه « ثبت للسلطة ولقادة الفدائيين ان فريقا كان يطلق النار في آن واحد على الفدائيين وعلى الجيش وقوى الامن » . وأضاف انه على ثقة بأن ما من مخلص في لبنان ، أكان مسؤولا أم مواطنا عاديا ، يبيت نيات سيئة للفدائيين او الفلسطينيين. كما نقلت «أ.ش.أ.» ان **كامل الاسعد** أعرب عن اعتقاده بأن هناك تطورات ايجابية في المباحثات الجارية حاليا بين السلطة

اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . واضاف انه اذا سارت الامور على ما يرام فسيبت بأمر الحكومة في لبنان قبل نهاية الاسبوع . وذكرت « وفا » ان **عبد المجيد الرافعي** أصدر بيانا قال فيه ان المطلوب للمصلحة الوطنية هو تشكيل حكومة وطنية تنهي حالة عدم الاستقرار وتلغي مرسوم اعلان حالة الطوارىء وتنفذ اتفاقية القاهرة نصا وروحا وتعد لبنان شعبا وجيشا وحكومة للدفاع عن النفس ضد الغزو الاسرائيلي الامبريالي . كما ذكرت الوكالة ان شبيبة الاحياء الغربية في بيروت أصدرت بيانا أعربت فيه عن التزامها بالثورة الفلسطينية والتفافها حول كل المؤسسات والشخصيات الوطنية في مواجهة المتآمرين على عروبة لبنان وسيادته . هذا وقد أصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمنظمات النسائية في الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية بيانا أكد ان التضامن بين الشعبين الفلسطيني واللبناني ذو جذور عميقة لا يمكن فكها ، خصوصا بما حصل في « حملة الثاني من أيار (مايو) ١٩٧٣ التي أعطت صورة واضحة عن نوايا القوى الرجعية تجاه الثورة الفلسطينية والجماهير اللبنانية ولكنها فشلت في الاستفادة من هذه الحملة بالمستوى الذي كانت تطمح اليه » . وانتقد البيان « حملات تضليل كاذبة » تشنها أجهزة الاعلام الرسمية اللبنانية لتشويه سمعة الثورة الفلسطينية . وأكد البيان تلاحم المرأة الفلسطينية واللبنانية ضد المؤامرة .وفي الكويت نقلت صحيفة « صوت الخليج » الكويتية ان اجتماعا أقيم في مقر جمعية المعلمين الكويتية دعت اليه الهيئات الشعبية الكويتية والفلسطينية تأييدا للقوى الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين . وقالت الصحيفة ان خطبا ألقيت في المهرجان نددت بمحاولات السلطة اللبنانية تصفية المقاومة الفلسطينية بهدف فرض الحلول الاستسلامية على الشعب العربي .

* « وفا » نشرت ان **ياسر عرفات** بعث برقية الى **احمد حسن البكر** أعرب فيها عن تقديره لموقف العراق من الثورة الفلسطينية ودعمها . وعبر عرفات عن بالغ التقدير لموقف العراق بوقف ضخ النفط في ذكرى الخامس عشر من أيار (مايو) . كما بعث ببرقية أخرى الى هواري بومدين قال فيها ان وقف الجزائر لضخ نفطها بالمناسبة هو تعبير عن الاحتجاج الصارخ « لفرض دولة العدو وتمرسها في جسد الوطن العربي وهو انتصار للثورة الفلسطينية » . وجاء في برقية مماثلة الى **العقيد معمر القذافي** ان تنفيذ القرار بوقف الضخ جاء تجسيدا لمبدأ قومية المعركة واول مرة يستخدم فيها النفط سلاحا في المعركة كما بعث برقية رابعة الى **صباح السالم الصباح** للامر نفسه .

* « وفا » ذكرت ان **فاروق القدومي** (ابو اللطف) ألقى كلمة في مؤتمر شباب أوروبه والبلاد العربية في طرابلس بليبيا تحدث فيها عما يجري في الساحة اللبنانية وأشار الى استشهاد ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت والحملة التي قام بها الجيش اللبناني لاقتحام المخيمات . كما أشار الى التحريض الاميركي ضد الفلسطينيين والتهديدات الاسرائيلية . وأكد في ختام حديثه ان اولى خطوات حل المشكلة الفلسطينية هي عودة اللاجئين الفلسطينيين الى موطنهم الاصلي دون قيد أو شرط .

* « و.ص.ف. » نقلت من غزة المحتلة ان محكمة عسكرية قضت بالسجن مدة سبع سنوات ونصف السنة على **الدكتور رشاد مسمار** ، طبيب فلسطيني ، بتهمة اخفاء ثلاثة من الفدائيين في منزله واكتشاف أسلحة هناك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سلطات جامعة برشلونه ، حظرت على الطلاب الفلسطينيين اقامة اسبوع فلسطين داخل حرم الجامعة . وأضافت الاذاعة ان ١٨٠ طالبا فلسطينيا أعلنوا الاعتصام احتجاجا على القرار .

* « النهار » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** صرح لها في طرابلس بان خلافا وقع في رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية على التخطيط لمواجهة اسرائيل. وقال « نحن نرى انه عندما يكون العمل من أجل وضع حد لاسرائيل فمعنى ذلك ان هذا اعتراف باسرائيل». واضاف انه « متأكد من ان الاسلحة الموجودة في أيدي العرب كفيلة بتحرير فلسطين » . وذكر ان « المعركة القومية التي أردناها ونادينا بها هي معركة تحرير فلسطين وليست معركة تحرير قطعة أو قطع من الارض التي احتلت في ١٩٦٧ » وأكد القذافي ان هنالك بالفعل ترتيبات دفاعية بين مصر وليبيا والجزائر .

* « د.ب.أ. » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح لوفد صحافي من المانيه الاتحادية يزور القاهرة « ان الخطط الاسرائيلية الخاصة بخلق اسرائيل الخالية من السكان العرب سيتم تنفيذها عن طريق الطرد المنظم للعرب » . وقال ان الشيء الذي يمكن التفكير فيه هو التعايش السلمي بين كل سكان فلسطين في دولة واحدة . وأضاف انه ازاء الرفض الاسرائيلي لهذا الامر لا يظل سوى العودة الى تقسيم فلسطين . وقال الزيات انه يمكن تفسير الاعمال الفدائية بيأس الفلسطينيين وأكد ان مصر تفضل الحرب على التنازل عن أي جزء من أراضيها لاسرائيل.

* « رويتر » نقلت من عمان ان **سعيد النابلسي** ، وزير الاقتصاد الاردني ، صرح عقب عودته من دمشق بأن السلطات السورية وافقت على فتح حدودها لمرور الشاحنات التي تحمل حمضيات الضفة الغربية المحتلة شرط حصولها على شهادات بالمصدر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان العلاقات الفرنسية العربية ستشهد تحسنا عقب زيارة **فيصل بن عبد العزيز** الى باريس . وأضافت الصحيفة ان السعودية تريد الحصول على طائرات الميراج وغيرها من الاسلحة الفرنسية وذلك لضمان قدرتها على الرد على العراق او اليمن الجنوبية « ومع ذلك فان ضخامة صفقة طائرات الميراج المنوي شراؤها يتعدى حدود المقتضيات الدفاعية . ان ثمة قرائن كثيرة تشير الى اعادة لعبة صفقة طائرات الميراج الفرنسية الليبية ومعنى ذلك ان المقصود هو ضمها الى جهاز الحرب المصري وليس الى المملكة العربية السعودية » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مصادر جامعة الدول العربية في القاهرة رحبت بقرار حكومة بوروندي الخاص بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقالت هذه المصادر ان القرار «دليل على تطور واضح وتفهم عميق من جانب الدول الافريقية لعدالة القضية العربية ولحقيقة اسرائيل كدولة عنصرية عدوانية توسعية تقوم بدور مشبوه لحساب الامبريالية الاميركية في القارة الافريقية . وأضافت الوكالة ان العراق رحب بالقرار البوروندي . وبعث **احمد حسن البكر** برقية الى **ميشال ميكومبير** قال فيها ان القرار «انتصار للشعب الفلسطيني المناضل من اجل استعادة حقوقه الوطنية » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت في بلدة نستسيونه في احتفالات الذكرى التسعين لتأسيسها جنوبي تل أبيب ، فحذرت من بدء جولة اخرى من القتال ، وقالت « لا يسعني غير القول انني آسفة أسفا صادقا وعميقا لما سيحدث لهم ولكل من يحاول شن حرب ضدنا » . وانتقدت مئير اليساريين الاسرائيليين الذين حضروا مؤتمر بولونيه للسلام في الشرق الاوسط ووصفتهم بانهم « عناصر دخيلة مستعدة لتسليم كل شيء للاعداء مقابل حق الجلوس مع العدو » .

* « رويتر » نقلت من ميامي بيتش في الولايات المتحدة الاميركية ان **ابا ايبن** صرح بان التهديدات العربية باستخدام النفط في المعركة وقطعه عن الولايات المتحدة يجب ان تنسى ، وانها غير حقيقية . واضاف ان الدول المستوردة للبترول لديها بدائل لشراء النفط اما الدول العربية فانها لا دول بديلة لها لشراء نفطها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ندوة صحفية عقدت في ستراسبورج أعلن فيها **أشر بن ناثان** ، السفير الاسرائيلي في فرنسه ، بأن ليبيا أصبحت من دول المواجهة في الشرق الاوسط وانه من الواضح ان طائرات الميراج التي زودتها بها فرنسه أصبحت بالفعل جزءا من القوة المصرية . وقال بن ناثان انه لا يمكن التوصل الى حل للمشكلات الفلسطينية دون تحقيق السلام أولا . ولم يستبعد السفير الاسرائيلي اقامة دولة يكون غالب سكانها من الفلسطينيين « وتقوم الى جانب اسرائيل مع ملاحظة ان دولة صغيرة تقع بين الاردن واسرائيل كالضفة الغربية لا يمكن لها ان تعيش » .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية تحدثت عن مصر والحرب فقالت ان **محمد انور السادات** أبلغ مجلس الشعب المصري منذ أيام بان الحرب هي أمر غير وارد في الوقت الحالي. وذكرت الصحيفة ان الاسباب لهذا التقدير واضحة بضعف مصر ونصيحة السوفيات لهم بعدم التورط في حرب وكذلك فان مناقشات مجلس الامن لقضية الشرق الاوسط وهي ستستغرق اسابيع عديدة ويستطيع الرئيس المصري « الهاء شعبه بهذه المناقشة والتأكيد له بأن المشكلة الشرق أوسطية لم تهمل وانها تحتل مكانها بين المشاكل التي تشغل بال العالم » . وقالت الصحيفة ان مصر لن تغلق الباب أمام الحل السلمي الامر الذي يدعوها للتخلي عن التهديد بالحرب وان تبدي استعدادا لاجراء تنازلات تمكن من الوصول الى الحل السلمي .

* « رويتر » ذكرت ان استفتاء أجري في فلسطين المحتلة أظهر ان ٥٩ بالمئة من المستفتين يؤيدون وجهة نظر **موشيه ديان** القائلة ان على اسرائيل التصرف كحكومة دائمة في الاراضي العربية المحتلة لانه ليس من المنتظر احلال السلام قريبا . وأيد وجهة نظر **ييجال الون** القائلة باعادة قسم كبير من الضفة الغربية والاحتفاظ بشريط من المستعمرات على نهر الاردن كحاجز ١٧ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان العمل توقف تماما في ميناء حيفا بسبب الاضراب التحذيري الذي بدأه مئة مدير عمل اليوم .

* الإذاعة الاسرائيلية ذكرت ان انفجارا طفيفا وقع

في أحد مطاعم مدينة يافا المحتلة ولم تقع أية خسائر في الارواح . وقالت الاذاعة ان الحادث وقع بسبب التنافس والخلاف بين صاحب المطعم وأصحاب المطاعم المجاورة .

* « لوموند » ذكرت ان مصدرا رسميا في نيويورك صرح بان القادة السوفيات أبلغوا **هنري كيسنجر** ان ضريبة التعليم لن تجبى من المهاجرين اليهود رغم بقاء القانون الخاص بها ساري المفعول . وأضاف المصدر ان **ليونيد بريجنيف** أكد ان معدل هجرة اليهود في المستقبل سيبقى على النسبة الحالية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان منشورا أصدرته اللجنة اليهودية الاميركية عن معاداة السامية في العالم جاء فيه ان التعصب العنصري ضد اليهود لا يزال مستمرا ولكن بصورة جدية عن طريق التهم المعادية التي توجه ضد اسرائيل والصهيونية . وقال المنشور ان وضع اليهود السوفيات قد زاد سوءا عما كان عليه منذ عشرين عاما كما ان اوضاع اليهود في سوريه والعراق مماثلة وان حياتهم هناك تتعرض للخطر . وأضاف المنشور ان معاداة السامية تكاد تكون معدومة في دول أوروبه الغربية غير أنه نفذت في الآونة الاخيرة في ايطاليه عدة عمليات معادية . ولم يتطرق المنشور لاوضاع اليهود في الولايات المتحدة الاميركية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم**، وزير الخارجية البريطاني ، صرح في لندن بان بالامكان تعزيز مهمة **الدكتور جونار يارينج** ودفعها الى الامام بعد جلسات مجلس الامن الدولي في مطلع الشهر القادم . وأعرب هيوم عن اعتقاده بأن قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ هو القاعدة الوحيدة للمفاوضات بين الدول العربية واسرائيل والاساس الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . وقال ان المفاوضات أمر مهم وقال ان أحسن طريق لها بين الجانبين قد تكون مفاوضات غير مباشرة .

* صحيفة « غانيان تايمز » الافريقية علقت في مقالها الافتتاحي على دعوة العقيد **معمر القذافي** دول افريقيه لقطع علاقاتها مع اسرائيل فقالت ان هذا الامر من الشؤون الداخلية لكل دولة افريقية . وأضافت انه اذا أيدت الدول العربية الموقف الليبي فان ذلك سيضر كثيرا بوحدة القارة الافريقية عامة وبمنظمة الوحدة الافريقية خاصة .

* « الفجر الجديد » ذكرت ان المؤتمر الدولي لشباب اوربه والبلاد العربية المعقود في ليبيا شهد تقديرا كبيرا لاعلان بوروندي قطع العلاقات السياسية مع اسرائيل . وأضافت الصحيفة ان القرار لاقى استحسانا كبيرا من الاعضاء المشتركين . وذكرت الصحيفة ان ممثل غينيا – بيساو ألقى كلمة أعرب فيها عن تضامن الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر الذي يقود النضال المسلح في بلاده مع الشعب العربي والثورة الفلسطينية . كما ألقى ممثل حركة التضامن الافريقي كلمة حيا فيها الشعب العربي . وتحدث عن التشابه بين الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة والعنصرية في جنوب افريقيه ، وقال ان كلا الوجودين يخدمان الامبريالية وأهدافها . وأكد ان نضالهم ضد العنصرية هو نضال ضد الصهيونية أيضا .

* وكالة الانباء اليهودية في كوبنهاجن ذكرت ان اذاعة موسكو نقلت نبأ زيارة السفير الصيني في أثينه للسفارة الاسرائيلية . وقالت الاذاعة ان السفير اعتذر بانه كان يعتزم زيارة السفارة الكويتية . وفندت الاذاعة هذا القول بتأكيدها عدم وجود سفارة للكويت في العاصمة اليونانية .

الجمعة ١٨ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ياسر عرفات** أجرى محادثات مع ممثلي ١٧ حزبا لبنانيا في بيروت . وقالت الوكالة ان الاحزاب أكدت رغم اتجاهاتها المختلفة اهتمامها الخاص بالحفاظ على المقاومة الفلسطينية ودعوة اللبنانيين والفلسطينيين لاقامة أواصر الاخوة بينهم لمواجهة العدو الواحد المتمثل باسرائيل . ونقلت الوكالة عن عرفات قوله انه ليس بمقدوره القول بأن الثورة فلسطينية فقط بل هي لبنانية وعربية اذ ان الخطر الصهيوني يستهدف جميع العرب . وقالت « وفا » ان عرفات استقبل سفيري تونس والجزائر في بيروت اللذين أكدا له دعم بلديهما للثورة الفلسطينية في وجه محاولات التصفية كما استقبل ممثلا للرئيس اليوجوسلافي الذي عبر عن تأييد بلاده للثورة . وقد شكر عرفات للممثل تقدير الثورة لموقف يوجوسلافيه. كما ذكرت الوكالة ان عرفات بعث ببرقية الى **زايد بن سلطان آل نهيان** شكره فيها على الجهود التي قام بها في أثناء الاشتباكات في لبنان التي ساهمت في تجميد الازمة . وعبر عرفات عن امتنانه لكل ما فعلته دولة الامارات في سبيل المحافظة على استمرار الثورة الفلسطينية هذا ونقلت وكالات الانباء ان ناطقا باسم

اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. أكد توصل المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية الى الاتفاق التام . وقال ان الجو الودي الذي ساد أعمال الجلسة الاخيرة للجنة المشتركة كان له اهمية في عقد الاتفاق . وطالب الناطق كافة مناضلي ومقاتلي الثورة الفلسطينية بالتقيد الكامل بتنفيذ الاتفاق . وفي الجانب اللبناني نشرت مجلة « الجديد » اللبنانية ان معلومات رفعت الى رئاسة الجمهورية اللبنانية مفادها ان هناك مخططات تعمل على نسف النظام اللبناني القائم واستبداله بنظام يساري وراءه الاحزاب اليسارية وفي طليعتها الحزب الشيوعي اللبناني . وأضافت المجلة ان انفجار الازمة الفلسطينية – اللبنانية أدى الى خلق مجال لتمارس الاحزاب اليسارية ما تريده لكن **سرفار عظيموف** سارع لمقابلة **سليمان فرنجيه** وسلمه رسالة تحدد موقف بلاده من لبنان وتنفي بصورة غير مباشرة الاتهامات بتأكيدها الحرص على سلامة لبنان والمحافظة على كيانه . وذكرت المجلة ان الرسالة تعرب عن مخاوف الاتحاد السوفياتي من اتساع نطاق الازمة لتتدخل فيها دول عربية في حال اشتداد الصراع بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ويؤدي ذلك الى اغتنام اسرائيل للفرصة وقيامها باعتداء جديد على لبنان ربما أدى الى تفجير الموقف في المنطقة وأثر على علاقات الدولتين العظميين . ونقلت « أ.ب. » من بيروت ان قيادة الجيش اللبناني أعلنت ان قوات لواء اليرموك التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي دخلت لبنان أثناء الاشتباكات الاخيرة قد انسحبت كلها الى سوريه . واضافت ان الانسحاب جاء نتيجة للاتفاق بين الطرفين اللبناني والفلسطيني . ونشرت « وفا » انها علمت بأن شحنة من الاسلحة الاميركية وصلت الى لبنان عن طريق البحر حيث أفرغت في جونيه خلال الايام الماضية . وقالت الوكالة ان هذه الشحنة تحوي كمية من الصواريخ عيار ٣٫٥ بوصة بالاضافة الى الاسلحة والذخائر . كما نشرت صحيفة « الانباء » الاسبوعية اللبنانية ان **اسد الاشقر** ، رئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي ، أصدر بيانا جاء فيه ان سياسة الحزب المعلنة في بياناته وجريدته لم يطرأ عليها أي تبديل ، وان الحزب متمسك بالتزاماته حيال الثورة الفلسطينية وتأييدها . وقالت « و.أ.ع. » ان الاتحادات الطالبية الجامعية في لبنان وزعت بيانا دعت فيه الى انهاء حالة الطوارىء المعلنة والكف عن ملاحقة العناصر الوطنية اللبنانية التي تساند الثورة الفلسطينية . وأشار البيان الى ان الاتحادات الطالبية « تنظر بعين القلق الى الظروف التي تعيشها البلاد والذي كان ناجما عن عدم احترام السلطات اللبنانية لاتفاق القاهرة » . ودعا البيان الى الالتزام بالاتفاقات بين الفريقين الفلسطيني واللبناني . أما **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » ، فقد كتب في مقاله الاسبوعي ان وضع لبنان ازاء المقاومة الفلسطينية يختلف عن وضع الاردن وذلك بسبب تركيب المجتمع اللبناني وتعدد ألوانه وكون جيشه انعكاسا له ثم لان لبنان مفتوح أمام ضغوط عربية متعددة المصادر . وقال هيكل ان أي صدام بين المقاومة والسلطة اللبنانية يجب ان لا يستمر وذلك لان المقاومة لا تريد اقامة سلطة لها في لبنان ولان لبنان لا يستطيع تصفيتها لقوتها المعادلة لجيشه تقريبا ولاحتمال تدخل سوريه وتطوير الاوضاع عقب ذلك في كل المنطقة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان شحنة صغيرة من المواد الناسفة انفجرت في بيت ليد قرب ناتانيه في فلسطين المحتلة . وقالت الوكالة ان عددا من العرب اعتقلوا عقب الحادث .

* « وفا » ذكرت ان **عمانويل خوري** ، عضو رابطة الدفاع اليهودي ، الذي تقدم باستقالته منذ فترة نجا من محاولة لاغتياله قام بها الفدائيون الفلسطينيون في مدينة حيفا المحتلة .

* « الحياة » ذكرت ان التحقيق العسكري اللبناني توصل امس الى اعتقال ناسفي خزانات النفط في الزهراني في جنوب لبنان . وقالت الصحيفة ان الفاعلين ينتمون الى احدى المنظمات الفدائية المتطرفة. وذكرت الصحيفة ان المحقق العسكري أصدر مذكرات جلب بحق عدد من موظفي شركة الطيران التي يعمل فيها **جان مريانا** ، لبناني متهم بالتجسس لصالح اسرائيل . وأضافت ان قوات الامن اللبنانية اعتقلت سبعة فلسطينيين وأربعة عراقيين بتهمة الاشتراك في اطلاق النار على الجيش وقوى الامن أثناء الاشتباكات الاخيرة .

* « هآرتس » نشرت ما وصفته بانه وثائق استولى عليها أفراد الكوماندوس الاسرائيلي الذين نفذوا عملية العاشر من نيسان (ابريل) في بيروت . وقالت الصحيفة ان الوثائق تشير الى العديد من حالات الفساد والانحراف والجرائم والتدهور المعنوي الذي تفشى بين وحدات الفدائيين في جنوب لبنان وفي المخيمات الفلسطينية .

* « الحياة » ذكرت ان **عيسى نخله** ، ممثل الهيئة العربية العليا لفلسطين في الامم المتحدة ، **بعث رسائل**

الى خمسة آلاف شخصية أميركية حذر فيها من « المؤامرة الاسرائيلية الصهيونية ضد رئيسهم المنتخب». ووصف نخله الحملة ضد **ريتشارد نيكسون** بسبب فضيحة ووترجيت بانها حملة افترائية خبيثة « تشنها شبكات الصحف والتلفزيون والاذاعة الخاضعة للسيطرة اليهودية الصهيونية ، ترمي الى اجبار نيكسون على الانصياع للرغبات الاسرائيلية حول السياسة الشرق أوسطية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان صادرات الحمضيات من قطاع غزة في هذا الموسم بلغت ما يعادل ١٧٠ ألف طن أي بزيادة نحو ثلاثة بالمئة عن الصادرات في العام الماضي . وقالت الاذاعة ان ستة ملايين ونصف مليون صندوق أرسلت الى أوروبه وسنجافوره والاردن والضفة الغربية والى مصانع المعلبات الاسرائيلية .

* « أ.ب. » نقلت من طرابلس ان **عبد السلام جلود** ، رئيس الوزراء الليبي، القى خطابا في مهرجان جماهيري ، جاء فيه قوله ان العالم العربي جسم مريض وان ليبيا الغنية بالنفط تستطيع ان تمده بالصحة والقوة . وخاطب جلود الجماهير بقوله «من واجبكم قيادة العالم العربي الى الوحدة والقوة ومعركة التحرير ضد اسرائيل » . ودعاهم الى التمسك بالايمان وتسليح انفسهم به عندما طالبوا باعطائهم السلاح .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **حافظ اسماعيل** صرح في باريس بان مصر ترفض كل سلام أو تسوية جزئية أو مرحلية لا تقترن بجلاء اسرائيل مقدما عن كل الاراضي العربية المحتلة . وأضاف ان مصر ترى ان أية تسوية لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم الا تحت اشراف الامم المتحدة وفي اطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقال ان الوقت يجري بسرعة وانه من المناسب ان يتم وضع حد لسياسة الامر الواقع التي تتبعها اسرائيل في الاراضي المحتلة . وأكد اسماعيل ان المشكلة الفلسطينية هي اساس النزاع العربي – الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مراسل شبكة « سي . بي . أس . » الاميركية في تل أبيب أفاد ان **محمد أنور السادات** قبل منذ عام ونصف العام فكرة اقامة مباحثات عن قرب مع اسرائيل في فندق بنيويورك ولكن اسرائيل تهربت من هذا الاقتراح. وقالت الاذاعة ان متحدثا رسميا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى هذا النبأ وقال انه عار من الصحة . وأكد الناطق ان الحكومة الاسرائيلية أيدت هذه المفاوضات وانها لا تزال مستعدة لها . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى النبأ نفسه .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت مقابلة مع **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية ، قال فيها انه مهما كانت نتائج الصراع الحالي في لبنان فانه ستبقى رواسب في العلاقات بين الفدائيين وحكومة لبنان . وأضاف انه من المعتقد بأن الصراع بين الطرفين سيتجدد يوما ما . وذكر تسادوك ان الحديث عن القضاء على الفدائيين قضاء مبرما هو **حديث مبالغ فيه وسابق لاوانه . وأضاف انه لا شك** بضرورة مواصلة عمليات المطاردة الاسرائيلية ضد رؤساء المنظمات الفلسطينية في كل مكان . وأضاف تسادوك ان مناقشات مجلس الامن الدولي المقبلة ستحقق نجاحا لمصر ، وانه ما لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض فان المجلس سيتخذ قرارا لصالح العرب . وذكر تسادوك ان أي نجاح مصري لا يمكن ان يغير شيئا في الموقف الاسرائيلي . وقال ان مصر قد تسعى لتعزيز الموقف السياسي ببعض العمليات العسكرية وانه يتعين لذلك على القوات الاسرائيلية ان تكون على أهبة الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات .

* « عال همشمار » ذكرت ان **يتسحاق بن أهارون** صرح قائلا « لا يستطيع العامل في اسرائيل ان يعيش من أسبوع عمل يتراوح عدد ساعاته بين ٤٥ و ٤٧ ساعة . وعليه ان يقوم بعمل اضافي ليتمكن من اعالة اسرته . وذكر بن أهارون ان نسبة الغلاء ارتفعت في ١٩٧١ الى ١٢ بالمئة وفي ١٩٧٢ الى ١٤ بالمئة . وأضاف ان التقلبات بين توفير رؤوس الاموال وثمن قوة العمل كانت دائما ضد مصلحة العامل . ورفض بن أهارون الفكرة التي تنادي بتأميم مشاريع الهستدروت ونقل ملكيتها الى الدولة بقوله « لا يوجد في الدولة ديمقراطية أكثر أو استلاب أقل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصادر اسرائيلية مطلعة قالت ان بوروندي طلبت في العام الماضي من اسرائيل مساعدات عسكرية بسبب نزاعها مع رواندة. لكن اسرائيل لم تستجب للطلب . وأضافت الصحيفة ان المراقبين الاسرائيليين مقتنعون بان المال العربي هو السبب الرئيسي وراء قرار بوروندي بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

* « معاريف » ذكرت ان **محمد انور السادات** لا يحتاج الى استعدادات كثيرة ليبدأ القتال ، « فأغلبية الجيش المصري هي في حالة استعداد عسكري » بالاضافة الى طائرات الميراج من ليبيا ، وطائرات هوكر هنتر من العراق والى استعداد الجيش السوري على الحدود الشمالية . وأضافت الصحيفة « لعله من الاكيد ان السادات الذي يؤمن بقوة جيشه الجديدة، يعرف جيدا ان ذلك الجيش غير قادر على احتلال سيناء من جديد . غير ان السوريين قادرون على الاعتقاد بان بامكانهم احتلال قسم كبير من هضبة الجولان. وهم لا يشكون في ان الطريق الوحيد الى ذلك هو الحرب » . كما عرضت « هآرتس » الاختيارات التي قالت ان محمد انور السادات يواجهها بصدد أي هجوم عسكري ضد اسرائيل ، فقالت ان المسؤولين الاسرائيليين أخذوا ينظرون بجدية الى تهديداته . وأعربت الصحيفة عن رأيها بانه من المحتمل ان تكون التهديدات المصرية « خطوة اخرى في الحرب النفسية التي تهدف الى اجتذاب الانتباه الى المنطقة وتسخين الجو لمناسبة المناقشات في الامم المتحدة » . وذكرت الصحيفة انه حال تنفيذ التهديد فامام الجيش المصري الاحتمالات التالية : « تمتد الامكانات المصرية على قوس يبدأ بهجوم شامل ، وينتهي بحرب صغيرة من غارات الكوماندوس . وقد تكون الحرب الشاملة في سيناء ممكنة من منطقة القناة ، وخليج السويس وشرم الشيخ وساحل البحر الابيض المتوسط ، سواء في أحد هذه القطاعات أو فيها جميعا . كل ذلك من خلال الافتراض ان تتمكن جيوشهم – المصريين – من احراز مكسب ما ، وان تحرز على الاقل انتصارا محليا يمنح نظام السادات رصيدا داخليا ومكسبا معنويا للجيش المصري ، ويحرك من جديد شبكة الاتصالات السياسية التي ستضع في يد القاهرة بحسب تقديرهم ورقة أفضل » . ونفت الصحيفة احتمال قيام الجيش المصري بهجوم مفاجيء شامل . وقالت ان هناك امكانات اخرى قد تكون هجوما في جبهة ضيقة او عبورا محليا للقناة او غارة واحتلال منطقة فترة معينة في الخليج وشرم الشيخ ، كما ان هناك احتمال القيام بحرب استنزاف صغيرة . وقالت الصحيفة ان اسرائيل لن تسمح بحرب استنزاف جديدة وان السؤال أمامها يبقى هو « هل تنقل الحرب الى ارض العدو أم نكتفي بهزيمته على ارضنا » ؟

* وكالات الانباء ذكرت ان **فالتر شيل** صرح في بون قبل يومين من بدء جولة في بعض بلدان الشرق الاوسط انه لا يمكن تصور اية تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط لا تتضمن تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية وأضاف شيل ان بلاده راغبة في تخفيف حدة التوتر واقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لكافة الاطراف . هذا ونشرت مجلة «المصور» المصرية حديثا أدلى به **هانز جورج شلتزر** ، سفير المانيه الاتحادية في مصر ، قال فيه ان زيارة فالتر شيل القادمة الى مصر ولبنان والاردن هي تعبير عن الاهتمام بتوسيع التعاون مع البلاد العربية . وذكر ان حكومة بلاده مهتمة بتسوية أزمة الشرق الاوسط سلما خصوصا لضرورة استمرار تدفق النفط من البلاد العربية الى دول أوروبه الغربية .

* « الثورة » السورية ذكرت ان اجتماعا عقد في قاعة كنسنجتون تاون بلندن بمناسبة ذكرى ١٥ ايار (مايو) تحدث فيه العديد من الشخصيات العربية والبريطانية عن اسباب وقوع مأساة اغتصاب فلسطين. وقالت الصحيفة ان الطلبة العرب سيرابطون أمام السفارة الاسرائيلية لمدة ٢٥ ساعة على أساس ساعة لكل سنة من سني الاغتصاب للارض الفلسطينية. وقد ابلغت الشرطة رفضها لهذا العمل بسبب دواع امنية.

* وكالات الانباء ذكرت ان **الامبراطور هيلاسيلاسي** ألقى كلمة في افتتاح اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية في أديس أبابا حذر فيها من اندلاع حرب بشكل مفاجيء في الشرق الاوسط ما لم يتم التوصل الى حل للمشكلة . وقال هيلاسيلاسي ان الجمود القائم في هذه المنطقة الحساسة قد ينفجر بشكل مفاجيء في أية لحظة . وجاء في كلمة أخرى بالمناسبة ذاتها ألقاها **نزو ايكانجاكي** ، الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، ان القارة الافريقية يجب ان توجه جهودها لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وقال ان اعمالا كاسقاط الطائرة المدنية الليبية والهجوم على بيروت يجب ان تحث الجميع على بذل أقصى الطاقات لاعادة منطقة الشرق الاوسط الى وضعها الطبيعي . كما ان **عيدي أمين** بعث برقية الى هيلاسلاسي يحذره فيها من خطر اسرائيلي على وفد اوجندة الى اجتماع منظمة الوحدة الافريقية . وطلب امين من الامبراطور توفير الحماية التامة للوفد .

* اذاعة لندن ذكرت ان **أليجاه موديندا** ، وزير خارجية زامبيه ، صرح في القاهرة بان من أهم المشاكل التي يجب تسويتها في العقد الثاني لمنظمة الوحدة الافريقية هي مشكلة الشرق الاوسط . وقال ان بلاده تعارض دائما العدوان الاسرائيلي .

* «أ.ش.أ.» نقلت من القاهرة ان **يوسف تراوري**، صرح هناك بان قطع الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل يعتبر وسيلة فعالة للمساهمة في السلام الدولي . وقال ان التوسع الاستيطاني الاسرائيلي يمثل تهديدا خطيرا للسلام العالمي كما انه يعتبر سابقة خطيرة تهدد جميع دول العالم .

* « رويتر » ذكرت ان وفود الشباب من افريقيه وآسيه وأوروبه وأميركه الشمالية والجنوبية في مؤتمر الشباب المنعقد في طرابلس بليبيا اعلنوا رفض قرار الامم المتحدة للعام ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين . وقالت الوفود في بيان صادر في ختام المؤتمر انالحرب الشعبية الطويلة الامد هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين . وحثت الدول العربية على وجوب منح الفدائيين الفلسطينيين حرية العمل من أراضيها ودعت الجيوش العربية الى مواجهة الاعمال العدوانية الاسرائيلية . وطالب المؤتمر في أحد قراراته الدول الافريقية وغيرها بقطع علاقاتها مع اسرائيل وطلبالى الشباب فضح دور اسرائيل كعميل للامبريالية .

السبت ١٩ ايار (مايو) ١٩٧٣

* الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين أصدرت بيانا قالت فيه ان الهدف الاساسي كما يبدو وراء هجمة الجيش اللبناني على الفلسطينيين هو الغاء اتفاقية القاهرة واحكام قبضة السلطة من جديد على المخيمات الفلسطينية . وانتقد البيان الوساطة العربية في تجربتها السابقة في الاردن ، كما انتقد وجود قوى معادية للمقاومة الفلسطينية في السلطة اللبنانية ، وأعلن رفض الاتحاد لمجرد البحث في أي الغاء أو تعديل لاي بند من بنود اتفاقية القاهرة . وطالب البيان المنظمات والحكوماتالعربية التحرك والانحياز الى جانب المقاومة الفلسطينية وعدم الاكتفاء ببيانات الاستنكار والشجب . هذا وقد أوردت وكالات الانباء ان **الدكتور أمين الحافظ** اعلن سحب استقالته . وقال انه سيعمل على تحقيق التفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين كما سيعمل على اعادة الوضع الطبيعي للبلاد بالغاء كل الاجراءات الاستثنائية . وذكر الحافظ انه سحب استقالتهنزولا عند رغبة **سليمان فرنجيه** وانه سيبذل جهده لتحسين العلاقات مع الدول العربية . وذكرت « وفا » انعددا من الشخصيات الوطنية والاسلامية بينها الدكتور الحافظ اجتمعت مساء امس في نادي اتحاد متخرجي كلية المقاصد الاسلامية في بيروت لبحث الموقف في البلاد . وذكرت ان الحاضرين وقعوا على بيان يدعو لالغاء حالة الطوارىء وتشكيل حكومة اتحاد وطني فورا ومساندة المقاومة الفلسطينية . وقالت الوكالة ان البيان يعتبر وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان حقيقة وطنية ويرفض اعتبار المقاومة جيش احتلال. كما نقلت « أ.ش.أ. » ان **محمد صبرا** ، سفير لبنان في مصر ، صرح في القاهرة بان الاتفاق الذي عقد بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفدائية لا يلغي اتفاق القاهرة المعقود في ١٩٦٩ . وأضاف صبرا أن الاتفاق أدى الى استتباب الامن في لبنان وعودة الثقة بين الفلسطينيين واللبنانيين . وقد أجرت « فلسطين الثورة » عدة مقابلات مع شخصيات لبنانية عن رأيها في حل الخلاف القائم في لبنان فقال **حسن خالد** ، مفتي المسلمين في لبنان ، انه من الضروري توافر حسن النية لدى الفريقين وتعزيز ذلك بالحوار المخلص . وقال **رشيد كرامي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، ان اي اتفاق هو حبر على ورق . والمهم هو الممارسة والتطبيق والتصرفات التي تعبر عن النوايا. وطالب كرامي بتشكيل حكومة مسؤولة تقوم بواجبها وذكر **تقي الدين الصلح** ، وزير لبناني سابق ، ان اعادة الثقة تحتاج للصبر والحوار وطرح الامور بصراحة واخلاص نية . وركز **الدكتور علي الخليل**على ضرورة اعادة الامور الى حالتها الطبيعية . ودعا **رشيد الصلح** ، نائب لبناني ، الى الغاء قانون الطواريء كما ذكرت « وفا » ان **الدكتور عبد المجيد الرافعي** أكد في لقاء مع **ياسر عرفات** التفاف جماهير مدينة طرابلس اللبنانية حول الثورة الفلسطينية وحرصها على ان يحل جو الثقة في العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وقالت صحيفة « العمل » اليومية المعبرة عن حزب الكتائب اللبنانية ان **بيار الجميل** صرح أمس معلقا علىالنتائج الايجابية للاجتماعات المشتركة بين ممثلين عن السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بانه ما من لبناني او فلسطيني او عربي مخلص الا ويستقبل ذلك بفرح واعتبر الجميل الاتفاق الذي تم بداية لاتفاق دائم يضمن السيادة اللبنانية . كما ذكرت « النهار » ان **فؤاد غصن** صرح امس بان التفاهم مع الفلسطينيين أدى الى توضيح كل الملابسات والاسبابالتي ساهمت مباشرة في الازمة السابقة وقال ان ما حصل منحوادث مؤلمة خدم عدو القضية الفلسطينية . وأعرب عن الامل بأن يظل جو التفاهم والتآخي رائد الجميع .

ونشرت« العمل »ان**الامام موسى الصدر** ، رئيسالمجلس الشيعي الاعلى في لبنان ، صرح بان على اللبنانيين ان يضعوا « في مؤتمر وطني مدروس سياسة لبنان الفلسطينية ومن ثم نجند طاقاتنا الفكرية لاكتشاف وسائل ناجحة متنوعة تساعد على تحرير الارض المقدسة ، ومن خلال هذا وذاك نبدأ بالحوار الايجابي مع الجانب الفلسطيني ، ونضع ميثاقا ينظم العلاقات وقال ان الازمة الاخيرة أثبتت « ان اللبنانيين جميعا أكدوا تقديسهم واحترامهم للعمل الفدائي . وان المقاومة أكدت احترامها لسيادة لبنان ولمصالح أهله، وفصائلها المختلفة ، حتى التي لا تؤمن بالنظام الديمقراطي البرلماني ، أكدت ان أهدافها تتجسد في فلسطين ولا تريد تطبيقها في لبنان » .وذكرتالصحيفة ان **جريجوار حداد** ، مطران بيروت للروم الارثوذكس، قال انه لا يمكن حل الازمة في لبنان بالانعزال عن حل باقي المشكلات ومنها وجود اسرائيل والتشتت الفلسطيني وحالة اللاحرب واللاسلم . وقال انه لا يمكن تجاهل وجود ثلاثمئة الف فلسطيني في لبنانمما يترك أبعادا اجتماعية واقتصادية ويجب اعادة الثقة لهم رغم كل ما حدث . وأضاف ان على الفلسطينيين ان يتفهموا وضع لبنان الخاص وتنسيق الجهود مع اللبنانيين لمنع نشوب الازمات ولازالتها . هذا ووزعت اليوم في لبنان صحيفة « صوت الشعب اللبناني » وهي نشرة نصف اسبوعية بدأت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان باصدارها في بيروت وقد كتبت في افتتاحيتها ان العدو على الحدود وليس في المخيمات . ودعت الى تسليح الشعب وتدريبه على القتال . وقالت ان الجواب البديهي على التحديهو اتباع سياسة دفاعية سليمة بحيث يشعر الاسرائيليون انهم اذا دخلوا لبنان فسوف يتعرضون لخسارة جسيمة والى مقاومة عنيفة . ونددت بالذين يدعون الى سحب السلاح من المخيمات . ومن جانب آخر نقلت « و.ص.ف. » ان **الحسن الثاني** بعث رسالتي تهنئة الى سليمان فرنجيه وياسر عرفات بمناسبة الاتفاق بين لبنان و م.ت.ف. على انهاء الاشتباكات. كما ذكرت « صنداي تلجراف » ان ليبيا ساهمت في الدعم الفعلي لحركة المقاومة الفلسطينية في الصدام الذي نشب في لبنان . وقد أرسلت عدة طائرات نقل تحمل سلاحا الى مطار دمشق لتسليمها للفدائيين . كما ذكرت الصحف التونسية ان **صلاح الدين عبد الله** قابل عرفات في بيروت مرة أخرى لبحث موقف تونس وقد أعرب له عن دعم تونس لجهوده المبذولة لوضع حد للنزاع بين الجيش اللبناني وحركة المقاومة . كما أكد له دعم الشعب التونسي للثورة الفلسطينية في نضالها .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال عشرة من العرب عقبانفجار قنبلة موقوتة في محطة باصات كفار يونا في منطقة ناتانيه (قرب تل ابيب) يستخدمها الجنود الاسرائيليون . وذكرت الصحيفة انالمحطة كانتخالية ولم تقع خسائر .

* « وفا » قالت انها تلقت تقريرا من نابلس المحتلة يفيد ان المدينة صعدت نضالها السياسي ضد الوجود العسكري الاسرائيلي لليوم الخامس على التواليوذلك بتظاهرات جماهيرية واضرابات ردا على حملات القمع الاسرائيلية في المدينة منذ ١٥ أيار (مايو) . هذا وذكرت « وفا » ان الاتحاد العام لعمال فلسطين تلقى برقية تأييد من الاتحاد المغربي للشغل بمناسبة ذكرى الخامس عشر من أيار (مايو) . وادان الاتحاد المغربي مؤامرات الاغتيال والمعارك الموجهة ضد الفلسطينيين. وجدد مطالبته بضرورة دعم ومساندة الثورة الفلسطينية . كما نقلت « الانوار » ان أمانة الشباب في الاتحاد الاشتراكي المصري أصدرت بيانا ناشدتفيه شباب العالم الوقوف الى جانب الشباب العربي وشعوب الامة العربية ضد مؤامرات الصهيونية والاستعمار وفي مواجهة الاعمال البربرية التي تقومبها اسرائيل المحتلة ووسائل الارهاب التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني واستعرض البيان الصادر بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين المجهودات العربية للسلام في الشرق الاوسط . وذكرت الصحيفة ان المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية في دمشق أصدرت بيانات مماثلة بالمناسبة ذاتها ، كما أقيمت مهرجانات خطابية في عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وفي بغداد قالت « الثورة » انالانقسام العربي وتدهور الموقف أسهما في تنفيذ المخططات الامبريالية الصهيونية . في الوقت الذي دعت فيه « الجمهورية » العراقية الىتوحيد كلالقوىالتقدمية سياسيا . وقالت « وفا » ان الاتحاد العام لعمال فلسطين في القاهرة تلقى برقية تأييد من اتحاد عمال كوبه بمناسبة ذكرى أيار أعرب فيها عن تأييدهللشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد حقوقه في وطنه المغتصب . وفي المناسبة ذاتها قالت « فلسطينالثورة» ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. تلقت رسالة من الجبهة الوطنية لجمهورية المانيه الديمقراطية أعلنت فيها الاحتجاج ضد اغتيال الاسرائيليين لقادة المقاومة

الفلسطينية . وطالب الجبهة بوقف اسرائيل سياستها العدوانية وأعلنت مساندتها لانزال أشد العقوبات ضد اسرائيل في الامم المتحدة كي تحمل على تنفيذ قرارات الهيئة الدولية . كما أكدت الجبهة تأييدها للشعب وللثورة الفلسطينية . كما ذكرت « وفا » ان لجنة التضامن الفلسطينية ـ الكورية ومركزها في القاهرة أصدرت بيانا سياسيا تأييدا للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الكوري والفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية .

* صحيفة « القدس » الصادرة في الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان سلطات الاحتلال الصهيوني فرضت الاقامة الجبرية مؤخرا على مجموعة من عرب مدينة القدس . وأضافت ان المواطنين في طولكرم وجنين استنكروا اجراءات سلطات الاحتلال باغلاق بيوت المواطنين وهدمها وتشريد سكانها في مدينة نابلس .

* « النهار » نشرت ان **العقيد معمر القذافي** صرح لها بان مجلس قيادة الثورة الليبي قرر الرد على الاعتداء على الطائرة المدنية الليبية بشكل قاس وفعال ولكن مصر وسوريه حالتا دون ذلك وقتذاك . ودعا القذافي الى انطلاق المقاومة الفلسطينية من كل الجبهات العربية وقال ان اعلانه السابق بعدم وجود المقاومة الفلسطينية الا في الاذاعات أثار القادة الفلسطينيين . ودعا القذافي المقاومة الى اثبات نفسها بالمفهوم الذي يعتقده وقال عند ذلك سأعتذر علنا . وكرر التزام بلاده بالقضية الفلسطينية، وايمانها بحركة المقاومة. هذا وقد نشرت « جارديان » اليوم أيضا نص مقابلة مع القذافي أكد فيها اصراره على العمل لتحرير فلسطين وعودة الشعب الفلسطيني الى دياره . وقال انه لا سبيل سوى القوة لطرد الاسرائيليين وانه لا مناص من الحرب في المنطقة لتحقيق هذا الهدف .

* « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** عقب على أهمية زيارة **فالتر شيل** بأنها تجيء في وقت تقوم فيه دول غرب أوروبه بجهود لوضع حد لغرور اسرائيل وتحديها للرأي العام العالمي ولقرارات الامم المتحدة . وأضاف الزيات ان هذه الزيارة تجيء أيضا في وقت تبدأ فيه الدبلوماسية الالمانية بالقيام بخطوات ايجابية .

* مجلة « الديار » اللبنانية ذكرت ان زيارة **فيصل بن عبد العزيز** الى مصر قد أسفرت عن توقيع اتفاق للتعاون العسكري بين البلدين . وقالت الصحيفة ان المراقبين يرون ان السعودية تدخل بذلك مباشرة جبهة المواجهة مع اسرائيل بكل ما يترتب على ذلك من نتائج عسكرية واقتصادية وانعكاسات على علاقاتها مع مختلف الدول . ونسبت المجلة الى تقارير غير مؤيدة ان فيصل أمر بتحويل مبلغ ٦٠ مليون جنيه الى مصر لتمويل بعض المشتريات العسكرية .

* « الاهرام » ذكرت ان مصر لا تسعى الى استصدار قرارات جديدة في مناقشات الامم المتحدة لقضية الشرق الاوسط في اوائل الشهر القادم . وقالت الصحيفة ان مصر طلبت اجراء المناقشة الكاملة لتظهر للعالم ان اسرائيل هي الخطر في المنطقة وللفت الانظار الى اطماعها التوسعية ورفضها تنفيذ القرارات الدولية .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **ادوار غره** ،مندوب لبنان في الامم المتحدة ، قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مشروع قرار ينص على استنكار استمرار خرق اسرائيل لمعاهدة جنيف في الاراضي العربية المحتلة واعتبار هذا الخرق جريمة وتحديا للانسانية ، واعتبار كل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير التكوين الديموجرافي وأوضاع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة ملغاة وغير معترف بها . ودعا القرار اسرائيل للالتزام بمبادىء شرعة الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ووقف انشاء المستعمرات في الاراضي المحتلة . وادان القرار تهجير اسرائيل للسكان العرب . وذكرت الصحيفة ان القرار فاز بأكثرية ١٨ صوتا ضد صوتين وامتناع عشرة .

* « أ.ب. » نقلت من توبيكا في كنساس بالولايات المتحدة الاميركية ان **ابا ايبن قال اذا كانت الولايات** المتحدة والصين الشعبية تعلمتا ان تتحدثا مع بعضهما فانه ما من سبب يحول دون الحوار بين اسرائيل والدول العربية . وذكر ان على اسرائيل ان تحافظ على قدرة عسكرية قوية لتوازن العرب عسكريا ولكنه قال ان الامل الوحيد لسلام طويل المدى يكمن في المفاوضات مع الدول العربية . وقال انه في حال بدء المفاوضات فان اسرائيل ستحافظ على خطوط ضرورية لامنها وتحول دون وقوع حروب جديدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال الون** صرح أثناء لقائه بمهاجرين سوفيات في فيينه ان اسرائيل لن يهدأ لها بال ما لم يصل اليها جميع اليهود الذين يرغبون في الهجرة اليها . وقال الون ان زيارته منذ أيام لبروكسل تركزت حول العلاقات بين أوروبه الغربية واسرائيل . وأضاف ان العلاقات مع دول السوق الاوروبية المشتركة لن تتأثر بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* « وفا » ذكرت ان تشكيلين جويين اسرائيليين اخترقا المجال الجوي اللبناني في مناطق الجنوب والجنوب الشرقي . وقالت الوكالة ان تحشدات للقوات العسكرية الاسرائيلية شوهدت عند الحدود اللبنانية الجنوبية . وأعربت الوكالة عن الاعتقاد بأن القوات الاسرائيلية شوهدت عند الحدود اللبنانية الجنوبية . وأعربت الوكالة عن الاعتقاد بأن القوات الاسرائيلية تستعد لشن هجوم ضد جنوب لبنان .

* « رويتر » ذكرت ان **كينيث كيتنج** ، السفير الاميركي المعين في تل أبيب ، صرح في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي أجريت في واشنطن انه يأمل تحقيق سلام عادل ونزيه ودائم في الشرق الاوسط . وقال انه يعتقد ان في الامكان تحقيق مثل هذا السلام عن طريق المفاوضات فقط . وأشار الى ان السلام لا يمكن تحقيقه عن طريق تسوية تفرض على المنطقة من الخارج . وأعرب كيتنج عن أمله في تعزيز العلاقات الاميركية الاسرائيلية أكثر فاكثر .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان السفارة الايرانية في القاهرة نفت الانباء القائلة بأن عددا من الضباط الايرانيين يتلقون تدريبهم في فلسطين المحتلة وان القوة البحرية الايرانية تحمي السفن الاسرائيلية في الخليج العربي .

الاحد ٢٠ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** أدلى بتصريح الى التلفزيون الفرنسي جاء فيه ان الوضع بدأ ينجلي في لبنان وان الهوة بدأت تضيق أكثر فاكثر . وأكد عرفات ان عناصر معينة كانت تدفع باتجاه تصعيد التوتر والازمة . وأضاف يقول ان المقاومة بمزيد من الضبط والربط والسيطرة الثورية بين كوادرها وجماهير الشعب الفلسطيني استطاعت ان توقف تطور الاحداث عند الحد الذي وصلت اليه رغم عنف وقساوة الهجوم . وأكد عرفات الحاجة الى فتح حوار مع اللبنانيين يكون مستمرا لتفادي كل سوء فهم . وأكد التزام المقاومة بما تم الاتفاق عليه مع السلطة اللبنانية . وقال ان الكفاح الفلسطيني مستمر حتى النصر . وذكرت الوكالة ان ندوات جماهيرية أقيمت في المخيمات الفلسطينية في بيروت حيث ألقى عدد من قادة المقاومة كلمات بمناسبة ذكرى استشهاد القادة الثلاث . وقد تحدث **صلاح خلف** (ابو اياد) عضو قيادة فتح ، عن الاحداث في لبنان فقال انها جزء من مسلسل مؤامرات التصفية في الاردن ولبنان. وأضاف ان السلطات الاردنية استثارت الجيش الاردني ضد الثورة والشعب الفلسطيني . واستغرب ان يحصل ذلك في الوقت الذي لا يثور فيه الجيش الاردني لكرامته امام اسرائيل . وقال ابو اياد ان الثورة الفلسطينية لا تريد التوصل الى السلطة في لبنان وأضاف « على هذا الاساس فان الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية يرفضان المس بسيادة لبنان . وسيادة لبنان تعني ان يكون لبنان حرا مفتوحا للجميع ومغلقا في وجه الجواسيس والعملاء » . وأكد انه لا وجود لاية اتفاقات سرية مع السلطة اللبنانية. وفند ابو اياد المزاعم حول انقسام المقاومة الى أجنحة متطرفة ومعتدلة وقال ان ذلك لعبة وكذبة مفضوحة.

وقد ألقى **أحمد اليماني** (ابو ماهر) كلمة في مخيم برج البراجنة أكد فيها حتمية انتصار الثورة الفلسطينية على كل المؤامرات ضدها . وحمل السلطة اللبنانية مسؤولية أحداث لبنان لانها بدأت القتال كما قال . وطالب اليماني بحرية العمل الفدائي من اجل استرداد فلسطين ودعا الى تلاحم المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية والى التمسك بالسلاح . كما ذكرت الوكالة ان **ياسر عبد ربه** عضو قيادة ج.ش.د.ت.ف. وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. تحدث في مخيم تل الزعتر فقال ان الشعب الفلسطيني في لبنان انتزع حقه في العمل والدفاع عن وجوده دون ان يتعدى على حقوق أحد . وقال ان الذين يدعون ان الثورة الفلسطينية تتدخل في شؤون لبنان الداخلية هم الذين يتدخلون في حقوق الشعب الفلسطيني ويعملون لمنع حق العمل له . وقال ان الدعوة لمعاملة الفلسطينيين مثل غيرهم في البلاد العربية متوقفة على أية دولة . وقال انه في مثل حالة الاردن فان الاحتكام يعود الى السلاح أما في مثل حالة سوريه فان الفلسطينيين يقبلون داخل الجيش والانخراط في التنظيمات الشعبية ويتمتعون بحق المساواة مع السوري . ودعا الى التلاحم مع القوى الوطنية اللبنانية وأكد ان وجود السلاح في المخيمات ضروري للدفاع عنها وحمايتها . وقال ان المطلوب في الظروف الراهنة هو مزيد من الانضباط واليقظة ، كما ان الظرف يستدعي توحيد قوات الميليشيا . هذا وقد علقت « الشرارة » على ما أذيع عن اتفاق السلطة اللبنانية وقيادة المقاومة الفلسطينية فقالت ان المنظمات الرئيسية انفردت بعقد الاتفاقات السرية والعلنية دون مشاركة ج.ش.ث.ت.

ف. بذلك . وقالت الجبهة ان موقفها الذي تلتزم به هو التمسك باتفاقية القاهرة ورفض أية تنازلات تقدمها المقاومة الفلسطينية للسلطة اللبنانية . ومن جهة أخرى قالت « النهار » ان السلطة العسكرية اللبنانية رفعت حظر التجول جزئيا عن الاراضي اللبنانية وأصبح التجول مسموحا بين الساعة السادسة صباحا والواحدة والعشرين مساء . وذكر البيان المواطنين بمنع التظاهرات والتجمعات على انواعها . كما ذكرت « فلسطين الثورة » ان **نجاح واكيم** صرح لها انه يعتبر ان السبب في الازمةالراهنة يعود الى ان بعض العناصر في السلطة اللبنانية تحاول تنفيذ مخطط اميركي اسرائيلي مشبوه بانتفتعل معركة جانبية تصرف انظار العرب وبخاصة مصر وسوريه والمقاومة الفلسطينية عن المعركة الاساسية ضد اسرائيل . وقال ان الحل يكون بعودة الجيش اللبناني الى ثكناته أو الى خط النار « اذا كان هناك خط نار مع اسرائيل » . وأضاف مطالبا بالغاء حالة الطوارىء . وقال انه يعتبر وجود المقاومةالفلسطينية على أرض لبنان هو تكريس للسيادة اللبنانية وتعميق لها . أما « العمل » فذكرت ان **بيار الجميل** صرح في بيروت بأن لبنان برهن في الحوادث الاخيرة انه أقوى من المحن . وأضاف « ان الاتفاق الذي حصل وهذا الجو الذي ساد بين المتفاوضين والانشراح الذي لاحظناه في الرأي العام اللبناني والفلسطيني كل ذلك يبشر بالخير » . وقال الجميل ان من الضروري ان تراعى السيادة المطلقة للبنان ، وألا تكون جهود المقاومة الفلسطينية تهدف الى حرب على الاراضي التي يقيمون عليها . وأعلنت « فلسطين الثورة » ان « الهدف » اللبنانية قررت عدم الصدور في موعدها هذا الاسبوع وذلك لعدم تمكنها من نقل وجهة نظرها الى الجماهير العربية في ظل حالة الطوارىء المفروضة في لبنان . كما نقلت « البعث » السورية ان **سهيل سكرية** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، عرض في اجتماع للاحزاب اللبنانية تم في بيروت موقف بلاده من تطورات الازمة في لبنان . وقال ان سوريه تحترم سيادة لبنان واستقلاله وانها تضع علاقاتها معه ومع سائر الدول العربية ومع المقاومة الفلسطينية في اطار الالتزام القومي المصيري الواحد وفي سياق واجب الدفاع العربي المشترك ضد العدو الواحد . وأكد ايضا حرص سوريه على الغاء جميع التدابير الاستثنائية في الوقت الملائم . وذكرت« النهار» ان **سليمان فرنجيه** استقبل في بيروت **محمد المصمودي** وقد صرح المصمودي بانه سر بعودة الثقة وحسن المعاملة بين اللبنانيين والفلسطينيين . وأعرب عن تمنيه عدم تكرار ما حدث بين الفريقين لان « ما حصل أدمانا جميعا » . وأضافت الصحيفة أيضا ان مجلس الامة الكويتي أصدر نداء عقب الاستماع الى تقرير **صباح الاحمد الجابر الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، عن جهوده للوساطة لوقف الاشتباكات اللبنانية الفلسطينية، دعا فيه الىتسوية دائمة بين السلطات اللبنانية والفدائيين تضمن استقرار لبنان وتسمح في الوقت ذاته للفدائيين بمواصلة الحرب ضد اسرائيل . هذا وقالت « وفا » ان **محمود عبد الله عشيش** ، نائب رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للشؤونالمالية والاقتصادية وعضو اللجنة المركزية للجبهة القومية ، أدلى بحديث لها في بيروت فقال ان بلاده تابعت تطور الاحداث في لبنان وانه مكلف من قبل حكومته بالسعي وبذل كل ما من شأنه ايقاف القتال والمحافظة على المقاومة الفلسطينية . كما ذكرت الوكالة ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. تلقت برقية تأييد من الطلبة العرب في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية . وطالبت البرقية بتشديد الضربات للعملاء على أرض لبنان . كما بعث الطلاب ببرقية الى سليمان فرنجيه نددوا فيها بسياسة القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني وطالبوا بوقف كل الاعمال ضد مخيمات الفلسطينيين . وذكرت الوكالة ان الجمعية العمومية للطلاب العرب في حيدر اباد في باكستان قررت في اجتماعها السنوي تأييد الثورة الفلسطينية المسلحة ودعمها والمطالبة بتنفيذ قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بتشكيل جبهة وطنية عريضة في ظل استقلال تنظيمي وايديولوجي يضم جميع التنظيمات المقاتلة . كما قررت الجمعية العمومية رفض مشروع المملكة العربية المتحدة ، واعلنت الاستنكار لمواقف معظم الانظمة العربية من المقاومة الفلسطينية . وطالبت حكومة السودان بالافراج عن الفدائيين المعتقلين لديها . وذكرت الوكالة ان الاتحادات والتنظيمات الطلابية العربية في أسبانيه عقدتمؤخرا مؤتمرا هاما قررت فيه العمل لدحر المحاولات لعزل الثورة الفلسطينية وضرورة النضال لدعم الثورة والمشاركة فيها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة المركزية في حيفا أدانت **دياب السمسم** ، فلسطيني من حيفا ، بتهمة الانتماء الى منظمة غير شرعية هي الجبهة الحمراء . ولم تصدر المحكمة حكما عليه بل أرجأت ذلك الى جلسة أخرى .

* « الثورة » السورية ذكرت ان العمال العرب في باريس قاموا أمس بتظاهرة استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية وتضامنا مع الثورة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ايضا ان اتحاد العمال الكوبي أكد تأييده لنضال شعب فلسطين وذلك في برقية بعث بها الى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

* « الاخبار » المصرية نشرت حديثا أدلى به **اللواء جعفر النميري** قال فيه ان الصحافة المصرية مسؤولة عن تدهور علاقات بلاده مع مصر بسبب هجماتها ضد نظامه . وقال انه يرحب باعادة استخدام القوات الجوية المصرية للقاعدة الجوية في السودان . وأشار الى ان قرار اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية « لا يعني أي تغيير في سياسة الخرطوم من القضية الفلسطينية أو التزامها بتقديم كل الامكانات في أية مواجهة مع اسرائيل » .

* وكالة أنباء « شيفرا » الاسبانية ذكرت ان **حافظ اسماعيل** سلم في مدريد رسالة الى **الجنرال فرانسيسكو فرانكو** ، الرئيس الاسباني ، بعثها **محمد انور السادات** شرح فيها الموقف المصري من أزمة الشرق الاوسط . وقالت الوكالة ان فرانكو أعرب عن تأييد اسبانيه الكامل للقضايا العربية .

* **عبد الحميد شرف** صرح في التلفزيون الاردني انه من الضروري تحريك الجمود في منطقة الشرق الاوسط على أساس اقامة سلام عادل . وقال ان هناك نشاطا دوليا كبيرا يستهدف التنسيق في المواقف للوصول الى صيغة مقبولة في الامم المتحدة يمكن بموجبها دفع قضية الشرق الاوسط الى الامام . وأضاف ان الموقف الاسرائيلي يركز على تجميد الاوضاع الحالية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح لها ان كبار المسؤولين الاميركيين وعدوه بعدم حدوث أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة وعلاقاتها مع اسرائيل في اعقاب ازمة النفط . كما قالت « هآرتس » ان **جوزف سيسكو** أكد في محادثاته مع **سيمحا دينيتس** ان الولايات المتحدة تعارض كل محاولة في مجلس الامن تهدف لتغيير القرار ٢٤٢ كما انها تعارض كل محاولة لخلق جهاز او اطار جديد أيا كان لمعالجة أزمةالشرق الاوسط . واستطردت الصحيفة ان سيسكو امتنععن التعهد باستخدام أميركه حق النقض ضد أيةمقترحات لا تتفق والموقف الاميركي – الاسرائيلي المشترك .هذا ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان سيمحا دينيتس صرح في واشنطن « ان الولايات المتحدة بصفتها دولة عظمى لن تخضع للضغوط الابتزازية التي تمارسها الدول العربية في كل ما يتعلق بالنفط » . وأضاف دينيتس انه من السهل على الدول العربية غير المصدرة للنفط بما في ذلك مصر التحدث عن استخدام النفط كسلاح ضد اسرائيل ، غير ان الدول المنتجة له لا بد ان تنظر في هذا الموضوع بحذر وتريث قبل ان تعلن عن وقف ضخ النفط الى الغرب . وأضاف « ان حاجة هذه الدول الى بيع نفطها لا تقل عن حاجة الدول الغربية لشرائه » . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **جيرالد فورد** حذر الحكومة الاميركية من مغبة الاعتماد على الدول العربية ، ودعاها الى تقليص اعتمادها عليها حتى لا تتعرض للابتزاز الاقتصادي من هذه الدول . وقال فورد ان مصادر عربية مختلفة هددت الولايات المتحدة بوجوب التخلي عن دعم اسرائيل اذا أرادت استمرار ضخ النفط من الدول العربية اليها . ودعا فورد الى تطوير مصادر الطاقة في الولايات المتحدة الاميركية . ومن جهة ثانية نقلت وكالات الانباء ان **جون سكالي** ، ممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة، صرح عقب محادثات أجراها مع **ابا ايبن** في مقر الامم المتحدة في نيويورك بان البترول العربي لن يؤثر في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . وأعرب سكالي عن امله بان يهتم جميع الفرقاء المعنيين في مناقشات قضية الشرق الاوسط في الامم المتحدة في الاسبوع القادم بايجاد اتجاهات ايجابية لتخفيف التوتر في المنطقة .

* « رويتر » ذكرت ان **ييجال الون** صرح في تلأبيب انه اذا عين مجلس الامن الدولي لجنة خاصة للبحث في النزاع العربي – الاسرائيلي فانه سيوصي حكومته بعدم السماح لهذه اللجنة بزيارة فلسطين المحتلة . وذكرت الوكالة ان هذا التصريح يعتبر ردا على انباء افادت ان **الدكتور كورت فالدهايم** سيبحث ايجاد وسائل جديدة لاستخدام مجلس الامن الدولي كأداة لحفظ السلام في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيليةفتحت تحقيقا لمعرفة مصدر ست مكالماتهاتفية غامضةوصلت الى مطار اللد تخبر عن وجود قنابل في طائرات مختلفة أسفر التفتيش فيها عن كذب هذه الادعاءات . وقد نقلت « رويتر » ان مكالمة هاتفية من مجهول حذرتمن وجود قنبلة في طائرة ركاب نمساوية أقلعت من مطار اللد ، اضطرت الطائرة للعودة . وأضافت الوكالة ان تفتيش رجال الامن الاسرائيليين لم يسفر عن وجود شيء من هذا القبيل على متن الطائرة . كما ان وكالة « ي.ب.أ. » ذكرت بان مكالمة هاتفية مجهولة أفادت بوجود قنبلة على متن طائرة ركاب تابعة لشركة تي.

دبل يو . آي . القادمة الى مطار اللد في رحلة من نيويورك عن طريق فرانكفورت . وقد هبطت الطائرة اضطرارا في مطار بلجراد حيث جرى تفتيشها لمدةثلاث ساعات دون العثور على أي شيء .

* « أ.ب. » ذكرت ان **الدكتور هنري كيسنجر** قدم الى **ليونيد بريجنيف** لائحة تضم أسماء الف يهودي كي يتم السماح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي . وذكرت الوكالة ان مصادر سوفياتية مطلعة قالت ان البيت الابيض أبلغ بانه سيتلقى رد الكرملين قبل ان يسافر بريجنيف الى الولايات المتحدة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان بيانا ايرانيا – بولونديا صدر في وارسو عقب زيارة قام بها **امير عباس هويدا**، رئيس وزراء ايران ، الى بولنده ، طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية ، من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « لوموند » نشرت نص نداء وجهته بعض الشخصيات العالمية من أدباء وعلماء للمساهمة في حل أزمة الشرق الاوسط ، دعت فيه الشعب العربي الى التنبه للظروف المحيطة به ووعي كافة العراقيل التي تؤثر على تقدمه . كما دعت الاسرائيليين الى التخلي عن احتلال الاراضي والتوقف عن أعمال العنف ضد العرب . ودعت الى اقامة سلام عادل في المنطقة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان حكومة كوريه الجنوبية تلقت معلومات تفيد ان خمسة من الفدائيين العرب يحاولون الوصول الى سيئول للتعرض لافراد فريق الكرة الاسرائيلي الموجود في العاصمة الكورية .

الاثنين ٢١ ايار (مايو) ١٩٧٣

* **ياسر عرفات** صرح لمندوب وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية للانباء بانه يبذل كل جهده لتطبيق اتفاق التفاهم الاخير بين اللبنانيين والفلسطينيين تطبيقا تاما . وعلق عرفات على الاحداث الاخيرة في بيروت فقال ان المقاومة بذلت كل ما في وسعها لضبط النفس بقدر المستطاع . وأشاد عرفات بدور الدول العربية في وقف الاشتباكات وخلق جو لايجاد حل للازمة . وقال ان وكالة الاستخبارات الاميركية والصهيونية هما وحدهما المستفيدان من انهيار الاتفاق بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وذكرت « وفا » ان السلطة اللبنانية ما زالت تصعد حملة الاعتقالات ومداهمة المنازل في مختلفأنحاء بيروت وضواحيها . ونشرت الوكالة أسماء بعض من اعتقلوا والحالات التي تم بها اعتقالهم . ومن جانب آخر أجرت « أ.ش.أ. » مقابلة مع **الدكتور امين الحافظ** في بيروت قال فيها ان أهم ما توصل اليه الطرفان اللبناني والفلسطيني هو التفاهم والتصميم علىضرورة استكمال جو الثقة بين السلطة اللبنانية وبينالمناضلين الفلسطينيين مما يكفل اعادة أي خلاف الى حجمه الطبيعي . وشكر الحافظ كل من ساهم من العرب في الوساطة بين الفريقين ، كما أعرب عن شكره لما قام به **محمد أنور السادات** خلال الازمة . وذكر الحافظ ان هناك أيد اجنبية حاولت استغلال الازمة حملته على اتخاذ قرار فرض حالة الطوارىء . ونشرت «فلسطين الثورة » ان **معروف سعد** ، النائب اللبناني السابق ورئيس بلدية صيدا ، صرح لها بانه بعد وقوفه على آراء قادة المقاومة يعرف ان الالم يحز في نفس كل فرد من المقاومة للقتال الذي دار في لبنان . وقال سعد ان حل الازمة يستدعي صدق النية . وقال ان المقاومة لا تنتهي بانهاء حياة بعض أفراد وان الحل ان نعتبر قضية المقاومة هي قضية الجميع . كما نشرت الصحف اللبنانية ان **محمد المصمودي** صرح في مطار بيروت بان على الدول العربية المحيطة بفلسطينالمحتلة وعلى المقاومة الفلسطينية تنظيم علاقاتها واتخاذ موقف موحد من العمل الفلسطيني كي لا يظل حرا في بلد ومقيدا في بلد آخر.ودعا الى دعم المقاومة الفلسطينية لانها التعبير عن رفض الواقع الاسرائيلي المفروض . وركز المصمودي على أهمية تعريب القضيةالفلسطينية وذلك بتحميل الدول العربية مسؤولياتها والتزاماتها نحو فلسطين . وذكر المصمودي ان المنطقة العربية منطقة مريضة أدمنت جراحها وليس هناك مخطط لمواجهة التحديات المصيرية . وذكر ان السوفيات أخبروه في زيارته الاخيرة انهم قد اتفقوا مع الاميركيين على عدم الاصطدام في منطقة الشرق الاوسط . وذكرت « وفا » ان **علي يعته** ، الامين العام لحزب التحرر والاشتراكية في المغرب ، بعث برقية الى ياسر عرفات أكد فيها تأييد الحزب للثورة الفلسطينية . وندد بما تقترفه الرجعية العربية ضد الثورة والشعب الفلسطيني . وأعلن يعته تضامن حزبه مع المقاومة الفلسطينية وحيا صمودها . هذا وذكرت « الاسبوع العربي » ان **سرفار عظيموف** ردد امام ياسر عرفات و**سليمان فرنجيه** أقوالا عن ضرورة التهدئة وعدم الوصول بالوضع اللبناني الى مرحلة التدويل .وقال في اجتماعين منفصلين عقدهما مع كل منهما « انالاتحاد

السوفياتي لن يقف ساكتا ازاء أي تدخل أميركي أو اسرائيلي في لبنان ، لكنه يخشى ان تكون هناكمؤامرة دولية لايجاد مبرر لمثل هذا التدخل من أجل فرضحل أميركي استسلامي على العرب » .

* **الاجتماع الموسع لعناصر المكتب السياسيواللجنة** المركزية وقيادة ساحة لبنان وقيادة وكوادر وقواعد منطقة صور في الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين انتهى بمذكرة قدمت الى جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية جاء فيها ان الجبهة عاشت «ومنذ اليوم الاول للانشقاق مجموعة من الصراعات والخلافات » . وعزا البيان سبب ذلك الى غياب الوحدة الفكرية والثقافية بين مجموعة العناصر التي خرجت من ج.ش.ت.ف. وغياب البرنامج التكتيكي والخط السياسي . واتهم البيان **أبو شهاب** ، الامين العام للجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، بقيادة مجموعة تمارس أعمالامخالفة لخط الجبهة منها سفره الى ليبيا . ودعا البيان الى محاسبة هذه المجموعة . وقال الموقعون في ختامبيانهم انهم قرروا قطع العلاقة مع مجموعة ابو شهاب وفتح الحوار مع كافة فصائل حركة المقاومة للانضمام الى صفوفها وأعربوا عن عدم الرغبة في تكوين مجموعة جديدة في الساحة الفلسطينية .

* « القدس » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس المحتلة قضت أمس على خمسة أحداث من قرية شويكة بتهمة توزيع نشرات والقاء عدد من القنابل وقنابل مولوتوف على السياراتالتي تنقل العمال من فلسطين المحتلة ١٩٤٨ الى القسم المحتل ١٩٦٧ . وقد حكم على **عادل أبو علي** بأربع سنوات ، و**سمير أبو ملحم** بسنتين ، و**سامي الفقها** بسنتين ، و**عمر غانم** بسنة ونصف السنة ، و**نعيمأبو علوا** بسنتين . كما أصدرت المحكمة حكما على **حكمت الطشطوش** ، من سكان نابلس ، بالسجن ستسنوات بتهمة الاتصال والاجتماع مع **ياسر عرفات** في أوائل ١٩٦٧ بمدينة نابلس حيث تم تنظيمه في عضوية فتح. وفي العام ١٩٧٢ شاهدته احدى الدوريات العسكرية الاسرائيلية في أحد شوارع المدينة ليلا فطلبت منه الوقوف الا أنه حاول طعن أحد أفرادها بسكين والهرب ، وعثر معه على كمية من الاسلحةوالمسدسات والذخيرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مرسوما ملكيا صدر في عمان قضى بتخفيف عقوبة الاعدام الصادرة بحقأربعة من الفدائيين المعتقلين منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ الى السجن لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة وهم **نشأت الاسمر** ، و**ماهر سعيد النمري** و**محمد ديب البوراني** و**عايش حسن الملنبي** . وذكرت الوكالة ان المرسوم نص على تخفيف عقوبة الاشغال المؤبدة الصادرة ضد **محمد اسماعيل** الىعشر سنوات ،وتأكيد العفو عن **محمد سعيد حلواني** .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية بذلت ضغوطا متواصلة على الحكومة السودانية لتقديم فدائيي أيلول الاسود للمحاكمة . وأضافت المجلة ان وزارة الخارجية الاميركية قد لمحت للسودان بانها مضطرة الى تأخير تعيين سفير أميركي جديد في الخرطوم بانتظار ان تعرف نهائيا موقف الحكومة السودانية بهذا الصدد .

* « القدس » ذكرت ان منشورات وزعت ليلةأمس الاول في شوارع ومدارس قباطية المحتلة تحمل توقيع ج.ش.ت.ف. تدعو الى مقاومة الاحتلال والصمود في الارض . وذكرت الصحيفة ان قوات الشرطة اعتقلت بعض الاشخاص للتحقيق .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان الجهات المختصة في عمان تلقت تقريرا يتضمن احصاءات وأرقاما عن الاراضي التي ابتاعها الاسرائيليون او التي صادروها جاء فيه ان الصندوق القومي الاسرائيلي اشترى عشرة آلاف دونم ، كما اشترت مديرية عقارات اسرائيل ٣٠ الف دونم في الضفة الغربية و ١٨ الف دونم في القدس . وأضاف التقرير ان اسرائيل استولت على ٧٣٠٢١٤ دونما من الاراضي التي كانت عائدة للحكومة الاردنية في الضفة الغربية كما استولت على ٣٠٠ الف دونم من اراضي المرتفعات واراضي البور هناك .وعدد التقرير أرقاما للمساحات التي استولت عليها السلطات الاسرائيلية للطرق وللاستيطان وللشؤون العسكرية وغيرها .

* « المحرر » ذكرت ان عشرات من الفلسطينيات اللواتي يعشن في لندن قمن بمناسبة الذكرىالخامسة والعشرين لاغتصاب فلسطين بمسيرة وهن يلبسن السواد . وقد اتجهتالمسيرة الى مقر وزارةالخارجية البريطانية ثم وضعن اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول . وانتهت المسيرة برفع نداء الى **اليزابيت الثانية** ، ملكة بريطانيه،دعون فيهالى عمل ما يكون من شأنه تخفيف الظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ان ممثلين عن الجالية العربية في كراكاس بفنزويله عقدوا مؤتمرا بناء على دعوة من الهيئة الادارية للنادي العربي الفلسطيني ناقشوا فيه العدوان الاسرائيلي على بيروت في الشهر الماضي .

وقالت الوكالة ان المؤتمرين قررا تجديد الولاء والتأييد للثورة الفلسطينية ووضع كل امكاناتهم المعنوية والمادية في خدمتها، واعتبار الثورة الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ورفض الحلول السلمية والمطالبة بتحرير الارض المحتلة دون تجزئة واستنكار تواطؤ الانظمة العربية مع المخابرات الاميركية واستنكار مواقف التخاذل التي تقفها الحكومات العربية من الاعتداء الصهيوني على الشعب الفلسطيني .

* « الاهرام » نشرت مقالا عن مؤتمر بولونيه للعدل والسلام في الشرق الاوسط كتبه **خالد محيي الدين** ، رئيس مجلس السلم العالمي في مصر ، فامتدح اصدار المؤتمر نداء الى كل الشعوب يحدد فيه الحل العادل لنزاع الشرق الاوسط بانه « التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة الصادرة في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ والتي تستلزم أول ما تستلزم سحب دولة اسرائيل ، لقواتها المسلحة من الاراضي العربية التي احتلتها منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وحقه في تقرير مصيره وكذلك الاعتراف بحق كل الشعوب وكل دول الشرق الاوسط في الوجود والاستقلال والسيادة والامن » . وأضاف محيي الدين انه « كان واضحا أمام المؤتمر ان العرب يرفضون الاساس السياسي ألذي قامت عليه دولة اسرائيل ولكنهم مع ذلك يواجهون حقائق الموقف سياسيا وفقا لعلاقات القوى في المنطقة والعالم » . وذكر محيي الدين ان جميع المجتمعين دون استثناء أدانوا الاعمال غير الانسانية التي توجه ضد الشعب الفلسطيني سواء من اسرائيل أو من القوى الرجعية في المنطقة بهدف تقويض الوجود القومي الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت مقابلة مع **شمعون بيرس** صرح فيها بأن من الضروري صياغة اتجاه واضح للحكومة الاسرائيلية في تعاملها مع السكان العرب في المناطق المحتلة عقب ١٩٦٧ . وذكر بيرس ان الوضع العام في هيئة الامم المتحدة ليس ايجابيا للاسرائيليين . وتحدث بيرس عن عملية فردان في بيروت فقال انه يجب النظر اليها بانها حالت دون مخاطر وقضايا صعبة لاسرائيل ولكن ليس الى الابد . وقال الامر الثاني هو التأكيد بانه لا أمان لاعضاء المقاومة حتى داخل بيوتهم وانه لن يكون على الآخرين ان يحذروا منهم بل عليهم ان يكونوا هم أنفسهم حذرين جدا . أما الامر الثالث « فهو جرأة وقدرة الشباب الذين نفذوا هذا العمل» . وأعرب بيرس عن اعتقاده بعدم القدرة على انهاء المقاومة الفلسطينية ، كما أعرب عن توقع قيامها بعمل انتقامي لعملية بيروت الاسرائيلية . وأكد بيرس ان جهاز الامن الاسرائيلي عزز في مكاتب الطيران وفي الطائرات لحمايتها . وتحدث بيرس عن التهديدات المصرية بفتح النار وقال انه ينظر لها بجدية وعدم استخفاف .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت ان محكمة الصلح في حيفا أصدرت أمرا بتوقيف ١٦ شابا تظاهروا بالقرب من المحكمة المركزية بالمدينة احتجاجا على محاكمة أعضاء الجبهة الحمراء .

* مجلة « الصباح » الاردنية ذكرت ان عددا من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) قد حددت اقامتهم بموجب أوامر من السلطات الاسرائيلية . وذكرت الصحيفة ان الاوامر شملت **اميل توما ومنعم جرجورة** ، عضوا لجنة الرقابة ، **وغسان حبيب** ، عضو اللجنة المركزية . وقد حظر عليهم مغادرة مدنهم أو قراهم أو السفر الى الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

* « عال همشمار » نقلت عن الكتاب السنوي للبنتاجون « ان اسرائيل اشترت منذ حرب الايام الستة من الولايات المتحدة أسلحة بنحو مليار دولار، وهو أكثر بثلاثة أضعاف من الدول العربية مجتمعة» . وأضافت الصحيفة ان دولتين عربيتين اشترتا كميات كبيرة هما السعودية بمبلغ ١٤١ مليون دولار والاردن بمبلغ ١٢٧ مليون دولار . واشترى لبنان بمبلغ ٣٫٧ مليون دولار كما اشترى كل من العراق وسوريه والكويت كميات قليلة حتى حزيران (يونيو) ١٩٧٢ .

* وكالات الانباء نقلت تقريرا **للدكتور كورت فالدهايم** عن الشرق الاوسط الذي دعا فيه الى اتباع اسلوب جديد في معالجة أزمة الشرق الاوسط داخل مجلس الامن . وأوصى فالدهايم المجلس بان يقوم بعملية تقييم جديد لامكاناته في التوفيق واستقصاء جميع الوسائل التي يمكن بها استخدام اطار الامم المتحدة لمساعدة الاطراف في التوصل الى تسوية عادلة ودائمة . ووصف مشكلة الشرق الاوسط بانها معقدة وصعبة للغاية لم تستطع أية حكومة أو مجموعة من الحكومات حلها خارج اطار الامم المتحدة . وتضمن التقرير عرضا لاسباب فشل مهمة **الدكتور جونار يارينج** مركزا على تضارب مواقف الفرقاء المعنيين . وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **ابا ايبن** صرح في نيويورك في تعليق على تقرير الدكتور كورت فالدهايم قائلا ان المشكلة الاساسية ليست في وسائل التفاوض وانما في الاستعداد لاجراء مفاوضات بين الاطراف . وأعرب ايبن عن اعتقاده بامكان التوصل الى أي حل عن طريق المفاوضات . وذكر ايبن انه لا يتوقع ان يخرج مجلس الامن الدولي بأية نتائج جدية لحل أزمة الشرق الاوسط ، وقال انه لا يخشى شيئا من محادثات القمة السوفياتية ـ الاميركية القادمة كما نقلت وكالات الانباء ان **يوسف تكواع** علق على التقرير فدعا مجددا الى الحوار بين العرب واسرائيل . وقال ان ذلك هو الطريق الوحيد لتسوية أزمة الشرق الاوسط . وحث الامم المتحدة على القيام بدور في تشجيع تحقيق هذا الحوار . وقال تكواع ان مصر برفضها الدائم للحوار مع اسرائيل أدت الى فشل الجهود الدولية للسلام في الشرق الاوسط . كما علقت « جروسالم بوست » فوصفت تقرير فالدهايم بانه غريب ولا ينظر نظرة واقعية الى الوضع . وقالت انه رغم القائه معظم اللائمة على اسرائيل في عدم نجاح مهمة الدكتور جونار يارينج فان التقرير لا يشكل أهمية كبيرة بالنسبة الى العرب . واستنتجت الصحيفة ان تل ابيب ستضطر الى السعي للحصول على تأييد دبلوماسي من الولايات المتحدة . وفي العراق هاجمت صحيفة « الجمهورية » التقرير ، وقالت ان فالدهايم تبنى الموقف الامبريالي بدعوته الى المفاوضات بين أطراف النزاع في الشرق الاوسط .

* صحيفة « البيرق » اللبنانية ذكرت ان **البابا بولس السادس** صرح لها انه يركز مساعيه للبحث عن صيغة تصون القدس وما تمثله من مقدسات . وأضاف انه يواكب بعاطفته الصعوبات التي يجتازها آلاف اللاجئين الفلسطينيين ، كما أعرب عن استنكاره لاستغلال الدين والتذرع به لغايات سياسية . وأكد البابا أنه يريد حلا عادلا لازمة الشرق الاوسط تتأكد فيه العدالة والسلام في آن واحد . وطالب بوضع كل القدرات العالمية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وتطويق احتمالات الحرب .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** ألقى كلمة من تلفزيون بون ندد فيها بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد الشعب العربي وحذر من أخطار السياسة التوسعية الاسرائيلية . وقال ان العالم لا يزال يعيش مشاكل ملتهبة مهددة بالانفجار بين حين وآخر ومن بينها أزمة المنطقة العربية . وأضاف ان الاسرائيليين لا يزالون يسيطرون على أراض عربية اغتصبوها بقوة السلاح وهو السبب في استمرار التوتر الخطير في الشرق الاوسط .

* « تاس » ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، تحدث في مأدبة أقيمت في موسكو تكريما لزيارة **محمد ظاهر شاه** ، ملك أفغانستان . وقد هاجم بودجورني السياسة الاسرائيلية

في الشرق الاوسط واعرب عن تأييد بلاده المطلق لنضال الشعب العربي . وأضاف ان الارض الآسيوية شهدت اندلاع الكثير من الحروب وحالات النزاع الحادة بدفع من الامبريالية . والوضع الخطير الذي يسود منطقة الشرق الاوسط نموذج على ذلك .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فالتر شيل** قابل **محمود رياض** في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة . وقال ناطق باسم الجامعة ان شيل أكد في الاجتماع حرص بلاده على ان تكون علاقاتها طيبة مع الدول العربية . وأهاب رياض بالمانيه الاتحادية ودول أوروبه الغربية ان تتخذ موقفا حاسما للمساهمة ضد العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية . هذا وقد نسبت وكالات الانباء الى أوساط ترافق فالتر شيل في القاهرة انه أبلغ المسؤولين المصريين بأن المصالح الموضوعية تدفع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى البحث عن حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وأوضحت هذه الاوساط ان ذلك الانطباع تكون لدى شيل نتيجة للاتصالات التي أجراها هذا الشهر في واشنطن وللمباحثات التي دارت مع المسؤولين السوفيات لدى زيارة **ليونيد بريجنيف** الى بون . وذكرت الوكالات ان شيل أبلغ المصريين ان من مصلحة أوروبه ان تتجه أزمة الشرق الاوسط نحو السلام . وأعرب عن اعتقاده باحتمال وجود مبادرة جديدة لتسوية النزاع من قبل الدولتين الكبريين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **وليم فولبرايت** تحدث في اجتماع مجلس الشيوخ الاميركي بكامل هيئته استعدادا للمباحثات التي سيجريها المجلس للمدلولات السياسية لازمة الطاقة ، فهاجم سياسة الحكومة الاميركية في الشرق الاوسط وأعرب عن اعتقاده بانها قد تؤدي الى وقف الدول العربية المصدرة للنفط ضخه الى الولايات المتحدة . واقترح فولبرايت التوقيع على اتفاقية بين اسرائيل والولايات المتحدة تضمن كيان اسرائيل شريطة ان تنسحب القوات الاسرائيلية من معظم الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . وضمن فولبرايت اقتراحه شرطا آخر هو اشراك الدول الكبرى والامم المتحدة . وذكرت الاذاعة ان فولبرايت اقترح فرض تسوية على الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط في حالة عدم توصل الاطراف هذه الى تسوية بعد فترة يتم تحديدها مسبقا ، كما أعرب عن اعتقاده بعدم امكانية التوصل الى تسوية في المنطقة في الوقت الحاضر .

* « نيوزويك » نشرت مقابلة مع ، شاه ايران ، **محمد رضا بهلوي** قال فيها ان حركة فتح دربت في

معسكراتها ثوارا ايرانيين ضد حكمه بالاضافة الى تدريب العراق لبعضهم ايضا . وقال انه علىاستعداد للمساعدة في تأمين خطوط النفط مفتوحة في حالة أي تهديد ناجم عن عودة الاشتباكات بين القوات العربية والاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط .

* « الحياة » ذكرت ان **منصور قادر** ، سفير ايران في الاردن ، سلم شيكا قيمته ٤٠ الف دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين مساهمة من جمعية الاسد والشمس الايرانية في تطوير التعليم في مخيم زيزيا للاجئين الفلسطينيين قرب مأدبا .

* « البعث » ذكرت ان **سوران سينج** ، وزير الخارجية الهندي ، وصل امس الى دمشق في زيارة رسمية . وقد صرح بان بلاده تؤيد باستمرار القضية العربية لايمانها الكامل بعدالتها وأضاف ان الهند تقف بقوة وحزم ضد العدوان وتدين سياسة استعمال القوة من أجل اغتصاب الاراضي . وأعرب عن الايمان بضرورة ازالة آثار العدوان وأسبابه كي تعود الحياة الطبيعية الى الوطن العربي .

* « أ.ش.أ. » نقلت ان شركة الخطوط الهولندية قررت عدم استخدام طائراتها لمطار القدس الجديد .

* « وفا » ذكرت ان وفدا من اتحاد المعلمين الهنجاريين عقد اجتماعا مع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في دمشق وقد أعلن الوفد الزائر تضامنه مع كفاح الشعب الفلسطيني .

الثلاثاء ٢٢ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** أصدر أمرا باعتبار جميع الشهداء من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين الذين سقطوا أثناء الاشتباكات الاخيرة شهداء في صفوف الثورة الفلسطينية . كما ذكرت « النداء » اللبنانية ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والمستشفيات التابعةلها في لبنان تلقت شحنة من المواد الطبية تزن خمسة أطنان وذلك كتبرع من جمعية الهلال الاحمر العراقيةوذلك لدعمها في دورها الانساني لمعالجة الجرحى والمصابين في الاشتباكات الاخيرة في لبنان . ومن جهة اخرى تحدثت مجلة « الى الامام » عن بعض مقالات صدرت في صحف لبنانية انتقدت الجبهة الشعبية القيادة العامة وحملتها مسؤولية مخالفة م.ت.ف. في التزاماتها نحو السلطةاللبنانية، كما أبدت الصحيفة استغرابها لتصريح أدلى به **زهير محسن** بهذا المعنى أيضا .وأعلنت الصحيفة انالجبهة تؤكد التزامها بوحدة المقاومة الفلسطينية وحرصها على متابعة المسيرة وحذرت من استغلال أية دعوةاتهام للجبهة في سبيل شق صفوف المقاومة . هذا وقد دعت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين جميع الاتحادات الطلابية العربية في لبنان الى اجتماع عقد في بيروت دام ثلاثة ايام صدر في ختامه بيان اعتبر الهجمة الاخيرة على الثورة الفلسطينية تعبيرا عن خطة امبريالية صهيونية رجعية تهدف للسيطرة علىالمنطقة العربية بأسرها عن طريق تثبيت وتقوية الكيان الاسرائيلي والرجعيات العربية ، وعن طريق تصفية البؤر الثورية في المنطقة العربية . ودعت التنظيمات الطلابية الى تعميق التلاحم بين الثورة الفلسطينية والجماهير اللبنانية وقواها التقدمية . كما ذكرت « رويتر » ان **سميح البابا** ، سفير لبنان في الكويت ، حمل رسالة شخصية من **سليمان فرنجيه** الى **صباح السالم الصباح** أبلغه فيها ان كل شي عاد طبيعيا في لبنان بعد الاتفاق بين السلطات اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين . وقالت « العمل » اللبنانية ان **محمد العدساني** ، السفير الكويتي في لبنان ، زار مقر حزب الكتائب اللبنانية وأجرىحوارا مع **بيار الجميل** الذي قال ان المعركة هي معركة كل العرب لا معركة الفلسطينيين وحدهم . ولذلك يجب عقد اجتماع على مستوى جامعة الدول العربية لتوزيع الادوار ورسم استراتيجية المستقبل حتى لا تكون المعركة محصورة باللبنانيين والفلسطينيين . وأعرب الجميل عن خشيته انه كلما طالت حالة الجمود وحالة اللاحرب واللاسلم تتقهقر البلاد العربية وان تقوى اسرائيل . وقال انه لمس نية مخلصة لدى الفلسطينيين وشكر الكويت لموقفها أثناء الازمة . وذكرت « المحرر » ان عددا من القادة المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أجروا اتصالات مع قادة الحركة الوطنية في لبنان لايضاح موقف سوريه بانها حريصة على سيادة لبنان واستقلاله وانها تعتبر المقاومة الفلسطينية جزءا أساسيا من مجموعة القوى المجابهة للغزوة الاسرائيلية الامبريالية وبالتالي فانها لن تسمح لاي جهة ان تضرب هذه الحركة وتعتبر ان التعرض لها خدمة لاسرائيل . وان سوريهترى انعودة العلاقات الطبيعية مع لبنان مرهونة بعودة العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية الى حالتها الطبيعية .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت نص مقابلة مع **المطران يوسف ريا** قال فيها انهكرس نفسهمنذ توليه منصبه لخدمة العرب في فلسطين المحتلة . وقال انه لا يوافق على اللوائح الانتخابية السابقة للعرب في الكنيست الاسرائيلي لانها كانت ذرا للرماد في العيون. وأكد وقوفه مع ابناء قريتي اقرت وكفربرعم ، وأعرب عن استعداده للاستقالة من منصبه على ان يبيعكرامة شعبه وان يكم فمه عن المطالبة بحقوقهم .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أبعدت أمس **محمد عبد الله الزغير** ، من سكان الخليل ، الى الضفة الشرقية لنهر الاردن . وقالت الصحيفة ان الزغير كان محكوما بالسجن مدة ٢٥ عاما أمضى منها خمس سنوات في سجن الرملة بعد ان اتهم بالانتماء الى منظمة فدائية .

* وكالاتالانباء ذكرت ان **محمد أنور السادات** حضر المؤتمر الصحافي الذي عقده **فالتر شيل** في القاهرة . وقد أدلى السادات بحديث قال فيه انه لا يعتقد بأن هناك أيجديد في الموقفالاميركي او الموقفالسوفياتي من أزمة الشرق الاوسط . وأضاف السادات ان مصر بذلت كل جهودها للوصول الى حل سلمي لازمةالشرق الاوسط لكنها فشلت . وتحدث السادات عن التعنت الاسرائيلي في مطالب تهدفلتركيعمصر وتأييد الولايات المتحدة للموقف الاسرائيلي وقال ان العرب لن يستسلموا لهذا الامر ولن يفرطوا بشبر من أراضيهم.

* « وفا » ذكرت ان **سلمان بن عبد العزيز** ، رئيس اللجان الشعبية لرعاية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين في المملكة العربية السعودية ، ألقى كلمة في حفل افتتاح مكتب – فتح – في الرياض أول أمس ، أكد فيها دعم الشعب السعودي والحكومة السعودية وتأييدهما للشعب الفلسطيني وكفاحه المسلح من أجل تحرير فلسطين .

* وكالات الانباء نقلت من القدس ان **جولدا مئير** صرحت عن دور الامم المتحدة في أزمة الشرق الاوسط فقالت « ان الدور الوحيد الذي يمكن لدولة او مجموعة دول أو الامم المتحدة ان تقوم به لبلوغ سلام في هذه المنطقة هو بحمل الفرقاء على التفاوض » . ونفت مئير الانباء عن تردد اسرائيلي سابق على اقتراح من مصر ببدء مفاوضات عن قرب غير مشروطة لاعادةفتح قناة السويس . وأكدت مئير ان اسرائيل لم تتلق أي اقتراح مصري بهذا الصدد . وذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على قرار مجلس الامن ٢٤٢ بنصه الانجليزي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في نيويورك بانه واثق بأن محادثات القمة الاميركية – السوفياتية في الشهر المقبل لن تؤدي الى حل يفرض على الشرق الاوسط . وقال في اشارة الى الاحتمالات السياسية لازمة الطاقة في الولايات المتحدة انه يشك في « ان يرغب الشعب الاميركي بعدما أعلن استقلاله قبل ٢٠٠ سنة ان يصبح مقاطعة تابعة لابو ظبي أو شيخ الكويت » . هذا ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان ابا ايبن وصل الى لندن واجتمع الى **أليك دوجلاس هيوم** . واضافت ان ايبن أعرب عن تحفظه على موقف بريطانيه واقتراعها في الدورة الاخيرة لمجلس الامن . وأكد ايبن رأيه بانه لا جدوى من تأليف هيئات اضافية للمساعدة في حل نزاع الشرق الاوسط .وقال ان كل خطوة كهذه ستحولدون قيام الاتصالاتالمباشرة بين الاطراف وتمنع المفاوضات .

* « و.ص.ف. »نقلت من تل أبيب ان **ييجال الون** صرح بأن السياسة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ازاء الفدائيين تتمشى مع سياسة الاردن ولبنان ازاءهم . وقال الون ان احداث ١٩٧٠ في الاردن والاحداث الاخيرة في لبنان تدل على تمتع الفدائيين بحرية العمل المسلح في هذين البلدين « والحظر الذي يهدد سيادتهما من هذه الجماعات في حين ان المخربين لا يهددون بالخطر سلامة اسرائيل » . وذكر الون ان اسرائيل قامت بتطوير شبكة دفاع حديثة وناجعة أدت الى تقليص الاعمال التخريبية . وتحدث الون عن محاولة جديدة لادخال النزاع العربي – الاسرائيلي في مناهج التعليم الاسرائيلية فقال انه طلب منالمسؤولين في وزارة التربية الاسرائيلية اعداد كتاب عن « جذور الصراع اليهودي – العربي»لتدريسه في الصفالثاني عشر الثانوي . وأضاف ان المادة ستضم وجهات نظر مختلفة لعرب ويهود وتدرس في المدارس العبرية والمدارس العربية . وذكر ان المادة ستتضمن طرح حلول مناسبة للصراع .

* « لوموند » ذكرت ان **مئير يعري** ، ممثل حزب مابام الاسرائيلي في باريس كتب مقالا في « دفاتر برنارد لازار» فانتقد بشدة **موشيه ديان**.وأعرب عن الترحيب بالخطوة الرسمية الاسرائيلية بعدم السماح بشراء الاراضي في المناطق المحتلة . وقال ان ذلك يمثل أول ضربة لسياسة ديان « العلماني الذي لا يتورع عن استخدام مقولات توراتيةلكسب التصفيق من اليمين» الاسرائيلي . ووصف يعري هذا الامر انه تعبير عن بداية نجاح لقوى ذات حيوية معادية للصهيونية تحاول ان تثبت نفسها بين الفترة والاخرى منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في اسرائيل .

* « تاس » نقلت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدرت قرارا في ختام الاجتماع الكامل الذي عقدته في الثامن عشر من هذا الشهر حملت فيه الحكومة الاسرائيلية والاوساط الامبريالية مسؤولية الوضع في الشرق الاوسط واتهمتهما بالعمل على نسف الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة . واعربت عن القلق بسبب تجاهل الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني واستمرار احتلال الاراضي العربية .

* « و.ص.ف. » نقلت ان طائرة حربية اسرائيلية **تحطمت قرب مدينة حيفا فوق معبد يهودي** وقالت الوكالة ان أحدا لم يصب سوى امرأة كانت قريبة من المكان فجرحت بشكل طفيف من جراء احدى الشظايا. وأضافت ان الطيار نجا بعد ان نجح في القفز من الطائرة . ولم تحدد اسباب الحادث .

* « معاريف » تحدثت ان اسرائيل تسعى بسرعة لمجال جديد ذي أهمية كبيرة من التعاون العلمي والتقني مع بلاد أميركه اللاتينية . وقالت الصحيفة انه « في أعقاب تعاون مثمر مع الارجنتين في البحث الذري ، وبعد توقيع بروتوكول للتعاون العلمي مع البرازيل يلوح اليوم اتجاه نحو التعاون العلمي مع المكسيك » . وتحدثت الصحيفة عن ندوة علمية مكسيكية – اسرائيلية عقدت أخيرا في مكسيكو سيتي باشتراك ٢٠ عالما اسرائيليا و ٧٤ عالما مكسيكيا ، وبحثت فيها شؤون علمية كالفيزياء الذرية وعلم الاحياء والرياضيات من خلال التشديد على تطبيق العلم في تطوير مناطق قروية وزراعية . وقالت الصحيفة انه يحتمل ان يعطي التعاون العلمي مع أميركه اللاتينية ثمارا سياسية ومادية في آن معا بعد خيبات الامل في أفريقيه . ونسبت الصحيفة الى **الدكتور اليعيزر طل** ، مدير المجلس الاسرائيلي للبحث والتنمية ، قوله انه « يوجد في اسرائيل ٦٠٠٠ عالم مقابل ١٥٠٠ عالم في المكسيك .وقد استثمرت اسرائيل في السنة المالية ١٩٧١/١٩٧٢ نحو ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في البحث والتنمية ، ونحو نصف هذا المبلغ في حاجات الامن . وتشكل ميزانية الابحاث في اسرائيل ٢ر٥ بالمئة من الانتاج الوطني » .

* « المجاهد » الجزائرية ذكرت ان **ماريان نجوابي**، رئيس الكونجو برازافيل ، صرح لها بان اسرائيل ليست خطرا يتهدد الدول العربية وحدها . وقال ان مصر لا تطلب من الدول الافريقية سوى التأييد الدبلوماسي وهو أقل ما يمكن ان يقدم لها « اذا أردنا ان نستمر في الحديث عن الوحدة والتضامن الافريقي دون استحياء » . ونادى نجوابي «بتعبئة كل الشعوب العربية الى جانب الشعب الفلسطيني من أجل اعادة حقوقه الشرعية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فالتر شيل** صرح في القاهرة ان علاقات بلاده مع اسرائيل ذات وضع متميز لا يمكن ان تصل اليه العلاقات مع العرب وذلك بسبب « تاريخ ألمانيه المشترك مع اليهود » . وشدد شيل على رغبة حكومته في اقامة علاقات طبيعية وحسنة مع الجميع . وقال شيل ان **فيلي برانت** سيقوم بزيارة قريبا الى فلسطين المحتلة وانه قد يزور بعد ذلك بعض البلدان العربية . وذكر انه ركز في محادثاته في مصر على أهمية ايجاد حل سلمي مشرف لازمة الشرق الاوسط . وأعرب عن اعتقاده بانه بدون الدولتين الاعظم لن يمكن احراز تقدم حقيقي في حل تلك الازمة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، صرح في مجلس الشيوخ الاميركي « بأن اسرائيل وايران تعملان على كبح جماح اولئك الذين يهددون مصادر النفط في الخليج الفارسي » . وقال « ان اسرائيل لا تتهدد أمن الكويت غير أنه ثبت فعلا ان العراق يهدد أمن الكويت كما تهدد سوريه ومصر واليمن الجنوبية مصادر النفط » . وأضاف جاكسون انه واثق بأن تدعيم قوة اسرائيل وايران هو أمر حيوي للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط والخليج الفارسي .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان وفد اتحاد العاملين بالتعليم في المجر أصدر بيانا في أعقاب زيارة يقوم بها الى مصر أكد فيه تضامنه الكامل مع العرب وشعب فلسطين في نضالهم ضد مؤامرات الصهيونية والامبريالية . وطالب بضرورة ايجاد تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

الاربعاء ٢٣ أيار (مايو) ١٩٧٣

* « النهار » ذكرت ان **زهير محسن** أنهى زيارة لدمشق حيث اجتمع الى **الفريق حافظ الاسد** . وقد صرح محسن في بيروت بأن اعادة فتح الحدود اللبنانية – السورية رهن بتطور العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وقال «انني أعتقد ان السلطات السورية المختصة ستظل حريصة على ان تمر العلاقات اللبنانية – الفلسطينية بفترة اختبار للتيقن من أنها تسير في المجرى الصحيح قبل ان تبادر الى اتخاذ قرار اعادة فتح الحدود » . هذا وقد نشرت « فلسطين الثورة » تعليقا قالت فيه ان أية محاولة للقضاء على الثورة تستهدف أولا وقبل كل شيء دفع الجماهير للتخلي والابتعاد عنها . وأضافت ان حملة الاعتقالات القائمة في لبنان تأتي من جديد لتفضح عن وجود نوايا مبيتة لا تزال تتحين الفرص للانقضاض على الثورة . وأضافت الصحيفة ان اطلاق سراح المعتقلين وعدم التعرض لاي عنصر من عناصر الثورة وجماهيرها هو مطلب اساسي لا يمكن بأي حال من الاحوال المساومة عليه . كما نقلت « وفا » ان بلدية نابلس المحتلة والنقابات والمؤسسات والجمعيات فيها وجهت بيانا الى جامعة الدول العربية والى الزعماء العرب والشعوب العربية اعربت فيه عن الاستنكار الشديد لما جرى في لبنان « من اعتداء على الشعب الفلسطيني وهدر كرامته » . وناشد البيان الجميع « ايقاف هذه المجزرة واحباط هذه المؤامرة » . كما بعث أهالي طولكرم وقلقيلية وسلفيت وبلدية رام الله والبيرة برسائل مماثلة . وتحدثت الوكالة عن الوضع في لبنان فذكرت ان قوات الجيش اللبناني داهمت أمس واليوم عددا من المنازل في بيروت وصيدا في نطاق حملة لتصعيد الموقف . وأضافت الوكالة ان تحرشات مستمرة شملت عدة مناطق ففي مخيم مار الياس حذرت قوات الجيش اللبناني الاهالي الفلسطينيين من التجول ليلا مهددة باطلاق النار على من يخالف التحذير . وقالت ان قوة لبنانية داهمت الفندق الذي ينزل فيه مراسل التلفزيون الفرنسي الذي أجرى مقابلة مع **ياسر عرفات** حيث أخذوا الافلام والاشرطة وأتلفوها . كما تمت عدة اعتقالات للفلسطينيين عند حواجز قرب بيروت . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان الحكومة اللبنانية أعلنت رفع حالة الطوارىء المفروضة على لبنان منذ السابع من الشهر الحالي . وقد أعلن **الدكتور أمين الحافظ** ان هذا الاجراء سيعيد الثقة والطمأنينة للمواطنين في البلاد . وأضاف « ان لبنان الذي احتضن الفلسطينيين حريص على ان يبقوا فيه بأمان، وسوف لن تمتد اليهم أي يد ، وان اليد التي ستمتد اليهم سنقطعها » . كما ذكرت « المحرر »ان **سليمان فرنجيه** اجتمع أمس الى عدد من النواب اللبنانيين وأبلغهم ارتياحه العميق لسير عملية التنفيذ في التدابير التي تم الاتفاق عليها مع المقاومة الفلسطينية . وقال ان العملية تتم بشكل طبيعي ولكنها بحاجة لبعض الوقت . وقد ذكرت « لوريان – لوجور » ان **كميل شمعون** بحث أمس مع سليمان فرنجيه في الازمة الفلسطينية – اللبنانية . وقد صرح شمعون انه لا يوجد أي اتفاق جديد مكتوب بين حركة المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية .

* «رويتر» ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب أصدرت أحكاما على أفراد من عائلة **الدكتور رشاد مسمار** بتهمة المشاركة في اخفاء اسلحة حربية وفدائيين فلسطينيين . وقد قضت المحكمة على زوجة الطبيب بالسجن سنة مع ايقاف التنفيذ ، وعلى شقيقه وشقيقته بالسجن ستة أشهر وعلى ابنة عم له بالسجن أربعة شهور .

* الصحف الاسرائيلية ذكرت ان **العميد رافائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية المحتلة ، استجاب لطلب بلدية نابلس المحتلة بعدم اغلاق او نسف عدد من البيوت كانت سلطات الاحتلال تنوي اتخاذ اجراءات بحقها . وقالت الصحف انه بالنسبة للبيوت المغلقة منذ عدة سنوات فقد وافق على ان يتقدم أصحابها بطلبات فردية الى السلطات العسكرية لدراستها تمهيدا لاعادة النظر فيها .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس المحتلة ان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت الدعوى التي أقامها البدو المقيمون في رفح بشأن التلال الواقعة بين غزة وسيناء مطالبين بالغائه . وذكرت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية طردت البدو من أراضيهم متذرعة بعلل أمنية .

* صحيفة « كورير ديلاسيرا » الايطالية نشرت نص مقابلة مع **الحبيب بورقيبه** قال فيها ان الوضع في الشرق الاوسط خطير وان مصر تعد نفسها لاحتمال الحرب في الوقت الذي لا تغلق فيه الطريق امام حل سلمي . وقال ان الحرب أو حركة يائسة قد تقوم في المنطقة اذا استمر تجاهل العدالة ، «فالولايات المتحدة تساعد اسرائيل ، وهذه تستغل المساعدة لزيادة اعتداءاتها على الدول العربية . بالطبع من الضروري الحفاظ على توازن يسمح لاسرائيل بالبقاء . ولكن اسرائيل تستخدم هذه الاسلحة في سياسة ضم على حساب الاراضي المجاورة ولا تتخلى عما احتلته ولا تحترم قرار مجلس الامن » . وكرر قوله بان حل الازمة يكون بالقبول بقرار الامم المتحدة لتقسيم فلسطين الصادر في العام ١٩٤٧ . ودعا بورقيبه الولايات المتحدة الى الحوار مع الفلسطينيين كشعب وليس كلاجئين . وقال ان ممثلي الفلسطينيين هم منظمات المقاومة الفلسطينية . وذكر بورقيبه ان الحل الذي

تطرحه المقاومة باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين سابق لاوانه . وقال بامكان الفريقين المتنازعين ان يعيشا في دولتين منفصلتين أولا ثم عبر التعاون اقامة دولة كونفدرالية بدون تفرقةدينية. وأعرب عن اعتقاده بان العرب قد يهزمون في حرب رابعة . وذكر ان باستطاعة أوروبه ان تقوم بدور لحل أزمة الشرق الاوسط بالضغط على **الاميركيين والاسرائيليين** . وقال انه يؤيد حلا مفروضا من الدول الكبرى « ولكن بكثير من الكياسة ، بالمفاوضات » . وقال بورقيبه« بالنسبة لي ليس هناك أدنى صعوبة في مقابلة شخص اسرائيلي، أقصد يهودي ـ اسرائيلي يفهم ضرورة السلام » . وأضاف انه لا يرغب في لعب دور الوسيط « فان كان الامر مجرد مقابلة شخص أو آخر في رومه أو أثينه أو مالطه أو أي مكان آخر فان بالامكان مناقشة الامر والوصول الى اتفاق بسهولة » .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان **أحمد حسن البكر** وجه رسالة الى مؤتمر السلم الآسيوي الذي يبدأ اجتماعاته في دكا عاصمة بنجلادش « اعرب فيها عن أمله في ضرورة تصفية العدوان الصهيوني وضمان حقوق شعب فلسطين » . ودعا اعضاء المؤتمر الى تأكيد تأييدهم للنضال العربي والى الحذر من تفاقم النشاط الامبريالي العسكري المعادي لحركة التحرر العربي في الخليج العربي والجزيرة العربية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمود رياض** وجه رسالة الى الشعوب الافريقية بمناسبة العيد العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية أشاد فيها بمواقف المنظمة من النضال العربي وتأييدها لكفاح الدول العربية ضد الصهيونية وادانتها المتعددة للعدوان الاسرائيلي ومطالبتها بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وندد رياض بالسياسة العدوانية الاسرائيلية ودعم الولايات المتحدة لها في كافة المجالات ، وقال ان أخطار هذه السياسة لا تنحصر في الدول العربية وحدها بل تتجاوزها الى أمن الدول الافريقية .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان بيانا صدر في القاهرة عقب ختام ممثلي عشرة اتحادات طلابية عربية اجتماعات لبحث دور الاتحادات الطلابية العربية في نصرة الثورة الفلسطينية . وطالبت المنظمات في بيانها كل الانظمة الوطنية والتقدمية العربية بزيادة دعمها ومساندتها للثورة الفلسطينية بكافة الاشكال والاساليب وباستخدام البترول العربي كسلاح في المعركة وسحب الارصدة العربية من مصارف الدول المعادية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال الون** دعا في كلمة ألقاها في الكنيست الاسرائيلية **الاتحاد السوفياتي** الى السماح لليهود بالنزوح منه دون قيود . ونصح الون حكومتي العراق وسوريه بعدم التمادي « في اضطهاد اليهود » لديهما . وقال « اننا لن نهادن حكومتي العراق وسوريه الى ان ينزح آخر يهودي من هذين البلدين بسلام » .

* «و.ص.ف.» نسبت الى **الحاخام شلومو جورين**، الحاخام الاسرائيلي الاكبر ، تصريحه في تل أبيب بان طرد الناس من أراضيها أو مصادرتها يتنافى مع قوانين التشريع اليهودي الديني (الهلاخا).وأضاف الحاخام « ان هناك مكانا فسيحا في اسرائيل لاقامة اليهود والعرب . وعلى العرب ألا يخشوا أن يؤدي ذلك الى طردهم من أراضيهم » .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان وزارة السياحة الاسرائيلية أعلنت ان السياحة الى فلسطين المحتلة قد هبطت بشدة خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي وذلك بنسبة ١٥ بالمئة عن الفترة المقابلة من العام ١٩٧٢ .

* « رويتر » ذكرت ان الجمعية الوطنية للطلبة الاسرائيليين أصدرت بيانا في القدس دعت فيه الى الغاء زيارة **فيلي برانت** لاسرائيل . وقالت الجمعية انها تحترم مقاومة برانت الشخصية للنازيين ولكنها لا تستطيع ان تنسى انه يمثل دولة مسؤولة عن ابادة ستة ملايين يهودي في الحرب العالمية الثانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي قررت تخفيض ٥٠ بالمئة من قيمة المساعدات التي طلبها **ريتشارد نيكسون** الى مختلف دول العالم . وذكرت الاذاعة ان الاردن سينال ٦٥ مليون دولار بدلا من ١٠٤ ملايين دولار . وأضافت الاذاعة ان اللجنة أقرت منح اسرائيل ٥٠ مليون دولار في نطاق المساعدات العسكرية وهو المبلغ ذاته الذي تسلمته في العام الماضي .

* « رويتر » ذكرت ان **جون كنج** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، برأ بلاده من تصريحات ادلى بها أمس **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي . جاء فيها قوله ان الاعتماد المتزايد على نفط الشرق الاوسط قد يدفع بالولايات المتحدة أو بديلاتها ذات القدرة العسكرية مثل اسرائيل أو ايران الى الاستيلاء على البلدان العربية المنتجة للنفط بالقوة . الى ان **محمد رضا بهلوي** ، أظهر رغبة في ان يلعب دور الحامي وأشار الناطق ان فكرة استخدام القوة لا تعكس وجهة نظر الحكومة الاميركية وكان

فولبرايت قد أشار ايضا في المنطقة كما ان عالما اسرائيليا أعرب عن مخاوفه من أن تستولي اسرائيل على الكويت . وهدد فولبرايت قائلا « أسمح لنفسي بأن أنصح الدول العربية بألا تقلل من قوة وتصميم القوى التي قد تتآلف ضدها » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الاعلان السياسي العام الذي وافقت عليه الدورة الحادية والعشرون للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت بمناسبة الاحتفالات بالذكرى العاشرة لانشاء المنظمة أعرب عن قلق أفريقيه العميق للموقف السائد في الشرق الاوسط بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، كما أعربت عن ثقتها في ضرورة حل الازمة وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وأكدت المنظمة تأييدها لمصر والدول العربية الاخرى في نضالها لاستعادة جميع الاراضي التي احتلها الاسرائيليون .

* « الفجر الجديد » ذكرت ان **عيدي أمين** تباحث مع وفد من الرابطة الدولية الاسلامية الذي يزور أوجنده حول قضايا العالم الاسلامي والقارة الافريقية فابلغ الوفد بانه يشعر بالضيق لان الشعب الفلسطيني يعيش بلا ديار ولا وطن منذ ٢٥ عاما . وأضاف انه يتفق مع الرأي القائل بأن اسرائيل ليست اقوى من ان تلحق بها الهزيمة . وأعلن تفاؤله وتأكده بأن العرب سينتصرون . ونفى أمين ان يكون قطع علاقات بلاده مع اسرائيل لان ليبيا وعدته بالمساعدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فالتر شيل** وصل الى عمان حيث أجرى محادثات مع **حسين بن طلال** ومع **حسن بن طلال** ، ولي العهد الاردني . وقال شيل انه كرر ما قاله في القاهرة عن أزمة الشرق الاوسط واستمع الى وجهة نظر المسؤولين الاردنيين . ورحبت الصحافة الاردنية بالزيارة واعتبرتها علامة على الاهتمام الاوروبي بحل أزمة الشرق الاوسط .

* « المحرر » ذكرت ان **خوان بيرون** ، الرئيس الارجنتيني الاسبق ، بعث رسالة الى **صباح السالم الصباح** تتضمن تعهد الارجنتين بمساندة القضية العربية مساندة تامة . وقالت الرسالة ان النزاع في الشرق الاوسط ليس نزاعا « بين عربي ويهودي بل بين الانسانية واللا انسانية . انها معركة الخير ضد الشر » .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تلقت مبلغ ١٢٧ ألف دولار تبرعا من الحكومة الاسترالية يمثل نصف قيمة مساهمتها في الوكالة للعام ١٩٧٣ .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين تلقى برقية تأييد من اتحاد النقابات لجنوب فيتنام بمناسبة أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني أعرب فيها عن ثقته بانتصار النضال الفلسطيني واستعادته الحقوق الوطنية الشرعية .

الخميس ٢٤ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان الجيش اللبناني استمر في تعزيز مواقعه في منطقة مخيم ضبيه شمالي بيروت ووضع حاجزا جديدا يبعد ٢٠٠ متر عن المخيم لتفتيش الفلسطينيين. وقالت الوكالة انه عثر في منطقة الشوار قرب المخيم على **منير فريوان** ، فلسطيني، وقد مزقت جثته بطريقة بشعة . وأضافت انه طالب وقد غادر المخيم في صباح ٧٣/٥/٤ ولم يعد وقد علم اهله انه اعتقل عند أحد الحواجز العسكرية اللبنانية التي صرحت فيما بعد انها أطلقت سراحه . كما ذكرت الوكالة ان حملة الاعتقالات اللبنانية لعدد من الفلسطينيين لا تزال مستمرة بالاضافة لاعتقال لبنانيين مناصرين للمقاومة . هذا وقد ذكرت « النهار » ان **سليمان فرنجيه** صرح في مجلس الوزراء اللبناني بان الاسابيع الثلاثة المؤلمة انتهت في جو من التفاهم الاخوي مع الفلسطينيين . وشكر فرنجيه العرب الذين ساهموا في علاج المشكلة . وأكد انه لا يعتقد أن أحدا في لبنان « يريد الاضرار باخواننا الفلسطينيين وما الحديث عن التصفية الا من باب الاتجار بالمقاومة الفلسطينية » . وامتدح فرنجيه الجيش اللبناني وتمسك الشعب اللبناني بالوحدة الوطنية. كما كررت « العمل » اللبنانية ان **بيار الجميل** دعا مجددا المسؤولين اللبنانيين وقادة المقاومة الفلسطينية الى مطالبة الدول العربية بتحديد موقفها من المعركة مع اسرائيل . وقال انه لا يجوز ترك لبنان وحده في الساحة . ودعا الى التفاهم مع الفلسطينيين « اذا كان اللبنانيون والعرب والفلسطينيون يريدون فعلا الانتصار على العدو واسترجاع الارض والسيادة والكرامة » . هذا ومن جهة ثانية ذكرت « الثورة » السورية ان الاتحادات والروابط الطلابية العربية في لبنان وجهت برقية الى **الفريق حافظ الاسد** أعربت فيها عن تأييدها المطلق لمساعدة سوريه « للثورة الفلسطينية المسلحة والشعب اللبناني ضد المؤامرة

التي استهدفت وجودهما تمهيدا لفرض الحلول التصفوية الاستسلامية الانهزامية » . كما نقلت«وفا» ان الاتحاد العالمي للعمل في بروكسل أصدر بيانا بتاريخ ١٩٧٣/٥/١٤ بمناسبة الاحداث الاخيرة في لبنان وزعه في ٧٤ بلدا بخمس لغات أكد فيه ان أحد شروط السلام العادل في الشرق الاوسط هو ضمانة الوجود القومي الفلسطيني . وذكرت الوكالة أيضا ان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان تلقى رسالة من الاتحاد العام للعمل الفرنسي (سي. جي.تي) بمناسبة الاحداث الاخيرة أعرب فيه عن التأثر العميق والاهتمام « بالوضع المؤلم الذي يعاني فيه شغيلة فلسطين وشعبها في كل هذه السنوات وخاصة الاخيرة من قبل العناصر الرجعية التي يبدو انها تسلك طريق تصفية نضال الفلسطينيين من أجل تحريرهم وحقوقهم القومية » . وأعلن الاتحاد الفرنسي عن كامل دعمه وتأييده للقوى التقدمية في البلدان العربية ، ودعمه لعمال فلسطين وشعبها في نضالهم . كما أعرب عن استنكاره لاعمال الجيش اللبناني ضد السكان الفلسطينيين .

* « سانا » ذكرت ان **سامي العطاري** ، رئيس مكتب العمل الفدائي القومي في سوريه ، القى كلمة في حفل افتتاح المركز التدريبي لتأهيل أسر شهداء جيش التحرير الفلسطيني في دمشق ، جاء فيها ان الشعب الفلسطيني استطاع بصموده رغم المؤامرات التصفوية ان يفشل السياسة الامبريالية والصهيونية . وأكد العطاري التزام سوريه بتقديم كل الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية ودعا الى تعبئة طاقات الجماهير الفلسطينية والعمل على طرح شعار وحدة فصائل حركة المقاومة .

* « فلسطين الثورة » دعت الى تدمير المصالح الامبريالية في المنطقة ردا على المحاولات التي ترمي الى تصفية الثورة الفلسطينية . وقالت الصحيفة « ان بقاء المصالح الامبريالية في الوطن العربي يخدم في المصلحة النهائية وجود اسرائيل وضرب قوى الثورة العربية .. لذلك ، فان أي حديث عن تأييد الثورة الفلسطينية وضرب الكيان الاسرائيلي سيبقى كلاما في الهواء ما لم يقرن بضرب حقيقي وجذري للمصالح الامبريالية في الوطن العربي » .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عشرين مواطنا فلسطينيا في نابلس المحتلة بتهمة القيام بعمليات فدائية . وأضافت ان حملة الاعتقالات شملت كذلك منطقة جنين حيث قبض على عدد من الشبان بتهمة اعداد وتوزيع منشورات معادية للاحتلال والاحتجاج على عمليات نسف بعض البيوت في نابلس وتشتيت اهلها . وأكدت الوكالة وفقا لمعلوماتها ان الحركة الفلسطينية الرافضة للاحتلال وللاجراءات الصهيونية تصاعدت . فقد وزعت خلال الاسبوع الحالي في عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة منشورات تحذر من بيع الاراضي العربية ومن تحركات السماسرة والمشبوهين . كما دعت المنشورات الى مقاومة الوجود الصهيوني في الارض المحتلة .

* « وفا » ذكرت ان **حسين بن طلال** بعث رسالة تليت في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني بعمان ، قال فيها ان الاردن لن يدخل في معركة مع اسرائيل وان أقصى ما يستطيع فعله هو الدفاع عن أرضه . وجاء في الرسالة ان الاردن لا يوافق سلفا على احياء الجبهة الشرقية ولا يقبل دخول أية قوات عربية الى أرضه باستثناء القوات السعودية ، كما ان عودة الفدائيين الى أي جزء من الاردن مسألة مستحيلة . وذكرت الوكالة ان ملك الاردن أعلن معارضته لاستخدام النفط كسلاح في المعركة لان هذا السلاح على حد قوله يكسبنا عداء الولايات المتحدة الاميركية . ونقلت الوكالة على لسان الملك قوله انه سيتدخل عسكريا ضد الفدائيين في لبنان اذا حدث أي تدخل من خارج لبنان لصالحهم . وقالت الوكالة ان هذا التهديد ورد في كلمة ألقاها في اجتماع عقد في مبنى المخابرات العامة في عمان في الاسبوع الماضي .

* مجلة « لسبرسو » الايطالية الشهرية أجرت لقاء مع **العقيد معمر القذافي** في طرابلس الغرب قال فيه ان الشعب الفلسطيني قد طرد من أراضيه ودون استخدام القوة لن تترك اسرائيل الاراضي المغتصبة. وأضاف « لذا نحن مضطرون لاستخدام القوة . ان الحرب وهي شيء غير مستحب قد فرضت علينا فرضا بمنطق الاشياء ولا أرى أمامي غير ذلك من حلول » . وقال القذافي « ان اليهود يمكنهم ان يعيشوا حيث يشاؤون كيهود ، أما كاسرائيليين فذلك شيء لا نقبله على الاطلاق » .

* « رويتر » نقلت من بغداد استنكار رؤساء الكنائس المسيحية في العراق للوثيقة التي نشرتها اللجنة الاسقفية الفرنسية للعلاقات مع اليهودية حول موقف المسيحية من اليهودية . وأكدت الوكالة ان هؤلاء الرؤساء أكدوا رفضهم لما تحتويه الوثيقة من مسوغات سياسية ودينية ، وقالوا في وثيقة بعثوا بها الى السفارة البابوية في بغداد « ان الصهيونية حركة عنصرية معادية لجميع الاعراف والقيم الانسانية

ومرتبطة بالامبريالية العالمية وهي بعيدة كل البعد عن اليهودية كدين » . وأكد رؤساء الطوائف المسيحية حق الشعب الفلسطيني في الوجود والعيش في ارضه.

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا أميركيا أعلن ان حكومة الولايات المتحدة تفاوض الكويت لبيعها أسلحة . وقدرت الوكالات قيمة الصفقة المقترحة بـ ٥٠٠ مليون دولار وتشتمل طائرات وصواريخ وغير ذلك . وقالت الوكالات ان **سيمحا دينيتس** قابل **جوزف سيسكو** للبحث في هذا الموضوع وأثره على ميزان التسلح في الشرق الاوسط . وقد صرح مصدر أميركي عقب المقابلة بان الولايات المتحدة تعتبر ارسالية السلاح الى الكويت ضمن سياستها الرامية الى الحد من التوغل الشيوعي في منطقة الخليج العربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **افرايم كتسير** أدى القسم الدستوري أمام الكنيست بمناسبة تسلمه مهام منصبه كرئيس الدولة . وأعلن كتسير في خطاب بالمناسبة انه سيبذل قصارى جهده لرفع شأن الدولة، وذكر ان الاسرائيليين مضطرون لتكريس جزء لا يستهان به من الموارد البشرية والمالية لتعزيز الامن بسبب تعنت الزعماء العرب ورفضهم المساعي المتواصلة من أجل تحقيق السلام المنشود .

* وكالات الانباء نقلت من تل أبيب ان **جولدا مئير** تحدثت أمام الطلاب في عدة مدارس ثانوية فقالت ان حرب ١٩٦٧ قد نشبت « لان الاتحاد السوفياتي نشر انباء كاذبة عن خطر هجوم اسرائيلي مزعوم على سوريه، الامر الذي تسبب في التدخل الناصري ، ولكنني لا أعتقد بان الروس يريدون الآن نشوب الحرب في الشرق الاوسط » . وأضافت مئير انها لا تعتقد ان الاتحاد السوفياتي يريد زوال اسرائيل لكنها اذا منيت بنكسة شديدة فان موسكو لن تذرف الدموع عليها . وتحدثت مئير عن انباء حدوث فضائح استراق سمع للمكالمات الهاتفية الحكومية فقالت ان اسرائيل شهدت في العام ١٩٦٩ تسربا خطيرا في معلومات تتعلق بالامن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في تل أبيب ردا على اقتراح **الحبيب بورقيبه** الذي أبدى استعدادا لمقابلة المسؤولين الاسرائيليين فقال ان موقف اسرائيل واضح ومعروف « لقد أعلنا في العديد من المناسبات اننا على استعداد لان نلتقي في أي مكان ودون أية شروط مسبقة بأي مسؤول عربي يعرب عن رغبته في الحوار من أجل السلام في الشرق الادنى وانهاء الوضع الراهن » . وأضاف « ان الميزة الاولى والاساسية المفروضة في الوسيط هو ان يكون محايدا وموضوعيا وغير منحاز ، وهذه الصفات لا تنطبق على الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الذي يساند مواقف الدول العربية المعادية لاسرائيل ويؤيدها » . وتحدث ايبن عن زيارته لبريطانيه فأوضح ان بريطانيه تعارض رسميا وترفض بشدة ادخال أية تعديلات على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ كما انها لا تحبذ تشكيل لجان لمساعدة **الدكتور جونار يارينج** او الحلول محله . وأشار الى ان تصريحات بعض المندوبين البريطانيين في الامم المتحدة تعكس موقفا بريطانيا معاديا لاسرائيل وهو الامر الذي لا يتفق على وجه الدقة مع موقف بريطانيه. وقال ايبن ان زيارته للولايات المتحدة أظهرت ان كل شيء يحمل على الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لن تبدل أبدا في سياستها في الشرق الاوسط . وذكر انه بحث مع المسؤولين الذين اجتمع بهم قضية أوضاع اليهود في الدول العربية ولا سيما في العراق وسوريه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح لدى عودته من جولة في اليابان واستراليه انه لم يحصل هناك على أية اتفاقات طيران . وقال «والحقيقة ان التردد السياسي لا يزال قائما بسبب اعتبارات اقتصادية فعلية » . وقال بيرس ان عدد العرب في استراليه يبلغ ١٥٠ الفا وهو ضعف عدد اليهود هناك، « وقد بدأت تتنامى في استراليه مشكلة رأي عام معاد » . ودعا الى الحذر من ذلك .

* «يديعوت احرونوت» ذكرت ان **بنحاس سابير**، وزير مالية اسرائيل، صرح بأن القادمين للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الثالث لاصحاب الملايين اليهود «سيرون ان اسرائيل ليست قائمة على الجباية والقروض فقط ، وسيكتشفون انها قوة في مجال التجارة الدولية تقدر مساهمتها بقيمة ٦٫٥ مليار دولار سنويا». وعدد مشاريع للاستثمار في الكهرباء وتطوير الاسطول التجاري الاسرائيلي وغيرها . وأضاف سابير ان الحكومة ستشجع على الاستثمار في المناطق العربية المحتلة ١٩٦٧ .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، ابلغ اجتماعا لحزب المابام في تل أبيب ان ١٣٠٠٠ مهاجر يهودي قدموا من الاتحاد السوفياتي خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة . كما قال ان ٧٠٠ أسرة يهودية أميركية ستهاجر لتقيم في بيت شيمش .

* «أ.ب.» ذكرت ان مكتب الاستعلامات الاسرائيلي أصدر كتيبا صغيرا في ست صفحات لتوزيعه على الاسرائيليين المسافرين للخارج يتضمن نصائح «تمكنهم

من تحاشي خطر الهجمات المحتملة للفدائيين الفلسطينيين عليهم في الخارج » . وينصح الكتيب الاسرائيليين بالسفر جماعات صغيرة وتحاشي زيارة المناطق التي يحتمل ان يتجمع فيها المسافرون العرب ويعلم كيفية الاتصال بالشرطة في المناطق القريبة ،كما نصحهم باستخدام الطائرات في الشركات التي تتخذ احتياطات أمن **مناسبة** .

* « و.ص.ف. » نقلت ان **بضع مئات تظاهروا في** أوتاوا عاصمة كنده احتجاجا على ما وصفوه بسوء معاملة السلطات العراقية لليهود العراقيين . وذكرت الوكالة ان ممثلا للسفارة العراقية هناك رفض الاتهامات بسوء المعاملة وأعلن ان يهود بلاده لهم مطلق الحرية بالهجرة منها .

* « رويتر » ذكرت ان **هيلاسيلاسي** تحدث أمام الرؤساء الافارقة في افتتاح احتفالات الذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا فقال ان الشرط المسبق للسلام في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران « يونيو » ١٩٦٧ . وأضاف « ان حل المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط يكمن في التنفيذ الكامل لجميع قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن » . وقال ان المشكلة ذات اهمية خاصة بالنسبة الى منظمة الوحدة الافريقية لان أراضي دولة عضو هي مصر واقعة تحت الاحتلال .

* « أ.ب. » نشرت مقابلة مع **فيلي برانت** قال فيها انه يعتقد ان الزيارة التي سيقوم بها الى اسرائيل ستلعب دور مصالحة هاما بالرغم من احتجاجات الطلبة . وأشار برانت الى ان مناقشاته مع **ريتشارد نيكسون** في واشنطن ستساعده في مناقشة مشاكل الشرق الاوسط مع المسؤولين الاسرائيليين . ونفى انه يريد ان يلعب دور وسيط في أزمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختام محادثات **فالتر شيل** مع المسؤولين الاردنيين دعا الى ضرورة الاستمرار في البحث عن عمل ايجابي ومسؤول من أجل الوصول الى حل سلمي عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط في نطاق قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ . ووصف البيان حالة الجمود الراهنة التي يتصف بها الوضع بانها تتضمن أخطارا جلية . وذكرت وكالات الانباء ان شيل غادر عمان الى بيروت في زيارة تستغرق يومين لبحث علاقات بلاده مع لبنان ضمن جولة في عدة عواصم في الشرق الاوسط . وقد صرح شيل في بيروت انه سيبحث في أزمة الشرق الاوسط مع المسؤولين اللبنانيين . وقال ان دول السوق الاوروبية المشتركة على استعداد للمساهمة في تسوية القضية الفلسطينية وانها على استعداد لاحلال السلام والاستقرار في البحر الابيض المتوسط .

* « الثورة » السورية ذكرت انبيانا مشتركا صدر بعد انتهاء زيارة **سوران سينج** الى دمشق جاء فيه ان الطرفين كررا مطالبتهما بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والتي تشكل تحديا سافرا لمبادىء القانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان .

* وكالات الانباء نقلت من جنيف ان منظمة الصحة العالمية أصدرت قرارا بأكثرية ٥٩ صوتا ضد ثلاثة اصوات هي اسرائيل وهولنده والولايات المتحدة وامتناع ٤٣ يؤكد ان حماية الفلاحين الفلسطينيين والاشخاص المشردين وحماية صحتهم جسميا وذهنيا تستوجب ان يتوفر لهم فورا حق العودة الى ديارهم . وقررت المنظمة اقامة لجنة خاصة منالخبراء كيتدرس الاحوال الصحية لسكان المناطق المحتلة .

* « معاريف » ذكرت ان شركات أميركية ستوظف ما بين عشرة ملايين وخمسة عشر مليونا من الدولارات في اسرائيل خلال السنواتالثلاث القادمة لغرض الابحاث العلمية لاكتشاف مصادر جديدة للطاقة تكون بديلة للبترول .

الجمعة ٢٥ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « الجمهورية » العراقية ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية الى **احمد حسن البكر** أعرب فيها عن شكره لدعم العراق المادي للعائلات الفلسطينية المتضررة في المخيمات خلال الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان . وأكد عرفات الاستعداد الفلسطيني الدائم لتقديم التضحيات في سبيل الهدف الاساسي وهو تحرير فلسطين وبناء دولة ديمقراطية فوق ترابها . هذا وقد نشرت « وفا » تعليقا سياسيا تساءلت فيه لماذا تستمر حملات الاعتقال والتذليل ضد الفلسطينيين رغم الغاء حالة الطوارىء . وقالت الوكالة ان ما يجري بهذا الصدد ليس تصرفا فرديا بل انه استمرار لمحاولة ضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية . وقالت الوكالة ان الثورة الفلسطينية لن تتعامل مع

هذه الحملة على أساس ردود الفعل بل انطلاقا من تصدي الثورة للهجمة الامبريالية بكافة صورها . وأكدت الوكالة ان الحملة اللبنانية مستمرة وتقوم السلطات اللبنانية بتعذيب المعتقلين بضراوة وممارسة الحرب النفسية ضد المعتقلين . هذا وقد انتقدت صحيفة « النداء » اللبنانية بشدة « محاولات ابقاء الاجراءات الاستثنائية ، ابقاء مفعول الطوارىء رغم قرار الغائها » . وقالت الصحيفة ان شيئا لم يتغير بعد اعلان رفع حالة الطوارىء . وذكرت ان الرقابة على الصحف لا زالت قائمة ونظام منع التجول لا زال ساريا . وأكدت الصحيفة ان القوى الوطنية اللبنانية قادرة بتشديد تلاحمها مع المقاومة الفلسطينية على فرض احترام الاتفاقات المعقودة مع المقاومة وعلى تحقيق المطالب الشعبية والوطنية ومن جهة اخرى ذكرت الصحف اللبنانية ان **ريمون اده** عاد الى تكرار دعوته الى الغاء اتفاقية القاهرة . وقال انه على استعداد للموافقة عليه اذا وافقت سوريه ومصر والعراق على تطبيق بنوده بحذافيرها على اراضيها . واعتبر اده ان الاتفاق لا يؤمن مصالح الشعب اللبناني أو مصالح الفدائيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث من بيروت برقية الى الزعماء الافريقيين في أديس أبابا أشار فيها الى العلاقة الوثيقة بين نضال الشعب الفلسطيني ونضال الشعوب الافريقية .

* « الى الامام » ذكرت ان الاحاديث التي تطلقها الانظمة العربية عن الحرب ضد الاسرائيليين تحولت بعد العام ١٩٧٠ الى فعل حقيقي موجه نحو الذات وليس ضد اسرائيل . وقالت الصحيفة ان بعض الانظمة العربية تمارس القتال ضد الثورة الفلسطينية ، ونجحت الامبريالية والصهيونية في تحويل العرب الى الساحة العربية . وقالت الصحيفة ان كل ما يقال عن مخالفات ترتكبها حركة المقاومة هي أعذار لوضع مبررات للعمل على سحق المقاومة . وحذرت الصحيفة المقاومة الفلسطينية من الوقوع « بمصيدة الاخاء والتفاهم وتتنازل عن اتفاقية القاهرة » .

* «وفا» ذكرت ان السلطات الاردنية قامت مؤخرا بشن حملة اعتقالات واسعة في عمان واربد شملت مئات الفلسطينيين وذلك اثر توزيع منشورات تحمل توقيع المقاومة الفلسطينية عقب العملية الاسرائيلية في بيروت في الشهر الماضي . وذكرت الوكالة ان بعض قادة المقاومة المعتقلين يتعرضون أيضا للتعذيب الوحشي على أيدي رجال المخابرات الاردنية اثر التحرك الذي قاموا به في سجن الجفر احتجاجا على الحملة العسكرية اللبنانية ضد المقاومة الفلسطينية.

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد أنور السادات** ألقى خطابا في مؤتمر القمة الافريقي المعقود في أديس أبابا قال فيه ان مصر قررت الذهاب الى مجلس الامن الدولي في الايام القليلة المقبلة لتنشيط محاولات حل أزمة الشرق الاوسط وانهاء المأزق الحالي في المنطقة . وأشار السادات الى ان محاولات الزعماء الافريقيين للتدخل لدى الاسرائيليين « قوبلت بأذن صماء ومطامع توسعية واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني » . واعتبر السادات ان الحل الوحيد للازمة هو الانسحاب الكامل لاسرائيل دون أية شروط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** ألقى كلمة في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا دعا فيه أعضاءها الى قطع كل الروابط مع الكيان الاسرائيلي . وقال انه اذا كان ذلك غير ممكن فلا بد من تعليق العلاقات أو تجميدها الى ان يتم تحرير كل افريقيه والدول العربية . وأثنى بومدين على الدول التي سبق ان قطعت علاقاتها مع الاسرائيليين .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الفتاح اسماعيل** ، الامين العام للجبهة القومية في عدن ، صرح في حفل تخريج دفعة من الميليشيا بان غياب جيوش شعبية أو ميليشيا عربية كان أحد أهم الاسباب التي ساعدت اسرائيل في حربها ضد العرب في ١٩٦٧ . وقال انه لا يريد التقليل من قيمة الجيوش العربية ولكن تجربة سنوات الاحتلال الاسرائيلي برهنت ان بلوغ النصر على العدو لا يمكن تحقيقه اذا كانت الجماهير معزولة عن المعركة .

* وكالات الانباء نقلت نص مؤتمر صحفي عقده **خليل أبو حمد** بمناسبة زيارة **فالترشيل** الى بيروت قال فيه ان لبنان لا يفكر ولا يقرر للفلسطينيين وانما يدعم حقهم ، وان للفلسطينيين ان يتخذوا المقررات الخاصة بمستقبلهم بارادة حرة . واضاف « ان المجموعة الدولية التي كانت في اساس قيام اسرائيل في العام ١٩٤٧ يجب ان تضطلع بمسؤولياتها بشكل كامل وكاف » . وقال ابو حمد انه ليس عاديا ولا طبيعيا ولا شرعيا ان يحرم الشعب الفلسطيني من حق التعبير بحرية وحق تقرير المصير . وأعرب أبو حمد عن اعتقاده بعدم وجود مبادرة اوروبية حالية لحل أزمة الشرق الاوسط ، كما أعرب عن التمني بان تكون سياسة ألمانيه الاتحادية أكثر تقربا للعرب .

وتحدث عن الاشتباكات اللبنانية ـ الفلسطينية فقال انه أمكن التوصل الى اجراءات تحافظ على سيادة لبنان وامنه وسلامة اراضيه كما تهدف الى مساعدة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت في المؤتمر الدولي عن دور الجمعيات التعاونية المعقود في تل أبيب فقالت « ان العرب يستعدون كما يبدو لدخول حرب جديدة ضد اسرائيل » . واضافت مئير « ان اسرائيل لا تريد محاربة العرب لكن اذا جاءت الحرب فان الجيش الاسرائيلي سينتصر من جديد » . وقالت مئير ان غاية ما ترجوه اسرائيل هو اقناع العرب بانه لا مجد في الحرب ولا فرحة في الموت . وأضافت « نحن حين نسمع من محطات التلفزيون والاذاعة العربية ان مصر مستعدة للتضحية بثلاثة ملايين رجل من أجل حرب لن تستطيع كسبها ، رغم ان ذلك لا يعدو ان يكون من قبيل الحماسة البلاغية والتطرف في القول ، فانه لا يسعنا الا الاستغراب من هذا التفكير الذي تستهويه فكرة الموت » .

* « و.ص.ف. » نقلت من باريس ان **موشيه ديان** تحدث في التلفزيون الفرنسي فقال ان الامور تسير كما في السابق في الشرق الاوسط طالما ليس هناك اتفاق معقود مع الدول العربية وذكر ان على الاسرائيليين البقاء عند الحدود القائمة حاليا . وانه في حال الاتفاق مع مصر يمكن عندها للقوات الاسرائيلية الانسحاب من قناة السويس ولكن لا انسحاب من شرم الشيخ وكذلك من مرتفعات الجولان . وتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين فقال ان بلادهم انتهت لقد كانت فلسطين واليوم توجد اسرائيل . ان عليهم تقبل الوقائع لان الماضي لن يعطيهم مستقبلا جديدا . ودعاهم الى التخلي عن رغبتهم في العودة الى بيوتهم وقراهم لانها لم تعد موجودة .

* « رويتر » نقلت ان **بنحاس سابير** تحدث أمام مؤتمر تعقده المؤسسة الاسرائيلية للانتاج فقال ان الاستقلال الاقتصادي الاسرائيلي سيتم انجازه في ١٩٨٣ . وحذر بان نفقات الدفاع الاسرائيلية ستتضاعف لتصل الى ٤٢٠٠ مليون جنيه استرليني خلال السنوات الست القادمة .

* « رويتر » ذكرت ان **جدعون رافائيل ،** المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، صرح في تل أبيب بانه اذا كان **الدكتور كورت فالدهايم** مستعدا لاستضافة مفاوضين عرب واسرائيليين في محادثات مباشرة فان اسرائيل توافق على ذلك بترحاب . وأضاف رافائيل ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متحدان في رغبتهما في تخفيف التوتر العالمي ولكنهما يعرفان انه لا يمكنهما فرض حل على الفرقاء في نزاع الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم القوات العسكرية الاسرائيلية نفى انباء مفادها ان زوارق دورية اسرائيلية ترافقها طائرتا هليكوبتر حاولت انزال جنود اسرائيليين قرب صيدا في جنوب لبنان وان الدفاع الساحلي اللبناني فتح النار وارغم الزوارق الاسرائيلية على مغادرة المياه الاقليمية اللبنانية .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) التي عقدت بتاريخ ١٩٧٣/٥/١٨ والتي عبرت فيها اللجنة المركزية عن قلقها من خطر اندلاع الحرب في المنطقة نظرا لاستمرار احتلال المناطق العربية منذ ست سنوات . وقالت ان الحكومة الاسرائيلية « تفعل كل شيء لتمنع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتزيد من حركة الاستيطان وخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة لتمهدها للضم ، وتواصل اعمال القمع والسلب ومصادرة الاراضي والاعتداءات على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى مجرد وجوده القومي وعلى الدول العربية المجاورة » . واستنكرت اللجنة المركزية بشدة تصريحات **موشيه ديان** الداعية لضم الاراضي المحتلة والاستيطان الواسع فيها . وحذرت من استمرار الحكومة الاسرائيلية برفض الاستجابة لاقتراحات السلام المتكررة من جانب مصر .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت ان قادة جهاز الامن في اسرائيل يعتقدون ان **محمد انور السادات** قد يبدأ عملا عسكريا في تموز (يوليو) المقبل ، بعد ان يتضح له ان اجتماع القمة السوفياتي ـ الاميركي لن يعود عليه بأية فائدة . هذا وقالت « هآرتس » ان سلسلة الاجتماعات التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية في القدس للبحث في احتمالات استئناف القتال اسفرت عن ان « على اسرائيل ان تأخذ في الحسبان خطر تجدد القتال ، حتى لو افترض زعماؤها ان هذا الخطر غير موجود في الواقع » .

* « نيويورك تايمز » نقلت من تل ابيب ان حزب العمل الاسرائيلي قرر السماح للعرب المؤيدين لبرامجه الدخول في عضويته . وقالت الصحيفة ان

الاقتراح فاز بتأييد ١٤ صوتا ضد واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت في المكتب التنفيذي للحزب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحو ٣٨٠٠ طبيب من العاملين في وزارة الصحة وصندوق المرضى الاسرائيلي اعلنوا عن قيام نزاع عمل بينهم وبين اصحاب العمل وقالوا انهم سيبدأون اضرابا لهم في الاسبوع القادم اذا لم تنفذ مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

* مراسل « ي.ب.أ. » في لندن افاد ان الاتحاد السوفياتي وافق سرا على السماح لثلاثين ألف يهودي بالهجرة خلال العام الواحد وتخفيض الضريبة على المتعلمين بصورة غير محددة . وعلل المراسل هذا الامر بالرغبة السوفياتية بتمتين التعاون مع الولايات المتحدة الاميركية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان رجال الشرطة في رومه قاموا باخلاء مدرسة اسرائيلية في العاصمة الايطالية وذلك بعد تلقي مكالمة هاتفية بوجود قنبلة في المبنى . وذكرت الوكالة ان التفتيش الدقيق لم يسفر عن وجود أي شيء .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **امير عباس هويدا** أجرى محادثات مع المسؤولين في تونس . وفي بيان مشترك أكد الفريقان مباركتهما رغبة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة ، وأعربا عن قلقهما الشديد ازاء تفاقم الوضع في الشرق الاوسط ، واضافا انهما يعتبران ان احتلال جزء من تراب عدد من الدول العربية بالقوة يشكل خرقا سافرا للقوانين الدولية وتهديدا أكيدا لسلامة المنطقة وللسلم في العالم . ودعا الفريقان الى تطبيق القرار ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن القدس المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان **سوران سينج** صرح في بيروت اثناء مروره عقب زيارة دمشق وبغداد ، فقال ان بلاده اعربت عن قلقها بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . كما اضافت ان الهند قلقة ايضا من الاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . واعرب عن تضامن بلاده مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان « نيوزويك » نشرت تحقيقا قالت فيه ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن دعمها لاسرائيل وهي تراهن على ايران كي تحمي امدادات النفط من الخليج العربي الى الغرب . وقالت المجلة انه اضافة الى المحاولات التي تقوم بها اميركه لتزويد ايران بكميات هائلة من السلاح لجعلها اقوى دولة في المنطقة ، فانها اعدت برنامجا ضخما لتدريب الضباط الايرانيين وارسال مئات من هؤلاء الضباط الى اسرائيل . كما اقامت واشنطن وطهران وتل ابيب شبكة تجسس نشيطة لجمع المعلومات حول التطورات العسكرية في جميع انحاء الشرق الاوسط . واضافت الصحف ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الايرانية نفى نبأ ارسال الضباط الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

* مجلة « لارش » الصهيونية الفرنسية نشرت نص حديث ادلى به **جان جاك سرفان شرايبر ،** الامين القومي للحزب الراديكالي في فرنسه ، أعرب فيه عن اعتقاده بضرورة عمل الدول الكبرى على جمع الفريقين العربي والاسرائيلي في سبيل الوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط . وقال ان دور اوروبه وخصوصا فرنسه يجب ان يكون فعالا في هذا المضمار لان كلا من الدولتين السوفياتية والاميركية تؤيد واحدا من اطراف النزاع وتنحاز له . وقال شرايبر انه يعتقد بعدم وجود حل عسكري للنزاع وانه من الضروري التعويل على ايجاد صيغ للعلاقات بين الدول المتنازعة للاستفادة من الامكانات الاقتصادية والعلمية لها جميعا في سبيل تحقيق السلام . وامتدح شرايبر الكيان الاسرائيلي وقال ان اسرائيل دولة ديمقراطية اكثر من دول اوروبه الغربية . وحث الزعماء الاسرائيليين بمناسبة ذكرى انشاء الدولة على ابداء مبادرات حقيقية للسلام مع الدول العربية .

* « النهار » نشرت نص رسالة وجهها **نورمان ديسي ،** رئيس اللجنة الاميركية ـ الفلسطينية ، الى **ريتشارد نيكسون** اعترف فيها بأن صورة اميركه في الشرق الاوسط « التي هي مشوهة في الاساس على نحو يائس بسبب سياستنا الشرق اوسطية التي لا تفسير لها والتي اتبعناها في السنوات الاخيرة . تزداد تشويها بسبب الاتهامات الاخيرة » . وذكر ان هذه الاتهامات هي ان « حكومة الولايات المتحدة ساهمت بالمشورة والدعم في العملية الاسرائيلية في بيروت التي ادت الى مقتل ٧٤ فلسطينيا ولبنانيا معظمهم كما اقر . لا علاقة لهم بعمليات الفدائيين الفلسطينيين » . وهاجم ديسي السياسة الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين . وقال « ان القتل غير المميز لمئات الفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا بواسطة آلات موت مثل قنابل النابالم الاميركية الصنع التي تلقى من طائرات الفانتوم

دفعت هذا الشعب المعذب واليائس – الفلسطينيين – مؤخرا الى ضرب الممثلين الاميركيين في الشرق الاوسط » . ودعا ديسي الى تعديل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

السبت ٢٦ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** التقى امس بالسفراء العرب في لبنان وبحث معهم آخر تطورات الوضع الراهن . وقالت الصحيفة انه جيء الى مكان الاجتماع بعدد من المواطنين الفلسطينيين والسوريين الذين افرجت عنهم السلطات اللبنانية مؤخرا ، فعرضوا آثار التعذيب الذي تلقوه في اثناء اعتقالهم . ودعا ابو عمار كل مسؤول الى تحمل مسؤوليته ازاء المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني . كما اعلنت اذاعة بيروت ان **الدكتور أمين الحافظ** اجتمع بالسفراء العرب في بيروت وشرح لهم آخر تطورات الاوضاع وطالبهم بالمساهمة في ازالة الخلافات وتصفية ذيول الاحداث الاخيرة بين لبنان والمقاومة . وقالت « وفا » ان لجنة التنسيق العليا الفلسطينية – اللبنانية عقدت اجتماعا لبحث القضايا المعلقة من آثار الاشتباكات . وقد صرح **ياسر عبد ربه** ان المقاومة حرصت على تأكيد الالتزام باتفاقية القاهرة وملحقاتها . وقال ان الوفد الفلسطيني أثار مشكلة الاعتقالات والملاحقات التي تقوم بها السلطة اللبنانية للفلسطينيين وللقوى الوطنية اللبنانية الداعمة للثورة الفلسطينية . وأكد مرة اخرى حرص الثورة على استقرار لبنان وعودة الامور الى طبيعتها فيه . كما نشرت « فلسطين الثورة » مقالا كتبه **ابوصالح** ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال فيه ان المستفيد من تمزيق العلاقات الفلسطينية – اللبنانية هم اعداء العرب . وذكر ان الحديث عن « سيادة لبنان وعن حرية المواطن » يرتفع بنغمة يقصد منها الايقاع بالفلسطينيين وقال « اذا كان المطروح هو سيادة لبنان فمرحبا بذلك . فنحن فداء للبنان العربي الاصيل . والوجودالفدائي في لبنان هو تعزيز للسيادة اللبنانية ، وليس العكس .. ولكن في نفس الوقت ومن منطلق الحرص على السيادة اللبنانيةفنحن ضد مصلحة اميركه في لبنان وضد سيادة اميركه في لبنان » . وأضاف ان تجربة الاردن لن تتكرر في لبنان . كما تحدثت « الهدف » عن الاحداث الاخيرة فقالت ان صمود المقاومة ومساندة الجماهير اللبنانية لها ووعي الحركة الوطنية اللبنانية لدورها السياسي والعسكري قد احبط المحاولة الاولى للسلطة اللبنانية لسحق حركة المقاومة . واضافت ان المحاولة الثانية التي جرت بعد وقف اطلاق النار جاءت بتشجيع من الصمت العربي الرسمي لما جرى في لبنان وتشجيع دوائر المخابرات المركزية الاميركية . وذكرت الصحيفة ان خروج الموقف السوري الداعم للمقاومة الى العلن واقفال سوريه حدودها بوجه لبنان واستقالة امين الحافظ المفاجئة بالاضافة للاسباب الاولى ادت الى وقف الحملة الثانية ضد المقاومة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان احداث هذا الشهر لن تكون الاخيرة ، ودعت الى المزيد من صلابة الحركة الوطنية العربية ضد المؤامرات . ومن السعودية نقلت « و.ص.ف. » ان مكتب فتح في المملكة العربية السعودية اصدر بيانا في الرياض قال فيه ان اذاعة بعض وسائل الاعلام نص اتفاق مزعوم وقع بين ممثلي المقاومة والسلطات اللبنانية تعتبر محاولة لاستمرار التوتر في صفوف الرأي العام العربي والفلسطيني . واكد البيان انه لم يوقع اي اتفاق جديد بين الطرفين . كما قالت « وفا » ان حملة الاعتقالات اللبنانية للمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين مستمرة في بيروت ، وان الجيش اللبناني قد اقام المزيد من الحواجز داخل العاصمة وفي ضواحيها . وذكرت الوكالة ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن القلعة قد بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له. لكن « و.ص.ف. » نقلت نفيا ادلى به **بشير الاعور** في بيروت ان تكون قوات الامن اللبنانية قد قامت باعتقالات تعسفية . وقال ان الاشخاص المعتقلين لا يتعرضون لاي سوء معاملة او تعذيب . واكد انهم قد ضبطوا متلبسين وقد تم اعتقالهم بقرار قضائي . كما ذكرت « العمل » اللبنانية ان **بيار الجميل** حمل مذكرة الى القصر الجمهوري في لبنان ضمنها مطالبه بالاتفاق على موقف لبناني – عربي – فلسطيني مشترك من الحرب في المنطقة . وذكر ان العلاجات السابقة للمشاكل بين اللبنانيين والفلسطينيين كانت سطحية . ودعا الى عدم ترك لبنان يتلقى الضربات الاسرائيلية وحتى بسبب الوجود الفلسطيني بينما تهدأ الجبهات العربية الاخرى . وعلى صعيد الموقف السوري من الازمة في لبنان نقلت « النهار » من

دمشق تصريحا ادلى به **محمود الايوبي** ، رئيس الوزراء السوري ، قال فيه ان سوريه تقف مع الشعب اللبناني ومع الشعب الفلسطيني . واكد ان بلاده ستفتح الحدود مع لبنان عندما تعود الاوضاع الطبيعية بين الجانبين اللبناني والفلسطيني وعندما تزول الاسباب التي اوجدت التوتر في المرحلة الماضية . واضاف قائلا : « ونحن لا نزال نعتقد ان الاسباب التي ادت الى الخلاف لم تنته تماما » ـ هذا ونقلت « و.أ.ع. » ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب في القاهرة اصدر بيانا دعا فيه جميع الصحافيين العرب الى مواصلة تحمل مسؤولياتهم في مقاومة مشاريع الاستسلام والتصفية والعمل على تقوية ارادة القتال لدى الامة العربية . كما دعا الى حماية حركة المقاومة الفلسطينية وادانة النظام الاردني واستنكار اصراره على تصفيتها . واعلن المكتب اسفه للاحداث التي وقعت في لبنان واعرب عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا بين الفريقين اللبناني والفلسطيني . كما ذكرت « وفا » ان منظمات الطلبة العرب في جمهورية بلجاريه الشعبية بعثت ببرقية الى **سليمان فرنجيه** استنكرت فيها العمليات العسكرية اللبنانية ضد الشعب الفلسطيني وثورته . وطالبت المنظمات بوقف العمليات العسكرية والالتزام باتفاقية القاهرة وملحقاتها واطلاق الحريات الديمقراطية ووضع لبنان على مستوى المعركة التي تخوضها البلاد العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

* صحيفة « البشير » المقدسية ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزه قضت بسجن **محمود أبو سمره** ثمانية أشهر وسجن **نزار صبحي راشد عبد النبي** ، ٧٠ يوما بتهمة الاتصال بمنظمات المقاومة الفلسطينية وحمل السلاح .

* «سانا» ذكرت ان **سامي العطاري** استقبل **خوزيه خابا لويس** ، مدير الشؤونالخارجية بصحيفة أ.ب.سي. الاسبانية والمعلق السياسي في التلفزيون الاسباني ، وأجرى حديثا في دمشق لم يستبعد فيه احتمال تكرر محاولات تصفية العمل الفدائي في لبنان . وأعرب العطاري عن الثقة بقدرة المقاومة متلاحمة مع القوى الوطنية والتقدمية في لبنان على احباط محاولات تصفية المقاومة . وذكر العطاري ان هناك بعض المشاكل المعنوية للمقاتلين مثل حالة اللا حرب واللاسلم في المنطقة وعجز القيادة السياسية للمقاومة عن تحقيق الصورة المثلى للوحدة الوطنية بين فصائل النضال ، والحظر الذي يفرضه النظامالاردني على نشاط المقاومة،كذلك المحاولات المستمرة لتصفية المقاومة . وقال العطاري ان منظمة الصاعقة تملك امكانية العمل العسكري النشيط في الارض المحتلة « لكن خطنا الراهن هو في التركيز على الجهد التنظيمي والدعائي ... ذلك ان تعبئة الجماهير وتنظيمها شرط أساسي لنجاح العمل العسكري في حرب العصابات واستمراره » .

* صحيفة « الفجر » الصادرة في القدس المحتلة انتقدت بشدة وصول نائبين منالضفة الشرقية معينين عن نابلس وجنين في مجلس النواب الاردني بزيارة الى الضفة الغربية . وقالت الصحيفة ان حكومة عمان « دفعت ملايين الدنانير لبعض تجار السياسة وأنصار رؤساء وزرائها الاموات والاحياء في الضفة الغربية ، في محاولة يائسة لشراء ضمير الشعب الفلسطيني ، الذي رفض ويرفض وسيظل يرفض ان يغفر لنظام عمان جرائمه بحق شعبنا في الضفة الشرقية » .ودعت الصحيفة النائبين الى العودة من حيث أتيا .

* « أ.ش.أ. »ذكرت ان **محمد أنور السادات** أدلى بحديث الى الصحيفة اليوجوسلافية « فيسنك »أعلن فيه ان معنى كلمة المواجهة الشاملة هو ان يستعد الشعب سياسيا وعسكريا واقتصاديا لمواجهة مرحلة تعتبر مرحلة مصير.وقال انه ليس لدى مصر مبادرات سياسية جديدة ولكنه أكد على قبول مصر لاي حل سلمي يقوم اساسا على العدل . وقال ان الموقف الاميركي تمادى أكثر مما تمادت اسرائيل وانه يطلب كل الضمانات لصالح اسرائيل وعلق السادات على زيارة **حافظ اسماعيل** الى واشنطن بقوله « لو ان حافظ اسماعيل جلس مع **جولدا مئير** لكان الامر أقل سخافة مما سمعه من واشنطن » . واضاف مشيرا الى أزمة الطاقة « أقول كلمة واحدة لاميركه ان اسرائيل لا تستطيع ان تحمي مصالح أميركه كما تعتقد أميركه أو كما تضع سياستها الآن » . وأكد انه « سيثبت ان اسرائيل في النهاية لن تستطيع انتدافع عن نفسها هي وحدها فكيف تدافع عن مصالح أميركه » . ورفض السادات النداء الذي وجهته جولدا مئير للجلوسمعا على طاولة مفاوضات وقالان ذلك يعني الاستسلاملان الاراضي العربية لا زالت في أيديهم . وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق لمصر وبسبب مسؤوليته في تحقيق السلام العالمي فانه يتحمل بعض اللوم لحالة اللاحرب واللاسلم التي وصلت لها أزمة الشرق الاوسط .وأكد أنه لا يريد من الاتحاد السوفياتي أي جندي يحارب في معركة العرب وانه لا يسعى الى مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وكرر السادات ان

الموقف في الشرق الاوسط متفجر للغاية . وأعلن ايمانه بفعالية توحيد الموقف العربي ازاء الصراع مع اسرائيل وقال ان مصر وسوريه تجمعهما قيادة سياسية واحدة وقيادة عسكرية موحدة وأضاف قائلا : « وبالنسبة للاردن لانه يأخذ معونة من أميركه ولانه يساير خطها ، فان ذلك لا يخيفنا ، فعندما تقع المواجهة لن يستطيع **حسين بن طلال** حتى السيطرة على شعبه ولا على جيشه اطلاقا » . وأعرب عن الالم للاحداث التي جرت في لبنان وقال انه يعمل مع المسؤولين اللبنانيين لايجاد حل للازمة . وأضاف ان الفلسطينيين أنفسهم هم الذين يتكلمون عن حل مشكلتهم وانه اذا اجريت محادثات لحل أزمة الشرق الاوسط لا بد من وجود الفلسطينيين فيها .

* « الاهرام » ذكرت ان **حافظ غانم** القى كلمة باسم **محمد انور السادات** في مهرجان يوم افريقيه الذي أقيم في قاعة اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكي في القاهرة جاء فيها انه مما يبعث على الامل ويثير التفاؤل في مضمار النضال المشترك ضد الاستعمار والعنصرية ان اسرائيل تطرد في الآونة الاخيرة من بلاد افريقيه . ودعا السادات الى التصدي للاستعمار ليس على الارض المصرية فقط بل في كل بقاع القارة الافريقية حيث يوجد . وقالت الصحيفة ان ممثلا عن م.ت.ف. تحدث في المهرجان فأعرب عن التضامن بين الثورة الفلسطينية والشعوب الافريقية وضرورة تحوله الى واقع عملي دائم لدحر العدو واحراز النصر .

* اذاعة عمان قالت ان **عمر الحاج موسى** ، وزير الاعلام السوداني ، صرح في الخرطوم بان أية أحداث خارجية لن تؤدي الى تأجيل محاكمة الفدائيين الثمانية من جماعة أيلول الاسود الذين نفذوا عملية اقتحام السفارة السعودية . وكذب الوزير السوداني الانباء التي راجت بأن السلطات السودانية قررت تأجيل المحاكمة بسبب عملية فردان في بيروت .

* « الاهرام » ذكرت ان احدى المحاكم العسكرية المصرية أصدرت حكما بالاعدام شنقا على **سلمان سلمان سليمان** ، مهرب مخدرات مصري . وبالاعدام رميا بالرصاص على **فوزان سليمان حسين قابل** ، جندي مصري . بعد ادانتهما بالتجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان **يوهان ماروز** ، مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، صرح بانه يرى ان زيارة **فيلي برانت** القادمة الى فلسطين المحتلة أكثر اهمية من زيارة **فالتر شيل** الى بعض الدول العربية. وأضاف ان تحسن علاقات ألمانيه الغربية مع العالم العربي لن يؤدي الى تدهور في العلاقات الاسرائيلية الالمانية بسبب العلاقات الخاصة بين اسرائيل والمانيه الاتحادية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ايبي ناتان** ، طيار اسرائيلي سابق ، بدأ بث برامج تدعو للسلام في الشرق الاوسط من سفينة تقف خارج المياه الاسرائيلية وصرح ناتان انه يهدف لخلق أجواء تساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط وان عددا من الاشخاص من مختلف الجنسيات يعملون معه على السفينة . وذكر ناتان انه سيواصل جهوده للوصول الى السلام في المنطقة .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني فوق القطاع الاوسط في الجنوب على فترتين متتاليتين . ونسبت الوكالة الى قادمين من الجنوب الى العاصمة اللبنانية قولهم ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتحشدات كثيفة على الحدود .

* « الجمهورية » المصرية نسبت الى الاوساط العسكرية الاسرائيلية اعتقادها ان شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) سيكونان خطيرين لان مصر قد تقرر خلالهما استئناف القتال .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختام زيارة **نيكولاي بودجورني** الى كابول ، أكد فيه الاتحاد السوفياتي وافغانستان انه لا يمكن اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني. وأعرب البلدان عن قلقهما البالغ ازاء الموقف المتوتر في الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الاسرائيلي المستمر ضد الدول العربية .ودعا الفريقان لزيادة الجهود لاحلال السلام وتحقيق تسوية عادلة في الشرق الاوسط على أساس تنفيذ بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

الاحد ٢٧ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » نشرت تعليقا بعنوان «سيادة لبنان أولا ، الثورة الفلسطينية أولا ، مواجهة التحدي الاسرائيلي أولا » قالت فيه ان سيادة لبنان تعني سلامة أراضيه واستمرار التجربة الانسانية على

أرضه وان لا يرتفع على الارض اللبنانية سوى الارادة اللبنانية . وأضافت الصحيفة ان سلامة أراضي لبنان تعني ان تكبح المطامع الاسرائيلية فيها ورد التحدي وهنا يأتي دور الثورة الفلسطينية أولا لانها رمز لارادة القتال لدى الانسان العربي . وقالت الصحيفة انه لا يكفي معرفة هذه الامور بل لا بد من مجابهة التحدي الاسرائيلي بهذه المعرفة . كما نشرت الصحف اللبنانية نص بيان أصدرته الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية شجبت فيه الاجراءات التي ما زالت سارية المفعول رغم الغاء حالة الطوارىء .كما شجبت حملة المداهمات والملاحقات المستمرة بحق بعض المواطنين . واعتبر البيان ان عودة حكومة **الدكتور أمين الحافظ** لا تشكل جوابا على الازمة السياسية العامة التي تعيشها البلاد . وأكد البيان ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ستتابع بمنتهى اليقظة والوعي والمسؤولية تطورات الوضع السياسي الحالي وستتخذ المواقف المناسبة مع التطورات من أجل حماية النضال الجماهيري اللبناني الوطني والديمقراطي ومن أجل دعم المقاومة الفلسطينية وتمتين صمودها . كما قالت « المحرر » ان مصدرا مسؤولا في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان صرح بأن السلطة اللبنانية تقوم بمداهمة منازل بعض الاشخاص من القوى الوطنية والاحزاب التقدمية . وقال ان الحزب يرى في مثل هذه الاعمال تعارضا مع تصريحات المسؤولين اللبنانيين الذين يقولون انهم يعملون لاعادة الاوضاع الطبيعية. وطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين وعدم تكرار أسلوب المداهمات . كما ذكرت « وفا » ان الطلبة اللبنانيين في فرنسه أصدروا بيانا أدانوا فيه حملة الجيش اللبناني ضد المقاومة الفلسطينية واطلاق سراح كل المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين واطلاق حرية حركة المقاومة فوق أرض لبنان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** وصل الى موسكو في زيارة رسمية . وقالت الوكالات انه سيقابل المسؤولين السوفيات لبحث تطورات أزمة الشرق الاوسط . وقد التقى الزيات هناك مع **الدكتور جونار يارينج** ولم يكشف النقاب عما تم البحث به .

* « الانوار » ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** صرح لها بأن مصر تقوم بانجاز جميع الاستعدادات من أجل المعركة مع العدو الاسرائيلي . وأعرب عن أمله في ان يساهم مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بدور كبير في شرح أزمة الشرق الاوسط وفي زيادة عزلة اسرائيل. وقال ان مصر قررت الذهاب الى الامم المتحدة لايضاح كل ما تفعله اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ضد العرب وضد السلام في الشرق الاوسط .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان السلطات المغربية فرضت اجراءات أمن مشددة لدى وصول **الفريق نذير رشيد**، مدير المخابرات الاردنية السابق الذي عين سفيرا لبلاده في الرباط . وقالت الوكالة ان صحف المعارضة المغربية دعت حكومتها في وقت سابق الى عدم قبول اعتماد السفير الجديد لان وجوده في المغرب يعتبر اساءة الى المنظمات الفلسطينية الموجودة فيها .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان بيانا أذيع في ختام زيارة **العقيد هواري بومدين** الى القاهرة ، أعرب عن اتفاق الفريقين المصري والجزائري على المواقف المقبلة من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين . وقال البيان ان الرئيس الجزائري أكد مساندة حكومة الجزائر وشعبها الكاملة وبكل امكانياتهما لحكومة جمهورية مصر العربية وشعبها في النضال ضد العدوان الاسرائيلي .

* « الفجر الجديد » نشرت نص كلمة الوفد الليبي في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا التي هاجم فيها أثيوبيه وقال انها تخدم الاستعمار باحتلال أرتيريه وحشد الجيوش ضد الصومال وايجاد أماكن للتجسس للعملاء الاسرائيليين ودعا الوفد في كلمته الى نقل مقر المنظمة الافريقية من أديس أبابا الى القاهرة .ونقلت وكالات الانباء تعقيبا على الخطاب وصف به ناطق أثيوبي محتواه بانه غير منطقي . ونفى الناطق ان تكون في بلاده أية قواعد عسكرية أجنبية او ان يكون لها علاقات خاصة مع اسرائيل .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **عمر السقاف**، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، صرح في مؤتمر صحافي عقده في برازيليه بان الدول العربية ستمنع البترول عن الدول الغربية التي تساعد عدوها .وقال « لنترك ذلك للاشهر القليلة القادمة فلقد حاولنا ان نتصف بالتعقل طوال سبع سنوات » .

* « رويتر » نقلت من ابو ظبي ان **مانع العتيبة** ، وزير النفط في ابو ظبي ، صرح بأن بلاده ستستخدم جميع مواردها في الكفاح العربي ضد اسرائيل . وقال ان بلاده تعتبر نفسها جزءا من الامة العربية وان أي عدوان يقع على أي جزء منها يعتبر عدوانا ضد دولة الامارات العربية المتحدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر الاقتصادي الثالث لكبار المتمولين الصهيونيين في العالم بدأ اليوم اجتماعاته في القدس المحتلة . وذكرت الوكالات ان

المتمولين الذين وصلوا في رحلة خاصة على متن الباخرة البريطانية « اليزابيث الثانية » وبحراسة شديدة جدا استمعوا في حفل الافتتاح الى عدة كلمات بدأتها **جولدا مئير** فدعتهم جميعا الى عدم الاكتفاء بالمساعدة والتأييد بل الى المشاركة . وقالت « ان قيام الدولة كان التجربة الكبرى في التاريخ الانساني لان الشعب اليهودي شعب لاجيء أراد العيش بسلام مع من وجدهم هنا في البلاد ومع الجيران . ولكن حتى الآن لم يعرف هذا الشعب ولا حتى يوم سلام واحدا » وقالت مئير « ان الشعب في اسرائيل يكره الحرب على عكس جيرانه » . وانهت كلامها بانه ما دامت اسرائيل تعزز قوتها فانها تقترب نحو السلام . وأبلغ **حاييم بارليف** المؤتمرين بان الصادرات الاسرائيلية ارتفعت بنسبة ٢٠ بالمئة في السنة منذ ١٩٥٠ وانها ستتضاعف مرة ثانية خلال العقد القادم . وأضاف ان هذه الصادرات كانت ١٨ مليون دولار في ١٩٥٠ وبلغت ٩٢٥ مليون دولار في ١٩٧٢ . وحث بارليف المؤتمرين البالغ عددهم الفا على استثمار أموالهم في مرافق الاقتصاد الاسرائيلي . هذا وقد علقت « دافار » على المؤتمر الاقتصادي الثالث لاصحاب الملايين اليهود بانه « يهدف بصورة أساسية الى تعميق مشاركة رجال المال والصناعيين وكبار رجال الاعمال اليهود في العالم بالاقتصاد الاسرائيلي، وتوليد استثمارات جديدة وعقود واتفاقيات لتقديم الخبرة التقنية والاتصالات التجارية والبحوث العلمية والتدريب المهني المتقدم » . وذكرت ان المؤتمر تفرع الى ١٤ لجنة بحسب الاختصاصات ناقشت المشاريع المقترحة . وكان أبرز المقترحات التشديد على الاستثمارات طويلة الامد .

* « معاريف » ذكرت ان **جدعون رافائيل** ألقى محاضرة في تل أبيب قال فيها « ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقان في رغبتهما في منع قيام نقاط اشتباك وفي تخفيف حدة التوتر . ومع ذلك فزعماء الدولتين الكبريين يعرفون انه ليس باستطاعتهم فرض الحلول على الاطراف المتنازعة في منطقتنا . وتزيد كلا الدولتين من تمسكهما بمنطقة الخليج الفارسي ، بينما يتضاءل اهتمامهما بمنطقة شرقي البحر المتوسط » . وأضافت الصحيفة ان رافائيل قال ان مركز الاتحاد السوفياتي ضعيف جدا في الشرق الاوسط وانه لن يصل الى موازنة مركزه الا باعادة علاقاته باسرائيل الى وضعها الطبيعي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مارك سبنسر** ، رئيس مجلس الامناء بالوكالة اليهودية ، صرح في **تل أبيب** بأن اليهود الاميركيين تبرعوا لاسرائيل منذ اعلانها بأربعة آلاف مليون دولار ، كما بيعت سندات الاعمار الاسرائيلية في الولايات المتحدة بما قيمته الفان ومئتا مليون دولار في الفترة نفسها . وأضاف ان عددا من هؤلاء اليهود قد استثمروا اموالا في فلسطين المحتلة بما قيمته ألف وخمسمئة مليون دولار . وتحدث عن المساعدات الاميركية لاسرائيل فقال ان الحكومة الاميركية منحتها منذ اعلانها نحو ألفي مليون دولار عن طريق القروض والمساعدات والمنح . وأضاف انه تم تجميع مئتين وخمسة وسبعين مليون دولار في مشروع الجباية اليهودية في الولايات المتحدة مؤخرا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه تم ارساء الحجر الاساسي لبرج المسارع الذري الذي تقرر ان يشكل المرحلة الاولى لمركز الفيزياء النووية في معهد فايتسمن للعلوم في رحوفوت . وقالت الاذاعة ان المسارع سيعمل بعد سنتين وسوف يكون أحد المسارعين الاحدث والاتقن في العالم أجمع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ولدا وجد قنبلة صالحة للاستعمال من صنع تشيكوسلوفاكي في حديقة للاولاد في ايلات . وأضافت الاذاعة انه تم ابعاد القنبلة دون أية أضرار . وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تعتقد بأن اصحاب القنبلة ألقوها للتخلص منها.

* « رويتر » ذكرت ان **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، أقر أمام محكمة في القدس انه بعث رسائل الى العرب في فلسطين المحتلة يحثهم فيها على مغادرة البلاد والهجرة الى الخارج .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية قامت برصد مبلغ أربع ملايين ليرة في السنة المالية الحالية لبناء مدارس جديدة في القرى العربية . وذكرت الوزارة ان المبلغ سيعطى على شكل هبات وقروض طويلة الامد وبفائدة بسيطة للسلطات المحلية في هذه القرى لبناء صفوف تسد العجز في استقبال الطلاب والطالبات سنويا .

* « برافدا » امتدحت الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية ـ المصرية ، وأوضحت ان هذه الوثيقة قد دعمت العلاقات الودية بين البلدين . وقالت ان تشغيل مجمع الحديد والصلب بحلوان يشكل ردا غير مباشر من مصر على العدوان الاسرائيلي لان تطوير هذا المجمع بدأ بمساعدة الاتحاد السوفياتي بعد شهرين من وقوع العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ .

* « الانوار » نشرت نص مقابلة مع **نورمان ديسي** قال فيها يجب ان يزداد العمل الفدائي ويتسع حجمه ويقوى باستمرار لانه ليس بالامكان ربح القضية

العربية دون العمل الفدائي الذي يؤكد للعالم ان الشعب الفلسطيني لم يمت ولن يموت . وقال ديسي انه لو أرسلت الثورة الفلسطينية وفدا للعمل في الولايات المتحدة على أساس سياسي دعائي فانه سيقابل بالترحاب من الشعب الاميركي ولن تستطيع حكومة واشنطن منعه من العمل . وانتقد ديسي السفارات العربية في الولايات المتحدة وقال انها مهتمة بتوزيع منشوراتها وكتيباتها على بعضها البعض أكثر من اهتمامها بتوزيعها على المواطنين الاميركيين . وذكر داسي ان البحرية الاميركية عملت على اخفاء كل ما يتعلق بحادث السفينة ليبرتي التي قصفها الطيران الاسرائيلي اثناء تجسسها عند شواطيء سيناء في حرب ١٩٦٧ . وأضاف ان نتائج التحقيق في الحادث لم تنشر كما تم تغيير اسم السفينة أيضا .

الاثنين ٢٨ ايار (مايو) ١٩٧٣

* مجلة « الدستور » اللبنانية أجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** صرح فيها بان المقاومة في حوارها مع السلطات اللبنانية تنازلت عن ثلاثة أرباع اتفاقية القاهرة وجمدت العمليات القتالية في جنوب لبنان منذ ايلول (سبتمبر) الماضي . وتساءل عرفات عما كانت النتيجة . واجاب « لقد كانت النتيجة ان اسرائيل غالت في طلباتها وتمادت في فرض سلطانها وصعدت عملياتها بجنوب لبنان ثم ضربت مخيماتنا في البداوي والنهر البارد وشمال لبنان مستعملة البر والبحر والجو ، واخيرا قامت باغتيال ثلاثة من قادة المقاومة وفي وسط العاصمة وعبر ابشع اساليب الغدر والتحدي » . ووصف عرفات الامة العربية بانها تعيش لحظات انعطاف تاريخي وانها الان على مفترق طرق بين ان تقبل على عصر عربي حر او ان تسجل اسرائيل بداية العصر الاسرائيلي . واعلن رفض المقاومة للعصر الاسرائيلي وقال انها ستقاتل ضده . هذا وقد نشرت « المحرر » ان عناصر فدائية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اقدمت صباح امس على احتجاز رقيب وجندي من الجيش اللبناني عند جسر سينق الواقع جنوبي صيدا ونقلهم الى جهة مجهولة . واضافت الصحيفة ان اتصالات جرت بين المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين اسفرت عن استعادة المعتقلين . وقد اجتمعت قيادة المقاومة وقررت ادانة تصرف الجبهة ووصفته بانه غير انضباطي . وصرح **زهير محسن** عقب الاجتماع بأن المقاومة تحترم ما توصلت اليه مع السلطة اللبنانية. لكن «و.أ.ع.» ذكرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. اصدرت بعد الظهر بيانا نفت فيه ان تكون قد ادانت احدى فصائل المقاومة بسبب اخطاء فردية ارتكبها بعض العناصر . واوضحت اللجنة ان قرارها يتعلق بمحاكمة بعض العناصر التي تصرفت بخطأ ولم يصدر عنها اشارة الى فصيل بعينه . واكدت اللجنة انها حريصة على استمرار الانضباط الثوري بين صفوف المقاومة . من جهة ثانية تحدثت مجلة « الطلائع » الناطقة باسم منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة عن بعض الملاحظات المتعلقة بما جرى في لبنان فقالت ان بعض الفصائل الفدائية الصغيرة اثبتت انها لم تتعلم من تجربة الاردن « حيث يسهل على من يتآمر ان يستفز تطرفها الكلامي البالغ او المبالغ به ليدفعها الى مواقف سرعان ما يستغلها في تبرير ما بيت النية عليه .. » كما اثبتت التجربة حاجة المقاومة الى الوحدة . وعددت الصحيفة بعض التصرفات التي اعتبرتها ضارة في مسار الاحداث منها اختطاف ثلاثة من العسكريين اللبنانيين ردا على اعتقال السلطة اللبنانية لبعض العناصر الفدائية قرب السفارة الاميركية في بيروت ، كذلك قيام احدى الوحدات الفدائية بمهاجمة حواجز للجيش اللبناني في العريضة وشدرا بالشمال بعد الاتفاق على وقف القتال واقدام عناصر من احدى المنظمات الفدائية الصغيرة على نسف مضخة للمياه في قرية قانا تزود نحو خمسين قرية لبنانية بالمياه بدعوى ان الجيش اللبناني يستخدمها في الشرب . واضافت الصحيفة انه بالرغم من ضخامة القوى الجماهيرية والفدائية فان المقاومة لم تكن قد عبأت الطاقات والقوى ونظمتها على النحو الكامل الصحيح . ودعت الصحيفة الى النضال من اجل سد الثغرات وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية . كما علقت صحيفة «الحرية» على الاحداث التي دارت في لبنان فقالت ان يوم ايضاح كل الحقائق المتعلقة بها سيكون «يوم انتصار الحركة الشعبية اللبنانية على كافة القيود والتدابير الاستثنائية المفروضة على حريات الرأي والتعبير والاجتماع » . وقالت المجلة ان هدف الحملات كان ضرب مواقع حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان وفك تحالفها مع الحركة الجماهيرية اللبنانية وذلك عبر امرين اولها « تجريد الشعب الفلسطيني من سلاحه والحيلولة بينه وبين مواصلة كفاحه المسلح

ضد العدو الصهيوني » . والثاني هو اعادة اخضاع الشعب الفلسطيني لظروف القهر والتحكم والاستبداد التي كانت مسلطة عليه قبل العام ١٩٦٧ » . واكدت المجلة ان الحملة لم تكن ردة فعل لتصرفات او مبادرات ظرفية وموضعية وانما هي تنفيذ لمخطط مرسوم . وتحدثت المجلة عن مراحل تنفيذ هذا المخطط فقالت ان المرحلة الاولى كانت شن الهجوم ليومين على المخيمات الفلسطينية ، اما المرحلة الثانية فكانت وقف اطلاق النار القلق ومحاولة استثمار الوضع العربي للضغط على المقاومة الفلسطينية كي تقدم تنازلات ثم المرحلة الثالثة تمثلت بالعودة الى اطلاق النار ثانية على المخيمات الفلسطينية . وانتقدت المجلة حالة الطوارىء المفروضة على لبنان وقالت انه رغم الاعلان الرسمي عن رفعها فان البلاد لا تزال تعيش فعليا في ظل الطوارىء . هذا وقد انتقدت المجلة بشدة الموقف العربي الرسمي من احداث لبنان فقالت ان الحكم اللبناني راهن عليه في البداية ليتخذ من الوساطة العربية وسيلة للضغط على المقاومة وفرض بعض التنازلات عنها ولكنه ما لبث ان غير موقفه . وقالت المجلة ان اسباب تبدل الموقف تعود الى صلابة الصمود الذي اظهرته حركة المقاومة واختلاف الظروف العربية عن واقعها في فترة احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في عمان وخصوصا معاناة القاهرة ومأزقها لعدم التوصل لحل سلمي عن طريق الولايات المتحدة . وامتدحت المجلة موقف سوريه المؤيد للمقاطعة وقطعها واليمن الديمقراطية ، لكنها انتقدت بشدة موقف الحدود مع لبنان كما امتدحت مواقف الجزائر والعراق لكنها انتقدت بشدة موقف القاهرة لانه كان « في الايام الاولى صمتا وحيادا تاما » ثم انحاز الى المقاومة بعد صمودها . وركزت المجلة على استغراب الموقف الليبي وقالت انه بعد ان انهى **العقيد معمر القذافي** المقاومة في تصريحاته قبل فترة « صمتت ليبيا صمتا كاملا ، وقيل على لسان القذافي انه صمت لانه اعتبر ان السلطة تضرب اليسار » . واضافت المجلة ان « موقف ليبيا التقى مع الموقف السعودي الذي كان يقول ان ما يجري في لبنان هو ضرب المقاومة التي تحولت الى مجموعة يسارية كما نقل على لسان العاهل الاردني » . وذكرت المجلة ان تطور الموقف الليبي بطلبه احتلال مطار بيروت كان ذا مردود ضار اكثر من صحته . هذا وقد ذكرت « وفا » ان لجنة رعاية الشهداء اجرت احصاء لعدد الشهداء والجرحى من قوات الثورة الفلسطينية والمدنيين الفلسطينيين واللبنانيين الذين اصيبوا برصاص وقنابل الجيش اللبناني خلال الاحداث الاخيرة . وقالت الوكالة ان ١٠٨ قد استشهدوا و ٢٣٤ اصيبوا بجراح . وقد خلف الشهداء ٧٠ ارملة و ٣٢٠ طفلا يتيما . كما بلغ عدد البيوت التي تضررت نتيجة للقصف المدفعي والجوي ١١٦٠ بيتا . وفي بيروت نقلت « رويتر » ان **شارل حلو** صرح بان عقد اجتماع عربي على مستوى القمة من شأنه المساهمة في اعادة الاوضاع الى طبيعتها بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية وقال ان الحوار الذي تم بين الفريقين ضروري ولا بد من استمراره . وامتدح حلو الدور الذي قام به لبنان في خدمة القضية الفلسطينية . اما على الصعيد العربي فقد ذكرت «ي.ب.أ.» ان **فيصل بن عبد العزيز** استدعى **محمد منصور الرميح** ، السفير السعودي في لبنان ، للقائه في جنيف بهدف الاطلاع على حقيقة وضع العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية . واوضح الرميح ان السعودية حريصة على ان تكون هذه العلاقات في وئام واتفاق تامين . ومن جهة اخرى قرر مجلس الوزراء الكويتي ايفاد **صباح الاحمد الجابر** الى بيروت ودمشق في جولة ثانية للوساطة بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية وسوريه . وقالت الصحيفة ان لبنان يعلق آمالا كثيرة على الموقف الكويتي . وقالت وكالات الانباء ان صباح الاحمد وصل فعلا الى العاصمة اللبنانية اليوم حيث صرح بانه يحمل رسائل الى **سليمان فرنجيه** وياسر عرفات لحل الاشكالات بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . واضاف الاحمد ان العرب بحاجة الى التضامن خصوصا في هذا الظرف العصيب . ونقلت « النداء » اللبنانية ان **محمد يزيد** قام امس بزيارة مخيم ضبية قرب بيروت حيث تفقد آثار القصف المدفعي الذي تعرض له المخيم والذي اسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى .

* مجلة « الطلائع » صدرت اليوم بوصفها صحيفة اسبوعية سياسية عن منظمة الصاعقة . وقالت الصحيفة انها تصدر بعد التزام سنة بمقررات الاعلام الموحد ، لان فصائل الثورة لم تلتزم بالمقررات ذاتها . واضافت الصحيفة ان حركة فتح انفردت بتوجيه الاذاعات الفلسطينية ومجلة « فلسطين الثورة » ، و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » استمرت في اصدار مجلة « الهدف » . والجبهة الشعبية الديمقراطية تطل على القارىء من خلال مجلة «الحرية» . والجبهة الشعبية الثورية تطل عليه من خلال مجلة « الشرارة » . والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة

تطل عليه من خلال مجلة « الى الامام » . واعربت الصحيفة عن الاسف لعدم وجود مظاهر وطيدة لوحدة الاعلام ، ودعت الى اعطائها مضمونا فعالا .

* « الطلائع » انتقدت بشدة **احمد وافي** (ابو خليل) ، مدير مكتب م.ت.ف. في الجزائر . وقالت الصحيفة انه يعمل بشكل يتناقض مع خط المنظمة خصوصا انه متحامل منذ سنتين على دول اتحاد الجمهوريات العربية وخاصة سوريه . واضافت الصحيفة ان وافي عمد ابان ازمة لبنان الى تنظيم تظاهرة احتجاج ضد سوريه لانها اغلقت حدودها مع لبنان « حيث اشاع السيد ابو خليل ان هذا الاجراء موجه ضد المقاومة لا ضد السلطة اللبنانية » . كما انتقدت الصحيفة الاعلام الذي يوجه من المنظمات الشعبية الفلسطينية التي يشرف عليها مكتب المنظمة في الجزائر . وقالت ان مقالا نشر في مجلة « النذير » الصادرة عن الاتحاد العام للمعلمين في الجزائر عن الاقليات في العالم العربي واثرها في قضية فلسطين جاء فيه « ان معظم بل الاغلبية الساحقة للقوات الاسرائيلية التي احتلت البلاد العربية في حزيران سنة ١٩٦٧ م هي من الدروز الذين اذاقوا الاهالي امر العذاب واشده» . وتساءلت الصحيفة عما فعلته اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ازاء هذا الاعلام المنحرف .

* « الصباح » الاردنية الاسبوعية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ألقت القبض على **محمود حسن الصفدي** ، احد زعماء الطائفة الدرزية في الجولان المحتل ، لانه عارض اقامة مجلس محلي في الجولان يتبع السلطات الاسرائيلية . واضافت الصحيفة انه تم القبض على ٥٩ عربيا في الجولان لانهم استجابوا لنداء الصفدي في رفض الاحتلال الاسرائيلي .

* « الاخبار » المصرية ذكرت انها علمت بان **محمد انور السادات** اكد اثناء اجتماعه مع **الدكتور كورت فالدهايم** في اديس ابابا ، ان مصر مصممة على معالجة ازمة الشرق الاوسط تحت مظلة الامم المتحدة. وأضافت الصحيفة ان فالدهايم قال انه لن يتأخر عن بذل كل جهد من اجل السلام .

* « النهار » نشرت ان مصر تسلمت من الاتحاد السوفياتي كميات من الاسلحة وقطع الغيار . واضافت ان الاتحاد السوفياتي سيزود او انه زود مصر فعلا بعشر طائرات من طراز ميج ٢٣ او ميج ٢٥ واجهزة رادار وتشويش . وذكرت الصحيفة ان تزويد الاتحاد السوفياتي لمصر بالاسلحة مجددا ناشىء عن اعتقاده بان الرئيس المصري يدرس جديا موضوع استئناف العمليات العسكرية اذا لم تتحقق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان المراقبين في القاهرة يعتقدون انه في حالة استئناف المعارك فان القتال سيكون محدودا وان الهدف سيكون اخراج الاسرائيليين من سيناء . هذا وقالت « معاريف » ان مصادر اميركية اوردت معلومات الى تل ابيب مفادها ان ثمة حالة استعداد عسكري في مصر . لكن ناطقين عسكريين اسرائيليين يقولون ان الحالة في منطقة قناة السويس هادئة ولا توجد اية دلائل تشير الى نشاط عسكري خاص في الجانب المصري . وقالت الصحيفة انها تعتقد ان المصريين يريدون خلق جو حربي للتأثير في الدول الكبرى قبل مناقشة مجلس الامن لقضية الشرق الاوسط . كما قالت « يديعوت احرونوت » ان الانباء المتعلقة باستئناف المعارك قريبا قد وصلت الى اسرائيل من عدة مصادر مختلفة ولكنها صادرة كلها من القاهرة التي تشن بهذه الطريقة حربا نفسية . وقالت الصحيفة ان بعض الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في القاهرة يروون ان المصريين ينوون عبور القناة ، واقامة رأس جسر على الضفة الشرقية . ومضت الصحيفة تقول « وسيقوم السوريون في الوقت نفسه بهجوم على الجولان يصحبه عمليات جوية وقصف المدن الاسرائيلية » .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية ذكرت ان **الدكتور نديم باججي** ، الرئيس السابق لمنظمة الاوبيك ، دعا الى تجميد مستوى الانتاج النفطي العربي حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ . واعرب الباججي عن ترحيبه بالموقف السعودي الاخير الذي يدعو الولايات المتحدة الى « خلق الجو السياسي المناسب » في الشرق الاوسط قبل التوسع في استخراج النفط .

* « الحياة » نشرت نص حديث ادلى به **ادوار غره** ، مندوب لبنان في الامم المتحدة ، أثناء زيارة له في بيروت جاء فيه ان مصر والدول العربية خصوصا المعنية بالقضية تعرف تماما حقيقة افشال اسرائيل جميع المساعي لحل أزمة الشرق الاوسط . وقال ان الرفض الاسرائيلي أدى الى ازدياد التشاؤم لدى الحكومات والشعوب العربية من الدور الذي يمكن ان تقوم به الامم المتحدة لتنفيذ قراراتها . وذكر غره ان المناقشات القادمة لمجلس الامن تهدد بضياع هيبة مجلس الامن ضياعا تاما اذا فشل في ايجاد طريقة او وسيلة جديدة لتنفيذ قراراته في الشرق الاوسط .

* « المحرر » كشفت ان اجتماعا سريا عقد في عمان في منتصف الشهر الماضي لكبار قادة الجيش وبعض المقربين من الساسة طلب فيه وضع خطة لمجابهة احتمال قيام القوات الاسرائيلية بهجوم على شرقي الاردن . وقالت الصحيفة ان العاصمة الاردنية شهدت تحركات امنية مشددة في مطاردة الفدائيين الفلسطينيين والعناصر الوطنية والثورية الاردنية صباح بدء المعارك في لبنان بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وأضافت الصحيفة ان هذه العملية سميت «تدريب الاخطى»وانها كانت تستهدف معرفة الدور الذي يستطيع الاردن القيام به باعتباره الدولة العربية الخبيرة بتصفية المقاومة لصالحالنظام اللبناني ، « وقيل ان طائرتي بوينجوصلتا مطار بيروت يوم الثالث من ايار (مايو) وكانت حمولتها البشرية والعتادية من نوع خاص » . أما الهدف الثاني فقالت الصحيفة انه كان الطمع بالاستيلاء على مثلث درعا ـ الرمثا ـ مشارف جبل الدروز في حال تطور القتال وتوسعه في دول الشرق الاوسط بسبب الاحداث اللبنانية ، ومحاولة تحريض الجبل على نوع من العصيان ضد الحكم القائم في سوريه . وأعربت الصحيفة عن شكها في ان يكون التحركالاردني متوافقا مع الاحداث في لبنان ضمن خطة لترتيب أوضاع الشرق الاوسط مجددا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في الكنيست بان اسرائيل تعلمت درسا هو ان اسرائيل القوية اجتماعيا واقتصاديا وحربيا ستجعل السلام أقرب منالا في حين ان اسرائيل الضعيفة تترك البلاد عرضة للتدمير . وقالت « لقد كسبنا الحرب التي فرضت علينا لكننا نرفض الحرب ولا نكره جيراننا . ونحن لم نتخل أبدا عن الامل بان يتحقق السلام .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس المحتلة بأن بلاده قلقة من كمية السلاح الموجودة الآن في أيدي البلدان العربية ونوعيتها وقال ان اسرائيل لن تقبل اية اضافات على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ أو أية اعادة في صياغته تمنع اسرائيل من تأمين نفسها بحدود آمنة ومعترف بها عن طريق مفاوضات حرة . وأضاف ان التصريحات المصرية الاخيرة لم تتضمن اية اشارة الى مسؤوليات متبادلة نحو السلام . وأعرب عن الامل باقامة علاقات دبلوماسيةمع الصين الشعبية .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية اخترقت الاجواء اللبنانية وحلقت فوق القطاع الشرقي من الجنوباللبناني لمدة نصف ساعة.

* وكالاتالانباء ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** ونيكولاي **بودجورني** و**ألكسي كوسيجين** بعثوا برقية الى **محمد أنور السادات** أكدوا فيها انه « في ظروف استمرار العدوان الاسرائيليعلى مصر وغيرها من الدولالعربية، تعتبر المعاهدة السوفياتية ـ المصرية عاملا يساعد على لعزيز تعاوننا في النضال من أجل تصفية آثار العدوان وتحرير الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقرار السلام العادل في الشرق الاوسط » . وقد أعرب السادات في برقية جوابية عن التقدير السامي للمساعدات السوفياتية للعرب من أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

* وكالات الانباء ذكرت ان الرؤساء والملوك الافارقة وافقوا على اعلان سياسي عام في ختام اجتماعاتهم في أديس أبابا تعهدوا بموجبه بمساندة مصر وجميع الدول العربية بصورة فعالة حتى يتم التحرير الكامل لجميع الاراضي المحتلة . كما أكدوا ضرورة الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . ووصفوا الموقف في الشرق الاوسط بانه تهديد خطير لاستقلال القارة الافريقية وأمنها . وحذر القادة اسرائيل من ان موقفها قد يحمل الدول الافريقية الاعضاء في المنظمة على اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ضدهابصورة افرادية أو جماعية . وأشار قرار في الجلسةالختامية الى «الخطر الناجم عن تدهور الوضع في شمال شرق افريقيه نتيجة للعدوان المستمر ضد أراضي مصر وبلدان عربية اخرى . وهو خطر يهدد أمن قارتنا ووحدتها وسلامة أراضيها » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **فالتر شيل** صرح لصحيفة « هامبرجرمورجن بوست » بأن مصر والاردن ولبنان على استعداد للاعتراف باسرائيل اذا أمكنها ذلك الاعتراف من اقامة سلام عادل وفقا لمفاهيمها » . وأكد شيل ان هذه الدول مستعدة لتقديم تنازلات في سبيل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . هذا ومن جهة أخرى نقلت وكالة « رويتر » من ستوكهولم ان فالتر شيل وصل اليها قادما من بيروت . وقد أدلى بتصريح قال فيه انه لا يعتقد بأن حربا ستقع حتما في الشرق الاوسط . ولكنه أكد ان الوضع لا يزال خطيرا في المنطقة . وأعرب عن اعتقاده بأن على الامم المتحدة ان تعمل للوصول الى تسوية أزمة المنطقة ضمن اطار مهمة **الدكتور جونار يارينج** .

* وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى أصدرت في بيروت اعلانا صحافيا ذكرت فيه انها تسلمت تبرعا بقيمة ٣٥ الف دولار منحكومة النمسه ، يمثل قيمة مساهمتها في الوكالة للسنة ١٩٧٣ .

الثلاثاء ٢٩ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان قوات الجيش اللبنانيواصلت اعتقال الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين في بيروت وضواحيها وفي بعلبك وغيرها. هذا وقد نشرت«المحرر» ان الاتحادات الطالبية في لبنان عقدت أمس الاول اجتماعا تداولت فيه الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة التطورات على الصعيد العام في سبيل لجم كل الحملات أيا كان مصدرها والهادفة الى توتير الجو في البلاد بما لا يخدم مصلحة لبنان . وقد صدر بيان انتقد التدابير الاستثنائيةالتي لا زال اللبنانيون والفلسطينيون يعيشونها بعد اتفاق وقف النار . وجاء في البيان ان المواطنين لا يزالون « يشهدون تحركات عسكرية يومية وتعزيزات مكثفة للمواقع والحواجز واعتقالات مستمرة للمناصرين للمقاومة الفلسطينية ومعاملة غير انسانية للفلسطينيين في لبنان » . ودعت الاتحادات الطلابية اللبنانية الى احترام اتفاق القاهرة وملحقاتهكأساس صحيح وسليم لتعايش لبناني ـ فلسطيني ، كما طالبت باعادةالامور الى طبيعتها فعلا واطلاق الحريات الديمقراطية والسياسية لكافة المواطنين في لبنان والكف عن الملاحقات . هذا وقد نقلت وكالات الانباء أخبار اشتباكات تسببها فريق من الطلاب اليمينيين أعضاء رابطة الطلاب اللبنانية في الجامعة الاميركية ببيروت الذين تجمعوا استنكارا للتظاهرة التي قامت بها القوى التقدمية الطلابية تأيدا للثورة الفلسطينية. وقد أدى الامر الى اشتباك بين الطلبة . وقد تدخلت قوات الامن اللبنانية وفرقت الطلبة منحازة الىجانب الادارة والى جانب القوى اليمينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عشرين طالبا من قرية قباطية في منطقة جنين . وقالت ان التهمة الموجهة لهم هيتوزيع منشورات تدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .ومن جهة أخرى ذكرت مصادر الشرطة انه جرى اعتقالأحد سكان قرية بقعاتا في القطاع الشمالي من مرتفعات الجولان السورية المحتلة واتهامه بالانتماء الى شبكة تجسس لحساب سوريه .

* وكالاتالانباء ذكرت ان**الدكتور محمد حسنالزيات** انهى زيارة رسمية الى موسكو . وقد جاء في البيان المصري السوفياتي الختامي انه جرى تبادل واسع للآراء حول الوضع في الشرقالاوسط . وأكد الطرفان ان السبب الاساسيللموقف الخطير الذيلا يزال قائما في هذه المنطقة هو عدوان اسرائيل المستمر ضد البلدان العربية . ونوه الفريقان بموقفهما الثابتمن عناصر التسوية وأشارا الى ان السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧وتأمين الحقوق المشروعةللشعب الفلسطيني . وأضاف البيان قائلا : « ويعتقد الاتحاد السوفياتي وجمهورية مصر العربية ان التصفية العاجلة لبؤرة الحرب الخطرة في الشرق الاوسط واقرار السلام العادل في هذه المنطقة تتفق معمصالح كل الدول والشعوب في العالم . كما يعربان عن الامل في ان المناقشة المقبلة في مجلس الامن حول الموقف في الشرق الاوسط ستساهم في تحقيق وتنفيذ التسوية العادلة في هذه المنطقة » . وتوجه الفريقان بنداء الى كل أعضاء مجلس الامن يدعوانهم فيه الى المساهمة بكلالوسائل في التنفيذ الدقيقوالكامل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بموضوع الشرق الاوسط . كما عبر الجانبان السوفياتي والمصري عن قلقهما العميقبصدد الاصطدامات الاخيرة بين القوات المسلحة اللبنانية ووحدات حركة المقاومة الفلسطينية وأشارا بارتياح الى ان لبنان وحركةالمقاومة يبذلان جهودهما للتوصل الى حل النزاع لصالح توحيد صفوفهما .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد اللهالعريان**،السفير المصري في باريس ، رد على أسئلة سبعة صحفيين امام شاشة التلفزيون في باريس ، فقال ان هدف مصر من العودة الى الامم المتحدة هو اظهار أسباب فشل الجهود الدولية لتحقيق التسوية السلمية . وأكد العريان ان مصر سبق ان وافقت على « الاعتراف باسرائيل وبحق الدولة العبرية في المرور في خليج العقبة وقناة السويس واحترام حقوق كافة الدول.. وان مصر مستعدة لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل». وقال العريان ان ما يمكنه تحريك عملية السلام هو قبول اسرائيل قرارات مجلس الامن الدولي وبشكل خاص انسحابها من الاراضي العربية التي تحتلها . وحدد العريان سياسة بلاده برفض أي بقاء للاحتلال الاسرائيلي في شرم الشيخ واعتبار قطاع غزة وديعةلدى

مصر الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني مـن ممارسة حقه في تقرير المصير بكل حرية . وان عقد صلح منفرد مع اسرائيل لا يمكن ان ينهي حالة الحرب ولا يمكن ان يكفل الامن لكل دول منطقة الشرق الاوسط .

* مجلة « افياشن ويك » الاميركية لشؤون الطيران ذكرت ان معظم قواعد صواريخ أرض ـ جو في مصر قد أغلقت لعدم وجود الخبراء السوفيات هناك . ونقلت المجلة عن بعض المراقبين قولهم ان مصر لا تملك الخبرة الفنيـة اللازمة لصيانـة شبكـات الدفـاع الجـوي السوفياتية في حوزتها .

* « النهار » ذكرت ان **خليـل ابو حمـد** رد علـى تصريحات **فالتر شيـل** في هامبورج فقـال ان الموقـف اللبناني يقوم على اساس ان لبنان ليس معنيا مباشرة بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن وانما هـو معنـي بالنـزاع العربي ـ الاسرائيلي مبـاشرة . وان الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحـدد موقف لبنـان بالنسبة الى اسرائيل هـي اتفاقية الهدنـة الموقعة في ١٩٤٩ .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان ٤٠ معتقلا عربيـا في سجن « اشتادل هايمر » بمدينة ميونيـخ الالمانيـة الغربية ناشدوا العـرب بالعمل علـى انقاذهم مـن أوضاعهم . وقد بعثوا برسالة الى اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق تحدثوا فيها عن أساليب قمع تمارسها السلطات الالمانية الغربية ضدهم . وقالوا انه قد مضت ستة شهور على اعتقالهم ولـم يبـت بامرهم . وانهم بعثوا رسائل الـى المسؤولين العرب فلم يتحرك احد لمساعدتهم .

* « أ.ب. » ذكرت ان **اسحق رابين** صرح في القدس بأن التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أحدث انفراجا في الوضع المتأزم في الشرق الاوسط . واضاف ان اميركه لم تعد قلقة أو حساسة بنوع خاص بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط . وأضاف انه يتوقع ان تدوم حالة اللاحرب واللاسلم فترة طويلة . وقال رابين انه يؤمن بأن قدرة الدول العربية علـى التنسيق فيما بينها للقيـام بنشاطات دبلوماسية أو عسكرية قد ضعفت . وأكد ان أي حل سلمي في المنطقة يجب ان يقترن بمفاوضات مباشرة بين حكومات الدول المعنية . وذكر رابين ان المنظمـات الفدائية فشلت في اثارة الاهالي في المناطق المحتلة لكنها فشلت « بسبب حكمة السياسـة الاسرائيلية تجـاه السكان العرب في هذه المناطق وبسبب سياسة الجسور المفتوحة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **آشر بن ناتان** صـرح في تولوز بفرنسه بـ « ان المطالبة بانسحاب قواتنا تعني رفض السلام لان الدول العربية تعرف ان هذا أمـر مستحيل » . ودعا الى اقامة حدود مضمونة مع العرب لا يمكن منها اطلاق النار على المستعمرات الاسرائيلية. وتحدث بن ناتان عن الفلسطينيين فقال ان عودتهم الى قراهم التي كانوا يشغلونها قبل ١٩٤٨ لن يسوي شيئا وأضاف ان نهاية مسألتهم تمر باقامة دولة فلسطينية شرقي الكيان الاسرائيلي ولا تكون حدودها نهر الاردن.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **العميد ثاني آريبل ليفي** ، قائد سلاح المدفعيـة في الجيـش الاسرائيلي ، صرح بان عددا من الدول طلبت مؤخرا شراء مدفع من عيار ١٥٥ مم من صنع مصنع سلطام الاسرائيلي باعتباره من أحسن المدافع في العالم. وأضاف ليفي ان المدفعية الاسرائيلية في ١٩٧٣ تتسم بعدة مزايا لا تملكها أسلحة أخرى فهي قادرة على اطلاق عشرات الاطنان من القذائف على هدف معين خلال دقـائق معدودة ، كمـا تستطيع العمل في كافة الاحوال .

* «و.أ.ع.» ذكرت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية كثفت من طلعاتها الاستطلاعية مخترقة الاجواء اللبنانية في منطقة الحدود .

* « الاتحاد » الاسرائيلية علقت علـى قرار حـزب العمل الاسرائيلي فتح أبوابه أمام العرب للانخراط في عضويته بانـه برهان « على فشـل الخط التقليدي الاساسي للحكومة بعد ان اصبح من غير الممكن اعتبار العرب قطيعا من الغنم » . وأعربت الصحيفة عـن الثقة بان الجماهير العربية لن تنخدع بهـذه المناورة وانه لن يلتحق بالحزب سوى المرتزقة .

* « رويتر » ذكرت ان أكثر من سبعة آلاف موظف في المستوصفـات والمستشفيات التابعـة لصندوق المرضى في نقابات العمال الاسرائيلية استمروا في اعلان الاضراب بصدد نزاع على الاجور . وذكرت الوكالة ان الاضراب لا يزال مستمرا منذ أيام ثلاثة ولم يتم التوصل لحل له .

* « يديعـوت أحرونوت » نشرت ملخصـا لتقريـر أعدته الوكالة اليهودية عن هجرة اليهود مـن الاتحاد السوفياتي الى فلسطـين المحتلة كشـف ان ٤١٨٩٨ يهوديا قد هاجروا بينهم ٥٤٠٧ اكاديميين يشكلون ١٣ بالمئة من مجموع المهاجرين . وقالت الصحيفة ان من بينهم ١٥٢٤ مهندسا ، ٧٧٦ طبيبا ٥٨٢ متخصصا في الرياضيـات ، ٢٣٤ متخصصـا في الاقتصـاد ٢٣٦ موسيقيـا و ٦٧ متخصصـا في الفيزيـاء . وأضافت الصحيفة ان ٢٠ بالمئة مـن مجموع المهاجرين خـلال ١٩٧٢ وأوائل ١٩٧٣ كانوا أطفالا حتـى سن الثانيـة عشرة و ١٢ بالمئة فتيانـا بين ١٢ ـ ١٨ سنـة و ٣٩ بالمئة تتراوح أعمارهم بين ١٩ ـ ٤٥ سنة وسبعة بالمئة فقط من الطاعنين في السن .

* « يديعـوت احرونوت » ذكـرت ان الاوسـاط السياسية الاسرائيلية في القدس قالت ان الحكومـة الاسرائيلية ستطلب مـن الولايات المتحـدة ضمانـات محددة بـان الكميات الضخمة مـن الاسلحة التـي ستتسلمها السعوديـة والكويت لن تستعمل ضـد اسرائيل . وأشارت الصحيفة الى ان العلاقات بين تل أبيب وواشنطن لن تتأثر بسبب قضية الاسلحة وانها ستسوى عـن طريق زيادة كميـة الاسلحة الاميركيـة لاسرائيل في السنوات المقبلة . وقالت « هآرتس » ان الدبلوماسيين الاميركيين أعطـوا تطمينـات للحكومـة الاسرائيلية تؤكد ان اهمية صفقات الاسلحة مـع دول الخليج العربي لا غـرض لها « سوى حمايـة هـذه البلدان من الخطر السوفياتي » .

* وكالات الانبـاء نشرت تصريحـا باسـم **ريتشارد نيكسون** أدلى به **جون سكالي** قال فيه ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يمثل اطارا أساسيـا وان وجوده المستمر ضروري . وقال ان على مجلس الامن أثناء المناقشـة القادمة لازمة الشرق الاوسط تحاشي أي تغيير جذري في جوهر القرار وتوازنـه الدقيق . وذكـر ان موقف بلاده في المناقشة سيهتدي بصداقتها وتقديرها للطرفين المتنازعين وكذلـك باقتناعها بـان السلام في المنطقـة ضروري لهما وللاسرة الدولية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كوف دي مرفيل** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنيـة الفرنسية ، صرح في باريس بان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لم يحلا أزمة الشرق الاوسط في الماضي ولن يحلا هذه القضية في المستقبل . وقال انه مـن الضروري ان تتوصل الدول العربية واسرائيل في نهاية الامر الى اتفاق حول السلام والحدود بينها . وأعرب عن اعتقاده بضرورة قيام جانب ثالث بالتوسط لاجراء مفاوضات .

* « ي.ب.أ. » ذكرت نقلا عن مصادر دبلوماسية في لندن ان هناك مبادرة أوروبية غربية جديـدة تتزعمها فرنسه وبريطانيـه لتسوية أزمـة الشرق الاوسط . وقالت المصـادر ان المشـاورات جاريـة بـين الدول الاوروبية ومن المحتمل ان يكون للتحالف البريطاني ـ الفرنسي تأثيره الواضح خلال مناقشة مجلس الامـن المقبلة لازمة الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) .

* اذاعة عمان ذكـرت ان **سوران سينـج** صـرح في ألمانيه الديمقراطيـة ان بلاده قلقـة ازاء الوضـع في الشرق الاوسط . وقـال ان السلام لـن يعـود الى المنطقة الا بانسحاب القوات الاسرائيلية مـن الاراضي العربية التي تحتلها . وأكد وزيـر الخارجية الهندي تأييد بلاده لتنفيذ قرار مجلس الامـن الدولي رقـم ٢٤٢ .

* « المقاومة » الصادرة في بغداد أجرت لقاء مع **كيم ثيو نام** ، السفير المفوض فوق العادة لجمهورية كوريه الديمقراطية في العراق ، قال فيه ان الشعب الكوري يؤيد بحزم نضال العرب العادل . وأضاف « ان نضال شعب وثوار فلسطين هو نضال مقدس وعادل من اجل استرجاع الوطـن المغتصب ضـد القراصنة الاميركان وعملائهم الصهاينة الاسرائيليين » . وذكر نام ان بلاده تعتبر النضال الفلسطيني محور النضال العربي ضـد الامبريالية الاميركية والصهيونية في الشرق الاوسط .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الهيئة النيابية لاتحاد الشعب الديمقراطي الفنلندي طـالبت في بيان أصدرته في هلسنكي اسرائيل بسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة . وأكد البيـان ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا باعادة حقوق شعوب المنطقة . وأوضـح البيـان ان الوضع لا يـزال خطيـرا بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص .

الاربعاء ٣٠ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » قالت ان المقاومة الفلسطينية تؤمن بالحوار لان ما بينها وبين السلطة اللبنانية لا يمكن حله بغير ذلك . وقالت الصحيفة ان المقاومة توافق على وضع استراتيجية عربية موحدة واضاف « نحـن لا نعتقد بان مؤتمرا عربيا جديدا على اي مستوى سوف يجيء بالحل السحري او يلد فجأة استراتيجية عربية موحدة تلتزم بها على الاقل الدول العربية الرئيسية». وقالت ان الثورة الفلسطينية رغم ذلك لا تعارض اي لقاء عربي . وذكرت الصحيفة ان الاستراتيجية الموحدة يجب ان تبنى على اساس الكفاح المسلح وخوض معركة طويلة الامد لمواجهـة التحـدي الاسرائيلي . واعربت الصحيفة عـن تقدير الثورة للظروف اللبنانية ودعت الى تعميق التعايش المشترك اللبناني ـ الفلسطيني. في هذا الوقت نسبت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية

من درعا الى تقارير واردة من الاردن أن ما لا يقل عن عشرين قتيلا وجريحا وصلوا من بيروت الى مطار عمان حيث نقلوا الى المستشفى العسكري في ضاحية ماركا . وأضافت الاذاعة انالتقارير تؤكد بأنالجرحى والقتلى هم من عناصر قوات الصاعقة الملكية الاردنية الذين اشتركوا في الحوادث الدامية في لبنان . ومن جهة اخرى قالت «دايلي ستار» ان **بشير الاعور** اعلن ان حالة الامن جيدة في لبنان عقب الاشتباكات الاخيرة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وقال ان المقاومة تتخذ الاجراءات اللازمة دائما عند حصول اي تجاوز للاتفاقات بين الفريقين . ونفى الاعور ان يكون لدى الحكومة اللبنانية نية اعادة مراكز الامن الى المخيمات الفلسطينية في الوقت الحاضر . وقال ان بعض المراكز اللبنانية ستقام قرب المخيمات للمساهمة في الامن عند الضرورة . هذا ونشرت الصحف اللبنانية تصريحا ادلى به **محمود رياض** في بيروت امس ، قال فيه انه من الضروري عقد مؤتمر قمة عربي لتحديد مدى مسؤولية كل دولة عربية بالنسبة الى الفلسطينيين بدل ان يترك العبء كله على لبنان . وقال رياض انه وصل بيروت « للاطمئنان على فعالية التفاهم والاتفاق الذي تم بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين » . واضاف انه يعتقد ان ما حدث في الماضي كان مشكلة عابرة . كما ذكرت وكالات الانباء ان رياض اجتمع بالمسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين لبحث تطبيق التعايش بين الفريقين الفلسطيني واللبناني . ومن تركيه نقلت « رويتر » عن وكالة انباء « خبر » التركية المستقلة قولها ان١٨ تركيا قتلوا فيلبنان في اثناء الاشتباكات بين القوات اللبنانية والفدائيينالفلسطينيين. وقالت الوكالة ان خمس جثث قد اعيدت الى تركيه لدفنها.

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، صرح في نواكشوط عقب عودته من اديس ابابا بان اسرائيل تمثل بالنسبة للشرق الاوسط ما تمثله حكومة جنوب افريقيه العنصرية بالنسبة للقارة الافريقية واضاف ولد داده ان الايام اثبتت ان اسرائيل ليستمجرد رأس جسر للامبريالية والاستعمار في قلب العالمالعربي وانما دولة عدوانية وتوسعية وعنصرية ايضا .

* صحيفتا « الشرق » و « لوريان — لوجور » اللبنانيتان ذكرتا ان **حسين بن طلال** أصدر أمرا يوميا في ١٩٧٣/٥/١٢ الى جميع الرتب في القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة في الاردن قال فيه ان الامة العربية تستعد لشن حرب جديدة ضد اسرائيل وانه يرى ان وقتها لم يحن وانما قد تؤدي الىالنهاية لان الامة العربية مفككة الاوصال وحبيسة مواقف انفعالية ومزايدات . وأضاف يقول ان اللاءات الثلاث التي قررها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم كانتخطأ، فقد أتاحت هذه القرارات لاسرائيل فرصة لكسب الوقت وتكريس احتلالها للاراضي العربية . وقال ان المقاومة الفلسطينية سممت الجو العربي بدلا من ان تكون نقطة التقاء وانه لن « يسمح للحجر الواحد بان يصيبنا مرتين » . ووصف زعماء المقاومة بالاجرام . واستبعد حسين اشتراك الاردن بالجبهة الشرقية ، وعارض دخول أية قوات عربية الى الاردن باستثناء القوات السعودية . وندد ملك الاردن باستخدام البترول كسلاح في المعركة وقال « ان هذا التهديد الموجه الى أميركه في مجال حيوي بالنسبة لاقتصادنا وحياتنا العامة لا يمكن الا ان يجرنا الى مواجهةشرسة مع الولايات المتحدة والدول الاخرى » . وأضاف انه يرى « ان أيةضربة عسكريةجديدة سوف تتركالساحة خالية أمام القوى المدمرة التي تدعو الى شن حروب تحرير وطنية مزعومة » . وقال « سنتصدى بقوة القانون والادراك السليم لكل العناصر التي لا تخدم القضية والمصلحة العليا » .

* « رويتر » ذكرت ان **عدنان أبو عودة** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني ، أعرب في عمان عن اعتقاده بأن النداء الخاص بالشرق الاوسط الذي وجهته الولايات المتحدة امس كان موجها بالدرجة الاولى الى اسرائيل . وقال ان اسرائيل عملت منذ ست سنوات على ارباك الامم المتحدة وعلى محاولة احداث خلل في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وأكد ابو عودة تمسك الاردن بالقرار الدولي . كما انتقدت «الرأي» النداء الاميركي ووصفته بانه يتجاهل حقائق أساسية تتعلق بصلب مشكلة الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة « كنا نتمنى ان توجه الولايات المتحدة نداءها الى اسرائيل وتدعوها الى اتخاذ موقف صادق من الجهود الدولية لحل الازمة على اساس قرار مجلس الامن بعيدا عن أساليب الغطرسة والمناورة والتشبث بالذرائع الخادعة » .

* « رويتر » ذكرت ان جمعية النساء العربيات في الاردن وجهت نداء الى الامين العام للامم المتحدةولجنة حقوق الانسان والهيئات النسائية الدولية لتقديم المساعدات المادية والمعنوية للاطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي المناطق المحتلة . وطالبت الجمعية الهيئات الدولية بان تدين « جرائمالسلطات

الاسرائيلية » ضد السكان العرب في المناطق المحتلة وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيلي من الارض المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان أكثر من عشرين نائبا منأصل خمسين في الكويتدعوا الى قطع العلاقاتالدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية بسبب استمرار دعمها العسكري والسياسي لاسرائيل، وعلق **عبد العزيز المساعيد** ، رئيس لجنة الشؤونالخارجية في مجلس الامةالكويتي ، على تصريحات **وليمفولبرايت** فدعا الى أخذها على محمل الجد . وأضاف «أخشى ان يكون هذا التصريح التهديد مقدمة لفصل منطقة الخليج النفطية وعزلها عن دول المواجهة للمزيد من التجزئة العربية والمزيد من الاضعاف » .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس بان الزعماء العرب باستثناء **حسين بن طلال** قد قللوا من أهمية اسرائيل وروحها الحيوية وذلك حالدونتسوية خلافاتهم مع الدولة اليهودية . وقال ان معظم القادة العرب نسوا ان يقدروا القوى العلمية والتقنية والصناعية والزراعية الاسرائيلية . وأضاف انهم أخطأوا باعتبارهم اسرائيل مخلوقا صناعياوغير طبيعي في المنطقة . وقال ان « الباحثين العرب لم ينجزوا أية دراسة عن الصهيونيةوعن حركةالتحرير اليهودية وهم لذلك لا يفهمون مغزاها » . وذكر ان العرب يحاولون اعادة الظروف الدولية كما حدث في ١٩٥٦ عندما اجبرت القوى الكبرى اسرائيل على الانسحاب من صحراء سيناء . وقد أعرب ايبن في حديثه عن انه مستعد للاجتماع مع **الحبيب بورقيبه** وقال انه ينتظر منه ردا بالنسبة لتحديد تاريخ هذا اللقاء ومكانه . وأعرب ايبن عن الاسف للقرار الذي أصدرته منظمة الوحدة الافريقية مؤخرا ووصفه بانه قرار متشدد . واستطرد قائلا : ان رؤساء الدول الافريقية قرروا تجاهل الناحية الجوهرية لانهاء النزاع وهي المفاوضات » . وأضاف « سوف تستمر في اجراء الحوار المثمر نفسه مع الدول الافريقية التي تربطنا بها علاقات ، ذلك الحوار الذي أجريناه مع عدد كبير من هذه الدولولن نخفيعنها تقديرنا لخطورةمساندتها لهذا القرار » . وأعرب ايبن عن اعتقاده بان موسكو تفضل الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة حتى ولو كان ذلك على حساب العرب . وأضاف ان شرم الشيخ يجب ان يظل تحت اشراف اسرائيلي .

* وكالات الانباءذكرت ان **توفيق طوبي** ، عضوقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، ألقى كلمة في الكنيست الاسرائيلي وصف فيها النهج السياسي لسلطات تل ابيب بانه خطير وبعيد عن الواقعية. وقال ان الحكومة الاسرائيلية لا تتجاهل فقط الحقوق المشروعة للشعب العربيالفلسطيني بلتسعى لتصفية وجوده أيضا . وأشار الى انه بعد مضي ست سنوات منذ ١٩٦٧ لم يستتب الامن والسلام في هذه المنطقة أما توتر الوضع فقد اشتد . وامتدح طوبي مؤتمر بولونيه للسلام في الشرق الاوسط الذي عقد في ايطاليه .

* « رويتر » ذكرت ان المسؤولين في القدس المحتلة رحبوا بدعوة **ريتشارد نيكسون** ولم يتوفر تعليق رسمي فوري . وأضافت الوكالة ان المسؤولين قالوا ان اسرائيل كانت تدعم باستمرار فكرة المفاوضات مع العرب وفكرة تسوية الازمة خطوة فخطوة وذلكيشمل « اعادة فتح قناة السويس » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وفدا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) يقوم بزيارة المانيه الديمقراطية وقالت الوكالة ان **مئير فيلنر** عضو قيادة الحزب أوضح في برلين ان حزبه يؤمن بان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكنه ان يقوم الا على اساس احترام قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتنفيذه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يسرائيل يشعياهو** صرح بان القدس لن تعود أبدا مدينة مجزأة بالحواجز والاسوار . وقال « ان حكم دولة اسرائيل هو الحكم الوحيد الذي سيسود العاصمة » .

* « معاريف » ذكرت ان مصفاة جديدة لتكرير النفط الخام والغاز دشنت في أسدود طاقتها ٤ر٢ ملايين طن سنويا . وقالت الصحيفة ان طاقة مصفاة حيفا ٥ر٦ ملايين طن ، وبذلك ستزيد طاقة التكرير عن الاحتياجات المحلية البالغة سبعة ملايين طن سنويا .

* « رويتر » ذكرت ان مصدرا حكوميا اسرائيليا صرح في تل ابيب بانه قد تم تأسيس مستعمرة جديدة قرب خان يونس عند شاطىء البحر .

* « و.ص.ف. » نسبت الى مصدر يهودي في موسكو قوله ان السلطات السوفياتية قد أسقطت الدعوى المقامة على مئة من اليهود السوفيات بتهمة قيامهم بدعاوة صهيونية في مينسك . وذكرت الوكالة ان الاوساط اليهودية تميل الى اعتبار هذا القرار دليلا على تخفيف حدة التوتر قبل زيارة **ليونيد بريجنيف** الى واشنطن .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** وصل الى رومه في طريقه الى لندن . وقد

اجتمع الى **جيوسيه مديتشي** ، وزير الخارجية الايطالي ، وبحث معه أزمة الشرق الاوسط . وأضافت الوكالات ان الدوائر المطلعة في رومه أعربت عن اهتمام ايطاليه العميق بالوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . ومن جهة ثانية ذكرت الوكالات ان مديتشي صرح أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي بان مشكلة الشرق الاوسط هي البؤرة التي تكمن فيها أخطر النزاعات في العالم . وأضاف انه اتفق معدول السوق الاوروبية المشتركة على محاولة لعب دور بناء للوصول الى حل أزمة الشرق الاوسط .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، قال في حفل استقبال **محمد رضابهلوي** ان أزمة الشرق الاوسط هي نتيجة للسياسة العدوانية الاسرائيلية التوسعية التي ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وقد أكد شاه ايران بدوره « ان عصرنا ليس عصر السيطرة العسكرية وان الانتصار العسكري لا يمكن ان يؤخذ عذرا لاحتلال أراض أجنبية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ادوارد هيث وفيلي برانت** أعربا في محادثاتهما في بون عن القلق العميق ازاء الوضع في الشرق الاوسط على ضوء استمرار حالة التوتر فيه . وقد أكد الفريقان ضرورة قيام دول السوق الاوروبية المشتركة بوضع سياسة بخصوص مسألة الطاقة .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت ان **جيمس كارتر** ، حاكم ولاية جورجيه في الولايات المتحدة الاميركية ، صرح أثناء زيارته لفلسطين المحتلة بانه اذا كانت اسرائيل ترغب في الحفاظ على أمنها فانها لن تستطيع بأي شكل من الاشكال التفكير في الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة نظرا لاهميتها الاستراتيجية . وأعرب كارتر عن اعتقاده بعدم وجوب التدخل من الخارج لفرض التسوية على الفرقاء في الشرق الاوسط ، غير أنه يجب مساعدة أطراف النزاع للتوصل الى حوار بينها.

* « النداء » اللبنانية ذكرت ان مهرجانا خطابيا أقيم في جامعة الصداقة بموسكو بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين تمثلت فيه مختلف القوى التقدمية في العالم . وقد أعرب ممثل منظمات الشبيبة السوفياتية (كومسمول) عن تأييد الشباب للشعب الفلسطيني في نضاله لتحرير أرضه . كما اعرب مندوب اتحاد روابط طلبة أميركه اللاتينية عن التأييد للنضال الفلسطيني . وتحدث مندوب الطلبة اللبنانيين عن تاريخ القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني ضد الاستعمار الصهيوني .

* « وفا » ذكرت ان **كيم ايل سونغ** ، الرئيس الكوري الشمالي ، بعث برقية الى **ياسر عرفات** أعرب فيها عن مؤاساته لوفاة القادة الثلاثة في حادث الشهر الماضي ، « وادانته للاعمال الوحشية والاستفزازية التي قام بها الصهاينة الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني بتحريض من قبل الامبريالية » . وأعرب سونج عن ثقته بانتصار الشعب الفلسطيني واحرازه حقوقه المشروعة .

* « دايلي ستار » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أعلنت في بيروت عن تسلمها مبلغ ٣٠٢٣٦٧ دولارا مساهمة من استراليه في تطوير التعليم في الوكالة في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ .

الخميس ٣١ ايار (مايو) ١٩٧٣

* « المحرر » نشرت افتتاحية كتبها **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، قال فيها انه « انكشفت المؤامرة المدبرة ضد الفلسطينيين تماما . وتتمثل هذه المؤامرة في دعوة مؤتمر القمة ليس لبحث وسائل مواجهة اسرائيل بل وسائل مواجهة الفلسطينيين الذين أصبحوا عبئا وخطرا يقتضي عقد مثل هذا المؤتمر» . وعلق الحوت على ما صرح به **محمود رياض** بقوله « اننا نعتقد ان الامين العام في رده على هذا السؤال كان يريد ان يتحدث عن استراتيجية عامة لمواجهة العدو الاسرائيلي » . وانه عندما تحدث عن العبء كان يشير الى العبء الاسرائيلي الذي يتحمله كل عربي. هذا وذكرت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية ان السلطات اللبنانية ما زالت تمارس مخالفات للاتفاق الشفهي الذي عقد بعد القتال الاخير . ففي صباح ٥/٢٩ قام رجال المباحث اللبنانية باعتقال **حسين زكي** في منطقة برج البراجنة قرب بيروت بتهمة المشاركة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية كما ألقي القبض على **خليل سليمان** بينما كان يقود سيارة عسكرية للمقاومة رغم حيازته الاوراق القانونية . وأضافت الاذاعة ان حاجزا للجيش اللبناني اعتقل ثلاثة فدائيين كانوا في سيارة عسكرية وهم متوجهون من بيروت الى دمشق . كما كررت « وفا » القول بان قوات الامن اللبنايية ما زالت مستمرة في حملة المداهمة والاعتقالات التي تشنها ضد الفلسطينيين وضد القوى الوطنية اللبنانية المؤيدة للثورة الفلسطينية في بيروت وضواحيها . أما الاتحاد العام لطلبة فلسطين في لبنان فاصدر بيانا قال فيه ان الظرف الراهن يتطلب وقوف الدول العربية والقوى الوطنية والتقدمية مع المقاومة الفلسطينية ضد كل المؤامرات التي تحيكها الامبريالية العالمية بالتعاون مع الصهيونية والرجعية العربية . وأضاف البيان ان على الدول العربية استخدام مواردها وخاصة البترول والارصدة كسلاح فعال لمجابهة المؤامرات وتصفيتها . وأكد البيان رفض الاتحاد لاي محاولة فرض وصاية عربية على الثورة الفلسطينية ، ودعا الى اعطاء حرية الحركة والعمل والانطلاق من كافة الاراضي العربية للمقاومة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها . كما أصدرت لجنة برج البراجنة في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بيانا قالت فيه ان صمود الجماهير في المخيمات الفلسطينية أحبط حملة السلطة اللبنانية العسكرية مؤقتا . ودعت اللجنة في بيانها الى حفر الملاجيء والخنادق في المخيمات لدعم الدفاع عنها ، كما دعت الى استمرار حشد كل الطاقات لدعم الثورة لان « السلطة تثبت يوما بعد يوم انها مستمرة في حملتها ضد المقاومة وضد وجود شعبنا » وذلك من خلال حملة الاعتقالات ومداهمة المنازل . كما نشرت الصحف اللبنانية ان **ريمون اده** صرح انه اذا لم تكن هناك رغبة في الغاء اتفاق القاهرة بين لبنان والمنظمات الفدائية فلتكن الاتفاقية رباعية وتوقعها الى جانب لبنان سوريه ومصر والعراق . وتساءل اده لماذا يجب ان يتحمل لبنان وحده مسؤولية العمل الفدائي . وقال « عندما خسرت مصر سيناء فانها استطاعت ان تعيش دون سيناء وكذلك سوريه عندما خسرت الجولان . ولكن عندما تخطو اسرائيل خطوة واحدة في لبنان فانها تدخل فورا في قلب القرى المأهولة بالسكان وليس الصحراء المقفرة» .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب اعلنت عن اكتشافها عدة خلايا للفدائيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل وذلك بناء على معلومات استقتها من وثائق صادرتها قوة اسرائيلية اثناء غارة العاشر من نيسان (ابريل) في بيروت . واضافت المصادر انه يشتبه بانتماء اشخاص من المجموعة لحركة فتح وكذلك لجيش التحرير الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برقية الى **مختار ولد داده** شكره فيها على موقفه وموقف الشعب الموريتاني المؤيد للشعب الفلسطيني وثورته .

* « وفا » ذكرت ان الجمعية العمومية للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين عقدت في الكويت اجتماعا تأسيسيا بمقر م.ت.ف اقرت فيه النظام الداخلي للاتحاد وتم انتخاب هيئة ادارية .

* اذاعة بغداد ذكرت ان انباء من فلسطين المحتلة افادت بان اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة قرروا اعلان الاضراب العام بمناسبة الذكرى السادسة لعدوان الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **العميد رافائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، سمح لبلدية الخليل بطلب قروض مالية من المصارف الاردنية لتمويل مشروعات التنمية في المدينة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السنة الدراسية في جميع مدارس الضفة الغربية المحتلة قد انتهت . وقال **شموئيل حاخام** ، ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية المحتلة ، بان عدد الطلاب في الضفة بلغ هذا العام اكثر من مئتي الف طالب يتعلمون في ٦٢٠٠ صف . واضاف ان عدد الطلاب يزداد سنويا في مدارس الضفة بحوالي عشرة آلاف طالب.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان احتفالا اقيم في قاعدة تدريب الشرطة في شفا عمرو بمناسبة تخريج اول دفعة من رجال الشرطة من ابناء قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين . وقالت الاذاعة ان الدورة التدريبية استغرقت ثلاثة اشهر حصل في نهايتها ٢٧ شرطيا على رتبة ضابط صف .

* « الاهرام » ذكرت ان **عبدالله العشتال** ، مندوب اليمن الديمقراطية الشعبية الجديد في الامم المتحدة ، صرح بان لدى حكومة بلاده انباء تفيد ان جزيرة ابو فاطمة الاثيوبية وضعت تحت تصرف الاسرائيليين لمراقبة مدخل البحر الاحمر . واضاف العشتال قائلا ان الوجود الاسرائيلي كان موضع قلق حكومته لانه يشمل ايضا مراقبة الجزر اليمنية . وقالت «الاهرام» ان هناك اتجاها لارسال وفد عربي الى اثيوبية تلبية لرغبة **مانياس هايلي** ، وزير خارجية اثيوبيه ، الذي اعرب عن استعداد بلاده لاستقبال وفد من جامعة الدول العربية للتأكد من ان بلاده لم تضع اية جزيرة لها تحت التصرف الاسرائيلي .

* « فاينتشال تايمز » علقت على تشكيل الوزارة الاردنية الجديدة فقالت ان **حسين بن طلال** اختار **زيد الرفاعي** ليرئس الوزارة وهو « ينتمي الى اسرة تعتبر من اقوى اسر الضفة الشرقية التي لا تظهر عطفا يذكر ازاء الفلسطينيين . والمعلوم ان السيد الرفاعي كان هدفا رئيسيا لحركة الفدائيين منذ العام

١٩٧٠ عندما كان يعتقد انه اشار على **الملك حسين** بشدة ان يتخذ زمام المبادرة ضدهم قبل فوات الاوان » .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الحميد شرف** اعرب في مقر الامم المتحدة عن امله في ان تسفر المناقشة المقبلة لازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي عن وضع برنامج زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . كما اعرب عن امله في ان يدعم مجلس الامن مهمة **الدكتور جونار يارينج** في الشرق الاوسط .

* صحيفة «لاكسيون» التونسية ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح لها في تعليق على نتائج مؤتمر القمة الافريقي في اديس أبابا انه للمرة الاولى يأخذ المؤتمر موقفا مؤيدا للقضية الفلسطينية دون تحفظ . وقال المصمودي ان المرحلة القادمة تستدعي اتخاذ الخطوات المناسبة لعزل العدو الصهيوني ودعم الدول العربية ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني. ومن جهة ثانية ذكرت وكالات الانباء ان **حسين الشافعي** صرح بان مؤتمر القمة الافريقي جعل الوجود الاسرائيلي في افريقيه مرهقا . واضاف ان اعضاء المؤتمر شعروا بان القضية ليست قضية العرب فقط بل قضية افريقيه كلها . وشكر الشافعي الدول الافريقية التي ايدت الموقف العربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية أعادت الى مصر عند مدينة القنطرة أسير حرب بحاجة لمواصلة المعالجة الطبية . ويدعى الاسير **محمد اسماعيل المهدي** . وأضافت الاذاعة انه لا يزال لدى الاسرائيليين حتى الآن ٥٦ أسيرا مصريا .

* « النهار » نشرت تصريحا أدلى به **كسروان لبكي**، السفير اللبناني في المانيه الاتحادية ، قال فيه ان اسرائيل نجحت دعائيا في ألمانيه الاتحادية عقب حادث ميونيخ في التأثير الاعلامي الواسع لصالحها . وأضاف ان الاجراءات الالمانية ضد العرب عقب الحادث اقتصرت على طرد ٤٢ عربيا بعد ان كانت موجهة ضد ١١٦ منهم . وأكد لبكي ان الالمان يريدون فعلا ان تكون سياستهم متوازنة في المنطقة . وذكر لبكي ان **فالتر شيل** أعرب في زياراته للبلدان العربية عن موقف بلاده بضرورة حل أزمة الشرق الاوسط سلميا وحل مشكلة الفلسطينيين .

* « الصياد » نشرت تقديرا لما جرى في الموقف العربي منذ حرب ١٩٦٧ كتبه **العميد المتقاعد أنطون سعد** ، قائد القطاع الاوسط في لبنان ورئيس الجانب اللبناني في لجنة الهدنة سابقا ، قال فيه ان عامل الزمن كان لمصلحة العرب فقد اخترقوا جدار الدعاية الصهيونية ضدهم في العالم ، كما استمروا على الصعيد العملي وعلى رأسهم المقاومة الفلسطينية في استنزاف اسرائيل اينما وجدت سواء في الارض المحتلة او الخارج . وقال انه في الواقع لا يوجد الآن قوة عسكرية عربية تتحرك كوحدة الا مصر وسوريه . أما لبنان فيمكن اعتباره وحدة مساندة دبلوماسية وعسكرية . ودعا الى حرب عربية خاطفة تدعمها حركة شعبية .

* « الصياد » نشرت ان **كريم بقرادوني** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني ، صرح لها في تقييم للخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وما تلاه بقوله : « اولا يعتبر الخامس من حزيران نهاية فكرة الحماية . فقد شعر اللبناني ان المظلات الدولية اضحت وهمية بسبب التوازن العالمي والمصالح المشتركة بين الدول الكبيرة » . وأضاف انها كذلك برهنت سقوط الشعارات مثل الوحدة او الاشتراكية واتضاحها انها تمنيات غير واقعية . واعتبر بقرادوني ٥ حزيران نهاية العقل الرومانسي العربي فقد شعر اللبنانيون بحقيقة الخطر الصهيوني ووعوا ان المقاومة الفلسطينية هي الرد الواضح للواقع الاسرائيلي. وقال ان حزب الكتائب ينطلق من اعتبار اسرائيل دولة توسعية تهدف لاحتلال لبنان وان مسؤولية المعركة هي مسؤولية عربية ولذلك من الضروري ايجاد استراتيجية فلسطينية ـ لبنانية موحدة . اما **انطوان ابو زيد** ، مندوب حزب الكتلة الوطنية اللبناني ، فقال ان تفكيرهم لم يتغير بالنسبة للقضية الفلسطينية وانما تغير « بالنسبة الى الوضع العربي العام في مواجهته للعدو » . واكد ان موقف حزبه هو الايمان بأن فلسطين ارض عربية اغتصبت وشرد اهلها من اراضيهم وبأن القضية الفلسطينية هي قضية حق . وقال **مارسيل كريم** ، ممثل حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ، ان مشكلة العرب اليوم هي عدم ادراكهم ان أول ما يجب مواجهته هو الخطر الاسرائيلي بغض النظر عن جميع القضايا العقائدية والاقليمية والدينية والفئوية. وقال ان الحزب يدعو لاعطاء الدعم لتدريب مئة الف فلسطيني ومنحهم الجبال والسهول المجاورة لفلسطين ليحاربوا منها وفي الوقت نفسه تستعد جيوش الدول المجاورة للحرب . أما **كريم مروه** ، ممثل الحزب الشيوعي اللبناني ، فقد قال ان حركة التحرر الوطني تجتاز بعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧ أزمة عميقة ترافق تطورها الذي لم يتوقف . وأضاف ان المهمات التي تطرحها المرحلة الراهنة هي مهمات طبقية وسياسية واسعة لا بد من ايجاد صيغة واضحة للتحالف بينها من أجل تعبئة وتجنيد الجماهير في المعركة التي لا بد من مواجهتها ضد العدوان الاسرائيلي .

* صحيفة « التامبو » الايطالية نشرت نص مقابلة مع **الحبيب بورقيبه** صرح فيها بانه ليس لديه اقتراح للسلام في الشرق الاوسط ولكنه يعتقد ان اقتراحه في العام ١٩٦٥ ما زال صالحا وهو تقسيم فلسطين. وقال ان العرب بل حتى الفلسطينيين يتفهمون اليوم اقتراحاته. وأشار بورقيبه الى ان العرب لم يضطهدوا أبدا اليهود ولكن الاوروبيين هم الذين اضطهدوهم . وأعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن تتأثر اذا استخدم العرب بترولهم كسلاح وقطعوا امداداته عنها. هذا ونقلت « ي.ب.أ. » ان **جولدا مئير** أعلنت عن ترحيبها باجراء مقابلة مع بورقيبه لاجراء مناقشات حول قضية الشرق الاوسط . وقالت انه « اذا كان لغاية يومنا هذا لم يعقد أي لقاء بين ممثل عربي وممثل اسرائيلي ، فهذا ليس ذنبنا ، لان الزعماء العرب لم يوافقوا على الاجتماع بنا » . اما « معاريف » فقد ذكرت انه لو كان بورقيبه يعتزم حقا اجراء مقابلة مع شخصية اسرائيلية على مستوى عال لكانت هذه الدعوة أرسلت سرا لا عن طريق الاعلانات الصاخبة . وأيدتها « يديعوت أحرونوت » في ذلك ، وأضافت انه لا يزال من غير الواضح ما اذا كان وراء هذه المبادرة زعماء عرب آخرون .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** قال ان لارسال الاسلحة الاميركية لكل من الكويت والسعودية تأثيرا على ميزان القوى في المنطقة وكذلك على القوة البحرية التي ستسيطر على مدخل البحر الاحمر . وقال ان اسرائيل ستدافع عن مخرج البحر الاحمر بأي ثمن . ودعا الى الاخذ بجدية التهديدات المصرية بفتح النار عما قريب . وأعرب ايبن عن أمله في اجراء محادثات بين رئيسة الحكومة والرئيس التونسي «لاننا مهتمون بمقابلة كل زعيم عربي كي نتحدث معه حول السلام » . وأكد ان حكومته لا توافق على ادخال أية تعديلات على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ . وقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **اسحق رابين** تحدث أمام « ايحود هكيبوتسوت فهكيبوتسيم » في حزب العمل الاسرائيلي فقال ان « كل سلاح يرسل الى الدول العربية يحمل معه القلق بالنسبة لاسرائيل . ودعا رابين في اقتراح له « ان لا نعيش في وهم ان المصلحة الاميركية في الشرق الاوسط تعتبر فقط مجالا للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، فهنالك مصالح أوسع بكثير للاميركيين ، وعندما يقومون هم بدراسة مصالحهم فانهم سيتخذون القرارات في ضوء مصالحهم ولو كانت هذه القرارات تنطوي على خطورة معينة تجاه اسرائيل» . وفي الجانب الآخر ذكرت «ي.ب.أ.» ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح في تعليق على صفقة الاسلحة الاميركية لدول الخليج العربية أدلى به في واشنطن بان بلاده « لن تقوم ببيع أسلحة الى الدول العربية في منطقة الخليج الا بما لا يتناقض مع أمن اسرائيل » . وأضاف ان مصالح الولايات المتحدة تقضي بالاستمرار في دعم دول تلك المنطقة وخصوصا المملكة العربية السعودية والكويت . وزاد ان « أي معدات عسكرية تبيعها الولايات المتحدة الى أية دولة سترفق بشروط تتضمن عدم نقلها الى دولة ثالثة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال الون** تحدث الى طلاب ثانويين في كريات أونو بانه يصر على الاعتقاد بان مشروعه لحدود آمنة يمكن الدفاع عنها ما زال حيويا لاسرائيل خصوصا في ضوء الانباء عن احتمال تزويد السعودية بطائرات الفانتوم . وعن اليهود السوفيات أكد ألون ان حكومته تبذل كل ما في وسعها للسماح لهم بالقدوم الى فلسطين المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث في المؤتمر الاقتصادي الثالث المعقود في تل أبيب فحذر من قيام حرب جديدة في الشرق الاوسط . وقال ان المصريين لا يتحدثون فقط عن استئناف القتال بل هم يتخذون خطوات قد تؤثر على مجرى الاحداث وقال ان دفقا من السلاح يصل الى مصر وسوريه كوصول جيش مغربي الى سوريه وتحويل طائرات الميراج الليبية الى مصر وكذلك طائرات هوكر هنتر العراقية لها . وأضاف ان خطوط وقف اطلاق النار الحالية تبدو مثالية من وجهة النظر العسكرية . وقال « اعتقد انه يجب ان نكون دائما على استعداد لمبادلتها بشيء ليس بمثل جودتها بل هو يعطينا استقرارا سياسيا » . وزاد « يجب ان تكون اسرائيل مستعدة لاجراء تسوية مع العرب وان تعيد اليهم الاراضي المحتلة ، لكن فقط في مقابل اتفاق سلام كامل يحول دون هجمات عربية في المستقبل » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المؤتمر الاقتصادي اليهودي العالمي اختتم اجتماعاته في القدس واتخذ عدة مقررات تعرب عن التقدير للخطوات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لتسهيل مراحل استثمار رؤوس الاموال في فلسطين المحتلة . ودعا المؤتمر الى ايجاد طرق ناجعة لتزويد المعلومات الى عدد كبير من المستثمرين المحتملين حول الامكانات المتوفرة لذلك . وحث قرار آخر على تدعيم التعاون بين المؤسسات

والمعاهد العلمية وبين المرافق الصناعية الاسرائيلية لزيادة تطبيق أحدث الطرق على الانتاج الصناعي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** وعد **عبد الرازق عبد الكريم** ، نائب وزير الخارجية والسياحة في موريشوس ، لدى استقباله في القدس بتزويد بلاده بالخبراء والفنيين لتطوير المرافق السياحية والتعاونيات وكذلك تقديم منح دراسية لطلاب من موريشوس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ستيفان ماتسبولا** ، وزير خارجية سوازيلاند ، وصل الى مطار اللد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام . وصرح انه قادم للتعرف عن كثب على اسرائيل ولتوثيق العلاقات بين الفريقين .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية التي تبث من بغداد قالت ان صحيفة «الشعب» الصادرة في القدس المحتلة كتبت انه عثر في الاسبوع الماضي على جثة **ارنامي ياليت** ، ضابط اسرائيلي ، عمره ٣٣ سنة . وقد تبين من التحقيق انه مات خنقا ولكن السلطات الاسرائيلية لم تعلق على تفاصيل الحادث .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان مستوطني مستعمرة كريات أربع في الضفة الغربية المحتلة قاموا بتظاهرة في شوارع مدينة الخليل أطلقوا خلالها هتافات عبرية ورفعوا الاعلام الاسرائيلية وكان قائد التظاهرة يحمل مدفعا رشاشا . وقالت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا عددا من المتظاهرين .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انمستوى دخل العامل العربي من الاراضي المحتلة ١٩٦٧ قد ازداد بنسبة ٣٠ بالمئة ، وقد بلغ ٢٢ ليرة اسرائيلية في اليوم يخصص منها ١٥ بالمئةضرائب للدخلوللتأمينات الاجتماعية . وقالت المجلة اناجمال الضرائبالمحصلة من العمال العرب بلغ في العام ١٩٧٢ عشرة ملايين ليرة اسرائيلية . وذكرت المجلة ان الدخل الحقيقي للاسرائيليين ازداد في العام نفسه بنسبة ٥ر٧ بالمئة بينما ازداد الدخل الاجمالي بنسبة ٢٠ بالمئة . واضافت ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٥ر١٢ بالمئة . وقد بلغ الدخل الاجمالي للعائلة الواحدة ٨٠٠ر١٢ ليرة اسرائيلية . وقالت المجلة ان الواردات الحكومية من الضرائب بلغت ٧٢٤ر١٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام المالي ٧٢ – ١٩٧٣ منها ٣٠٨ر٥ مليونا من ضريبة الدخل والاراضي وبلغت ضرائب الجمارك ١٥٦ر٥ مليون ليرة اسرائيلية . أما العملات الصعبة فقد ازدادت في شهر شباط (فبراير) الماضي ٩٣ مليون دولار فبلغت بذلك ١٨٩ر١ مليون دولار . وقالتالمجلة ان الزيادة عائدة أساسا الى اعادة تقييم الماركالالماني وسائر العملات الاوروبية بسبب انخفاض قيمة الدولار . وقد انخفض الدين الحكومي لمصرف اسرائيل بقيمة ١٥٧ مليون ليرة اسرائيلية في الشهر نفسه . هذا وقد بلغت الصادراتالاسرائيلية في الربع الاول من ١٩٧٣ ما قيمته ٣٥٣ مليون دولار ، منها١٣٦ مليونا من الصادرات الصناعية باستثناء الماس الذي بلغت صادراته ١٣٢ مليون دولار في الفترة المذكورة .

* « و.ص.ف . » نقلت من نانت في فرنسه ان **اليعازر هاليفي** ، أحد زعماء الهستدروت ، انسحب من مؤتمر الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطيةللعمل، وذلك بعد ان منعه المشرفون على المؤتمر من التحدث في الوقت الذي سمحوا فيه لممثل الاتحاد الدولي للنقابات العربية بذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شرطة نيويورك قبضت على عضوين من **رابطة الدفاع اليهودية** بتهمة ملاحقة عضوين من وفد الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة واسماعهما كلمات تهديد .وأضافت الاذاعةانه في الاسابيع الاخيرة كثرت شكاوى أعضاء ممثليات الاتحاد السوفياتي والعراق بأن أعضاء الرابطة يلاحقونهم ويتظاهرون أمام مباني بعثاتهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان آلافا من اليهود الاميركيين قاموا بتظاهرة امام مبنى الامم المتحدة في نيويورك للاعراب عن تضامنهم مع اليهود العراقيين والسوريين ضد سلطات بلادهم ، « واحتجاجا على اضطهاد السلطات العراقيةوالسورية لهؤلاء اليهود».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بحثت النزاع العربي – الاسرائيلي في نطاق أزمة الطاقة . وقالت الاذاعة ان **مايكل هدسون** ، استاذ في جامعة جونزهوبكن ، حذر اللجنة من احتمال رفض الدول العربية زيادة انتاجها النفطي في حالة عدم اتباع الحكومة الاميركية سياسة أكثر اتزانا ازاء الشرق الاوسط . وأضاف ان من المحتمل أن توقف البلاد العربية الضخ الى الدول الغربية في حالة استئناف الاعمال العدوانية في الشرق الاوسط مما قد يؤدي الى تدخل عسكري أميركيمسلح في المنطقة . واضافتالاذاعة ان **جيمس ايكنز**،المشرف على مصادر الطاقة والوقود بوزارة الخارجية الاميركية ، صرح بان احتمال الاقتراب نحو السلام ما بين اسرائيل والدول العربية سيساعد في توثيق العلاقات بين الولايات المتحدة والدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الزراعة الاميركية أعلنت عن السماح ببيع اسرائيل نحو ثلاثمئة ألف طن من المنتجات الزراعية ومنحها اعتمادا لشراء هذه المنتجات بمبلغ أربعة وعشرين مليون دولار .

* « رويتر » نقلت من لاجوس ان **اللواء يعقوب جوون** ، الرئيس النيجيري ، صرح بانه اذا لم تأخذ اسرائيل بنصيحتهواقتراحه فان ذلكيعني انها لا تريد صداقته . وذكرت الوكالة ان جوون قال ذلك ردا على سؤال حول ما اذا كانت نيجيريه ستقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وفقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا باسم الحكومة البريطانية صرح عقب اجتماع **الدكتور محمد حسن الزيات** مع **اللورد بالنيبل** ، المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية ، بأن الحكومة البريطانية تعتقد بأن قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يحقق التسوية في الشرق الاوسط . وقال الناطق ان الفريقين المصري والبريطاني اتفقا على ضرورة العمل للوصول الى نتائج ايجابية في مناقشات الامم المتحدة القادمة عن الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ميتشل شارب** ، وزير خارجية كنده ، صرح في اوتاوا بأن قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ هو وحده الاطار لمفاوضات بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط . وأضاف ان حكومته تعارض بشدة أية محاولة لتغيير هذا القرار، وانه يجب ايجاد حدود آمنة ومعترف بها في نطاق مفاوضات حرة . وأعرب عن معارضته لاي حل يفرض على دول المنطقة . وأشاد بالعلاقات الاسرائيلية – الكندية ووصفها بالمتانة ، كما هاجم أعمال العنفودعا جميع دول العالم للعمل ضدها .

* « تاس » ذكرت ان **فالتر شيل** صرح لمراسلها في بون بان البلدان العربية ترغب في تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وأوضح « ان التسوية السلمية للنزاع من شأنها ان تسمح لدول هذه المنطقة بتوجيه كل طاقاتها نحو البناء الاقتصادي والاجتماعي . لكن أية تسوية كانت يجب ان تتضمن الحل العادللمشكلة الشعب العربي الفلسطيني » .

* مجلة « ميدل ايست انترناشونال » الصادرة في بريطانيه نشرت مقالا كتبه **ارنولد توينبي** ، المؤرخ البريطاني الشهير،أعرب فيه عن اعتقاده بان مستقبل اسرائيل يبدو كالحا أمامه . وقال ان اسرائيل تتمتع بالدعم الاميركي لكنها بالمقابل لا تحظى بأي تماسك داخلي . وقال انالعربلا يزالون يملكون ورقة رابحة قوية هي نفطهم وانهم لم يستعملوها حتى الآن ولكن ما ان يفعلوا فانهم سيغيرون الاوضاع السياسية الدولية الحالية بسبب احتياجات الغرب للنفط . وتحدث توينبي عن الخلافات بين الطوائف الشرقية والغربية داخل اليهود وكذلك عن الفوارق بين اليهود والعرب في فلسطين المحتلة . وخلص توينبي الى تكرار اعتقاده بعدم قدرة الكيان الاسرائيلي على الاستمرار بالشكل الذي قام به محاطا بالعداء من العرب الذين قام على حسابهم .

الجمعة ١ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عبوة من المتفجرات وضعت في سيارة اوتوبيس كانت في طريقها من تل أبيب الى الخضيرة تفجرت ولم تقع اصابات . وقد وقع الانفجار بعد أن نزل الركاب في بلدة بارديس حنا . وأصيبت الآلية باضرار بسيطة .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت مخبأ مملوءا بالمتفجرات والذخيرة في شارع يهوديت بتل أبيب وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان من المعتقد بان هذا المخبأ قد دفن في سنوات الخمسين وربما قبل ذلك .

* وكالات الانباء ذكرت ان **سليمان فرنجيه**،الرئيس اللبناني ، استقبل **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية . وقد صرح **خليل أبو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، عقب الاجتماع بان الحوار ليس الا حوارا مباشرا يعكس تماما الهوية اللبنانية التي تؤمن بالحوار المباشر البناء . وأكد التزام لبنان بالقضية الفلسطينيةوقال « ان الحرص على السيادة اللبنانية واحترامالقوانين اللبنانية والحرص على القضية الفلسطينية والعملمن أجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هما هدفان لا يتعارض أحدهما مع الآخر بل يكمل أحدهما الآخر. كما علق **الدكتور أمين الحافظ** ، رئيس الوزراء اللبناني ، بقوله ان اللقاء جاء ثمرة طيبة للجهود الصامتة والمتواصلة التي يبذلها جميع المعنيين لنشر الوئام بين لبنان والفلسطينيين . وأكد ان لجان التنسيق تجتمع وتساهم في ازالة آثار الاشتباكات الاخيرة التي جرت في الشهر الماضي . هذا وقد ذكرت

صحيفة « الحياة » اللبنانية ان سليمان فرنجيه ، عرض في جلسة مجلس الوزراء أمس باسهاب الاوضاع اللبنانية ـ الفلسطينية . وقد أبدى فرنجيه حرصه على « انجاح الاتفاقات » مع المقاومة الفلسطينية وعدد بعض التجاوزات من الطرف الفلسطيني وكرر حرص بلاده على الفلسطينيين . وقال انه يجب مقابلة الموقف اللبناني بموقف فلسطيني حريص على سيادة لبنان وقوانينه . كما ذكرت الاذاعة اللبنانية ان فرنجيه تحدث الى وفد من نقابة المحررين اللبنانيين فقال ان الاحداث المؤسفة التي جرت في الشهر الماضي آلمت الجميع بالاضافة الى ضحاياها من مدنيين وعسكريين وكان الرابح الوحيد منها العدو المشترك الذي هلل لها . وقال ان هذه الحوادث كانت امتحانا آخر خرج منه لبنان واللبنانيون وهم عائلة واحدة . وأكد ان لبنان يريد ان تظل علاقاته مع الاشقاء العرب مفعمة بالاخوة والايجابية . ومن جهة ثانية ذكرت الصحف اللبنانية ان لقاء تم بين ممثلين عن المقاومة الفلسطينية وحزب الكتائب اللبناني تم البحث فيه بصورة اجمالية في القضايا التي تهم لبنان والفلسطينيين وأن جو الثقة ساد الاجتماع . وقد تم الاتفاق على القيام بحملة اعلامية مشتركة بين الكتائب والمقاومة لاعادة الاجواء الطبيعية ، والاسراع في تنفيذ الاتفاق الذي تم بين السلطة والمقاومة . وفي فلسطين المحتلة ذكرت صحيفة «الشعب» التي تصدر في القدس المحتلة ان منشورات وزعت امس في مدينة الخليل المحتلة موقعة باسم الجبهة الشعبية تتضمن حملة ضد « المؤامرة التي حيكت ضد الشعب الفلسطيني في لبنان وان هذه المؤامرة من الاميركان والاردن والسعودية والصهيونية». وأضافت الصحيفة ان المناشير أشادت بموقف أهل القدس المحتلة ومقاطعتهم العرض العسكري الاسرائيلي .

* « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ذكرت ان لقاء عقد مؤخرا في القاهرة بين **فاروق القدومي** (ابو اللطف) ، عضو قيادة حركة فتح وعضو اللجنة التنفيذية في (م.ت.ف.) ، مع وفد من الحزب الشيوعي الايطالي ، تناول البحث فيه أزمة الشرق الاوسط . وقالت الوكالة ان القدومي شرح ظروف الثورة الفلسطينية للوفد ، وأكد على استمرار الثورة رغم المؤامرات والمحاولات التصفوية ضدها .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان خلافا نشب بين **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، و**ييجال الون** ، نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة والتعليم الاسرائيلي ، حول اقامة فرع لجامعة الازهر المصرية في غزه المحتلة . وقالت الصحيفة ان الون يدعو الى اقامة جامعة مستقلة تبدأ بكلية للتعليم العالي ثم توسع في مرحلة لاحقة . أما ديان فيؤيد فكرة ادارة المناطق المحتلة وتشجيع ارتباط سكانها بالدول العربية ولذلك فانه يوافق على قرار **العميد ثاني يتسحاق فونداك** ، القائد العسكري السابق لقطاع غزه ، بفتح صف عال هو بمثابة سنة دراسية أولى في اطار الدراسة الاكاديمية في جامعة الازهر في مدرسة الازهر الدينية الثانوية بغزه .

* صحيفة « المحرر » ذكرت ان زورقا حربيا اسرائيليا حاول أمس الاقتراب من شاطىء صيدا في جنوب لبنان فقامت عناصر فدائية وبعض المسلحين من أبناء المدينة باطلاق النار عليه واجباره على الانسحاب من المياه اللبنانية .

* صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية نشرت ان **الحبيب بورقيبه**، الرئيس التونسي ، قال بأن اجتماعا مع **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، لا يجدي فائدة ما لم تغير الحكومة الاسرائيلية وجهة نظرها . ولاحظ بورقيبه ان ابا ايبن لم يصدر قط اعلانا وتعهدا بعدم ضم الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ . وقال ان المحادثات لا تفيد الا اذا اتفق الجانبان على بعض النقاط الاساسية المحددة تشمل حق الفلسطينيين بأرض فلسطين وقبول قرار الامم المتحدة الصادر في ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين . وكرر انه لا يتحدث باسم الدول العربية ولا باسم الفلسطينيين لانهم لم يفوضوه بذلك وانما يتحدث باسمه . وذكرت وكالات الانباء ان **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسي، عاد الى بلاده بعد انتهاء جلسات مؤتمر القمة الافريقي في أديس ابابا . وصرح ان المؤتمر كان انتصارا للعدل والوضوح . وأكد المصمودي ان بلاده لا تعمل للوساطة بين العرب والاسرائيليين بل انها تدعو الى الاخذ بطريقتها للوصول الى تسوية عن طريق مباحثات معقولة . وأضاف ان مسلك اسرائيل المتعجرف قد أثار ضمير العالم وهو مسؤول عن المأزق الحالي في الشرق الاوسط . هذا وقد نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » « و.ص.ف. » ان ابا ايبن صرح بان الحكومة الاسرائيلية تبحث بالطرق الملائمة في امكانية اجراء مقابلة مع بورقيبه . وأعرب عن الاستعداد لاجراء هذه المقابلة . وقال انه ليس سرا ان هناك تناقضات بين مواقف الدول العربية والحكومة الاسرائيلية وعلى هذا الاساس فان هناك ضرورة لالتقاء أطراف النزاع للاعراب عن آرائهم ولتقديم الاقتراحات لفائدة الجميع . كما أوردت الاذاعة الاسرائيلية ان **يوري أفنيري**، عضو الكنيست الاسرائيلي ، أبلغ ايبن انه استنادا لاتصالات أجراها مع سخصيات كبيرة في تونس فان موقف بورقيبه الحقيقي هو اقناع العرب بحل تقسيم البلاد وان تكون حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ هي حدود السلام . هذا وقد علقت صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية على دعوة بورقيبه فقالت انه على الرغم من الشكوك التي تحيط بهذه المبادرة فان بورقيبه هو الزعيم العربي الوحيد الذي جرؤ على القول علنا بانه على استعداد للاجتماع بممثل اسرائيلي . وقالت الصحيفة انه ينبغي تشجيع بورقيبه الذي جرؤ على القول بانه يفضل الحوار على الحرب .

* صحيفة « وعي العمال » العراقية ذكرت ان **عبد الخالق السامرائي** ، عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد ، أدلى بتصريح أكد فيه الدعوة الى استخدام النفط العربي كسلاح في المعركة وتحقيق الوحدة العربية المقاتلة . وقال السامرائي ان العلاقة بين هذين الشعارين استراتيجية وعضوية . وأضاف ان المقصود بالوحدة المقاتلة وحدة اقطار المواجهة التي تعتبر الكفاح المسلح طريقا وحيدا للتحرير . وأعلن ان حزب البعث يرفض الحلول السياسية التي تدور حول فكرة بقاء اسرائيل وضمان حدود آمنة لها . ودعا الى دعم حركة المقاومة الفلسطينية وفتح الجبهات أمام نشاطها .

* صحيفة « الاخبار » المصرية علقت على الامر السري الذي أصدره **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وقال فيه ان بلاده لن تشترك في أية معركة ضد الاسرائيليين . فقالت الصحيفة ان القرار يعني ان الملك قرر نهائيا اخراج الاردن من الصف العربي في مواجهة اسرائيل ، ولم يعد بينه وبين الاتفاق معها بشروطها الا خطوة واحدة . وأضافت الصحيفة ان حسين بأمره هذا يشن حربا نفسية على الشعب العربي لدفعه الى اليأس الكامل . ومن جهة ثانية امتدحت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية قرار حسين . وقالت ان حسين «يقدم خدمة جلى لشعوب العرب التي ملت التهريج والتي شربت من كأس الديماغوجية حتى الثمالة » . وأكدت الصحيفة ان الحرب لم تحل يوما مشكلة بل بالعكس فانها خلقت مشاكل جديدة أضيفت للمشاكل السابقة في الشرق الاوسط .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد ذكرت ان قوات أردنية عسكرية قامت بتفتيش مخيم الوحدات قرب عمان في ٢١ من الشهر الماضي بعدما تلقت المخابرات الاردنية معلومات عن تسلل عدد من الفدائيين اليه عبر الاراضي السورية والعراقية .

* « المحرر » ذكرت ان موازنة السفارة الاردنية في بيروت تبلغ عشرين مليون ليرة لبنانية . وقالت الصحيفة ان الذي يثير التساؤل هو ان مجموع ميزانية وزارة الخارجية الاردنية بما فيها اكثر من ٣٠ سفارة في مختلف أنحاء العالم تبلغ ٤٥ مليون ليرة فقط . وتساءلت الصحيفة « أليس من الاجدر صرف هذه المبالغ على التجسس على العدو الاسرائيلي بدل انفاقها لمقاومة العمل الفدائي » .

* اذاعة عمان نقلت تصريحا أدلى به **محمود رياض**، الامين العام لجامعة الدول العربية ، لمناسبة وصوله الى الاردن ، قال فيه ان اتصالاته مع الزعماء العرب ومع وزراء الخارجية تهدف الى توحيد العمل وحشد القوى العربية . وقال انه اذا لم يحشد العرب قواهم فلن تسترد الارض بل سيفقدون المزيد من أرضهم . ودعا رياض الى عقد مؤتمر قمة عربي لحشد القوى والجهود العربية لمواجهة قوى الاحتلال .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** تحدث في جلسة للجنة العلاقات الخارجية في حزب العمل فقال **ان سياسة المانيه الغربية في الشرق الاوسط** هي من أكثر المواقف قربا الى الموقف الاسرائيلي بعد سياسة الولايات المتحدة الاميركية .

* صحيفة «النداء» اللبنانية ذكرت ان **مئير فيلنر**، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، هاجم سياسة الحكومة الاسرائيلية بصدد شراء الاراضي في الارض العربية المحتلة ١٩٦٧ وطالب بنزع الثقة منها كما ادان فلنر موقف الحكومة من غارتها على بيروت . وقال ان حل أزمة الشرق الاوسط لا يكون بانكار وجود الشعب الفلسطيني بل باحلال السلام .

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة باللغة العربية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) نشرت نص كلمة الحزب الصادرة بمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران (يونيو) جاء فيها ان فئات أوسع من الناس « تأكدت اليوم ان حكام اسرائيل تواطأوا مع الامبرياليين الاميركيين على دحر حركة التحرر الوطني العربية والقضاء على الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واحتلال وضم الاراضي العربية » . وأكد البيان ان « حكومة اسرائيل عملت المستحيل لمنع تنفيذ

قرار مجلس الامن ٢٤٢ رغم موافقة مصر ودول عربية اخرى عليه .

* « هآرتس » تحدثت عن الفوارق الاجتماعية في فلسطين المحتلة فقالت انه الى جانب التصنيف الذي ظهر في الخمسينات عن « اسرائيل الثانية » والذي يقصد به جماهير المهاجرين خصوصا القادمين من البلاد الاسلامية ، ظهر تصنيف آخر هو « اسرائيل أ » و « اسرائيل ب » . وقالت الصحيفة ان الذي يميز الفئة الاولى هو الصلة بالمسؤولين والتزود بالمعلومات ونسبت الصحيفة الى **يتسحاق بن أهارون**، الامين العام للهستدروت الاسرائيلية ، القول بان حفنة من الاثرياء تزداد ثراء بينما تزداد جماهير الشعب فقرا . وأضافت الصحيفة ان مئات من الاسرائيليين أصبحوا في السنوات الاخيرة من أصحاب الملايين بينما انضم عشرات الآلاف الى الشرائح العليا من الطبقة المتوسطة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، صرح بان فرنسه تقترب حاليا من موقف الولايات المتحدة القائل بان التسوية في الشرق الاوسط ينبغي الوصول اليها عن طريق المفاوضات بين الاطراف وليس بواسطة تدخل الدول الكبرى . وقال روجرز انه من واجب دول الشرق الاوسط تقرير مصير المنطقة وانه ليس هناك مجال للوهم بامكان حل المشكلة عن طريق تدخل من الخارج .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **وليم سايمون** ، وزير المالية الاميركي ، صرح في واشنطن بان اعتماد الولايات المتحدة الاميركية على النفط في الشرق الاوسط قد يؤدي الى خلق مشكلة أمنية أميركية . واقترح على بلاده عدم الاعتماد على مصدر نفطي واحد . ودعا الدول المستهلكة للنفط الى ان تبدأ بتنسيق سياساتها في مسألة الطاقة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان **اريخ هونيكر**، الامين الاول لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيه الديمقراطية ، أعلن في برلين تضامن حزبه وتأييده جميع القوى المناهضة للامبريالية في الشرق الاوسط. وقال هونيكر في مباحثات أجراها مع وفد زائر من حزب راكح ان بلاده مستعدة لمواصلة الاسهام من أجل احلال السلام العادل المستقر في هذه المنطقة . هذا ونقلت « وكالة انباء المانيه الديمقراطية » (أ.د.ن.) من برلين ان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) أصدرا بلاغا عقب محادثات مشتركة في برلين أدانا فيها السياسة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل. وطالب الحزبان بتسوية النزاع في الشرق الاوسط عن طريق تحقيق القرار الذي أصدره مجلس الامن بصدد هذه المشكلة . وأعربا عن الاعتقاد بأن تسوية النزاع لا يمكن ان تتم الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل للقوات العسكرية المحتلة .

* وكالة « رويتر » البريطانية للانباء ذكرت ان **ستيفان ماتسبولا** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في سوازيلاند ، صرح في اثناء زيارته تل أبيب بان السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يتم بواسطة المفاوضات . ووصف هذه الوسيلة بانها الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى سلام دائم .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاسبانية صرح بأن موقف بلاده ازاء مشكلة الشرق الاوسط لم يطرأ عليه أي تغيير ، كما ان موقف الحكومة الاسبانية من الحكومة الاسرائيلية لم يتعرض لاي تبديل وأضاف ان اسبانيه التي لم تعترف باسرائيل منذ اقامتها في العام ١٩٤٨ لا تقبل ضم الاراضي بالقوة ، كما انها تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* وكالة « رويتر » نقلت من لندن ان سلطات الشرطة أعلنت انها تحقق في رسائل تهديد تطالب باموال من كبار الصناعيين البريطانيين . وقالت الشرطة ان الرسائل موقعة باسم منظمة عربية وتحث على وضع الاموال المطلوبة في حساب معين في أحد مصارف سويسره اذا كانوا يريدون ان يتجنبوا « الآلام التي يقاسيها الشعب الفلسطيني » . وقد نفى فرع م.ت.ف. في لندن وجود أية علاقة بين رسائل التهديد وبين المنظمة . ونددت المنظمة بمثل هذه الاساليب .

* صحيفة « دايلي اكسبرس » البريطانية نشرت تقريرا قالت فيه ان لجنة التحقيق الخاصة التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولية أنجزته عن حادث اسقاط الطائرة الليبية في سيناء المحتلة . ويفيد التقرير بأن اللجنة لم تحمل السلطات الاسرائيلية أية مسؤولية عن الحادث . وتضيف الصحيفة ان النقاط الرئيسية في التقرير هي ان قائد الطائرة الليبية لم يبلغ بنشرة الاحوال الجوية التي أفادت بهبوب رياح قوية في الخط الجوي للطائرة . كما يفيد بأن أجهزة الرادار المصرية لم تعمل كما ينبغي .

السبت ٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* صحيفة « الهدف » اللبنانية الاسبوعية المعبرة عن رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) تحدثت عن أحداث ايار (مايو) فقالت ان هناك حقيقتين أساسيتين في الصراع : الاولى هي اهتمام الامبريالية بالنفط بسبب أزمة الطاقة والثانية اهتمامها كذلك بابقاء المنطقة العربية ضمن مناطق نفوذها . وذكرت الصحيفة ان الامبريالية تعمل لتحقيق مصالحها في اتجاهين الاول اقامة مجموعة من القواعد العسكرية لشل حركة الثورة العربية والثاني هو محاولة ضرب حركات التحرر الوطني والديمقراطي في هذه المنطقة . وقالت الصحيفة ان ما جرى في لبنان هو جزء من المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يستهدف كل الوجود الثوري في المنطقة . هذا وقد ذكرت « وفا » ان قوات الجيش اللبناني اعتقلت **حسين الاحمر** ، فلسطيني ، ونقلته الى سجن القلعة في بيروت حيث جرى تعذيبه . وذكرت الوكالة ان حياة الاحمر معرضة للخطر من جراء تعذيبه . وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) انها علمت بان السلطات اللبنانية أفرجت عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين في حوادث ايار (مايو) السابق كان **سليمان فرنجيه** قد وعد **ياسر عرفات** باطلاقهم . كما ذكرت صحيفة « الثورة » السورية ان الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت بعثت برقية الى الفريق **حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، أشادت فيها بموقف سوريه وتصديها للهجمة الامبريالية الشرسة ضد الثورة الفلسطينية . وأكدت البرقية ان الاتحادات ستظل مع سوريه على طريق النضال حتى تتحقق الاهداف القومية للامة العربية . هذا وقد اعلنت اذاعة بيروت ان السلطة العسكرية اللبنانية خففت من قيود حظر التجول التي فرضتها في حوادث الشهر الماضي. وسمحت بالتجول من الساعة الخامسة صباحا حتى الواحدة بعد منتصف الليل . كما نشرت « المحرر » نص بيان صادر عن اجتماع الاتحادات الطلابية العربية في بيروت جاء فيه ان ما تتعرض له حركة المقاومة الفلسطينية يهدف الى تثبيت وتقوية أدوات الامبريالية في المنطقة وهي الكيان الصهيوني والرجعيات العربية . ودعت الاتحادات الى دعم حركة المقاومة وتدعيم الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية بهدف تجاوز الصعاب الحالية والهجمة الامبريالية . اما في الاتحاد السوفياتي فقد اتهمت صحيفة « برافدا » السوفياتية الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بالتسبب مباشرة في الاحداث التي وقعت مؤخرا في لبنان . وقالت ان هذه الاوساط كانت السبب في النزاع الذي أدى للصدام بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين . وأضافت ان موقف الهيئات السياسية اللبنانية شبه الموحد في معالجة الازمة أدى الى انهائها وتفويت تطورها الى الاسوأ .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت ان تجار مدينة القدس المحتلة احتجوا على الانذارات الاسرائيلية التي تلقوها والتي تطالبهم بتغيير لافتات محلاتهم باللغتين العربية والعبرية .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت حوارا مع **العميد رافائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة ، قال فيها ان المواطنين في الضفة يعيشون في هدوء وان الهدوء الامني تام تقريبا كما يوجد هدوء مدني تام منذ أربع سنوات . وأضاف ان لديه انطباعا بان المواطنين بدأوا يعتادون على الوضع القائم وانهم يدركون بأن هذا الوضع قد يستمر لفترة أخرى اذا لم تتم تسوية سلمية . واعترف فاردي بان الاهالي أبدوا دائما عطفا على الفدائيين « غير ان نسبة ضئيلة جدا منهم قد قامت بنشاطات فعالة أو قدمت مساعدات ايجابية للفدائيين » . وذكر فاردي ان الفلسطينيين في الضفة لم يتقدموا الى سلطات الاحتلال بأي طلب لتأسيس أحزاب سياسية وذلك « لان الاردن والمنظمات الفدائية على حد سواء لن تنظر بعين الرضى الى أي انتظام سياسي يقوم جمهور الضفة بانشائه». وذكر فاردي ان الاقتصاد في الضفة المحتلة نما خلال سنوات الاحتلال بمعدل ١٥ بالمئة سنويا . كما ان الزراعة في طريقها كي تصبح حديثة وقد أدخلت تحسينات كثيرة في مختلف مجالات الحياة . وقال فاردي ان أول هدف له هو الاهتمام باستمرار الهدوء واستمرار المحاورات البناءة مع السكان العرب .

* وكالة « سانا » السورية للانباء ذكرت ان ستة من رجال الشرطة الاسرائيليين قد أصيبوا بجراح ومعهم أحد كبار رجال وزارة الداخلية الاسرائيلية عندما تصدوا مؤخرا لاحدى عائلات البدو في منطقة النقب الشمالي في محاولة لهدم البناء الذي تسكنه هذه العائلة .

* « وفا » ذكرت ان الثورة الفلسطينية أقامت معرضا فنيا في بكين ، تعكس محتوياته النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني . وقالت الوكالة ان

مسؤولين صينيين وممثلي البعثات الدبلوماسية حضروا حفل الافتتاح .

* مجلة « نوفيل أوبسرفاتور » الفرنسية نشرت تصريحات أدلى بها **العقيد معمر القذافي**، رئيس مجلس الثورة الليبي ، أكد فيها ان العرب لم يشعروا قط بالكراهية نحو اليهود ، ولكن الصهيونية والاغتصاب هما أمر آخر . وقال ان القيادة الصهيونية هي التي فرضت المشكلة على حساب الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني . ووصفها بانها مكونة من مجرمين أو معتوهين . وقال انه متأكد من مجيء اليوم الذي يصبح فيه العرب أكثر قوة من الاسرائيليين لان ذلك هو قانون التطور .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان **محمد أنور السادات**، الرئيس المصري ، **واللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، اتفقا خلال لقائهما في مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في أديس ابابا خلال الاسبوع الماضي على اعادة القوات السودانية التي كانت قد سحبت من جبهة قناة السويس اليها .

* **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » المصرية ، كتب ان مؤتمر القمة الاميركي ــ السوفياتي في أيار (مايو) الاخير قرر تقليص ارساليات الاسلحة الى دول الشرق الاوسط للحيلولة دون ازدياد التوتر « وتحقيق استرخاء عسكري في المنطقة » الا ان الولايات المتحدة لم تحترم التعهد بهذا الشأن بينما لم يطرأ أي تغيير على حجم ارساليات الاسلحة السوفياتية الى مصر . وأضاف عبد القدوس ان هذا الامر حمل مصر على توقيع صفقات أسلحة مع دول أخرى .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الخارجية المصري ، وصل الى نيويورك للمشاركة في نقاشات الامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط . وصرح الزيات بأن مصر تطلب تطبيق مباديء ميثاق الامم المتحدة وانجاز الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة . وأضاف ان خمس دول تمثل منظمة الوحدة الافريقية ستشترك في المناقشات.

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، صرح بأن قرار مؤتمر القمة الافريقي الاخير يدل على الاحساس بالخطر وضرورة تضامن الدول الافريقية لصده . وأضاف ان مصدر قوة القرار الافريقي هو بتضمنه تهديدا باتخاذ عقوبات ضد اسرائيل اذا لم تنسحب. وذكر ان الدول الافريقية تختلف في مواقفها من اسرائيل بين اعتبارها دولة معتدية في ١٩٦٧ وانها تمثل خطورة على الامن في العالم وعليها الانسحاب والاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، وبين اعتبار وجودها نفسه خطرا .

* « و.ص.ف. » نقلت من كاراكاس في فنزويله ان **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، أعلن بأن « العرب على استعداد لتجميد شحنات البترول للدول التي تساند اسرائيل » . وأوضح السقاف ان شحنات البترول لن توقف ولكنها ستحتفظ بمعدلها الحالي وقال « نحن لا نرى أي مبرر لزيادة الانتاج لحساب دول تساعد دولة عنصرية توسعية » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **محمد فشتالي** ، الامين العام المساعد للاتحاد الدولي للعمال العرب ، أعرب في نانت عن ترحيبه بالقرار الذي اتخذه مؤتمر الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل حول الشرق الاوسط الذي أعلن فيه التضامن مع الاماني المشروعة والاعتراف بالحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني . ووصف هذا القرار بانه دعم ايجابي للقضية الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في تل أبيب بانه يأمل ان تنظر الولايات المتحدة في أمن اسرائيل عندما تقدم أسلحة متطورة بينها طائرات من طراز فانتوم الى المملكة العربية السعودية . وعلق ايبن مجددا على اقتراح **الحبيب بورقيبه** بأن يتوسط في النزاع العربي ــ الاسرائيلي فقال ان من الاهمية بمكان قيام تبادل صادق في وجهات النظر رغم وجود خلاف في الآراء بين اسرائيل والعرب . وقال ان حكومته تدرس امكانية اللقاء مع بورقيبه رغم انها كانت تفضل ان تحاط هذه المسألة بشيء من السرية . وصرح ايبن بأن اسرائيل تعارض أي تعديل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وانه تلقى تأكيدات من واشنطن واوتاوا ولندن تفيد مشاركة الرأي بهذه النقطة . وأعرب ايبن عن اعتقاده بأن أية محاولة لتعديل القرار الدولي ستصطدم بحق النقض الاميركي . هذا وقد علقت الصحف التونسية على الدعوة فقالت صحيفة « العمل » ان حل النزاع في منطقة الشرق الاوسط يجب أن يأخذ في الحسبان مصالح جميع الاطراف المتنازعة . وانه من الضروري لمثل هذا الحل اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين. أما صحيفة « الصباح » التونسية فقالت ان بورقيبه أصبح أول زعيم عربي يضع اسرائيل في موقف حرج. وقالت ان الاقتراح أظهر ان الاسرائيليين وليس العرب هم الذين يهربون من التفاوض لانهم يخشون ان تؤدي هذه المفاوضات الى انتهاء احتلالهم للاراضي العربية.

* « رويتر » ذكرت ان **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، اجتمع مع **الدكتور كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، وأوضح له ان اسرائيل تعارض في أي تغيير لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وأوضح تكواع ان الطريقة الوحيدة للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط هي طريق جمع الاطراف معا للتفاوض . وقال ان حكومته تعتقد بأن الطريق الاكثر عملية هو التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس للملاحة .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى عاملين في المنظمات من أجل اليهود السوفيات في واشنطن قولهم ان **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، أكد في أثناء زيارة **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، الى موسكو بانه يوافق على هجرة ٣٦ ــ ٤٠ الف يهودي سوفياتي سنويا دون قيود ضريبية .

* « النهار » ذكرت ان **كميل شمعون** ، عضو مجلس النواب والرئيس اللبناني الاسبق ، عاد من زيارة الى ايران وصرح في مطار بيروت انه سأل المسؤولين الايرانيين عن الانباء التي راجت حول تدرب الضباط الايرانيين في القواعد الاسرائيلية فأكدوا له نفي ذلك الامر . كما نفوا ما نشرته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي بأن ايران واسرائيل قد تقومان مقام اميركه بضرب الدول العربية اذا ارادت هذه الدول تخفيض شحن النفط الى الولايات المتحدة أو منعه .

* « رويتر » ذكرت ان **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية ، تحدث الى التلفزيون الاسرائيلي عن زيارته القادمة لاسرائيل فقال ان محادثاته مع الزعماء الاسرائيليين ستكون علامة للعلاقات الطبيعية بين البلدين . وأضاف ان لبلاده مصلحة في المساهمة لو استطاعت في ايجاد سلام ثابت في الشرق الاوسط . ووصف برانت سياسته ازاء أزمة الشرق الاوسط بانها متوازية دون ان تكون حيادية . كما أعرب عن اعتقاده بأن أوروبه لم تبذل الجهد الكافي لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال انه لا يحمل اية رسالة من الزعماء العرب لكنه سيخبر **جولدا مئير** ، رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، عما أفاد به الزعماء الذين قابلهم سابقا. وأعرب برانت عن أعتقاده بان المفاوضات بين الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط ستكون أفضل وسيلة للتوصل الى تسوية سلمية .

* « وكالة انباء المانيه الغربية » (د.ب.أ.) نقلت من لندن ان الطيارين المدنيين البريطانيين أعربوا عن احتجاجهم الشديد على بيع مذكرات **ليلى خالد** ، الفدائية الفلسطينية ، بشكل كتاب عنوانه « شعبي سوف يعيش » . وقد ذكرت ليلي خالد في الكتاب كيف اختطفت طائرة في السابق . وحجة الطيارين ان **الكتاب دليل لارشاد مختطفي الطائرات** ويوضح كيف يستفيد الناس من ذلك . وقد سبق لصحيفة « صنداي تلجراف » البريطانية ان بدأت نشر هذه المذكرات ابتداء من ١٩٧٣/٥/١٤ .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا يوجوسلافيا ــ ايرانيا مشتركا صدر في بريوني عقب ختام محادثات أجراها **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، مع **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي . وجاء في البيان ان البلدين عبرا عن قلقهما ازاء الموقف الخطير في الشرق الاوسط . وانه لن يتم اقرار السلام في المنطقة دون تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢ واحترام الحقوق المشروعة للشعوب العربية بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني .

* وكالات الانباء نقلت من أديس ابابا ان الحكومة الاثيوبية نفت انها أجرت أيا من جزرها في البحر الاحمر لاسرائيل كقاعدة عسكرية . وقال بيان رسمي ان الحكومة والشعب الاثيوبيين لم يتخليا أبدا عن أي جزء من أراضيهما لاية دولة اجنبية . وأعلنت الحكومة الاثيوبية ان بلادها مفتوحة وفي وسع كل شخص من بلد صديق ان يأتي ليتحقق من سياسة الحكومة الا انها لا يسعها ان تمنح الحقوق نفسها لوفد تبعث به دولة أو منظمة دولية .

* مجلة « لوبوان » الفرنسية ذكرت ان الولايات المتحدة ستنزل فرقا من قوات المظليين في ليبيا وسوريه ومنطقة الحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية التي يمر منها خط أنابيب النفط اذا قطعت الدول العربية المنتجة للنفط تجهيز الغرب به .

الاحد ٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان السلطة اللبنانية لا تزال تصعد حملة الاعتقالات والاستفزازات ضد الفلسطينيين على خلاف ما تم الاتفاق عليه لاعادة الامور الى حالتها الطبيعية وعودة الهدوء والامن الى بيروت والمدن اللبنانية الاخرى . وعددت الوكالة عدة حالات قمع من قبل حواجز الامن اللبنانية على الطرقات . هذا وقد

نقلت « سانا » ان حفلا لتأبين شهداء الثورة الفلسطينية قد أقيم في دمشق تحدث فيه **سامي العطاري** ، رئيس مكتب العمل الفدائي القومي في سوريه ، فقال ان حزب البعث العربي الاشتراكي لم يوفر جهدا أو طاقة في العمل من أجل الدفاع عن المقاومة وعن مخيمات الفلسطينيين في لبنان . وقال العطاري ان حزب البعث هو قوة سياسية طليعية وهو قاعدة للصمود والقتال والتحدي وقاعدة للمقاومة الفلسطينية . وتحدث في الاحتفال **عبد الغني قنوت** ، عضو الجبهة الوطنية التقدمية في سوريه، فاستعرض نضال الشعب الفدسطيني في سبيل حقوقه ، وأكد ان الثورة المسلحة هي السبيل الوحيد الىتحرير الارض المحتلة وأضاف ان سوريه تستعد للمعركة الفاصلة اعتمادا على قواها الذاتية وقوى الشعب العربيبأسره وقوى اصدقائها في العالم . كما ألقى **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ، كلمة أشار فيها الى الحرب التي تشن ضد الشعب الفلسطيني منذ سنوات طويلة والمؤامرات التي تعرض لها . ومن جهة ثانية اتهمت صحيفة « الثورة » العراقية لبنان بالتمهيد لفرصة جديدةلتصفية المقاومة الفلسطينية. ودعت الصحيفة الى التزام الحذر واليقظة وأهابت بالقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ان تتخذ الاجراءات الحاسمة لذلك في المجالين الرسمي والشعبي . وأشارت الصحيفة الى مناورات حلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط ، وقالت انها تعتبر تشجيعا للسلطة اللبنانية لضرب حركةالمقاومة. وأعلنت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد ان مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي قرر تقديم مساعدة مالية مقدارها مئة الف دينار لتوزيعها على المتضررين الفلسطينيين في لبنان . أما « الشعب » المقدسية فذكرت ان الحزب الشيوعي الاردني أصدر بيانا أمس طلب فيه من القوى الوطنية والتقدمية العربية الوقوف جبهة واحدة في وجه الهجمات والمؤامرات التي تدبرها القوى الامبريالية والرجعية والاسرائيلية والتي تستهدف الشعب الفلسطينيبصفة خاصة والشعب العربي وحركة التحرير الوطني عامة . وندد الحزب بالاعمال الاخيرة التي استهدفت المنظمات الفلسطينية في لبنان . كما ذكرت صحيفة « الاهرام » المصرية ان بعض المصادر اللبنانية صرحت في بيروت بان **محمود رياض** شهد في زيارته لبيروت يوم الثلاثاء الماضي توقيع اتفاق جديد بين الحكومة اللبنانية وقيادة المقاومة . وقالت الصحيفة ان الفريقين الفلسطيني واللبناني توصلا الى التفاهمعلى وسائل منع تجدد الصدام بينهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت **محمد عبد السلام خليل** ، أحد محرري صحيفة « الفجر » الصادرة في القدسالمحتلة، وقد اتهم بالتجسس لحساب الاردن . وقالت الاذاعة ان الاعتقال تم عند جسر اللنبي بينما كان يعتزم الذهاب الى عمان وعثر بحوزته على مستنداتوأشرطة تسجيل تحتوي على معلومات عن منشآت ذات ميزة عسكرية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان منشورات وزعت في الضفة الغربية المحتلة تحمل توقيع « كفاح الطلبة العرب » تدعو الطلاب الى الاحتجاج على اقامة جامعة فلسطينية في الضفة المحتلة .

* اذاعة صوتالثورة الفلسطينيةمن بغداد هاجمت **الحبيب بورقيبه** وانتقدت بشدة تصريحاته الاخيرة . وقالت الاذاعة انه « في الواقع ان الوقاحة في الخيانة باسم التعقل والمنطق قد أصبحت شكلا أكثر علنيا خاصة في هذه الاوقات حيث تثار قضايا التسوية الاستسلامية على أوسع نطاق » . وقالت الاذاعة ان الرد الحقيقي على هذه الدعوات الانهزامية هي الاستمرار في النضال الفلسطيني والتحرك الشعبي العربي . هذا ومن جهة أخرى ذكرت « و.أ.ع. » ان اتحاد طلبة تونس – فرع العراق أصدر بيانا في بغداد ذكر فيه ان دعوة بورقيبه للقاء مع الاسرائيليين تؤكد الارتباط « بمخطط التآمر الامبريالي الذي وضعه وأقره مؤتمر السفراء الاميركيين الاخير في طهران ، كما انها لا تنفصلعن المحاولات الفاشلة التيجرت لتصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان » . ودعا البيان الى دعم المقاومة الفلسطينية والوقوف معها صفا واحدا للوصول الى سلام عادل .

* وكالات الانباء ذكرت ان تبادلا للاسرى بين لبنان وسوريه من جهة والكيان الاسرائيلي من جهة اخرى قد تم اليوم . وقد أعيد ٥٧ أسيرا سوريا ولبنانيا مقابل اعادة ثلاثة طيارين اسرائيليين . ويضم الاسرى العرب بينهم ٤٧ سوريا منهم خمسة ضباط وعشرة من اللبنانيين فيهم ضابطان . وقد أعلن **الجنرال موشيه ديان** ان ما حصل سيسهل تبادلا مماثلا مع مصر حيث يوجد عشرة أسرى اسرائيليين، بينما يبلغ عدد الاسرى المصريين ٥٦ اسيرا .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة الكويتية أعلنتانها ستطلب من مجلس الامة الموافقة على منحة لسوريه قيمتها عشرةملايين دينار للمساهمة في مجهودها الحربي ضد اسرائيل . وقالت الوكالة ان قرار الحكومة جاء بعد محادثاتجرت في الاسبوع الماضي بين **صباحالاحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، **والفريق حافظ الاسد** في دمشق .

* « رويتر » ذكرت ان **ييجال الون** القى محاضرة في القدس قال فيها ان تسوية نزاع الشرق الاوسط لا يمكن بلوغها الا بحل وسط معقول بين الفرقاء . وكرر القول بانه لا انسحاب اسرائيلي الى حدود ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وتحدث الون عن مشروعه للاحتفاظ ببعض الاراضي المحتلة . وأضاف قائلا ان ثمة ثلاثة شروط لحل الازمة هي ان على الدول العربية ان تدركانهلا يوجد احتمال في هزيمة اسرائيل في ساحة القتال وان الطريق الوحيد أمام العرب هو التفاوض مع اسرائيل . ثانيا انه لا يمكن ان تفرض تسوية من خارج المنطقة . وثالثا ان الدول العربية لا تستطيع ان تعيش تحت الوهم بأن دولة ما ستهب لانقاذها وتهديها انسحابا اسرائيليا كما حدث في ١٩٥٦ . وأشار الون الى اللاجئين الفلسطينيين وقال ان مشكلتهم يمكن حلها حلا وسطا . وناقش الون آراء **موشيه ديان** عن اعتبار سلطات الاحتلال نفسها حكومة في المناطق المحتلة فقال « اننا نحتفظ بحكم عسكري في المناطق المحتفظ بها ، ولكننا لا نعتبر أنفسنا حكومة وذلك لان الحكومة الدائمة ملزمة أيضا بتقديم حقوق سياسية بينما وجود الحكم العسكري هو ذو طابع مؤقت يضمن لنا بعض الميزات » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** ،وزير الشرطة الاسرائيلي ، صرح في القدس بان الحكومة الاسرائيلية ستواصل العمل « ولن يهدأ لها بال ما لم يتم انقاذ آخر يهودي في الدول العربية » . وأضاف ان عدد اليهود في العراق يبلغخمسمئة شخص وعددهم في سوريه يبلغ خمسة آلاف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المنقذين في شواطيء السباحة بتل أبيب قاموا باضراب عام احتجاجا على عدم استجابة البلدية لمطالبهم المتعلقة بتعديل أجورهم وتحسين ظروف عملهم . كما قام جميع عمال الخدمات في صفد باضراب داعين الى تحسين شروط أجورهم .

* الاذاعة الاسرائيليةذكرت ان **الحاخام مئير كاهانا**، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، قد اعتقل صباحاليوم لارتباطه بتهمة ارسال رسائل الى العرب تدعوهم الى الهجرة وترك فلسطين المحتلة . وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان رسائل بهذا المعنى قد صودرت من مكاتب الرابطة في القدس المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مكتب الامن الاسرائيلي أصدر في تل ابيب تقريرا أفاد ان ٤٣ اسرائيليا قد قتلوا في عمليات المقاومة الفلسطينية خلال العام الماضي ، بينما قتل ٦٥٣ آخرين في حوادث المرور .

* وكالات الانباء ذكرت ان **سيمحا دينيتس** ،السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اجتمع الى **الدكتور هنري كيسنجر** ، وأعرب له عن القلق الاسرائيلي لاعتزام الولايات المتحدة بيع طائرات فانتوم الى السعودية والكويت وتخوف اسرائيل من استخدام هذهالطائرات ضدها او تسليمها لمصر أو سوريه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه تم التوقيع على اتفاقية لمد كابل في قاع البحر يربط تل أبيب برومه ويشتمل على الف وثمانمئة وأربعين خطا هاتفيا للاتصال بين فلسطين المحتلة ودول اوروبه .

* « يونايتدبرسانترناشينال » (ي.ب.أ.)نسبت الى **اليوت ريتشاردسون** ، وزير العدل الاميركي ، الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع ، قوله انه من الناحية العسكرية فان الشرق الاوسط يعتبر النقطة الاكثر خطورة في العالم وذلك لان الخبراء الاميركيين يخشون من صدام مباشر مع الاتحاد السوفياتي فيه. وأضاف ان الهدف المركزي للولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط هو وضع حد للنزاع بين اسرائيل والعرب . واشار الوزير الى ان بلاده تقيد المساعدات التي تقدمها لاسرائيل للحيلولة دون زيادة التوتر واتاحة الفرصة أمام حل سياسي للنزاع .

* « و.أ.ع. » نقلت من الرباط تصريحا أدلى به **ميشال جوبير** ، وزير الخارجية الفرنسي ، أكد فيه ان بلاده لن تغير موقفها من قضية الشرق الاوسط الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وأعرب الوزير عن اعتقاده بعدمجدوى اجتماعات مجلس الامن القادمة وقال ان الخطط والمناقشات التي ستجري خلال هذه الاجتماعات لن تؤدي الى نتيجة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جيوسيبه مدينتشي** ، وزير الخارجية الايطالي ، صرح في تونس ان بلاده تقدر « الحكمة والعزم وارادة الخير والسلام » التي يتميز بها **الحبيب بورقيبه** خصوصا فيما يتعلقبأزمة الشرق الاوسط .

* صحيفة «البلاغ» الليبية ذكرت ان حكومةاثيوبيه قررت أمس رفض أية محاولة من جانب جامعة الدول العربية لايفاد بعثة تقوم بالتحقيق في تنازل اثيوبيه عن جزيرة في البحر الاحمر لاسرائيل . وانتقدت الصحيفة بشدة الموقف الاثيوبي .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء (أ.ب.) ذكرت ان مصادر مطلعة في الامم المتحدة علمت ان النمسه تعد مشروع قرار لحل أزمة الشرق الاوسط تطلب فيه من مجلس الامن وضع جدول زمني لتنفيذ القرار ٢٤٢ وتكليف الامين العام للامم المتحدة بابلاغ المجلس بما تم تنفيذه في كل مرحلة زمنية . وقالت المصادر ان المشروع عرض على الحكومة المصرية لكنها لم ترد عليه حتى الآن . واضافت الوكالة ان متحدثا باسم الوفد النمساوي في الامم المتحدة صرح بان هذه الاخبار قد تكون سابقة لاوانها قليلا .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان ستين شابا من المنضمين الى منظمة الجيش الاحمر تظاهروا أمام السفارة الاسرائيلية في اليابان ، مرددين هتافات تدعو لاطلاق سراح **كوزو أوكاموتو** ، فدائي عملية مطار اللد الشهيرة. وقالت الصحيفة ان التظاهرة جرت بمناسبة مرور سنة على الحادث ، واضافت ان ثلة كبيرة من الشرطة تولت حماية السفارة الاسرائيلية في أثناء التظاهرة .

الاثنين ٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان عدة وفود فلسطينية بدأت جولة في مختلف الدول العربية لشرح آخر تطورات القضية الفلسطينية ، وتحمل هذه الوفود رسائل رسمية من **ياسر عرفات** الى المسؤولين في هذه الدول حول المقاومة الفلسطينية واوضاعها بعد اشتباكات الشهر الماضي التي وقعت في لبنان . كما نشرت المجلة برقيات تأييد لحركة المقاومة الفلسطينية واستنكار محاولات ضربها . وقد أرسل هذه البرقيات طلاب عرب في الخارج ومنظمات اجنبية تقدمية منها : تحالف كولورادو ضد الامبريالية ، جماعة الثقافة الراديكالية ، تجمع العساكر في الجبال العظمى ، الحركة الاميركية الجديدة ، تحالف تحرير المرأة وتحالف الشباب الاشتراكي في سولدر ، بالاضافة الى برقيات اخرى من الرابطة العربية في تورنتو ومن التجمع التقدمي الديمقراطي العربي في فلورنسه .

هذا وقد ذكرت « النهار » ان لقاء جديدا عقد بين ممثلين عن الثورة الفلسطينية وحزب الكتائب اللبناني توصل الى درس الوسائل الكفيلة بتعميق الثقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني واقرار تشكيل لجان عمل مشتركة هي أ – لجنة لحل بعض المشكلات الآنية . ب – لجنة طالبية . ج – لجنة اعلامية . د – لجنة لصياغة وثيقة عمل مشتركة في ضوء الحوار القائم . كما نقلت وكالات الانباء ان اللجنة اللبنانية – الفلسطينية العليا للتنسيق عقدت اجتماعا لها في بيروت تم فيه الاتفاق على حل معظم المشاكل التي لا تزال معلقة بين الجانبين . وقد صرح **ياسر عبد ربه** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، انه تم الوصول الى الاتفاق على ازالة بقايا مظاهر الاحداث الاخيرة وذلك لاشاعة مزيد من الاطمئنان الكامل والنهائي في البلاد . وقال انه تم الاتفاق على الافراج عن بقية المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم ٤٢ شخصا ، كما وعد الجانب اللبناني بتخفيف الحواجز العسكرية على الطرق وازالتها . ووصف **الدكتور امين الحافظ** الاجتماع بانه كان طبيعيا مفعما بالود والايجابية من الطرفين . واعرب عن اعتقاده بان الوضع يسير من حسن الى احسن وان الحالة الطبيعية تستتب في البلاد . هذا وقالت « الحياة » ان خسائر لبنان من جراء الاشتباكات بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني قد ازدادت بسبب اغلاق سوريا الحدود مع لبنان . وقالت الصحيفة ان خسارة قطاع السياحة بلغت ١٩٫٥ مليون ليرة وخسارة التجارة والنقل مئة مليون ليرة وخسارة مطار بيروت الدولي عشرة ملايين ليرة وخسارة المرافىء ٢–٣ ملايين ليرة وخسارة الصناعة ١٥ مليونا والزراعة ١٠ – ١٤ مليون ليرة لبنانية هذا ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد ان الجيش اللبناني يعمل على تعزيز قواته على الطرق المؤدية الى المخيمات الفلسطينية والمحيطة بها . وقالت الاذاعة ان هذا التعزيز يتم ليلا ، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش اللبناني اعتقال المواطنين السوريين والفلسطينيين ، في الوقت الذي اعلنت فيه الاذاعة اللبنانية ان السلطة العسكرية اللبنانية سمحت بالتجول اعتبارا من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

* مجلة « الحرية » الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين (ج.د.ش.ت. ف) انتقدت بشدة تصريحات **الحبيب بورقيبة** الداعية الى لقاء ممثلين عن السلطات الاسرائيلية . وقالت ان عدم ورود ردود عربية عليه لا يعني بالضرورة ما خرج به الرئيس التونسي بانطباعات وقناعات زائفة بان موقفه عقلاني ومقبول من الجماهير العربية . واضافت المجلة « ان المقاومة

الفلسطينية بعموم فصائلها تطالب حكام تونس وقف هذا التدخل البالغ الفظاظة بشؤون الشعب الفلسطيني الداخلية . »

* « الحرية » تحدثت عن الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ فقالت ان اسرائيل بدأت تمارس دورا آمرا في الشؤون السياسية المحلية العربية ، كما حصل ذلك بتهديدها التدخل في الاحداث الاخيرة في لبنان وتهديدها بضرب سوريا اذا تدخلت في لبنان. وذكرت الصحيفة ان سبب تعاظم الدور الاسرائيلي يعود الى اللاحرب على الجبهة العربية وهاجمت الصحيفة بشدة سياسة النظام الهاشمي في الاردن وقالت انه لعب دور صمام الامان لاسرائيل بانهاء حركة المقاومة الفلسطينية على الارض الاردنية واخراج الاردن من ساحة المجابهة مع اسرائيل . كما انتقدت الصحيفة بشدة النظام المصري ومواقفه امام ازمة الشرق الاوسط . هذا وفي مناسبة الحرب العربية– الاسرائيلية ١٩٦٧ نقلت وكالات الانباء ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان منشورات تحمل توقيعات مختلفة وزعت هناك تدعو الى اعلان الاضراب العام لمناسبة الذكرى السادسة للحرب . وحثت المنشورات المواطنين على مقاومة الاحتلال واظهار استيائهم . واضافت الوكالات ان جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة هي التي وزعت المنشورات وقالت المنشورات ان كفاح الشعب الفلسطيني هو الشعلة التي تؤجج الامل والثقة . كما قالت « الشعب » المقدسية ان جدران مدينة القدس المحتلة امتلأت امس بشعارات تدعو المواطنين الى الاضراب لمناسبة ذكرى الحرب وتندد بالاحتلال واضافت الصحيفة ان هذه الشعارات شوهدت ايضا على السيارات وفي شعفاط وبيت حنينا وقلنديا . واضافت ان قوات الشرطة الاسرائيلية نزعت علما فلسطينيا علق ليلا على احد اسوار المدينة المقدسة. وفي الوقت نفسه وزعت منشورات معادية للاحتلال في مدينة الخليل . ونقلت « وفا » ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وجهت من القاهرة نداء الى جماهير الامة العربية وحكومات الدول العربية لهذه المناسبة جاء فيه ان الحل الاوحد امام الامة العربية ليس باصدار البيانات الحماسية ولا باطلاق الشعارات البراقة وانما ان تترجم بشكل ارادة عمل عربي حاد يضع كل الموارد والامكانيات في خدمة المعركة . ومن الجانب الاسرائيلي ذكرت وكالات الانباء ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدرت نداء بمناسبة مرور ست سنوات على الحرب جاء فيه ان الحرب العدوانية التي شنتها على البلدان العربية الاوساط الحاكمة الاسرائيلية كانت تستهدف قمع حركة التحرير الوطني العربية والنيل من الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي واغتصاب اراضي الغير . واكد البيان ان الحكام الاسرائيليين بدعم من القوى الامبريالية يخلقون العقبات في طريق احلال سلام وطيد عادل في الشرق الاوسط ويتجاهلون قرار مجلس الامن ويشنون حملة افترائية شعواء ضد الاتحاد السوفياتي . وطالب الحزب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ القرار ٢٤٢ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني . كما طالب جميع انصار السلام بتوحيد قواهم لايقاف الاحتلال واحلال سلام وطيد في الشرق الاوسط . كما قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء منظمة « ماتسبن » الاسرائيلية اليسارية تظاهروا ضد الاحتلال الاسرائيلي . وقد خرجوا من الجامعة العبرية في القدس حتى مبنى الكنيست . وفرقت التظاهرة بهدوء . وعلقت «وكالة انباء الصين الجديدة» (شينخوا) على الذكرى بقولها ان اسرائيل تعيش على القروض بسبب نفقاتها الهائلة على الاسلحة . وقالت ان الضرائب الاسرائيلية هي اعلى ضرائب في العالم وان الحكومة الاسرائيلية قامت بعملية توسع هائلة في التسلح وزادت من استيراد المعدات الحربية للعدوان على البلاد العربية . واضافت الوكالة « ان جميع المعتدين في الماضي والحاضر يبدأون بايذاء الآخرين لكنهم ينتهون بتدمير انفسهم وهذا ينطبق على المعتدين الاسرائيليين » . كما ذكرت « وفا » ان بيانا صادرا عن لجنة التضامن والمجلس الوطني للجبهة الوطنية واتحاد النقابات العمالية ومنظمة الشبيبة الالمانية الحرة ومجلس السلام وجمعية الصداقة بين المانيه الديمقراطية والبلدان العربية صدر في برلين لمناسبة اسبوع التضامن مع الشعوب العربية أبدت فيه هذه الهيئات مجددا استعدادها وتصميمها على مواصلة تقديم المساعدة الفعالة والتضامن مع نضال الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقهم المشروعة وطرد الاحتلال . كما نقلت «و.ص.ف.» ان لجان «اسرائيل – فلسطين» اصدرت في باريس ولندن واوسلو وامستردام بيانا بمناسبة ذكرى حرب ١٩٦٧ ايدت فيه جميع المناضلين ضد سياسة ضم الاراضي الاسرائيلية . وقال البيان ان سياسة الامر الواقع على الاراضي المحتلة وعدم الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني ورفض احترام حقوقه ليس من شأنها الا زيادة جو الاستياء والتناقض

بين سياسة الحكومة الاسرائيلية وتطلعات الشباب اليهودي في العالم .

* وكالات الانباء ذكرت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أصدرت في دمشق بيانا أكدت فيه وقوفها في الصفوف الاولى في الجبهة المعادية للاستعمار والمصالح الرجعية . وقال البيان « ان اعتماد شعبنا على قدراته الذاتية واستخدامه لثرواته البترولية والاقتصادية والبشرية الضخمة في مواجهة التحدي الصهيوني لا يمكن ان ينسينا الدور الذي تؤديه الشعوب والقوى الصديقة التي تقف معنا في جبهة واحدة معادية للامبريالية والاستعمار » . وتطرق البيان الى دور الحزب في تعزيز القوات المسلحة السورية ودعم المقاومة الفلسطينية وحمايتها ورفض الحلول التصفوية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه اتهمت السلطات الاسرائيلية بتعذيب الضباط السوريين الخمسة الذين كانوا أسرى لديها . وقالت سوريه ان هؤلاء الضباط تعرضوا الى أشد أنواع سوء المعاملة والتعذيب النفسي والجسدي أثناء فترة أسرهم . كما اتهم الاسرائيليون أيضا سوريه بتعذيب الاسرى أثناء اعتقالهم ومخالفة اتفاقيات جنيف المتعلقة بأسرى الحرب .

* صحيفة « الثورة » العراقية نشرت بيانا مشتركا صدر عقب انتهاء محادثات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمال البولندي الموحد جرت في وارسو أكد فيه الحزبان تأييدهما الكامل لنضال شعب فلسطين من أجل استرداد كافة حقوقه المشروعة وخاصة حقه في تقرير مصيره . وشجبا المحاولات الامبريالية الرجعية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، دعا الامة العربية الى تنسيق جهودها كي تستطيع القيام بواجبها في الكفاح ضد العدو الصهيوني لتحرير الاراضي العربية المحتلة . وأكد زايد استعداد بلاده للوقوف بكل امكاناتها في سبيل ضرب العدو واسترداد الحقوق المغتصبة .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية ذكرت ان السلطات السودانية ما تزال مصرة على منع أي اتصال فلسطيني برجال المقاومة الموجودين في السجون السودانية منذ عملية السفارة السعودية . كما ان هذه السلطات تحيط مكان وجود رجال المقاومة بسرية تامة ومطلقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد أنور السادات** اجتاز قناة السويس الى ضفتها الشرقية ليتفقد المواقع المصرية المتقدمة في سيناء . وقالت الوكالات ان هذه هي أول زيارة لرئيس مصري الى هذه المواقع التي لم تسقط في يد الاسرائيليين خلال حرب ١٩٦٧ . وقد أعرب السادات عن ثقته الكاملة بالقوات المسلحة المصرية وارتياحه للجهود التي تبذل بجدية لاعدادها وتعزيز استعدادها .

* « الاهرام » علقت على رسالة **حسين بن طلال** الى قيادات الجيش الاردني فابدت استغرابها من محاولته ثني البلاد العربية الاخرى عن استخدام كل سلاح يمكن تسخيره في المعركة ضد اسرائيل . وقالت ان مثل ما ورد في رسالة الملك شيء يدعو للاسف ولكنه لن يؤثر على المسيرة العربية بأي حال . اما صحيفة « الجمهورية » فقالت ان الجهر علنا بعدم جدوى المعركة مع اسرائيل هي قمة التيار الانهزامي الذي تروج له بعض الدوائر العربية المعروفة بتاريخها الاسود . ودعت الصحيفة الى تطهير الصفوف العربية من كافة الاصوات التي يعتبر نهجها الاساسي بث روح الانهزام واحباط العزم اللازم لتحقيق النصر .

* « رويتر » ذكرت ان **عدنان أبو عوده** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني ، صرح في عمان بأن اسرائيل هي التي تعيق تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ وتسعى الى كسب الارض على حساب العرب . وشدد أبو عوده على ان العرب يريدون سلاما دائما وعادلا يقوم على قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وأعرب عن خيبة الامل من الامم المتحدة لعجزها .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** دعا في القاهرة الزعماء العرب الى عقد اجتماعات قمة سنوية للعمل على حل الخلافات بين الدول العربية . وتحدث رياض عن زيارته الاخيرة لكل من بيروت ودمشق وعمان فقال ان المباحثات والاتصالات التي أجراها في أثناء هذه الزيارة تناولت القضايا المطروحة في الدول العربية وفي مقدمتها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والوجود الفلسطيني في لبنان وفتح الحدود بين لبنان وسوريه .

* « و.أ.ع. » نقلت ان القوات الاسرائيلية بدأت تحشدات كثيفة في شمالي فلسطين على الحدود جنوبي لبنان . وقالت ان مسؤولين لبنانيين تتوفر لديهم معلومات عن مخطط اسرائيلي لاحتلال مناطق معينة في جنوب لبنان .

* **ابا ايبن** صرح للتلفزيون الالماني الغربي بأن اسرائيل عازمة على اجراء المفاوضات ولكن دون شروط

مسبقة . كما أعرب عن رأيه بأن اسرائيل ليست معزولة سياسيا في الوقت الراهن . وأضاف ايبن ان بلاده ستصوت ضد دخول المانيه الديمقراطية الى الامم المتحدة حتى ولو وقفت وحدها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان احتفالا أقيم في غزه المحتلة بمناسبة تدشين رصيف جديد للميناء فيها . وقد صرح **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، بان مدينة غزه لن تعود الى سيطرة مصر الى الابد .

* صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية أجرت بواسطة معاهد لدراسة الرأي العام المحلي عدة استفتاءات في المانيه الاتحادية وهولنده وبريطانيه لمعرفة مدى تعاطف سكانها مع اسرائيل والعرب . وقالت الصحيفة ان الاستفتاء جرى لالفي شخص تبلغ أعمارهم ١٦ سنة وما فوق من جميع الاديان والطبقات الاجتماعية وكانت النتيجة في المانيه ان ٣٧ بالمئة ايدوا اسرائيل وخمسة بالمئة أيدوا العرب ولم يبد ٥٨ بالمئة رأيا أو كانوا حياديين . مقابل ذلك تعاطف ٢٢ بالمئة في بريطانيه مع اسرائيل وثلاثة بالمئة مع العرب ، وفي هولنده ٣٦ بالمئة مع اسرائيل وواحد بالمئة مع العرب فقط . وقالت الصحيفة ان الشباب في المانيه بين ١٦ – ٢٩ سنة أظهروا التعاطف الاشد ، كما ظهر ان التعاطف مع اسرائيل كان بين الرجال أكثر كثيرا مما هو بين النساء .

* « الاهرام » ذكرت ان مصادر الوفد النمساوي في الامم المتحدة أفادت بان الانباء عن تقديم مشروع نمساوي الى مجلس الامن الدولي لحل أزمة الشرق الاوسط سابقة لاوانها وقالت الصحيفة ان هذا المشروع سيتضمن تكليف الامين العام للامم المتحدة مراقبة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ بموجب جدول زمني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية صرح في بون بان اسرائيل لم تتقدم بأية طلبات تعويضات جديدة . وقالت الاذاعة ان الناطق كان يرد على سؤال وجهه مراسل صحيفة « شيترن » الالمانية الغربية قال فيه ان اسرائيل طلبت مليارا ونصف المليار من الماركات من حكومة بون .

الثلاثاء ٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « النهار » ذكرت انها علمت بان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. قررت ان توجه وفدا الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على الوضع الحالي للعلاقات اللبنانية – الفلسطينية . وأضافت الصحيفة ان الوفد سيبلغ المسؤولين السوريين ان العلاقات تحسنت الى حد كبير وان أي تحسن في العلاقات اللبنانية – السورية لا بد ان تكون له انعكاسات ايجابية على العلاقات بين السلطة والمقاومة . لكن « و.أ.ع. » ذكرت ان مصادر اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. نفت في بيروت ان تكون اللجنة قد اتخذت قرارا بارسال وفد فلسطيني الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على الوضع الحالي للعلاقات بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . هذا وذكرت وكالات الانباء ان اجتماعا عقد في بيروت حضره **ياسر عرفات** على رأس وفد من قادة حركة المقاومة الفلسطينية و**كمال جنبلاط** عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، جرى فيه استعراض تطورات العلاقات بين السلطة اللبنانية وحركة المقاومة وقد أعرب جنبلاط في ختام الاجتماع عن ارتياحه لاعمال لجنة التنسيق اللبنانية – الفلسطينية العليا . وبعد الظهر ذكرت « وفا » ان حاجزا للجيش اللبناني اعترض عند بلدة ظهر البيدر اللبنانية سيارة **زهير محسن** ، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. ، بينما كان قادما من دمشق . وقالت الوكالة ان السيارة فتشت بشكل استفزازي . وأضافت الوكالة ان قوات الجيش اللبناني واصلت من جهة أخرى بناء التحصينات في المواقع المحيطة بالمخيمات الفلسطينية ، كما انها لا تزال تكثف من حواجز التفتيش ومضايقة الفلسطينيين . هذا وقالت « و.ص.ف. » ان اللجان المشتركة اللبنانية – الفلسطينية للرقابة على وقف اطلاق النار انسحبت من المواقع التي كانت قد اتخذتها في القطاعات الحساسة من بيروت دليلا على هدوء الوضع . كما انتقدت صحيفة « السياسة » الكويتية اغلاق سوريه حدودها مع لبنان . وقالت ان المتضرر هو الشعب اللبناني وليس السلطات اللبنانية . وأضافت ان « هذه الاجراءات قد تؤدي بالنتيجة الى اثارة حساسية اقليمية ليس ضد سوريه واجراءاتها ، ولكن ضد العمل الفدائي الذي تتخذ هذه الاجراءات باسمه اللهم الا اذا كانت سوريه تقصد من وراء ذلك احياء موسمها الصيفي على حساب اللبنانيين وباسم الفدائيين » .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الطيران الاسرائيلي العسكري قام بتحليق فوق قواعد المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني . وقد اخترقت الطائرات مجال الصوت عدة مرات فوق المنطقة . وذكرت الوكالة ان المقاومة الارضية التابعة لقوات الثورة الفلسطينية تصدت للطائرات وأجبرتها على الانسحاب .

* صحيفة « القبس » الكويتية نشرت حديثا أدلى به **زهير محسن** قال فيه ان وقف حرب الاستنزاف العربية – الاسرائيلية أضعف الموقف العربي وأدى الى الاقتتال بين العرب كما حصل في الاردن . وأضاف محسن ان النصر الحقيقي الذي تمكنت المقاومة من احرازه خلال السنوات الثلاث الماضية يتمثل في نجاح المقاومة في حماية نفسها رغم كل الضربات التي تعرضت لها . وأعرب محسن عن اعتقاده بأن الايام المقبلة ستكون مؤاتية أكثر لحركة المقاومة لكي تتمكن من الارتقاء أكثر فاكثر بعلاقاتها الداخلية باتجاه اعطاء شعار الوحدة الوطنية مضمونا عمليا وباتجاه وضع تنفيذ برامج متقدمة على كافة مجالات النضال العسكرية والسياسية . وذكر محسن « ان الاحداث الاخيرة في لبنان لم تكن مقطوعة الصلة بما يجري في مصر وفي سوريه من اعداد للمعركة مع اسرائيل وانها كانت تستهدف اعاقة تلك الجهود ومنعها من الوصول الى هدفها السياسي والعسكري » . وأضاف ان استمرار اغلاق الحدود السورية – اللبنانية ناجم عن بقاء الاسباب التي أدت له وان المقاومة لا تزال غير مطمئنة للوضع في لبنان . وأعرب محسن عن اعتقاده بأن حربا عربية – اسرائيلية واقعة لا محالة . كما أعرب عن اعتقاده بأنه ليس من الضروري انتظار نتائج هامة عن لقاء القمة الاميركي – السوفياتي الذي سيعقد في أواخر الشهر الحالي .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد ابو الخير** ، عضو م.ت.ف. ، غادر القاهرة الى الخرطوم ليتسلم مهام تمثيل المقاومة الفلسطينية هناك . وقال مصدر فلسطيني ان ابو الخير يحمل رسالة من **ياسر عرفات** الى **اللواء جعفر النميري** .

* صحيفة « القدس » الصادرة في فلسطين المحتلة ذكرت ان **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية مدينة الخليل المحتلة ، حمل على القادة العرب الذين لا يزالون يستجدون العالم حل قضيتهم واستعادة حقهم . وأعرب الجعبري عن اعتقاده بضرورة وصول الاسرائيليين والعرب الى تحقيق السلام وحذر من ان الدول العربية والاسلامية لن توافق على السلام ما دامت القدس غير عربية . ودعا الجعبري الشعب الفلسطيني لانتخاب لجنة تنفيذية عليا في مؤتمر عام لحل القضية مع العرب واليهود وتقرير مستقبله ، وطالب بوضع الضفة الغربية وغزه تحت اشراف دولي لمدة خمس سنوات .

* وكالات الانباء ذكرت ان اضرابا تجاريا شمل جميع حوانيت القدس المحتلة ابتدأ صباح اليوم ، ولكن الشرطة الاسرائيلية أجبرت أصحاب المحلات على اعادة فتحها . كما ألقيت في نابلس مسامير على الطرق أصابت عدة سيارات بالاذى . كما امتد الاضراب الى مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها . وقد اعتقلت الشرطة عددا من أصحاب المحلات الذين رفضوا الاستجابة لضغوطها لانهاء الاضراب . كما قام عدد كبير من الاهالي بزيارة مقابر شهداء الحرب . هذا وقد كتبت «وفا» تعليقا على ذكرى حرب ١٩٦٧ فقالت ان الدرس نفسه يتكرر ومفاده ان حرب الشعب هي الطريق للتحرير . وقالت الوكالة ان هزيمة الجيوش العربية خلال ساعات جاءت لتثبت بشكل قطعي ان الجماهير وحدها هي القادرة على خوض النضال والاستمرار فيه وعلى تحقيق النصر . كما تضمنت نشرة « النضال الشعبي » وهي نشرة شهرية مركزية تصدرها جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيانا صادرا بمناسبة حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قالت فيه ان انظمة البورجوازية العربية الحالية عاجزة وهي تدرك عدم قدرتها على رد التحدي الصهيوني والاستعماري . وأضاف البيان « ان ما يقال عن اصرار الانظمة العربية على خوض معركة مواجهة نظامية خاطفة ومجاراة العدو بهذا الاسلوب للقضاء عليه ، وتحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة ، لا يستند الى أساس من الواقعية والموضوعية الا بالقدر الذي يحقق لها استمرار الهيمنة على السلطة السياسية » . وأعربت الجبهة عن شكها بصدق الانظمة العربية في دعواتها للمحافظة على حركة المقاومة الفلسطينية وتأييدها ضد محاولات ذبحها . كذلك ذكرت «الثورة» العراقية ان ممثلا عن اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في بغداد صرح بان سياسات ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قد أدت الى الهزيمة وانه من الضروري تجاوزها « رغم ان الظرف الراهن يشير بقوة الى ان سياسة الهزيمة والفكر الذي قاد اليها لا يزال مسيطرا بشكل عام » . وأضاف ان النهج الوحيد الذي يجب ان تسلكه الامة العربية هو نهج الكفاح الشعبي المسلح طويل الامد الذي انتهجته الثورة الفلسطينية . هذا ونشرت مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية حديثا أدلى به **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية

اللبنانية السابق ، تحدث فيه عن ذكريات حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فقال ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في أيلول (سبتمبر) ١٩٦٥ في الدار البيضاء أقر خطة تسلح عربية سرية مدتها ثلاث سنوات . وقال ان الحرب وقعت قبل انتهاء خطة التسلح . ولمح الى امكانية تسرب هذه الخطة الى الخارج . وذكر حلو أنه طلب من مجلس النواب اللبناني الموافقة على دخول جيوش عربية لحماية الاراضي اللبنانية وقد حصل على ما طلبه . كما أضاف انه طلب من مصر ارسال ضابط لتنسيق الاتصال . وأعرب عن الاسف للطريقة التي عالجت بها الصحف العربية الحرب وخصوصا ادعاء الانتصارات للقوات العربية . وفي سوريه نقلت « رويتر » ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق اعلنت في بيان صادر بمناسبة ذكرى حرب ١٩٦٧ ان وقف ضخ البترول الذي تم في الشهر الماضي يعتبر بادرة ايجابية في استخدام تكتيك لمواجهة الاعداء . وشددت على ضرورة تطوير استخدام النفط كسلاح في معركة العرب ضد اعدائهم . كما ذكرت اذاعة عمان ان مجلس النواب الاردني أصدر بيانا بمناسبة الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ دعا فيه الدول العربية الى تناسي الاحقاد والخلافات والى توحيد الكلمة والصف لتحقيق أسباب الاستعداد والقوة لاسترجاع المغتصب من الوطن . وانتقد المجلس تقاعس دول العالم عن لعب دور فاعل في حل أزمة الشرق الاوسط . وأهاب بالعرب احاطة الاردن بكل دعم وتأييد « ليظل القوة القادرة في خط الدفاع الاول » . كما نقلت « رويتر » من عمان ان الاتحاد الوطني العربي وهو الحزب الرسمي الاردني أصدر بيانا في ذكرى حرب ١٩٦٧ قال فيه ان الشعوب العربية مدعوة لتخطي العقبات التي قادت الى «انتصار المعتدين» . واضاف البيان ان على العرب توحيد قواهم واستثمار مواردهم لمعركة التحرير . وفي القاهرة ذكرت اذاعة صوت العرب ان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر أصدرت بيانا دعت فيه الشعب العربي الى ان يجعل من ذكرى حرب ١٩٦٧ نقطة انطلاق من مرحلة التدبير الى مرحلة التنفيذ الفعلي لاستراتيجية كاملة كفيلة بتغيير الصورة القائمة حاليا . وأعرب البيان عن الثقة بقدرة الامة العربية على مواجهة التحديات وأخذ زمام المبادرة . وذكرت « وفا » ان جبهة التحرير الاريترية أصدرت بيانا بمناسبة الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ قالت فيه ان الرفض الثوري للفكر العدواني والغزو الهمجي لن يتم الا عن طريق الحرب الثورية ومشاركة كل القوى الوطنية والتقدمية والثورية في المنطقة . وقالت الجبهة انها تشارك في قتال العدوان الاسرائيلي – الاميركي – الصهيوني والاستعمار الاثيوبي . وأعربت عن ايمانها بالانتصار ضد الغزاة . أما صحيفة « الثورة » العراقية فتساءلت في مقال افتتاحي عما اذا لم يحن الوقت لمراجعة السياسات التي اتبعتها الانظمة العربية بسبب استمرار الهزيمة . وقالت الصحيفة ان هذه السياسات منحرفة أو خاطئة ولا جدوى منها على أقل تقدير وعلى افتراض حسن النية. وفي الجانب الاسرائيلي تحدثت الصحف الاسرائيلية عن ذكرى الحرب فقالت «دافار» انه من الناحية الايجابية لاسرائيل سجل « طبعا خطوط الدفاع المريحة جدا التي نقف عليها الآن في حدودنا ، وتعاظم قوتنا العسكرية ، وتوحيد القدس بعد سنوات من التجزئة المصطنعة ، وحركة البناء القوية فيها والمد الاقتصادي والاحساس بالامن في اسرائيل والهجرة من الاتحاد السوفياتي ... وتوثيق العلاقات بالولايات المتحدة وسياسة الجسور المفتوحة كقناة اولى لاتصالات بالعرب وراء الحدود » . وذكرت الصحيفة انه لم يتحقق الامل الاسرائيلي بالسلام عقب الحرب ، كما انه « يجب ان نسجل من الناحية السلبية أيضا وجود العدد الكبير من السكان العرب في المناطق المحتفظ بها ، وبحسب رأي الكثيرين تسلط عمال المناطق على فروع حيوية في اسرائيل ، وتعززت الحركة القومية الفلسطينية ، وعزلتنا المتزايدة في المجال الدولي » . وتحدثت « هآرتس » عن بعض الآثار العسكرية للحرب فقالت ان مفهوم الحرب الوقائية لم يعد واردا لانه تبع في السابق من البنية الجغرافية الهشة لاسرائيل وانه « بالامكان اليوم حشد قوات عسكرية ضخمة وراء قناة السويس أو عند نهر الاردن ، دون ان يحتم هذا الوضع على اسرائيل القيام بضربة مسبقة كما فعلنا في السنتين ١٩٥٦ و ١٩٦٧ » . وذكرت الصحيفة ان مفهوم الحدود الآمنة لم يتوضح حتى الآن وانه ليس هناك اتفاق في القيادة الامنية حتى بالنسبة للخطوط التي ينبغي تحديدها في حالة اتفاق جزئي . وذكرت الصحيفة ان التقدير الاسرائيلي « هو ان القدرة العربية لن تتغير بصورة اساسية ، وما لم تساند العرب قوات محاربة لدولة اجنبية كبرى ، وما دمنا نتمتع بالغلاف الجغرافي الذي يقينا ... فلا خوف من ان يتمكن العرب من هزم اسرائيل » . هذا وفي اوروبه شاركت صحيفة « نويس دويتشلاند » وهي كبرى صحف ألمانيه الديمقراطية بالكتابة بمناسبة ذكرى

العدوان الاسرائيلي على الدول العربية فقالت انهرغم مرور ست سنوات فان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال كما كان عليه في السابق ينذر بالخطر المتفجر وان مسؤولية ذلك تقع على الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والدول الامبريالية التي تقف وراءها .

* « رويتر » ذكرت ان **شبلي العيسمي**، الامينالعام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، صرح في خطاب جماهيري في بغداد ، بأن على الجماهير العربية ان تضرب المصالح الاميركية اينما كانت وبأية وسيلة. وأضاف ان من الضروري ان تشكل الجماهير منظمات تعمل لهذا الهدف . ودعا الى استخدام النفط في المعركة كسلاح ضد اعداء العرب ، كما شدد على ضرورة الدعم الكامل للمقاومة الفلسطينية في نضالها.

* « سانا » ذكرت ان **عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، صرح في دمشق بان المعركة التي تخوضها الامة العربية ضد أعدائها الامبريالية والصهيونية هي جزء من معركة الشعوب من أجل حريتها . وقال في اثناء استقبال **كارل هوفمان** ، رئيس المجلس المركزي للحركة الثورية النقابية التشيكوسلوفاكية ، ان حزب البعث يعتبر خطر العدوان الصهيوني الخطر الحقيقي الذي يهدد الوجود والمصير العربي في هذه المرحلة . وقالت الوكالة ان هوفمان أكد تضامن الطبقة العاملة في بلاده مع النضال العادل الذي تخوضه الطبقة العاملة العربية .

* محطة « سي.ف.ب. » التلفزيونية في ألمانيه الاتحادية نظمت مؤتمر مائدة مستديرة بتل أبيب صرح فيه **ابا ايبن** بان سياسة الانفتاح على الشرق في المانيه الاتحادية وسياسة تخفيف التوتر في اوروبه عموما قد سارت دون أن يضطر هذا الطرف أو ذاك الى التخلي عن نقاط مذهبية أو التنكر لمواقف قانونية أساسية. وقال ان ما تم في اوروبه ينبغي ان يتم في الشرق الاوسط . وأكد ايبن عزم اسرائيل على اجراء مفاوضات وأكد انها لن تسمح بأن تملى عليها شروط مسبقة . وقال ايبن انه لا يعتقد ان بلاده معزولة سياسيا في الوقت الراهن كما أكد ثقته في ان الموقف الاميركي من تل أبيب سيظل دون تغيير . وتحدث عن زيارة **فيلي برانت** القادمة الى تل أبيب فقال انه سيستقبل باعتباره رجلا أسهم مساهمة خاصة في مجال العلاقات بين الالمان واليهود . هذا وقد بثت الاذاعة الاسرائيلية حديثا آخر دعا فيه ابا ايبن الى تبادل الاسرى باعادة عشرة اسرائيليين لديها مقابل ستين أسيرا مصريا في المعتقلات الاسرائيلية . وقال« ان من شأن هذه الخطوة ان تخفف من حدة التوتر وتجعلنا نثق باستعداد مصر لايجاد حل سلمي للخلاف العربي – الاسرائيلي » . وتحدث ايبن عن انجازات اخلال السلام فقال انها قد وجدت تعبيرا لها في وقف اطلاق النار وفي النداءات الاولى من جانب زعماء عرب لايجاد حل سلمي ، وانها قد أثبتت ضرورة ايجاد حوار . وأضاف قائلا « لا يمكن اذابة الجليد الا عن طريق اجراء محادثات مباشرة » .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت ان **اللواء دافيد اليعازر** ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، صرح في تل أبيب بأن الاقوال السورية عن تعذيب الاسرىالذين كانوا معتقلين في السجون الاسرائيلية « ما هي الا محاولة للتمويه على شكاوى الاسرى الاسرائيليين الذين عانوا من التعذيب في سوريه » . وقال اليعازر ان الاسرى السوريين أكدوا له قبل اطلاق سراحهم ان معاملة السلطات الاسرائيلية لهم كانت حسنة .

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة عسكريةاسرائيلية في حيفا أدانت **رامي لفنه** ، اسرائيلي ابن عضو في الكنيست وعضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح)، كما قضت بالادانة على **مالي ليرمان** ، اسرائيلي عضو في الجبهة الحمراء ، بعد ان وجدتهما مذنبين بالاتصال باحد الاجانب الذي له علاقة بحركةفتح وحيازةصحف صادرة عن الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** دافع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي عن صفقة الطائرات الاميركية الى السعودية وقال انها لن تؤثر على ميزان القوى والوضع العسكري في الشرق الاوسط . وأضاف انه لا يوجد أي سببيحمل على الاعتقاد بان هذه الطائرات ستنقل الى الدول العربية المشتركة في القتال ضد اسرائيل . ولوح روجرز بضمان لعدم اشتراك الطائرات المرسلة في نزاع الشرق الاوسط بأن قطع غيارها موجودة في الولايات المتحدة الاميركية . هذا وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية أكد ان الولايات المتحدة وعدت الحكومة الاسرائيلية بدراسة موقفها من بيع الاسلحة الاميركية الى السعودية والكويت مرة اخرى . وقال المتحدث ان بيع سفن حربية اميركية للسعودية هو جزء من برنامج بدىء به قبل سنة وسيستمر عشر سنوات . وأشار الى ان حجم جميع السفن التي ستباع للسعودية لا يزيد على

حجم مدمرة وبعضها سيكون أصغر حجما من الطراد . كما علقت « يديعوت أحرونوت » على صفقة الاسلحة الاميركية للسعودية فقالت انه ليس من المصلحة الاسرائيلية معارضتها لانها تخلق « درجة ملحوظة من تعلق الدول المعنية بأميركهوهنا مكان للامل في انيمنعها هذا التعلق من استعمال كنوزها النفطية كدافعة للضغط على الولايات المتحدة بالنسبة الى سياستها تجاه اسرائيل .. كما انها ستمتص كميات وافرة من الدولارات التي ادخرتها تلك الدول من بيع النفط وبذلك تخفف المضاربة على الدولار وتساعد ميزان المدفوعات الاميركي الواقع في ضائقة » . وأضافت الصحيفة ان الصفقة ستكبح جهود الدول المنافسة للولايات المتحدة خصوصا فرنسه لاستغلال الصيت السيء للولايات المتحدة بين العرب نتيجة لسياستها الموالية لاسرائيل . واقترحت الصحيفة على الحكومة الاسرائيلية محاولة ادخال شروط على عقود الصفقة تمنعاستعمالها ضد اسرائيل أو نقلها الىطرف ثالث.

* الصحف التونسية نسبت الى مصدر مطلع في موسكو ان المسؤولينالسوفيات وصفوا تصريح**الحبيب بورقيبه** الاخير بانه جريء وبناء . وقالت الصحف ان الاتحاد السوفياتي « حريص على تشجيع التسوية في الشرق الاوسط عن طريق التفاوض ، اذ يرى ان أية مواجهة جديدة تنتهي بانهزام العرب ، ولذلك فان الاتحاد السوفياتي يدرس كل الامكانات الكفيلة بتسهيل تصريحات الحبيب بورقيبه الاخيرة » .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان مؤتمر أنصار السلام في آسيه الذي عقد في دكا عاصمة بنجلادشمن ٢٣ – ٢٥ ايار (مايو) الماضي تحضيرا لمؤتمر قوى السلام العالمي اتخذ قرارا خاصا بالشرق الاوسط دعا فيه مجلس الامن الى فرض العقوبات على اسرائيل والى اجبارها على الانسحاب من المناطق المحتلة وبطردها من الامم المتحدةاذا استمرت في التنكر لميثاق الامم المتحدة وقراراتها . وندد المؤتمر بالعدوان على لبنان وسوريه ودعا قوى السلام في العالم الى تشديد تأييدها للشعوب العربية وتأييد نضال الشعبالعربي الفلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان المجلس الحالي لمنظمة الطيران المدني الدولية المعقود في مونتريال بكنده أدان قيام الطائرات الاسرائيلية الحربية بالتصدي للطائرة الليبية واسقاطها . وقال قرار الادانة ان المجلس مقتنع بأنأعمالا كهذه تشكل خطرا شديدا على سلامة الملاحة الجوية الدولية . وأضاف القرار ان تقرير لجنة الخبراء التي حققت في الحادث لم يحتو على أية مبررات لاسقاط الطائرة المدنية الليبية .

الاربعاء ٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « فلسطين الثورة » وهي الصحيفة المركزية لـ م.ت.ف. نشرت تعليقا على دروس الازمة الاخيرة في لبنان فقالت انه يجب الاعتراف بان هنالك مشاعر ومرارة لم تصف منها القلوب . وقالت الصحيفة ان المقاومة الفلسطينية « لا تناقش قضية القانوناللبناني أو السيادة اللبنانية فهي مسائل مسلم بها . ولكن الاكتفاء بتأكيد السيادة اللبنانية والحرص عليها يتم بدون التفاهم والاتفاق على طرق التعامل اليومية ومجموعة الاجراءات اللازمة » . وقالت الصحيفة أيضا انه « بالمقابل فان التسليم بشرعية الثورة الفلسطينية هو الخطوة الاخرى الضرورية » . وذكرت الصحيفة ان أهم المحاذير التي يجب تجنبها هي الانزلاق الى التوهم بأن الثورة الفلسطينية هي دعم لاحدى الفئات الداخلية اللبنانية . كما حذرت من خطر الصدام المسلح نتيجةأية عوامل أو حساسيات. ودعت الى التنبه منأعداء الثورة ولبنان الذينيسعون دائما الى الايقاع بين الجيش والفدائيين وخلق أجواء المجابهة . هذا وقد ذكرت « الحياة » ان أربعة من الزعماء الفلسطينيين اتهموا سلطات لبنان بسوء النية وأكدوا انها تحتجز عشرات من المعتقلين وتسيء معاملتهم رغم الوعد القاطع بالافراج عنهم . وأضافت الصحيفة ان المسؤولين الفلسطينيين أكدوا ان اجتماعهم منذ يومين مع **الدكتور أمين الحافظ** قد مني بفشل ذريع لانه لم ينفذ شيئا مما اتفق عليه . كما ذكرت اذاعةصوت الثورة الفلسطينيةان قوات الجيش اللبناني قد شوهدت في الايام الاخيرة وهي تبني الاستحكامات في المناطق المحيطة بمخيم تل الزعتر قرب بيروت . وأضافت الاذاعة ان حواجز الجيش اللبناني لا تزال تستنفر عناصر حركة المقاومة الفلسطينية ، وانها لا تزال تعتقلهم ، وقد تم اعتقال **أحمد مصطفى زياد وتوفيق خالد** ، فلسطينيان من مخيم البداوي ، في أثناء مرورهما قرب حاجز للجيش متجهينالىبيروت دون سبب ، ووجهت لهما الاهانات وتعرضوا للتهديد بالقتل . كما نشرت « وفا » مجددا اسماء فلسطينيين قالت ان الجيش اللبناني اعتقلهم عند الحواجز التي يقيمها على الطرق . وقالت الوكالة ان المعتقلين

يتعرضون للاهانات والتحقير . ومن جهة ثانية نشرت « سانا » حديثا أدلى به **رشيد كرامي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، أعرب فيه عن تمنياته باصلاح العلاقات اللبنانية ـ السورية لما فيه مصلحة الطرفين ومن أجل نصرة القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية . وأكد كرامي ايمانه بالمصير الواحد المشترك بين لبنان والمقاومة الفلسطينية . ودعا الى جعل الثقة قاعدة صلبة للتعاون بينهما .

* « فلسطين الثورة » تحدثت عن ذكرى حرب ١٩٦٧ فقالت ان الحرب طرحت مهمات رئيسية تتركز في ضرورة بناء التنظيم الثوري الطليعي لقيادة الثورة العربية في ظروف المواجهة الجديدة بين الجماهير العربية وبين الامبريالية واسرائيل ، وذكرت الصحيفة ان ما حدث في العالم العربي هو « التراجع والتنازل أمام مخططات قوى الثورة المضادة » وذلك بقبول قرار مجلس الامن وعمل الانظمة على تدمير كل التنظيمات الديمقراطية الثورية ومحاولات تصفية المقاومة الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان الخروج من الوضع الحالي يكون بالعمل على ايقاظ مبادرة الجماهير والحفاظ على خط الكفاح المسلح والنضال لتهيئة الظروف لبناء التنظيم الطليعي الثوري العربي . هذا وقد ذكرت وكالات الانباء ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، بعث رسالة الى **الدكتور كورت فالدهايم** بمناسبة ذكرى الحرب في ١٩٦٧ أعرب فيها عن قلقه الشديد لتفاقم الموقف في الشرق الاوسط . وقال الحسن ان اسرائيل ما زالت بعد مضي ستة أعوام على عدوانها في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تتمسك بموقف سلبي متشدد تجاه جميع مبادرات السلام التي اقترحتها الامم المتحدة والدول الكبرى أو منظمة الوحدة الافريقية . وطالب الحسن الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها واتخاذ الاجراءات الفعالة والحازمة لارغام اسرائيل على تطبيق قرارات المنظمة . وقالت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية ان منشورات ثورية وزعت في المدن الاردنية بمناسبة الذكرى السادسة لهزيمة حزيران (يونيو) دعت الجماهير الاردنية الى « التشديد من نضالها لاسقاط النظام الملكي في الاردن واقامة نظام وطني ديمقراطي يتصدى للعدو الصهيوني الامبريالي » . وحيت المنشورات الثورة الفلسطينية وأكدت ان الجماهير الاردنية ستظل وفية للذين سقطوا على درب الكفاح المسلح ضد العدو . ومن الخرطوم نقلت « أ.ش.أ. » ان الاتحاد الاشتراكي السوداني بعث ببرقية الى **ياسر عرفات** أعرب فيها عن الثقة بقدرة الثورة الفلسطينية على جمع صفوفها وتوجيه الضربات للعدو . وأكدت البرقية ادراك الشعب السوداني لمسؤولياته الكاملة في المعركة . كما وجه الاتحاد برقية أخرى الى الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر حيا فيها صمود مصر وتصميم شعبها على النضال والقتال لاسترداد الاراضي العربية المحتلة . وذكرت « سانا » ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب أصدرت في القاهرة بيانا لمناسبة الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ أكدت فيها انه لا سبيل لاسترداد الارض والكرامة العربية الا بمعركة شاملة تحشد فيها كل القوى والموارد العربية . وأهاب المحامون بكافة الدول والشعوب ان تزيد من دعمها ومساندتها للحق العربي لاسترداد الاراضي العربية المغتصبة وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وتقرير مصيره . هذا ونقلت « و.ص.ف. » من بيونس ايرس ان الشباب العرب في الارجنتين نظموا تظاهرة كبرى بمناسبة الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ رفعوا خلالها اللافتات المؤيدة للشعب الفلسطيني . وقالت الوكالة ان التظاهرة اخترقت الشوارع الكبرى في العاصمة الارجنتينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان أحد قضاة مدينة رومه بايطاليه قرر احالة **ملحم سيف الدين** ، سوري متهم بقتل موظف في شركة العال الاسرائيلية في رومه، الى المعالجة النفسية . وقالت الاذاعة ان المتهم سبق ان ادعى انه عضو في منظمة أيلول الاسود ولكن المنظمة نفت ادعاءه .

* « وفا » ذكرت ان الشرطة الفرنسية قامت أمس بعملية استفزازية ضد مكتبة فلسطين في باريس . وقالت الوكالة ان عشرة رجال من الشرطة فتشوا المكتبة وكان بحوزتهم رخصة تفتيش مؤرخة في السابع من الشهر الماضي صادرة عن المدعي العام . وقد ندد مكتب م.ت.ف. في باريس بهذه العملية .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أبعدت **الدكتور جميل مرقة** ، من سكان الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت حوارا مع **العميد رافائيل فاردي** تحدث فيها عن الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة فقال ان سكان الضفة يعيشون منذ أربع سنوات بهدوء وطمأنينة . وأضاف ان لديه الانطباع بأن السكان قد اعتادوا على الوضع القائم بسبب عدم وجود حل سياسي لاحلال السلام . وذكر ان هناك طلبات متزايدة لجمع شمل العائلات وقال ان عدد الاشخاص الذين يقومون باعمال وتصرفات تخل

بالامن وبالتالي يدخلون السجون هو أقل مما كان عليه في الماضي وانه قد تم الافراج عن بعض المحكومين قبل انتهاء مدتهم . وذكر فاردي ان اهالي الضفة الغربية لم يتقدموا بأي طلب لتأسيس تنظيم سياسي ذلك لان الاردن او منظمات المقاومة لا تنظر بعين الرضا لهذا الامر . وتحدث فاردي عن بعض نواحي التقدم في المجال الاقتصادي فقال انها تمت في ظل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية . وقال ان سلطة الاحتلال تسعى لتطوير ورفع مستوى معيشة السكان وكذلك مستوى الخدمات العامة وتوثيق التعاون بين الفريقين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** افتتح مناقشة مجلس الامن لمشكلة الشرق الاوسط ، فقال ان الامم المتحدة بذلت كل ما في وسعها لكن التقدم الذي أحرز كان قليلا . وتحدث عن الصعوبات أمام هذه الجهود مركزا على اختلاف آراء الدول بصدد تنفيذ الحل المتفق عليه في القرار رقم ٢٤٢ . وأعرب فالدهايم عن الامل في ان تسفر المناقشات الحالية عن نتيجة ايجابية وان لا يضيع الجهد المبذول لبلوغ حل هباء . وذكرت الوكالات ان **الدكتور محمد حسن الزيات** تحدث في المجلس فطالبه بدعوة اسرائيل لسحب قواتها فورا ودون قيد او شرط الى الخطوط التي شنت هجومها منها في شهر حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه . وحذر الزيات من ان مصر ستبدأ العمل اذا لم يقم مجلس الامن بهذه الخطوة « لاننا لا نستطيع قبول الوضع الراهن أطول من ذلك » . وأعلن استعداد مصر لاستئناف المحادثات مع اسرائيل دون شروط مسبقة عبر **الدكتور جونار يارينج** ، الممثل الخاص للامم المتحدة لتحقيق تسوية عادلة ودائمة . وتابع الزيات قائلا ان على الدول التي اعترفت باسرائيل بعد تصويت الجمعية العامة في العام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية ان تشعر بالتزام أيضا لاصدار اعتراف مماثل بدولة للفلسطينيين . واقترح ان تكون حدود هذه الدولة ضمن فلسطين القديمة وقال ان على الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقدم المساعدات لضحايا العدوان وان تحجب المساعدة عن زعماء اسرائيل العسكريين . ورفض الزيات ادعاء اسرائيل انها معرضة للفناء ووصف الدولة العبرية بانها دولة توسعية . كما تحدث أيضا **يوسف تكواع** فدعا الدول العربية وفي مقدمتها مصر الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل من أجل التوصل الى تسوية الخلاف في منطقة الشرق الاوسط . واقترح تكواع كبداية اجراء محادثات لفتح قناة السويس بوجه الملاحة الدولية . وقال ان الامر الوحيد الذي تستطيع الامم المتحدة القيام به في هذه المرحلة من الخلاف هو تشجيع الطرفين على الدخول في مفاوضات . وأكد تكواع انه لا مجال لفرض تسوية على الشرق الاوسط . هذا ونقلت وكالات الانباء ان **جون ماليسيلا** ، وزير خارجية تانزانيه ، صرح في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك انه قدم مع عدد آخر من وزراء الخارجية الافريقيين والعرب ليعطوا صورة واضحة للموقف الخطير في الشرق الاوسط وانهم لهذا ينتظرون ان ينفذ مجلس الامن قراراته وحذر الوزير من عواقب استخدام حق النقض في المناقشات الحالية وقال « اننا نريد ان نعرف ما هي نهاية هذه القرارات » . وذكر ان الهدف النهائي من مهمته الحالية في نيويورك هو السعي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة «الثورة» العراقية ذكرت ان **عبد الخالق السامرائي** استقبل في بغداد **ميشال روكار** ، الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد ، والوفد المرافق له . وقد أكد السامرائي في محادثاته ان حزب البعث « يرفض أي حل يكرس شرعية الوجود العدواني الصهيوني لاسرائيل » . وركز السامرائي على اهمية استخدام النفط العربي ضد التحالف الامبريالي الصهيوني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، صرح في شمال فلسطين المحتلة بأنه من العبث الاعتقاد بان الوضع الراهن يمكن ان يستمر طويلا . وأضاف الوزير يقول « ان العالم يتطور واسرائيل لا تستطيع ان تفلت من هذا التطور ولذا يتعين علينا ان نستعد لعقد تسوية مع العرب وهو أمر لا بد أن يحدث ان عاجلا أم آجلا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية أبلغت النمسه بانها تعارض كلية المشروع الذي اقترحته بوضع جدول زمني كوسيلة لحل الخلاف في الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السفارة الاسرائيلية في كنده أصدرت بيانا هاجمت فيه قرار المنظمة الدولية للطيران المدني الذي أدان سلطات الاحتلال في قضية اسقاط الطائرة الليبية المدنية . وقال بيان السفارة ان قرار المنظمة الدولية اتخذ لاسباب سياسية ولارضاء الدول العربية .

* « رويتر » نسبت الى مسؤولين اسرائيليين كبار ان **فيلي برانت** سيمضي في القدس خمسة أيام ويلقى ترحيبا خاصا لانه محارب معروف ضد النازية خلال

الحرب العالمية الثانية وبسبب مقدرته على تسوية النزاعات عن طريق الانفراج وتقديم التنازلات ». وقال أحد المسؤولين الاسرائيليين « ان اسرائيل تأمل ان تؤدي خبرة برانت في تسوية علاقات بلاده مع أوروبه الشرقية الى توفير دروس لتسوية مشكلة الشرق الاوسط » .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان **يهودا دومنيتز** ، نائب المدير العام للوكالة اليهودية ، صرح بأن ٢٧٤ شخصا من بين المهاجرين السوفيات قد عادوا الى ايطاليه ورفضوا الاقامة في فلسطين المحتلة .

* اذاعة عمان ذكرت ان برنامجا اذاعيا بث في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيه خاصا باليهود السوفيات . ويتضمن البرنامج مقابلات مع بعض هؤلاء شرحوا ظروف هجرتهم الى فلسطين وكيف ضللوا ثم تركوها وعادوا الى فيينه عاصمة النمسه بانتظار العودة الى الاتحاد السوفياتي .

* اذاعة صوت العرب من القاهرة نقلت من الهند ان بيانا صادرا في ختام مباحثات أجراها **جون ويتلام،** رئيس وزراء استراليه ، مع **أنديرا غاندي** ، رئيسة وزراء الهند ، أعرب فيه الفريقان عن قلقهما ازاء الموقف الخطير في الشرق الاوسط وأكدا اعتقادهما بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يعد أساسا لتسوية عادلة ودائمة لتلك المشكلة الخطيرة .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ذكرت ان مشاركين في اجتماع جماهيري عقد في نيو دلهي بالهند طالبوا بوضع حد عاجل لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وقد القى **روميش شوندرا** ،الامين العام لمجلس السلم العالمي ، كلمة أكد فيها ان واجب جميع انصار السلام يتلخص في تحقيق وقف العدوان الصهيوني وازالة آثاره عن الارض العربية .

الخميس ٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « و.ص.ف. » نقلت من باريس ان **ياسر عرفات** صرح للقناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي ان الشعب الفلسطيني الذي طرد من أرضه لم يعد أمامه سوى امكانية واحدة هي النضال ثم القتال الى ان يعود الى هذه الارض . وأكد ان الفلسطينيين سيقاتلون لاقامة دولة ديمقراطية . كما أكد ان الفدائيين الفلسطينيين زادوا من نشاطهم على الرغم من الهجمات التي تواجهها الثورة داخل الارض المحتلة وعلى الرغم من الحوادث الاخيرة في لبنان . وقال عرفات ان الثورة الفلسطينية لا تضع طبيعة نظم الحكم العربية القائمة في اعتبار علاقاتها معهم بل صدق هذه النظم في دعم الثورة الفلسطينية أو التخلي عنها . كما أعرب عرفات عن رغبة الثوار الفلسطينيين في اقامة تشكيل واحد وقال ان الاحداث الاخيرة دلت على مدى جدية الثوار في العمل لدعم الوحدة الوطنية . وأكد عرفات انه أصبح في وسع الثوار الفلسطينيين خلال العام ١٩٧٣ القيام بعملية عسكرية في داخل الاراضي المحتلة كل ٢٤ ساعة .

* « وفا » ذكرت ان الهيئة الاسلامية في القدس المحتلة أصدرت بيانا بمناسبة ذكرى حرب ١٩٦٧ أشادت فيه بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة المخططات المعادية ، كما اهابت بالزعماء العرب الارتفاع الى مستوى المسؤولية للتصدي للاحتلال الاسرائيلي. وانتقد البيان الاجراءات الاستيطانية وتهويد الاماكن المقدسة تحت الاحتلال الاسرائيلي . كما ذكرت الوكالة ان القوى والشخصيات الوطنية الاردنية والفلسطينية أصدرت بيانا في عمان بمناسبة الذكرى السادسة للحرب أكدت فيه ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لاسترداد كافة الاراضي المحتلة . وأشادت القوى بصمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي . هذا ونشرت صحيفة « العلم » المغربية نصين لبيانين أصدرهما فرعا الجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح الفلسطيني في الرباط بمناسبة ذكرى ١٩٦٧ أعربا فيهما عن فقدان الامل من الانظمة العربية وحذرا من الاستسلام للعدو وأكدا تأييدهما للثورة الفلسطينية ودعمهما لها . كما ان وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء نشرت تعليقا للمناسبة نفسها ركزت فيه على استمرار اسرائيل في تطبيق سياستها التوسعية ورفضها الرضوخ لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وتحدث التعليق عن أحداث لبنان الاخيرة ودور اسرائيل في تسعير النزاع بين المقاومة والسلطة اللبنانية كما أشار الى غارة الاسرائيليين على بيروت ووصفها بغارة الاشقياء .وقال التعليق ان وقف الاصطدامات في لبنان جاء تصرفا عاقلا من قبل الرأي التقدمي وحركة المقاومة . وأكد ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واحترام حقوق شعب فلسطين هما الاساس لقيام سلام في الشرق الاوسط. كما ذكرت « برافدا » « ان مصر لم تكف عن النضال من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن الدولي المعروف . وقد وصف رئيس

جمهورية مصر العربية **محمد انور السادات** مرحلة النضال الحالية بانها المواجهة الشاملة .وقد سارعت الدعاية الرجعية الغربية والاسرائيلية الى تفسير هذه العبارة على طريقتها معلنة ان القاهرة ستفضل من الآن فصاعدا لا الحلول السياسية بل الاساليب الحربية لحل النزاع » . وأبدت الصحيفة تأييد الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية لاستعادة الحقوق العربية . هذا ونقلت وكالات الانباء ان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الالمانية الحرة بعثت من برلين برقية الى اتحاد شبيبة الثورة في سوريه بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعوب العربية أعلنت فيها تضامن الشبيبة في المانيه الديمقراطية مع نضال الشعوب العربية . وأضافت الوكالات ان الاتحاد العام لعمال فلسطين في القاهرة تلقى برقية من اتحاد النقابات السوفياتية يؤكد فيها دعمه وتضامنه مع نضال الشعوب العربية لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

* ذيول احداث الشهر الماضي في لبنان كانت اليوم كما يلي : « وفا » ذكرت ان حاجزا للجيش اللبناني في بلدة المديرج اعترض سيارة **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، بينما كان قادما من دمشق الى بيروت.وأضافت الوكالة ان القوة اللبنانية أجرت تفتيشا استفزازيا للسيارة . ومن جهة ثانية أكدت الوكالة استمرار المضايقات اللبنانية للفلسطينيين ، وان محكمة عسكرية لبنانية حكمت بالسجن ستة اشهر على **موسى الفول** ، فدائي فلسطيني، بتهمة حيازة مسدس رغم الاوراق الثبوتية الرسمية التي يحملها . هذا ونشرت مجلة «الصياد» اللبنانية تصريحا أدلى به **نايف حواتمه** ، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) ، وصف فيه الاشتباكات اللبنانية ـ الفلسطينية الاخيرة بانها نتيجة تطورات عربية وداخلية تقول بأن فرض الحل الاميركي الاسرائيلي للمشكلة الفلسطينية والاراضي المحتلة تقف في طريقه عقبتان هما الثورة الفلسطينية وسوريه . وقال ان اعتقال ثلاثة من العناصر اللبنانية قبل الاحداث الاخيرة جاء كاجراء محدود من عناصر الجبهة ردا على الاجراءات التي مارستها السلطة اللبنانية باعتقالات كيفية . ونفى ان يكون لجبهته علاقة بالقنابل التي اكتشفت في مطار بيروت أو قرب السفارة الاميركية في العاصمة اللبنانية. وذكر ان الوضع في لبنان يختلف عن الوضع في الاردن وان ما تطلبه الثورة الفلسطينية هو حماية حقوق الشعب الفلسطيني في التدريب والتنظيم وفق اتفاق القاهرة . وأضاف ان لبنان ليس مطالبا وحده بتحمل عبء الفلسطينيين على أرضه . وذكر ان مستقبل العلاقات مع لبنان يتوقف على السلطة اللبنانية وان المقاومة الفلسطينية تحترم كل اتفاقياتها وخاصة اتفاقية القاهرة . كما نشرت « المحرر » تصريحا أدلى به **ماجد محسن** ، قائد قطاع بيروت في منظمة الصاعقة، قال فيه ان بعض المخالفات من الفدائيين قد وقعت لكن القيادات الفلسطينية واجهتها بمنتهى الحزم والقسوة . وأكد ان مستوى الوعي الانضباطي عند عناصر المقاومة أثبت في الاحداث الاخيرة انه راق أكثر من توقع الناس . وقال ان ج.د.ش.ت.ف. التي سجلت على نفسها مخالفة خطف الرقيبين اللبنانيين هي من أكثر فصائل المقاومة التزاما بالقيادة الموحدة، لكن عملها ذلك جعلها تتعرض لحملة تشهير واسعة وجعل الكثيرين يحاولون لصق كل المخالفات والتجاوزات بها . وقال ان الثورة تعمل لكسب كل الفئات اللبنانية اليها انطلاقا من عدالة القضية الفلسطينية.أما «أ.ش.أ.» فذكرت ان **كمال جنبلاط** أعرب عن تخوفه على مستقبل العلاقات القريب بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية التي وصفها بانها طليعة الكفاح العربي لتحرير الاراضي المحتلة . وقال في تصريح صحفي ادلى به في بيروت ان المراقبة الدقيقة والمستوعبة واستطلاع نوايا بعض الاوساط التي تحركها عاطفة العنف والثأر والعصبية الضيقة هي التي تدعوه لعدم التفاؤل . ودعا جنبلاط في مؤتمره الصحفي الى أقصى درجات اليقظة من جانب الرأي العام الشعبي وقال ان هذه اليقظة هي السلاح لمنع تكرار محاولات ضرب المقاومة الفلسطينية .وانتقد جنبلاط اقامة الحواجز وافتعال الاعتقالات والمعاملة السيئة التي يلقاها الفلسطينيون والسوريون وكذلك انتقد بقاء حالة الطوارىء قائمة بمضمونها الفعلي رغم رفعها شكليا . وقال ان ذلك يوحي بالاعداد الخفي لجولة جديدة مع شعب فلسطين في لبنان ومع الجماهير اللبنانية المساندة لقضيته . ودعا الى تنقية أجواء الحكم اللبناني للخروج من الازمة الحالية . هذا وقد قالت « المحرر » ان السلطة اللبنانية وسعت من نطاق حملة المداهمات والاعتقالات التي تقوم بها في أوساط العناصر التقدمية في كافة المناطق بلبنان . وعددت الصحيفة اسماء بعض المعتقلين . وقالت الصحيفة ان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نددت بهذه الحملة . ومن جانب آخر ذكرت « النهار » ان الرؤساء الروحيين في لبنان عقدوا اجتماعا قرروا فيه

تشكيل لجنة من الرؤساء الروحيين والمقاومة الفلسطينية لتنسيق الاتصالات وقيادتها كما قرروا ارسال برقية الى مجلس الامن يطالبون فيها باتخاذ اجراءات حاسمة كفيلة بالحفاظ على قدسية المدينة المقدسة والحيلولة دون تهويدها والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني . وذكرت صحيفة « العمل » اللبنانية الكتائبية ان لجنة من أصحاب الحمضيات في صيدا في جنوب لبنان أصدرت بيانا أعربت فيه عن الاسف للاضرار التي تلحق بالصادرات اللبنانية من الحمضيات بسبب اغلاق الحدود السورية . وذكر البيان ان البديل للحمضيات اللبنانية هو النجاح الاسرائيلي بتهريب الحمضيات تحت ستار منتجات الضفة الغربية الى الاسواق العربية .وذكرت «سانا» ان **الفريق حافظ الاسد** استقبل وفدا من حركةالوعي اللبنانية وبحث معهم في أزمة اغلاق الحدود اللبنانية ـ السورية . وقد صرح **الدكتور عبد الله اليافي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، بأنه يؤيد وجود المقاومة الفلسطينية والعمل الفدائي في لبنان ، كما انه يؤيد اقامة علاقات أخوية بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . كما صرح **عثمان الدنا** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، ان وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان هو جزء لا يتجزأ من واجبات لبنان نحو الامة العربية .كما ذكرت الصحف اللبنانية ان **ريمون اده**، عميد حزب الكتلة الوطنية وعضو المجلس النيابي اللبناني،زار دمشق حيثاجتمع الى كبار المسؤولين. وقال انه علم ان سوريه لن تزيد عقوباتها على لبنان عبر ما اشيع عن اغلاق المجال الجوي أمام الطائرات اللبنانية . وقد ذكر أيضا انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق بالشكاوى السورية ضد لبنان لازالة كل أسباب الخلاف . وكتبت « المحرر » ان الاتحادات الطالبية في القاهرة وجهت الى الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية رسالة حيت فيها نشاطها وأعربت عن اعتقادها بان « عمليات التصفية وضرب الثورة التي جرت مؤخرا ما هي الا حلقة من حلقات ضرب ثورتنا العربية وطلائعها المسلحة » . وأعربت الاتحادات عن تضامنها الكلي مع الثورة الفلسطينية في سبيل حمايتها . كما ذكرت صحيفة « اليوم » اللبنانية ان كمال جنبلاط تلقى برقية من فرنسه يعرب فيها العديد من الاتحادات الطلابية العربية هناك عن تضامنهم مع الثورة الفلسطينية ويطالبون بتدخل القوى التقدمية العربية وبخاصة اللبنانية لدعم المقاومة الفلسطينية في نضالها ضد الرجعية والصهيونية والامبريالية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلاح الجو الاسرائيلي قام مرتين في الصباح وبعد الظهر بمحاولة لاختراق الاجواء السورية بين مدينتي اللاذقية وطرطوس على الساحل لكن الطائرات السورية ووسائل الدفاع الجوي تصدت له وأجبرت تشكيلاته على الفرار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** طلب الكلام اليوم في مجلس الامن الدولي لشرح ما عرضه بالامس عن استعداد مصر لاجراء محادثات مع اسرائيل دون شروط مسبقة فقال : ان مصر مستعدة لاجراء محادثات مع اسرائيل بدون شروط مسبقةولكن اسرائيل قد حددت شروطها المسبقة باحتلالها أراض عربية ومواصلتها السيطرة عليها . وأضاف انه في حالة ازالة اسرائيل شروطها المسبقة هذه فانها تفتح الطريق الى السلام في نطاق الامم المتحدة . ونقلت اذاعة عمان ان **عبد الحميد شرف** ، المندوب الاردني في الامم المتحدة ، تحدث أمام مجلس الامن فقال ان واجبات مجلس الامن الدولي حيال قضية الشرق الاوسط واضحة « فنحن نريد جلاء قوات الاحتلال عن أرضنا ونعتقد ان الحقوق الشرعية والثابتة لعرب فلسطين يجب احترامها وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها . وهاجم شرف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وقال ان اسرائيل منهمكة في تعزيز احتلالها وامتصاص المناطق المحتلة . وقال ان الناطقين الاسرائيليين يتحدثون عن المفاوضات ولكنهم يقولون ان طلباتهم ومطامعهم الاقليمية غير قابلة للتفاوض . هذا ونقلت وكالات الانباء ان **يوسف تكواع** صرح بأن مناقشة مجلس الامن الحالية لازمة الشرق الاوسطمن شأنها ان تزيل أي أساس مشترك لعمل المنظمةالدولية في الشرق الاوسط والاسراع بذلك في اجراء مفاوضات بين الاطراف خارج نطاق الامم المتحدة . وقال انمحمد حسن الزيات سيستقبل بالترحاب اذا ما قدم الى القدس لاجراء محادثاتسلام مع الزعماء الاسرائيليين. وحذر تكواع من اجراء أي تغيير في قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ومن جانب آخر ذكرت « ي.ب.أ. » ان **جون ماليسيلا** تحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية في مجلس الامن فاعرب عن التأييد الكامل للدول العربية في قضية الشرق الاوسط . وانتقد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي دول عربية مستقلة . وقال انذلك سيؤدي الى نزاع مهم بين الدول الافريقية واسرائيل في حال استمراره . وقال ان من الواجب اتخاذ اجراءات فعالة وحاسمة لتصحيح الوضع الذي نشأ في الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الاسرائيلي .وناشد ماليسيلا جميع الدول بان تمتنع عن تمكين اسرائيلمن جني ثمار عدوانها . وقد تلاه **اوكوي أريكبو** ، وزير الخارجية النيجيري،الذي أكد الموقف الافريقي ذاته. وحذر اسرائيل بانقرار مؤتمر القمةالافريقي سيؤدي الى فرض عقوبات عليها على المستويات الاقتصادية والسياسية . كما تحدث **هيثم الكيلاني** ،رئيس الوفد السوري في الامم المتحدة ، فوجهانتقادات شديدة الى مسلك الصهيونية والولايات المتحدة في الشرق الاوسط . وقال ان الصهيونية خلقت اسرائيللتجمع اليهود من مختلف العالم في الارض المغتصبة . وقال ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيلوعدوانها وتحولدون اتخاذ اجراءات ضدها . ودعا الىالحؤول دونحصول المعتدي على ثمار عدوانه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، اجتمع منذ أيام الى أعضاء السلك الدبلوماسي العربيوالاسلامي في جنيف وتحدث عن الوضع الراهن فندد بالعدوان الاسرائيلي كما وجه شكره الى دول منظمة الوحدة الافريقية للقرارات التي اتخذت في المؤتمر الاخير . ونسبت صحيفة « الانوار » اللبنانية الى بعض الدوائر الدبلوماسية قولها ان فيصل صرح بان الصهيونية تهاجم **ريتشارد نيكسون** عن طريق اثارة فضيحة ووترجيت ، كما انها تثير الفضائح في لندن لانالحكومة البريطانية تساهم بفعالية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط يخالف رغبات اسرائيل .

* « الانوار » ذكرت ان مصر كانت قد قررت استئناف اطلاق النار ضد اسرائيل بين السابع والخامس عشر من الشهر الماضي كي يتم ذلك قبل حلول الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ . وأضافت الصحيفة ان الاشتباكات التي وقعت في لبنانونصائح **فيصل بن عبد العزيز** حملت مصر على تأجيل موعد استئناف القتال . وقالت الصحيفة ان نصيحةمماثلة جاءت من الاتحاد السوفياتي تحث المسؤولين المصريين على ضبط النفس . هذا ومن جهة ثانية قالت اذاعة القاهرة ان وزارة الداخلية المصرية واصلت الليلة سلسلة تجارب الغارات الجوية على جسور القاهرة لاختبار مدى كفاءة أجهزة الدفاع المدني المصرية .

* «الثورة»العراقية نشرت ان**شبلي العيسمي** التقى بوفد منالحزب الفرنسي الاشتراكيالموحد الذي يزور بغداد . وقد أعرب الوفد عن دعم الحزب لحركة المقاومة الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان الفريقين استعرضا الاوضاع الدولية وخاصة أزمة الشرق الاوسط . واتفقا على تمتين علاقاتهما .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيلي برانت** وصل الى اللد في أول زيارة يقوم بها مستشار ألماني غربي الى فلسطين المحتلة . وقد اتخذت اجراءات أمن لم يسبق مثلها في المطار لحمايته . وركزت **جولدا مئير** في خطاب قصير للترحيب على موقف برانت المناوىء للنازيةقبل الحرب العالمية الثانية . أما المستشار فقد شدد في رده على الطابع الخاص للعلاقات بين المانيه الاتحادية واسرائيل . وأعرب عن أمله في ان تساهم زيارته في تقوية الروابط بينهما وتحقيقالسلام في المنطقة .وزار فيلي برانت « يادرفشيم » في القدس حيثيوجد مكان ذكرى ضحايا النازية اليهود . وقد وقف متأثرا ثم توجه الى الميكرفون وتلا فقرات من الفصل ٢٣ من المزامير باللغة الالمانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست الاسرائيلي ، صرح بان خمسة وستين عضوا من مختلف المجالس الشعبية الاوروبية قد وقعوا على تصريح بشأن الاوضاع التي يعيشها اليهود في العراق وسوريه والتي وصفت بانها قاسية . وقال ان التصريح يدعو الحكومتين السورية والعراقية الى منح حرية السفر لليهود السوريين والعراقيين الى أي بلد يختارونه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المدير العام لشركة الالكترونيات الاسرائيلية صرح في واشنطن بان اسرائيل تعتبر حاليا أكبر دولة مصدرة في العالم لمعدات الاتصالات العسكرية . وأضاف ان مجموع الصادرات الاسرائيلية في هذا المجال تبلغ نحو ٤٠ الف مليون دولار سنويا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الاطباء الاسرائيليين أعلنوا اضرابا عن العمل في جميع الخدمات العامة والمستشفيات والعيادات الطبية بعد ان فشلت محاولات الوصول الى تسوية لمطالبهم برفع الاجور بنسبة ٥٠ بالمئة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوزف سيسكو** ،مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، صرح أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بانه لا يعتقد ان الاجتماع الحالي لمجلس الامن الدولي سيشق طريقا في اتجاه السلام، بل ان الامر الاساسي في نظره هو ان تبدأ الدول العربية واسرائيل وفي أسرع وقت ممكن مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة . وعلق على الاحداث اللبنانية ـ الفلسطينية فقال انها«تذكير بأن العنف لا يكون قط بعيدا عن السطح ويبقى دائما عامل تمزق كامنا . وبقوليهذا أود ان أميز بينالاقلية التي تحولت الى الارهاب غير المدرك والعديم النفع

وجماهير الفلسطينيين العرب الذين يجب ان تؤخذ امانيهم الشرعية في الاعتبار في أية تسوية ولا يمكن تجاهلهم من قبل حكومات المنطقة أو الاسرة العالمية اذا كان يرجى لتسوية كهذه ان تكون عادلة ودائمة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ستيفان ماتسبولا** صرح في ختام زيارة رسمية لتل أبيب ، بان سياسة بلاده تجاه أزمة الشرق الاوسط تتلخص في وجوب جلوس الطرفين الى مائدة المفاوضات والبحث عن حل سلمي دون اقحام الدول الاخرى في هذا النزاع .وقال ان زيارته تهدف لزيادة توثيق العلاقات الطيبة مع اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان **ميشال ألاداي** ، وزير خارجية داهومي ، صرح في كوتوفو بأن بلاده تؤيد مصر وحقها المشروع في استرداد أراضيها المغتصبة . وأعلن الوزير تأييد بلاده المطلق لمصر في كل المؤتمرات والمحافل الدولية التي تناقش مشكلة الشرق الاوسط.

الجمعة ٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان حواجز الجيش اللبناني ما زالت تعترض الفلسطينيين أثناء تنقلهم داخل بيروت وضواحيها وفي مختلف المدن اللبنانية . وعددت الوكالة عدة حالات وقعت مؤخرا تم القاء القبض فيها على فلسطينيين دون سبب . كما تكرر حادث استفزاز **زهير محسن** مرة أخرى أثناء ذهابه مع سائقه في سيارة من بيروت الى دمشق وقد أوقف مدة ثلاث ساعات واحتجزت الاسلحة الفردية العائدة له ولمن معه . وقد أصدرت اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بيانا استنكرت فيه المخالفات اللبنانية واعتبرتها اساءة بالغة لكل محاولات اعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان . وكتبت مجلة « الى الامام » الاسبوعية اللبنانية المعبرة عن ج.ش.ت.ف. ـ القيادة العامة عن مؤشرات اعتبرتها عقبات في سبيل خلق ارتياح في جو العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين منها الحواجز العسكرية على الطرق التي تعتقل الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا وتشديد الرقابة على الصحف المتعاطفة مع المقاومة الفلسطينية وترك الاقلام المشككة أو المأجورة تكتب ما تشاء وتعبيء ضد المقاومة . كذلك انتقدت الصحيفة اعتقال اللبنانيين أنصار المقاومة الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان شيئا لم يتغير من اجراءات الطواريء رغم رفع حالة الطواريء . ودعت الصحيفة السلطة اللبنانية الى العمل الايجابي لحل الازمة . هذا وذكرت « وفا » ان اللجان المشكلة من النقابات والجمعيات الخيرية والمنظمات النسائية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في القدس واصلت نشاطاتها في مختلف المناطق المحتلة لجمع التبرعات للمصابين والمتضررين ولاسر الشهداء الذين سقطوا نتيجة المعارك الاخيرة في لبنان . كما ذكرت وكالات الانباء ان **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، أعلن ان السلطات اللبنانية تعتقل ثلاثة آلاف مواطن سوري في سجونها . وقال خدام للوفد النيابي والسياسي اللبناني الذي يزور دمشق ان الاسباب التي أدت لاغلاق الحدود اللبنانية ـ السورية لم تتبدل .وذكر خدام ان سوريه تملك معلومات تؤكد ان السلطة اللبنانية تهيء لتصفية المقاومة الفلسطينية في أيلول (سبتمبر) القادم . وأشار الوزير الى اعتراض حواجز الجيش اللبناني للمواطنين السوريين والفلسطينيين واضطهادهم واعتقالهم . وقال ان هذه التصرفات تتم بايعاز من سلطات عليا . وأعلنت « سانا » ان سوريه تزمع تشديد اجراءاتها ضد لبنان بسبب التصرفات العدائية للسلطة اللبنانية ضد قوات المقاومة الفلسطينية . وذكرت الوكالة ان هذا الامر يتم ردا على اعتقال الفلسطينيين والسوريين. واستشهدت بما وقع من احتجاز زهير محسن ورفاقه. هذا وقالت « الى الامام » ان الصليب الاحمر السوفياتي قرر بالتضامن مع اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيه وافريقيه تقديم مساعدة مستعجلة الى الفلسطينيين المصابين أثناء الاحداث الدامية في لبنان في الشهر المنصرم . وقالت المجلة ان كمية كبيرة من العلاجات والضمادات قد أرسلت في آخر أيار (مايو) الى الهلال الاحمر الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ألقت القبض على شابين من سكان خان يونس في قطاع غزه المحتل واتهمتهما باشعال عدة حرائق في أماكن تجارية وصناعية في منطقة بات يام .

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع في بيروت الى **ميشال روكار** ، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد ، على رأس وفد يقوم بزيارة استطلاعية في البلاد العربية . وقالت الصحيفة ان روكار أعرب عن رغبته في تمتين العلاقات بين الفريقين وطالب بازدياد الاتصالات لوضع حزبه في الصورة الحقيقية للصراع الدائر وذلك لتفويت الفرصة على الدعاية الصهيونية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الملك فيصل بن عبد العزيز** أمضى يومين في الرباط حيث أجرى محادثات شملت موضوع أزمة الشرق الاوسط.وذكرت الوكالات انه لم يصدر أي بيان مشترك ولكن البحث تركز حول الوسائل التي يتعين تنفيذها لمساعدة الفلسطينيين على استرداد اراضيهم والدول العربية المحتلة على تحرير أراضيها . وجاء في بيان صحافي صدر في الرباط عن الزيارة الى الملكين المغربي والسعودي أكدا « ضرورة انسحاب المعتدين الاسرائيليين من الاراضي العربية انسحابا كاملا وفوريا» . وناشد الفريقان الامم المتحدة اتخاذ اجراءات علنية وحاسمة لارغام اسرائيل على انهاء عدوانها واعادة الحقوق الى أصحابها . وأعرب الفريقان عن الاستنكار للخطط الاسرائيلية الهادفة لتهويد مدينة القدس .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** كرر في اليوم الثالث لمناقشات مجلس الامن طلب مصر الاتفاق على تكريس مبدأ عدم حيازة الاراضي بالقوة والاحتلال . ونسبت الوكالات الى مصادر دبلوماسية بأن الاردنيين مستاؤون من الموقف المصري ومتخوفون من حل مصري منفرد لانهم يعتبرون أقوال الزيات بمثابة دعوة لاسرائيل للانسحاب من سيناء الى الحدود الدولية لمصر على ان يتفاوض فلسطينيو الضفة الغربية مع اسرائيل . وأفادت الوكالات ان الزيات لن يطلب ايقاع عقوبات على اسرائيل بسبب احتمال استخدام الولايات المتحدة الاميركية حق النقض ضد ذلك الامر . كما صرح **جون سكالي** ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، بأن **الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي** يحثان اسرائيل والدول العربية على اجراء مفاوضات بينها من أجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط والحيلولة دون استئناف الحرب في هذه المنطقة .هذا وذكرت صحيفة « لوريان ـ لوجور » اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية ان **اوكوي اريبكو**،مندوب نيجيريه في مجلس الامن الدولي ، تحدث في المجلس باسم منظمة الوحدة الافريقية عند معالجة أزمة الشرق الاوسط فقال «اننا ننادي الدول الصديقة اسرائيل كي تنضبط مع قرارات الامم المتحدة وان تأخذ بعين الاعتبار الاهتمامات المشروعة لافريقيه. اننا لا نتكبر لكننا نقدر انه لصالح الدولة الصديقة اسرائيل ان لا تجبرنا على اتخاذ اجراءات لا تخدم صداقتها أو تفاهمها مع افريقيه ».

* الاذاعة البريطانية أجرت مقابلة مع **الدكتور محمود سليمان المغربي** ، سفير ليبيا في بريطانيه ، قال فيها ان سياسة بريطانيه تجاه قضية الشرق الاوسط لا تبدو أكثر فهما للمصلحة العربية العادلة وهي قضية فلسطين وأضاف انه لا يعتقد بان بريطانيه تقف الى جانب الدول العربية . ووصف قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي وضعته بريطانيه بانه «لن يعيد فلسطين الينا» كما وصف بحث الامم المتحدة الحالي لقضية الشرق الاوسط بانه تخدير للشعوب العربية ، وان ذلك لن يخرج بأي شيء مفيد . وأضاف قائلا « كما تبدو لي ادوار توزع على المسرح ، دولة كأميركه تساند اسرائيل تماما وفي الوقت نفسه تنهب ثروات الوطن العربي . دولة كبريطانيه لم تصل الى العنجهية والقوة الى ان تلعب الدور نفسه فاذن يخصص لها المخرج العالمي دورا تضحك به على بعض الدول العربية وفي الوقت نفسه تأخذ أموالا » . وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يختلف كثيرا في دوره أيضا . وقال ان حل الازمة هو الحل الفلسطيني أي حمل السلاح لتحرير فلسطين .

* صحيفة «لوموند» الفرنسية ذكرت ان **أحمد عبد الكريم** ، السفير السوري في فرنسه ، أجاب في ندوة الصحافة الدبلوماسية في باريس على سؤال حول رفض بلاده اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بقوله ان العودة الى أساس القضية في الشرق الاوسط هي مفتاح الحل . ان الطلب يجب ان يوجه لاسرائيل كي تعترف بالشعب الفلسطيني وحقوقه أولا كي يتم على أساس ذلك كافة الحلول لمشاكل الشرق الاوسط . وتحدث السفير عن اليهود السوريين فقال انهم مواطنون عاديون ولا يجري اضطهادهم . وأضاف ان بعض المشاكل نشأت عقب اعلان قيام الكيان الاسرائيلي ولكنهم رغم ذلك لا يشكون الجوع والبرد كما هي حال اللاجئين من أهالي القنيطرة المحتلة او الفلسطينيين.

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان السوريين يبنون من جديد محطات الرادار التي أصيبت في غارات اسرائيلية سابقة . وقالت انهم أقاموا صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٦ بالقرب من دمشق ومدن سورية اخرى لحمايتها .

* صحيفة « الاتحاد الوطني » المغربية نشرت نص بيان فرع الرباط للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة ذكرى حرب ١٩٦٧ انتقدت فيه بشدة مواقف الانظمة العربية وقالت ان « مسلسل المواقف التخاذلية الاستسلامية هو الذي طبع سلوكهم ، ابتداء من مقررات الخرطوم باستمرار ضخ البترول وقبول قرار مجلس الامن الى ايقاف حرب الاستنزاف وقبول مشروع روجرز الى التفرج على النظام الاردني العميل وهو يشن مجزرته ضد الثورة والشعب

الفلسطيني » . وامتدح البيان انشاء الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية . ودعا الى توحيد النضالات لتصفية الاتجاه الرجعي الامبريالي في الوطن العربي والى العمل لاطلاق سراح المناضلين من السجون العربية وفي طليعتهم الثوار الفلسطينيون . هذا وذكرت « تاس » ان اجتماعا لمثلي أهالي العاصمة السوفياتية عقد في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية في موسكو بمناسبة « اسبوع التضامن مع الشعوب العربية » . وذكرت الوكالة ان **ميخائيل بروكوفييف** ، وزير التعليم العام ورئيس جمعية الصداقة السوفياتية ـ العراقية، تحدث في الاجتماع فاعلن ان « الاتحاد السوفياتي يعمل بحزم من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي الاثيم وارساء صرح سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط » . وتحدث كذلك **جميل شيا** ، السفير السوري في موسكو ، عن الارهاب والعنف الذي يمارسه المحتلون الاسرائيليون في الاراضي العربية وأكد تصميم العرب على تحرير أراضيهم . وقد اتخذ المؤتمرون قرارا يعرب عن تضامن الشعب السوفياتي مع شعوب البلدان العربية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وأشار القرار الى ان « الرأي العام السوفياتي يساند الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ويعرب عن تضامنه مع نضال حركة المقاومة الفلسطينية في سبيل حقوقها المشروعة ولخير أوسع جماهير عرب فلسطين» . ونقلت « تاس » من المانيه الديمقراطية ان **مانفريد فويجت** ، رئيس قسم الدول العربية بجامعة كارل ماركس ، قال في احتفال اقامته جمعية الصداقة بين المانيه الديمقراطية والدول العربية ، ان بلاده ستعمل على تطوير علاقاتها مع الدول التقدمية وستساند النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الامبريالية . وأضافت « تاس » ان اجتماعات عدة عقدت في انحاء مختلفة من الاتحاد السوفياتي والمانيه الديمقراطية في هذه المناسبة .

* « و.أ.ع. » نسبت الى مصادر فلسطينية في بيروت قولها ان القوات الاسرائيلية قد عززت خلال اليومين الماضيين على خط المواجهة مع لبنان في المنطقة المقابلة للعرقوب . وأضافت المصادر ان طائرات استكشاف اسرائيلية قامت بطلعات فوق جنوب لبنان، كما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية . كما نقلت « و.ص.ف. » ان عددا من هذه الزوارق احتجز أربع سفن صيد لبنانية داخل المياه الاقليمية اللبنانية . وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه أطلق سراحهم بعد التحقيق معهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الجنرال موشيه ديان** صرح في حديث أدلى به في مستعمرة شاعر هانيجف بأن السنوات العشر القادمة ستشهد تشكيلا حربيا جديدا لقوات الدول العربية تدعمه أسلحة حديثة ومتطورة. وقال انه في فترة حرب ١٩٦٧ كان ميزان التسليح يميل بنسبة ٢/١ لصالح الدول العربية . أما الآن فهو بنسبة ٣/١ حيث ان الدول العربية لديها اكثر من ستة آلاف دبابة وألف وأربعمئة طائرة . وقال «انه ليس باستطاعتنا الحيلولة دون حصول الدول العربية على كميات كبيرة من الاسلحة غير أنه يجب علينا الاستمرار في التعاظم كما يترتب علينا ان لا ننسى ان الدول العربية هي التي بدأت بشن الحرب ضدنا ايمانا منها بانها قادرة على الانتصار » . وأكد ديان ان خطوط وقف اطلاق النار هي احدى عناصر تعاظمنا وان اجهزة استطلاع على سلسلة الجبال بين القدس ونابلس وممر متلا في سيناء هي التي تمنع تغلغل طائرات معادية لهم وتمنع مصر عن استئناف الحرب ضد الاسرائيليين .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت نص بيان مشترك صدر عقب ختام محادثات أجراها وفد من راكح مع الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو في الفترة ٤ ـ ١٩٧٣/٦/٦ أعرب فيه الطرفان عن قلقهما ازاء الوضع الخطر الذي لا يزال قائما في الشرق الاوسط ، كما أكدا رغبتهما « بتحقيق حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا بما في ذلك سحب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق التي احتلت خلال حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بسيادة واستقلال كافة الدول في المنطقة وتكاملها الاقليمي واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آرييه بنكوس** ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، صرح في تل ابيب بضرورة النظر بعين العطف لليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل والعمل على ايجاد شروط استيعابهم هناك . وأضاف انه منذ الشهر الاول في ١٩٧٠ هاجر من الاتحاد السوفياتي ٥٧ الف يهودي الى فلسطين المحتلة وغادرها ٩١ شخصا فقط .

* وكالات الانباء نقلت وقائع مؤتمر صحافي عقده **فيلي برانت** في القدس قال فيه ان **جولدا مئير** قبلت دعوته لزيارة رسمية الى بون . وكرر برانت قوله ان حكومته لا تعتزم التحيز الى أي جانب أو القيام بدور وسيط . وأضاف « لكن المصلحة الالمانية واضحة .

نريد ان نرى حلا سلميا يجري التفاوض في شأنه بين الاطراف المعنية مباشرة ومقبولا لديها » . وعقب برانت على محادثاته التي اجراها مؤخرا مع **رينشارد نيكسون وليونيد بريجنيف** فأكد ان المسؤولين الاثنين يؤيدان التوصل الى حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط . هذا وقد صرح **ابا ايبن في التلفزيون الاسرائيلي** بانه مرتاح لان فيلي برانت أعرب عن عدم وجود نية التوسط في أزمة الشرق الاوسط . وأعرب ايبن عن أمله في ان تعمل أوروبه على تشجيع المفاوضات في الشرق الاوسط وذلك دون التقدم بمشروعات محددة لحل النزاع وانما عن طريق خلق جو مناسب لبدء المفاوضات . ومن جهة ثانية ذكرت « و.ص.ف. » ان نحو مئتي شاب من المتدينين اليهود قاموا بتظاهرة معادية لزيارة برانت أمام مبنى الكنيست ، ونادوا بشعارات عدائية لالمانيه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **البيرت برنارد بونجو**، رئيس جمهورية جابون ، أعلن ان بلاده لن تقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

السبت ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان قوات الجيش اللبناني داهمت **بيوت بعض الطلبة الفلسطينيين في بيروت** وقامت بتفتيشها . وأضافت الوكالة ان قوات اخرى من الجيش قامت بحفر دشم واتخاذ مواقع بالدبابات في مواجهة مخيم برج البراجنة . ونقلت وكالات الانباء ان السلطة العسكرية اللبنانية أصدرت أمرا برفع حظر التجول الذي كان مفروضا على بيروت وبعض المدن اللبنانية خلال الاشتباكات الماضية بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين . وفي الوقت ذاته ذكرت اذاعة بغداد ان وفدا من الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية تابع اتصالاته في بغداد مع المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي ـ الاشتراكي. وقد شرح الوفد ما تعرضت له المقاومة الفلسطينية من مؤامرات أدت الى استخدام أساليب مجازر عمان ١٩٧٠ مرة أخرى . وقد ثمن الوفد دعم العراق للثورة الفلسطينية سياسيا وماديا . كما ذكرت « وفا » ان وفدا آخر من الجبهة اجتمع الى المسؤولين التونسيين وسيغادر الى الجزائر غدا للهدف نفسه . وقالت مجلة « الديار » اللبنانية ان **ريمون اده** ، صرح لها انه ضد اتفاقية القاهرة المعقودة بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطة اللبنانية لانها «تتعارض وسيادة لبنان » كما تتعارض مع اتفاقية الهدنة . ودعا اده الى استثمار مياه نهر الحاصباني في جنوب لبنان بدلا من تركها تذهب لتصب في نهر الاردن . وقال ان من الضروري اقناع قادة الفدائيين بنقل مراكزهم الى دولة عربية اخرى مجاورة لاسرائيل . وذكر ان التعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين لا يشكل مشكلة . وأكد انه لا يوجد رجل دولة في لبنان يفكر بتصفية الفلسطينيين الذين لجأوا الى هذا البلد .

* **ياسر عرفات** أدلى بتصريح لصحيفة « أونيتا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي استبعد فيه حل المشكلة الفلسطينية حلا سياسيا . وقال انه لا يرى ان اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ستقبل مطالب الفلسطينيين سلميا . وأكد ان هناك طريقة وحيدة لتغيير الموقف في المنطقة وهي الاستمرار في الكفاح من اجل التحرير « اننا لسنا متطرفين ولا عنصريين ولا ارهابيين . اننا نناضل لبناء دولة فلسطينية ديمقراطية يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون واليهود دون تفرقة وفي مساواة تامة وعدالة واخوة » . وأشار الى حوادث لبنان فقال انها برهنت على اشتراك الشعب في الثورة مما أثار دهشة المراقبين السياسيين ودهشة الزعماء المعادين . وقال ان الاحترام الكامل لاتفاق القاهرة المعقود بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية يؤدي الى وضع أكثر استقرارا في لبنان .

* صحيفة « نداء الوطن » اللبنانية ذكرت ان اشتباكات مسلحة وقعت بين حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) في منطقة البقاع اللبناني سقط فيها عشرات من القتلى والجرحى . لكن « و.أ.ع. » ذكرت ان مصادر المقاومة الفلسطينية في لبنان نفت ما قالته بعض الصحف عن وقوع اشتباكات بين عناصر فدائية في منطقة البقاع اللبناني أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى وقالت هذه المصادر ان تلك الانباء لا أساس لها من الصحة .

* « الهدف » تحدثت عن العودة الى طرح أزمة الشرق الاوسط في مجلس الامن فقالت ان ذلك يعني أحد أمرين : اما ان يتطور الوضع العربي باتجاه امتلاك قدرات أكبر للضغط على الولايات المتحدة واسرائيل او ان يتطور الوضع العربي باتجاه استعداد الانظمة العربية وقدرتها على تقديم المزيد من التنازلات للوصول الى رضى الطرف الآخر . ورجحت الصحيفة

الاحتمال الثاني . وحذرت الصحيفة بأن **موافقة** الانظمة العربية على وقف اطلاق النار مع اسرائيل جر وراءه وقف حرب **الاستنزاف والسعي المتعدد الاشكال** لتصفية المقاومة الفلسطينية ثم **اخراج الخبراء** السوفيات من مصر والبطش بالحركة الوطنية في العالم العربي . ودعت الصحيفة الى الوقوف بوجه التدهور العربي في الموقف .

* « رويتر » نقلت من عمان أن انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة أفادت ان سلطات **الاحتلال** الاسرائيلي اعتقلت مؤخرا ٦٥ مواطنا من نابلس وجنين وطولكرم بينهم ٢٨ طالبا . وقالت الوكالة ان رؤساء البلديات هناك احتجوا على موجة الاعتقالات . وأضافت الوكالة ان **سلطات الاحتلال أقدمت كذلك على احراق** عدد كبير من أشجار الحمضيات في مدينة قلقيلية بعد اجبار أصحابها على ترك بساتينهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الملك فيصل بن عبد العزيز** اجتمع الى كل من **جيوفاني ليوني** ، الرئيس الايطالي ، **وجوليو أندريوتي** ، رئيس الوزراء الايطالي ، في رومه . وقد بحث معهم أزمة الشرق الاوسط . وقال متحدث رسمي ايطالي ان فيصل كرر شروطه لحل الازمة وهي وجوب انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وقال ان فتح قناة السويس يعتبر هدفا مرغوبا فيه لكنه وحده لا يحقق تسوية لازمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** افتتح جلسات مجلس الشعب السوري بخطاب قال فيه انه لا مناص من حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة . ودعا كل دولة عربية الى المساهمة بكل طاقاتها ومصادرها لضمان النصر في المعركة . وأكد الاسد ان سوريه ستبقى ملاذا وسندا للمقاومة الفلسطينية تمدها بكل انواع الدعم غير آبهة بتهديدات اسرائيل وقال ان بلاده بادرت لبذل الجهود في اثناء الاشتباكات الاخيرة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . « ولما أخفقت الجهود والمساعي لم يكن هناك بد من اللجوء الى الاجراء الذي يفترض ان من شأنه ان يساعد على اعادة الامور الى أوضاعها الطبيعية » . وذكر الاسد ان سوريه تبذل جهودا متواصلة لزيادة تدعيم قواتها المسلحة ورفع قدرتها القتالية بالتدريب المستمر وبالعتاد الجديد .

* مجلة « الاخبار » اللبنانية الصادرة عن الحزب الشيوعي اللبناني أجرت مقابلة مع **اللواء محمد سياد بري** ، الرئيس الصومالي ، قال فيها ان بلاده تؤيد الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية في موقفها ضد الاحتلال الاسرائيلي . وقال ان اسرائيل بنظره رأس حربة للمستعمرين ليس فقط في الشرق الاوسط بل كذلك في افريقيه .

* « **الحياة** » قالت ان القوة المغربية العسكرية وصلت بطريق البحر الى ميناء اللاذقية . وأضافت الصحيفة ان مراقبين ذكروا ان الطائرات الاسرائيلية التي حاولت مرتين عبور الاجواء فوق الساحل السوري كانت تستهدف الاغارة على القوات المغربية القادمة وقد تصدى لها سلاح الجو السوري ومنعها من تنفيذ مهمتها .

* « و.أ.أ. » نشرت نص البيان الوزاري الذي أدلى به **زيد الرفاعي** ، رئيس الوزراء الاردني المكلف ، لنيل الثقة أمام مجلس النواب الاردني ، جاء فيه التأكيد على استمرار دعم صمود أهالي الضفة الغربية المحتلة واعتبار هذا الامر وهدف تحرير الاراضي المحتلة محور سياسة الحكومة الاردنية . كما أكد البيان على العزم في بذل الجهود لتقوية الروابط مع الدول العربية . وكذلك رفض الحلول الجزئية للقضية العربية والتمسك بالحل الشامل المبني على مفهوم العمل العربي الموحد . وأضاف البيان مركزا على أهمية العمل على الصعيد الدولي في سبيل كسب المزيد من الاصدقاء لتأييد القضية العربية .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا بسوريه اوردت نص بيان أصدرته جمعيات ونقابات وشخصيات فلسطينية وأردنية في عمان بمناسبة الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ أكدت فيه ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لاسترداد الارض المحتلة . وأشاد الجميع بصمود الشعب الفلسطيني في معركته وذكر البيان ان الاعتماد على الامم المتحدة واستنفار الدول الكبرى لقضايا العرب هو مضيعة للوقت وتكريس للاحتلال وحيا البيان الشهداء الذين سقطوا على درب التحرير .

* **صحيفة** « الرأي العام » الكويتية نسبت الى مصادر دبلوماسية قولها ان القاهرة قد تعيد علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع الاردن وذلك لتنقية الاجواء العربية ضمن تحرك سياسي عربي سريع تمهيدا لاعادة احياء الجبهة الشرقية « بعد ان دلت كل المؤشرات السياسية والعسكرية ان مصر ستقدم حتما على خوض معركة مع اسرائيل بغية عبور القناة واستعادة الاراضي المصرية المحتلة بالقوة » .

* « وفا » ذكرت ان الندوة الوطنية لتلوث البيئة في الجزائر اختتمت تحت شعار « الثورة الفلسطينية وحركات التحرر » . وقالت الوكالة ان **عبد الله خوجه** ، وزير الدولة الجزائري للتخطيط ، تحدث عن عمليات الابادة والتدمير للجنس البشري في فلسطين والهند الصينية التي تقوم بها الامبريالية أما ممثل م.ت.ف. فقد ربط في حديثهما بين « التلوث الجسماني الناشيء عن عوامل البيئة والطبيعة والتلوث الفكري والبشري الناشيء عن الممارسات اللاانسانية والاجرامية من قبل الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب المقهورة في العالم الثالث » .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت ان مراجع عربية مطلعة كشفت لها النقاب عن مخطط اسرائيلي كان قد أعد لتوجيه ضربة مباغتة لكل من سوريه ولبنان فجر يوم الخامس من حزيران (يونيو) . وأضافت الصحيفة ان تنبه الدول العربية واستنفار قواتها أدى الى افشال المخطط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مئير فيلنر** صرح لدى عودته الى تل أبيب من زيارة موسكو بان موضوع الشرق الاوسط سيحتل مكانا بارزا في محادثات القمة السوفياتية ـ الاميركية القادمة . وقال ان المسؤولين السوفيات يعتقدون بأن التطورات العالمية وتضاؤل حدة التوتر في العالم وتعزيز الاتجاه للتعايش السلمي ستحول دون استمرار الوضع الحالي في الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت حديثا مع **العميد احتياط مئير أميت** ، المدير العام لمصانع كور الاسرائيلية ، قال فيها ان الانجازات الاسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧ تفوق الشيء العادي ، ففي المجال الامني استتب الامر بالنسبة للاسرائيليين وفي المجال الاقتصادي تجاوزوا الاعتدال الى البحبوحة . وأضاف انه يرى في تسليح الولايات المتحدة لدول الخليج العربي مصلحة أميركية ومصلحة اسرائيلية ايضا شرط ألا توجه هذه القوة نحو اسرائيل « وأحسب ان هناك آمالا ليست كبيرة في توجه هذه القوة نحونا » .

* « جارديان ـ لوموند » الاسبوعية ذكرت ان **بنيامين وينشتاين** ، رئيس وفد جنوب افريقيه الى المؤتمر الاقتصادي الدولي في القدس ، صرح هناك بأن اسرائيل تمثل قاعدة هامة للشركات في جنوب افريقيه تصرف فيها بضائع التي لا تستطيع تصريفها بسبب الحظر المفروض عليها . وقال ان احدى الشركات الافريقية الجنوبية تستثمر في اسرائيل ٤٠٠ر٠٠٠ جنيه استرليني في احد مصانع القطن . وأضاف ان رجال الاعمال في بلده يزمعون استثمار أربعة ملايين جنيه استرليني في **المصانع الاسرائيلية** .

* مجلة « موسكو نيوز » **علقت على مرور الذكرى** السادسة لحرب حزيران (يونيو) **١٩٦٧ فقالت** ان السنوات التي مرت منذ الحرب قد أوضحت للرأي العام العالمي عدوانية اسرائيل . وازداد عدد المؤيدين من **الدول الاشتراكية والدول الافرو** ـ آسيوية للانسحاب الاسرائيلي من **الاراضي العربية المحتلة** . وأكدت المجلة ان الحل الدائم لمشكلة الشرق الاوسط يقتضي تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بانسحاب اسرائيلي تام من كل الاراضي العربية .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان المصادر السوفياتية المسؤولة صرحت لمندوبها بأن وجهة نظر بلادهم فيما يتعلق بمفهوم « الاسترخاء العسكري » بانه لا يشمل منطقة الشرق الاوسط ما بقي احتلال القوات الاسرائيلية للاراضي العربية وما دامت قضية فلسطين لم تحل . وأكدوا ان السوفيات لم يتفقوا مع الاميركيين على أي استرخاء عسكري في ظل بقاء العدوان الاميركي . وأكدت المصادر السوفياتية تأييدها لاستخدام العرب كل الوسائل لتحرير أراضيهم .

الاحد ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* مجلة « البلاغ » اللبنانية ذكرت ان **صلاح خلف** (أبو اياد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، صرح لها بان الموقف النظري لحزب الكتائب اللبناني اليميني من القضية الفلسطينية يرضي المقاومة ، ولكن يبدو ان أعضاء هذا الحزب يخلطون بين هذا الموقف والموقف الذي اتخذوه تجاه الوجود الفلسطيني في لبنان . وقال أبو اياد ان المقاومة تسعى من وراء الدخول في حوار مع حزب الكتائب الى ان تكفل لنفسها تأييد الشعب اللبناني كله . وأكد ان حركة المقاومة ليست طائفية ولم تشأ الاشتراك بأي اجتماع للرؤساء الدينيين أثناء اشتباكات لبنان كي تظل بعيدة عن التورط في المنازعات الداخلية اللبنانية . ونقلت « وفا » ان الجماهير الفلسطينية في مخيم ضبيه شمالي بيروت احتفلت بذكرى أربعين الشهداء الذين سقطوا في معارك الشهر المنصرم . وقالت الوكالة ان **هاني الحسن** ، احد قياديي فتح ، ألقى كلمة بالمناسبة أكد فيها الاصرار على متابعة المسيرة الثورية حتى التحرير ، وأعرب عن أمله في ان تواجه السلطة اللبنانية التهديد الاسرائيلي بدلا من التصدي للثورة الفلسطينية . كما كررت الوكالة ان السلطة اللبنانية لا تزال توالي استفزازاتها ضد المواطنين الفلسطينيين رغم التصريحات التي يطلقها المسؤولون اللبنانيون حول الاخوة والعناية

بالفلسطينيين . وذكرت الوكالة بعض حوادث التوقيف والاهانات التي يوجهها الجنود اللبنانيون عند الحواجز على الطرق لكل فلسطيني عابر . هذا وقد نشرت **« الثورة » العراقية ان وفدا من الجبهة العربية** المشاركة في الثورة الفلسطينية بدأ اتصالات مع المسؤولين في بغداد. وقد صرح **عبد الكريم** (ابو عدنان)، رئيس الوفد وعضو قيادة ج.د.ش.ت.ف ، ان احداث لبنان هي مؤامرات « وصلت الى استعمال الاساليب الدموية نفسها التي استعملها نظام الاردن في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ في جرش وعجلون » . وأعرب كذلك عن تقدير الجبهة والثورة الفلسطينية لموقف العراق الداعم للمقاومة والمساند لها ماديا وسياسيا . كما ذكرت « النهار » ان **محمود الايوبي** ، **رئيس الوزراء السوري**، أكد ان حل المشكلة بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية يؤدي الى حل المشكلة بين سوريه ولبنان . وتساءل الايوبي عن معنى وجود عشرة حواجز تفتيش على طريق بيروت — المصنع المؤدية الى دمشق . وأكد الايوبي ان سوريه لا تزال تعتقد بان الاسباب التي دفعتها لاغلاق الحدود مع لبنان لا تزال قائمة . اما صحيفة « لوريان — لوجور » فقد حاولت الايحاء بوصول اسلحة ليبية ومساعدات الى المقاومة الفلسطينية فقالت ان طائرة ليبية كبيرة من طراز « هركوليس » هبطت في مطار دمشق وأنزلت ارسالية من الاسلحة . وأكدت الصحيفة ان هذه الاسلحة لم ترسل الى السلطات السورية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ثلاثة شبان عرب قتلوا في انفجار وقع في أحد بيوت قرية شويكة القريبة من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة . وقالت الاذاعة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي باشرت التحقيق لمعرفة الاسباب وان من المعتقد ان يكون الانفجار ناجما عن عبوة كان الثلاثة يعدونها لتفجيرها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه عثر على جثة صبي من البدو في السابعة من عمره يبدو انه قتل نتيجة انفجار مادة عثر عليها في منطقة مناورات تقع بالقرب من قرية سخنين المحتلة في شمالي فلسطين .

* « النهار » ذكرت ان **خالد الحسن** زار منذ اسبوعين **الدكتور محمود فوزي**، نائب الرئيس المصري، في القاهرة وشرح له الظروف التي تجتازها المقاومة الفلسطينية في لبنان . وقالت الصحيفة ان فوزي تحدث عن المعركة مع اسرائيل وأكد ان مصر ليس امامها الا ان تخوض معركة لان كل الوسائل التي تحول دون المعركة استنفدت ولم تؤد الى نتيجة . وذكرت الصحيفة ان الدكتور فوزي استعمل عبارة « اننا نتحين الفرص لنبدأ المعركة » . وأخبر الحسن بأن على المقاومة ان تتصرف على هذا الاساس .

* صحيفة « الملية التركية » نشرت في ملحق لها تحقيقا عن الحرب السرية بين المخابرات ضد الفدائيين الفلسطينيين ، اتهمت فيه المخابرات الاردنية بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية في هذا المجال. ويتهم التقرير المخابرات الاردنية باغتيال **غسان كنفاني** ، عضو قيادة ج.ش.ت.ف. السابق ، بعد تنسيق العلاقات مع المخابرات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة ان المخابرات الاسرائيلية بدأت تنسيق الاعمال مع الاردنيين عقب مجازر أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في عمان . وقد عقد الاجتماع الاول بين الطرفين في مالطه .

* « وفا » انتقدت تصريحات قالت ان **زيد الرفاعي** صرح بها بان حكومته تلتزم بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . ونشرت الوكالة مقتطفات من سيرة الرفاعي قالت فيها انه لعب دورا مهما في التنسيق بين السلطة الاردنية والمخابرات الاميركية للاعداد لضرب وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن . واستنتجت الوكالة ان تعيين زيد الرفاعي رئيسا للوزراء يستهدف تهيئة الاجواء لتوقيع معاهدة سلام اردنية — اسرائيلية .

* « الاسبوع العربي » نشرت نص مقابلة مع **العقيد معمر القذافي** قال فيها انه لا يريد الحديث عن القضية الفلسطينية لان الجميع يكذبون عندما يتحدثون عنها. وأعرب عن اعتقاده بضرورة تغيير العقلية العربية لحل هذه المشكلة وذلك عن طريق الثورة . وأعرب القذافي عن شكه في الاجراءات العربية ضد الولايات المتحدة بسبب تأيدها لاسرائيل .

* « الاهرام » تحدثت عن « اقامة دولة فلسطينية في حدود آمنة ومعترف بها » . وقالت الصحيفة ان هذا الامر يحتاج الى تحديد من هو ممثل الشعب الفلسطيني . وتحدثت الصحيفة عن ثلاثة ممثلين للفلسطينيين فقالت الاول هو القيادات التي انبثقت من النضال ضد الغاصب الصهيوني المثلة داخل اطار م.ت.ف. وقالت الصحيفة ان هذه القيادات لم تفلح في انشاء ارتباط عضوي مع جماهير الفلسطينيين في فلسطين المحتلة بل فقط مع جماهير اللاجئين المتجمعين في المخيمات — خاصة في لبنان بعد صدام المقاومة مع السلطات الاردنية في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ — أما النوعية الثانية فهي القيادات التي يرشحها العدو لتمثيل شعب فلسطين الذي مهد لذلك عبر اقامة ادارة فلسطينية بالانتخابات البلدية التي أجراها منذ عامين في الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الصحيفة انه ازاء هذين الفريقين نما اتجاه ثالث يعبر عن يأس الفلسطينيين ويتصف في اوساط العدو وقطاع لا يستهان به من الرأي العام العالمي « بالارهاب » . وقالت الصحيفة ان هذه الفئة لا تضع كهدف لها بناء مؤسسات دولة بل توجه ضرباتها الى مؤسسات دولية مختلفة لتعبر بها عن احتجاج شعب فلسطين على حرمانه من مؤسسات مستقلة له تجسد كيانه القومي. وانتهت الصحيفة الى القول بأن م.ت.ف. « دون غيرها ممن يدعي لنفسه صفة تمثيل شعب فلسطين ، هي وحدها القادرة — لحين توافر الظروف لاستفتاء الشعب بعيدا عن شبهة تدخل المحتل — على ان تجعل من فكرة الدولة الفلسطينية حقيقة قائمة في التطبيق، وان تجمع حولها كل من هو مؤهل فعلا داخل الارض المحتلة وخارجها ، بتمثيل تطلعات شعب فلسطين في كيان قومي له مقوماته الثابتة » .

* « النهار » نشرت ان لجنة حقوق المرأة اللبنانية تلقت من الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي برقية بمناسبة ذكرى الاعتداء الاسرائيلي على البلدان العربية أعرب فيها الاتحاد باسم منظماته الوطنية عن تجديد « استنكاره لسياسة اسرائيل العدوانية ويؤكد مجددا مساندته للشعوب العربية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي العدواني . وأعلن الاتحاد تأييده لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة . ونشرت « وفا » ان منشورات وزعت في فلسطين المحتلة بمناسبة ذكرى حرب ١٩٦٧ تدعو للتصدي للاحتلال الاسرائيلي والالتفاف حول الثورة الفلسطينية . وحملت المنشورات توقيع « الثورة الفلسطينية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** هاجمت النبي موسى في حديثها الى **فيلي برانت** . وقالت « لقد ظل يسير بنا أربعين عاما في الصحراء حتى استقر بنا أخيرا في البقعة الوحيدة التي ليس فيها بترول». وأعربت عن استعداد حكومتها لتقديم **تنازلات** لحل أزمة الشرق الاوسط شرط ان لا تكون هذه التنازلات على حساب الكيان الاسرائيلي . هذا وقد أجرى برانت محادثات مع **دافيد بن جوريون** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ، **وييجال الون وبنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، كلا على حدة . كما أقامت له بلدية القدس المحتلة حفلة تكريمية أعرب فيها عن أمله في ان تساهم محادثاته في تحقيق السلام والتعاون في الشرق الاوسط . وامتدح برانت « التقدم والعمران »

الذي طرأ على المدينة المقدسة . كما اجتمع أيضا الى **موشيه ديان** في تل ابيب . وصرح ديان ان محادثاتهما تناولت بصورة رئيسية وضع اللاجئين الفلسطينيين منذ ١٩٤٨ . وأضاف انه وبرانت اتفقا على عدم الافصاح بأي تفاصيل عن هذه المحادثات . وعقد برانت بعد ذلك اجتماعا في القدس المحتلة مع ٦٠٠ من أعضاء مركز حزب العمل الاسرائيلي وأشار خلال الحديث فيه الى ان « العودة بالعلاقات المضطربة بين المانيه الغربية والدول العربية الى حالتها الطبيعية لن تكون على حساب اسرائيل ولا أحد في العالم العربي او أي مكان آخر يستطيع تهديدي لفرض صداقته أو العكس » . وقال برانت في اشارة الى القرارات المناهضة لاسرائيل التي اتخذت في مؤتمر للشبان الاشتراكيين « ان جيلا جديدا شب في المانيه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وان هول ما فعله النازيون اصبح شيئا غير ملموس » . هذا وقد نقلت وكالات الانباء ان فيلي برانت نجا من حادث طائرة هليكوبتر كانت تقله الى قلعة مسعدة الجبلية عند البحر الميت بعدما علقت في عاصفة رياح عند محاولتها الهبوط . وقد اصيب ثلاثة اشخاص معه بجروح. كما نقلت الوكالات ان متظاهرين اسرائيليين في القدس المحتلة قذفوا برانت بالبيض الفاسد ووزعوا منشورات عدائية ضد بلاده اثناء جولة كان يقوم بها في المدينة. وفي ختام زيارته صرح برانت في المطار ان لديه الانطباع بضرورة مساهمة المجموعة الاوروبية بشكل أكثر في حل ازمة الشرق الاوسط كما اعرب برانت عن الارتياح للعلاقات الالمانية الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف الموجي**، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح في افتتاح المؤتمر الدولي الثامن للاتصال الجماهيري ودور المرأة في تطوير المجتمع المنعقد في القدس بأن الهدف الاساسي لاسرائيل هو تحقيق السلام مع العرب وانها تؤمن بأن هذه الامنية ستتحقق عندما تقتنع الدول العربية بأهمية السلام وفائدته لجميع شعوب المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحوا من ألف محاضر ومدرس في الجامعة العبرية في القدس قاموا باضراب شامل احتجاجا على قيام الجامعة بخرق اتفاقية العمل والاجور .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** ألقى كلمة في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية دول حلف المعاهدة المركزية « سانتو » الذي بدأ في طهران . وجاء في كلمة

روجرز ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط لا يزال متأزما وخطيرا . ودعا روجرز الى اجراء مفاوضات جدية بين الدول العربية واسرائيل .

* صحيفة « الشعب » الصادرة في القدس المحتلة ذكرت ان القنصل الاميركي في القدس المحتلة قام بزيارة **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، لتوديعه بمناسبة نقله الى بيروت في منصب **القنصل الاميركي** هناك .

الاثنين ١١ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت انه جرى تبادل لاطلاق النار بين قوة من الجيش اللبناني ومسلحين غير محدودي الهوية في قرية عرسال بمنطقة بعلبك وقالت الوكالات ان أحد المسلحين قتل . وقد نشب القتال أثناء حملة لتفتيش أحد المنازل قامت بهثلة من الجيش . وأضافت الوكالات انه تم العثور على كمية من السلاح بعد تبادل النار . هذا ومن جهة ثانية ذكرت « و.ص.ف. » ان **زهير محسن** اجتمع الى **ريمون اده** في بيروت . وقد طلب اده سحب قوات لواء اليرموك الفلسطينية من جنوب لبنان وقال « اذا قام الطيران الاسرائيلي في يوم ما بقذف المنطقة مثلما حدث في العام الماضي فان البعض سيسرع بالتشكيك في لبنان واتهامه بالتواطؤ مع اسرائيل للتغلب على الفدائيين » . **كما ذكرت «سانا»** ان المنظمات الفلسطينية **بعثت برقيات تأيد وتحية** الى **الفريق حافظ الاسد** بسبب تأكيده موقف سوريه في دعم الثورة الفلسطينية . فقد أرسل هذه البرقيات المجلس الوطني الفلسطيني، و ج.ش.ت.ف – القيادة العامة والاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين واتحاد عمال فلسطين واتحاد المرأة الفلسطينية واتحاد المعلمين الفلسطينيين ورابطة الاطباء والصيادلة الفلسطينيون ورابطة الحقوقيين الفلسطينيين ورابطة المهندسين الفلسطينيين . وقد ذكرت « أ.ش.أ. » ان **كمال جنبلاط** أعرب عن اعتقاده بان لا مخرج لازمة الحكم الحالية في لبنان سوى بتغيير الحكومة . وقال جنبلاط ان وجود شخصيات معينة فيها أدى لما حدث في لبنان من مآس مفجعة . وأضاف ان وجود وزير داخلية ووزير دفاع قوميين كان من شأنه حل مشكلة خطف الجنود الثلاثة في أول الشهر الماضي دون توريط البلاد بمغامرة كلفت أكثر من مئتي قتيل فضلا ، عن الخسائر المادية الباهظة . وأعرب جنبلاط عن تخوفه من محاولة الاوساط التي تهيء لمعركة جديدة مع المقاومة الفلسطينية استغلال الحكومة ونيلها الثقة لتندلع الحرب المسعورة من جديد . هذا وقد قالت « البعث » السورية ان على « السلطات اللبنانية ان تعلم ان الطريق الذي تسلكه حافل بالاخطار » . وأضافت : « ان سوريه تجد نفسها مضطرة الى البقاء في مواقفها الحالية ازاء السلطات اللبنانية دون استبعاد اللجوء عند الضرورة الى اتخاذ موقف أصلب وأكثر تشددا ما دامت هذه السلطات ماضية في تنفيذ مخططها لتصفية المقاومة وما دامت توالي السير في خط غير عربي باضطهادها المناضلين » . كما نشرت الصحف اللبنانية ان مهرجانا أقيم في مدينة بيروت بمناسبة ذكرى حرب ١٩٦٧ تحدث فيه ممثلون عن الاحزاب الوطنية اللبنانية حيث اكدوا الالتزام بحركة المقاومة الفلسطينية وهاجموا السلطة اللبنانية على دورها في الاحداث الدامية التي جرت في الشهر الماضي . وطالبوا بفتح المعركة مع اسرائيل.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان منظمة أيلول الاسود أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع منذ أيام ثلاث في مصانع بريز في برلين الغربية وأدى الى اضرار تقدر بنصف مليون مارك ألماني . وقالت المنظمة ان العملية تمت احتجاجا على زيارة **فيلي برانت** لفلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل المحتلة قضت بالسجن خمسين عاما على **خليل عبد الحي مشارقة**، فلسطيني من سكان قرية البريج ، بعد أن أدانته بالتسبب بموت شخصين في ساحة السوق بالمدينة والانتساب الى حركة فتح . وقالت الاذاعة ان الاحكام على المتهم متداخلة وانه سيسجن لذلك ٢٥ سنة .

* اذاعة صوت الثورة الفلسطينية من درعا قالت ان مصدرا مسؤولا في م.ت.ف. أعلن ان صحيفة « الاخبار » القاهرية ذكرت في عددها نقلا عن «أ.ب.» ان الحكومة السودانية رفضت ابقاء **عبد اللطيف ابو حجلة** ، ممثل م.ت.ف. في الخرطوم ، بعد عملية منظمة أيلول الاسود في الخرطوم . وأكد الناطق الفلسطيني ان هذا الخبر عار عن الصحة وان أبو حجلة لا يزال الممثل الرسمي للمنظمة في السودان الذي أعلن ترحيبه الدائم بأي ممثل للمنظمة .

* « و.ص.ف. » نقلت من عمان ان بعض المسافرين القادمين من الضفة الغربية المحتلة أفادوا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في انشاء ثلاث مستعمرات في الجولان . كما قالت « وفا » ان مصنعا للمحركات

سيتم انشاؤه في منطقة الخليل المحتلة ، كما سيقام مصنع للاثاث في غزه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ألقى خطابا في طرابلس بمناسبة ذكرى جلاء القوات الاميركية عن قاعدة عقبة بن نافع الجوية ، حيا فيه موقف أوجنده من اسرائيل . وهاجم القذافي الولايات المتحدة الاميركية وقال انها « محتاجة الى صفعة كبيرة قاسية على وجهها البارز الصفيق في المنطقة العربية » بسبب دعمها لاسرائيل بالاسلحة لتمكنها من اذلال العرب . وأعلن القذافي تأميم الشركة الاميركية للنفط العاملة في ليبيا . **كما أكد القذافي الالتزام** بالمقاومة الفلسطينية ودعمها . ووصف القذافي الوضع في لبنان بانه لم يعد يحتمل وقال « ان ما يجري في لبنان يشكل خطورة على القضية الفلسطينية ، لانه مخطط **استعماري تتعاون** فيه الانظمة الخائنة مع اسرائيل والاستعمار في الشرق والغرب » . وقال ان الموارنة في لبنان يشنون حملة صليبية على الشعب العربي وضد الفلسطينيين . وقال ان بلاده لا تستطيع السكوت وهي ترى المقاومة الفلسطينية تذبح في لبنان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد أنور السادات** صرح في مهرجان جماهيري في طرابلس بليبيا بأن العرب لن يتنازلوا عن أي شبر من **الاراضي المحتلة وانهم** سيناضلون لاستعادة كامل حقوقهم . وأكد التصميم العربي على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت ان **محمد حسنين هيكل** قال لمثلها **محمد باقر شري** ، صحافي لبناني ، انه يؤيد دائما استخدام القوة العسكرية لحل أزمة الشرق الاوسط ، واكد انه لم يعارض في يوم من الايام استئناف القتال . وقال هيكل انه ضد الواقعية التي تعني الخضوع للامر الواقع . وأعرب عن اعتقاده بانه كان يمكن افشال مخطط الاسرائيليين لاغتيال قادة المقاومة الفلسطينية الثلاثة في بيروت .

* اذاعة لندن ذكرت ان **عبد الله البشاره** ، سفير الكويت في الامم المتحدة ، ذكر في مجلس الامن الدولي ان المجلس يقف الآن في تقاطع طرق بالنسبة لاتخاذ قرار فيما يتعلق بالسعي لتسوية في الشرق الاوسط. وقال ان على الاعضاء ان يتخذوا قرارا يمكن ان يغرس أمل حلول سلام في الشرق الاوسط ويكون دافعا لاحترام ميثاق الامم المتحدة . وأعلن ان السلام يجب ان يرتكز على عمودين الاول هو عدم اغتصاب الاراضي عن طريق القوة والثاني هو ان يكون للشعوب الحق الاكيد في تقرير مصيرها . ورفض اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة وقال ان ذلك تبرير لعدم فعل أي شيء والتمسك في الاراضي التي احتلتها في ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ونقلت « رويتر » ان **كينيث جاميسون** ، المندوب البريطاني في الامم المتحدة، حذر من ادخال أية تعديلات على قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقال انه يجب على مجلس الامن تنفيذ القرار بأكمله . كما يجب مواصلة مهمة **الدكتور جونار يارينج** وتشجيعها . وأعرب عن ترحيب بلاده بالتسوية المؤقتة لاعادة فتح قناة السويس. وقالت اذاعة لندن ان **راشي جاكسون** ، مندوب جوايانه في الامم المتحدة ، تحدث في مجلس الامن عن قضية الشرق الاوسط فقال « ان قرارات الامم المتحدة ظل معظمها حبرا على ورق لان الامم المتحدة تفتقر الى الارادة لاتخاذ الخطوات اللازمة والمناسبة لضمان تنفيذها . وهذه **حقيقة تهم البلدان الصغيرة التي** ترفض ان يقوم النظام السياسي الدولي على القوة المجردة وممارسة هذه القوة بعجرفة وعناد » .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان القصر الملكي في عمان أصدر بيانا رسميا جاء فيه ان **حسين بن طلال** يدرس امكانية منح عفو عام لجميع الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الاردن خلال الاشتباكات في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ . وقال البيان ان حسين بن طلال طلب من **زيد الرفاعي** اعادة النظر في الاحكام الصادرة بحق المعتقلين .

* « الحياة » نسبت الى قادمين من دمشق أمس قولهم ان قوات جزائرية كبيرة قد وصلت الى سوريه خلال الاربع والعشرين الساعة المنصرمة . وأضافت الصحيفة ان هذه القوات تضاف الى القوات المغربية التي سبقتها بأيام واتخذت مواقعها على الجبهة .

* «لوريان – لوجور» ذكرت ان سربين من الطائرات الحربية الاسرائيلية قد انتهكا المجال الجوي السوري وحلقا فوق مدينة دمشق أمس . وقالت الصحيفة ان الطائرات عادت من حيث أتت قبل نشوب أي معركة معها وأضافت ان تغلغل الطيران الاسرائيلي هذا أدى الى اغلاق الممر الجوي المؤدي الى مطار دمشق لمدة ساعة ونصف الساعة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **اسحق رابين** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، تحدث في المؤسسة اللاهوتية اليهودية في نيويورك فقال ان العالم العربي لا يشكل تهديدا لاسرائيل حاليا طالما استمر معدل التسليح للمنطقة على ما هو عليه . وأضاف ان لاسرائيل أفضل خطوط دفاعية يمكنها بها تقرير خريطة الشرق الاوسط . وكرر رابين ان ما من قوة من خارج الشرق الاوسط يمكنها ان تفرض حلا **للازمة** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرتان **شمعون بيرس** اجتمع الى قدماء منظمة الهاجاناه الاسرائيلية وتحدث عن الوضع في الشرق الاوسط فقال انه يرى دلائل تغير في الاستعداد وذلك عقب البيان الاردني بان الجيش الاردني لن يشترك في الحرب القادمة ضد اسرائيل . وأضاف بيرس قائلا « أعتقد بانه من الخطأ الفادح من جانب اسرائيل ان تظل تصرح كما يحصل يوميا تقريبا بان علينا ان نضع علامات لحدود جديدة بيننا وبين الاردنيين .. انني أعتقد جازما بأننا على طريق ايجاد مجمل علاقات ببداية غير محددة لكنها مقبولة » من الطرفين الاردني والاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الجيش الاسرائيلي احتفل بتخليد ذكرى قتلى سلاح البحرية وازاحة الستار عن نصب تذكاري لهم في مدينة أسدود حضرها **موشيه ديان** . كما احتفل أيضا باقامة نصب تذكاري آخر في القدس المحتلة تخليدا لذكرى القتلى من المتطوعين اليهود في جيوش الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية ولم يعرف مثواهم الاخير .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الصناعات الجوية الاسرائيلية استطاعت انتاج منافذ غازات لطائرات الميراج التي بواسطة توسيع أو تقليص حجمها تتغير سرعة الطائرة .

* « رويتر »ذكرت ان **الجنرال عيدي أمين**،الرئيس الاوجندي ، ألقى خطابا في احتفال جماهيري بطرابلس في ليبيا ، أعرب فيه عنثقته بأن الله سيساعد العرب في ازالة الصهيونيين وفي استعادة حقوق الشعب الفلسطيني . ووعد أمين بان بلاده ستقدم المساعدة للقضية العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المؤتمر الثاني والعشرين للمعهد الدولي للصحافة افتتح في القدس المحتلة . وقد أعلن **لطيف جاكندا** ، صحافي نيجيري ورئيس المعهد الدولي للصحافة ، ان المعهد لا يتدخل في الشؤون السياسية للدول في العالم ولكنه حريص على سلامة الصحافيينوحريةالصحافة في دول العالم. وقد تحدث **ابا ايبن** بالمناسبة فقال ان اسرائيل تعمل على بناء مجتمع واع منفتح يقدر ويحترم الصحافة ، وتطرق الى النزاع العربي - الاسرائيلي فقال ان اسرائيلراغبة في التوصل الى اتفاقمع الدول العربية لانهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا صدر في ختام اجتماع وزراء خارجية دول حلف المعاهدة المركزية في طهران جاء فيه « ان المجلس نظر ايضا بقلق في ازمة الشرق الاوسط المستمرة ورحب بالجهود المبذولةلحل النزاع العربي - الاسرائيلي على اساس قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مسيرة تقليدية بمناسبة ذكرى اقامة اسرائيل جرت في نيويوركاشترك فيها ٧٥ الف شخص وثلاثين فرقة موسيقية .

الثلاثاء ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* اذاعة بغداد ذكرت ان **صلاح خلف** (ابو اياد) ، صرح في ندوة جماهيرية في العاصمة العراقية بأن محاولة السلطة اللبنانية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية لن تتوقف . واضاف ان السلطةاللبنانية تقوم بتجميع قواتها من جديد في محاولة للتأثير على حركة المقاومة الفلسطينية . واكد ابو اياد ان الثورة الفلسطينية ستنتصر وستحطم جميع المؤامرات ضدها . كما نقلت صحيفة « الثورة » العراقية ان **صلاح صلاح** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. واحد قادة ج.ش.ت.ف. تحدث في ندوة جماهيرية في بغداد فأكد ان محاولات السلطة اللبنانية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية لن تتوقف وانما ستكون هناك نقاط وقوف لاعادة تجميع القوى التي خسرتها في الجولة الاولى . وقال صلاح ان فصائل المقاومة استطاعت التغلب على كل محاولات الدس لشق وحدة حركة المقاومة . كما اعرب عن الثقة بانتصار المقاومة وتحطيم جميع المؤامرات ضدها . هذا وقد قالت « وفا » ان السلطات اللبنانية تسلمت شحنة جديدة من الذخائر الاميركية وصلت على متن باخرة اميركية الى ميناء بيروت في الثامن من الشهر الحالي . ومن جهة ثانية علمت « وفا » من مصادر موثوقة ان عددا من العسكريين الاميركيين الخبراء في تدريب القوات الخاصة قد وصلوا الى بيروت في الآونة الاخيرة .ومن جانب آخر نقلت وكالات الانباء نص بيان اصدرته وزارة الدفاع اللبنانية قالت فيه انه في ليل الحادي عشر من حزيران (يونيو) ١٩٧٣ قامت قوة منالجيش اللبناني بنصب كمين على طريق قرية عرسال في البقاع للقبض على شاحنة تهرب اسلحة . وقد طوق احد منازل البلدة وجرى مع سكانه تبادل اطلاقالنار ادى الى مقتل احدهم . وقد صودرت ثلاث واربعون قطعة سلاح مختلفة والغام وذخائر متعددة العيارات. كما تمكنت قوة اخرى من مصادرة ثمانين بندقية مع ستة صناديق ذخيرة من سيارة كان يقودها فلسطيني يدعى ابو احمد قرب بعلبك . ومن بيروت افادت « و.أ.ع. » ان **ياسر عرفات** تسلم من سفير العراق في لبنان شيكا بقيمة ١٠٠ الف دينار للتعويض عن الاضرار التي لحقت بمخيمات الفلسطينيين أثناء اشتباكات الشهر المنصرم . وأعرب عرفات عن تقديره لدور العراق ودعمه للثورة الفلسطينية . كما ذكرت الوكالة ان وفد الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية أعرب في مؤتمر صحافي عقده في بغداد عن تقديره العميق لدور العراق الداعم لحركة المقاومة الفلسطينية . وتحدث الوفد عن المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية . وأكد ان الجماهير وقواها التقدمية في لبنان بادرت لحمل السلاح الى جانب حركة المقاومة وانذلك أدى الىافشال خطةالتصفية.

* « رويتر » نقلت من نيقوسيه ان سبعة فدائيين أخروا بدء محاكمة لهم في العاصمة القبرصية بعد أن أصروا على تلاوة بيان طويل باللغة العربية تضمنشرحا لاسباب هجومهم على مطار نيقوسيه في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي . وجاء في البيان ان العمللم يكن موجها ضد شعب قبرص بل ضد اسرائيل ، وان الاسرائيليين طردوا الشعب الفلسطيني من دياره ، لذلك فان الفدائيين سيحاربونهم حيثما كان . وأعلن المتهمون ان المحاكمة سياسية .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية أصدرت حكمها على **فؤاد محمد سلامه أحمد** ، من سكان جباليا ، بالسجن المؤبد أربع مرات بتهمة القاء عدة قنابل تسبب عنها مقتل اربع نساء وجندي اسرائيلي ، وعضوية ج.ش.ت.ف. وتدريب أشخاص على حمل السلاحواطلاق الرصاص علىدورية عسكرية اسرائيلية . كما قضت المحكمة على **عبد ربه أبو جديان** ، من سكان جباليا ، بالسجن ٢٠ عاما بتهمة اطلاق الرصاص على دورية عسكرية وعضوية ج.ش.ت.ف. وحيازة اسلحة . وذكرت الصحيفة ان المحكمة نفسها أصدرت حكما بالسجن المؤبد على **علي رشيد الصيداوي** ، فلسطيني ، بتهمة القاء قنبلة على سيارة عسكرية ومقتل طفل عربي وحيازة سلاح وعضوية ج.ش.ت.ف. والتدريب على السلاح . وحكمت المحكمة على **جمعة مصبح سلامه السواركه** ، من سكان سيناء ، بالسجن ستة شهور فعليا وثلاثة شهور موقوفة التنفيذ بتهمة اعطاء ملجأ.

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تشن حملة اعتقالات واسعة للشبان العرب في الاراضي المحتلة . وقالت صحيفة « الشعب » الصادرة في القدس ان عددا من الشبان والطلبة قد اعتقلوا للتحقيقمعهم بعد الانفجار الذيوقعمساء ١٩٧٣/٦/٩ في قرية شويكة قرب طولكرم . كما ذكرت الصحيفة ان عدد المعتقلين في القدس المحتلة نتيجة للاضراب الذي تم في الذكرى السادسة للحرب العربية الاسرائيلية بلغ ٤٨ شخصا وأضافت انه تم الافراج عنهم بعد ان وقعوا على تعهدات بعدم اعادة اقفال محلاتهم ، وأخذت عليهم كفالات تتراوح بين ١٠ و١٠٠ الف ليرة .

* الاذاعة الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أحرقت ثلاثة آلاف شجرة موز في أريحا بالضفة الغربية المحتلة تخص احد المواطنين وقالت الاذاعة ان هذا العمل يهدف الى اجبار المواطنين العرب على مغادرة اراضيهم .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح في نيويورك في حفل أقيم تكريما لوزراء الخارجية العرب بأن الهدف من اجراء المناقشات الحالية في مجلس الامن عن ازمة الشرق الاوسط هو التصدي لمؤامرة الصمت الذي يخيم حاليا علىالمنطقة وذلك باتخاذ عمل عربي موحد ومنسق . وكرر الزيات ان موقف مصر يقوم على عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة . واشار الزيات الى ان بلاده ترفض الامر الواقع الذي تحاول اسرائيل فرضه من خلال التغيرات التي تجريها في الاراضي العربية المحتلة . وأعرب الزيات عن التزام مصر بتقديم العون للدول التي تتعرض للعدوان . وأشاد بالدول الافريقية التي عبرت عن مساندتها القوية لحقوق شعب فلسطين والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة . وفي مجلسالامن ذكرت وكالات الانباء ان الدكتور الزيات صرح بان مصر مستعدة لاجراء أية محادثات في اطار الامم المتحدة في حال زوال الشروط المسبقة التي تتعلق باغتصاب الاراضي العربية . وطالب الزيات بأن تعلن اسرائيل احترامها لاتفاقيات الهدنة . وقال انها « وافقت فقط على قرارين من قرارات الامم المتحدة أولهما قرار التقسيم ١٩٤٧ ولكنها وافقت عليه كخطوة اولى نحو مزيد من ضم الاراضي . وثانيهما القرار ٢٤٢ الذي وافقت عليه ايضا شرط ان يكون بمثابة ذريعة لمزيد من عمليات الضم » . وأكد ان مصر لن تستسلم . كما ذكرت الوكالات ان **عبد العزيز بوتفليقه** ، وزير الخارجية الجزائري ، تحدث في مجلس الامن فقال انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دورا في نزاعالشرق الاوسط اذا ظلت منحازة الى جانب اسرائيل.وأضاف

ان زعماء افريقيه على قناعة بان اسرائيل انما تلقى التشجيع في أعمالها العدوانية والارهابية من الولايات المتحدة عن طريق المساعدات العسكرية والاقتصادية الكبيرة التي تقدمها لها .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد أنور السادات** صرح في ليبيا بان قناعة مصر هي استرداد ما أخذ بالقوة لحل أزمة الشرق الاوسط . وقال ان تململ الجماهير العربية أمر واقع لانها ممزقة ومحرومة . وأكد السادات ضرورة الانتصار في الحرب النفسية التي تشنها اسرائيل ضد العرب لتحطيم ارادتهم . وقال ان الحملة الدبلوماسية المصرية ستستمر رغم انه « بدون معركة لن تنسحب اسرائيل ولن تحل القضية » . وذكر السادات ان على الولايات المتحدة ان تعرف انها لن تستطيع ان تحمي مصالحها اذا استمرت في هذا التحدي للامة العربية في تأييد اسرائيل دون حساب . وأضاف « ان بدء المعركة ليس معناه ان الصراع سيحسم في يوم وليلة ولكنه طويل ومرير ودام » .

* « رويتر » ذكرت ان مكبرات الصوت المصرية استأنفت بث الموسيقى ومواد الدعاية للجنود الاسرائيليين على الضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختام زيارة **الملك فيصل بن عبد العزيز** الى الجزائر واجرائه محادثات مع **العقيد هواري بومدين** . وجاء في البيان تأكيد الفريقين « لدعمهما المتواصل للمقاومة الفلسطينية حتى تستعيد أرضها وحقوقها المغتصبة، وتطهير الاماكن المقدسة من أدران الصهيونية » . وامتدح المسؤولان العربيان ادانة مؤتمر القمة الافريقي الاخير لاسرائيل وكذلك قرارات بعض الدول الافريقية بقطع علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس الامة الكويتي أقر الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة لدعم جيش الجمهورية العربية السورية بمبلغ عشرة ملايين دينار وذلك خلال جلسة سرية خاصة .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه قدمت مذكرة جوابية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة حول موضوع الارهاب الدولي قالت فيها ان أي اعتبار موضوعي لهذه المشكلة يجب ان يبدأ بالارهاب الموجود في كل دولة . وقالت المذكرة ان العالم المتمدن لا ينسى ارهاب الولايات المتحدة ضد فيتنام ولا الارهاب الصهيوني الممارس على الشعب الفلسطيني وعلى الدول العربية المجاورة وأضافت ان الارهاب الذي ارتكبته اسرائيل ضد السكان المدنيين في المناطق المحتلة وسياستها التوسعية في فلسطين والاراضي المحتلة يشكل اليوم المصدر الرئيسي للارهاب » .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية الصادرة باللغة الانجيليزية ، ذكرت ان **الدكتور نديم الباجي** ، الرئيس السابق لمنظمة الاوبك ، دعا في محاضرة ألقاها في بيروت الى استخدام البترول كسلاح بيد العرب لاكراه الولايات المتحدة على الضغط لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . واقترح الباجي وقف مستوى الانتاج عند حدوده الحالية مما يشدد في أزمة الطاقة في الولايات المتحدة ويخلق الضغط اللازم عليها لتغيير موقفها القائم بالدعم المطلق لاسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان جميع العاملين في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين شلوا العمل في هذا الحقل بسبب اضراب أعلنوه لنزاع حول أوضاع العمل .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي في الامم المتحدة ، تحدث أمام الجمعية العامة فقال ان اسرائيل خسرت ثقة العالم . ووصف اسرائيل بانها قرصانة . وقال انه منذ حرب ١٩٦٧ أنذر مجلس الامن اسرائيل ٢٠ مرة على الاقل وأدانها أكثر من عشرة مرات لاعمالها العدوانية . وذكر ان حماة اسرائيل استطاعوا ان يقوها الادانة الدولية . واتهم اسرائيل بازدياد الشهية التوسعية فيها .وقال: بدلا من الانسحاب من الاراضي المحتلة فان اسرائيل تقوم بحملة محمومة للتسلح وتهديد الاراضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **كورتيس تار** ، وكيل الوزارة الاميركي لشؤون مساعدات الامن ، صرح أمام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ في واشنطن بأن الهدف الرئيسي لبرنامج المساعدات العسكرية الاميركية هو المساهمة في اقرار السلام والامن . واستطرد قائلا « لو ان النظام الاردني الحالي المعتدل قد حل محله نظام متطرف فان ذلك سيشكل تهديدا كبيرا لاسرائيل ولذا فان تقديم معونة كافية للاردن أمر من الاهمية بالنسبة لامن اسرائيل مالتقديم المعونة العسكرية لاسرائيل نفسها » .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان الامانة العامة لمنظمة تضامن الشعوب الافرو آسيوية تلقت برقية من **أحمد سيكوتوري** ، الرئيس الغيني ، أعلن فيها تأييد شعب وحزب وحكومة غينيه المطلق للقضية العربية . كما أعرب عن اقتناعه بان الشعوب العربية سوف تحرز النصر النهائي في كفاحها .

الاربعاء ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* صحيفة « الـ مانيفستو » الشيوعية الايطالية نشرت حديثا أدلى به **ناجي علوش** (ابو ابراهيم) ، رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، قال فيه ان هناك هجوما شديدا ستتعرض له المقاومة الفلسطينية في لبنان وسيكون أعنف من الذي وقع في الشهر الماضي . وأضاف ان هجوما من الجانب الاسرائيلي سيقع أيضا وان المقاومة الفلسطينية تتوقع سلسلة عمليات خاطفة ضد أهداف فلسطينية في الشمال وفي بيروت مع هجوم واسع على الجنوب في لبنان . وذكر ان الولايات المتحدة الاميركية تريد اعداد الجيش اللبناني نفسيا وماديا لجولة ثانية ضد المقاومة الفلسطينية . هذا وقد كررت « وفا » القول بأن قوات الجيش اللبناني مستمرة في مخالفة الاتفاق مع المقاومة الفلسطينية لوقف الاعمال الاستفزازية وعددت الوكالة عدة حوادث توقيف عند الحواجز ومداهمة منازل الفلسطينيين في عدة أماكن في لبنان . كما نشرت الصحف اللبنانية تصريحا أدلى به **كميل شمعون** انتقد فيه تصريحات **العقيد معمر القذافي** التي هاجم فيها موارنة لبنان . وقال شمعون ان لرجالات الموارنة مواقف مشهودة في الدفاع عن قضايا العرب في الاندية الدولية وخاصة قضية فلسطين . وأعرب عن الاسف لمحاولة القذافي « تهديم » الوحدة الوطنية اللبنانية « وكأنه بذلك ينفذ هدفا من أهداف العدو الصهيوني الاسرائيلي ، الذي في رأس اهتماماته ان يسود الانقسام في لبنان الذي يعتبر في هذا الشرق المثل الحي للتعايش بين كل الفئات والذي يصفع باستمرار وجود العنصرية الصهيونية المتجسدة باسرائيل » . هذا وقالت « العمل » اللبنانية ان **عادل عسيران** ، رئيس المجلس النيابي اللبناني الاسبق ، دعا الى عقد اجتماع مشترك لوضع تخطيط عام وخطة دفاعية عربية وتجنيد اجباري حتى يتمكن لبنان من مقاومة اسرائيل . ونشرت الصحف اللبنانية ان **محمد منصور الرميح**، السفير السعودي في لبنان، زار **سليمان فرنجيه** . وبعد المقابلة صرح الرميح بأن بلاده تتابع باهتمام بالغ تطور الاحداث في لبنان . وأضاف ان **الملك فيصل بن عبد العزيز** أعرب عن ارتياحه للنتائج الحسنة التي توصل اليها لبنان مع المقاومة الفلسطينية . وذكر السفير انه يجب تكريس الجهود لخلق جو من الثقة والتفاهم بين سوريه ولبنان والمقاومة الفلسطينية واعادة العلاقات الى سابق عهدها . هذا ومن جانب آخر أشادت صحيفة « برافدا » السوفياتية بجهود **كمال جنبلاط** والحزب الشيوعي اللبناني والبعثيين والعديد من المنظمات الديمقراطية والوطنية لمساهمتها في تهدئة الاحوال واعادة الامور الى طبيعتها في لبنان بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وقالت الصحيفة ان سير الاحداث يعطي الاساس للامل في ان حرب اقتتال الاخوة لن تتكرر . واستنتجت الصحيفة من موقف حزب الكتائب اللبناني الهادف للتعاون مع المقاومة بأن آمال الاوساط الرجعية المتطرفة في اذكاء الصراع الطائفي في لبنان صائرة الى الفشل .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن عن مقتل **عميت يحيئيلي** ، ملازم في الجيش الاسرائيلي ، وجرح جنديين وشرطي تابع لحرس الحدود خلال صدام وقع مع وحدة للفدائيين الفلسطينيين في منطقة بير نيت قرب الحدود اللبنانية. وذكر الناطق ان أحد الفدائيين استشهد في المعركة وجرح آخر القي القبض عليه . ونفت المصادر اللبنانية ان يكون هناك تسللا فدائيا من الاراضي اللبنانية . وأعلنت مصادر عسكرية لبنانية عن وضع بعض الوحدات في حالة الاستعداد لمواجهة أي عمليات اسرائيلية ، بعد مشاهدة تحشدات اسرائيلية كثيفة على الحدود مع لبنان ، وقيام طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بالتحليق فوق الجنوب اللبناني ومحاولة تصوير المواقع الفلسطينية مما أدى الى اطلاق النيران عليها من قبل المقاومة الفلسطينية .

* « فلسطين الثورة » ناقشت موقع أزمة الشرق الاوسط من المحادثات القادمة على مستوى القمة الاميركية السوفياتية فقالت ان الدولتين حريصتان على تفادي نشوب صراع جديد في المنطقة وفي الوقت نفسه يرفض الجانب الاسرائيلي رفضا كاملا الاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، « وبكلمات أخرى فان أي حل دولي لقضية الصراع العربي الاسرائيلي هو حل بالضرورة على حساب العرب وشعب فلسطين وعلى حساب بقاء التهديد الاسرائيلي للحياة العربية » . وأكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاعادة تسليح الجيوش العربية وموازنة الدعم الاميركي للعدو ولكن ذلك ينطلق أولا من الارادة الذاتية ومن القوة الذاتية للامة العربية .

* « القدس » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزه أصدرت حكما على **عادل محمد صالح الغندور** ، فلسطيني ، بالسجن سنة واحدة

بتهمة نقل قنبلتين من أريحا الى غزه وتهريب **محمد البجبوح** ، قائد الجبهة الشعبية في غزه ، الى الضفة الغربية والاتصال مع المنظمات الفدائية وتقديم خدمات لهم . كما حكمت المحكمة بالسجن ثلاثة أشهر على **أحمد خليل محمود أبو سمره** بتهمة حيازة رشاش كارلو . كما ذكرت « وفا » ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **خليل عبد الغني** ، فلسطيني، بالسجن خمسين سنة بعد ادانته بعدة تهم منها القيام بعمليات عسكرية والهجوم على سيارة للجيش الاسرائيلي بالقنابل اليدوية والانتماء للثورة الفلسطينية وقتل عناصر من قوات الاحتلال الاسرائيلي .

* « وفا » ذكرت ان القوات الاسرائيلية ما زالت مستمرة في حملة اعتقالات للفلسطينيين في المناطق المحتلة . وقد اعتقلت في نابلس كلا من **ياسر عبد الكريم السالم واحسان نبيل فخر الدين** بتهمة التحريض على مقاومة الاحتلال والدعوة للاضراب العام. وفي خان يونس اعتقلت شابين بتهمة اشعال سلسلة من الحرائق في منطقة بات يام . كما اعتقلت سلطات الاحتلال سبعة مواطنين من أهالي قرية بيت دجن .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية صرحت بان آخر نقطة تفتيش عسكرية كانت لا تزال قائمة بين غزه وباقي فلسطين المحتلة قد أزيلت . وانه اصبح بامكان الاسرائيليين والعرب الانتقال بحرية بين هذه المناطق .

* « و.ص.ف. » نقلت من جنوب لبنان ان القوات العسكرية الاسرائيلية فتحت نيران الاسلحة الآلية على قرية رميش. واضافت الوكالة ان الحادث لم يسفر عن أية خسائر أو ضحايا في الجانب اللبناني .

* بيان صحفي صادر عقب انتهاء محادثات **الملك فيصل بن عبد العزيز** مع **الحبيب بورقيبه** في تونس ، أعرب فيه الطرفان عن قلقهما البالغ ازاء تأزم الوضع في المنطقة بسبب الاحتلال الصهيوني لاراضي الدول العربية وتمادي اسرائيل في عدوانها . وأكد الفريقان من جديد تأييدهما الكامل للدول العربية الشقيقة في كفاحها من أجل تحرير أراضيها المحتلة . كما أكدا مساندتهما المطلقة لدعم المقاومة الفلسطينية . وأعرب الفريقان عن تمسكهما بقرارات المؤتمر الاسلامي وعلى الاخص ما يتعلق بالمسجد الاقصى واسترجاع المقدسات الدينية المغتصبة . كما أشادا بموقف الدول الافريقية وتضامنها مع الدول العربية ، خاصة الدول التي قطعت العلاقات مع اسرائيل . وناشدا مجلس الامن ان يتخذ قرارا يرغم اسرائيل علي الانصياع لقرارات الامم المتحدة ووضع حد لسياستها العدوانية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عمر السقاف** صرح أمام مجلس الامن في نيويورك بأن حكومة بلاده ستقف بحزم وراء مصر اذا رفض الاسرائيليون الانسحاب من الاراضي العربية التي يحتلونها . وقال السقاف انه عند ذلك لن يكون هناك خيار آخر سوى القيام بعمل لارغام الصهيونيين على الانسحاب . وقال ان حكومته تدعو لعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه . كما ذكرت « أ.ش.أ. » ان **عدنان الباججي** تحدث أمام مجلس الامن فأعرب عن قلق بلاده لعجز الامم المتحدة ازاء معالجة الموقف في الشرق الاوسط بشكل فعال . وأكد ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها لمساعدة الدول العربية صاحبة الشأن في النزاع . كما اكد ان السلام لا يمكن ان يقوم دون العدالة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين . وتحدث في الجلسة **ادوار غرة** ، المندوب اللبناني في الامم المتحدة ، **فقال ان الجهود المبذولة لحل أزمة الشرق الاوسط تتحطم أمام العناد الاسرائيلي** . وأعرب غرة عن تشاؤم الدول العربية من فعالية الامم المتحدة . وأكد انه لتحقيق السلام يجب تحقيق العدل للشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة . وتحدث عن الاضطرابات التي وقعت في الشهر الماضي في بلاده فقال ان سببها الاساسي هو المأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الاسرائيلي منذ ١٩٤٨. هذا وذكرت وكالات الانباء ان **يوسف تكواع** قال في مجلس الامن بان اسرائيل تتمسك **بقرار مجلس الامن ٢٤٢** وأنها تعتبر بأن القرار لا يلزمها بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها خلال حرب ١٩٦٧ ، **لا بل انه** يخولها الى حد ما الابقاء على قسم من هذه الاراضي، وأضاف ان مصر تحاول تغيير القرار . ورفض تكواع الاعتراف بالحدود الاسرائيلية على أساس خطوط الهدنة ، وقال ان خطوط الهدنة وخطوط وقف اطلاق النار هي خطوط عسكرية . كما تحدث في المجلس أيضا **لويس دي جيرنجو** ، المندوب الفرنسي في الامم المتحدة، فاعرب عن استعداد بلاده للعودة الى تركيز الجهود مع الدول الكبرى لحل أزمة الشرق الاوسط . وأضاف ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض واسعة من ثلاث دول عربية يشكل خرقا لمبادىء الامم المتحدة وخاصة مبدأ عدم اكتساب الاراضي بالقوة . **وقال ان** اسرائيل بموقفها بعدم الانسحاب الى خطوط ١٩٦٧ تخل بالتزام قرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن . وركز على ضرورة التحاور انطلاقا من المساواة بين الفرقاء وليس بفرض قوة فريق على آخر . وأكد

ضرورة اعتبار الشعب الفلسطيني في أية تسوية لازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في الكنيست بأن تباطؤا حصل في معدل الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة . وقالت الاذاعة ان الكنيست اتخذت قرارين ، دعا أولهما لزيادة العمل من أجل منح يهود الاتحاد السوفياتي حق الهجرة، ودعا الآخر الحكومات والمنظمات الدولية للعمل دون توقف من أجل يهود العراق وسوريه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في الكنيست بأن غارة الكوماندوس الاسرائيلي على بيروت في العاشر من نيسان (ابريل) الماضي أسفرت عن مقتل عشرين فدائيا فلسطينيا وأضاف ان الوثائق التي أمكن الاستيلاء عليها في بيروت أدت الى اعتقال ستة وتسعين عربيا في فلسطين المحتلة . واعترف ديان بان مظاهر الحداد التي تجلت عقب الاعلان عن مصرع الزعماء الفلسطينيين الثلاثة دلت على ان جانبا من السكان متضامن مع الفدائيين .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح في القدس بان اسرائيل مستعدة للتخلي عن أراض مقابل السلام. وقال ان سياسة الجسور المفتوحة مع الاردن أدت خدمة كبيرة لقضية السلام . ووصفها بانها خطوة عظيمة نحو جعل الوضع طبيعيا في المنطقة .

* «المحرر» ذكرت ان أحد أجهزة المخابرات في دولة اشتراكية توصل الى معلومات تفيد بأن الاسرائيليين انتهو من الاعداد لعملية خاصة كبرى ، تستهدف القيام بسلسلة من الاعتداءات المباغتة في لبنان والاستفادة من جو عدم الثقة بين السلطة اللبنانية وقيادة المقاومة . وأضافت الصحيفة ان المعلومات تقول ان دائرة المخابرات المركزية الاميركية قد رصدت ٦٠ مليون دولار من أجل تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان .

* « المحرر » ذكرت ان مجلة « يو.أس.نيوز أند ورلد ريبورت » الاميركية نشرت حديثا أدلى به **جاكوب بيم** ، سفير الولايات المتحدة الاميركية في موسكو ، تحدث فيه عن الزيارة القادمة التي يقوم بها **ليونيد بريجنيف** جاء فيها ان السوفيات لا يبدون مهتمين باعادة فتح قناة السويس وانهم لم يؤيدوا خطط الولايات المتحدة في المنطقة ولا يقبلون الا اذا كانت مصر تريد فتح قناة السويس . وقال انه من المحتمل ان يقدم السوفيات على قطع البترول الشرق أوسطي عن الغرب اذا ظهر خطر حرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة نتيجة لحرب عربية ــ اسرائيلية .

* « و.ص.ف. » نسبت الى مصدر اسرائيلي ان **اللواء خوان بيرون** ، رئيس الجمهورية الارجنتيني الاسبق ، استقبل في منفاه في مدريد باسبانيه **جيكوف تسور** ، السفير الاسرائيلي الاسبق في الارجنتين . وقد أكد المصدر الاسرائيلي ان بيرون أكد الموقف الودي الذي أبداه تجاه اسرائيل وقت توليه الرئاسة، وأبدى اهتماما بتطور الكيان الاسرائيلي ، كما أعرب عن أمله في ألا يتأخر السلام في العودة الى الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت ان بلاغا مشتركا صدر في برلين عن المباحثات التي جرت بين وفد من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في جمهورية المانيه الديمقراطية والحزب الشيوعي في لوكسمبورج . وقالت الوكالة ان الجانبين حثا جميع القوى التقدمية على تشديد تضامنها مع نضال الشعوب العربية ضد الاحتلال الصهيوني .

الخميس ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « المحرر » كتبت ان اجتماعا كان مقررا عقده بين ضابطين كبيرين لبناني وسوري لبحث القضايا التي كانت سببا في اقفال الحدود بين سوريا ولبنان قد تأجل بعد وقوع حادث عرسال حيث جرى قصف مقر منظمة الصاعقة ومصادرة كمية من الاسلحة الخاصة بالمنظمة . هذا وقد ذكرت « أ.ش.أ. » ان **محمد انور السادات** بعث برسالة الى سليمان فرنجيه تتعلق بالموقف في لبنان . وشدد السادات على اهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب اللبناني ، وحذر من مخاطر الانزلاق نحو الانقسامات الداخلية مما لا يخدم قضية المواجهة مع اسرائيل . كما اكد على ضرورة التعاون بين الجانبين الفلسطيني واللبناني في هذه الظروف الخطيرة التي تواجه الامة العربية . كما نشرت مجلة « الصياد » اللبنانية ان **عبد الحليم خدام** صرح لها بان حركة المقاومة الفلسطينية ليست مطمئنة حتى الآن على ذاتها في لبنان ، واكد ان سوريه لا يمكن ان تقبل بتصفية حركة المقاومة ولو تعرضت المنطقة لحرب شاملة . وقال ان هناك مخابرات اجنبية تنشط في لبنان للعمل ضد سوريه، كما ان هناك مواطنين سوريين يتعرضون للاعتداءات والاهانات والتوقيف . وقال خدام ان صحفا لبنانية ولاجئين سياسيين سوريين في لبنان يعملون ضد

النظام السوري ، كما ان الحكومة اللبنانية توالي اعتقال القياديين اللبنانيين الذين يرتبطون مع سوريه بعلاقة عقائدية . وذكر خدام ان معلومات لديه تفيد انه اذا تراجعت سوريا فقد تكون هناك جولة جديدة ضد المقاومة في لبنان . واضاف يقول « هناك افكار لاجلاء ٤٠٠ الف فلسطيني عن لبنان ، بحجة توزيع مليون فلسطيني في المنفى على الاقطار العربية بالتساوي » . ومن جانب آخر نقلت «وفا» ان وفد الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينيةالتقى في الكويت بممثلي التنظيمات الشعبية الفلسطينية وفصائل الثورة في الكويت ، حيث تم استعراض ما واجهته الثورة في لبنان ، وكذلك استعراض الوضع العربي الراهن ودور القوىالوطنية والتقدميةالعربية في دعم الثورة الفلسطينية . كما ذكرت الصحف اللبنانية ان وفد الاتحاد العمالي العام اللبناني الذي زار سوريا للبحث في قضية اغلاق الحدود مع المسؤولين السوريين قد عاد الى بيروت . وقد اكدت مصادره ان المسؤولين السوريين اكدوا عدم امكانفتح الحدود الا بعد توقيع اتفاق نهائي بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بحيث ترضى عنه المقاومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان عبوتين من المتفجرات وضعتا في مكانينبمدينة تل ابيب قد انفجرتا . وقال الناطق ان اسرائيليا جرح ولم تقعاضرار . لكنالناطقالعسكريالفلسطيني قال ان الانفجار ادى الى قتل وجرح عدد كبير من الناس . وذكرت الوكالات انه تم اعتقال عدد كبير من السكان العرب المحليين في مدينة يافا المجاورة .

* « النهار » ذكرت ان دورية عسكرية اسرائيلية عبرت الحدود اللبنانية الجنوبية وخطفت **احمد محمد الموسى** ، لبناني عمره ١٢ عاما ، ونقلته الى الارض المحتلة حيث استنطقته ساعات عدة حولاماكن وجود الفدائيين في المنطقة ثم اعادته .

* «النداء» ذكرت انناطقا باسم «ج.ش.ت.ف.»ـ القيادة العامة ادلى بتصريح نفى فيه ما نشرته « الصياد » من ان الجبهة قررت الانضمام الى حركة فتح . وقال الناطق ان كل ما في الامر هو ان الجبهة تشارك بجدية في العمل الموحد مع كافة منظمات المقاومة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات**عاد الى القاهرة بعد ان قام بزيارة سرية الى دمشقدامت يومين بحث خلالها مع **الفريق حافظ الاسد** في ازمة الشرقالاوسط والوضع بينالسلطة اللبنانيةوالمقاومة الفلسطينية . وقالت الوكالات ان الرئيسين السوري والمصري اكدا على اهمية الوحدة الوطنية للشعب اللبناني وضرورة الحذر من الانزلاق نحو الانقسامات الداخلية التي تخدم العدو الاسرائيلي ، كما اكدا ضرورة التعاون بين الجانبين الفلسطيني واللبناني .

* « الرأي » الاردنية دعت الى التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ ورفض دعوة الفلسطينيين لتحمل مسؤولية المطالبة بارضهم . وقالت ان الدعوة تعني « ان الوثيقة التي يحملها الاردن وهو الدولة العضو في المنظمة الدولية ستصبح لاغية بحكم سحب حقه في المطالبة بما احتل مناراضيه » . وقالتالصحيفة ان هذا هدف تسعى اسرائيل لتحقيقه بسحب الحق من يد العرب وتمييع القضية والاستفادة من غياب القرار رقم ٢٤٢ .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** طلب من مجلس الامن ان ينفي الاتهامات التي وجهت اليه بانه يتسامح ازاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وقال ان الموقف الحالي يشكل اتهاما للمجلس بالاقرار بهذا الاحتلال . وذكر الزيات ان الفلسطينيين يمكن ان لا يكون لهم وجود في تفكير **يوسف تكواع** ولكنهم موجودون في الواقع. كما نقلت الوكالات ايضا ان **جون سكالي** صرح امام مجلسالامن بان بلاده تدعو الى اجراء مفاوضات بين العرب والاسرائيليين كوسيلة للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط واضاف ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يمكن ان يكوناساسا جيدا لهذهالمفاوضات . واكد انالولايات المتحدة تعارض ما تعارضه اسرائيل . كما اعرب عن معارضة بلاده لقيام مجلس الامن بانشاء اي لجنة يكون من شأنها التدخل في عملية المفاوضات . وقال انه يمكن البدء بانسحاب جزئي للاسرائيليين من قناة السويس واعادة افتتاحها للملاحة الدولية معاستمرار وقف اطلاق النار . وقال ان ذلك سيكون مرتبطا بحل نهائي للازمة . هذا وقد طالب **لورنس ماك أنتير** ، سفير استراليه في الامم المتحدة ، طالب في مجلس الامن باجراء مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل. وقال انه اذا اقتضى الامر تتم المفاوضات على مائدتين منفصلتين او من حجرتين بعيدتين .

* « أ.ب. » نقلت من تل ابيب ان بيانا صادرا عن مكتب **جولدا مئير** افاد ان **الحبيب بورقيبة** فشل في تحقيق عرضه بمقابلة احد المسؤولين الاسرائيليين لبحث ازمة الشرق الاوسط . واكد البيان ان مئير رحبت بالعرض التونسي ووافقت عليه لكنها لم تتلق اي رد ايجابي من الطرف الاخر . كما ذكرت «و.ص.ف.» ان **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي، نفى في تل ابيب الانباء القائلة ان زعيما اسرائيليا سيقابل الحبيب بورقيبه في جنيف . وقال انه لا مانع يحول دون الموافقة على مبدأ هذا اللقاء شرط ان لا ينطوي على اي شرط مسبق .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **شلومو هيليل** وجه تحذيرا للمسؤولين العراقيين من عواقب ما سماه اضطهادهم ليهود العراق . وقال انه لم يسبق قبل الآن ان كان هناك جلادون لليهود لم يعاقبوا عاجلا أم آجلا عقابا قاسيا .

* وكالاتالانباء ذكرت ان اضراباطباء المستشفيات والمؤسسات العامة الاسرائيلية دخل يومه السادس . وقالت الوكالات انالمضربين يطالبونبزيادة الرواتب بنسبة ٦٠ بالمئة بينما لم تعرض السلطات المسؤولة سوى ٤٥ بالمئة .

* « أ.ب. » نقلت منالقدس المحتلة ان ٢٧ استاذا جامعيا اسرائيليا اعلنوا الاضرابعن الطعام يوماواحدا تأييدا لسبعة علماء من اليهود السوفيات اضربوا عن الطعام احتجاجا علىرفض السلطات السوفياتيةمنحهم تأشيرات هجرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **فيلي برانت** تحدث في جلسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني في بون فقال ان المحادثات بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط قد تكون مفيدة حتما . وأضاف ان بلاده لا ترغب في القيام بدور الوسيط في النزاع في المنطقة. وأجمل برانت نتائج زيارته الاخيرة الى فلسطينالمحتلة بان علاقات بلاده مع الحكومة الاسرائيلية ستزداد وثوقا . واشار برانت الىانه لا ينبغيتجاهل الطبيعة الخاصة التي تتم بها هذه العلاقات اثر ما حدث في الماضي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم كليمنتس** ، القائم باعمال وزير الدفاع الاميركي ، صرح في مؤتمر صحافي عقده في البنتاجون بواشنطن بان صفقات طائرات الفانتوم الى السعودية والكويت لن تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط . واضاف انه توجد اسباباخرى غير عسكرية تدفع بلاده لبيع هذه الطائرات للبلدين، ومن بين هذه الاسباب احتياجات الغرب للنفط ، وقدرة الدولتين على الحصول على طائرات ميراج فرنسية بديلة .

* صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية قالتانه يجب ان يحمل التهديد العربي باستخدام النفط كسلاح في نزاع الشرق الاوسط على محمل الجد . واضافت الصحيفة « انالكلام العربي عن سلاحالنفط يجب الا يستهان به كما يجب الا يقلل من شأن التهديد باستخدامه على الرغم من ان ذلك لم يحدد بعد » .

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية ادانت **شريف سرحان**، فلسطيني يسكن في الولاياتالمتحدة الاميركية ، بتهمة تهديد **جولدا مئير** بالقتل في رسالة وجهت بتاريخ١٨ شباط (فبراير) الماضي ، على اساس البصمات . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن خمس سنوات ودفع غرامة مقدارها خمسة آلاف دولار .

* « العمل » التونسية ذكرت ان لجنة القرارات التابعة لندوة منظمة العملالدولية صادقت فيجنيف باغلبية ساحقة على لائحة قرار يدين سياسة اسرائيل ازاء القضية الفلسطينية . وقد عبرت اللجنة عن قلقها للنتائج الخطيرة التي تترتب عن انتهاك اسرائيل المستمر لحقوق الانسان . ونددت اللجنة في اللائحة بسياسة التفرقة العنصرية وانتهاك الحريات النقابية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب .

الجمعة ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* صحيفة « لسان الحال » اللبنانية ذكرت ان **زهير محسن** صرح لها بأن العلاقات بين سوريه ولبنان ستعود الى سابق عهدها عندما تعود الحالة الطبيعية بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وذكر ان اجتماعا لرؤساء المخابرات السورية واللبنانية قد ألغي بعد هجوم الجيش اللبناني على مكتب لمنظمة الصاعقة في بلدة عرسال بالبقاع اللبناني . وانتقد محسن نسف خزان للنفط في جنوب لبنان خلال نيسان (ابريل) الماضي وقال ان محاربة او تصفية المصالح الاميركية لها طريق آخر يقوم على النضال السياسيلتصفية الوجود الاميركي واجتثاث مصالحه. وكتبت صحيفة « السياسة » الكويتية ان وفدالجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية الذي يزور الكويت عقد مؤتمرا صحافيا قال فيه ان الهدف من الجولة هو ايضاح بعض الحقائق بالنسبة للصدام الذي وقع في لبنان في الشهر الماضي . وقال الوفد « ان ما حدث لم يكن محاولة لضرب حركة المقاومة الفلسطينية وقصف مواقعها بدافع اعتقال جنديين من

الجيش اللبناني بمعرفة احدى فصائل المقاومة ، بل ان الجيش اتخذ من قصة الاعتقال ذريعة لضرب الحركة الفلسطينية » . واضاف الوفد ان عدة عوامل لعبت دورا في دفع النظام اللبناني للصدام هي **الضغط الاسرائيلي والضغط الاميركي** لتصفية حركة التحرر في **المنطقة** . وقال الوفد ان حماية المقاومة في لبنان وحماية سيادة لبنان تتوقفان على قدرة حركة المقاومة على الاستفادة من الدروس التي مرت منذ ١٩٦٧ وتوظيف هذه الدروس لرؤية المستقبل وتوطيد العلاقة مع الحركة الوطنية اللبنانية والتقدمية العربية وانتهاج سياسة ترفض وتحارب كل الحلول المشبوهة التي تقدمها الدوائر الامبريالية وتحقيق التضامن الحقيقي بتوجيه كل البنادق والطاقات لردع الاعتداءات الاسرائيلية لا بالخضوع لها . ونفى الوفد ان يكون سبب الصدام بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية عائدا الى مطالبة المقاومة بامتيازات وتسهيلات في الارض اللبنانية . واوضح الوفد ان حركة المقاومة لها موقف استراتيجي هو حرب التحرير . هذا وقد نشرت « **الحوادث** » قصة عن بعض المحاولات التي جرت في بيروت سرا لتشديد جو التوتر والاساءة للمقاومة الفلسطينية في الشهر الماضي فتحدثت عن اختطاف **المقدم سليم حسن** ، احد كبار المسؤولين في مصانع وزارة الدفاع السورية ، اثناء زيارة له في بيروت على ايدي عناصر من قوى الامن اللبنانية . وقالت المجلة ان الخاطفين ادعوا امامه انهما اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وان معلومات الرصد التابعة للجبهة اخطأت به وتركوه عقب ذلك. وذكرت المجلة ان المقدم اكتشف الامر وابلغه للسلطات السورية . هذا وذكرت « البعث » السورية في تعليق لها ان من الضروري ان تسمو القضية القومية فوق كل الاعتبارات الفردية . واضافت « ان للجماهير اللبنانية والفلسطينية مصيرا مشتركا وان الاوضاع اللبنانية بلغت من الخطورة درجة توحي بالتفجير في كل لحظة بينما العدو الاسرائيلي يعد لعدوان واسع يحتاج الى جهد عربي مشترك لمواجهته » .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان ج.ش.ت.ف. ــ القيادة العامة اصدرت في بيروت بيانا هاجمت فيه **خالد الحسن** واتهمته بالعمل على اقامة دولة فلسطينية تضع حدا للنضال الفلسطيني المسلح . وجاء في البيان ان الحسن يتزعم تيارا يمينيا في فتح ويستخدم وسائل ملتوية من اجل التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة الفلسطينية . كما اتهمت الجبهة الحسن بانه اعترض على جميع المحاولات الرامية الى توحيد المنظمات وذلك بهدف استغلال التناقضات كي تبقى فتح زعيمة للمنظمات ومسيطرة على م.ت.ف.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أربعة فلسطينيين للتحقيق معهم عقب انفجار وقع في حي شعبي في تل أبيب . وقد تسبب الانفجار بجرح أحد المارة في ذراعه . وقالت « وفا » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ألقت القبض على **حمدي عمر** ، فلسطيني عمره ٢١ سنة ، في غزه المحتلة بتهمة القاء متفجرات وأعمال مسلحة في مدينة عسقلان .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان احدى المحاكم **العسكرية الاسرائيلية أصدرت في غزه** حكما بالسجن أربع سنوات ونصف السنة على **حسين عبد المجيد أبو خماش بعد ادانته** بتهمة رئاسة ج.ش.ت.ف. في المعسكرات الوسطى خلال ١٩٧٢ . وقضت المحكمة أيضا بالسجن سنتين على **عوني عبد الرحمن العروفي** بتهمة عضوية ج.ش.ت.ف. وأضافت الصحيفة ان المحكمة قررت سجن **زكي المصري** ، لمدة اربع شهور لحيازته قنابل والاتصال بالمنظمات الفدائية وعدم التبليغ .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان سلطات الاحتلال قامت بنسف منزلين في قرية بني نعيم في قضاء الخليل. وأضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال تدعي بانها عثرت على سلاح في المنزلين .

* وكالة أنباء المانيه الغربية نقلت ان السلطات المكسيكية أعلنت حالة التأهب في قوات الشرطة بسبب اختفاء فلسطينيين بعد وصولهما المكسيك أمس الاول وهما يحملان جوازي سفر برازيليين . وذكرت الوكالة ان الفلسطينيين هما **يوسف ربيع وسيد حسين** .

* **وكالات الانباء** نقلت ان تحركات عسكرية كثيفة للقوات الاسرائيلية شملت الجبهتين اللبنانية والسورية . ونسبت الوكالات الى تقارير سرية وصلت الى بيروت ان القوات الاسرائيلية في أقصى درجات التأهب وان التعزيزات مستمرة منذ عدة أيام . وقالت الوكالات ان **سرفار عظيموف** ، السفير السوفياتي في بيروت ، أبلغ **كمال جنبلاط** انه يتوقع هجوما اسرائيليا وشيكا على لبنان . وقالت الوكالات ان حدة التوتر ازدادت بسبب تحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق لبنان وقد أعلنت حالة الطوارىء في جنوبه ووضعت قوات الجيش اللبناني في حالة استعداد كامل لمواجهة أي هجوم . من جهة ثانية اعتذر الناطق العسكري الاسرائيلي في تل أبيب عن التعليق على هذه الانباء .

* وكالات الانباء اوردت عن مناقشات مجلس الامن ان **عبد الحميد شرف** قال هناك ان المهمة الرئيسية لمجلس الامن هي **تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل** من جميع الاراضي العربية المحتلة والاصرار على **وحدة وتكامل الحق العربي** . وقال ان الغاية من ابراز الشخصية الفلسطينية يجب ان تكون تأكيد الحق الفلسطيني العربي في الاراضي المحتلة وليس تفسيخ العلاقات القائمة بين أبناء شعب فلسطين واخوانهم العرب وخاصة في الاردن . كما نقلت وكالات الانباء ان **يوسف جمال** ، سفير قطر في الامم المتحدة ، أكد انه لن يقوم سلام في الشرق الاوسط طالما ان الاسرائيليين يحتلون **الاراضي العربية** . واتهم سفير البحرين في الامم المتحدة في كلمة تالية أمام مجلس الامن الاسرائيليين بمحاولة كسب الوقت لكي يجعلوا العالم يعتاد على احتلالهم للاراضي العربية . وتحدث **هوانج هوا** ، المندوب الصيني في الامم المتحدة ، امام مجلس الامن فقال ان اسرائيل تطبق نظرية المجال الحيوي التي طبقها النازيون الالمان . وأضاف ان نظرية الحدود الآمنة التي يلح عليها الصهاينة الاسرائيليون هي مجرد ذريعة للتوسع . وقال ان استعادة حق الشعب الفلسطيني من أجل وجوده الوطني ونضال الدول العربية من اجل استعادة اراضيها السليبة يعتبر كلا لا يتجزأ . وأكد تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني ونضال الدول العربية الاخرى . كما تحدث **سم سن**، المندوب الهندي في الامم المتحدة ، فطرح امام مجلس الامن برنامجا لحل أزمة الشرق الاوسط ينص على اعلان اسرائيلي بعبارات رسمية واضحة القبول بمبدأ عدم حيازة الاراضي بالقوة ، وان تعلن الدول العربية كذلك قبولها بسيادة اسرائيل . وأضاف البرنامج ان تعلن اسرائيل والدول العربية الاحترام لحقوق الشعب الفلسطيني وبعد ذلك تبدأ مفاوضات غير مباشرة يمكن **اشتراك الفلسطينيين فيها . هذا وقد** أعلن **جاكوب ماليك** رفع جلسات مجلس الامن لبحث أزمة الشرق الاوسط والتوقف فترة من الزمن لاجراء المزيد من المشاورات حتى منتصف شهر تموز (يوليو) القادم.

* « السياسة » الكويتية نشرت حديثا أدلى به **عبد الرحمن سالم العتيقي** ، وزير المالية الكويتي ، أجراه مع مندوب احدى محطات التلفزيون الاميركية قال فيه ان التهديد الذي ورد على لسان **وليم فولبرايت** باحتلال بلاد النفط يعتبر « كارثة لانه لن تحصل الولايات المتحدة على النفط ولن نستفيد نحن منه ، فسنحارب حتى آخر رجل في دولتنا وسوف ندمر كل شيء اذا ما أخذ شيء بالقوة » . وأضاف الوزير قائلا «نحن لن نوقف النفط الا اذا اضطررنا لذلك. التأييد الاميركي لاسرائيل أمر غير أخلاقي . دع الشعب الاميركي بنفسه وليس الحكومة أو مجلس الشيوخ او النواب يقرر الى أي مدى يمكن ان تصل مساعدتكم في قتل شخص ما لصالح شخص آخر . انه ليس من المفروض بكم ان تكونوا رجال شرطة في هذا العالم تساعدون الاسرائيليين ضد العرب » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد الله صلاح** ، السفير الاردني الجديد في واشنطن ، صرح بان حكومته تعتمد على علاقاتها بالولايات المتحدة للمساعدة في تحقيق تسوية مشرفة ودائمة وعادلة لنزاع الشرق الاوسط . وأعرب صلاح عن تقدير بلاده للمساعدات العسكرية الاميركية لها .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصدرا أردنيا أعلن رفض المشروع المصري لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . وقال المصدر نفسه ان **زيد الرفاعي** ، رئيس الحكومة الاردنية ، بعث برسائل الى وزراء خارجية الدول العربية يحذرهم فيها من ابعاد مثل هذه المبادرة ويشير الى خطورتها بالنسبة للمشكلة الفلسطينية وبالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني . وذكر المصدر ان الموقف المصري سيؤدي ، اذا ما وجد التأييد الدولي اللازم ، الى اخراج الاردن من اطار القضية بعد أن يحكم مجلس الامن لمصر وسوريه باستعادة الاراضي المحتلة ، كما سيؤدي ذلك الى تفتيت القضية وتجزئتها . وأعرب المصدر عن تخوف الاردن من تحييد مصر في الصراع ودفع الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزه الى هاوية اليأس والى دخول القيادات الفلسطينية في دوامة لا نهاية لها في الصراع على السلطة وعلى تمثيل الشعب الفلسطيني.

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** انهى زيارة الى جنيف حيث حضر جانبا من اجتماعات منظمة العمل الدولية . وقال ان الوفود العربية تمكنت من طرح قضية الشرق الاوسط في هذه الاجتماعات من خلال اثارة موضوع اضطهاد اسرائيل للعمال العرب في الاراضي المحتلة . وأضاف ان مشروع القرار الذي يدين اسرائيل قد حصل على أعلى الاصوات في لجنة الاطارات المنبثقة عن المنظمة . وقالت الوكالات ان الوفود العربية دعت الى التحقيق في السياسة الاسرائيلية ضد العمال العرب في المناطق المحتلة .

* « أ.ش.أ. » نقلت ان **عبد اللطيف بلطية** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، استعرض امام المؤتمر النقابي العالمي لمناهضة العنصرية الذي بدأ اليوم في جنيف ، وسائل التفرقة العنصرية

التي تمارسها اسرائيل ضد العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة . وطالب بتضامن دولي للقضاء عليها.

* « أ.ش.أ. » نقلت من بغداد نص بيان أصدره حزب البعث العربي الاشتراكي ذكر فيه ان وفدا حزبيا قام بزيارة الى ايطاليه بدعوة من الحزب الشيوعي هناك حيث أجرى محادثات تناولت أزمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية . وذكر البيان ان الفريقين حملا مسؤولية الوضع المتفجر في المنطقة على عاتق السياسة الامبريالية للولايات المتحدة الاميركية التي تستند على اسرائيل والقوى الرجعية العربية .واعتبر الرفض الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العائق الرئيسي لتحقيق السلام والعدالة في الشرق الاوسط .

* « رويتر » نقلت من بيروت تصريحا أدلى به **الدكتور محمد مهدي** ، رئيس اتحاد الجمعيات العربية الاميركية ، قال فيه انه على استعداد للاجتماع في نيويورك أو أي مكان آخر مع **ابا ايبن** او بالزعماء والمفكرين الاسرائيليين الآخرين.وأعلن انه يهدف بذلك لاقناع الزعماء الاسرائيليين بأن أقصر طريق للسلام هو تركهم الفكرة الرجعية الغربية حول الدولة اليهودية وقبولهم العيش بسلام مع الفلسطينيين في دولة علمانية .

* صحيفة « داي فليت » الالمانية الصادرة في هامبورج نشرت حديثا أدلى به **موشيه ديان** قال فيه ان من حق اسرائيل دائما وأبدا ان تبقى في الضفة الغربية للاردن . وقال « انني اميز بين ثلاثة عناصر وأنا لا أدعو الآن الى ضم الضفة الغربية . وأعتقد ان من الواجب ان نتركها في وضعها الحالي الى ان نتفق مع الاردنيين والفلسطينيين على أننا يجب ألا نضمها. وثانيا أرى انه ينبغي ان يكون لنا الحق في ان نبقى في الضفة الغربية لا بالنسبة لليوم فقط بل ولما بعد ذلك حتى نصل الى اتفاق حول مستقبلها لان الضفة الغربية هي نواة بلادنا بقدر أكبر كثيرا من تل أبيب» واستطرد قائلا « وينبغي طبقا لبنود الاتفاقية المقبلة ان يكون لنا الحق في ان نقيم في أي مكان في الضفة الغربية للاردن». واختتم ديان حديثه قائلا ان العنصر الثالث هو الامن. هذا وذكرت وكالات الانباء ان ديان كرر هذه الآراء اليوم في حديث صحفي أدلى به في تل أبيب . وقد أعرب عن شكه البالغ في امكانات السلام في الشرق الاوسط . وقال « اذا كان **الحبيب بورقيبه** يريد ان يتباحث مع مسؤول اسرائيلي فنحن على استعداد لمقابلته . لكنني أشك كثيرا ان تكون تصريحاته انعكاسا لاقتراح سلام » . وأضاف ديان ان موقف العرب قد تشدد كثيرا في الآونة الاخيرة وانه لا توجد أية عاصمة عربية تفكر حقا بامكانية السلام مع اسرائيل .وأوصى بعدم الانسحاب من الاراضي المحتلة . وهاجم ديان **مجلس الامن** وقال انه كشف عن عجزه وعدم ايجابيته الكاملة خلال الايام التي سبقت حرب ١٩٦٧ .وتحدث عن الاستيطان الاسرائيلي فقال انه « حيثما نستوطن فاننا لن نرحل».ودعا لاقامة مستوطنات جديدة قرب رام الله وبيت لحم . كما علقت « دافار » فأيدت دعوة موشيه ديان لتوطين الفلسطينيين في الضفة الشرقية للاردن ورفض الدولة الفلسطينية . وقالت الصحيفة « ان الكلام الاسرائيلي عن الكيان الفلسطيني وعن حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية لا يشبع الشهية الفلسطينية وانما يزيدها أكثر فاكثر . وأما منح الحكومة الاردنية المزيد من الحكم الذاتي في مناطق يهودا والسامرة فان ذلك يتقوى بالاجراءات القائمة لدمج الفلسطينيين في المملكة الاردنية ، أي في الضفة الشرقية حيث تنفذ خطة ثلاثية . ان هدف الحكومة الاردنية ومبرر وجودها هو ان تدمج السكان الفلسطينيين في نطاقها كجزء لا يتجزأ منها » .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح بأن بعض الدول العربية قد تتجه في الشهرين القادمين نحو حل أزمة الشرق الاوسط بعد ان أدركت انه لن ينتج حل عن النقاش الدائر في مجلس الامن الدولي وانه لا يمكن فرض سياسة على الولايات المتحدة الاميركية خلال محادثات القمة السوفياتية – الاميركية القادمة . وأعرب عن اعتقاده بان الابتعاد عن الحرب سيصبح منهجا اساسيا في الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » ذكرت في ملحقها ان الجيش الاسرائيلي شكل وحدات خاصة للتخريب في البلاد العربية ، منها وحدة التخريب البحرية التي سبق ان تشكلت في ١٩٥٢ من عشرة رجال كلفوا بخدمات خاصة تحت المياه كفحص هياكل السفن وأعمال التصليح . وقالت الصحيفة ان هذه الوحدة تضم حاليا عددا كبيرا من الرجال جميعهم من المتطوعين اشتركوا بنجاح في معظم العمليات العسكرية البحرية بما فيها الغارات الاخيرة على لبنان . وأضافت الصحيفة ان الوحدة هذه ساهمت في السابق في نقل قوات المشاة الاسرائيلية الى الضفة الشرقية من نهر الاردن لنصب كمائن للفدائيين الفلسطينيين ،كما اشتركت في نسف منشآت المياه في غور الاردن في حزيران (يونيو) ١٩٦٩ ، كما اشتركت في اجتياح موقع مصري على الضفة الغربية لقناة السويس في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ .

وتحدثت الصحيفة عن كيفية اختيار عناصر هذه الوحدة الخاصة وتدريباتها .

* « هآرتس » ذكرت ان حرب ١٩٦٧ ومقتضيات الامن الضخمة خلال السنوات التي تلتها أدت الى تغييرات في مكانة الضباط في الجيش الاسرائيلي وخلقت من كبار الضباط المتقاعدين فئة اجتماعية جديدة . وقالت ان الضابط كفرد تبنى الكثير من قيم مجتمع اليسر وعاداته ، كما انتقل جزء منهم الى الحياة المدنية .

* « أ.ب. » ذكرت ان **آدم مالك** ، وزير الخارجية الاندونيسية ، صرح في جاكرته بأن الوقت قد حان للدول العربية واسرائيل لتسوية خلافاتها . وقال ان الوقت مناسب بالنسبة للحكومة الاسرائيلية لقبول القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، ودعا الى العمل لتحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط ابتداء من الآن حتى أيلول (سبتمبر) المقبل .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة الاسبانية منعت الفرقة الموسيقية الاسرائيلية من الاشتراك في مهرجان سانتاندر الموسيقي . وأعربت الوكالة عن الاعتقاد بأن الموقف الاسباني ناتج عن ضغط السفراء العرب في مدريد .

السبت ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **فاروق القدومي** (ابو اللطف) عقد مؤتمرا صحافيا في الجزائر أكد فيه خروج الثورة الفلسطينية من أحداث لبنان في الشهر الماضي أقوى مما كانت عليه قبلا . ونبه الى ان مخططات التصفية ضد المقاومة الفلسطينية لن تتوقف وامتدح ابو اللطف مرحلة حرب الاستنزاف وقال انها ساعدت في خلق مناخ قتالي في منطقة الشرق الاوسط. كما انتقد بشدة سكون الجبهات العربية واعتبر ذلك من أهم عوامل نشاط التآمر ضد المقاومة . وأعلن ان المقاومة الفلسطينية ستقاتل على جبهتين ضد العدو الاسرائيلي وضد القوى العربية المعادية لها . كما ان **زهير محسن** نشر مقالا في مجلة « الاخبار » اللبنانية كتب فيه ان سوريه تعتبر المقاومة الفلسطينية طرفا اساسيا في الصراع ضد الصهيونية ولذلك فان محاولة انهائها تؤثر سلبا على استراتيجية الدفاع السورية، كما يؤثر على سوريه أية نزاعات محلية لبنانية لانها بمثابة أحداث داخلية سورية . وأضاف محسن ان الحكم السوري يدرك ان أية حملة تشنها السلطة اللبنانية لضرب المقاومة الفلسطينية انما هي مقدمة لضرب الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .وأضاف محسن ان قرار اغلاق الحدود اتخذ للدفاع عن المقاومة الفلسطينية ولا بد لرفعه من توفر شعور لدى المقاومة وكافة القوى الوطنية بأن الامور قد عادت الى وضعها الطبيعي وازالة كل ما يعكر صفاء العلاقات بين لبنان وسوريه .

* « النهار » ذكرت انها علمت بان قيادة المقاومة الفلسطينية عقدت في الايام الاخيرة سلسلة اجتماعات تم التوصل خلالها الى توحيد كل قوات الميليشيا في المخيمات في لبنان . وقالت الصحيفة ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. اقرت هذه الخطوة . وقالت مصادر المقاومة ان هذا الاجراء هو خطوة أساسية في طريق الوحدة العسكرية الشاملة بين قوات المنظمات الفدائية .

* « الهدف » ذكرت ان ليبيا أمرت بعض الطلبة والمعلمين الفلسطينيين العاملين فيها بالرحيل خلال ساعات معينة بعد ان قضوا مددا متفاوتة في السجون الليبية . وقالت الصحيفة ان بعضا منهم وصل فعلا الى العواصم العربية .

* « الهدف » ذكرت ان مؤتمر طهران الذي عقده الدبلوماسيون الاميركيون مؤخرا وضع خططا لتصفية حركات التحرر في منطقة الشرق الاوسط تقوم القوى الرجعية بدور الهجوم على حركة المقاومة الفلسطينية. وقالت الصحيفة ان فشل الجولة الاولى في لبنان لا تلغي هذه المخططات ودعت الصحيفة الى الاستعداد والحذر في الفترة التي تستعد فيها الامبريالية لجولة اخرى .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة من الضفة الغربية المحتلة أكدت ان اضراب مئات المعتقلين في سجن مدينة نابلس ما زال مستمرا منذ أوائل الشهر الحالي . وأضافت التقارير ان ادارة السجن اعتدت على المعتقلين العرب بالضرب لتنهيهم عن الاضراب مما أدى الى وقوع صدام عنيف داخل السجن جرح فيه أكثر من ١٢ معتقلا . وذكرت التقارير ذاتها ان المعتقلين في سجون شطا وبيت ليد وكفار يونا أضربوا تضامنا مع زملائهم في سجن نابلس . كما قامت الجمعيات النسائية في نابلس بالاعتصام داخل مبنى البلدية احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان جوا من الحذر والقلق يخيم في جنوب لبنان بعد انتشار أنباء عن حشود

اسرائيلية على الحدود . وقالت الصحف ان الطيران الاسرائيلي قام طوال أمس بطلعات استطلاعية فوق القطاعين الاوسط والغربي من الجبهة . كما استمرت الدوريات الاسرائيلية المكثفة على الطريق العسكري الاسرائيلي المحاذي للحدود اللبنانية .

* « لوريان – لوجور » نشرت في ملحقها مقابلة مع **صائب سلام** قال فيها ان استقالته في العاشر من نيسان (ابريل) الماضي قد جنبت لبنان كارثة محققة . وقال ان سياسة التفهم والتفاهم التي انتهجها مع المقاومة الفلسطينية أدت للحفاظ على تعايش السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وحفظ مصالحهما . وذكر انه يكفي ان يتضامن العرب فيما بينهم كي يستطيعوا القضاء على مستقبل اسرائيل الى الابد .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح لها في مقر الامم المتحدة بانه يعتبر دعوة مجلس الامن لدرس مشكلة الشرق الاوسط بعد ست سنوات من الاحتلال معركة من معارك الجهاد السياسي . وقال ان الموقف المصري يتلخص بأن « الاراضي الخارجة عن أرض فلسطين تحت الإنتداب أي الخارجة عن الحدود الدولية لفلسطين أيام الانتداب والموجودة الآن اثر عدوان ١٩٦٧ في أيدي اسرائيل ، هي أراض خارجة عن النزاع الفلسطيني نهائيا ولا يمكن احتلالها بحجة ان اسرائيل تريد ان تحل النزاع » . وأضاف ان الاراضي التي اغتصبت خارج حدود التقسيم ١٩٤٧ لا بد ان ترد الى الشعب الفلسطيني . « وان الاراضي الفلسطينية التي أعطيت الى اسرائيل بموجب قرار التقسيم وبموافقة عدد من الدول التي اعترفت باسرائيل هي الوحيدة التي يمكن ان يقال ان لاسرائيل شبه الحق في الوجود داخلها ، لكن ليس ازاء الفلسطينيين الذين لم يعترفوا بالتقسيم ولا ازاء الدول العربية ومن ضمنها مصر » . ودعا الزيات الى « رفض معاملة الفلسطينيين كما لو كانوا جماعات ارهابية ورفض معاملة الفلسطينيين كما لو كانوا شراذم من اللاجئين والاصرار على انهم شعب عريق أصيل لا يمكن نسيانه أو تناسيه » . وأضاف انه أصر في حديثه أمام الجمعية العامة على التحدث عن « الامة الفلسطينية » ليعبر عن ان الفلسطينيين ليسوا أفرادا ولا أجزاء من عالم عربي واسع لا تربطهم رابطة خاصة . وقال ان الامة العربية لا بد ان تبذل طاقاتها لتحرير أراضيها وانهاء مشكلة الشرق الاوسط .

* « الاخبار » اللبنانية ذكرت ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عقد اجتماعا في بغداد أصدر في ختامه بيانا أوضح فيه « ابعاد المؤامرة التي تحاك ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان بهدف تصفيتها تمهيدا لتصفية الحركة الوطنية » . ودعا المكتب السياسي الى تصعيد دعم الاحزاب والقوى الوطنية والجماهير الشعبية في العراق للمقاومة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة ان قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي أصدرت بيانا أعلنت فيه وقوف الحزب الى جانب المقاومة الفلسطينية وشجب الاجراءات القمعية التعسفية ضدها .

* مجلة « الديار » اللبنانية ذكرت ان مصدرا مطلعا صرح بأن السعودية بعثت مذكرة الى الفاتيكان اقترحت فيها ان يقوم **البابا بولس السادس** ، رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ، بوساطة فعالة وعاجلة في نزاع الشرق الاوسط .

* « سانا » ذكرت ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اتخذت الخطوات العملية للدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين المحتجزين في كل من قبرص والخرطوم . وذلك تنفيذا لقرار الاتحاد بتبني واجب الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين .

* صحيفة « انيبيشن ويك » الاميركية كتبت ان ٢٨ طائرة ميراج نقلت من ليبيا الى مصر . وأضافت ان هذا الامر أثار تخوف المسؤولين الاميركيين من ان تنقل الطائرات الحربية التي تبيعها الولايات المتحدة الاميركية للدول العربية الى الدول التي تحارب ضد اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في خطاب أمام أعضاء مجلس العمال بأنه يفضل الوضع الحالي في الشرق الاوسط على تسوية سلمية ما دام العرب يستخدمون ثرواتهم النفطية كأداة تهديد . وزاد ان لدى العرب دخلا كبيرا من الغرب بفضل مواردهم النفطية وان الغرب يسعى الى استرجاع قسم من أمواله عن طريق بيع العرب طائرات ميراج وفانتوم بالاضافة الى السيارات والسلع التجارية . وحذر بأن المرحلة الحالية منذ ١٩٦٧ قد تستمر وقتا طويلا . وقال انه يعتقد ان « على اسرائيل الا تنسحب الى الحدود الدولية القديمة شمالي سيناء بل يجب ان تستمر في الاحتفاظ بالارض داخل سيناء بالاضافة الى شرم الشيخ » . واعتبر ان مصر وسوريه « لن تعقدا صلحا مع اسرائيل ما دامتا تصران على حقهما بحماية نفسيهما عن طريق الاحتفاظ بشرم الشيخ ومرتفعات الجولان » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **أنديرا غاندي** أنهت زيارة قامت بها الى بلجراد . وقد جاء في البيان المشترك عقب ذلك « ان يوجوسلافيه والهند تطالبان بالانسحاب

التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وهو شرط اساسي من أجل التوصل الى تسوية » . وقد أعرب الفريقان عن القلق بسبب الوضع المتوتر في المنطقة ، وحثا قوى السلام على عدم السماح للمعتدي بأن يفرض ارادته بقوة السلاح أو ان يجني ثمار عدوانه .

* « برافدا » نشرت تعليقا عن انباء نشرت في الآونة الاخيرة في الصحف الاميركية والالمانية الغربية وجرائد عربية معينة مفادها ان الاتحاد السوفياتي قد تفاهم مع الولايات المتحدة على حساب البلدان الاخرى وأعاد التعليق الى الاذهان الدعم الاميركي للعدوان الاسرائيلي ومقابل ذلك دعم الاتحاد السوفياتي للدول العربية وتأكيده على حقها باستخدام جميع الوسائل الممكنة لتحرير أراضيها المحتلة . وقال التعليق ان الاقوال عن تواطؤ سوفياتي – اميركي تقدم خدمة ملائمة للعسكريين والسياسيين الاسرائيليين .

* « وفا » ذكرت ان لجنة تضم ممثلين عن جمعية الصداقة العربية السويسرية وهيئة دراسات الشرق الاوسط ولجنة مساعدة ودعم الهلال الاحمر الفلسطيني قامت بعقد سلسلة من المحاضرات والتظاهرات الاعلامية في جنيف بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين في الشهر الماضي .

الاحد ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان شابين عربيين أفلتا من الموت بعدما انفجرت سيارتهما والتهمتها النيران في مدينة رومه . وقد نقل الشابان الى المستشفى للمعالجة من الحروق التي أصيبا بها . وامتنعت مصادر الشرطة الايطالية عن التكهن بالاهداف المحتملة للحادث فقد تناقلت الوكالات ان تفتيش صندوق السيارة الذي لم يحترق أظهر ان متفجرات قد خبئت بين ثياب اصحابها مما يحمل على الاعتقاد انهما أرادا القيام بعملية فدائية في الشارع الذي وقع فيه الحادث حيث يوجد مكتب شركة العال الاسرائيلية للطيران والسفارة الاميركية . وأضافت الوكالات ان أحد الشابين ليبي يدعي بانه سوري والآخر أردني الجنسية .

* « وفا » ذكرت ان رصاصة طائشة انطلقت من كمين فدائي أصابت خطأ **عفيف الهبري** ، مهندس لبناني ، قرب مخيم شاتيلا في بيروت فأردته قتيلا . وقد اطلق الرصاص على سيارة اشتبه بأمرها تمر مسرعة قرب المخيم في جو توتر عام بسبب توقع عمليات انزال اسرائيلية لمهاجمة المخيمات الفلسطينية . وكانت سيارة المهندس تسير خلف الاولى فأصيب برصاصة طائشة في رأسه . وقد سلمت المنظمات الفدائية أحد عناصرها لقوى الامن اللبناني للتحقيق معه في القضية .

* « السياسة » الكويتية نشرت مقابلة مع **عبد الكريم حمد** ، (أبو عدنان) ، عضو قيادة ج.د.ش.ت.ف ، أثناء زيارته الكويت ضمن وفد الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية قال فيها ان مهمة الوفد نقل وجهة نظر الجبهة بشكل عام والحركة الوطنية اللبنانية بأحداث الشهر الماضي في لبنان . وقال ان العدو الامبريالي الصهيوني نجح في تأزيم العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. وأضاف ان المقاومة قدمت عدة تنازلات في الماضي استجابة منها لطلبات السلطة حتى تتحاشى الصدام المسلح معها . وأكد حرص المقاومة على الامن والاستقرار في لبنان . وقال ان التحام حركة المقاومة مع القوى الوطنية اللبنانية في هذه الايام أشد مما سبق . وكرر رفض أي حل لازمة الشرق الاوسط لا يحقق دولة فلسطين الديمقراطية المحررة . هذا ونقلت « وفا » ان **فاروق القدومي** قام بزيارة **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، على رأس وفد الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، حيث أطلعه على كافة تطورات الموقف في لبنان .

* « وفا » ذكرت ان **جعفر النميري** استقبل ممثل م.ت.ف. في الخرطوم وبحث معه في وضع الثورة الفلسطينية والاوضاع العربية عامة . وقالت الوكالة ان النميري أكد دعم السودان الكامل للثورة الفلسطينية وحرصه على حريتها وسلامتها ، كما أكد الالتزام بالمساعدة من أجل تحرير فلسطين .

* اذاعة بغداد قالت ان احدى محاكم الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزه قضت بالسجن ١٨ سنة على امرأة فلسطينية بعد أن أدانتها بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال والقيام بأعمال فدائية تستهدف المنشآت العسكرية الاسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** استقبل في دمشق وفدا من « اتحاد قوى الشعب العامل » اللبناني وأكد له ان سوريه حريصة على الوحدة الوطنية للشعب اللبناني وانها « تبدي كل الحرص على عروبة لبنان التي تتعزز بايجاد أفضل العلاقات بين الشعب العربي الفلسطيني وطليعته

حركة المقاومة الفلسطينية باعتبارها فصيلا ثوريا يؤدي دوره المكافح ضد العدو من ضمن حركة الثورة العربية الشاملة » .

* « البلاغ » اللبنانية ذكرت ان الجيش الاردني تلقى اسلحة من النوع المتطور جدا من الولايات المتحدة الاميركية . وأضافت ان الاوامر شددت بضرورة المحافظة على السرية بشأن هذه الاسلحة . وذكرت المجلة ان هناك أحاديث مكتوبة وأخرى شفهية عممت على كافة الالوية العسكرية تتحدث عن هجوم واسع ستشنه اسرائيل على سوريه « وانه وجد من شرح للضباط نوايا النظام الاردني تجاه سوريه والعراق » . وأضافت المجلة ان بعض العواصم العربية تجري حاليا تحقيقا حول صحة الانباء هذه .

* « وفا » ذكرت ان مهرجانا جماهيريا أقيم في مدينة عنابة الجزائرية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاغتصاب فلسطين ، أعلنت فيه جبهة التحرير الجزائرية والمنظمات الشعبية عن استنكارها للحلول السلمية ولقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وللمؤامرات التي تحيكها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . وأكدت الجبهة تأيدها ودعمها للثورة الفلسطينية خلال مسيرتها على الصعيدين العسكري والسياسي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** بعثت رسالة الى مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي المعقود حاليا في تل أبيب أعلنت فيها انها قبلت على مضض اعادة ترشيح نفسها للانتخابات النيابية القادمة . وقالت انها بترؤسها لقائمة حزب العمل في انتخابات الكنيست القادمة تستجيب لرغبة الحزب بألا تنسحب من الحياة العامة . كما أعلنت مئير انها لن ترفض ترشيحها لمواصلة شغل منصب رئيسة الوزراء .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت اقامة مراكز حدود ثابتة بين الضفة الشرقية للاردن والضفة الغربية المحتلة على جسري اللنبي ودامية بالاضافة الى مركز جديد على جسر عبد الله وذلك بالتعاون مع السلطات الاردنية .

* « دافار » ذكرت ان الحزب القومي الديني (مفدال) الاسرائيلي قرر اقامة كتلة عربية في داخله وذلك بعد أيام من اتخاذ القرار المتعلق بقبول اعضاء عرب في حزب العمل . وقالت الصحيفة ان الحزب ينشط عادة في تقديم الخدمات لعرب فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ ولذلك يحصل على أصوات منهم في الانتخابات النيابية فقد نال ١٨٠٠ صوت عربي في ١٩٥٥ ونحو ثلاثة آلاف صوت في ١٩٥٩ و ٤٥٠٠ صوت في ١٩٦١ و ٥٧٠٠ صوت في ١٩٦٥ وأكثر من عشرة آلاف صوت ١٩٦٩ (أي مقعد كامل حصل عليه المفدال بأصوات العرب) .

* « دايلي ستار » ذكرت ان عمال الانقاذ الاسرائيليين الذين يعملون على الشواطىء أعلنوا الاضراب عن العمل مطالبين برفع أجورهم .

* اذاعة لندن ذكرت ان رجال الشرطة السوفيات اعتقلوا ستة من اليهود العاملين في موسكو للهجرة خارج الاتحاد السوفياتي . وقالت الاذاعة ان المعتقلين سبق ان تقدموا بطلبات للهجرة ولكن لم يحصلوا على موافقة على طلباتهم . وأضافت الاذاعة ان سبعة علماء يهود سوفيات يواصلون اضرابا عن الطعام مضى عليه اسبوع حتى الآن احتجاجا على عدم منحهم الموافقة على هجرتهم .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر مطلعة في الكونجرس الاميركي قولها ان الولايات المتحدة قد توصلت الى اتفاق مع اسرائيل لبيعها ثمانين طائرة أخرى من طراز فانتوم وسكاي هوك خلال السنوات الاربع القادمة .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في بغداد في ختام زيارة **تسارين تشاك** ، وزير الخارجية في حكومة المنفى الكمبودية ، أكد فيه الطرفان قلقهما « للتصعيد الخطير للعدوان الصهيوني على الشعب العربي » المدعم اقتصاديا وعسكريا من الولايات المتحدة الاميركية . وأكد الفريقان « ان اسرائيل هي قاعدة متقدمة للامبريالية الاميركية تهدف لفرض السيطرة على الشعب العربي ونهب ثرواته والحؤول دون تقدمه » . وأكد الطرفان كذلك دعمهما لنضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه واعتبارهما م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

* وكالة الانباء اليهودية نقلت ان لجنة فرانكفورت الالمانية للتضامن ضد الاستعمار عقدت جلسة في قاعة بون طالبت فيها بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الكاملة للفلسطينيين . وأدانت اللجنة جرائم الحرب الاسرائيلية وتأييد المانيه الغربية للسياسة الاسرائيلية. وقالت الوكالة ان اللجنة عرضت فيلما عن جرائم الحرب الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ان هيئة الحقوق المدنية في بلفاست بايرلنده بعثت برقية الى الهيئة العالمية النقابية الموسعة لنصرة عمال وشعب فلسطين التي ستجتمع في براغ يومي ٢٨ ــ ٢٩ الجاري أعربت فيها عن التأييد الكامل لنضال الشعب الفلسطيني ، ومطالبته بحق تقرير مصيره والعيش في أرضه بسلام.

الاثنين ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « الحرية » نشرت حديثا أدلى به **صلاح خلف** (ابو اياد) قال فيه ان الاحداث التي جرت في لبنان كانت مفاجئة للمقاومة الفلسطينية . وقال « ان الانسان الفلسطيني كان يرى ان هناك قرارا أميركيا ــ اسرائيليا بتصفية الثورة الفلسطينية في لبنان وبالتالي العمل على تخزينها وتجميعها في سوريه حتى يسهل توجيه ضربة تشمل القوات السورية والمقاومة في آن واحد . وبعدها تمر التسوية دون أي معارض » . وذكر ابو اياد ان اعطاء الاوامر لجيش عربي بضرب عاصمة بلاده يعتبر مؤشرا خطيرا لتعريب الصراع وتنفيذ محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية بأيد عربية ، ذلك بالاضافة الى اثارة النزعات العشائرية والطائفية . وأكد ابو اياد ان المقاومة ردت على الهجمة العسكرية اللبنانية من موقع دفاعي وانها لم تعمل للتعرض للسيادة اللبنانية . وقال « لقد كان رأينا كمقاومة رأيا واحدا ، وتحليلنا مشتركا . وقف اطلاق النار وتهدئة الوضع هو الخط السياسي المرحلي أثناء الاحداث » . واستخلص ابو اياد من الاحداث ان المقاومة أظهرت وحدتها كحقيقة ثابتة أصيلة ، كما تم تشديد أواصر الوحدة النضالية مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، ونجحت المقاومة في صد المخطط الرامي الى جعل الصراع طائفيا . وامتدح خلف موقف الجماهير العربية وموقف الاصدقاء في العالم . وأكد التزام المقاومة الفلسطينية باتفاقية القاهرة . هذا وذكرت « و.ص.ف. » ان **ياسر عبد ربه** قال في مهرجان أقيم تكريما لشهداء أحداث أيار (مايو) في مخيم تل الزعتر شرقي بيروت بأن التجربة علمت حركة المقاومة ضرورة توحيد قواها ورص صفوف الميليشيا. كما علمتها انه ما من مدافع عنها سوى بنادق ثوارها. ودعا عبد ربه الى بناء الملاجىء والاستحكامات في المخيمات لحماية الاهالي .وأكد ان الثورة الفلسطينية لم تقدم أية تنازلات خلال أحداث الشهر الماضي . وذكر عبد ربه ان الشعب الفلسطيني لا يريد المساس بسيادة أحد وان كل ما يريده هو الدفاع عن نفسه ومواصلة النضال .

* « أ.ب. » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين السبعة الذين يحاكمون في نيقوسيه رفضوا البقاء في قاعة المحكمة وطلبوا اخراجهم الى قاعة اخرى عندما طلب الادعاء العام القبرصي سماع شهادات من اسرائيليين ضدهم . وقد أدلى الفدائيون بافادات اعتذروا فيها للشعب وللحكومة في قبرص عن تنفيذ العملية في أرضهم وأكدوا انهم يحاربون عدوهم في كل مكان . وأكدوا انهم تلقوا الاسلحة من فدائي آخر كان موجودا في قبرص .

* «رويتر» ذكرت ان السلطات القضائية الاسرائيلية حكمت على عشرة قرويين من الدروز في مرتفعات الجولان المحتلة بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث سنوات و ١٥ سنة بتهمة التجسس لحساب سوريه. وأضافت الوكالة ان المحكومين جزء من ٦٢ شخصا اتهموا بالاشتراك في الجبهة الحمراء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الياس فريج**، رئيس بلدية بيت لحم المحتلة ، تحدث امام المؤتمر الدولي الخامس للمنظمة العالمية للصحفيات والاديبات في العالم المعقود في القدس فدعا الى منح الفلسطينيين حرية تقرير المصير . وقال انهم يؤيدون الاتحاد مع الاردن . ودعا فريج الى التطبيق التام لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ واعادة مهمة **الدكتور جونار يارينج**. وأعرب عن الرفض لتسوية جزئية تقوم على أساس فتح قناة السويس لان ذلك « يساعد الولايات المتحدة الاميركية في حل أزمة الطاقة ، لكنه لا يساعد سكان المناطق المحتلة لحل أزمتهم » . ووصف فريج الالحاح الاسرائيلي للحصول على حدود آمنة بانه أمر يدعو للسخرية في عصر الالكترون . وقال ان هذه الدعاوى لا تهدف سوى لضم الاراضي. وقال فريج ان استمرار حالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة . وذكر ان حلا عادلا ومشرفا سيكون لمصلحة العرب واليهود على حد سواء . وقال ان اهالي الضفة الغربية المحتلة لا يكنون كرها للشعب اليهودي وانهم يرغبون في العيش معه بسلام .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مدير مكتب العمل في القدس المحتلة صرح بأن ثمانية آلاف شخص من الضفة الغربية المحتلة يعملون في القدس لحساب مؤسسات اسرائيلية . وقال ان ستة آلاف منهم يعملون في قطاع البناء ، ويعمل الآخرون في أمور اخرى خاصة في خدمة الفنادق . وأضاف ان معظمهم

يأتي من رام الله وبيت لحم ، وهم يعودون الى بيوتهم للمبيت بعد انتهاء العمل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **نبيه النمري** ، القائم بالاعمال الاردني في الكويت ، قابل **راشد الراشد** ، وكيل وزارة الخارجية الكويتي ، وأكد له ان الاردن يؤمن بان الاحتلال الاسرائيلي لا يبرر فصل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية وان الحكومة الاردنية تؤمن بأنها طرف أصيل ولن تتخلى عن مسؤولياتها حيال قضية الشرق الاوسط . وقال النمري ان الاردن يرى في مصر الثقل الاساسي في ميدان الصراع العسكري ضد العدو ، وانه يرى في أي موقف ينطوي على فصل **المشكلة المصرية ـ الاسرائيلية** عن القضية العامة موقفا يخدم العدو المشترك ويؤدي الى تشتيت الجهود العربية . كما ان « الحكومة الاردنية لا تقر تحميل الفلسطينيين وحدهم مسؤولية القضية ولا ترى مصلحة في اعلان فشل الدول العربية وابعادها عن قضية تولتها الدول العربية منذ بدايتها » . وأضاف ان ذلك سيؤدي بابناء الضفة الغربية وقطاع غزه الى هاوية اليأس وترك الفلسطينيين في مأزق يرمي بهم الى ميدان الصراع على السيادة والتمثيل .

* « وفا » ذكرت ان وفد الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية وصل الى عدن وعقد محادثات مع المسؤولين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حول تطورات القضايا التي تهم الثورة الفلسطينية في الساحة العربية والاحداث الاخيرة في لبنان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت أمام المؤتمر الدولي الخامس للمنظمة العالمية للصحفيات والاديبات في العالم المعقود في القدس فقالت ان الجيش الاسرائيلي « قد انتصر في جميع المعارك والحروب التي فرضت على اسرائيل رغم كون الشعب الاسرائيلي يكره الحرب ولا يتوق لخوضها » . وأكدت مئير الاستعداد للدخول في مفاوضات مع الدول العربية دون شروط مسبقة من أجل التوصل الى اتفاق سلام في المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** صرح بأن النصف الثاني من العام الماضي تميز بانخفاض ملحوظ في الجرائم في فلسطين المحتلة . وقال ان الشرطة الاسرائيلية أفلحت في ايجاد الجاني في ٥٠ ألف جريمة من أصل مئة وست وأربعين ألف جريمة أو جنحة ارتكبت . وذكر ان قطاع غزه المحتل ضرب رقما قياسيا في حوادث الطرق خلال العام الماضي بلغت نسبتها ٦٠٪ من مجموع حوادث الطرق . وأشار هيليل بدور شرطة الحدود في محاربة الفدائيين في قطاع غزه وذكر ان خمسة عشر اسرائيليا قتلوا في العام الماضي في القطاع من جراء العمليات الفدائية . وقال ان سلك الشرطة يضم ١٢٥٥٠ فردا بالاضافة الى ٩٠٠ شرطي من سكان المناطق المحتلة . وتحدث عن السجون فقال انها في ١٩٧٢ ضمت ٤٣٠٠ محكوم منهم ٢٢٠٠ من المناطق المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية زادت حشودها على الحدود مع لبنان . وأضافت ان طائرات حربية اسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني عدة مرات ، كما قامت بعض القوات الاسرائيلية باطلاق النار على بعض المواقع ، ولكن لم تقع اصابات .

* وكالات الانباء ذكرت ان يهودا تظاهروا أمام مبنى الكابتول في البيت الابيض الاميركي للاحتجاج على زيارة **ليونيد بريجنيف** الحالية للولايات المتحدة الاميركية وحث زعماء المتظاهرين المجلس النيابي على اقرار تشريع يمنع اعطاء امتيازات تجارية للاتحاد السوفياتي الا اذا رفع القيود على حرية هجرة اليهود السوفيات .

* « سانا » ذكرت ان **تسارين تشاك** اختتم زيارة لدمشق . وجاء في البيان السوري ـ الكمبودي المشترك عقب ذلك ان الفريقين أدانا بقوة جميع الاعمال العدوانية اللا انسانية التي تقوم بها اسرائيل ضد السكان العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة بتشجيع ودعم الامبريالية الاميركية . وقد طالب الجانب الكمبودي باصرار بانسحاب المعتدين الاسرائيليين من جميع الاراضي المحتلة فورا دون قيد أو شرط . كما أيد الفريقان كفاح الشعب الفلسطيني لاسترداد كامل حقوقه المشروعة وممارسة حقه في تقرير مصيره .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ليونيد زامياتين**، المتحدث باسم البعثة الدبلوماسية السوفياتية ، صرح في واشنطن بأن اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ليس استجداء بل أساسه المنفعة المتبادلة . وقال ان مسألة هجرة اليهود السوفيات تعتبر أمرا داخليا سوفياتيا . هذا وقد نشرت « و.ص.ف. » مقالا كتبه مراسلها في القاهرة عن مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفياتي قال فيه ان المراقبين الدبلوماسيين يعتقدون ان الموقف العدائي للصحافة المصرية من القمة يعتبر ميزانا للعلاقات بين القاهرة وموسكو . ويضيف المراقبون ان موسكو ترى ان التسوية السلمية السياسية هي الوسيلة الوحيدة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي بينما ترى جمهورية مصر العربية ان وقف اطلاق النار لا يخدم سوى اسرائيل وأهداف الولايات المتحدة الاميركية . وأضاف المراسل انه علم من مصادر مطلعة ان الكرملين اقترح عقد محادثات مع مصر على مستوى عال « لكن الامر الذي أثار الدهشة هو رفض القاهرة هذا الاقتراح ، وذلك ان الاوساط المطلعة في العاصمة تقول ان الاتحاد السوفياتي كان قد اقترح ان يقوم **نيكولاي بودجورني**، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، بزيارة القاهرة » .

* « وفا » ذكرت ان المجلس المركزي للنقابات الالبانية بعث برقية الى الاتحاد العام لعمال فلسطين بمناسبة الذكرى السادسة لحرب ١٩٦٧ أعرب عن ثقته بانتصار الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الامبريالية والصهيونية .

الثلاثاء ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « هآرتس » تحدثت عن موضوع شراء الاراضي في القدس المحتلة وضواحيها فقالت ان صفقات أبرمت مؤخرا رغم بيان الحكومة الاردنية بأن كل مواطن يبيع الاسرائيليين أرضا سيكون عرضة للحكم عليه بالاعدام. وقالت الصحيفة ان أصحاب أراض في شعفاط وبيت حنينا والنبي يعقوب وبيت جالا ورام الله وجوش عتسيون مستمرون في بيع قطع من الارض لمتعهدين ولجهات اسرائيلية خاصة . وأضافت الصحيفة ان الاسعار مستمرة بالارتفاع وتراوحت بين ٤٠٠٠-١٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية للدونم الواحد .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الحبيب بورقيبه** القى كلمة في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف دعا فيها الى اجراء حوار بين الاسرائيليين والعرب والفلسطينيين على أساس احترام حقوق الجميع . وأشار بورقيبه الى ان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط « يجب ان يأخذ في الاعتبار حق الشعب العربي بألا يهان وحق الشعب الفلسطيني بألا يشرد وحق الاسرائيليين بألا يقضى عليهم ويقذفوا في البحر » . وقال ان أي حل لصراع الشرق الاوسط سيكتب له الفشل اذا لم يأخذ شعب فلسطين في الاعتبار .

* مجلة « كويك » الالمانية الغربية نشرت تصريحا أدلى به **زيد الرفاعي** أعلن فيه بانه يرغب في ان تعلن القدس مدينة مفتوحة أو ان تقوم اسرائيل والاردن بادارتها بقدر متساو . وقال انه يرفض الخطة الاسرائيلية الرامية للاحتفاظ بالقدس وبعض الاراضي المحتلة . وأعرب الرفاعي عن الاستعداد لتقديم ضمانات السلام التي تطلبها اسرائيل ، وان بلاده مستعدة لبحث انشاء منطقة منزوعة السلاح في الضفة الغربية عندما تنسحب اسرائيل منها . وحذر الرفاعي من خطر اندلاع حرب أخرى في الشرق الاوسط وقال ان **محمد أنور السادات** يرغب في الحرب .

* « سانا » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** استقبل في دمشق **هشام الناظر** ، وزير الدولة ورئيس هيئة التخطيط المركزية السعودية . وقد أكد له في محادثاته ان اتصالات تجري حاليا بهدف الحفاظ على مصالح البلدين ولضمان وجود المقاومة الفلسطينية. واكد خدام حرص بلاده على مصلحة لبنان وحرصها في الوقت نفسه على المقاومة الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **كنود اندرسون** ، وزير خارجية الدانمارك ، أقام حفل عشاء تكريما لزيارة **الدكتور محمد حسن الزيات** الى كوبنهاجن . وقد قال الوزير الدانماركي ان بلاده ترى في قرار مجلس الامن ٢٤٢ الوسيلة الوحيدة لانقاذ السلام في الشرق الاوسط . هذا وذكرت « رويتر » ان الدكتور الزيات أجرى حديثا مع التلفزيون الدانماركي عرض في كوبنهاجن صرح فيه بانه يستطيع قبول اقامة دولة فلسطينية ولمح الى ان مثل هذه الدولة يجب ان تضم الضفة الغربية من الاردن وجزءا من فلسطين المحتلة ١٩٤٨ اذا كان ذلك ما يريده الفلسطينيون أنفسهم . وشدد الزيات على انه ليس ناطقا باسم الفلسطينيين وقال « اننا سنقبل أي شيء يوافقون عليه . ونحن نعتقد ان من حقهم ان يقرروا مصيرهم » . وأعرب الزيات عن رأيه بضرورة ان تعطي اسرائيل التعهد قبل بدء المفاوضات معها بانها ستنسحب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ وانه يجب العمل على تحقيق تسوية تقوم على عدم قبول مكاسب اقليمية عن طريق الغزو وحق جميع الامم في العيش في حدود آمنة وحق جميع الامم في تقرير المصير . وكرر الزيات أقواله هذه في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الدانماركية اليوم وقال « ان مصر لا ترمي الى الحصول من مجلس الامن على نجاح سريع أو على مجرد قرار جديد وان كل ما تهدف اليه هو بحث الموقف في الشرق الاوسط من كل جوانبه ، وهو الموقف الذي نشأ من رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة واصرارها على عدم حل أزمة الشرق الاوسط » .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **نعيم حداد** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي،

غادر بغداد الى بيروت على رأس وفد لحضور اجتماع للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية . وقد صرح بأن الاجتماع ينعقد في ظروف التآمر الاستعماري على جركة الثورة العربيةوتنفيذ المخططاتالاستعمارية الرامية الى فرض مشروع استسلامي لتصفية القضية الفلسطينية وأضاف ان الاجتماع سيضع خطة لمجابهة التحدي الاستعماري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يتسحاق رابين** صرح امام طلبة جامعة حيفا بأن الحدود الحاليةهي الحدود الآمنة التي يجب على الجيش الاسرائيلي البقاء فيها حتى يتم التوقيع على اتفاقيات للسلام الدائموالعادل بين اسرائيل والدول العربية . وأعرب رابين عن الاسف لعدم ظهور بوادر ودلائل للسلام في المنطقة . وقال ان حرب العصابات والاعمال الفدائية للمنظمات لم تحقق الهدف المنشود لها . واعتبر رابين ان اسرائيل حققت الامن والطمأنينةوحصلت علىانجازات ممتازة في علاقاتها مع الدول الاجنبية ومع اليهود في العالم .

* « أ.ب. » ذكرت ان **يوسف تكواع** صرح في الامم المتحدة بأن بلاده لن تؤيد انضمام المانيه الديمقراطية الى المنظمة الدولية . وقال « لم تعترف المانيه الشرقية بضرورة دفع تعويضات عن الجرائم النازية الى اليهود . وقد انحازت الى الموقف العربي الاكثر تطرفا وأيدت عمليات المنظمات الارهابية العربية » . وتحدث تكواع عن اعتقاده بعدم جدوى أي جهد يبذله مجلس الامن لتسوية نزاع الشرق الاوسط . وقال ان المحادثات الاخيرة أظهرت عدم تغير الموقف المصري كما أظهرت ان مصر تعمل لتمزيق الاردن لخلق دولة فلسطينية .

* وكالاتالانباء ذكرت ان **الدكتور ناحومجولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح في تل أبيب بانه لا يعتقد بأن اجتماعا بين **جولدا مئير والحبيببورقيبه** سيكون له أهمية حاسمة لان تأثير الرئيس التونسي في العالم العربي محدود النطاق . ونفى جولدماناني يكون قد عمل لانجاز هذا اللقاء ، وقال ان المؤتمر اليهودي يجري منذ سنوات اتصالات مع بورقيبه .

* « أ.ب. » ذكرت ان رسميين اسرائيليين أعلنوا في تل ابيب ان نشاط المقاومة الفلسطينيةوتقلباتأسعار العملة في العالم خفضت الحركة السياحية الى فلسطين المحتلة .وذكرت وزارة السياحة ان ٣٠٣٩٨٨ سائحا وصلوا في الاشهر الستة الاولى للعام الحالي أي بانخفاض مقداره ٣ر٤ بالمئة عن الفترة المماثلة من العام ١٩٧٢ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مستخدميالجمارك والضرائب الشرائية والمكوس في تل أبيب أوقفوا أعمالهم لمدة ساعتين وأقروا البدء بعقوبات نزاع عمل احتجاجا على رفض أمانة الهستدروت طلبهمبتشكيل لجنة للاطلاع على شروط عملهم بهدف تحسينها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اتحاد الطلاب الاسرائيلي قام بتظاهرة بالقرب من سفارة الولايات المتحدة الاميركية في تل ابيب . وأضافت الاذاعة ان المتظاهرين سلموا سكرتارية السفارة مذكرة موجهةالى **ريتشارد نيكسون** يطلبون فيها اثارة موضوع هجرة اليهود السوفيات في محادثاته الحالية مع **ليونيد بريجنيف** .

* « جروسالم بوست » نشرت تعليقا على انباء صفقة الطائرات الاميركية ـ الاسرائيلية فقالت انها جاءت لتصادف الزيارة الحالية التي يقوم بها **ليونيد بريجنيف** الى الولايات المتحدة ولتذكيره « بقناعة الولايات المتحدة التي لا تتغير بان قيام اسرائيل قوية أمر حيوي بالنسبة الى استقرار الشرق الاوسط » . وأشارت الصحيفة الى انه بموجب الانباء الواردة من واشنطن سيكون لدى اسرائيل حتى منتصف ١٩٣٧ نحو ١٧٠ طائرة فانتوم و ٢٣٦ طائرة سكايهوك .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ميشال جوبير** ، وزير الخارجية الفرنسي ، تحدث امام الجمعية الوطنية الفرنسية في باريس فقال ان الوضع في الشرقالاوسط يتضمن كل الشروط لمأساة كبيرة يمكن لها ان تنطلق في أية لحظة . وأعرب جوبير عن أسفه للطابع المخيب للآمال الذي تتم به مناقشات مجلس الامن الحالية ، وأكد تأييد بلاده للقرار ٢٤٢ ودعا الى التوصل لوفاق على اساس الاحترام والمساواة بين دول الشرق الاوسط .

* صحيفة « رودي برافو » الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قالت ان نتائج المرحلة الاولى من مناقشات مجلس الامن بشأن أزمة الشرق الاوسط أكدت عمق العزلة الدوليةالتي تجد اسرائيل نفسها فيها كما أكدت زيادة محاولات الرأي العام العالمي لايجاد حل سريع . وأضافت الصحيفة ان سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية قد أوصلت الصراع الى حافة الهاوية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الايرانية اعتقلت عشرة أعضاء في منظمة يسارية ذكر انها مؤيدة لالفلسطينيين بعد اكتشاف مخزن للاسلحة والمتفجرات في احدى بنايات طهران .

الاربعاء ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « اليوم » نشرت حديثا أدلى به **زهير محسن** قال فيه ان الصدام الذي وقع في أيار (مايو)بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية عزز المعنويات الفلسطينية وشد اللحمة الداخلية وأكد على ضرورة الارتقاء بالعلاقات التنظيمية بين كافة الفصائل . وأضاف ان الازمة أكدت مجددا ان الجماهير العربيةما تزال تمنحالثورة الفلسطينية كامل تأييدها ومساندتها وما تزال حريصة على حمايتها . وقال ان المقاومة الفلسطينية تقحم في صدامات عسكرية أكثر مما تفتعلها . وأكد ان الصدام ترك في النفوس ألماوشعورا بالخوف والمرارة وأدى الى ابراز التناقض بين الثورة الفلسطينية والنظام اللبناني . وأضاف « لكن ما نحن واثقون منه ان لبنان غير الاردن وان ليس ثمةبين المقاومة الفلسطينية والنظام اللبناني ما يمكن انيكون موضع نزاع جدي ومصيري » . وأكد بوصفه مسؤولا في قيادة المقاومة ان الخلاف لم ينته بين الفريقين وانه لا شعور بالاطمئنان الكامل لدى المقاومة حتى الآن . وقال ان الموقف السوري ليس اعتباطيا بل هو رد على كل مؤامرات التصفية والاستسلام . وردا على الادعاءات التي نشرتها بعض الصحف اللبنانية بان لبنان يعامل الفلسطينيين فيه معاملة حسنة تعتبر افضل من واقعهم في الدول العربية الاخرى . أجرت « فلسطين الثورة » مقابلة مع **موسى جريس** ، أمين سر اتحاد عمال فلسطين ـ فرع لبنان ، تحدث فيها عن الزام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اللبنانية للفلسطينيين بالحصول على رخصة للعمل في لبنان فقال ان هذا الامر غير منطقي وليس عمليا . وقال ان الفلسطينيين في لبنان يشكلون عاملا مهما من عوامل تدعيم وتنمية الاقتصاد سواء من الناحية الانتاجية أم الاستهلاكية . وذكر جريس ان الاتحاد قام بمحاولات للحيلولة دون ان يطال الفلسطينيين قانون معاملة الاجانب في لبنان وان **منير حمدان** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق ، قد أصدر قرارا بتسهيل حصول الفلسطينيين على رخصة العمل وعدم ملاحقة من لا يحملهذه الاجازةطالما انه منالفلسطينيين المقيمين في لبنان منذ ١٩٤٨ ولكن الوزير الذي جاء بعده ألغى هذا القرار . ونوه جريس بمواقف الاتحادات والنقابات العمالية اللبنانية التي آزرت المطالبالفلسطينية بهذا الصدد.كما نقلت «و.أ.ع.» ان **بشارة مرهج** ، أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، صرح في بيروت بان الاحداثالاخيرة التي عاشها لبنانأكدت انالمقاومة الفلسطينية التي تعاني أشكالا متعددة من الحصار على الصعيد العربي ليست وحدها في الساحة اللبنانية . وأوضح مرهج ان المقاومة الفلسطينية وجدت نفسها وسط جبهة شعبية متينة مع الحركة الوطنية اللبنانية عندما انفجرت معركة أيار (مايو). وذكر انه يعتقد « ان الاحداث الاخيرة جاءت كنتيجة للتفاعلات السياسية الدولية والعربية واللبنانية ولم تأت صدفة أو نتجت عن ثورة أعصاب بعض المسؤولين في السلطة اللبنانية الذين لديهم أسبابهم الخاصة لمعاداة المقاومة » . وامتدح مرهج تطور علاقات التآزر والتضامن بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية خلال الاحداث.كما نشرت الصحف اللبنانية نص بيان أصدرته الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية أكدت فيه ان الحملةالتي تعرضت لها المقاومة الفلسطينية في لبنان هي نتيجة مباشرة لمجمل المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي تقف وراءه الولايات المتحدة الاميركية . وقال البيان ان ما جرى في لبنان في أيار (مايو) لم يكن وليد حادثة عابرة بل كان نتيجة تخطيط وتعبئة متواصلين تقوم بها الاوساط الرجعية اللبنانية بتحريض وتشجيع من القوى المعادية . ودعا البيان الى تقديم الدعم الكامل للمقاومة الفلسطينيةوتوسيع اطار التحرك امامها ورفض سياسة المساومة مع أميركه واستجدائها الحلول . وأوضح البيان ضرورة فتح كل جبهات المواجهة للجماهير وتسليحها وتدريبها .

* « معاريف » ذكرت ان السيارة التي انفجرت أخيرا في رومهقد جهزتبالمتفجرات في مخيم نهر البارد في شمال لبنان ، وانها واحدة من سيارات كثيرة من طراز مرسيدس جهزت في المكان نفسه . وقالت الصحيفة ان سيارة مماثلة ضبطت في فرنسه في آذار (مارس) الماضي كانت معدة للانفجار أمام السفارة الاسرائيلية .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان انباء واردة من الارض المحتلة أفادت ان منظمة أيلول الاسود وزعتمنشورات سرية في معظم مدن الضفة الغربية تحث الجماهير على الصمود والمقاومة . وأضافت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت **الدكتور عبد العزيز الحاج أحمد** ، طبيب أسنان فلسطيني ، بتهمة التعاون مع الثورة الفلسطينية . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ألقت القبض علي شابين من

سكان قرية عربية في الجليل . واضافت انه عثر على اسلحة ومواد تفجير أثناء عملية التفتيش . وذكرت الاذاعة ان قاضي الصلح في عكا منع نشر اسميهما واتهمهما بالانتساب الى منظمة فدائية .

* « فلسطين الثورة » أعلنت رفض المقاومة الفلسطينية فكرة اقامة دولة فلسطينية ضمن حدود آمنة ومعترف بها كما صرح بذلك **الدكتور محمد حسن الزيات** . كما أعلنت أيضا الرفض لما طرحته صحيفة « الاهرام » من أفكار عن « كيان قومي له مقوماته الذاتية » . وقالت الصحيفة ان موقف الثورة الفلسطينية واضح ومحدد . ولان الثورة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والناطقة باسمه فلا يبقى بعد ذلك مجال لاي حديث عن اقامة دولة فلسطينية . ومضت الصحيفة قائلة ان « الثورة الفلسطينية ستواصل كفاحها المسلح لتحرير الوطن الفلسطيني وتحقيق امنيتنا بالعودة والتحرر » . وكذلك في الاردن فقد انتقدت صحيفة « الاقصى » الاسبوعية الصادرة في عمان تصريحات الزيات الاخيرة وقالت ان ذلك يعتبر خطوة جديدة تنفرد مصر باتخاذها . وهذه الخطوة تمثل أول اعتراف من جانب دولة عربية منفردة بقرار التقسيم الصادر ١٩٤٧ . ووصفت هذه الخطوة بانها « تخالف التيار العربي العام ولا تتفق مع الاتجاه المعلق لجميع من تعاقب على تزعم الحركات الفلسطينية منذ العام ١٩٤٧ » .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام بعدة طلعات فوق القطاع الاوسط في عمق الجنوب اللبناني . كما اخترقت الطائرات جدار الصوت في أماكن متعددة . وأضافت الصحف ان دوريات الآليات الاسرائيلية قامت بجولات عدة على الطريق الاسرائيلي المحاذي للحدود اللبنانية .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان وفدا من الاتحاد الاشتراكي السوداني أنهى محادثات مع المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر . وجاء فيالبيان الصادر في ختام المباحثات التأكيد على « ان المعركة هي الطريق الوحيد لاسترداد الاراضي العربيةالمحتلة وان الشعوبالعربية مطالبةاليوم بحشد كل امكاناتها البشرية والمادية دعما لمرحلة المواجهة الشاملة ضد العدو الصهيوني والقوى المساندة له » . وأعرب البيان عن التأييد الكامل لحقوقشعب فلسطين وحقه وحده في تقرير مصيره . كما أكد ضرورة استمرار حركة المقاومة الفلسطينية ودعمها بما يكفل لها كل امكانات العمل والحركة .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان المؤتمر الرابع والثلاثين لضباط المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل بدأ في بغداد . وقد ألقى **محمد أحمد محجوب** ، المفوضالعام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، كلمة قال فيها ان جدول الاعمال يؤكد بصورة عملية مدى تأثير المقاطعة على الاقتصاد الاسرائيلي . وأوضح محجوب ان عدد الشركات الكبرى التي استجابت لمطالب أجهزةالمقاطعة العربية يزيد كثيرا عن عدد الشركات والمؤسسات الاجنبية التي خالفت أحكامها .

* « رويتر » نقلت من القدس المحتلة ان **جولدا مئير** كشفت في حديث الى طلاب في كفار سابا قرب تل أبيب ان اسرائيل طلبت من بلد ثالث ان يحاول ترتيب اجتماع مع **الحبيب بورقيبه** في محاولة منها لكسر طوق المأزق الحالي في أزمة الشرق الاوسط . وقالت مئير انها لم تتلق ردا حتى الآن .

* «رويتر» ذكرت ان **ابا ايبن** أعرب أمام الكنيست عن مخاوفه من ان تستخدم الاسلحة الاميركية التي تشحن الى المملكة العربية السعودية والكويت ضد اسرائيل . وقال ان تأكيد الاميركيين بان عدد طائرات الفانتوم قليل في صفقات الاسلحة هذه لا ينقص من التخوف بسبب وجود مصادر تسليح أخرى مثل فرنسه بالنسبة للسعودية . وتحدث ايبن عنسياسة بلاده تجاه المانيه الديمقراطية فقال ان بلاده ترفض التصويت لصالح انضمام برلين الشرقية الى الامم المتحدة لانها رفضت دفع تعويضات لاسرائيل مثلما فعلت المانيه الاتحادية . وتحدث ايبن عن اللقاء الاسرائيلي – التونسي فأعرب عن أمله بان يزيل ذلك الامر أوضاع الجمود في المنطقة . وقال ايبن ان المسألة الفلسطينية ستحل بطريق الترتيبات التي ستهيأ وان موقف الاسرائيليين هو عدم ضم مليونعربي الىالكيان الصهيوني . ودعا ايبنمجددا الى المفاوضات المباشرة. هذا وقد علقت « هآرتس » علىصفقة السلاحالاميركية للسعودية فقالت ان اسرائيل لن تحصل على نتيجة من محاولة ايقاف شحنات الاسلحة الى دول الخليج ولذلك عليها انتتوجه للحصول على تعويضاتأميركية. وأضافت الصحيفة انه من المؤكد ان الولايات المتحدة تريد ان تمنع وقوع حرب أخرى في المنطقة وانه ضمن هذه الاستراتيجية التي تنفذ في نطاقها صفقات الاسلحة مع السعودية والكويت تشكل اسرائيل قاعدة مهمة للولايات المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انبلدية الخليل المحتلة أقامت حفل استقبال لتكريم **موشيه ديان** . وذكرت الاذاعة ان ديان أعرب عن أمله في ان تكون السنة

السابعة للاحتلال الاسرائيلي سنة ازدهار وتطور في منطقة الخليل . كما أعرب ديان عن ارتياحه للوضع الامني في المنطقة . وقال ديان ان الحالة الاقتصادية في منطقة الخليل حسنة والبطالة تكاد تكون معدومة والجميع يستطيعون العيش حياة كريمة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب بأن عدد الذين أضربوا او يهددون بالاضراب يبلغ ١٧٠ ألفا من جميع الفئات . وأعلن الموجي ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي الخضوع لمطالب المضربين لان ذلك سيفتحالباب لسلسلة جديدة من الاضرابات بين الهيئات الاخرى . كما ان مطالب المضربين سوفتكلف الخزانةالاسرائيلية نحو ٧١ مليون دولار .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان ضباط ورجال الجمارك الاسرائيلية في الموانىء والمطارات أعلنوا الاضراب عن العمل لمدة نصف يوم تحذيرا لاعلان اضراب شامل اذا لم تذعن الحكومة لمطالبهم برفع مرتباتهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** قابل لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الاميركي في أثناء زيارته الحالية وقرأ مذكرة جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي سمح بهجرة ٦٨ألفا ومئتي يهودي في العام الماضي ، كما أقر خروج عشرة آلاف يهودي آخر منذ مطلع العامالحالي . من جهةثانيةأعلن **هنريجاكسون**، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، ان الارقام التيذكرها بريجنيف غير صحيحة . وقال ان عدد الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي في ١٩٧٢ لا يتجاوز ٣٢ ألف شخص . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انجاكسونوصف المعطيات التي أوردها الزعيم السوفياتيبانها «محاولة للتغطية على الحملة المنظمة لوسائط الاضطهاد والتخويف المتعددة التي يتخذها الاتحاد السوفياتي تجاه الراغبين في الهجرة الى اسرائيل » . ونقلت « و.ص.ف. » ان **أليبف ديدار** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، صرح بأن مشكلة الشرق الاوسط ستحتل مكانا مهما في مناقشات ليونيد بريجنيف في واشنطن . واضاف مؤكدا : «ان موقف الاتحاد السوفياتي من أزمة الشرق الاوسط لم يتغير ، وهو يتمثل في مساندة القضية العربيةالعادلة. ان الاتحاد السوفياتي يعارض أي محاولة لفرض حل سلمي على العرب » . وقال ان محاولات ايجاد حل سياسي للنزاع العربي – الاسرائيلي لم تستنفد بعد . وأكد ان الاتحاد السوفياتي يواصل مد مصر والدول العربية الاخرى بالعون العسكري والاقتصادي لمساعدتها في نضالها . كما نقلت وكالات الانباء ان **عصمت عبد المجيد** مندوب مصر في الامم المتحدة صرح في باريس بأن بلاده تأمل ان تسهم اجتماعات ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف في اعادة سلام عادل ومشرف ودائم في الشرق الاوسط . وقال عبد المجيد ان مناقشات الامم المتحدة أظهرت ان مصر لا تؤيد حلا منفصلا وانها تعتبر غزة جزءا من فلسطين ويجب ان يتم الانسحاب الاسرائيلي منها . ونفى ان يكون لديه معلومات عن مشروع وساطة تونسية في النزاع العربي – الاسرائيلي . وقال انمصر توافق على اجراء مفاوضات دون شروط مسبقة وانما داخل منظمة الامم المتحدة . وامتدح عبد المجيد موقف فرنسه من أزمة الشرق الاوسط . كما علقت «الاهرام» على مؤتمر القمة السوفياتي – الاميركي فقالت ان الاتحاد السوفياتي يستفيد من محادثاتالقمة الحالية للسعي الى كسب تأييد الولايات المتحدة لدعوةموسكو الى اسرائيل بوجوب التقيد بقرار مجلس الامنالدولي ٢٤٢ . أما صحيفة « الجمهورية » فقالت ان أحدا لا يستطيع ان يتوقع ان تحتل مسألة الشرق الاوسط، المدرجة كنقطة رابعة في جدول اعمال مؤتمر القمة ، المركز الاول في هذه المحادثات . وقالت الصحيفة انه يتعين على العرب ان يدركوا ان قضية الشرقالاوسط هي قضيتهم وان التخلص من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني همهم وشاغلهم . بالاضافة الى ان المعركة المسلحة هي وحدها التي ستفرض نتيجة الحل على القضية برمتها وتعيد الحق والارض الى أصحابها . كذلك دعت صحيفة « الاخبار » العرب الى عدمانتظار قرار من الخارج يضاف الى سجل القرارات السابقة التي صدرت من داخل الامم المتحدة أو غيرها . وأضافت الصحيفة قائلة « ان موقفنا واضح . انقرار تحرير الارض المحتلة ورفض الاستسلام والتصدي لاطماع اسرائيل هو القرار الذي لا يمكن ان يصدر الا من مصر وينبع من ارادتنا أولا وأخيرا » . ومن باريس نقلت « و.ص.ف. » ان«لجنة دعماليهود السوفيات» هناك قامت بتظاهرة أمام مكاتب شركة انتوريست السياحية السوفياتية . ووزعت اللجنة منشورات تطالب بالسماح بالهجرة الواسعة لليهود السوفيات الى اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان مجموعة من نواب حزب العمال البريطاني المؤيدين للعرب برئاسة **كريستوفر ميهيو**، نائب عمالي بريطاني ، قابلوا **هارولد ويلسون**، زعيم حزب العمال البريطاني ، واحتجوا على موقف

الحزب من قضية الشرق الاوسط . وقال ميهيو ان ادانة ومعارضة الاضطهاد ضد الافارقة في القارة الافريقية وعدم ادانته في فلسطين يثير الشك في مدى جدية هذا الموقف الذي يتصف بالازدواجية .

الخميس ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « المحرر » ذكرت ان **حنا بطحيش** ، أمين سر منظمة الصاعقة في لبنان ، صرح بان اشتباكا وقع يوم الاحد في مخيم شاتيلا للفلسطينيين قرب بيروت أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص . وقال بطحيش ان أسباب الحادث شخصية وان المقاومة تجري تحقيقا دقيقا لتحديد المسؤولية . هذا وقد حذرت « وفا » من استغلال الحادث وقالت ان الطريقة التي أوردته بها وكالة الانباء الوطنية اللبنانية بعنوان اشتباكات مسلحة بين فتح والصاعقة تهدف لخلق البلبلة وهي جزء من حملة تشويه للعمل الفدائي .

* « الصياد » اللبنانية ذكرت ان مصدرا رسميا في حركة المقاومة الفلسطينية قال ان اثارة **الدكتور محمد حسن الزيات** لموضوع « الامة الفلسطينية » في مجلس الامن الدولي هي ذات بعد وحيد هو البعد الحقوقي . ونفى ان يكون لها أي بعد سياسي . وأضاف المصدر ان مصر تشعر بحراجة موقفها في كواليس الحل السياسي تجاه قطاع غزة فيما هي تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خارج حدودها الدولية وهي لا تريد ان يكون قطاع غزة من نصيب الاردن . وأضافت المجلة انالمصدر الفلسطيني نفى وجود أي مشروع لتحقيق الدولة الفلسطينية . ولاحظ المصدر أيضا سوء الوضعالعربي بشكلاجمالي واستنفاد جهود الحل السياسي وقال انه ليس أمام الانظمة العربية المعنية في العام الحالي سوى أحد احتمالين اما الخروج بشيء ما تحققه في هذا الوقتأو الاتجاه الى القبول بالامر الواقع . وأضافت المجلة ان **الفريق سعد الدين الشاذلي** ، رئيس الاركانالمصري، أبلغ **فاروق القدومي** (ابو اللطف) ، انه ليس امام مصر سوى القتال ، الذي تواصل الاستعداد له وانها ستتكبد في بدايته خسائر وتكاليف الا انها ستكون مستعدة لتحملها .

* « وفا » دعت الى تشديد الحذر واليقظة من التحركات الاسرائيلية . وقالت الوكالة ان أجهزة الاعلام الاسرائيلية تنشر انباء بهدف التحريض على الثورة الفلسطينية تمهيدا لعدوان جديد . وتساءلت الوكالة عما سيكون عليه الموقف العربي حيال أي عدوان . وقالت الوكالة ان الحسم في هذا الامر لا يكون الا بالتصدي لمخططات العدو ولهجماته .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مرسوما ملكيا صدر في عمان يقضي بتخفيف عقوبةالاعدام الصادرة ضد أربعة فدائيين الى السجن لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة والفدائيون المحكومون هم : **نشأت الاسمر وماهر سعيد النمري ومحمد ديب البوداني وعايش حسن المبني** . كما نص المرسوم على تخفيف عقوبة الاشغال المؤبدة الصادرةضد الفدائي الفلسطيني المعتقل **محمد اسماعيل** من ١٥ سنة الى عشرة . وأكد المرسوم العفو الصادر عن أحد المعتقلين وهو **محمد سعيد الحلواني**.

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة في أبو ظبي ذكرتان المجلس الوطني الاتحادي وافق على فرض ضريبة على كافة العاملين الفلسطينيين في دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة خمسة بالمئة من رواتبهم يعود ريعها لصالح الصندوق القومي الفلسطيني في م.ت.ف.

* صحيفة « واشنطن بوست » نشرت نص حديث أدلى به **مصطفى البرزاني** ، زعيم الحزب الديمقراطي الكردي ، قال فيه ان المشكلة الكردية تعيق تغلغل النفوذ السوفياتي في منطقة الخليج لان الجيش العراقي يستنزف في شمال العراق في حربه ضد الاكراد . وأضاف انه لولا هذا الامر ربما استخدم الجيش العراقي ضد ايران او الكويت او اسرائيل. وعندما سئل البرزاني عن مساعدات عسكريةاسرائيلية له تملص من الرد لكنه قال أخيرا بان هناك أشياء قد تكون صحيحة ولكن من الافضل عدم التحدث عنها والجهار بها . وأضافت الصحيفة ان البرزانياعترف علنا بانه سيكون مستعدا لقبول مساعدات أميركية ترسل اليه بواسطة ايران أو اسرائيل .

* الصحف الاسرائيلية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي زود سوريه بصواريخ مضادة للطائرات من نوع سام – ٦ وانه جرى توزيع هذه الصواريخ حول العاصمة دمشق . وقالت الصحف ان سوريه تملك ٣٠٠ طائرة مقاتلة مقابل ١١٥ طائرة كانت لديها في حرب ١٩٦٧، كما انها تملك ١٢٠٠ دبابة حاليا .

* « دايلي ستار » ذكرت ان نحو عشرة زوارق حربيةاسرائيليةاخترقت المجالالبحرياللبنانيواقتربت الى ثلاثة أميال قريبا من الزهراني في الجنوب . وفي الوقت نفسه تسلل زورقان الي جنوب مدينة بيروت. وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع اللبنانية نفت أنباء التحركات البحرية الاسرائيلية .

* « الثورة » السورية علقت على محادثات القمة السوفياتية – الاميركيةفقالت « ان العربلا يعترضون على أية تسوية جادة تساعدهم على استعادة أراضيهم وحقوقهم وخصوصا حقوق الشعب الفلسطيني . ومع ذلك فليس من مصلحة العرب ان تكون قضيتهم موضع مساومات بين الوسطاء الدبلوماسيين او ان يسمحوا بأن تدور هذه القضية في الحلقة المفرغة للنزاعات الدولية » . وقالت « البعث » انه كان من المفروض ان تكون مسألة الاحتلال الاسرائيلي في الموضع الاول من اهتمامات القمة بعد تسوية مشكلة فيتنام . وتساءلت الصحيفة عما « تجنيه الشعوب المغلوبة على أمرها من اجتماع زعيمي أكبر دولتين في القرن العشرين . وأكدت الصحيفة ان قناعة الملايين العربية تتركز في ان مشكلتها لن تحل في عواصم العالم بل في عواصمها العربية . كما ذكرت « الاهرام » أيضا ان السير في طريق الوفاق الدولي من دون ايجاد تسوية عادلة للازمات المستحكمة يزيد من دواعي القلق . وأكدت « الاخبار » ان مصر لم تستسلم ولن تفعل ذلك وانها ستحرر أرضها بارادتها . كما أكدت ان مصر لن تقبل أي حل جزئي للنزاع الا اذا التزمت اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ . وبثتالاذاعة الاسرائيليةردا على بيان **ليونيد بريجنيف** أمس عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي فذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح بأن الارقام عن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي التي أدلى بها بريجنيف ليست صحيحة . وقالبيليد انه هاجر في السنة الاخيرة نحو ٦٣ الف يهوديووصل في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام ٢٠ ألفا الى فلسطين المحتلة منهم ١٦ الفا من الاتحاد السوفياتي. وأضاف بيليد ان ما يتراوح بينمئة و ١٢٠ الفيهودي تقدموا من السلطات السوفياتية بطلبات للسماح لهم بالهجرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت الى طلاب جامعة تل أبيب فدعت الزعماء العرب الى النظر في المطالب الاسرائيلية ليس كشروط وكذلك النظر في مطالبهم أنفسهم . وأعربت عن الاقتناع بامكانية الوصول الى حل وسط لو أجريت مفاوضات مباشرة. وأضافت انه طالما لا يريد أي زعيم عربي اجراء مفاوضات سلام معنا فان مناقشة وضعالاراضيالمحتلة تصبح عديمة الجدوى . وذكرت ان اسرائيل لا تزال مستعدة للتفاوض لكنها غير مستعدة لاعطاء وعد سلفا بالانسحاب الكامل كما انها لا تتوقع من العرب ان يعدوا بأية نتائج قبل المباحثات . وتحدثت عن اليهود السوفيات فقالت ان « اليهودية السوفياتية » أحرزت نصرا كبيرا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه جرى اجتماع بين وفد من الكنيست الاسرائيلية وممثلي وزارةالخارجية الهولندية في لاهاي جرى الاعراب فيه عن تأييد الموقف الاسرائيلي الرامي الى وجوب اجراء تعديلات على الحدود في اتفاق مع الدول العربية على صعيد قرار الامم المتحدة ٢٤٢ .

* « الصياد » نشرت تحقيقا عن الهجرة المضادة لليهود السوفيات من فلسطين المحتلة الى أوروبه الغربية بعدما خابت آمالهم.وقالت المجلة ان النمسه بدأت منذ ثلاثسنوات تمنحتسهيلات لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة ، وانه وفقا للاحصاءات الرسمية النمساوية فقد غادر ٤٥ الف مهاجر منهم وطنهم الى تل أبيب ، بينما عاد ٦٠٠ الىفيينه طالبين الرجوعالى الاتحاد السوفياتي. وذكرت المجلة ان اوضاع المهاجرين سيئة ويعيشون في أماكن وشروط غير صحية . وقالت المجلة انهم يعيشون في يأس بانتظار سماح السلطات السوفياتية لهم بالعودة .

* « رويتر » ذكرت ان الشرطة التايلاندية أحاطت بمبنى السفارة الالمانية الغربية ومنزل السفير في بانكوك بعد تلقي أنباء بان الفدائيين الفلسطينيين ربما كانوا يحاولون الاستيلاء على المبنيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **توماس جنكنز** ، ممثل شركة اوكسيدنتال أويل الاميركية ، صرح في الكويت بانه لا يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية تفكر في احتلال منابع النفط . وقال انه لمس تعاونا ايجابيامع المسؤولين الكويتيين للحفاظ على المصالح الكويتية دون الاساءة الى شركات النفط العاملة هناك .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان **جيسون مويو** ، رئيس وفد حزب اتحاد شعب زيمبابوي ، الذي يزور بغداد أعرب لوفد من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن تأييد حزبه لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل تحرير فلسطين . وقال ان التنسيق بين الثوريين والمنظمات الثورية في الوطن العربي وافريقيه ضد القوى الصهيونية والامبريالية ضرورة يتطلبها واقعالنضال. وأعلن ان حزبه يسعى لتوثيق علاقاته مع حزب البعث وحركة المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت ان اتحاد المعلمين الهنجاريين بعث برقية الى الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين عبر فيها مجددا عن تأييده ودعمه نضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه الوطنية . وتمنى الاتحاد الهنجاري للشعب الفلسطيني النجاح في ثورته وتجاوز كل الظروف الصعبة التي تحيطها .

الجمعة ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. عقدت اجتماعا في بيروت بحثت فيه الاوضاع السياسية في لبنان والاوضاع العامة .

* « الحياة » ذكرت ان المقاومة الفلسطينية اتخذت اجراء حاسما ضد مرتكبي المخالفات من عناصرها الذين يؤدون للتسبب في ضرر الآخرين مخالفين القوانين . فقالت الصحيفة ان محكمة فدائية قضت ونفذت على الفور حكم الاعدام بالمدعو **أبو الروس** ، أحد الفدائيين ، بعد ان أدانته بالتسبب بمقتل شخص عندما أطلق النار أثناء تشييع جثمان أحد الشهداء مخالفا الاوامر التي تحظر ذلك .

* « القدس » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على كل من **محمود اسماعيل عوض** و**ناصر رزق المصري** و**باسم قناديلو** وغيرهم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ – ١٨ سنة بالسجن مددا تراوحت بين أربعة وثمانية شهور لكل منهم بتهمة توزيع نشرات والاشتراك بمنظمة سرية .

* « الى الامام » انتقدت بشدة موافقة م.ت.ف. على انتداب ممثل لها لحضور اجتماعات هيئة الامم المتحدة وقال ان هذه الخطوة تعتبر تطورا خطيرا جدا . وذكرت الصحيفة ان الامبريالية في عملها ضد الشعب الفلسطيني رأت ضرورة اختيار ممثلين له في لعبة حل أزمة الشرق الاوسط لان الظروف الموضوعية تؤدي عند كل نجاح في سحق الحركة الوطنية الفلسطينية الى اعادة انبعاثها من جديد ، وانه بذلك بدأ الحديث عن كيان فلسطين ودولة تهدف لتغيير الظروف الموضوعية التي تشكل أساسا للتحركات النضالية للشعب الفلسطيني . وقالت الصحيفة ان موافقة م.ت.ف. على حضور جلسات مجلس الامن تعبر عن انخراط قيادة المقاومة ضمن المخططات التي تعد لخلق طرف فلسطيني مستعد للمشاركة في الحل السلمي .

* وكالات الانباء ذكرت ان المجلس المركزي في م.ت.ف. انتخب **فاروق القدومي** (ابو اللطف) ، كي يتسلم مسؤولية الدائرة السياسية في م.ت.ف. خلفا للشهيد **محمد يوسف النجار** .

* « وفا » ذكرت ان م.ت.ف. بعثت برقية الى مجلس الشعب في كوريه الديمقراطية الشعبية أعربت فيها مجددا عن تأييدها الكامل لوحدة الاراضي الكورية وعن ثقتها بأن هذه الوحدة لا بد ان تتم بانتصار الشعب الكوري .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية قامت بانتهاك الاجواء اللبنانية فوق منطقة راشيا والبقاع الغربي جنوبي لبنان ، كما اخترقت اثنتان جدار الصوت فوق منطقة القطاع الاوسط ثم اتجهتا الى فلسطين المحتلة . هذا وقد علقت صحيفة « القدس » على محادثات القمة السوفياتية – الاميركية فقالت ان المؤشرات لا تدل على امكانية حدوث أمر ذي بال بصدد حل مشكلة الشرق الاوسط . وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن القضية لم تعد لها أهمية أولى في محادثات الدولتين الكبريين . هذا وقد نقلت صحيفة « النهار » من كامب دافيد في الولايات المتحدة الاميركية حيث تجري لقاءات القمة السوفياتية – الاميركية ان تكهنات تسري مفادها ان السوفيات اقترحوا تخفيف حدة القيود على هجرة اليهود السوفيات واعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب شرط ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وان تحل الازمة المستمرة منذ ١٩٦٧ . كما ان **محمد حسنين هيكل** علق في «الاهرام» على زيارة **ليونيد بريجنيف** الى واشنطن فقال ان موقف الاتحاد السوفياتي وفقا لتقديره هو انه يعرف ما لا يريد في الشرق الاوسط لكنه لا يعرف ماذا يريد. ولخص هيكل هذا الموقف بما يلي : « ١ – لا يريد الاتحاد السوفياتي ان يرى هزيمة عربية لان ذلك من شأنه ان يطيح تماما بما بقي من هيبته في المنطقة . ٢ – لا يريد الاتحاد السوفياتي ان يدخل في سباق لقلب موازين القوة المسلحة في المنطقة وهو في ذلك يصدر عن اعتبارين : تخوفه من الطريقة التي يمكن ان يستخدم بها ميزان السلاح الجديد ، ثم تخوفه من ان يؤثر ذلك على علاقته بالولايات المتحدة وهي علاقة يعطيها أولوية مطلقة في هذه المرحلة . ٣ – لا يريد الاتحاد السوفياتي ان يكون هناك حل أميركي لازمة الشرق الاوسط لانه اذا جاء حل أميركي فان السلام الذي يليه سوف يكون سلاما أميركيا وهذا يؤثر على الميزان السياسي الحساس والمتأرجح في الشرق الاوسط خصوصا بالنسبة له . وأضاف هيكل ان الولايات المتحدة قد حددت أهدافها في المنطقة بوضوح وهذه الاهداف برأيه هي : « ١ – المحافظة على استمرار وقف اطلاق النار في المنطقة . ٢ – الاحتفاظ بميزان التفوق العسكري في المنطقة لاسرائيل . ٣ – تعطيل كل محاولة دولية في الامم المتحدة أو خارجها للتفتيش عن حل للازمة . ٤ – مواصلة استنزاف مصر سياسيا واقتصاديا ونفسيا . ٥ – بالتالي زيادة عزل تأثير مصر على المجرى العام للحوادث في العالم العربي. ٦ – الانفراد بمنطقة الخليج العربي التي أصبحت الآن بؤرة الحرب الحقيقية في الشرق الاوسط . ٧ – تعميق التناقض العربي – الايراني وتحويله الى تناقض عدائي . ٨ – انتهاز هذا الجو وتصفية كل المراكز الثورية في المنطقة عموما . ٩ – التلويح للعرب بأن مفاتيح الحل كلها في يد أميركه . ١٠ – طرح حلول أقرب ما تكون الى الامر الواقع الراهن وهي تهدف في الحقيقة الى تثبيته وليس الى تغييره» . وأعرب هيكل عن اعتقاده انه وفقا لهذا التقدير فان أزمة الشرق الاوسط ستكون في آخر سلم الاهمية من المواضيع التي سيتطرق اليها اجتماع القمة السوفياتي – الاميركي . ودعا الى التحرك العربي ومجابهة الازمة بدلا من الركود الحالي . كما تحدثت « هآرتس » في ملحقها عن مؤتمر القمة الاميركي – السوفياتي فقالت ان الاستراتيجية الجديدة للاتحاد السوفياتي ترمي الى التغلغل في اتجاه الخليج وتريد اقامة علاقات بدولة عربية ليست من دول المواجهة لتتحاشى امكان الصدام باسرائيل التي تدعمها الولايات المتحدة . وأضافت ان **ريتشارد نيكسون** في موقف ضعيف تجاه مجلس النواب بعد فضيحة ووترجيت ولذلك أهمل قضية الشرق الاوسط ووضعها في ذيل الاولويات في محادثات القمة . وذكرت ان نيكسون لا يفضل الركون لعدم الاخذ بجدية تهديد مصر بالحرب ولذلك يبحث عن صيغة جديدة بتشجيع اتصال عربي – اسرائيلي عن طريق **الحبيب بورقيبه** وكررت «الانباء» الاسرائيلية الاعراب عن عدم توقع حدوث أمر مهم في مباحثات القمة . وزادت الصحيفة بأن محاولات مصر اقناع الدولتين الكبريين بان الوضع يشبه بركانا على وشك الانفجار لم تجد لانهما يعلمان تناقض هذا الامر مع الحقيقة . هذا وذكرت مجلة « تايم » الاميركية ان محادثات القمة السوفياتية – الاميركية لن تسفر عن أي اتفاق يخص قضية الشرق الاوسط ، كما أعربت عن الاعتقاد باستبعاد توصل الفريقين الى اتفاق لتجميد ارسال الاسلحة الى طرفي النزاع العربي – الاسرائيلي . وذكرت صحيفة « لورور » الفرنسية ان القدس خلافا للعواصم العربية ترقب القمة دون أي قلق .

* « و.ص.ف. » نقلت عن أوساط **الحبيب بورقيبه** قولها ان الظروف الحالية غير مؤاتية للقاء تونسي – اسرائيلي . وأضافت هذه المصادر ان من الشروط الاساسية لاجراء مثل هذه المحادثات تحديد مشروع التقسيم ١٩٤٧ أساسا سياسيا لها . وزادت هذه المصادر قائلة ان التصريحات الاسرائيلية متناقضة في الوقت الحاضر وليس فيها ايضاح كاف للموقف الاسرائيلي . هذا في الوقت الذي نقلت فيه «رويتر» ان **جولدا مئير** كررت في حديث أمام طلبة المدارس الثانوية في اللد اعلانها عن بذل الجهود لتحقيق لقاء مع الحبيب بورقيبة لكسر الجمود في أزمة الشرق الاوسط . وقالت ان الامر متعلق به لتحقيق اللقاء . وقالت هذا اللقاء يجب الا يسبق بأية شروط مثل طلب بورقيبه تحقيق مشروع التقسيم الذي وافقت عليه الامم المتحدة في ١٩٤٧ والذي يتضمن انشاء دولة فلسطينية على قسم من فلسطين . هذا ونشرت « معاريف » ان **يزهار هراري** ، عضو الكنيست الاسرائيلي . كشف النقاب عن ثلاث محاولات شخصية منذ الخمسينات للاتصال بالحكم التونسي باءت جميعها بالفشل . وقال ان المرة الاولى جاءت بتلقيه تعليمات من حكومته في أثناء وجوده في باريس في فترة الخمسينات بالقيام بمهمة سياسية في تونس ولكنه وصل الى الدار البيضاء حيث أمضى عدة أيام اتصل فيها بالجالية اليهودية الا أنه لم يصل الى تونس . والثانية عندما التقى مع **أحمد المستيري** ، رئيس وزراء تونس الاسبق ، في هيئة الامم المتحدة وتناول معه طعام الغداء خارج أروقة الامم المتحدة . وذكر ان المستيري وافق على فكرة ان تلعب تونس دورا طليعيا في تسوية الخلافات العربية – الاسرائيلية الا انه لم ينتج عن ذلك شيء . وذكر هراري ان المرة الاخيرة كانت في ١٩٧٢ عندما حاول الاتصال مع **محمد المصمودي** في ستراسبورج عن طريق وسيط الماني الا ان الاخير لم يستجب .

* مجلة « أراب ورلد » الاسبوعية الصادرة باللغة الانجليزية في بيروت ذكرت ان **حسين بن طلال** استاء من موقف مصر من قضية الشرق الاوسط ، وانه أخذ يكرس مزيدا من الاهتمام لنصائح مستشاريه الذين يؤيدون التسوية المنفردة مع الاسرائيليين دون الانتظار

الى ان تتوصل مصر لاتفاق بشأن اعادة فتح قناة السويس . وقالت المجلة ان حسين يعتبر اقتراح **الدكتور محمد حسن الزيات** في مجلس الامن انحرافا كبيرا في السياسة المصرية .

* « أ.ب. » نقلت من القاهرة ان **الدكتور محمد مهدي** صرح اثناء زيارته مصر انه بعث برقية الى **ريتشارد نيكسون** يقترح فيها فتح ابواب الدخول لليهود السوفيات الى الولايات المتحدة اذ وفقا لرأيه على الاقلية ان تلحق بالاكثرية اليهودية في العالم . واضاف انه سيزور الاتحاد السوفياتي للاجتماع بالزعماء اليهود واطلاعهم على المكاسب الكبيرة التي يعيش فيها اليهود الاميركيون . واكد ان هدفه هو الحؤول دون استمرار عملية تجميع اليهود في فلسطين .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح بان **ابا ايبن** على استعداد للاجتماع الى **الدكتور محمد حسن الزيات** بحضور **الدكتور جونار يارينج** ودون أية شروط مسبقة . وأكد الناطق انه سبق لاسرائيل ان كررت غير مرة ان الطريقة الوحيدة للخروج من الجمود الذي يلف أزمة الشرق الاوسط هي عقد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ابا ايبن أعرب عن أمله بأن تكون تصريحات بورقيبه جدية . ودعا الى تحديد مكان ومستوى الاجتماع المقترح . وأضاف انه عندما تحدد احدى الدول العربية قرار باجراء مفاوضات مع اسرائيل فلن يكون هناك صعوبة في تحديد معنى اصطلاح السلام .

* « هآرتس » ذكرت ان أهم التغييرات الطبقية في المجتمع الاسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧ حدث في مكانة الذين يتحدرون من أصل آسيوي وافريقي . وذكرت ان ثمة أربعة اسباب لهذا التغيير : أ ــ التغيير في الصورة الذاتية . ب ــ وعي ملحوظ من جانب المتحدرين من أصل أوروبي وأميركي للمشكلات الطائفية . ج ــ ازدياد انتقال الشرائح الدنيا من الطبقة المتوسطة من ابناء الطوائف الشرقية الى أعلى . د ــ التشغيل الجماعي للعمال العرب من المناطق المحتلة . وقالت الصحيفة ان ارتفاعا حصل في مستوى ابناء الطوائف الشرقية العاملين في الزراعة والضباط الصغار والمتوسطين في الجيش والشرطة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت انشاء صندوق بمبلغ يناهز مئة مليون دولار لاستيعاب العلماء المهاجرين في مؤسسات الابحاث والعلوم الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان طائرة تابعة لشركة أولمبيك اليونانية عادت الى مطار اللد بعد اقلاعها بعشرة دقائق اثر انذار مجهول بوجود قنبلة على متنها . وقالت الاذاعة ان التفتيش لم يسفر عن وجود أية مواد متفجرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **سيمحا دينيتس** قدم الى وزارة الخارجية **الاميركية مذكرة رسمية من** الحكومة الاسرائيلية تعبر عن القلق الاسرائيلي من ارسال طائرات الفانتوم الى السعودية والكويت .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العميد احتياط حاييم هرتسوك** ، الملحق الاسرائيلي والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، أكد للاذاعة الاسرائيلية الانباء القائلة ان مصر وسوريه قد تلقتا مؤخرا صواريخ سوفياتية حديثة من طراز سام ــ ٦ .

* « ازفستيا » السوفياتية علقت على الحشود الاسرائيلية على الحدود اللبنانية فقالت ان الهدف من حشد وحدات عسكرية ضخمة بينها وحدات مدفعية ودبابات وانتهاك حرمة الاجواء اللبنانية هو تأزيم العلاقات بين حركة المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية واحباط الاتفاقية التي عقدت بين الطرفين عقب اشتباكات الشهر الماضي .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **أمير عباس هويدا** ، رئيس وزراء ايران ، وصل الى عمان في زيارة رسمية . وقد صرح هويدا بان موقف بلاده من أزمة الشرق الاوسط يتمثل في المطالبة باعادة الاراضي المحتلة الى أصحابها الشرعيين وكذلك الامر بالنسبة لمدينة القدس المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان كينيه طلبت استكمال مناقشات الامم المتحدة لقضية الشرق الاوسط القادمة في مدينة جنيف وليس في نيويورك بسبب الجو المؤيد للاسرائيليين في الولايات المتحدة . وذكرت مصادر دبلوماسية ان هذا الطلب يتمتع بتأييد دول من العالم الثالث بالاضافة الى تأييد الدول العربية .

السبت ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « الهدف » نشرت مقالا أعلنت فيه رفض ج.ش.ت.ف. الدولة الفلسطينية المقترحة . وقالت ان المشروع هو « محاولة جديدة لادخال طرف فلسطيني في لعبة الحل السلمي » . وأكدت الصحيفة انه لا بديل عن حرب الشعب لتحرير فلسطين . وأدانت الصحيفة أي طرف يسعى لاقامة هذه الدولة واعتبرته متآمرا على الشعب الفلسطيني . ودعت الى تصعيد النضال على الجبهة السياسية والعسكرية .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من فلسطين المحتلة تفيد ان اشتباكات جرت في الاسبوع الماضي في مدينة الخليل المحتلة مع المستوطنين الاسرائيليين في كريات أربع . وقالت ان عدة جرحى سقطوا من الطرفين في هذه الاشتباكات .

* « الهدف » ذكرت انها تلقت معلومات حول وجود مخطط اسرائيلي جاهز للقيام بعملية عسكرية ضخمة في ليبيا والكويت . وقالت ان هذا المخطط مرتبط بالتصريحات الاميركية حول احتلال وحماية مصادر النفط في الشرق الاوسط . وأضافت الصحيفة ان مصر نقلت وحدات عسكرية كبيرة الى ليبيا معظمها من وحدات الدفاع الجوي . ومن جانب ثان قالت « وفا » ان القوات الاسرائيلية واصلت تحركاتها وتحشداتها على الحدود الفلسطينية ــ اللبنانية وفي مواجهة السفوح الشرقية لجبل الشيخ . وقالت الوكالة ان الزوارق الحربية والطوافات شوهدت تخترق المياه الاقليمية اللبنانية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح في القاهرة انه « حتى اذا انسحبت اسرائيل الى ما وراء حدود ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فان هذا لن يسوي مشكلة الشرق الاوسط » . وقال ان مصر أبلغت ذلك الى مجلس الامن وأنه ينبغي حل المشكلة الفلسطينية باعتبار ان الفلسطينيين يشكلون شعبا لا جالية من اللاجئين وان لهم كغيرهم من شعوب العالم الحق في تقرير المصير . وفي تصريح خاص نشرته « أخبار اليوم » رفض الزيات عرضا اسرائيليا بالتفاوض لتسوية أزمة الشرق الاوسط دون شروط بحضور **الدكتور جونار يارينج** واتهم الزيات **أبا ايبن** الذي قدم العرض بالاستمرار في المماطلة وتشويه الامور حتى يفرض شروط اسرائيل . وأضاف الزيات ان اسرائيل جعلت من احتلالها للاراضي العربية شرطا مسبقا . وأكد ان مصر لن تكون مستعدة لعقد تسوية مع اسرائيل الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . هذا وقد انتقدت مجلة « الراية » اللبنانية الناطقة بلسان جناح من حزب البعث العربي الاشتراكي بشدة تصريحات الزيات الاخيرة وقالت ان دعوته جاءت لتعبر عن « المدى الذي تستعد مصر الذهاب اليه في رحلة الحل والاستسلام » . وانها « جاءت لتلبي حاجة من حاجات النظام اللبناني في الحاق المقاومة بهامش العمل العربي الرسمي وتجريدها من منطلقها الجماهيري الثوري » . وقالت الصحيفة ان المقاومة تقف أمام عدة خيارات منها رفض مشروع الدولة الفلسطينية التي يروج لها النظام المصري فيتسع الخلاف بينهما « مما يجعل تصفية المقاومة مقبولة لدى النظام » . كما ان قبول المقاومة سيؤدي الى الاعتراف باسرائيل وفقدان مبرر الكفاح المسلح والانشقاق داخل المقاومة . وحثت المجلة المقاومة الفلسطينية على اعلان موقفها بالرفض وعدم التستر به والتعامل بالكتمان وذلك لتعبئة الرأي العام العربي حول ذلك الموقف .

* « وكالة الانباء الاردنية » « و.أ.أ. » ذكرت ان **زيد الرفاعي** امتدح في عمان موقف ايران من القضية العربية ، وقال انها أعربت مرارا عن ضرورة زوال الاحتلال وانسحاب القوات المحتلة . وقد اكد **امير عباس هويدا** ان بلاده اعربت في الامم المتحدة وفي سائر المنظمات الدولية عن تأيدها ودعمها للحقوق المشروعة للعرب دون قيد او شرط .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد بن راشد المكتوم** ، وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة ، صرح في دبي بأن النزاع العربي الاسرائيلي لا يحل الا بالقوة . واضاف ان الامة العربية تمر في فترة صعبة من تاريخها ويجب القيام بعمل سريع . ودعا المكتوم الدول العربية الى تنسيق سياستها الدفاعية من اجل امنها المشترك .

* صحيفة « البناء » اللبنانية ذكرت ان جبهة التحرير الاريترية ــ قوات التحرير الشعبية نشرت بيانا قالت فيه ان رفض السلطات الاثيوبية استقبال لجنة تحقيق شكلتها منظمة الوحدة الافريقية للتدقيق في اخبار استئجار اسرائيل لجزيرة اثيوبية في البحر الاحمر والتجسس منها يكشف تمويه السياسة الاثيوبية المناوئة للعرب . وانتقدت الجبهة السياسات والممارسات الاثيوبية تجاه العالم العربي ودعمها لاسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آرييه بنكوس** صرح بأن ارقام **ليونيد بريجنيف** عن **عدد المهاجرين** اليهود السوفيات غير صحيحة . وقال بنكوس ان اكثر من مئة الف يهودي تقدموا بطلبات للهجرة ولم يسمح لهم . واعرب بنكوس عن الامل بتحسن اوضاع الهجرة لصالح اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور هنري كيسنجر** صرح بأن محادثات القمة الاميركية ــ السوفياتية تطرقت الى مشكلة الشرق الاوسط . ووصف كيسنجر المشكلة بانها صعبة لكنها لم تعد تنطوي على خطر المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

* مجلة « المجالس المصورة » الكويتية ذكرت ان الولايات المتحدة بعثت بمذكرات الى بعض الحكومات العربية تحذر فيها من استخدام النفط كسلاح في المعركة ضد اسرائيل . وقالت المجلة ان **المذكرة** الاميركية للكويت « تطلب التوقيع المباشر على اتفاقية المشاركة في حصص النفط وذلك لمنع وقوع اضطرابات في المنطقة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا صادرا عقب انتهاء زيارة **بيار هارميل** ، وزير خارجية بلجيكه ، الى يوجوسلافيه ، تضمن دعوة البلدين لبذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيق حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

* اذاعة صوت العرب ذكرت ان **ه.م. سبثون** ، نائب رئيس مجلس النواب الاندونيسي ، صرح في جاكرته عقب مقابلته للسفير المصري بان بلاده تؤكد وقوفها الى جانب الشعوب العربية في نضالها لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وتطالب بامتثال اسرائيل لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ .

الاحد ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* «وفا» علقت على ما يطرح من مشاريع واقتراحات حول كيان فلسطيني او دولة فلسطينية فأكدت ان الثورة الفلسطينية تهدف منذ انطلاقتها الى تحرير كامل أرض فلسطين ثم اقامة دولة حرة ديمقراطية عليها وان الكفاح المسلح هو الطريق لانجاز هذا الهدف .

* « وفا » ذكرت ان أهالي مدن الخليل وطولكرم ونابلس وقلقيلية في الضفة الغربية المحتلة وجهوا عدة مذكرات احتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي بسبب المعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها في المكاتب والدوائر الرسمية . وذكرت الوكالة ان المزارعين أيضا احتجوا لاقدام السلطات المحتلة على اتخاذ سلسلة اجراءات من شأنها تخريب المحاصيل الزراعية وضرب مواسمهم .

* « وفا » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت في السابع من الشهر الحالي بشن حملة اعتقالات في بلدة السموع قضاء الخليل اثر توزيع منشورات ثورية بمناسبة ذكرى الهزيمة العربية في ١٩٦٧ ومرور خمس وعشرين عاما على احتلال فلسطين . وقالت الوكالة ان الاعتقالات شملت عددا من الطلبة والعمال.

* وكالات الانباء ذكرت ان المحكمة المركزية في حيفا قضت بالسجن عشر سنين على **رامي لفنة** وسبع سنوات على **مالي ليرمان** بعد ادانتهما بالاتصال بحركة فتح . وقضت المحكمة أيضا بسجن **نعيم عرايضة** ، شاعر فلسطيني ، لمدة ستة أشهر كما حكمت على **صلاح جبرين** بالسجن ثلاث سنوات **وحسن جبرين** بالسجن أربع سنوات **وأحمد مصري** بالسجن خمس سنوات **ودياب شمشوم** بالسجن ست سنوات. وقالت الوكالات ان هذه الاحكام تصدر على الدفعة الاخيرة من جماعة الجبهة الحمراء .

* « المحرر » ذكرت ان اجواء التوتر والتخوف من اعتداء اسرائيلي على الجنوب اللبناني عادت بعد ان رجعت الطائرات الحربية الاسرائيلية الى انتهاك الاجواء اللبنانية مجددا فوق سماء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي . كما نقلت « وفا » انزوارق اسرائيلية شوهدت ليل أمس في المنطقةالمحاذيةلجنوب بيروت وكانت ترافقها بعض الطائرات الطوافة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد احمد محجوب** صرح في القاهرة بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع والثلاثين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية ، فقال ان سياسة **المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل** حققت نجاحا كبيرا في الفترة الاخيرة . وأشار الى ان الاسرائيليين اعترفوا بخسارة سنوية قدرها ٣٠٠ مليون دولار بسبب المقاطعة . وأضاف ان اكثر من ٩٠ بالمئة من الشركات التي عرض أمرها على المؤتمر الحالي وعددها ١٤٠ شركةقد استجابت لاحكامالمقاطعة وقدمت الوثائق التي تثبت ذلك .

* « رويتر » ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** تحدث في التلفزيون الاميركي في ختام محادثات القمة التيأجراها في الولايات المتحدة فأعلن ان الحرب الباردة انتهت، ولكنه أعرب عن قلقه من الخلاف في الشرق الاوسط الذي وصفه بانه تربة خصبة لتوتر خطر يهدد السلام العالمي . وقال بريجنيف « ان الاتحاد السوفياتي اذ يؤيد وجهة النظر العربية بالنسبة الى اللاجئين الفلسطينيين وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية يرى كذلك انه لا بد من ضمان أمن شعوب المنطقة جميعها » ، ودعا للوصول الى تسوية سلمية لازمة المنطقة . وذكرت « نيويورك تايمز » ان **الدكتور هنري كيسنجر** صرحلها بأن الوضع في الشرق الاوسط قد يبلغ مرحلة تصاعد كبيرة في حال تدخل الدولتين الكبريين في النزاع العربي - الاسرائيلي . وأكد كيسنجر ان موقف بلاده يدعو لاجراء مفاوضات

بين اسرائيل والدول العربية . وذكر كيسنجر ان ليونيد بريجنيف أعرب في محادثات القمة عن تأييد بلاده **لموقف مصر الداعي لاجراء مفاوضات بواسطة الدكتور جونار يارينج** والى التزام اسرائيل مسبقا بالانسحاب . هذا وقد قالت الاذاعة الاسرائيلية ان **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، أعرب عن امله بأن يعقب محادثات القمةالاميركية - السوفياتيةضغوط مشتركة على اسرائيل والدول العربية من أجل حل أزمةالشرق الاوسط.وعن موضوع تعديل **هنري جاكسون** لاشتراط ارتباط اقرار قانونالافضلية التجاريةالاميركية للاتحاد السوفياتي مع السماح السوفياتي بالهجرة لليهود منه قال فولبرايت ان المشروع هو بمثابة مأساة . وأعرب عن امله بان تقتنع الحكومة الاميركية بضرورة البحث عن اسلوب آخر . وقال ان المسألة سوفياتية داخلية وليس لدى الاميركيين الحق بالتدخل فيها . وفي الجانب الاسرائيلي تحدث **الدكتور ناحوم جولدمان** في التلفزيون الاسرائيلي فقال انه لا يعتقد ان تعديل هنري جاكسون سينجح لان هناك مصالح كثيرة بين البلدين الكبريين في عقد الاتفاق التجاري . وأعرب جولدمان عن تشاؤمه من احتمال ادخال السوفياتأية تعديلات فيما يتعلق بالهجرة اليهودية طالما ان الاتحاد السوفياتي معاد لاسرائيل . كما قال ان فشل الاتفاق التجاري قد يؤدي الى سقوط ليونيد بريجنيف وأضاف « نأمل ان يبقى بريجنيف في منصبه » لانه زعيم المعتدلين في الكرملين على حد قوله . كما تحدثت « هآرتس » في افتتاحيتها اناتفاق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة علىعدم التورط في حرب نووية سيكون درسا للدول العربية . « فاذا كان في القاهرة من يأمل بطريقة أو بأخرى في انه لا يزال بامكان مصر توريط الاتحاد السوفياتي في أي اجراء عسكري ضد اسرائيل ، فالظاهر انه لم يعد لمثل هذا الامل حتى الاساس الضعيف الذي بقي له بعد آب (اغسطس) ١٩٧٠ . وأكثر من اي وقت مضى ، بقي مفتوحا أمام مصر الخيار السياسي فقط ان هي ارادت التوصل الى انهاء حالة الحرب » .

* وكالات الانباء نقلت من القدس المحتلة انالحكومة الاسرائيلية قررت تجميد الاسعار لمدة تسعين يوماضمن اجراءات مكافحة التضخم . وتعهدت الحكومة بعدم فرض أية ضرائب جديدة وبعدم السماح بزيادة رسوم المرافق العامة خلال الفترة ذاتها . لكنها وافقت على زيادة غلاء المعيشة للموظفين والعمال بنسبة خمسة بالمئة تدفع اعتبارا من أول تموز (يوليو) .

* وكالات الانباء نقلت نتائج استفتاء نشرت في تل أبيب أظهرت ان اكثر من ٥٠ بالمئة من المستفتين الاسرائيليين أعربوا عن تأييدهم لسياسة **موشيه ديان** بانشاء مستعمرات يهودية في المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، بينما أيد عشرة بالمئة سياسة **بنحاس سابير** الذي يقف ضد هذه السياسة .وقالتالوكالات ان النتائج أظهرت ان ١٢ بالمئة من المشتركين لم يكونوا رأيا ، بينما قال ١٢ر٥ بالمئةانه لم تتوفر لهمالمعلومات الكاملة بهذا الصدد ، وعارض ٧ر١ بالمئة موقف الوزيرين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رجال الاطفاء في تل أبيب بدأوا اضرابا احتجاجا على عدم توقيع اتفاق عمل معهم لسنوات ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

* « رويتر » ذكرت ان الجامعة العبرية في القدس ذكرت ان أكثر من ١٢٠٠ بحاثة من ١٨ بلدا ناشدوا السلطات السوفياتية السماح **للدكتور فيتالي روبين**، يهودي سوفياتي خبير بالدراسات العينية بالهجرة الى فلسطين المحتلة . ووصفت الجامعة ان هذا النداء يعتبر مسعى دوليا متناسقا لم يسبق له مثيل . وأضافت ان بين موقعي النداء رؤساء جامعات في الولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه والدانمارك واوستراليه والسويد وألمانيه الاتحادية وأساتذة جامعيين .

* «الاخبار» المصرية أجرتمقابلة مع **مارونحيمري**، السفير التشادي في القاهرة ، قال فيها ان سياسة بلاده هي الانفتاح والتضامن مع السياسة العربية والادانة العلنية لاسرائيل ولسياستها التوسعية.وقال ان بلاده تدين احتلال الاراضي المصرية والعربية وان قطع العلاقات مع اسرائيل يعود الى عدة أسباب منها مجاورة تشاد للعالم العربي وتصرفات اسرائيل لاستغلال تشاد والخطر الاسرائيلي على تشاد والقارة الافريقية .

الاثنين ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « الحرية » نشرت نص حديث أدلى به **نايف حواتمه** عن أحداث أيار (مايو) قال فيه ان المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية اعتمدت أساليب الخداع السياسي والحملات العسكرية المنظمة المتتابعة لضرب الثورة . وقال ان حملة ايار مرتبطة بالضغوط الصهيونية . وذكر ان التكتيك السياسي والعسكري

الذي اعتمدته حملة ايار هو نسخة طبق **الاصل** عن الخطة التي اعتمدتها السلطة الهاشمية اثناء احداث الاردن ١٩٧٠ . واكد ان الفوارق في حالتي لبنان والاردن تركزت في اكتساب حركة**المقاومة تجربة**و**معرفة** واسعة كما انها اجرت سلسلة من **التطورات** السياسية والتنظيمية والعسكرية في صفوفها ، بالاضافة الى ثقل دور الحركة الوطنية اللبنانية والجماهير الملتفة حولها في حماية المقاومة ، مع فارق التركيب الاجتماعي والسياسي للبنان الذي يختلفعن الاردن . واكد حواتمه تقديره بأن حملة ايار هي جزء من مسلسل التنازلات التي تقدمها **الانظمة العربية** ضمن الخطة الامبريالية لبلوغ « الحل الاميركي » لتصفية المقاومة وحل ازمة **الشرق الاوسط** . وامتدح بشدة الالتفاف الجماهيري اللبناني والفلسطيني حول المقاومة لحمايتها وصمود المقاومة امام شراسة الهجمة العسكرية عليها . وقال ان مواقف الانظمة العربيةازاء الازمة تنوعت وفقا لعلاقات هذه الدول المختلفة مع الامبريالية ، وركز ان دور عمان والرياض كانصارخا في العداء للثورة وحلفائها في لبنان والمنطقة . كما نفى حواتمه ان يكون قد تم اتفاق جديد مع السلطة اللبنانية واعرب عن تقديره باتجاه الوضع الحالينحو الانفراج . وقال ان المهمات المرحلية تتلخص بتطوير العلاقات بين فصائل المقاومة على اسس ديمقراطية ورفع درجة الانضباط التنظيمي وتعزيز التضامن الكفاحي مع الجماهير الوطنية اللبنانية وحركةالتحرر الوطني العربية والعمل المنظم الواسع مع قوى الثورة وجماهيرها في الاراضي المحتلة .

* « الحرية » تحدثت عن « الدولة الفلسطينية » المقترحة فقالت ان مصر تهدف بها الى ايجاد ايطرف فلسطيني يشكل تغطية لاي حل سلمي مهما كانت التنازلات التي تقدم لاسرائيل . وقالت الصحيفة ان الاردن طرح صيغة لكيان فلسطيني وذلك « تغطية لرحلة الاستسلام الهاشمي وتغطية لضرب المقاومة الفلسطينية **في الاردن** وايجاد قيادةفلسطينية متسلحة من وجهاء الضفة الغربية » . وذكرت **الصحيفة ان** رفض المقاومة لمشروع الدولة الفلسطينية ينطلق من اصرارها علىاستمرار نضالها وكفاحها المسلح لتثبيت كيان الشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت ان حركة فتح نعت **عصام فؤاد عصافيري** ، لبناني انضم الى فتح منذ ثلاث سنوات. وقد توفي اثناء عملية نقل سلاح عن طريق البحر . وقالت الصحيفة انه دفن في مدينة طرابلس في شمال **لبنان** .

* « الشعب » المقدسية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت منذ يومين بابعاد **رفيقة الحسيني**، من سكان القدس المحتلة ، مخلفة وراءها بنتين صغيرتين . واضافت الصحيفة ان رفيقة « كانت قد اعتقلت قبل مدة وافرج عنها بحجة امنية ، كما قيل ان تهمتها الجديدة مساعدة بعض العائلات المعتقل معيلوها » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم جفاتي** ،وزير الزراعة الاسرائيلي ، صرح بأن المزارعين العرب في الضفة الغربية المحتلة يقتربون من مستوى المزارعين الاسرائيليين . واضاف ان قيمة المنتجات الزراعية المعدة للتصدير من الضفة الغربية ستبلغ هذا العام خمسة ملايين ليرة .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **العقيد دافيد فيلدمان**، الحاكم العسكري لمنطقة رام الله المحتلة ، امر كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، **وعبد الجواد صالح**، رئيس بلدية البيرة ، بالكف عن العمل الرسمي كرؤساء بلديات .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان تشكيلات من طائرات الفانتوم الاسرائيلية اخترقت الاجواء السورية وحلقت فوق مدن بانياس ، طرطوس واللاذقية . وأضافت الوكالة ان هذه الطائرات عادت الى قواعدها عبر الاجواء اللبنانية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الحبيب بورقيبه** صرح لمراسلة التلفزيون الالماني الغربي ، انه على الرغم من العناد الاسرائيلي فانه لن ييأس من بلوغ يوم يصل فيه الفرقاء المتنازعون في الشرق الاوسط الى تسوية. وقال ان التشدد الذي أبداه الزعماء الاسرائيليون برفضهم التخلي عن اي شبر من **الاراضي العربية** المحتلة ١٩٦٧ لن يثنيه عن هدفه . وأعرب عن اعتقاده بأن الزمن يعمل لصالح مقترحاته بخصوص الشرق الاوسط . وقال انه لا بد من توفير شعور بالسلام والصداقة والاحترام المتبادل لشخصية الانسان بين الفلسطينيين والاسرائيليين كي يستتب الامن في الشرق الاوسط . وذكر ان اعلان **موشيه ديان واسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، انه ليس هناك شيء يمكن عمله وانهم لن يتخلوا عن بوصة واحدة من الارض ، لن يحبطعزيمته ويثنيه عن العمل للوصول الى حل وسط . ومن جهة ثانية ذكرت « رويتر » ان **محمد المصمودي** صرح في تونس بأن الحوار العربي ـ الاسرائيلي الذي اقترحه الحبيب بورقيبه يجب ان لا يكون مناسبة من أجل الحوار فقط بل يجب ان يؤدي الى حل سلمي .

وأضاف قائلا « اننا لا يمكن ان نقبلحوارا معاسرائيل الا على أساس قرار الامم المتحدة الصادر في ١٩٤٧ والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين عربية واسرائيلية » . وذكر ان البادرة تتعلق بتونس فقط وان الامر يعود الآن الى الاسرائيليين للاستجابة لها.

* مجلة « نيوزويك الاميركية » قالت ان **اللواء جعفر النميري** أرجأ الى أجل غير مسمى تعهداته بمعاقبة سريعة للفدائيين الفلسطينيين الثمانية من أعضاء منظمة أيلول الاسود الذين اقتحموا السفارة السعودية في الخرطوم في آذار (مارس) الماضي . وفسرت المجلة ذلك بأن النميري قرر تجنب التوتر المتزايد مع الدول العربية المجاورة . وقالت المجلة انها علمت بأن تعيين سفير أميركي جديد في الخرطوم لن يتم حتى يحاكم الفدائيين .

* « البلاغ » اللبنانية نشرت على حلقتين ملفاخاصا بالثقافة العربية والهزيمة تحدث فيه عدد من الادباء العرب عن هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وآثارها على الصعيد الادبي وتطورات الادب العربي المعاصر بكافة ميادينه خلال السنوات التي تلت الهزيمة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في الكنيست بأن الحكومة الاسرائيلية تعمل بواسطة « دائرة اراضي اسرائيل » في مجال ابتياع الاراضي في المناطق المحتلة وذلك وفقا لقراراتها السابقة بهذا الشأن . وقالت مئير : « ان ابتياع الاراضي في المناطق يستوجب موافقة الحكومة او السلطة التي تخولها الحكومة صلاحية السماح بذلك » . وردا على سؤال حول اقامة مستوطنة في منطقة النبي صموئيل قالت مئير ان الحكومة اتخذت قرارا بهذا الشأن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ غير انه لم ينفذ رغم سريان مفعوله .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** صرح بأن عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ تتم في أراض حكومية لم تستغل في السابق وذلك من اجل استصلاحها والتوطن فيها . وذكر وزير الشرطة الاسرائيلي انه ليس على استعداد لاتخاذ موقف يقضي بوجود أماكن يمنع اليهود من التوطن فيها ، وقال ان الحكومة الاسرائيلية ستواصل اتخاذ سياستها المعلن عنها عن طريق استغلالالاراضي الحكومية وعدم المس قدر الامكان بالمتلكات الخاصة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس** تحدث الى المراسلين السياسيين في القدس المحتلة فقال انه يتوقع حدوث تغيير نحو الاحسن في سياسة فرنسه ازاء اسرائيل . وقال بيرس ان العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية لن تعود كما كانت في وسط الخمسينات. وعن موضوع آخر ذكر بيرس ان على اسرائيل مناشدة الاتحاد السوفياتي دون هوادة للسماحلليهود بالهجرة . وأضاف « الا انه مع هذا يجدر التأكيد طوال الوقت على رغبتنا في تحسين العلاقات مع موسكو » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، صرح بأن مراقبة عامة للاسعار يمكنها ان تدوم وبنجاح لفترة محدودة. وقال انه عند الحاجة ستمدد المراقبة . وقد أصدرت اللجنة التنفيذية للهستدروت قرارا قالت فيه انقرار الحكومة بتجميد الاسعار مدة ثلاثة أشهر جاء متأخرا كثيرا وتناول فترة قصيرة جدا . وقررت اللجنةوجوب دفع كامل علاوة غلاء المعيشة في تموز (يوليو) دون أية حسومات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اللواء دافيد اليعازر** صرح أثناء منحه لقب مواطن شرف لمدينة جفعتايم في فلسطين المحتلة ، ان « اسرائيل في جميع المعاركالتي خاضتها قبل قيام الدولة وبعدها لم يكن لها أبدا قوات تزيد بعددها على قوات الاعداء » . وأعرب اليعازر عن الثقة بالمستقبل لان لاسرائيل شبابا يعرفون لماذا يخوضون القتال على حد قوله . وقال اليعازر انه لا يعتقد انهنالكخطر فتح نار فوري وانه يتوقع صيفا هادئا على الجبهة العسكرية . وذكر ان العرب يوالون استعدادهم العسكري . وأكد ان قواته ستعمل لعدم تكرار وقوعحرب استنزافجديدة طويلة الامد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أعلن ان **اللواء يسرائيل طل**،رئيس شعبة الاركان العامة الاسرائيلي ، عين في منصبنائب رئيس الاركان العامة بالاضافة لمنصبه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اجتماعا للاطباء عقد مع ممثلي أرباب العمل **وفيكتور شمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، فشل في الوصول الى اتفاق لانهاء اضراب الاطباء الطويل . وقال شمطوف ان الفشل يعود الى رفض الاطباء كافة الاتفاقات التي تم التوصل اليها ، وطرحهم سلسلة من المطالب .

* « معاريف » ذكرت ان حزب العمل الاسرائيليقرر قبول العرب في صفوفه . وقالت الصحيفة انه انضم بذلك الى عدة أحزاب اسرائيلية تقبل عضوية العرب هي : حيروت ، الاحرار ، مابام ،الاحرار المستقلون، راكح ، المركز الحر ، ماكي ، هعولام هازيه . وذكرت الصحيفة ان الحزب الديني القومي لا يضم عربا في

عضويته على الرغم من انه يحظى بعدد كبير من أصوات أبناء الاقلية العربية في انتخابات الكنيست » . وعلقت « دافار » على الموضوع فقالت ان المسؤولين في الدائرة العربية في حزب العمل يتوقعون انضمام اربعة الى خمسة آلاف عربي الى الحزب حتى نهاية ١٩٧٣ ويتحدثون عن ١٥ ــ ٢٠ ألف عضو في نهاية ١٩٧٤ .

* « هتسوفيه » قالت ان ناطقا باسم مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل صرح بان عدد المنضمين لقوة العمل المدنية في الفترة بين كانون الثاني (يناير) وآذار (مارس) ١٩٧٣ بلغ ١ر١ مليون شخص ، بزيادة ٨ر٣ بالمئة عن الفترة المقابلة من السنة الماضية . وذكر ان نسبة اشتراك المرأة في قوة العمل ٣ر٣١ بالمئة ولدى الرجال ٩ر٦٧ بالمئة .

* « دافار » نشرت ملخصا لتقرير أعدته لجنة خاصة شكلتها **جولدا مئير** لدراسة أوضاع الاطفال والشبيبة الفقيرة في فلسطين المحتلة اظهر ان ٩٢ــ٩٤ بالمئة من ٠٠٠ر١٦٠ حدث يعيشون في حالة ضيق اجتماعي ينتمون الى عائلات من اصل آسيوي وافريقي. وذكر التقرير ان الضيق يتركز في مجالي الصحة والاسكان . وحذرت اللجنة من ان عدم حل مشكلات الفقر والضيق سيؤدي الى زيادة الثغرة الاجتماعية والطائفية ، بل قد يساهم في احداث اضطرابات على أساس طائفي .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الخطوط الجوية البريطانية عبر البحار أعلنت ان طائراتها لن تستخدم في رحلاتها الجوية مطار القدس الجديد .

* وكالات الانباء نقلت نص البيان الختامي لمحادثات القمة السوفياتية ــ الاميركية . اعرب فيه الطرفان عن اهتمامهما العميق بشأن الوضع في الشرق الاوسط. وتبادلا الآراء بشأن وسائل التوصل الى تسوية . وقال البيان ايضا « وافق الطرفان على الاستمرار في بذل جهودهما لتطوير اسرع تسوية ممكنة في الشرق الاوسط . وهذه التسوية يجب ان تكون متفقة مع مصالح كل الدول في المنطقة ومتناغمة مع استقلالها وسيادتها ويجب ان تأخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية للشعب الفلسطيني . ونسبت الوكالات الى **هنري كيسنجر** تصريحا قال فيه « ان التعاون المتزايد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لن يؤدي مطلقا الى اشتراك القوتين الاعظم في السيطرة على شؤون العالم » . وعن الشرق الاوسط اعلن كيسنجر انه « لم تتفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على طريقة حل الازمة الاسرائيلية ــ العربية ، ولكنهما اتفقا على ألا يصبحا متورطين مباشرة في هذا الصراع».

هذا وقد علقت « البعث » على بيان القمة السوفياتي ــ الاميركي فأوضحت ان الوفاق العالمي الذي يتمثل اليوم بلقاء **ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف** يتطلب انصاف الصديق من العدو اولا وانصاف الحقيقة من التعاطف ثانيا . واضافت الصحيفة ان الوفاق « يسير على عكازين وهو يسير على حساب الشعوب المقهورة والمستضعفة وشعبنا منها ، لا بل في مقدمتها » . اما « الاهرام » فأبدت استياءها من نتائج القمة وقالت ان مصر لم تكن تتوقع ان تسفر المحادثات عن موقف محدد للزعيمين في ازمة الشرق الاوسط « الا اننا في الوقت نفسه لم نكن نتصور ان تلقى المشكلة هذه السلبية الغريبة التي تصل الى انهما لم يجدا فيها ما ينطوي على خطر المواجهة المباشرة بينهما » . وشددت «الاخبار» المصرية على ان السلام في العالم لا يتجزأ وحذرت من ان انفجارا في الشرق الاوسط سيؤثر في السلام والاستقرار في مناطق اخرى من العالم . وقالت « الجمهورية » المصرية ان مشكلة الشرق الاوسط اتخذت ذيل قائمة اهتمامات الدولتين الكبريين . واضافت ان هذا يفرض على العرب ان يتبينوا طريقهم بانفسهم داخل نطاق عربي جماعي من اجل تحرير الارض المحتلة .

* « الانوار » نقلت عن مجلة « يو أس نيوز أند ورلد ريبورت » نص مقابلة مع **هنري جاكسون** قال فيها انه يعتقد ان أخطر منطقة في العالم بالنسبة للولايات المتحدة في الوقت الحاضر هي الخليج العربي بعد ان حول الاتحاد السوفياتي أنظاره عن البحر الابيض المتوسط الى الخليج . وأضاف انه لا يستطيع فهم موقف وزارة الخارجية الاميركية التي تؤيد اعادة فتح قناة السويس .وقال انه يؤيد استمرار اغلاقها. وردا على سؤل عن احتمال تغير في الموقف الاميركي بسبب الحاجة المتزايدة للنفط العربي قال جاكسون « ان الاميركي العادل يتصور ان متاعبنا في الشرق الاوسط ناجمة عن دعمنا لاسرائيل . وليس هناك شيء أبعد من الحقيقة من هذا الاعتقاد . فالحقيقة انه لو لم تكن اسرائيل موجودة لكان الاردن قد زال من الوجود كما ان السعودية التي تملك أكبر احتياطي من النفط خارج الاتحاد السوفياتي كانت ستزول عن الخارطة أيضا . وأضاف جاكسون ان هناك عاملين للاستقرار في الشرق الاوسط هما ايران واسرائيل ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جوزف سيسكو وكارل ألبرت** ، رئيس مجلس النواب الاميركي ، بعثا رسائل الى **سيمحا دينيتس** أعربا فيها عن اعتقادهما بوجوب

ممارسة المزيد من الضغط على سوريه والعراق « للتخفيف من اضطهاد هاتين الدولتين لليهود في أراضيهما » .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **أمير عباس هويدا** صرح في مأدبة عشاء في عمان بأن الوضع خطير في الشرق الاوسط وبات على وشك الانفجار . وأعرب هويدا عن قلق ايران من تعريض السلام العالمي للخطر بسبب ذلك . وأكد هويدا ان بلاده تدعم تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ودعا رئيس الوزراء الايراني الى الغاء كافة الاجراءات المتخذة لتغيير الوضع في القدس المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحو ١٥٠٠ نسمة تظاهروا في سان فرانسيسكو أمام القنصلية السوفياتية للاعراب عن مطالبتهم بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة .

* « الجمهورية » العراقية ذكرت ان الجمعية الفلسطينية ــ الروسية ، وهي جمعية قائمة منذ ١٨٨٢ وتضم العلماء السوفيات المتخصصين في مجالات دراسة الشرق الاوسط ، وقد سبق لها ان نشرت عديدا من الابحاث ، عقدت اجتماعها السنوي.وذكرت الصحيفة ان العلماء السوفيات أعربوا في ختام اجتماعهم عن تضامنهم مع النضال العادل الذي تخوضه البلدان العربية من أجل استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

الثلاثاء ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « وفا » ذكرت ان مصدرا فلسطينيا مسؤولا رد على ما ذكرته صحيفة « الجريدة » اللبنانية بأن بعض الفدائيين احرقوا أشجار زيتون في جنوب لبنان ، بان هذا الخبر كاذب . واتهم الناطق الصحيفة بخدمة المخططات الاميركية والرجعية في المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان طفلين أصيبا من جراء انفجار قنبلة في القدس المحتلة . وذكرت الاذاعة ان أحد الطفلين قد توفي ، بينما لا يزال الآخر يعالج في المستشفى . وأعربت الاذاعة عن الاعتقاد بان الانفجار نجم عن قنبلة عثر عليها الطفلان قرب منزلهما.

* « و.ص.ف. » ذكرت انه تم العثور أمس على جثة **عزت الاغبر** ، أحد تجار نابلس المحتلة ، في مبنى مهجور . وقالت الوكالة ان أقوالا تفيد بأن مقتله ناجم عن تعاونه مع الاسرائيليين ، وانه قد اختفى منذ ثلاثة أيام .

* « رويتر » ذكرت ان المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس رفضت لاسباب اجرائية الدفاع القانوني الذي تقدم به عشرة فدائيين فلسطينيين اعتقلوا اثناء اغارة اسرائيلية سابقة على جنوب لبنان ، القائل بعدم اختصاص المحاكم الاسرائيلية بمقاضاتهم . وقالت المحكمة ان القانون الاسرائيلي يخولها مقاضاة من يرتكب « عدوانا على الدولة » خارج حدودها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيسة الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية، تحدث في لجنة العمل التابعة للكنيست ، فقال ان عدد الطلاب العرب الذين يستكملون دروسهم في مختلف الجامعات في فلسطين المحتلة ازداد في السنوات الاخيرة الماضية ويتراوح حاليا بين ١٥٠ ــ ٢٠٠ طالب كل عام مقابل ٣٥٠ طالبا فقط أنهوا الدراسة الجامعية ما بين ١٩٦١ ــ ١٩٧١ . ودعا توليدانو الى استيعاب المستخدمين العرب في المرافق العامة ، كما دعا الى ضرورة استيعاب المعامل الصناعية لمثقفين عرب وتعيينهم في مناصب هامة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اللواء فؤاد ذكري** ، قائد القوات البحرية المصرية ، اختتم زيارة الى الاتحاد السوفياتي وقد نشرت « يديعوت أحرونوت » اعتمادا على شائعات ان مصر تفكر في انهاء وجود القوات البحرية السوفياتية في مينائي الاسكندرية ومرسى مطروح .

* «أ.ب.» ذكرت ان **كلوفيس مقصود**، الكاتب اللبناني التقدمي ، صرح في سان فرانسيسكو بانه من المحتمل ان توقف الدول العربية ضخ نفطها الى الولايات المتحدة الاميركية اذا استمرت الاخيرة في دعمها لاسرائيل . وقال انه لا يمكن فصل النفط عن السياسة الاميركية نحو اسرائيل بالنسبة للعرب . وأضاف « ان العرب لا يريدون ان يملأ وقودهم خزانات آلة الحرب الاسرائيلية كما هو حاصل الآن » .

* « و.ص.ف. » نسبت الى وكالة الانباء العربية قولها ان الاردن نجح أخيرا في الخروج من عزلته العربية والاقتراب من سوريه بعد ان تم ايضاح نقطتين . « أولا : تدخلت سوريه لصالح الفدائيين وطلبت من عمان اعادتهم الى الاردن ووعدت انهم لن يقوموا بأي نشاط ضد نظام الحكم الهاشمي . كما طلبت سوريه أيضا العفو العام عن السياسيين المعتقلين . ثانيا : تعتقد المملكة العربية السعودية أيضا ان الاردن يجب ان يسمح للمقاومة بالعمل ضد

اسرائيل انطلاقا من الاردن وعلى وجه الدقة انطلاقامن القطاع الذي تتمركز فيه القوات السعودية التيسوف تراقب بذلك اخلاص الفلسطينيين » .

* « الثورة » العراقية هاجمت تصريحات **الحبيب بورقيبه** وقالت ان الامبريالية وحليفتها الصهيونية تستفيد منها مهما كانت الجهة أو النوايا التي تقف وراءها . وأضافت ان « مهمة تصريحات الرئيس بورقيبه اذن ، أراد أم لم يرد ، هي المساعدة على تخفيف ردود الفعلالعربية تجاه المشاريعالاستسلامية التي ستطرح على الساحة لانهاء الصراع لصالح العدو » .

* « النهار » ذكرت ان أغلب الدبلوماسيين العرب **في الولايات المتحدة اعتبروا ان لا جديد في بلاغ القمة** السوفياتية ـ الاميركية فيما **يتعلق بالشرقالاوسط** وان ما ورد أمر معروف كما انه جاء مخيبا الى حد ما للآمال . أما البعض الآخر فلاحظ شيئا جديدا هو اعتراف الدولتين بالمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني . وذكرت « الدستور »الاردنية انالنتيجة الفعلية هي في المحصلة اتفاق ضمني بين الطرفين لابقاء الحال كما هو عليه لاجل غير مسمى . وأضافت انه « اذا كانت هذه المحصلة تمثل ثباتا في الموقف الاميركي تجاه اسرائيل فانها في الوقت ذاته تنطوي من الجانب السوفياتي على ما يمكنوصفه بالتراخي تجاهالقضية . الامر الذي قد تكون له أصداء ليست في صالح السياسة السوفياتية في المنطقة وربما في العالم العربي » . هذا وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاوساط السياسية الاسرائيلية أعربت عن ارتياحها لمضمون البيان الختامي للمحادثات الاميركية ـ السوفياتية على مستوى القمة . وقالت هذه الاوساط انها فهمت من البيان بأن الولايات المتحدة رفضت المطلب السوفياتي بانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي التي تحتلها ، وان الدول الكبرىمن جهة ثانية قد انفصلت عنالامم المتحدة **بوضعها النطاق الكفيل** بايجاد حل للنزاع . وأعربت الاوساط الاسرائيلية عن أملها في «ان يكون البيان بمثابة مغزى للعرب يدلهم على انه لن يكون هناك حل مفروض وان الطريق الوحيد نحو الحل هو المفاوضات » . وعلقت الصحف الاسرائيلية فقالت «دافار»ان البيان أدى الى نزع الورقة السياسية الاساسية الموجودة لدى الدول العربية وانه يتوجب على الدول العربية ان **تقرر اذا** كان الامر يؤدي الى البدء باجراء مفاوضات . وأكدت « هاتسوفه » الموقف نفسه وزادت انه من المتوقع حدوث نضال سياسي تضطر اسرائيل فيه من جديد الى البرهان عن صدق موقفها . أما « أومر »فأعربت عن الاسف لعدم التطرق في المحادثات الى موضوع هجرة اليهود السوفيات والخروج بنتائج ايجابية للاسرائيليين وقد نقلت « و.ص.ف. » من موسكو ان المراقبين السياسيين يرون ان **الفقرة الخاصة بأزمة** الشرق الاوسط تتسم بالضعف **الواضح اذا ما قورنت** بما جاء في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة **ريتشارد نيكسون** الى موسكو . وأضافت الوكالة ان أمرين استرعيا الانتباه هما عدم الاشارة الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ والثاني هو النص على ان أيةتسوية يجب أن تأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **شلومو هيليل** تحدث في النادي الاقتصادي في القدس المحتلة عن العلاقات اليهودية ـ العربية في القدس فقال ان بقاء المدينة موحدة يشكل الدعامة الرئيسية للسلام في الشرق الاوسط . وأضاف ان التعايش بين العرب واليهود في المدينة المقدسة لا يمكن اعتباره بديلا للسلام وانما خطوة في سبيل تحقيق السلام مع العرب . وأعرب هيلل عن أمله في ان يشترك القسم الاكبر من السكان العرب في الانتخابات البلدية القادمة وان يخوض مرشحون عنهم حملة الانتخابات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل يشعياهو** صرح بانزعماء البرلمان في النمسهوعدوا انهمسيبذلون ما في وسعهم للاسراعبمعالجةالطلب في دفعالتعويضات لليهود عن الويلات التي عانوها في الفترة النازية . كما أكد يشعياهو ان **برونو كرايسكي** ، مستشار النمسه، وعد ببذل ما في وسعه لتنفيذ طلب نقل المخطوطات المركزية اليهودية في النمسه الى فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان طلاب كلية الطب في الجامعة العبريةبالقدس المحتلةأعلنوا الاضراب تضامنا مع اضراب الاطباء . وقالت الاذاعة انه جرى تمديد السنة الدراسية في الجامعة العبرية لمدة أسبوعوذلك في أعقاب اضراب الاطباء والمحاضرين الذي انتهى اليوم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المشتغلين في العلوم بادارة الابحاث بوزارة الدفاع الاسرائيلية قاموا باضراب تباطؤي وقالوا انهم سيعلنون الاضراب الكامل في الاسبوع القادم ما لم تستجب **السلطات لمطالبهم** المتعلقة بالاجور .

* « هآرتس » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت سحب عدد من خبرائها الموجودين في اثيوبيه وزائير للحد من وجودها هناك . وأضافت الصحيفة ان الضغط العربي الشديد علىهاتين الدولتينالافريقيتين قد أدى لاتخاذ هذا القرار بهدف منع تدهور العلاقات الاسرائيلية مع البلدين . ونفت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية المسائية النبأ ذاته وقالت انه لا يوجد أي تغيير فيما يتعلق بالموقفالاسرائيلي من زائير واثيوبيه .

* « وكالة يونايتدبرس انترناشونال » «ي.ب.أ.» الاميركية ذكرت ان نشرة « اسرائيل وفلسطين » الصادرة عن مجموعة يسارية وتصدر في باريس قالت ان السلطات الاميركية افشلت خطة اسرائيلية لتدمير سلاح الجو الليبي على أرض المطارات والقواعد العسكرية في ليبيا بعدما أنذرت السلطات الليبية بالامر مسبقا . وعزت النشرة سبب ابلاغ الاميركيين اعتبارهم فكرة الجامعة **الاسلامية التي ينادي بها العقيد معمر القذافي** سلاحا لهم في محاربة الشيوعية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جمال بيدتش** ، رئيس وزراء يوجوسلافيه ، أعلن أثناء زيارته تونس اناقرار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على أساس تطبيق قرار الامم المتحدة ينبغي ان يشمل اجلاء الغازي عن الاراضي العربية المحتلة مع احترامالحقوق الشرعية والثابتة للشعب العربي في فلسطين . وأعرب بيدتش في حديثه عنقلق بلاده ازاء الموقفغير المستقر في منطقة الشرق الاوسط .

* « و.أ.أ. » نشرت نص البيان الصادر في ختام زيارة **أمير عباس هويدا** للاردن ، جاء فيه تنويه الحكومة الاردنية بالموقف الايراني المؤيد لقراراتالامم المتحدة فيما يتعلق بحل أزمة **الشرق الاوسط** .وأعرب الطرفان الاردني والايراني عن قلقهما الشديد من خطورة الموقف الحالي في الشرق الاوسط ، **وأعلنا ان** احتلال الاراضي العربية يشكل انتهاكا للقوانين الدولية ويعرضالسلام الدولي للخطر الشديد.وشدد الطرفان على ضرورة ايجاد حل عادل ودائم للازمة ، قائم على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي أقر بأغلبية ٦٥ صوتا مقابل ٢٨ منح الاردن مساعدة اقتصادية بقيمة ٣٠ مليون دولار . كما وافق على منح اسرائيل مبلغ ٥٠ مليون دولار أيضا .

الاربعاء ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* مجلة « الصياد » ذكرت ان **أحمد الشقيري** ، الرئيس السابق للجنة التنفيذية في م.ت.ف. رفض اقتراحا يدعو الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وأضافت المجلة ان الشقيري صرح لاحد كبار المسؤولين العرب عن اعتقاده بأنهليس أهلا لاشغال هذا المنصب.

* « الصياد » نشرت مقالا كتبه **ناجي علوش** ،الامين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، قال فيه ان فكرة انشاء دولة فلسطينية تهدف الى الزج بجزء من الشعب الفلسطيني في اللعبة الدولية والى تجميد الثورة الفلسطينية . واعتبر علوش انه في الوقت الذي لا توجد فيه استراتيجية سياسية وعسكرية عربية فان انشاء دولةفلسطينية دونموافقة الشعب الفلسطيني معناه خنق هذا الشعب . وأكد علوش ان الحل الوحيد ينحصر في انشاء دولة ديمقراطية في فلسطين .

* « وفا » نشرت نص بيان مشترك صدر عقب انتهاء مباحثات في بيروت بين وفد من اللجنة المركزية للحزب الالماني الموحد ، ووفد من م.ت.ف. أبدىفيه الجانبان قلقهما من الوضع الخطير في الشرق الاوسط ، واستنكر النوايا الامبريالية الصهيونية في تصعيد العدوان وزيادة الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والفكرية على الشعوب العربية . ووافق الفريقان على ان تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط لن يتم الا من خلال تحرير سائر الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه . وقد شدد الحزب الالماني على مواصلة دعمه الكامل لحركة المقاومة الفلسطينية .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان هناك خلافا في وجهات النظر بين فرع م.ت.ف. في الكويت وبعض المسؤولين عن تشكيل فرع للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية هناك . فان **علي ياسين** ، مدير مكتب م.ت.ف. في الكويت، يرى ان الاطرافالرسمية والشعبية الكويتية قد شكلت دائما جبهة مشاركة للثورة وما تزال كما ان المنظمة تخشى ان تحصل استقطابات محلية حول الجبهة المشاركة . وأضاف ياسين ان الدعوة التي وجهت لعقد مؤتمر للجبهة في الكويت تمت دون علم مكتب المنظمة . كما انتقدت صحيفة « الرأي العام » الكويتية أيضاهذه المحاولة. وقالت ان مصلحة الفلسطينيين تقتضي الاحتفاظ بكافة القوى التي تؤيدهم في الكويت « حيث لا يمكن استثناء أحد تقريبا » .

* « نيوزويك » ذكرت ان حركة المقاومةالفلسطينية

تحاول شراء صواريخ مضادة للطائرات تستخدم محمولة على الكتف مثل الصاروخ الاميركي المسمى العين الحمراء « ريد آي » . وقالت المجلة انهم سبق ان فشلوا في محاولات للحصول على الصواريخ السوفياتية الصنع « ستريلا » المشابهة .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل أبيب ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أبدت امتعاضها من كلمة **الياس فريج** في مؤتمر الصحافة التي دعا فيها لمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ، وانها حذرت رؤساء البلديات من الافضاء بأية تصريحات سياسية أو ممارسة أي نشاط سياسي . وأضافت الوكالة ان سلطات الاحتلال قالت بأن عمل رؤساء البلديات هو تأمين المياه والكهرباء والخدمات البلدية فقط .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان الوفود العربية انسحبت من مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف احتجاجا على فشل المؤتمر في اتخاذ قرار يندد بالسياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وقالت الصحيفة ان الوفود العربية اتهمت رئيس المؤتمر وهو بريطاني بالتحيز لاسرائيل والحؤول دون اتخاذ قرار ضد الاسرائيليين .

* صحيفة « الجمهورية » العراقية ذكرت ان وفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي زار بودابست حيث أجرى محادثات مع حزب العمال المجري الاشتراكي . وقد أعرب البيان المشترك الصادر عن المحادثات عن الاتفاق بأن تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وانسحاب قوات الاحتلال انسحابا تاما من الاراضي العربية هو شرط أساسي لحل أزمة الشرق الاوسط . واتفق الفريقان على اعتبار « ان حركة المقاومة الفلسطينية هي جزء من حركة التحرر الوطني العربية وهي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني » .

* « الاخبار » المصرية قالت « ان سياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تعتبر دعوة ملحة الى الدول العربية لتعيد النظر في علاقاتها من جديد لان القوى الكبرى تتبادل الآن حماية مصالحها في كل مناطق العالم على اساس من التعايش القائم على المساواة » . ودعت الصحيفة الى « تكديس الاسلحة الاقتصادية والنفطية العربية واستثمارها بكل ما تملك من قوة لخدمة القضية العربية » . وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي لم يستطع الوصول الى وقف التأييد العسكري القوي لاسرائيل . وانه لا يمكنه الا السعي للوصول الى حل سلمي ضمن منطق الوفاق الدولي . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان **شمعون بيرس** علق على نتائج القمة السوفياتية – الاميركية بأن اسرائيل غير معنية بتقسيم العالم الى فرق عسكرية أو كتل وتجمعات وانما هي معنية بالتسابق من أجل التحالف السلمي البناء . وقال بيرس انه يستنتج من البيان الختامي لمحادثات القمة ان كلا الطرفين قرر ألا يشارك في أي حرب قد تنشب في الشرق الاوسط ، وأضاف انه يرى حل أزمة المنطقة بقيام اتحاد فيدرالي في دولة تكون فيها أغلبية يهودية وذلك من نهر الاردن شرقا حتى البحر الابيض المتوسط غربا . كما ذكرت « معاريف » ان اجتماعات القمة في واشنطن وباريس أظهرت ان الطريقة الوحيدة لكسر طوق المأزق في أزمة الشرق الاوسط هي بالمفاوضات المباشرة بين الفرقاء . وأضاف انه لم يرد في محادثات **ليونيد بريجنيف** أي ذكر لمهمة **الدكتور جونار يارينج** أو أي ذكر لمناقشة مجلس الامن الاخيرة حول الشرق الاوسط . وهذا يظهر فشل مهمة يارينج . أما « تاس » فقد نشرت تعليقا عن محادثات القمة الاميركية – السوفياتية فقالت ان قضية الشرق الاوسط احتلت مكانا بارزا في هذه المحادثات . وأكدت الوكالة ان جوهر سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط يتمثل في تقديم المساعدة الشاملة للدول التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي وفي العزم الراسخ على المساعدة في ارساء صرح سلام وطيد وعادل في المنطقة . وأضافت الوكالة قائلة « ان الاتحاد السوفياتي دعا ويدعو بدأب الى تسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية سلمية سياسية والى تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢» ودعم مهمة جونار يارينج .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال الون** صرح في صفد المحتلة انه « مما لا شك فيه ان جميع شعوب المنطقة ترى بوضوح انه من غير الممكن ايجاد حل عسكري للنزاع الاسرائيلي العربي » . وأعلن الون انه « لا بديل للسلام المرتجى الذي يحمل مفتاح تدعيم الاستقلال والتقدم الاجتماعي الذي نحتاجه نحن وجيراننا » . وأكد الون ان الادارة الثقافية في وزارة التربية الاسرائيلية ستساهم في نصيبها لتعميق التفهم بين شعوب المنطقة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في حيفا بأن الفلسطينيين « دفنوا فكرة الدولة الفلسطينية » وان اسرائيل لن تسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى « الدولة اليهودية » . وأضاف ان الفلسطينيين كان يمكن ان تكون لهم دولة عندما قسمت الامم المتحدة فلسطين دولتين عربية واسرائيلية في ١٩٤٧ الا انهم عوضا عن ذلك شنوا الحرب . وزاد قائلا « كانت فلسطين موجودة في الماضي . أما الآن فلا . ان جزءا منها أصبح يعرف باسم اسرائيل والجزء الباقي أصبح قسما من الاردن » . وأشار ديان ان على اللاجئين الذين غادروا منازلهم خلال حرب ١٩٤٨ أن « يجدوا مأوى في أماكن اخرى ، وان على الدول العربية عاجلا أم آجلا ان تستوعبهم » . وقال « ان اسرائيل لن تقبلهم لا عن طيبة خاطر ولا بالقوة » . وتحدث ديان عن أزمة الشرق الاوسط فقال ان انسحاب اسرائيل من معظم أنحاء سيناء لن يضمن السلام لان سوريه لن تعتبر هذا الانسحاب تعويضا عن هضبة الجولان . وأضاف ان المصريين قد يرفضون عقد اتفاقية سلام حتى بعد انسحاب الاسرائيليين من جميع انحاء سيناء دون الانسحاب من الجولان .

* « دايلي ستار » ذكرت ان الاسرائيليين يقومون بمناورات عسكرية في البحر والجو قرب الحدود اللبنانية . وقد اخترقت بعض الزوارق الاسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية عند مدينة صور .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اكزافييه مارشتيه** ، المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه، صرح في باريس ان **ليونيد بريجنيف** و**جورج بومبيدو** لم يبديا أي تفاؤل بشأن مسألة الشرق الاوسط خلال محادثاتهما الاخيرة في العاصمة الفرنسية . وأضاف مارشتيه ان الزعيمين أقرا بوجود عقبات على الطريق المؤدي الى حل سلمي لازمة المنطقة ، وانهما يعلقان أهمية كبيرة على قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط .

* **جوزيب بروز تيتو** صرح لمراسل التلفزيون الاميركي في بلجراد بانه سيكون من الخطأ الجسيم تجاهل قضية الشرق الاوسط في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في هلسنكي في الشهر القادم . وحذر الرئيس اليوجوسلافي من وقوع كارثة في الشرق الاوسط ، ودعا الى عمل شيء لمعالجة الموقف الذي وصفه بغاية الخطورة . وحذر تيتو بانه لا يمكن ان يكون هناك أمن أوروبي دون حل أزمة الشرق الاوسط.

* « النهار » ذكرت ان وفدا من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد زار بيروت وأجرى محادثات مع الحزب الشيوعي اللبناني . وقد جاء في بيان صدر عقب المحادثات ان الحزبين يبديان القلق العميق حيال الوضع الخطير في الشرق الاوسط . «وان الحكام الاسرائيليين يؤزمون أكثر فاكثر الوضع بعرقلتهم بكل الوسائل الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ويمتنعون عن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ويناقضون كل الجهود من أجل حل سياسي عادل للازمة » . وانتقد الحزبان السياسة التوسعية الاسرائيلية واضطهاد السكان العرب في المناطق المحتلة والاعمال العسكرية الارهابية ضد البلدان العربية المجاورة. وأكدا انهما يناضلان من أجل حل على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة ١٩٦٧ ويساندان النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. من أجل حقوقه القومية المشروعة .

* اذاعة عمان ذكرت ان **خلوق بايولكن** ، وزير خارجية تركيه ، صرح في انقره بأن بلاده تعارض ضم الاراضي عن طريق استخدام القوة . وأعلن بايولكن ان تركيه تؤيد دائما الجهود التي تبذل لضمان السلام في منطقة الشرق الاوسط رغم مضي سنوات طويلة لم يتم التوصل خلالها الى حل للازمة في هذه المنطقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق على تعديل في قانون المبيعات والمساعدات العسكرية الاميركية للدول الاخرى يستهدف الحيلولة دون نقل طائرات الفانتوم التي تنوي الولايات المتحدة بيعها للسعودية الى أية دولة أخرى . وأضافت الوكالات ان التعديل ينص على فرض عقوبات في حال انتهاك الاتفاق .

* « وفا » ذكرت ان الصين الشعبية ومالي أكدتا أثناء زيارة الرئيس الافريقي لبكين تأييدهما الكامل للشعب الفلسطيني وادانتهما التامة للصهيونية . كما أكدا تضامنهما مع الشعوب المقهورة في الشرق الاوسط والشرق الاقصى .

* « وفا » ذكرت ان **كيم ايل سونج** ، الرئيس الكوري الشمالي ، أكد في خطاب القاه بمناسبة زيارة وفد تشيكوسلوفاكي برئاسة **جوستاف هوساك** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، في العاصمة بيونج يانج ان بلاده تؤيد نضال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في مواجهة العدوان الصهيوني .

الخميس ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد بو ديه** ، جزائري يدير فرقة مسرحية في فرنسه ، ووصفته مصادر الشرطة الفرنسية بان له علاقات مع منظمة أيلول الاسود ، قد استشهد عندما انفجرت فيه سيارته التي

كانت تقف أمام مبنى كلية العلوم في جامعة باريس . وذكرت الوكالة ان التحقيق يجري لمعرفة ما اذا كانت السيارة تحتوي على مواد متفجرة أو ان بو ديه كان ينقل متفجرات . وأكدت ادارة الشرطة القضائية الفرنسية ان محمد بو ديه قد طلب للمثول أمام النيابة العامة الايطالية بتهمة القيام بعمليات للاضرار بخط أنابيب بترول تريسته .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان قوات فدائية فلسطينية فتحت نيران مدافعها ضد مركب عسكري اسرائيلي اقترب من الشاطىء اللبناني بعد ظهر اليوم قرب مدينة صيدا . وأضافت الوكالة ان الزورق الاسرائيلي لم يرد على النار بالمثل . في الوقت نفسه حلقت عدة طائرات حربية اسرائيلية فوق القطاع الاوسط وقطاع العرقوب جنوبي لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عثرت على عدد من القنابل اليدوية والصواريخ الحارقة عند مدخل كريات أربع في مدينة الخليل المحتلة . وذكرت الوكالة ان الخبراء العسكريين أبطلوا مفعول القذائف بعد ان تم العثور عليها اثر مكالمة هاتفية من مجهول .

* صحيفة « الثورة » السورية أجرت لقاء مع **زهير محسن** في الكويت أعلن فيه ان جميع فصائل الثورة الفلسطينية تسير بخطوات معقولة في اتجاه بناء الجبهة الوطنية الواحدة . ونفى محسن ان يكون هناك اتفاق جديد بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية عقب أحداث الشهر الماضي . وأشار الى ان توقف نشاط المقاومة من الاراضي اللبنانية حاليا هو سياسة قررتها قيادة المقاومة بنفسها من خلال تقديراتها لمعطيات الواقع العربي الراهن . وأضاف ان سوريه قامت بجهود كبيرة لحل الازمة في لبنان وانها لا تعامل المقاومة كما لو كانت شيئا منفصلا عنها بل كمحاربين في خندق واحد . وقال محسن ان سوريه ترى ان عمل الثورة الفلسطينية جزء من مقاومتها هي ولذلك التزمت بتقديم مساعدة غير محدودة لها . وأكد محسن انه لولا تعضيد الشعب اللبناني للمقاومة ووقوف الجماهير الى جانبها لما أمكن حصر المعارك ووقفها بمثل هذه السرعة .

* « النهار » ذكرت ان وفدا من قيادة المقاومة الفلسطينية اجتمع الى **الفريق حافظ الاسد** وابلغه موقف المقاومة من فكرة الدولة الفلسطينية وهو « ١ ــ ان موقف المقاومة يتعارض مع اقتراح انشاء دولة فلسطينية خصوصا ان هذه الدولة المقترحة ليس لها أي وجود ملموس . ٢ ــ ان المقاومة تؤكد انها لا تزال تدعو الى اقامة دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين المحتلة وهي ترفض أي اقتراح أو مشروع يتضمن اعترافا بوجود اسرائيل ويعطي الدولة الصهيونية وجودا شرعيا » . وأضافت الصحيفة ان **فاروق القدومي** و**خالد الفاهوم** سافرا الى القاهرة بعد زيارة لدمشق كي يشرحا وجهة نظر م.ت.ف. بالاقتراح المصري لانشاء دولة فلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا مصريا صرح في القاهرة بأن طائرتين اسرائيليتين من طراز فانتوم حاولتا اختراق المجال الجوي المصري في منطقة فايد في قناة السويس . وذكر الناطق ان وسائل الدفاع الجوي المصرية تصدت للطائرتين واصابت احداهما فانفجرت في الجو وشوهدت تهوي محترقة شرقي القناة . وفي تل أبيب ذكر ناطق عسكري ان عدة صواريخ من الارض الى الجو أطلقت من مصر على طائرات اسرائيلية كانت تقوم باعمال دورية روتينية فوق صحراء سيناء المحتلة . وقال ان اية طائرة لم تصب بأذى . وأكد الناطق ان الصواريخ من طراز سام ــ ٢ .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **ممدوح سالم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري ، صرح في القاهرة بانه ما لم تتراجع القوات الاسرائيلية ويتغير الموقف فان الحرب ستقع في المنطقة مهما كانت المتغيرات الدولية . وحث على بذل المجهودات المتزايدة في سبيل الاعداد للمعركة وتحقيق النصر .

* مجلة « جيش الشعب » السورية ذكرت ان القوات المسلحة السورية بدأت مناورات واسعة النطاق في انحاء متفرقة من البلاد بغرض اعدادها للقتال وتجربة استخدام الاسلحة الحديثة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح في اجتماع للحزب الاشتراكي الدستوري ، بأن الوقت قد حان حتى يفهم العرب ان عليهم ان يختاروا بين الحل السياسي أو الحل العسكري أو قبول قرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين . ومن جهة ثانية أصدرت وزارة الخارجية التونسية نفيا لحدوث أي لقاء بين ممثلين عن تونس واسرائيليين . كما نفت مصادر مقربة من الوزارة احتمال القيام بلقاء كهذا . كما نقلت الوكالات ان وزارة الخارجية السويسرية أعربت عن دهشتها من بيان عربي الى وزارة الخارجية التونسية جاء فيه ان سويسره تقوم بدور الوسيط بين اسرائيل وتونس . وقال ناطق باسم الوزارة في بيرن « لا علم لنا بذلك » . كما نفى مصدر مطلع في القدس المحتلة الانباء ذاتها . وقال مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل لا تزال في انتظار رد رسمي أو سري من التونسيين .

* « الجمهورية » العراقية ذكرت ان **الدكتور ناجح الراوي** ، نقيب المعلمين العراقيين ، صرح عقب عودته من بوخارست حيث شارك في مؤتمر اتحاد المعلمين الدستوري العالمي العاشر ، بأن المؤتمر أيد في توصياته الحق العربي المشروع لشعب فلسطين في عودته الى وطنه المغتصب واستنكر اعمال العدوان الاسرائيلي واستمرار احتلاله للاراضي العربية .

* « رويتر » نقلت من القدس ان **جولدا مئير** اتهمت العراق وسوريه بمواصلة اتباع اجراءات قاسية ضد من بقي من اليهود في البلدين . وقالت في حديث لافتتاح المؤتمر اليهودي العالمي مساء أمس ان الاتحاد السوفياتي كان يدعي منذ زمن طويل عدم وجود مشكلة يهودية لديه لكن قادته الآن يجدون من الضرورة البحث في هذه المشكلة في مؤتمر القمة مع الاميركيين . وحذرت مئير من استمرار حالة اللا سلم واللا حرب وقالت ان الحرب قد تندلع في المنطقة في أي وقت . كما أعربت مئير عن قلقها من اندماج اليهود في المهجر ومن القيود على هجرة اليهود في دول العالم . وقالت انها قلقة من الاندماج في الولايات المتحدة أكثر منه في الاتحاد السوفياتي . وقد نقلت « يديعوت أحرونوت » ان **الدكتور ناحوم جولدمان** صرح في خطاب ألقاه بالمناسبة انه اذا كان الاهتمام منصبا على احراز حق يهود الاتحاد السوفياتي في الهجرة الى فلسطين المحتلة فيجب ان لا ينسى ان هؤلاء لن يهاجروا جميعا . ودعا جولدمان المؤتمر الى النظر للمشكلات التي تؤثر على اليهود في العالم من خلال الخلفية الاقتصادية للعالم بأسره .

* وكالات الانباء ذكرت ان الكنيست الاسرائيلية أقرت قانونا بالتعويض على عرب القدس الشرقية المحتلة عن ممتلكاتهم التي فقدوها في فلسطين ١٩٤٨ . كما انه يحق للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال منذ ١٩٤٨ ولم يحصلوا على تعويضات بموجب تشريع سابق ان يحصلوا الآن على تعويض .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ليفي دانشتاين** ، نائب وزير المالية الاسرائيلي للشؤون النفطية ، صرح في تل أبيب بأن الحكومة وضعت خطة خمسية تستهدف زيادة حجم عمليات التنقيب عن البترول . وأضاف دانشتاين ان هذا الاجراء اتخذ بسبب أزمة الوقود التي تسود العالم ، وقال ان نسبة الاستهلاك الاسرائيلي من النفط تزداد بمقدار ١٠ الى ١٤ بالمئة سنويا وتبلغ طنين ونصف طن لكل فرد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الاطباء صعدوا اضرابهم اليوم باغلاق القسم الداخلي وأقسام من الجراحة وأرسل عشرات المرضى الى منازلهم . وأضافت الاذاعة ان اضراب الاطباء يدخل يومه الثالث والعشرون . وقد صدر أمس قرار قضائي من المحكمة المركزية في تل أبيب يمنع الاطباء من تقاضي الرسوم من المرضى .

* « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا المانيا شرقيا صرح في الامم المتحدة بان حكومة بلاده لن تلبي أبدا مطالب اسرائيل الخاصة بالتعويض عن الجرائم النازية ضد اليهود . وأضاف قائلا للصحافيين « كونوا على ثقة باننا لن نمول الاستعدادات الاسرائيلية للاعتداء على العرب تحت ستار التعويضات كما فعلت دول أخرى » . ووصف الناطق الالماني الاتهامات الاسرائيلية بوجود نازيين في الحكومة الالمانية الديمقراطية بانها سخيفة .

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختام زيارة **جمال بيدتش** الى تونس أعربت فيه تونس ويوجوسلافيه عن قلقهما العميق لتدهور الموقف في الشرق الاوسط . وأضاف البيان ان الفريقين أدانا بشدة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واستمرار العمليات العسكرية ضد العرب . وأعرب الطرفان عن اقتناعهما بان تسوية قضية الشرق الاوسط ستساهم في ازالة التوتر وتوفير الامن في البحر الابيض المتوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **أليك دوجلاس هيوم** صرح في لندن بأن بلاده غير متفائلة بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط . وكرر في كلمة أمام مجلس العموم البريطاني دعوته الى ضرورة اجراء مفاوضات بين أطراف النزاع العربي ــ الاسرائيلي على أساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ .

* « نيويورك تايمز » نشرت كلمة كتبها **هنري جاكسون** ، دعا فيها الى القيام بعمل حازم لتطوير مصادر اضافية للطاقة في الولايات المتحدة وعدم الاعتماد على النفط العربي . وذكر جاكسون ان اسرائيل وايران هما الدعامتان الاساسيتان لاستقرار منطقة الشرق الاوسط ، وأكد على ضرورة تزويدهما بالسلاح . ونفى جاكسون ان يكون لاسرائيل أي دور في تهديد امداد الدول العربية للولايات المتحدة بالنفط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية أعلنت اعتماد مبلغ ١٦٫٥ مليون دولار

كمساعدات اضافية لليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل . وذكرت الاذاعة ان المبلغ يمثل آخر دفعةمن مبلغ ٥٠ مليون دولار كان مجلس النواب الاميركي قد قررها لهذا الهدف .

الجمعة ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* **ياسر عرفات** أدلى بحديث الى مجلة « الىالامام» قال فيه ان طرح فكرة الدولة الفلسطينية جاء منذ زمن يتجاوز خمس سنوات وانها « طبخة بحص » لن يخرج منها شيء . وأكد عرفات انالثورة الفلسطينية لن تتنازل عن شبر واحد من التراب الفلسطيني وانها لن ترضى غير اقامة الدولة الديمقراطية على كامل فلسطين . ووصف توقيت طرح الدولة الفلسطينية الآن بانه مناورة تستهدف تمزيق الصف الفلسطيني وشقه .

* « وفا » نشرت بيانا أصدرته م.ت.ف. نعت فيه **محمد بو ديه** . وقالت ان المخابرات الصهيونيةاغتالته في باريس . وجاء في البيان ان بو ديه كان قد التحق بحركة فتح في فرنسه . ومن جهة أخرى أعربت مصادر الشرطة عن اعتقادها بأن بو ديه قتل من انفجار قنبلة من وضعه . كما ندت الشخصيات الفرنسية المؤيدة للقضية الفلسطينية باغتيال بو ديه في بيان وزع في العاصمة الفرنسية . وقالت الوكالة أن عددا من الشخصيات المؤيدة للقضية الفلسطينية نددت بحادث الاغتيال .

* «أ.ب.» ذكرت ان وفدا من الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين يزور الصين الشعبية حاليا قد عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين هناك اتسمت بالود والحرارة . وذكرت الوكالة ان **تيسير خالد** ، عضو المكتب السياسي في ج.ش.د.ت.ف ، يترأس الوفد الزائر .

* « وفا » ذكرت ان مدينة نابلس المحتلة تشهد حملة مطاردة وتفتيش تقوم بها قوات الاحتلال حيث يتم اعتقالالمواطنين الفلسطينيينوتعذيبهم واضطهادهم بتهمة القيامبنشاطات معاديةللاحتلال.وقالت الوكالة ان المناضلين الفلسطينيين في المدينة رغم ذلك ما زالوا يطاردون العملاء وان اثنين من هؤلاء قد تعرضوا للضرب والاهانة من قبل شبان المدينة ، كما جرت تصفية أحد العملاء منذ أيام .

* « لوموند »نشرت حديثا أدلى به **الحبيببورقيبه** قال فيه ان الامن الحقيقي في الشرق الاوسط يتضمن اقامة دولة فلسطينية . وأضاف ان الدول العربيةلن تعقد أبدا اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا ما رفض الفلسطينيون ذلك .. ومن ثم فانه يجب اقامة دولة لهم . وأضاف ان أفضل حل لاسرائيل هو ان تتوصل الى تفاهم مع الجماهير العربية . واعترض بورقيبه على عدم قبول اسرائيل الانسحاب من الاراضيالعربية المحتلة لاسباب تتصل بالامن وقال انهم لن يكونوا في أمن طالما هم يحتلون أراض عربية . وقال نحن الذين نعطيهم الامن بالاضافة الى السلام والتعاون .

* « دايلي ستار » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عقب انتهاء محادثات **صباح الاحمد الجابر الصباح** مع **خلوق بايولكن** في انقره أكد على تأييد الفريقين التركي والكويتي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل أزمة الشرق الاوسط ، ودعوا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان نقابة الاطباء المصريينقررت الاحتجاج لدى منظمة الصحة الدولية للصليب الاحمر وجمعية الهلال الاحمر وجميع النقابات والهيئات الطبية في مختلف دول العالم على قيام السلطات الاسرائيلية في غزة بالقبض على **الدكتور رشاد مسمار**، وزوجته وأخته وزوجها والحكم عليه بالسجن وهدم منزله بحجة اكتشاف بعض الفدائيين عنده .

* « الحوادث » نشرت تصريحات عنتفاصيلالهجوم الجوي الاسرائيلي صبيحة الخامس منحزيران (يونيو) ١٩٦٧ أدلى بها **اللواء طيار عبد الحميدي دغيدي** ، قائد منطقة قناة السويس وسيناء أثناء حرب ١٩٦٧، قال فيها انه « مهما تعددت اسباب الهزيمة فغياب القادة الجماعي المريب هو السبب القاطع الذي أدى الى وقوع النكسة بهذا الحجم وبمثل هذه السهولة التي تمت بها والتي نالت من سمعة الوطن كله » . وكشف الدغيدي ان اشارة أرسلت من عجلون بالاردن الى القاهرة تخبر عن اقلاع الطائرات الاسرائيلية للهجوم على المطارات المصرية قبل دخول تلك الطائرات الى المطارات بنصف ساعة . ولكن هذه الاشارة لم تنقل للقوات الجوية المصرية . وأضاف ان انذار **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، لم يبلغ كذلك الى أية جبهة مقاتلة في مصر وسوريه والاردن للتحذير من احتمال هجوم صباحي اسرائيلي في الخامس من حزيران (يونيو) . وتحدث كذلك عن بعض تفصيلات المعارك . كما نشرت مجلة « المصور » المصرية وثائق قالت انها جديدة عن سير المعاركوالقتال في تلك الحرب .

* « السياسة » الكويتية نشرت تعليقا على تشكيل

فرع الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية في الكويت أبدت فيه موافقتها على الامر ولكنها قالت ان من الضروري ان يقتصر الانتقاد « ويجب ان يقتصر فقط على ملابسات وظروف تشكيلها في محاولة لتصحيحها وتحقيق النتائج الايجابية التي ستجعل من هذه الجبهة رافدا قويا وزخما من روافد الثورة الفلسطينية والعربية بشكل عام » . وانتقدت الصحيفة موقف **علي ياسين** بتنصله من انشاء الجبهة في الكويت .

* وكالات الانباء ذكرت ان طائرتين عسكريتين اسرائيليتين حلقتا فوق مدينة صيدا ومخيمات الفلسطينيين في عين الحلوة جنوبي لبنان . وقالت الوكالات ان الالواح الزجاجية لعدة منازل تحطمتمن جراء الاهتزازات التي احدثتها الطائرتان .

* « الى الامام » علقت على محادثات القمة السوفياتية ــ الاميركية فهاجمت العرب الذين أصيبوا بخيبة أمل من البيان وقالت ان التحرير يؤخذ بالتضحيات وبمتابعة المسيرة والقتال والنضالالطويل الامد . ونعت على اولئك الذين كانوا ينتظرون الحل وقالت انهم كانوا يهيئون الرأي العام العربي بقول شتى الذرائع لتهالكهم من منطلق ان « يفرض عليه حل » أما **محمد حسنين هيكل** فحذر في « الاهرام » الدول العربية من نتائج رد فعل متهور ضد الاتحاد السوفياتي في أعقاب مؤتمر القمة الاخير . وقال هيكل ان اتفاق الدولتين العظميين لا يعني وضع حد للتناقضات بينهما . وأضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي لم يتفق مع الولايات المتحدة على حساب مصر وانما اتفق الجانبان على عدم السماح لازمة الشرق الاوسط بوضع حد لتطور العلاقات بينهما . وذكر هيكل ان الاسلحة في مصر هي سوفياتية الصنع وان الوقت اللازم لاستيعاب اسلحة من مصدر آخر لا تقل عن عشر سنوات ، وأضاف ان أحدا من العرب لا يمكنه ان ينتظر عشر سنوات لفتح النار . هذا وقد نشرت « الاتحاد » الاسرائيلية مقالا كتبه **اميل حبيبي**، عضو قيادة حزب راكح ، قال فيه ان مواقف بعض الوطنيين العرب من نتائج مؤتمر القمة الاميركي ــ السوفياتي هي مواقف مدسوسة على حركة التحرر الوطني العربية . وانتقد الكاتب صحفا عربية تصدر في الضفة الغربية المحتلة وأخرى تصدر في مصر تعبر عن خيبة الامل من نتائج القمة ، وقال انها لا تميز بين الصديق والعدو، وان مواقفها لا تساعد على التخلص من العدوان الاسرائيلي ــ الامبريالي . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان أحد كبار الموظفين في واشنطن صرح بأن مؤتمر القمة السوفياتي ــ الاميركي والمؤتمر الذي سبقه في موسكو أبعدا خطر المواجهة بين الدولالكبرى حول قضية الشرق الاوسط . وأضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يطالب بانسحاب اسرائيل الى الحدود السابقة للحرب في ١٩٦٧ بينما تؤيد الولايات المتحدة اجراء مفاوضات بين الاطراف .وذكر الموظف الاميركي ان بلاده غير راضية عن وقف القتال غير المستقر في الشرق الاوسط وانها تواصل مساعيها للوصول الى حل جزئي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت للتلفزيون الفرنسي انها لن تتفاوض أبدا مع منظمة سياستها المعلنة هيقتل الاسرائيليين وتدمير اسرائيل. وأكدت انها لن تتفاوض أبدا مع **ياسر عرفات** .وقالت انها كانت على استعداد للتفاوض مع أي عربي يمثل بلدا عربيا ولكن ليس مع الفلسطينيين بصفتهم فلسطينيين . وأضافت قائلة « ورغم ذلك فاذا جاء اليوم الذي نتفاوض فيه ، وأرجو ان يكون ذلك قريبا وحدث على المثال ان ضم الوفد الاردني فلسطينيين أصبحوا مواطنين أردنيين فانه سيكون من السخرية عندئذ أن نرفضالتفاوضمعهم لانهمكانوا فلسطينيين». وأعربت مئير عن الارتياح للنتائجالتي أسفر عنها مؤتمر القمة الاميركي ــ السوفياتي فيما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان سلطات الامن في هونج كونج اكتشفت ما لا يقل عن خمس رسائل متفجرة ، أربع منها موجهة الى القنصل الاسرائيلي في المدينة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اللواء اهرون ياريف** ، مستشار رئيسة الوزراء الاسرائيلي ، انهى اليوم مهمته كمستشار خاصلمحاربة الفدائيينالفلسطينيين. وذكرت الصحف المسائية الاسرائيلية ان ياريف يستعد لترشيح نفسه لانتخاباتالكنيست الاسرائيليةالقادمة.

* الصحف الاسرائييلة علقت على حادث اطلاق الصواريخ المصرية ضد الطائرات الاسرائيلية عند جبهة قناة السويس فقالت « دافار » ان الحادثأثبت انه ليس هناك اطلاق نار عفوي ، وانه يحتمل ان المصريين يرغبون في رفع حرارة الجبهة قبل استئناف مناقشات مجلس الامن . وأكدت الصحيفةان اسرائيل لن تتحمل أي شكل من أشكال القتال خدمة لاغراض القاهرة السياسية وان جيش الدفاع الاسرائيلي سيكبح جماح أي نشاط كهذا منذ بدايته . وتعتقد صحيفة « نوفيني كورير » ان الحادث كان متعمدا من القاهرة« فجو التشاؤم في أعقابلقاء القمة في واشنطن

يدفع مصر الى القيام بعمليات استعراضية هدفها ان تظهر انها لا تنوي الاستسلام للجمود » .

* « هتسوفيه » تحدثت عن المؤتمر اليهودي العالمي فقالت ان ممثلي الولايات المتحدة وكنده في المؤتمر أعربوا عن التفاؤل بشأن الحياة اليهودية في مناطقهم . الا ان كثيرين منهم أعربوا في الوقت نفسه عن الحاجة الى مواجهة مشكلات الاندماج والزواج المختلط ورعاية التقاليد اليهودية والوعي اليهودي .

* « الاتحاد » الاسرائيلية علقت على قرار حزب العمل الاسرائيلي بقبول عضوية العرب فقالت ان التماثل مع الحزب كشرط للانتساب اليه يعني « التسليم بالمبادىء الايديولوجية الصهيونية والسياسية التي ينتهجها الحزب الحاكم في اسرائيل » . وأضافت الصحيفة « ان فتح أبواب هذا الحزب دون أن يكون لاعضائه العرب رأي في برنامجه ومبادئه وسياسته هو ضرب من الخداع لشراء الاصوات لا أكثر ولا أقل ، لانه لن يكون للاعضاء العرب وزن في برنامج الحزب . وليس من قبيل الصدفة ان يأتي هذا القرار عشية الانتخابات للكنيست ، وتحت تأثير تحولات اجتماعية وسياسية عميقة طرأت على عرب اسرائيل » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اللورد بالنييل** ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، صرح أمام مجلس العموم البريطاني بأن بلاده ما زالت متمسكة بقرار **مجلس الامن ٢٤٢** باعتباره أساسا للسلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط . وذكر بالنييل ان بريطانيه لا يمكنها ان تتخذ موقف اللامبالاة ازاء حالة اللاسلم واللاحرب في المنطقة وان عليها محاولة بث نوع من الحركة في الموقف . وأضاف بالنييل انه **لا** ينبغي الابقاء على مهمة **الدكتور جونار يارينج** فحسب بل ينبغي كذلك ان تدب فيها الحياة والقوة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كنيث روش** وكيل وزير الخارجية الاميركي . صرح « ان برنامج المساعدات الامنية الاميركي حيوي لاسرائيل للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط » . وقال راش ان الامر ينطبق أيضا بالنسبة للمساعدات المقدمة الى **الاردن** .

* « وفا » ذكرت ان وفدا من الحزب الشيوعي الايطالي التقى في دمشق مع اتحاد نقابات العمال في سوريه . وذكرت الوكالة ان الوفد أكد في محادثاته ان الحل الوحيد لقضية الاحتلال الاسرائيلي هو انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي العربية **والاعتراف** الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني . وأعرب الوفد عن تأييده ودعمه لنضال الطبقة العاملة العربية في سبيل التحرر .

السبت ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٣

* « الحياة » ذكرت ان اشتباكات عنيفة جرت فجر أمس بين القوات الاسرائيلية والفدائيين الفلسطينيين في منطقة الخريبة عند حدود لبنان الجنوبية أسفرت عن تدمير آلية اسرائيلية واحتراق بعض المناطق الحرجية نتيجة اطلاق ثلاثة صواريخ من احدى الطائرات الاسرائيلية التي اشتركت في المعركة . وقالت **الصحيفة ان طائرات حربية اسرائيلية قامت باختراق** جدار الصوت فوق صيدا ومخيم عين الحلوة للفلسطينيين في جنوب لبنان .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية نشرت حديثا أدلى به **صلاح خلف** (ابو اياد) قال فيه ان الاحداث الاخيرة في لبنان كانت تجربة مريرة لا يمكن ان تعود مرة أخرى بالسرعة التي يتصورها البعض رغم وجود ضغط أميركي - اسرائيلي لتفجير الوضع مجددا . وقال ان هناك أجواء تخلق عن عدوان اسرائيلي محتمل وذلك لجعل المقاومة في استنفار دائم وجعل المواطن اللبناني مشدودا باستمرار الى الاعتقاد بأن الخطر الذي سيداهمه في أية لحظة مرتبط بالوجود الفلسطيني وذكر ابو اياد ان المقاومة ستعمل ما يتوجب عليها لتفكيك الجو الذي تعمل اسرائيل على خلقه وان على السلطة اللبنانية المساهمة في ازالة حالة التوتر . وأكد ان المقاومة لا تطمع في لبنان بسلطة ولا بالتزاحم على السلطة أو التدخل في شؤون البلد الداخلية . وقال ان هناك تصرفات فردية تتعلق بالحواجز والمعتقلين ومعاملتهم **والاحكام التي تصدر** فورا على من يعتقل . ودعا الى **الحذر واليقظة** كما دعا الى ازالة مظاهر الصدام . وقال ان ما طرحه **الدكتور محمد حسن الزيات** في الامم المتحدة عن كيان فلسطيني لم يناقش مع المقاومة الفلسطينية وانه لا بد من معرفة كل شيء قبل اتخاذ أي موقف لكنه أضاف انه يرى ان هناك محاولة دولية لرشوة الفلسطيني والرأي العام بايجاد شيء ما للفلسطيني في اللعبة الدولية . وأكد انه لا حل الا بما طرحته المقاومة الفلسطينية بايجاد دولة فلسطين الديمقراطية . وذكر ان اسرائيل لن تتراجع الا اذا تحقق السلام الذي تريده والقائم على تحطيم القوة العربية « **ولذلك أعتقد** ان الحرب ستقوم بها اسرائيل اذا لم يقم بها العرب » . ودعا أبو اياد الى حرب استنزاف عربية **بعيدة المدى** يكون مسرح عملياتها جميع الجبهات المحيطة بالارض المحتلة .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ، ان **توفيق الصفدي** ، امين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، تحدث في ذكرى استشهاد **ندى اليشرطي وأم يوسف** في بيروت ، فأعلن رفض الثورة الفلسطينية وادانة كل من يعمل لمشروع « الدولة الفلسطينية » . وانتقد المساومات التي تقوم بها بعض الدول العربية والداعين الى القبول بالامر الواقع ، كما ندد بالحلول الاستسلامية . هذا وقد تضمنت « النضال الشعبي » وهي نشرة شهرية مركزية تصدرها جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مقالا مطولا عن أحداث أيار في لبنان اتهمت فيه السلطة اللبنانية بتنفيذ خطة تصفوية مدروسة لانهاء حركة المقاومة الفلسطينية خصوصا بالانقضاض العسكري على مخيمات الفلسطينيين . وجاء في المقال ان خسائر السلطة اللبنانية من المعارك التي دارت كانت ٥٠٠ بين قتيل وجريح واعطاب وتدمير ما يزيد على مئة دبابة وآلية وناقلة جنود بالاضافة الى خسائر مادية اقتصادية تعادل مئة مليون ليرة . أما خسائر المقاومة الفلسطينية فقد بلغت ، وفقا للمقال ، ١٠٨ شهداء و ٢٢٨ جريحا أكثرهم من المدنيين بالاضافة الى تدمير واتلاف مئات المنازل في المخيمات . وانتقدت النشرة موقف زعماء المقاومة أثناء الازمة وقالت ان الزعامة الفلسطينية اتخذت موقفا دفاعيا ولعبت الضغوط العربية عليها دورا كبيرا لعدم استخدام كامل طاقات الثورة والاكتفاء بحصر الاشتباك وانهائه . كما ان مجلة « الاسبوع العربي » نشرت حديثا ادلى به **الامام موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، قال فيه انه تأكد خلال الاحداث الدامية في الشهر الماضي ان نية تصفية المقاومة الفلسطينية هي أبعد ما تكون عن السلطات اللبنانية . وأضاف انه في لقاءاته مع قيادة المقاومة تبين له الاهتمام بصيانة لبنان وسيادته والاقتناع بضرورة عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية . وذكر الصدر انه سافر الى سوريه كي يساعد في ايقاف الاقتتال وعودة الجيش اللبناني الى الجنوب لحمايته من خطر غزو اسرائيلي بدلا من الانتشار في شمال وشرق لبنان وفي بيروت .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الفرنسية تراجعت عن قولها بأن محمد بودية قتل بانفجار قنبلة كان ينقلها في سيارته . وعادت مصادر الشرطة الى الاعتقاد بأن القتيل تعرض لعملية اغتيال .

* « الهدف » قالت ان المؤشرات تدل ان هجوما اسرائيليا قد يقع على الجبهتين الشرقية والغربية هدفه القضاء على المقاومة الفلسطينية و « حشر الانظمة المستسلمة في زاوية المغامرة العسكرية » . وقالت الصحيفة ان معلومات واردة من مصادر دبلوماسية مطلعة تفيد ان هذه الضربة العسكرية ستترافق بعملية مثيرة في العاصمة البيروتية . ودعت الصحيفة الى تبني استراتيجية حرب الشعب طويلة الامد المبنية على حسابات علمية للرد على التحدي الاستعماري .

* **احسان عبد القدوس** ، كتب في مقاله الاسبوعي في « أخبار اليوم » ان معلومات وصلته مفادها ان الاتجاه الاقوى بين مختلف الاتجاهات الاسرائيلية ازاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يميل الى ايجاد حل وذلك بايجاد وطن لهم في الاردن . وأضاف ان صحافيا أميركيا أكد له « ان هناك محاولة لاقرار تخطيط يرمي الى عزل **حسين بن طلال** والغاء العرش الهاشمي من الاردن واقامة دولة في الضفة الشرقية تسمي نفسها فلسطين » . وأضاف عبد القدوس ان المعلومات تقول أيضا بأن اسرائيل تخطط لحل أزمة قناة السويس بالقيام بعملية عسكرية لاحتلال الضفة الغربية للقناة وأجزاء أخرى تمكنها من العمل فيما بعد لتنظيف القناة والاشراف على عودة العمل بها .

* « الحياة » ذكرت ان ضخ النفط الخام الى مصفاة الزهراني استؤنف بصورة تدريجية بعد أن توقف مدة يومين نتيجة تعطل خط أنابيب شركة تابلاين الذي يمر عبر مرتفعات الجولان المحتلة بسبب ارتطام جرار عسكري اسرائيلي بالخط يوم الاربعاء الماضي .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل انهى اجتماعاته في القاهرة وأصدر بيانا دعا فيه لاتخاذ خطوات واضحة وحاسمة لمواجهة الدول التي تدعم اسرائيل . وقد قرر المؤتمر فرض الحظر على التعامل مع ست شركات من جنسيات مختلفة كذلك قرر السماح باستئناف ١٣٩ شركة لاعمالها في الاسواق العربية . وأكد المؤتمر الحظر المفروض على أفلام **اليزابيت تايلور** ، الممثلة الاميركية ، بسبب استمرار دعمها ونشاطها لصالح اسرائيل .

* **ابا ايبن** صرح للاذاعة الاسرائيلية بأن **الحبيب بورقيبه** مسؤول عن الفشل في متابعة اقتراحه المتعلق بمقابلة مسؤول اسرائيلي لاجراء محادثات وأشار ايبن الى انه « برغم ان اسرائيل أعربت عن رغبتها فيما يتعلق بالاجتماع الا انه لم يحدث أي شيء ملموس » . وأضاف « لم يصل أي اقتراح تونسي لمكان أو زمان الاجتماع الى أي من المراكز الستين التي يوجد فيها

تمثيل لكل من تونس واسرائيل » . وذكر ايبن ان محادثات القمة الاميركية – السوفياتية أكدت ان العرب لا ينجحون في تحقيق مطالبهم بواسطة الجهات الخارجية دون مفاوضات مع اسرائيل . وأضاف انه « لا توجد دلائل تشير الى ان هذا الوضع سيقود العرب الى مغامرة عسكرية لن تضيف سوى هزيمةالى خيبات الامل السياسية » .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، قال ان الكفاءة الانتاجية للعامل الاسرائيلي ازدادت في العام ١٩٧٣ بنسبة خمسة بالمئة . وأضاف ان الهدف ان تصبح الزيادة عشرة بالمئة خلال العام أو العامين القادمين . وذكرت المجلة ان اسرائيل بنسبتها الحالية وصلتالى الدرجة الخامسة بين الدول الاكثر تقدما في العالم بنسبة الكفاءة الانتاجية .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية بلغت في الثلث الاول من ١٩٧٣ قيمة ٤٧١ مليون دولار . وبلغ صافي الصادرات الصناعية دون الماس ١٨٥ مليون دولار . اما الماس فبلغت صادراته ١٨١ مليون دولار، ووصلتالصادرات الزراعية بما فيها الحمضيات ١٠٥ مليون دولار .

* « النهار » نشرت نص مقابلة مع **الدكتور كورت فالدهايم** قال فيها ان المسؤولية في عدم حل أزمة الشرق الاوسط لا تتحملها منظمة الامم المتحدة بل الاطراف المعنية والدول الاخرى المعنية في النزاع . وقال ان المطلوب لذلك هو المفاوضات . وأكد ان مجلس الامن هو المكان المناسب لجمع الاطراف المعنية لتحقيق هذا الامر . ونفى فالدهايم الانباء التيراجت عن احتمال زيارته قريبا للشرق الاوسط وقال انه على استعداد للقيام بذلك اذا كانت هناك ضرورة ، كما نفى ان يكون في نيته الحلول مكان **الدكتور جونار يارينج** في مهمته كوسيط لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

* « تاس » ذكرت انالمكتب السياسي للجنةالمركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ناقش في موسكو نتائج زيارة **ليونيد بريجنيف** الى الولايات المتحدة فكرر التأكيد في بيان صدر عنه على أهمية « ما سجل في البيان المشترك من سعي البلدين الى تسوية النزاع في الشرق الاوسط على المبادىء التي تضمن حقوق ومصالح كافة شعوب ودول هذه المنطقة بما فيها مصالح الشعب الفلسطيني » . وأكد البيان انالحل العادل الاساسي هو سحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة .

* « الاخبار » اللبنانية نشرت نص البيان المشترك الصادر بين الحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الشيوعي اللبناني جاء فيه ان الفريقين اعربا عن القلق العميق حيال الوضع الخطير في الشرقالاوسط وحملا مسؤولية عدم الوصول الىحل سلمي على عاتق الحكام الاسرائيليين . وأكدا انهما يناضلان من أجل حل الازمة على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكاملمن كل الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وانهما يساندان نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

* « وفا » ذكرت ان **جورج زاينفليس**،أحد مسؤولي الحزب الشيوعي وممثل اتحادات عمل سكك الحديد والمعادن في استراليه ، اختتم زيارة للاتحاد العام لعمال فلسطين – فرع لبنان ، بعد أن اجرى محادثات مع المسؤولين فيه تناولت القضية الفلسطينية . وقالت الوكالة ان زاينفليس زار بعض مؤسسات الثورة الفلسطينية والتقى مع **ياسر عرفات** وغيره من المسؤولين الفلسطينيين . وقد أعلن في ختام زيارتهعن اعتزازه بالروح النضالية والصمود الرائع للشعب الفلسطيني ، كما أكد تضامن حزبه مع نضال الفلسطينيين .

جَدول بالعَمليّات العسكرية لقوّاتِ الثورة الفلسطينيّة

مِن ١/١/١٩٧٣ إلى ٣٠/٦/١٩٧٣

جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/١ – ١٩٧٣/٦/٣٠

الرقم	تاريخ العملية: اليوم	تاريخ العملية: الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية: قتيل	خسائر العدو البشرية: جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة: شهيد	خسائر المقاومة: جريح	خسائر المقاومة: مفقود	المصدر	تاريخه
١	١/ ٢	–	داجانيا	تفجير	الغام	١	–	–	–	–	–	وفا	٢/ ٤
٢	١/ ٣	–	تل ابيب	تفجير	عبوة ناسفة	–	١	تدمير سيارة	–	–	–	وفا	٢/ ٤
٣	١/ ٥	–	جان/بتاح تكفا	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد		اشعال النيران في قاعة سينما	–	–	–	وفا	١/ ٩
٤	١/ ٦	–	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		حرق معمل كيم لصيانة ادوات التبريد	–	–	–	وفا	٢/ ٤
٥	١/ ٨	–	جسر الرقاد/الجولان	هجوم	صواريخ ورشاشات ثقيلة	غير محدد		تدمير رشاش ٥٠٠	–	–	–	وفا	١/ ٨
٦	١/١٢	–	بتاح تكفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة اجزاء من مصنع آسيا	–	–	–	الحرية ٦٠٥ ص ٢	١/٢٢
٧	١/١٥	١٥٠٠	العفولة	تفجير	عبوات ناسفة	٤	–	حرق وتدمير سيارة	–	–	–	هـ. ١٨٩ ص ٤	٢/١٠
٨	١/٢٣	–	ماليا ها حاشا/الجليل	هجوم	مدافع رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد		–	–	–	–	وفا	٢/ ٤
٩	١/٢٣	–	رمات‌جان / تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اشعال النيران في بناية	–	–	–	وفا	٢/ ٤
١٠	١/٢٨	–	بين دير البلح وخان‌يونس	تفجير	عبوات ناسفة	–	–	تدمير جزء كبير من خط سكة الحديد	–	–	–	وفا	١/٣٠
١١	٢/ ٢	٢١٣٠	نابلس	تفجير	عبوات ناسفة	–	–	اصابة مدخل بناية مكتب بأضرار	–	–	–	وفا	٢/ ٤
١٢	٢/ ٢	١٩٣٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		–	–	–	–	وفا	٢/ ٤
١٣	٢/ ٣	–	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	–	–	اصابة عدد من السيارات بأضرار	–	–	–	وفا	٢/ ٤
١٤	٢/ ٣	٢١٠٠	الخليل	كمين	شبكة الغام	غير محدد		تدمير سيارة واعطاب اخرى	–	–	–	وفا	٢/ ٥
١٥	٢/ ٤	–	ترشيحا	تفجير	الغام	غير محدد		تدمير سيارة	–	–	–	هـ. ١٨٩ ص ٥	٢/١٠
١٦	٢/ ٩	–	سويمة/غور الاردن	اشتباك	اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية	غير محدد		غير محدد	–	–	٥	تصريح عسكري رقم٦٨٦	٢/١٣
١٧	٢/١١	–	القدس	حرق	–	–	–	حرق مطبعة .. أتت النار على قسم المطابع والارشيف	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٨٧	٢/١٣
١٨	٢/١٦	٣٠–	بين عكا وصفد	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير جسر وسيارة عسكرية	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٨٨	٢/١٦
١٩	٢/١٦	–	قبع تايم	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة مسكن مدير سجن الرملة الياس درنتس	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٨٩	٢/١٦
٢٠	٢/٢٠	٢٢٣٠	بين القنطرة وتل‌الصرمان/ الجولان	تفجير	عبوات ناسفة	–	–	نسف ٢٠٠ متر من اسلاك شائكة وتفجير حقل الغام	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩١	٢/٢١
٢١	٢/٢٠	٢٢٠٠	تل الصرمان/الجولان	هجوم	قذائف‌صاروخية واسلحة مختلفة	غير محدد		غير محدد	١	–	١	تصريح عسكري رقم٦٩٢	٢/٢١
٢٢	٢/٢١	١٠٠	نهر البارد والبداوي/ لبنان	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل	غير محدد		غير محدد	١٥	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٠	٢/٢١
٢٣	٢/٢٢	٢٠٠	المطلة	هجوم	صواريخ	غير محدد		اشعال النيران	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٣	٢/٢٥
٢٤	٢/٢٣	٤٠٠	خلةغزال / الجليل‌الاعلى	هجوم واشتباك	قذائف‌صاروخية	غير محدد		غير محدد	–	١	–	تصريح عسكري رقم٦٩٣	٢/٢٥
٢٥	٢/٢٣	–	جبل الشيخ	هجوم	قذائف‌صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدد		تدمير آلية	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٣	٢/٢٥
٢٦	٢/٢٣	–	لراميا/الجليل	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدد		اصابة الموقع	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٣	٢/٢٥
٢٧	٢/٢٥	–	على طريق بيت لحم	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدد		اعطاب سيارة	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٤	٢/٢٦
٢٨	٢/٢٥	–	القدس	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدد		اعطاب سيارة في الحي الالماني	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٤	٢/٢٦
٢٩	٢/٢٥	–	صبحا/غور الاردن‌الجنوبي	تفجير	شبكة الغام	غير محدد		تدمير آلية عسكرية	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٨	٣/ ٧
٣٠	٢/٢٧	٢٠٠٠	بين الشيخ زويد والعريش/سيناء	كمين	عبوات ناسفة واسلحة رشاشة وقنابل	غير محدد		تدمير آلية	–	–	–	تصريح عسكري رقم٦٩٥	٢/٢٨

الرقم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل	جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة مفقود	جريح	شهيد	المصدر	تاريخه
٣١	٣/ ٤	١٨٠٠	مخيم الشاطىء/غزة	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد		اصابة افراد الدورية	—	—	—	تصريح عسكري رقم٦٩٦	٣/ ٥
٣٢	٣/ ٦	—	تل ابيب	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدد		تدمير جزء من مطعم	—	—	—	تصريح عسكري رقم٦٩٧	٣/ ٦
٣٣	٣/ ٨	—	غربي قرية بتير	تفجير	عبوات ناسفة	—	—	تفجير خط سكة الحديد بين القدس وتل ابيب وتعطيله	—	—	—	تصريح عسكري رقم٦٩٩	٣/ ٨
٣٤	٣/ ٨	١٠٠٠	غزة	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد		اصابة افراد الدورية	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٠	٣/ ٨
٣٥	٣/ ٨	٢٠٠٠	القدس	كمين	سكين	—	١	تجريد الجندي سلاحه	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠١	٣/ ٩
٣٦	٣/ ٨	—	نهاريا	تفجير	قنبلة يدوية	غير محدد		حرق ملهى ليلي	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٢	٣/ ٩
٣٧	٣/١٥	—	ميناء عسقلان	تفجير	عبوات ناسفة وحارقة	غير محدد		اشعال خزانات البترول على امتداد عدة كيلومترات	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٣	٣/١٦
٣٨	٣/١٧	—	نابلس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير سيارة قرب مدرسة الغزالية	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٤	٣/١٨
٣٩	٣/١٧	—	القدس	تفجير	قنبلة حارقة ومتفجرة	عدد من الاصابات		حرق وتدمير مطعم « ماناريت » في شارع الزهراء	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٥	٣/١٨
٤٠	٣/١٧	—	يافا	كمين	غير محدد		١	—	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٦	٣/١٨
٤١	٣/٢٣	—	نابلس	تفجير	عبوات ناسفة	عدد من الاصابات		تدمير باص لشركة « دان »	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٧	٣/٢٣
٤٢	٣/٢٤	٩،٣٠	رفح	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	عدد من الاصابات		غير محدد	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٨	٣/٢٤
٤٣	٣/٣٠	—	الخضيرة/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة محطة الباصات المركزية لشركة ايجيد	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧٠٩	٣/٣٠
٤٤	٣/٣٠	١٢،٣٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة مبنى بلدية القدس باضرار	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٠	٣/٣٠
٤٥	٣/١٤	—	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير في مصنع للحقائب الجلدية في شارع الملك جورج	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١١	٤/ ٤
٤٦	٣/١١	١٧،٠٠	الخليل	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	عدد من الاصابات		تدمير باص لشركة ايجيد بين خويلفة وبئر السبع	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٢	٤/ ٧
٤٧	٣/٢٠	١٢،٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير سيارة عسكرية تحمل انابيب غاز وصهاريج وقود واصابة بعض المباني بأضرار	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٣	٤/ ٧
٤٨	٤/ ٩	٨،٣٠	بتاح تكفا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير محطة الباصات رقم ١٢ التابعة لشركة ايجيد	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٤	٤/ ٩
٤٩	٤/ ٩	٩،٠٠	بتاح تكفا/تل ابيب	تفجير	عبوات متفجرة	غير محدد		تدمير جزء من بناية	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٥	٤/١٠
٥٠	٤/١٣	١،٠٠	كريات جات / عسقلان	كمين	اسلحة مختلفة	غير محدد		تدمير سيارة عسكرية	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٦	٤/١٣
٥١	٤/١٠	١٩،٠٠	كفر الما/الجولان	اشتباك	اسلحة مختلفة وقذائف صاروخية	غير محدد		عدد من الآليات	٣	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٧	٤/١٣
٥٢	٤/١٠	١،٠٠	بيروت	اشتباك	اسلحة مختلفة	عدد من الاصابات		عدد من الاسلحة والذخائر	٨	—	—	وفا	٤/١٠
٥٣	٤/١٤	٢٣،٠٠	نابلس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير قسم من مبنى مكتب العمل	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٨	٤/١٥
٥٤	٤/١٩	٢٠،٠٠	القدس	هجوم	قنابل حارقة	غير محدد		اشعال النيران في بنك باركليس	—	—	—	تصريح عسكري رقم٧١٩	٤/٢٠

الرقم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل	جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٥٥	٤/١٩	١٨،٠٠	طولكرم	كمين	قذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدد		تدمير سيارة عسكرية	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٠	٤/٢٠
٥٦	٤/٢١	١،٣٠	صفد	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية		عدة اصابات	غير محدد	–	٢	٣	تصريح عسكري رقم ٧٢١	٤/٢١
٥٧	٤/٢٢	٢٢،٠٠	الدبوسية/الجولان	كمين	قذائف صاروخية واسلحة مختلفة	غير محدد		تدمير آلية نصف مجنزرة	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٢	٤/٢٣
٥٨	٤/٢٦	١٣،٣٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة مقهى للضباط بأضرار	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٣	٤/٢٦
٥٩	٤/٢٦	١٣،٠٠	الخشينة/الجولان	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدد		غير محدد	–	–	٥	تصريح عسكري رقم ٧٢٤	٤/٢٧
٦٠	٤/٢٧	١٠،٣٠	جات هاشمرون/العفولة	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة محطة ابجد للباصات بأضرار	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٥	٤/٢٧
٦١	٤/٢٥	٢١،١٥	القنيطرة/الجولان	قصف	مدفعية الهاون	غير محدد		غير محدد	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٦	٤/٢٧
٦٢	٤/٢٨	–	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير المستودعات الرئيسية للادوات الزراعية واشعال النار فيها	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٧	٤/٢٨
٦٣	٤/٢٨	٢٣،٣٠	الرشيدية/لبنان	محاولة هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدد		اصابة احد الزوارق البحرية اصابة مباشرة	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٨	٤/٢٩
٦٤	٥/ ٧	–	القدس	قصف	قذائف صاروخية	غير محدد		اسقاط طائرة هوليكوبتر	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٢٩	٥/ ٩
٦٥	٥/ ٢	٢٤،٠٠	بين نابلس وجنين	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد		اصابة باص عسكري واعطابه	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٠	٥/ ٩
٦٦	٤/٢٨	٢١،٣٠	بين نابلس – البادان	كمين	اسلحة رشاشة	افراد دورية		–	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣١	٥/ ٩
٦٧	٥/ ٩	–	بتاح تكفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اشعال النيران في مصنع للمواد الكيماوية	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٢	٥/ ١
٦٨	٥/١١	–	بين نابلس – جنين	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير مجمع الاتصالات الهاتفية	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٣	٥/١٣
٦٩	٥/١٧	–	يافا	تفجير	عبوات ناسفة		عدة اصابات	تدمير مطعم يرتاده ضباط وجنود العدو	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٤	٥/١٧
٧٠	٥/١٨	–	كفاريونا/ناتانيا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تفجير محطة لتجميع السيارات العسكرية	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٥	٥/١٨
٧١	٥/١٩	١٣،٠٠	اريحا	تفجير	قنابل حارقة	غير محددة		احداث اضرار مادية كبيرة في مركز التسويق الزراعي نتيجة لاحتراقه	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٦	٥/٢١
٧٢	٥/٢٤	٢٢،٣٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة		عدة اصابات	نسف مبنى مركز للمخابرات واصابة بنايات مجاورة باضرار	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٧	٥/٢٥
٧٣	٥/٢٤	–	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير مجمع خطوط الهاتف	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٨	٥/٢٥
٧٤	٥/٢٢	–	مناحيما/طبريا	تفجير	عبوات ناسفة		عدة اصابات	تدمير عدة مبان ومنشآت	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٣٩	٥/٢٥
٧٥	٥/٢٩	–	كريات حاييم/حيفا	كمين	اسلحة مختلفة	١	–	–	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٤٠	٥/٣٠
٧٦	٦/ ١	١٢،٣٠	بين تل ابيب والخضيرة	تفجير	عبوات ناسفة		عدة اصابات	تدمير باص تدميرا كاملا	–	–	–	تصريح عسكري رقم ٧٤١	٦/ ٢
٧٧	٥/١٨	١٥،٣٠	بين بيت ليد وبتاح تكفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة باص لنقل الجنود	–	–	–	ف. ث. عدد ٤٦ ص ٦	٦/ ٦

الرقم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل	جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٧٨	٥/٢٩	ـ	طولكرم	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		اصابة مكتب العمل وتخريب شبكات التلفون واحراق مختبر لدراسة احوال البيئة والمياه	ـ	ـ	ـ	ف.ث. عدد ٤٦ ص ٦	٦/ ٦
٧٩	٤/١٩	٧،٠٠	الناصرة	تفجير	عبوات ناسفة	٣	ـ	تفجير مبنى سكن ضابط المخابرات « يوسف حاييم »	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٥	٦/ ٩
٨٠	٤/٢٨	١٦،٠٠	بئر السبع	تفجير	عبوات ناسفة	٤	ـ	تفجير مصنع للادوات الصحية	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٥	٦/ ٩
٨١	٥/ ٢	ـ	القدس	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	ـ	١	اصابة مبنى بنك هيو عليم	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٤	٦/ ٩
٨٢	٥/ ٧	ـ	تل ابيب	تفجير	قنبلة موقوتة	غير محدد		اصابة حديقة روتشيلد باضرار	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٤	٦/ ٩
٨٣	٥/ ٧	ـ	طبريا	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدد		وضعت العبوة عند بركة السباحة	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٤	٦/ ٩
٨٤	٥/١٠	ـ	تل ابيب	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدد		حريق في مصنع « جنوكا » لمعلبات البويا	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٤	٦/ ٩
٨٥	٥/١٠	ـ	وادي اليازان/نابلس	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد (افراد دورية)						هـ. عدد ٢٠٥ ص ٤	٦/ ٩
٨٦	٥/١١	ـ	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير جزء من مصنع شركة لحوم النقانق	ـ	ـ	ـ	هـ. عدد ٢٠٥ ص ٤	٦/ ٩
٨٧	٦/١٤	ظهرا	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير عدد من المنشآت	ـ	ـ	ـ	تصريح عسكري رقم٧٤٢	٦/١٥
٨٨	٦/١٥	مساء	طولكرم	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد		تدمير مكتب العمل واحراق محتوياته	ـ	ـ	ـ	تصريح عسكري رقم٧٤٣	٦/٢٥
٨٩	٦/٢٩	٢٢،٣٠	نحلات بن يافي/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة وحارقة	غير محدد		تدمير المركز المهني في شارع عيحت اسرائيل ـ تدمير شارع السوق بما فيه من متاجر ومستودعات بلغ عددها ١٠ متاجر ومستودع ـ تدمير مصنعا للورق ـ تدمير معمل كيماويات ـ تدمير مصنع صابون كما امتدت النيران الى عدة ابنية مجاورة	ـ	ـ	ـ	تصريح عسكري رقم٧٤٤	٦/٣٠
٩٠	٦/٣٠	١٨،٠٠	١ـغادة بلفور/قرب مطار رامات دافيد الحربي ٢ـاحراش بيت كيشيت/ الناصرة (مناطق عسكرية)	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد		ـ احتراق ٤٠٠ دونم من غادة بلفور ـ امتداد النيران الى معسكرات العدو واصابة المنشآت بأضرار ـ احتراق ١٠،٠٠٠ شجرة حرشية في بيت كيشيت ـ اصابة مجمع للثروات الحيوانية	ـ	ـ	ـ	تصريح عسكري رقم٧٤٥	٧/ ١

مصطلحات الجدول

١ — وفا : نشرة يومية تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ — هـ : الهدف : مجلة اسبوعية تصدر في بيروت .

٣ — الحرية : مجلة اسبوعية تصدر في بيروت .

٤ — ن : نشرة رصد اذاعة اسرائيل اليومية التي تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية.

٥ — تصريح عسكري : تصدر التصاريح العسكرية عن الاعلام العسكري في القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية .

٦ — ف.ث. : فلسطين الثورة ، مجلة اسبوعية تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية .

الفهرس الأول

الأسماء الوارد ذكرها في اليوميات

الفهرس الثاني

مواضيع البلدان والمنظمات والهيئات الوارد ذكرها في اليوميات

(١) فلسطين والفلسطينيون

أ ـ الاتحادات والتنظيمات الشعبية الفلسطينية

ب ـ تنظيمات حركة المقاومة

ج ـ الثورة الفلسطينية

(٢) الجامعة العربية

(٣) الدول العربية

٤ ـ احزاب واتحادات وهيئات ومؤتمرات عربية .

(٥) نشاطات عربية شعبية في المهجر

(٦) الامم المتحدة

(٧) منظمات وهيئات ومؤتمرات دولية

(٨) اسرائيل وعلاقاتها الخارجية

(أ) العلاقات الدولية :

اسرائيل والمواجهة العربية :

(ب) اسرائيل ويهود العالم والهجرة

(ج) اسرائيل واوضاعها الداخلية

اقتصاد ومالية وتجارة

الامن

الاعلام

التعليم

الجيش

الحكومة

الدين

الزراعة والمياه

وزارة العدل والمحاكم

(د) احزاب وهيئات واتحادات في اسرائيل

(هـ) مؤتمرات في اسرائيل

(و) منظمات ومؤتمرات صهيونية ويهودية

(٩) الدول الاجنبية

مواقف عامة

الاتحاد السوفياتي

اليابان :

يوجوسلافيه :

اليونان :

(١٠) احزاب وجبهات وحركات في العالم

اتحادات :

حركات التحرر :

منظمات :

احزاب :

(١١) تنظيمات وهيئات متنوعة

اتحادات :

(١٢) مؤتمرات ومهرجانات

ملحق للمجلد السادس من اليوميات الفلسطينية

منشورات
مركز الابحاث في الفترة ١/١ - ١٩٧٣/٦/٣٠

اولا : سلسلة دراسات فلسطينية :

رقم ٩٢ : الدكتور اميل توما ، **جذور القضية الفلسطينية** ، حزيران ١٩٧٣ ، بالعربية : ٣٠٧ ص ٤ ل.ل.

ثانيا : سلسلة كتب فلسطينية :

رقم ٤٠ : مقابلات مع قادة المقاومة ، **فلسطين ستحيا** ، ايار ١٩٧٣ ، بالانكليزية ، ١٧٢ ص ، ٨ ل.ل.

رقم ٤١ : الدكتورة خيرية قاسمية ، **النشاط الصهيوني في المشرق العربي وصداه ١٩٠٨ - ١٩١٨** ، بالعربية ايار ١٩٧٣ ، ٤٢١ ص ، ٨ ل.ل.

رقم ٤٢ : **مذكرات حسني صالح الخفش** ، بالعربية ، ايار ١٩٧٣ ، ١٠٣ ص ، ٤ ل.ل.

رقم ٤٣ : قسطنطين خمار ، **اسماء المواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين** ، حزيران ١٩٧٣ ، بالعربية ، ٢٤٠ ص ، ١٠ ل.ل.

رقم ٤٤ : د. صالح عبدالله سرية ، **تعليم العرب في اسرائيل** ، حزيران ١٩٧٣ ، بالعربية ، ٢٥٠ ص ، ٨ ل.ل.

ثالثا : سلسلة ابحاث فلسطينية :

رقم ٣١ : و.ت. مليسون ، **تقييم الصفات القانونية للمقاومة الفلسطينية**، شباط ١٩٧٣ ، بالانكليزية ، ٣٨ ص، ١ ل.ل.

رقم ٣٢ : عابدين جبارة ، **الوضع القانوني للجباية الاسرائيلية - الصهيونية في الولايات المتحدة** ، اذار ١٩٧٣ ، بالانكليزية، ١٤٦ ص ، ٢ ل.ل.

رقم ٣٣ : انيس القاسم ، **اسرائيل وليبيريا**، ايار ١٩٧٣ ، بالانكليزية، ١٦ ص ، ١ ل.ل.

طبـــع على مطـابع ففـــالي

بيروت ـ باب ادريس ـ تلفـون ٢٢٤٠٤٠